والمالية المالية المال

شاج المنطق المن

# جمله حقوق تجق ناشر محفوظ ہیں

# تفصيلات

نام كتاب : ضياء السنن شرح ابن ماجه

شارح : حضرت مولا نامفتی اسعد قاسم صاحب مبهلی

كېيونركتابت : ياسرندىم كېيونر، د يوبند

تعداد صفحات : ۵۹۲

طباعت : پاسرندىم آفسىك پريس، د يوبند

سن اشاعت : سياء

تعداد : ۱۱۰۰

با بهتمام : واصف حسين ما لك وارالكتاب

ناشر دارالکتاب د بوبنر

#### ~~~<u>~</u>

# فهرست مضامین

است كانعوى مفهوم المست كانعوى مفهوم المست كانعوى مفهوم المست كل جميت المست كل جميت المست كل اقسام المست كل اقسام المرتكم به فخذوه المست كل المست كل المست كل المست كل المست المست كل المست المست كل المست ا	120 11	تقریظ حضرت مولانا ریاست علی ساحب دامت برکاتهم تقریظ مفتی عبدالرؤف صاحب غزنوی عرض مؤلف امام ابن ماجه
عنت لى جميت	ام اه	تقریظ مفتی عبدالرؤف صاحب غزنوی عرض مؤلف امام ابن ماجه
عنت لى جميت	۱۰ ۱۳	عرض مؤلف امام ابن ماجیر
عدیث کی اقسام	۱۳	امام ابن ماجبہ
ما اموتكم به فخذوه		
من اطاعني فقد اطاع الله		نام ونسب
من اطاعني فقد اطاع الله	11	
		ولارت
لم يعده ولم يقصر دونه	10	تعلیمی اسفار
الفخر تخافون ٢٩٨	۱۳	اساتذه
متشابهات کی توجیه	۱۵	ثنادمنقبت
هيد کي تحقيق	۱۵	تلاقده
بیضاء کے معنی	17	فقهی مسلک
لاتزال طائفة من امتى	17	وفات
طا نَفْهُ مُصوره	14	تقنيفات
تجديددين	<b>IV</b> ,	تغارف سنن ابن ماجه
وان هذا صراطی مستقیما	14	خصوصیات
غلو في الدين	fΛ	څلا ثيات 
صراطمتنقم	<b>Y•</b>	ضعیف روایات
باب تعظيم حديث الرسول ( ١٨	<b>**</b>	موضوعات
يوشك الرجل متكأ	<b>r</b> •	انفرادیات
نتنانكار مديث المم	rı	ابن ماجه کی صحاح میں شمولیت
ا من المداد ا	۲۳	شروح وحواشی
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	12	افتتاح وآغاز
/\frac{1}{2}	<b>r</b> /\	سنت کی اہمیت وحقیقت
	79	صحابه کی عظمت
قطع تعلق کی نوعیت	۳.	علاء کے اوصاف
عباده بن صامت كاواقعه	71	باب اتباع سنة رسول الله

<u>شرح ابن ملهیه</u> <u>ميا والسنن</u> 1179 بدعت کی تقیقت ..... 90 ر ہا کی تحدید .... 100 بدعت کی تقشیم ..... 90 فظنو ١ و سول الله الخ ..... 100 اذا خطب احمرت عيناه...... 94 ماقيل من قول حسن فانا قلته ... احسن الكلام كلام الله ..... 169 91 وضو ممّا مست النار ..... مُحَام كَي تعريفِ HOY 99 باب التوقى في الحديث.. 104 ىتشاپەكى تعريف.... 1++ احتياط في القبول ....ا ابل سنت كاموقف .... 109 1+1 احتياط في الفهم .... سندى شخقىق ..... 147 1+1 ابن مسعود کی احتیاط ..... کت جمتی کی ندمت 141 1.5 حضرتانس کی احتیاط ..... زید بن ارقم کی احتیاط ..... DYL ا كماشكال ..... 1+14 لايقبل الله لصاحب بدعة ...... IYY ابن عمر کی احتیاط ..... 1+4 ابي الله ان يقبل.... IYZ ابن عباس کی احتیاط..... 1+4 IYA من ترك الكذب فهو باطل..... هيهات کي تحقيق ..... 1.1 141 باب اجتناب الرأى والقياس .... حضرت عمر كامقصد ..... 111 قاس کی حقیقت .... 141 سعد بن و قاص كاموقف ..... 110 صحت کی شرا نظ ..... 148 باب التغليظ في تعمد الكذب 110 ان الله لا يقبض العلم ..... 144 كذب كي تعريف ..... 110 IZA من افتى بفتيا غير ثبتٍ ..... كذب كى حرمت ..... 110 واضع حديث کي توبه ..... 149 العلم ثلاثة ..... 114 IAL لاتقضين او لا تفصلنً..... 114 وضع في الترغيب ..... سندى تحقيق.... IAr لم يزل امر بني اسرائيل متعدلاً 114 باب من حدث عن رسول الله IAA كتاب الأيمان ..... 114 ایمان کی حقیقت ..... 110 يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. 124 ايمان واسلام كافرق..... باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين 114 129 ى كى ايمان ..... خلیفه کے معنی ..... 11-114 خلفاء كى يىن چمىد كاموقف IAA 11 كراميكاموقف .... سنت خلفاء کی حیثیت ...... IMM 119 مرجيه كاندبب .... 110 119 اطاعت امير ..... معرفت وتقيديق كافرق ..... باب اجتناب البدع والجدل 124 19+ بدعت كالغوى مفهوم .... معتز له وخوارج كالمدبب ..... IM 19+

شرح این بلی <u>ہ</u>		<u> </u>	ضيا والسنن
rar	المؤمن القوى خير	19+	مرکب وبسیط کی بحث
102	فحج آدم موسنی	197	الايمان يزيد وينقص
104	تقدير سے سہارا لينے كامسئله	196	الايمان بضع وصبعون بابا
r39	حتى يۈمن باربع	194	نفسائی حیا
444	کفارکی نایالغ اولا د کا سئله	197	ايماني حيا
748	سكوت كاموقف	194	تحبرکی مذمت
446	دوزخی ہونے کی رائے	7+1	فما مجادلة احدكم لصاحبه الخ
rya	ان کے دلائل کا جواب	147	نحن فتيان حزاورة
777	جههور کا موقف	100	صنفان من هذه الامة
121	تضربون القرآن بعضه ببعض	r. r	حدیث <u>جریل</u>
120	عمر بن شعيب کي شقيق	r+2	آ داب ملاقات
124	تعدیدامراض کی بحث	riy	الايمان معرفة بالقلب
144	تطيق وتوجيه	r12	لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
1/1	عدى بن حاتم	719	محبت کی نقشیم
Mr	مثل القلب مثل الريشة	77+	سلام کی ترغیب
17A P	عزِل کی بحث	777	سباب المسلم فسوق
PAY	فيلى پلانڪ کي حقيقت	777	من فارق الدنيا على الاخلاص
MZ	لايزيد في العمر الا البر	777	سند کی محقیق
17/19	العمل فيما جف به القلم	774	أمرت ان أقاتل الناس
rgi	إن مجوس هذه الامة	771	باب في القدر
797	باب فضائل اصحاب رسول الله	771	قضاءوقدر
rar	محاني کی تعریف	1777.	تقدریی حقیقت
rar	صحابه كامقام	ן דאיירי ו	جبرواختيار
190	مثاجرات	rm	معتزله کاموقف
797	فرق مراتب تفض نان قطعه .	770	جريه کاموقف
192	نفضيل کلني ہے یا نظعی؟	774	الم سنت كاموقف
192	فضل ابى بكر الصديق	724	اشعری اور ماتریدی موقف کا فرق تخایت مند فریسر معا
79A	اسلام	77%   200	تخلیق انسانی کے مراحل
raa	انجرت شادهٔ-	466	وقع في نفسي شيء من هذا القدر .
799 <u> </u>	خلانت	44.4	كل ميسر لما خلق

أابن لمهير	J/	<u>1 } </u>
779	ذكر رسول الله فتنة فقربها	۳
prp-	يا عشمان ان ولاك الله الامريوما	<b>7.7</b>
٣٣٢	الاندعو لك عثمان قال نعم	<b>7.</b> m
mmm	فضل على بن ابى طالب	4.4
2	پې <i>جرت</i>	r.2
444	خلافت	<b>749</b>
۳۳۵	از واج واولا و	۳۱۰
rro	شهادت	MIT
774	لا يحبني الامومن الخ	MIM
۳۳۸	الا ترضى ان تكون منى	ساله
الهاسم	فهذا ولي من انا مولاه	710
rrr	اللهم اذهب عنه الحر والبرد	710
سابال	الحسن والحسين سيدا شباب الجنة	714
rra	علیّ منی وانا منه	717
۲۳۲	انا عبدالله واخو رسوله	<b>171</b> 2
<b>T</b> r2	فذكروا عليًا	<b>M</b> /
<b>ra</b> +	فضل الزبير	MIV
ra.	انجرت	<b>77</b> +
<b>101</b>	شهادت	777
ror	ازواج واولا د	777
ror	لکل نبی حواری الح	٣٢٣
rar	جمع لى رسول الله ابويه يوم احد.	414
ror	يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا	rra
raa	فضل طلحة بن عبيد اللَّه.	770
roo	اسلام	rro
raa	هجرت	277
roy	شهادت	444
<b>70</b> 2	از واج واولا و	<b>77</b> 2
<b>r</b> o2	شهيد يمشي على وجه الارض .	<b>77</b> 2
ron	هذا ممن قضى نحبه	mra

ولو كنت متخذا خليلا الخ .... ما نفعنی مال قط ما نفعنی مال ابی بکر أبوبكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة. ان اهل الدرجات العلى الخ .... فاقتدوا بالذين من بعدي ...... لما وضع عمر على سريره..... خرج رسول الله بین ابی بکر وعمر يا رسول اى الناس احب اليك. فضل عمر ..... املام ..... هجرت ...... خلافت .....ن ازواج واولا د ..... اى اصحابه كان احب اليه.... لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر اللُّهم اعز الاسلام بعمر ..... خيرالناس بعد ابي بكر عمر .... بينا انا نائم رايتني في الجنة ان اللَّه وضع الحق على لسان عمر فضل عثمان ..... املام ..... جودوسخادت ظافت ..... شهادت ....... شهادت از واج واولا د . . . . . . . . . . . . . . . . . . لكل نبى رفيق ورفيقي فيها عثمان

ان الله قد زوجك ام كلثوم ....

ر ٹابن ملیہ	<u> </u>	<u> </u>	مباه احن
79A	فضل سلمان وابي ذر والمقدادُ	m4+	رايت يد طلحة شلاء الخ
<b>179</b> A	حفرت سلمان فاری	m41	فضل سعد بن ابی وقاص
r99	حضرت مقداد بن عمر و	744	ارم فداك ابي و امي
۱۳۰۰	ان الله امرنی بحب اربعة	ryal	اني لاول العرب
۲۰۰۲	حضرت صهیب روی	742	ما اسلم احد في اليوم
74.44	فضائل بلالٌ	<b>744</b>	فضائل العشرة رضى الله عنهم
ا ۱۲۰ ۱۲۰	مالی ولبلال طعام یاکله ذو کبد	744	كان رسول الله عاشر عشرة
۲۰۰۱	بلال بن عبد الله خير بلال	120	اثبت حراء فما عليك الآنبي الخ
r+7	فضائل خبابٌ	727	فضل ابي عبيدة بن الجراح
144	فما احد احق بهذا المجلس الخ	727	سابعث معكم رجلا امينا حق امين
14.9	ارحم امتی بامتی ابوبکر الح	m2 m	هذا امين هذه الامة
ا الما ا	فضل ابی ذر ً	720	فضل عبد الله بن مسعود
MIL	ما اقلت الغبراء الخ	724	لو كنت مستخلفا احدا الخ
سوايم	فضل سعد بن معاذٌ	722	فليقرأه على قرائة ابن ام عبد
۵۱۲	لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير	<b>7</b> 29	اذنك على ان ترفع الحجاب
MD	من هذا	71	فضل العباس بن عبدالمطلب
רוא	اهتز عرش الرحمٰن لموت سعد	710	فضائل الحسن والحسين
M2	فضل جرير بن عبد الله المجلي ً	700	حفرت حسن
۲۱۸	ما حجبني رسول الله الخ	PAY	حفرت حسين
MLI	كذلك هم عندنا خيار المكنكة.	MA	واقعه كربلا
۳۲۳۵	لا تسبوا اصحابي	TAL	1 -
المالم	6	200	
۲۲۵	فمد المادية	244	
۲۲۵	من احب الانصار احبه الله الخ	m9.	
712		1191	
449	الأ بمد بيد	797	
•سامها	فمعلا ما "	rar	1
ساس	· ·	790	<b>-</b>
سيهم	1	m96	موحها بالطيب المطيب
444	1		ملئ عمار ايمانا الى مشاشه
=			<del></del>

شرح<u>این ال</u>یہ ضاءاسنن وكلم اباك كفاحا ..... خوارج کی تاریخ ..... 12A عقا ئدونظريات..... قرض کا مسئلہ ..... 7 ሰ% • ان الله يضحك الى رجلين معر که نهروان..... 27 <u>የአ</u>ሥ يقبض الله الارض يوم القيـُـمة .. مختَّف فرقے .... 4 **የ**ለቦ كنت بالبطحاء في عصابة فيهم رجل مخدج اليد ...... **ሮ** ۳۸ የአል ضربت الملنكة اجنحتها خضعانا . يخرج في آخر الزمان قوم .... 444 የአረ خوارج کانٹرعی حکم..... ان الله لاينام و لا ينبغي له ان ينام 777 19+ يمين الله ملاى لا يغيضها شيء. يذكر في الحرورية شيئًا...... 444 797 انا الجبار اين الجبارون..... 444 يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم 790 497 ما من قلب الإبين اصبعين ..... بالماما اعدل يا محمد فانك لم تعدل .. گتتاخ رسول ان الله يضحك الى ثلاثة ...... 444 191 الخوارج كلاب النار..... 799 الا رجل يحملني الى قومه..... 4 حتى يخرج في عراضهم الدجال كل يوم هو في شان ..... 100 **۵++** خروج کاشری حکم ..... MOI Q+1 باب من سن سنة حسنة او سيئة 101 شر قتلي قتلوا تحت اديم السماء 40 ايما داع ذعا الى ضلالة ...... باب فيما انكرت الجهمية من **دعا الى هدى ....** 707 40 ما من داع يدعوا لي شيء rar تعارف ..... 4+4 عقا كد ..... 0+4 باب من احيا سنة قد اميتت .... 500 باب في فضل من تعلم القرآن 700 انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر وعلمه ..... 4+9 702 رویت باری ....ن MY+ 011 خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ضحك ربنا من قنوط عباده ..... واخذ بيدي فاقعدني مقعدي هذا 011 747 این کان ربنا قبل ان یخلق خلقه عماء كمتحقيق 442 مثل المومن الذي يقرأ القرآن كمثل 611 يذكر في النجوئ ..... MYY الاتوجة گناهگارول کی شمیس ..... DIM اهل القرآن اهل الله وخاصته... 447 149 414 من قرأ القرآن وحفظه ..... بينا اهل الجنة في نعيمهم ..... يرفع بهذا الكتاب اقواما ..... 1/2 + 211 جنتان من فضة انيتهما وما فيهما 72 M **Δ۲**+ لان تغدو فتعلم اية ..... اذا دخل اهل الجنة الجنة باب فضل العلماء ..... M20 011 لقد جاءت المجادلة الى النبي. من يرد الله به خيرا ..... 211 12Y رحمتي سبقت غضبي.....

	<del></del>	
٩۵۵	باب الوصاة لطلب العلم	arr
241	سياتيكم اقوام يطليون العلم	CPP
241	دخلنا على الحسن نعوده	OFA
٦٢٥	فاذا جاء وكم فاستوصوا بهم خيرا	219
۵۲۵	الانتفاع بالعلم والعمل به	orr
۵۲۵	اني اعوذ بك من علم لا ينفع	ara
۵۲۷ ۲۵	اللهم انفعني بما علمتني	022
AFQ	من تعلم علما مما يبتغي به	۵۳۸
٩٢٥	من طلب العلم ليماري به السفهاء	000
021	ان اناسا من امتى سيتفقهون	000
041	تعوذوا بالله من جب الحزن	207
۵۲۴	لو أن أهل العلم صانوا العلم	۵۳۸
027	من طلب العلم لغير الله	ا ۵۵
۵۷۸	باب من سئل عن علم فكتمه	aar
049	ما من رجل يحفظ علما	oor
DAT	اذا لعن اخر هذه الامة اولها	۵۵۳
٥٨٣	من سئل عن علم فكتمه	۵۵۵
۵۸۳	من كتم علما مما ينفع الله به	201
۵۸۵	من سئل عن علم يعلمه	100
	تمت بالخير	۵۵۸
		۵۵۹
		<u> </u>

الخير عادة والشر لجاجة ..... فقيه واحد اشد على الشيطان . . العلماء ورثة الانبياء ..... طلب العلم فريضة على كل مسلم من نفس عن مسلم كربة ..... ما من خارج خرج من بيته ..... عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وانما بعثت معلما .... باب من بلغ علما .... نضر الله امرءًا ..... ليبلغ الشاهد الغائب ..... باب من كان مفتاحا للخير ..... باب ثواب معلم الناس الخير انه يستغفر للعالم من في السموات خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ان مما يلحق المومن من عمله.. افضل الصدقة ان يتعلم المرء... باب من كره ان يوطأ عقباه مارئى ياكل متكنًا قط .... مر النبيُ نحو بقيع الغرقد...... مشي اصحابه امامه وتركو ظهره

#### عــــرض مـــؤلف

سنن ابن ماجہ حدیث کی نہایت اہم اور وقع کتاب ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اتوال وافعال، سیرت وکر دار اور نبوت کے کارنا موں کو مدقان کرنے کے لئے قرونِ اولی میں جو بلند مقام کتابیں لکھی گئیں، امت مسلمہ ان کے مجموعہ کو صحاح سنہ کنا م سے یاد کرتی ہے اور انھیں کتاب اللہ کے بعد آج بھی دین کا سب سے بڑا سرچشمہ تصور کیا جاتا ہے، ابن ماجہ ای سنہری زنجیر کی آخری کڑی ہے جو حسین تر تیب، البیلی آغاز اور جامع مقدمہ کی بناء پراہل علم سے ہیشہ فراج تحسین وصول کرتی رہی ہے، درس وتد ریس کے طقع ہوں یا شرح وتعلق کی بزم مجی ہو، ہر دور میں محدثین نے اسے حرفے جاس بنا کر بحث وتحقیق کے زیور سے آراستہ کیا ہے، زمانہ کی دست برد سے گرچہ یہ تم ملک بنجی ہو وست برد سے گرچہ یہ تم ملک بنجی ہو وست برد سے گرچہ یہ تم ملک بنجی ہو وست کے کاروال صدیوں تک اس سے روشن مصل کر کہتے ہیں، کتاب کے مقد مے میں ہم نے ایک 18 موروات کا بہت ہیں، کتاب کے مقد مے میں ہم نے ایک 18 موروات کا بہت ہوں کا حداد میوز کی اور خطوطات میں رکھی ہماری بے اعتمال کی کاشوہ کر رہی ہے اس لئے سر دست ابن ماجہ برا ہے کام کی ضرورت میں رکھی ہماری بے اعتمال کی کاشکوہ کر رہی ہے اس لئے سر دست ابن ماجہ برا ہے کام کی ضرورت میں جو شرح و تعمیم کے ساتھ ان تمام تحقیقات سے بھی آراستہ ہو جو محدثین نے بطور امانت ہو جو محدثین نے بطور امانت ہیں جو شرح و تعمیم کے ساتھ ان تمام تحقیقات سے بھی آراستہ ہو جو محدثین نے بطور امانت ہو ہو می دیش نے بطور امانت ہو جو محدثین نے بطور امانت ہو ہو دور میں جو دور میں ہوری ہیں۔

ای ضرورت کا احساس کر کے راقم نے "مصباح المذ جاجة" کے نام سے طالب علمی کے زمانہ میں سنن ابن ماجہ کی ایک شرح لکھی تھی اس میں صرف مشکل احادیث اور اہم مقامات کوطل کیا گیا تھا، یہ گر چا لیک ابتدائی کوشش تھی اوراس میں زیادہ پنجنگی بھی نہتی لیکن مقد ہے کی مکمل شرت نہ ہوئے کی بناء پر وہ بہت مقبول ہوئی اور مخضر عرصے میں اس کے کئی ایم مقد ہے کی مکمل شرت نہ ہوئے کی بناء پر وہ بہت مقبول ہوئی اور مخضر عرصے میں اس کے کئی ایم یشن نکل گئے ، راقم کا خیال اسے شروع ہی ہے دوبارہ مرتب کرنے کا تھا تا کہ وہ نصاب کے تمام ابواب واحاد نے کوشامل ہو سکے ؛ لیکن جب تدریس کا آغاز : واتو چندسال ارادہ ہی میں محذر گئے '' امام مہدی ۔ شخصیت وحقیقت' سے فراغت کے بعد سی طرح ہمت کو جمع مرتب کر سے کام شردع کیا اور اللہ کے فعل سے شانہ روز جدوجہد کی بدولت تین سال میں اس کی

سخیل ہوگی، ایک سال پھر طباعت کی فکر میں گذارا جب کہ دوسرے سال حاسدوں کی ریشہ دوانیوں اور بعض ناخداتر س حفرات کی شرارتوں نے بچھ عرصے تک ادھر توجہ کرنے کی بھی مہلت نہیں دی، اللہ بڑارجیم وکریم ہے، اس نے دل مضطرب کی بمیشہ تی ہے چنانچہ مولا نے جب دوبارہ سکونِ خاطر نصیب فرمایا تو معا مجھے اس مجبوب مشغلہ کی یاد آئی جودل کوفرحت ونشاط حطا کر کے روح کو تازگی بخشا تھا، شرح کی شخیل پر دوسال گذر چکے تھے سوچا کیوں نہ ایک نظر اور ڈال کی جائے تا کہ غلطیاں کم سے کم اور افادہ زیادہ سے زیادہ ہو سکے، بس یمی فیصلہ تا خیر کا اور ڈال کی جائی سب بن گیا اس میں پھر خامیاں نظر آئیں، ان کا تعاقب کیا تو یہ سنر بھی ڈیڑھ سال تک جاری رہا، منزل پر پہنچ کر معلوم ہوا کہ مسودے کو ۹۰ فیصد از سر نومر تب کر چکا ہوں اور کتاب اب نقش روم سے نقش سوم میں تبدیل ہو چکی ہے۔

اں طرح میہ آٹھ سالہ کاوشوں کا ثمر ، ہے جس میں ابن ملجہ کی موجودہ تمام تخریجات وتعلیقات کے علاوہ ہم نے دوسری شروحات وحواثی ہے بھی بھر پور استفادہ کیا ہے شرح کے دوران بنیادی کوشش اختصار، جامعیت اورتسهیل کی رہی ہے،روایت کا پس منظر منتشر طرق کی تلاش، مشکل الفاظ کی لغوی واصطلاحی تشریح، پیچیده ترکیبوں کا تجزییه، محدثین کے فرمودات کی نقل وتوجیہ، منشاء نبوت کی تفصیلی وضاحت، حدیث کی تخ تنج اور ہر سند کی تحقیق ہماری کتاب کے عناصرتر كيبي ہيں،حواله صفحات كے بجائے ہم نے كتاب اور باب كا ديا ہے جو انتخر اج ميں بہت ہولت بیدا کردیتا ہے، مثلاً جب بخاری (ایمان۳۷) لکھاجائے تواس کا مطلب ہے کہ میں حدیث کتاب الایمان کے باب نمبر ۳۱ میں ملے گی، صحاحِ ستہ کے تمام حوالے ای نوعیت كے بیں جب كەمرقات المفات ميں كتاب كے بعد فصل اور حديث نمبركي نشاندى كى كئى ہے، اورتقریب التہذیب میں راقم نے رُواۃ کا نمبرشار لکھاہے، علامہ سندھی کی عبارتور کا حوالہ نہیں دیا گیا کیونکہ وہ سبسنن مصطفیٰ سے ماخوذ ہیں ،اس کےعلاوہ دیگرحوالوں میں جلداور صفح نمبر کی رعایت ہے،ضعیف روایات کے ذیل میں سند پر قدر کے تفصیلی کلام ہے، اور کوئی متن روایتا ودرایآموضوع قراریا تا ہے تو اس کی شرح وتو جیہ کے گناہ سے اللہ نے ہمیں محفوظ رکھا ہے۔ فرحت وانبساط کی ان گھڑیوں میں مجھ پرصبر وشکر کی ایک والہانہ کیفیت طاری ہے کہ مولی نے اس ظلوم وجول کو خاتم النبتین محرصلی الله علیه وسلم کے فرمودات کی شرح وتو جید کی تو فیق نقیب فرمائی، جوتفیر قرآن کے بعد کا ئنات میں یقینا سب سے عظیم دینی خدمت ہے، مجھے

بے اختیاراس موقع پراستاذ محتر م حضرت مولا ناریاست علی صاحب بجنوری دامت برکاتهم کی یاد

آتی ہے جنہوں نے حدیث کے ذوق سے آشنا کر کے ہمارے دلوں میں اس کی خدمت کا ایک

والہانہ جذبہ پیدا کیا میرے نزدیک بیکاوش حضرت مولانا ہی کے درس کا فیض اور انہی کی

شفقت ورہنمائی کا ثمرہ ہے ، م طرح مولانا عباد اللہ عمیس را بُوری بھی بے حدشکر یہ کے حق

میں انہوں نے کمپوز تگ کے تمام مراحل میں بوی جانفشانی کا مظاہرہ کیا ، مولائے کریم انہیں

جزائے خیرنصیب فرمائے۔

مسود ہے کی تبییل میں یوں تو میر ہے بہت سے شاگردوں نے تعاون کیا ہے لیکن مولوی فیاض احمد حمیدی، مولوی احمد حسین بستوی، مولوی معظم علی مظفر پوری، مولوی وصی الله نیپالی، مولوی بابدالدین باندوی، مولوی امداد الاسلام، مولوی نورالدین بیرنگری، مولوی صنوبر سعید مظفر گری، مولوی رئیس اعظم چیپارنی، مولوی فاروق احمد کشمیری، مولوی ظبیراحمد سستی پوری اور مولوی ادر لیس احمد نیپالی وغیرہ نے تکمیلی مراحل تک پہنچانے میں قابل قدر محنت کی ہے، جب کے تحقیق ومراجعت اور پروف رئیدگل مولا نا بلال احمد بجنوری اور مولا نا مصباح الرحمٰن و محکوی ہے، مولائے کی ہے، مولائے کریم سب کو جزاء خیر عطافر مائے۔

انسان خطاء ونسیان کا پتلا ہے جس کے باعث شرح میں یقیناً تسامحات ہوں گے ال لئے اہل علم سے درخواست ہے کہ وہ از راوعنایت ان کی نشاند ہی فرمادیں، انشاء اللّٰد آئندہ ایریشن میں اصلاح کردی جائے گی، جبکہ حدیث کے طالبین سے قوی امید ہے کہ وہ اگرائ کتاب سے فائدہ اٹھا کیں قومولف، اس کے والدین، عزیز وا قارب، اورائ کے اساتذہ کے حق میں حیا وین کی خدمت، توفیق ارزانی، حن خاتمہ اور حیتاً مغفرت ورفع درجات کی ضروردعاء فرمائیں یہ مجھ پران کا ایک ذاتی احسان ہوگا۔ والسلام اسعد قاسم نبھلی اسعد قاسم نبھلی

جامعه شاه ولى الله مرادآباد

الم يهم

#### نام ونسب

آپ کا نام محربن یزید بن عبدالله عرف ابن ماجه اور کنیت ابوعبدالله ہمی نژاد بیل بنیکن قبیله ربیعه سے ان کا موالات کارشتہ تھا، اس لئے انہیں ربعی کہا جاتا ہے، جبیبا کہ امام بخاری بعثی سے مشہور ہیں، ماجہ فاری لفظ ماہ یا بجہ کامعرب ہے، محدثین سے اس کی بابت چار قول مروی ہیں:

مل ماجدامام کے دادا کا نام ہے، بیضعیف ترقول ہے۔

بر ماجدامام کی والدہ کا نام ہے، شاہ عبدالعزیز محدث وہلوی نے بستان المحدثین (۱۱۲) میں اور نواب صدیق حسن خال بھو پالی نے الحطۃ فی ذکر الصحاح الستة (۱۱۸) میں ای کواختیار کیا ہے۔

سے ماجدامام کےداداکالقب ہے۔

یک ماجدامام کے والد کا عرف ولقب ہے، امام نو وی نے تھذیب الاسماء و اللغات میں، محدث رافعی نے تاریخ قزوین (۱۰۸۱) میں، ابن کیٹر نے البدایة و النهایة (۵۲/۲) میں، کمال الدین دمیری نے الدیباجہ فی شرح سنن ابن ملجہ (۱/۱) میں، علامہ سندھی نے کفایة الحجاجة (۱/۱) میں، حضرت شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی نے عجالہ نافعہ (۲۸) میں اور مجدالدین فیروز آبادی نے قاموں میں یہی صراحت کی ہے، خود قزوین کے مؤرخ ابو یعلی خلیل اور امام کے مشہور شاگر داوران کی سنن کے متندراوی ابوالحن قطان کا بھی یہی خیال ہے، اس اور امام کے مشہور شاگر داوران کی سنن کے متندراوی ابوالحن قطان کا بھی یہی خیال ہے، اس لئے محمد بن یزید کے بعد ابن ماجہ الف کے ساتھ لکھنا چا ہے؛ کیونکہ وہ یزید کی نہیں محمد کی صفت ہے۔

#### ولادت

ابن خلکان نے وفیات الاعیان (۲۸۳/۲) میں، شاہ عبدالعزیز محدث وہلوی نے بستان المحدثین (۱۱۲) میں اور محمد بن طاہر نے شروط الائمة الستة (۹) میں لکھا ہے

کہ خودا پنے بیان کے مطابق ابن ماجہ کا سن ولادت ۲۰۹ھ ہے، وہ قزوین میں پیدا ہوئے جو زمانہ قدیم میں عراق کا؛ لیکن موجودہ دور میں سوویت یونمین سے الگ ہونے والی ریاست آذر بائیجان کا شہر ہے جومعروف مقام رّے سے ۱۳۷در ابہر سے ۱۱ فرسخ کی دوری پرواقع ہے، ۲۳ ھیں حضرت عثمان نے جب براء بن عاز بھور سے کا والی مقرر کیا تو انہوں نے پہلے ابہر پھر قزوین کو فتح کیا اور بید مقام جلد ہی علمی دنیا کا ایسا زر خیز خطہ ثابت ہوا جس نے علی بن مجمد ابوالحسن طنافسی (م ۲۳۳ ھ) عمرو بن رافع ، ابو جربجلی (م ۲۳۷ ھ) آسمعیل بن ابو ہمل قزوین رم ۲۳۷ ھ) ہارون بن موئ تنہیں (۲۳۸ھ) محمد بن ابی خالد قزوین اور محمد بن سعید جیسے نابغہ روزگار محدثین کوجنم دیا۔

# تعليمي اسفار

مؤر ضین کی تصریح کے مطابق ۲۲/۲۱ سال تک آپ نے وطن میں رہ کرمندرجہ بالا اہل علم سے استفادہ کیا بھر دستورز مانہ کے مطابق صدیث کی تلاش میں مختلف شہروں وملکوں کا سفر کیا، مؤرخ ابن خلکان نے وفیات الاعیان میں اور حافظ ابن حجر عسقلانی نے تھذیب التھذیب میں عراق، کوفہ، بھرہ، بغداد، حجاز، شام، مصر، رّے اور مکہ مکرمہ وغیرہ کے سفر کی شاندہ کی ہے، اندازہ ہی نہیں یقین ہے کہ انہوں نے اس سے کہیں زیادہ اسفار کئے ہیں، آپ کے سلمدروایت کے شوع سے بھی ہی جھ میں آتا ہے۔

#### اساتذه

اساتذه کی فہرست بہت طویل ہے جن میں ابو بکر بن الی شیبہ (م ۲۳۵ ھ) ابوزرعد دازی (م ۲۷۴ ھ) ابراہیم بن منذ رجذا می (م ۲۳۷ ھ) داؤد بن رشید (م ۲۳۹ ھ) جباره بن مخلس (م ۲۳۹ ھ) جاره بن الی الدنیا بغدادی (م م ۲۳۳ ھ) عبداللّذ بن معاویہ (م ۲۳۳ ھ) بشام بن عمار (م ۲۳۵ ھ) محمد بن زمح (م ۲۳۲ ھ) محمد بن عبداللّذ بن نمیر (م ۲۳۳ ھ) یونس بن عبداللمالی (م ۲۳۳ ھ) سوید بن معید ہردی (م ۲۳۳ ھ) بولل فرک عبداللمالی (م ۲۳۲ ھ) سوید بن معید ہردی (م ۲۳۰ ھ) اور ابوغیثمہ بغدادی (م ۲۳۲ ھ) خاص طور پر قابل ذکر ابوطا ہر بن سرح مصری (م ۲۵۵ ھ) اور ابوغیثمہ بغدادی (م ۲۳۳ ھ) خاص طور پر قابل ذکر

ہیں، شیوخ کی کمل تفصیل کے لئے حافظ ابوالقاسم علی بن حسن (م اے۵ھ) کارسالہ ملاحظہ ہو، جس میں موصوف نے ائمہ ستہ کے اسا تذہ کا بالاستیعاب تذکرہ کیا ہے۔

#### ثناءومنقنت

صالح فطرت، مثالی صلاحیت، محنت ولگن، علمی اسفار اور بلند پایه محدثین کی صحبت کی بدولت امام ابن ماجه نے علم وقضل میں ایسا امتیاز و کمال حاصل کیا کہ ان کی علمی جلالت کا دنیا پر سكه بينه كيا اور براے برے علماءان كى تعريف ومنقبت پر مجبور ہوئے ، چنانچ مؤرّخ ابن خلكان نے ان کے بارے میں وفیات الاعمان (٣٠٨/٣) میں، كان اماماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به ، مافظ ابن كثير نے البداية والنهاية (٥٢/١١) ميں، هو صاحب كتاب السنن المشهورة وهي دالة على عمله وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه السنة في الاصول والفروع، ابن الاثير نے الكامل (١٥٢/١) من كان عاقلًا اماماً عالماً، رافع نے تاریخ قزوین (۱۰۸/۱) میں، هو امام من ائمة المسلمين كبيرٌ متفق مقبول بالاتفاق حافظ ذهبي في سيراعلام النبلاء مين كان ابن ماجة حافظاً صدوقاً واسع العلم، الويعلى شالى نه اجة ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ اور حافظ ابن جرنے احد الائمة حافظ كي تفريح كى ب، اس کے علاوہ ابن الجوزی، جمال الدین تغری، ابن ناصر الدین اور یا قوت جموی جیسے حضرات ہے بھی ان کی مدح منقول ہے۔

#### تلامده

امام کے مکمل حالات پر دہ خفاء میں ہیں ،اور دوسرے ائمہ کی طرح ان کی سوائح حیات کی تفصیل نہیں ملتی ، محد بن طاہر نے شروط الائمة الستة (٩) میں تجبیر و کفین کے من میں ا کی صاحبز ادہ عبداللہ اور دو بھائی ابو بمروابوعبداللہ کا تذکرہ کیا ہے، جبکہ اساتذہ کی طرح ان کے شاگر دوں کی فہرست بھی طویل ہے،جن میں ابوالحن علی بن ابراہیم قطان ،سلیمان بن یزید ل تبذیب البندیب جسیس ۱۳۵ می محدثین عظام اوران کے علی کارنا ہے ہس ۲۳۲ قزوین ابوجعفرمحد بن عیسی مطوعی ، ابو بکر حامد ابهری ، احمد بن روح بغدادی شعرانی ، محمد بن عیسیٰ صغار ، ابراجیم بن دینار بهرانی ، جعفر بن ادریس ، حسین بن علی اور قزوین کے مشہور مؤرّخ ابویعلیٰ خلیلی کے دادااحمد بن ابراہیم زیادہ مشہور ہیں ۔

تقهي مسلك

محدثین عمو ما مجہد منتسب ہیں یعنی اصول میں وہ انکہ اربعہ میں سے کسی کے پابند ہیں کیک فروع میں اجتہاد کرتے ہیں، علامہ ابن طاہر الجزائری نے توجیہ انظر (۱۸۵) میں لکھا ہے کہ ابن ماجہ اور ان کے علاوہ دوسر مے محدثین انکہ مجہدین میں سے کسی کے بالکلیہ مقلد نہیں تھے، صرف اہل عراق کی بنسبت اہل حجاز لیعنی شافعی، احمد، اسحاق اور ابوعبیدہ کی جانب زیادہ ماکل تھے، اس کے حضرت شاہ ولی اللہ نے امام ابن ماجہ کے ضبلی ہونے کا خیال ظاہر کیا ہے۔ تھے، اس کے حضرت شاہ ولی اللہ نے امام ابن ماجہ کے ضبلی ہونے کا خیال ظاہر کیا ہے۔ (الانصاف) شخ الاسلام حضرت کشمیری کا کہنا ہے لعلہ شافعی (معارف اسن: ۲۲/۱) غالبًا وہ شافعی شافعی (معارف اسن: ۲۲/۱) غالبًا وہ شافعی ہیں۔

#### وفات

حافظ ابوالفضل محمد بن طاہر مقدی لکھتے ہیں کہ میں نے قزوین میں امام ابن ماجہ کی تاریخ کا ایک نسخد دیکھا جوعہد صحابہ سے کیکران کے زمانہ تک کے رجال امصار پر شتمل تھا ،اس کے آخر میں ابن ماجہ کے شاگر دجعفر بن ادریس کی میتحریر ملی کہ ابوعبد اللہ محمد بن بزید نے دوشنبہ کے دن انقال فرمایا ، مسل محمد بن علی قہرمان اور ابراہیم بن دیناروڑ اق نے دیا ، اور سہ شنبہ ۲۲ رمضان ۳۲۳ ھی بھی ہے ، علماء اور شعراء میں ان کے سانحہ وفات پر دلدوز مرشے کے ،محمد بن اسود قزو بی کے مرشے کا پہلا شعریہ تھا :

لقد او هلی دعائے عبرش علے وضعضع رکنے فقد ابن ماجے وضعضع رکنے فقد ابن ماجے ا یعنی ابن ملجہ کی وفات نے علم کے پایئے تخت کے ستون اور اس کی قوت وشوکت کو ڈھا دیا، دوسرے شاعریجی بن ذکریا طائفی نے کہا:

ايا قبر ابن ماجه غثت قطرا ملئنا بالغهداة وبالعشي

یعنی اے ابن ماجد کی قبر! توضیح وشام بارانِ رحمت سے سیراب ہو، یا شعر کی زبان میں اس کار جمد میہ ہوگا: ۔۔۔

سبزهٔ نورستہ ال گھر کی نگہبانی کرے آساں تیری لحد پہ شبنم افشانی کرے پیتمام اشعار حافظ ابن حجر عسقلانی نے تہذیب التہذیب (۵۳۱/۹) میں نقل کئے ہیں۔

#### تقنيفات

امام ابن ماجہ مختلف صلاحیتوں کے آدمی تھے، اس لئے انہوں نے تصانیف بھی مختلف موضوعات پر کی ہیں، مو رخین نے ان کی بہت کی کتابوں کا تذکرہ کیا ہے؛ کین سب سے زیادہ مشہور تمین تصانیف ہیں، پہلی تفییر ہے جس کو ابن کثیر نے البدایة والنہایة (۱۱/۵۱) میں تفییر حافل اور سیوطی نے الا تقان فی علوم القر آن (۲/۱۹) میں اس کو ابن جریر کے طرز کی تفییر قرار دیا ہے، اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ یہ ایک منقول وماثوری تفییر تھی جس میں احادیث وائل موصابہ وتا بعین کو سند کے ساتھ تقل کیا گیا تھا، حافظ مزی نے تہذیب الکمال (۱/۱۵۰) میں لکھا ہے کہ مجھے ابن ماجہ کی تفییر کے بس دونت جن اجزاء بی مل سکے۔

دوسری تاریخ ہے ابن خلکان نے اپی تاریخ (۲۸۳/۲) میں اسے تاریخ ملیح اور طافظ ابن کثیر نے البدایة والنہایة (۵۲/۱۱) میں تاریخ کامل کے تام سے یادکیا ہے، حافظ ابوالفضل مقدی نے بھی شروط الائمة الستة (۱۲) میں ای طرح کا تجره کیا ہے، حافظ ابوزر عفر ماتے ہیں کہ میں نے قزوین میں ابن ملجہ کی تاریخ دیکھی یہ عہد صحابہ سے کیکر مصنف کوزمانے تک تمام بلاداسلامیاور داویان حدیث کے حالات پر شمل تھی ،افسوس کے آج اس کا کہیں یہ نہیں۔

### تعارف سنن ابن ماجه

ان کی تیسری تصنیف (سنن بے، حافظ ذہمی نے تذکرۃ الحفاظ ۲۱۰/۱) میں لکھا ہے کہ اس میں بتیس کتابیں، پندرہ سو(۱۵۰۰) ابواب اور چار بزار تین سواکیالیس (۲۳۳۱) احادیث بیں، تین بزار دو (۲۰۰۲) کتب خمسہ میں بھی موجود ہیں جبکہ تیرہ سوانتالیس (۱۳۳۹) احادیث میں وہ منفرو ہیں، ان میں چارسواٹھا کیس (۲۲۸) کو محمد فواد عبدالباقی نے رجالھا ثقات صحیحة الاسناد، ایک سوننانو سے (۱۹۹) کو احادیث حسنة الاسناد، پھسوتیرہ (۱۳۳۷) کو احادیث واهیة الاسناد او منافو سے (۱۹۹) کو احادیث واهیة الاسناد او منکرة او مکذوبة قرار دیا ہے، رافعی کے قول کے مطابق اس کے چار راوی زیادہ مشہور ہیں: یا ابو الحر حاد ابہری، عاد خاری تید ہیں الوجم حاد ابہری، حافظ ابن جرنے تہذیب البہذیب (۲۳۲۹) میں دوناموں کا اور اضافہ کیا ہے: یا سعدون حافظ ابن جرنے تہذیب البہذیب (۲۳۲۹) میں دوناموں کا اور اضافہ کیا ہے: یا سعدون حاد ابراہیم بن دینار، ان میں سب سے زیادہ ابوالحن قطان کی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت ی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت ی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت ی روایت کو شہرت و مقبولیت حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت ی روایت کو شہرت و مقبولیت و حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت ی روایت کو شہرت و مقبولیت و حاصل ہوئی، ان کے نسخ میں خودان کی سند ہے جمی بہت ی روایت کو شہرت کی روایت کو شہرت کی دوایت کو شہرت کی روایت کو شہرت و مقبولی ہیں۔

#### خصوصبات

سنن ابن ماجه متازخصوصیات کی حامل کتاب ، نقهی اعتبار سے اس کی ترب و تبویب نهایت عدہ ہے، عدم کرار اور اختصار کو انہوں نے ہرقدم پر طحوظ رکھا ہے اور اس وصف میں جامع ترفدی کی طرح بیسن بھی معروف ہے، اس میں ایسی نادِر احادیث بھی ملتی ہیں جن سے صحاح خسد خالی ہیں، وہ مختصر ہونے کے ساتھ نہایت جامع بھی ہے، امام نے بعض احادیث کے متعلق مختلف وضاحتیں فرمائی ہیں، مثل باب کل مسکو حرام کے تحت دور وایتوں کو قتل کرنے کے بعد پہلی کے بارے میں لکھتے ہیں: ھذا حدیث المصریین ای طرح انہوں نے دوسری کی بابت ھذا حدیث الرقیین کی وضاحت فرمائی ہے۔

### ثلاثيات

سنن ابن ماجه میں پانچ ثلاثیات بھی ہیں جوامام بخاری کوچھوڑ کرصرف انہی کا امتیاز ہے،

وه پهېن:

ا حدثنا جَبارةُ بنُ المُغَلَّسِ ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ سمعتُ انسَ بنَ مالكٍ يقول قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن اَحَبَّ اَن يُكثِر اللهُ خيرَ بيتِهِ فَلْيَتَوَضَّا إذا حضَرَ غَدائُه وَإذا رُفع (باب الوضو عند الطعام)

<u>٢.</u> حدثنا جبارةُ بنُ المُغَلَّسِ ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ عن انسِ بنِ مالكِ قال ما رُفع مِن بينِ يدي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فضلُ شِواءٍ قط ولا حُملت معه طَنْفَسَةٌ (كتاب الأطعمة باب الشواء)

٣ حدثنا جبارةً بنُ المُغلَّس ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ عن انسِ بنِ مالكِ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذى يغشى من الشفرة الى سنام البعير (كتاب الأطعمة باب الضيافة)

ي حدثنا جبارة بن المُغَلَّسِ ثنا كثير بن سُليم سمعت انسَ بنَ مالكِ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت بليلة أسرى بي بملاء الا قالوا يا محمد مُرامُتَكَ بالحَجَامَةِ (ابواب الطب، باب الحجامة)

ه حدثنا جبارة بنُ المُغَلَّسِ ثنا كثيرُ بنُ سُليمٍ عن انسِ بنِ مالكِ قال قال رسول الله ان هذه الامة مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم القيامة دُفِعَ إلى كل رجلٍ من المسلمين رجلاً مِنَ المشركين فيُقالُ هذه فِدائكَ مِنَ النَارِ (ابواب الزهد ، باب صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم)

(ابواب الزهد ، باب عب المسام المسام الموافرد وجامع ترندی میں ایک ہے، سیح ثلاثیات کی تعداد صحیح بخاری میں ۱۲ اور سنن ابی داؤد وجامع ترندی میں ایک ہے، سیکے مسلم اور سنن نسائی اس صنف سے یکسر خالی ہیں ، اور ان کی سب سے عالی روایتیں رباعیات ہیں ، جو سنن ابن ملجہ میں بکثر ت موجود ہیں ، اس لئے پانچے ثلاثیات کا ہونا فخر وانتمیاز تو ضرور ہیں ، جو سنن ابن ملجہ میں بکثر ت موجود ہیں ، اس لئے پانچے ثلاثیات کا ہونا فخر وانتمیاز تو ضرور ہیں ، حوسنن ابن ملجہ میں بکثر ت موجود ہیں ، اس لئے پانچے ثلاثیات کا ہونا فخر وانتمیاز تو ضرور ہیں ، در ہے ، اور ائمہ جرح وتعدیل نے کثیر بن سلیم پر شخت تقید کی ہے۔



#### ضعيف روايات

صحیحین کوچھوڑ کرسنن اربعہ میں جہاں صحیح روایات بڑی تعداد میں موجود ہیں وہیں ایک معمولی تعداد کمزوراحادیث کی بھی ہے، یہ سب سے کم نسائی میں اس سے زیادہ البدایة سے زیادہ ترخدی میں اور سب سے زیادہ ابن ماجہ میں پائی جاتی ہیں، حافظ ابن کثیر نے البدایة والنہایة: (۱۱/۵۵) میں کھا ہیا ڈیسوی البسسر ہ یعنی چند کوچھوڑ کر سب عمدہ ہیں، علامہ ذہبی تذکرہ الحفاظ (۱۸۹/۲) میں فرماتے ہیں کہ سنن ابن ماجہ بہت اچھی کتاب ہے، کاش اس میں چندواہی حدیثیں نہ ہوتیں، جن کی تعداد زیادہ نہیں ہے سنن ابن عبدالله کاش اس میں چندواہی حدیثیں نہ ہوتیں، جن کی تعداد زیادہ نہیں ہے سنن ابن عبدالله کتاب حسن لو لا ما کدرہ احادیث و اهیة لیست بالکثیرہ حافظ ابوانون رعہ سے دو قول مروی ہیں: ایک دس کا اور دوسر آئیں کا، پہلے کو حافظ ابوانون کی مقدی نے شروط الائمہ قول مروی ہیں: ایک دس کا اور دوسر کو ذہبی نے (الیانی المجنی ۵۷) میں نقل کیا ہے پھر فرماتے ہیں۔ ۳ الستہ (۱۲) میں، اور دوسر کو ذہبی نے (الیانی المجنی ۵۷) میں نقل کیا ہے پھر فرماتے ہیں۔ ۳ سے فراد غالبا ساقط الاعتبار رواتیں ہیں ورنہ جن حدیثوں سے جمت قائم نہیں ہوتی، ان کی تعداد تو بہت زیادہ بلکہ ایک ہزارتک ہے، سیوطی نے بھی حاشید نسائی میں یہی تھری کی ہے۔

#### موضوعات

ضعیف کے بعد دوسری بحث موضوعات کی ہے، ان کی تعداد ابن الجوزی نے ۳۲، سیوطی نے ۲۲، اور مولانا محمد تقی عثانی نے ۱۹ بتائی ہے، کمل تفصیل کے لئے سیوطی کی المتعقبات علی المعوضوعات اور حضرت مولانا عبدالرشید نعمانی مرحوم کی ما تمس الیه المحاجة لمن یطالع سنن ابن ماجة ملاحظہ ہو، دونوں نے ان روایات پرکھل کر بحث کی ہے جنہیں ابن الجوزی نے موضوع قرار دیا ہے؛ اس کے علاوہ انہوں نے سنن ابی داؤد کی ۹، اور جامع تر ندی کی ۴۰۰ راحادیث کو وضعی کہا ہے؛ لیکن علاء نے ان دونوں کے حق میں یہ بات قبول نہیں کی ، اور سیوطی نے ان کا خصوصی تعاقب کیا ہے۔

## انفراديات

اس سلسلے میں ایک بحث سی بھی ہے کہ ابن ماجہ کی ان روایتوں کا کیا درجہ ہے، جو صحاح

خمد میں نہیں پائی جاتیں، حافظ مر کی (م ۲۳۲) کا ایک جملہ مشہور ہے کل ما انفر د به ابن ماجة فہو صعیف. ظاہر ہے اس طرح تو بہت کی حدیثیں زدمیں آ جائیں گی، اس لئے حافظ ابن حجر نے تہذیب التہذیب (۹ را۵۳) میں اس کو مطلقاً تسلیم کرنے کے بجائے رجال پرمحول کیا ہے، یعنی جس راوی ہے روایت کرنے میں ابن ماجہ تنہا ہیں وہ ضعیف ہے؛ کیونکہ ابن ماجہ کی افرادیات میں صحیح اور حسن درجہ کی حدیثیں بھی موجود ہیں، جن کی تعداد فواد عبدالباتی کے نزدیک مائی حضرت مولانا عبدالرشید صاحب نزدیک مائی رحمہ اللہ علیہ کو یہ بھی تسلیم نہیں ان کے نزدیک مزی کے قول کو رجال بر بھی محمول نہیں کیا جاسکتا، مولانا نے اپنی کتاب ''ابن ماجہ اور علم حدیث' میں اس کی مثالیں دی ہیں، اس لئے افرادیات ابن ماجہ برعلی الاطلاق ضعف کا تھم لگانا صحیح نہیں۔

## ابن ماجه کی صحاح میں شمولیت

حافظ ابن السكن نے سيح بخارى صحيح مسلم سنن نسائى اورسنن ابى داؤد كواسلام كى چار بنيا دى کتا ہیں قرار دیا اور حافظ ابن مندہ نے بھی مخرجین صحاح کے ذیل میں ان ہی حضرات کے تذکرہ پراکتفا کیا،اس کے بعد حافظ ابوطا ہرسلفی نے جامع ترندی کوبھی شامل کر کے فرمایا کہ ان یا نج کتابوں کی صحت پرمشرق ومغرب کے علماء کا اتفاق ہے، چنانچیا بن صلاح ( ۱۴۲۰ ھ ) اور امام نوویؓ (م۲۷۲ھ) نے ائمہ خمسہ کے من وفات کو بیان کیا، اور ابن ملبہ کو بکسرنظر انداز کر دیا، سیوطی نے تدریب الراوی (۳۰) میں اس عمل پرجیرت ظاہر کی ہے، فرماتے ہیں کم یُد خِل المُصنِّفُ سُنَنَ ابنِ مَاجَةً فِي الْأُصُولِ وَقَد اِشْتَهَرَ فِي عَصرِ المُصنفِ وبَعدَه جُعل الاصولُ ستة بادخالِه فِيهَا لِعِي نووي نے ابن ماجه كو بنيادى كتابوں ميں واخل نبيں کیا؛ حالانکہ خودمصنف کے عہداوران کے بعداس کا شار چھے کتابوں میں مشہور ہو چکا تھا، سب ے بہلے محد بن طاہر مقدی (م ۵۰۷) نے "شروط الائمة الستة" اور "اطراف الكتب الستة" ميں ابن ماجد كو صحاح كے زمرے ميں شامل كيا، اور ان كے بعد حافظ عبد الغنى مقدى (م ٢٠٠ه) نے الا كمال فى اسماء الوجال ميں ائمة خسد كے ساتھ ابن ماجد كے ر جال کوجعی بدون کیا، ابن کثیر، ابوالقاسم، رافعی، حافظ شخاوی،عبدالقا در قرشی، ابن خلکان، علامه

سندهی، شاہ عبدالحق محدث دہلوی، شاہ عبدالعزیز دہلوی اور عام محدثین کی یہی رائے ہے، اس كئ اب رواه الحماعة كامصداق بخارى وملم، نسائى، ابوداؤد، ترندى اورابن ماجه بي، جبكه رواه الأربعة عمراد يخين كوچمور كربقيه اصحاب سنن بير-

اس من میں دوسری رائے محدث رزین بن معاویہ عبدری (م۵۲۵) کی ہے، یہ بھی حافظ ابوالفضل مقدى كے معاصر بين، انہوں نے اپنى كتاب "كتاب التجريد للصحاح والسنن" ميں ابن ماجہ كے بجائے كتب خمسہ كے ساتھ مؤالاء امام مالك كى حديثوں كودرج كيا ہے،ان کے بعد ابن الاثیر جزری (م ۲۰۲ ھ) نے جامع الاصول میں یہی ترتیب قائم رکھی، اور ابن ملجه کی احادیث نہیں لکھیں، حافظ ابوجعفر بن زبیرغرناطی،حضرت شاہ و لی اللّٰہ، نواب صدیق حسن خال بھو پالی،اوربعض دوسرے مغاربہ کی بھی یہی رائے ہے،اس میں تو شک نہیں كەقوت وصحت مىل مۇ طاءنەصرف ابن ماجەير؛ بلكەحضرت شاە دىلى اللە كےنز دىكە سىچىين يرجمى مقدم ہے؛لیکن ابن ملجہ کو صحاح میں اس لئے شامل کیا جاتا ہے کہ اس میں کتب خمسہ ہے الگ بھی بہت ساری روایات ہیں، جبکہ موطاء امام مالک اس صفت سے خالی ہے۔

تیسری رائے حافظ صلاح الدین خلیل علائی (ما۲۷ھ) کی ہے، انہوں نے سب سے پہلے مؤطا امام مالک اورسنن ابن ماجہ کوچھوڑ کرسنن دارمی کوچھٹی کتاب قرار دیا،ان کے قول کی بنیادعلاءالدین مغلطائی کی رائے پر ہے، ابن حجرنے تقید کر کے اسے علائی کا تفر دقر اردیا ہے، جبکہ محدامیریمانی کا کہناہے کہ انہیں مغلطائی کے قول سے دھوکہ ہواہے، جس میں بیا حمال پوری طرح موجود ہے کہ انہوں نے بعض خصوصیات کی وجہ سے سنن دارمی کو ابن ماجہ سے اہم تو ضرور قراردیا ہے بلیکن اس سے مرادان کے نزدیک وہ چھٹی کتاب نہیں ہے۔

یه اختلافات محض تاریخ کی حیثیت رکھتے ہیں، جہاں تک واقعہ کا تعلق ہے تو آٹھویں صدی ہجری سے پندرہویں صدی تکسنن ابن ماجہ ہی صحاح کا جزیے، اور اب اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے، ہاں مقام ومرتبہ میں وہ سب سے کمتر ہے، اور صحاح کی محققین کے بزدیک ترتیب ال طرح ہے: یا صحیح بخاری یا صحیح مسلم سے سنن الی داؤد م و جامع ترفدی ملاستن ابن ماجه۔

شروح وحواشي

سنن ابن ماجه محدثین کے نز دیک کافی اہمیت کی حامل رہی ہے اور انہوں نے اسے ہردور میں مفید حواثی اور علمی تعلیقات سے سجایا ہے تاریخ اس سلسلے میں ہمیں ۲۵ شروح کا پہتادی ہے، زبل میں وہ مختصر تعارف کے ساتھ درج کی جاتی ہیں:

(۱) الاعلام بسنته علیه السلام بیابن ماجدگی سب سے پہلی شرح ہے جسے حافظ علاؤالدین مغلطائی نے تصنیف کیا ہے، ان کا ارادہ ایک مفصل وجامع شرح لکھنے کا تھا؛ مگراک کی پیمیل نہ ہوسکی، مولانا بدرعالم میرشی نے فیض الباری کے حاشیہ میں مولانا عبدالعزیز کاملیوری کے حوالے سے لکھا ہے کہ وہ ۲۰ جلدوں میں تھی جبکہ ملاکا تب چلی (۱۷۲۰ه) نے کاملیوری کے حوالے سے لکھا ہے کہ وہ ۲۰ جلدوں میں تھی جبکہ ملاکا تب چلی (۱۷۲۰ه) نے امام ابن ماجداور علم کشف الظنون (۱۳۲۸) میں اور مولانا عبدالرشید نعمانی (م۱۳۲۰) نے امام ابن ماجداور علم حدیث (۲۲۵) میں ۵ جلدوں کی صراحت کی ہے فی الحال اس کا قلمی نسخہ کشنہ خانہ تو تک میں موجود ہے، راقم نے عظیم آباد پیٹنہ کی خدا بخش لا تبریری میں بھی اس کا مخطوط دیکھا ہے، شارح کا انتقال ۲۲ کھیں ہوا۔

(۲) مشرح ابن ماجة: يديم بن رجب زبيرى شافعى كى تصنيف إوروه ابن تيميه كيمشهور شاگر دومصنف سے الگ بعد كى كوئى دومرى شخصيت بيل بن كى تاريخ ولا دت سخاوى نے "المضوء اللامع لاهل القرن التاسع" ميں ۱۳۸۸ ه لكھى ہے اور ۱۸۸۸ همل انفول نے جج كيا ہے، ابوالحن سندھى نے اپنے حواشى ميں اور مولا نا عبدالرشيد نعمانى نے ابن ماجه اور علم حديث ميں ان كى شرح كا تذكره كيا ہے۔

رس الدیباجة فی شرح سن ابن ماجة: بیشخ کمال الدین محد بن موی ومیری الدیباجة فی شرح سن ابن ماجة: بیشخ کمال الدین محد بن موی ومیری کا الف ہے، جومشہور کتاب حیاۃ الحوال کے بھی مصنف ہے، اس کی ۵ جلدی، ہیں الیکن تعمین سے پہلے ہی مصنف کا انتقال ہوگیا، علامہ شوکائی نے "البدد الطالع" میں من ولادت تعمین سے پہلے ہی مصنف کا انتقال ہوگیا، علامہ شوکائی نے "البدد الطالع" میں من ولادت میں ہے۔ کہ جری اور من وفات سر جمادی الاولی ۸۰۸ جری کھا ہے۔

رس المرس المن المحاجة على سنن ابن ماجة: ال كمصنف يمنخ سراج (٣) ما تمس إليه المحاجة على سنن ابن ماجة: ال كمصنف يمنخ سراج الدين عمر بن على بن الملقن بين علامه شوكا في في "البدر الطالع" مين الناكاس ولا وت رئيج

الاول۲۳ کھ اور من وفات ۱۲ ارزیج الاول ۴۰ مھروز جمعہ لکھاہے، شرح ۸جلدوں میں ہے اور صرف ان روایات کی ہے جو کتب خمسہ میں موجود نہیں ہم صنف نے اپنی وفات سے ذرا پہلے یعنی ۲۰۰ ہجری میں اس کی تصنیف کی ہے۔

(۵) مصباح الزجاجة فی زوائد ابن ماجة: بیشهاب الدین احمد بن ابی بربن اساعیل بوصری کی تالیف ہے، جس میں انفرادیات ابن ماجه میں سے ہردوایت کی سند کاضعف اوراس کی قوت کوواضح کیا گیاہے، کتاب عرصے سے ناپید ہے؛ لیکن علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ میں اس کی اہم اور ضروری با تیں نقل کر دی ہیں، مصنف محرم ۲۲ کے ہجری میں پیدا ہوئے اور محرم میں انہوں نے انتقال فرمایا، سخاوی نے "المضوء اللامع" میں ان کی مزید کتابوں کا پیت دما ہے۔

(۲) مصباح الزجاجة على ابن ماجة: حافظ جلال الدين سيوطى كامختفراور مقبول حاشيه ہے جوسنن كے ساتھ بھی طبع ہوا ہے۔مصنف كم رجب ۸۴۹ھ كو پيدا ہوئے اور ۱۹ر ماری الاولی اا و کی جمعہ كے دن بوقت محرانقال فر مایا۔

(2) نور مصباح الزجاجة: شخ على بن سليمان مالكي مغربي نے علامه جلال الدين سيوطي كے حاشيے كا اختصاركيا ہے، اور مصر سے وہ شائع بھى ہو چكا ہے۔

(۸) سنن مصطفی : بیابوالحس محمد بن عبدالهادی حنفی سندهی کا حاشیہ ہے جس میں مشکل وغریب الفاظ اور اعراب کی وضاحت کا اہتمام کیا گیا ہے ،مصنف کا انقال ۱۰۳۸ ھیں مدینہ منورہ میں ہوا ہمجد نبوی میں جنازہ پڑھ کر انہیں بقیع میں دن کیا گیا۔

(9) شرح سنن ابن ماجہ: بیرابن سبط مجمی برہان الدین ابراہیم بن محمد حلوی کی ایک لطیف تعلیق ہے،مصنف کا انتقال ۸۴۱ھ میں ہوا۔

(۱۰) ماتدعو اليه الحاجة على سنن ابن ماجة: عثم الدين ابورض محمد بن حسن زبيدى شافعى اس كيم منف بين \_

(۱۱) زوائد ابن ماجة على الكتب المحمسة: يور الدين ابن جريتى كى تالف ٢٠٠١ الفال ١٠٠٠ هيل اور

(۱۲) مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجة: شخ محم علوی کا حاشیہ ہے اصح المطابع لکھنؤ سے شائع ہوا۔ ۱۰ جمادی الاولی ۹ ۱۳۰ ھو جمعہ بعد لکھنا شروع کیا اور جمادی الاولی ۱۳۰۹ ھو جمعہ بعد لکھنا شروع کیا اور جمادی الاولی ۱۳۱۲ ھولی ۱۳۱۲ ھولی ہوا، الاولی ۱۳۱۲ ھولی جمال کی تحمیل ہوئی ، مصنف کا انتقال ۲۲ ساھ میں حیدرآ باد میں ہوا، فرہ بایدالل حدیث تھے اور ان کے کچھ تفردات بھی ہیں۔

السرح انجاح الحاجة: شخ عبدالغنی مجددی دہلوی کی محققانہ تعلق ہے، سنن کے ساتھ دہلی سے شائع ہو چکی ہے، مصنف شعبان ۱۳۵ ھیں پیدا ہوئے اور ۲ رمحرم ۲۹۷ ھ کے ساتھ دہلی سے شائع ہو چکی ہے، مصنف شعبان ۱۲۳۵ ھیں پیدا ہوئے اور ۲ رمحرم ۲۹۲ ھ

(۱۴) حاشیه برسنن ابن ماجة: بیمولانا فخرالحن گنگوی کا حاشیه ہے جس میں انہوں نے اپنے افادات اور مرقاۃ المفاتیج کے ساتھ شرح میں سیوطی اور مجددی کے حاشیہ کو جمع کرنے کی کوشش کی ہے، موجودہ شخوں پروہ چھیا ہوا ہے۔

(۱۵) رفع العجاجة عن سنن ابن ماجة : مشهور ابل حديث عالم مولاتا وحيدالزمال وقارنواز جنگ نے احادیث کا ترجمہ اور اردو میں اس کی مخضر شرح کی ہے، جو مطبع صدیقی لاہور سے ۱۳۱۰ھ میں شائع ہوئی، مصنف کی ولادت محلاوں پر مشتمل ہے، مطبع صدیقی لاہور سے ۱۳۱۰ھ میں شائع ہوئی، مصنف کی ولادت ۱۲۵۸ھاور انقال ۱۳۳۸ھیں ہوا۔

(۱۲) المجرد فی اسماء رجال ابن ماجة: حافظ ذہی (م۲۸ه) نے ای میں ابن ماجه نظر ذہی (م۲۸ه) نے ای میں ابن ماجه کے ان روایت مردی نہیں، اس کا میں ابن ماجہ کے ان روایت مردی نہیں، اس کا قلمی نسخہ ۲۰ ورق پر شتمل دمشق کے کتب خانہ ظاہر سے میں موجود ہے۔

(۱۷) مشکل ابن ماجة: بيمولانا احسن نانوتوى كى فارى تاليف ، جس ميس انہوں نے غالبًا مشكلات ابن ماجه كى شرح كى ، ۔

(۱۸) ما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة: يهمولانا عبدالرشيد نعماني پاکتاني کاليف ہے جس ميں انہوں نے قرون اولي ميں تدوين حديث، ابن ملجہ کے حالات وسوانح، ابن الجوزی کی موضوعات ابن ملجہ پر تبھرہ، سنن کے رواۃ اوراس کی شروحات پر مفصل روشنی ڈالی ہے، ان کی دوسری کتاب اردومیں امام ابن ملجہ اور علم حديث ہے۔

(١٩) صحيح لابن ماجه: ناصرالدين الباني (م١٣٢٠ه) في دوجلدول مين ابن ماجه کی تمام صحیح احادیث کوجمع کیا ہے۔

(٢٠) ضعيف لابن ماجه: الباني بي كى تاليف ب، ايك جلد يرمشمل باس مين ا پے نقط نظر سے انہوں نے ابن ماجہ کی تمام ضعیف روایات کو جمع کیا ہے ، دونوں کتا ہیں مطبوع وعام ہیں،اوران کی تھیج وتفعیف سے اختلاف کی گنجائش ہے۔

(ri) كشف المحاجة: فضائل الصحابة تك مولانا محمد ساجد صاحب بستوى كى شرح ہے جس میں انہوں نے حضرت مولا ناسیدانظر شاہ صاحب کشمیری دامت بر کاتہم کے افا دات کو مفیداضافوں کے ساتھ جمع کیا ہے،مطبوع وعام ہے۔

(٢٢) شوح سنن ابن ماجة: مولانا منصور احمد قاسمي استاذ حديث دار العلوم بيدوه بگلی مغربی بنگال، اور مولانا أبوالبشر ناظم مدرسه اسلامیه شرعیه سیانی میناخان ۲۴ پرگذ، مغربی بنگال کی عربی تالیف ہے، ۱۹۹۰ء میں جھی ہے، پہلا جز باب التوقی فی الحدیث تک، ۹۸ صفحات پرشمنل ہے، شرح کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے حدیث ذکر کی جاتی ہے، اس کے بعد وہ حضرات محدثین کے متعلقہ افا دات کو جمع کرتے ہیں اور بسا اوقات اپنے الفاظ میں خلاصہ بھی بیش کردیتے ہیں اگر بیسلسلیمل ہوجا تا تو شروحات میں شاید وہ سب سے زیادہ مفیداور جامع ہوتا ؛لیکن کوشش کے باوجود بھی ہمیں اس کے دوسرے اجزاء کی اشاعت کاعلم نہ ہوسکا۔

مصباح الزجاجة شرح مشكلات ابن ماجة: يدراقم الطوركي جانب منسوب ہے، جس میں اس نے امتخان کے سوالات کی روشی میں شروع سے کتاب الطبهارة تک تمام مشکل اور اہم حدیثوں کوحل کیا ہے، موجودہ شروح میں یہی سب ہے زیادہ مقبول ومتداول ب، اورز برنظركتاب ضياء السنن بهي اى كانقش دوم ب-

(٢٣) الديباجة على ابن ماجة: يمولا نالطيف الرحمن خان قائم بهرا يحي كى تاليف ے، اس کی طباعت کا اہتمام مولانا ابوالکلام آزاد عربک اینڈ برشین ریسرج انسٹی نیون راجستھان ٹو تک نے کیا ہے،مصنف نے رجال کی نقاب کشائی، حدیث کی تخ تج اور اسناد کا درجہ متعین کرنے میں مدارجہ محنت کی ہے، ای طرح شرح کے ذیل میں انہوں نے ابن جر، سینی اور ملاعلی قاری وغیرہ سے استفادہ کیا ہے وہ پہلے حدیث نقل کر کے اس کا اسنادی درجہ متعین کرتے ہیں پھرامہات الکتب کے حوالہ سے رواۃ کا تعارف کرایا جاتا ہے اس کے بعد بروے مفصل طریقے پر حدیث کی تخریخ کی جاتی ہے آخر میں متن کی تشریح ہوتی ہے اور سندا گرضعیف یا موضوع ہے تو اس پر مصنف کی بحث مزید تحقیقی اور بصیرت افر وز ہوجاتی ہے سندا گرضعیف یا موضوع ہے تو اس پر مصنف کی بحث مزید تحقیقی اور بصیرت افر وز ہوجاتی ہے پہلی جلد فضائل صحابہ تک ہے ، دوسری اب تک نہیں چھپی ، ضیاء السنن کی تالیف میں ہمیں اس شرح سے بہت مدد ملی ہے۔

(۲۵) تکمیل الحاجة: مولانا غلام رسول منظور قائمی کی تالیف ہے جے انہوں نے محض تین مہینے میں مکمل کیا ہے، کل صفحات ۴۸۵ ہیں اور زکریا بک ڈیو کی جانب ہے وہ ماہ صفر الاسماج میں منظر عام پر آئی ہے بیکل ۲۵ شروح ہیں جن میں اکثر اب نابید ہیں اور مؤخر الذکریا نجے شروحات کے علاوہ شنج عبد الغنی مجددی اور مولانا فخر الحن گنگوہی کا حاشیہ ہی دستیاب ہے

# افتتاح وآغاز

 دوسرے اصحاب سنن نے الشرط يتقدم على المشروط كوزىن ميں ركھتے ہوئ إنى كتابول كا آغاز كتاب الطهارة كياب؛ كيونكه المال وافعال سايمان وعقيد كاية چلنا ہے،ان میں سب سے مقدم نماز ہے اور اس کی ادائیگی کے لئے طہارت شرط ہے۔

امام ابن ماجه كاا فتتاحيه ان ميں سب سے انو كھا ہے جس ميں انہوں نے صراط متنقم كوثر ط اور پورے دین کومشر وط قرار دیکر ابواب واحادیث کی ایسی ترتیب قائم کی ہے جو ما انا علیہ واصحابی کی ترجمانی کرتی ہے، بنیادی طور پران کے مقدے کے تین محور ہیں: 1 سنت کی اہمیت وحقیقت۔ ۲ صحابہ کی عظمت وثقاہت۔ ۳ حاملین علوم نبوت کے ذاتی اوصاف اور ان کونفیحت و وصیت به

## سنت کی اہمیت وحقیقت

بہلے محور میں امام نے باب اتباع السنة كوسب سے بہلے قائم كيا؛ كيونكه وبى ايمان كى بنیادے پھراس کی اہمیت کواجا گرکرنے کے لئے باب تعظیم حدیث رسول الله صلی الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه كامضمون لائ جس سے وہ اثاره كرا جا ہے ہیں کہ سنت دین میں جحت ہے اور اس کی ظاہری مخالفت بھی حر مان وخسر ان کا باعث ہے، جب معاملہ اتنا اہم ہے کہ نجات کا دارومدار بھی اس پر ہےتو کہیں ایسانہ ہو کہ سنت کی بابت روایت وقبول میں بے احتیاطی ہوجائے اور غیرسنت کوسنت سمجھ لیا جائے ، اس لئے تحقیق ضروری ہے اس پر تنبیہ کے لئے انہوں نے باب التوقی فی المحدیث قائم کیا اورایک قدم آ گے بڑھ کریہ بھی بتایا کہ احتیاط نہ کرنا کوئی معمولی بات نہیں بھی بھی وہ حدیث گڑھنے کا سبب بن جاتا ہے جس کا نتیجہ بلاشہ جہنم ہے ماب التغلیظ فی تعمد الکذب میں یہ اشارہ ہے، اس مقام پر غلط بھی ہوسکتی تھی کہ خود تو جھوٹ نہ بولے؛ لیکن دوسروں کے جھوٹ کونقل كردے اس ميں كيا جرح ہے؟ امام نے باب من حدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوى أنه كذب لاكريكى بتاديا كموضوعات كوبيان كرنا بحى روايت وضع كرنے ہى كى طرح بدترين جرم ہے،سنت كے مفہوم ميں خلفاء راشدين كى سنت بھى شامل ہے، رسول الله كن اين ساتھ ان كى اتباع كا بھى تھم ديا ہے، اس لئے آخر ميں بَابُ إِتباع مُنْةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدينَ المَهدِيِّينَ كاذكر خصوص خميمه كطور بركيا كيا-

یہاں تک سنت کی تکیل ہوئی اب اس کے فور ابعد بدعت وجدال کا تذکرہ چھیڑا، تعوی الآشیاء باضدادِ ہا ، باب اجتناب البدع و الجدل سے وہ یہ اشارہ کرنا بھی چاہتے ہیں کہ بدعت دین میں جھڑے اور ضاد کا باعث ہا وراس کی بنیاد فاسدرائے اور جا ہلانہ قیاس پر ہوتی ہے، باب اجتناب الو أی و القیاس میں یہی اصول مضمر ہے، سنت اور اتباع رسول کے بنیادی مراحل سے گذر کر ہی انسان کاعقیدہ درست اور ایمان معتبر ہوگا باب فی الإیمان اور باب فی القدر لانے کا انکا یہی مقصد ہے۔

## صحابه كي عظمت

يهال ما أنا عليه كايبلامحوركمل بواءاب دوسر عكور كطوريروه وأصحابي كاتذكره کررہے ہیں،اس لئے سب سے پہلے فضائل صحابہ کا باب باندھا جس میں بیاشارہ بھی مضمر ہے کہ رسول کے بعد دین میں دوسرا بڑا ورجہ صحابہ کی جماعت کو حاصل ہے، اس لئے اتباع سنت اتباع صحابہ کوبھی لا زم ہے، یہ وہ کسونی ہے جس ہےلوگوں کے دین وایمان کو پر کھا جائے گا اگر وہ اس پر کھرے اترتے ہیں تو ما أنا عليه واصحابي كى روسے فرقد ناجيد ميں ان كاشار ہوگا ورنہ پھر ان کا انجام بھی خوارج اور جہمیہ جیسے گمراہ فرقوں کے ساتھ ہوگا، بَابُ فِی ذِخْر النَحُوَارِج اور بَابُ فِيمَا أَنكُوتِ الجَهِمِيةُ كَوْكُرُكَا يَهِي مُقْصَدَ مِ يَكْرُ باب من سن سنة حسنة أو سيئة كذر بعدامام فابل باطل كو تنبيداورابل فن كوخرداركيا بك جوطرت یہ فرقے ڈال رہے ہیں اس پرعمل کرنے والوں کا گناہ بھی قیامت تک انہیں کو ہوگا اور جس سنت کوانہوں نے حچیوڑ رکھا ہے اس کو زندہ کرنا بھی بے حداجر دنواب کا باعث ہے باب من أحيى سنة قد أميتت كولاكرانهول نے دوسرى شق كوموكدكيا ہے، آخر میں بَابُ فَضَل من تعلم القرآن وعَلمه كاعنوان بجس عده يراشاره دينا جائت مي كمحوراول سنت رسول قرآن کی عملی تفسیر اورمحور ٹانی صحابہ کی جماعت، قرآن پڑمل کا بتیجہ ہیں ، اس کئے کماب الله کومضبوطی ہے پکڑنا ضروری ہے، ورندانسان گمراہیوں کا شکار بن سکتا ہے۔

#### علماءكےاوصاف

تیسر مے محور کوامام ابن ملجہ نے قرآنی تعلیم وتعلم کے فضائل سے شروع کیا، جس کے الفاظ سے بیاشارہ ملتا ہے کہ قرآن از خود نہیں بلکہ دوسروں سے سیکھا جائے گا، بیسکھانے والے کون لوگ ہیں؟ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم قائم كر كے انہوں نے اى سوال کا جواب دیا ہے کہ قرآن کے حامل علماء ہیں اس لئے اس کی تعلیم کا حق بھی صرف انہیں کو پہنچتا ہے،آ گے دوشم کے ابواب ہیں پہلیشم میں علاء کے فضائل اور دعوت وتبلیغ کے بلند مقام کو انہوں نے باب فضل العلماء اور باب من بلغ علماً کے ذریعے ثابت کیا پھر باب من كان مفتاحاً للخير لائے جر، سے يهى تاثر ملتا ہے كه علماء خير وفلاح كى تنجياں ہيں،ان كے بخيران خزانوں سے اينے دامن كونہيں بھرا جاسكتا، اى لئے باب ثواب معلم الناس المحيو ميں ان كے حد درجه ثواب اور بلند مقام كوذكر كيا ہے، يه چيز كہيں آز مائش كا باعث نه بن جائے،اس لئے دوسری قتم میں علاء کو انہوں نے نصیحت کرنا ضروری سمجھا کہ وہ سب سے سلے كروتعلى سيمل يربيز كرين اوراس حد تك تواضع ومسكنت برتين كهمريدين وحبين كوايخ چے نہ چلے دیں کونکہ یہی چیز فخر وعجب بیدا کرتی ہے باب من کرہ أن يُوطأ عَقِبَاه ميں می سی پیشدہ ہے، دوسری نفیحت باب الوصاق بطلبَةِ العِلْم ہے کہ جب لوگ ان کے **یاں دین سکھنے آئمیں تو ان** کے ساتھ اچھا برتا ؤکریں ، کیونکہ یہی کل کوان کے دارث اور دین كمال مول مح، تيرى تفيحت انهول نے الإنتِفَاعُ بِالعِلْمِ وَالعَملِ بِه ك ذريع كى ج كم كامل مقصد شريعت يرعمل كرناب، ال لئے على اوخود اس مفت كا عامل موكر طلبه اور دوسرے مسلمانوں میں عمل کا داعیہ بیدا کرناہے ورنہ خالی علم سے تو اللہ کے رسول نے پناہ مانگی ہے باب من سئل عن علم کے ذریعے انہوں نے چوتھی نفیزنت پیری ہے کہ علم وین ایک المانت ہے اس کو بے کم وکاست دوسرے لوگوں تک وہ منتقل کردیں ورنہ قیامت میں آگ کی لگام يېزائي جائے گي۔

یہ ہے مقدمہ ابن ماجہ کے ابواب کی ترتیب کا ایک اجمالی مفہوم جو بنیا دی طور پر اتباع سنت، اتباع صحابہ اور اتباع علماء ربانیین میں منحصر ہے۔ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيْمِ أَ

امام ابن ماجہ نے اپنی سنن کا آغاز صرف آسم اللہ سے کیا ہے اور حمد وصلا ق کا کوئی تذکرہ نہیں کیا، امام بخاری نے اپنی صحح میں اور امام ترخدی نے اپنی جامع میں بھی بہی طریقہ اختیار کیا ہے، ان حضرات کا مقصد کل امو ذی بال لم یبدا فیہ ببسم الله فہو أقطع والی صدیث پر عمل کرتا ہے، بیسنن الی داکود، عمل الیوم واللیلة، صحح ابن حبان اور صحح الی موانہ میں آئی ہے، اس کے بعض طرق میں ہم اللہ بعض میں ذکر اللہ بعض میں حمد اور بعض میں شہادت کا تذکرہ ہے، غالب گمان ہے ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسم اللہ یا ذکر اللہ کا انتخاب سے جمل اور واقات کے اس حمد اور شہادت سے بھی تعبیر کردیا، اسم وذکر میں حمد وشہادت بھی شامل میں، اس لئے ان کو مشقل اللہ ذکر کرنا ضروری نہیں؛ البتہ مسنون طریقہ ہے کہ خطبوں کا آغاز تو حمہ سے کیا جائے اور مکتوبات کی ابتداء ہم اللہ سے ہو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا بہی طریقہ قصا؛ چنا نچ تبلیق دعوت کے لئے آپ نے شاہانِ عالم کو جوخطوط کھے ہیں ان کے شروع میں ہم اللہ مکتوب ہے اور قرآن کر کرم نے حصرت سلیمان کا بلقیس کے نام جوخط قال کیا شروع میں ہم اللہ مکتوب ہے اور قرآن کرم نے حصرت سلیمان کا بلقیس کے نام جوخط قال کیا دریعہ اغاز کی وجہ سے امام ابن ماجہ پر کوئی اشکال واعز من نہیں کیا جاسکتا، یہ یعنہ سنت کی اجاع ہے۔

#### باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنت عربی زبان کالفظ ہے، جس کے معنی بہت وسیع اور ہمہ گیر ہیں، اس میں مفہوم و معانی کی دراصل ایک پوری دنیا آباد ہے، یہاں اس سے متعلق چار باتیں سمجھنا ضروری ہے۔ ملا سنت کالغوی مفہوم۔ میں سنت کی اقسام۔ سنت کالغوی مفہوم۔ میں سنت کی اقسام۔

لغوى مفهوم

سن سنا وسنة نفرك باب سة تاب، ال كلغوى معن "كوئى نياطريقه جارى كرنا" بي جس پر بعد ميس آنے والے وگئ كري، ابن وُريد (م ٣٢١ه) نے اس كاتر جمه معروفة سے، اساعیل بن حماد جو ہرى (م ٣٩٣ه) اور ابوالحسین احمد بن فارس بن ذكر یا (م ٣٩٥ه) في سيرة سيرة سيرشريف جرجانى نے الطويقة مَوضية كانت أو غير سيرة سيرة سيرة مي اور سيرشريف جرجانى نے الطويقة مَوضية كانت أو غير سيرة

موضِية ہے کیا ہے، یعنی عادت، طریقہ، راہ اور ڈگر بقر آن میں بیلفظ ۱۲ امقام پرآیا ہے، ایک جگہ مطلق ہے جبکہ دوسری تمام جگہوں پر تین مختلف مضاف الیہ کی طرف اس کی اضافت کی گئ ہے، مطلق کی مثال قَد خَلَتْ مِن قَبْلِکُم سنن فَسِیرُوا فِی الارْضِ سورہُ آل عمران کی آیت ہے اور دوسری صورت میں وہ سنة الله، سنة رسل اور سنة الاولین کے الفاظ میں وارد بہوا ہے، پہلے کی مثال ولن تجد لسنة الله تبدیلا ہے، قرآن میں ایک نونظیری موجود میں، دوسر الفظ سنة رسل ہے جس کی ایک مثال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا مورد اسان عودوا فقد مضت سنة سورد اساء میں آئی ہے، جبکہ تیسرے لفظ سنة الاولین کی، وان یعودوا فقد مضت سنة الاولین کی صورت میں پائے مثالی ملتی ہیں، سنة الله کا ترجہ دستور اللی، سنت رسل کے معنی سرت وطریقہ اور بیا اوقات نافر مانوں کا طریقہ ہوتا ہے۔

## اصطلاحى مفهوم

بیسنت کا لغوی مفہوم تھا، اب جہاں تک اس کے اصطلاحی مفہوم کا تعلق ہے تو حب
موضوع فقہ واجتہا داور حدیث کے طبقول نے تھوڑے اختلاف کے ساتھ اس کی متعدد تعریفیں
کی ہیں، فقہاء کا موضوع کیوں کہ معرفة النفس ما لھا و ما علیھا ہے لین فعل اور ترک فعل کو بین، فقہاء کا موضوع کیوں کہ معرفة النفس ما لھا و ما علیھا ہے لین فعل اور ترک فعل کو بین ہو فعل کے لئا تاس کے کھا قلام سنت کہتے ہیں، جو طور پر استعال کرتے ہیں اور بھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اس عمل کو سنت کہتے ہیں، جو مستحب ہو واجب یا فرض نہ ہو، جبکہ ائمہ جہتدین کا مضغلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تشریعی زندگی کو مرتب کرنا اور ان سے احکام کا استنباط کرنا ہے، اس لئے وہ سنت کی تعریف یوں کرتے ہیں کُلُ مَا صَدَرَ عَنِ النبیّ صَلّی اللّهُ عَلَیٰهِ وَ سَلّم غیرَ القر آنِ الکویمِ من قَول او فعل او تقریبُ محدثین اور اہل سیرت کا مقصد حیات نبوی کو کمل محفوظ کرنا اور اس کا اعاظ کرنا ہے، اس لئے ان کے زدیک سنت کی تعریف ہے ہے کُلُ مَا أَثِرَ عَنِ النبیّ صَلّی اللّهُ عَلَیٰهِ وَ سلمٌ مِن قَولِ او فِعل او تقریبُ او صفةِ خِلقیةِ او خُلقیةِ او سیرةِ سواءً کان خلک قبلَ البِعْنَةِ کتَحَنَّنِهِ فِی غارِ حراءِ اَم بعدَھا والسنة بھذا المَعنی مُوا دفَة دلك قبلَ البِعْنَةِ كتَحَنَّنِهِ فِی غارِ حراءِ اَم بعدَھا والسنة بھذا المَعنی مُوا دفَة

~**~~** 

للحدیث النبوی حدیث سنت کا مترادف لفظ ہے؛ کیکن دونوں میں ایک فرق ہے، وہ یہ کہ حدیث النبوی حدیث سنت کا مترادف لفظ ہے؛ کیکن دونوں میں ایک فرق ہے، وہ یہ کہ حدیث تو ہراس قول وفعل اور تقریر کو کہتے ہیں جوآپ کی طرف منسوب ہوخواہ یہ نبیست ضعیف ہی کیوں نہ ہو؛ چنا نچہ حدیث ، صحیح ہضعیف ، متصل ، منقطع ، مرفوع ، مرسل ، موقوف ، مقطوع ، معلل ، شاذ اور منکر وموضوع بھی ہو کتی ہے ، اسی طرح یہ بھی ممکن ہے کہ اس کا تعلق صرف نبی کے ساتھ ہواور امتی کے لئے اس پڑمل کرنا حرام ہو، جبیبا کہ بیک وقت چار سے زائد ہویاں رکھنا؛ کیکن سنت صرف اسی طریقے کو کہا جاتا ہے جس کورسول اللہ نے اختیار کیا اور وہ معلوم ، مشہور اور معمول بہا بھی ہو؛ چنا نچہ اس میں صحت اور ضعف کا کوئی مسکلہ ہیں اور نہ ہی وہ صرف نبی کے ساتھ خاص ہے۔

## سنت کی جمیت

فلاہر ہے بیا تظامات ای لئے کئے جاتے ہیں کہ کل کو جب وہ نبوت کا دعویٰ کیکر کھڑا ہوتو قوم کے لئے اس کی زندگی اسوہ اور نمونہ ہواور اس کی شخصیت وکر دار میں دشمنوں کے لئے حرف قوم کے لئے اس کی زندگی اسوہ اور نمونہ ہواور اس کی شخصیت وکر دار میں دشمنوں کے لئے حرف گیری کی کوئی گئجائش باقی ندر ہے، دین میں نبی کا بیمقام نہیں کہ دہ قوم کوبس پیغام پہنچا دے اور اس کا مطاع اور مقتدیٰ نہ ہے ، اس طرح ہم اس کی ذاتی حیثیت اور نبوی زندگی میں فرق نہیں اس کا داتی حیثیت اور نبوی زندگی میں فرق نہیں کر سکتے کہ بچھ چیزوں کو مانیں اور پچھ کو ذاتی قرار دے کر چھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر چھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر چھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز مار دے کر جھوڑ دیں، منصب نبوت پر فائز میں دور دیں میں اور پچھوڑ دیں ہوں کو مانیں اور پچھوٹ دیں معام دیں مار دیں مور دیں میں دور دیں کو مانیں اور پھھوٹ دیں ہوں کو مانیں اور پھھوٹ دیں میں میں دیں میں دور دیں کر سکتے کہ بھر دیں کو مانیں اور پھوٹ کی میں دور دیں کو میں کر میں دور دیں کر میں دور دیں کر سکتے کہ دور دیں کر سکتے کہ دیں دور دیں کر مقابلہ کی دور دیں کو میں دور دیں کر دیں دور دیں کر میں دور دیں کر دین کر دیں کر دیں کر دیں کر دین کر دور دیں کر دی کر دیں ک

ت كتاب التعريفات: ١١٨

ہوتے ہی وہ ہرآن، ہر کمحہ اور ہر گھڑی اللّٰہ کا رسول ہوتا ہے اور بیہ حیثیت اس ہے کسی وقت بھی جدانہیں ہوتی ،قرآنِ کریم نے اس اصول کو بڑے شرح وسط سے بیان کیا کہ کتاب اللہ دستورِ حیات ہے جوعمو ما اصول وکلیات پر گفتگو کرتا ہے، اس لئے اُن کی تشریح وتشکیل نبی کی ذیب داری ے وَاَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكُرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزَّلَ إِلَيْهِمْ (لَحَل ٢) وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ (تَحَلُّهُمَا) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بِيَانَهُ (قيامة ١٩٠) آيات مين تلاوت وقر اُت کے بجائے بیان وہبین کا لفظ استعال کیا گیا ہے جس کے معنی نفس مضمون سانانہیں، بلکہ اس کی وضاحت وتشریح کرنا ہے جو نبی کے اتوال وافعال اورتقریرات کے ذریعے ہوتی ہے، رسول الله صلى الله عليه وسلم كى بعثت كا مقصد كتاب كى تبليغ اور آيات كى تلاوت كے ساتھ حَمْت كَلَّعْلَيم اورامتو ل كاتزكيه بهى إلى هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَيْنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْجِكْمَةَ (سُورَه جُعَهُ) المَام ثَافَعَي نے الرساله (۲۴۷) میں حکمت کے معنی اہل علم سے سنت رسول نقل کیے ہیں اور تزکیہ روحانی تعلیم وتربیت کا نام ہے؛ چنانچے عقائد وعبادات، حدود ومعاملات اور زندگی کے ہرباب میں ان کو رسول الله كخذر يع جوروش تفصيلات ملتى بين وه الى تعليم كتاب اورتبيين آيات كالمملى مظهر بين جن ہے بے نیاز ہوکر ہم قرآن کو مجھ سکتے ہیں نہ ہی نماز کی ایک رکعت پڑھناممکن ہے،ای لئے قرآن نے اطاعت باری کے ساتھ ہرجگہ اطاعت رسول کو بھی منتقلاً ذکر کیا ہے أَطِيْعُوا اللَّهُ وَ أَطِيْعُوا الرَّسُولَ ( موره نساء) كيونكه اطاعت بارى خوداطاعت رسول برموقوف ہے، مَنْ يُطِع الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (سورة نساء) اوررسول كى نافرمانى وراصل خداكى نافرمانى ہے،آپ كا برقول وقعل وحى اللى برقائم ہے وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَواٰى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْحَى ( جم س) اس لئے آپ کی ذات مسلمانوں کے لئے بہترین اسوہ ہے لَقَدْ کَانَ لَکُمْ فِیْ رَسُولِ اللهِ أَسُوةٌ حَسَنَةٌ ان آيات واحاديث سي يق چلنا بكرسول الله صلى الله عليه وسلم صرف نامه برنہیں؛ بلکه شارح کتاب،معلم دمر بی،حاکم وقاضی،اور قائد د پیشوابھی ہیں،جن کا ہر قول وکمل اور تقریر بھی دلیل و ججت ہے اوریہ فیضان بھی براوِ راست اللہ ہی کی جانب ہے ہوا ہے، جیسا کسنن ابی داؤد (سنة ) میں روایت موجود ہے، ألا انی اُوْتیت الْفُرْآن وَمِثْلَهُ

مَعَهٔ یہاں مثله معه سے مرادعلاء کے نزد یک سنت ہے اور ہمارے خیال میں بی قرآنی حکمت کی ایک دوسری تعبیر ہے۔

حديث وسنت كى اقسام

حضرت امام شافعی رحمہ اللہ نے الرسالة (٢٨) میں احادیث وسنن کو اصولاً تین قسموں میں تقسیم کیا ہے:

ا سول الله عليه وسلم نے کوئی بات کہی اور بطور استدلال اس ہے متعلق مرآن کی آیت بھی پڑھی اس کی مثال کیلئے باب فی القدر کی تیسری حدیث ملاحظہ ہو۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم كوه ارشادات جوقر آن كم محمل احكام كى تشريح بيس الله على تقرق أن كم محمل احكام كى تشريح بيس الله عن آيات كا تو تذكره نبيس ؛ ليكن قرآنى احكام سے ان كا كھلا ربط دكھائى ديتا ہے، جيسا كه نماز، روزه ، ذكوة اور حج وغيره كى تفصيلات -

<u>"</u> یہ وہ احادیث ہیں جن میں آپ نے کوئی آیت تلادت فر مائی، نہ ہی بظاہر قرآن سے ان کا کوئی ربط دکھائی دیتا ہے، امام شافعی نے اس قسم سے متعلق اسلاف کے چارا قوال نقل کئے ہیں:

ا نبی کے ہرقول وفعل کوتو فیق الہی شامل ہے، اس لئے اس کے قرآنی ما خذتک نہ بہنچنے کے باوجودہم پراس کی کلی اطاعت فرض ہے۔

بر رسول نے ایسا کوئی علم نہیں دیا جس کی اصل کتاب اللہ میں نہ ہو گو بظاہر کم بینوں کو نظر نہ آئے، امام شاطبی (م ۹۰ سے ) نے الموافقات میں لکھا ہے لیس السنة الا واصله فی القرآن جب بیکتاب اللہ سے ماخوذ ہے تواس کی اطاعت وجیت میں کیا شہرہ جاتا ہے؟

جرات میں المام المادیث نفث فی الووع کا نتیجہ دمظہر ہیں، جودر حقیقت وحی الہی کی ایک فتم ہے، قرآن نے اے حکمت کا نام دیا ہے۔

ہے۔ ایسی تمام احادیث جن کا ماخذ قرآن میں نہیں ہے وہ کتاب سے الگ پیغام ربانی کے ذریعہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کومعلوم ہوئیں ، امام اوز اعلی نے حسان بن عتبہ سے نقل کیا

ے كَانَ الوحىٰ يَنزِلُ عَلَى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ويَحضُرُه جِبريلُ بالسَّنةِ الَّتي تُفَصِّلُ ذَٰلِكَ .

ہمارے بزدیک پہلی تین رائیں تو ایک ہی موقف کی مختلف تعبیریں ہیں، جبکہ چوتھی رائے ان سے الگ نظر آتی ہے؛ کیکن خلاصہ بہر حال سب کا بہی نکلتا ہے کہ وہ براہِ راست وحی یا کتاب اللہ سے ماخوذ ہونے کی بنیاد پر جمت اور واجب الا تباع ہیں، اس اصولی بحث کے بعد فقہاء نے بورے ذخیر کا حدیث کو دوصوں میں تقسیم کیا ہے۔

ا سنن هدی: بیقرآنی احکام وفرائض کی تشکیل وتفییر ہیں، جنہیں قبول کئے بغیر دین بڑمل ناممکن ہے، جنہیں قبول کئے بغیر دین بڑمل ناممکن ہے، جبیا کہ طہارت واذان، صلوٰ قوز کو قاور صیام و حج وغیرہ ہے متعلق نبوی تفصیلات، ان کامنکر کا فر، تارک، فاسق اور تعزیرات کامشخق ہے۔

علامسندهی نے سنن مصطفیٰ میں لکھا ہے کہ سنت سے امام ابن باجہ کے ذہن میں یہاں دو مفہوم ہو کتے ہیں: ایک تو ما ھو أحد الأدلة الأربعة الممذكورة فی كتب الأصول وهی الكتاب والسنة واجماع الأمة والقیاس رسول اللہ کے اقوال واقعال اور تقریرات ای کے دائر ہیں آتے ہیں، سندهی کے زدیک اس کی روسے اتباع سنت كامفہوم ہو الأخذ بمقتضاها فی تمام الأحكام الدینیة من الإباحة والوجوب والندب والكر اهة دوسرے مفہوم کی وضاحت انہوں نے ان الفاظ میں کی ہے، ویحتمل أنّه أراد بالسنة الطریقة المسلوكة له صلی الله علیه وسلم فیشتمل تمام الدین سواء بالسنة الطریقة المسلوكة له صلی الله علیه وسلم فیشتمل تمام الدین سواء البت بالكتاب أو بالسنة ال طرح اب اتباع سنت كا مطلب سندهی کے زدیک الاخذ بھا ہے یعنی پوری شریعت پر کمل کرنا تو پہلے معنی کے لحاظ ہے وہ در لے ہیں، علام سندهی دوسرے معنی کے لحاظ سے وہ داول ہے ایعنی کتاب وسنت ای پر دالات کرتے ہیں، علام سندهی دوسرے معنی کے لحاظ سے وہ داول ہے تعنی کتاب وسنت ای پر دالات کرتے ہیں، علام سندهی کا کہنا ہے کہ باب کے تحت آنے والی اصادیث دونوں مفہوموں پر منطبق ہوتی ہیں؛ جبکہ آخری

مدیث سنت کے دوسرے معنی ہے زیادہ قریب ہے۔

ان تفصیلات کی روشی میں یہ حقیقت پوری طرح اجا گرہوجاتی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا فریضہ امت کو صرف قرآن بہنچا نانہیں بلک تعلیم وحکمت کے ذریعہ اس کی عملاً وضاحت کرنا بھی تھا، اطاعت باری کی طرح من حیث الرسول آپ کی اطاعت بھی فرض ہے، احادیث جس طرح صحابہ پر جمت تھیں، اس طرح ہمارے لئے بھی جمت ہیں؛ کیونکہ وہ نہایت مضبوط ومتند ذرائع سے ہم تک پہنچی ہیں، قرآن کو سمجھنے کے لئے اگر رسول کا واسطہ درمیان سے حذف کردیا جائے، تو دین سمجھنا تو در کنار کوئی ایک رکعت نماز بھی نہیں پڑھ سکتا، امام ابن ماجہ نے ای حقیقت کو سمجھانے کے لئے سب سے پہلے اتباع سنت کا باب قائم کیا ہے، جس سے ان کا مقصد حقیقت کو شمجھانے کے لئے سب سے پہلے اتباع سنت کا باب قائم کیا ہے، جس سے ان کا مقصد روایات ای رجحان کی غمازی کرتی ہیں۔

(۱) حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكُرِ بُنِ آبِى شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا شَرِيْكٌ عَنِ الْاَعْمَشِ ، عَنْ آبِي صَالِحٍ ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِى اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيتُكُمْ عنهُ فانتَهُوا .

# نحوى شحقيق

بھیتھم عند اور فائتھو اس سرط رہ کہ این اس کے خقیق بھی ملاحظہ ہو ذرُونی بین آور کے میں میں اس کے مقبق بھی ملاحظہ ہو ذرُونی بین آور کے میں اس کے معنی کا نئے اور چیرنے کے ہیں، جبکہ دوسری کے باب سے آتا ہے، پہلی صورت میں اُس کے معنی کا نئے اور چیرنے کے ہیں، جبکہ دوسری

صورت میں اس کا مطلب جھوڑ نا ہے آخری معنی میں اس کے ماضی اور مصدر کا استعال عربوں کے نزدیک متروک ہے، اس کی جگہ تو کے اور التو کے لایا جائے گا، اسی طرح اسم فاعل بھی تارک ہوگا اور اس کا استعال صرف مضارع امر اور نہی میں ہوگا، قرآن وسنت میں تینوں کی مثالیں موجود ہیں:

﴿ مَا تَوْ كُنْكُم ﴾ یہال ما مصدرظر فیہ ہے فائما بیکلمہ حصر ہے صدارتِ کلام کو چاہتا ہے اور کسی بھی طرح کے ممل سے خالی ہوتا ہے (افدا) دونوں جگہ ظر فیہ ضمن شرط ہے اور جملہ انشا ئیددونوں اسکی جزاء ہیں ، یہنچوی اور لغوی تحقیق تھی ،میاحث آگے آئیں گے۔

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَاحِ قَالَ آنَا جَرِيْرٌ عَنِ الآغْمَشِ عَنْ آبِي صَالِحِ عَنْ آبِي صَالِحِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ذَرُوْنِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْجِياءِهِمْ فَإِذَا آمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَأَنْتَهُوا.

یہ دونوں روایتیں جمۃ الوداع میں پیش آنے والے اس واقعہ کے ٹکڑے ہیں جےاصحاب ستہ سیت تقریباً تمام محدثین نے نقل کیا ہے، تیج مسلم اور سنن نسآئی میں اس کا پس منظر بھی موجود ہے،اب مختلف طرق کے جوڑنے کے بعد واقعہ کچھاس طرح ہے۔

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں خطاب فرماتے ہوئے کہا کہ اسلام کہ اے لوگو!! تم پر جج فرض کردیا گیا، اس لئے اب جج کیا کرو، تو ایک شخص نے کہا کیا ہر سال اے اللہ کے رسول؟ آپ فاموش رہے، یہاں تک کہ اس نے یہ سوال تین مرتبہ کیا تو آپ نے فرمایا اگر میں کہدوں جی ہاں تو یقینا وہ فرض ہوجائے گا اور تم اے نبھانہ سکو گے بلکہ صرف ایک جج فرض ہے پھر آپ نے فرمایا مجھے ان چیزوں کی بابت مہلت دوجن کو میں نے تمہاری (مصلحت) کی فاطر نظر انداز کردیا۔ کیونکہ تم سے پہلے لوگ اپنے رسولوں اور اانبیاء سے جھڑنے نی کے باعث ہلاک وہر بادہو گئے میں جب کوئی تھی دوں تو اس پڑمل کرو جہاں تک

له صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فرص الحج مرة واحدة في العمر

ع سنن النسائي: كتاب الحج: ١

تمہارے لئے ممکن ہواور جب کسی چیز سے روکوں تو بس فور ارک جاؤ۔

قرآن وسنت میں باہم ربط کی نوعیت کیا ہے؟ اتباع سنت کے باب میں اس کی بابت ہم فی نے امام شافعی کے حوالے سے مدیث کی اصولاً تین شمیں نقل کی ہیں، روایت باب کاتعلق ان میں دوسری فتم سے ہے کہ جہاں آیت وروایت کے الفاظ ملتے جلتے ہوں اور دونوں کا تعلق بالکل واضح ہو؛ چنا نچے علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ میں لکھا ہے کہ بید مدیث سورة الحشر کی آیت ما آتا کہ الوسول فَحُدُوهُ وَ مَا نَهَا کُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْ اللّٰ مَا اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَنْهُ فَانْتَهُوْ اللّٰهِ عَنْهُ فَانْتَهُوْ اللّٰهِ عَنْهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلْهُ وَ سَلّ مَل کیا ہے، جو پورے دین کی بنیاد ہیں اور امام نووی نے "دشرح الله علیه وَ سَلّ مَل اللّٰهِ عَلْهُ وَ سَلّ مَل فَا اللّٰہِ عَلَیْهِ وَ سَلّمَ وَ مَدْ خُول مِن قَواعِدِ الاسلامِ وَ مِن جَوامِعِ الكَلِمِ التي اُعْطِيْهَا النّبي صَلّى اللّٰه عَلَيْهِ وَ سَلّمَ وَ مَدْ خُلُ فِيْهِ مَا لَا یُحصٰی مِن الأحکام قَ

﴿ ذروني ما تركتم ﴾ الم بخارى نے كتاب الإعتصام باب اِقتدَاءِ سُنَن رسول الله ﷺ میں دعونی روایت کیا ہے، دونوں کے ایک بی معنی ہیں، امام قرطبی اس کی تشريح كرتے ہوئے لكھے ہيں: اى إحمِلُوا اللَّفظَ على مَدلُولهِ الظَاهر لُغةُ وان صلُح لغيره فَلاتُكثِرُوا في الاستقصاء خوفَ أن يكثُرَ الجوابُ كما اتفق لبني اسرائيل فی البقرة لغت کے اغتبار سے لفظ کواس کے ظاہری مفہوم مرتظبی کرو، خواہ وہ دوسرے معنی کی بھی گنجائش رکھتا ہواور تحقیق میں مبالغہ نہ کرو؟ کیونکہ جوابات کی کثرت مشقت بیدا کرتی ہے، جیا کہ گائے کے واقعہ میں بلاضرورت محقیق واستفسار کے باعث بنی اسرائیل کو مشقت پیش آئی، حافظ ابن جرعسقلائی نے اس جملہ کی تقدیر عبارت یول نقل کی ہے: أى مُدة توكى إياكم بغير أمر شي و لا نهى عَن شي يعنى جهكواس وقت تك مهلت دو جب تك كرميس خود ہی تم کوکوئی تھم دوں یا کسی چیز ہے منع کردوں ، علامہ سندھیؓ کے الفاظ اور زیادہ جامع نظر آتے ہیں، انہوں نے لکھا ہے أى أتركونى من السوال عن القيود في المطلقات مطلق امور میں قیود وعلت کی بابت مجھ سے سوال نہ کرو، ما تر کتکم کی وضاحت کرتے موئے لکھتے ہیں: أى مدة ما تركتكم عن التكليف بالقيود فيها ليخى جب ميں نے خود

ال ح البرى ١٥٣/٢٩ ع البرى ١٥٣/٢٩

تمہیں قیود کا مکلف نہیں بنایا تو تم بھی اس دوران مجھ سے بچھ مت پوچھو، إلا أن اُبیّن لکم بنفسی قیود کا مکلف نہیں بنایا تو تم بھی اس دوران مجھ سے بچھ مت پوچھو، إلا أن اُبیّن لکم بنفسی عبال تک کہ میں خود ہی وضاحت کروں، قرطبی، عسقلائی اور سندھی کے اقوال کا خلاصہ بینکلا کہ جب بی کوئی حکم دیں تواولاً اس کوچے مفہوم پر منطبق کیا جائے پھر ہم فوراً اس پڑل شروع کریں، فضول بحثوں میں الجھنا صحیح نہیں، اگر وہ مطلق کی جہت سے مقید ہوگا تو نی از خود ہی اس کا اعلان کریں گے ہمیں تشویش میں مبتلا ہونے کی ضرورت نہیں، صحابہ کا شعار سمعنا و أطعنا تھا اور لا یعنی گفتگو سے وہ کوسوں دور بھا گتے تھے، کیونکہ یہ چیز قلبی تشویش کا باعث ہوتی ہے، پھرذ ہن پراگندہ اور عملی تو تیں صحال ہوجاتی ہے۔

﴿ فإنما هلك مَن كان قبلكم بِسُوْ الهم ﴿ صَحِحُ مَلَم بِسُو الهم ﴿ الله عَلَى بَهُ وو وَنَصَارَى مَرَاد بِينَ بِكُثرة سؤ الهم آیا ہے اور من كان قبلكم سے بالا تفاق محد ثین یہود و نصار کی مُراد بین، بی اسرائیل اطاعت و مُل کے بجائے نصوص و شرى احكامات پر سوالات و اشكالات قائم كرتے، برحكم كی علت بو چھتے ، اس كی مزید شرائط و صفات دریافت كرتے اور ہر بات میں ایسی بال كی کھال نکا لئے كہ لا یعنی نضولیات سے ان كا نبی بھی پریشان ہوا ٹھتا، بھی پوچھتے كہ اصحاب ہف كی تعداد گئی تھی؟ ان كے نام كیا تھے؟ ان كے كتے كارنگ كیسا تھا؟ بھی حضرت موسیٰ كے عصاء كی تعداد گئی تھی؟ اور وہ كس درخت كی لکڑی ہے بنا تھا؟ بی پر بحث كرنے گئے كہ اس كی لمبائی چوڑ ائی كیا تھى؟ اور وہ كس درخت كی لکڑی ہے بنا تھا؟ بی پر بحث كرنے گئے كہ اس كی لمبائی چوڑ ائی كیا تھى؟ اور وہ كس درخت كی لکڑی ہے بنا تھا؟ حضرت ابرا ہیم نے زندہ كیا تھا، نیز بسا او قات ان كی گفتگو كا موضوع گائے كے جم كا وہ حصہ ہوتا تھا جس ہے بی اسرائیل كا مردہ زندہ ہوا تھا، اس طرح اس درخت كو بھی بحث كا موضوع بناتے تھے جس كی اوٹ ہے باری تعالی نے موسیٰ ہے كلام كیا تھا۔

﴿واِحتلافهم على ﴿ اِحتلف كَ معنى جَعَلْ نابار بارا كران منفى با نيس كرنا، نت منظ البحكرنا، اور بات بورى مونے سے پہلے اس میں دخل دینا ہے، ان كوا سانی رزق مانا تھا اللہ پر شكر كے بجائے ناقدرى پراتر ئے اور موئ سے صاف كها لن نصبو على طعام و احد فادع لنا دبك بحوج لنا مما تنبت الأرض النج اى طرح انہوں نے تشلیم اور رضا كے سن معنی من

کے خداکود کیھنے کی شرط رکھی لن نؤ من لك حتى نوى الله جهرة حضرت موئی نے گائے ذرح كرنے كا آسانی تھم سنایا توبات پورى ہونے سے پہلے ہى بول پڑے انتخذنا هزُوا پھر وہ بال كى كھال تكالى كەاللەكى پناه! رسول الله ﷺ نے ان فضول بحثوں سے بچنے كواسلام كا حسن قراردیا من حسن اسلام المرء توك ما لا یعنیه مغیره بن شعبہ نے امیر معاویہ كوخط كھتے ہوئے آپ كے اى مزاج كا تذكره فرمایا ہے، انه كان بنهنى عَن قِیلَ و قَالَ و كَثرةِ السُوالَ.

ای طرح ابوداؤد (علم/۲) کی روایت میں ہے نھی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الأغلوطات اغلوط ال مشكل مسائل كوكها جاتا ہے، جن سے آدى كولطى ميں والا جائے، اور يدكثر سيسوال سے ہوتا ہے۔

﴿فاذا امرتكم بشئ فخذو منه ﴾ طافظ ابن حجرٌ نے فتح البارى ميں اس جمله كى شرح يوں كى ہے:

فيه إشارةٌ إلى الاستغالِ بالآهمِّ المحتاجِ إليه عَما لا يَحتاجُ اليهِ في الحالِ فكانَهُ قَالَ عَليكُم بِفِعلِ الآوَامِرِ وإجْتِنَابِ النَّواهي فَاجعَلُوا اِشْبَعَالَكُم بِها عِوضاً عَنِ الاِشْبِعَالِ بالسُّوَالِ عَمَّا لَمْ يَقَعُ فَيَنْبغِي لِلمُسلمِ أَن يَبحَثَ عَمَّا جَاءَ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ تَعلى وَرَسولِهِ ثُم يَجْتَهِدُ فِي تَفَهَّم ذلك . والوُقُوفِ عَلى المُرادِ به ثَم يَتشَاعَلُ بالعَملِ به فَإِن كَانَ مِن العِلمِياتِ بَذَلَ وُسعَهُ في القيام به فعلا وتركا فان وَجَدَ وقتا زائدًا على ذلك فَلا بأسَ بأن يَصرِفَهُ في الاستغال بِتعرُّفِ حكمٍ ما سَيقعُ على قصدِ العمل به إن لُو وَقعَ فامًا إن كانَتُ الهِمةُ مصروفة عند سماع المر والنهي إلى فرضِ أمور قد تَقَعُ وقد لاتقعُ مع الإعراضِ عَن القيام بمُقتضى مَا سمِعَ فإنَّ هذا يدخل في النهي فإن التَفقُهُ في الدِينِ إنْمَا يُحْمَدُ إذا كان لِلعَملِ لاَ لِلمِراءِ والجِدالِ (ثُمَّ الْمِارِي)

اس جملہ میں فی الوفت غیرضر وری امور میں الجھنے کے بجائے اہم وضروری امور میں جلد

از جلد مصروف ہونے کی دعوت ہے گویا کہ آپ نے بول فرمایا کہتم مامورات کو بجالاؤ، اور منہیات سے پر ہیز کرو مامورات ہی کواپنا مشغلہ بنالواوراس چیز کی بابت سوال میں مت الجھو جوابھی واقع بھی نہیں ہوئی ہے، مسلمان کے لئے بہی مناسب ہے کہ وہ صرف کتاب وسنت میں غور کرکے انہیں سجھنے کی کوشش کرے اور مفہوم سے واقفیت کے بعد اس پر فورا عمل شروع کردے اگر وہ ملمی ونظری چیزیں ہیں توحقیقت کے اعتقاد سے ان کی تصدیق کر ہاں کا طرح ان کا تعلق عمل سے ہے تو مامور کو بجالانے اور منہیات کو چھوڑنے کی کوشش کرے پھراس کے پاس کا تعلق عمل سے ہے تو مامور کو بجالانے اور منہیات کو چھوڑنے کی کوشش کرے پھراس کے پاس اگر پچھ دفت بچتا ہے تو اس میں کوئی مضا کتے نہیں ہے کہ وہ عمل کی نیت سے ان مسائل میں بھی وقت لگائے جوابھی واقع بھی نہیں ہوئے کیونکہ خطاب کے وقت اگر انسانی ذبن امور واقعہ یا غیر واقعہ کی خیر واقعہ کی تیا ہے عاجز رہے گااور غیر واقعہ کی سے میں لگا ہوگا تو وہ ارشادات نبوت کے تقاضوں کو بجالانے سے عاجز رہے گااور عدیث میں ای سے روکا گیا ہے۔

کونکہ تفقہ فی اللہ بن ای وقت محمود ہے جبکہ اس کا مقصد عمل ہومباحثہ اور جھڑ انہ ہو،
لفظ نشیء میں عموم ہے اس لئے اس میں فرض اطاعت کے واجب مندوب اور سخب تمام
درج داخل ہیں، بعض حفرات کا کہنا ہے کہ یہاں مامورات کا مصداق صرف د نی امور ہیں،
دنیوی چیز ین نہیں انتہ اعلم بامور دنیا کم کی روسے وہ عقل وحالات کتابع ہیں، پرنظریہ
بلا شبہ غلط ہے، کتاب وسنت میں رسول کو اسوہ قر اردیکر مطلق اطاعت کی تاکید کی گئے ہے اور دین
ودنیا کی تفریق کا کوئی ہلکا سااشارہ بھی نہیں ہے تھ وشراء، نکاح وطلاق اور صدود و دراخت جیس
چیز یں خالص دنیوی معاملات ہیں پھر بھی ان کی بابت ہمیں نبوت کی پوری روشی ملتی ہے اور
ذندگی کا کوئی گوشہ ان ہدایات سے خالی نہیں تو پھر تفریق کس بنیاد پر کی جا سے ہاں اگر نبی
خود رخصت دیدیں تو وہ بالکل دوسری بات ہے تا بیر نمل اور حضر ت بریرہ کا واقعہ ای کی مثال
خود رخصت دیدیں تو وہ بالکل دوسری بات ہے تا بیر نمل اور حضر ت بریرہ کا واقعہ ای کی مثال
ہیں؛ لیکن یہ بات اہل علم سے مختی نہیں کہ ایسی استثانی نظیریں دو تین ہی ہیں اور اس ذیل میں
ہیں کی جانے والی احاد بھی کا تحمل دوسراہے جن کی شرح تفصیل چا ہتی ہے۔
ہیں کی جانے والی احاد بھی کا تحمل دوسراہے جن کی شرح تفصیل چا ہتی ہے۔

اس جملہ سے متعلق اصولاً دو بحثیں ہیں، پہلی یہ قید فحدو اور فائتھو ا میں کس سے

متعاق ہے، دو مری اس کے کیا فوائد ہیں؟ جامع تر ذی میں سرے سے یہ قید نہیں جبہ طبرانی میں وہ فانتھوا کے ساتھ آئی ہے؛ لیکن یہ حے نہیں کیونکہ سے احادیث میں وہ فخذوا ہی سے وابستہ ہے، ای لئے شارطین صدیث طبرانی کے طریق کو مرجوح قرار دیتے ہیں، دوسری بحث یہ عبداس میں کیا کیا حکمتیں ہیں؟ تو اس سلسلے میں اصولی بات یہ ہے کہ احکام واوامر برعمل کرنا محنت وجانفشانی کا طالب ہے جبکہ منہیات و مشرات سے پر ہیز کرنے میں نبتا وہ محنت شاقہ درکا رئیس، اور دی نے کہا ہے ان الکف عن المعاصی توك و ھو سھل و عمل المطاقة فعل و ھو یہ شق اس لئے مامورات کی انجام وہی میں طاقت واستطاعت کی شرط ہے کہ افعل و ھو یہ شق اس لئے مامورات کی انجام وہی میں طاقت واستطاعت کی شرط ہے کہ افل الله لا یکلف الله نفساً الا و سعها، فاتقوا الله ما استطعت می امام نوری فرمات میں فاذا عجز عن بعض او کانھا او بعض شروطھا اتی بالمبافی المنے لین اگر کوئی مختم کو پوری طرح ، بجالانے پر قادر نہ ہوتو اُسے وہ حسب استطاعت انجام دے گا، مثل کی می کوئی کی می کوئی کی می کوئی کی درت نہیں تو لیٹ کر کے، دونر ہے، تو بیٹی کر ادا کرے، اس پر بھی قدرت نہیں تو لیٹ کر جاسکا تو تی میں کرسکا تو تی می کر ادا کرے، اس پر بھی قدرت نہیں تو لیٹ کر جاسکا تو تی بدل کر ادرے، الغرض! جو ممکن ہوا ہے ، بجالائے۔

﴿فاذا نهيتكم عن شئ فانتهوا ﴾ جبكى چيز سے مع كروں تواس سے بازر ہو، يہاں محدثين نے ماكوعام مانا ہے يعنى منہيات كدر جحرام، ناجائزاور مكروہ سباس ميں شامل ہيں، پہلے جملہ كی طرح، يہاں استطعتم كى قيرنہيں ہے، امام نووگ فرماتے ہيں: فان وجد عذر يبيحه كاكل الميتة عند الضرورة وشرب الخمر عند الاكراه والتلفظ بكلمة الكفر اذا اكره او نحو ذلك فهذا ليس منهيًا في هذه الحال يعنى معقول عذركى بنياد پرشريعت رعايت ودرگذر سے كام ليتى ہے، مثلًا اضطرار كے وقت مردار كا كھانا، زبروتى شراب بلاوينا، اوركلم كفركى ادائيكى پرمجور ہونا تو يشخص عند الله معذور ہے، قيامت ميں اس سے كوئى مواخذہ نه ہوگا، اى حكمت كے پيش نظر نبى كو استطعتم كى قيد سے الگ ركھا گيا ہے۔

ی سور و بقر و ۱۸۲/ ۱۸۹

ك شرح ابن ماجه بمؤلفه مولا نامنصور بكل

ت تغاین/۱۹

#### سوالات كى قسمىير

سوال داستفسارایک ناگزیر چیز ہے جھوصافر وعات ادر غیر نصوص مسائل میں قدم قدم پر اس کی ضرورت پر تی ہے۔ اس کی ضرورت پر تی ہے۔ جیسا کہ خود حدیث میں ہے انسا شفاء العبی السوال لیعن پیاہے کی شفی سوال سے ہوتی ہے، حدیث باب کی روسے کیا ہر قتم کے سوال کی ممانعت کردی گئے ہے، اس کا جواب ذرا تفصیل جا ہتا ہے، سوال کی دراصل یا بچ قتمیں ہیں:

مل طلب العلم فريضة على كل مسلم كى روس كم ازكم اتناعلم عاصل كرا برمسلمان برفرض ب جس كى روش مين وه مامورات كى ادائيگى اورمنهيات سے اجتناب كر سكى مي يہ جيزالمكم كى صحبت بحى عاصل ہوكتى ب فاسئلوا اهل الذكو ان كنتم لا تعلمون كا خطاب انبى لوگول سے باور قرآن كريم مين يسئلونك عن الاهلة، يسئلونك عن المسهو الحوام، يسئلونك عن المه حيض وغيره جيسے سوالات اى قبيل سے تعلق ركھے بين برعام آدى كاعمل موقوف بان كى بابت يو جھنافرض وواجب ہے۔

ہ، یہ چیزمتحب ہے۔

بع نذکورہ نیزوں قسموں سے الگ ایسے سوال کرنا جن پرکوئی عقیدہ وہمل موقوف نہ ہو اوروہ قبل وقال کا دروازہ کھولتے ہوں جیسے طت وحرمت کی وجوہات پوچھا، یہ چیز نبی کی ایڈا کے ساتھ بھی کسی چیز کی تحریم کا ذریعہ بھی بن جاتی ہے، اس لئے وہ شریعت میں محمود نہیں، سی بخاری کی حدیث ہے: إِنَّ اَعْظَمَ المُسْلِمِیْنَ جُرمًا مَن سَالَ عَن امو لم یَحومُ فَحُومً مِن اَجِل مَسنَلَتِهُ وَفَاتِ نبوی کے بعد گوتر می کا امکان ندرہا؛ لیکن کراہت تو اب بھی ہاتی ہے، اس الے مسنَلَتِهُ وَفَاتِ نبوی کے بعد گوتر می کا امکان ندرہا؛ لیکن کراہت تو اب بھی ہاتی ہے، اس الے مسنَلَتِهُ وَفَاتِ نبوی کے بعد گوتر می کا امکان ندرہا؛ لیکن کراہت تو اب بھی ہاتی ہے،

امام طبی صدیث کی بابت لکھتے ہیں: هلذا فی حقّ مَن سَنَلَ عَبَثًا وَ تَکَلَفًا فِلْمَا لاَ حَاجَةَ بِلَهُ یه وعیداس شخص کے حق میں ہے جوخواہ مخواہ سوال کرے اللہ کی محبت وعظمت میں کمی اس کا سب ہوتی ہے، یہ سوالات کی نہایت ناپند شم ہے جس میں امم سابقہ مبتلا ہو کر بربا دہو گئیں۔

<u>ه</u> قیامت کی تاریخ، روح کی حقیقت، متثابهات کی تحقیق اور قضاوقد رپر بحث کرنایه بلاشبه حرام ہے، حدیث باب کا مصداق اگر چه چوهی قتم ہے؛ کیکن پانچویں اس وعید میں بدرجه اولی داخل ہے۔

حدیث بخاری مسلم (جج/۲۸) نسائی (جج/۱) ابوداؤد، ترندی (علم/۱۷) میں بھی آئی ہے، ابن ماجبہ کی سند صحیح ہے۔

(٣) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُو بِنُ آبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابِي صَالِحٍ عَنْ آبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَطَاعَنِي فَقَدْ عَصَى الله عَزَّوَجَلَّ. مَنْ اَطَاعَتِي فَقَدْ عَصَى الله عَزَّوَجَلَّ. جس في مرى اطاعت كى اس في ميرى نافر مانى كى جس في ميرى نافر مانى كى اس في كويا الله كى اطاعت كى اور جس في ميرى نافر مانى كى اس في كويا الله كى الله كي نافر مانى كى ۔

صحیح بخاری (احکام/۱) می مسلم (امارة/۸) اور سنن نمائی (بیته/ ۲۸) میں صدیت باب کے ساتھ و من اطاع آمیری فقد اطاعنی و من عصا امیری فقد عصانی کا بھی اضافہ ہے، من اطاعنی شرط ہے اور فقد اطاع الله جزاء ہے، حافظ ابن جمر نے اطاعت کی تعریف فتح الباری میں یوں کی ہے الاتیان بالمامور به و الانتہاء عن المنهی عنه (فتح الباری:۱۱۲/۱۱۳) یکر ادراصل مَن یُطِع الرَّسُولَ فَقَدُ اَطَاعَ اللهَ ہے ماخوذ ہے، سندھی الباری: یوید انه یبلغ عن الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نبی الله بی الله عن الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نبی الله بی الله عن الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نبی الله و الله فمن اطاعه فیما بلغ فقد اطاع الامر الحقیقی نبی الله و الله و

ل ترتدى ابواب العلم باب الابتهاء عما بهى عنه رسول الله.

جمران الفاظ سے تعبیر کرتے ہیں لِانبی لا امر الا بما اَمَو الله بِه فَمَن فَعَلَ مَا اَمرَهُ بِه فَاسَمَا اَطاعَ مَن اَمرَنبی (فَتَح الباری:۱۱۲/۱۳) میں صرف وہی کم دیتا ہوں جس کا مجھ اللّٰہ فَاسَمَا اَطاعَ مَن اَمرَنبی (فَتَح الباری:۱۱۲/۱۳) میں صرف وہی کم دیا ہے تو جو میرے کم کو بجالائے گا تو گویا اس نے اس ذات کی پیروی کی جس نے مجھ مامور کیا ہے، شخ الاسلام حضرت کشمیری ان اقوال کا خلاصہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں اُرادَ به الاعلانَ باِسْتِقلالِ اِطاعةِ اللّٰهِ وَاطاعةِ رَسُوله (فیض الباری ۱۹۸۸) یعنی نبی کا منثاء الله عند رسول کا اعلان ہے کہ جس طرح اللّٰہ کی اطاعت فرض ہا اطاعت باری کے ساتھ متنقلاً اطاعت رسول کا اعلان ہے کہ جس طرح اللّٰہ کی اطاعت فرض ہا ای طرح بعینہ رسول کی اطاعت بھی متنقلاً فرض ہا وردونوں میں کوئی فرق نہیں۔

﴿ وَمِن عَصَانِي فَقَد عَصِي اللَّهِ ﴾ يه جمله بهي شرط وجزاء ٢٠ اور مَنْ يَعْص اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارُ جَهَنَّم سے ماخوذ ہے، ابن حجر کی تعبیر کے مطابق عصیان کی تعریف الانتهاء عن المامور به والاتيان بالمنهى عنه ہوگى لینی نیکیوں سے اجتناب اور برائیوں کاارتکاب کرنا عصانی کی وضاحت سیح بخاری (اعضام/۳) ہے بھی ہوتی ہے کل امتِي يَدخلون الجنةَ الامن أبي قالوا ومن يابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصانی فقد ابنی بیعصیان اعتقادی ہے جس کو ابنی سے تعبیر کیا گیا جبکہ عصیان عملی کا نتیجہ خلود فی النار نہیں ہے، شخ الاسلام حضرت تشمیری کہتے ہیں کہ یہاں یہ بتلایا گیا کہ رسول کی نا فرمانی بالکل خدا ہی کی نا فرمانی ہے، اس لئے بیکوئی نہ سمجھے کہ رسول کا کوئی حق نہیں پھر آپ ك اوامر اورنواى كانداق أران لك لِنكا يَظُنَّ ظَانٌ أَن لَيسَ لِلرسولِ حقٌ فيستَجِفُ أوامِرَهُ ونُوَاهِيَهُ (فيض الباري:٣/ ٣٩٨) تو گويا به عديث منكرين سنت كے خلاف ججت ہے، جورسول کے بغیراللہ کی اطاعت کرنا جا ہتے ہیں ،ابن ملجہ کی سندسیجے ہے ،تخ تبح گزر چکی۔ (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ بنِ نُمَيْرِ ثَنَا زُكْرِيًّا بْنِ عَدِي عَنِ ابنِ السَّبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سُوفَةَ عَنْ آبِي جَغْفَرِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ خَدِيْثًا لَمْ يَعْدُهُ، وَلَمْ يَقْضُرُ دُوْنَهُ. ابن ممر جب کوئی حدیث سنتے تو نہ اس سے تجاد زکر تے اور نہائمیں کو تا ہی کرتے ہتھے۔

اذا سے حدیثاً تک جملہ شرط اور لم سے دونہ تک جزاء ہے، عدا عدوًا نسر کے

باب سے آتا ہے معنی دوڑنا، آگے بڑھنا، تجاوز کرنا، لم نے حرف علت واؤکو ساقط کردیا ہے، قصر قصورًا یہ جھوٹا پڑجانا، دون نیج، قصر قصورًا یہ جھوٹا پڑجانا، دون نیج، ورے۔

غلوفی الدین تحریف کا پہلامر حلہ ہے، شرعی حدود کی معرفت اور سنت کی حقیقت کا اوراک ہی وہ دو چیزیں ہیں جو اہل ایمان کو اعتدال پر قائم رکھتی ہیں، اوران کا قدم جاد ہُ حق ہے ہوئئنے نہیں پاتا اگر دونوں میں ہے کسی ایک کی بابت بھی ناوا قفیت پیدا ہوتی ہے تو بہیں سے افراط وتفریط کا آغاز ہوتا ہے اور معاملہ غلو سے ہو کر تحریف دین تک جا پہنچتا ہے، امم سابقہ اور خصوصاً یہود ونصار کی ای کے مرتکب ہو کر راہ راست سے بھٹے ہیں، ان کے برخلاف حضرات صحابہ ارشادات نبوی کی بدولت اس سلسلہ میں بڑے حساس تھے اور حدود سے اونی تجاوز پر بھی ان کے کان کھڑ ہے ہو جا تے تھے۔

صدیت باب ان کی ای صفت کابیان ہے، جس کی بابت ابن عمر کی خوزیادہ بی خیال رکھتے ہے، اور سنت کے الفاظ تک میں کی زیادتی نہ ہونے دیتے تھے، جیسا کہ سنن داری کی روایت وضاحت کرتی ہے گان ابن عُمَر اِذَا سَمِعَ النبی ﷺ کُمْ مَزِ دُ فیهِ وَلَمْ مَنْقُصُ مِنْهُ وضاحت کرتی ہے گان ابن عُمر اِذَا سَمِعَ النبی ﷺ کُمْ اَمِن دُهیرِ بنِ مُعاوِیةَ عَن (سنن داری: ۱۹۳۱) ابن سعد نے طبقات میں عَن اَبِی نُعیم عَن دُهیرِ بنِ مُعاوِیةَ عَن مُحمّدِ بنِ سُوقَة عَن اَبِی جَعْفَو کے طریق سے روایت تقل کی ہے: لَم یکن اَحدٌ مِن اَصحابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ اِذَا سَمِعَ مِن رسولِ اللّهِ ﷺ حدِیثًا احدَد اَن لا یوید فیلهٔ وَلاَ یَنْفُصُ مِنهُ مِن عبدِ اللّهِ بنِ عُمرَ بنِ الخطّابِ (طبقات ابن سعد: ۲۲۳/۲) علامہ سندگی نے کھا ہے: الحاصل اِنهُ کَانَ وَاقِفًا عِندَ الْحَدُ الْوَارِدِ فِی الحدیثِ وَلَم یَاتِ بِافِراطِ فِیهِ وَلا تَفْرِیط یعیٰ وہ سنت کی صدود سے واقف بی الحدیثِ وَلَم وَتَمْ یَاتِ بِافِراطِ فِیهِ وَلا تَفْرِیط یعیٰ وہ سنت کی صدود سے واقف بی الحدیثِ وَلَم وَتَمْ یَابُین کرتے تھے، سنت پر پورے عامل تھے، گراس کی روایت میں مختاط تھے، منداحد میں وقفریط میں کرتے تھے، سنت پر پورے عامل تھے، گراس کی روایت میں مختاط تھے، منداحد میں صحیح روایت ہے کہ وہ سنر میں ایک خاص جگہ سے دور ہو کرگز رتے تھے کیونکہ انھوں نے حضور کو ایسا کرتے دیکھا تھا ای طرح ایک خاص ورخت کے نیخے قبلول کرتے تھے، ابن عمر کے امتیاز ایسا کرتے دیکھا تھا ای طرح ایک خاص درخت کے نیخے قبلول کرتے تھے، ابن عمر کے امتیاز

کے ساتھ بیصحابہ کاعمومی رنگ تھا، جیسا کہ سے بخاری (الزکو ۃ:۱) میں منقول ہے کہ ایک اعرالی ن آكررسول الله صلى الله عليه وسلم سے دريافت كيا: دُلني على عمل اذا عملتُه دخلتُ الجنة، آپ نے عبادت نماز روزہ اور زکوۃ کی تاکید کی وہ بین کر کہنے لگے و الذی نفسی بیدی لاازید علی هذا پھرجانے کے لئے مڑے تو آپ نے فرمایا: مَن سَوَّهُ اَن يَنظُرُ الى رَجُلِ مِن اهلِ الجَنَّةِ فَليَنْظُر إلى هٰذَأْ اى طرح صحح مسلم كى روايت مين مذكور بكه ایک صاحب نے آ کرحضور سے اسلام کے بارے میں دریافت کیا، آپ نے ان کے تمام سوالوں کا جواب دیا اور آخر میں نماز روز ہ اور زکو ق کی تاکید کی وہ صحابی پیہ کہتے ہوئے وہاں ہے أُصُّے: لا ازید علی هذا ولا أنقص منه، حضور نے فرمایا: أفلح الرجل إن صدق.

المام نے روایت باب اتباع السنة مین فقل کی ہے، ترجمة الباب بالكل عيال ہے، كه سنت کی مکمل اتباع کی جائے کہ لفظاً ومعنا ادنیٰ کمی بیشی نہ ہو، حدیث منداحمہ ابن حنبل سنن دارمی اورمندحمیدی میں بھی آئی ہے،اوراین ملجه میں اس کی سند سجے ہے۔

(۵) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ الدَّمَشْقِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُمَيْع حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَفْطَسُ عَنِ الوَلِيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمْنِ الجُرَشِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ آبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ فَقَالَ : الْفَقْرَ تَخَافُوْنَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزيعُ قَلْبَ آحَدِكُمْ اِزَاغَةً اِلْآهِيْهُ وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ البَيْضَاو لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ قَالَ : أَبُوالدَّرْدَاءِ صَدَقٌ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَنَا وَاللَّهِ عَلَى مِثْلِ البِّيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ.

حضرت ابوالدرداء روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس (الی حالت میں ) تشریف لائے کہ ہم فقرو فاقد کا تذکرہ کررہے تھے اور فقرے ہمارے قلوب ہم رہے تھے (ہماری حالت کو دیکھر) آپ ﷺ نے فرمایا کہتم فقروفاقہ سے ڈررہے ہواس ذات کی متم جس کے قبضہ میں میری جان ہے (عنقریب ایک زمانہ آئے گاکہ)تم پر دنیا کی الیم ریل بیل ہوگی کہ دنیا کے علاوہ تمہارے دل کوکوئی چیز مائل نہیں کرسکے گی ، اللہ کی قتم میں نے تم کو ایک روشن (دین واسلامی) ماحول میں چھوڑا ہے ، جس کے رات اور دن بالکل برابر ہیں (جس طرح دن کے اجالے میں کوئی ظلم نہیں ہوتا ای طرح رات کے اندھیروں میں تمام انسان مامون رہتے ہیں کہ رسول اللہ بھٹے نے مامون رہتے ہیں کہ رسول اللہ بھٹے نے مامون رہتے ہیں کہ رسول اللہ بھٹے نے کہاواقعی آ ہے نے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاواقعی آ ہے نے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاواقعی آ ہے ہمیں ایسے ماحول میں چھوڑا جس (کی برکت سے اس کے) رات اور دن کے کہاواقعی آ ہے۔

﴿ونحن نذکر الفقر و نتخوف ہے جہلہ معطوفہ ہور جو ج علینا رسول الله کا حال ہے تخوف میں خوف ہے زیادہ گھراہٹ کے معنی موجود ہیں؛ کیونکہ لفظ کی زیادتی معنی کی زیادتی کو متازم ہوتی ہے اور تفعل کا باب قبول و تأثر کا پتہ دیتا ہے، اسلام کا ابتدائی دور بڑا صبر آ زما تھا جا بلی معاشر ہے ہیں جو بھی ایمان لے آتا ہے خاندان ہے کٹ کروہ بنیا دی حقوق تک سے محروم ہوجا تا تھا، بلال و کھار کا فاقہ کرنا، شعب ابی طالب میں رسول اللہ ﷺ کا سو کھے چڑے جبانا، سابقین کا پیٹ پر پھر باندھنا، صبیب ، وابوسلم ٹاکا خالی ہاتھ ہجرت کرنا، مصعب بین میر گا کا کی کہ محد کی گرا ہے کہ خدت کو دنا اور مجبوریں چوں میں گفتانا، ابو بکر و می کا بھوک ہے بے قرار ہوکر گھر سے نگلنا، خالی پیٹ میلوں کمی خندتی کھودنا اور مجبوریں چوں کی مخالی ہیں مقروفاقہ کی بیشد ہے خوہ کو خیر سے حوں کردوج اور بدن کا رشتہ برقر اررکھنا ای کی مثالیں ہیں، نقروفاقہ کی بیشد ہے خوہ وہ خوہ دی دن جوں میں بدر کے دن تک مدین بابغزوہ بدر کے بعد کا واقعہ ہے؛ کیونکہ حضرت ابوالدردائے میں بدر کے دن ایمان لائے ہیں۔

مہاجرین کے مدینہ منورہ آجانے کے بعد شروع میں وہ کمل انصار پر منحصر تھے جس سے
ان کی اقتصادیت پر ہو جھ پڑگیا تھا اس مجلس میں غالبًا دونوں طرف کے صحابہ موجود تھے، جوایک
دوسرے کی معاشی پریٹانیوں سے فکر منداور فقر فاقہ کی طوالت کے اندیشے سے گھبرار ہے تھے۔
والفقر تنحافون کہ جمزہ وصلیہ وہمزہ استفہامیہ میں ادغام کے باعث مدکی شکل پیدا ہوگئ، قرآن میں اس کی نظیریں موجود میں جیسا کہ سورہ یونس میں ہے آلئن وَقَلْ مُحنتُم بِه

تَسْتَغْجِلُوْنَ ﴿ آلِئُنَ وَقَدُ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ المُفْسِدِيْنَ ﴿ اسَ طرح سورةُ مُلَ میں ہے اللّٰه خَیْرٌ عَمَّا يُشُوكُون ﴿ مَعُول مقدم مونے كى وجه سے فقر منصوب بے كقوله تعالى وَالرُّجْزَ فَاهْجُو ال كافائده بيان كرت بوع امام طبي في فرمايا:

فائدةُ تقديمِ المفعولِ هُنا الإهتمامُ بشأن الفقر فَإن الوَالدَ المُشفِقَ إذا حَضَرةُ الموتُ كان إهتمامُه بحالٍ وَلدِهٖ في المالِ فأعلَمَ صلَّى الله عليه وسلم أصحابَهُ أنهُ وَإِن كَان لَهُم في الشَّفقَةِ عَليهِم كالأبِ لكن حالُه في أمرِ المالِ يُخالِفُ حالَ الوَالِدِ وأنهُ لا يخشِّي عَليهم الفَقرَ كما يخشَاهُ الوالدُ ولكن يَخشْى عليهم مِن الغِنْي الذي هو مطلوبُ الوَالِدِ لِوَلده (فَحَالباري)

یہاں مفعول کومقدم کرنے کا فائدہ فقر کی اہمیت کوا جا گر کرنا ہے جب کسی مشفق باپ کی موت کا وقت قریب آتا ہے تواہے اپنی اولا د کے اقتصادی حالات کی فکر ہوتی ہے، یہاں رسول الله ﷺ نے صحابہ کو یہی حقیقت سمجھائی ہے کہ وہ ان کے لئے گو باپ کی مانند ہیں ؛لیکن مال ودولت کے سلسلہ میں آپ کی کیفیت روایتی باپ سے مختلف ہے آپ کومسلمانوں کی بابت والد کی طرح غربی سے کوئی اندیشہ نہیں آپ تو اس خوشحالی کومسلمانوں کیلئے مصر جانے ہیں جس کی مرباب اپن اولا و کے لئے تمنا کرتا ہے۔ ابن حجر فے اکھا ہے کہ اُشار بذلك إلى أن مضرة الفقر دون مضرة الغِني لأن مضرة الفقر دنيوية غالبا ومضرة الغني دينية غالبًا \* لعنی نبی کا اشارہ میہ ہے کہ غربی کے نقصا نات مالداری کے نقصا نات ہے کہیں کم ہیں ؛ کیونکہ فقر کی مصیبت عموماً دنیا تک محدود ہوتی ہے جبکہ دولت کی مضرت اکثر دین کونقصان پہنیاتی ہے، كاد الفقر أن يكون تُفرًا توشاذوناورى و يكف مين آتا ب،اس لي رسول الله على في دنیا کی مختصری مضرت سے توجہ ہٹا کر اسے اخروی مضرت کی طرف موڑ دیا جو پہلی سے زیادہ خطرناک اور ہزاروں در ہے بڑھی ہوئی ہے تو صاحب ایمان کوصرف اس کی فکر کرنی جا ہے۔ متشابهات کی توجیه

﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴾ واوَ قميه ہے اور نفسى بيده جمله اسميه موكر ألذى

موصول کا صلہ ہوا پھر دونوں ال کرفتم ہوئے ید سے تنبیہ کا گمان ہوتا ہے جس سے ذات باری منزہ ہے لیس کمٹلہ مشی اس لئے یہ لفظ متثابہات میں سے ہے جن کی بابت شخ الاسلام حضرت تشمیریؓ نے دوقول نقل کئے ہیں: یا یؤ کل علمہ إلیه سبحانه و تعالی اس کے مفہوم کواللہ کے دوقول نقل کئے ہیں: یا یؤ کل علمہ إلیه سبحانه و تعالی اس کے مفہوم کواللہ کے داروضاحت میں ایک لفظ بھی نہ کہا جائے یہ قرون ثلاثہ کے سلف کا مسلک ہے۔

رم أصلُ مذهبِ أهلِ السُنةِ التفويضُ واَما التأويلُ فَعِند الضرورةِ والمُقابلةِ مَع الغيرِ من مُخَالِفِ أهلِ السُنّةِ لِعنى اصل موقف تو تفويض بى كا بجواو پر گذرا؛ ليكن كى خاص ضرورت كوقت يافر ق باطله سے مقابله كوقت تفهيم كے لئے تاويل وتشريح كى اجازت بے يه المل سنت والجماعت كا فد بب و المتكلمون إنما احتاجوا الى التاويلات عند المناظرة مع معاند الإسلام چنانچ اسلام دشمنوں سے مناظره كوقت تكلمين تاويل تفهيم يرمجور ہوئے۔

الدون تقیلہ سے واحد مؤنث غائب تعلی مجبول کا صیغہ ہے اور اس کا نائب فاعل الدنیا ہے معنی کثر ت سے بہانا انڈیلنا کھولہ تعالیٰ بانا صببنا المماء صباً مفعول مطلق نے مفہوم کے معنی کثر ت سے بہانا انڈیلنا کھولہ تعالیٰ بانا صببنا المماء صباً مفعول مطلق نے مفہوم کے اندراورزیادہ کثر ت وتا کید پیدا کردی، وہ فقر وفاقہ سے ڈرر ہے تھے، رسول النسلی الشعلیہ وکلم نے آئیں تیل ویتے ہوئے فربایا: بیصورت تو چندروزہ ہے اب بہت جلد تمہارے او پر دنیا کی ربل پیل ہونے والی ہے تی کہ روم واریان کی سلطنیں بھی تمہارے قدموں میں ہوں گی اور سونے چاندی کا تمہارے گھروں میں ڈھرلگ جائے گا اس کے فقر سے ڈرنا بیکار ہے، تمہیں تو اب تنافس سے ڈرنا چا ہے جو مال ودولت کا لازی تیجہ ہے جو بخاری کی حدیث موجود ہے اب تنافس سے ڈرنا چا ہے جو مال ودولت کا لازی تیجہ ہے جو بخاری کی حدیث موجود ہے ابنی اُعطیت مفاتیح خزائن الارض اُو مفاتیح الارض وانی واللٰه ما اخاف النی اُعطیت مفاتیح خزائن الارض اُو مفاتیح الارض وانی واللٰه ما اخاف علیکم اُن تنافسوا فیھا فوصات کا یہ سلماء ہدر سالو بی میں شروع ہوگیا اور ایک مرتبہ جب ابوعبیدہ بحرین سے جزیے کا مال کیکر سالم علیکم اُن تنافسوا فیھا فوصات کا یہ سلماء ہدر سالت بی میں شروع ہوگیا اور ایک مرتبہ جب ابوعبیدہ بحرین سے جزیے کا مال کیکر سالم عبد میں میں شروع ہوگیا اور ایک مرتبہ جب ابوعبیدہ بحرین سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کا ال کیکر سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کو کا تو کیا کو کو کیا کی کا کریں سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کا مال کیکر سے جزیے کیا کیا کی کریں سے جزیے کا مال کیکر سے جنوبی کی کا کریں سے جزیے کا مال کیا کیا کریں سے جزیا کیا کیا کیا کریں سے جزیے کا مال کیا کریا کیا کریا کو کری سے جزیے کیا کریے کریں سے جزیے کا مال کیا کریا کریا کریا کیا کریے کریا ہے کریا کیا کریے کریا ہوگی کیا کری کریٹ کیا کریے کریا ہوگی کیا کریے کریا ہوگی کو کریا ہوگی کیا کریے کریا ہوگی کریا کو کریا ہوگی کیا کریے کریا ہوگی کیا کریے کریا ہوگی کریے کریا ہوگی کری کریے کریا ہوگی کریا ہوگی کریے کریا ہوگی کریں کریے کریا ہوگی کریا ہوگی کریا ہوگی کریے کریا ہوگی کریے کریا ہوگی کری کریے کریا ہوگی کریا ہوگی کریے کریا ہوگی کریے کریا ہوگی کریا ہوگی کریا

ك عرف العدى ص ٢٠٠٠ ع كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة المدنيا والتنافس فيها

لوٹے تو مجد نبوی میں انصار کی بھیڑلگ گئ، آپ نے اس کی تقیم کے وقت فرمایا: فَواللّهِ مَا اللّهُ مَا اللّهُ نِعا علیکُم ولکنِی اُحشٰی علیکم ان تُبسَطُ اللّهُ نِیا عَلیکُم کما بُسطَت علی مَن کانَ فَبلَکُم فَتَنافَسُوها کما تنافسُوها و تُهلِکگم کَمَا اَهلَگتهم تران میں تعلی مَن کانَ فَبلَکُم فَتَنافَسُوها کما تنافسُوها و تُهلِکگم کَمَا اَهلَگتهم تران کی روایت میں تو میں مال واولا دکو فتند کہا گیا اِنما امو الکم و او لاد کم فتنة جامع برندی کی روایت میں تو حضور نے دولت کو خصوصاً امت مسلمہ کا فتد قرار دیا، اِن لکل امدِ فتند و فتند اُمتی المال وفات نبوی کے بعد جب مسلمان تمام تو مول کو زیر کرکے فاتحانہ روم وایران میں داخل ہوئے تو فات نبوی کے بعد جب مسلمان تمام تو مول کو دیر کے فاتحانہ روم وایران میں داخل ہوئے تو مال غنیمت میں آئی دولت ہاتھ گئی کہ مجد نبوی کا صحن زر وجوا ہر سے بھر گیا امام ابو یوسف نے مال فنیمت میں اتنی دولت ہاتھ گئی کہ مجد نبوی کا صحن زر وجوا ہر سے بھر گیا امام ابو یوسف نے کیا بالم الله علیه وسلم کی بیتمام شیخیں مال دائم الله علیه وسلم کی بیتمام شیخیں یاد آئیں اور آپ نے نقسیم کرنے سے پہلے روتے ہوئے مسلمانوں کو دولت کی جاہ کاریوں سے جردار کیا ؟ کوئلہ گمرا ہی اور بے خوفی ای سے بھیلتی ہے۔

وحتی لا یزیغ قلب احد کم ازاغة الاهیة ازیغ کوعلامه سندهی اور شخ الاسلام حضرت شمیری نے باب افعال سے مانا ہے، قلب مفعول ہے ازاغة مفعول مطلق اور هیه یزیغ کافاعل ہے مولا ناعبدالرشید نعمانی نے زیغ کے مجرد ہونے اور هیه کے اسم نعل ہونے کاخیال طاہر کیا ہے، ابن مجرع سقلانی تنافس کی تعریف یوں کرتے ہیں: الوغبة فی الشی و محبة الانفر او به و المغالبة علیه یعن کی چیز کی محبت انسان پرائی چھاجائے کہ وہ بس ای کا ہو رہ اور دور مری تمام چیزوں کوفراموش کردے، رسول الله سلی الله علیه وسلم نے حدیث کے اس محل میں تنافس کے آخری بھیج کو واضح کیا ہے یعنی مال ودولت کی ہوس میں مادہ پرتی اس مدتک غالب آجائے کہ یوری زندگی دنیاوی منفعت و مصرت کے گردہی گھو منے گے اور لوگ دینی کام بھی و نیاوی لائی کے بغیر نہ کریں اس صورت میں آخرت میں جواب و بی کا تصور دینی کام بھی و نیاوی لائی کے بغیر نہ کریں اس صورت میں آخرت میں جواب و بی کا تصور دبنوں سے اوجھل ہوجاتا ہے اور پھر زبد و تقوی کی باتیں بوقت کی راگن گئی ہیں، آئی ہر و ماحب بصیرت مسلمان اس کوا پی آئی موں سے د کھر سکتا ہے۔

ل كتاب الزهد فصل لا ينبغي التنافس في الدليا

ا ايواب الزهد/ باب ان فتنة هذه الامة في المال

ت سورة الانفال / 10، سورة تغابن / 10

### هيه ڪ تحقيق

﴿ هيه ﴾ امام نووى نے شرح مسلم ميں آخرى باء يرجزم اور جركى دولغات نقل كى بير، شَاكُل رِّمْدِي كَحْشَى فِلْكُها بِ: هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاءًا وايه سمى به الفعل معناہ الاستزادة لین اصلاً تو ایہ ہے ہمزہ کو ہاء سے بدل دیا گیا بیدومعنی کے لئے آتاہے: ملے سمی چیز سے نفرت کی بناء پراہے دور کرنے کے لئے کہا جاتا ہے۔ مع مزید بات کی فرمائش کے لئے ، پھر، ایک دفعہ اور، مزید وغیرہ۔ یہاں دوسرامفہوم مراوہ، شائل میں بھی ايك روايت مين بيلفظ الى معنى مين آيا ب: عن شريدٍ كُنتُ ردف رسولِ اللهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسلَّمَ فَأَنْشَذْتُهُ مَأَةً قَافِيَةٍ مِن قَوْلِ امِيةَ بنِ ابى الصَّلتِ كُلَّمَا أنشَدتُه بيتًا قال لى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هيه حتى أنشَدَتُه مائلةٌ علامه *سندهي لكيح* إِن هيه بسكون الياء كلمةٌ يُستزادُ بها الشيُّ والمعنى لاَ يُمِيلُ قلب احدِكم امالة إلا طلب الزيادة لعنى دولت كى حرص بى تمبارے دِلوں كو ماكل كرسكے كى \_سندهى كے نزد کیک دوسرا اخمال سے ہے ان یکون بفتح الیاء والھاء فی اخرہا للوقف وہی ضمير راجع إلى الدنيا اى حتى لا يميل قلب احدكم إلا الدنيا \_ هيه ال صورت میں ھی ضمیر ہے جو دنیا کی طرف لوثتی ہے تعنی تمہارے دِلوں کوصرف دنیا ہی مائل کریجے گی۔

﴿وأيم الله ﴿ بَخَارَى وَ مَلَم بِينَ يَلْقَظُ و ايم الذي نفس محمد بيده كماته آيا هم الله وأيم الله ﴿ وَفَعْلَ الله وَ الله الله وَ الله الله و الله والله و

﴿لقد تركتكم﴾ علامه سندهى نے اس كى دوصور تي لكسى بين: ما اى فارقتكم بالموت فصيغة المعاضى بمعنى الاستقبال يعنى مي موت ك ذريع تم سے رخصت له بال معنى الله عليه وسلم فى الشعر .

﴿مثل البيضاء ﴾ علامه سندهى نے اس كے دومعن نقل كتے ہيں: مل ان هذا بيان حالِ القُلوبِ لا لِحالَةِ المِلةِ والمعنى القلوبِ هي مثل الارض البيضاء ليلا و نھاڑا پیشر بعت وملت کانہیں بلکہ صحابہ کے دِلوں کے حال کا بیان ہے بعنی وہ اس زمین کی ما نند ہیں جو دِن ورات میں مکسال چمکتی ہے، اور اسے کوئی چیز میلانہیں کرتی۔ ۲۰ و یَحتملُ أَنْ يَكُونَ لَفَظُ الْمِثْلِ مُقَحَّمًا والمعنَى القلوب بيضاءُ نقيةٌ عَن الميل الى الباطلِ لاً يُميلُها عَن الاقبالِ الى اللهِ السرَّاءِ والضرَّاءِ الرَّمْسُ زائد بِوَاس كِمعَىٰ ايے قلوب ہیں جنہیں دھوکراں طرح صاف کر دیا گیا ہو کہاب نرم وگرم دونوں حالات میں وہ اللّٰہ سے نہیں پھر سکتے ،سندھی کی دونوں تو جیہات کا خلاصہ صحابہ کے پاک وصاف ول ہیں جبکہ شخ الاسلام حضرت كشميريٌ في بيضاء كولمت كى صفت قرار ديا بي يعنى ملة ظاهرة صافية خالصة عن الشوك والشبهة وه شرك وشبهات سے ياك وصاف الي شريعت ہے جو انسان براس کی وسعت کے بفترر بوجھ ڈالتی ہے۔توریشتی کی عبارت ہے بھی کشمیری ہی کی تَا تَدِ مُوتَى ٢٠ لَكُمْ يُنِ وَصَفَ الْمِلْةَ بِالْبِياضِ تَنبِيهًا عَلَى كُومِها وفَضلِها لانَّ البَياضَ لِمَا كَانَ أَفْضَلَ اللَّونِ عند العَربِ عُبَرَ به عَن الكُّرم والفضل حتَّى قِيلَ لِمنْ لَم يَتَدنَّسُ بِمَعابِ هُو ابيضُ الوُجودِ لِين شريعت كى فضيلت وابميت ے آگاہ كرنے كے لئے آپ نے ملت كوسفيدرنگ سے تشبيه دى ہے كيونكه عربوں كے زويك افضل رنگ ہونے کی وجہ ہے بیاض کے ذریعہ نصل و کرم کو تعبیر کیا گیا جو شخص تمام عیوب ہے پاک ہوتا ہے عرب اے ابیض الوجود کہتے ہیں تو گویا پہلی توجید دوسری کا نتیجہ ہے اور دونوں ہی دل لگتی ہیں،البتة ترجمة الباب كا ثبوت علامة ورپشتی اور حضرت تشمیری كی تو جیه میں مضمر ہے۔

ولیلها فنهارها سواء ونول میں هاء ضمیر کا مرجع البیضاء ہے، شخ الاسلام حضرت کشمیری نے فرمایا: المواد من اللّیلَةِ البیضاءِ السُّنَةُ ومِنَ النّهارِ القرآنُ لیمی شب روثن سے مرادست نبوی اوردن سے مرادقرآن ہے گویا کتاب الله سورج کی طرح روثن اورسنت آ فقاب کی طرح تابال ہے، اور شریعت کی بیدونوں بنیاد یم محفوظ اورمنور ہیں، یہال تک وابع الله سے شروع ہونے والا جملہ پورا ہوگیا، جس کا ماقبل سے ربط بیہ کدرسول الله صلی الله علیہ حکم نے امت کوالی واضح اور روثن شریعت دی ہے جس میں فقرودولت دونوں حالتوں میں مکمل رہنمائی موجود ہے، فقر عزیمت ہے اور دولت رخصت، صحاب نے صرف ایک بہلوکود کھی کراندیشے ظاہر کئے، رسول نے دوسر ایہلودکھا کر انہیں مستقبل کی آ زمائش سمجھا دی اور اشارة بی بتلادیا کہ نبوت فقر و مسکنت سے قریب ہمال ودولت سے نہیں۔

امام نے باب اتباع السنة کے تحت بیروایت نقل کی ہے مفہوم ظاہر ہے کہ نبی کی سنت امیری نہیں فقیری ہے، اس لئے سنت کا اتباع زہد کی عظمت میں مضمر ہے اور مال ودولت کی کثر ت اکثر و بیشتر زہر ہلائل ثابت ہوتی ہے، جو صراط متنقیم ہے انسان کو ہٹادیت ہے تو حدیث میں دو جگہ تو اشارة انھی سے اور تیسری جگہ دلالۃ انھی بعنی البیضاء ہے ترجمۃ الباب ثابت ہوتا ہے جس کارانج مفہوم سنت ہی ہے۔

حدیث باب ابن ماجہ کی انفرادیات میں ہے جس کے ایک راوی محمہ بن میں بن قاسم بن سمیج امیر معاویہ کے مولی ہیں ، حافظ ابن حجر نے تقریب (۲۲۰۹) میں ان کے بارے میں لکھا ہے "حَدَو قُ یُخطِئ ویُدلِس ورُمی بِالقَدر" اس لئے روایت ضعف کی وجہ سے حسن کے درجہ میں آجاتی ہے۔

(٢/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى مُعْوِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ .

طانفة طواف ہے اسم فاعل کا مؤنث ہے اور من امتی اسم ہی سے علق ہے جبکہ منصورین اس کی خبر جمع مذکر کی صورت میں منصورین اس کی خبر ہے ، اشکال ہوتا ہے کہ طانفة واحد مؤنث کی خبر جمع مذکر کی صورت میں

كيونكر آئى تواس كاجواب يه ب كه طائفة محض لفظأ واحدمؤنث ب معنى وه جمع مذكر بى ب جيےك جماعة پرخركوندكرلانے ميں طائفة كى طاقت ودبربكا اظهار ب،جبك طائفة كے تكره لانے میں تین حکمتیں ہوسکتی ہیں: ماتقلیل بعنی بیلوگ شر ذمة قلیلة بس معدود چند ہول گے۔ <u>۲</u> کشیر لیعنی ان کی تعداد اچھی خاصی ہوگی اور وہ دشمنوں پر ہر دور میں بھاری پڑیں گے۔ <u>ساتعظی</u>م میہ جماعت روئے زمین پرموجود تمام مسلمانوں سے افضل ہوگی علامہ سندهی نے طائفة کی تعداد مجاہد کے حوالہ سے الواحد إلى الف، ابن عباس سے النفر اور الواحد فما فوقه نقل كى ب، جب كةرطبى سے الطائفة الجماعة اور ابن را ہويہ سے الطائفة دون الالف مروى ہے، جس كى روسے صرف تقليل كے معنى راج بين ادر دوسرے قرائن کی بناء پراس میں تعظیم کی صورت بھی شامل ہوجائے گی ، جبکہ تکثیر کا احمّال بھی اس معنی کر منتج ہوسکتا ہے کہ طائقة کا تناسب امت کی مجموعی تعداد کے حساب سے ہوگا اگر کسی زمانہ میں ہاری تعداد محض ایک لا کھ ہے تو طائفۃ کے افرادایک ہزار تک ہوسکتے ہیں اور آج کی طرح اگر مسلمان ایک اُرب سے زائد ہوں تو طائفۃ بھی لاکھوں میں ہوگا، پیلغوی تحقیق تھی علمی بحث ہم آ گے کریں گے، روایت بخاری (اعضام/۱۱)مسلم (ایمان/ ۷۷، امارة/۵۲) وغیرہ میں بھی آئی ہے، حدیث کی سندھیج ہے اور دِمیری کی صراحت کے مطابق تمام زواۃ بھری ہیں۔ (2/2) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةً قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ وكَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيْ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى آمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا .

میری امت کی ایک جماعت ہمیشہ دین کی نگرال رہے گی اور مخالفت کرنے والے اس کا بال برکانہ کر سکیں گے۔

قو ام کے معنی نتظم ونگرال کے ہیں، سورہ نساء کی آیت الو جال قو امون علی النساءِ ای کی شہادت دیتی ہے، اب حدیث کے معنی بیہ ہول کے کہ ایک جماعت ہمیشہ ایسی موجود رہے گی جوامت کے انتظام کو درست کر کے اس کی تمام مصبی ضروریات کو پورا کرے گی اور دین

سرمايي كافاظت مين اپنالهو بهاتى رئى المسيح مسلم كي طريق مين يدافظ قائمة بأمر الله كى صورت مين آيا ہے جبكه و بال دوسر عظر ق مين يُقاتِلُ عليه عصابةٌ من المسلمين اور يُقاتلُون عَلى المحقِ كابھى اضافه ہے، قوامة سے متعلق شارحين كے اقوال كا فلاصه سندهى كے الفاظ مين يہ بين: "أى بشريعتِه وَ دينِه و تَروِيْج سُنةِ نَبِيّه أو الجهادِ مع المُحفادِ، عديث كے ذيل مين اصولاً دو بحثين بين: يا طائعة كا مصدات امت كا كونسا طبقه ہے۔ يا يہ لوگ كريك رئين گاور حتى تقوم الساعة سے كيام اور ج؟

#### طا كفهمنصوره

پہلے سوال کا جواب امام بخاریؒ نے هم أهلُ العلم عبد اللہ بن مبارک نے هم عندی اصحابُ الحدیثِ اور امام احرابی ضبل نے إن لم یکونوا أهلَ الحدیثِ فلا أدری من هم کے ذریع دیا ہے، قاضی عیاش نے امام احمد کے بارے میں کھا ہے انما اَرا دَ اَحمدُ أَهلَ السنةِ والحماعةِ ومَنْ يَغْتَقِدُ مَذَهبَ أَهلِ الحَدیثِ اَمام نوویؒ نے اس اَحمدُ أَهلَ السنةِ والحماعةِ ومَنْ يَغْتَقِدُ مَذَهبَ أَهلِ الحَدیثِ اَمام نوویؒ نے اس میں وسی استارکیا ہے، فرماتے ہیں: قُلْتُ وَیحتَمِلُ اِنَّ هٰذِهِ الطائفة مُفرَّقة بینَ انواع المؤمنینَ مِنهم شُجعانٌ مُقاتِلُونَ ومِنْهُم فُقهاءُ ومنهم مُحَدِّثُونَ ومِنْهُم زُهَّادُ المؤمنینَ مِنهم شُجعانٌ مُقاتِلُونَ ومِنْهُم اَهلُ أَنواع اُحری من الحیو مل الحیو میں الحیو میں الحیو میں الحیو میں قاریؒ نے بھی کی کھی ای المربی میں الصلحاء الثابتین علی اوامر الله المتباعدین عن واحمد الأرض لا یخلوا من الصلحاء الثابتین علی اوامر الله المتباعدین عن نواهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم الله المتباعدین عن نواهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم الله المتباعدین عن نواهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم آهی العافی المقالِد المتباعدین عن نواهیه الحافظین لامور الشریعة یستوی عندهم آندی المحافی المحافی العالِد العالِ

ان تمام اتوال کا خلاصہ علماء، محدثین، فقہاء، اہل صلاح وتقوی ، صوفیاء، مبلغین اور مجابدین کی صورت میں نکلتا ہے، گویا کسی بھی حیثیت سے دین کی خدمت کرنے والا اس جماعت میں داخل ہے، شیخ الاسلام حضرت کشمیری کا رجحان صرف مجاہدین کی طرف ہے اور وہ

له صحیح بحاری کتاب الإعتصام، باب لا تزال طائعة مر أمنى

محاسك هي مسرح صبحيح مسلم كتاب الامارة باب لا ترال طائفة من امتى

لخ مرفاة المفاتيح

اس حديث كوسنن الى داؤدكى روايت الجهاد مَاضِ مُنذُ أن بَعَثَنِي اللَّهُ إلى أن يُقَاتِلَ اخِرُ اُمتى الدَّجَّالُ كَمْ كَمْ لَيْسْ مِحْتَ بِينَ ؛ كَيُونَكُ مَحْجُ مَسْلُم كَطُرِقَ مِن يقاتلون على الحق کی صراحت موجود ہے اور کتاب الایمان میں امام سلم نے باب نزول عیسلی بن مریم کے تحت اس کی جومفصل روایت کی ہے اس سے بھی حضرت تشمیریؓ کے موقف کی تائید ہوتی *ج، حديث كالفاظ بيه بين:* لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيهمة قال فينزل عيسى بن مريم اس قول كى روشى ميس مذكوره اقوال كى تاويل کی جائے گی کہ مجاہدین کا اہل سنت دالجماعت کے ان تمام طبقوں سے تعلق ہو گاجن کی نشاند ہی امام احمد بن صبل، امام بخاری، عبدالله ابن مبارک، امام نووی، اور ملاعلی قاری نے کی ہے، صدیث کے دوسرے طرق میں ظاہرون علی الناس اور علی الأرض کی بھی تصریح ہے یعنی میلوگ دشمنوں پر بھاری پڑیں گے اور مسلمانوں کے دِلوں میں ان کی بڑی عظمت اور وقعت ہوگی لا یضرهم من خذلهم، من ناواهم اور من خالفهم کے الفاظ آج حقیقت بن چے ہیں، یہودونصاری انتہاء پند، بنیاد پرست،اوردہشت گردی گالیاں دے کرمجاہدین کو دبانا چاہتے ہیں ؛لیکن طا نفہ منصورہ ہے کہ قابو ہی نہیں دیتا اور اس کے آخری دیتے امام مہدی اور سے كى قيادت ميں يېودود جال سے دودو ہاتھ كرنے كے لئے بے تاب ہيں بيرطا كفد كے مصداق ہے متعلق بحث تھی، اب دوسری بحث باب کی دسویں صدیث کے تحت ہوگی، تخ تابح گزر چکی، حدیث کی سند درست ہے محدثین کومراو لینے کی صورت میں تو ترجمۃ الباب ظاہر ہے، وہ اتباع سنت کے سب سے بڑے علم بردار ہیں جبکہ مجاہدین یا دوسرے طبقوں کواگر ترجیح دی جائے تو ترجمہ کے ثبوت کے لئے ہم کہیں گے کہ میتمام خصوصیات سنت پڑمل کرنے کا نتیجہ ہیں۔ حَدَّثَنَا ٱبُوعَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنبَةَ الْخَوْلَانِي وَكَانَ قَدْ صَلَّى القِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغُرِسُ فِي هَذَا الدِّيْنِ غَرْسًا يَسْتَغْمِلْهُمْ فِي طَاعَته. الله تعالیٰ اس دین کے اندرمسلسل ایسے لوگوں کو پیدا کرتا رہے گا جن کو وہ اپنی اطاعت

میں استعال کرےگا۔

رسول الله على سے قبل دنیا میں مبعوث ہونے والے انبیاء ورسل کی نبوت ایک مخصوص توم اور متعین زمانے تک محدود تھی آئندہ نسلیں ان کا مخاطب نہھیں اس کئے ان کی شریعت وتعلیمات کو دوسروں کے لئے محفوظ نہیں کیا گیا اور وہ سب اینے دور کے ساتھ ہی نظروں سے اوجهل ہوگئی کیکن سیدالا نبیاء محمصلی الله علیہ وسلم خاتم النبیین تنھے اور ایک دائمی شریعت دیکرآپ کو حال وستنقبل كے تمام انسانوں كى طرف بھيجا گيا،اب حكمت اللي كا تقاضه ہوا كه دين محمدى كواس ی حقیقی شکل میں محفوظ کر دیا جائے ،اورلوگ قیامت تک اس امانت سے بے کم وکاست فائدہ الْحَاسَكِينِ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ اسْ كاعلان تقااس كايه مطلب بمين كهيه حفاظت قرآن وسنت تک محدود رہے گی؛ بلکہ آیت کامفہوم عملاً ایسے گروہ پر دلالت کرتا ہے جوگر دش زمانہ کی چیرہ دستیوں کے باوجود دین کے تیجے تصور کا حامل اوراس کے تقاضوں پڑمل کرتا رہے گا، وہ درحقیقت ہر دور کے مسلمانوں کے لئے صحابہ و تابعین کی زندہ تصویر ہوگا،اور پوری امت میں اس کے دم ہے دینی اسپرٹ باقی رہے گی ،علامہ سندھی نے حدیث کے مفہوم میں دو احْمَالِ ظَاهِرَكَ مِينِ: انه أَعمُّ فيشمُلُ كُلَّ مَن يَدعُو الناسَ إلى إقامةِ دين اللَّه وطاعتِهِ وسُنة نبيهِ گُويا بِي وَلْتكن مِنكُم أُمَّةٌ يَّدَعُونَ إِلَى النَّحِيْرِ ويأمُرُونَ بالمَعرُوفِ وَيَنهَوْنَ عَنِ المُنكرِ كَاعملى مظهر ب، جس كانتيجه اقامت دين ب، حديث میں غوس کالفظ استعال کیا گیاہے،جس کے معنی کھیتی کے ہیں جس طرح ایک کسان اپنی کھیتی کی دل وجان سے حفاظت کرتا ہے اور مہلک جراثیم کواس کے قریب بھی نہیں تھٹکنے ویتا اس طرح باری تعالی خصوصی طور پرامت میں ایسے افراد پیدا کرتا ہے جن کی سرشت میں صلاح وتقویٰ ہوتا ہے وہ تو فیق الہی کے سابیمیں پروان چڑھتے ہیں اور سعادت کو مجروح کرنے والی تمام چیزوں سے ان کی حفاظت کی جاتی ہے، تب جاکر دنیا یَخمِلُ هنذا الدِّینَ مِنْ کُلّ خَلْفٍ عُدولُه ينفُون عَنه تحريفَ الغَالينَ وانتحالَ المُبطلِينَ وتَاويلَ الجَاهلِينَ سے آشنا ہوتی ہے، اس طرح علم عمل ، دعوت وتبلیغ اور جہاد وشہادت وغیرہ جیسے کسی بھی میدان میں مخلصانہ طور پر کام کرنے والے اس حدیث کے زمرہ میں آئے ہیں۔

#### تجديددين

ووسراا خمال علامه سندهى نے بيرظا ہركيا لعل هذا هو المجدد للدين على رأس كل مائة سنة شخ محم علوى نے بھى مقاح الحاجه ميس اى معنى كاتذكره كيا ہے، تجديد كى تعريف إحياء ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة والأمر بمقتضاهما ليحي وين يرجى گر دوغبار کوجها ژکر دلول میں اس کی عظمت کوا تار دینا،اور معاشرے کوحرکت دیکراس کارخ خیر القرون كى طرف چيمردينا، تجديد كى اصل سنن الى داؤدكى روايت ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها ٢٠١٠ مين دوبا تين غورطلب بين: (۱) مجدد کوئی جماعت ہوتی ہے یا تنہا ایک فرد، اہل علم کی ایک تعداد فرد کو اس کا مصداق قراردیت ہے گویا پوری صدی میں کوئی ایک شخص ہی مجد د ہوگا جبکہ محدثین کی اکثریت جماعت پر اس كااطلاق كرتى ہے يعنى ايك زمانے ميں كئ كئ مجد د ہو كتے ہيں، ابن جر، ملاعلى قارى، مولانا كنكوبى ، نواب صديق حسن خان بهويالى ، مولانا يحيىٰ كاندهلوى ، مولانا خليل احدسهار نبورى ، علامه سيد سليمان ندوى اورمولانا محد منظور نعماني عليهم الرحمة كى يهى رائ بي جبكه نواب قطب الدین دہلوی اور حکیم الاسلام قاری محمر طیب صاحب کے نز دیک دونوں صور تیں ممکن ہیں۔ دوسرى غورطلب چيز على رأس كل مائة سنة ب، يوقيد احرّازى بي يا تفاقى؟ بعض احترازی کہتے ہیں جس کی رو سے مجدد کا زمانہ صدی کا آخر یا شروع ہی ہوسکتا ہے، دوسرے طبقہ کے نزدیک وہ اتفاقی ہے، مولانا نعمانی نے تذکرہ مجدد الف ثانی میں ای کی وكالت كر كے احترازى كى مكمل ترديدى ہے، يورى بحث كے لئے ملاحظہ ہمارى كتاب امام مهدى شخصيت وحقيقت باب سوم فصل دوم\_

ابن ماجہ بہ صدیث باب اتباع السنة میں لائے ہیں جو بظاہر بے جوڑ ہے کیونکہ صدیث میں اطاعت باری کا تذکرہ ہے اتباع سنت کانہیں؛ لیکن اگر غور سے دیکھا جائے تو روایت کا ترجمۃ الباب سے بڑا گہراتعلق ہے اس لئے کہ اطاعت باری کی پہلی سیڑی اتباع سنت کی ہے اوررسول کی پیروی کے بغیر کوئی بھی اللہ کی اطاعت نہیں کرسکتا، قرآن وصدیث میں اللہ کی اللہ من اطاعنی فقد اللہ من اطاعنی فقد اللہ من اطاعنی فقد

اطاع الله ومن عصانى فقد عصا الله وغيره تويستعملهم فى طاعته ترجمة الباب ، لين الله ومن عصانى فقد عصا الله وغيره تويستعملهم فى طاعته ترجمة الباب به لين الله كا الماعت ك لئ يدلوك رسول كى سنت كومضوطى سے پكري گري كه مديث كى سند درست به يوميرى نے دوا كدا بن ماجه (۱۳۸۱) ميں لكھا اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. (۹/۹) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بُنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ نَافِع حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاة عَن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ آبيه قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاة عَن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ آبيه قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا فَقَالَ ابنَ عُلمَاؤُكُمْ ابنَ عُلمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَاؤُكُمْ اللهِ اللهِ عَلْمَاؤُكُمْ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلْمَاؤُكُمْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ عَلْمَاؤُكُمْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

سیدنا امیر معاویہ تقریر کرنے کے لئے کھڑے ہوئے اور فرمایا تمہار کے علماء کہاں ہیں؟ تمہارے علماء کہاں ہیں؟ تمہارے علماء کہاں ہیں؟ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم سے بیفر ماتے ہوئے سا ہے کہ قیامت نہیں آئے گی مگر میری امت کی ایک جماعت اس وقت بھی لوگوں پر غالب رہے گی وہ نہ اس کی پرواہ کریں گے جوان سے علیحدہ رہے گا اور نہ اس کی جوان کی مدد کرے گا۔

اس روایت کی تفصیل سی بخاری (مناقب/۲۷) میں آئی ہے کہ جب امیر معاویہ نے لوگوں کو یہ روایت سائی تو ان کے ایک مصاحب عمیر بن بانی نے کہا کہ مالک بن یخام نے حضرت معاذ کے حوالہ سے نقل کیا ہے کہ یہ لوگ شام میں ہوں گے، امیر معاویہ بولے: هذا مالک یَزْعَمُ انه سَمِعَ معاذ ایقول و هُم بالشّام کہ و یکھوما لک کا گمان ہے کہ انہوں نے حضرت معاذ کو یہ فرماتے سناتھا کہ وہ طاکفہ منصورہ شام میں ہوگا، روایت سنانے کا حضرت معاویہ کا بہی مقصدتھا کہ وہ حضرت علی کے خلاف اس سے اپنی تھانیت پر استدلال کرنا چاہتے معاویہ کا بہی مقصدتھا کہ وہ حضرت علی کے خلاف اس سے اپنی تھانیت پر استدلال کرنا چاہتے تھے، حالانکہ احادیث کی روثنی میں اہل سنت والجماعت کے نزدیک حق حضرت علی کے ساتھ تھا اور امیر معاویہ جتم اس لئے وہ اس جماعت کا مصدات نہیں، شیخ الاسلام فان النحیو کو لا تعملی کے کہ نہیں اِن الحدیث ور د نظر الی ذمنِ عبسی علیه السلام فان النحیو کو یہ کو ن فی زمانه الا بالشام او هو بناء علی الحدیث الذی اِختَلفَ فیه یکو ن فی زمانه الا بالشام او هو بناء علی الحدیث الذی اِختَلفَ فیه المُحدِدُونَ ن ن الاہدال اکثر هم بالشام و لا تعلق له بما یُشیرُ الیه معاویه کینی

صدیت حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زمانہ کے پس منظر کی ہے کیوں کہ ان کے زمانے میں ہی شام خیرکا مرکز ہوگا یا اس کی بنیادوہ مختلف فیہ صدیث بھی ہوسکتی ہے کہ ابدال کی اکثریت ملک شام میں ہوگا ، امیر معاویہ کے استدلال سے اس کا کوئی تعلق نہیں ، سند کے پہلے راوی ایعقوب بن حمید بن کاسب مدنی زیادہ مضبوط نہیں ابن حجر نے تقریب (۱۹۵۵) میں انہیں صدوق ربعما و ھم قرار دیا ہے: دوسر داوی قاسم بن نافع کو ذہبی نے میزان الاعتدال (۱۸۱۲) میں مجھول اور ابن حجر نے تقریب (۵۵۰۷) میں مستود قرار دیا ہے، تیسر داوی تجان میں مجھول اور ابن حجر نے تقریب (۲۰۵۵) میں مستود قرار دیا ہے، تیسر داوی تجان بن ارطاق ، احمد بن عنبل ، کی بن معین ، امام نسائی ، دارقطنی ، ابن عدی ، قطان اور ابن مہدی کے بن دویک مضبوط نہیں ، ابن حجر نے ان کے بارے میں تقریب (۱۱۱۹) میں لکھا ہے صدوق کثیر الخطاء و التدلیس اس لئے روایت درجہ صحت یک نہیں پہنچتی۔

(١٠/١٠) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيْرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِى قِلاَبَةَ عَنْ أَبِى اَسْمَاءَ الرَّحَبِى عَنْ ثَوْبَانَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن اُمَّتِى عَلَى الحَقِ مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُم حَتَى يَأْتِى آمُو اللهِ عَزَّوَجَلً .

 تقوم المساعة اقامت ساعت کی تعبیر گویا ان حضرات کے نزدیک محض قربِ قیامت کی طرف اشارہ ہے، در ند در حقیقت اس سے دہ ہوا مراد ہے جو قیامت سے پہلے چل کر اہل ایمان کی روصی قبض کر لے گی اور دنیا میں ایک بھی مسلمان باقی ندر ہے گا۔

دیع کی تاویل ای وقت ہوگی جب ہم طاکفہ کو عام مانیں ؛ کین شخ الاسلام حضر کے ہم کے مطابق اگراس کا مصداق صرف مجاہدین کوقر اردیا جائے تواس طاکفہ کی عمر رح کے ہجائے خروج وجال اور وفات عینیٰ تک ہوگی ، کیونکہ جہاد کے معرکے گذشتہ حدیث کے مطابق مہدی اور سے کے دور پر جاکر ختم ہوجائیں گے ، ان دونوں کی وفات کے بعد پھر دین کے بالکلیہ مث جانے کا دور ہے اور اس میں قال کی ضرورت نہیں ، إلی ان یقاتل انحو امنی الد جال اور یضع المجھاد کا یہی مطلب ہے ، حدیث کے ایک راوی سعید بن بشراز دی کو یکیٰ بن معین ، ابن حبان ، حاکم ، امام بخاری ، امام نسائی ، اور ابن حجر نے ضعیف قرار دیا ہے اس لئے سند صوط نہیں ؛ لیکن اس سے متن حدیث پر کوئی اثر نہیں پڑتا ؛ کیونکہ شنخ الاسلام ابن تیسیہ نے اقتصاء نہیں ؛ لیکن اس سے متن حدیث پر کوئی اثر نہیں پڑتا ؛ کیونکہ شنخ الاسلام ابن تیسیہ نے اقتصاء الصواط المستقیم میں اور امام جعفر کتائی نے نظم المتناثو فی الحدیث المتواتو میں اس کومتواتر قرار دیا ہے۔

(١١/١١) حَدَّثَنَا آبُو سَعِيد عَبْدُ اللهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِي ﷺ فَخَطَّ خَطَّا وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطَّ الأَوْسَطِ فَقَالَ هَذَا سَبِيلُ اللهِ ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآية ﴿وَاَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيْمًا فَاتَبْعُوهُ وَلاَ تَتَبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

حضرت جابر بن عبداللہ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ کے پاس تھے، آپ نے ایک کیر کھینچی پھر دولکیریں اس کے دائیں جانب، اور دوہی لکیریں بائیں جانب کھینچیں، اور پہلی والی درمیانی لکیر پر ہاتھ رکھ کر فر مایا بیاللہ کا راستہ ہے اس کے بعد بیآیت پڑھی:'' بیشک بیر بیر اراستہ ہے، سو ای کی اتباع کر واور دیگر راستوں پر نہ چلو وہ تہ ہیں راور است سے بھٹکا دیں گے''

خط خطأ نفرك باب ت تا ب معنى لكير تهني الماعلى قارى لكمت بين: "اى الأجلنا تعليمًا وتفهيمًا وتقريبًا الأنَّ التمثيل يجعل المقصود من المعنى كالمحسوس

من المشاهد فی المبنی" لین تعلیم و تفهیم اور حقیقت کو جمارے ذہنوں سے قریب کرنے کے لئے آپ نے لیکر کھینچی کیونکہ مثال محسوسات کے معنی مرادی کو مجسمات کی طرح واضح کردتی ہے خطأ ملاعلی قاری لکھتے ہیں ای خطأ مستقیماً.

﴿ و خط خطين عن يمينه و خط خطين عن يساره ﴾ يهال صرف دولكيرول كا تذكره ہے جبکہ منداحد اورمنن داری کی روایت میں ثم خط خطوطًا عن یمینه وعن شماله منقول ہے جس کی وضاحت ملاعلی قاری نے سبعة صغارًا منحوفة سے کی ہے نیز دونوں کی روایت میں هذه سُبل علی کل سبیل منها شیطان یدعو الیه کابھی اضافہ ہے۔ هٰذا سبيلُ اللَّهِ سندحى نِي الساح المرادُ بهَا الدينُ القويمُ والصواطُ المستقيمُ دين قيم اورصراطمتقيم كي وضاحت ملاعلي قارى يول كرت بين: وهُمَا الإعتقادُ الحقُ والعملُ الصالحُ وهذا الخطُ لما كان مثالا يُسماه سبيلَ الله يعني وين حق مج عقائداورا عمال صالحه عارت ماوراس كيركوآب في بطور مثال سبيل الله قرارديا ﴿ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُستقيمًا فاتبعوه ﴾ حاليت كي بناء ير مستقيم منصوب ب، يعني صرف سيد هے راسته كى پيروى كرو، ملاعلى قارى لكھتے ہيں: إن سبيلَ اللَّهِ وَسَطٌ ليسَ فيهِ تفريطٌ ولا إفراطٌ بل فيه التوحيدُ والإستقامةُ ومراعاة الجانبين في الجادّة اللَّكا راستہ درمیانی ہے جس میں افراط وتفریط نہیں ہے بلکہ یکسوئی، استحکام اور وسط شاہراہ پر چلتے ہوئے دونوں متوں کی رعایت ہے۔

﴿ولا تتبعوا السُبل﴾ ملاعلى قارى كم ين اى سبلُ الشياطينِ المنحوفةُ الزائعة المنشعبةُ من طرقِ الشركِ والبدعةِ التي أشارَ إليها صلى الله عليه وسلم بقوله مَنفَنو في أمتى على ملاثِ وسبعين فوقة كُلُها في النارِ إلا التي على ما كنتُ عليه أنا واصحابي بيثرك وبدعت كراستول سے بهث كر نكلے والى وه مخرف اور ميڑهى پك أنا واصحابي بيثرك وبدعت كراستول سے بهث كر نكلے والى وه مخرف اور ميڑهى پك وُندياں بيں جن كي طرف رسول الله عليه والله عليه والم في المارة والى عديث بين اثاره كيا ہے كرداوتن برگامزن صرف والى طبق ہے جو بر سے اور مير سے اصحاب كے طريق بر بود، طاعلى قارى مزيد كلية بين كه سبل أهل البدع ما ئلة إلى الجوانب و فيها تقصير وغلو

ومیل وانحراف و تعدد واختلاف الل برعت کرائے کی ایک جانب ماکل ہوتے ہیں، ان میں نقص، غلو، انحراف، تضاد اور بری شقیں ہوتی ہیں، اس کی مثال میں انہوں نے خوارج، روافض وغیرہ کو پیش کیا ہے، علامہ آلوی نے سبل کا ترجمہ ابن جریر کے حوالے سے الصلالات مجام کے حوالے سے البدع والشبھات اور ابن عباس سے الادیان المختلفة کالیھو دیه والنصرانیة نقل کیا۔

﴿ فتفرق بكم عن سبيله ﴾ ثقل سے بيخ كے لئے يہاں پہلى تاكومذف كرديا گيا، ملاعلى قارى فقفر ق بكم عن سبيله ﴾ ثابه لا يمكن اجتماع سبيل الحق مع السبل الباطلة يعنى عن سبيله ميں اس طرف اشارہ ہے كہ باطل راستوں كے ساتھ صراط متقيم كا اجتماع ممكن نہيں ہے، انسان دونوں ميں ہے كى ايك ہى پرقائم رہ سكتا ہے، توبيہ ذاتى مفادات كى خاطر دين كے عقائد واصول ميں اختلاف ہوا جو ممنوع ہے كيكن اگر فروى سائل كے حل كى تلاش ميں اجتماد كے تاكہ ورفقہاء كى رائيں باہم مختلف بھى ہوجائيں تو وہ اس وعيد سے خارج بلكہ امت كے لئے رحمت ہيں، إختلاف أمتى دے مة .

ملاعلی قاری کی بیتمام تشریحات مرقات المفاتیح "کتاب الإعتصام بالکتاب والسنة" فصل دوم کی حدیث نمبر ۲ سے ماخوذ ہیں۔

غلو في الدين

یہاں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتدال پر قائم رہے اور افراط وتفریط سے بیخے کی تاکید کی ہے دبی صدود کی عدم معرفت غلوکوجنم دبی ہے اور یہی وہ بیاری ہے جس نے قوموں اور فرقوں کوراو راست سے ہٹا کر گمرائی کے گڑھوں میں لا مارا، یبود نے انبیاء کی محبت میں غلوکیا تو انہیں اللہ اوران کی قبروں کو تجدہ گاہ بنا و الا الا ایکن اللہ اوران کی قبروں کو تجدہ گاہ بنا و الا الا ایکن کہی جب تفریط پر اتر ہے تو رسولوں پر الزامات لگائے ، کردار کئی کی اور ان کی جانوں ہی کے در پے ہوگئے ، ای طرح نصاری بھی اعتدال پر قائم ندر ہے اور عقیدت میں غلوکر کے انہوں نے حضرت عیسی کی خضرت عیسی کی خضرت عیسی کی خود اکا بیٹا کہدؤ الا ، و قالت النصادی المسیح بن اللہ مسلمانوں میں بھی جو کر کے انہوں نے پور ہے جو کمراہ فرقے بیدا ہوئے وہ بھی سب ای افراط وتفریط کا نتیجہ ہیں ، چنا نچے شیعوں کے پور ہے جو کمراہ فرقے بیدا ہوئے وہ بھی سب ای افراط وتفریط کا نتیجہ ہیں ، چنا نچے شیعوں کے پور ہے

ندہب کی بنیاداہل بیت سے بیجا محبت ہے، انہوں نے عقیدت کے غلو میں حضرت علی کورسول کا وصی اورسب سے افضل قرار دیا تو ہزعم خود بیدلازم آیا کہ نبی کے بعد وہی خلافت کے منصب پر فائز ہوں؛ لیکن جب اییانہیں ہوا تو خلفاء ثلاثہ آنہیں غاصب نظر آئے، تمام صحابہ دیمن اور کا فر تظہرے، انکہ کا تذکرہ نہ ہونے کی وجہ سے قرآن محرف ہوگیا، اور جب خود حضرت علی خلفاء کی بیعت میں اطاعت کرتے دکھائی دیے تو ان کی طرف تقیہ منسوب کردیا۔ الغرض! اپنی رائے کو مضبوط کرنے کے لئے انہوں نے ہرروز نیاعقیدہ گڑھا، اگریہ حب علیٰ میں اسے آگے نہ گئے مضبوط کرنے کے لئے انہوں نے ہرروز نیاعقیدہ گڑھا، اگریہ حب علیٰ میں اسے آگے نہ گئے ہوتے تو انہیں بیسب کام کرنے کی ضرورت ہی نہ بڑتی۔

اس کے برخلاف خوارج نے حضرت علی کے بعض میں غلوکیا تو ان کو اور ان کے تمام حامی صحابہ تک کو کا فرکہا، مخالفوں کا خونحلال ہوگیا، اور ان کے علاقے دار الحرب قرار پائے ، معتزلہ نے عقل کی پرستش میں حدود سے تجاوز کیا تو صفات باری، رویت الہی، عذاب قبر، بل صراط، میزان، شفاعت، اور حوض کو تر وغیرہ جیسی ان منصوص چیز وں کو جھٹلایا جنہیں ان کی عقلیں تلیم نہ کرتی تھیں، جبر یہ قضاء وقد رکے باب میں غلوکا شکار ہوکر انسان کو جمادات و نباتات کی طرح مجبور صف سجھنے گئے، مجسمہ تشبیہ میں افراط پراتر آئے اور باری تعالی کے لئے جسم ثابت کیا، جبکہ عقیدہ ہی کو سب پھی محمد تشبیہ میں افراط پراتر آئے اور باری تعالی کے لئے جسم ثابت کیا، جبکہ عقیدہ ہی کو سب پھی محمد کر مرجیہ نے اعمالی صالحہ کی افادیت اور اعمال سیرے کی مصرت کا انکار کردیا، آج بھی مسلمانوں میں جو گر اہ طبقے اٹھے ہیں ماضی کی طرح ان کا تعمیر بھی ای غلو سے تیار ہوا ہے جس کی قرآن کریم میں ممانعت کی گئے ہے "یا اھل الکتاب لا تعلوا فی دینکہ "تیار ہوا ہے جس کی قرآن کریم میں ممانعت کی گئے ہے "یا اھل الکتاب لا تعلوا فی دینکہ "وربیامت جعلنا کہ اُمہ و سطًا ہے۔

صراط متنقيم

صراط متنقیم کا معیاره و روایت ہے جوامام ترندی نے أبواب الایمان باب افتراق هذه الأمة میں نقل کی ہے، یعنی و آن بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین و سَبعین مِلةً و تَفْتَرِقْ أَمتی علی ثلاث و سَبعین ملة کُلُهم فی النار إلا ملة و احدة قالوا من هی یا رسول الله! قال مَا أنا علیه و أصحابی ملاعلی قاری اس کی وضاحت کرتے ہوئے کھے ہیں مَن کانَ علی مَا أنا علیه و أصحابی من الإعتقادِ والقولِ والفِعلِ فإن ذلك

یعرف بالإجماع فما أجمع علیه علماء الإسلام فَهُوَ حق وما عداه باطل یعن نابی فرقه عقیده وَمُل میں بعینه رسول وصحابہ کِنْشُ قدم پر بوگا اور اس کی معرفت اجماع است کے ذریعہ بی ممکن ہے تو جس مسئلہ پر علاء اسلام کا اتفاق بووہ تو حق ہاس کے علاوہ ساری چیزیں باطل ہیں، خلاصہ بی نظا کہ عہدر سالت اور عہد صحابہ میں جوعقا کدوا عمال قرآنی کہلاتے سے ان کو بعینه دائتوں سے پکڑنے والا بی صراطِ متنقیم پرگامزن ہے اب دیگر فرقے یا تو سنت رسول کے منکر ہیں یا آئیس طریقہ صحابہ سے اختلاف ہے، اور ان کا تصور ومزاح بھی قرآن سے کیمر مختلف ہے اس لئے ان کا دعوی صحیح نہیں ہے پھراس معیار پرکون پورا اثر تا ہے، ملاعلی قاری تاکید کے ساتھ جواب دیتے ہیں المواد هم المهتدون المتمسکون بسنتی و سنة تاکید کے ساتھ جواب دیتے ہیں المواد هم المهتدون المتمسکون بسنتی و سنة والجماعة الراشدین من بعدی فلا شک و لا ریب أنهم هم أهل السنة والجماعة کہ یہاں بلاشہ اہل سنت والجماعت مراد ہیں کیونکہ رسول اور ظفاء راشدین کی سنت کو المسنة فصل ۱۰/ سنت والجماعت مراد ہیں کیونکہ رسول اور ظفاء راشدین کی سنت کو والمسنة فصل ۱۱/۱۰)

امام ابن ماجد نے بیحد بیث اتباع سنت کے تحت ذکر کی ہے جس سے ان کا مقصد بی بتانا ہے کہ سنت رسول ہی صراطِ متقیم ہے اور اس سے اونی افراف انسان کوراور است سے بھٹکا دیتا ہے، حدیث باب منداحمد اور متدرک حاکم میں بھی آئی ہے حاکم اور ذہبی نے اسے صحیح کہا ہے: ابن ماجہ کے رواق کو علامہ دمیری نے رجالہ ثقاق کہا ہے جبکہ بوصری ، ذو اقد ابن ماجه (۱/۲۲۸) میں لکھتے ہیں ھذا اسناد فیہ مقال من أجل مجالد بن سعید ان کو ابن محداور ابن حبان نے ضعیف قرار دیا ہے اور ابن حجر نے تقریب (۲۲۲۰) میں لیس بالقوی وقد تغیر فی آخر عمو ہ کا تھرہ کیا ہے، اس لئے الدیباجة علی ابن ماجة میں روایت کو حسن لغیر ہ کہا گیا ہے۔

## باب تعظیم حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم والتغلیظ علی من عارضه

اس باب کا مقصد حدیث کی عظمت کوا جا گر کرنا اوراس کی مخالفت کی قباحت و شناعت کو بیان کرنا ہے،رسول اللہ ﷺ سب سے افضل ومحترم ہیں،اس کے قرآن کریم نے صحابہ کو بارگاہ رسالت مين آواز بست كرف كاحكم ديايا أيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْ الا تَرْفَعُوْ ا أَصُوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوتِ النَّبِيُّ وَلَا تَجْهَرُوْا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَ أَنْتُهُ لاَ تَشْعُرُوْنَ (الحِرات/٢) لِعِنى جس طرح بِتكلف ہوكرآ بِس میں زورزور ہے گفتگو کرتے ہو، نبی کی مجلس میں میمناسب نہیں جب وہ ارشاد فرما کیں تو تمہاری آواز پست ودیی ہوئی ہو؛ کیونکہ ان کا مرتبہ بہت بلند ہے اس لئے ان کی گفتگوکوا پی طرح نہ مجھو لا تَجْعَلُوْا دُعاءَ الرَّسُول بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا آبِ كَازبان سے نَكْنے والا بر برلفظ الہام ووحی اورانسانی خیروفلاح کاضامن ہےاس لئے اس کو سننے سے پہلے دل میں عقیدت وعظمت کا يْرِاغْ طِلْنَا بُوگًا لَا يُؤْمِنُ احَدُّكُم حَتَى أَكُونَ أَحَبُّ الْيَهِ مِن وَالدَه وَوَلَدِهِ والناسِ ا جمعین کے جوحقوق وتقاضے ہیں تقریباً وہی حدیث رسول کے بھی ہیں تعظیم کے مفہوم میں پی بات داخل ہے کہ بندہ مومن رسول کے ہرقول وفعل کوذ ات نبوی کی طرح سب ہے زیادہ محبوب رکھے، اس کے حصول ومعرفت کی طلب ہو، اسے ججت وبر ہان سمجھے، قر آن کے بعد ای کو قانون كاسر چشمه جانے اوراس كى اشاعت وحفاظت اہل ايمان كانصب العين ہو \_

اس کے برخلاف نخالفت کے معنی یہ ہیں کہ دل وہ ماغ کا حب رسول سے خالی ہونا،
منصب نبوت سے نا آشنا ہونا، صرف قرآن ہی کو ماننا، حدیث کو جحت نہ بجھنا، اور اپنے علم وہم کی
بابت خوش ہی کا شکار ہوکرا لیے فکر وخیال کا اظہار کرنا جن کا قرآن وسنت میں کہیں پہ نہ ہو، ای
طرح حدیث رسول کی بظاہر و بلاقصد مخالفت بھی مذموم ہے اور عماب وغضب کا باعث ہے،
چاہدل میں نبی کی عقیدت و محبت کا سمندر ٹھا تھے مار رہا ہو، عبادة بن صامت نے امیر معاویہ کو، ابن عمر نے اپنے کواور حضرت ابو ہریرہ نے ابن

عباس کو، یہی حقیقت سمجھائی ہے، آب جو محض بھی حدیث کا دلدادہ اور اس کے پڑھنے پڑھانے کا شغل رکھتا ہے، اس کا فرض ہے کہ تمام آ داب واحتر ام بجالا کر تعظیم کے پانچ تقاضے بورے کرے، جو حضرت سفیان توری کے الفاظ میں، انصات، استماع، حفظ وضبط، عمل اور نشروا شاعت ہیں، اور حدیث کا وہی مطلب سمجھے جو کتاب وسنت اور صحابہ کی حیات وافکار پر منطبق ہوتا ہو، اس سے الگ نیام فہوم تراشنا بھی تعظیم کے منافی اور تغلیظ و مخالفت کے ذمرے میں آتا ہے۔

فرماً یا وہ وفت بہتِ قریب ہے، جب ایک شخص اپنے تخت پر ٹیک لگائے بیٹھا ہوگا، اسے میری حدیث سائی جائے گی تو وہ کہے گا ہمارے اور تمہارے درمیان صرف کتاب اللہ ہی (ججت ومعیار) ہے، اس میں جو چیز ہم طلل پائیں گے، اس کو حلال ہجھیں گے، اور جواس میں حرام دیکھیں گے اس کو حرام قرار دیں گے (آپ نے تنبیہ کرتے ہوئے فرمایا) سنو! اللہ کے دسول نے جو چیزیں حرام کردیں وہ بلاشہایی ہی ناجا مُزاور حرام ہیں جن کو اللہ نے حرام کردیں وہ بلاشہایی ہی ناجا مُزاور حرام ہیں جن کو اللہ نے حرام کردیا ہو۔

أوشك افعال مقاربيس سے ب،اس كااسم مرفوع، اور خرفعل مضارع كى صورت يس ان كے بعد آتى ہے، علامہ سندهى نے ابن مالك كے حوالہ سے لكھا ہے "و لا اعلم تجوده من أن الا فى هذا الحديث وفى بعض الاشعار "حديث باب، اور چنداشعار كوچيو رُكر بحت كام بيروايت كه "او شك "كم على أن كے بغير استعال ہوا ہو، امام سيوطى كا كہنا ہے كہ متدرك يس بيروايت عاكم نے قاعدہ كے مطابق "يوشك أن يقعد الرجل" بى نقل كى ہے، سندهى كہتے بيروايت عاكم نے قاعدہ كے مطابق "يوشك أن يقعد الرجل" بى نقل كى ہے، سندهى كہتے بيروايت عاكم نے قاعدہ كے مطابق "يوشك أن يقعد الرجل" بى نقل كى ہے، سندهى كھتے ہيں: "اراد السيوطى ان لفظ الحديث قد غيرہ الرواة ، والا فأن موجودة فيه فى

الاصل كما فى دواية المحاكم" لينى سيوطى كنز ديك حاكم كى روايت كے مطابق يہاں بھى "أن" موجودتھا؛ ليكن راويوں سے مہوہوگيا۔

﴿متكنّا على أريكته ﴾ يه "الوجل"كا عال موسكتا بالكن علامد سندهى في اي بعيد قرار ديكر "الوجل" كى طرف لوشخ والى "يُحدث" كى ضمير كا حال مانا ، وه أن كى تقدير كے ساتھ يوشك كى خبر ب\_ اور أديكة سے مرادان كے نزد كي "السويو الموين" ہے،جس پرفیمتی کیڑوں کا گنبد بنایا جاتا ہے،اورنٹی نویلی دہن کے لئے وہ حُلُوں ہے آراستہ ہوتا -، علامه مندهی فرمات بین: هذا بیان لبلادیه وسوء فهمه ای حماقته وسوء اد به كما هُو دأب المُتنَعِمِيْنَ المَغْرُورِيْنَ بِالمَالِ وَالجَاهِ بِيكند زَانِي، كُوتاهُ فَهِي اوراس كي حماقت اور بے ادبی کا بیان ہے جو ان تمام عیش پندوں کی عادت ہوتی ہے جو اپنی دولت وعزت يرنازال بول، امام خطائي نے لکھا ہے: اراد به اصحاب الترفة والدعة الذين لَوْمُوا البيوتُ ولم يطلبوا بالاسفار من اهله التعيركة ربيدرسول الله على في ان آ سائش وراحت پیندوں کومرادلیا ہے، جوایئے عشرت کدوں ہی میں رہے اور انہوں نے اپنے اعراء واقرباء کوچھوڑ کرطلب علم کے لئے کوئی سفرنہیں کیا، ایسے لوگ عموماً نفس پرست ہوتے ہیں،اس لئے شرعی حدود وقیود سے بیچنے کے لئے وہ کٹ ججتی کیا کرتے ہیں؛ تا کہان کی بے دین کوجواز کی سندمل جائے اور اہل تقویٰ کو وہ مرعوب کرسکیں۔

﴿ يَحدُّث ﴾ فعل مجهول ہاور ضمير الوجل معلق ہـ

﴿ بیننا وبینکم کتاب الله ﴾ ہمارے لئے الله کی کتاب کافی ہے، اور اس کی موجودگ میں کی دوسری چیز کی ضرورت نہیں، بیدراصل کلمہ حق اُرید بھا الباطل کا ایک نمونہ ہے جس کے ذریعہ بیگراہ شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو جمت اور قر آن کی تفسیر مانے سے انکار کرر ہاہے اور قر آن کی ایک من جا ہی تاویل کرنا جا ہتا ہے جو اس کی پُرتیش زندگی اور نفسانی خواہشات پر ذرا بھی قدغن ندلگاتی ہو۔

﴿ فَمَا وَجَدُنَا فَيهُ الْحَ ﴾ ما موصوله مبتدائه اوراس كى خر بالترتب استحللناه وحرمناه به يعني بم طال وحرام كى بابت صرف قرآن كو ما خذ مائة بين اس كے علاوه كى كو

خواہ رسول ہی کیوں نہ ہو تحلیل وتحریم کاحق حاصل نہیں۔

الا إن ما في القرآن حق وان ما حرم رسول الله الخيم قرآن سراسر قل ب اوررسول کا بیمنصب ہے کہ وہ جس چیز کوحرام قرار دیدیں وہ بھی بعینہ قر آنی محر مات کی طرح حرام ہوجاتی ہے، کیونکہ اللہ کے علم ہی ہے رسول تحریم کا اعلان کرتے ہیں، اپنے جانب سے نہیں،علامہ سندھی فرماتے ہیں فان التحریم یُضَافُ اِلَى الرَّسُولِ باِعتِبَارِ التبلیغ واِلَّا هُوَ فِي الحَقِيقَةِ لللهِ تَحريم بليغي حيثيت بي سيتورسول كي طرف منسوب إدرنه وه حقيقت میں تو اللہ ہی کی طرف سے ہے اور رسول نے تو صرف اسے ہم تک پہنچایا ہے، اب جوقر آئی ونبوی تحریم کونہ مانیں، باری تعالی نے ان سے مسلمانوں کو قال کرنے کا تھم دیا ہے، ﴿ قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لَا يُوْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الأَخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُوْنَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسولُه ﴾ (تربر٢٩) حدیث دراصل غز وہ خیبر کی تقریر ہے جس کا اگلاحصہ امام ابودا وُد نے اپنی سنن میں یوں نُقُلَ كَيَا ﴾ "أَلَا لَا يَحِلُ لَكُمُ الحِمارُ الأهليُّ ، وَلا كُلُّ ذِي نَابٍ مِن السبع، ولاَ لقطةٌ مُعاهدٍ الا أن يَستغني عَنها صاحبُها، ومَن نَزَل بقَومٍ فعليهِم أن يقروه فان لم يقرُوه فله أن يُعقِبَهم بمثل قِرَاهُ" يهال رسول الله على فان محرمات كاتذكره كيا ہے جو قرآن میں موجو ذہیں ،اوران کا ثبوت ہمیں صرف سنت سے ملتا ہے، یعنی یالتو گدھا، لچلی والا جانور، اوراس معاہد کا گرایر اسامان جواس ہے بے نیاز نہ ہو، تو یہ چیزیں بعینہ تحریم الٰہی کی طرح ہیں ،اس سےمعلوم ہوا کہ حدیث زائد علی کتاب اللہ ہوتو و متحلیل وتح یم کے باب میں قبول کی جائے گی، نیزیدامر بھی ملحوظ رہے کہ تریم قرآنی قطعی ،اور تحریم نبوی خبر واحد کی صورت میں ظنی ہے،اس لئے پہلی کا منکر تو بہرصورت کا فر ہے جب کہ دوسری کا انکار کرنے والا اس صورت میں کا فرہوگا جب کہ اس کا ثبوت حدیث متواتر ہے ہو، بصورت دیگراہے فاسق اور بدعتی قرار دياجائے گا۔

ك كتاب الهنة بابلزوم الهنة

<u>ن</u> شرح ابن الج حدیث باب ایک پیشین گوئی ہے جس میں منکرین حدیث کے ظہور کی خبر دی گئی ہے ، ان کی جارعلامتیں بیان ہوئیں۔

<u>مل</u> وہ اہل ثروت وعشرت ہوں گے۔

<u>۲</u> این حیثیت عرفی برانهیں برا گھمنڈ ہوگا۔

<u>س</u> وہ غجی ہوں گے،شریعت ان کے نہم سے بالاتر ہوگی۔

<u>م</u> بادب وگتاخ ہوں گے۔

بیتمام تر علامتیں منکرین حدیث میں بدرجہاتم موجود ہیں،ادران کےلٹریچرےایک ایک چیز کی تصدیق ہوسکتی ہے، انکار حدیث کی مفصل تاریخ تو ہم اگلی حدیث میں بیان کریں گے، یہاں امام کا مقصد امت کو تعظیم حدیث کا درس دینا، اور تکبر، بے ادبی، اور کٹ حجتی ہے ڈرانا ہے تا كەامت كاكوئى فرد حديث كى ادنىٰ مخالفت نەكر سكے، اورانېيى بھى قرآن كى طرح واجب لعمل ما<u>نے</u>\_

حدیث باب کے ایک راوی زید بن الحباب کی بابت ابن ججر نے اہل جرح وتعدیل کے اقوال كى روشى ميں صَدوق يُخطِئ في حديثِ الثوريُ كا فيصله كيا ہے، جبكه دوسرے رادی معاویہ بن صالح کووہ صدوق له او هام کہتے ہیں، اس لئے ابن ماجه کی سند قدرے ضعیف ہے،سنن ابی داؤد کی سند بالکل مختلف ہے جبکہ تر مذی کے سلسلے میں زید بن الحباب موجود تہیں ہیں، اور مصنف نے اسے حسن غریب کہاہے۔

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِي الجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي بَيته أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ثُمَّ مَرَّ فِي الحَدِيْثِ قَالَ أَوْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِيْ رَافِعٍ ، عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا ٱلفِيَنَّ أَحَدَّكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى اَرِيْكُتُهِ يَاتِيْهِ الْآمْرُ مِمَّا اَمَرْتُ بِهِ اَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أُدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ .

فرمایا میں ہرگزتم میں ہے کسی کواس طرح نہ یاؤں کہوہ اپنی مسہری پر تکیدلگائے جیفا ہو،

پھراس کے پاس وہ بات پنچے جس کامیں نے تھم دیا ہو یا اس سے میں نے روکا ہو، تو وہ کہے میں نہیں جانتا، ہم جو کتاب اللہ میں یا کیں گے بس اس کی انتاع کریں گے۔

﴿ ثم مر فى الحديث ﴾ مولا ناعبدالغنى مجددى وبلوى نے اس كامفہوم بيكھا ہے أى ذكر الحديث الذى باتى من بعد لعنى سفيان بن عيبينہ نے اس كے بعد صديث باب بيان كى

﴿ او زید بن اسلم ﴾ مجددی نے انجاح الحاجہ میں لکھا ہے شك سفیان فی الحدیث اھو عن سالم او عن زید لینی سفیان بن عینہ کوشک ہوا کہ بیروایت سالم سے مروی ہے یا زید بن اسلم سے ،سلسلہ اسناد میں ایساعام طور پر ہوتا ہے کہ محدث اپنے شک کوظام رکردیتا ہے، اور سند میں کوئی چیز چھی نہیں رہتی ، یان حضرات کی احتیاط اور تقوی کی دلیل ہے۔

﴿ لا الفينَ احدكم متكنًا على أريكته ﴾ الفي يلفى إلفاءًا بإنا، باقى ركهنا، يه نون تاكيد كم توفعل نبى كاواحد متكلم كاصيفه به "متكنًا" احدكم كاحال يا لا الفين كا مفعول ثانى به أريكة كى شرح گذر يكى به علامه سند من اس جمله كى وضاحت كرتے ہوئے كسمة بين "والمراد نَهيئهم عن أن يكونُوا على هذه الحالة فانهم اذا كانوا عليها يجدهم صلوات الله وسلامه عليه "يعن آپ كا مقصد مسلمانوں كواس طرز عمل سے يوكن به ابنوں نے اگر اس گناه كا ارتكاب كرليا تو آپ كے هم كى صريح خلاف ورزى موكن به ابنوں كے باعث امت صراط متقيم من خرف ہو كتى ہے۔

﴿ يَاتِيه الأمر مما أمرت به او نهيت عنه ﴾ علامه سندهى نے اس جملہ كو "أحدكم" كا حال قرارديا ہے اور "امر" ہمرادان كنزديك كوئى بحى د في هم ہم جس من مامورات ومنہيات كى تمام اقسام داخل بين والامر بمعنى المشان فَيَعُمُّ الامر والنهى ليمنى وه تمام احكامات جو صراحة قرآن ميں ندكورنه بول الن كا حكم بعينة قرآنى حكم كى طرح ہے، انوار المحود شرح أبى داؤد ميں تكھا ہے لأن المحديث اذا سُمِعَ من فَم النَّبي صلى الله عليه وسلم فَهُو مِثلُ القرآن قطعى لا تواعقاد وكمل كے كاظے وونول ميں كوئى بنيادى فرق نبيں رہا، قرآن كى روشى ميں حديث كا جائزه ليما اور اسے يركھنے كے لئے كوئى بنيادى فرق نبيں رہا، قرآن كى روشى ميں حديث كا جائزه ليما اور اسے يركھنے كے لئے

قرآن پرپیش کرنا حدیث کے جمت ہونے کی شرط نہیں، اس سلسلہ میں اذا جَاء کُم حدیث فاعرِضُوہ علی کتاب الله فإن وَافقَه فحذوه النج جوروایت پیش کی جاتی ہے، یکی بن معین نے اس کو هذا حدیث وضعه الزنادقة اور خطابی نے حدیث باطل لا اصل له قرارویا ہے، حدیث باب سے استدال کرتے ہوئے خطابی لکھتے ہیں وفی الحدیث دلیل علی انه لا حاجة بالحدیث ان یُعرَضَ علی الکِتابِ وانه مهما ثبت عن رسولِ الله صلی الله علیه وسلم کان حجة بنفسه لیخی کی چیز کانی سے ثبوت ہی اس کے بذات خود جمت ہوئے کائی ہے، قرآن پرپیش کرنے کی ضرورت نہیں؛ کوئکہ نی وی بذات خود جمت ہوئے کے کائی ہے، قرآن پرپیش کرنے کی ضرورت نہیں؛ کوئکہ نی وی بذات خود جمت ہوئے کے لئے کائی ہے، قرآن پرپیش کرنے کی ضرورت نہیں؛ کوئکہ نی وی بذات خود جمت ہوئے کے سات کائی اللہ کی روثی میں کوئی تھم دیے ہیں، جس کا کتاب اللہ سے اختلاف کا سوال ہی پیدائیں ہوتا، ترجمۃ الباب ظاہر ہے، حدیث سن اُنی داؤد (النة ۲) جامع تر ندی (العلم ۱۰) اور دیگر کتب حدیث میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ میں اس کی سند بالکل صحیح ہے۔

اسلامی تاریخ میں حدیث کا انکار سب سے پہلے خوارج نے کیا وہ اسلام کے منقول ومتواتر تصورکودرہم برہم کر کے جوانتہاء پندنظریات پھیلانا چاہتے تصان کی راہ میں سب بری رکاوٹ رسول کی سنت تھی جونصوص کی عملی تطبیق کر کے تحریف دین کی کوئی گنجائش ہی نہیں چھوڑتی، اس لئے انہوں نے حدیث کی جیت کا مسلام ملمانوں میں پوری قوت سے اتھایا پھر دوسری صدی ججری کے اوا تر سے جب عالم اسلام پر عجی اور بونانی فلسفوں کا تملہ ہواتو امت کا ایک طبقہ ان کا شکار ہوکر پھر اسلام کی مرمت کے لئے اتھا، ہم انہیں معتزلہ کے نام سے جائے ہیں، خوارج کی طرح ان لوگوں کا مقصد بھی مکمل طور پر اسلام سے سبکدوثی حاصل کرنا نہ تھا تا ہم این خوارج کی طرح ان لوگوں کا مقصد بھی مکمل طور پر اسلام سے سبکدوثی حاصل کرنا نہ تھا تا ہم این خوارج کی طرح ان لوگوں کا مقصد بھی مکمل طور پر اسلام سے سبکدوثی حاصل کرنا نہ تا تا ہم این کر دور ان کا رقبادات کی ایسی ترقر کے کرنے ان کی جونا ہوت کو معیار بنا کر اسلامی عقائد وعبادات کی ایسی ترقر کے کرنے بالکا چواس تصور دین سے بالکل مختلف تھی جوعہدر سالت وظا فت راشدہ میں پایا جاتا تھا، معتزلہ بالکلے حدیث کے منکر نہ تھے؛ بلکہ سنت متواتر اور مشہورہ کو دہ بھی تسلیم کر تے تھے؛ لیکن خبر آ حاد کا بالکلے حدیث کے منکر نہ تھے؛ بلکہ سنت متواتر اور مشہورہ کو دہ بھی تسلیم کر تے تھے؛ لیکن خبر آ حاد کا باکوں نے صراحة انکار کیا اور متواتر ات کی بھی ایسی دور از کار تاویلیس کیں جن کے تا کیے انہوں نے صراحة انکار کیا اور متواتر ات کی بھی ایسی دور از کار تاویلیس کیں جن کے تا کے

ا نکار ہی پر جا کر منتج ہوئے ، اس وقت ان ملحدوں اور رافضیوں کی تعداد بہت کم تھی جنہوں نے بعد میں غلوا ختیار کر کے سنت ہی کوسرے سے حجت ماننے سے انکار کر دیا۔

یصورت حال امت کے لئے بہت براچینج تھی، باری تعالی محدثین کی قبروں کونورے بھر دے، جنہوں نے نہ صرف اس کو قبول کیا بلکہ اس انحراف کے تد ارک کے لئے بیک وقت دو محاذ دں پر کام کیا، ایک طرف روایت ودرایت کی کسوٹی پر پرکھ کر حدیث کی تدوین کاعظیم كارنامها نجام ديا، جوآج مسانيد، صحاح، جوامع ،سنن، معاجم اورمتدر كات جيسى مختلف شكلول میں موجود ہے، دوسری جانب انکار حدیث کے ضمن میں حدیث پر ہونے والے شبہات واعتراضات کو دفع کرنے کے لئے ''مختلف الحدیث' کے فن کو وجود بخشا، امام شافعیؓ (مهم ۲۰ هے) کی اختلاف الحدیث، ابن قنیبہ (م۲۷ه) کی تاویل مختلف الحدیث، اور امام طحادی (م ۳۲۱ه) کی شرح معانی الآثارای باب کی وه قیمتی کتابیں ہیں جنہوں نے صدیوں تک منکرین حدیث کے منہ کو بند کر دیا، چنانچہ تیسری صدی ہجری کے بعد سے تیر ہویں صدی کے اختیام تک تاریخ میں وہ پھر کہیں زور باند ھتے نظر نہیں آتے تا آ نکہ انیسویں صدی کے اواخر میں جب عالم اسلام پر دوبارہ بورپی فلسفوں نے بلغار کی تب پھرایک ناخداترس گروہ نے ان کی آ واز میں ئے ملائی،اس کی راہ میں بھی پھروہی سنت مزاحم ہوئی جو پہلے خوارج ،معتزلہ اور طحدول کی راہ مار چکی تھی ،انہوں نے محسوس کیا کہ حدیث وسنت کی موجود گی میں ہم اپنے مقصد میں بھی کامیاب نہیں ہو سکتے ، کیوں نہ پہلے ای ہے پیچھا چھڑایا جائے ، پھر قرآن کے صرف الفاظ رہ جائیں گے جن کے پیچھے کوئی مملی نمونہ ہوگا، نہ کوئی متند تشریح اور نہ رسالت وا جماع امت کا کوئی واضح تصور، پھرآسانی سے اسلام کو تخته مشق بنایا جاسکےگا۔

اس ناپاک مقصد کے لئے ب سے پہلے انکارِ سنت کا فتنہ عراق میں اٹھایا گیا، پھر ہندوستان میں، سرسیداحمد خال، اور مولوی چراغ علی نے مخاط انداز میں اسے ہوادی، مصر کے طاحسین اور ترکی کے ضیاء گوک الپ نے اس کی اشاعت میں اپنی تمام تر صلاحیتیں جھونک دیں، برصغیر میں ہنجاب کی زمین اسے خاص طور پر راس آئی، جہاں عبداللہ چکڑ الوی، احمد اللہ بن امرتسری، اسلم جراجیوری، اور چودھری غلام پرویز نے اس گمرای کو تحریر وتقریر کے ذریعہ اللہ بن امرتسری، اسلم جراجیوری، اور چودھری غلام پرویز نے اس گمرای کو تحریر وتقریر کے ذریعہ

آیک مکتبہ فکر کی شکل دی، انہوں نے امت کوسنت سے برگشتہ کرنے کے لئے پوری قوت سے یہ سوال اٹھایا کہ حدیث کا ذخیرہ کس حد تک متند ہے؟ کہیں ایسا تو نہیں کہ لوگوں نے جھوٹ گڑھ کررسول کی طرف ناحق منسوب کردیا ہو، بالفرض بیا حایث اگر تھے ہیں تو بھی ہم ان کی اطاعت کے مکلف نہیں، ہم صرف قرآن کے پابند ہیں، اور قرآن ہی کو پہنچانے کے لئے خدانے رسول کو ہماری طرف بھیجا، اس کے بعد محمد بن عبداللہ ہماری طرح ایک عام انسان ہیں، ان کی باتیں نہیں و دربالے واجب العمل تھیں اور نہ آج ہمارے لئے جمت ہیں۔

قرونِ اولی میں جب بیفت اٹھا تھا تو مسلمان حاکم وفاتے اور دوسری قو میں محکوم وغلام تھیں اس لئے بیحملہ نقصان وَ ہو ضرور رہا تھا لیکن اتنا کارگر نہ ہوسکا کہ امت کے دبی مزاج میں کوئی تبد یکی پیدا ہو؛ بلکہ مسلمانوں کے ہر طبقہ نے اس بدعت کو پوری طرح ٹھکرا دیا ، اور فتہ جلد ہی دب گیا؛ لیکن ایک صدی قبل انکار حدیث کا جب دوسرا جنم ہوا تو خیر والقرون کی بنسبت حالات میں بہت فرق آچکا تھا، مسلمان فوجی اور معاشی تمام میدانوں میں بٹ چکے تھے، اب دوسری قومیں فاتے وحاکم تھیں ، اس لئے وار بڑا کاری ثابت ہوا، پہلے سنت کا مطلق انکار نہ تھا؛ بلکہ وہ بھی متواتر اور خبر واحد میں تفریق کرتے تھے؛ لیکن یہود ونصار کی گئر کیک پر اس مرتبہ ایک نوخیز ومرعوب طبقہ امت میں پیدا ہوا، اور اس نے علی الاطلاق حدیث کے خلاف زہر اگلنا شروع کردیا، ان کے زدیک و تی صرف متلو ہے، غیر متلوکوئی چیز نہیں ، حضور کا فریفہ صرف قرآن پہنچانا کردیا، ان کے زدیک و تی صرف متلو ہے ، غیر متلوکوئی چیز نہیں ، حضور کا فریفہ صرف قرآن پہنچانا تھا اور است سے ناخداتر س لوگ جموٹ کا پلندہ اور عجمی سازش قرار دیتے ہیں ، نعو فر باللہ الف الف مو ق من ھذہ المهفو ات .

ائل علم وضل نے اس چیلنج کو قبول کیا اور جیت حدیث کے موضوع پر قرآن وسیرت، منصب رسالت اور تاریخ امت کی روشن میں ایباز بردست تحقیقی کام کیا کہ بفضل خداوندی تمام بہی خواہانِ ملت عش عش کرا مے، اور عام مسلمانوں کے ذہن میں بیآ واز ہ پوری قوت ہے گونجا کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعوذ باللہ صرف قرآن پہنچانے کے لئے نامہ برمقر رنہیں ہوئے؛ بلکہ آپ کتاب اللہ کے شارح وتر جمان، امت کے معلم ومر بی اور قیامت تک تمام انسانوں کے لئے پیشوااور نمونہ ہیں، آپ کا قول پہلے بھی جمت تھا، اور آج بھی اس بھل کرنا فرض ہے، کے لئے پیشوااور نمونہ ہیں، آپ کا قول پہلے بھی جمت تھا، اور آج بھی اس بھل کرنا فرض ہے،

وَاكْرُ مُصطفَّ الباعی کی "السنة و مکانتها فی التشریع الاسلامی" عجاج الخطیب کی "السنة قبل التدوین" عبدالرحمٰن بن یجی یمانی کی "الأنو از الکاشفة" و اکثر محمابوز بوکی "المحدیث و المحدیث النبوی" و المحدیث النبوی" و اکثر مصطفی اعظمی کی "در اسات فی المحدیث النبوی" و اکثر محمد ابوشهبه کی "دفاع عن السنة" مولانا مناظر احس گیلانی کی "قدوین مدیث" مولانا محمد تقی عثانی کی "جیت مدیث" مولانا حبیب الله مخارکی "سنت نبویه اور قرآن کریم" اور شروح مدیث کی مقد مات کے علاوہ دوسری بشار تصنیفات انہیں محنول کا شمرہ بیں، جن سے ثابت موتا ہے کہ کتاب وسنت وین کی دوستقل بنیادیں بیں، اور قرن اول سے آج تک امت قرآن کے بعد مدیث می کودوسر ابرا ما خدیمی میں، ورقرن اول سے آج تک امت قرآن کے بعد مدیث می کودوسر ابرا ما خدیمی رہی ہے۔

(١٣/٣) حَدَّثَنَا اَبُو مَرُوانَ مُحَمَّدُ بَنُ عُثْمَانَ العُثْمَانِيُّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بَنُ سَعْدِ بَنِ اِبْرَاهِيْمَ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بَنِ عَوْفٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ اِبْرَاهِيْمَ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بَنِ عَوْفٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بَنِ مُحَمَّدٍ بَعَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ مَنْ آخَدَتَ فِي آمُرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدِّ .

فرمایا جس نے ہمارے اس دین میں کوئی الی چیز پیدا کی جواس میں نہیں تھی تو وہ مردود ہے۔
اسلام کمل اور آخری دین ہے اشاعت کے ساتھ شروع ہی ہے اس نے شریعت کی حفاظت کا پورا خیال رکھا ہے، اس لئے ان تمام راہوں کو پہلے ہی مسدود کردیا جو کی وقت بھی دراندازی کا سبب بن سکتی تھیں، ختم نبوت کے بعد بدعت کی روک تھام اس سلسلہ کا دوسر ابرا انظام ہے، جس کی روسے قرآن وسنت، اجماع امت اور خیر القرون کے نظام حیات سے الگ برنظریہ وکل بدعت ہے جس سے پوری امت کو بچانا ہر مسلمان کا فرض ہے، مثلاً جمہوریت، سکولرزم اور قبر پرتی وغیرہ "ای کل عمل لم یَشنت بالکتابِ والسَّنَّةِ ولم یکن مَظیرهٔ فی القُرون المشہود لھا بالحیر"

﴿ من احدث فی امونا هذا ما لیس منه ﴾ "ما لیس منه" جمله بوکر "احدث" کامفعول ہے اور پوراجملیل کر شرط واقع ہے، "امو" اگر "امود" کا واحد ہے تو اس کے عنی معاملہ، حالت جبکہ "او امو" کا واحد ہونے کی صورت میں اس سے مراد تھم ہوگا،سندھی فرماتے بين كدوونول صورتول مين اس كامفهوم دين ليا جائے گا "والمراد على الوجهين الدينُ القيم" ابن رجب صبلي في " وامع العلوم والحكم" مين "ديننا وشرعنا الذي ارتضاه الله للنا" سے امر کی شرح کی ہے، دونوں کا خلاصہ دین وشریعت کے الفاظ میں نکاتا ہے، حدیث باب کے دوسرے طرق میں بھی "امونا" کے بجائے "دیننا" کی تعبیر منقول ہے اس لئے قاضی عیاض، ابن حجر، ملاعلی قاری، مولانا عبدالغنی مجددی، علامه عثانی اور مولانا خلیل احمه سہار نپوری نے بھی اس کواختیار کیا ہے، "احداث" کے لغوی معنی اس چیز کوا یجاد کرنا ہے جو بہلے سے موجود نہ ہواور "ما لیس منه" کا جملہ بیہ تلاتا ہے کہ دین سے اس کا ضابطہ کا کوئی تعلق نہ ہو دین کی تعریف محشی ابوداؤد نے یول کی ہے "و هُوَ عِبارةٌ عن إتباع اثارِ الآياتِ والأخبارِ واستنباطِ الأحكامِ منها فيَنْدَرِجُ في الامرِ المسائلُ الفِقهِيةُ الاجتهاديّة " يعني كمّاب وسنت اوران مستبط احكامات اس ليحقهي واجتهادي مسائل كا شار بھی امر میں ہوگا تو "احداث" کا مصداق وہ چیزیں ہوں گی جن کی کوئی بنیا دنصوص، خلفاءرا شدین کی سنت، تعامل صحابه و تا بعین ، خیر القرون اور سیح ومتندا جهتها دییس موجود نه بهوای كوقاضى عياض في من احدث في الإسلام رأيًا لم يكن له من الكتاب والسنة سند ظاہر او خفی ملفوظ او مستنبط فہو رد علیہ حافظ ابن تجرنے من اخترع فی الدين مالا يشهد له اصل من اصوله فلا يلتفت الية على المين عن احداث في نفر دین میں ہواں کا تعلق وسائل ہے نہ ہوجیسا کہ صرف ونحو دغیرہ تو وہ بدعت ہیں۔ (انجاح)

﴿فهو رد﴾ امام نوويٌ قرمات بين قال اهل العربية الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهُوَ باطلٌ غَيرُ مَعتد به ليني وه باطل ب، اور اس كوكوئي حيثيت نبيس دي جائري، علامه سندهى في المائد أن ذلك الامر واجبُ الرَّدِّ يجَبُ على الناس رَدُه ولا يجوزُ الأحَدِ إِتباعُه والتقليد فيه كه بي چيز قابل رد ب، الوگوں كى ذمه دارى بےكه اسے محکرادیں؛ کیونکہ کسی مسلمان کے لئے اس کا اتباع یا تقلید جائز نہیں ہے، سندھی نے ایک

<sup>&</sup>lt;u>ا</u> جامع العلوم والحكم: ٣٢٧

ابودا دُد، كمّاب السنة ، باب في لزوم السنة ، ص ٦٣٥ ، عاشيه نبر٥\_

اخمال یہ جھی ظاہر کیا ہے کہ "ھو" کی خمیر "امر" کے بجائے "من" کی طرف لوٹے تو اس صورت میں مطلب ہوگا فذاك الشخص مردود مطرود ہمارے نزد یک بیا حمال بعید ہمادرانج معنی یہی ہیں کہ ہروہ چیز جس کی شریعت کے ماخذ میں کوئی بنیادتہ و بدعت ہما اے دیوار پر ماردیا جائے گا، اور بیصدیث ریدعت کی بہت واضح اور مضبوط دلیل ہے، امام نووی نے لکھا ہے ھذا الحدیث قاعدہ عظیمہ من قواعد الإسلام وھو من جوامع کلمہ صلی الله علیه وسلم فانه صریح فی رد کل البدع والمخترعات، وهذا الحدیث مما ینبغی أن یعتنی بحفظه واستعماله فی ابطال المنکرات واشاعة الاستدلال بله ای طرح کا تا شرفتح الباری میں این جمرے بھی منقول ہے۔

بظاهر عنوان باب اور روايت ميس كوئي جوز نظرنهيس آتا اوراس كاتعلق "باب اجتناب البدع" ہے زیادہ نظر آتا ہے؛ لیکن ذراغور کیا جائے تو حدیث وباب کے درمیان بہت گہرا ربط موجود ہے،عظمت حدیث کا تقاضہ تو بیتھا کہ بعینہ اس بیمل کیا جاتا؛لیکن اسے پس پیشت وال كرترميم كرنايا كوئى اور چيزگر ه ليناعظمت كے منافی ہی نہيں؛ بلكه حديث ہے اس ورجه كا معارضہ ہے کہاں سے زیادہ کا تصور ہی نہیں کیا جاسکتا، حدیث باب سیحے بخاری (اسلے: ۵) سیحے مسلم (الاقضية: ٨)سنن ابي داؤد (السنة/٦) ميں بھي آئي ہےاورابن ملجه ميں بھي اس کي سند سجيح ہے، چاروں حضرات کاصرف پہلاراوی الگ ہے ورندا گلاسلسلہ توسب ہی کا ایک ہے۔ (١٥/٣) حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْح بْنِ المُهَاجِرِ المِصْرِيُّ أَنْبَانَا اللَّيْتُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُوْنَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْانْصَارِيُّ سَرِّح المَاءَ يَمُرَّ فَأَبِي عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْلُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِي فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللَّهِ اِنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ

له شرح مسلم كتاب الاقضية باب نقض الاحكام الباطلة الخ

فَتَلُونَ وَجُهُ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّه عَلَيهِ وَسَلّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اللّهِ اِنَى الْحَبْرِ قَالَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللّهِ إِنَى الْحَبْرِ قَالَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللّهِ إِنَى لاَحْسِبُ هَاذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِى ذَلِكَ (فَلا وَرَبّكَ لاَ يُوْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُونَ فَي الْحَبْرُ اللّهِ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ عَلَمُ اللّهِ عَلَمُ اللّهِ عَلَمُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ الللّهُ اللللللللللللللللللللللللللل

عبداللہ بن زبیر بیان کرتے ہیں کہ ایک انصاری نے ساہ پھر یا علاقہ کی ان نالیوں کی بابت حضرت زبیر سے نزاع کیا، جن سے مجود کے باعات سراب کے جاتے ہیں، اس نے زبیر سے کہا پانی چھوڑ دو، انہوں نے انکار کیا، محاملہ حضور کے پاس پہنچا تو آپ بھے نے فرمایا زبیر تم سینچ کر پانی پڑوی کے لئے چھوڑ دو، انصاری کو سے چڑ پسند نہ آئی وہ بولا اے اللہ کے رسول زبیر آپ کے چھوٹھی زاد بھائی ہیں (ای لیے فیصلہ انہی کے حق ہیں ہوا) آپ بھی کا چہرہ انور بین کرمتغیر ہوگیا، پھرآپ بھی نے زبیر کو تھم دیا کہتم سراب کر کے پانی کوروک لو، یہاں تک کہ کھیت کی مینڈوں تک پہنچ جائے، راوی کہتے ہیں کہ حضرت زبیر نے فرمایا خدا کی قتم میر کے کہ کھیت کی مینڈوں تک پہنچ جائے، راوی کہتے ہیں کہ حضرت زبیر نے فرمایا خدا کی قتم میر کے نزویک بیآ بت ای موقع پر نازل ہوئی ہے، تمہار بے پرور دِگار کی قتم وہ مومن نہیں ہوسکتا جب تک وہ اپنے اختلافات و نزاعات میں آپ بھی کو تھم نہ مان لے، پھرآپ جو پچھ فیصلہ فرمائیں اسے بسروچھم قبول کر لے، اور اس کی بابت اپنے دلوں میں کوئی ہو جھ موس نہ کرے۔

اسے بسروچھم قبول کر لے، اور اس کی بابت اپنے دلوں میں کوئی ہو جھ موس نہ کرے۔

زبیر وانصاری کی مخاصمت

شراج امام نوویؒ نے شرح مسلم (۲۱۱/۲) میں لکھا ہے کہ شوجة کی جمع ہاوراں کے معنی مسائل المعاء کے ہیں، یہ خصوصاً ایس نالی کو کہتے ہیں جوسنگ ان سے زم زمین کی طرف بہتی ہو، نیز ایسے گڑھے کو بھی شوجة کہا جاتا ہے، جس میں کھال بچھا کر پانی ڈالا جائے، المحرّة امام نووی کا کہنا ہے: ھی الارض الملبسة حجارة سو داء لینی وہ زمین جہال کے پھر سیاہ ہو سَرَحَ ثلاثی اور مزید فید دونوں میں اس کے معنی چھوڑنا ہے، اس لئے نووی اور سندھی نے اس کو آڈسکل کے لفظ سے تعبیر کیا ہے، یہ المعاء کا حال ہے، ابلی (ض) اور مزید فیوی کی اور سندھی نے اس کو آڈسکل کے لفظ سے تعبیر کیا ہے، یہ المعاء کا حال ہے، ابلی (ض) ابلاء انکار کرنا، ٹالپند کرنا۔ استی یہ سِقایَة سے فعل امر ہے، جَدَرْ معنی دیوار، جمع جُدُرُان

مباءاسنن

آتی ہے، أن كان إبن عمتك تقرير عبارت علامہ سندهى نے سنن مصطفیٰ میں يہ صحی ہے حكمت بذلك لكونه ابن عمتك.

دوسری بحث انصاری کا یہ جملہ ہے، حضرت شمیریؒ کے الفاظ میں وہ توجب نسبة المجود الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو کفر بواح او نفاق صواح (فیض: ٣٠٣/٣) ہے اس کی دوتاویلیں کی گئی ہیں، پہلی یہ کانصاری نے آپ کی طرف ظلم نہیں؛ بلکہ ترجیح کومنوب کیا ہے، یعنی آب پاشی دونوں کے لئے جائز تھی؛ لیکن آپ نے زبیر کو ابن العمة ہونے کی وجہ ہے ترجیح ویدی، شخ الاسلام حضرت شمیریؒ فرماتے ہیں: والجواب عندی انه اداد من قوله ان کان ابن عمتك ترجیح احد الجائزات بھذہ الرعایة دون الترجیح جانب الحوام والمعنی ان استقاء الزبیر واستقائی کانا جائزین ولکنك راعیت ابن الزبیر فحکمت له لکونه ابن عمتك (فیض: ٣٠٣/٣) ولکنك راعیت ابن الزبیر فحکمت له لکونه ابن عمتك (فیض: ٣٠٣/٣)

کی طرف اس کا انتساب نہایت خطرناک چیز ہے،اس لئے آپ کوانصاری پر غصہ آیا۔ دوسری توجیہ میہ ہے کہ انصاری بہر حال انسان تھے، اس لئے بشری تقاضے کے تحت ان سے بیلغزش ہوئی اور انہوں نے اس طرح کے نازیبا الفاظ کہہ دیتے، الکو کب الدری (۲۰۸/۲) اور بذل المجهود (۳۲۲/۳) میں تصریح ہے کہ انصاری کا باغ حضرت زبر كنشيب مين واقع تها، اور وه ايني دانست مين يتبحقة ته، كه سينيائي كاحق يهلي يني واليكو ب، حافظ ابن جرنے فتح الباري (٢٥/٥) ميں لكھا ہے، قال العلماء الشرب من نهر او مسيل غير مملوك يقدم الاعلى فالاعلى ولاحق للاسفل حتى يستغني الاعلى اس کے حق تو زبیر ہی کا تھا، کیکن حضرت مولا ناخلیل احمد سہار نیوری کے الفاظ میں امر ہ صلی الله عليه وسلم اولًا بالمسامحة والايثار بان يبقى شيئًا يسيرًا ثم يرسله الى جاره (بذل:٣٢٢/٣) رسول الله نے پہلے از راو مجبت واخلاق یانی سے تھوڑ اسامت فید ہونے کے بعد فوراً اسے انصاری کے لئے چھوڑنے کا حکم دیا ؛ لیکن انصاری کا جب بیروتیہ دیکھا تو مولانا سهار نپورى بى كالفاظ ميس امر ، بان يأخذ تمام حقه ويستوفيه فانه اصلح له وبالزجو ابلغ تو پھرانصاری کی تادیب کے لئے حضرت زبیرکو پوراحق وصول کرنے کا حکم دیا؟ کیونکہ اس وقت یہی مناسب تھا، حضرت کشمیری دونوں حکموں کی بابت فیض الباری (٣٩٨/٣) مين لَكُت بين: وفيه دليلٌ على ان حكمهٔ اولاً كان مروئةً وسماحةً فاذا راهٔ مغضبًا حکم علیه بالقضاء تعنی پہلے تو آپ نے ایثار و بمدردی کا فیصلہ کیا تھا کیکن جب ان کا بیرومید یکھاتو آپ نے قانونی تھم سایا۔

شاتم رسول كأحكم

یہ جملہ بلاشبہ سکین وخطرناک ہے، تو پھراس انصاری کوتل کیوں نہیں کیا گیا، امام نودی کے قول کا مستفادیہ ہے کہ آپ نے انہیں معاف کردیا، جیسا کہ اوائل اسلام میں آپ کی عادت تھی، اس سلسلے میں شخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ نے المصادم المسلول میں بڑی گہری بات کہی ہے، فرماتے ہیں، شاتم رسول کومعاف کرنا نبی کاحق تھا، آپ کی وفات کے بعدیہ صورت ختم ہوگئی اور اب امت پراس کوتل کرنا واجب ہے، معاف کرنے کا کسی کوتی نہیں، اس لئے امام

نُووَى شرح مسلم (٢٦٢/٢) مين لكھتے ہيں قال العلماءُ ولو صَدرَ مثلُ هذا الكلام الذي تَكلم به الانصاريُّ اليوم من إنسان من نسبته صلى الله عليه وسلم إلى هوى كان كفرًا وجرت على قائله احكام المرتدين فيجب قتلهُ ال ليَ آج جو اوگ سلمان رشدی اور تسلیمه نسرین جیسے بدقماش لوگوں کی مرز ہ سرائی پر خاموشی اور درگذر کا مشورہ دیتے ہیں وہ شرعی قوانین سے ناواقف ہیں،اور الله معاف فرمائے ان کے سینوں میں حب رسول کا نام ونشان تک موجود تہیں ہے۔

تیسری بحث یہاں آیت کی شان نزول کی ہے،حضرت زبیر کی طرح مفسرین کی ایک جماعت کا بھی یہی خیال ہے،امام نو وی نے شرح مسلم (۲۶۲/۲) میں لکھا ہے کہ دوسرا قول پیہ بھی ہے کہ بیآیت ان دو شخصوں کے بارے میں نازل ہوئی، جنہوں نے اپنا مقدمہ آپ کی عدالت میں پیش کیا ؛لیکن فیصلہ اس کےخلاف ہوا، وہ حضرت عمر کی طرف چلا، تیسرا قول ایک یہودی منافق کے بارے میں ہےان کے جھڑے کے بابت جب رسول اللہ کے فیصلہ فر مایا، تو منافق نے اسے شلیم نہیں کیا اور مقدمہ ایک کا بن کے پاس لے گیا، ابن جربر کا کہنا ہے یہ بات ممکن ہے کہ تینوں واقعات اس کے نزول کا باعث بے ہوں۔ حدیث سیح بخاری (مساقات، صلح) سیج مسلم (فضائل/ ۲۹) سنن نسائی، ابوداؤد، ترندی (تفسیر/نساء) میں بھی آئی ہے، اور ابن ماجه کی سند بعینہ مسلم کی ہے۔

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَنْبَانَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيْ عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ ابْنٌ لَهُ إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيْدًا وَقَالَ أَحَدَّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ إِنَّا

لَنَمْنَعُهُنَّ .

فرمایا رسول الندصلی الله علیه وسلم نے کہتم الله کی بندیوں کواس بات سے مت روکو کہ وہ معجدوں میں نماز پڑھیں، ابن عمر کے بیٹے نے عرض کیا: ہم ان کوضر ورروکیں گے، راوی کا کہنا ہے کہ اس پر حضرت ابن عمر کو بہت غصہ آیا اور کہا کہ بیس تم سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی

~<u>\\</u>\

حدیث بیان کرر ہاہوں اورتم کہتے ہوکہ ہم انہیں ضرورروکیں گے۔

(لا تمنعوا اماء الله أن يصلين في المسجد) صحيح مسلم كي روايت مين اذا استأذَنَكم كااضافه ہے۔

## جماعت میںخوا تین کی شرکت

جماعت میں خوا تین کی شرکت، عورتوں کی مجد میں نماز باجماعت سے متعلق صدیث کے ذخیرہ میں ہمیں بانچ قسم کی روایات ملتی ہیں جن کوسا منے رکھ کر ہی حدیث باب کی قیم و مستندتو جیہ کی جاسکتی ہے، احادیث کی پہلی قسم تو وہ ہے جن میں خووج النساء الی المساجد کی مطلق اجازت دی گئی ہے اور ان کے اولیاء کو اس بات سے روکا گیا ہے کہ وہ ان کی راہ میں حائل ہوں صحیحین میں اس کی روایات موجود ہیں، مثلاً: اذا استأذنت امر أهُ أحدِ کم فلا من من میں اس کی روایات موجود ہیں، مثلاً: اذا استأذنت امر أهُ أحدِ کم فلا مبار کبوری نے دوسری احادیث کی روشی میں اس اجازت کو دیگر شرائط کے ساتھ مقید کیا ہے اور مبار کبوری نے دوسری احادیث کی روشی میں اس اجازت کو دیگر شرائط کے ساتھ مقید کیا ہے اور اسے بالکا مطلق نہیں جھوڑ ا ہے۔

بخاری وسلم بی میں احادیث کی دوسری قتم وہ ہے جو خووج النساء کے لئے رات کی قیدلگاتی ہے اور وہاں دن میں مجد جانے کا کوئی تذکرہ نہیں ، مجے بخاری میں کتاب الاذان، باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس كے تحت روايت ملتى ہے اذا استأذنكم نسائكم بالليل الى المساجد فآذنوا لهن.

تیسری شم بھی ضحیحین کے ساتھ سنن نسائی، سنن ابی داؤد، ابن ماجد، طبرانی اور مسنداحمہ
و بزار میں منقول ہے جس کی رو سے خواتین کوای وقت معجد جانے کی اجازت ہے جبکہ وہ زیب
وزینت اور خوشبو استعال نہ کریں، جس سے بے پردگی اور فتنہ کا خطرہ ہو مثلاً: اذا شہدت
احدا کن العشاء فلا تطیب تلك اللیلة مسلم ہی کی دوسری روایت اس طرح ہے ایما
امراة أصابت به حورًا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

چوتھی سے اس بات کا فہوت ماتا ہے کہ خوا تین کی نماز مجد سے زیادہ گھروں میں افضل ہے، سنن الی داؤد کی روایت ہے صلوق المرأة فی بیتها أفضل من صلوتها فی

ججرتها وصلوتها فی مخدعها افضل من صلوتها فی بیتها منداحری مدیث خیر مساجد النساء قعر بیوتهن اورزیاده واضح باورطرانی میں ایک روایت بیجی الی کے صلوة المرأة فی بیتها خیر من صلوتها فی حجرتها ، وصلوتها فی دارها خیر من صلوتها فی مسجد قومها اس کی سندعمه باور ماکم نے مشدرک میں، منذری نے التوغیب والتوهیب میں، این فریمہ نے ابی صحیح میں، این ابی شیب نے مشدری نے مشدری میں، منذری نے التوغیب والتوهیب میں، این فریمہ نے ابی صحیح میں، این ابی شیب نے مشدول کے ماتھ نقل کی ہیں۔

احادیث کی یانچویں قتم وہ ہے جن سے خووج النساء الی المساجد کی ممانعت تابت ہوتی ہے، جیرا کہ بخاری وسلم میں حضرت عائشہ کی روایت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسوائیل حضرت عمر، زبیر بن عوام، عبدالله بن مسعود، ابن عمر، ابن عباس، عروه بن زبیر کے " فارجى اى سىمتعلق بى، نيز قاسم بن محر، اسودعلقم، ابراجيم تخفى ،سفيان تورى ،عبدالله ابن مبارك اورجمہور فقہاء ومحدثین كار جحان بھی خروج كے خلاف رہااور بعد كى صديوں ميں خواتين كامىجدوں كے بجائے گھروں ہى ميں نماز پڑھنے كامعمول رہا، خلافت عثانيہ كے زوال يعنى ۱۹۲۳ء تک تو پھر بھی شرغی نظام حیات کے موجود ہونے کی بناء پر معاشرہ اینے اندر بڑی خیرو برکت رکھتا تھا اور اس میں عمومی بگاڑ کی گنجائش نہیں تھی لیکن آج اسلامی نظام کے درہم برہم ہوجانے کے بعدمعاشرہ میں شرور وفتن کا ایک سیلاب سا آگیا ہے، اور د جالی طاقتوں کے غلبہ کی بدولت عریانیت اب ایک تهذیب بن گئ ہے، اب تھنڈے ول سے سوچنے کی ضرورت ہے کہ ہارے اسلاف نے جب خیرالقرون میں ان کے خروج کو پسندنہیں کیا تو آج کے شرالقرن میں اس کی اجازت کی ہابت کیونکرسوچا جاسکتا ہے، ہمار بے نز دیک بیرکوئی علمی بحث نہیں ہے جس پر ماذ آرائی کی جائے ، دوسرے نداہب کے عبادت خانے کیوں کہ بے حیائی کا اڈ ہ بن چکے ہیں اور ہم لٹ پننے کے باوجود آج بھی اپنی مسجدوں میں اس روحانی ماحول کے امین ہیں جوعہد صحابہ ہے ہم کو ورثہ میں ملاہے، یہودی اس ماحول کے دشمن ہیں اور دوسری عبادت گا ہول کی طرح ہماری معجدوں کوآلودہ کرنے کے لئے انہوں نے یہ بحث چھیڑی ہے، باری تعالیٰ ان کے

**۲۸۷**٠٫

شرہے پوری امت کو بیائے۔

﴿ فقال ابن له ﴾ صحیح مسلم کے ایک طریق میں فقال بلال بن عبدالله اور دوسرے میں یقال له واقد امنقول ہے، حافظ ابن جرز نے فتح الباری میں اول کور جے دی ہے اور قرائن کے پیش نظریبی بات دل کوگئی ہے، سندھی کی بھی یہی رائے ہے۔

﴿لنمنعهن﴾ صحیح مسلم میں لاَندَعهُن یخرُ جنَ فَیَتخِدْنَه دَغلاَ کَ تَفْصِیل ہے یعیٰ ان کواس طرح نہیں جیوڑی کے کہ وہ باہر نکل کراس اجازت کوفساد اور دھو کے کا بہانہ بنالیں "دغل" کے معنی امام نووی نے الفساد و الحداع و الرَّیبَة بتلائے ہیں۔

﴿فغضب غضبًا شديدًا﴾ صحح مسلم كاكريق مين فزبره آيا ہے جس ك معنی امام نوویؓ نے ای نہرہ لکھے ہیں، لیعن جھڑ کنا، ڈانٹنا دوسرے طریق میں فضرب فی صدره اورتير عش فأقبل عليه عبد الله فسبه سبًا سيئًا ما سمعته سبه مثله قط خلاصہ یہ ہوا کہ انہوں نے پہلے بیٹے کوجھڑک کراس کے سینے پر ہاتھ مارا اور پھراس کوا تناسخت ست کہا کہان کے دوسرے بیٹے سالم کا کہناہے کہ میں نے ان کواییا جھڑ کتے ہوئے بھی نہیں و يكھا، امام نووڭ فرماتے ہیں فیہ تعزیر المعترض علی السنۃ والمعارض لھا برأیه یہ ہراک مخص کی سزا ہے جوسنت پر اعتراض کر کے اپنی رائے ہے اس کا معارضہ کرے شخ الاسلام حضرت كشميرى نے لكھا ہے كہ ما أراد ان يقابل الحديث برأيه وإنما كان غرضه صحيحًا غير أن تعبيره لم يكن مناسبًا يوهم المعارضة والمخالفة لذا غضب به عبد الله بن عمر ان كا اراده مديث سے مقابله كا نه تقا؛ بلكه يح مقصد سے انہوں نے یہ بات کہی تھی الیکن تعبیر چونکہ غیر مناسب تھی جس سے مخالفت کا شبہ ہوتا تھا اس کے حضرت کواس پرغصہ آیا مولا ناخلیل احمد سہار نیوری نے بذل المعجھود میں علامہ شبیراحمہ عثانی نے فتح الملهم میں اور حضرت گنگوہی نے الکو کب الدری میں انہی خیالات کا اظہار کیا ہے کیونکہ بلال متاز تابعین میں سے ہیں اور ان سے بڑی بڑی شخصیات نے صدیث کی روایت کی ہے اس لئے حدیث کی مخالفت کا تو ان کی بابت تصور بھی نہیں کیا جاسکا۔ ترجمة الباب أحدِثكَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انا لَنَمْنَعُهُنَّ مِنْ مُضْمَر م كورل مين خيال ندهو؛ ليكن مديث كى ظاهرى خالفت سے بمى تعظيم پرفرق آتا ہے اس لئے اس سے بھى بچنا چا ہے ، ابن ماجدى سند بالكل شيخ ہے اور مديث بخارى (الا ذان / ١٦٥) ملم (الصلوة / ٣٠) سنن الى داؤد (صلوة / ٥٥) كے علاده بيشتر كتب مديث مين موجود ہے - (١/١٧) حَدَّثَنَا اَخْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيُّ وَ اَبُوْ عَمْرِ و وَحَفْصُ بْنُ عَمر و قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ التَّقَفِيُ ثَنَا اَيُوْبُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَقَلِ اَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إلى جَنْبِهِ ابْنُ اَحْ لَهُ فَحَدَف فَنَهَاهُ وَقَالَ اللهِ بْنِ مُعَقَلِ اَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إلى جَنْبِهِ ابْنُ اَحْ لَهُ فَحَدَف فَنَهاهُ وَقَالَ اللهِ بْنِ مُعَلِّلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا فَقَالَ اِنَّهَا لاَ تَصِيدُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا فَقَالَ اِنَّهَا لاَ تَصِيدُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا فَقَالَ اِنَّهَا لاَ تَصِيدُ السَّنُ وَتَقْفَأُ الْعَيْنَ قَالَ : فَعَادَ ابْنُ الْحِيْهِ فَخَذَف فَقَالَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا ، وُلَا تَنْكِى عَدُولُ لاَ أَكْلِمُكَ اَبَدًا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهَا ، ثُمَّ عُذْتَ تَخْذِف لَا أَكَلِمُكَ اَبَدًا.

سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ عبداللہ بن مغفل کا بھتیجاان کے برابر میں بیضا ہواتھا کہ اچا کہ اس نے کنگراٹھا کر بھینکا ، انہوں نے اسے تنبید کی (ناصحانہ انداز میں) سمجھایا کہ رسول اللہ نے اس سے روکا ہے ، اوراس کی حکمت بیبیان کی ہے کہ بید (معمولی کنگر ) نہ تو شکار مارسکتا ہے اور نہ ہی دیمن کوکوئی گزند پہنچا سکتا ہے ، (ہاں) اس سے بید (نقصان) تو ہوسکتا ہے کہ وہ کسی (آنے جانے والے ) کا وانت تو ڑ دے اور کسی کی آنکھ بھوڑ ڈالے، سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ اس جانے والے ) کا وانت تو ڑ دے اور کسی کی آنکھ بھوڑ ڈالے، سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ اس (تنبید) کے باوجودان کے (کمسن) جیتیج نے بھر وہ ہی حرکت کی کہ اور وہ (دوبارہ) کنگر چھیئنے لگا (بید مکھر عبداللہ بن مغفل کو بہت غصہ آیا اور ) انہوں نے کہا میں تجھ سے رسول اللہ اکی حدیث بیان کر رہا ہوں کہ آپ نے اس (طرح کی لغویات) سے منع فر مایا ہے اور (تو ہے کہ ) دوبارہ کنگر چھیئنے لگا (خداکی قتم) میں تجھ سے بھی نہیں بولوں گا

خَذَفَ (ض) خَذَفًا بالحصاة ونحوها، انگيول عَكرى يا يَقريَّهِ عَكَا، انگيول عَكرى يا يَقريَّهِ عَكَا، انگي (ض) نِكَايةُ العدوِ في العدوِ ، قُل يا رَخُم لگاكر غالب آنا، فقا (ف فقا و فقاً و فقاً لفقيةُ الدمل پُورُ عَكو چير ناشگاف لگانا، العين آكھ پِورُنا، عاد فعل شروع ب، اور يخذف اس كي خبروا قع ب.

## قطع تعلق كى نوعيت

لا اكلمك ابدًا يه جملتح بخارى (ادب/ الجرة) كى روايت لا يحل لمسلم ان یھجر اخاہ فوق ثلث لیال کے قلاف ہے؛ کیونکہ صدیث کی روے تین دن سے زیادہ قطع تعلق کی اجازت نہیں جبکہ صحابی یہاں ہمیشہ نہ بولنے کا عہد کررے ہیں،حضرات محدثین کا کہنا ے کہ حدیث کامحمل الگ ہے، اور بیے تکم اس وقت ہے جبکہ قطع تعلق کی بنیا ددینوی ہو، شرعی نہ ہو، امام نووى في صحيح مسلم (البروالصلة / 2) مين اس مديث ير باب تحريم الهجر فوق ثلثة ایام بلا عذر شرعی کا ترجمة الباب قائم كركے اى طرف اشاره كيا ہے؛ چنانچه خودعهد رسالت میں اس کی مثالیں موجود ہیں کہ قطع تعلق تین دن نہیں؛ بلکہ ڈھائی مہینہ تک چلا ہے جیما کہ بخاری (ادب/٦٢) میں غزوہ تبوک سے واپسی کے بعد منقول ہے کہ رسول الله صلی الله عليه وسلم نے تين صحابه، كعب بن مالك، مرارة بن الرئيع، اور ہلال بن اميد كى بابت جہاد ميں شرکت نه کرنے کی وجہ ہے بیتھم صا در فر مایا کہ تمام مسلمان ان سے قطع تعلق کرلیں اور بات بھی نہ کریں، چنانچہ یہ بایکاٹ جالیس دن تک جاری رہاامام بخاری نے اس پر باب ما بجوز من الهجران لمن عصلى كاعنوان قائم كياب، دوسرى دليل امام ابوداؤد في (سنة/٣) ميس نقل کی ہے، کہ ایک مرتبہ سفر میں ام المومنین صفیہ بنت حی کا اونٹ بیار پڑ گیا، حضرت زینب بنت جحش کے پاس ایک فاضل اونٹ تھا، رسول الله صلی الله علیه وسلم نے حضرت زینب کو حکم دیا كهوه اونث صفيه كوديدو، تواجا تك ان كى زبان سے يه جمله نكل كيا انا اعطى تلك اليهو دية رسول الله کواس برا تنا غصه آیا که آپ نے ان سے ذی الحجہ محرم اور صفر کے بچھے دن یعنی تقریباً ڈ ھائی مہینے تک کوئی تعلق نہیں رکھا۔

تیسری دلیل می بخاری کتاب الادب باب الهجرة میں منقول ہے کہ ایک مرتبہ حضرت عائشہ نے اپنے بھا نے عبداللہ بن زبیر سے نفا ہوکر بینذر مانی لا اکلم ابن الزبیو ابدا روایت میں تقریح ہے کہ طالت الهجرة کہ یہ قطع تعلق بہت لہ چلا، تب کہیں جاکران کے تعلقات استوار ہوئے، صاف ظاہر ہے کہ بید دت تین دن سے کہیں زائد تھی، اس لئے محدثین کی رائے ہے کہ شرعی عذر کی بناء پر مزید قطع تعلق کی اجازت ہے، ملاعلی قاری نے محدثین کی رائے ہے کہ شرعی عذر کی بناء پر مزید قطع تعلق کی اجازت ہے، ملاعلی قاری نے

مرقات الفاتي (١٦/٨) يم اللها عنه التوبة والرجوع الى الحق، الكطرة المم خطالي هم عنى مرالا وقات مالم يظهر منه التوبة والرجوع الى الحق، الكطرة الم خطالي هم بيان كرت موك اللهة على أخيه تلك ليالى لِقِلَتِه بيان كرت موك اللهة على أخيه تلك ليالى لِقِلَتِه ولا يجوزُ فَوقَهَا الا إذا كان هجوان في حق من حُقوقِ الله تعالى فيجوزُ فوق ذلك، حافظ بيوطى في مسككوم يم كرت موكاها عواما ما كان من جهة الدين والممذهب فهجران اهل البدّع والاهواء واجب إلى وقت ظهور التوبة ومن خاف من مُكالَمة احد وصلته ما يُفسِدُ عليه الدين او يَدخُل مضرَّته في دنياه يجوزُ له مجانبته والبعد عنه.

علامہ شامی اور ابن عبد البرنے بھی صراحت کی ہے کہ تحفظ دین اور منکر پرنکیر کے لئے تین دن سے زیادہ قطع تعلق کیا جاسکتا ہے، شخ عبد الغنی مجددی صدیث باب ہی سے استدلال کرتے ہوئے کھتے ہیں، و فیہ جَو ازُ الهجرانِ من اهلِ المَعاصى ان اصروا علیها ای طرح دعا قنوت میں و نتر ک من یفجر کی ایم عہد کرتے ہیں۔

امام نے بیروایت تعظیم حدیث کے تحت ذکر کی ہے مطلب واضح ہے کہ ساعت حدیث کے وقت کیسوئی اور دلجمعی ہونی چاہئے، تمام لغواور فضول کام اس کی عظمت کے منافی ہیں، حدیث سیح بخاری، صحیح مسلم (صیر/ ۹) اور سنن ابی داؤد کے علاوہ مسنداحمداور مستدرک حاکم میں آئی ہے، ابن ماجہ کی بھی سند صحیح ہے۔

(١٨/٤) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِى بُرُدُ بْنُ سِنَانِ عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ قبيصة عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ النَّقِيْبَ صَاحبَ رَسُوْلِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَعَ مُعَاوِيةَ النَّقِيْبَ صَاحبَ رَسُوْلِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَعَ مُعَاوِية الْشَقِيْبَ صَاحبَ اللَّهُ اللهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَا مَعَ مُعَاوِية الْرَضَ الرُّوْمِ فَنَظَرَ إلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُوْنَ كِسُرَ الذَّهَبِ بِالدَّنَانِيْرِ وَكِسُرَ الفَّهُ النَّاسُ انكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبُوا ، وَكِسْرَ الفِصَّةِ بِالدَّرَاهِمِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبُوا ، وَكِسْرَ الفِصَّةِ بِالدَّرَاهِمِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبُوا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لاَ تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ وَسَلَّمَ يَقُولُ لاَ تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِاللّهُ مَنْ اللّهِ مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لاَ تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ إِللّهُ مَثْلًا بِمَثْلُ لاَ زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلاَ نَظِرَةً فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً : يَا أَبَا إِللّهُ مَنْ اللّهِ مِنْ لَا إِنَّامُ لَا يَا أَيْهُمَا وَلاَ نَظِرَةً فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً : يَا أَبَا

الوَلِيدِ ! لاَ أرى الرِّبُوا فِي هَذَا إِلَّا مَاكَانَ مِنْ نَظِرةٍ ، فَقَالَ عَبَادَة أَحَدِثُكَ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِى عَنْ رَأَيك لَيْنُ أَخْرَجَنِى اللّهُ لاَ أُسَاكِنْكَ بِأَرْضِ لَكَ عَلَى فِيْهَا إِمْرَةٌ ، فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ الْحَرَجَنِى اللّهُ لاَ أُسَاكِنْكَ بِأَرْضِ لَكَ عَلَى فِيْهَا إِمْرَةٌ ، فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الوَلِيْدِ! فَقَصَّ بِالْمَدِيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الوَلِيْدِ! فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّة وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكنتِه ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى عَلَيْهِ الْقِصَّة وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكنتِه ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى عَلَيْهِ الْقِصَّة وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكنتِه ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى عَلَيْهِ الْقِصَّة وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكنتِه ، فَقَالَ إِرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيْدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ لاَ إِمْرَةَ أَرْضَا لَسَتَ فِيْهَا وَآمْنَالُكَ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ لاَ إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ وَاحْمِلِ النَاسَ عَلَى مَا قَالَ فَإِنَّهُ هُو الْأَمْرُ .

قبیصہ روایت کرتے ہیں کہ عبادہ بن صامت انصاری نے جوقوم کے سربراہ اور رسول الله صلى الله عليه وسلم كے صحابی تنظ امير معاويد كے ساتھ روم ميں جہاد كيا، وہاں انہوں نے ديكھا کہ لوگ دینار سے سونے کے ٹکڑول کو اور درہم سے جاندی کے ٹکڑے خرید رہے ہیں، انہوں نے کہا: لوگو!! تم سود کھارہے ہو، میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ سونے کوسونے کے عوض مت بیچو، جب تک کہ دونوں برابرا در نفتر نہ ہوں ،امیر معاویہ نے ان سے کہا کہ ابوالولید میں تو اس کوسود نہیں سمجھتا، جب تک سود اادھار نہ ہو،عبادہ نے جواب دیا كمين تمهين حديث رسول سنار بابول اورتم مجھ سے اپنی رائے كى بات كررہے ہو، اگر اللہ نے مجھ کو یہاں سے واپس کردیا تو میں اس سرزمین پرنہیں رہوں گا، جہاں مجھ پرتمہاری حکومت ہوگی؛ چنانچہوا پسی پروہ مدینہ لوٹ آئے ،عمر ابن خطاب نے ان سے فر مایا: اے ابوالولید کیا چیز تمہیں یہاں لے آئی؟اس پرانہوں نے حضرت کو پوراوا قعد سنایا؛لیکن اپنے قیام سے متعلق کچھ منبیں کہا حضرت عمر نے فر مایا ابوالولید اپنی جگہ لوٹ جاؤ، باری تعالیٰ اس جگہ کوخیر ہے محروم کردےگا، جہال تم جیسے لوگ موجود نہ ہوں، انہوں نے امیر معاویہ کولکھ دیا کہ تمہاری امارت عبادہ پرنہیں ہے، انہیں کی رائے پرلوگوں ہے مل کراؤ؛ کیونکہ مسکدوہی ہے۔

عباده بن صامت كاواقعه

عبادة بن الصامت الأنصارى النقيب المشهورانسارى صحابى بين ان كاتعلق فتبيلة خزرج سے تھا، ۱۳ اربوى موسم حج مين مدينه منوره سے جوساكر مرداور دوعورتين مكه مرمه آكر

بیت عقبہ ٹانیہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ پر ایمان لائے تھے ان میں بارہ سر براہ منتخب کئے تھے، ہ خزرج کے اور ۱۳، اوس کے بخزرجی نقباء میں حضرت عبادہ بن صامت بھی شامل تھے، حدیث باب میں نقیب سے اس واقعہ کی طرف اشارہ ہے؛ چنانچے تمام غزوات میں وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ شریک ہوئے پھر دور فاروقی میں حضرت عمر نے ان کوقاضی ومعلم بنا کر شام بھیج دیا، یہ واقعہ اس زمانے کا ہے پھر وہ فلسطین منتقل ہوگئے، اور ۲۲ کر سال کی عمر میں ۱۳ ہجری میں رملہ یا بیت المقدس میں ان کی وفات ہوگئی۔

﴿ غزا مع معاویة ارض الروم ﴾ ابن ماجه میں اختصار ہے جبکہ میں اورسنن سائی روایت میں یہاں کھ اور تفصیلات بھی ملتی ہیں جن میں زیادہ واضح ملم کا طریق ہے؛ پہنچ واقعہ کے ایک اور شریک ابوالا شعث بیان کرتے ہیں غزونا غزوة وعلی الناسِ مُعاویة فَعَنَمنَا غَنائم کثیرة فَکان فیما غَنَمنَا انیة مِن فِضَة فَامر مُعاویة رجلاً أن یبیعها فِی اَعْظِیاتِ الناسِ فتسارَعَ الناسُ فی ذلك فَبَلغ عُبَادة بنِ الصامت فَقَامَ فقال انی سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ یَنهی عَن بَیع الدَّهب بالذَّهبِ والفِصَّةِ بالفِصَّةِ والبُرِّ بالبُرِّ والشعیرِ بالشَّعیرِ والتَّمَرِ بالتَّمَرِ والمِلح بِالمِلحِ اللَّ سواءً بسواء عَینًا بعَین فَمَنْ زَادَ اَو ازدَادَ فَقَد اَربی فَرَدً الناسُ ما أَحَدُوا .

وهم يتبايعون كِسرَ الذهب بالدنانيو وكِسرَ الفضة بالدراهم كَسَرة كَرَمَع مِعْنَكُرا، اكساد وكسود بحى ال كَرَمَع آتى ہے، درہم عائدى كاور وينارسونے كے سكوكو كہتے ہيں، يہى چيز حضرت عباده كنزديك سودتهى اوراى سے بچانے كينارسونے كي انہوں نے كورسول الله صلى الله عليه وسلم كى صديث سائى جس كقيرابن ماجه ميں صحيح مسلم سے مختلف ہے، وہاں انہوں نے رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحواله ويا جبكه يهال آپ كا تول تقل كررہ ہيں لينى لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل لا ذيادة بينهما ولا نظرة ، نظرة كم عنى مهلت، تاخير، يهال ادھارم اد ہے، لوگول نے يون كريرى موئى چيزيں والى كرديں۔

﴿ فقال له معاوية يا ابا الوليد! لا اراى الربو في هذا إلا ما كانت من

نظرة ﴾ ایبالگتاہے کہامیرمعاویہ نے حضرت عبادہ سے بیہ براہِ راست گفتگو بعد میں کی، پہلے مجمع عام میں ان کی تر دید فرمائی ، مجمح مسلم میں منقول ہے: فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبًا فقالُ ألا ما بال رجالِ يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديثَ قد كنا نشهدُه ونصحبُه فلم نسمعَها منه يعني حضرت عباده كي تنبيه يرجب لوكول نے خریدی ہوئی چیزیں واپس کردیں توبیا طلاع ملتے ہی امیر معاویہ نے کھڑے ہوکر تقریر کی کہ لوگو**ں کو کیا ہو گیا ہے** کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ایسی احادیث بیان کرتے ہیں جن کو آپ ہے ہم نے ہیں سنا، حالانکہ ہم بھی نبی کے ساتھ رہے ہیں، ہم نے بھی صحبت اٹھائی ہے۔ واحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن رأيك **اس برحضرت عباد ہؓ نے امیرمعاویہؓ کی سخت گرفت کی کہتم محض اپنی رائے پیش کررہے ہو، جبکہ** میں نے رسول الله صلى الله عليه وسلم كى حديث كے جواله سے مسئله بتايا تھا كيا قول نبوى كامقابله آپ کی رائے کر سکتی ہے؟ یہی ترجمة الباب ہے کہ حدیث کی ادنیٰ اور ظاہری مخالفت بھی تعظیم حدیث کے منافی ہے، بیچے مسلم میں مزید وضاحت ہے کہ حضرت عبادہ نے ای جمع میں کھڑے بوكر يهل مسئله كودوباره بيان كيا اور يهراعلان كيا: لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كره معاوية او قال وإن رغم ما أبالي أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء .

<u> پھرغالبًا مندرجہ ذیل جملہ کہا ہوگا!!</u>

ولئن انحوجنی الله الااساکنك بارضِ لك علی فیها إموة امیرمعاوین جب ان کی بات کوسلیم بین کیا غالبًا انہوں نے اس وقت یہ فیصلہ کیا، ایک مسلمان کواس کا تن جب کہ تنبیہ کے باوجودا گر دوسر بے لوگ اطاعت نہ کریں اوران سے غیرشری فعل کا صد در ہوتو ان سے علیحدگی کرلے، اشکال پیدا ہوتا ہے کہ امیر معاویہ کی طرف نتیجہ کے طور پر اکل ربوا کا انتساب ہوا، حالا نکہ وہ بھی فقہا عصابہ میں سے ہیں، حضرت مولا نامجہ حس سنجعلی نے طحادی کے ماشیہ پراس کا تفصیلی جواب دیا ہے، جس کا خلاصہ یہ ہے کہ کسی چیز کے سود ہونے پریفین کے حاشیہ پراس کا تفصیلی جواب دیا ہے، جس کا خلاصہ یہ ہے کہ کسی چیز کے سود ہونے پریفین کے بعد تمام وعیدیں جاری ہوں گی اور فسق وعصیان کا فیصلہ کیا جائے گا؛ لیکن یہ عمل اگر اجتہا دی طور

پر صادر ہو، نافر مانی کے طور پرنہیں تو اس صورت میں مجہد وعید کا مصداق نہیں؛ بلکہ خطا ہونے کے باوجودا سے ایک اجر سے پھر بھی نواز اجائے گا، امیر معاویہ مجہد عادل تھان سے اس مقام پر ایسی ہی خطا ہوئی ہے جبیبا کہ حضرت علی کے خلاف صف آ رائی میں ہوئی، اس لئے کوئی اعتراض نہیں، صحابہ میں پہلے ابن عباس اور ابن عراکا بھی یہی مسلک تھا کہ ڈھلائی کی قیمت کو ذہن میں رکھ کر سکول کے عوض خالی سونا نقد کچھ زائد لیا جا سکتا ہے، بعد میں حضرت ابوسعید خدری کی روایت کی بنیاد یرانہوں نے رجوع کر لیا۔

علامہ باجی نے معاویہ کے سلسلہ میں ای مسلک کا اختال ظاہر کیا ہے۔ ریا کی تحدید

بعض اہل ظاہر ربا کوانہیں چھے چیز وں میں محدود مانتے ہیں ؛لیکن سیحے نہیں ،ائمہار بعہاور جہور امت کے نز دیک میے مکم کسی علت کا معلول ہے، اس لئے جو چیزیں بھی ان کے مماثل ومشابہ ہوں گی وہ اس کے ذیل میں آئیں گی ؛لیکن بیعلت کیا ہے؟ اس سلسلے میں ائمہ مجتهدین کی رائے مختلف ہے، سونے اور جاندی میں علت تو امام مالک وشافعی کے نزد یک شمنیت ہے جبکہ باقی اشیاء میں وہ اول الذكر كے نز ديك اقتيات وادخار ہے، وثانی الذكراسے مطعوميت قراردیتے ہیں بعنی ان کے نز دیک اتحاد جنس علت نہیں شرط ہے، امام ابوصیفہ اور احمد بن بل کا کہنا ہے یہاں دوعلتیں ہیں: ایک اتحادجنس کی اور دوسری اتحاد قدر کی ،سونے اور جاندی میں وزن مع انجنس ہے اور دوسری اشیاء میں کیل مع انجنس ، کیونکہ حدیث میں مماثلت کوضروری قرار دیا گیاہے،اب مالکیہ اور شوافع کے درمیان فرق اس صورت میں ظاہر ہوگا کہ دواؤں کے تباد لے میں کمی بیشی پہلے طبقے کے نز دیک جائز ہے؛ کیونکہ وہ غذا کے طور پر استعمال نہیں کی جاتیں، جبکہ دوسرا طبقہ اسے ناجائز کہتا ہے؛ کیونکہ اس میں مطعومیت یائی جاتی ہے، یہی حال کھلوں کا ہے، ذخیرہ اندوزی نہ ہونے کی وجہ سے مالکیہ ان میں با ہمی کی بیثی کو جائز کہیں گے، اورمعطومیت کی وجہ سے وہ شوافع کے نزو یک ناجا ئز ہے،اس طرح شوافع اور حنفیہ کے درمیان فرق میہوگا کہلوہے اور تا نے وغیرہ میں ہمارے یہاں کی بیشی جائز نہیں؛ کیونکہ جنس اور وزن کی علت پائی جار ہی ہے،اوران کے یہاں وہ جائز ہے؛ کیونکہ دونوں میں ثمنیت اورمطعومیت

﴿فلما قفل لحق بالمدينة ﴾ قفل قَفلاً وقفولاً باب نصر وضرب ١٦٠ ٢٠ معنى سفر الوثناء مسافرين كى جماعت كوبطور دعا قافله كهاجا تا اوراس كى كلام عرب من بهت مثالين موجود بين، حضرت عباده البيء عبد كمطابق مدينه منوره علي آئے اور حضرت عرفابق كاستفسار پران كو پورا واقعه سايا او جز المسالك مين استفقهاء كى اصطلاح كے مطابق "رفع المنكر الى الامام إذا لم يستطع تغييرة بنفسه" كانام ديا گيا ہے۔

﴿ قبح الله أرضًا ﴾ قامول كحواله سے علامه سندهى نے نعل كو تخفیف كے ساتھ لكھا ہے اور ان كے نزد يك معنى بيں "نحاہ الله من الحير" يعنى الله اس علاقه كو خير ہے محروم كرديگا، كى بزرگ شخصيت كے باعث خير و بركت كے نزول اور آفت و بلاؤں سے حفاظت كى قرآن وسنت بيں اور بھى دليليں موجود بيں۔

ولست فیها و أمثالك علامه سندهی نے سن مصطفیٰ میں لکھا ہے "بالر فع عطف علی اِسم لیس اُمثالک" لیس کے اسم پرعطف ہونے کی وجہ سے مرفوع ہے، مولانا عبدالنی مجددی فرماتے ہیں کہ امثالک کا عطف ضمیر مرفوع متصل پرکیا گیا، اور معطوف اور معطوف علیہ معطوف علیہ کے درمیا فی ل واقع ہونے کی بناء پر لست کی تاکیہ ضمیر فصل ہے ہیں کی گئے ہے۔ معطوف علیہ کے درمیا فی ل واقع ہونے کی بناء پر لست کی تاکیہ ضمیر فصل ہے ہیں کی گئی ہے۔ واحمل الناس علی ما قال کی لیخی لوگوں کوعبادہ ہی کی رائے کے مطابق عمل کی دعوت دو، علامہ باتی نے لکھا ہے "کتب عمو علی حسب ما بعجب علی الامام من احکامه بالحق والتوصیة لهم بصواب الاحکام" لوگوں کوئی پر جمانا اور انہیں صحیح کم ہے آگاہ کرنا، المسلمین کا فریضہ ہے، ای لئے حضرت عمر نے امیر معاویہ کویہ خطابی اس سے یہ ہی بھی امام المسلمین کا فریضہ ہے، ای لئے حضرت عمر نے امیر معاویہ کویہ خطابی اس سے یہ ہی ہی میں آتا ہے کہ خلیفہ کے فرمان کے مطابق انہوں نے بھی اپنے موقف سے رجوع کرلیا ہوگا۔ میں آتا ہے کہ خلیفہ کے فرمان کے مطابق انہوں نے بھی اپنے موقف سے رجوع کرلیا ہوگا۔ میں آتا ہے کہ خلیفہ کے فرمان کے مطابق انہی وضاحت "اعتقدوا فیہ" سے کی ہے یعنی ای کو عقیدہ بنا کو، مولا نا لطیف خال بہرا پکی نے اللہ بہاجہ علی سنن ابن ماجہ میں صدیث کی صند کو حسن لغیرہ قرار دیا ہے جبکہ مختم طور پر وہ صحیح مسلم (میا قاۃ /۱۳) سنن نبائی (پوع/ کی کے اللہ بہاجہ علی سنن ابن ماجہ میں صدیث کی سند کو حسن لغیرہ قرار دیا ہے جبکہ مختم طور پر وہ صحیح مسلم (میا قاۃ /۱۳) سنن نبائی (پوع/ کی

۳۱) وغیره میں بھی آئی ہے۔

عبدالله ابن مسعود نے فرمایا کہ جبتم سے میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی حدیث بیان کروں تو اس کورسول الله صلی الله علیہ وسلم کی نسبت کی بناء پرسب سے مناسب،سب سے زیادہ ہدایت والی اورسب سے زیادہ تقویٰ کا ضامن سمجھو۔

﴿أهنا ﴾ يه هنا (ف) يهنا هناءً اسے اسم تفضيل كا صيغه ہے معنى خوش گوار ہوتا، آسان ہونا، علامہ سندھى نے اس كى تشريح "الذى هو أو فق به من غيره" سے كى ہے يعنى وه مفہوم رسول الله عليه وسلم كے مزاج نبوت سے سب سے زياده مطابقت ركھتا ہواوراس ميں كوئى الى چيز نہ ہوجوآ ہے كى تعليمات كے منافى ہو۔

﴿أهداه ﴾ يبهى مدايت سے اسم تفضيل ہے علامه سندهى اس كے معنى لكھتے ہيں "و أليق بكھا ميں الله على الله عليه وسلم كى بكھال هُداه" ليعنى حديث كے الفاظ سے نكالا كيا تمہاراوه مفہوم رسول الله صلى الله عليه وسلم كى اس بدايت كے شايانِ شان ہوجس كے آپ سب سے او نيچ منصب پر فائز ہيں اور اس ميں كوئى سطى بات نہ ہو۔

﴿أَتَقَاهِ ﴾ يَخْلَافِ قَاعِده إِتَقَاء ﷺ اسم تَفْضِيل كَا صِيغَه ہے، سَدُهِي لَكُمْعَ بِينَ اى وَأَنسب بكمال تقواه وه معنى رسول الله صلى الله عليه ولم كاعلى درجه كتقوى كم مناسب بوء مولانا عبدالغنى مجدوى نے لكھا ہے: "فاقبلوه واعزموا عليه فإن الوجوه الممكنة في فعل من افعاله أو قول من اقواله متعددة وأحسنها ماثبت عنه صلى الله عليه وسلم واستقر امر الصحابة عليه" ليني مديث رسول كوفوراً قبول كرك اس كومضوطي سے بكڑلوا ہے كسى بھى قول وفعل كى توجيبيں مختلف ہوكتى ہيں ؛ليكن ان ميں سب سے بهتر مفہوم وه ہوگا جوخود آ مخضرت صلى الله عليه وسلم عنابت ہوادراس پرصحاب كامل ہوگيا ہو،اس كى مفہوم وه ہوگا جوخود آ مخضرت صلى الله عليه وسلم سے ثابت ہوادراس پرصحاب كامل ہوگيا ہو،اس كى

وجسندهی لکھتے ہیں: إن قوله صواب ونصح واجب العمل به لکونه جاء به من عند الله تعالی وبلغه الناس بلا زیادة ونقصان رسول کی شان، مجددی کے الفاظ میں ہے ۔ فانه لا یامرنا الا بالنحیر وإن کان بعض الامور مخالفا للطبع والعادة أن کے مرحم میں خربوتی ہے خواہ بعض چیزیں عادت ومزاج کے خلاف ہوں، اگر نبی کے قول وقعل کی متعددتو جیہات ہوں تو اس وقت ہم الی تو جیہ کی تعیین کے مکلف ہیں جوشری حدود کے زیادہ مطابق نبوی مزاج سے قریب تر اور آپ کے تقویل کے شایابِ شان ہو، نیز صحابہ کرام کا ممل بھی اس کورائے قرار دیتا ہو، حدید یا جی تقاضہ ہے۔

نی کے اسوے کے خلاف روایات سے مفہوم تر اشاتقظیم صدیث کے منافی بلکہ شدید ترین معارضہ ہے، اس لئے امام نے صدیث کواس باب کے تحت ذکر کیا، بوصری نے ''زوائد'' (۲۵/۱) میں لکھا ہے ھذا إسناد فیہ إنقطاع، عون بن عبدالله لم یسمع عن عبد الله بن مسعود اس لئے مولانا لطیف الرحمٰن خان بہرا یکی نے حدیث کی بابت اسنادہ ضعیف کافیصلہ کیا ہے، مندا حمد بن خبل میں بیروایت تقریباً آٹھ سندوں سے مروی ہے۔ ضعیف کافیصلہ کیا ہے، مندا حمد بن بن سَشّارِ حَدَّثَنَا یَحیٰی بُنُ سَعِیْدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ (۲۰/۹) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا یَحیٰی بُنُ سَعِیْدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بُنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیْ عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّلَمِیِّ عَنْ عَنْ مَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ حَدِیْنًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِیْ هُو اَهناهُ و اَهٰدَاهُ و اَثْقَاهُ .

عہدرسالت کے بعد جب وضع حدیث کا فتنہ اُٹھا تو اس کے دوہمل کے طور پرامت میں ایسا طبقہ دجود میں آیا جو قر آن کو کافی سمجھ کر حدیث نبوی سے یک گونہ استغنابر سے لگا، حضرات صحابہ نے حکمت وقد ہر کے ساتھ مضبوط دلائل کے ذریعہ اس مرض کا علاج کیا، حضرت مولانا مناظراحسن گیلانی نے قدوین حدیث میں لکھا ہے کہ حضرت علی کا مخاطب یہاں وہی طبقہ ہے جو موضوعات سے بیزار ہوکرا حادیث سے دور ہونے لگاتھا، اُنہوں نے سمجھایا کہ فرمانِ نبوت میں ہوضوعات سے بیزار ہوکرا حادیث سے دور ہونے لگاتھا، اُنہوں نے سمجھایا کہ فرمانِ نبوت میں ہی سمجھا ہوں کے خرف میں ہی سمجھا جاسکتا ہے، اس لئے خزف ریزوں سے جھلاکرا شرفیوں سے محروم مت ہوجا و

پیمض لوگ یہاں ایک اور مطلب بھی بتلاتے ہیں وہ یہ کہ حدیث نبوی کے عموم، اشراک اور اجمال سے ناجائز فائدہ نہ اُٹھایا جائے، اُس صورت میں دوسری نصوص کے ذریعہ عام کو خاص، مطلق کو مقید اور مجمل کو مفسر کیا جائے گا، اپ بی سے بچھ کا پچھ گھڑ نا مناسب نہیں، جیسا کہ مرجہ نے ''من قال لا الله الا الله دخل المجند '' کے عموم ہے عمل کی منفعت ومضرت کا انکار کیا اور اہل ظاہر نے لیس منا، لا ایمان لمن اور لا سہم فی الاسلام جیسی احادیث کے عموم سے کہائر کے مرتکب کو کافر ومرتد قرار دیا، جبر شیعوں نے من کنت جیسی احادیث کے عموم سے کہائر کے مرتکب کو کافر ومرتد قرار دیا، جبر شیعوں نے من کنت مولاہ فعلی مولاہ کے اشتراک سے فائدہ اٹھاکر' 'مولی'' سے جائشین مرادلیکر علی کے خلیفہ مولاہ فعلی مولاہ کے اشتراک سے فائدہ اٹھا کر' 'مولی'' سے جائشین مرادلیکر علی کے خلیفہ بلاصل ہونے کا عقیدہ قائم کیا اور ''انت منی بمنزلہ ھارون من موسی کے اجمال سے بھی حضرت علی کی جائشی پر استدلال کیا، حدیث کے الفاظ پر خور کرنے کے بعد ہمارے زدیک بہاں مولانا گیلانی کی تو جید زیادہ دل گئی ہے، ترجمۃ الباب گزشتہ صحیت میں ذکر کیا جاچکا، سند کی بابت بوصری کے ''زوائد' (ا/ ۲۵) میں کھا ہے: ''اسنادہ صحیت رجاللہ محتبۃ بھم میں الصحیحین'

(١٠/٢١) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ثَنَا الْمَقْبُرِى عَنْ جَدِهِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ قَالَ لاَ أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَجِدُكُمْ عَنِى الْتَحِدِيْثَ وَهُوَ مُتَّكِى عَلَى أَرِيْكَتِهِ فَيَقُولُ اقرأ مَا يُحَدَّثُ مَا يُحَدِّنُ وَلَى الْحَدِيْثُ وَهُو مُتَّكِى عَلَى أَرِيْكَتِهِ فَيَقُولُ اقرأ قُرْآنًا مَا قِيْلَ مِنْ قَوْلِ حَسَنِ فَأَنَا قُلْتُهُ.

حدیث باب کا ایک راوی عبداللہ بن سعید بن افی سعید مقبری حددرجہ ضیف ہے، اوراس پرامام احمد، ابن معین، ابوزرعہ، ابوحاتم ، نسائی ، دار قطنی ، ابن حبان ، امام بخاری ، اور حافظ ابن جر نے خت تقید کی ہے پھر درایتی نقط نظر ہے بھی بیدوایت غلط ہے؛ کیونکہ اس کی روسے ہرا ہے مقولے کو باسانی حدیث قرار دیا جاسکتا ہے اور بینسی موضوع روایات بی کی ایک قتم ہے؛ چنانچہ مسلم باب الاسناد من المدین میں ابوجعفر ہائمی کے بارے میں امام رقبہ سے مروی ہے کان بضع احادیث کلام حق ولیست من احادیث النبی صلی الله علیه وسلم و کان برویھا عن النبی صلی الله علیه وسلم لیمنی و مراج محمق لے اور حکمت

کی باتوں کو حدیث بنارکر رسول اللہ کی طرف منسوب کرتا تھا، ابن ابی سعید مقبری اس کا سر پرست معلوم ہوتا ہے جو ظاہرا ہراچھی بات کو حدیث بنانے کے لئے خود رسول اللہ سے سنر حاصل کرنا جا ہتا ہے، محدثین نے اس کو معروک قرار دیا ہے، اس لئے روایت و درایت دونوں کی ظر سے بیروایت باطل ہے اور اسے مان کرائمہ جرح وتعدیل کی ساری کوششیں لغوقر ار پاتی ہیں، مولا نالطیف الرحمٰن خال بہرا بجی نے الدیبا چہ (۱۳۴۱) میں اس کی بابت اسنادہ منکو کا فیصلہ کیا ہے۔

(١١/٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادِ بْنِ ادَمَ ثَنَا أَبِي عَنْ شُغْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِ وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيُ ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ وَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ وَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةَ قَالَ لِمَجْدِ بَنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ وَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةً قَالَ لِرَجُلٍ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا حَدَّثَتُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَلاَ تَضُوبُ لَهُ الْامْثَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَن ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَسَن ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَرَابِسِيُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ شُعْبَةً عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً مِثْلَ حَدِيْثِ الْكَرَابِسِيُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ شُعْبَةً عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً مِثْلَ حَدِيْثِ عَلَى رَضِى الله عَنْهُ .

ابوسلمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابو ہر بریؓ نے ایک شخص سے کہا بھتیج! جب میں تم سے رسول اللہ ﷺ کی کوئی حدیث بیان کروں تو اس کی بابت مثالیں نہ دیا کرو۔

جامع ترندی میں منقول ہے: ایک مرتبہ حضرت ابوہری ڈنے بیان کیا: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مِما مَسَّتِ النارُ ولو مِن ثَورِ أقطِ ابن عباس نے اعتراض کرتے ہوئے کہا اُنتوَضَا مِنَ الدُّهنِ؟ اُنتوَضَا مِنَ الحَمِيمِ؟ اس پرابوہری ڈن التجمیم کی صدیث باب اس پر مشمل ہے، وضوء مما مست الناد کے بارے میں صحابہ کے ابتدائی دور میں اختلاف تھا؛ لیکن امام نووی کی تصریح کے مطابق اب عدم وجوب پاتفاق واجماع ہوگیا ہے، جیسا کہ نن ابوداؤد باب فی ترك الوضوء مما مست الناد میں حضرت جابری روایت منقول ہے، کان آخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه وسلم ترك الوضوء مما غیرت الناد میاں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ ابن عباس نے حدیث وسلم ترك الوضوء مما غیرت الناد میاں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ ابن عباس نے حدیث

رسول کی اتن صرت خالفت کی حالا نکہ بیدہ چیز ہے جس کی وجہ سے ابن مخفل نے اپنی بھتیج اور ابن عمر نے اپنے بیٹے سے قطع تعلق کرلیا تھا، اور عبادہ بن صامت نے امیر معاویہ کے ساتھ ندر ہے گی سم کھائی تھی ، حضرت مولا نارشید احمد گنگوہ تی اور علامہ ابرا ہیم بلیادی جواب دیتے ہیں کہ ابن عباس کا اعتراض حدیث پرنہیں؛ بلکہ حضرت ابو ہریہ ہ کے فہم پرتھا؛ کیونکہ انہوں نے خود آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرات صحابہ کاعمل اس کے خلاف دیکھا تھا، اس لئے ان کوخیال ہوا کہ حضرت ابو ہریہ صدیث سے دوسرام فہوم مجھ رہے ہیں؛ چنا نچر انہوں نے یہ اشکال کردیا ہما ابن ماجہ نے اس حدیث کو تحقیق محدیث کے تحت ذکر کیا ہے، مقصد واضح ہے کہ حدیث کے فاہری معارضہ سے بھی اجتناب ضروری ہے، خواہ نیت میں کتنا ہی اخلاص ہو، بعض حضرات فاہری معارضہ سے بھی اجتناب ضروری ہے، خواہ نیت میں کتنا ہی اخلاص ہو، بعض حضرات ناہری معارضہ سے بھی اجتناب علی حضرت ابو ہریہ گی فقاہت کا انکار کیا ہے، جو صرت خلطی ہے، ان کا شارا ہل علم کے نزد کی فقہاء صحابہ میں ہوتا ہے، روایت جامع تر ذری (طہارۃ / ۵۷) میں بھی کا شارا ہل علم کے نزد کی فقہاء صحابہ میں ہوتا ہے، روایت جامع تر ذری (طہارۃ / ۵۷) میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند میں عبادا بن آ دم کو ابن حجر نے تقریب (۱۲۱۳) میں مجھول اور محمد بن عروکو (۱۸۸۸) صدوق له او ہام قرار دیا ہے، اس لئے سند صفحیف ہے۔

## 

یہ وقایہ سے تفعل کا مصدر ہے جس کے معنی احتیاط کرنا اور خوف کھانا ہے، حدیث میں احتیاط کے تین مطلب ہو سکتے ہیں، ملے احتیاط فی روایت الحدیث سے احتیاط فی قبول الحدیث سے احتیاط فی فہم الحدیث، امام ابن ماجہ نے باب میں تینوں کو کوظ رکھا ہے اور ہرا یک سے متعلق انہوں نے یہاں روایات درج کی ہیں۔

مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّادِ كَ وَعَيدَ كَ بَيْنَ نَظر روايت ك باب ميں صحاب پر پورى زندگ ايك بهيت طارى ربى اور انہوں نے صرف انہيں احاديث كو بيان كيا جو حافظے ميں صد فيصد سي اور درست تھيں ، ايك شك كى بنياد پر صديق اكبرٌ كا اپنا صحفہ جلاديتا، حضرت عمرٌ كا صحابہ كو اقلوا الوواية كا مشورہ دينا، حضرت عمّانٌ كا مَا يَمنَعُني ان أحدِث عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن لا اكون أوعلى أصحابِه عنه

ولكنى أشهدُ لَسَمِعتُه يَقُولُ مَن قال عليَّ مَا لَمْ أَقُلُ فَلْيَتَبُواْ مَقْعَدُه مِنَ النارِ. (منداحم) كا اعلان كرنا حضرت على كا لان اخو من السماء احب إلى من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كااظهاركرنا، روايت مديث كے موقع برابن مسعود کی حالت غیر ہوجانا، ہر حدیث کے بعد حضرت انس بن مالک کا او کھا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كااضافه كرنا، زير بن ارقم كا كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد ك ذريع روايت عي بجا، ابن عمر اور سعد بن ما لک کا کوئی حدیث بیان نه کرناای احتیاط وخوف کی دلیل ہیں حتی که معروف راوی عبدالرحمٰن بن ابی لیا سے توسنن دارمی میں یہاں تک منقول ہے ادر کت فی هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار وما منهم من يحدث بحديث إلا وان اخاه كفاه يعنى كوفى كالمتجدين ايك سوبين انصاري صحابه كوديكها جن مين كوئي بهي حديث بيان نهين كرتاتها؛ بلکہ ہرایک اینے دوسرے بھائی ہی کی روایت پراکتفا کرتاتھا۔

## احتياط في القبول

روایت کے ساتھ قبول حدیث میں بھی صحابہ کا معیار بہت سخت رہا، حضرت مغیرہ بن شعبہ نے عہدصد لقی میں جب روایت بیان کی،حضرت ابو بکڑنے هل معك غيرك كهدكر دليل طلب کی جومحد بن مسلمہ کی صورت میں ملی ، یہیں سے اصولِ شہادت کی بنیاد پڑی ،حضرت عمرٌ رادی سے شہادت یا قتم لیتے تھے، سیح بخاری کتاب الإستیذان باب النسلیم والاستیذان ثلثا میں حضرت ابوموی اشعری کا واقعدموجود ہے، جب انہوں نے اذا سلم احد كم ثلثًا فلم يجب فليرجع والى حديث سائى، تو حضرت عمر في حت ليج من كها: لتأتيني على ذلك بينةً أو لافعلن بك فورا دليل بيش كروورنه مين تهبين تخت مزادول كا پھر حضرت ابوسعید خدری نے جا کر جب شہادت دی تو حضرت عمر مطمئن ہوئے ، یہی حال حضرت عثمانؓ اور حضرت علیؓ کے دور میں رہا پھر جب فتنوں کا آغاز ہوا اور ہر طبقے نے اپنے موقف کی تائید میں احادیث گڑھنی شروع کردیں تو صحابہ وتا بعین کا معیار سخت و بلند ہوتا گیا، باب کے تحت آنے والی ابن عباس کی روایت اس کی نظیر ہے بعد کے زمانوں میں قبول وروایت کی احتیاط دیختی مستقل ایک فن بن گئی ہے،اورعلماء نے جرح وتعدیل کے فطری اور الہامی اصول وضع کرکے آمیزش اور ملاوٹ کی تمام راہیں مسدو دکر دیں۔

احتياط فى الفهم

تیسری چیزاحتیاط فی فیم الحدیث ہے، منداحدادر ابن ماجہ میں اس کی بابت حضرت علی کے بیالفاظ ملتے ہیں إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله علیه وسلم فظنوا برسول الله صلى الله علیه وسلم الذی هو أهناه و أهداه و اتقاه لیمن حدیث كاوبی مفہوم مرادلو جوضح وعمده، اور نبی کی شایانِ شان ہو، اسلاف نے اسی مفہوم كونسلاً بعد نسل منتقل كرف كے ائے اپ آپ كو وقف كرديا اور حدیث كی تمام شروحات وتعلیقات اس احتیاط فی الفہم كا نتیجہ ہیں جس كی بنیاد پر ہم ہے كہ سكتے ہیں كہ ہر حدیث كا ہمارے پاس بعینہ وہی مفہوم وقصور موجود ہے جو صحاب و تا بعین كے ذہوں میں تھا۔

(۱۳/۱) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بُنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ عَونِ حَدَّثَنَا مُسلمٌ الْبَطِينُ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ التَّيمِي عَنْ آبِيه عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَا أَخْطَأْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ خميس إلَّا آتيتُهُ فيهِ قَالَ فَمَا سمِعْتُه يَقُولُ (لشّيء) قطُّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَى فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَى فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَى فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَى فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عَلَى فَلمَّا كَانَ ذَاتَ عشِيَّةٍ قَالَ قَالَ وَلَا فَنكَس قالَ فنظرتُ إلَيهِ فَهُو قَائِمٌ مُحَلَّلةً ازرارُ وَسُولُ اللهِ عَلَى أَو دُونَ ذَلِكَ أَو قَمِيمِهِ قَد اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ وانتَفَخَتْ آودَاجُهُ قَالَ أو دُونَ ذَلِكَ أو قَمِيمِهِ قَد اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ وانتَفَخَتْ آودَاجُهُ قَالَ أو دُونَ ذَلِكَ أو فَرقَ ذَلك أو قَريبًا مِنْ ذَلكَ أَوْ شَبيهًا بِذَلكَ .

عمرو بن میمون فرماتے ہیں کہ عبداللہ ابن مسعود نے مجھے کی جمعرات کی شام کو عائب نہیں پایا جگر میں ان کے پاس پہنچ گیا ، کہتے ہیں میں نے کسی بات کے شمن میں انھیں قال رسول اللہ مسلم کہتے ہوئے بھی نہیں سنا ، ایک شام انہوں نے کہا: قال رسول اللہ مسلم اللہ علیہ وسے مسلم کہتے ہیں بھر مرجھ کا لیا میں نے دیکھا کہ وہ کھڑے ہیں ان کے کرتے کے بٹن کھلے ہوئے ہیں ، آنکھیں ڈبڈ بائی ہوئی ہیں ، گردن کی رکیس بھول گئی ہیں ، انہوں نے کہا کہ رسول اللہ مسلم کے ہیں ، انہوں نے کہا کہ رسول اللہ مسلم

الله عليه وسلم نے اس ہے کم یا بچھز انداس کے قریب بااس ہے لتی جلتی کوئی بات فر مائی۔

﴿ ما أخطأنى ابن مسعود عشية خميس ﴾ أخطأ افعال كاباب بمعنی خطا كرنا، اصل مقصد كوچهور نا، يعنى ابن مسعود نے مجھ كوجمعرات كى شام بھى غائب نہيں پايا، علامه سندھى فرماتے ہيں اى ما فَاتَنبى لِقاءُهُ يعنى مجھ سے ان كى ملاقات فوت نہيں ہوئى، حضرت ابن مسعود ہر جمعرات كى شام كووعظ وتذكير، وفقهى مسائل بتانے كے لئے مجلس منعقد كرتے تھے جس میں لوگ د يوانہ وارشر يك ہوتے تھے، صديت ميں اى كى طرف اشارہ ہے۔

﴿الّا أتيته فيه ﴾ سندهی ك فرمان كے مطابق "قد" كی تقدیر كے ساتھ یہ عام حالات سے استثناء ہے جیسا كہ سورة دخان میں ہے لا یذوقون فیھا الموت الا الموتة الأولى "فیه" كی ضميروقت كی تاویل كے ساتھ عشیة كی طرف راجع ہے، علامہ سندهی نے لکھا ہے و معلوم أنه لا یفو تُه الملاقاة حالَ إتیانِه إیاة فهذا تاكیدٌ للزُومِ الملاقاة فی عَشیة كل خمیس یعنی پہلے جملہ ہی سے یہ معلوم ہوگیا تھا كہ ابن معود كی خدمت میں حاضرى كے باعث ابن میمون كی ملاقات ان سے فوت نہیں ہوتی تھی، اب ان الفاظ ك ذريعہ حاضرى كے باعث ابن میمون كی ملاقات الى دوقوع كى تاكيد كئى ہے۔

﴿ فلما كان ذات عشية ﴾ ذات كلام كحسن كو برطانے كے لئے مقم يعنى زائد ہے، كلام عرب ميں اس كى مثاليں موجود بيں، عشية رات كے ابتدائى حصه كو كہتے بيں، 
نكس تفرك باب سے آتا ہے، الرأس معنی سرجھكادينا۔

﴿محللة ازرار قمیصه ﴾ حلل تحلیل ہے اسم مفعول ہوکر حال واقع ہے معنی کھولنا، ازرار، زرکی جمعی نے محللة کا کائب فاعل قراردیا ہے۔

﴿ اِغْرِ وَرَقْتَ عَيْنَاهُ ﴾ غرق ے افعیلال کا باب ہے، علامہ سندھی قاموں کے

حوالے سے لکھتے ہیں کانھما غرقتا فی دمعھا لین آٹھوں کا آٹسوں میں ڈوب جانا۔

﴿ انتفخت او داجه ﴾ او داجه ﴾ و داج کی جمع ہے، اور یہ وہ رگ ہے جس پر زندگی کا مدار ہے بعنی گلے کی رکیس خوف وگر یہ ہے بھول گئیں، آنھوں ہے آنوائڈ بڑے اور تحدیث کے خوف ہے اُن کی گھگی بندھ گئ، باب کے شروع میں ہم نے جو صحابہ کے حالات لکھے ہیں ابن مسعود کے لاشعور میں بھی بہی خوف ہے جو اُن کو روایت حدیث ہے روکتا ہے، ترجمۃ الباب ظاہر ہے، بومیری نے ''زوائد' (۲۱/۱) میں لکھا ہے، اسنادہ صحیح احتج الشیخان بجمیع رُوَاتِه .

(٢٣/٢) حَدَّثَنَا آبُوبَكِرِ بْنُ آبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ عَوْنِ عَنْ رَسُولِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ انسُ بنُ مالِكِ إِذَا حَدَّتُ عَنْ رَسُولِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ انسُ بنُ مالِكِ إِذَا حَدَّتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ حَدِيثًا فَفَرَ غَ مِنْهُ قَالَ آوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله عَلَىٰ .

جب انس بن ما لک رسول الله ﷺ کے حوالے سے کوئی صدیث بیان کرتے تو آخر میں "اوکما قال رسول اللہ" بھی کہتے تھے۔

حضرت انس ایک معمر صحابی ہیں، جنہوں نے اپی عمر کے سوسال دنیا ہیں گذار ہے ہیں، ۹ یا ۹۹ میں ان کا بھر ہے ہیں انقال ہوا، رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے خادم خاص تھے، اس لئے بہت طویل صحبت ملی، کذب علی النبی کی وعید کے بیش نظر ان کا حال بھی خوف واحتیاط میں دیگر صحابہ ہے مختلف نہ تھا، کیکن دوسری طرف متمانِ علم سے بچنا بھی ضروری تھا، اس لئے انہوں نے احادیث تو بیان کیس، کیکن احتیاطا او کھا قال الرسول کہ دیا کرتے تھے، علامہ سندھی کے نزدیک میں روایت بالمعنی کا اشارہ ہے، تنبیھا علی ان مَاذَکُوهُ نَقلٌ بالمعنی اس لئے وہ بعینہ الفاظ نوت بھی ہو سکتے ہیں، اور دوسرے الفاظ بھی۔

یہاں شارصین حدیث نے روایت بالالفاظ اور روایت بالمعنی پر بحث کی ہے، پہلی تو بالا تفاق جائز ہے، کلام دوسری میں ہے، انمدار بعداور جمہور فقہاء ومحدثین اسے چندشر طول کے ساتھ جائز قرار دیتے ہیں، پہلی یہ کہ الفاظ منشاء نبوت کی سیح ترجمانی کریں دوسری اس میں کچھ کی جیشی نہو، تمیسری ظاہر و باطن کے کھاظ سے ترجمانی ٹھیک ٹھیک ہوتنصیلی بحث اور دلائل کے

لے شیخ عجاج الخطیب کی السنة قبل التدوین سیوطی کی تدریب الراوی اورعلام عثانی کی فتح الملهم (١/٨٠) ملاحظه ہو\_

المام نووی نے لکھا ہے، ینبغی للراوی اذا رویٰ با لمعنی آن یقُولَ عَقِیبَ رِوَايتِهِ او كما قال احتياطاً وخَوفًا من تَغَيَّرِ حَصَلُ لِينَ الفاظ وتروف كى تبديلي كے خوف سے روایت بالمعنی میں راوی کے لئے احتیاطاً او کما قال کہنا مناسب ہے، ترجمة الباب ظاہر ہے بوصری نے "زواکہ" میں لکھا ہے، اسنادہ صحیح علی شرط الشّيخين فَقَد احتجا بجَمِيع رُوَاتَهُ"

(٣٥/٣) حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر بن أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبِدِ الرحْمَٰنِ بِنِ أَبِي لَيلي قَالَ قُلْنَا لِزَيدِ بِنِ إِنْهُمَ حَدَثَنَا عَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَبِرِنا ونَسِينًا والحَدِيثُ عَن رَسُولِ اللَّهِ

ہم نے زید بن ارقم سے کہا کہ آپ ہمیں حضور ﷺ کی حدیث سناہے، انہوں نے فر مایا: ہم بوڑ ھے ہو گئے اور بھول گئے اور رسول کی صدیث بیان کرنا بڑا سخت معاملہ ہے۔

حضرت عبدالرحمٰن ابن الي ليل ايك معروف شخصيت بين، ان كے قول: قلنا لزيد بن ارقم حدثنا عن رسول الله" سے پتہ چاتا ہے کہ: بیہ درخواست صحالی رسول سے غالبًا انہوں نے چند دوستوں کے ساتھ کی تھی ،اس زیانہ میں تابعین اور تبع تابعین کا یہی ایک مشغلہ تھا كەوەرسول الله ﷺ كے ايك ايك صحابى كى تلاش ميس رگردال رہتے اوران سے ملاقات بر فوراً خدیث سنانے کی درخواست کرتے۔ .

﴿ كبرنا ونَسِيْنا ﴾ علامه سندهى نے باكو مكور يڑھا ہے: "اى بلغنا حد الشيخوخة" قرآن كى زبان مين ارذل العمر كا قطرى تيجه "لكيلا يعلم بعد علم شینًا" کی صورت میں نکاتا ہے، زیداین ارقم نے نسیان سے ای کومرادلیا ہے، جو مارے

ع مصبا الزجاجة في زوا كدابن باجه ١٣٦/١

نزدیک واقعہ نہیں بلکہ حضرت کی تواضع اورا حتیاط ہے ورنہ صحابہ سے اچھے حافظہ رکھنے والی قوم و نیا میں بھی پیدانہیں ہوئی پھر رسول ان کے محبوب تھے جن کے دین کی اشاعت کے لئے انہوں نے تمام قربانیاں دیں پھروہ اسے کیوں بھو لنے لگے۔

﴿ والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد ﴾ استا صلى الله عليه وسلم شديد ﴾ است احتياط وخوف كامضمون مزيدا جا گرموتا ب كه: رسول الله صلى الله عليه وسلم كى احاديث روايت كرنا دنيا كى سب سے برى ذمه دارى ہے، جس كى اوائيكى اى وقت مناسب ہے، جب تك توئى ميں اضحلال نه آئة ترجمه الباب ظاہر ہے، اور سندكى بابت بوصرى نے '' زوا كدائن ماج' (ا/ ٤٧) ميں كھا، ''اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات محتج بهم فى الكتب الستة '' ميں كھا، ''اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات محتج بهم فى الكتب الستة '' (٢١/٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللهِ بُنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبُو النَّصْرِ عَنْ شُعْبَة عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبُو النَّصْرِ عَنْ شُعْبَة ابْنَ عَنْ رَسُولِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

میں ایک سال تک ابن عمر کے پاس بیٹھالیکن میں نے ان سے حضور کی کا مدیث ہیں تی۔
عبداللہ بن مسعود، انس ابن ما لک اورزید بن ارقم کے بعدا حتیاط و تقلیل روایت کی چوکی نظیر حضرت عبداللہ بن عمر کی ہے، جس سے بیشبہ ہوتا ہے کہ علم نبوت کیا سب کا سب ان کے سینوں میں چھپارہ گیا؟ حالا تکہ انہیں تو "بلغوا عنی ولو بآیة" اور "الا فلیبلغ المشاهد الغانب" کا حکم تھا، جواب بیہ کہ نصحابہ کرام کا محبوب مشغلہ دن رات نبوی علوم کی اشاعت تھا، جس میں انہوں نے کوئی کوتا بی نہیں کی، لیکن احتیاط کے پیش نظر وہ ان چیز ول کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب نہیں کی، لیکن احتیاط کے پیش نظر وہ ان چیز ول کورسول اللہ اس کی نظر در ان کی غیر مدرک بالقیاس چیز ول کو صدیث مرقوع کا درجہ دیا ہے۔
اس لئے حضرات محد ثین نے ان کی غیر مدرک بالقیاس چیز ول کو صدیث مرقوع کا درجہ دیا ہے۔
المراق المواحدة" میں اور صحیح مسلم "کتاب الصید باب اباحة الصب "میں بیالفاظ:
"قاعدت عُمر فریبًا مِن سَنتینِ اوسَنةٍ وَ نصفٍ" منقول ہیں، جس سے مدت میں اضافہ ہوجاتا ہے۔

(12/۵) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ أَنَانَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوْسٍ عَنْ آبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَامَّا إِذَا رَكِبتُمُ الصَّعْبَ والدَّلُولَ فَهَيْهَاتَ .

ابن عباس نے فرمایا کہ ہم حدیث یادکرتے تھے،اور وہ حدیث رسول اللہ بھٹے کی یادکی جاتی تھیں اب جب تم سرش اور سدھائی ہوئی سواری پر سوار ہونے لگے تو دوری مناسب ہے۔ حضرت عثان کی شہادت تک احادیث کا ذخیرہ بالکل صاف اور محفوظ تھا اور جھوٹ کی اس میں اونی آمیزش نہ تھی لیکن جب روافض، نواصب اور کرامیہ وغیرہ نے اپنی اپنی تائید بیں حدیثیں وضع کیس تو کچھ قصہ گوصوفی بھی ترغیب وتر ہیب کے باب میں ای سے کام چلانے حدیثیں وضع کیس تو کچھ قصہ گوصوفی بھی ترغیب وتر ہیب کے باب میں ای سے کام چلانے صحابہ نے عارضی طور پر عمومی روایت حدیث کوموتو ف کر کے ایک طرف معروف و متندا حادیث کی طرف لوگوں کو متوجہ کیا اور دوسری سمت اہل علم وضل نے مشرات وموضوعات کی پکڑ دھکڑ شروع کی، حضرت مولانا مناظر احس گیلائی نے تدوین حدیث میں لکھا ہے کہ: روایت باب اس زمانہ کی ہے، جب کہ ابن عباس حضرت علی کی طرف سے بھرہ کے حاکم ووالی تھے، اس زمانہ کی ہے، جب کہ ابن عباس حضرت علی کی طرف سے بھرہ کے حاکم ووالی تھے،

اورتحدیث کی بابت اس وقت صحابه کی بہی حکمت عملی تھی۔

﴿ انا کنا نحفظ المحدیث ﴾ ابن عباس نے یہاں جمع کا صیغہ استعال کیا ہے، جم کا اطلاق ان کی ذات کے ساتھ دیگر صحابہ پر بھی ہوتا ہے نتیجہ بیہ نکلا کہ احادیث کو یاد کرنا عبد رسالت ہی سے صحابہ کا معمول تھا اور آپ کی ہر گفتگو کو وہ بہت توجہ اور شجیدگ سے لیتے تھے، حضرت ابو ہریہ فعضرت انس اور حضرت عاکشہ فیرہ کی احادیث اس کا شہوت ہیں، حفظ حدیث کا بیہ جذبہ ہی انہیں لکھنے پر آمادہ کرتا تھا، تا کہ علم نبوی زیادہ سے زیادہ محفوظ ہوجائے، حضرت الوبكر، حضرت علی، عبد اللہ بن مسعود، سعد بن عبادہ، ابورافع ، محمد بن مسلمہ سمرہ بن جندب، عبد اللہ بن عبد اللہ بن عبد اللہ کے صحیفے اس کا نتیجہ ہیں، ابن عباس کا مقصد سندھی نے اللہ بن عبد اللہ کے صحیفے اس کا نتیجہ ہیں، ابن عباس کا مقصد سندھی نے اللہ بن عبد اللہ کے سے مدیث کے سے مدیث کے اور ان پراعتماد کر کے یاد کرتے تھے۔

﴿ والحدیث یحفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ﴾ سندهی نے اس کے معنی ای هو حقیق بان یعتنیٰ به لکھے ہیں، یعنی حدیث رسول واقعتہ یاد کرنے ہی کے قابل ہیں، اس لئے قرآن کے بعدامت میں جس چیز کوسب سے زیادہ حفظ کرنے کا اہتمام رہا وہ حدیث رسول ہے، محدثین نے قریہ قریہ چھان کر جوصحاح، جوامع ، سنن، مسانید، معاجم اور متدرکات کے امت کو مجموع دیئے ہیں، ان کا مقصد بھی کہی تھا، ای غرض کے لئے اساء رجال کافن وجود میں آیا اور قرن اول ہے آج تک ان کے درس وقد رئیس کے معمول میں بھی آرز وکار فریا ہے، کہ امت حفظ حدیث کا آخر آخر تک اہتمام رکھے اور یہ دولت کی لمحدان سے ضائع نہ ہو، ابن عباس نے اسی اہمیت کوا جا گرکرنے کے لئے یہ الفاظ کیے ہیں۔

﴿ 'فاما اذا ركبتم الصعب والذلول ' ﴾ اما حرف تفير شرطيه اور جملة فعليه لل كر شرط هوا، الم منوى في العمل بين اصالة تو صعب اور ذلول اون كو كهتم بين: "فالصعب العُسر الموغوب عنه والذّلولُ السهلُ الطّيبُ المحبوبُ الموغوبُ فيهُ "

تعنی سلے کا مطلب ایس سرکش اوٹن ہے جے سوار پندند کرتا ہواور دوسرے کے معنی عمدہ

سدهی ہوئی سواری ہے جسے ہرکوئی پند کرتا ہے، آگے نوی نے لکھا ہے: "فالمعنی ملك الناس كل مسلك من مائيحمد ويُذه" اب مطلب بيہ ہوا کہ: لوگ اجھے برے ہراات پرچل پڑے اور ان میں احتیاط بالکل نہ رہی علامہ سندهی نے اس مفہوم کومزید واضح کیا ہے فرماتے ہیں: "کنایة عن الإفراط والتفریط فی النقلِ بحیث مَابقی الاعتماد علی نقلِهم" یعنی ان الفاظ کے ذریعہ ابن عباس نے تحدیث میں افراط وتفریط کی طرف اثاره کیا ہے کہ: لوگ غلط سلط ہرروایت کو بیان کرنے گئے ،مئروموضوع سے اجتناب نہ ہاتو صحح و متنا کی المام معلام شیراحم عثانی نے کہ التاس کے باعث ان کی روایت ہے ہمارااعتادا ٹھ گیا، شخ الاسلام علام شیراحم عثانی نے بھی فتح آمہم (ا/ ۱۲۸) میں سندهی کے الفاظ کو تفصیل سے بیان کیا ہے، صحابی رسول کے ممل سے بیان کیا ہے، صحابی رسول کے ممل سے بیان کیا ہے، صحابی رسول کے ممل سے بیات بحصی میں آتی ہے کہ: عمومی روایت حدیث درست نہیں محدثین کا صرف اٹل لوگوں کو میں ان کی اجازت دیتا بھی یہی بتلاتا ہے ورنہ سے احدیث کی اساد ومتون میں الٹ بھیر کے ساتھ مشکرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو حزید تی کی مناتھ مشکرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو حزید تی کی مناتھ مشکرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئے کے دور میں تو حزید تی کی مناتھ مشکرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئی کے دور میں تو حزید تی کی مناتھ مشکرات وموضوعات کے بھی انتشار کا شدید خطرہ ہے اور آئی کے دور میں تو حزید تی کی مناتھ میں ہوتی ہے۔

هيهات كى تحقيق

﴿ فهيهات ﴾ بيهات كي تحقيق مذكوره جمله كى جزاء ہے ابوالحن واحدى ہے منقول ہے: "اسمٌ مُسمىّ به الفعلُ وهو بُعدٌ في الخبَر لا في الأمر"

ابوعلی فاری کے زدیک بیٹل کے قائم مقام ہوکر "بعد" کے معنی میں ہے، فراء مفت مان کراسے "بعد" کا مترادف قراردیے ہیں اور "زجاج و ابن الآنبادی " نے مصدرقرار دے رکھا ہے ، فاحدی نے اس میں تیرہ نختیں لکھیں ہیں، امام نوی نے لکھا ہے: "موضوعة لا ستبعاد الشيء و الیاس مند" لیخی کی سے مایوں ہوکراں سے بحثے کے لئے وضع کیا گیا ہے، ان کے الفاظ میں معنی بیہوئے "بعدت استقامت کم او بعد آن نفیق بحدیث پراعتاد کرنا ہماری است بازی ختم ہوگئ، یا تمہاری حدیث پراعتاد کرنا ہماری لئے بعید بات ہے، علامہ سندھی فرماتے ہیں: "فبعید آن نووی لھم" ان سے صدیث رسول بیان کرنا ہمارے لئے بعید ہے، کو تک قل میں جامتیا طی وجہ سے وہ وضع حدیث کی رسول بیان کرنا ہمارے لئے بعید ہے، کو تک قبل میں جامتیا طی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کی دیا ہمارے کے بعید ہے، کو تک قبل میں جامتیا طی کی وجہ سے وہ وضع حدیث کی دیا ہوں کے دوہ وضع حدیث کی دیا ہے۔

راہ ہموار کریں گے۔

ان الفاظ سے ایبالگاہے جیے: انہوں نے افذروایت کو بالکل موقوف کردیا ہو، کیاں جے مسلم کی صدیث میں "لم ناخذ من الناس الا مَانَعُوف "کا بھی اضافہ ہے، جس سے مستند روایات کو قبول کرنے کا استناء بجھ میں آتا ہے، کین وہ بھی ہرا یک کی نہیں چنانچے مسلم میں بشیر بن کعب عدوی کا واقعہ موجود ہے کہ: انہوں نے آکر جب ابن عباس مالی لاأر اك تسمع ان کی طرف متوجہ ہوئے نہ نظر اٹھا کردیکھا وہ ہوئے: "یا ابن عباس مالی لاأر اك تسمع لحدیثی احدثك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم و لا تسمع تو آپ نے انہیں یہ جواب دیا آنا کنا مرة اذا سمعنا رجلایقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابتدرته أبصارنا و أصغینا الیه باذاننا فلما رکب الناس الصَّغبَ والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف " یعنی ہم تو ہم تن گئی ہوکر ہی سنتے تھے کی جبتم انئی سیرسی با تیں بیان کرنے گئے واب ہم صرف معروف و متند خص ہی کی روایت لیتے ہیں۔ سیرسی با تیں بیان کرنے گئے واب ہم صرف معروف و متند خص ہی کی روایت لیتے ہیں۔

ترجم الباب كے مطابق ابن عباس كے مل سے توقى فى نقل الحديث واحده كا ثبوت ملتا ہے، حدیث كى سند تھے ہے، اور پہلے راوى كوچھوڑ كروہ بعین مسلم كى ہے۔

قرظہ بن کعب نے بیان کیا کہ: ہم کو عمر بن خطاب نے کوفہ بھیجا اور ہماری مشابعت کرتے ہوئے اس جگد تک ہمارے ساتھ جلے جس کو صرار کہا جاتا ہے، پھر فرمایا جانتے ہو میں کیوں

تمہارے ساتھ آیا ہوں؟ ہم نے عرض کیار سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت اور انصار کے تن کی وجہ ہے آیا ہوں، جم وجہ ہے؟ انہوں نے کہا (ہاں) لیکن میں تمہارے ساتھ ایک اہم بات کی وجہ ہے آیا ہوں، جم کو میں تہبیں بتانا چاہتا ہوں، میر کی خواہش ہے کہ: تم اپنے ساتھ میر سے (یہاں تک) آنے گیوجہ ہے اس کو یا در کھو گے، (تو سنو) تم ایسے لوگوں کے پاس پہنچو گے، جن کے دلوں میں قرآن کے تیس کھوتی، ہانڈی کا ساجوش ہے، جب وہ تمہیں دیکھیں گے، تمہاری طرف اپنی قرآن کے تیس کھوتی ، ہانڈی کا ساجوش ہے، جب وہ تمہیں دیکھیں گے، تمہاری طرف اپنی گردنمیں بڑھائیں گے اور کہیں گے تحمہ کے صحابہ ایتو (اس وقت) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی اصادیث کم بیان کرنا، پھر میں تمہار اشریک ہوں گا۔

عہدفاروقی میں جب فتوحات کی کثرت ہوئی اور دیگر قومیں ایک سیلاب کی طرح اسلام میں داخل ہوئیں، تو ان کی تعلیم و تربیت کے لئے ہر جگہ اہل علم وضل کی ضرورت پڑی، حضرت عمر نے ای مقصد کے لئے صحابہ کومختلف شہروں میں بسایا'' قرظہ بن کعب' اور دوسرے انصاری صحابہ "کا کوفہ کا سفرای سلسلہ کی ایک کڑی ہے۔

﴿ شیعنا ﴾ باب تفعیل سے ہے، رخصت کرنے کے لئے پچھ دور ساتھ چانا، نی کی سنت کے مطابق مقام '' صرار'' تک ان لوگوں کی مشابعت کی، علامہ سندھی نے قاموں کے حوالے سے لکھا ہے، کہ بید کہ بید کے قریب ایک جگہ ہے، ابن عبد البر قرطبی نے ''جامع بیان العلم و فضله'' میں ابن سند سے بہی روایت نقل کی ہے، اس میں حضرت عرائی بابت ''صرار'' گنتو ضاً فصلی اِثْنَیْن ''بھی منقول ہے۔

﴿لحق صحبة رسول الله ﷺ ولحق الانصار ﴾ قرطبی کی بیان العلم میں "نحن اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم مشیت معنا" کے الفاظ ہیں۔
﴿لکنی مشیت معکم لحدیث ﴾ شہر کی پر جوم زندگی میں یموئی مشکل ہوتی ہے، پھر الوداعی لمحات میں اصل مقصد کو یا دولا کرضروری ہدایات بھی لازمی ہیں، حضرت عمرای کے پیش نظر آئیس کے دور تک چھوڑ نے آئے ظاہر ہے اب مخاطب کی توجہ بھی زیادہ ہوگی اور نصیحت کو اہمیت کے ساتھ وہ یا دبھی رکھے گا:

وان تحفظوه لممشاى معكم بين أنبين چيزون كي طرف اثاره ب: ("انكم

تفدمون على قوم") قرطبى نے "انكم تأتون أهل قرية" كاجملنقل كيا ہے جس سے يہ سجھ ميں آتا ہے كہ آئندہ آنے والی تصبحت قوم كے مخصوص حالات كے پیش نظرا يك استثنائی تھم ہے، عمومی دعوت نہیں۔

وللقرآن فی صدورهم هزیز کهزیز المرجل قرطبی نے "لهم دوی بالقرآن کدوی النحل" کی عبارت قل کی ہے جو مترادف تعیر ہے، مرجل ہانڈی کو کہتے ہیں، علامہ سندھی نے کھا ہے: "وله صوت عند غلیان الماء فیه سسسس والمراد لهم الاقبال علی قرأة القرآن" لین هزیز کے معن ہانڈی میں کھو لنے کی آواز کے ہیں اور اس سے مرادقرآن کے تین ان لوگوں کا شوق وولولہ ہے، شخ محم علوی مقاح الحاجہ میں کھتے ہیں: "ای فی صدورهم من الخشوع و الحضوع و الحوص و الاشتیاق" ان کے سینہ میں کتاب اللہ سے تعلق کے باعث خشوع و خضوع اور طلب واشتیاق پیدا ہوگیا ہے، جو بذات فرد قصود ہے۔

﴿ مِدُو اليكم أعناقهم ﴾ علامه سندهى لكتة بين "اى للأحدِ عَنكم وتَسلِمًا للأمرِ اليكم وتَحكِيمًا للهُم" يعنى حديث سننے كے لئے وہ تہمارے سامنے بالكل خود برد كى كا مظاہرہ كريں گے، كونكہ وہ نومسلم بين، انہوں نے نبى كى زيارت نہيں كى ہے اس لئے صحابيت كى نبیت كو سنتے ہى وہ تمہارى طرف ليك پڑيں گے اور تم سے نبوى اقول وافعال كى بابت يوچيس گے، انجى ان كا قرآنى شعور پختہ بين، اس لئے كوئى اور بات كرناان سے مناسب اور كمل واقفيت ہوجائے:

﴿فاقلوا الرّوایة ﴾ قرطبی نے اس سے پہلے "فَلاَ تَصُدوهُم بالاَحادبتِ فَتَشْفَلُوهُم، جَوّدُوا القُرآن " بھی نقل کیا ہے، جب کہ یہ قی بیں اقلوا کے بجائے: "صحح الروایة" کے الفاظ موجود ہیں، ابن ماجہ بیں روایت یہ بین ختم ہوجاتی ہے، کین قرطبی کی "بیان العلم" بیں صراحت ہے کہ: حضرت قرظہ کے القائل العلم" بیں صراحت ہے کہ: حضرت قرظہ کے القائل العلم" بیں صراحت ہے کہ: حضرت فرظہ کے القائل کی توانبوں نے جواب دیا "نھانا الوگوں نے جواب دیا "نھانا عمو بن الخطاب"

#### حفرت عمر ريطية كامقعد

شارحین حدیث کے نز دیک حضرت عمر کا موقف یہاں تفصیل طلب ہے،منکرین حدیث نے اس کی بنیاد پرانہیں اپناہمنوا ثابت کرنے کی کوشش کی ہے، جو بداہت غلط ہے، کیونکہ اس صورت میں روایت پر پابندی لگانی ضروری تھی تقلیل تو بہرحال انکار حدیث کےخلاف جاتی ہے اور اس سے جیت حدیث ہی کا ثبوت نکلتا ہے، ہمالاے نزدیک حضرت عمر کے پیش نظر يهال تين مقصد بيں پہلا مير كدوه لوگ نومسلم بيں اوراس وفت ان كى بھر پور توجہ قرآن كريم كى طرف ہے جو بیحد خوش آئند بات ہے، ایس صورت میں بوقت ضرورت کچھا عادیث ضمنا توذکر کی جاسکتی ہیں کیکن وہ اتنی زیادہ نہ ہول کہ کتاب اللہ سے ان کی توجہ ہٹ جائے ،عہدر سالت میں بھی ابتداء ای لئے احادیث کو لکھنے کی ممانعت تھی، تا آئکہ انہیں ایک حد تک کتاب اللہ ک معرفت حاصل ہوجائے: "جو دو القرآن" كايمى مطلب ہے، دوسرايد كه اس قوم كوعهد رسالت کا زمانہیں ملاہے،اسلامی نظام حیات کووہ پوری طرح نہیں مجھتی عقائد وعبادت ہے کما حقہ آشنانہیں اور شرعی اصول ومبادی سکھنے کے لئے بھی ابھی کچھ وقت در کارہے، اس صورت میں احادیث کی کثرت اسے ہضم نہ ہوگی اور مفہوم کوغلط ہجھ کراس کے فتنہ میں بھی مبتلا ہونے کا اندیشہ ہے، اس لئے فی الحال قرآن کے ساتھ انہیں روایت کی بہت تھوڑی غذا دینا سندھی ك الفاظ مين: "لنلا يشتغلوا بذلك عن العظة" تاكه ان كي وجه ي وه فيحت ب عَافل نه مول پير "صَحَرُحُو الرواية" ساس طرف اشاره بيكدوه محكم اورواضح مول ـ تيسرامقصديه ہے كة كثيرروايت اكثر وبيشترلغزش كاسبب بنتى ہے اور پھرا حتياط كا دامن باته سے جاتار ہتا ہے، علامہ سندھی لکھتے ہیں: "ای الاتکٹرووا فی الروایة نظرًا الی كنوفِ طُلبِهم وَتشوقهم في الاخذ عنكم تعظيمًا لأمرا لرواية عنه صلى الله عليه و سلم" تم روایت میں ان کے اشتیاق اور کثرت ِ طلب کود کیھ کر احادیث زیادہ بیان کرنے مت لگنا، کیونکہ حدیث رسول کا معاملہ بڑا نازک ہے، امام ابن ماجہ بھی ترجمۃ الباب کے تحت يمي تأثر ويناجا ہتے ہيں۔

( / ٢٩ ) حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ حَدَّقَنَا عَبُدُ الرَّحْمَٰنِ حَدَّقَنَا حَمَّادُ بُنُ الرَّحِمِٰ حَدَّقَنَا مَحَمَّدُ بُنُ مَالِكِ زَيْدٍ عَنْ يَخْيَى بُنِ سَعِيدٍ عَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيْدَ قَالَ صَحِبْتُ سَعْدَ بُنَ مَالِكِ وَيُدْ عَنْ يَخْدُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِي عَنْ النَّهُ عَمْ النَّهُ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّهُ عَلَيْ عَلَى النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَلَيْنَ الْعَلَقِيْلُ عَلَيْ عَلَى الْعَلَى الْمَعِيلُ عَنْ النَّالِ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَى الْعَلْمُ الْعَلْمُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْمُعُلِمُ الْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُلْعُلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُ

علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ میں لکھاہے۔

"ولعلهم كانوا يُحدثون عند شدة الحاجة، ورغبة الطالِب والأحاديث المشهورة عنهم رووها على هذا الوجه وإلا كيف اشهر هؤلاء هذه الاحاديث ولعلهم حملوا حديث ليُبلِغ الشاهدُ الغائبَ التبليغَ عِندَ الحاجةِ اَوانهم تَركُوا الرواية بَعد ان بَلَغوا اى بعض الغائبِينَ ما كان عندهم من الحديث ورأوا أن هذا كاف في إمتثالِ الأمرِ وحَمَلُوا ذلك على الوجوبِ على الكِفايةِ فإذا قام به هذا كاف في إمتثالِ الأمرِ وحَمَلُوا ذلك على الوجوبِ على الكِفايةِ فإذا قام به

البعضُ كأبى هُريْرَةَ سَقَطَ الطلبُ عن الباقين والله اعلمُ بالصواب" سعد بن الى وقاص كاموقف

عَالبًا حَفِرات صحابہ ﷺ ای وقت حدیث بیان کرتے تھے، جب طالبین کے اندریّی طلب ہوتی اورضر درت بھی اس کا تقاضا کرتی ،ان ہے مروی معروف احادیث کی یہی توجیہ ہے، ورندان احادیث کی انہوں نے کیے اشاعت کردی ایبا لگتا ہے کہ: لیبلغ الشاهد الفائب کی حدیث کوضر ورت کے وقت تبلیغ پرمحمول کیا ہے، یا دوسری تا ویل به بھی ہو عتی ہے کہ ا بنی تمام تر حدیث کی تبلیغ کے بعدانہوں نے روایت کرنا حیوڑ دیا،اور مذکورہ حکم کی اطاعت کے کئے ای کو کافی سمجھا، تو ان کے نز دیک بیہ چیز فرض کفامیہ ہوئی کہ: جب حضرت ابو ہر ریڑ جیسے کچھ حضرات اس فریضه کوانجام دیں تو دوسروں ہے روایت کا مطالبہ ساقط ہوجائے گا۔ واللّٰداعلم حدیث کی روایت میں احتیاط کے بیراس شخص کے حالات ہیں، جس کو حضرت عمر جیے تنقلیل وتثبت کے داعی نے بیہ کہہ کراعتما د کی سندعطا کی ہے کہ: جب سعدٌ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی کوئی حدیث بیان کریں تو پھر شخفیق کی ضروت نہیں تفصیلی حالات نضائل صحابہ کے باب میں درج ہیں،علامہ دمیری نے لکھا ہے:"انفود به المصنف" حدیث سرف این اجمیل آئی ہے، سند کی بابت بوصیری نے زوائد (ا/ ۷۷) میں "هذا اسنادٌ صحیح موقوف" کا فیصلہ کیاہے،ترجمۃ الباب ظاہرہے۔

## باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ

"باب التوفی فی الحدیث "کے بعد امام نے: "باب التخلیظ فی تعملا الکذب علی رسول الله صلی الله علیه و سلم " قائم کر کردایت میں جزم داختیاط کوموً کدکیا ہے، گذشتہ باب میں ہر قدم پر بیسوال پیدا ہوتا تھا کہ: برسما برس کی معیت کے باوجود صحابہ تقلیل واحتیاط کے خوگر کیوں ہیں؟ اس میں ای کا جواب دیا گیا ہے، تو گویاوہ مقدم تھا، یہ باب تفصیل ہے، جس کی تمام تر احادیث میں ایک ہی جرم کو مختلف حوالوں سے ای بار مدموم قرار دیا گیا کہ: رسول الله بی الله کی طرف جانے ہوجھے جھوٹ منسوب کرنے کی قباحت مدموم قرار دیا گیا کہ: رسول الله بی کی طرف جانے ہوجھے جھوٹ منسوب کرنے کی قباحت

وَنَفَرَت شدیدطور پرسامنے آئی اور کذابین کی بابت حکم سخت سے سخت تر ہوتا گیا، یہاں محدثین نے بڑی قیمتی بحثیں کی ہیں،ہم اختصار کے ساتھ ذیل میں چندا ہم مباحث کو پیش کریں گے۔ کذب کی تعریف

کہلی کذب کی تعریف ہے متعلق ہے، امام نوی نے اہل سنت والجماعت کے حوالے ہے اس کی تعریف "الإخبار عنِ الشيءِ علی خِلافِ مَا هُو عَمَدًا کانَ اَو سَهوًا" نقل کی ہے، یعنی کسی چیز کے بارے بیں واقعے کے خلاف خبر دینا خواہ جان کر ہویا بھول کر جب کہ معتز لہ کا مذہب "شرطه المصدية" منقول ہے، گویا خلاف واقعہ ہونے کی صورت بیں بھی اسی وقت کذب کا اطلاق ہوگا، جب کہ مخبر نے عمداً ایسا کیا ہو ہوکی صورت میں وہ جموث نہیں ہے، علم وعقل کی روشنی میں اس رائے کو تسلیم کرناممکن نہیں، خود باب کی احادیث میں تعمد کی شرط بھی یہ بتلاتی ہے کہ: سہوا بھی جموث کا صدور ہوتا ہے، گرچگناہ نہ ہو۔

### كذب كي حرمت

دوسری کا موضوع کذب کی حرمت ہے، جس کے جوت میں بے خار آیات واحادیث پیش کی جاسکتی ہیں، جب عمومی حالات میں حکم اتنا یخت ہے، تو بیر چیز نبی کے سلسلہ ہیں کتنی شدید تر ہوجائے گی، امام نووی نے لکھا ہے: "انه فاحشة عظیمة و موبقة کبیرة" بیالیا برترین گناہ ہے، جوتمام نیکیوں کوضائع کردیتا ہے، جی کہ شخ محمد جوین، ناصرالدین، ابن المنیر، نین الدین ابن المنیر، ابن معین اور ابن عتیہ جیسے بلند مقام علاء نے "کاذب علی النبی" کو کافر اور مباح اللہ تک قرار دیا ہے، لیکن امام نووی نے جمہور کے حوالے سے اس حکم کے لئے بیشرط لگائی کہ: وہ حلال مجھ کرحدیث وضع کرے: "ولکن الا یکفیز بھذا الکو ذب کے لئے میشرط لگائی کہ: وہ حلال مجھ کرحدیث وضع کرے: "ولکن الا یکفیز بھذا الکو ذب کا دب ست بحلہ اللہ کہ تمام کی ایک ان العوجاء اور محمد بن محمل ہے۔ اگر اللہ کر قرار دے کر عبد الکریم بن ابی العوجاء اور محمد بن محملوب جیسے: "کذابوں" کو امت نے سولی تک دی ہے، بہر حال بی متفقہ فیصلہ ہے کہ: اگر مصلوب جیسے: "کذابوں" کو امت نے سولی تک دی ہے، بہر حال بی متفقہ فیصلہ ہے کہ: اگر کی نے ایک حدیث میں بھی جان ہو جھ کرجھوٹ کا ارتکاب کیا تو اسے فائی قرار دے کر تمام کی نے ایک حدیث میں بھی جان ہو جھ کرجھوٹ کا ارتکاب کیا تو اسے فائی قرار دے کر تمام کی نے ایک حدیث میں بھی جان ہو جھ کرجھوٹ کا ارتکاب کیا تو اسے فائی قرار دے کر تمام کی نے ایک حدیث میں بھی جان ہو جھ کرجھوٹ کا ارتکاب کیا تو اسے فائی قرار دے کر تمام

روایات مُحکرادی جائیں گی اور ان میں کی سے بھی استدلال جائز نہ ہوگا، امام نووی لکھتے ہیں:
"مَنْ کذَب علیه صلی الله علیه وسلم عمَدًا فی حدیث و احدٍ فُسِقَ ورُدَّنَ
رِوَایَاتُه کُلُها و بَطَلَ الاحتجاجُ بجمِیعِهاً"
واضع حدیث کی توبہ

يہاں تيسرامسكديد بيدا ہوتاہے كە: "معتمد واضع حديث" اگر سچى كى توبدكرے، توكيا اس کی روایت کو دوبارہ قبول کیا جاسکتا ہے؟ اور کیااس کی نقل پر پھراعتا د کرنا درست ہوگا؟ امام احد بن عنبل، ابو بكر حميدي، اور ابو بكر صرفى جيسے بلنديا بيعلاء كى ايك جماعت نفي ميں جواب دے کراہے دائمی متر وک قرار دیتی ہے اور متقد مین کا یہی مسلک ہے: ''لاتو ٹریتو ہو ہته فی ذلك والتقبل روايته ابدًا بل يحتم جرحه دائمًا "كين المام نووى في الرائ كوثرى ا اصولوں کے خلاف بتلاتے ہوئے لکھا ہے، کہ: ایمان لانے کے بعد کا فرکی روایت وشہادت سب کے نز دیک معتبر ہے، تو پھرایک مسلمان کے تائب ہونے کے بعداس کی روایت کیونکر مقبول نہ ہوگی ، جب کہ شہادت اور روایت میں کوئی فرق نہیں ہے اور تا ئب مسلمان اعتبار وقبول كا زياده نبيس تو برابر كالمستحق ضرور ب، پهرنووى نے فيصله كيا: "و المختار القطع بصحة توبته في هذا وقبول رواياته بعدها اذا صحت توبته بشروطها المعروفة وهي الاقلاع عن المعصية والندم على فعلها والعزم على ان لا يعود اليها فهذا هو الجارى على القواعد الشرعية"، نووى كى بيرائ ذبن كوا بيل كرتى ب،اس لے بعد میں وہ علمی حلقوں کی عام رائے بن گئی اور علماء نے اسے کافی اہمیت دی ہمیکن محدثین کی ایک جماعت اسے مرجوح جان کراب بھی متقد مین اسلاف ہی کے موقف کوراج قرار دیتی ہے ، تیج عبدالحق محدث وبلوي مقدمة مشكوة المصابيح مين لكصة بين: "و من ثبت عنه تعمد الكذب في الحديث وان كان في العمر مرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه أبدًا بخلاف شاهد الزور اذاتاب" كذب على النبي اور كذب على غيره كاعظيم فرق" سبكوتتكيم ہے،شہادت کاتعلق حقوق ہے ہے اور اس بر حاکم کا فیصلہ بھی موقوف ہے،اس لئے تو ہہ کے بعد - 11<u>6</u>

قائم بالزور کی گواہی کو قبول کرنا سمجھ میں آتا ہے، لیکن جس شخص نے اتی بڑی جراکت کر ڈالی ہو، جس کی سزامندا حمد بن صنبل کی روایت میں خودرسول ﷺ نے قبل تجویز کی ہواور شاہد زور سے کہیں زیادہ سخت الفاظ میں اس کو اخروی عذاب سے ڈرایا گیا ہو، اس کی روایت کو دوبارہ قبول کرنے کا مطلب سحذب علی النبی اور سحذب علی غیرہ میں کوئی فرق نہ کرنا ہے، عالانکہ نصوص اور قواعد شرعیہ شہادت سے زیادہ روایت میں تختی کا مطالبہ کرتے ہیں ای لئے مالانکہ نصوص اور قواعد شرعیہ شہادت سے زیادہ روایت میں تختی کا مطالبہ کرتے ہیں ای لئے اس لئے دلگتی بات متقدمین ہی کی محسوس ہوتی ہے۔ اساء رجال کے فن کی تدوین ہوئی ہے اس لئے دلگتی بات متقدمین ہی کی محسوس ہوتی ہے۔ وضع فی الشر غیب

چوکی بحث یہاں وضع فی الترغیب والترهیب سے متعلق ہے، امت مسلمہ کا اس یراجهاع ہے کہ شریعت کے کسی بھی باب میں خواہ وہ احکامی ہو یا ترغیب وتر ہیب اور وعظ وارشاد ت تعلق ركمتا مو: "كذب على النبي" حرام، اكبر الكبائر اور بدرين جرم ب، حسك محى صورت مين اجازت نهين امام نووى نے لكھا ہے: "لافرق في تحريم الكذب عليه صلى الله عليه وسلم بين ماكان في الاحكام وما لاحكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ وغيرذلك فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين يعتدبهم في الاجماع" ليكن مسلمانون كاايك مراه فرقه کرامیر تغیب وتر ہیب کے باب میں وضع حدیث کو جائز قرار دیتا ہے،اس کا استدلال حدیث باب کے اس طریق ہے ہے، جومند بزار میں "من کذب علی لیضل به الناس" کی زیادتی کے ساتھ منقول ہے، ان کا کہنا ہے کہ:" کذب" دہی حرام ہے، جوشر بعت کے ظاف ہوا گر کذب کے ذریعہ لوگوں میں آخرت کا خوف اور جنت کا شوق پیدا کیا جائے ، تو اس کی اجازت ہوگی؛امام نو وی نے ان کے استدلال کوسطحیت اور فساد ذہن کا بتیجة قرار دیا ہے اور اس زیادتی کے انہوں نے تین جواب دیتے ہیں، یا" لیضل الناس زیادہ باطلہ اتفق الحفاظ على ابطالها وأنها لا تعرف صحيحة بحالً "ليضل به الناس كازيادتي باطل ہے، حفاظ حدیث کا اس کے باطل ہونے اور کسی صورت سیحے نہ ہونے پر اتفاق ہے،

(٢) دوسرا جواب انہوں نے امام طحاوی کانقل کیا ہے:"انھا لوصحت لکانت للتاکید" اگر بالفرض وہ درست ثابت ہوجائے،تو بیزیادتی علت نہیں تا کید ہے،اور اس کی مثال خود قرآن كريم مين موجود ب: "فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس" <u>مع</u> تيسرا جواب امام نووي نے بيرويا ہے كه: "ليضل" كالام "ليست لام التعليل بل هي لام الصيرورة والعاقبة" كهيملت ك لينهين، بلكمير ورت اور عاقبت ك لئے ب: "ومعناه أن عاقبة كذبه ومصيره الى الا ضلال به" لعني كذب كا نتي مراسى ب قرآن کریم اور کلام عرب میں اس کی بے شارنظریں موجود ہیں ، مثال کے لئے امام نووی نے: "فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدو اوحزنا" والى آيت پيش كى ہے....جباس زیادتی کے باطل ہونے برمحد ثین کا اتفاق ہوگیا،تو اب ان دوجوابوں کی کوئی خاص ضرورت نہیں رہتی اور وہ محض فرض محال کے طور پر دیئے گئے ہیں ، در نداصل جواب تو پہلا ہی ہے اور ان کی تر دید کے لئے قرآن وسنت کے بے شار دلائل موجود ہیں ،کیکن افسوس کہ کرامیہ کی طرح ہی گمراہی روافض اوربعض صوفیوں کے یہاں بھی علمی رائے بن گنی اوراس کےاثر ات آج بڑے بھیا تک طور برسامنے آرہے ہیں۔

ا/٣٠ حَدَّثَنَّا اَبُوْبَكُو بَنِ آبِي شَيْبَةَ وَسُويدُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ وَرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوْسَى قَالُوا: ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَرْدَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالُوا: ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ عَنْ آبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ عَنْ آبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَلْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ. صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ كَذِبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ.

جس نے مجھ پر جان بو جھ کر جھوٹ بولاتو وہ اپناٹھ کانہ جہنم میں بنا لے۔

منداحمہ میں اس روایت کا پس منظریہ قال کیا گیا ہے کہ:عبداللہ بن ابی جذبہ نامی ایک شخص قبیلہ تقیف کے پاس طائف میں پہنچا اور ایک حلہ دکھا کر کہا یہ رسول اللہ ﷺ کا حلہ ہے، آپ ﷺ نے مجھے تکم دیا ہے، میں تمہارے جس گھر میں چاہوں، قیام کرلوں، انہوں نے کہا کہ: یہ ہمارے گھر ہیں، جہال چاہو کھر جاؤ، جب رات ہوئی وہ شخص بولا رسول اللہ ﷺ نے

جھے یہ بھی اختیار دیا ہے کہ: میں تمہاری جس عورت کے ساتھ چاہوں، شب باشی کروں، انہوں نے کہا ہمارا تو رسول اللہ ﷺ سے زنا کی حرمت پرعہد ہے، ہم آپ ﷺ کی طرف قاصد بھیج کر معلوم کرتے ہیں، چنا نچے انہوں نے ایک شخص کوآپ کے پاس بھیجا، وہ دو پہر کے وقت خدمت اقدس میں حاضر ہوا اور پورا واقعہ سنایا عبد اللہ بن الحارث صحابی کہتے ہیں کہ بیہ ن کر حضور ﷺ کو انتا شد ید غصہ آیا کہ: میں نے اتنا غصہ ہوتے آپ ﷺ کو بھی نہیں دیکھا، پھر آپ نے فرمایا لے اتنا شد ید غصہ آیا کہ: میں نے اتنا غصہ ہوتے آپ ﷺ کو بھی نہیں دیکھا، پھر آپ نے فرمایا لے النا شد ید غصہ آیا کہ: میں جا وار گروہ تم کوئل جائے، توقتی کر کے جلادینا، پھر مزید فرمایا جب تم اس کے پاس پہنچو گے تو شایداس کا کام تمام ہو چکا ہوگاراوی کہتے ہیں، طائف کے قیام کے دوران ہی ایک رات وہ بارش میں قضائے حاجت کو نکلا یہیں پرسانپ نے اے ڈس کر قتل میں جلانے کے دوران ہی ایک رات وہ بارش میں قضائے حاجت کو نکلا یہیں پرسانپ نے اے ڈس کر قتل میں جلانے سے منع کیا ہے کیونکہ آگ کا عذاب رب العالمین ہی کے لئے زیبا ہے، اس موقع پر رسول اللہ گئی کی زبان پر بید حدیث جاری ہوئی کہ: جو مجھ پر جان ہو جھ کر جھوٹ ہوئے، وہ اپنا ٹھکا نا جہنم میں بنا لے۔

﴿من كذب على متعمدًا ﴾ جمله فعليه بهوكر شرط ب، كذب على كمعنى المعجم الوسيط على متعمدًا ﴾ جمله فعليه يكن فيه الكه بين كون كي بارك مين المعجم الوسيط بين المعجم المين المعجم المعتمداً كي وضاحت علامه من الأغراض لا انه وقع فيه خطاءً اوسهوًا فان ذلك مكفر عن هذه الامة سي كي بكركي مقصد كي لئ مير سلله مين ادادتًا مجموث بولي موافذة بين ادادتًا مجموث بولي موافذة بين ادادتًا مجموث المعتمد المرابط كلور رئيس كيونك المرابط كي مير سلله مين ادادتًا مجموث الموافذة المين ادادتًا مجموث الموافذة المين المين الموافذة المين المين

﴿فلیتبوا مقعده من النار ﴾ جمله انشائیه بوکرشرط کی جزاء ہے خطابی نے لکھا ہے:
"واصله مباءاة الابل وهی اعطافها" تبوء ، دراصل مباءاة الابل سے ماخوذ ہے ، جس
کے معنی اونٹ کاسیراب ہوکرا ہے ٹھکا نے پر منتقل طور پر بیٹے جانا" فلیتبوء " میں ایک اختال
دعاء کا ہے ، جس کا مطلب امام نووی نے "بو اہ الله ذلك" لکھا ہے ، کیکن میر جوح ہے رائح
معنی خبر کے ہیں ، جس کی نووی نے دوصور تیں لکھیں ہیں ، مل "معناه فلینزل، وقیل:

فليتخذ منزلةً من النار" ليحنى جهنم مين قيام كرے اور و بين تھكانه بنالے۔ ير معناه فقد استوجب ذلك فليؤطن نفسه عليه ليني جنم واجب بو يكي، اس لئ ايخ آپ كوسزا بھنتنے کے لئے تیار کر لے، امام نووی لکھتے ہیں: "یلج النار" اور "بنی له بیت فی النار" بعض روایت کے الفاظ اسی مفہوم پرولالت کرتے ہیں، سندھی نے بھی یہی لکھا ہے: "وفی التعبير بلفظ الأمر الواجب اشارة في تحقيق الوقوع"امرواجب كي تعبير جنهم مين اس کی منزل کے مقرر ہونے کا اشارہ کرتی ہے، اب حدیث کا مطلب یہ ہوا کہ: اس جرم کے ارتكاب كے بعد بارى تعالى سے عنايت وكرم كى تو قع فضول ہے،اس كا ٹھكا نا تو جہنم ميں بن چکا، جہاں اے بالآخر پہنچنا ہے، یہاں سوال بیدا ہوتا ہے کہ: کیا بید دخول دائی ہوگا؟ امام نووی جواب دية بين: "وقد يجاز به وقد يعفو الله الكريم عنه ولا يقطع عليه بدخول النار وهكذا سبيل كل ماجاء من الوعيد بالنار بأصحاب الكبائر" سزا بهي ري جاسکتی ہے،اور باری تعالی اسے معاف بھی کرسکتے ہیں، کیونکہ دخول نار دائمی نہیں ہوگا، یہی حکم ان تمام وعیدوں کا ہے، جو کفر کو چھوڑ کر کہائر کا ارتکاب کرنے والوں کے سلسلہ میں آگ کے تذكره كے ساتھ وارد ہوئى ہیں ، كيونكه الل سنت والجماعت كا متفقه موقف ہے: "وَ لا يُحلِّدُ في النار احدٌ ماتَ على التُّوحيدِ"

### سندكي تحقيق

حدیث باب کے ایک راوی سوید بن سعید کے بارے میں ابن مجر نے لکھا ہے:
"صدوق بنفسہ الا انه عمی فصار یتلقن مالیس من حدیثه افحش فیه ابن معین القول" بذات خودتو ہے ہیں، لیکن نابینا ہونے کے بعد وہ حدیث میں کچھ بھی تلقین قبول کر لیتے تھے، ای لئے ابن معین کی رائے ان کی بابت بہت خت ہے، دوسر راوی اسامیل بن موی کو حافظ نے: "صدوق یُخطی و رُمِی بالرفض" لکھا ہے، لیکن سند پرکوئی آئے بہیں آتی، کیونکہ ابن باجہ نے بیروایت ابو بکر بن الی شیبہ ہے بھی لی ہے، جوسب کے اہام ہیں اور ان کے دوسر سے شخ عبداللہ بن عامر بن زرارہ بھی صدوق ہیں آگے شریک ہے ابن سعود

تک سلسلہ بھی درست ہے، اس لئے الدیباجیلی ابن ماجہ میں اسے حسن لغیرہ کہنا تسامح ہے، یہ بات اس وقت صحیح ہوتی جب روایت کا انحصار سوید اور اساعیل پر ہوتا اور امام اسے ابو بکر اور ابن عامر سے روایت نہ کرتے ، بیسند صحیح ترہے۔

(٣١/٢) حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُن عَامِرٍ بِنِ ذُرَارَةَ، وَإِسْمَعِيْلُ بُنُ مُوْسَى، قَالاً ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ رِبْعِيْ بُنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ آبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُذِبُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتُكُونُوا اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لاَتُكُونُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لاَتُكُونُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَتَكُونُونُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

"لاتكذبوا على "علامة تسطلانی نے لکھا ہے: " بِصِیْغَةِ الْجَمْعِ وَهُوَ عَامٌ فِی كُلِّ كِذَبٍ مُطلَقٍ فِی سُحُلِ نَوعٍ مِنْهُ فِی الاَحْكامِ وَغَیرِهَا كَالتَّرغِیْبِ وَالتَّرهِیْبُ"

کذب مُطلَقٍ فِی شُحُلِ اَقْعامِ خواه احكام ہوں یا ترغیب وتر ہیب کا موضوع ہو ہو مرطرت کے میں وضع حدیث کی تنجائش نہیں رہتی ، حضرت کا استدلال کذب کوشائل ہے اور اب کی شعبے میں وضع حدیث کی تنجائش نہیں رہتی ، حضرت کا استدلال کرامیہ کے بی منظر میں ہے تفصیلی بحث باب کے شمن میں گذریجی ہے۔

وَسَلَّمَ "مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ حسبته قال: مُتعَمِّدًا فَلْبَتَبُو أَ مَفْعَدَه مِنَ النَّارِ"

وحسبته من يحفرت السَّاق ول ب، جوانهول نے متعمدًا كى شرط كے بارے يل ظامركيا ہے، علامة سندهى نكھا ہے، والجملة معترضة بين الشرط وَ الجزاءِ للإفادة فى التقييدِ بالمُتعَمِّدِ فى هذه الرواية ليمن حسبته قال متعمدًا شرط اور جزاء ك درميان جمله عترضة من صحيح كا قيمدكي يَة چلتا ہے، مولا نالطيف الحن بهرا يكى نے سندكى بابت اسناده صحيح كا قيمدكيا ہے، روايت جامع ترمذى كتاب العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم مين كي موجود ہے۔ العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم مين كي موجود ہے۔ العلم باب تعظيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم مين كي الزُبيْرِ، العلم باب قطيم الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم مين كي الزُبيْرِ، عَنْ اَبِي الزُبيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ "مَنْ كَذَبَ عَلَىً مُتَعَمِّدًا فَلْيَبَوَّ أَ مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

صفیم بن بشیر کے بارے میں ابن حجر نے: تقریب (۲۳۱۲) میں "ثقة ثبت کئیر التعدلیس والارسال المخفی" کااور ابوزبیر کی بابت صدوق الا أنه یدلس (۲۲۹۱) کا تجره کیا ہے، اور مولا نالطیف الرحمٰن بہرا بچی اس کو صحیح لغیرہ قرار دیتے ہیں۔

(٣٣/٥) حَدَّثْنَا اَبُوْبَكُرِ بُنِ اَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ عَمْرٍ وَ ، عَنْ اَبِي سَلْمَةَ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى بُنِ عَمْرٍ و ، عَنْ اَبِي سَلْمَةَ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَالَمْ اَقُلُ فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَالَمْ اَقُلُ فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "

﴿ تقول على ﴿ كَمْ عِن المعجم الوسيط عين اختلقهُ كذبًا لَكُ مِين، مِن المعرف الله معن الله معن عين موجود ہے: "ولو تقول علينا بعض الا قاويل الاخذنا منه باليمين" علامه سندهی نے لکھا ہے: "يَدُلُ على أن التَكلُف يُغنِى عَن قَيدِ التَّعَمُدِ بابِ تفعل تكلف پرولالت كرتا ہے، جس عين عزم اوركوشش كمعنى پيدا موت في الله الله تعمد كى قيد كى ضرورت ندرى، كيونكة تقول بين تعمد بھى موجود ہے محمد مين عروق ہونے كے باوجودابن عين، جوز جانى ابن سعداور ابن جمر نے بعض وجود ہے محمد بين عمر دكى صدوق ہونے كے باوجودابن عين، جوز جانى ابن سعداور ابن جمر نے بعض وجود ہے محمد بين عمر دكى صدوق ہونے كے باوجودابن معين، جوز جانى ابن سعداور ابن جمر نے بعض وجود ہے ا

تفعیف کی ہے، اس لئے مولا نالطیف الرحمٰن خان بہرا یُخی نے اس کی بابت اسنادہ حسن لغیرہ کافیصلہ کیا ہے۔

(٣٥/٦) حَدَّنَا اَبُوْبَكُو بُنِ اَبِي شَيْبَة، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ عَنْ مُعْبَدِ بْنِ كَعْبِ عَنْ اَبِي قَتَادَةً قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ عَنْ اَبِي قَتَادَةً قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّم يَقُولُ ، عَلَى هٰذَا المِنْبَرِ "إِيّاكُمْ وَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّم يَقُولُ ، عَلَى هٰذَا المِنْبَرِ "إِيّاكُمْ وَكُثْرَةَ الحَدِيْثِ عَنِي فَمَنْ قَالَ عَلَى فَلْيَقُلُ حَقًّا اَوْصِدْقًا وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَالَمْ اَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

قادہ کہتے ہیں کہ: میں نے اس منبر پررسول اللہ ﷺ کو یہ کہتے سنا کہ خبر دار حدیث کی کثرت سے پر ہیز رکھنا اور جو بھی میرے بارے میں کئے تو وہ حق کیے یا بچ کیے اور جس نے میری بابت آ گے بڑھ کروہ بات کہی جو میں نے نہیں کہی ، تو اپناٹھ کا ناوہ جہنم میں بنا لے۔

﴿ ایا ﴾ حرف تنبیہ ہے ، مقصد تنبیہ وغ میں لگایا جاتا ہے ، مقصد تنبیہ و تخصیص ہوتا ہے ، مقصد تنبیہ و تخصیص ہوتا ہے ، تقدر عبارت بول ہوگ : "قوا انفسکم واحذروا کثرة الحدیث این کو بیاؤاور کثرت روایت سے اجتناب کرو۔

وصدقا وصدقا علامه سندهی لکھتے ہیں: "کلمة اوللشك" يعنی حضرت ابوقاده کو شک ہوگیا کہ: رسول الله عليه وسلم نے "حقا" فرمایا یا: "صدقا" جس کو انہوں نے ظاہر کردیا سحاب، تا بعین اور رواق حدیث میں ایسی احتیاط کی مثالیں عام طور پر ملتی ہیں، سیم میں اس احاق حدیث کے ایک راوی پر ابن مجر نے صدوق یُدلس ورمی بالقدر والتشیع کا جمره کیا ہے، حافظ بوصری نے بھی زوائد (ا/ ۴۸) میں اسنادہ ضعیف لتدلیس ابن اسحاق تحریفرمایا ہے۔

(٣٧/٤) حَدَّثُنَا أَبُوْبَكُر بُنِ أَبِي شَيْبَةً مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارٍ قَالاً: ثَنَا غُنْدُرِّ مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارٍ قَالاً: ثَنَا غُنْدُرِ مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرِ ثَنَا شُغْبَةً، عَنْ جامِع بُنِ شَدَادٍ أَبِى صَخْرَةً عَنْ عَامِر بْنِ مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرِ ثَنَا شُغْبَةً، عَنْ جامِع بُنِ شَدَادٍ أَبِى صَخْرَةً عَنْ عَامِر بْنِ عَبْداللّهِ بُنِ التَّوَامِ: مَالَىٰ لا أَسْمَعُكَ عَبْداللّهِ بُنِ التَّوَامِ: مَالَىٰ لا أَسْمَعُكَ تُحَدِثُ عَنْ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْه وسَلّم كَمَا أَسْمَعُ ابْنُ مَسْعُودٍ تُحدِثُ عَنْ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْه وسَلّم كَمَا أَسْمَعُ ابْنُ مَسْعُودٍ

وَفُلاَنًا وَفُلاَنًا قَالَ اَمَا اِنِّي لَمْ اُفَارِقُهُ مُنْذُ اَسْلَمْتُ وَلَكِنِي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمةً يَقُولُ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

عبداللہ سے روایت ہے کہ: میں نے زبیر ابن العوام سے عرض کیا کیا وجہ ہے، میں آپ کو رسول اللہ ملی اللہ علیہ وسلم کی احادیث بیان کرتے نہیں سنتا جس طرح ابن مسعوداور فلال فلال حضرات سے سنتا ہوں، انہوں نے فر مایا سنو میں نے جب سے اسلام قبول کیا: رسول اللہ علیہ سے جدانہیں ہوا، لیکن میں نے آپ سے ایک جملہ سنا ہے، فر ماتے تھے کہ: جس نے مجھ یہ جان ہو جھ کرجھوٹ بولا وہ اپناٹھ کا ناجہنم میں بنالے۔

حضرت عبداللہ بن مسعوداور دوسرے صابہ گوجب ابن زبیر نے کشرت سے رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم کی احادیث روایت کرتے ساتو ان کے دل میں خواہش پیدا ہوئی کہ میرے والدتو اور بھی زیادہ قدیم الاسلام ہیں اور ان کا شارعشرہ میں بھی ہوتا ہے، پھروہ احادیث بیان کیوں نہیں کرتے ! حضرت زبیر "سے جب انہوں نے سوالیہ انداز میں اس کا شکوہ کیا، تو انھوں نے مندرجہ ذیل جملہ کہا:

﴿ له افارقه منذ اسلمت ﴾ وه ان چند مخصوص وقد یم لوگوں میں تھے جن کو سب سے پہلے ایمان لانے کی توفیق ملی اور آخر تک نبی کی صحبت سے سرفراز رہے اس لئے پورا دور نبوت ان کی آئھوں کے سامنے تھا اور تمام نبوی ارشا دات بھی متحضر تھے، لیکن عایت احتیاط اور خوف کی بناء پر انھوں نے براہ راست تحدیث کو مشغلہ نہیں بنایا، اور اس کی وجہ قلت صحبت نہیں تھی بلکہ کذب علی النبی کا خوف تھا، یہی حقیقت انھوں نے اپنے بیٹے کو سمجھائی، حدیث بخار کی کذب علی النبی کا خوف تھا، یہی حقیقت انھوں نے اپنے بیٹے کو سمجھائی، حدیث بخار کی مدید کی سند کو الدیباجہ (۱۹۳۱) میں استادہ صحبح قرار دیا گیا ہے۔

(٣٤/٨) حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُطرَّفِ عَنْ عَطِيّة عَنْ ابِي سَعِيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتعبِّدُا فَلَيْتَبُوّاً مَفْعَدهُ مِن النَّارِ.

عافظ نے عطیہ بن سعد کوتقریب (۲۱۲) میں صدوق یخطی کثیر ا کان شیعیا

مدلسا کہا ہے، اس لیے بوصری فرماتے ہیں هذا اسناد ضعیف لضعف عطیة الدیباجه (۱۹۲/) میں بھی سندکو حسن لغیرہ قراردیا ہے۔

## بَابُ مَنْ حَدَّثَ وَهُو يُرى اَنهُ كَذِبٌ

وضع حدیث کا ندموم عمل اسلامی تاریخ میں حضرت علی گی شہادت کے بعد شروع ہوا وہ طبقے جو محض سیاس تھے، ندہجی لبادہ اوڑھ کر مکتب فکر کی حیثیت اختیار کر گئے، ان میں سرفہرست شیعہ وخوارج ہیں، جنہوں نے اپنے موقف کی تائید کے لئے خصوصا حدیثیں گھڑیں، جبوث کا آغاز تو انہی گراہ لوگوں سے ہوا، لیکن اہل سنت والجماعت میں بھی کچھ طبی اور جاہل ان سے متاثر ہوئے اور انہوں نے شان نبوت میں غلو بقہی ذوق کی تائید، ترغیب وتر ہیب تغییر وطب، متاثر ہونے اور انہوں نے شان نبوت میں غلو بقہی ذوق کی تائید، ترغیب وتر ہیب تغییر وطب، زیر وقصوف، امراء کی خوشنودی اور فضائل ومناقب کے باب میں حدیثیں گڑھ دیں۔

موضوعات كى بابت محدثين كا موقف بهت حاس اور تخت تقاء انهوں نے ايك طرف تو واسعين حديث كے لئے تخت سے تخت سزايين قتل تك مقرركى، تو دوسرى جانب موضوع وابت كے بيان كر نے پہمى پابندى لگادى اوراس كى اجازت صرف ال تخص كودى جوكى خاص ضرورت كے پيش نظراس كے وضع كى صراحت كر بى ور نه عام آدى كے لئے بيرام اور اشدالكبائر ہے، ابن صلاح نے مقدمہ (۲۱۲) ميں: "و لا تَحِلُ رواياتُه لأحدٍ عَلِم حَالَه فى أي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه "امام نووى نے تقريب (تدريب الراوى الرادى الرادى الرادى الرادى الرادى الرادى الرادى الرادى الريف جرجانى نے: "مختصر من خلاصة للطيبى فى فن اصول الحديث" (١١) ميں: "لا يحل رواية الموضوع للعالم بحاله فى اى معنى كان الا مقرونا ببيان ميں: "لا يحل رواية الموضوع للعالم بحاله فى اى معنى كان الا مقرونا ببيان الوضع" كے الفاظ ميں اسلام كے اى موقف كى ترجمانى كى ہے اور بياتينہ باب كے تحت الوضع" كے الفاظ ميں اسلام كے اى موقف كى ترجمانى كى ہے اور بيابين باب كے تحت الوضع" كے الفاظ ميں اسلام كے اى موقف كى ترجمانى كى ہے اور بيابين باب كے تحت الوضع" كے الفاظ ميں اسلام كے اى موقف كى ترجمانى كى ہے اور بيابين باب كے تحت آنے والى احاديث سے ماخوذ ہے۔

﴿ باب التغليظ في تعمد الكذب ﴾ الخ ك بعداما ابن ملجه في بياب قائم كيا هـ باب قائم كيا هـ باب قائم كيا هـ باب عن احاديث خودوضع كرنے كا گناه تفااوراس باب ميں موضوع كو بيان كرنے

کے گناہ کا تذکرہ ہے، شریعت جہال وضع ہے روگی ہے، وہیں اس کا منشاء یہ بھی ہے گہ:

موضوعات کے غلط اثر ات ہے امت کو محفوظ رکھنے کے لئے انہیں بالکل شہرت نددی جائے اور

کی صورت میں دہ معاشرہ میں رائج نہ ہو تین اس عنوان کے تحت آنے والی ہر حدیث ان

لوگوں کو بھی جھوٹا قرار دے کر وضاعین میں شار کرتی ہے، جوخو دتو کچھ نہیں گڑھتے ، لیکن کا ذبوں

کی موضوع روایات کو جانتے ہو جھتے دوسروں سے نقل کرتے ہیں، ایک نے جھوٹ گڑھا دوسرے نے اس کی اشاعت کی دونوں ہی برابر کے مجرم ہیں، یہ معاملہ تو بہت تخت ہے، حدیث میں تو اس شخص کو بھی جھوٹا قرار دیا گیا ہے، جوئی سائی باتوں کو تحقیق کی کسوٹی پر پر کھنے کے میں تو اس شخص کو بھی جھوٹا قرار دیا گیا ہے، جوئی سائی باتوں کو تحقیق کی کسوٹی پر پر کھنے کے بیائے ، دوسروں سے نقل کرتا پھرے، پھر جانتے ہو جھتے نبی کی طرف منسوب ایک غلط بات کو بھیلانے کا گناہ کتنا سخت ہوگا، اس لئے حضرات محدثین کا متفقہ فیصلہ ہے کہ: موضوع روایتوں کو بیان کرنا حرام ہے الل ہے کہ موضوع ہونے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قدوت ہوئے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قدوت ہوئے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قدوت ہوئے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قدوت ہوئے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قدوت ہوئے کی وضاحت کر دی جائے ، خدا وند قد وتی ہم

 (٣٩/٢) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنِ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا وَكِيْعٌ حِ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاً: ثَنَا شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ عَنْ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالاً: ثَنَا شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ عَنْ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَدَّثَ عَنِيْ حَدِيْتًا وَهُو يَرِى أَنَّهُ كَذِبَ فَهُو اَحَدُ الكَاذِبِيْنَ صَحِيحِ مسلم كى سند: "حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة قال: نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب" منقول ب، اوريبى سلمه ابن ماجه كاجمى ب، بن فرق يه به كهامام سلم نے اسے صرف ابوبكر بن ابى شيب سلم الله ابن ماجه كاجمى ب، بن فرق يه به كهامام سلم نے اسے صرف ابوبكر بن ابى شيب سالم ايت كيا ہے، جب كه ابن ماجة ويل سند كے ماتھا سے محد بن بثار اور محد بن جعفر سے بھى ليتے دوايت كيا ہے، جب كه ابن ماجة تو يل سند كے ماتھا سے محد بن بثار اور محد بن جعفر سے بھى ليتے

(٣٠/٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ النَّعْمَشِ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَدَّتُ عَنِي حَدِيْثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبَ فَهُوَ اَحَدُ الْكَاذِبِيْنَ.

می میں معملے سیبی سیبی سیبی کو کو یوٹ کے دوا قابین، ابن حجر نے محمد ابن نظیل بن غزوان محمد بن فضیل بن غزوان

ك بار \_ مين تقريب (٦٢٢٧) مين كها ، صدوق عارف رُمي بالتشيُّع.

ہیں،جس سےان کی سند میں مزید قوت آ جاتی ہے۔

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ أَنْبَأْنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوْسَى الْاَشْيَبُ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَ حَدِيْثِ سَمُرَةَ بْن جُنْدُب .

یہاں ہم امام ترندی کے وہ الفاظ بھی نقل کرتے چلیں ، جوحدیث کی شرح کے باب میں اہم لفظوں کی طرف راہنمائی کرتے ہیں فرمایا:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ اَبَا مُحَمَّدٍ عَنْ حَدِيْثِ النَّبِي صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ حَدِيْثًا وَهُو يَرِى اَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ اَحَدُ الْكَاذِبِيْنَ قُلْتُ لَهُ مَنْ رَوى حَدِيْثًا وَهُو يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأٌ أَتَخَافُ أَنْ يَكُوْنَ قَدْ دَخَلَ فِي لَهُ مَنْ رَوى حَدِيْثًا وَهُو يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأٌ أَتَخَافُ أَنْ يَكُوْنَ قَدُ دَخَلَ فِي حَدِيْثِ النَّيِي صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيْثًا مُرْسَلًا فَأَسْنَدَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلْبَ إِسْنَادَهُ يكونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيْثِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا

الْحَدِيْثِ اِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيْثاً وَلاَ يُعْرَفُ لِذَلِكَ الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْلُ فَحَدَّثَ بَهِ فَاخَاف أَنْ يَّكُوْنَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيْثِ (جامع ترمذى، كتاب العلم باب فيمن روى حديثا وهو يرى انه كذب)

میں نے عبداللہ بن عبدالر حمٰن ابو گھ ہے حدیث نبوی: "من حدث عنی حدیث و هو یہ میں نہوی اللہ کذب فہو احد الکا ذہین " کی بابت استفسار کرتے ہوئے کہا کہ: جو تحف الی حدیث بیان کرے جس کی سند کو وہ غلط سجھتا ہے، تو کیا آپ کو اندیشہ ہے کہ: وہ بھی ال وعید میں داخل ہے، اس طرح اگر لوگ کسی مرسل حدیث کو بیان کریں اور کو بی اس کو مرفوع بنادے، یا س کی سند میں الب پھیر کر دے، تو کیا وہ بھی اس حدیث کا مصدات ہوگا تو انہوں نے فرمایا کہ: منبیں حدیث کا مصدات ہوگا تو انہوں نے فرمایا کہ: اندیشہ ہے کہ: وہ بھی اس حدیث کا مصدات بن جائے گا، پہلے راوی کو جھوڑ کر الدیباجہ (۱۲۰۲۱) میں اسادہ صحیح کہ باہے، عبد ک تمام ہندوستانی نسخوں میں ایسا ہی ہے لیکن فواد عبدالباق نے اسے تھی فی قرار دیا ہے، ان کے زد کی صحیح محمد بن عبداللہ ہے، جبکہ مکتبہ آصفیہ حیدر آباد کے نخد میں بیاجہ الم میں غندر ہے، جو یقینا غلط ہے، ملا خطہ والدیباجہ الم ۲۰۴۰۔

(٣١/٣) حَدُّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنِ اَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ اَبِي شَيْبَةٍ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ اَبِي شَبِيْبٍ عَنِ الْمُغِيْرةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِيْ بِحَدِيْثٍ وَهُو يَوى رَبّى اَنَّهُ كَذِبَ فَهُو اَحَدُ الْكَاذِبِيْنَ.

روس حدث عنی الکاذبین پی پوری عبارت شرط ہے، و هو يوی انه کذب جمله حدث کی فاعلی ضمير کا حال واقع ہے، يوی ميں دوقراء تيں ہيں معروف اور مجول بہلی صورت ميں يعلم کے ہول گينی يقين کے ساتھ روايت کا جھوٹ ہونا اس پرعیاں ہے دوسری صورت میں وہ يظن کے معنی ميں ہوگا يعنی ظن غالب کے طور پر وہ روايت کو جھوٹ ہجھتا ہے امام نووگ نے اس کو مشہور قراءت قرار دیا ہے۔

﴿فهو احد الكاذبين﴾ جمله اسميه بن كرشرط كى جزاء ٢، كاذبين كوظبي مثنيه كمن

بی اوران کی دلیل القلم احد اللسانین، الجد احد الابوین می مجددی نے بھی ای کو مشہور قول قرار دیا ہے، لین ان کے بر ظاف قاضی عیاض نے جمع کور جے دی ہے اورامام نووی کے نزدیک یہی مشہور قراءت ہے الجمع و هذا هو المشهور سندھی کی بھی یہی رائے ہے، لکھتے ہیں: "ای فَهُو و احد مِن جملةِ الوَاضِعینَ الحدیث و المقصودُ أن الروایة مَع العلم بوضع الحدیث کوضعه قالوا: هذا اذا لم یبین وضعه " لینی وہ بھی وضاعین حدیث میں ہی کا ایک فرد ہے، کونکہ وضع کا علم ہونے کے ساتھ روایت کرناوضع می وضاعین حدیث میں ہی کا ایک فرد ہے، کونکہ وضع کا علم ہونے کے ساتھ روایت کرناوضع می کی طرح ہے، محدثین نے شرط لگائی ہے کہ: یہ تھم اس وقت ہوگا، جب کر دوایت کے ساتھ وہ وضع کی تصریح نہ کرے، حدیث کے ذیل میں یہ جملہ محدثین کی تحقیقات کا خلاصہ ہے اور یہی حدیث کی تقریم کے منہوم بھی ہے، لیکن جزت مولا نا عبد النی مجددی نے "انجاح الحاجه" میں جو تثنیہ کی بناء پر مسیلمہ کذاب اوراً سود عنسی کوم ادلیا ہے، اسے ایک بہترین کا تحقیق ار دیئے بغیر جو تثنیہ کی بناء پر مسیلمہ کذاب اوراً سود عنسی کوم ادلیا ہے، اسے ایک بہترین کا تحقیق ار دیئے بغیر جارہ نیس الم نوی نے فقہ الحدیث ظاہر کرتے ہوئے لکھا ہے۔

فَفِيْهِ تَغْلِيْظُ الْكِذْبِ وَالتَّعَرُّضِ لَهُ وَاِنَّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ مَا يَرْوِيْهِ فَرَوَاهُ كَانَ كَاذِبًا وَكَيْفَ لَا يَكُوْنُ كَاذِبًا وَهُوَ مُخْبِرٌ بِمَالَمْ يَكُنَّ.

فرمان رسالت میں کذب اوراس سے تعلق کی قباً حت وشدت بیان کی گئے ہے، کہ جوشخص بھی ظن غالب کے طور پر اس کو جھوٹ ہمی ہوا ہو، پھر بھی روایت کری تو وہ جھوٹا ہے، اوراس کو جھوٹا کیوں نہ کہا جائے، جب کہ وہ الی خبر دے رہا ہے، جو واقعہ میں موجود نہیں ہے ترجمة الباب ظاہر ہے، حدیث کی سند بعینہ جھے مسلم کی ہے۔

# بَابُ إِتّباعِ سُنّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيّيْنَ

گذشته تمام ابوب سنت رسول سے متعلق تھے، اور ان کا مقصد نبوت ورسالت کی اہمیت وعظمت کوا جا گر کر کے اتباع رسول کی ترغیب دینا تھا، قرآن وسنت کے بعد دین میں تیسراا ہم مقام صحابہ کرام کو حاصل ہے، جو اسلام کا جیتا جا گنانمونداور شریعت کی زندہ تصویر تھے، ان میں فلفاء راشدین کوخصوصی مرتبہ حاصل ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انفرادی واجتماعی

دونوں طریقے پرامت کوان کی اطاعت کی تاکید کی ہے، یہ چاروں حضرات جماعت صحابہ گئے ترجمان وشارح ہیں، اوران کے بیشتر فیصلوں پرخود تمام صحابہ کا اجماع ہے، اس لئے ان کی اطاعت دراصل تمام صحابہ کی اطاعت ہے، یہی عقیدہ آگے چل کراہل سنت والجماعت کا قالب اختیار کر لیتا ہے، امام ابن ملجہ نے اس حقیقت کی طرف اشارہ کرنے کے لئے یہ باب قائم کیا ہے کہ: اتباع نبوت، خلفاء راشدین اور صحابہ کی اتباع کے بغیر ممکن نہیں۔

### خلیفہ کے عنی

خلافت راشدہ اور خلیفہ راشد کی تعریف کیا ہے؟ اس مقام پر یہی در اصل غور و فکر کا موضوع ہے، خلافت کے بعض معنی جائشنی اور کسی کی جگہ پراس کے بعد بیٹھنے کے ہیں، ای خلیفہ کا مفہوم متعین ہوجا تا ہے کہ: وہ ایک اصل کا سایہ، ایک آئینے کا عکس اور ایک عظیم منصب کی قائم مقامی ہے، اس کی دوسری تعبیرامام ہے، یہ دونوں مترادف لفظ ہیں، کیکن فرق یہ ہے کہ: اپنے پیش رو کے لحاظ سے تو وہ خلیفہ اور اپنے معاصرین کے لحاظ سے امام اور پیشوا ہوتا ہے، یعنی خلافت وامامت نبی کی قائم مقامی اور اس کی وفات کے بعد امت کی پیشوائی ہے، نبی کی بعث کا کیا مقصد اور دنیا میں اس کا کیا نصب العین ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے اس کے جواب میں کیا مقصد اور دنیا میں اس کا کیا نصب العین ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے اس کے جواب میں اقامت دین کا لفظ استعال کیا ہے، جس میں صلاۃ وصیام، جج وز کو ق، امر بالمعروف، نبی کن المفر تعلیم وتر کیے، شری عدود، نصب اور دین کی سر بلندی کے لئے جہاد کا قیام شامل ہے، عہد خلافت میں گرچہ یہ ذمہ داریاں مختلف لوگوں سے متعلق تھیں، لیکن خلیفہ کوان سب کا جامع ہونا خلافت میں گرچہ یہ ذمہ داریاں مختلف لوگوں سے متعلق تھیں، لیکن خلیفہ کوان سب کا جامع ہونا خلافت میں گرچہ یہ ذمہ داریاں مختلف لوگوں سے متعلق تھیں، لیکن خلیفہ کوان سب کا جامع ہونا خلافت میں گروری ہے، اس طرح نے "المحلافة بعدی ٹلشون" کا مصداق ہونے کے لئے علاء نے قرآن وحدیث کے اشارات وتلویحات کی روشی میں چھشرطیس مقرر کی ہیں۔

ر کی مصلی میں اولین میں ہے ہو، بدر واُحد، کی حدیبی، خندق و تبوک میں شامل میں شامل میں شامل میں شامل ہونے کے ساتھ سورہ نور کے نزول کے وقت موجود ہوجس میں خدا وند قد وس نے صحابہ کو مخاطب کرکے خلافت عطاء کرنے کا وعدہ کیا ہے۔

<u>۲.</u> وهمبشر بالجنه هو\_

ت امت محریہ کے سب سے بلند طبقے یعنی صدیقین، شہداء صالحین اور محذ ثین مبل

شامل ہو، نیز جنت میں بھی اس کا مقام بلند ہو۔

ی رسول الله علیہ وسلم نے اپنی زندگی میں اس سے نبوت کا کام لیا ہو، اس کے ساتھ آپ کا معاملہ ستحق خلافت جیسا ہو یعنی یا تو صراحنا خلافت کی بابت اس کے استحقاق کا تذکرہ کیایا آپ نے ایسے اشارے دیے ہوں جن سے فقہاء صحابہ نے یہ مجھا کہ: اگر آپ خلیفہ بناتے تو ای شخص کو بناتے ۔

<u>۵</u> باری تعالی نے بن سے جو وعدے کئے وہ اس کی ذات سے پورے ہوں۔ <u>۱</u> اس کا قول ججت ہو۔

یاوصان گرچمتفرق واجھاعی طور پراوربہت سے صحابہ میں بھی پائے جاتے ہیں، کین ان کا کامل ترین مظہر خلفاء اربحہ کا مجموعہ تھا، وہ مہاجرین اولین میں سے تھے، تمام خروات میں شریک رہے اور سورہ نور کے نزول کے موقعہ پر بھی موجود تھے، آئیس و نیا میں جنت کی بشارت دی گئی، اورعشرہ مبشرہ میں ان کا نمبرسب سے او پر ہے، شج احادیث کی روسے وہ صدیق، شہید اور محدث وصالح ہر طبقے یا اکثر سے تعلق رکھتے ہیں، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فردا فردا ان کے نفائل سے تعلق رکھتے ہیں، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فردا فردا ان کے نفائل سے تعلق رکھتے ہیں، کو خوائد کی معلوب ہوجانے کا وعدہ آئیس کے دور میں وین اور یہودیت، ونصریا نیت اور مجوست وغیرہ کے مغلوب ہوجانے کا وعدہ آئیس کے دور میں پر این واریہ و میانے کی این خوائی کے دور میں ان کی حضرات کے ہاتھوں ظہور پذیر ہوا ، سے خلو آئی کی جانب سے خلوم کے ارشاو فر مایا: "لئن اُجدَھ م آئو فَا نَا مُن عَادٍ" یہ جنگ آپ کی جانب سے خلیف کر ان کی صورت میں اللہ صلی اللہ علیہ و کم فر کے دریوان کے واسکت و سکتے واردیا کی کا وعدہ کی بعد خلافت اسلا اللہ علیہ و عُمَو کے دریوان کے والی کو جت قرار دیا کیونکہ نبوت کے بعد خلافت اسلام میں سب یہ اونے ورجہ ہے۔

خلفاء کی تعیین

یہاں خافا ، ہے کون لوگ مراد ہیں؟ اس سلسلے میں شار حین حدیث کے دوتول ہیں۔ ال عام اور انعوی مفہوم کے رویے خافا ، اربعہ کے نقش قدم پر چلنے والے فقہا ، ومجتمدین اورمجامدین ومجد دین تمام ہی حضرات اس کا مصداق ہیں۔

بلے جمہور محدثین کا خیال ہے کہ: لغوی مفہوم کے بجائے ، یہاں اصطلاحی مفہوم رائے ہے اوراس سے صرف ابو بکر وعمر اورعثان وعلی ہی مراد لئے جائے ہیں ، ملاعلی قاری ، فضل اللہ توریشتی اوراش محد علوی جارہی پراکتفا کرتے ہیں ، جب کہ شاہ عبد الغنی مجدّ دی وغیرہ نے پانچواں نام حضرت حسن کالیا ہے ، کیونکہ انہی کو ملاکر ، ساسال یور ہے ہوتے ہیں۔

۳ خلافت کی احادیث کے پیش نظر تیسرا قول بیہ ہونا چاہئے کہ: عمر بن عبد العزیز کی طرح یہاں قیامت تک آنے والے بارہ عادل خلفاء مراد ہیں، ان میں سیوطی، سفار بی، مولانا ادریس کا ندھلوی اور دوسرے محدثین کے نزد کی آخری خلیفہ امام مہدی ہیں۔

جمہور کے نزدیک پہلاقول مرجوح اور دوسرارانج ہے، جب کہ: تیسرے کاغالباً کسی نے تذکرہ نہیں کیا وفات نبوی کے بعد قائم ہونے والی خلافت راشدہ اسلامی قانون کا ایک مستقل ماخذ ہے ملاعلی قاری اس کی وجہ بیان کرتے ہوئے لکھتے ہیں: "فَانَّهُم لَم یَعمَلُوا الا بِسُنَّبه فالاضافَة الیہم اِمّا لِعِلْمِهِم بھا اُو لاِستنباطِهم واختیارِهم ایاها "کیونکہ انہوں نے جو کچھ کیا وہ آپ ہی کی سنت ہے، اب اے خلفاء کی سنت کہنایا تو اس وجہ سے کہ وہ سنت سے اچھی طرح واقف ہیں۔

ل مرقاة المفاتيح باب الاعتصام بالكتاب والسنة فصل ثاني مديث ٥

یاس کی وجہ بیہ ہوسکتی ہے، (کہ:اللّٰہ کی خصوصی توفیق کے ذریعہ) سنت ہی کو معیار بنائیں گے، اور ہر مسکلہ اسی سے مستبط کریں گے، اسی لئے اہل سنت والجماعت کے زدیک ان کے تمام ادامر وفقا وی اور مجہدات بذات خود دین میں شامل ہیں، کیونکہ اکثریت ان فیصلوں کی ہے، جو شریعت میں منصوص ومشر وع تو تھے، لیکن حکمت ومصالح کے پیش نظر وہ عہد رسالت میں رائح ومشہور نہ ہوسکے، خلفا ،اربعہ نے اپنے الہائی فہم وبصیرت کی بدولت انہیں نافذ کیا اور غیر منصوص مسائل میں امت کو نبوی اجتہا و واسنباط ہے آشا فر مایا، تو دراصل ان کا ہرقدم حضور ہی کا مقصد مسائل میں امت کو نبوی اجتہا و واسنباط ہے آشا فر مایا، تو دراصل ان کا ہرقدم حضور ہی کا مقصد منشاء تھا، یہ حضرات محض نفاذ وقطبیت کا مظہر ہیں ،اس لحاظ ہے ان کی خلافت نبوت کا ضمیم تھی ، ادر منصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح یا قیاتی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے صدیت مرفوع کے تھم میں ہیں جن سے نصوص کی تشریح کیا تھم میں ہیں جن سے نصور میں ہوں جن سے تعرف کی تشریح کیا تھریا کی تعرف کیات کی مسائل میں ان کے اجماعی فیصلے کی تعرف کی تعر

خروج بهرصورت جائز نہیں۔

### سنت خلفاء کی حیثیت

اگریملے اور تیسرے طبقے کوبھی خلفاءراشدین کا مصداق قرار دیا جائے ،تو ان کی سنت کا درجہ بھی وہی ہوگا، جوخلفاءار بعہ کا ہے، یا باہم فرق مراتب ہوگا ؟ محققین فر ماتے ہیں، دونوں کی سنت میں فرق ہوگا، خلفائے اربعہ کا طریقہ تومعیار و ججت ہوگا، جب کہ دوسرے حضرات شرعی مسائل میں کسی ایک پہلوکوراج اور دوسر ہے کومر جوح قرار دینے میں محض دلیل اور شہادت بن سکتے ہیں ، کیونکہ رسول اللّه صلّی اللّه علیہ وسلّم نے تو ثیق کر کے خلفا ءار بعہ کے فضائل بیان کئے اور امت کوان کی اقتداء پر ابھارا، پھران کے فیصلوں پراجماع صحابہ کی مہر بھی ثبت ہے، جوخودا یک مضبوط دلیل اوراعتاد کی ضانت ہے، ظاہر ہے دوسرے حضرات کو بیضانت وامتیاز حاصل نہیں، اس لئے نصوص کی تصریح اوراجہاد واشنباط میں ان کی سنت دلیل تو بن عمّی ہے، معیار و حجت نہیں ہاراخیال ہے کہ: "یکون فی امتی اثنا عشر خلیفة" میں جن بارہ حضرات کا تذکرہ ہے، وہ بھی سیجے قول کے مطابق خلفا ءراشدین ہیں،جن میں سب سے پہلے عمر بن عبدالعزیز اور سب سے آخری امام مہدی ہیں، ہارے نزدیک بقید آٹھ حضرات: "یْنَایُهَا الَّذِیْنَ امَنُوْا أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ" كَاولين مصداق مين دوسرے در جے برفائز ہیں، اس لئے ان کی سنت کو دلیل شہادت سے او بر اور خلافت راشدہ سے بس تھوڑ اسانیچا ہونا جا ہے کیونکہ وہ بھی ہو بہوانہیں کے نقش قدم پر تھے، جب کہ امام مہدی کامعاملہ تو اس سے بڑھ کرنظر آتا ہے، اور بعض علماء نے انہیں خلفاءار بعہ تک سے افضل قرار دیا ہے، کیکن وہ ان ہے افضل تو نہیں ،کیکن انہی کے زمرے میں رکھے جانے کے لائق ہیں ، کیونکہ رسول الله ﷺ نے فضائل ومناقب بیان کر کے ان کی بھی تصویب فرمائی ہے، اس لئے ان کی سنت کا بھی وہی درجہ ہوگا، جوامت کے نز دیک ابو بکر وعمرٌ اورعثانٌ وعلیٌ کی سنت کا ہے۔ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ بْشِيْرِ بْنِ ذَكُوَانَ الدَّمَشْقِيُّ ثَنَا الوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ العَلَاءِ يَعْنِي ابْنِ زَبْرٍ حَدَّثَنِي يَخْيَى بْنُ اَبِيْ الْمَطَاعِ قَالَ سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُوْلُ قَامَ فِيْنَا رَسُوْلُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَعَظْنَا مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُونِ فَقِيْلَ يِارَسُولَ اللَّهِ وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ موَدِّعٍ الْقُلُونِ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ فَقِيْلَ يِارَسُولَ اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِتَقوى اللّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِتَقوى اللّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا فَاعْمَدُ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةٍ حَبَشِيًا وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِى الْحَتِلَاقًا شَدِيْدًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَتِى وَسُنَّةٍ اللّهُ لَكُمْ بِسُنَتِى وَسُنَّةٍ اللّهُ لَكُمْ إِللّهُ وَالْامُورَ اللّهُ لَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْامُورَ اللّهُ وَاللّهُ وَقَالَ مَا لَكُمْ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

ترجمه اگلی حدیث کے تحت آرہاہے۔

ذرف، (ض) بهنا، وَجِل، (س) وجلًا، موجلًا دُرنا گَمِرانا: كقوله تعالىٰ "لا توجل انا نبشرك بغلام عليم عَضَّ " (س) عضًا وعضيضًا، دانت سے بَكِرْنا: "كقوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه، و دّع يو دع تو ديع" رخصت كرنا مُودِع ملاعلی قاری علامہ سندھی اورمولا ناخلیل احمد سہارن پوری نے اسے دال کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ب: علامه سندهى في اس كمعنى يدلك بين: "اسم فاعل من أو دع اى المبالغة تدل على انك تودعنا فان المودع عند الوداع لايترك شيئًا مما يهتم به يعني ايراع ے صیغہ مبالغہ کے لئے لایا گیا، معنی یہ ہوئے کہ: آپ ہم کوچھوڑ کر جارہے ہیں، تو چھوڑ کر جانے والا رخصتی کے وقت کسی بھی الیمی چیز کونظر انداز نہیں کرتا، جو اہمیت کی حامل ہو، اس لئے فاعهد الينا جميل نفيحت كرد يجيئ: عَهدَ، (س) عَهْدًا كاصله جب اللي آئ كا، تواس کے معنی نصیحت کرنا اور ذمہ داری سونینے کے ہول گے، حضرت گنگوہی کا کہنا ہے کہ: صحابہ 🚣 ر حقتى كاخيال اس كے كياكه: "اذا جاء نصر الله" اور رسول الله سلى الله عليه وسلم كى حانت ساعة الفواق كمعنى كى تصريحات سامخ آئين، جب كه حضرت يشخ الحديث مولا نازكريًا فرماتے ہیں، که اس خطبے کی عجیب وغریب تا تیرکود مکھ کرصحابہ کو بید خیال آیا اور انہوں نے نفیحت ِ کی درخواست کی \_

علیکم بیاسم فعل ہے، معنی ہیں الزموا ہتقوی الله سنن ابی داؤد اور جامع ترندی ہیں اُوصیکم ہتقوی الله ہے، یعنی مامورات پرعمل اور منہیات سے بچنا ہی تقوی کی اصل ہے: "والسمع والطاعة" يتم فلفاء اورامراء متعلق ب: مالم يأمر بالمعصبة فلا طاعة لمخلوق في معصية المخالق وان عبدًا حبشيًّا" ابوداؤ دوتر ندى بين: "وان كان عبدا حبشيًّا" ابوداؤ دوتر ندى بين: "وان كان عبدا حبشيًّا" مردى به بذل المحجود (١٩٠/٥) بين خطا بى قول منقول به كه: اس كابيه مطلب نبيس كه: اما كومبشي غلام بمونا چائه ، بلكه بيدالى واميركى اطاعت كى تاكيد به ، خواه وه كيما بى بوه بهياكه: "من بنى لله مسجدًا كمفحص قطاق" بين حقيقتاً وه كرهام ادنييس جوسك خوار نے اند دينے كے لئے بنايا بوه بلكه يعيم مجدكى ترغيب به ، خواه وه كتى بي چيوئى بو وسترون من بعدى اختلافًا شديدًا به ابوداؤ داور تر ندى ميں شديدًا كه بيائه ، كثيراً به به بين الصحابة و كذلك المحروب الواقعة بَينَهُم بِسبَبِ اختلافِهم المحتلاف كحربِ المجملِ والمحقِقِين و غيرهما و كذلك حروب الوقعة بَينَهُم بِسبَبِ اختلافِهم كحربِ المجملِ والمحقِقِين و غيرهما و كذلك حروب المحوارج والروافِض فى دَمنِهم ملاعلى قارى نے مرقات الفائح (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) فصل دوم

زَمنِهم ملاعلی قاری نے مرقات المفاتیج (کتاب الاعتصام بالکتاب والسنة) تقل دوم میں اس جمله پرکلام کرتے ہوئے لکھا ہے کہ:اس میں بدعت و ھوی، بادشاہت کی خواہش وغیرہ کے ظہور کی طرف اشارہ ہے، جوفتنا در معاصی کا سبب بنتے ہیں۔

﴿ فعلیکم بسنتی وسنة الحلفاء الراشدین المهدیین ﴿ نَیْ سَلَی الله علیه وسلم نے شفقت وترجم کے طور پراپی امت کو آگاہ کیا اور نجات کا طریقہ بتلاتے ہوئے فرمایا کہ:تم میری اور خلفاء راشدین کی سنت کی پیروی کرنا، اس سے کون لوگ مراد ہیں، باب کے تحت اس پردشنی ڈالی جا چکی ہے۔

اطاعت امير

امیر کی اطاعت واجب ہے، اور مخصوص حالات کوچھوڑ کراس سے خروج کسی صورت جائز نہیں اس سلسلے میں جوروایات آئی ہیں، ان سب کا خلاصہ یہ ہے کہ جب تک امام وقت نماز وغیرہ کا پابند ہواس کا نظام کفر کے لئے خطرہ اور مسلمانوں کے لئے سائبان کی حیثیت رکھتا ہو، اس وقت تک بغاوت جائز نہیں جا ہے وہ فاسق وفا جرہی کیوں نہ ہو، ہاں وہ علانے اگر اسلام رشمنی پراتر آئے اور یہود ونصار کی کے مفادات کا شخفظ کرنے گئے، تو اس صورت میں اسے دشمنی پراتر آئے اور یہود ونصار کی کے مفادات کا شخفظ کرنے گئے، تو اس صورت میں اسے

معزول کرنا ضروری ہوگا،عبد حبثی یقینا اطاعت کی تاکید ہے،لیکن تاریخ میں وہ امرواقع بھی ہے، چنانچہ حضرت ابوذرغفاری جب خلیفہ ثالث کے تھم پر ربذہ پنچے تو وہاں کا امیر ایک حبثی ہی تھا، جب نماز کا وقت آیا، تو اس نے امامت کے لئے، حضرت ہی کو بڑھانا چاہا،لیکن آپ نے اسی تھے، جب نماز کا وقت آیا، تو اس نے امامت کے لئے، حضرت ہی کو بڑھانا چاہا،لیکن آپ نے اسی تیمے نماز پڑھی:

﴿ وَايَاكُم وَالَّا مُورِ المُحدثاتِ ﴾ لما على قارى فرماتے ہيں: "اى احذروا عن الامور التي احدثت على خلاف اصلٍ من اصول الدين واتقوا احداثها" الكي مزير تفصيل كيلي باب اجتناب البدع والجدل ملاحظة ووعديث سنن الى داؤد (سة/١) جامع ترمذی (علم/١٦) مستدر ك حاكم (١/٩٤) اور داری میں بھی آئی ہے، نیز ابن ماجہ میں بھی اس کی سندھیجے ہے، بس ولید بن مسلم ایک راوی مدلس ہیں، ان کے بارے میں محدثین كے قول كا خلاصه بيہ ہے كه: اگروه ابن جرح اور اوز اعى سے روایت كريں تو اعتماد نه كيا جائے گا۔ (٣٣/٢) حَدَّثْنَا اِسْمَاعِيْلُ بْن بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ وَاِسحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ السُّوَّاقُ قَالًا ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُوْلُ وَعَظَنَا رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُوْنُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوْبُ فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللَّهِ إِنَّ هَاذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا قَالَ قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى البَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَايَزِيْغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ مَنْ يَعِيش مِنْكُمْ فَسَيَرَى الْحَتِلَافًا كَثِيْرًا فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيْنَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَاِنْ عَبْدُا حَبَشِيًّا

فَإِنَّمَا الْمُوْمِنُ كَا لَجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ.

عرباض ابن ساریہ فرمائے ہیں کہ: ایک دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے ما سے ایسا پراٹر وعظ فرمایا کہ آئکھیں بہنے گئیں اور دل وہل گیا، ہم نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! یہ وعظ تو الوداع کہنے والے کی تھیجت سا ہے، تو آپ ﷺ (جدائیگی کے وقت) ہم ہے کیا عہد لیتے ہیں، آپ نے فرمایا میں نے تم کو ایک روشن ماحول میں چھوڑا جس کی رات بھی اس کے دن کی طرح روشن ہے، (اس روشن شاہراہ) سے اب صرف ہلاک ہونے والا ہی بھلے گا، نیز میرے بعد تم میں جو بھی زندہ رہے گا، وہ عنقریب بہت اختلافات دیکھے گا، تو (انتشاراور فتنے کے وقت) تم پر لازم ہے کہ: تم میرے خلفاء راشدین کے معروف طریقے کو دانتوں سے گڑلینا نیز (امیر کی) اطاعت کرنا چاہئے، وہ جشی غلام ہی کیوں نہ ہو، کیونکہ مومن نکیل والے اونٹ کی طرح ہے، اس کو جد ہر ہا نک دیا جائے، (اونٹ کی طرح) چل پڑتا ہے۔

﴿قد تركتكم على مثل البيضاء ﴾ علامه سند من ناسط في بين الله الشبة أصلاً النالفاظ سے كى ہے: "اى: الملة والحجة الواضحة التى لا تَقبَلُ الشبة أصلاً فصار حالُ ايراد الشبة عليها كحال الشبة عنها و دَفَعَها اليه الاشارة بقوله ليلها كنهارها" يعنى اسلام ايبادين اورواضح جمت ہے، جس ميں بنيادى طور پر ٹيرُ هاور شبه كى النام ايبادين اورواضح جمت ہے، جس ميں بنيادى طور پر ٹيرُ هاور شبه كى گنجائش نبيں اور "ليلها كنهارها" كى مزيد تشريح كے لئے مديث نبر (۵) كا مطالعہ يجيح، وإلى الى يرجم في مفصل بحث كى من يدتشر حكم كے لئے مديث نبر (۵) كا مطالعہ يجيم، وإلى الى يرجم في مفصل بحث كى ہے:

﴿ مِن يعش ﴾ من شرطيه ہونے كى وجہ سے يعيش حالت جزم ميں ہے، اور اجتماع ماكنين كے باعث ياء ماقط ہوگئ: "فسيرى اختلافًا كثيرًا" فاء جزاء كے طور برہے، شرح گزرچكى ہے۔

﴿ كَالْجِمِلِ الأَنفِ ﴾ يہال دولغتين بين: "أنِفُ اورائِفُ" لِعِنَ وہ اون جس كے لگام ذال دى گئى ہو، علامہ سندھى نے پہلی لغت كوضيح اوراضح قرار دیا ہے، تو انہى كے الفاظ ميں شان المومن ترك التكبر و التزام التواضع " لِعِنى تواضع اور كبر ہے دورى مومن كى شان ہو وہ الكل مطبح اون كى طرح ہے: "الذى جعل الزمام فى انفه في جو من يشاء

IFX \

من صغیراو کبیر الی حیث یشاء" لینی لگام ڈالنے والاخواہ جھوٹا ہو یا بڑا اے کی بھی سمت میں ہائک دیتا ہے۔

﴿ حیثما قید﴾ حیثما ظرفیه مشمن شرط ہے، قِیْدَ فَادَ ہے فعل مجہول کا صیفہ اور پھر جملہ بن کر شرط ہے، اِنقاد ، معنی چل پڑنا، ترکیب میں جزاء واقع ہے، حدیث کی سند کو الدیباجہ (۱۸/۱) میں صحیح لغیرہ قرار دیا گیا ہے، لیکن ایک راوی اساعیل بن اِنر پرقدری ہونے کا الزام ہے۔

(٣٣/٣) حَدَّثَنَا يَخْيَى بُنِّ حَكِيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَاحِ الْمِسْمَعِيُّ ثَنَا تَوْرُ بْنُ يَزِيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرٍ و عَنِ ثَنَا تَوْرُ بْنُ يَزِيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرٍ و عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّاةَ الصَّبْحِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِم فَوَعَظْنَا مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

سندکوالدیباجہ (۱/۲۲۱) میں صحیح لغیرہ کہا گیاہے، دوسری حدیث کی طرح اس کا بھی ایک راوی توربن پزیدصدوق، وثقة ہونے کے باوجود قدر کاعقیدہ رکھتاہے۔

# بَابُ اِجْتِنَابِ الْبِدَعِ وَالْجَدَلِ

بدعت كالغوى مفهوم

بدعت کے لغوی معنی انوکھی چیز کے ہیں، جس کی تعریف علامہ مجدالدین فیروز آبادی (م) (۱۲) نے قاموں (۲/۲) میں المحدث فی الدین بعد الا کمال سے کی ہے، عبدالقادر رازی نے بھی مختار الصحاح (۲۰۰) میں یہی الفاظ لکھے ہیں، جب کہ ابن منظور افریقی نے لسان العرب (۲/۸) میں اس کو البدعة المحدث و ما ابتدع من الدین بعد الا کمال سے تعبیر سے کیا ہے اس کے علاوہ امام راغب اصفہانی (م۲۰۳) امام لغت ناصر بن عبدالبه (م۲۱۲) اورز بیدی سے (م۱۲۰۵) بھی بدعت کی تعریف میں کم و بیش یہی الفاظ منقول ہیں۔ اصطلاحی مفہوم

یہ بدعت کا لغوی مفہوم تھا، اب رہا اس کا شرعی مطلب تو اس کی اصل صحیح بخار کا

المرناهذا ماليس منه فهورة "محدثين كى تعريفات اكترك مديث عن احدث فى المرناهذا ماليس منه فهورة "محدثين كى تعريفات اكل عافوذ بين، چنانچاس كى بابت ابن رجب ضبلى نے جامع العلوم والحكم (١٩٣) ميں: "المراد بالبدعة ما أحدث مما لا اصل له فى المشريعة يدل عليه علام عينى نے عمة القارى (٣٥١٥) ميں البدعة فى الاصل احداث امرلم يكن فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم" اور حافظ ابن جرن قل البارى (٢١٩/٣) مين: "البدعة اصلها ما أحدث على غير مثال سابق و تطلق فى المشرع فى مقابل السنة فتكون مذمومة "كالفاظ مي بين، حضرت مشميري نفي فى البارى (٣١٩/٣) مين اس كى وضاحت اس طرح فرمائى ہے: "البدعة عندى كل شئ حدث بعد القرون الثلثة المشهود لها بالنجير لشبهة لا لعناد و كانت متلبسة بالمشريعة "من الاسلام علام عثانى نے فتح المهم مين اساور يحيلا يا ہے، وكانت متلبسة بالمشريعة "من الاسلام علام عثانى نے فتح المهم مين اساور يحيلا يا ہے، الاصول الاربعة الدينية زاعمًا انه من الدين و مظنة للاثابة من الله و التحسين" الاصول الاربعة الدينية زاعمًا انه من الدين و مظنة للاثابة من الله و التحسين" الاصول الاربعة الدينية زاعمًا انه من الدين و مظنة للاثابة من الله و التحسين" النه الله و التحسين"

ا جورسول الله ﷺ سے قولاً ، فعلاً ، دلالة اوراشارة ثابت نه ہو۔ عبد صحابہ اور خیروالقرون میں اس کا پنة نه ہو۔ ساس کو دین امراور کارثواب مجھ کراختیار کیا جائے۔ سے میں اور زیادتی اصل دین میں ہواوراس کا تعلق ذرائع ووسائل سے نہ ہو۔

### بدعت كى حقيقت

قرآن وحدیث سے پیتہ چلتا ہے کہ: گزشتہ اویان صرف دو وجہ سے مٹے ہیں، یا کتمان حق میں، کتمان حق میں، کتابیس وتحریف بید دونوں ایک دوسر ہے کے لئے لازم وطزوم کی حیثیت رکھتے ہیں، کتمان کا مقصد تحریف اور تحریف کی بنیاد کتمان ہوتا ہے، شریعت محمد گی دنیا کی آخری شریعت ہمان کا مقصد تحریف اور تحریف کی بنیاد کتمان ہوتا ہے، شریعت محمد گی دنیا کی آخری شریعت ہے، اس کئے اس کی حفاظت کی باری تعالی نے خود ذمہ داری کی اور ان نتمام چور راستوں کو بند کردیا جو کتمان وتحریف کی طرف مزتے ہیں، پہلی چیز کورو کئے کے لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے علوم و نبوت کی نشر واشاعت، وعوت و تبلیغ کی ترغیب دی اور کتمان حق کی بابت شدید

وعید سنائی جب کہ: دوسرے کے سلسلے میں افتر اعلی اللہ اور افتر اعلی الرسول کوسب سے بڑا جرم اور دوزخ کا بقینی سبب بتایا بدعت بھی ای دوسری شق کی ایک قتم ہے،جس کی بابت شریعت نے سخت احکام دیئے ہیں سمجے مسلم (۱/ ۲۸۵) کی روایت ہے: "شوا الامور محدثاتها و کا بدعة ضلالة" سنن نبائي (أ/١٤) مين مزيد اضافه ب: "وكل ضلالة في النار" ار طرح رسول الله في أموني بدايت وية بوئ فرمايا: "من احدث في أمرنا هذا ماليس منه فهورد "، بعض روایت میں فی أمرنا كى جگه فی دینناكالفظ ہے، جواس كى سحح تغیر ہے اورعلاء اعلام نے بھی اس کے یہی معنی بیان کئے ہیں چنانچہ حافظ بن جرنے فتح الباری، (۳۲۱/۵) مين: "والمراد امر الدين" علامه عزيزى في السراج المنير (۳۲۰/۳) من فی أمرنا هذا أى فى دين الاسلام مولاناظيل احدسهارن بورى نے بذل الجود (١٩٥/٥) مين والمواد به المدين اورشخ الاسلام علامه عمّاني في الملهم (١/٤٠)مين: "والمراد بالامر، الدين" كالفاظ لكص بين، ال لئ الله بدعت كا دنياوى اموركى بدعات کو پیش کر کے دین بدعات کو جائز قرار دینا سراسرغلط ہے، بیروک ٹوک دین میں ہے، د نیا کے معاملات سے اس کا کوئی تعلق نہیں ، اسی طرح ما لیس مند سے ان کا وہ عقا کد دا ممال مراد لیناجودین کے خلاف ہوں اوران ٹی چیزوں کو جائز کہنا جودین کے حق میں ہوں محض ایک مغالطه ہے، رسول الله عنی الف وموافق علی الاطلاق دین میں اضافے کومر دو دقر ار دیاہے، بدعت کی حرمت وقباحت کااندازه صحیح بخاری (۱۰۸۴/۲) اورضیح مسلم (۱/۲۲۸) کی اس مدیث ے بھی ہوتا ہے فرمایا: "المدینة حرام ما بین عیر الی ثور فمن أحدث فیها حدثا اواوي محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل فيه صرف ولا عدل" نیز مجمع الزوائد (۱۸۹/۱۰) میں حضرت انس کی بیروایت بھی ملتی ہے کہ:رسول اللہ نے قرمايا: "إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة" اى لئے بم صحابة كود كھتے ہيں، تو بدعت کے سلسلے میں بڑے حساس اور غیور واقع ہوئے تھے، سنن الی داؤد (۲۵۸/۲) میں منقول ہے کہ: ایک شخص نے آ کر ابن عمر کوکسی کا سلام پہنچایا تو انہوں نے جوابا ارشاد فرمایا "بلغنى أنه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرءه منى السلام" بجهمعلم الأ ہے کاس نے برعت کا ارتکاب کیا ہے تو اگر مینے ہے تو تم اس سے میراسلام مت کہنا۔
برعت سنت کی ضد ہے، اس لئے اس کا ایک نقصان تو یہ ہے کہ: سنت کمزور پڑ جاتی ہے،
جیبا کہ منداحمد (۱۰۵/۳) کی روایت میں رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: "مااحدث
قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة" دوسرانقصان یہ ہے کہ: اس سے جھڑ نے فساو بلکہ
جنگ وجدال کا بازارگرم ہوجاتا ہے، جیسے کہ: جامع ترفدی اور ابن ماجد کی روایت ہے: "ماضل
قوم بعد ھدی کا نوا علیہ الا و أو تو الجدل" اس طرح برعت کے باعث نورو برکت
سلب ہوجاتی ہے، اور تح لیف و تلیس کا مزاح بنے لگتا ہے۔

بدعت كي تقسيم

بعض حضرات نے اعراب القرآن ، دینی کتب کی تالیف وطباعت ، اقامت مدارس ، تدوین فنون، ما کولات ومشر و بات کا تنوع اور زندگی کے جدید وسائل وسہولتوں کی بنا پر بدعت کو حسنہ اور سیئے میں تقتیم کیا ہے، کیونکہ یہ چیزیں عہدرسالت میں موجود نبیں تھیں الیکن کسی کے زديك بهي وه ممنوع نبيس، اس لئے يه بدعت حسنه بيں، جس پر "كل بدعة ضلالة" كا اطلاق نبیں ہوتا، ساتویں صدی ہجری کے شیخ الاسلام عز الدین بن عبدالسلام سے غالبًا بیتو جیہ شروع ہوئی اور بعد کی صدیوں میں پھراچھی خاصی تعدادان کی ہمنوار ہی الیکن علما محققین نے اس كوبهمي تسليم نبيس كيا، كيونكه اعراب القرآن، تاليف كتب، اقامت مدارس اور تدوين فنون تو بایں معنی بدعت نہیں کہ: اب تلاوت اور دین کافہم عمل انہیں پر موقوف ہے، اس لئے وہ شرعاً اس طرح مطلوب ومحمود ہوگئیں، جس طرح کہ وضو کے لئے پانی کی تلاش بھرید کہان کے ذریعہ نی نفیہ دین کے اندر کوئی اضافہ نہیں ہوتا، بلکہ وہ متن کی الگ ہے شرح معلوم ہوتی ہیں،اب رہیں زندگی کی دوسری راحتیں اور وسائل تو وہ بدعت کے دائرے ہی میں نہیں آتے کیونکہ وہ فالص دنیوی چیزیں ہیں، جب کہ بدعت ہے مراد ہرنی چیز ہیں، بلکہ صرف وہ عقیدہ اور عمل ہے، جس کونفس دین میں شامل کیا جائے اور اسے عبادت قرار دے کر اجر و<mark>تو اب اور رضا</mark>ئے الٰہی کا ذریعہ شمجھا جائے ، حالا نکہ قر آن وحدیث ، ممل صحابہ ، اجماع امت اورمنتند ومعتبر اجتہاد میںاس کی کوئی بنیاد نه ہو۔

ایمان و کفر ، صلو ق زکو ق ، ق وصیام اور جہاد کی طرح بدعت بھی ایک خالص دینی اصطال کے ، جوسنت کی ضد ہونے کی بنا پر مطلقا گراہی ہے ، جس طرح کفر کی کوئی تقسیم نہیں ، ای طرح بدعت کو حسنہ نہیں کہا جاسکا ، بعض حفرات نے صیح مسلم کی روایت: "من سن سنة حسنا فلہ اجر ہا و اجر من عمل بھا" النے ہاستدلال کیا ہے ، جو بالکل غلط ہے ، کیونکہ یہاں کسی نے طریقے کا اختر اع نہیں ، بلکہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ النہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ اللہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ اللہ مشروع و مسنون طریقے کو رواج و فروغ و بینا ہے ، اللہ مشروع و مسنون طریقے کی برعت حسنہ کا نمی ہوگا و رہنہ اہل باطل اس کا نعمت غیر متر قبہ کی طرح استعال کرتے ہی رہیں گ ، علامہ میں انہیں خیالات میں اور علامہ شبیراحم عثانی نے فتح آلمہم میں انہیں خیالات کا ظہار کرکے قسیم کی پرزور تر دید کی ہے مجدالف ثانی نے اپنے مکتوبات تجلیات ربانی میں بھی تقسیم کو مستر دکر کے بدعت حسنہ کو تسلیم کرنے سے انکار کردیا ہے۔

﴿ جدل ﴾ كانوى معنى تخت جُمَّرُ اكرنے كے بيں ، اگر يتى كے ہو، تو مطلوب وحمود اور باطل كے لئے ہوتو مردود و مذموم ہے ، قرآن بيس دونوں كى مثاليں موجود بيں "و لا تجادلو ا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن "و جادلهم بالتى هى احسن ، ما يجادل فى آيات الله الا الذين كفروا" ليكن امام ابن ماجه كى مراد جدل كامنى بہلو ہے ، جو بدعت كاطبى نتيجہ ہے۔

رَهُ (اَ ٣٥) حَدَّقَنَا سُوَيُدُ بُنُ سَعِيْدٍ، وَآخَمَدُ بُنُ ثَابِتِ الجَحْدَرِيُّ، قَالاً: ثَنَا عَبْدِ عَبْدُ الْوَهَابِ النَّقْفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ إِحْمَرَّتُ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَحَكُمْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدً غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَحَكُمْ مَسَاكُمْ وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ وَيَقِرْلُ بَيْنَ اصِبَعَيْهِ مَسَاكُمْ وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ وَيَقِرْلُ بَيْنَ اصِبَعَيْهِ مَسَاكُمْ وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ وَيَقِرْلُ بَيْنَ اصِبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسُطَى، ثُمَّ يَقُولُ: "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْأَمُورِ كِتَابُ اللّهِ، وَمَنْ تَرَكَ وَيْنَا آوْضَيَاعًا وَخَيْرَ الهَدِي هَذِي مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُ بِذَعَةٍ وَلَا اللهَدِي هَذِي مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأَمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُ بِذَعَةٍ صَلَالًة "وَكَانَ يَقُولُ: "مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِاهُلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِيْنًا آوْضَيَاعًا ضَالَالُهُ" وَكَانَ يَقُولُ: "مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِاهُلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِيْنًا آوْضَيَاعًا وَصَلَالًا اللهُ فَالِلَهُ وَمَنْ تَرَكَ دِيْنًا آوْضَيَاعًا

فَعَلَى وَالِيُّ

حضرت جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ: رسول اللہ علیہ وسلم جب تقریر فرماتے تو آپ کی آنکھیں سرخ ہوجا تیں ، آواز بلند ہوجاتی اور جوش اتنا بڑھ جاتا گویا کہ: آپ لشکرکو ڈرانے والے ہوں کہ دشمن صبح یا شام دھمکنے والا ہے پھر فرماتے کہ: مجھے اور قیامت کو اس طرح ساتھ سبعوث کیا گیا ہے ، پھر اپنی سبا بہ اور وسطی کو ملادیتے پھر اما بعد کہنے کے بعد ارشاد فرماتے کہ: بہترین کلام کلام اللہ اور سب سے عمدہ عملی نمونہ محمد کی سیرت ہے ، اور بدترین چیز وین میں ، نئی بات پیدا کرنا ہے ، ہر بدعت گر اہی ہے اور فرماتے کہ: جس نے مال چھوڑ اتو وارث اس کی اوائیگی وارث اس کی اوائیگی اوائیگی اوائیگی کی سیرت میں کی کی اوائیگی اوائی کی کی ہور ہے۔

﴿ اذا خطب احمرت عیناه ﴾ نمائی میں و جنتاه منقول ہے، جس کے معنی عالمی النحد رخسار کے اوپری حصہ کے ہیں، اِحمرار افعلال ہے آتا ہے، معنی سرخ ہونا، گویا خطبہ کے وقت آپ کی آئکھیں اور رخسار دونوں سرخ ہوجاتے تھے۔

وعلا صوته واشتد غضبه علا علوًا نصر ہے آتا ہے، معنی بلند ہونا، اشتد التعال کا وزن ہے، تیز ہونا، تخت ہونا، بڑھ جانا، دوران تقریر بوش کا بڑھ کر آواز کا بلند ہوجانا اور آنکھوں کے ساتھ چرے کا سرخ ہوجانا دراصل ایسی کیفیت تھی جس کے بین محرک تھے، ایک طرف قیامت کے ہولنا کہ مناظر محشر کا پچھلا دینے والا دن اور جہم کا کلیجہ پھاڑ دینے والا ایک طرف قیامت کے ہولنا کہ مناظر محشر کا پچھلا دینے والا دن اور جہم کا کلیجہ پھاڑ دینے والا عذاب تو دوسری جانب لوگوں کی نہ ٹو شنے والی نیند ہنجات و آخرت کی بابت سوز و کرب کی کی اور عد درجہ فقلت و آسائل کا مظاہرہ، تیسری ست: "لعلك باخع نفسك ان لا یکونو المؤمنین "کا مموی اور "و بالمؤمنین دؤف د حیم" کا خصوصی نبوی مزاج، آنہیں کے باعث مؤمنین "کا محموی اور "و بالمؤمنین دؤف د حیم" کا خصوصی نبوی مزاج، آنہیں کے باعث آخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی ہے کیفیت ہوتی تھی، اپنی نی امت کواس ہے ہیں زیادہ کوئی ماں جس طرح کرب واضطراب ہے ترب اٹھتی ہے، نبی اپنی امت کواس ہے ہیں زیادہ شدت کے ساتھ باہی ہے بچانا چاہتا ہے، اس لئے آپ کے اسلوب، کیفیت اور آواز ہر چیز شدت کے ساتھ باہی ہے بچانا چاہتا ہے، اس لئے آپ کے اسلوب، کیفیت اور آواز ہر چیز شدت کے ساتھ باہی ہے بیانا چاہتا ہے، اس لئے آپ کے اسلوب، کیفیت اور آواز ہر چیز سے اسی در دول کا ظہور ہوتا تھا، پھریا انداز خاص خاص موقع ہی پر ہوتا تھا، ہمیشنیس امام نووی سے اسی در دول کا ظہور ہوتا تھا، پھریا انداز خاص خاص موقع ہی پر ہوتا تھا، ہمیشنیس امام نووی

نے لکھا ہے: "ولعل اشتد ادغضبه کان عند انداره امرًا عظیما و تحذیره خطبًا جسیمًا" کہ: آپ کے بوش کی بیشدت ای وقت ہوتی تھی، جب آپ کی امرعظیم سے ڈراتے بابڑے خطرے سے آگاہ کرتے نووی مزید فرماتے ہیں کہ اس صدیث کی بنیاد پرمقرر کے لئے یہ مستحب سمجھا گیا کہ وہ ترغیب و تربیب کے جس ماحول میں گفتگو کر رہا ہو، ای کے مطابق اس کا اسلوب فصیح ، آواز بلنداور تقریر میں عظمت ہو: "یستدل به علی انه یستحب مطابق ان یفخم امر الخطبة ویرفع صوته ویجزل کلامه ویکون مطابقًا للفصل الذی یتکلم فیه من تر غیب او ترهیب ""

﴿ كأنه منذر جيش ﴾ علامه سند هي الكفائد الذي يجئ مخبرًا للقوم بما قددهمهم من عدو اوغيره "بيال شخص كو كهتے بيں، جوقوم كے پاس اس دخمن يا مصيبت كى خبرلاتا ہے، جوان پراچا تك آدهمكی ہو، تو گويا جس سرعت واضطراب كے ساتھ يہ شخص قوم كو جگاتا ہے، مبادا بے خبرى ميں وہ دخمن كالقمه نه بن جائے ، اس طرح رسول بھى انسانوں كواس شدت سے جھنجھوڑتا ہے، تا كه عذاب وقيامت سے پہلے ،ى وہ سنجل جا كي اور انكا كم سے كم نقصان ہو۔

﴿ يقول صبحكم مسّاكم ﴾ يه پوراجمله منذرك صفت واقع ب، اور يقول كا ضمير بهى منذرى كل طرف لوتى به صبح كمعنى تخفيف كماته بهى من كوآنا بهائي تفعيل كرنيادتى لفظ زيادتى معنى كومسلام بهوگا، اب مطلب بهوگا، من كواچا تك دشمن تم باب ميں بنج كرزيادتى لفظ زيادتى معنى كومسلام به كامب علامه مندهى كے بقول بر يلغار كردے گا، يم حال "مساكم" كا بھى به اور ماضى كاصيغه علامه مندهى كے بقول شوت ويقين كے لئے به: "صيغة الماضى للتحقق" تصبيح اور تمسيئ كي ممير فاعلى شوت ويقين كے لئے به: "صيغة الماضى للتحقق" تصبيح اور تمسيئ كي ممير فاعلى "هو" كامر جع خود نبى بھى ہو سكتے ہيں، ليكن بهار بي زد يك مندهى كا يه احتمال مرجوح به رائح دشمن بى به جوعبارت ميں طوظ ہے۔

﴿ بعثت أنا والساعة كهاتين ﴾ يهال رائح قول كے مطابق واؤ عاطفه نبي، بلكه معيّد ہے اور الساعة مفعول معه ونے كى وجہ سے منصوب ہے، علامه سندهي نے ابوالبقاء كے

ك له شرح مسلم كتاب الجمعه فصل في الخطبة و الصلوة قصدا (ج.١٠٠)

حواله كالمحام : "الا يجوز فيه الا النصب" امام نووى كا بهى يهى رجحان ب، فرمات بين در المشهور نصبها على المفعول معه ""

﴿ كهاتين ﴾ علامه سند كل في: "مقتونين" كى تاويل مين اس كو حال قرار ديا ب، يهال تشيه كى دو بنيادين بين، مقارنت اور مقاربت بيها كى تعريف قاضى عياض في: "وانه ليس بينه ما اصبع اخرى كما أنه لا نبى بينه وبين الساعة" اور علامه سند كل في الساعة "لا واسطه بيننا من نبى" هيكى بمولانا عبد الخي مجد دك في اس كى انجاح الحاجه مين يول وضاحت كى بهد لا وجوده الشريف العلامة الاولى للسّاعة فبعدها علامات أخر وليسَ بينه وبينَ الساعة أمة سوى أمته فاذا هَلَكُ أمتُه قَامت القِيامة .

رسول الله ﷺ کی ذات اقدی خود قیامت کی پہلی علامت ہے اس کے بعد دوسری نشانیاں ظہور پذیر ہوں گی، تو اس کے معنی یہ ہوئے کہ: رسول الله ﷺ ے قیامت تک نہ کوئی بی ہوگا، اور نہ کوئی امت بیدا ہوگی اور جب امت محمد بیا بنا وقت پورا کر چکے گی، تو اس دن قیامت آجائے گی۔

ووری کے معنی قاضی عیاض نے: "انه للتقریب مابینهما من المدة وان التفاوت بینهما کنسبة التفاوت بین الاصبعین تقریبا لا تحدیدًا "بیان کے بین التفاوت بین مدیث میں نی آخر الزمال اور قیامت کے قرب کو سمجھایا ہے کہ: ان دونول انگیول کے درمیان جس قدر کم فاصلہ ہے، تقریباً اتنا ہی بعثت محمدی اور قیامت کے درمیان ہے، علامہ مندسی نے اس مفہوم کو: "المدة التی هی بینناقلیلة فوجه الشبه قلة ما بین داسی السبابة و الوسطی من التفاوت" ہے تعبیر کیا ہے، مقارت میں تو کوئی شرنبیں، جب کہ مقاربت بایں معن سے کہ کا کنات کی پیدائش کوجد یر تحقیق کے مطابق پانچ ارب سال ہو چکے مقاربت بایں معن پدرہ صدیوں کی بیدائش کوجد یر تحقیق کے مطابق پانچ ارب سال ہو چکے ایس بیں، جن کے مقابلہ میں پدرہ صدیوں کی بیدائش کوجد یر تحقیق کے مطابق پانچ ارب سال ہو چکے ایس کے یہاں بیک وقت دونوں معنی مرادی ہیں۔

﴿ ثم يقول ﴾ اس كے بعد مح مسلم اور سنن نسائى ميں: "من يهده الله فلا مضل له

ك ممكم (ج اص ١٨٨)

لر الدیم

ومن يضلله فلا هادى له" بھىمنقول ہے۔

﴿ اما بعد ﴾ اما حرف شرط اور بعد فعل محذ وف كاظرف ہونے كے بعد جملہ فعليہ ہوكر شرط ہوا حمد و ثنا كے بعد وہ اگلى عبارت ميں فصل قائم كرتا ہے، اس كا استعال كب سے شروع ہوا امام نووى نے اس كے جواب ميں تين حضرات كى نشاند ہى كى ہے، حضرت داؤد عليہ السلام، ابو العوب يعوب بن قحطان اور جا ہلى خطيب و شاعر قس بن ساعدہ اب سنت محمد يہ ہونے كى وجہ سے تقريروں ميں اس كا استعال مستحب ہے، امام بخارى نے اپنى ضح ميں: "كتاب الجمعة باب من قال فى الحطبه بعد الشناء اما بعد "كے تحت احاد يث سے أما بعد كى چھ مثاليں پيش كى بيں، اس طرح امام ابوداؤد نے بھى كتاب الأ دب ميں: "الوجل يقول فى خطبة أما بعد" كاباب قائم كيا ہے، دونوں كامقصد استحباب كو ثابت كرتا ہے۔

﴿فان خیر الامور کتاب الله ﴾ صحیح مسلم میں: "فان خیر الحدیث کتاب الله" اور سنن شائی میں: "إن أصدق الحدیث کتاب الله" منقول ہے، جس کے معن علامہ سندگی نے: "ای خیر مایتعلق به المتکلم او خیر الامور الموجودة بینکم" لکھے ہیں، یعنی رسول کی ذات سے متعلق سب سے بہتر چیزیا صحابہ اور امت کے درمیان موجود چیزوں میں سب سے عمدہ کتاب اللہ ہے، دونوں ہی معنی درست ہیں، رسول پر آساں سے جو ہرایات نازل ہو کیں ان میں سب سے افضل قرآن ہے اور امت کو جو آپ کے علوم ملے ان میں بھی سب سے بالا اللہ کی کتاب ہو کیکم میں بھی گراہ ہیں ہو سکتے : "تو کت فیکم میں بین تضلوا بعدی أبدا ما ان تمسکتم بھما کتاب الله و سنة رسوله"

﴿وخیر الهدی هدی محمد ﴾ مسلم کے بھی یہی الفاظ ہیں، جب کہ تمالی ہیں "و أحسن الهدی" مروی ہے: "هدًی" ہیں امام نووی نے دوقر اُتیں نقل کی ہیں، اِ فتح الهاء و اسکان الدال جس کے معنی امام ہروی نے طریق ومسلک کے لکھتے ہیں، ہے ضم الهاء و فتح الدال حافظ نے فتح الباری میں ای کوتر جیح دی ہے، امام نووی نے علاء کے حوالہ سے اس کے دوم تنی بتلائے ہیں، ایک تو الدلالة و الارشاد یعنی کی چیز کی نشاند ہی ورہنما لک کرناعموما اس کی نسبت قرآن ، انبیاء اور عباد الله کی طرف کی جاتی ہے: "ان هذا القرآن

يهدى للتى هى أقوم، وانك لتهدى الى صراط مستقيم" اور «هدى للمتقين" الى مثال بين، نيز بارى تعالى ك طرف اس كى اضافت توعام بات به دوسرام نهوم امام نووى في: «اللطف، والتوفيق والعصمة، والتائيد" بتايا به اور بيصرف بارى تعالى ك ك فاص به: «انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء" اس كى مثال به اس قر أت كى بنيا و برمطلب بيهوا كه: آپ كى تعليمات صراط متقيم كوواضح كرك اس كى جانب اس قر أت كى بنيا و برمطلب بيهوا كه: آپ كى تعليمات صراط متقيم كوواضح كرك اس كى جانب سب به اس بهمائى كرتى بين، جب كه بهلى قر أت كے مطابق معنى بيهول كه حد سب عمده سبرت اور جامع شريعت محمطلى الله عليه وسلم كى به، جس مين برطقه اور انسان كى بركيفيت كه هرسيرت اور جامع شريعت محمطلى الله عليه وسلم كى به، جس مين برطقه اور انسان كى بركيفيت كا كمل حل موجود به، الغرض مال كے اعتبار بينج ايك بى نكاتا به، اور دونوں قر أتوں مين كوئى بهت زيا ده فرق نهيں علامه سندهي فرماتے بين: «والمقصود و أن خير الاديان دينة "

﴿ وشر الأمور محدثاتها ..... محدثه كى جمع ب، جس كمعنى وه نوا يجاد چيز ب، جو كتاب وسنت اورا جماع امت ميس اپني كوئى بنياد نه ركھتى بو مشهور حديث: "من احدث فى أمرنا هذا ماليس منه" كامصداق يهى ب، جيسا كرسنده كلصتے بيس: "و المراد بها مالا اصل له فى الدين مما احدث بعده صلى الله عليه و سلم" اس كثر بوني كى وجب "فهورد" كاحكم لگايا كيا-

﴿وكل بدعة ضلالة ﴾ سنن نسائى مين بالترتيب كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل بدعة ضلالة في النار مروى بيء بدعت كي تعريف اوراس بر مفصل گفتگو باب كے تحت كر رچكى بد

﴿ وَكَانَ يَقُولَ ﴾ يِهِ آپِ كَا آخرى عمل من عليه دين " بيل طريقة مختلف تها ، سنن آل كُ الجنائر باب الصلواة على من عليه دين " مين حضرت الوبريرة اورخود حضرت بابر كرروايت موجود بكر: قرض كي شدت كي بيش نظر آپ بديون كي نماز جنازه نبين پڑھتے تھے: "كان اذا توفى المؤمن وعليه دين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان قالوا نعم صلى عليه وان قالوا: لا قال صلوا على صاحبكم " ليكن جب الله فتح الله فتوات كادروازه كھولا، تو آپ نے اليے موقعول پر مندرجه ذيل اعلان قرمايا: "فلما فتح الله

على رسوله صلى الله عليه وسلم قال الخ"

﴿ مِن توك مالاً فلأهله ﴾ صحیح مسلم ،سنن نسائی اورسنن ابی داؤد میں اس سے پہلے: "أنا اولی لكل مؤمن من نفسه" كا جمله بھی منقول ہے، اور فلأهله میں اسحاب الفروض، عصبه اور ذوى الأر حام وغیرہ تمام مستحقین آجاتے ہیں۔

﴿ ومن توك دينًا او صياعًا ﴾ اس مين دواحمال بين، ضادك كره كماته ضائع كي جمع به علامه سندهي في اس كي دليل مين جانع جمع جياع كو بيش كيا ب، دوسرا ضاد كي جمع به علامه سندهي في اس كي دليل مين جانع جمع جياع كو بيش كيا ب، دوسرا ضاد كي في تقد كرماته جو صاغ كامصدر ب، سندهي الى طرف مائل بين اورامام نووي في كنها ب من توك أطفالا وعيالا ذوى صياع فاوقع المصدر موضع الاسم اليني مصدركا اسم كي جدلا في كي ديد بيب كه: وه في است جهوف بين ، جوكفالت ند بو في وجد محموا في من توك صياعا يعنى ضائعا في من توك صياعا يعنى ضائعا في فوجاتي بين ، ام تر ندى فرمات بين فالقا عليه فالتي يقول انا اعوله وانفق عليه "

﴿ فعلی والی ﴾ علامہ سند گی نے امام سیوطی کے حوالے سے لکھا ہے: "فیہ لف ونشر مرتب ہے: "فعلی راجع الی الدین" پہلے کا تعلق تو قرض ہے ، کہ: اس کی اوائی میر نے ذمہ ہے: "والی راجع الی الصباع" اور دوسرے کا تعلق ضیاع ہے کہ: چھوٹے بچول کی پرورش اور نگہداشت میری ہی فرمد داری ہے۔ کا تعلق ضیاع سے ہے کہ: چھوٹے بچول کی پرورش اور نگہداشت میری ہی فرمد داری ہے۔ ترجمة الباب کل بدعة ضلاله ہے، کیونکہ بدعت سے بچنا عنوان کا نقاضہ ہے۔ سرحدیث مسلم (جمعہ ال) نسائی (عیدین / ۲۳) ترفدی (فرائض/ ۱) ابوداؤد (فرائم/ ۱) ابوداؤد (فرائم/ ۱) ابوداؤد (فرائم/ ۱) ابوداؤد (فرائم/ ۱) کی سندھی ہے، ابن ماجہ نے اسے سوید بن سعیداور احمد بن ثابت جدری سین آئی ہے، امام کی سندھی ہے، ابن ماجہ نے اسے سوید بن سعیداور احمد بن ثابت جدری سین آئی ہے، امام کی سندھی ہے، ابن ماجہ نے اسے سوید بن سعیداور احمد بن ثابت جدری سین آئی ہے، امام کی سندھی ہے، ابن ماجہ نے اسے سوید بن آئے عبدالو ہاب سے جابر بن عبدالله سے، کیونکہ کی سائم کی سندھی ہے۔ دوایت کرتے ہیں آگے عبدالو ہاب سے جابر بن عبدالله سیک کی سائم کی سائم کی سندھی ہے۔ دوایت کرتے ہیں آگے عبدالو ہاب سے جابر بن عبدالله کی دونوں کا سلسلہ یکیاں ہیں۔

ل جامع ترمذي ابواب الفرانض باب ما جاء في من ترك مالا فلورثته

(٣٦/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ مَيْمُوْنِ المَدَنِيِّ، أَبُوْ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبِي مَيْمُوْنِ المَدَنِيِّ، أَبُوْ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبِي كَثِيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي

اِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: ٱلْكَلَامُ وَالْهَدُّى، فَأَخْسَنُ الْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَخْسَنُ الهَدْي هَدْيُ مَحَمَّدٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُخْدَثَاتِ الْاُمُوْرِ، فَإِنَّ شَرَّ الْاُمُوْرِ مُخْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُخْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُوْلَنَّ عَلَيْكُمْ الْآمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوْبُكُمْ ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيْبٌ، وَإِنَّمَا البَعِيْدُ مَالَيْسَ بِآتٍ، الآ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِى فِيْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيْدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ: أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوْقٌ، وَلاَ يَجِلُّ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَالْكِذْبَ، فَإِنَّ الْكِذْبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجَدِّ وَلَا بِالْهَزُّلِ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَايَفِي لَهُ، فَإِنَّ الْكِذْبَ يَهْدِي اِلَى الْفُجُوْرِ، وَاِنَّ الفُجُوْرَ يَهْدِي اِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي اِلِّي البِّرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

حضرت عبداللہ بن مسعود ہے دوایت ہے کہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم نے فر مایا: "رشد وہایت" بس دوہیں، کلام پاک اور سیرت نبوی "سب ہے بہتر کلام اللہ کا کلام ہے اور سب سے عمدہ سیرت محمد کی سیرت ہے، خبر دار محدثات ہے بر ہیز کرلو، کیول کہ سب سے بدتر چیز محدثات ہیں، ہر محدث بدعت ہے اور ہر بدعت گراہی ہے اور سنو! و نیا کی آرز و دراز نہ ہوجائے، پھر تمہارے دل خت ہوجائیں گے، یا در کھو! جس چیز کوآنا ہے، وہ قریب ہے، اور نہ آنے والی چیزیں ہی دور ہے، خبر دار بدنصیب وہ ہے، جو مال کے بیٹ ہی سے بدنصیب ہو اور خوش قسمت وہ ہے، جو دوسرول سے عبرت حاصل کرے، یا در کھو کہ: مومن سے لڑائی کفراور اور خوش قسمت وہ ہے، جو دوسرول سے عبرت حاصل کرے، یا در کھو کہ: مومن سے لڑائی کفراور اس کو گل دینا فستی ہے، سی مسلمان کے لئے یہ جائز نہیں کہ: وہ اپنے دوسرے بھائی کو تین دن سے زیادہ چھوڑے رکھو ہے، دیکھو! جھوٹ سے بچنا وہ خیدگی میں صبح ہے نہ خداق میں، اس لئے سے زیادہ چھوٹ سے بچنا وہ خیدگی میں صبح ہے نہ خداق میں، اس لئے سے زیادہ چھوٹ سے بچنا وہ خیدگی میں صبح ہے نہ خداق میں، اس لئے کوئی خص اپنے بچہ ہے، دیکھوٹ فتی و فجو رکی راہ پر کوئی خص اپنے بچہ ہے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جھوٹ فتی و فجو رکی راہ پر کوئی خص اپنے بچہ ہے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جھوٹ فتی و فجو رکی راہ پر کوئی خص اپنے بچہ ہے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جھوٹ فتی و فجو رکی راہ پر کوئی خواد کوئی خواد کوئی خواد کی دور سے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جھوٹ فتی و فجو رکی دور ہے کوئی خواد کوئی دین کی دور سے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جھوٹ فتی و فجو رکی دور سے کوئی خواد کوئی دور سے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جو وہ نور انہ کرتا ہو، جو کوئی دور کوئی دور سے بھی ایسا وعدہ نہ کر سے جے وہ پورانہ کرتا ہو، جوٹ فتی و فور کی دور کی دور کے بھی ایسا ویں کوئی دور کی دور کے بھی ایسا وی کوئی کوئی دور کی دور کوئی دور کی دور کی

ڈالٹا ہے اورفسق وفجو رجہنم میں پہنچادیتے ہیں اورصدق نیکی کی طرف رہنمائی کرتا ہے اور نیکی انسان کو جنت تک پہنچادیت ہے، سچے کوسچا اور نیک کہا جاتا ہے اور جھوٹے کو کذاب وفاجر، یا درکھو! (جبمسلسل) بندہ جھوٹ بولٹا ہے، تواسے اللہ کے یہاں بھی جھوٹالکھ دیا جاتا ہے۔

﴿ انما هما اثنتان ﴾ علامه سندهي في الكهاب كه: هما ضمير كلام اور بدى كي تفير كرتى ہے، مطلب بیہ ہوا کہ: کتاب وسنت ہی وہ دوبنیادیں ہیں، جن پڑمل کا انسان مكلّف ہے، تيرى كوئى چيزنېين، ضمير" (هما) مفسر بالكلام والهدى اى: انما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لاثالث معهما" يَفِي كَيْصورتُ عَلَى جبك ووسراا حمّال سندهى كنزويك فهى كابھى ہے: "ويحتمل أن يكون المقصود النهى عن ضم المحدثات اليهما" جس كامقصد قرآن وحديث مين دوسرى نئ چيزول كولاحق كرنے ہے روکنا ہے، اور اصولاً بس یمی دو چیزیں دین میں ججت ہیں،سندھیؓ کے نزویک اثنتان کو مؤنث لانے کی وجہ بھی یہی ہے، لکھتے ہیں: "تانیث (اثنبتان) نظرا الی انھما حجتان" فقهاء نے اجماع امت اور قیاس کوبھی ججت قرار دیا ہے،اس کا بیمطلب نہیں کہ: وہ دونوں بھی قرآن وحدیث کی طرح کوئی مستقل بنیادیں ہیں، بلکہ پہلاتو دراصل نصوص کے متندمفہوم کا عملی مظہر ہے جب کہ دوسرامنصوصات کی علت کو تلاش کر کے غیرمنصوص امور پر نافذ کرنے کا نام ہے، تا کہ جواز وعدم جواز کا فیصلہ کیا جا سکے، تو گویا وہ دونوں بھی کتاب وسنت ہی کی ذیل شاخیں ہیں الگ ہے کوئی سانچے نہیں۔

﴿الكلام الهدى فاحسن الكلام كلام الله وكل بدعة ضلالة ﴾ السحصى وضاحت بابى يهل مديث ك تحت گذر چكى ہے۔

﴿الا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ﴾ ألا حرف ببيداور "لايطولن" نون تاكيد عن غايت، انتها، اورخوا بش كي بيل اورته كثن غايت، انتها، اورخوا بش كي بيل اورته كثر ادر اصل "ولا يكونوا كالذين او توا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمه فقست قلوبهم" (حديد/١٦) آيت كي تقير بي بجددى انجاح بيل لكية بيل اى لا يلقين المشيطان في قلوبكم طول البقاء فتقسو قلوبكم اى تغلظ قلوبكم.

دنیا کی تحقیر کی وضاحت کر کے آخرت کی اہمیت وعظمت کودلوں میں بھانا شریعت کا بنیادی مقصد ہے، قرآن وحدیث میں ای لئے حص کی بار بار بذمت کی گئی انبیا کرام اورخصوصاً رسول اللہ صلی اللہ علیہ و کلم نے اس نکتے کو مفصل اور موثر پیرائے میں بیان فرمایا ہے کہ: زندگی تو آخرت ہی کی ہے، دنیا محض دھوکہ کا سامان اور عارضی مسافر خانہ ہے، اس عقید ہے میں ذرائی غفلت سے خواہشات اور آرز و ئیس سراٹھانے گئی ہیں اور انسان کی توجہات کو وہ آخرت سے خواہشات اور آرز و ئیس سراٹھانے گئی ہیں اور انسان کی توجہات کو وہ آخرت سے موثر کر دنیا پر مرکوز کر دیتی ہیں، نتیجہ دل کی تحقی کی صورت میں نکاتا ہے، جس سے بخل، تکبر، حمد اور حب دنیا کی بیماریاں جنم لیتی ہیں، جو بسا اوقات: "کلا بل ران علی قلو بھم " اور "ختم الله علی قلو بھم" کا سبب بن جاتی ہیں، زہداور یقین وتو کل کی تعلیمات ای کا تریاق ہے جیسا کہ: روایت ہے: "صلاح ھلدہ الامۃ الیقین والز ہد واول فسادھا البخل والأمل"

﴿ فتقسوا قلوبكم ﴾ علامه مندهى نے لكھا ہے كه تقسوا جواب نهى ہونے كى بنا پر منصوب ہے، بالنصب على انه جواب النهى .

﴿الا إن ما هو ات قريب ، وانما البعيد ماليس بات ﴾ يه جملة ربقامت كالمهور خودرسول الله سلى الله عليه وسلم كى بعثت عشروع موتا عن القدرب الساعة وانشق القمر" اور نبوى تصريح: "بعثت انا والساعة كهاتين "كے بعدتو وه گويا سرير كھڑى معلوم ہوتى ہے، اس لئے اسے دور بجھ كرحاب وكتاب سے بے پرواہ ہوجانا دانشمندى نہيں، جس كا آنا يقينى ہے، اس كو دور بجھنا صددرجه غفلت ہے، وه قريب ہے كر چه بجھ مہلت مل جائے، علامه سنھى نے لكھا ہے: "تعليم وارشاد لما ينتفع بنھى طول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول الأمد" ياميدوں كى درازى ہے بچنے كى ہدايت و تعليم ہول

﴿ الآ انما الشقى من شقى فى بطن امه ﴾ يبال در اصل دو حقيقول كى طرف اشاره ٢٠٠٠ أن الى داؤد وجامع ترندى كى روايت ان بين ايك حقيقت برده اشحاتى ٢٠٠٠ أثاره عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله علق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هو لاء للجنة

وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون "يشقاوت كا پهلائقش ہے جو صرف روح تك محدود تقاليكن برانسان كى بيدائش تك وه كس طرح جسم ميں منتقل ہوتا ہے، بخارى وسلم كى روايت اى كا جواب ہے۔ كمل كے چارمينے كے بعد فرشتہ آتا ہے۔

ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَا بِارْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَاَجَلَهُ وَرَزَقَهُ وَشَقِيً اوْسَعِيْدٌ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الرُّوْحَ فَوَالَّذِی لَا اِللهَ غَيْرُهُ اِنَّ اَحَدَکُمْ لَيَعْمَلَ بِعَمَلِ اَهْلِ الْمَخَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُوْنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اِلَّاذِرَاعٌ فَيَسْنِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْمَخَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اللَّا ذِرَى اورَ قَى اَسْعِيدِ بونَ وَلَكَمَابُ بَعُمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ فَيَذْخُلُهَا جواس كَمْل عَمر، رزق اور شَى ياسعيد بون ولكهتا ب بهراس مي رول النَّارِ فَيَذْخُلُهَا جواس كَمْل عَمر عَلَى اورَقَى فَدانِينَ كَذَى مَن عَلَى فَيْ اللَّهِ وَلَكُونَ مَن عَلَى اللَّهُ وَلَيْ عَلَيْهِ الْمُولِ اللَّهُ وَلَى خَدَانِ مِن اللَّهُ وَلَى خَدَانِينَ كَذَى مَن عَلَى وَلَى خَدَانِينَ كَن عَد اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَلَى خَدَانِينَ كَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الل

﴿والسعید من وعظ بغیره ﴾ پہلے جملہ میں اخروی شقاوت کا تذکرہ تھا جب کہ
یہاں از لی سعادت کے دنیوی اثر ات مرادی کہ ماں کے پیٹ کا سعید دوسروں سے کی طرح عبرت وقصیحت حاصل کرتا ہے، "وُ عِظَ" مجبول سے اللّٰہ کی تو فیق کی طرف اشارہ ہے کہ
گناہوں کی بناء پر جب وہ دوسروں کوعذاب میں ویکھا ہے تو سیئات کو اس خوف سے چھوڑ دیتا
ہے، مباداوہ بھی اس سرا کا شکار ہوجائے، سندھی کے یہی الفاظ ہیں: "من وفقہ اللّٰہ تعالیٰ للا تعاظ فرأی ماجری علی غیرہ بالمعاصی من العقوبة فتر کھا خوفاً من ان
لا تعاظ فرأی ماجری علی غیرہ بالمعاصی من العقوبة فتر کھا خوفاً من ان
ینالہ مثل مانال غیرہ" ای قصیحت کیلئے قرآن میں گراہوں کی تباہی کے واقعات مفصل بیان
کئے گئے ہیں، انسانوں کی ہے محدیث کے مطابق حضرت آ دم کی دائنی پشت نے کئی ہے۔
﴿الا ان قتال المؤمن کفر و سبابہ فسق ﴾ اس کی تفصیل کتاب الا بیان کی چودہویں صدیث کے حت آ ئے گئے۔

﴿ وَلا يَحُلُ لَمُسَلِّمُ أَنْ يَهِجُمُ اخَاهُ فُوقَ ثُلَاثُ ﴾ يه بحث باب تعظيم

## الحدیث کی چھٹی روایت میں گذر چکی ہے۔

﴿ الله وایاکم والکذب ﴾ تقریر عبارت: "احذرو وقوا انفسکم الکذب" مین فتاط بوجا و اورا پر آپ کوجموٹ سے بچاؤ ...... کذب، کفر ونفاق کا اثر ، اورصد ق ایمان وفطرت کا نتیجہ ہے ، اس لئے پہلے کا قلع قمع کر کے انبیاء کرائم نے دوسر کے وفروغ دیا ہے، قرآن میں ہے: "واجتنبوا قول الزود" منداحم کی ایک روایت میں حضور صلی الله علیو سلم نے جن چر چیزوں پر جنت کی ضانت کی ہے، ان میں ایک: "اصدقوا اذا حدثتم" ہے، ترفدی کی روایت میں تو یہاں تک منقول ہے کہ: "اذا کذب العبد تباعد عنه الملك میلا من نتن ماجاء به" یعنی جب بندہ جموث بولتا ہے، تو فرشته اس کی بدیو سے ایک میل دور چلا جاتا ہے، ابوداو دکی روایت میں اس کی جموث گوائی کوشرک تک کہا گیا ہے: "عدلت شہادة الزور بالاشر ال بالله" اس میں اتی احتیاط کی گئی کہ: بنی خاکی باتوں کو بھی بلاحقیق نقل کرنے والاشر بعت کے نزد یک جموثا قرار دیا: "کفی بالمرأ کذبًا ان یحدث بکل ماسمع"

وفان الكذب لا يصلح بالجد اس قباحت كى بنا پر جھوٹ على الاطلاق حرام ہے، جد كے معنى بنا پر جھوٹ على الاطلاق حرام ہے، جد كے معنى بنجيد كى ميں جھوٹ بولنا مسلمان كى شان نہيں، علامہ سند حق كھتے ہيں: "لا يحل او لا يو افق شان المو من بالجدأى: بطريق الجد"

یں ایس الہول کی صرب ہے آتا ہے، معنی شمنھا کرنا، نداق و بیہودگی کرنا جس طرح جوٹ سنجیدگی میں حرام ہے، ابوداؤ داور ترندی کی روایت جھوٹ سنجیدگی میں حرام ہے، ابوداؤ داور ترندی کی روایت میں ایس شخص کے لئے جھوٹ ہوئے اور ترندی کی المن میں ایس شخص کے لئے جھوٹ ہوئے اور ترید کی لئے جھوٹ ہوئے اور کی لئین ایس میں ایسے خص کے لئے جھوٹ ہوئے اور کی لئین ایس میں ایسے حدث فیکذب لیضحے بہ القوم ویل له ویل له ".

﴿ ولا يعد الرجل صبيهُ ثم لايفى له ﴾ ولا يعد فعل امر غائب ب، اجماعً ماكنين كى وجهت ياء ماقط موكن ب، يفئ وفاءاً ہے ب، معنى عطا كرنا، پوراكرنا، كذب جلى كى وضاحت كے بعديہ كذب خفى كى نشائدى ہے، كہ بچے ہے بھى ايباوعدہ نہ كرو، جو پورانه كرسكو، تموماً اسے جھوٹ نبيں سمجھا جاتا، كيكن شريعت جميں اس ہے بھى روكتى ہے، جنانچے ابواؤ دمیں (ادب/۸۲) ایک روایت ای قبیل کی موجود ہے ، فرماتے ہیں۔

قَالَ دَعَنْنِي أُمِّى يَوْمًا وَرسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدٌ في بُيْتِا فَقَالَتْ تَعَالَ أُعْطِيْكَ فَقَالَ لَهَا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ مَا اَرَدْتِ أَن تُعْطِيَهُ؟ قالت اَرَدْتُ آنُ أُعْطِيَهُ تَمَرًا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَّا أنْتِ لَوْلَمْ تُعْطِيْهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ"

ایک دن جب که رسول الله ﷺ ہمارے گھر میں تشریف فرما تھے، میری والدہ نے مجھے پکار ااور کہا ادھر آمیں تجھے بکھ دونگی، رسول الله ﷺ نے ان سے فرمایا تم اس بچے کو کیا چیز دیا چاہتی ہوں حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرما یا، یا در کھو! اگرتم اس بچے کوکوئی چیز نہیں دیتیں تو تمہار نے نامۂ اعمال میں ایک جھوٹ کھاجاتا۔

﴿ وان الكذب يهدى الى الفجور ﴾ فجور كمعن امام نووى نے: "الميل عن الاستقامة وقيل الانبعاث في المعاصى" كصي بي، يعنى راه راست سے بحثك كر معصيت پرٹوٹ پڑنا سندهي كا كہنا ہے: "لعل الكذب بخاصيته يفضى بالانسان الى القبائح" دونوں اقوال كامشترك مفہوم يهواكد: "كذب في نفسه ايك خبيث خصلت ب جوانسان كاندرفسق و فجوركا ميلان بيداكر كاس كى پورى زندگى كو بدكارى كى زندگى بنادي سے، اوروه بالاخرجهنم تك بنج جاتا ہے۔

﴿وان الصدق يهدى الى البر﴾ امام نووگ نے بركى تعريف. "البر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة ويجوز ان يتناول العمل الصالح والجنة" كې مندهى سيم تقريباً بهي منقول ب، يعنى بر ايبالفظ ب، جوتمام نيك اعمال كا جامع ب، ال ك بارے ميں ايك قول جنت كا بھى ہے بھرا بنى جامعيت كى بنا پروه عمل صالح اور جنت كو بى مشمل ہوسكتا ہ، امام نووك مفہوم كى وضاحت كرتے ہوئ كھتے ہيں: "قال العلماء معناه ان الصدق يهدى الى العمل الصالح الحالص من كل مذموم" مطلب يہواك صدق بذات خود بھى ايك عده خصلت ہواد اس كى خاصيت يہ بھى ہے، كه وہ ب غبارادر خالص نيك على كر خرب عبارادر خالص نيك على كل مذموم بى كے دو م بغبارادر خالص نيك على كل مذموم بى من كل مذموم بى خاردادر خالص نيك عمل كى طرف را بنمائى كرتا ہے۔

وحتى يكتب عند الله كذابا اله ام نوويٌ نے لكھا ہے: "و معنى يكتب هنا يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين و ثوابهم او صفة الكذابين وعقابهم كتابت يہاں حكم كمعنى ميں ہے، يعنی اس وصف كى بدولت وه صديقين كے مقام واجرتك كا مستحق ہوجاتا ہے: "يا كذابين "كى صفت اوران كى سزاكا، نووي آگے لكھتے ہيں۔

"المراد اظهار ذالك للمخلوقين اما بان يكتبه في ذلك يشتهر بحظه من الصفتين في الملأ الاعلى و اما بان يلقى ذلك في قلوب الناس والسنتهم كما يوضع له القبول والبغضاء والافقدر الله تعالى وكتابه السابق قد سبق بكل ذلك" (مسلم، ج:٢،٣٠٢، باب قبيح الكذب وحسن الصدق)

﴿ یکتب ﴾ ہے مراد گلوق کے سامنے اس کا اظہار ہے، یا تو اس طرح کہ باری تعالیٰ اس کو اس زمرے میں لکھ دیے بھروہ ملاء اعلی میں صدق وکذب کی صفت کے ساتھ مشہور ہوجائے یالوگوں کے دلوں اور زبانوں پر اس کی نامقبولیت کا القاء کرد ہے مجبوبیت اور عماب کو اس طرح دنیا میں اتارا جاتا ہے، کتابت کے یہی معنی ہیں، ورنہ کتابت تقدیر تو بہت پہلے واقع ہو چکی ہے۔

علامہ سندھیؒ نے فرمایا: "الظاهر ان المراد کتابتہ فی دیوان الاعمال ویحتمل ان المراد اظهارہ بین الناس بوصف الکذب" مطلب بیہ ہوا کہ: جموث کی عادت وسلسل کذابیت کے درجے تک پہنچا کرانیان کوا تنالعنتی بنادیتے ہیں کہ: اس کی نحوست دنیا والے بھی محسوس کرتے ہیں اور معاشرے میں اس کا مقام گرجاتا ہے، ترجمۃ الباب کل بدعة صلالة ہے، کونکہ اصل اجتناب تو بدعت ہی ہے ہے، جدال تو اس میں جعا داخل ہے، اس لئے اس کا فدکور نہ ہونا معنز ہیں۔

صدیث باب دراصل وہ خطبہ ہے، جوآپ نے غزوہ تبوک میں دیا تھا، صدیث کی کتابوں میں اس کے مختلف کمڑ ہے منقول ہیں، روایت باب کا آخری حصد سے بخاری (الا دب/ ۱۹) سیح مسلم (البر/ ۲۸) ابوداؤد (ادب/ ۸۲) میں بھی مروی ہے، لیکن ابن ماجہ کی سند کمزور ہے، مسلم (البر/ ۲۸) ابوداؤد (ادب/ ۸۲) میں بھی مروی ہے، لیکن ابن ماجہ کی سند کمزور ہے، کیونکہ پہلے راوی محمد بن عبید کو ابن حجر نے تقریب (۱۲۱۲) میں صدوق یا محطی قرار دیا ہے،

جب که دوسرے راوی عبید بن میمون کی بابت تہذیب التہذیب (۱۹/۷) اور تہذیب الکمال (۱۹/۲) میں ابوحاتم سے مجھول ابن حبان سے "یووی المقاطیع" اور ابن حجر سے مستور کا تبرہ منقول ہے، اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ (۱/۲۸) میں بھی اسنادہ ضعیف لعبید بن میمون کا فیصلہ کیا ہے۔

رَهُ اللهِ عَلَيْهُ مُنَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم نے بيآيت تلاوت فرمائی ''وہى تو ہے جس نے آپ برائي كتاب اتارى جس ميں محكم آيات ہيں وہ كتاب كى بنياد ہيں اور پھھ متشابہات ہيں ، اور نصيحت تو عقلند ہى حاصل كرتے ہيں'' پھر فرمايا: عائشہ! جب تم ان لوگوں كو پاؤ جو قرآن ميں جھاڑيں توان سے اجتناب كرنا ، كيونكه آيت ميں يہى الله كى مراد ہيں۔

محكم كي تعريف:

علوم القرآن كے بلند بابیعالم بدرالدین زرکشی (م،٩٣٠ه) نے اس كی تعریف: "لا توقف معرفته علی البیان " ملاعلی قاری نے: "ها اهن هن احتمال التاویل" شخ الاسلام حفرت شمیری نے: "ها احكم هراده "اورعلا مه آلوی نے: "و اصحه المعنی ظاهرة الدلالة محكمة العبارة محفوظة هن الاحتمال و الاشتباق" كالفاظ بن كی ہے، جن كا خلاصہ بید لگاتا ہے، كہ: الی آیات جن كی مراد متعین اور واضح ہو، ان كی لغت كی ہے، جن كا خلاصہ بید لگاتا ہے، كہ: الی آیات جن كی مراد متعین اور واضح ہو، ان كی لغت ورتكب میں كوئی ابہام نه بواور ان میں متعدد معانی كا بھی اختال نه ہو، اگر بالفرض مختلف معانی ورتكب میں كوئی ابہام نه بواور ان میں متعدد معانی كا بھی اختال نه ہو، اگر بالفرض مختلف معانی ورتكب میں كوئی ابہام نه بواور ان میں متعدد معانی كا بھی اختال نه ہو، اگر بالفرض مختلف معانی ورتكب میں كوئی ابہام نه بواور ان میں متعدد معانی كا بھی اختال نه ہو، اگر بالفرض مختلف معانی ورت المعانی درج الم

کااخمال ہو،تو دوسری نصوص اوراجماعِ امت کے ذریعیان کی مراد تعین ہوجاتی ہو، کم تفسیر میں انہیں محکمات کہاجا تا ہے۔

متشابه كي تعريف

علامہ زرشی نے: "لا یوجی بیانه" ملاعلی قاری نے: "مابلغ فی الحفاء غایته ولایوجی معرفته "شخ الاسلام حضرت شمیری نے ما ابھم مرادهٔ کے الفاظ میں متشاب کی تعریف کی ہے، مجموعی مفہوم یہ ہوا کہ: جس آیت کی مرادحتی طور پرمعلوم کرنے میں اشتباہ والتباس ہو، علم نفیر میں اس کومتشابہ کہتے ہیں، یہ کھمات کے تابع ہوتی ہے۔

تھیم الاً مت حضرت تھانو کُٹ نے اس مسئلے پر بیان القرآن میں: ''التوجہ لما یتعلق بالمتثابہ'' کے نام سے ایک مستقل رسالہ کھاہے، جس کی ہم تلخیص پیش کرتے ہیں۔

'' متشابہوہ آیت ہے،جس کی مراد خداوند قد وس اور بقول بعض باری تعالیٰ اور رسول اللہ ﷺ کے علاوہ کسی کویقینی طور برمعلوم نہ ہواور جس کی مرادمجازیا کنابیہ کے طور پر واضح ہوجائے ، وہ متشابہیں ہے،اگر چہاں کے حقیقی معنی میں کوئی استحالہ لازم آتا ہو، متشابہ کی دوستمیں ہیں،ایک تو وه جس کا لغوی مفہوم بھی کسی کومعلوم نہ ہو، جیسے حروف مقطعات دوسرا وہ جس کا لغوی مفہوم تو معلوم ہولیکن عقل اور نقل کے پیش نظرا سے مراد لینامشکل ہو،جیسا کہ باری تعالیٰ کی طرف انسانی اعضاء کا نتساب کرنا ،اس آخری صنف کی بھی دو قسمیں ہیں ، پہلی ہیے کہ:اس کا لغوی مفہوم و مدلول کسی ایک ہی چیزیر دلالت کرتا ہو، اور اس میں متعدد احتمالات نہ ہوں جیسے کلام اور سمع وبھراور دوسری مید کہ: اس کا لغوی مدلول کسی ایک معنی ہے ہجائے متعدد معانی ومطالب کا احتمالِ رکھتا ہو، اس مشترک المعانی کی بھی دوتشمیں ہیں ، مله ان مشترک معانی میں دلیل قطعی ماظنی ہے کسی ایک معنی کوتر جیچ دے دی جائے .....<u>۲</u> دلیل کی بنیا دیران وجوہ ومعانی میں کسی کوتر جیج نہ دی جائے۔ حروف مقطعات میں سب کے نز دیکے تفویض واجب ہے، اور مع وبھر وکلام میں کے ما یلیق شانهٔ سب کے زویکے تفسیر جائز ہے،ای طرح مشترک معانی میں اگر کسی کورجیج نه دی جائے، تو اس میں سکوت ضروری ہے، اور ترجیح کی صورت میں یا تو اسے منصوص لفظ ہی سے تعبیر کیاجائے جیسے: "استویٰ کما بلی به شانه" اوراگراس کا ترجمه کیاجائے ،تواس سلسلے

میں دورا کیں ہیں، پہلی رائے سلف کی ہے، وہ اسے حقیقی معنی پر ہی محمول کرتے ہیں، چاہاں کے معنی کی تعیین دلیل قطعی ہے ہی کیوں نہ ہو، جیسا کہ استوکی کی تفییر کسی نے استقراء ہے کی نے بلندی ہے، بعض نے استیلاء ہے اور پچھلوگوں نے اقبال ہے کی ہے، بیلغت کی بنیاد پر کیونکہ ظنی تعیین ہے، اس لئے محمول حقیقی معنی ہیں، یعنی ذہن میں بی قید موجود رہے گی: "لا استقرار نا المستلزم للحاویة ولا کعلونا المقتضی للجھة ولا کاستیلائنا المسبوق بالادبار"

علامہ زرکشی نے اپنی معرکۃ الآراء کتاب البرھان فی علوم القرآن میں محکم ومتشابہ کی بابت حسین بن محد بن حبیب نمیشا پوری کے حوالے سے تین اقوال نقل کئے ہیں۔

بعض لوگ پورے قرآن کو متنابہ مانے ہیں،ان کے زدیک اس میں کوئی مفہوم ومداول ایسانہیں جس کا عقل انسانی پورے طور ہے ادراک کرلیتی ہو، ان کی دلیل کتاباً متشابها مثانی ہے، یہاں قرآن کی صفت متنابہ لائی گئی ہے، جس سے پورے قرآن کا متنابہ ہونالازم آتا ہے، نیز خداوند قد وس کی ذات وصفات بھی اس کی متقاضی ہیں کہ:اس کا کلام ظلوم وجہول بندوں کی دسترس سے دور ہو، اس سے قرآن کی مجزانہ حیثیت اور زیادہ واضح ہوگئ، کین یہ بندوں کی دست نہیں اورآیت میں متنابہ کا مطلب اصطلاحی نہیں، بلکہ لغوی ہے، یعنی ایسی کتاب جس کے مضامین باہم متنابہ ہیں اور ایک آیت دوسری آیت کی تفسیر ہے اس رائے کو مان کرقرآن کے خزول کا مقصد فوت ہوجاتا ہے۔

جب کہ پھے حضرات کا کہنا ہے کہ پوراقر آن محکم ہے، اوراس میں کوئی آیت بھی ایک نہیں جوفہم وادراک کی گرفت میں نہ آتی ہو، ان کی دلیل کتاب احکمت ایاته ٹم فصلت ہے۔ جس میں ملی الاطلاق آیات کو محکم اور مفصل قرار دیا گیا ہے بھر عقل وحکمت کا بھی تقاضہ ہے کہ: خدا کا پیغام محکم وواضح ہونا چاہئے تا کہ: ہر سطح کا آدمی اس کی مراد کو بچھ سکے، بصورت ہے کہ: خدا کا پیغام محکم وواضح ہونا چاہئے تا کہ: ہر سطح کا آدمی اس کی مراد کو بچھ سکے، بصورت دیگر تکلیف ما لایطاق لازم آئے گی، اور نزول کا مقصد بھی فوت ہوجائے گا، کی نیوائے مجھی حقیقت پر جنی نہیں مطلق آیات کو دوسری آیات سے مقید کرنا علم تفسیر میں مسلم ہے، اس کے محکمات کا دائرہ اتنا ہی رہے گا اور قرآن نے جن پر ابہام واجمال کے پردے ڈالے ہیں، دو

تشابهات ہی قرار دی جائیں گی ، نیز اس دوسری رائے کو مان لینے کی صورت میں قر آن کا اعجازی پہلو بحروح ہوتا ہے۔

### اہل سنت کا موقف

اہل سنت والجماعت مذکورہ بالا دونوں مذہبوں میں ہے کسی کے قائل نہیں اوروہ حدیث باب میں مذکور آیت کی بنا پر محکمات کے ساتھ قرآن کی بچھ آینوں کو متشابہات بھی مانتے ہیں، اسلامی احکام وتعلیمات کا مدارا گرچہ پہلی شم پر ہے، لیکن دوسری شم اعجاز وامتیاز ظاہر کرنے کے لئے ہاوراس کی تعداد زیادہ نہیں، علامہ زرکشی نے البرھان میں اورامام سیوطی نے الا تقاق میں ای کوشیح موقف قرار دیا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ جھی غور طلب ہے کہ: حدیث باب کی آیت میں لفظ اللّٰہ پروقف ہے:
"با والمراسخون فی العلم" پر؟ جمہورامت، اللّٰہ ہی پروقف مانتے ہیں، کیوں کہ مرادکی
کومعلوم نہیں، آیت کا سیاق وسباق بھی اس کا تقاضا کرتا ہے اور ابن عباس وغیرہ سے جومنقول
ہے کہ: وقف علم پر ہے اور را تخین بھی اس کے معنی جانتے ہیں، تو اس قول کی بیتاویل کی گئ
ہے کہ: را تخین ان کے معنی اپنی فہم کی حد تک جان سکتے ہیں حقیقی مراد کاعلم اللّٰہ ہی کو ہے۔

﴿فاما الذين في قلو بهم زيغ ﴾ اس كى وضاحت اسلاف نے يہود وخوارج اور كفار سے كى ہے برخملى كى بدولت جب انسان كا دل تاريك وزنگ آلود ہوجا تا ہے، تو تو فتق اللى كے دروازے اس پر بند ہوجاتے ہيں نتیجیاً وسط واعتدال سے تجاوز كر كے وہ متشا بہات كے بیجھے پڑ جاتا ہے، دوسرى قوموں میں تو يہودى علماء جب كەسلم فرقوں میں خوارج اس كاسب سے زیادہ شكاررہے ہیں، پھر يہ مرض عوام كونہيں بدكل خواص كو ہوتا ہے۔

﴿ اذا رأیتم ﴾ مسلم، ابوداؤ دوترندی میں بھی جمع ہی کا صیغہ ہے، کیکن امام بخاری نے کتاب النفسیر سورۂ ال عمران کے پہلے باب میں: "فاذا رأیت" واحد مؤنث کا صیغه تلک کیا ہے، ملاعلی قاری نے اس کوحضرت عائشہ کی عظمت اور کثر تعلم کی دلیل قرار دیا ہے۔

﴿ بكسر التاء على خطاب ام المؤمنين عائشة بيانا لشرفها وغزارة الرمان في ملوم القرآن ـ (ج ٢٩٠٠)

علمها ﴾ يهال حفزت عائثة: كوخطاب كرك بجرجمع كي خميرلان كي وجه علامه سندهي كي وجه علامه سندهي كي خميرلان كي وجه علامه سندهي كي نزديك بيتنبيه به كه نزديك بيتنبيه به كه المين كي معرفت صرف حضرت عائشه كي لئي ضروري نهيل، بلكه وه دومرول برجمي واجب به للتنبيه على ان معرفة هاذا لا ينحتص بعائشة بل يعمها وغيرها"

والذين يجادلون فيه الله صحيح بخارى، مسلم، ابوداؤداور ترفرى مين الذين "يتبعون ماتشابه منه" كالفاظ آئم بين، جن كي تشريح ملاعلى قارى ني: "الذين يقتصرون على تتبع المتشابه" سيكي م، امام ابن جريرا بي تفير مين لكهة بين -

فَمَعْنَى الْكَلَامِ. فاما الذين فى قلوبِهِم مَيْلٌ عَنِ الحقِ وحَيْفٌ عنه فَيَتَّعِعُونَ من اى الكتاب ماتشابَهت الفاظ واحتمل صرفه فى وجوهِ التاويلاتِ بِإِحْتِمَالِه من المعانى المتعتلفةِ ارادةَ اللّٰبسِ على نفسه وعلى غيره احتجاجًابه على باطله الذى مَالَ إلَيهِ قُلْبُهُ دون الحقِّ الذى اتاه الله تعالى فاوضَحَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ من الله اياتِ كتابه وهذه اللاية وانكانت نزلت فيمن ذكرنا انها نزلت فيهم من اهل الشركِ فانه معنى بها كلُّ مُبتَدِع فى دِيْنِ اللهِ بدعةً مَالَ قُلْبُه اليها تاويلاً منه ليعض متشابه اى القرآنِ ثم حَاجَّ به وجَادَلَ بِهِ اهلَ الحق وعدل عن الواضح من ادلة اية المحكمات ارادةً منه بِذَلِكَ اللّٰبسِ على اهلِ الْحَقِّ مِنَ المومنين وطلبا لعلم تاويل مَاتشَابَهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَالِكَ كَانِنًا من كان واى اضاف البدعة كان و المناف البدعة كان من اهل النصرانية كان او اليهودية اوالمجوسية او كان سبائيًا اوحروراً وقدريًا اوجهميًا. (حاشيه ابى داؤد ج: ٢، ص: ٢٣٢)

اب آیت کے معنی میہ ہوئے کہ: جن لوگوں کے دلوں میں حق سے انجراف واجتناب موجود ہے، وہ انہی آیتوں کے پیچھے پڑتے ہیں، جن کے الفاظ متشابہ کی قبیل سے ہوں اور مختلف معانی کے اختال کی وجہ سے ان کی کوئی ایک تو جیہ مشکل ہو، ان لوگوں کا مقصد اپنے ساتھ دوسروں کو دھوکا دے کراپنے اس باطل موقف پر استدلال کرنا ہے، جس پران کا دل ریجھ گیا ہے، اس کا مق

ك مرقاة النغائع ـ (ج: ١٠ باب الاعتسام بالكتاب والنة فسل اول)

ے کوئی تعلق نہیں ، جواللہ نے اتارااور محکم آیتوں سے اس کی وضاحت فر مائی۔

یہ آبت گرچہ شرکین کی بابت نازل ہوئی، لین اس سے مراد ہروہ شخص ہے، جوقبی کجی کے باعث اللہ کے دین میں کوئی بدعت گڑھے اور منشا بہات کی تاویل کر کے اس کو دلیل بنائے اس کی بنیاد پر اہل حق سے بحث کرے اور محکم آبتوں کے تقاضے کونظر انداز کر جائے ، اس کا مقصد بھی بنیاد پر اہل حق سے بحث کرے اور محکم آبتوں کے تقاضے کونظر انداز کر جائے ، اس کا مقصد بھی اہل حق کو تشویش میں مبتلا کرنا اور منشا بہات کی تاویل کے در پہرونا ہے، اس لئے وہ بھی اس وعید کا مصدات ہے خواہ وہ نصر انی ، یہودی اور مجوسی جیسیا کھلامشرک ہویا رافضی ، خار جی ، قدری ، جہمی اور اہل بدعت کے کسی بھی طبقے سے تعلق رکھتا ہو۔

﴿فهم الذين عناهم الله ﴿ بخارى مسلم اور ابواؤد مين: "فأو لنك الذين سمى الله "كالفاظ بين، علامه سندهى فرمات بين: "اى: ارادهم بقوله" (فاما الذين فى قلوبهم زيغ) الخلين آيت مذكوره بين بارى تعالى نے ايسے بى لوگوں كومرادليا ہے۔

﴿فاحذروهم ﴿ جَامِع ترمَدَى مِينَ حَفَرت عَائَتُهُ كَلَى مَنَاسِت ﴾ "فاذارأيتهم" "فاعرفيهم" منقول ہاورامام ترمَری نے يزيد بن ابرائيم راوی ہے: "فاذا رأيتموهم فاعرفوهم قالها مرتين" او ثلاثا بھی نقل کيا ہے۔

حذر کے معنی بہت چوکنا ہوکر اجتناب کرنے کے ہیں، امام نووگ نے اک مفہوم کی ادا گی کیلئے اس مدیث برجیح مسلم ہیں: "باب النهی عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهی عن الاختلاف فی القرآن " کا ترجمۃ الباب قائم کیا ہے، جب کہ الربرابوداور ہیں: "باب النهی عن المجدال و اتباع المتشابه من القرآن" کا عنوان ہے، جن کا مشتر کہ مفہوم نہ ہی جدال اور منشا بہات سے بالکلیہ اجتناب ہے، امام طبی نے لکھا ہے، جن کا مشتر کہ مفہوم نہ ہی جدال اور منشا بہات سے بالکلیہ اجتناب ہے، امام طبی نے لکھا سے کہ: رسول اللہ بھی نے بہاں جس چیز سے ڈرایا ہے، وہ منشا بہات کی مخصوص قتم اللہ کی صفات اور احوالِ قیامت ہیں، جن کی کیفیت کو محسوس کرنا مشکل ہے اور ان کا استحضار کیا ہی نہیں جا سکتا، "المتشابه الذی یحذر منه و هو صفات الله تعالی التی لاکیفیة لها و او صاف القیامة التی لا سبیل الی ادر اکھا بالقیاس و الاستنباط و لاسبیل الی استحضار ها فی النفوس" الی

ے حاشیر زی ابواب النفیر/آل مران-

بی لوگوں کی بابت امام نووی نے استدلال کیا ہے: "وفی هذا الحدیث التحذیر من مخالطة اهل الزيغ واهل البدع ومن يتبع المشكلات للفتنة " صديث باب <sup>يل</sup> گراہ، بدی اور مشکلات و متشابہات کے دریے ہونے والوں کی صحبت سے خبر دار کیا گیا ہے، سندهي في المفهوم كواورزياده كهولا ب، فرماتي بين: "ايها المسلمون لا تجالسوهم ولا تكالموهم، فانهم اهل البدعة فيحق لهم الاهانه احترازًا عن الوقوع في عقیدتھم" بعنی فسادِعقا کد کے اندیشہ کی بنیاد پرمسلمانوں کو ان سے سلام وکلام اور نشست وبرخاست ہے بھی پر ہیز رکھنا چاہئے ، کیونکہ وہ بدعتی ہیں اور تحقیر کے مستحق ہیں ، بلکہ امام نوویؓ نے تو ڈانٹ ڈپٹ کے ساتھ ان کے لئے کوڑوں کی سزا تجویز کی ہے، فرماتے ہیں: "یزجو ويعزر كما عزرعمر بن الخطاب رضي الله عنه صبيغ بن عسل حين كان يتبع المتشابة"" اجتناب وتعزير كاية كلم ال يرموقوف هم، كدماكل كاانداز محض فساد وجدال كابوتن ہے اس کوکوئی سروکار نہ ہو، لیکن اگر کسی کا منشاء پیش آنے والے اشکالات کو رفع کرنا اور سیج موقف کی تلاش ہو، تو وہ اس وعید کا مصداق نہیں اور اس کو جواب دینا ضروری ہے امام نووی لَكُوح بِين: "فاما من سأل عما اشكل عليه منها للاسترشاد والتلطف في ذلك فلا بأس عليه وجوابه واجبُّ،

سندكي شخقيق

بخاری (تفیر/آل عمران) مسلم (علم/۱)، ابوداؤد (سنة/۲) اور ترندی (تفیر/آل عمران) میں اس روایت کوعبدالله بن ابی ملیکه، قاسم بن محمد کے حوالے سے حضرت عائشہ روایت کرتے ہیں، جب کہ ابن ماجہ کی سند میں ابن الی ملیکہ نے بیصد بیث براوراست حضرت عائشہ سے لی ہے، جس سے انقطاع کا شبہ ہوتا ہے، لیکن امام ترندی نے وضاحت کی ہے کہ: ایسا دیگر محدثین کے اساد میں بھی ہے اور ابن فی ملیکہ کا حضرت عائشہ سے بھی ساع ثابت ہو فرماتے ہیں۔

ع. ت مسلم ج: ٢ كتاب العلم، باب اول \_

به ملم/۱۳۹/ س ملم/۱۳۹

هكذا رَواى غيرُ وَاحدٍ هذا الحديثُ عَن ابنِ ابي مُلَيكةً عَن عائشةً ولم يَذكُروا فِيه عن القاسم بن محمد وانما ذَكرَه يزيدُ بنُ ابراهيمَ عن القاسم بن محمد في هذ الحديث وابْنُ أبي مُلَيكةَ هو عبدُ الله بن عُبيدِ الله بن أبي مُلَيكة وقد سمع من عائشة أيضاً" ال ليّ مولانا لطيف الرحمن خان في الدياجه (٢٣٦/١) میں اسنادہ صحیح لغیرہ کافیصلہ کیا ہے۔

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حِ وَحَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشُر قَالًا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِيْنَارِ، عَنْ أَبِي غَالِبِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوْا عَلَيْهِ إِلَّا أُوْتُوْا الْجَدَلَ ثُمَّ تَلَاهَٰذِهِ الْآيَةِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِهُوْنَ فر مایا ہدایت کے بعد کوئی قوم گمراہ نہیں ہوئی ،گراس طرح کہ: اس کے مزاج میں جھکڑا پیرا کردیا گیا، پھررسول الله سلی الله علیه وسلم نے بیآیت پڑھی: "بل هم قوم خصمون"

کٹ حجتی کی مذمت

ہدایت طبیعت کی سلامتی اور قلب کی سعادت کی بنیاد پرنصیب ہوتی ہے، جس کا تتیجہ باہمی امن واخوت کے قیام کی صورت میں نکاتا ہے، جدال انسان کی اسی سعادت کو مجروح کر کے معاشرہ کو بھی قلق وانتشار میں مبتلا کر دیتا ہے ،اس کئے شریعت نے اسے ان سات چیزوں میں شاركيا ب، جو بالآخرانسان كوايمان تك يم محروم كردين بين: نهى عن السبع الموبقات سوءظن، بحس، اغتیاب، تنافس، بغض، حسد، انتقام، غضب، تمسنحراور شاتت کاای کئے قلع قمع کیا گیاہے، کیونکہ اختلاف وجدال کا بہی چیزیں سبب بنتی ہیں، امام زہری کا قول ہے: "المواء يَذْهَبُ بِنُورِ الْعِلْمِ" شب قدر كي تعيين بهي جُهُرُ بهي كي تحوست كي بناير الهائي كئي السليّ بر قمت پراس سے بچنا جا ہے جا ہاناحق ہی کیوں نہ چھوڑ نا پڑے، اسلامی تعلیمات کا یہی تقاضا ہے اور باب کی آخری حدیث تو اس سلسلہ میں سنگ میل کی حیثیت رکھتی ہے۔

﴿ الا او تو الجدل ﴾ قد كى نقتريك ما تھ يہ جملہ حاليہ ہے، امام طبى نے كان كى خبر

ل ابواب النفير سورة آل عمران-

کی پوشیدہ ضمیر کواس کا ذوالحال قر ار دیا ہے، ملاعلی قاری کی بھی بہی رائے ہے، کیکن علامہ سندیؓ نے اس کی تردید کی ہے، ان کے نزد کی ذوالحال ماضل کا فاعل "قوم" ہے، فرماتے ہیں: "وذوالحال فاعلُ ماضلٌ لا الضميرُ المستَتِرُ الذي في خبَرِ كَانَ كَمَا تَوَهَّمَهُ الطِّيبي فانهٔ فاسدٌ معنى اوريبي سيح بي يهال جدل سے مراد عام لرائي جَمَّر انہيں، بلكه دین میں وہ نفسانی اختلاف ہے،جس کا مقصدعمل سے فراریااینی بات کی چے ہو،اگر حدیث کے مفہوم کوہم صرف امم سابقہ تک محدود رکھیں ،تو ملاعلی قاری کے الفاظ میں اس کا مطلب یہ ہوگا: "والمعنى ما كان ضلالُهم ووقوعُهم في الكفر الا بسببِ الجِدالِ وهو الخُصُومَةُ بالباطلِ مع نبيَّهِم وطلبُ المُعجزةِ منه عِنادًا اوجُحُودًا "" يعني ال ك کفروصلال کا سبب صرف جدال تھا امت ِمسلمہ کا بگاڑ بھی کیونکہ انہی کے طرز پر ہوگا،اس کے ماضی وحال کے تمام فرق ضالہ میں بیعضر پورے طور پرموجود ہے، یعنی کھیجتی ،عناد،قرآن کے معنی مرادی میں ہٹ دھرمی کا مظاہرہ اور اینے مسلک اور اینے بڑوں کی رائے کو سیح ٹابت كرنے كے لئے آيتوں سے غلط استدلال: قارى لكھتے ہيں "والمواد في القرآنِ ضَرْبُ بعضِه بِبَعضِ لترويج مذاهبِهِم واراءِ مشائِخِهم'' الله معاف فرماے اب تو برطقه کل ان كاشكار موتا جار بائ : "كلُّ حِزب بما لدّيهِم فرحُونَ" اسمزاج وفكركي آخرى منزل ہے، جہاں پہنچ کر قرآن کی تلاوت بھی حق کی تلاش کے لئے نہیں بلکہ اپنے مطلب کی باتیں ڈھونڈنے کے لئے کی جاتی ہے۔

﴿ ثم تلا هذ الآیة بل هم قوم خصمون ﴾ (زخرف/۵۸) امام ترزی نے آیت کا پہلائکڑا "ماضر بوہ لك الا جدلا" بھی نقل کیا ہے، حضرت مولانا مفتی محرشفیع صاحب " نے آیت کے تین ثان نزول ذکر فرمائے ہیں، پہلا قرطبی کے حوالے سے یہ کھا ہے کہ: ایک مرتبہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ و کم نے قریش سے خطاب کرتے ہوئے فرمایا: "یا معشو قریش لا خیو فی عبد یعبد من دون الله" اس پرمشرکین نے حضرت عیمی علیہ السلام کی مثال فیشن کی کہ: اس طرح تو ان کے اندر بھی خیرنہیں رہی، کیونکہ نصاری ان کی پوجا کرتے ہیں، پھر

ل مرقاة الفاتع (ج:اص:٢٥٢ بالاعتمام بالسة فصل ثاني)

جواباييآيت نازل ہوئی۔

دوسراابن کثیروغیره کے حوالے سے منقول ہے کہ: جب آپ نے: "إِنَّكُم و مَاتَعبُدُونَ مِن دون اللّه حَصَبُ جَهَنم " والی آیت پڑھی تو عبدالله بن الزبعری جواس وقت كافر ہے، نے كہاعيمائی حضرت عيمی كی اور يہود حضرت عزير كی پوجا كرتے ہیں، تو كياوه دونوں بھی جہنم كا ايندهن بنيں گے، مشركين كويہ جواب بہت پند آيا، وه خوش سے چیخنے چلانے گئو باری تعالیٰ نے جوابا: "إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى اُولَئكَ عنها مُبْعدُونَ " والی سوره انبیاء كی آیت کے ساتھ ندكوره آیت بھی نازل فرمائی۔

تیراشان نزول یہ ہے کہ: ایک مرتبہ مشرکین نے یہ جھوٹ بولا کہ محمہ ہم ہے اپنی عبادت کرانا چاہتے ہیں، جس طرح نصاری عیسیٰ کی عبادت کرتے ہیں، تو گویاان کا ارادہ بھی خدائی کا دعویٰ کرنے کا ہے، اس کی تر دید میں یہ آیتیں نازل ہوئی، حضرت مفتی صاحب کا رجمان یہ دوت تینوں ہی صورتیں پیش آئیں، جن کے تفصیلی جواب کے ساتھ اجمالا یہ بھی بتلایا گیا کہ: مشرکین کی یہ ساری لن تر انیاں کٹ ججتی کے لئے ہیں، جن کا مقصد غور وفکن ہیں، بلکہ آپ کوزج کرنا ہے، کیونکہ مزاجاً یہ لوگ جھگڑ الوں ہیں۔ اشکال

یہاں اشکال ہوتا ہے کہ: تذکرہ تو ہدایت کے بعد گراہی کا تھا، قریش تو ہدایت ہی پر نہ سے، پھرصدیث باب کے ممن میں ان کی مثال کی فکر درست ہے، علامہ سندھی نے اس کا جواب ید یا ہے، کدروش دلائل کی بناء پر ان کا ہدایت کی قبولیت پر قادر ہونا گویا ذہنا ہدایت پر ہونے کے قائم مقام تھا، لیکن جھڑ الوطبیعت کی بدولت انہوں نے ہدایت کو ٹھرا دیا، اس صورت میں مثال درست ہے: "نزل تمکنھم منہ ہو اسطة البر اھین الساطعة منزلة کو نہم علیہ فحیث دفعوا بعد ذلك الحق بالباطل" جامع تر ندی كتاب الفیر سورہ زخرف میں بھی میں بھی یہ دوایت موجود ہے، اور امام نے اس کو "حسن صحیح" قرار دیا ہے، تجاج بن میں بھی یہ دوایت موجود ہے، اور امام نے اس کو "حسن صحیح" قرار دیا ہے، تجاج بن میں بھی اللہ علیہ ولئ میں اللہ علیہ ولئ کا سلہ ایک ہوار تر ندی سے الگ امام ابن ملجہ کے دوسرے رواۃ بھی ثقہ ہیں، اس لئے مولانا لطیف الرحمٰن بہرا بچی نے الدیب بجہ

کر ۱۸۸

(۱/۲۵۳) میں اے: "اسنادہ صحیح " کہا ہے۔

(٣٩/٥) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيًّ اَبُوْهَاشِمِ بْنِ آبِي خِدَاشِ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنِ، وَنُ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ آبِي عَبْلَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ آبِي عَبْلَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : فَلْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ آبِي عَبْلَةً مَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : فَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَقْبَلُ اللّهُ لِصَاحِبِ بِدُعَةٍ فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَقْبَلُ الله لِصَاحِبِ بِدُعَةٍ صَوْمًا، وَلَا صَلُوةً وَلَا صَدَقَةً وَلاَحَجًّا وَلَا عُمْرَةً، وَلاَحِهَاداً، وَلا عَدْلًا، يَخُرُجُ، مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخُرُجُ الشّغَرَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخُرُجُ الشّغَرَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخُرُجُ الشّغَرَةُ مِنَ الْعِجِيْنِ" الْعِجِيْنِ"

امام نووی نے شرح مسلم (۱/ ۱۲۳۳) میں صوفا و لا عدلا کی بابت حسن بھری، اصمعی، یونس اور ابوعبیدہ کے مختلف تول نقل کئے جن میں جمہور الصوف الفریضة و العدل النافلة کور جمج دیتے ہیں اب قاضی عیاض کی زبان میں حدیث کا مطلب بر موالاتفیا فی مضة ، اذافانه

نبول رضى وان قبلت قبول جزاء لعنى الله كى رضا حاصل نبيس ہوگى خواہ بدله ل جائے۔ ﴿ يخرج من الاسلام ﴾ علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے: "اى من كماله" لعنى وہ كمال اسلام ہے نكل جاتا ہے، نقس اسلام ہے نہيس كہ: اس پر كفر كا فتو كى ديا جائے، تو گويا بيدالفاظ اسلام ہے نكل جاتا ہے، تو گويا بيدالفاظ

اسلام سے نقل جاتا ہے، مس اسلام سے ہیں کہ: اس پر نفر کا حوق دیا جائے ، تو تو یا ہے اتفاد شدت وغلظت برمحمول ہوئے۔

پی کما تخوج الشعرة من العجین شعرة کی تاء وحدت کی ہے، معنی بال اور تجبین گوند ہے، معنی بال اور تجبین گوند ہے، وی کہتے ہیں، یکمل علیحد گی کی ایک بلیغ مثال ہے۔

سند

حدیث باب کی سند کے تمام رواۃ سیح بیں، صرف محمر بن محصن العکاشی کمزور ہے، ابن معین اور ابوط تم نے کذاب، ازدی اور امام بخاری نے منکو المحدیث قرار دیا ہے، وارقطنی کہتے ہیں: "متروك یضع " ابن حبان نے لکھا ہے: "شیخ یضع المحدیث عن الشِقاتِ لا یجلُ ذِکرُهُ اَلَا عَلی سبیلِ القَدح فِیدِ" نیز دوسری جگہ انہوں نے: "یَروِی المَقلوباتِ عنِ الشِقاتِ لا یُکتَبُ حدیثهٔ اللَّ لِلاعتبَارِ" کا شمره کیا ہے، جب کہ قبل المَقلوباتِ عنِ الشِقاتِ لا یُکتَبُ حدیثهٔ اللَّ لِلاعتبَارِ" کا شمره کیا ہے، جب کہ قبل نے: "العالبُ علی حدیثه الو هُمُ و النَّکارَةُ " اور ابن جمر نے "کذَّبُوه" کھا ہے 'اللَّ اللَّ اللَّهُ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّهُ اللَّ اللَّ اللَّلْ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّهُ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّ اللَّلْ اللَّ ا

(٥٠/١) حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنِ سَعِيْدٍ، ثَنَا بِشُرُبْنُ مَنْضُوْدٍ الحَنَّاطُ عَنْ أَبِي اللهِ اللهِ اللهِ أَبِن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

صافظ ذہبی نے الکاشف میں اور بوصر ک نے ''زوا کد این ماجہ' (۱/ ۴۹) میں سند کی بابت ارشاد فرمایا: "هذا اسناد رِ جالهٔ کلهم مجهولُون" جب که الجرح والتعدیل میں نقل کیا گیا ہے: "لا أعرف أباذید و لا أبا المغیرة" اور حافظ ابن حجر نے بھی ان دونول کو ابی کتاب '' تقریب' (۲۵/ ۳۲۵/ ۲) میں مجھول قرار دیا ہے، چنانچہ امام ابن الجوزی کتاب '' تقریب' (۲۵/ ۳۲۵/ ۲) میں مجھول قرار دیا ہے، چنانچہ امام ابن الجوزی

ك الما وهد المراتز عب ملد: ٢٠٠٠ اورتهذيب البند بب ع: ٩ من ١٨١٠ -

<sup>&</sup>lt;u> ه زوا کداین باجه، ج: اص: ۴۸۸ ر</u>

"العلل المتناهية" (ا/١٣٥، ١٣٨) ين لكما ب: "هذا حديث لا يَصِحُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه مَجَاهِيلُ" علامه كمال الدين دميرى كمت بين: "هذا حديث موضوع" مولانا لطيف الرحمٰن خال بهرا بحك في است استاده موضوع قرارديا به الكروايت كى شرح كا بمار بين ويكونى جوازنين -

(الم) حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ اِبْرَاهِیْمَ الدَّمَشْقِیُّ، وَهَارُوْنُ بْنُ اِسْحَاقَ قَالَا: ثَنَا اِبْنُ اَبِی فُدَیْكِ، عَنْ سَلْمَة بْنِ وَرْدَانَ عَنْ اَنْسِ بْنِ اِسْحَاقَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ "مُن تَرَكَ الْكَذِبَ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ "مُن تَرَكَ الْكَذِبَ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ "مُن تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُو مُحِقَّ وَهُو مُحِقَّ وَهُو مُحِقَّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسُطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي الْهُ فِي الْهُواء وَهُو مُحِقَّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسُطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي الْهُ فِي الْهُاهُا.

فر مایا جس نے جھوٹ کو باطل ہونے کی وجہ سے جھوڑ دیا،اس کا جنت کے نواحی علاقہ میں ایک کل بنایا جائے گا، جس نے حق پر ہونے کے باوجود جھگڑ ہے کو چھوڑ دیا،اس کا نیج جنت میں محل بنایا جائے گا،ور جواپنے اخلاق کو درست کرے گا،اس کامحل جنت میں سب سے او نجی جگہ پر بنے گا۔

﴿ من ترك الكذب وهو باطل ﴿ وهو باطل ﴾ وهو باطل ﴾ وهو باطل الكذب لا الكذب كو به باطلاً المعنى موسے: "اى حال كو نه باطلاً المعنى وهو على الاطلاق حموم على الاطلاق حمام عنى موسى المحموم على الاطلاق حمام عنى الطور توريش يعت نے اس كى اجازت دى ہے، جيسا كه يحموم على الاطلاق حمام ہے، كن المحد الله من يصلح بين الناس فيقول خيرًا وينمى خيرًا ورخص فى الكذب فى الكذاب من يصلح بين الناس فيقول خيرًا وينمى خيرًا ورخص فى الكذب فى الكذب فى الحرب، واصلاح ذات البين وكذب الرجل على امر أته ، و محمل من يصلح كي الحرب الرجل على امر أته ، و محمل الله على المر أته ، و محمل الله على الله على الله و محمل الله على الله و محمل الله

ال جَنَّ مِن المام تووَى في الكومثال ويت بوع اللها عن "بان يقول مان المامكم الأعظم وينوى امامهم في الأزمنة الماضية اوغذا باتينا مدد العطام"

ان کے سیسالار کی موت کا اعلان کرنا اور نیت گذشته زمانوں میں مرنے والے ان کے کسی قائد
کی جائے ، ای طرح اپنی کمک آنے کی خبر دینا اور اس سے کھانے پینے کی چیزیں مرادلینا۔
بیر لوگوں کے درمیان صلح وتصفیہ کے لئے گفتگو کو اس طرح نقل کرنا کہ دونوں فریقوں کا دل صاف ہوجائے ، اور ایک دوسرے کی بابت وہ اچھی رائیس قائم کرلیں ، امام نوویؒ نے اسی مفہوم کو ''نقل عن ہؤلاء الی ہؤلاء کلامًا جمیلًا و من ہؤلاء الی ہؤلاء "ستجیر

سے میاں بوی ایک دوسرے کی دلجوئی کے لئے از راہ تو رہے بچھ کہدیں جس کا مطلب امام نووی کے الفاظ میں: "المواد به فی اظهار الود والوعد بما لا یلزم ونحو ذلك" ہے بعن تعلق ومحبت کے اظہار میں اگر بچھ مبالغہ بھی ہوجائے ، تو کوئی حرن نہیں ، ای طرح دونوں کا آپس میں ان چیز دن کا وعدہ کرنا جوشر عاً وقانو نا ان پرواجب نہیں ، تو یہ بھی تحریم کے دائر نے میں نہیں آتا ، حضرت ابرا ہیم علیہ الصلوۃ والسلام ہے متعلق صحیحین میں جو روایت ملتی ہے کہ: انہوں نے تین خلاف واقعہ با تیں کہیں تو وہ بھی ای قبیل کی چیز ہوا دیہاں کذب سے صراحة جھوٹ نہیں بلکہ کنایئ ایک بات کہنا مراد ہے ، جوایک جہت سے جھے ہولیکن کنا طب اے دوسری جہت پرمحمول کر کے قائل کی منتا تک نہ بین سے سے محدیث باب میں "و ھو باطل" کی قید سے اسی طرح کے تو ریات و کذبات کو متنیٰ کیا گیا ہے یعنی جوالیہ جموٹ کو بھوٹ کو جوٹ کی تعلق نہیں تھا ، تو اس

یم فہوم "و هو باطل" کو جملہ حالیہ مانے کی بنا پر ہے، لیکن ہم اگر ابن العربی کی تو جیہ کو مانیں، تو مطلب دوسر اہوگا، انہوں نے اپی شرح تر ندی ہیں "فو" کی تقذیر کے ساتھ "و هو فو باطل" جملہ کو کذب کے بجائے "توك" کی خمیر فاعلی کا حال بنایا ہے، اور کذب سے مرادسنن ابی داؤد کی روایت کی بنیاد پر "المراء بالباطل" لیا ہے، اب معنی یہ ہوئے کہ وہ باطل پر ہونے کی وجہ سے جھڑ ہے کو چھوڑ دے، علامہ سندھی بھی ای تو جیہ کے حق میں بیں اور عدیث کے دوسرے جو دوسرے جھڑ مے کو چھوڑ دے، علامہ سندھی بھی ای تو جیہ کے حق میں بیں اور عدیث کے دوسرے جز "و هو محق" کو انہوں نے دلیل میں پیش کیا ہے کہ: جس طرح میں

قاعل کا حال ہے ای طرح "و ھو ذو باطل" کو بھی فاعل ہی کا حال مانا جائے، امام ابوداؤر فوردوایت: "کتاب الأدب باب فی حسن المخلق" میں یوں کی ہے: "قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أنا زعیم ببیت فی ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقًا و ببیت فی وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحًا و ببیت فی أعلی المجنة لمن حسن خلقه" علامه سند هی آی حدیث کی بنیاد پر لکھتے ہیں "وهذا أعلی المجنة لمن حسن خلقه" علامه سند هی آی حدیث کی بنیاد پر لکھتے ہیں "وهذا يقتضی أن يواد بباطل مازح " یعنی یہاں باطل سے عدم حقیقت مراد لینا اس حدیث کا قاضا ہے، این العربی کی بی تو جیا بن رجب کے مقابلہ میں زیادہ باوزن نظر آتی ہے۔

یہاں ایک اشکال بیہ وتا ہے کہ باطل جھٹڑ ہے کوچھوڑ نے پر ابن ماجہ کی حدیث کے مطابق تو محل جنت کے اطراف میں ملے گا، جب کہ ابوداؤ دکی مذکورہ روایت میں اس عمل پر وسط جنت میں کا وعدہ ہے، جو کھلا تعارض ہے علامہ سندھیؓ نے جواب دیا: "و الظاہر اُنہ وقع من تغییر بعض الوواة" بظاہر یہی سمجھ میں آتا کہ بعض راویوں کے سہوکی وجہ ہے بیا تضاد ہوا ہمارے نزویک سنن آبی داؤدکی بنسبت جامع تر مذی اور ابن ماجہ کی تر تیب زیادہ قرین قیاس ہے۔

(ربض الجنة) پہلے دونوں حرفوں پرفتہ ہے، جمع أرباض بیشمری فصیل کے باہر گردونواح کی بستیوں کے لئے استعال ہوتا ہے، دنیا میں تو بیشمرسے باہر ہی ہوتی ہے، لیکن آخرت میں وہ جنت ہے باہر ہیں بلکہ اس کے اطراف اور کناروں میں ہوں گی، علامہ سندگی گلطت ہیں: "بفتحتین ای حوالی الجنة و اطرافها لا فی وسطها ولیس المراد خارجًا عن الجنة کما قیل".

﴿ومن توك المراء ﴾ علامه سندهي في الباطل العنى البحدال خوفًا أن يقع صاحبه في اللجاج المُوقِع في الباطل العين اس خوف على اللجاج المُوقِع في الباطل العين اس خوف على اللجاج المُوقِع في الباطل العين اس خوف على المارتي عن اس لئم بهل ك المي وشمنى مين تديل نه موجائ ، جو باطل ك كرهون ، مين لا مارتي عن اس لئم بهل ك بنسبت اس كاعز از زياده موكا ، كونك نفس كود بان كرساتها سن ابناح تجمي جهوز الجه معلى المعاد الموادكو وحسن خلقه الله يه باب تفعيل سے من العن جس في اين عادات داطواركو ورست اور شريعت ك مطابق كرليا، تواس كامل جنت ك سب سے او ني حصد مين موكا ، ذكوره ورست اور شريعت ك مطابق كرليا، تواس كامل جنت ك سب سے او ني حصد ميں موكا ، ذكوره

رونوں حضرات کے مقابلہ میں بیاعزاز زیادہ بڑا ہے کیونکہ انہوں نے صرف ایک موقع پرفش کئی کی ہے، جب کہ اس نے اخلاق کے معنی وہ ہیں جوعرف عام میں سمجھے جاتے ہیں، بلکہ بیہ تمام عادات واطوار کو درست کر لینے کا نام ہے بیعنی مامورات پرعمل اور منہیات سے اجتناب امام ابن ملجہ نے بیروایت عبدالرحمٰن بن ابراہیم اور ہارون بن اسحاق سے لی ہے، جب کہ امام ترذی نے اسے عقبہ بن مرم العمی البصری سے روایت کیا ہے، آگے ابن الی فدیک سے رسول اللہ عن دونوں کا سلسلہ ایک ہے جس پرام ترذی: "هذا حدیث حسن لانعوفه الا من حدیث سلمة بن ور دان عن انس فن کا تبرہ فرماتے ہیں، ابن وردان ایک کرورراوی ہیں، جن کو امام ابوداو دُامام نسائی عجل دارطنی اور ابن حجر نے ضعیف قرار دیا ہے، اس لئے سند کا درجہ حسن سے آگے ہیں ہو ہوتا۔

# باب اجتناب الرائ والقياس

برعت وجدال کے بعدرائے اور قیاس سے بیخے کی تلقین کرنا، دراصل بے بتانا ہے کہ: تمام برعات وخرافات کامحرک اور بنیادی سبب فاسدرائے اور باطل قیاس ہے دائے کے معنی عربی میں دیکھنا، نظریة قائم کرنا اور تدبیر کرنا ہے: "النظر بیحاسّةِ البَصْوِ واعتقدہ و دَبَوَهُ" جب کہ قیاس ایک چیز کو دوسری نظیر کی روثنی میں اندازہ لگانے کو کہتے ہیں، کہا جاتا ہے: "قِسِ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ "ایک جوتے کو دوسرے کی طرح بنادو، امام نے یہاں دائے کو مقدم کر کے اس پر قیاس کا عطف کیا ہے، جس سے بیاشارہ ماتا ہے کہ: ان کے نزدیک وہ قیاس مردود ہے، جس کی بیاد محرک ہوتا ہے وارظن پر قائم ہواور آگے ہیچھے کوئی شرعی دلیل نہ ہو، اتباع نفس اس کا خصوصی بنیاد محرک ہوتا ہے جامع تر ندی، اور سنن الی داؤد کی روایت ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "من قال فی القرآن ہو آیہ فلیتبو اُ مقعدہ من الناد" گویا کہ: قرآن میں عقل فرمایا: "من قال فی القرآن ہو آیہ فلیتبو اُ مقعدہ من الناد" گویا کہ: قرآن میں عقل ورائے کا دخول بھی آئیں کبائر میں سے ہے جن پر جہنم کی وعید وارد ہوئی ہے، چنانچہ بیاصول

له جامنً تر مذى ابواب البروالصله بأب في الراء

٢ ما ﴿ وَلَقَ سِ (٣١٩/١) تَمَذِّبِ النَّهَ سِ (١٨٠/١)

سے ہورا کہ: اس میں سرے سے رائے دینا ہی غلط ہے جاہے وہ سیجے ہی کیوں نہ ہو ہسنن ابی داؤر (علم/١٧) مين روايت ٢٠: "من قال في كتاب الله فاصاب فقد أخطأ "ميح مسلم كي روایت سے بھی رائے کے اس معنی کا پت چاتا ہے، رسول الله صلی الله علیه وسلم نے از راہ تو اضع فرمايا: "إِذَا آمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ آمْرِ دِيْنِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا آمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَائي فإنَّمَا أَنَا بَشَرٌ" باب ميں اى رائے اور قياس كارد ہے ذيل ميں آنے والى تمام احاويث يمي بتاتی ہیں، چنانچہ پہلی روایت میں حاملین علوم نبوت کے اٹھ جانے کے بعد ان جاہل پیشواؤں کے ظہور کی خبر ہے جو بغیرعلم کے فتوے دے کرامت کے لئے ضال اورمضل ثابت ہوں گے، دوسری حدیث بھی ای مفہوم پرمشمل ہے، جب کی تیسری حدیث علم کے تین ما خذکی نشاند ہی کرتی ہے، اور فریضہ عادلہ سے اجماع امت اور قیاس سیح کی طرف اشارہ ہے، اس کے علاوہ دوسری فاسدرایوں کا کوئی اعتبار نہیں ، چوتھی حدیث سے بیسبق ملتاہے کہ: قضاءوا فتاء صرف علاء كاكام ہے اور انہيں بھى اگراشكال پيش آجائے، تو تحقيق اور زجوع الى النصوص ضرورى ہے، یا نچویں حدیث میں بنی اسرائیل کے حالات کی روشنی میں بیہ بتایا گیا کہ: کسی بھی امت کامعاملہ اسی وقت تک درست رہتا ہے، جب کہ اس کی دینی قیادت سیح النب اور شریف النفس لوگوں کے ہاتھ میں ہو، اس منصب پر اگر گرے پڑے اور بہت ذہن لوگ آ بیٹھیں، تو قیادت کے نشے میں وہ دین میں رائے زنی شروع کردیتے ہیں، نتیجۂ خود گمراہ ہوکر دوسروں کی گمراہی کا بھی باعث پنتے ہیں۔

ان احادیث میں غور کرنے کے بعد ہر خص یہ نتیجہ نکالنے پرمجبور ہے کہ: امام ابن ملبہ کا مقصد یہاں اس فاسدرائے اور باطل قیاس کا رد کرنا ہے، جو شریعت سے انحراف کا باعث بنآ ہے رہاوہ قیاس جس کے ذریعیہ نصوص کی روشی میں استخراج واستنباط کیا جاتا ہے، وہ امر لائد ک ہے کوئی معمولی علم وعقل رکھنے والانحض بھی اس کا انکار نہیں کرسکتا۔

قياس كى حقيقت

انسانی ضروریات، تہذیب وتدن اور معاشرتی تقاضوں کے باعث ہر دور میں ایسے سینکڑوں اور ہزاروں مسائل رونما ہوتے ہیں، جن کاحل براہ راست قران وسنت میں نہیں ملک

اور یہی فطری تقاضہ بھی ہے، کیونکہ کتاب دسنت اصول وکلیات بیان کرتے ہیں اور تفہیم وتشریح کے لئے کچھ مثالیں بھی دیدی جاتی ہیں، اب غیر منصوص مسائل کو اصول کے دائرے میں لاکر ان پرشرعی حکم لگانا علماء کی ذمه داری ہے، اس سلسلے میں اصل بنیاد علت کا اشتراک ہوتا ہے، شریعت کی اصطلاح میں ای کو قیاس کہتے ہیں علامہ ابن رشد (م: ۵۹۵ھ) نے بدایة المجتهد (٣/١) مين قياس شرعي كي تعريف يه كي ہے: "فهو الحاق الحكم الواجب لشئ ما بالشئ الذي اوجب الشرع له ذلك الحكم اولعلة جامعة بينهما" ليني قیاس کے شرعی معنی ہیں منصوص چیزوں کے حکم کوان احکام پر چسیاں کیا جائے ، جن کے بارے میں نص خاموش ہے، تنظیق دونوں کی مشابہت اوران کی مشترک علت کی بنیا دیر ہوتی ہے،اس کے بغیر حارہ نہیں ،اس لئے قیاس کو کتاب وسنت اور اجماع امت کے بعد فقہ میں مستقل چوتھا ما خذتشکیم کیا گیا ہے، جامع تر مذی ،سنن ابی داؤد (القصناء/۱۱) اورمسند دارمی میں حضرت معاذ بن جبل کی روایت موجود ہے، جس کی سند کوحافظ ابن کثیر نے اپن تفسیر (۳/۱) میں اسناد جید قرار دیا ہے کہ: جب رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے انہیں یمن کا عامل وقاضی بنا کر بھیجا تو آپ نے ان سے دریافت فرمایا: "کیف تقضی" انہوں نے توتیباً بکتاب الله اور بسنة رسول الله كاجواب ديا اور جب ان دونول مين صريح حكم نه ملنے كى بات آئى تو حضرت معاذ نے:"اجتھد بوائی و لا الو" كا ضابط پیش كيا، رسول اللہ نے بہت فرحت ومسرت کا اظہار کر کے ان کی تصویب فر مائی ، چنانچہ و فات نبوی کے بعد صحابہ کا بھی یہی طریقہ ر ہا، جب بھی کوئی مقدمہ پیش ہوتا، وہ پہلے قرآن میں ، پھر حدیث میں اس کا جواب تلاش فر ماتے ،بصورت دیگران دونوں کی روشنی میں اجتہاد دقیاس فر ماتے ،حضرت ابو بکڑ کے بارے میں طبقات ابن سعد (۱۳۶/۳) میں، حضرت عمرؓ کے سلسلے میں مند داری (۳۴) میں اور حفرت عبد الله بن مسعود کی بابت متدرک حاکم (۱۳۰/۱) میں یہی تصریح منقول ہے، خلافت راشدہ کے بعد گذشتہ صدیوں میں تمام اہل علم نے یہی طریقہ اختیار کیا اور ہمارافقہی ذخیرہ بھی اس کی شہادت دیتا ہے،جس میں منصوص مسائل ہے کہیں زیادہ مجتهد فیہ مسائل ملتے بیں، علماء نے: "فاعتبروا یا اولی الابصار" کوقیاس کی دلیل قرار دیا ہے، ای طرح سنن

~ 14 m

نسائی کتاب انجی، باب تشبه قضاء الحج بقضاء الدین کے تحت آنے والی حدیث کوجی اجتہاد وقیاس کی بنیاد قرار دیا گیا ہے، جس میں ندکور ہے کہ: قبیلہ فعم کے ایک شخص نے آکر رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ: میرے باپ پر جی فرض ہے، کیکن دہ بڑھا پ کے باعث سفر پر قادر نہیں ہیں، تو کیا میں ان کی جانب سے جی کرسکتا ہوں، آپ نے فرمایا کہ: تم ان کی سب سے بڑی اولا و ہو، اس نے کہا جی! فرمایا: "أدیت لو کان علیه دین اکنت تقضیه قال نعم قال فحج عنه" یعنی اگر تمہارے والد پر قرض ہوتا، تو اس کواداء کرتے؟ اس نے کہا ضرور، فرمایا: تب تو ان کی جانب سے جی کرآؤ، یہاں رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے حق اللہ یعنی جی کوتی عباد یعنی قرض کے ساتھ لاحق کیا دونوں میں علت مشتر کہ اداء و اجب ہے، حق اللہ یعنی حق کوتی عباد یعنی قرض کے ساتھ لاحق کیا دونوں میں علت مشتر کہ اداء و اجب ہے، حق اللہ یعنی حق کرتے و کیل ہے۔

## صحت کے شرا کط

اصول الثاشي (٨٥) مين اس كصحح مونى يا في شرطيس مذكور مين

#### <u>. ا</u>لايكون في مقابلة النص

یعنی قیاس نص شری کے مقابل نہ ہومثلاً ایک دیہاتی نے حضرت حسن بن زیاد ہالاً میں قبقہہ لگانے کے متعلق دریافت کیا، حضرت حسن نے برملا جواب دیا کہ: "قبھقہ فی الصلوٰ ق" ناقض وضوء ہے، دیہاتی نے حضرت کے جواب پراعتراض کرتے ہوئے کہا کہ:اگر کوئی شخص بحالت نماز کسی یا کدامن عفیفہ عورت پرتہمت لگاد ہے تو میعظم ترین گناہ ہونے کے باوجود ناقص وضونہیں ہے، تو قبقہہ سے وضو کیوں ٹوٹے گا، دیہاتی کا یہ قیاس مردود ہے، کیونکہ قبقہہ کے متعلق نص شری یعنی صدیق اکبڑی روایت موجود ہے، جس میں صراحنا نقض وضوء کا تذکرہ ہے۔

٢ لا يتضمن تغير حكم من احكام النص

احکام نص میں ہے کی تھم کی وہ تبدیلی کا سبب نہ بے جبیبا کہ تیم پر قیاس کر کے وضوء میں بھی نیت کو شرط قرار دیا جائے ، کیوں کہ اس طرح وضوء کی آیت میں مطلق ہے مقید ہو کر تبدیلی

لازم آتی ہے لہذاہ بھی مردود ہے۔

<u>٣</u> لايكون المعدى حكما لا يعقل

بین المسئلتین کی علت غیر مدرک بالعقل شهوجید: بیرکهنا که: جس طرح اخراج ریج سبب حدث ہے اور اس پرنماز کی بناء کرنا درست ہے، اس طرح احتلام بھی حدث ہے، اسلئے اس پر بھی بناء جائز ہونی جیا ہے کہ اصلی کی علت کا ادراک نه ہونے پر بیر قیاس بھی مردود ہے۔ پر بیرقیاس بھی مردود ہے۔ بیر کا دو ہے۔ بیر یہ قیا سے بھی مردود ہے۔ بیر یہ قیا سے بھی السرعی لا لا مر لغوی.

تحکم شرعی کے اثبات کے لئے علت دریافت کی جائے ، لغوی امر کے لئے نہیں مثلاً کوئی 
یوں کیے چورکوسارق اس لئے کہا جاتا ہے ، کہ وہ خفیہ طریقے سے دوسروں کا مال حاصل کرتا 
ہے ، تواسی وصف کی بنا پر نباش کفن چورکو بھی سارق قرار دیا جائے ، اوراس پرقطع پدکی حد جاری 
ہو، یہ قیاس کیونکہ لغت سے متعلق ہے ، اس لئے امر شرعی میں اس کا اعتبار نہیں ۔

<u>@</u> لا يكون الفرع منصوصًا عليه

فرع منصوص علیہ نہ ہو، کیونکہ جب نص موجود ہے، تو قیاس کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کفارہ قبل پر قیاس کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کفارہ قبل پر قیاس کرتے ہوئے غلام کے ساتھ کفارہ ظہاراور کفارہ قسم میں بھی مؤمن کی قید لگادی جائے، تو بہ قیاس مردود ہوگا، کیونکہ کلام اللہ میں ان کفاروں کومطلق ذکر کیا گیا ہے، تو وہ مقید نہیں ہوئگے۔

ایسے بی قیاس کی بابت جواصول شریعت سے ہم آ ہنگ ہو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجروثواب کی بثارت دی ہے، سیح بخاری (۱۰۹۲/۲) اور سیح مسلم (۲/۲) کی روایت ہے: "اذا حکم المحاکم فاجتھد و اصاب فلہ اجو ان و اذا حکم فاجتھد و اخطأ فلہ اجر و احد" اس لئے اہل سنت والجماعت قیاس واجتہاد کے جواز پر شفق ہیں، اور اس کا انکارروافض، خوارج اور معتزلہ نے ہی کیا ہے۔

(۵۲/۱) حَدَّتَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُاللَهِ اَبُنُ اِدْرِيْسَ وَعَبْدَةُ وَاَبُوْ مُعَاوِيَةً وَعَبْدَ الله بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ فَعَالِيَ مُعْدَا الله بْنُ مُسْهِر وَمَالِكُ بْنُ اَنْسِ وَحَفْضُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَشُعَيْبُ فَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ مُسْهِر وَمَالِكُ بْنُ اَنْسِ وَحَفْضُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَشُعَيْبُ

بْنُ اِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ عَنْ آبِيْهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِ وَ بْنِ الْعَاصِّ آنَ رَسُولَ اللّهِ مُنِ عَمْرِ وَاللّهِ وَسَلّمَ قَالَ اِنَّ اللّهَ لَا يَقْبِطُ الْعِلْمَ الْعِلْمَ الْعَلْمَ قَالَ اِنَّ اللّهَ لَا يَقْبِطُ الْعِلْمَ الْعِلْمَ الْعَلْمَ بِقَبْضِ الْعُلْمَ الْعِلْمَ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلْمَاءَ فَاذَا لَمْ يُبْقِ الْتَوْاعَ النَّاسُ رُؤسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَافْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَصَلُوا وَاصَّلُوا. عَالِمًا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

آئخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ: اللہ تعالی (اس طرح) علم کونہیں اٹھائیں گے کہ: دفعۃ انسانوں ہے اسے سلب کرلیں بلکہ (رفع علم کا اندازہ یہ ہوگا کہ) ملاء کو رفتہ رفتہ ) وفات دے کرعلم کوسلب کرلیں گے، توجب خداد ندقد وس کسی عالم کو (بھی دنیا میں) نہیں چھوڑیں گے، تو لوگ جاہلوں کو (اپنا پیشوا) وسردار بنالیس گے، پھر (عالم سمجھ کر) ان سے (مسائل شرعیہ) بوجھے جا کمیں گے، تو وہ جہلاء بغیر علم کے فتوے دیں گے، اورخود بھی گراہ ہوں گے، اورخود بھی گراہ ہوں گے، اورخود بھی گراہ ہوں گے، اور (اپنا ساتھ ساتھ ) دوسرول کوبھی گراہ کریں گے۔

﴿ لایقبض العلم ﴾ الماعلی قاری کیتے ہیں: الموادبه علم الکتاب والسنة وماینعلن بھما ''انتزاعا'' اس میں دواخمال ہیں، (۱) دوسرے ادے ہے مفعول مطلق ہے ہیے: فعد جلومیا'' الماعلی قاری اورعلام سندھی نے رجع القهقوی کی مثال پیش کی ہے، سندگ کے الفاظ میں معنی ہوں گے: ''محوًا من الصدور '' یعنی باری تعالی علم کو یک لخت سینوں ہمانہیں دیں گے، اس صورت میں ''ینتزعه'' جملے مستانفہ ہوگا اوراس کی خمیر سندھی کے بقول علم کی طرف نوشی ہے: ''اتنزاع'' کی طرف نہیں: ''ان ضمیرہ للعلم لا للانتزاع'' علم کی طرف نوشی ہوئے کا ہے اور جملہ علام سندھی کے بقول بن دیک یقبض کے فاعل یا مفعول کا صال ہے، قاری کے الفاظ میں اب معنی یہ ہوئے: ''لا یقبض العلم من العباد بان یو فعہ من بینہم الی السماء '''

﴿ بقبض العلما ﴾ نووگ نے: معناہ انہ یموت حَمَلَتُهُ اور ملاعلی قارگ نے: ای بموتھم ورفع ارواحھم کی تشریح کی ہے ، یعنی فیض سے علماء کی رحلت ووفات مراد ہے۔

له ت سي كتاب العلم فعل اول حديث ، ٩ سي تصحيم سلم ٢٠ كتاب العلم باب رفع العلم وقبدنه

﴿إذا لم يبق﴾ مسلم وتر فدى من "لم يتوك" كالفاظ بي بخارى كطريق من "لم يَنْقَ عالم" بَهِي آياب

﴿ اتخذ الناس رؤسا ﴾ يـ: بضم الهمزة والتنوين رأس كى جمع بـ اور بفتح الهمزه والمد رئیس کی جمع ہے، دونوں ہی سیح ہیں الیکن نووی اور مجددی نے پہلی کواور ابن حجر نے دوسری کوتر جے دی ہے، قاری کے الفاظ اس کا مطلب بیہوا: ای خلیفة و قاضیًا و مفتیا واما ما وشيخاً .

﴿فسئلوا﴾ يهجهول ہے جمع ذكر غائب كاصيغہ ہے، جس كے عنى ہيں كہ: پھران ہے مائل ہو چھے جائیں گے بخاری میں "یستفتون" کالفظ ہے۔

﴿فافتوا بغير علم ﴾ نووى قرماتے ہيں: "يحكمون بجها الاتهم" بخارى مين: "فیفتون برایهم" منقول ہے۔

﴿ فضلوا ﴾ سند من في في الما علم " الما الفتوى بلا علم "

﴿ واضلو ﴾ علامه سند في قرمات بين: "اتباعهم الاخذين بفتواهم " ليني فتوى لنے والے اپنے تبعین کووہ گراہ کردیں گے، ای کوقاری نے: "ای مضلین لغیرهم فیعم الجهل العالم" تعبيركيا، امام نووى فقه الحديث بيبتاتے بين: "وفيه التحذير من اتخاذ الجهال رؤساً" يعنى حديث من جالون كويبينوا بنانے پر تنبيہ ہے، آج كا دوراى عدیث کا مصداق ہے کہ: اب جو عالم بھی دنیا سے اٹھتا ہے، اس کا سیح بدل نہیں لایا جا تا اور سے مند نالائق صاحبز ادوں کے قبضے میں جلی جاتی ہے، قاضی ابو بکر ابن العربی لکھاہے، کہ بیامت كالتماز ہے كە علم رفته رفته اٹھا يا جائے گا، ورنه دوسرى قوموں سے وہ دفعة سلب كيا كيا۔ ترجمة الباب بغيرعلم ب،اى صورت ميں رائے اور قياس كواختيار كيا جاتا ہے، جس

ے اجتناب باب کا تقاضا ہے۔ عدیث سیح بخاری (انعلم/ ۳۵، الاعتصام/ ۸) صیح مسلم (انعلم/۲) جامع ترندی (انعلم مدیث سیح بخاری (انعلم/ ۳۵، الاعتصام/ ۸)

ك ترك كتاب العلم معل اول عديث، ٩ ت بي سيح مسلم ٢٠ كتاب بعلم بإب رفع العلم و قبعنه

(۵) مِن آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے ، اس کے استے طرق ہیں کہ: ابو بمر خطیب نے انہیں ایک ضخیم کتاب میں جمع کیا ہے ابن حجر نے ان کی تعداد سر سے زائد بٹلائی ہے۔ (۵۳/۳) حَدَّفَنَا اَبُو بَکُو بِنْ أَبِی شَیْبَةَ، قَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ أَبِی شَیْبَةَ، قَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ زَیْدِ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ اَبِی أَیُّو سَعِیْدِ بْنِ اَبِی أَیُّو سَعِیْدِ بْنِ اَبِی أَیُّو سَعِیْدِ بْنِ اَبِی أَیُّو سَعِیْدِ بْنِ عَلْمَانُ مَسْلِمِ بْنِ یَسَادٍ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ مَسْلِمِ بْنِ یَسَادٍ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ مَسْلِمِ بْنِ یَسَادٍ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْہِی بِفُتْیَا غَیْرَ ثَبْتٍ فَائِمًا اِثْمُهُ عَلٰی مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهِ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهِ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهِ مَنْ أَنْ اَلٰهُ عَلْمُ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهِ مَنْ أَنْ اَلْسُولُ مَنْ أَنْ اَلْهُ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ عَلَیْ مَنْ أَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ الْهُ مَنْ أَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اللّٰهُ مَنْ أَنْ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ عَلَىٰ مَنْ أَنْ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ عَلَىٰ مَنْ أَنْ الْمُ الْمُعْلَى مَنْ أَنْ الْمُ الْمُعْلَى مَنْ أَنْ الْمُ الْمُعْلَى مَنْ أَنْ الْمُ الْمُ الْمُعْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللّٰ الْمُ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ الْمُ الْمُ الْمُ اللّٰهُ الْمُ اللّٰهُ الْمُ الْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الْمُ اللّٰهُ الْمُ الْم

فرمایا جس کو بغیر دلیل وعلم کے فتویٰ دیا گیا،اس کا گناہ فتویٰ دینے والے پر ہوگا۔

﴿ من افتى بفتيا ﴾ فتيا فتوىٰ كى دوسرى لغت ٢٠٠٠ فآوى وفاوىٰ آتى ٢٠١٠ مير دوقول ہیں، پہلا میدکہ: وہ مجہول کاصیغہ ہے، جس سے مراد متفتی ہے، علامہ سندھی ؓ نے لکھا ہے: "اى من وقع في خطأ بفتوى عالم فلا اثم على متبع ذلك العالم" ليني الركولي مسلمان کسی کے فتوی کی بنیاد پر غلطی کر بیٹھے تو اس کا گناہ اہے نہیں بلکہ فتوی دینے والے عالم کو موكًا ، ملاعلى قاريٌ قرمات بين: الاثم على المفتى دون المستفتى علامه سندهي اور ملاعل قاریؓ نے اس قول کوتر جیجے دی ہے، دوسرا قول معروف کا ہے جس کی مرادمفتی ہے، اس صورت میں دوسرے افتاہ کا مطلب استفتاہ ہوگا، ملاعلاقاری کھتے ہیں: "ای کان اثمهٔ علی من استفتاه فانه جعله في معرض الافتاء بغير علم" اسصورت بين عُلطي كاكناه فتوك لين والے کو ہوگا، کیونکہ اس نے بلاعلم اس شخص کوافتاء کا منصب عطا کیا، علامہ سندھی نے گناہ کیلئے بہ شرط بھی لگائی کہ مفتی جہالت کے ساتھ فتویٰ دینے میں مشہور ہو، پھراس وقت اس ہے مسلہ يوچِهنايي جائزتهيس: "اذا كان هذا المفتى معلومًا بالجهل وبالفتوي به لم يجز ن مساله جارے نزدیک بیقول مرجوح بلکه متروک ہے، کیونکه افتاء کے معنیٰ استفتاء بتلانا ہی تسلیم نہیں ،اس صورت میں تو ہر لفظ کے النے معنی کی گنجائش نگلتی ہے، پھریہاں تمام ترگناہ مستفتی کو ہور ہاہے اور مفتی ہے گناہ لگتاہے، حالانکہ قو اعدِشرعیہ تنفتی کے ساتھ مفتی کے گناہ کا بھی تقاضه کرتے ہیں، کیونکہ اس نے نااہل ہونے کے باوجود وہ کام کیا جواس کا منصب نہیں تھا۔

﴿ العلم ثلاثة ﴾ علم تو تين بين اس كے علاوہ سب زوائد بين ، آيت محكمه ياسنت قائمه، مافريضه عادله-

ملائلة اشياء "كصيب، يعنى تين چيزول كل معرفة ثلاثة اشياء "كصيب، يعنى تين چيزول كل معرفت علم ب، جب كه علامه سندهى فرماتي بين: "اى علوم اللدين ثلاثة "و يى علوم كل معرفت علم ب، جب كه علامه سندهى فرماتي بين: "اى علوم اللدين ثلاثة "و يى علوم كل بيادين تين بين، كويا باقى سب فروع بين، جن كى حيثيت ذرائع كى بي مقصود كي بين بي تعبير زياده جامع به كيونكه كفتكو يهال معرفت كي بين مأخذ ومراجع كى بي محضرت شاه ولى الله فرماتي بين هذا ضبط و تحديد لما يجب عليهم بالكفاية ما يعن فرض واجب كفائى كي تحديد مرادب -

﴿ فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُو فَصْلَ ﴾ علامه سند في في المنظم على علم سوى هذه الثلاثة عليه ويستخرج سوى هذه الثلاثة عليه ويستخرج

ك مرقاة كماب العلم على الى

منها فہو زائد لا ضرورہ فی معرفتہ" لینی ہروہ علم جوان تینوں کےعلادہ ہو۔خواہان کے قواعد ہوں یا فروع وہ سب زائد ہیں جن کی معرفت کی خاص خرورت نہیں ہے۔

ملاعلی قاریؒ نے اس وضاحت کے بعد: "کالنحو و التصریف و العووض و الطب و الطب و الطب و الطب و الطب و غیر ذلك " کی مثال بھی پیش کی ہے، تواب علم وہ ہوا جود نیا کو وی کے ذریعہ طے اور بیمر ف کتاب وسنت اور ان سے ماخوذ ومستبط احکامات ہیں رہی مذکورہ دوسری چیزیں تو وہ صنعت و حرفت ہیں مان سے استفادہ علوم کی تحصیل میں ذرائع اور و سلے کے طور پر ہوتا ہے۔

﴿آیة محکمة ﴾ اس کی شرح میں علامہ سندھیؒ نے ای غیر منسوخة ملاعلی قاری نے غیر منسوخة ملاعلی قاری نے غیر منسوخة او مالا یحتمل إلا تاویلا و احداً اور مولا ناظیل احمر سہار نپوری نے المراد به کتاب الله تعالی و احکام ثبوتھا سے کی ہے، مطلب یہ ہوا کہ اس سے کتاب الله کی مراد ہیں جومنسوخ نہ ہوں اور ان کی مراد ہیں واضح ہو۔

﴿ او سنة قائمة ﴾ علامه سندهی نے لکھا ہے: ای ثابتة اسنادا بان تکون صحیحة او حکما بان لاتکون منسوخة لینی ثابت شده سنت جوسندا سیح ہواور حکما منسوخ نہ ہو، ملاعلی قاری نے: ای ثابتة صحیحة منقولة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم معمول بھا کے الفاظ تحریفرمائے ہیں اور حضرت مولانا اور لیں کا ندھلوی: التعلیق الصبیح میں: فھی ثابتة المعمول بھا پراکھاء کرتے ہیں، لبلبب کا الکہ بی ہے، سندهی کے الفاظ میں جومنسوخ نہ ہوگی، قاری اور کا ندھلوی کے یہاں وہیں تو ایک بی ہے، سندهی کے الفاظ میں جومنسوخ نہ ہوگی، قاری اور کا ندھلوی کے یہاں وہیں تو معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة مالم معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة مالم معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة مالم معمول بہا ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے جامع تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے: والقائمة والتابعین .

﴿فریضة عادلة﴾ ملاعلی قاری نے اس کے ذیل میں چندا قوال نقل کئے ہیں۔ ملے علم الفرائض حضرت شاہ ولی اللہ کی بھی یہی رائے ہے سندھی بھی شایدای طرف مائل ہیں۔

> ت بذل الحود ۱۰۲/۳۷ ه مجة الشالبالذا/۱۵۱

ل ت مرقاة كتاب العلم صل تانى سرقاة كتاب العلم تصل ثانى

ی "الفریضة العادلة ما اتفق علیه المسلمون وهو اشارة الی الحکم النابت بالاجماع" وه امور واحکامات جن پرامت متفق ہو یہ اجماع کے ذریعہ ثابت شده چیزوں کی طرف اشارہ ہے، عبداللہ بن عروہ ہے بھی بہی منقول ہے۔

یم "المراد بھا الحکم المستنبط من الکتاب والسنة بالقیاس لمعادلته الحکم المنصوص فیهما و مساواته لهما فی و جوب العمل " یعی قیاس کے ذریعہ کتاب وسنت کے وہ متبط مسائل جوعلت کے اشتراک کی بنا پر مصوص ہی کا درجدر کھتے ہیں اور وجوب عمل میں بھی اس کے مساوی ہیں مولا نا ادر لیں کا ندھلوی کا بھی بہی موقف ہے اور ملاعلی قاری نے بھی: والحاصل ان ادلة المشرع اربعة الکتاب والسنة والا جماع والقیاس ویسمی الا جماع والقیاس فریضة عادلة تحریفرما کر آخر کے دوتولوں کو ترجی دی ہے ذوتی بھی یہی کہتا ہے کہ: پہلے دو کی بنسبت آخر کے دوتول ہی نبوت کا منتا معلوم ترجی دی ہوتے ہیں سامام نے اس باب کے تحت صدیث کو درج کر کے یہ بتلایا ہے کہ: ان کے نزد یک شریعت کے مافذ کتاب وسنت اجماع امت اور قیاس سے ہیں ، ان کے علاوہ اب ہر چیز رائے زنی اور باطل قیاس شار ہوگی ، جس سے اجتناب ضروری ہے۔

رشدین بن سعد، ابن انعم افریقی اور عبد الرحمن بن رافع محدثین کے نزدیک بالاتفاق معیف بین اس کے نزدیک بالاتفاق ضعیف بین اس کئے: "الدیباجة علی ابن ماجه" (۱/۵۸۱) میں مولا نالطیف الرحمٰن نے اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا ہے ابوداؤد (فرائض/۱) کی سند میں صرف ابن رافع ہیں، اس

لَے وَ وَضَعَفَ ابْن مَاجِهِ عَمْ مِهِ مَادٍ سَجَّادَةً، ثَنَا يَحْىَ بُنُ سَعِيْدِ الْأُمَوِى، (۵۵/۳) حَدَّ ثَنَا الْحَسَنُ بُنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةً بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْ اللهِ عَلَيْهِ وَالْ اللهِ عَلَيْهِ وَالْ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ

فرمایاتم ہرگز قاضی نہ بنتا نہ کوئی فیصلہ کرنا ، مگر صرف ان مسائل کے بارے میں جن کاتمہیں علم ہو،

ا گرتمہیں کوئی اشکال پیش آئے تورک جانا تا کہاسے مقح کرسکو، یا پھراس کی بابت مجھے لکھو۔

علامه كمال الدين وميري كا كهنا ب: انفرد به المصنف وهو ضعيف فان فيه محمد بن سعيد وهو متروك الحديث محمد بن بيت محدثين كا موقف برا بخت به الرابوم برن على في: حدث بأحاديث موضوعة بو برايوم برف: هو من كذا بى الاردن عمروبن على في: حدث بأحاديث موضوعة بو زجانى في: هو مكشوف الامر هالك الحديث ما في وضع أربعة الاف حديث نائى اوروار قطنى في متروك الحديث عالم في: هو ساقط لاخلاف بين اهل النقل فيه الحداين نبل في: قتله المنصور على الزندقة وصَلّبة الحدين صافح ذكره الا على وجه ضوبت عنقه، اين حبان في: كان يضع الحديث لا يحل ذكره الا على وجه القدح ابواحم على في نائد يعنى بالمدينة والواقدى المعروفون بوضع الحديث اربعة ابراهيم بن ابى يحيى بالمدينة والواقدى ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام اورا بن جم في كذبوه كاتم، ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام اورا بن جم في كذبوه كاتم، بيغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام اورا بن جم في كذبوه كاتم،

جس روای کومحدثین نے زندیق کہا ہواور وضع حدیث کے جرم میں اسے بھائی تک ہوئی ہو، اس کی روایت کا درجہ تو بالکل ہی گرجا تا ہے، بوصری کو زوائد ابن ماجہ (۱/۵۰) میں یہاں:
ھذا اسناد ضعیف سے کہیں زیادہ تخت فیصلہ کرنا چا ہے تھا، علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے کہ: اس کی دوسری سندول میں بھی رواۃ مجہول ہیں، اس لئے ابن الجوزی نے اسے موضوع قرار دیا ہے، علامہ سندھیؓ نے درایتی اعتبار سے بھی سے یمن جاتے وقت اسے حضرت معاذ اور حضور کی گفتگو کے خلاف بتلایا ہے۔

(٥٦/٥) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بُنِ عَمْرِو بُنِ عَمْرِو الْأُوْزَاعِيَّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بَنِ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "لَمَ يُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "لَمَ يُزَلُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزُلُ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزُلُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "لَمَ يَزُلُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "لَمْ

الْاُمَم، فَقَالُوا بِالرَّايِ فَضَلُوا وَأَضَلُوا"

ا الله المرائيل کے حالات بالکل درست رہے، یہاں تک که نئ مخلوط نسل اور دوسری فرمایا بنی اسرائیل کے حالات بالکل درست رہے، یہاں تک کہ نئ مخلوط نسل اور دوسری قوموں کی باندیوں کی اولا د کا دور آیا، انہوں نے رائے اور خیال پر انحصار کیا، نیتجاً خود گمراہ ہوئے اور دوسروں کو بھی گمراہ کیا۔

وحتی نَشَا فِیهِمُ المُولَدُوْنَ اسْا الطفل، جوان ہونا، یہال معاشرہ پر چھاجانا مراد ہے، ترجے بیں اس کی رعایت ہے، المولد تولید سے اسم مفعول کا صیغہ ہے، بعض مفرات نے اسے فاعلقر ار دیا جو درست نہیں، معنی ہوئے مجمی باندیوں سے پیدا ہونے والی عربوں کی نئی مخلوط اسلام

(ابناء سبایا الأمم) علامہ سندگی فرماتے ہیں: جمع سبیة وهی الموأة المنهوبة فعیلة بمعنی مفعولة سبیفیلد کے وزن پرمفعول کاصیغہ ہے اور بیال عورت کو کہتے ہیں، جولوث کرلائی گئی ہو، یہاں باندی مراد ہے، وہ عموماً دوسری تو مول سے تعلق رکھتی ہے، کردار کی بستی کا بھی شکار ہوتی ہے، دل ود ماغ گھٹیا خیالات اور غلط جذبات کی آ ماجگاہ ہوتے ہیں ظاہر ہے اب ان کی کو کھ ہے جونسل جنم لے گی، وہ اپنے موروثی اثرات سے کیونکر فالی ہوگئی ہے اس کے اندر کمتری کا احساس، جاہ ومنزلت کی طلب اور انتقامی جذبہ بھی پھے نہ فالی ہوگئی ہے اس کے اندر کمتری کا احساس، جاہ ومنزلت کی طلب اور انتقامی جذبہ بھی پھے نہ کے پایا جا تا ہے، عموماً نیسل حکمر ال طبقے کی غلط کاریوں کا ثمرہ ہوتی ہے، اس لئے پہلے تو سیاک سطح پر تو می امور میں اس کا ذکل شروع ہوتا ہے، پھر بید منہ چڑ سے لوگ نہ ہی مناصب پر بھی آ بیٹھتے ہیں۔

﴿ فقالوا بالرأی جامع بیں: ابن عبدالبر نے فاحد ٹوا فیہم القول بالوای اور مند برار میں: فافتوا بالرأی نقل کیا ہے، نہی دنائت، مزاج کی پہتی، اور صحیح تعلیم وتربیت سے محروی کے باعث وہ ان بلند مناصب کے قطعا اہل نہ تھے، اس لئے کتاب وسنت کی بنیاد پر جواب دینے کے بجائے انہوں نے ہر مسکلہ میں رائے زنی شروع کی اور پہیں سے تحریف کا آغاز ہوا ہے، اور پھر رفتہ رفتہ بنی اسرائیل کی پوری شریعت ہی بدل گئی، نبوی تصریح کے مطابق مسلمانوں کا زوال بھی ان ہی کے طرز پر ہوگا، دشمنوں نے دوسرے محاذوں پر تاکامی کے بعد

ہمارے اندرائی ہی عورتیں داخل کردیں، جنہوں نے سازشیں رپنے کے ساتھ ہمارے خون کو ہمارے خون کو ہمارے خون کو ہمارے ہی خلاف استعال کیا، خلافت اموی، عباس اور ترکی، تینوں کے سقوط میں بی عضر بھی کار فرما ہے کہ: بسااوقات حکومت ان کے حرم سے ہوتی تھی، اور آج بھی مسلم حکمر انوں کے حرم میں بیشار میبودی و سیبسی لڑکیاں موجود ہیں، جنہوں نے اپنے حسن ورعنائی سے عالم اسلام کو کافروں کا اڈہ بنادیا۔ وااسفاہ

علامہ کمال الدین ومیری کی تصریح کے مطابق صحاح میں یہ روایت صرف ابن الجہ نے نقل کی ہے، ویگر رواۃ تو ثقہ ہیں، لیکن ایک راوی ابن ابی الرجال مضوط نہیں، امام احمد، ابن معین، دارقطنی اور ابن حبان نے ان کی تو یق کی ہے، ابن حجر لکھتے ہیں: "صدوق ربما أخطأ" ملا حظہ ہو، تقریب (٣٨٥٨) اور تہذیب التہذیب التہذیب (١٥٣/١) اس لئے بومیری نے زوا کد ابن ماجہ (١٥٠/١) میں: هذا اسناد ضعیف لضعف ابن ابی الرجال واسمه خوا کہ ابن محمد بن عبد الرحمن کا فیصلہ کیا ہے، لیکن یہ جرح ضبط می علق ہراوی کی عدالت سے نہیں اسلئے تعدد طرق سے اس ضعف کا از الدہ وجائے گا اور روایت حسن لغیرہ عدالت سے نہیں اسلئے تعدد طرق سے اس ضعف کا از الدہ وجائے گا اور روایت حسن لغیرہ عدالت کے درجہ ہیں آ جائے گی، یہ طرق مند دارمی، مند ہز اراور جامع ابن وہب میں موجود ہیں۔

# كتاب الايمان

ایمان کالفظ أمّن ہے مشتق ہے، جس کے معنی مطمئن ومحفوظ ہونا ہے، باب افعال بیشتر موقعوں پرتعدی کے لئے ہی آتا ہے، اس لئے اب مطلب سیہوا کہ: دوسرے کوایے شک وتكذيب مصحفوظ كر كے اس كى بالكليہ تصديق كردى ، اى لئے علماء نے ايمان كا ترجمہ عموماً تقىدىق سے كيا ہے، اور اہل علم دونوں كوايك دوسرے كامترادف مجھتے ہيں، حالانكه دونوں ميں بہت بڑا فرق ہے، شیخ الاسلام حافظ ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ: ایمان کے مادہ میں ہمیشہ امانت واعتماد کامفہوم کمحوظ رہتا ہے، جب کہ تصدیق میں پیخصوصیت نہیں ہے، اس لئے ہراس خبر میں تقىدىق كالفظ استعال ہوسكتا ہے، جہال مخبركي امانت داري ملحوظ ہويا نہ ہو، تو بتيجہ بيرنكلا كهاس كا تعلق زیادہ مشاہدات وتجربات ہے، جب کہ ایمان بنیا دی طور پر مغیبات ہے وابستہ ہے، یعنی پنمبر کے اعتماد پرایسی چیزوں کانشلیم کرنا ، جن تک حواس وادراک تو کیا تصورات تک کی رسائی نہیں ہوتی، جبیبا کہ ذات وصفات، قضاء وقدر ، جنت ودوزخ اور برزخ ہے لے کر قیامت تک پیش آنے والے واقعات تو اس طرح کل ماجاء به الرسول من عند الله کی تقىدىق ايمان كہلاتی ہے۔

ايمان كي حقيقت

یددراصل وہ نور ہے، جو بندے کے دل ود ماغ میں گھر کر کے اس کے پورے وجود کو اعتاد وسلیم کی کیفیت سے سرشار کردیتا ہے، امام بیہج اور ابن ابی شیبہ نے حضرت علی کے حوالہ سے بیروایت نقل کی ہے، کہ: ایمان سب سے پہلے ایک سفید نقط کی شکل میں قلب پرنمو دار ہوتا ہے، کھر جتنا ایمان برطعتا ہے، اتنا ہی یہ نقط بھیلتا ہے، تا آئکہ ایمان کی تحمیل پر پورا دل سفید ہوجاتا ہے، یہی حال نفاق کا ہے، وہ سیاہ نقط کی شکل میں ظاہر ہوتا ہے، اور بالآخر پورے قلب کو موات ہے، ایمان و کفر کے اثر ات براہ راست دل پر پڑتے ہیں اور وہی پورے انسانی وجود میاہ کردیتا ہے، ایمان و کفر کے اثر ات براہ راست دل پر پڑتے ہیں اور وہی پورے انسانی وجود ہوگاہ میں کا بیری روایت ہے، رسول القد سلی الله میں موایت ہے، رسول القد سلی الله

عليه وسلم في البحسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب قرآني تعبيرات كے مطابق كفار كے قلوب: اثم قلبه عام مسلمانوں کے قلب منیب اورایمان وتقوی کے بلندمقام برفائز لوگوں کے دل قلب مسلیم کہلاتے ہیں، قلب اثبہ شیطانی الہامات سے فیضیاب ہوکر کفر وجا ہلیت کے معائب كوانسان كى نظر مين عمده بناويتا ب: زُين للناس حب الشهوات كاليهى مطلب، جب کہ: '' قلب منیب'' اور قلب سلیم تجلیات الہی سے روشن ہو کر دنیا سے متنفر ہوتے ہیں اورآ خرت ہی ان کی منزل مقصود بن جاتی ہے، نیتجتًا اخلاق رذیلہ ہے کوئی تعلق نہیں رہتا اور اظاق فاصله بمددم قلب كوكر ماتے بیں: أفعن شوح اللّه صدره للاسلام فهوعلی نود من ربّه میںای طرف اشارہ ہے،ایمان کی بنیادیں ذات صفات ملائکہ ورسل تقدیر وآخرت اورآ سانی کتابیں ہیں، دل ود ماغ کوروش ومنور کر کے دہ انسان کی تمام کی تمام صفات وحالات كويكسر بدل دالتا باورزندگى كتمام شعباس كى كرفت ميس آجاتے ہيں: الايمان بضع وسبعون شعبة اى حقيقت كى طرف اشاره ب، جس كا آغاز: لا الله الا الله عهوتا ب اور عبادات ومعاملات کے مراحل طے کر کے انسان اخلاق کی اس بلندی پر پہنچ جاتا ہے، جہا<sup>ل:</sup> اماطة الاذى عن الطريق جيسى معمولي چيز كيثواب سي بهي وه محروم نبيس مونا حابتا-

ولا یؤمن احد کم اور لا ایمان لمن لا أمانة له جیسی احادیث ایمان کے انہیں شعبوں کی وضاحت و وشائد ھی کرتی ہے، جن کوحدیث میں: بضع و سبعون کے فقراور مجمل الفاظ میں بیان کیا گیا ہے اور قرآن میں ایمان کے نتیج کے طور پر ہر جگہ: و عملوا المصالحات کا تذکرہ ہے، مخضراً یہ کہ وہ انسانی رگ ریثے میں سرایت کر کے اس کے ہر پہلو سے پھوٹما اور ہرادا، ہے چمکا ہے، ایمانی رسوخ کی تین بنیادی ہیں، یا آخرت کی طرن میلان میا دنیا سے یکوئی و بر خبتی، ساموت ہے پیشتر آخرت کی تیاری یا موراس کے میلان میا دنیا سے یکوئی و بر خبتی، ساموت سے پیشتر آخرت کی تیاری یا موراس کے استحکام ورسوخ پردلالت کرتے ہیں اور پھرآ ندھی اور طوفان بھی اسے اپنی جگہ ہے نہیں ہلا کے مقداد، سمید وزنیز ہاور قرن اول سے آج تک امت کی قربانی کے تمام واقعات ای کی دلیل ہیں۔

استمہیدی گفتگو کے بعد ضروری ہے کہ: ایمان وعقیدے کی بابت وہ مباحث بھی درج کئے جائیں جومحد ثین اور متکلمین کی سالہا سال کی عرق ریزی کا نتیجہ ہیں ،اس ضمن میں تقدیق قلب، اقرار لسان ، اعمال جوارح ،ایمان واسلام کے فرق ، ایمان کی کمی وزیادتی اور اس کے مرکب و بسیط ہونے پر بحث کی جاتی ہے۔

ايمان واسلام كافرق

واضح رہے کہ عقیدہ ایک تخم اور اعمال اس کی شاخیں اور پھول ہیں، ای لئے علماء نے ایمان واسلام کے درمیان فرق قائم کیا ہے، خود قر آئی آیات واحادیث بیں اس کی رعایت کی گئا اور ایمان کا تعلق باطنی کیفیات اور اسلام کا تعلق ظاہری احوال سے دکھائی بڑتا ہے، چنانچہ کی الدین ابن العربی نے دونوں کی وضاحت: الاسلام عمل و الایمان تصدیق سے شخ الاسلام حضرت کشمیری نے: فالاسلام علی جوارحہ لم یسر ذلك الی باطنه والایمان فی قلبه ولم یرق هذا الی ظاهر تی سے اور خطابی نے: واصل الایمان المیمان الدیمان الدیمان الدیمان میں میں میں میں میں میں میں میں الاسلام والانقیاد کے سے۔

سب کا خلاصہ یہی ہے کہ: ایمان عقید ہے کا نور ہے، جودل میں جلوہ گرہوکر خارجی مظاہر پر بھی اثر انداز ہوتا ہے، جب کہ اسلام ان ظاہری اعمال وصفات کا نام ہے، جن کی باطنی کیفیت دل میں ہوتی ہے، اور وہ ایمان ہے، امام غزالی فرماتے ہیں کہ ایمان اور اسلام کے درمیان خصوص وعموم کی نسبت ہے، یعنی اسلام کا جو ہر ایمان ہے، اور ایمان کا مظہر اسلام ہے، آمام خطابی اور بدر الدین عینی نے بھی الفاظ و تعبیرات کے فرق کے ساتھ یہی لکھا ہے جب کہ پچھ مفرات نے عموم وخصوص کی تر دیدگی ہے۔

الایمان اور هل لاشققت قلبه کی بنیاد پرعلاء کا فیصله ہے کہ: ایمان کا موردوکل قلب ہے گرچہ مجمع البحار میں امام عظم کی جانب د ماغ کا قول منسوب ہے، حضرت شمیر گ نے ان دلائل کی بنیاد پراس کی تر دید کی ہے اور کل ایمان قلب ہی کوقر اردیا ہے، شیخ الاسلام حضرت مولا ناشیر احمد عثانی دونوں کے فرق اور کل ایمان کی بابت فیصلہ کن انداز میں لکھتے ہیں۔

والحق ان الايمان عبارة عن التصديق كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنااى بمصدق والاسلام عبارة عن التسليم وللتصديق محل خاص وهو القلب واما التسليم فانه عام في القلب واللسان والجوارح فكل تصديق تسليم وليس كل تصديقا فموجب اللغة ان الاسلام اعم والايمان اخص.

جب کہ بعض حضرات دونوں کومترادف سمجھتے ہیں اوران کے نزدیک ہرایک کا استعال دوسرے پر جائز ہے، ایمان کا بہلا درجہ معرفت ہے، یعنی اللہ اوراس کے رسول کو پہنچان لینا یہ بلا شہرایمان کی سمت بہلا قدم ہے، لیکن اس کے بعد تصدیق قلب، اقر اراسان اورا عمال جوارت کی ضرورت ہوتی ہے، جب ہی ایمان معتبر اور کامل ہوگا۔

## جهميه كاموقف

### كراميه كاموقف

جمیہ کے برخلاف دوسراطبقہ کرامیہ کا ہے، جمیہ نے محض علم ومعرفت کو ایمان قرار دیا چاہے کو کی شخص زبان سے انکار کرے، کرامیہ نے صرف اقواد باللسان کو ایمان کہا جا ہے معرفت وتصدیق موجود نہ ہو، حضرت کشمیری ان لوگوں کی بابت تحریر فرماتے ہیں: فانھم زعموا ان الاقواد باللسان یکفی للنجاة .

لیخی افروی نجات کے لئے صرف اقرار کافی ہے، اور تقید ایق نہ ہونے کے باوجود وہ کال الا کمان ہے، ان حضرات نے: من قال لا الله الا الله ذخل المجنة جیسی روایات سے استدلال کیا ہے، جن میں صرف اقرار کی تصریح ہے، معرفت وتقد بی کا کوئی تذکرہ نہیں جمیہ کی طرح ان لوگوں کا قول بھی بداہۃ غلط ہے، کیونکہ علم ومعرفت اور تقد بی قلبی نصوص کی روثنی میں ایمان کی اولین بنیادیں ہیں، اس کے بغیر کسی کو مسلمان کہنا ان تمام منافقین کو ایمان ومعرفت کا پرواند دینا ہے، جوروز انہ عہد رسالت میں ایمانی اقرار کیا کرتے تھے، حالانکہ ان کے در پہتھے، قرآن دل عناد و تکذیب سے بھرے تھے، اور ہمہ دم وہ اسلام کو نقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عناد و تکذیب سے بھرے حقہ، اور ہمہ دم وہ اسلام کو نقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عناد و تکذیب سے بھرے حقہ، اور ہمہ دم وہ اسلام کو نقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عناد و تکذیب سے بھرے حقہ، اور ہمہ دم وہ اسلام کو نقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل عناد و تکذیب سے کھرے دیں ہوں اور ہمہ دم وہ اسلام کو نقصان پہنچانے کے در پہتھے، قرآن دل المبنی پر لے در ہے کا جہنمی قرار دیا۔

## مرجيه كامذهب

جہمیہ اور کرامیہ کے بعد تیسراطبقہ مرجیہ کا ہان کا کہنا ہے کہ: معرفت وتقدیق کے بعد صرف زبانی اقرار کافی ہے، اعمال صالحہ کی کوئی ضرورت نہیں، چنانچہ کوئی شخص اگرایمان لانے کے بعد پوری زندگی دینی فرائض وواجبات سے دور لہو ولعب میں مست رہا، تو بھی وہ ان وعدیت میں مومنوں کے حق میں وار دہوئی ہیں: والد ہوئی ہیں: والد زندی وان سرق جیسی احادیث ان کی دلیل ہیں ان لوگوں کے نزدیک ایمان بسیط ہے، وان زندی وان سرق جیسی احادیث ان کی دلیل ہیں ان لوگوں کے نزدیک ایمان بسیط ہے، مرکب نہیں امام اعظم ابوحنیف کی طرف بھی یہ قول منسوب کیا گیا ہے، لیکن اہل نظر کے نزدیک اس کا بعینہ انتساب درست نہیں تفصیل آگے آر ہی ہے۔

الم فيض الباري (۱/۴۹)

## معرفت وتصديق كافرق

یہیں پرمناسب ہے کہ:معرفت اور تصدیق کا فرق بھی بیان کردیا جائے،علامہ آلوی نے روح المعانی (۹۵/۱) میں لکھاہے۔

فان كان حاصلا بالقصد والاختيار بحيث يستلزم الاذعان والقبول فهو تصديق لغوى، وإن لم يكن كذلك لمن وقع بصره على شئ فعلم انه جسد مثلا فهو معرفة يقينية وليس بتصديق لغوى.

اگرعلم ومعرفت قصد واختیار کے ذریعے حاصل ہواوراس میں قبول واطاعت بھی شامل ہو، تو وہ تقد بی نغری ہو، تو وہ تقد بی نغری ہو، تو وہ تقد بی نغری ہو، تو اگر ایرانہیں، تو بینی معرفت ہے تقد بی نہیں، مثلاً کی چز پرنظر پر جائے اور وہ یہ جان لے کہ یہ جسم ہے، یعنی معرفت صرف پہنچا نئے کا نام ہے، اس کیلئے اظہار ضروری نہیں یہ درجہ بااوقات حالت کفر میں بھی حاصل ہوتا ہے قرآن کی آیت: و جعدوا بھا و استیقنتھا انفسہ ظلما و علوا، یعرفو نه کما یعرفون ابنائهم اور فلما جاء هم ما عرفوا کفروا به میں اس کی طرف اشارہ ہے، جب کرتقد بی کے مفہوم میں یہ بات شامل ہے کہ: بالقصد معرفت حاصل کر داورا ہے قبول کر کے اطاعت میں لگ جائے۔

معتزله وخوارج كامدجب

چوتھا ندہب خوارج ومعزلہ کا ہے، ان کے نزدیک ایمان بسیطنہیں، بلکہ قلبی تقدیق، زبانی اقرار اور جسمانی اعمال سے مرکب ہے، ان تین امور میں کسی ایک کا بھی تارک ان کے نزدیک دائرہ اسلام سے فارج ہے، معزلہ کی اکثریت اسے اسلام وکفر کے درمیان ایک تیسرے درجہ میں رکھتی ہے، جب کہ خوارج تارکین عمل اور مرتکب کبائر کو کا فرومر تد قراردیت ہیں: لا یزنی الزانی حین یزنی و هو مؤمن الخ وغیرہ ان کی متدل ہیں۔

یں ۔ یری رہی رہی ہیں یو ہی اور اور اور اور اور اور ہرایک نے نصوص کے ایک پہلوگو مندرجہ بالا چاروں ندہب افراط وتفریط کا شکار ہیں اور ہرایک نے نصوص کے ایک پہلوگو پکڑ کر دوسرے زادیوں سے صرف نظر کرلیا ہے۔

مركب وبسيط كى بحث

اسلے محج موقف الل سنت والجماعت ہی کا ہے ان میں دوفریق ہیں، پہلے فریق کاعقبہ ا

ہے کہ: ایمان مرکب نہیں بسیط ہے اور وہ صرف تقدیق قبلی کا نام ہے رہا قرار باللمان توبیا یمان کی صحت کی نہیں، بلکہ اسلامی احکام کے اجراء کی شرط ہے، اس طرح اعمال جوارح اس کے اجزاء نہیں بکیل کا ساماں ہیں، امام ابو صنیفہ ، ابوالحسن اشعری ، ابومنصور ماتریدی اور جمہور متکلمین رفتہاء کا یہی فدہب ہے، ان کے نز دیک تارک عمل اور مرتکب کبیرہ فاسق ہے، کا فرنہیں۔

جب کوائل سنت کے دوسر نے فریق کا کہنا ہے کہ ایمان بسیط نہیں بلکہ قبی تقدیق، زبانی اقرار اور جسمانی اعمال سے مرکب ہے امام شافتی اور جمہور محدثین ای طرف گے ہیں، ان کے زدیے بھی عمل کا تارک فاسق ہے کا فرنہیں: بنی الاسلام علی خمس اور الایمان: بضع و سبعون شعبة جیسی احادیث ان حضرات کا متدل ہیں، بظاہر دونوں فریقوں میں تضاد ہے، کین حضرت مولانا محدز کریا صاحب مہاجر مدنی نے تقریر بخاری (ا/۱۰۱۰) میں کھا ہے کہ: محدثین وفقہاء کے درمیان ایمان کے مرکب و بسیط ہونے میں جوافتلاف ہے، وہ مرف الفاظ و تجیرات کا فرق ہے، بات دونوں کی ایک ہے، فریق اول ایمان کو بسیط کہ کربنی الاسلام علی خمس اور: الایمان بضع و سبعون شعبة کوایمان کے مکملات قرار دیتا الاسلام علی خمس اور: الایمان بضع و سبعون شعبة کوایمان کے مکملات قرار دیتا ج، جب کہ دوسرا فریق انہیں اجزاء ترکیبی کہتا ہے، نہ فقہاء کے نزدیک تارک اعمال سیدھا جنت میں جائے گا۔

جیسا کہ مرجیہ کاعقیدہ ہے، نہ محدثین کے نزدیک وہ ہمیشہ جہنم میں رہے گا، نتیجہ ایک ہی نکا کہ:وہ گنا ہول کی سزا بھگت کر جنت میں داخل ہوگا، جب دونوں فریقوں کامقصود ایک ہے اوران کے درمیان صرف الفاظ وتعبیر کا فرق ہے، تو پھر دونوں نے ایمان کی ایک ہی تعریف وقیم کی کا الزام عاکد نہ ہوتا؟ ایضا ح وقیم کی نہ اختیار کی تاکہ محدثین پر اعتزال اور فقہاء پر ارجاء کا الزام عاکد نہ ہوتا؟ ایضا ح البخاری (۱۳۳/۲) میں اس کی وجہ حضرت شخ الہند ؓ سے یہ بیان کی گئی ہے کہ: اہل سنت البخاری (۱۳۳/۲) میں اس کی وجہ حضرت شخ الهند ؓ سے یہ بیان کی گئی ہے کہ: اہل سنت والجماعت کا مقابلہ ہر دور میں باطل فرقوں ہے رہا ہے اور انہوں نے ردوقد رہیں ہمیشہ اپنے نمانے کے مزاج وفکر کو کمجونظ رکھا ہے، امام اعظم کے دور میں اعتزال کا اثر تھا اور حکومت تک اس کے دام فریب میں آگئی تھی ، تو امام نے ان کی پوری مخالفت کی اور ایمان کو بسیط قرار دے کر ممل کے دام فریب میں آگئی تھی ، تو امام نے ان کی پوری مخالفت کی اور ایمان کو بسیط قرار دے کر ممل کو اس کے دائر ہے سے نکال دیا ، جب امام شافعی کا دور آیا تو مقابلہ کرامیہ سے تھا، جو صرف

اقرارکوایمان قراردیتے تھے،اورتقدیق وعمل سے انہیں کوئی سروکا رنہیں تھا،امام شافعی نے ان کا روکر نے کے لئے تقدیق لیے،اقرار باللمان اورعمل بالا بدان سے مرکب مجموعہ کوایمان قرار دیا مجموعہ کوایمان قرار دیا مجموعہ کوایمان قرار دیا مجموعہ کوایمان قراد دیا ہے۔ بین اپنے اپنے زمانہ کے تقاضوں کے بین ایک ہے بس اپنے اپنے زمانہ کے تقاضوں کے بین شکر الفاظ واسلوب بدل گئے ہیں۔

#### الايمان يزيد وينقص

اس همن کی ایک معرکۃ الآراء بحث یہاں ایمان میں کمی وزیادتی کی ہے،قرآنی آیات عل وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ايَاتُهُ زَادَتُهُمْ إِيْمَانًا، ٢ فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا، ٣ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ أَيُّكُمْ زَادَتُهُ هَٰذِهِ اِيْمَانًا، ٣٠ فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَزَادَتُهُمْ اِيْمَانًا، ٥٠ وَيَزَدَاد الَّذِيْنَ الْمَنُوْآ اِيْمَانًا لِ وَلْيَزْدَادُوْا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ، ٤ وَمَازَادَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَّتَسْلِيْمًا، اس سلسلے میں برھان قاطع کی حیثیت رکھتی ہیں۔اورامام بخاری نے تقص وزیادتی پرانہیں سے استدلال كيا ہے،عبدالله بن مسعود حذیفہ بن الیمان ،ابراہیم مخعی ،حسن بھری،عطاء، طاؤی، مجامد عبدالله بن مبارك ،سفيان تؤرى ،عبدالله بن عمر ،معمر بن راشد ، ابن جريج ،سفيان بن عيينه الم ماوزاعی، امام مالک وغیرہ کی بھی یہی رائے ہے، بلکہ امام ابوالحسن علی بن خلف بن بطال مالکی مغربي في تو يهال تك لكرونا: "مذهب جماعة اهل السنة من سلف الامّة، وخلفها ان الایمان قول وعمل یزید وینقش " (مسلم۲۵/۲) جب که امام ابوطنیفه ایمان کے بسیط ہونے کی بناء پراس کی کمی وزیادتی کر للیم ہیں کرتے کیونکہ وہ تواللہ کے ساتھ ایک عہدہ، جوكى زيادتى كوتحمل نهيس موتا حضرت مولا نا فخر الدين صاحب عليه الرحمة شيخ الحديث دارالعلوم ويوبند فرمات بي كه: الايمان لا يزيد ولاينقص كاانتساب الم اعظم كى جانب درست نہیں معلوم ہوتا، کیونکہ وہ ان کتابوں کی بنیاد پر کیا گیا ہے، جوگر چدامام کی طرف منسوب ہیں، ليكن واقعتاً وه دوسروں كى تاليف ہيں، جيسا كەفقەا كبركو ابوحنيفة كى تصنيف كہا جاتا ہے، كيكن حقیقت میں وہ ان کے شاگر دابوطیع بلخی کی کھی ہوئی ہے جوفقہاء کی نظر میں بلند مرتبہ ہی کیکن محدثین کے نزد کی کمزور ہے، اس لئے امام تک اس قول کی نسبت کی صحت میں کلام ہے'

ل اليناح الخارى برناني (١٢٨،١٣٧)

حفرت تشمیری کوبھی ایک عرصه تک اس قول کے انتساب میں شک تھا اور وہ اس کی تر دید کرنا چاہتے تھے، کیکن بروفت ابوعمر مالکی کی شرح موطامیں انہیں بیدتھر تکے ملی کہ: بیقول امام کے استاذ حماد کا ہے اور حنفیہ کا ثابت شدہ مذہب ہے، تو اب مندرجہ بالا آیات کی کیا تاویل وتشر تکے ہوگی؟ علاءنے اس ضمن میں تین توجیہات پیش کی ہیں۔

ا آیات واحادیث میں اصالۂ ایمان کی کمی بیشی مرادنہیں، بلکہ کمال ایمان کی رو ہے نقص وزیادتی مراد ہیں۔ نقص وزیادتی مراد ہے، حضرت کشمیرگ اور شخ الاسلام علامہ عثانی فرماتے ہیں کہ:نقص وزیادتی کے قائل خود بھی۔اس موقع پریہی تاویل کرتے ہیں۔

ید دوسری توجید فتے المہم میں یہ گائی ہے کہ: نصوص اصل ایمان کی نہیں، بلکه اس کے نور کی کمی زیادتی کو بتاتی ہیں، اور اس نور کی شریعت میں بہت کی نظیریں موجود ہیں مثلاً: افسن شرح الله صدر ف للاسلام فھو علی نور من ربّه میں شرح صدر سے اعمال صالحہ کی توفیق مراد ہے، جن سے نور ایمان کی کرنیں پھوٹتی ہیں اوروہ بندول کی ایمانی کیفیات اور طالات وتغیرات کی بنایر مہم اور تیز ہوتی رہتی ہیں۔

سے حضرت شاہ ولی اللہ کے حوالے مولانا محمد ادر ایس کا ندھلوی نے اتعلیق السیح میں تیمری توجید یہ پیش کی ہے کہ: ایمان کے دومعنی ہیں، ایک تو تصدیق الجنان بما لا بُد من تصدیقہ لیخی ضروریات وین کی معرفت قلبی تقد بی جو صرف ایک عقیدہ ہے اور حدیث جرکیل میں: اُن تو من باللہ الخ میں بہی مراد ہے، ایمان کے دوسرے معنی سکینت، باشت، طلوت اور طمانینت کے ہیں، جو مقربین کو حاصل ہوتی ہیں: انزل السکنیة فی باشت، طلوت اور طمانینت کے ہیں، جو مقربین کو حاصل ہوتی ہیں: انزل السکنیة فی قالوب المعومنین لیز دادو ا ایمانا مع ایمانهم، اولم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی جیسی آیات ای معنی کی پین ، حضرت مولانا کا ندھلوگ تطبیق دیے ہوئے لکھتے ہیں کر: جولوگ ایمان میں کی زیادتی کے قائل ہیں، ان کے پیش نظر شاید یدوسرے حتی ہیں: فمن قال بزیادة ایمان و نقصان فلعلهٔ اداد الایمان بمعنی السکینة و الطمانینة و الطمانینة (العلیق السا) اور جو حضرات کی زیادتی کا انکار کرتے ہیں، ان کے سامناس کا پہلامنہوم (العلیق السا) اور جو حضرات کی زیادتی کا انکار کرتے ہیں، ان کے سامناس کا پہلامنہوم السکینة و الطمانیت سے سرشارہوتا کی دیتی وہ تھدین کر ایمانی کیفیت سے سرشارہوتا کے سامناس کی بیان کے سامناس کی بیان کی دیتی دیتی ہیں۔ وہ کہلا کی کو ایکار کرتے ہیں، ان کے سامناس کی بیان کی دیتی دوسرے کی کو بیان کی دیتی دوسرے کئی کو بیان کی دیتی دوسرے کی کو بیان کی دیتی دوسرے کئی کو بیان کی دیتی کو بیان کی دیتی کو بیان کو بیان کی کو بیان کی دیتی کو بیان کی دیتی کو بیان کو بیان کو بیان کو بیان کی دیتی کو بیان کی دیتی کو بیان کی دیتی کو بیان کی کو بیان کی دیتی کو بیان کی دیتی کو بیان کی کو بیان کی کو بیان کو بیان

ہاور وہ اول آخرتمام مسلمانوں میں مشترک ہے: و بن قال ان الایمان لا یزید ولا ینقص فقد اراد الایمان بمعنی التصدیق الذی یخرج به المرأ عن الکفر والنفاق ویشترك فیه جمیع المؤمنین اولهم و آخرهم (اتعلیق ا/۱۳) پہلی دونوں توجیهات کی بنسبت بیتاویل قطیق زیادہ باوزن اور دل گئی ہے اور اس کو اختیار کرنے کے بعد مزاع فقطی کی دیوار بھی منہدم ہوکر اہل سنت کے دونوں فریق باہم گلے آ ملتے ہیں۔

(ا/ ۵۷) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا وَكِيْعٌ ، ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اللهِ سُهِيْلِ بْنِ آبِي صَالِحٍ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "آلِايْمَانُ بِضَعٌ وَسِيَّوْنَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "آلِايْمَانُ بِضَعٌ وَسِيَّوْنَ أَوْسَبْعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيْقِ وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: وَسِيَّوْنَ أَوْسَبْعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيْقِ وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيْمَان

فرمایا ایمان ساٹھ یاستر سے کچھ زیادہ باب کا نام ہے، جن میں سب سے کم درجہ رائے سے تکلیف دہ چیز کو ہٹانا ہے اور ان کا سب سے اونچا درجہ لا الله الا الله کی کی گوائی ہے اور حیا بھی ایمان ہی کا شعبہ ہے۔

﴿بضع﴾ بضعة دونوں بكسر الباء و فتحها منقول بين، ملاعلى قارى نے اى ك بابت قاموں كے والے سے پانچ قول نقل كئے بين، يا ما بين الثلث الى التسع علام سندهى نے فرمایا: وهو الصحيح بي مابين الثلث إلى الخمس بي مابين الواحل الى الأربع بي من اربع إلى تسع فه هو سبع آگر لكھے بين: يؤيده أنه جاء فى بعض الروایات سبع وسبعون جب كه امام نووى نے: ما بين اثنى عشر الى العشرین كوهذا القول هو الأشهر الأزهر بتلایا ہے۔

اور ترندی میں سبعون کی صحیح بخاری میں ستون منقول ہے، جب کہ سلم، نسائی، ابوداؤد اور ترندی میں سبعون آیا ہے، امام نوویؓ نے: فان المحکم لمن حفظ الزیادة جاذما بھا کہدکرای کوتر جے دی ہے، ملاعلی قاری کا بھی بی موقف ہے۔

یہاں واقعة ایمانیات کی تحدید کی گئی ہے، یا مقصد صرف تکثیر ہے، حافظ ابن حبان اور

ابوحاتم نے پہلے کور جے دی ہے، حافظ ابن جر نے فتے الباری میں کے سفیوں کو درج بھی کردیا ہے، جب کہ ملاعلی قاری اس کی تر دید کر کے تکثیر کورائے قرار دیتے ہیں: المواد به التحثیو لا التحدید علامہ سندھی نے بھی: و هذا کنایة عن الکشرة کہدکر اس کی تائید کی ہے، شخ الاسلام حضرت سمیری، علامہ شبیر احمہ عثائی اور مولا نامجہ منظور نعمانی رحمہم اللّٰد کی بھی یہی رائے ہے کہ عربی محاور ہے کے مطابق رسول اللّٰہ شے نے ایمان کے شعبوں کی کثرت و بہتات کی طرف اثارہ فر مایا ہے، جس طرح پانی کو چوس کر درخت برگ و بار لا تا ہے، اس طرح دل و د ماغ میں اثیارہ فر مایا ہے، جس طرح بافل ق حنہ اعمال صالحہ ادر ظاہری و باطنی بلندا حوال کا ظہور ہوتا ہے، وہ سب یہی شعبے ہیں، جن کی طرف اثنارہ کیا گیا ظاہر ہے کہ وہ سرنہیں بے تارہیں۔

﴿ ادناها اما طة الاذی عن الطریق ﴾ ملاعلی قاری کیمتے ہیں: "ای اقلها فائدة لأنها دفع ادنی ضور" لیمنی بیسب ہے کم ثواب کی چیز ہے، کیونکہ وہ بہت معمولی ضرر کو دفع کرنا ہے، امام نووی نے فرمایا: "ای تنحیته و ابعاده و المراد بالأذی کل مایوذی من حجر او مدر او شوك او غیرہ" لیمنی اماطة کے معنی کناره کرنا اور دور کرنا ہے، اور اذی سے مراد پھر میمیکی کی اور کا ناوغیرہ جیسی ہروہ چیز ہے، جواید ان کا باعث ہو، یہ پہلا درجہ ہے۔

﴿ وارفعها قول لا اله الله الا الله ﴾ دوسری روایات میں: افضلها منقول ہے اور شہادت یہاں تو حید کے ساتھ رسالت کو بھی شامل ہے یہ ایمان کی بنیاد ہے اس لئے وہ سب ہاند وبالا ہے ان دونوں کے درمیان بقید ایمان کے شعبے ہیں، حیاء پر بحث باب کی تیسری صدیث میں آئے گی ..... حدیث بخاری (ایمان/۲) مسلم (ایمان/۱۰) نسائی (ایمان/۲۱) اور ترفدی (ایمان/۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے، پہلے رادکی کو چھوڑ کر یہ بعیند ترفدی کا طریق ہے۔

﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ لِلَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللْمُنْ الْعُلْمُنْ الْمُنْ أَلَّالْمُنْ مُنْ أَلَالْمُعْمِلْ أَلْمُنْ أَلَا

وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

الدیباجة علی ابن ماجة (۳۱۳/۱) میں اے اسنادہ صحیح قراردیا گیا ہے۔ (۵۹/۳) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ آبِی سَهْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهْلُ بْنُ آبِی سَهْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهْیَانُ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ سَالِمِ عَنْ آبِیْهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِیُ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَحَاهُ فِی الْحَیَاءِ فَقَالَ: إِنَّ الْحَیَاءَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِیْمَانِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَحَاهُ فِی الْحَیَاءِ فَقَالَ: إِنَّ الْحَیَاءَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِیْمَانِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَحَاهُ فِی الْحَیاءِ فَقَالَ: اِنَّ الْحَیَاء شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِیْمَانِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا یَعِظُ اَحَاهُ فِی الْحَیاءِ فَقَالَ: اِنَّ الْحَیاءَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِیْمَانِ وَیَا یَعِظُ اَحَاهُ فِی الْحَیاء ﴾ جملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خض ایخ می الحیاء ﴾ جملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خوص ایک می الحیاء ﴾ تملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خوص الحیاء ﴾ تملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خوص الحیاء ﴾ تملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خوص الحیاء ﴾ تملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خوص الحیاء ﴾ تملہ کی صورت میں یہ رجلا کی صفت ہے یعنی وہ خوص الحیاء ﴾ تملہ کی صفحت کر رہا تھا۔

ملاعلی قاریؓ نے حیاء کی لغوی تعریف: و هو تغیر و انکسار یعتری الموأ من خوف ما یلام و یعاب علیه کی ہے، یعنی ملامت اور عیب جوئی کے خوف سے انسان پر جوغیرت ویرا گندگی کی کیفیت طاری ہوتی ہے، وہی حیاء ہے۔

دوسری جامع وضاحت علامہ سندھیؒ نے فرمائی ہے، کصتے ہیں: فالنفسانی الجبلی الذی خلقه الله فی النفوس کالحیاء من کشف العورة ومباشرة المرأة بین الناس حتی نفوس الکفرة فطری حیاوہ ہے جوستر کو کھولنے اور سب کے سامنے جماع کرنے سے مانع ہے یکافروں تک میں ہوتی ہے۔

ايمانى حياء

اکی تعریف امام نووی نے: انما حقیقة الحیاء خلق یبعث علی توك القبیح ویمنع من الفعل من التقصیر فی حق ذی الحق ملاعلی قاری نے: و هو خلق یمنع الشخص من الفعل القبیح بسبب الایمان كالزنا و شرب الخمر و غیر ذلك من القبائح كالفاظ ہے كى ہے، تو یہ وہ جذبہ ہے، جوایمان كى بناء پر مسلمان كومنہ یات كرك اور حق تلفى سے روكا ہے جیسا كه زنا شراب وغیرہ، جامع تر ندى كى روایت میں اى كى رسول الله الله عنے فضاحت فرمائى ہے۔

ك ت مرقاة المفاتع كتاب الايمان فعل اول حديث ٢ مع شرح نو وي مسلم الريم

استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيى والحمد لله فقال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعلى وتذكر الموت والبلى فمن فعل ذلك فقد استحيا الله حق الحياء.

الله سے ایسی حیاء کر وجیسی اس سے کرنی چا ہے مخاطبین نے عرض کیا الحمد لله ہم خدا سے حیا کرتے ہیں آپ نے فرمایا یہ ہیں! بلکہ الله سے حیاء کرنے کا حق یہ ہے کہ: سراور سرمیں جوافکار وخیالات ہیں، ان سب کی تگہداشت کرواور بیٹ کی اور جو کچھاس میں بھرا ہوا ہے ان سب کی تگہداشت کرواف کی اور حرام و نا جا کز غذا سے بیٹ کی حفاظت کرو) اور موت اور اس کے بعد قبر میں تہماری جو حالت ہونی ہے، اس کو یا دکروجس نے یہ کرلیا بس سمجھ اور موت اور اس نے اللہ سے حیاء کرنے کا حق اوا کردیا۔

﴿شعبة ﴾ ملاعلی قاریؒ نے اس کی وضاحت عظیمة ہے کی ہے،علامہ سندھیؒ فرماتے
ہیں: والتنکیر فیھا للتعظیم ابن ماجه کی سندھیج ہے اور حدیث سیح بخاری (ایمان/۱۵)
ادب/ حیاء) سیح مسلم (ایمان/۱۰) نسائی (ایمان/ حیاء) ابوداؤد (ادب/۷) اور ترندی
(ایمان/۷) میں بھی آئی ہے،اورابن ماجه کی سند بھی سیح ہے۔

(١٠/٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ مَيْمُون الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنُ الْأَعْمَشِ، عَنُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُون الرَّقِّيُّ، ثَنَا سَعِيْدُ بْنُ سَلْمَةَ عَنِ الْآعْمَشِ، عَنُ الْبُوهِيَّمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّة مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ وَسَلَّمَ: كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ كَبِرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ كَبِرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ وَمَا يَعْمَلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ مِنْ الْيَمَانِ وَمُو مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلِي مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَلَقُلُ مَلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَلِي اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْلَهُ ال

 الاحمر الصغیر کھے ہیں اور امام سیوطی کا قول یہ اللہ ہے: الذرة لا وزن لھا ویو ادبھا ما یوی فی شعاع الشمس الداخل فی الکوة النافذة لینی وہ چھوٹے چھوٹے ذرّات مراد ہیں جن کا بذات خودکوئی وزن ہیں ہوتا اور وہ روش وان سے چھن کراندر جانے والی دھوپ ہی میں دکھائی پڑتے ہیں، الغرض یہ قلت کی آخری تعبیر ہے، اس سے ینچ پھرکوئی ورجہ ہیں رہتا، خودل رائی کو کہتے ہیں، یہال کرسے کیامراد ہے، اس میں دوقول ہیں۔

اصلاً اذا مات علیه طبی کالفاظیہ ہیں: ان یواد بالکبو الکفو والشوك كرے فر السرك اذا مات علیه طبی کالفاظیہ ہیں: ان یواد بالکبو الکفو والشوك كرے فر وشرک مرادلیا جائے یعنی تكبر کے باعث وہ ایمان ہی قبول نہ كرے اور كفروشرك پراڑار ب، آذر، نمرود، فرعون وقارون ، ہامان وشداد ابوجهل وابولهب اور دیگر قو موں کے چودھری ای كی مثال ہیں، طبی اس تو جدی وجر جے ہیان كرتے ہوئے لکھتے ہیں: الا توی انه قد قابله فی مقیضه بالایمان یہ بات قابل غور ہے كه رسول الله صلی الله علیه وسلم نے حدیث کے دوسرے بر میں نقیض كی حیثیت سے ایمان كا تذكرہ كیا ہے۔

انه لا یکون فی قلبه کبر حال دخول الجنة یخطابی کے الفاظ تھ، جب کہ طبی کی عبارت ہے۔ ان الله اذا اراد ان ید حله الجنة نزع ما کان فی قلبه من کبر مین کرنہیں ہوگا، باری تعالی وخول کے فیلے کبر مین جنت میں داخلے کے وقت اس کے دل میں کبرنہیں ہوگا، باری تعالی وخول کے فیلے کے ساتھ کبر سے بھی اس کے دل کو دھودیں گے، پھروہ جنت میں داخل ہوجائے گا: و نزعنا ما فی صدور ہم من غل ای کی دلیل ہے۔

امام نووگ نے: و هذان التاویلان فیهما بعد که کردونوں تاویلوں کی تردید کے م فرماتے ہیں: فان هذا الحدیث ورد فی سیاق النهی عن الکبر المعروف و هو الارتفاع علی الناس و احتقاد هم و دفع الحق بی صدیت اس کبر کی ممانعت کے ہی منظر میں دارد ہوئی ہے، جومعروف ہے، یعنی اپنی کودوسروں سے بلند جان کر انہیں حقیر جھنا ادر حق تلفی کرنا ترذی میں صدیت باب میں اتنا اضافہ اور منقول ہے کہ: ایک صحابی نے دریافت کیا

ي ترندي البواب البرياب ماجاه في الكبر حاشيه

ت عرج نودي مسلم الركتاب الايمان بابتحريم الكذب سي مورة اعراف/٢٣

كه: مجھ عمده كير ااور عمده جوتا پيند ہے، كيا يہ جھى كبر ہے؟ آپ نے فرمايا: ان الله يحب الجمال يو نشاء اللى ہے: ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس كبرتو دراصل الجمال يو نشاء اللى ہے: ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس كبرتو دراصل المبرك باعث في كو تبول نه كرنا اور لوگوں كو ذليل مجھنا ہے، امام نووك كا الفاظ ميں: واحا بطر الحق فهو دفعه و انكاره تر فعًا و تجبر ا اور غمص كم عنى احتقار هم بيل -

کبردراصل کفرونفاق کی ایک شاخ ہے، جس کا قلع قع کر کے ایمان عبدیت کا شعور پیدا کرتا ہے، اب جو بندہ اللہ کے جتنا قریب ہوگا، کبر سے اتنا ہی دور ہوگا، اور جو جتنا عبدیت سے دور ہوگا، وہ کبر کے اتنا ہی قریب ہوگا، اس لئے بخاری و سلم کی روایت میں دوز خیوں کی بابت فرمایا گیا: "کل عقل جو اظ مستکبر" انبیاء کی دعوت تواضع کی دعوت ہے اور اہل اللہ ای کی بدولت عبدیت کے بلند مقام تک پنچ ہیں، قاضی عیاض اس کی تا ثیر کی بابت فرماتے ہیں: هذا جزاء ہو جازاہ گی مین اگر کبر کی سزادی جائے، تو حدیث باب کے مطابق اس کی سزا جہم ہی ہے: وقد یہ کوم علیہ لأنه لا یجازیہ کی باری تعالی بھی بندے پر کرم فرما کر مزائیں دیتے اور شروع ہی ہیں دخول کا فیصلہ ہوجا تا ہے۔

﴿ولا یدخل النار من کان مثقال حبة من خودل من ایمان اله ام نوویٌ فرماتے ہیں: فالمواد به دخول النکفار وهو دخول النحلوث یہاں دخول ظودمراد ہے جو صرف کفار کے لئے ثابت ہے، کیونکہ کمبائر کی سرانو مسلمان کو بھی بھگتنی ہوگی، اس کے بعد ہی وہ جنت ہیں جاسکے گا،علامہ طبی سندھی اور جمہور محدثین کی یہی رائے ہے۔

صدیث مسلم (ایمان/۳۷) ابوداؤد (لباس/۲۲) اور ترندی (بر/۵۹) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کے آخمش تک دوطریق ہیں، جن میں پہلامسلم کاطریق ہے اس لئے عدیث صحیح ہے اوراس کے دوسر سے طریق ہی کو مدار بنا کر الدیباجہ علی ابن ماجۃ (۱/۲۱۳) میں سند کی بابت جواسنادہ حسن لغیرہ کا فیصلہ کیا گیاوہ درست نہیں معلوم ہوتا۔

(١١/٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَنْبَأَنَا مَغْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيْدِ الْخُدُرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

له ي ي مرح نووي مسلم الركتاب الايمان بابتحريم الكذب-

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا خَلَّصَ اللَّهُ الْمُوْمِنِيْنَ مِنَ النَّارِ وَآمِنُواْ، فَمَا مُجَادَلَةً الْحُدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُولُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، اَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُوْمِنِيْنَ لِرَبِّهِمْ فِي اِخْوَانِهِمُ الَّذِيْنَ اُدْحِلُوا النَّارِ، قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا الْحُوانَنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُونَ مَعَنَا فَادْخَلْتَهُمُ النَّارَ، فَيَقُولُ: يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُونَ مَعَنَا فَادْخَلْتَهُمُ النَّارَ، فَيَقُولُ الْخَوْرُ اللَّهُ الْمَاوِيةِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ إلى الْمَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ إلى الْمَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْمَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْمَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْمُومِنَا مَنْ قَدْ اَمَوْتَهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْمَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْمَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مِنْ اَخَذَتُهُ النَّارُ الى الْمُهُ الْمُونَةُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ دَيْنَارِ مِنَ الْإِيْمَانِ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ دَيْنَارِ مِنَ الْإِيْمَانِ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ وَيُنَادٍ مِنَ الْإِيْمَانِ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ لَا اللَّهُ لَا يَظْلَمُ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَى حَسَنَهُ فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقَ هَذَا فَلْيُقُرَأً: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلَمُ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَى حَسَنَهُ وَيُؤْتِ مِنْ لَذُهُ الْمُؤَا وَيُؤْتِ مِنْ لَذُهُ الْحُرًا عَظِيْمًا)

حضرت الوسعيد خدري عن الواده تمام شدتو ل الله الله الله الله الله تعلق في المون بوجائي مونين كو حساب و كتاب كے بعد نجات ديں گے اور وہ تمام شدتو ل اور نختيوں سے مامون بوجائيں گئي آئي الله تعالى سے اتنا سخت مجاولہ اور مناز عہ ہوگا كہ: دنیا میں تم آپس میں بھی كى حق پر اتنا نہ جھڑ سے ہوؤگے، جتنا كہ اس روز مونین اپنے دوز فی بھائيوں كے بارے میں اللہ سے جھڑ يں گے ،مونین جمت بیش كرتے ہوئے كہيں گے كہ: اے خداوند قد وى تو نے ہمارے الله بھائيوں كودوز خ ميں ڈال دیا، جو ہمارے ساتھ نماز پڑھتے، روز ہ ركھتے اور جج كرتے ہے، بھائيوں كودوز خ ميں ڈال دیا، جو ہمارے ساتھ نماز پڑھتے، روز ہ ركھتے اور جج كرتے ہے، الن المال صالح كى بنا پر ہم تو تيرے فضل سے جنتی بن گئے، ليكن يہ كوں دوز خ ميں ڈال دے گئے، جب كہ المال میں ہم دونوں مساوى ہیں، ) تو اللہ تعالى ان كی خواہش كا احر ام كرتے ہوئے ذمائيں گئے، جب كہ المال ميں ہم دونوں مساوى ہیں، ) تو اللہ تعالى ان كی خواہش كا احر ام كرتے ہوئے ذمائيں گئے، جب كہ المال ميں ہم دونوں مساوى ہيں، ) تو اللہ تعالى اين كی خواہش كا احر ام كرتے اور بہنچا ہے ہو، پس وہ آئيں گے اور صورتوں ہے آئيں پہنچان ليں گے، كوئكہ ان كے ايمان كی حجہ ہے آگ نے ان كی صورتوں تک جا ہی ہوگی، تو ان ميں ہے گؤ ا ہے ہوں گئے وہ گئے ہوں گئے ہوں ہوگی ہوگی، مونین کی وجہ سے آگ نے ان کی صورتوں تک ہی آگ اثر انداز ہوگی اور پھی وُخوں تک جلا چکی ہوگی، مونین جن کی صرف آدھی پنڈ لیوں تک بی آگ اثر انداز ہوگی اور پھی وُخوں تک جلا چکی ہوگی، مونین جن کی صرف آدھی پنڈ لیوں تک بی آگ اثر انداز ہوگی اور پھی وُخوں تک جلا چکی ہوگی، مونین

آئیس نکال کر کہیں گے، اے خداوند قد وس جن کے بارے میں آپ نے ہمیں گم دیا ہم نے ان کو نکال لیا پھر باری تعالی فر مائیں گے کہ اس کو بھی نکال لو، جس کے دل میں صرف ایک دیتار کے برابرای طرح اس شخص کو بھی جس کے دل میں رائی کے دائے برابرای طرح اس شخص کو بھی جس کے دل میں رائی کے دانے کے بقدرایمان ہے، حضرت ابوسعید کہتے ہیں کہ جے اس بات کا یقین نہ ہو، وہ قبر آن کی یہ آیت پڑھے: "ان الله لا یظلم مثقال ذرة و ان تك حسنة یضاعفها ویؤت من لدنه اجرًا، عظیما"

۔ ﴿ خلص ﴾ تفعیل ہے آتا ہے، معنی نجات دینا، یہاں بغیر کسی سزا کے جنت میں داخلہ مراد ہے۔

﴿ وامن ﴾ امنًا سمع كے باب سے آتا ہے، معنی محفوظ و مطمئن ہوتا، يہال مغفرت كے بعد كا اطمينان مراد ہے۔

وفعا مجادلة احدكم لصاحبه فى الحق يكون له فى الدنيا وايت كروم روايت كروم مراونيس بلكم عنى الموري ملى مناشدة كالفظ آيا ب، جس كى روس يهال لغوى مفهوم مراونيس بلكم عنى التجاء، الحاح اور يهم اصرار كهول كره بحددى لكهة بين اى ليس مجادلة احدكم فى الدنيا لخصمه فى الامر الحق الذى ثبت و تبين عنده ازيد واغلب واشد من مجادلتهم لربهم فى حق اخوانهم لين دنيا بيس فى كي كي مين كريم مين المن ورزق بها يول كركم بين منا المن ورزق بها يول كركم بين المنا من المنا كران كرا المنا كرا المن كرا المنا كران كرا المن كرا

﴿ ربنا ﴾ حرف ثداء مقدر ب اخواننا هم مبتدا محذوف باوريه پوراجمل خرب -﴿ لا تاكل النار صورهم ﴾ بعض روايات بين: فتحرم صورهم على النار آيا ہ، جس کی علت علامہ سندھیؓ نے بیاضی ہے: لأن النار لا تاكل اعضاء السجود الغرض ایسے تمام لوگوں کو جہنم سے نکال لیا جائے گا، جن کے دل میں ذرہ برابر بھی ایمان ہوں گا، پھر باری تعالی مزیدایسے لوگوں کو نکالیں گے، جن کے پاس عمل کی روشی نہ ہونے کے باعث ایمان کا اتنا دھند لانقش ہوگا کہ: پنیمبر تک اس کو نہ دیکھ کیس کے ....حدیث ہے شفاعت کا مضمون ثابت ہوتا ہے،قرآن وسنت میں اس کے دلائل موجود ہیں، اس لئے خوارج ومعتزلہ کے برخلاف اہل سنت والجماعت نے اسے عقلا ونقلا درست تسلیم کر کے نبوت محمدی کا امتیاز قرار دیا ہے اور حدیث باب کی روسے تبعًا بیفضیلت امت کے بلند مقام لوگوں کو بھی عاصل ہوگی۔ صدیث باب بی کے مضمون بردلالت کرنے والی روایت بخاری (ایمان/۳۳) توحید/ ٣٦رقاق/ ٥١)مسلم (ايمان/٣٧) مين موجود باور بعينم بدروايت امام نسائي نے كتاب الایمان باب زیادة الایمان مین نقل کی ہے، پہلے روای کوچھوڑ کرنسائی اور ابن ماجد دونوں کی سندایک ہے، مولا نالطیف الرحمٰن بہرا یکی نے الدیباجیلی ابن ماجد (۳۲۳/۱) میں اسے اسنادہ صحيح قرارديا ہے۔

(٦٢/٦) حَدَّثْنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيْحٍ وَكَانَ ثِقَةٌ عن أبنى عمرانَ الجونيِّ عن جُندبِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قَالَ: كَنا معَ النبيِّ صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ فِتْيَالٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيْمَانَ قَبْلَ اَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمَنَا الْقُرآنَ فَأَزْ دَذْنَا بِهِ إِيْمَانًا

فرمایا ہم نوعمری کی حالت میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے، تو ہم نے قرآن سکھنے سے يهلے ايمان سيکھا پھر جب قرآن پڑھا تو ہمارے ايمان ميں اضافه ہوا۔

ونحن فتیان حزاورة کی بیتی کی جمع ہے، معنی نوعرار کا جب کہ جزاور ہ کا واحد جزور ہ، ایک لغت واؤ مشد د کی بھی ہے، علامہ سندھی نے نہایہ کے حوالے ہے اس کے معنی: "هو الذي قارب البلوغ" اورصحاح جو ہري كے حوالے ہے: "هو الغلام اذا اشتدو قوى و حزم" لکھے ہیں، یعنی وہ قریب البلوغ لڑ کا جومضبوط طاقت وراور ہوشیار ہو، یہ پوراجملہ کنا کی اسمیر میرکا حال ہے۔ ﴿ فتعلمنا الايمان قبل ان نعلم القرآن ﴾ مجدوی لکستے بین استفید منه ان تعلم علم العقائد قبل تعلم الفقه و القرآن اس جملہ سے بیہ بات بچھ میں آتی ہے کہ عقائد کاعلم فقد وقرآن پر مقدم ہے بعنی ہم نے تمام شعبوں کے ساتھ پہلے ایمان کو سمجھا پھر قرآن کے اسرار درموز، قصی واشارات، احکامات وتعلیمات اور منہیات و مامورات کی معرفت عاصل کی، تو گویا قرآن سے استفاد ہے کی شرط ایمان ہوئی، ایمان میں کی بیشی کی بحث گذر چکی ہے، مدیث کی بابت بوصری نے زوائد میں: هذا اسناد صحیح، رجاله ثقات کا فیصلہ کیا ہے۔ مدیث کی بابت بوصری نے زوائد میں: هذا اسناد صحیح، رجاله ثقات کا فیصلہ کیا ہے۔ مدیث کی بابت بوصری نے زوائد میں: هذا اسناد صحیح، رجاله ثقات کا فیصلہ کیا ہے۔ میں میں نور ایک میں این عباس قال: قال رَسُولُ اللّهِ صَلّی لللّه عَلَیْهِ وَسَلّمَ: این عَبّاسِ قال: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّی لللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ: وَسُنْفَانِ مِنْ هٰذِهِ الْاُمّةِ لَیْسَ لَهُ مَا فِی الْاَسْلَامِ مَصِیْسِ مرجیاورقدر ہے۔ اللّه میں وطبقوں کا اسلام میں کوئی حصر بیس مرجیاورقدر ہے۔

(المرجنة) علامه طبی لکھتے ہیں: هم الذین یقولون الا یمان قول بلاعمل فیؤ خرون العمل عن القول وہ لوگ جوا بیان بلا کمل کے قائل ہوں اور اقرار کوگئل سے الگر کھتے ہوں، ملاعلی قاری اس کی تردید کر کے لکھتے ہیں: بل الحق أن المرجنیة هم المجبوبة القائلون بان اضافة الفعل الی العبد کا ضافته الی الجمادات بیہ بندہ کو بحرص مانتے ہیں، ان کے نزدیک انسان کی طرف کوئل کوشوب کرتا جمادات کی طرف منبوب کرنے جیں، منبوب کرنے کی طرح ہے، اور بندہ کوکوئی اختیار نہیں علامہ سندھی اور وضاحت کرتے ہیں؛ وہم فرقة من فرق الاسلام معصبة کما انه لا یضر مع الاسلام معصبة کما انه لا ینفع مع الکفر طاعة، سموا بذلك لا عتقادهم ان الله تعالی ارجا تعذیبهم علی ینفع مع الکفر طاعة، سموا بذلك لا عتقادهم ان الله تعالی ارجا تعذیبهم علی المعاصی أی: آخرہ عنهم و بعدہ ایسا فرق ہے جو اسلام کے ساتھ کی معصبت اور کفر المعاصی أی: آخرہ عنهم و بعدہ ایسا فرق ہے جو اسلام کے ساتھ کی معصبت اور کفر کے ساتھ کی طاعت کے اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے کماتھ کی طاعت کے اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ساتھ کی طاعت کے اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ناتھ کی طاعت کے اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ناتھ کی طاعت کے اثر کا قائل نہیں، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ناتھ کی طاعت کے اثر کا قائل نہیں ، اللہ نے گنا ہوں کے باوجود بندوں کی سراکوان کے ناتھ کی سراکوان کے سراکھ کی سراکوان کے سراکھ کی سراکوان کے سراکھ کی سراکھ کی سراکوان کے سراکھ کی سرا

﴿القدريه﴾ اس كى تعريف ملاعلى قارى نے ان الفاظ يس كى ہے: و هم المنكرون

للقدر القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة بقدرتهم ودواعيهم لا بقدرة الله وارادته تقرير كم عربي انبانول كافعال كوقدرت اللي اورمشيت ايزدى كربجائ خودانيس كى صلاحيت وقدرت كا بتيجه مانة بين بيدونول تركيب بين يا تو صنفان كابل بين باهما مبتداء محذوف كى خربين ترمذى بين "من أمتى" كاجمله مبتداء محذوف كى خربين ترمذى بين "من أمتى" كاجمله مبتداء محذوف كى خربين ترمذى بين "من أمتى" كاجمله مبتداء محذوف كى خربين ترمذى بين ان كاشار مسلمانول بين مبيد قارى: اى امة الاجابة كم كلي يس يعنى ان كاشار مسلمانول بين مبيد

ولیس لهما نصیب فی الاسلام فی ظاہر کی بنیاد پراس سے ان کے فرپرا تعدال کیا گیا ہے، کین توریشی نے اس کی فی کر کے حقین کا موقف: فهم اذن بمنزلة الجاهل المجتهد المخطی نقل کیا ہے، قاری نے لکھا ہے: فیحمل قوله لیس لهما نصیب علی موء المحظ وقلة النصیب ان الفاظ کوان کی بیشمتی اور کم نصیبی پرمحمول کیا جائے گا اوراس کے معنی ای حظ کامل ہول گے، یعنی اسلام میں ان کا یورا حصر نہیں ہے۔

مدیث ترفدی (قدر/۱۳) میں آئی ہے مصنف نے اسے حسن غویب کہا ہے ابن باہد اور ترفدی دونوں کی سند میں علی بن نزار اور نزار بن حیان دوراوی ضعیف ہیں ، ابن عدی ، ذہبی اور ابن جمرنے ان کی تضعیف کی ہے ملاحظہ ہو، تقریب (۲۰۸۰،۲۸ ما ۱۷ میں اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا ہے ، سراج الدین قزوینی موضوع کہتے ہیں ، ابن جمراسے بعید تر اردے کر تحسین کی طرف مائل ہیں ۔

## حدیث جبریل

ك ك ي المرقاة المفاتع كتاب القدر تصل دوم عديث ال

رُكْبَتْيهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّد مَا الْإِسْلَامُ، قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا اِللهَ اللهُ وَانِّى رَسُولُ اللهِ وَاقَامُ الصَّلُواةِ وَاِيْتَاءُ الزَّكُواةِ وَصُومُ رَمْضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ فَقَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ وَصُومُ رَمْضَانَ وَحَجُ الْبَيْتِ فَقَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْآيُمَانُ؟ قَالَ آنْ تُولِمِ اللهِ وَمَلَيْكِتِهِ وَرُسُلِهِ وَكُتبِهِ وَالْيَوْمِ اللّخِرِ وَالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا مَنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ آنْ تَعْبُدَ اللهَ كَاتَّكَ تَواهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ آنْ تَعْبُدَ اللهَ كَاتَكَ تَواهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْوحْسَانُ؟ قَالَ انْ تَعْبُدَ اللهَ كَاتَكَ تَواهُ وَيُصَدِّقُهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بَعْدَ يَعْفَى السَّاعِلُ وَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بَعْدَ يَعْفَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بَعْدَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بَعْدَ اللهُ عَلَهُ وَلَهُ أَلُولُ أَنَاكُمُ يُعَلَّمُ مَعَالِمَ ذِيْنَكُمْ مَعَالِمَ ذِيْنَكُمْ مَعَالِمَ ذِيْنَكُمْ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَاكَ جَبُرَيْيُلُ أَتَاكُمُ يُعَلِّمُ مَعَالِمَ ذِيْنَكُمْ مَعَالِمَ ذِيْنَكُمْ .

واطاعت کرو، گویاتم ا<del>ں کودیکھر ہے ہو کیونکہ اگرتم اس کونہیں دیکھ سکتے</del> ،تو وہ تو تم کودیکھ ہی<sub>ارا</sub> ہے،اس نے یو چھا قیامت کب آئے گی،آپ نے فرمایامسئول اس کے بارے میں سائل ہے زیادہ کچھنہیں جانتا، اس نے پوچھا اس کی نشانیاں کیا ہیں، ارشاد ہوا کہ باندی ایے آقا کو جنے .....حضرت وکیج نے فرمایا کہ:اس کا مطلب سے کہ مجمیہ عرب کو جنے گی اورتم نظے یاؤں، ننگے بدن، قلاش بکریاں چرانے والوں کو بلند ہے بلند مکانات بناتے دیکھو گے، ابن عمر نے کہا اسكے بعد حضرت عمرؓ نے فرمایا كه: رسول الله صلى الله عليه وسلم مجھے تين دن بعد ملے آپ نے پوچھا تم جانع ہوکہ: وہ محض کون تھا؟ میں نے عرض کیا اللہ اور اس کے رسول ہی زیادہ جانے ہیں، آپ نے فرمایا وہ جبریل تھے ہتم لوگوں کوتمہارے دین کے عنوانات بتانے آئے تھے۔

حافظ فضل الله توريشتي كى تصريح كے مطابق رسول الله صلى الله عليه وسلم اور جريل المن كے مابين سيمكالمه "جحة الوداع" سے بچھدن يہلے ہوا، جب كه انقطاع وحى اور يحيل دين كادت قريب آچكاتھا، حافظ ابن جرعسقلانی نے بياخمال بھي ظاہر كيا ہے كہ: وہ "ججة الوداع" كے بعد واقع ہوا ہوراج بات پہل گئی ہے،امام طبی،ملاعلی قاری، قاضی عیاض،مولا ناعبدالحق دہادی ادر ويكر محدثين نے كہا ہے كہ: جس طرح سورة فاتحه كو ام الكتاب كہا جاتا ہے كونكه وه اجمالاً قرآن کے تمام مضامین پر حاوی ہے، ای طرح حدیث جریل کو ام السنة کہا جاتا ہے، کیونکہ وہ پورے دین کی جامع ہے اور ۲۳ سال میں جوعقا کد وعبادات وغیرہ تدریجا نازل ہوئے میان کی مختصر فہرست ہے اصولاً اس کے پانچ محور ہیں ، 1 اسلام ، 1 ایمان ، سے احسان ، <u>ی</u> آثار قیامت <u>۵</u>اس کی حتمی تاریخ کے متعلق تصریح کہاسے اللہ کے علاوہ کوئی نہیں جانیا۔ صحابه كرامٌ رسول الله ﷺ كى خدمت ميں حاضر تضاور و مجلس ہى كادن تھا: فيجاء رجل ترندی کی سند میں بھی یہی الفاظ ہے، جب کہ بخاری وسلم کے ایک طریق میں: "امّاہ" اور سنن نسائی میں اذا قبل کالفظ ہے، سنن ابی داؤ داور صحیحین کے دوسرے طرق میں: اذ طلع علينا رجل كالفاظ آئے ہيں، حضرت مولانا محدادريس كا ندهلوى نے: التعليق الصبح میں لکھاہے، کہ:طلوع کی تعبیر زیادہ تصبیح و بلیغ ہے، کیونکہ جبریل خالص نورہے پیدا ہوئے ہیں<sup>،</sup> اس کئے انسانی شکل اختیار کرنے کے بعد بھی اس کے اثر ات نمایاں ہوں گے۔ ﴿ شدید بیاض: الثیاب شدید سواد شعو الرأس ﴾ دوری کتب میں بھی ای طرح منقول ہے، جب کہ نسائی میں: رجل احسن الناس وجهًا واطیب الناس ریحًا کان ثیابه لم یمسها دنس کے الفاظ آئے ہیں اور ابن حبان میں شعر کے بجائے لحیة کا تذکرہ ہے، ملاعلی قاریؓ نے مرقاۃ المفاتے میں کھا ہے کہ: اس ہیئت وکیفیت سے جہال نظافت اور سفیدلباس کا استحباب معلوم ہوتا ہے وہیں بیا شارہ بھی ہے کہ: طالب علمی کا زمانہ بلوغ وشاب کا ہے، تا کہ قوی علم کا تحل کرسکیں۔

﴿لا يوى عليه اثر السفو ولا يعرفه منا احد﴾ دوسرى كتب يس كمى بهى به به جب كداورابوداو ديس: لا نعرفه كالفاظ بين، ملاعلى قاريٌ لكفته بين كه: يه جمله دجل كا حال يااس كى صفت باوراس بمراد: ظهور التعب والتغير والغبار ب،اى طرح: لا يعرفه منا احد بم متعلق على بن عبدالله بن احمد مصرى عرف زين العرب في مصابح كى شرح بين لكها به كه: منا سے صرف صحابه فراد بين، كو كدرسول الله تو أنبين شروع بى مين بي يان كي تهم، جب كه ابن جرف فق البارى مين اور بدرالدين مينى في عدة القارى مين لكها به كه بينى في عدة القارى مين لكها به كه بينى و تعرف مواكدة وه جريل مينى كه فودرسول الله بينى في كه: وه جن به يا فرشت كه وقت معلوم بواكد: وه جريل شهر محابه كو جرت اس وجه سه كالي كي ناوروري بين كونكد مدين كاكوني فضى كه: وه جن به يا فرشت كونكد مدين كاكوني فضى بوتا تولاز ما وه الله والله على المنازي بين برسفر كا تارضرورى بين كونكد مدين كاكوني فضى بوتا تولاز ما وه الله والمنازي بين بردين پرسفر كا تارضرورى بين - كونكد مدين كاكوني فضى بوتا تولاز ما وه الله والله على به به بين برسفر كا تارضرورى بين - كونكد مدين كاكوني فضى بوتا تولاز ما وه الله وجانت جب كه پردين پرسفر كا تارضرورى بين - كونكد مدين كاكوني في في الله قات

ملاقات کا پہلاادب ہے کہ صاف وشفاف لباس زیب تن کر کے باوقار ہیت اختیار کی جائے، دوسراادب حاضری کے وقت سلام ہے، چنا نچونسائی کے طریق میں متقول ہے: حتی سلم فی طرف البساط فقال السلام علیك یامحمد فرد علیه السلام تیسراادب قریب آکر میضنے کی اجازت طلب کرنا ہے، نسائی ہی کے طریق میں مروی ہے: قال ادنو یا محمد قال ادن فماز ال یقول اذنو مرازا ویقول له اُدن یعنی انہوں نے اجازت بھی محمد قال ادن فعاز ال یقول اذنو مرازا ویقول له اُدن یعنی انہوں نے اجازت بھی کئی مرتبطلب کی: فاسند کی مرتبطلب کی: فجلس الی النبی صلی الله علیه وسلم اورائے قریب بیشے کہ: فاسند دکتی الله علیه وسلم اورائے قریب بیشے کہ: فاسند دکتی الله علیه واحد آیا ہے، جب کہ تی مسلم اور سنن ابوداؤو

میں تثنیہ کے ساتھ منقول ہے: و ضع یدیہ علی فحذیہ امام نوویؓ اور تورپشتی نے اس کے میمعنی بیان کئے کہ: اس شخص نے اپنے ہاتھوں کوخود اپنی دونوں رانوں پررکھ لیا،کین بیتها مح ہے ہنن نسائی کی روایات میں صاف نہ کور ہے و ضع یدہ علی رکبتی رسول الله صلی الله علیه و سلم ابن حجرنے بھی فتح الباری میں یہی وضاحت کی ہے، کہ بیر کیفیت حد درجہ تقرب وتوجه مركوزكرنے كے لئے تھى شخ الاسلام علامہ شبيراحدعثانى نے فتح الملهم ميں لكھاہے۔ اس انداز جلوس سے صحابہ کو یکدم اپنی طرف متوجہ کرنا تھا دوسرے پرتو کوئی اشکال نہیں، کیکن یا محر کہنے کی صورت میں سوال بیدا ہوتا ہے کہ: لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم كدعاء بعضكم بعضاً كى روسة حضوركانام ليناضيح نہيں تھا جيسا كه اس آيت كے بعد صحابه كا طرز عمل رہا، تو پھر جریل نے نام کیوں لیا؟ محدثین نے اس کے دوجواب دیتے ہیں، ما یہاں لفظ محمر سے اصل نام نہیں، بلکہ صفت مراد ہے، جو بلا شبہ تعریف ہے، ۲٫ مذکورہ آیت کے مخاطب ومكلّف انسان ہیں فرشتے نہیں ، ہارے نز دیک دونوں جواب محل نظر ہیں ، پہلا تو تكلف پر بنی ہے، جب کہ دوسرے کی بابت اشکال کیا جاسکتا ہے کہ جب خود صدیث کی تصریح کے مطابق جریل اس وفت صحابہ کی تعلیم کے لئے آئے تھے، تو اس موقعہ پر آیت کی رعایت کرنا ضرور کی تھا، حضرت مولانا بدرعالم میر تھی نے ترجمان الند(١٥/١)میں بیہ جواب دیا ہے كہ: یا محمدً! اگرانہوں نے کہاتو اس وقت ان کے مناسب حال یہی تھا، کہاہے کومتر دد حالات كے تحت رہنے دیں تا كہ مخاطب ان كے متعلق كوئى رائے قائم ہى ندكر سكے، يا رسول اللّٰہُ ہے ملاقات کا چوتھاادب بیثابت ہوا کہ تخاطب میں منصب کا تذکرہ مناسب ہے۔

ما الاسلام ﴿ بخاری اور ترندی میں بھی بہی الفاظ بیں، جبکہ دیگر کتب میں: أخبر نبی عن الاسلام مروی ہے، ای طرح بخاری کی روایت میں پہلاسوال اسلام کے بجائے ایمان سے متعلق ہے اسلام کے لغوی معنی اطاعت واتباع کے ہیں، اللہ کے آخری دین کا نام اسلام اس کئے رکھا گیا ہے کہ: اس میں بندہ اپنی ذات کو بالکل خدا کے سپر دکر دیتا ہے، قرآن وحدیث میں بندہ اپنی زات کو بالکل خدا کے سپر دکر دیتا ہے، قرآن وحدیث میں بین میں استعال ہوا ہے، رسول اللہ اللہ عن جوانا پانچ چیز دل کا میں بھی یہ لفظ بکثر ت اس معنی میں استعال ہوا ہے، رسول اللہ اللہ عن جوانا پانچ چیز دل کا

تذكره فرمایا، اشبادت، ۲ اقامت صلوة، ۳ ایتاء زكوة، ۲ صیام رمضان، ۵ تج بیت الله، کیم اسلام کی بنیادی بین، جیسا که: بنی الاسلام علی خمس والی حدیث مین فدکور به کاملام کی بنیادی بین، جیسا که: بنی الاسلام علی خمس والی حدیث مین فدکور به اس کے بعد جریل نے کہا صدفت صحابہ گوتجب بهوا: یساله ویصدقهٔ امام نووگ نے شرح مسلم، (۱/ ۲۸) میں تجب کا بیسب بتایا: هذا خلاف عادة السائل الجاهل انعا هذا کلام خبیر بالمسؤل عنه ولم یکن فی ذلك الوقت من یعلم هذا غیر النبی کام نین میتو با خبر فی کفتگو به مالانکه اس وقت رسول الله کی حقور برانا ناواقف سائل کا کام نبیل بیتو با خبر فیلی کی گفتگو به مالانکه اس وقت رسول الله کی کے علاوہ بی با تین کوئی بھی نبیل بتاسکتا تھا، امام قرطبی ہے بھی بہی جواب منقول ہے ، نووگ کے اس قول کا خلاصہ بیہ کہ: سوال سائل کی جہالت کامتقاضی ہے جب کہ تصور کی تعدد بی اس کی معرفت کومتلزم ہے ، صحابہ کوان دونوں چیزوں کے اجتماع سے تبحب ہوا کہ جب شخص آپ سے بھی ملانہ در بار نبوت میں بیٹھا، پھر تقد بین کی کوکر کرتا ہے ، بیتو نبی کی صحب جب شخص آپ سے بھی ملانہ در بار نبوت میں بیٹھا، پھر تقد بین کی کوکر کرتا ہے ، بیتو نبی کی صحب جب شخص آپ سے بھی ملانہ در بار نبوت میں بیٹھا، پھر تقد بین کی کوکر کرتا ہے ، بیتو نبی کی صحب بیٹو میں آتی ہے۔

ايمان

﴿ ما الایمان ﴾ ایمان کی حقیقت اور اس سے متعلق تمام بحثیں باب کے شروع میں گذر چکی ہیں: قال ان تو من بالله ملاعلی قاریؒ نے مرقاۃ المفاتے (۵۵/۱) میں لکھا ہے کہ یہاں ایمان تقدیق کے معنی میں وار دہوا ہے بعنی اللہ کی ذات وصفات کی ممل تقدیق واعتراف، توحید کا عقیدہ تمام آسانی نداہب کی بنیا در ہا ہے اور مشرکین مکہ کی طرح ہندوستان کے بت پرست بھی اس کے دعو ہوار ہیں، لیکن یہی وہ نازک مقام ہے، جہاں تو مول نے ملطی کی اور توحید کے دعوے کے باوجو داللہ کے اعتقاداً وعملاً ہزاروں شریک تھرا لیے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا یعظیم کارنامہ ہے، جو اسلام کو دوسر اور یان سے متازکرتا ہے کہ: آپ نے توحید کے تقورکواس طرح کے کھار کر چیش کیا کہ: شرک اور درمیانی واسطوں کا بالکلیہ استیصال ہوگیا اور بندے این عبود حقیق سے جڑ گئے۔

وملئكته

یہ ملك كى جمع ہے جواصلا: "مَلْاكْ" تھا، فرشتے اللّٰد كى ایک ستقل مخلوق ہیں جن كو

نورے پیدا کیا گیا ہے: بَلْ عباد مکومون ان میں شرکا عضر ہی نہیں ہے، اس کے دن رات عبادات اور حکم بجالانے میں مصروف ہیں: لا یعصون الله ماامو هم و یفعلون ما یؤمرون قرآن میں متعدد جگہ فرشتوں کا تذکرہ آیا ہے، ساری آیات کا خلاصہ یہ ہے کہ: وہ اللہ اور انہیا، کے درمیان سفارت اور بیام رسانی کا ذریعہ رہے، انہیں کے باتھوں دنیا میں خدا کے ادکام جاری ہوتے ہیں، موت کے وقت روحوں کا قبض کرنا، انہیں کی ذمہ داری ہے، اعمال کے مطابق بندگان خدا پر رحمت یا لعنت نازل کرتے ہیں، اللہ کی بارگاہ کے حاضر باش ہیں، آخرت میں جنت ودوزخ کا انتظام بھی انہیں کے ہاتھوں میں ہوگا، تو حید کی طرح فرشتوں کے باب میں جنت ودوزخ کا انتظام بھی انہیں کے ہاتھوں میں ہوگا، تو حید کی طرح فرشتوں کے باب میں بھی امم سابقدا فراط وتفر یط کا شکار رہی ہیں، یہودونصار کی نے ان میں بعض کوخدا کا درجہ دیا۔ ہندووں نے انہیں دیوی بنایا ، مشرکین عرب فرشتوں کو دختر ان خدا کہتے تھے، اسلام نے ان خیالات کو باطل قرار دے کرفرشتوں کی حقیقت کواجا گرکیا۔

#### ورسله

یعنی باری تعالی نے رشد وہدایت کے چراغ جلانے کے لئے دنیا کے ہر خطے اور ہرقوم
میں انبیاء کومبعوث فر مایا، وہ سب راست باز اور نہایت امین وصالح تنے، اس لئے پوری ذمہ
داری کے ساتھ انہوں نے لوگوں کو اللہ کا پیغام پہنچایا، طبر آئی کی ایک ضعیف روایت کے مطابق
ان کی تعداد ۱۲۳۰۰ ہے قرآن کریم نے صرف ان حضرات کا تذکرہ کیا ہے، جوعر بوں یا پہود
ونصار کی میں معروف تنے جب کہ بیشتر کے حالات و واقعات ہم سے فی رکھے گئے ہیں، ان
میں سب سے آخری پیغیر محمد کی ہیں، مسلمان ہونے کے لئے بلا تفریق سب پر ایمان لانا
میں سب سے آخری پیغیر محمد کی ہیں، مسلمان ہونے کے لئے بلا تفریق سب پر ایمان لانا
صروری ہے اور ان میں سے کی ایک نی کے انکار سے بھی انسان فوراً کا فر ہوجائے گا۔

#### وكتبه

باری تعالی نے مختلف زمانوں میں انبیاء کرام پر جو کتابیں نازل کی ہیں، ان سب پ ایمان لا نا ضروری ہے، قرآن کریم نے اس شق کو بار بار دہرایا ہے: وَالَّذِیْنَ یُوْمِنُوْنَ بِمَا انْذَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ان میں سب سے آخری کتاب محصلی الله علیه وسلم پرنازل ہوئی وہ پچھلے تمام صحائف اور کتابوں کی تعلیمات کو پوری طرح حاوی ہے اور دنیا میں اب صرف یہی کھوظ وموجود ہے، باقی تو زمانے کی نذر ہوگئیں۔

### واليوم الآخر

جس طرح ہر چیز کی آخری منزل فنا، اور زوال ہے ای طرح ایک مقررہ دن دنیا کا یہ پورا نظام تہد وبالا کر دیا جائے گا اور ہر چیز کوموت آجائے گی، پھر باری تعالی سارے انسانوں کو از سرنو زندہ کر کے ان کی زندگی کے ہر لیحے کا حساب لیں گے، اور ہر خیروشر کا بدلہ دیا جائے گا، خواہ وہ رائی کے دانے کے برابر ہی کیوں نہ ہو، آخرت کا عقیدہ تمام ندا ہب کی بنیاد ہے اور اسلام نے بھی ایمان باللہ کے بعد سب سے زیادہ زورایمان بالآخرت پر ہی دیا ہے۔

#### وبالقدر خيره وشره

اس عقیدے کا خلاصہ بیہے کہ: دنیا میں اب تک جو کچھ ہوا، جواس وقت ہور ہاہا ورجو آئندہ ہوگا،خواہ وہ خیر ہویا شرسب اللہ کے حکم اورای کے علم کے مطابق ہواہے، جس کواس نے ازل میں طے کردیا تھا،مسئلہ قدر برمفصل کلام ہم باب القدد میں کریں گے۔

#### احسان

هاالاحسان پیتر آن وسنت کی ایک مخصوص اصطلاح ہے، جس کے معنی بیت کہ:
عقا کد واعمال کو اس طرح اوا کیا جائے ، جیسا کہ ان کا حق ہے، حدیث میں اس کی صورت بیہ
ہائی گئی ہے کہ: ان تعبد الله کانك تو اہ فان لم تكن تو اہ فانه يو اك محدثین كنزو يك
اس سے عبادت كے دودر جول کی طرف اشارہ ہے، پہلا بید کہ عبادت مشاہدہ كے ساتھ کی
جائے ، بی عارفین کا مقام ہے ، دوسرا بید کہ مشاہدہ تو حاصل نہ ہو، لیکن تصور بید کیا جائے ، کہ: اللہ
مجھ کود کھے رہا ہے ، بید دوسر درج کے عابدوں کا مقام ہے امام نو وی فیشرح مسلم اور علامہ
سندھی نے حواشی سیح جناری میں اس کا دوسر امطلب بیان کیا ہے اور وہ بید کہ: تم اللہ کی بندگی اس
طرح کروگویا کہ تم اسے د کھے رہے ہو، کیونکہ اگر تم اس کونہیں د کھے ، تو وہ تو تم کود کھے ، می رہا ہے ، تو
اس طرح بیدرجہ بندی نہیں ، بلکہ خدا کے وجود کا کامل استحضار ہے ، حضرت مولا نا محم منظور نعما فی گ

## نے معارف الحدیث (۱/ ۲۸) میں ای مفہوم کوحدیث کے الفاظ سے قریب تر قرار دیا ہے۔ متى الساعة

دوسرے طرق میں: فاحبونی عن الساعة کے الفاظ منقول ہیں، امام قرطبی کا کہناہے كه: سوال كامقصد سامعين كوقيامت كى بابت استفسار سے روكنا ہے، جبيبا كه قرآن وحديث كى تعليم ب،رسول الله في مرسوال كاجواب ديا،ليكن قيامت كي بار يديس آب في: ما المسؤل عنها باعلم من السائل بي كاجمله كها حافظ ابن حجر عسقلا في في الباري مين اورمولانا محمد ادريس كاندهلوي في: التعليق الصبيح مين لكها بكه: يهال اصل جواب: لست اعلم بھا تھالیکن اسے چھوڑ کریہاں ایک عمومی اور اصولی جواب دیا گیا، تا کہ سامعین پیر مجھ لیں کہ قیامت کی تاریخ سے تعلق جو بھی سائل ومسئول ہوگا ،اسکی یہی کیفیت ہوگی کہ: کوئی حتی جواب نہیں دے سکتا،حضرت کشمیری کا کہناہے کہ: یہاں کنایة جواب دیدیا گیااوریمی تصبح ہے۔

## آ ثار قيامت

﴿ فِما اماراتها ﴾ اس كى علامتيس كيابيس ، فرمايا: ﴿ أَنْ تَلَدُ الْاَمَةُ رَبِتُها ﴾ اس جمل كى تشريح ميں محدثين سے كئي اقوال مروى ہيں، مله اصول فروع اور فروع اصول بن جائيں، یعنی ہرمعاملے میں اہل علم قضل اور خاندانی لوگوں کونظر انداز کر کے امور ومعاملات نا اہلوں کے ہاتھ میں دیدیئے جائیں ، ۲۰ نااہل لوگ قائد بن جائیں ، جیسا کہ حدیث کے دوسرے طریق مين مروى ب: اذا وُسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حضرت تشميري في وقيض البارى "ميں اس كوتر جيح دى ہے، مل كناية يهاں بانديوں كى اولا دكى كثرت كى خبر دى گئى ہے كه: مال اینے بیٹے کے لئے بھی باندی کی طرح ہوگی ، کیونکہ وہ اس کے باپ کی مملوکہ ہوگی، <u>س</u> فتوحات کے بعد حاصل ہونے والی باندیوں کی کو کھ سے حکمرال جنم لیں گے اور ماؤں کی حیثیت رعایا کی می ہوگی ، ہے بیشر وفساد کی خبر ہے کہ: قرب قیامت میں امہات الاولاد کی کثرت سے خرید وفروخت ہوگی ، یہاں تک کہ ایک چخص اپنی ماں کوخریدے گا ،کیکن اے پچھ خبر نہ ہوگی ، ملا والدین کی نافر مانی کی خبر ہے کہ: اولا دان کے ساتھ ایبا تو ہین آمیز سلوک کرے گی،جیبا آقاباندیوں سے کرتے ہیں، شخ الاسلام مولا ناشبیراحمدٌ عثانی نے ''فتح آمکہم'' میں اس توجیہ کوخصوصاً ذکر کیا ہے اور حضرت مولا نا نعمانی نے معارف الحدیث (۱/۱۷) میں بھی اس کو ترجیح دی ہے کہ: لڑکیاں جن کی سرشت میں ماؤں کی اطاعت وعظمت حد درجہ ہوتی ہے، اور نافر مانی مشکل وبعید ہوتی ہے وہ بھی نافر مان ہو جائیں گی، اور ماؤں پر اس طرح حکم چلائیں گ گویاوہ ان کی زرخر بدغلام ہیں۔

دوسری نثانی حضور صلی الله علیه وسلم نے یہ بتلائی کہ: ان توی الحفاۃ العواۃ الخ چرواہے، عربوں میں اونٹ والوں کی بہ نسبت کمتر سمجھے جاتے تھے، ان کا قیامت کے قریب خصوصی عروج ہوگا، اور گرے پڑے لوگ نہ صرف او نجی اونجی عمار تیں بنا کیں گے، بلکہ وہی اس وقت بادشاہ بھی ہوں گے، حافظ ابن حجر نے لکھا ہے کہ: چرواہوں سے وہ لوگ مراد ہیں جو بالکل قلاش ہوتے ہیں۔

شخ عبدالحق محدث وہلوگ نے: أشعة اللمعات بين اور مولانا عمّائی نے فتح المهم مين توجيد فقل على نے فتح المهم مين توجيد فقل كى ہے ...... حضرت عمر كہتے ہيں: فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ثلث دوسرے طرق بين: فلبشتُ مليًّا كالفظ ہے ، جس سے تين دن ہى مراد لئے جائيں گے، شارحين كى يہى رائے ہے۔

حدیث صحیح بخاری (ایمان/۳۶ تفسیر/لقمان) صحیح مسلم، (ایمان/۱) سنن نسائی (ایمان/ ۲) سنن ابی داؤد (السنة/القدر)اور جامع تر مذی (ایمان/۴) وغیره میں بھی منقول ہے اور این ملجہ کی سند بھی صحیح ہے۔

٢٥/٩) حَدَثَنَا أَبُوْ بَكُرِبن أَبِي شَيْبَة ثَنَا السَّمْعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأْتَاهُ رَجَلٌ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وتُوْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَارَسُولَ اللّهِ مَا الْإِسْلامُ؟ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ وَلاَ تُشْرِك بِهِ شَيْئًا وتَقِيمَ الصَّلُوةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُوْدِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ الصَّلُوةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُودِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَارَسُوْلَ اللّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ! أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ اِنْ لَا لَهُ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا الْمَسُولُ عنها لِاَتُواهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَارَسُولَ اللّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا الْمَسُولُ عنها بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحَدِثُكَ عَنْ اَشُواطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْآمَةُ رَبَّتُهَا، فَذَالِكَ مِنْ الشُواطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنِمِ فِى الْبُنْيَانِ فَذَالِكَ مِنْ الشُواطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنِمِ فِى الْبُنْيَانِ فَذَالِكَ مِنْ الشُواطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعَلَمُهُنَّ إِلّا اللّهُ فَتَلا رَسُولُ اللهِ صَلّى اللّهُ مِنْ اللهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ اللّه عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْتَ وَيَعْلَمُ مَا فِي عَلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْتَ وَيَعْلَمُ مَا فِي عَلْمُ اللّهُ عَلْدُوكَى نَفْسٌ مِاذَا تَكُسبُ عَدًا وَمَا تَذْرِي نَفْسٌ بِأَى ارْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّهَ عَلِيْمٌ خَبِيرٌ.

ایک دن رسول اللہ ﷺ لوگوں کے پاس بیٹھے تھے کہ ایک شخص آیا اور اس نے کہا: اے الله كرسول! ايمان كيامي؟ آپ نے فرمايا: تم الله، فرشتوں، اس كى كتابوں، رسولوں اور اس كى ملاقات برايمان لاؤ،اورآخرى زندگى برايمان لاؤ-اس نے كہا:اےالله كےرسول!اسلام کیا ہے؟ فرمایا کہتم اللہ کی عبادت کرو،اوراس کے ساتھ کی کوشریک نہ کرو، فرض نماز قائم کرو، فرض زكوة اواكرو، رمضان كروز بركهو-اس نے كہا: اے الله كرسول! احسان كيا ہے؟ فرمایاتم اس طرح الله کی عبادت کروگویا اسے دیکھ رہے ہو، کیونکہ تم اگر اسے نہیں دیکھتے تو وہ تو تم كود مكيم بى ربائ - اس في كها: قيامت كب آئ كى؟ فرمايا: اس كى بابت مسئول كوسائل سے زیادہ علم نہیں؛ لیکن میں تم کواس کی علامات بتا تا ہوں کہ جب باندی اپنی آ قا جنے تو وہ اس کی علامت ہے، جب بکریاں چرانے والے تعمیر میں مفاخرہ کریں تو وہ اس کی علامت ہے، قیامت ان یا نج چیزوں میں ہے جن کواللہ کے علاوہ کوئی نہیں جانتا، پھرآپ نے تلاوت فرمائی، بے شک اللہ ہی کے پاس قیامت کاعلم ہے وہی بارش برساتا ہے وہ رحموں کی حالت جانتا ہے،اور كوئى نہيں جانتا كەدەكل كياكرے گا،اوركوئى نہيں جانتا كەكسىز مين ميں مرے گا، بے شك الله جاننے والا اور خبرر کھنے والا ہے۔

بہلی روایت کے برخلاف اس روایت میں حج البیت کا تذکرہ نیس ہے، ای طرح سے بخاری کتاب الایمان میں میں بھی مج کا ذکر نہیں کیا گیا، جب کسنن نمائی میں تحج البیت بخاری کتاب الایمان میں میں بھی مج کا ذکر نہیں کیا گیا، جب کسنن نمائی میں تحج البیت

اوری مسلم یں: تحج البیت ان استطعت الیه سبیلا کی صراحت ،

رور سله کی بخاری مسلم میں اس سے پہلے: لقائه کا اور اضافہ ہے، بیشتر روایات میں رسل کے الفاظ آئے ہیں، کیکن سنن نسائی کے ایک طریق میں: والنبیین منقول ہے۔

ولکن ساحدثك عن اشراطها پخاری وسلم میں بھی بہی الفاظ ہیں جب كه ولکن ساحدثك عن اشراطها پخاری وسلم میں بھی بہی الفاظ ہیں جب كه دوسری روایات میں بہاں اس جملے كے بجائے جبر بل امین كاسوال: فاخبر نبی عن امار اتها منقول ہے۔

﴿ واذا تطاول رعاء الغنم في البنيان ﴾ ملم ك دومر عطريق عن اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض كالفاظ آئے ين -

رفی خمس لا یعلمهن الا الله که بخاری وسلم میں صراحت ہے کہ: جب سائل رفعت ہوگیا، نو آپ ﷺ نے سحابہ کو کھم دیا: ردو ہ علی الرجل فاخذوا لیردو ہ فلم بروا شیئا اس پررسول اللہ ﷺ نے فرمایا: هذا جبویل جاء لیعلم الناس دینهم .

دنس، گندگی، کس (ن) نکسا راسه، سرجھکانا۔ دنا، یدنوا، دنوا قریب ہونا،
بھم ابھم کی جمع ہے، گونگا یہاں گفتگو کے آ داب سے نا آشنا ہونا مراد ہے، سلم میں بہی القاظ
"نووی" کی تقریح کے مطابق "بھم" ہے جس کے معنی گائے اور بکری کے چھوٹے بچے ہیں،
الیے لوگوں کو عربوں میں کم در ہے کا سمجھا جاتا تھا: "صُمعٌ، اصم" کی جمع ہے، بہرا۔ بحم
الیے لوگوں کو عربوں میں کم در ہے کا سمجھا جاتا تھا: "صُمعٌ، اصم" کی جمع ہے، بہرا۔ بحم
البحم کی جمع ہے، گونگا، امام نووی فرماتے ہیں کہ: ان الفاظ سے جائل اور بست ور ہے کے
ابکم کی جمع ہے، گونگا، امام نووی فرماتے ہیں کہ: ان الفاظ سے جائل اور بست ور ہے کے
البحم کی جمع ہے، گونگا، امام نووی فرماتے ہیں کہ: ان الفاظ سے جائل اور بست ور ہے کے
البحم کی جمع ہے، گونگا، امام نووی فرماتے گویائی وغیرہ سے سمجھے کام نہیں لیتے اس لئے ان پر
المصم البحم کا اطلاق کیا گیا ، تخریح ومباحث گر ریکھے، سندھے ہے۔
المصم البحم کا اطلاق کیا گیا ، تخریح ومباحث گر ریکھے، سندھے ہے۔
المصم البحم کا اطلاق کیا گیا ، تنہی سَھل وَ مُحَمَّدُ بُنُ اِسْمَاعِیْلَ قَالَا: فَنَا عَبْدُ

السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ آبُو الصَّلْتِ الهَرَوِئُ أَنَا عَلِیٌ بْنُ مُوْسَى الرِّضَا عَنْ آبِيْهِ عَنْ عَلِی بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ آبِيْهِ عَنْ عَلِی بْنِ آبِی طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ ٱلْإِیْمَانُ مَعْرَفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ، قَالَ آبُو الصَّلْتِ مَعْرَفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ، قَالَ آبُو الصَّلْتِ لَوْقُرِی هَا لَهُ الْالْمُنَادِ عَلَی مَجْنُونَ لَبَوانَ اللّهُ مَا اللهِ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقَ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللّهُ الللللّهُ اللللللّ

صدیث کے ایک رادی عبد السلام بن صالح سلیمان قدرے تعارف کے مخان ہیں،
اگر چہ کھ حضرات نے ان کی صفائی پیش کی ہے، لیکن بیشتر محد ثین انہیں قابل اعتاد نہیں بھتے چنانچہ ان کے بارے میں امام نسائی نے: لیس بیشقہ ابوزرعہ نے لا احدث عنه ولا ارضاہ جوز قانی نے کان مائلا عن المحق ابن عدی نے: له احادیث مناکیر فی فضل اهل البیت و هو متهم فیها ابن ججر نے: صدوق له مناکیر و کان یتشیع دار قطنی نے رافضی خبیث متهم بوضع حدیث الایمان اقرار بالقول اور احمد بن عبدالله بن صالح ابوالحن عجل نے گذاب ہونے کی صراحت کی ہے ملاحظہ ہو (تقریب ا/ ۱۲۸)، صالح ابوالحن عجل نے گذاب ہونے کی صراحت کی ہے ملاحظہ ہو (تقریب ا/ ۱۲۸)،

حضرت مولانا عبد الرشيد صاحب نعمائی نے بھی ان اقوال کونس کرنے کے بعد دارقطنی کی درائے کور جے دی ہے، جس کی دلیل ان کے زدیک ذھی اور ابن جر کا اس رائے کونش کر داشت نہیں کرتے اس کی تردید نہ کرنا ہے، کیونکہ دونوں اپنے اعتدال کی بنا پر ابن الجوزی نے اسے: ''موضوعات' (ا/ ۱۲۸) میں: هذا حدیث موضوع لم یقله رسول الله صلی الله علیه وسلم، علام ابن قیم نے تہذیب النن (۸/ ۵۹) میں هذا حدیث موضوع لیس من کلام دسول الله صلی الله علیه وسلم" علام کمال الدین دمیری نے انفر د به المصنف و هو حدیث موضوع قرار دیا ہے، بومیری زوائد ابن ماجر کی انفر د به المصنف و هو حدیث موضوع قرار دیا ہے، بومیری زوائد ابن ماجر (۱۲/۱) میں لکھتے ہیں ابو الصلت هذا متفق علی ضعفه و اتھمه بعضه میں میوطی کواس رائے سے اتفاق نہیں اور بعض محدیث نے اسے قابل استدلال بنا نے کے لئے متعدد طرق کو بھی جے کیا ہے، لیکن وہ سب کے سب ضعیف ہیں، روایت کے دوہونے کے بعد

اب علماء في مله كري كه: "لوقرئ هذا الاسناد على مجنون لبرأ" كا انكشاف كيونكر ورست موسكتا ب، اورعلامه سندهي كي بيالفاظ كل نظر بين لما في الاسناد من خيار العباد وهم خلاصة اهل بيت النبوة رضى الله عنهم.

(اا/ا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةً يُحَدِّثُ عَنْ اَنسِ بْنِ مَالِكِ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُ لِآخِيْهِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُ لِآخِيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُ لِآخِيْهِ الْمُقَالَ لِجَارِهِ، مَا يُحِبُ لِنَفْسَه

تم میں کوئی اُس وفت تک مومن نہیں ہوسکتا جب تک اپنے بھائی یا پڑوی کے لئے بھی وہی چیز پہندنہ کرے جوایئے لیے پہند کرتا ہے۔

﴿ لا يومن احدكم ﴾ مسلم مين: والذى نفسى بيده اور ثمالى مين: والذى نفس محمد بيده اس جملے سے پہلے منقول ہے۔

﴿ لا خيه او قال لجاره ﴾ صحیح مسلم میں بھی ای طرح منقول ہے، جب کہ: بخاری ونائی میں بلاشک صرف لا خیه آیا ہے۔

﴿ ما يحب لنفسه ﴾ سنن نمائى ك ايك طريق بين يهان: "من النحيو" كا اضافه هي ماتا كره لنفسك اضافه هي ماتا كره بنها كي بين الله ك بعد وتكوه "ماتكوه لنفسك بحل آيا به منائى كى زيادتى كى بنياد پراس كى وضاحت علامه سندهى نے "اى من خيرى الدنيا والاخوة" كى به امام نووى اس كى نشاندى كر كے لكھتے ہيں: "المعواد يحب لاخيه من الطاعات والاشياء المهاحات " عافظ ابن جمر نے اس كواور پھيلايا ب اوالنحير كلمة " جامعة تعم الطاعات والمهاحات الدنيوية والاخروية وتخرج "والنحير كلمة " جامعة تعم الطاعات والمهاحات الدنيوية والاخروية وتخرج المنهيات لان اسم النحير لا يتناولها في فيرطاعت وعبادات اوردنيا وآخرت كے تمام مستحب اموركو شامل ہے ، منہيات اس مين داخل نہيں ، كونكه فيركا لفظ ان كامتحمل نہيں ہے ،

المحيح مسلم الم٠٥

ع من الباري كما بالا يمان باب من الا يمان ان يحب لاحيه المحب لنف -

خلاصہ بیڈنکلا کہ دینی اور دینوی تمام فا کدے جواپنے کئے جاہے ،اس کی خواہش دوسرے مسلمان بھائی کے لئے بھی کرے،ایمان سے یہاں مطلق نہیں، بلکہ کمال وتمام کی نفی مقصود ہے،جیسا کہ الم م نووك من العلماء معناه لايومن الايمان التام والا، فاصل الايمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة علاء كنزديك يهال كمال ايمان كي تفي مورنفس ایمان تو اس شخص کو بھی حاصل ہے جس میں بیصفت نہیں ہے، حدیث سیحے بخاری (ایمان/۲) صیح مسلم (ایمان/۱۵)سنن نسائی (ایمان/ ۱۹،۳۱۹) اور دوسری کتابوں میں بھی آئی ہے، ابن ماجد کی سند بعینہ مسلم کی ہے۔

(١٨/١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةً عَنْ آنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُوْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ.

تم میں کوئی شخص مومن نہیں ہوسکتا، جب تک کہ میں اس کے نز دیک اس کی اولا د، والدین اورتمام لوكون سے زیادہ محبوب نہ ہوجاؤں۔

﴿ لا يومن ﴾ ال ك تشريح الم أووي في نا حقيقة الايمان الاتتم الا بذلك علامستدهی نے: لا یکمل ایمانه اور ملاعلی قاری نے: ای ایمانا کا ملا ہے کہ ہے، یعنی يہال مطلق ايمان كي نبيس كمال ايمان كي نفي ہے۔

من ولده العصي صحيح مسلم اورسنن نسائل بين بهي ولدي مقدم هم، بخاري كي روايت میں پہلے والد آیا ہے،جس کی وجہ ابن حجرنے بیہ بتائی کہ: ہرانسان کے لئے باپ کا وجود تو لازم ہے، کیکن اس کے کوئی اولا دبھی ہو، پیضروری نہیں علامہ شبیر احمد عثاثی کے نز دیک وجہ تقدم فی الزمان والاجلال ہے، جبکہ: "ولد" کومقدم کرنے کی حکمت ملاعلی قاری " كنزويك لان محبته اكثر.

﴿ ووالله ﴾ طاعلى قاريٌ علامه عنماني اور ديكر محدثين كے نزديك يهال دونوں والدين ي مرقاة المفاتع كماب الايمان فمل اول مديث ٥

محبت کی نقسیم

محدثین نے محبت کی اصالۂ دوقتمیں کی ہیں۔ اطبعی محبت بیخونی رشتوں کا نتیجہ ہے، اختیاری محبت بیظمت اوراحسان کی بنا پر بیدا ہوتی ہے، یہاں کون می مراد ہے بحث کااصل نقطہ یہی ہے۔

ابوسلیمان خطابی ، قاضی بیضا وی علامه سندهی اور علامه قسطلانی کے نز دیک پیمال حب عقلی اوراختیاری مراد ہے، کیونکہ حب طبعی صرف خونی رشتوں کا نتیجہ ہے، اور غیر**ا قارب** کے <del>سلسل</del>ے مِي كَن يَحْص كوحب طبعي كا: مكلّف بنانا: لا يُحَلّفُ اللّهُ نَفْسًا إلّا وُسْعَهَا كمنافى بيكن بدرائے سیح نہیں ہے، بدرالدین عینی علامہ طبی اور شاہ ولی اللہ دہلوی کہتے ہیں کہ: **یہاں** حب عقلیٰ ہیں حب طبعی مراد ہے، جبیا کہ قرآن میں آیا ہے: "قل ان **کان اباؤ کم و ابناؤ کم** وازواجكم وعشيرتكم واموال إقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره" آيت ندكوره چيزول كى محبت طبعى ب، اوراللداوراس كےرسول كے حق میں اس سے کہیں زیادہ محبت مطلوب ہے، اس طرح امام بخاری نے کتاب الایمان والقدر سی حدیث فقل کی ہے: عن عمر بن الخطاب قال للنبی صلی الله علیه وسلم لأنت يا رسول الله احب الى من كل شئ من نفسي فقال لا والذي نفسي بيده حتى اكون اليك من نفسيك فقال له عمر فانك الان والله احب الى من نفسى قال الان یاعمر به حدیث بھی حب رسول کاطبی ہونے کا فیصلہ کرتی ہے، نیز صحابہ کرام کی جا نثاری کو دیکھے کربھی یہی فیصلہ کرنایڑتا ہے، چنانجی<sup>د</sup> ھنرت طلحه ٌاورابود جانہ کااحد میں حضورصلی الله علیہ وسلم کی حفاظت کے لئے خو د کوڈ ھال بنادینا ،عبداللہ بن زید بن عبدر بہ کا وفات نبوی کے بعد: اذهب بصوی حتی لا أری بعد حبیبی احدا کی دعاءکرنا اور پیمرکف بصر پرخوش ہوتا، ای طرح شوہر، بھائی اور والد کی شہادت کے باوجود ایک انصاریہ کا رسول اللہ کو د کھے کر: کل مصیبة بعدك جلل كہنا اور ابوسفیان كے جواب میں زید بن دخنه كا قول و الله ما

احب ان محمدا الان فی مکانه الذی هو فیه تصیبه شو کة وانی جالس فی اهلی وغیره، چیے واقعات صرف اور صرف مجت طبع کی مثالیل بین، اس لئے پہلے کی نبست یہ رائے زیادہ تو کی ہے اور مولا نا ادر لیس کا ندهلوگ کار جمان بھی یہی ہے، جب کہ حفرت کشمیر گ مجت کی تقییم بی کے خلاف بین، وہ کہتے ہیں، محبت ایک بی ہے: ان صرفتها الی الاباء والابناءِ سمیت طبیعیة وان صرفتها الی الشرع سمیت شرعیة واضح رہے کہ: اس محبت کے نتائج قاضی عیاض کے الفاط میں اب سنت کی نفرت، شریعت کی حفاظت کرنا، اطاعت رسول میں اپنے کوفا کرنا اور خواہشات پر مرضیات نبوی کومقدم رکھنا ہے: نصر ہ سنته والذب عن شریعت ہو والتمنی حضور حیاته فیبذل ماله و نفسه ..... حدیث می مخاری (ایمان / ۱۵) میں آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بخاری (ایمان / ۱۵) میں آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بغوری میں ایمان کی ایمان کی ایمان کی ایمان کی ہے۔

(١٩/١٣) خُدَّنَا اَبُوْبَكُو بُنُّ اَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ وَ اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ آبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَاللّذِي نَفْسَىٰ بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِئُوا وَلَا تُوْمِئُوا حَتَّى تُحَابُوا اوَلَا اَدُلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ اَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ" سلام كى ترغيب

 میں اس کا ذرا مفصل جواب دیا ہے ، فرماتے ہیں: ان العرب تعامل بالنون معاملة حرف العلمة فتحذفها تحقیقًا کما فی قوله تعالیٰ أولم تك تاتیكم رسلكم بالبینات وقول الشاعر ألم یك بیننا بلد بعید مجانست داز دواج اور حرف علت كاما معامله كرنے بى كوغالبًا امام نودى نے: وهى لغة معروفة صحیحة قرار دیا ہے، علام سندگی فرماتے ہیں: وقد جاء حذفها للتخفیف كثيرًا .

ابن الصلاح، نووی اورعلامه سندگی نے دونوں جگہ کمال ایمان مرادلیا ہے، سندگی کے الفاظ میں مفہوم ہے، ہوگا: والمراد لاتستحقون دخول الجنة اولاً حتى تومنوا ایمانا کاملاً ولا تومنوا ذلك الایمان الكامل حتى تحابوا بی بات مجددی نے کصی ہوالمراد بالدخول الدخول الاول والا فمن امن بالله ورسوله وان لم یعمل بعمل قط یدخل الجنة که یہاں اوائل وہلہ کا داخلہ مراد ہے، ورنہ مزا بھگت کرتو وہ سلمان بھی جنت میں جائے گاجس نے بھی کوئی ممل نہیں کیا۔

وتحابوا که علامه سندهی کے بقول بیه "تنحابون اتھا،نون اعرابی ساقط ہوااور تا یخفیفاً حذف کردی گئی،مولا نا نعمائی کے بقول معلوم بیہوا کہ ایمان محض عقیدہ اور کلمہ نہیں بلکہ وہ اتن وسیع حقیقت ہے کہ: باہمی تعلق ومحبت بھی اسکالازی جزہے۔

﴿ افشو السلام ﴾ یہ باب افعال ہے امر کا صیغہ ہے، امام نووی کھتے ہیں: وفیه الحث العظیم علی افشاء السلام وبذله للمسلمین کلهم من عرفت ومن لم تعرف علامہ سندگی نے اس کی یہ حکمت بیان کی ہے: والمواد نشر السلام بین الناس لیُحیو اسنته آگ فرماتے ہیں، کر سیوطی نے ابوداؤد کے حاشیے میں نووی کے حوالے ہے کو اللہ ان یُرفع صوته بحیث یسمع المسلم علیه فان لم یسمعه لم یکن آتیا بالسنة اس کی ادنی حدیہ ہے کہ سلام اتی آواز سے کیا جائے جس کو کا طب س لے ورشہ سنت کی ادائی نہیں ہوگی، اپنی رائے دیتے ہوئے سندگی کھتے ہیں: قلت و ظاہرہ انه حمل الافشاء علی رفع الصوت به والاقرب حمله علی الاکثار لیمن نووی نے افغاء کورفع صوت پرمحول کیا ہے، کین اے کثر سے سلام پرمحول کرنالفظ سے زیادہ قریب ہے۔

سلام تمام قوموں میں رائ کرہا ہے: اہل جاہیت انعم الله بك یا انعم صباحًا کہا کرتے ہے اور ہرقوم کے اس سلسلے میں مخصوص الفاظ ہیں، کین ان میں کوئی بھی اپنے اندریک وقت محبت و تعظیم اور دعاء کے معنی نہیں رکھا: ''السلام علیم' ایسا جامع کلمہ ہے، جو دعاء ہونے کے ساتھ عبدیت کا احساس بھی دلاتا ہے، اس میں چھوٹوں کے لئے پیار ومجبت اور ہروں کے لئے اگرام وعظمت کی ایک دنیا موجود ہے، وہ اجنبیت کے پردے ہٹا تا ہے، پرانے تعارف کو جلاء بخشا ہے، شرعی آ داب کی روسے چھوٹا ہڑے کو، سوار پیدل کو، کھڑا بیٹھے کو اور فرد جماعت کو سلام کرے گا جب کہ قضاء حاجت، کھانا کھاتے وقت ای طرح شہوت کی موجودگی میں عورتوں کو سلام کرنا منع ہے، اس کے لئے تعارف خروری نہیں، یہ ہرمسلمان کا حق ہے، ای لئے کفار کوسلام کرنا منع ہے، اس کے لئے تعارف خروری نہیں، یہ ہرمسلمان کا حق ہے، ای لئے کفار کوسلام کرنے کی اجازت نہیں، ان کے حق میں انبیاء سے صرف دو، ہی دعاء منقول ہیں، شروع میں ہدایت کی اور آخر میں ہلاکت کی ، سلام تو مستحب ہے، لیکن اس کا جواب دینا واجب ہوجاتا میں ہدایت کی اور آخر میں ہلاکت کی ، سلام تو مستحب ہے، لیکن اس کا جواب دینا واجب ہوجاتا ہیں بدایت کی اور آخر میں ہلاکت کی ، سلام تو مستحب ہے، لیکن اس کا جواب دینا واجب ہوجاتا ہیں بعرایت کی اور آخر میں ہلاکت کی ، سلام تو مستحب ہے، لیکن اس کا جواب دینا واجب ہوجاتا ہیں بدایت کی اور آخر میں ہلاکت کی ، سلام تو مستحب ہے، لیکن اس کا جواب دینا واجب ہوجاتا ہیں بھی آئی ہے۔ اور ابن ماجہ کی سند بین ہمسلم کی سند ہے۔

(﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْاَعْمَشُ الْاَعْمَشِ حَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَيْسَى بْنَ يُونُسَ ثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِبْابُ الْمُسَلِم فُسُونٌ وَقِتَالُهُ كُفُرٌ.

مسلمان کوگالی دینافسق اوراس سے قال کرنا کفر ہے۔

﴿ سباب المسلم فسوق ﴾ سب سے مفاعلة كا مصدر ہے، امام نوون كے الفاظ ملم معنى: المشتم والتكلم فى عوض الانسان بما يعيبه لين گالى دينا اور كيچر اچھالنا، فسوق، تقركے باب سے آتا ہے معنى: عصى وجاوز حدور المشرع وخرج من طاعته بيں، امام نوون نے لكھا ہے: واما معنى الحديث فسب المسلم بغير حق حرام باجماع الامة و فاعله فاسق كما اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم.

﴿ وقتاله كفر ﴾ مومن سے قال كبائر ميں سے ب، جس كارتكاب سے بنده اہل سبت والجماعت كنزد يك فاسق ہوجا تا ہے، بظاہر صديث سے خوارج كى تائيد ہوتى ہے، جو مرتكب كبيره كوكا فركہتے ہيں، اس لئے محدثين نے يہاں متعددتو جيہات كى ہيں، امام نووى لكھتے ہيں: يا احدها أنه في المستحل اگر جائز سمجھ كرقال كرنے تو يہ كم دونوں ميں عثا فى نائ بربر اوزنى اشكال كيا ہے، كہ طلال سمجھ كرتو سباب بھى كفر ہے چم دونوں ميں فرق كيا جائے گا۔

" والثالث انه يؤل الى الكفر بشومه يفل حرمت ونحوست كى بنا پركفرتك بيني التحفر التالث انه يؤل الى الكفر بشومه يفل حرمت ونحوست كى بنا پركفرتك بيني جاتا ہے، حضرت كنگونگ نے: "الكو كب الدرى" ميں: والجواب عن القتال بالكفر لكو نه اعظم الكبائر فكانه اذا قتل المسلم فقد كفر كھراى كى تائيدكى ہے، شخ الاسلام حضرت شميري كى بجى بہى دائے ہے۔

بی انه کفعل الکفار یو گویا کافرول کافعل ہے، یعنی اسے تغلیظا وتنبیبا کفرکہا گیا، علامہ سندھی مولانا شبیر احمد عثمائی اور ویگر محدثین کا بہی رجبان ہے، سیح بخاری (فتن / ۸) کی حدیث: لاتو جعوا بعدی کفار ایضرب بعضکم رقاب بعض سے بھی ای کی تائید ہوتی ہے۔

مدیث بخاری (ایمان/ ۳۵، اوب/ ۴۳، فتن/ ۸) مسلم (ایمان/ ۲۲) نسائی (مجاربة/ ۲۳) اور ترندی (البر/ ۵۰، ایمان/۱۳) میں بھی آئی ہے اور این ماجہ کی سندکومولا نالطیف الرحمٰن نے الدیباجہ (۱/ ۳۵۹) میں اسنادہ صحیح قرار دیاہے۔

الرَّازِيُ، عَنِ الرَّبِيْعِ بْنِ آنَسٍ، عَنْ آنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ الرَّاذِيُ، عَنِ الرَّبِيْعِ بْنِ آنَسٍ، عَنْ آنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ

ل شرح ملم نودي (١/٥٥)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ فَارَقَ اللَّهُ نَيَا عَلَى الِاخْلَاصِ لِلَّهِ وَخَدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَاشْرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ" قَالَ انَسٌ: وَهُوَ دِيْنُ اللَّهِ الَّذِي جَائَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّهُوهُ عَنْ رَاضٍ" قَالَ انَسٌ: وَهُو دِيْنُ اللَّهِ الَّذِي جَائَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّهُوهُ عَنْ رَاضٍ" قَالَ انَسٌ: وَهُو دِيْنُ اللَّهِ الَّذِي جَائَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّهُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الاَحَادِيْثِ، وَإِخْتِلَافِ اللَّهُواءِ ..... وَتَصْدِيْقُ ذَلِكَ فِي رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الاَحَادِيْثِ، وَإِخْتِلَافِ اللَّهُ هُواءِ ..... وَتَصْدِيْقُ ذَلِكَ فِي كَتَابِ اللَّهَ فَي آخَوِ مَا نَوْلَ يَقُولُ اللَّهُ: فَإِنْ تَابُوا قَالَ: خَلْعُ الْاَوْثَانِ وَعَبَادَتِهَا وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكَاةَ وَقَالَ فِي اليَّهِ الْحَرَى فَإِنْ تَابُوا وَالَّالِهُ اللَّهُ وَاتُوا الزَّكَاةَ وَقَالَ فِي اليَّهِ الْحَرَى فَإِنْ تَابُوا وَالسَّلُومُ الطَّهُ وَاتُوا الزَّكُومُ اللَّهُ فِي الدِّيْنِ .

حضرت انس سے روایت ہے کہ: رسول اللہ ﷺ نے فرماً یا جوشخص دنیا سے اس حال میں رخصت ہوا کہ وہ دلجمعی کے ساتھ تو حید کا قائل تھا صرف اس کی عبادت کرتا تھا، نماز قائم کرتا تھا، زکو قادا کرتا تھا، بھروہ مرگیا، تو اللہ اس سے راضی ہوگا۔

حضرت انس کا کہنا ہے کہ اللہ کا دین وہ ہے جس کو پیغمبر لے کر آئے اور اپنے رب کے حوالے اسے اسے دوسروں تک خواہشات کے تنوع اور فتنوں کے ظہور سے پہلے پہنچادیا۔

اسکی تقدیق قرآن کریم کی سبسے آخر میں نازل ہونے والی آیت ہے بھی ہوتی ہے،
یعنی اگروہ تو بکرلیں،حضرت انس کے بقول بنوں کی ظلمت اور عبادت کوچھوڑ دیں باطل ند بب
وعقیدے سے اجتناب کریں، نماز قائم کریں، زکوۃ اداکریں باری تعالی نے ایک دوسری آیت
میں فرمایا اگروہ تو بہ کرلیں، نماز قائم کریں، زکوۃ اداکریں بتواب وہ تمہارے دین بھائی ہیں۔

﴿على الاخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له كه يهال واد كوعطف تغيرى مان كرافلاص كا مطلب: "وحده لا شريك" كى عبادت اقامت صلوة اورايتاء زكوة موكا، علامه سندي ني عبادت كمعنى: "اى توحيده" لكر بي، جب كه دوسرى صورت بي اصالة تو يهال اطاعت مراد ب اور نماز وزكوة كاذ كرعظيم عبادت بونى بنا به منون كي ما يا مون كي المائية تو يهال اطاعت مراد ب اور نماز وزكوة كاذ كرعظيم عبادت بونى بنا با منون كي المائية تو يهال اطاعت مراد ب المناز وزكوة كاذ كرعظيم عبادت بونى بنا با منون كي مناب خونك بها بدنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به تخصيص لأعظم العبادات " يونكه بهل بدنى كاور دوسرى مالى عبادت كاكويا عنوان به جس كتحت تمام اقسام آجاتى بين، اخلاص كمعنى الله كي ذات وصفات بين سيح موقف اختيار جس كتحت تمام اقسام آجاتى بين، اخلاص كمعنى الله كي ذات وصفات بين سيح موقف اختيار

کرنا اورشرک کے شاہے تک سے بچنا ہے ، بیلفظ در اصل تو حید کے اس جامع تصور کی طرف اشارہ کرتا ہے ، جوسورہ اخلاص میں پیش کیا گیا ہے۔

همات والله عنه راض که علام سندهی ناکها ہے: "یوفق لفعل المخیرات و ترك المنكرات والتوبة عند الموت" لیخی راضی ہونے کا مطلب یہ ہوا کہ: زندگی میں تو السے نیکیاں کرنے اور برائیوں سے بیخے کی توفیق ملے گی اور موت کے وقت تو برنصیب ہوگ۔ هوج، کے معنی فتدونساد کے ہیں، علام سندهی کھتے ہیں: هوج، کے معنی فتدونساد کے ہیں، علام سندهی کھتے ہیں: کشرتھا واحتلاطها شخ مجددی نے فرمایا لیعنی قبل اختلاط الاحادیث من قبل انفسهم فی الدین المنزل لیمنی آمانی دین میں نفسانیت کی بناء پر غلط باتوں کو شامل کردینا، حضرت انس اب اس متنددین کی طرف مجموعی طور پر اشارہ فرما رہے ہیں، جس کی چند چیزیں صدیث میں نقل ہوئیں کہ: بیر سولوں کا لایا ہوا دین ہے اور اس کا صرف وہی تصور قابل جیزیں صدیث میں نفسانیت کی مرف وہی تصور قابل اعتبار ہے، جوفت وفساد سے محفوظ خیر القرون میں موجود تھا۔

فرماتے ہیں کہ: اس مدیث کی تقدیق قرآن کریم کی آخر ہیں نازل ہونے والی اس آیت ہے بھی ہوتی ہے، جس ہیں باری تعالیٰ نے فرمایا کہ: اگر وہ تو بہ کرلیں، یعنی بتوں کی عقیدت وعبادت چھوڑ کرتو حید کا اقرار کریں، نماز کو قائم کریں، زکو قادا کریں، تو ان کے ساتھ بھی رضائے اللی کا بہی معاملہ ہوگا، امام پیوطیؒ نے: "اخو مانول" کی تاویل سورہ برا ق سے کی ہے: لانھا احو سورہ جبد مجددیؒ نے یغوی کے حوالے سے آخر کو اضافی قرار دیا ہے تحقیق نہیں یعنی یہ آیت بھی من جملہ دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیتوں کے نبی کے آخری دور میں نازل ہوئی، دوسری آیتوں کے نبی کے اس کی اور کئی کے بعد یہ لوگ تمہارے دینی ایک بھائی بن جا کیں گانوا مقرین للحج ولم یکو نوا مقرین للصلوة والزکوۃ فلذا اہتم الله تعالیٰ بشانھما و ایضا الصلوۃ والزکوۃ تتکوران و لا یتکور والزکوۃ فلذا اہتم الله تعالیٰ بشانھما و ایضا الصلوۃ والزکوۃ تتکوران و لا یتکور المحج مشرکین جے کے تو قائل تھے ہی اس لئے نماز وزکوۃ کا اہتمام کے ساتھ ذکر ہوایا بھراس المحج مشرکین جے کہ یہ دونوں عبادتیں بارباراواکی جاتی ہیں جبکہ جے سال میں ایک بارہی ہوتا ہے۔

کی دوبر سے کہ یہ دونوں عبادتیں بارباراواکی جاتی ہیں جبکہ جے سال میں ایک بارہی ہوتا ہے۔

سندكي سخقيق

صحاح میں بی مدید صرف ابن ماجہ میں آئی ہے حاکم نے گر چاس طریق کو صحح الا ساد قراردیا ہے، لیکن علامہ سندھی نے ابن حبان کے حوالہ ہے لکھا ہے: "المناس یتقون حدیثه ما کان من روایة ابنی جعفر عنه لأن فی احادیثه اضطرابًا کثیرًا" لیخی رکعے ہے جب ابن جعفر روایت کرتے ہیں، تو اہل علم ان کی مدیث ہے پر ہیز کرتے ہیں کیونکہ اس میں بہت اضطراب ہے، علامہ سندھی فرماتے ہیں کہ اس بات کو بیوں کہنا چاہے کہ: ابو جعفو ضعیف فی الربیع لا الربیع ضعیف اذا روی عنه ابو جعفر فلیتامل" بوصری نے زوا کدائن ماجہ میں کھا ہے: هذا اسناد ضعیف الربیع بن انس ضعیف هنا (ملاحظہ ہو، سنن مصطفیٰ باب الا بمان مدیث: ۱۵) سندھی کا یقول درست ہے، لیکن رہیج بن انس بذات خود شمی کوئی زیادہ مضبوط راوی نہیں ہیں، ابن مجر نے تقریب المتہذیب (۲۰۵) میں ان پ: صدوق له او هام و رمی بالتشیع کا تبرہ کیا ہے۔

(٢٣/١٢) حَدَّثَنَا أَبُوْحَاتِم ثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُوْسَى الْعَبْسَى ثَنَا أَبُوْجَعْفَرِ اللَّهِ بُنُ مُوْسَى الْعَبْسَى ثَنَا أَبُوْجَعْفَرِ الرَّاذِيُّ عَنِ الرَّبِيْعِ بْنِ أَنِسِ مِثْلَهُ

يَ سُنَدابَن مَاجِهَ مَنَ الْبُولُن قطان كا اضافه ہے۔ مولانا لطیف الرحمٰن خان بہرا بَکُ فَد الله بِهِ الْجَافِ اللهِ مَا جَه " (ا/٣٢٣) بمن است اسنادهٔ ضعیف قرار دیا ہے۔ (۲/۲۲) حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بُنُ الْاَزْهَرُ ، ثَنَا اَبُوْ النَّضُرِ ، ثَنَا اَبُوْ النَّضُرِ ، ثَنَا اَبُوْ بَعْفُورٍ ، عَنْ يُولُنُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ آبِی هُرَيْرَةً ، قَالً : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَمِرْتُ اَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوْ ا اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَيُقِيْمُوْ الصَّلاَة وَيُؤْتُوْ ا الزَّكاة "

فرمایا بجھے اس وقت تک لوگوں سے معرکہ آرائی کا حکم دیا گیا جب تک کہ وہ "لا الله الا الله و انبی د سول الله " کا قرارنه کرلیں، نیزنماز قائم کریں اورز کو ۃ ادا کریں۔ این له میں منت و مختصدی سری سے منتصل کے میں انتہا

ابن ماجہ میں حدیث مختصر ہے جبکہ دوسری کتب میں جا بجامفصل وار دہوئی ہے، چنانچہ تج مسلم میں: لا الله الا الله کے بعد حضرت ابو ہریرہؓ کے طریق میں: ویو من ہی و بیما جئت سنن ابوداو داور ترفری شی شهادتین کے بعد: وان یستقبلوا قبلتنا ویا کلوا ذبیحتنا وان یستقبلوا قبلتنا ویا کلوا ذبیحتنا وان یصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علینا دمائهم واموالهم الا بحقها، لهم ما للمسلمین وعلیهم ما علی المسلمین . بحی منتول ہے

﴿الا بحقها﴾ ك بعد اصططرانى مين: "قيل وما حقها قال زنا بعد احصان او كفر بعد اسلام اوقتل نفس فيقتل بها" كااضافه منقول بهسوقات نبوى ك بعد الدد و كجلومين جومانعين زكاة كافتنا شاان سے جهاد سد الى الى مديث كى بنياد پر كيا، چناني بخارى سنن نبائى اور جامع ترندى مين روايت باب كضمن مين ان كايه بيان بحى موجود ب: لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعونى عناقا كانوا يودونها الى رسول الله شكل لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا انى رأيت الله قد شرح صدر ابى بكر لقتالهم فعرفت انه الحق .

بیطرق تھ، مباحث اگلی حدیث کے ذیل میں آئیں گے.....روایت بخاری (زکوۃ /۱، جہاد، /۱ کاربۃ /۱) جہاد /۱۰ استنابۃ /۲، اعتصام /۳) مسلم (ایمان /۲) نسائی (زکوۃ /۳، جہاد، /۱ کاربۃ /۱) ابوداؤد (جہاد / ۴۲) اور ترمذی (ایمان /۱) میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند کومولانا لطیف الرحمٰن بہرا پکی نے: "الدیباجہ علی ابن ماجه" (۱/۳۲۵) میں اسنادہ صحیح لغیرہ قراردیا ہے۔

(27/14) حَدَّثَنَا آخُمَدُ بْنُ الْآزْهَرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيْدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بْنِ غَنْمٍ، الْمَحْمِيْدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرْتُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرْتُ أَنْ اللهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرْتُ أَنْ اللهُ وَالله وَاللهُ وَالله وَاله وَالله والله والله

اموت الجلی قاریؒ فرماتے ہیں: ای امونی رہی بالوحی الجلی او الخفی العلی او الخفی العلی او الخفی العلی او الخفی العنی مولی نے وی جلی یا خفی کے ذریعہ مجھے ہے تھم دیا ہے۔

وان اقاتل الناس الله سنن نسائی کتاب المحاربۃ باب تحریم الدم میں ان اقاتل المسرکین منقول ہے، جس کی بنیاد پرخطابی نے یہاں: "المعراد بھندا اھل الاوثان دون اھل الکتاب" قاضی عیاض نے: المعراد بھندا مشر کو العرب واھل الاوثان ومن لا یو حدوھم کی رائے قائم کی ہاور ملاعلی قاری نے اے اکثر شارحین کا ندہب بتلایا ہے، کوئکدایمان کا مطالبصرف شرکین سے ہی کیاجا تا ہے، جب کہ اہل کتاب ہے جزیہ بھی قبول کرلیاجا تا ہے، حدیث میں وقوت و جہاد کی غایت پر روشی ڈالی گئی ہے، تاکہ کفر کے بھی قبول کرلیاجا تا ہے، حدیث میں وقوت و جہاد کی غایت پر روشی ڈالی گئی ہے، تاکہ کفر کے ادوں کو تو ز کر سادہ لوح عوام کے لئے ابدی نجات کی راہ ہموار کی جاسکے، جزیہ کیونکد ایک عارضی شکل ہے اور دین میں وہ مقصود بالذات بھی نہیں ہے، اس لئے مشقلاً اس کا تذکر ہمیں کیا عارضی شکل ہے اور دین میں وہ مقصود بالذات بھی نہیں ہے، اس لئے مشروع نہ ہو کیونکہ اس کے گیا، محدثین کے بقول یہ بھی ممکن ہے کہ: اس وقت تک جزیہ مشروع نہ ہو کیونکہ اس کے ادکامات غزوہ توک میں آئے ہیں۔

﴿ حتى يشهدوا ﴾ ابن ماجه من شهادتين پراكتفاء كيا گيا ہے، كيكن دوسرى كتابول من الل كاور بھى طرق آئے ہيں، جن كو گذشته حديث ميں ہم نے جمع كرديا ہے، امام نووي نے خصوصاً: "ويو منوا بى و بما جنت به" كو گويا تمام طرق پرحاوى اس كى شرح قرارديا ہے، اب ديكر اسلامى احكامات كے انكاركى كوئى گنجائش نہيں رہتى، علامه سندھى بھى: "فينبغى أن يحمل على اظهاد شعائر الاسلام" كذريد يهى كہنا جا ہے ہيں۔

﴿ ویقیموا الصلوة ﴾ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے: أی المفروضة بأن باتوا بشرائطها وارکانها المجمع علیه الفرض نماز مراد ہے یعنی متفق علیہ شرائط وارکان کے ساتھان کی اوائیگی کریں۔

﴿ ويوتوا الزكوة ﴾ قارى فرمات بين: "وهى لا تكون الا مفروضة " ابنى الاسلام على خمس كى روست يهال جج وصيام كا تذكره بمى ضرورى تها، كيونك

ي سے محج مسلم ابس:۳۹

ف مرقاة كتاب الايمان تصل اول حديث ١٠ سي ه مرقاة كتاب الايمان تصل اول حديث ١٠

ان دونول میں سے کی کے انکار پر بھی امت کے نزدیک بالا تفاق وہی سز اہے، جوصد این اکر یخ مانعین زکو ہ کودی تھی، پھر وہ کیول فدکور نہیں؟ اس کا سب ہمترین جواب ملاعلی قاری نے مانعین زکو ہ کودی تھی، پھر وہ کیول فدکور نہیں؟ اس کا سب ہمترین جواب ملاعلی قاری نے نقل کیا ہے، فرماتے ہیں: انعا حصنا بالذکو الانهما أم العبادات البدنية والعالية والعالية والساسهما والعنو ان علی غیر هما لیمنی نماز بدنی عبادت کا عنوان ہے، جس کے تحت تمام بدنی عبادات داخل ہوں گی اور مالی عبادات زکو ہ کے زمرے میں داخل ہوں گی، حافظ ابن ججر کے بھی بہی دات داخل ہوں گی اور مالی عبادات زکو ہ کے زمرے میں داخل ہوں گی، حافظ ابن ججر کی بھی بہی دائے ہے، اس لئے یہ کہنا درست نہیں کہ اس وقت جج وصوم فرض نہ ہوئے تھے۔ امام نووی نے اس صدیث سے بندرہ چیز وں پر استدلال کیا ہے اور زند بی کی تو ہی بحث ما مام نووی نے اس کے میں انہوں نے پانچ اقوال نقل کئے ہیں ہے۔

اصحها والأصوب منها قبولها مطلقًا للاحاديث الصحيحة المطلقة.

٢٠ والثانى لا تقبل ويتحتم قتله لكنه ان صدق فى توبته نفعه ذلك فى
 الدار الاخرة وكان من اهل الجنة.

٣ والثالث ان تاب مرة واحدة قبلت توبته فان تكرر ذالك منه لم تقبل. ٣ والرابع ان اسلم ابتدًاء من غير طلب قبل منه وان كان تحت السيف فلا.

۵ والخامس ان كان داعيا الى الضلال لم يقبل منه والا قبل منه.

حديث كى تخر تن گذر يكى ب، امام بوميرى نے زوائد (۱۳/۱) ميں اسے هذا اسناد
حسن لكھا ہے، يه ضعف ابن حوشب كى وجہ سے ہ، وہ قدر ك كمزور راوى ہيں - حافظ
تقريب (۲۸۳۰) ميں أنفيس صدوق كثير الارسال والاوهام قرار ديا ہے۔
تقريب (۲۸۳۰) حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الرَّازِيُ، أَنْبَأَنَا يُوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا

21/ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْشِيُ ، ثَنَا نَزَّارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْشِي ، ثَنَا نَزَّارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ اللّهِ مَنْ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ : "صِنْفَانِ مِنْ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ : "صِنْفَانِ مِنْ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ : "صِنْفَانِ مِنْ أَمْدُ اللهِ عَلَى اللهِ مُنَا فَي الْوسْلَامِ نَصِيْبٌ: اَهْلُ الْورْجَاءِ، وَاهْلُ الْقَدْرِ" أَمْدُ الْورْجَاءِ، وَاهْلُ الْقَدْرِ"

ل مرقاة كتاب الايمان فعل اول مديده ا ي صحيح مسلم ، ا/٣٩

صدیث کے ایک راوی محر بن عبداللہ کو حافظ ذہبی اور ابن حجر نے مجبول قرار دیا ہے جبکہ نزار بن حیان کی بابت ابن حجر سے تقریب (۱۰۴۷) میں ضعیف من السادسة کا تبمر منقول ہے، ابن حبان نے کتاب الضعفاء میں لکھا ہے باتی عن عکومة بما لیس من حدیثہ حتی یسبق إلی القلب انه المعتمد لذلك لا یجوز الاحتجاج به لین عرم کے حوالے سے اس چیز کو بیان کرتا ہے جو بطور حدیث ان سے تابت نہیں اور اپنا اعتاد کو برحانے کے لئے الٹ چھرتک کر لیتا ہے اس کے اس کی باتوں سے استدلال ورست نہیں، برحانے کے لئے الٹ چھرتک کر لیتا ہے اس کے اس کی باتوں سے استدلال ورست نہیں، برحانے سے ہذا اسناد ضعیف قرار دیا ہے۔

(40/19) حَدَّثَنَا اَبُوْ عُتُمَانَ البُخَارِيُّ سَعِيْدُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا الهَيْشَمُ بْنُ خَارِجَةَ ثَنَا السَّمْعِيْلُ يَعْنِي ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِالوَّهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ اللهِ يَعْنَى ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِالوَّهَابِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ اللهِ يَعْدُ اللهَ يَعْدُ اللهَ عَنْ اللهِ يَعْدُ اللهِ يَعْدُ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ يَعْدُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

المنعیل بن عیاش، ایک مختلف فیراوی بین حافظ ابن تجرف تقریب التهذیب (۱۰۹) میں ان کی بابت به فیصلہ کیا ہے، صندوق فی روایته عن اهل بلده مخلط فی غیرهم کداگر وہ اہل وطن سے روایت کریں، تو درست ہے، ور ند و دروں کے حوالے سے ان کو خلط مانا گیا ہے، جس کی تعریف شخ عبد الحق محدث الد الوی نے یہی ہے، و إن طرأ سوء الحفظ لعارض مثل اختلاط فی المخافظة بسبب کبر سنه او ذهاب بصره او فوات کتبه دوسر سراوی عبد الوہ بن مجاہد کوامام احمد، ابن معین، ابوعاتم، وارقطنی، ابن سعد نے ضعیف قرار دیا ہے جبکہ عاکم کا تجره روی احادیث موضوعة ہے، عافظ ابن تجرف تقریب المتبذیب (۲۲۳س) میں کلھا ہے متروك وقد كذبه المثوری من السابعة عافظ تقریب المتبذیب (۲۲۳س) میں کلھا ہم متروك وقد كذبه المثوری من السابعة عافظ زبی نے المعرضوعة فی الاحادیث الموضوعة (۲۵۳) میں کہ طرق عند الحاکم والمجوزة انی وغیره الاحادیث الموضوعة (۲۵۳) میں له طرق عند الحاکم والمجوزة انی وغیره الاحادیث الموضوعة (۱۲۳) میں کہ طوق عند الحاکم والمجوزة انی وغیره الاحادیث الموضوعة (۱۲۵۳) میں له طرق عند الحاکم والمجوزة انی وغیره الاحادیث الموضوعة (۱۲۵۳) میں له طوق عند الحاکم والمجوزة انی وغیره الا یصح منها شیء اور ابن عدی نے وہو حدیث باطل قرار دیا ہے، اس لے روایت نہیں۔

حَدَّثَنَا ٱبُوْعُثُمَانَ الْبُخَارِي ثَنَا الْهَيْثُمُ ثَنَا ٱلْسَمْعِيْلُ عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ

الْحَارِثِ أَظُنَّهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِى اللَّرْدَاءِ قَالَ أَلْإِيْمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ الْحَارِثِ أَظُنَّهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِى اللَّرْدَاءِ قَالَ أَلْإِيْمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ مُولاتًا لَطِيفُ الرَّمِٰنَ خَانَ بَهِرا يَكُلَ فَى اس روايت كو الديباجه على ابن ماجة (٣٤٨/١) مِن اسناده حسن لغيره قرارويا ہے۔

## باب في القدر

مسئلہ تقدیر کا گنات کی ایک بنیا دی حقیقت ہے اور کوئی بھی آسانی دین اس عقیدے سے بے بہرہ نہیں ہے، چنانچہ آج بھی توریت وانجیل میں اشار تا اور زبور میں صراحثا ہمیں اس کی تعلیم ملتی ہے،اسلام ایک جامع اور کممل دین ہے،اس لئے عقا کد دعبادات اور معاملات وغیرہ کی طرح اس مسئلے کو بھی اس نے تشنہ لب اور گنجلک نہیں جیموڑ ابلکہ از اول تا آخر وہ تمام واضح بدایات ومعلومات فراجم کردین، جن کا انسانی عقل تحل کرسکتی تھی، جامع ترندی میں عبادہ بن صامت عدوايت ب،رسول الله الله عليه وسلم في فرمايا: "أن اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد" قلم کی تخلیق اور تقدیر کی کتابت زمین وآسان سے کتنی بہلے ہوئی ؟ صحیح مسلم کی حدیث اس سے مجى يرده الثماتي ب، فرمايا: كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء تربيت مي ايمان بالله اورایمان بالرسول وغیرہ کی طرح ایمان بالقد برکوبھی لازی قرار دیا گیا ہے،اس کے بغیریہال نجات ومغفرت کا تصور نہیں کیا جاسکتا ،نصوص پرنظر ڈالنے سے پند چلتا ہے، کہ صرف جن انس نہیں، بلکے کا تنات کی تمام مخلوقات ومصنوعات تقدیر اللی کے شکنے میں کسی ہیں اور ہر چیز کی بابت تمام احوال ونتائج لوح محفوظ مين درج بين: انا كل شئ خلقناه بقدر اور قد جعل الله لكل شي قدرا كايبي مطلب ب،قرآن كريم في مجل اوراصولي تقدير يراكتفاء بيس كيا، بلك بر بر چيز ميں قضاء وقدركى تصريح كى ہے، چنانچة آسان وزمين كے بارے ميں: السماء منفطر به كان وعده مفعولا، الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب، وقدر فيها اقواتها كى وضاحت جإ نمومورج كےسلسلے ------

ش: والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم كى صراحت اور موتكى بابت: نحن قدرنا بينكم الموت، ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر كى فررى گئى ہے۔

کا ننات کی تخلیق کا اصل مقصدانسان کی تکلیف وخلافت ہے، اس لئے قضاء وقدر میں سب سے زیادہ واضح اس کے احوال ہیں، ان کی تفصیل سے پہلے ضروری ہے کہ: ہم قضاء وقدر کی بابت کچھ لغوی گفتگو بھی کرتے چلیں، یہ دونوں مترادف ہیں، لیکن ان کے درمیان ایک باریک فرق سے ہے کہ: قدراز لی فیصلے کو کہتے ہیں اور اس کے مطابق کسی بھی چیز کے اظہار و تخلیق کو قضاء کہا جاتا ہے۔

### تقذرير كى حقيقت

سنن ابی داؤ داور جامع ترندی کی روایت ہے،حضرت عمرٌ بیان کرتے ہیں کہ:رسول اللہ صلی اللہ علیہ وکا اللہ صلی اللہ علیہ وکا بیات کے ایک من بنی ادم من ظھور هم و فریتهم" کی بابت استفسار کیا گیا آب نے فرمایا:

انَّ اللَّهَ خَلَقَ ادَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِيْنِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّةً فَقَالَ خَلَقُتُ هُولاً ۽ لِلْجَنَّةِ وبعمل أَهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هُولاً عِلْنَارِ بِعَمَلِ اهلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيْمَ خَلَقْتُ هُولاً عِلْنَارِ بِعَمَلِ اهلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجْلٍ يَا رَسُولَ اللهِ فَفِيْمَ العملُ؟ فَقَالَ الْجَنَّةِ السَّعَمَلُهُ بِعَمَلِ اَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى يَمُونَ العملُ؟ فَقَالَ ال الجَنَّةِ حَتَّى يَمُونَ العملُ؟ فَقَالَ النَّا اللهَ الْخَلْدَ النَّارِ السَّعَمَلُهُ بِعِ الجنة واذا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ السَّعْمَلُهُ بِعَمَلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ السَّعْمَلُهُ بِعَمَلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ السَّعْمَلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ حَتَّى يَمُونَ بَعَمَلِ مِنْ اعمالِ الْهلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ خَتَّى يَمُونَ بَعَمَلِ مِنْ اعمالِ الْهلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ حَتَّى يَمُونَ بَعَمَلِ مِنْ اعمالِ الْهلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ خَتَّى يَمُونَ مَعْمَلِ مِنْ اعمالِ الْهلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ وَتَعَمَلِ مَا الْمَالِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ الْمَالُولُ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ فَي الْمَالِ الْمَالِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ مَتَى مُولَ مَن اعمالِ الْهلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ مَتَى مُولَ مَا مِنْ اعْمَالِ الْمَالِ الْمُلْولِ الْمُلْولِ الْمَالِ الْمُؤْلِ الْمَالِ الْمُلْلَالَةِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِلَا الْمِلْ

خداوندقد وس نے آدم کو پیدا کر کے ان کی پشت پر اپنا دایاں ہاتھ پھیرا اور پھے اولا دنکالی پشت پر اپنا دایاں ہاتھ پھیرا اور پھے اولا دنکالی پھر فر مایا ان لوگوں کو میں نے جنت کے لئے پیدا کیا ہے، یہ جنتیوں کے بی شمل کریں گے، پھران کی پشت پر ہاتھ پھیر کر پچے دوسری اولا دنکالی اور فر مایا کہ: انہیں میں نے دوزخ کے لئے پیدا کیا ہے، یہ دوز خیوں کے بی ممل کریں گے، ایک شخص نے پوچھا اے اللہ کے رسول تو پھراب ممل کس کے میدا کرتا ہے تو اس

ے اہل جنت کے مل بھی کرالیتا ہے، یہاں تک کہان کا خاتمہ بھی ان ہی اعمال پر ہوتا ہے اور اس کو جنت میں داخل کر دیتا ہے، ای طرح جب کی بندے کو جہنم کے لئے پیدا کرتا ہے، تو اس سے مل بھی دوز خیوں ہی کے کراتا ہے، تا آس کہان ہی پراس کی موت ہوتی ہے اور اس کو جہنم میں داخل کر دیتا ہے۔

مختلف الفاظ وتعبیرات کے ساتھ یہی مضمون دوسری احادیث میں بھی منقول ہے، جبیہا كَتْحَكُّمُ مَلَم مِينَ حَفْرت عَا نَشَرُّكُ حَدَيث: ان الله خلق للجنة اهلًا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا، خلقهم لها ، وهم في اصلاب ابائهم العطرح صحیحین میں حضرت علیؓ کی روایت: مامنکم من أحد الا وقد کتب مقعدہ من النار اومقعدہ من الجنة ان روایات سے پت چلاا ہے کہ: انسان کے دنیا میں آنے سے پہلے ہی جنت یا جہنم میں اس کا ٹھکانا مقرر ہو چکا، اب بیدائش کے وقت باری تعالی ایک فرشتے کو حکم <sup>و</sup>ية بين: فيكتب عمله واجله ورزقهٔ وشقى ام سعيد وهتمام چيزين *لكه ديتا بين، پية* چلارزق عمل،موت،شقاوت اورسعادت بھی ازل میں پہلے ہی ہےمقرر ہے،اس لئے جو بچیہ بھی پیدا ہوتا ہے، باری تعالیٰ کو پہلے ہی ہے اس کاعلم ہے، لوح محفوظ میں اس کی عمر تکھی ہے، اب وه نه كم موكتي ب، نه زياده: وماتحمل من انثى و لا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب (فاطر/٢) اس لئے كسى كے بس مين بيس كمالله كمقرركرده وقت سے پہلے مرجائے: و ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ( آل عمران ) ای طرح انسان کو دنیا میں جوبھی ،صحت و بیاری ، زوال وتر قی ، دولت وافلال راحت، وتکلیف، فرحت ومسرت سے سابقہ پڑتا ہے، وہ بھی پہلے لوح محفوظ میں درج **-: ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل ان** نبراها (حدید/۳)معلوم ہوادنیا کے تمام حادثے بھی تقدیر اللی کے تحت رونما ہوتے ہیں اور کوئی چیز بھی اس کی گرفت ہے با ہزئیں ،حتی کہ سلم کی ایک روایت کے مطابق انسانی نشاط وستى بھى لوح محفوظ ميں لكھى ہے: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس (مسلم/قدر) ان آیات واجادیث کا خلاصہ بینکلا کہ دنیا میں جو کچھ ہوا جو ہور ہاہے ،اور جو آئندہ ہوگا ،وہ سب

ازلی فیصلے کے مطابق ہے، لیعنی بحر وہر کی تمام مخلوقات کے احوال، انسانوں کی سعادت وشقاوت،رزق وعمل،موت واجل،صحت و بیاری،فرحت وغم،ادرنشاط وچستی سب کچھ پہلے ہی سے مقرر و طےشدہ ہے۔

#### جبرواختيار

ال مقام پر آگر بندے کے جروافتیار کا سوال کھڑا ہوتا ہے، جب تمام امور مقرراور طے شدہ ہیں، کہ ذرا بھی ان میں تخلف وانحراف نہیں ہوسکتا، تو بندے میں کب وافتیار کہال رہا، وہ تو مجبور محض قرار پایا، پھراسے مکلف بنانا کہال تک درست ہے، اب وہ مجبور ہے، یا مختار؟ نیز افعال عباد کی کیا حیثیت ہے؟ یہ وہ عقدہ ہے، جس سے قدیم نداہب میں ہمیشہ افعاض برتا گیا، یاانہوں نے اسے کھو لنے کی اگر بھی کوشش بھی کی تو وہ افتیار چھوڑ کر جربی کے جادے پرگامزن ہوئے، چنانچہ ہندؤں میں تناسخ، آواگون، اور کرم، عیسائیوں میں گناہ آدم، اور خداکی مرضی، جیسے عقائد جری فکرہی کا نتیجہ ہیں۔

#### معتزله كاموقف

اس موڑ پرامت میں بھی تین گروہ پیدا ہو ہے معتز لہ نے سرے سے تقدیر ہی کا افارکیا:

لاقلد وان الامر انف ان کا مسلک ہے، یعنی افعال عباد کا اللہ کو پہلے کوئی علم نہیں تھا، ان کے صادر ہونے کے بعداس کوعلم ہوا، اس طرح سے باری تعالیٰ کے علم قدیم کی نفی ہے، حافظ ابن مجر اور قرطبی نے لکھا ہے کہ بیعقیدہ قدیم معتز لہ کا تھا، اس میں باری تعالیٰ کی جانب جہل کومنوب کیا جاتا ہے، جو یقینا بدترین گتا فی ہے، ای لئے متاخرین معتز لہ نے اس موتف کو ترک کردیا اور قدر سے اصلاح و ترمیم کے بعد کہا کہ افعال عباد کا علم اللہ کو پہلے ہی ہے ہے لیکن بندوں کی طرح وہ ان کے افعال کا خالق ہیں ہمتز لہ نے سے موقف اس کے افعال کا خالق نہیں ہے، بلکہ بند ہے فود اپنے افعال کے خالق ہیں، معتز لہ نے سے موقف اس کے افتیار کیا کہ بندوں سے اطاعت و معاصی دونوں کا صدور ہوتا ہے، اگر باری تعالیٰ کو خالق قرار دیا جائے، تو خیز کے ساتھ اس کوشر کا خالق کہنا پڑے گیا، جوا کئے نزد یک بھاری غلطی ہے، اس لئے بندے کی طاعت وصلاحیت کی مثال بس ایک تکوار کی ہے، اس سے کوئی غلطی ہے، اس لئے بندے کی طاعت وصلاحیت کی مثال بس ایک تکوار کی ہے، اس سے کوئی

جہاد کرے، یا معصوم اور بے گناہ کوئل کرے، تلوار دینے والے کا کوئی قصور نہیں، پینخ الاسلام حضرت مولا ناشیر احمد عثائی فرماتے ہیں کہ بندے کی صلاحیت وطاقت کو تلوار دینے کے مترادف سمجھنااس وقت توضیح ہے، جب کہ تلوار دینے والے کوآئندہ اس کے افعال کی خبر نہ ہو، کیکن تم نے جب باری تعالی کے علم قدیم کوشلیم کر کے بیہ مان لیا کہ اسے بندوں کے تمام آئندہ افعال کی خبر ہے تو اب فرعون وقارون جیسے ظالموں کو صحت وطاقت وعزت واقد اراور حکومت افعال کی خبر ہے تو اب فرعون وقارون جیسے ظالموں کو صحت وطاقت وعزت واقد اراور حکومت وسلطنت عطاکر نے کا کیا مطلب؟ جب کہ ان کی سرکشی کی پہلے ہی سے خبرتھی، اس صورت میں نہ مراف ان کو طاقت نہ دی جاتی، بلکہ ان کے جم پر فالح گرادیا جاتا تا کہ وہ ایسی حرکتیں نہ کرتے، لیکن رو کئے کے بجائے ان کو تمام اسباب فراہم کرنا اعانت جرم ہے، جوخود جرم سمجھا کوئی جواب نہیں ان لوگوں کوقد رہے بھی کہا جاتا ہے، بیر صحابہ کے آخری دور میں پیدا ہوئے اور کوئی جواب نہیں ان لوگوں کوقد رہے بھی کہا جاتا ہے، بیر صحابہ کے آخری دور میں پیدا ہوئے اور ان کے موجد یہودی تھے، این عباس ، این عمر اور حضرت واثلہ بن اسقع نے اس عقید ہے کو منانے کی بھر یور کوششیں کیں۔

#### جبربه كاموقف

معتزلہ کے برخلاف دوسرا طبقہ جبریہ کا ہے، وہ کہتے ہیں، بندہ اپ افعال کا خالق تو کیا ہوتاہ ہوتاہ ہوتاہ ہوتا ہوتا ہا کا گانات کی طرح مجبور محض ہے اور اس کے کا موں میں اختیار واراد ہے کا کوئی دخل نہیں، شخ الاسلام حضرت مولا ناشبیر احمد عثائی فرماتے ہیں، کہ:اگرتم افعال میں بند ہے کو اینٹ اور پھرکی طرح مجبور محض مانتے ہو، تو کا تب کے ہاتھ کی حرکت اور مرتش کے ہاتھ کی حرکت میں بداہۂ فرق ہے، اس کی کیا وجہ ہے، جبریہ اس کا کوئی جواب نہیں دے سکتے ، کیونکہ اضطرار کی میں بداہۂ فرق ہے، اس کی کیا وجہ ہے، جبریہ اس کا کوئی جواب نہیں دے سکتے ، کیونکہ اضطرار کی اور ارادی حرکت میں جانور بھی فرق کرتے ہیں، مثلا آپ کے کو پھر ماراتو وہ پھر پر نہیں بلکہ آپ پر بھو کئے گا، حالا نکہ اس کے چوٹ پھر ہی ہے پڑی ہے، لیکن آئی بات وہ بھی مجھتا ہے، قرآ کی ہوتا ہے، تو خلاصہ یہ نکا کہ اصل موثر اور تحرک تو اللہ ہی اختیاری ہے، اور مواخذہ اختیاری ہی پر ہوتا ہے، تو خلاصہ یہ نکا کہ اصل موثر اور تحرک تو اللہ ہی ہے ، لیکن اپنے افعال میں انسان کو بھی کی گونہ کسب خلاصہ یہ نکا کہ اصل موثر اور تحرک تو اللہ ہی حرب ہے۔

#### الل سنت كاموقف

تيسراموقف ابل سنت والجماعت كاب وه كہتے ہیں كه: بنده جمادات كى طرح مجبور مخض ہاورنہ ہی اس کومطلق اختیار ہے، بلکہ جبر واختیار کے درمیان ایک منزل کسب کی ہے، جس میں بندے کے ارادے کو دخل ہوتا ہے گرچہ بیدارادہ کمزور سہی لیکن بہر حال وہ جزاء وسزاکے ترتب كى صلاحيت ركھتا ہے، تو نتيجہ بيذلكلا كەقىدىت تامە كيوجە سے افعال عباد بارى تعالىٰ كى تخليق یر کسب کے باعث بندے کے مکسوب ہیں ، کیونکہ علم قدیم اور قدرت الہی اختیار وارادے کو سلب نہیں کرتی ، بلکہ اور زیادہ استوار اور مشکم کرتی ہے، ججۃ الاسلام حضرت مولانا محمر قاسم ٹانو**تویؓ نے افعال عباد کی تخلیق کے بارے میں بڑی دلجیپ مثال دی ہے،فر ماتے ہیں ایک** کھی**ت کی پیداوار** پر جھگڑتے ہوئے دوآ دمی حاکم کے پاس پہنچے، دونوں کو پیداوار پراپی ملکیت کا وعوى تھا، حاكم نے يوچھاز مين تم ميں سے كس كى ہے، ايك فريق نے جواب ديا كه: زمين میرے مخالف کی ہے، نیج بھی ای نے ڈالاتھا، آب پاشی بھی ای نے کی تھی، ہل بھی ای نے چلایا، پلیوابھی ای نے کیا غرض کھیتی یکنے تک جتنی ضرور نیں آئیں وہ سب اس نے پوری کیں، کیکن جو پیدادار ہوئی وہ میری ہے اور اس کی بابت میں ملکیت کا دعویدار ہوں، ظاہر ہے دنیا کی ہرعدالت كافيصله استحض كے خلاف اور دوسرے كے حق ميں ہوگا، بالكل بعينه يهي معامله افعال عباد کاہے، کہ جن اجسام، جن قو تو ل اور جن اسباب والآت وغیرہ سے وہ صادر ہوئے ، وہ سب از اول تا آخر خدا کی مخلوق ہیں، افعال عباد جوان تمام کا حاصل اور نتیجہ ہیں، خدا ہے ہٹ کر بندول كى مخلوق كييم موسكت بين؟

## اشعرى اور ماتريدى موقف كافرق

الل سنت والجماعت کے دو طبقے ہیں، اشاعرہ اور ماتریدیہ افعال عباد کے گلوق ہاری ہونے اور بندے کے کاسب ہونے برتو دونوں کا انفاق ہے، لیکن کسب کی تفییر دونوں نے الگ الگ ہیرائے میں کی ہے اشعری ان افعال کے انسان کے ساتھ صرف قائم ہونے کو کسب کہتے ہیں، جب کہ ماتریدی حاصل بالمصدر یعنی فعل کی نظر آنے والی شکل کو کسب قرار دیتے ہیں، اس

کے علاوہ ماتر بدریہ کے نز دیک کسب کے اور بہت سے معانی ہیں، جن کی تفصیلات علم کلام کی کمابوں میں دیکھی جاسکتی ہیں۔

یہ ہے، قرآنی آیات، احادیث رسول اور تشریحات سلف کی روشی میں قضاوقد رکی بحثوں کا خلاصہ! شبہات واشکالات گر چہ اب بھی پیچھانہیں چھوڑتے، لیکن تفہیم وتشریح میں کسی کے لئے ان صدود ہے آگے بڑھناممکن نہیں، محدثین نے قضا وقد رکو "سو من اسواد الله، قرار دیا ہے، جب ہر وقت نظرول کے سامنے رہنے والی دنیا کی اکثر چیزیں ہماری سمجھ میں نہیں آئیں، تو عالم غیب کا راز اوروہ بھی صفات باری سے متعلق، ایک ظلوم وجول انسان کس طرح اس کا ادراک کرسکتا ہے، رسول الله علیہ وسلم نے اسی لئے مسئلے کی بابت ادنی گفتگو تک سے منع فرمایا ہے۔

وَحَدَّثَنَا عَلِيٌ بَنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِنْعٌ وَمُحَمَّدُ بَنُ فَضِيلٍ وَآبُوْ مُعَاوِيةً وَحَدَّثَنَا عَلِيٌ بَنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُ ثَنَا آبُو مُعَاوِيةً وَمُحَمَّدُ بَنُ عَبِيدٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ حَدَّثَنَا وَهُو الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ آنَّهُ يُجْمَعُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَهُو الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ آنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ اَحَدِكُمْ فَى بَطْنِ أَمّهِ الْبَعِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّهُ اللهِ المَلَكَ فَيُوْمَرُ بِالْإِمِعِ كَلِمَاتِ، فَيُعُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّهُ اللهِ المَلَكَ فَيُوْمَرُ بِالْإِمِعِ كَلِمَاتِ، فَيَقُولُ الْكَتَبْ عَمَلَهُ وَاجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيًّ آمْ سَعِيْدٌ فَوَالّذِي نَفْسِى بَيْكِهِ فَيُكُونُ مُضَعَقًا مِثْلَ بِعَمَلٍ الْهُلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اللّه فِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيَعْمَلُ اهْلِ النَّارِ فَيَدُّكُمْ لَيَعْمَلُ اهْلِ النَّارِ خَتَى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اللهِ فَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيَعْمَلُ اهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اللّهِ فَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيْعُمَلُ اهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اللّهِ فَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيْعُمَلُ اهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اللّهِ فَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيْعُمَلُ اهْلِ النَّارِ خَيْنَهُ وَاللّهِ فَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيْعُمَلُ اهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَابُولَ اللّهُ وَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَهُ اللهُ وَلَا عَمْلُ الْهُ الْمُؤْلِ الْمُولِ النَّارِ حَتَى مَا يَكُونُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

ابن مسعودٌ ہے روایت ہے کہ: ہم ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فر مایا اور بے شک آپ صاوق ومصدوق تھے کہ: تم میں سے ہر خض نطفہ کی شکل میں چالیس دن تک اپٹے شکم مادر میں پڑار ہتا ہے، بھر چالیس ہی دن میں وہ دم بستہ کی شکل اختیار کرتا ہے، پھراتی ہی مدت میں وہ گوشت کا لؤتھڑ ابنمآ ہے، اس کے بعد خدا و ندقد وس اس کے پاس فرشتے کو چار ہا تمیں بتا کر بھیجتا ہے اور حکم دیتا ہے کہ بھل ، عمر اور اس کے رزق کو نیز نیک بخت ہوگا یا بد بخت، سب کولکھ ڈالو، اس ذات کی تئم جس کے قبضے میں میر کی جان ہے کہ بتم میں کا ایک شخص (ساری عمر) جنت والوں کے سے مل کرتا ہے یہاں تک اس میں اور جنت میں صرف ایک گز کا فاصلہ وہاتا ہے، لیکن آخیر میں نوشتہ تقذیر غالب آتا ہے اور وہ جہنے ہوں کے مل کر کے دوز نے میں داخل ہوجاتا ہے، اس طرح تم میں ایک شخص ساری عمر دوز خیوں کے مل کرتا ہے، لیکن جب اس کے اور جہنم کے مابین صرف ایک گز کا فاصلہ ہوتا ہے، تو تقذیر غالب آتی ہے اور اچا تک وہ جنتیوں کے مل کر کے بہشت میں بہنج جاتا ہے۔

﴿ وهو الصادق والمصدوق ﴾ تركيب مين يه جمله كياواقع ٢٠ امام طبي قرمات يس يحتمل الجملة حالية ويحتمل ان تكون اعتراضية وهو اولى لتعم الاحوال كلها عاليه اورمعتر ضددونون كاختال ٢٠ الكن دوسرى صورت راج ٢٠ كونكه الله صورت مين صدق كي صفت برحال مين باقى رئت ٢٠ ملاعلى قاري كي يمي يميرا ٢٠ - امام نووي نهاك معنى يه كله بين المصادق في قوله المصدوق فيما ياتيه من الوحى الكويم يعنى البي قول مين يج بين ادروى اللي مين بحى آب امين وديانتدار بين، بعض معرات نهاى كارجمه مصدق سي كيا ٢٠ وين الله الميان نه آب كي تعديق كي مهمد الله عن الموحية ترجمه جماء بالصدق من المحدوم ترجمه جماء بالصدق من ديه قرارديا يه قرارديا يه ويادون الله تم الدول يه قرارديا يه ويادون الله تم الدول يه قرارديا يه قرارديا يه قرارديا يه توارديا يه تعديق كي مها دول يه قرارديا يه توارديا ي توارديا يه توارديا يوارديا يه توارديا يه توارديا يوارديا يواردي يوارديا يواردي يوارديا يواردي يوارديا يواردي يوارديا يواردي يوارديا يوارديا يوارديا يواردي يواردي

# تخلیق انسانی کے مراحل

﴿ إنه يجمع خلق احد كم في بطن امه اربعين يومًا ﴾

تخلیق انسانی خداکی قدرت کا حسین مظہر ہے، ای لئے باری تعالی نے تراب او معین، نطفہ، علقہ، مضغہ، اقرار نی الرحم، بڈیوں پر گوشت چڑھا دینا پھر پیدائش کے بعد رضاعت وطفولیت وشباب اور کہولت کے تمام مراحل کو آیت ونشانی کے طور پر چیش کیا ہے، صدیث باب بھی اسی شمن کی چیز ہے، جس میں تخلیقی اطوار کی مزید تفصیل وتو شیح کی گئی ہے طن

مادر میں جمع خلقت کا کیا مطلب ہے؟ تغیرابن الی حاتم میں حضرت ابن مسعود ہے یہ جواب مروی ہے: ان النطقة اذا وقعت فی الموحم فاراد اللّه ان یخلق منها بشرا طارت فی جسد المرأة تحت کل ظفر وشعو ثم تمکث اربعین یومًا ثم تنزل دمًا فی الموحم فذلك جمعها لیخی نظفہ عورت کرگ وریشر میں بھیلنے کے چالیس دن بعد خون بن کرتم میں اثرتا ہے، ای کو صدیث میں جمع خلقت سے تبیر کیا گیا ہے، ابن الا ثیرفرماتے ہیں: تمکث النطقة اربعین یوما تخصر فیه حتی تتھیها للتصویر ثم تخلق بعد ذالك نظف كا چالیس دن تک شہراؤ خمیرا شخف کے لئے ہوتا ہے، پھروہ صورت وخلقت کے قائل ہوجاتا ہے امام قرطبی نے کھا ہے: ان المنی یقع فی الرحم حین انزعاجہ بالقوق قابل ہوجاتا ہے امام قرطبی نے کھا ہے: ان المنی یقع فی الرحم حین انزعاجہ بالقوق الشہوائي المذافعة مبئو ثا متفرقًا فیجمعہ اللّه فی محل الولادة من الموحم جی المرحم جی الله فی محل الولادة من المرحم جی المرحم جی المرحم جی المرحم جی المرحم جی المرحم جی المرحم خواتے ہیں، تو جیمات تو یہ تیوں ہی دل گئی ہیں، کی المرحم خطابی اور طبی نے اس کو المرحم خواتے ہیں، تو مرک المرحم جی المرک بالتی المرحم خواتی ہی المرحم خواتی ہی المرک بات زیادہ گرائی اور بلاغت رکھی ہے، اس کے امام خطابی اور طبی نے اس کو الله فی مرک بات ذیات کی دور کے المرک بات کے اس کے المرک بات کی دورت کی دو

﴿ ثم یکون علقةً مثل ذلك ﴾ علقه کی تشری این تجرف : قطعة دم جامد الماعلی قاری فی نفی الماعلی الماعلی علقه کی تشری نے: دما جامداً اینحلط تربة قبر المولود ہے کہ ہے، لینی جماموا خون جس بیں سندھی کے مطابق انسان کی قبر کی مٹی کی بھی آمیزش ہوتی ہے اور "مثل ذلك" کی وضاحت ملاعلی قاری نے ای مثل ذلك الزمان لیمن اربعین یومًا ہے کی ہے۔

﴿ ثم یکون مضغة مثل ذلك ﴾ ملاعلی قاری فرماتے ہیں: قطعة لحم قدر ما یمضغ یعن ایما گوشت جس کو چبایا جاسکے، دیگر شراح نے بھی بہی جملہ لکھا ہے، یحی مسلم کی روایت میں تقریح ہے: ان الله قدو کل بالرحم ملکا فیقول ای دب نطفة ای دب علقة ای مضغة کی مضغة کی برمرحله پرفرشته اجازت طلب کرتا ہے، تب اگلی منزل آتی ہے، مسلم بی علقة ای مضغة کی مضاح الله منزل آتی ہے، مسلم بی

کی دوبری روایت بیر بتاتی ہے: اذا مر بالنطفة اثنتان و اربعون لیلة بعث الله الیها ملکّافصورها و خلق سمعها و بصرها و جلدها و لحمها و عظامها لیمی روبری اربعین تک بیکام پورے ہوجاتے ہیں۔

﴿ ثم يبعث الله اليه الملك ﴾ جوفرشة تصوير كرتاب، اى كواب دومرا علم بوتائة ويا بعث يبال علم كمعنى مين ب، المالحل قارئ كلصة بين: والمراد بالارسال امره بها والتصوف فيها قاضى عياض اورابن جرى بحى يهى رائة به، تدريج كى حكمت قارى نا لو خلقه دفعة لشق على الام بيان كى به، يعنى دفعة تخليق، مال كى مشقت كاباعث بوتى وفيومر بادبع كلمات ﴾ المالح قارئ فرماتة بين: كل قضية تسمى كلمة

﴿ فَيُومُو بَارِبِعِ كُلِمَاتٍ ﴾ ملاعلى قارى قرماتے ہيں: كل قضية تسمى كلمة قولاً كان او فعلاً لينى قول و فعل كے ہرواقعے كو يہاں كلمہ كانام ديا گياہے۔

﴿فیقول اکتب﴾ اصل تقدیرتولوح محفوظ میں لکھی ہے، ازل سے ابدتک کا کتاہ کے ہرذرے کا وہاں ریکاڈ موجود ہے جب کہ یہاں صرف وہ امور لکھے جاتے ہیں، جواس بندے سے متعلق ہیں، یہ چیزیں کہال کھی جاتی ہیں، اس سلسلے میں تین رائیں یائی جاتی ہیں۔

مل کل انسان الزمناہ طائرہ فی عنقب آیت کی بنیاد پرمجابد اور دوسرے مفسرین فی عنقب آیت کی بنیاد پرمجابد اور دوسرے مفسرین فی سے نیے میں لئکا دیاجا تا ہے ۔

مل حفرت مولانا بدرعالم میر ملی نے لکھا ہے کہ بیامور پیٹانی یا پیٹ پر لکھے جاتے ہیں، پہلے قول کی تائید میں انہوں نے مند بزار کی مرفوع روایت پیش کی ہے: " ٹم یکتب بین عینیه ما هو لاق حتی نکبة ینکبھا"،

عسي مرقاة المفاتع باب الايمان بالقدر نصل اول حديث من الله عن المعانع المان اول/م

ل مسلم۱/۳۳۳ ه ترنمان النه ۲۹/۳۰ ﴿عَمله﴾ لماعلى قارئ قرماتے ہيں: "من الخير والشر" ﴿واجله﴾ قارى لَكھے ہيں: "مدة حياته اوانتهاء عمره"

﴿ ورزقه ﴾ ملاعلی قاریؒ نے فرمایا: "یعنی انه قلیل او کثیر و غیرهما مماینتفع به حلالاً کان او حوامًا ما کولاً و غیره" لین رزق کی بیشی،اس کا حلال یا حرام ہوتا، ماکول یا غیر ماکول ہونا اور وہ تمام چیزیں اس کے شمن میں کھی جاتی ہیں، جن سے وہ اپنی زندگی میں استفادہ کرےگا۔

﴿وشقي ام سعيد﴾ ملاعلى قارى كنزديك يهال هو مبتداء محذوف به ميح مسلم كل دوسرى حديث بين رسول الله على غرايا: اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السقاوة ، فييسرون لعمل اهل الشقاوة عني بين يا تووه الل سعادت مين به تواسي الل سعادت كاعمل من أمل كرو، برايك كواسباب مهيا بين يا تووه الل سعادت مين به تواسي الل سعادت كاعمل آمان كرديا جائي كا وه الل شقاوت مين به توبد بختى كى داه آمان كردى جائي ، حافظ آمان كرديا جائي كا وهو شقى باعتبار ما يختم له وسعيد باعتبار ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي المن المناس كرديا ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي المناس كرديا ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي المناس كرديا ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي المناس كرديا ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي المناس كرديا ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي كالمناس كرديا و هو شقى باعتبار ما يختم له وسعيد باعتبار ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي كرديا المناس كرديا و هو شقى باعتبار ما يختم له وسعيد باعتبار ما يختم له يعنى شقى وسعيد فا تربي كرديا باعتبار ساب كرديا باعتبار سابي كرديا باعتبار ك

﴿ فوالذی نفسی بیده .......بعمل اهل البحنة فیدخلها که بہاں انسانوں کی دوسمیں بیان کی گئیں، بہل تو بیکہ پوری زندگی دین پرقائم رہے، لیکن موت کفر پر ہوگی: اعاذنا اللّه منها دوسری بیک نید کہ نوری کفر پر گزری لیکن موت کے وقت ایمان نفیب ہوگی! اللّه ما دزق کل من لا یو من باللّه الیوم تقریر کاظہور کیونکہ ان ہی دوسموں میں ہوتا ہے، اس لئے ان ہی پراکتفاء کیا گیا ورنہ انسانوں کی دوسمیں اس کے علاوہ اور بھی ہیں، بہل یہ کہ پوری زندگی دین پر گذر ہے اور موت بھی ایمان پر نفیب ہو، دوسری بید کہ عمر کھر کفر ہیں، بہلی یہ کہ پوری زندگی دین پر گذر ہے اور موت بھی ایمان پر نفیب ہو، دوسری بید کہ عمر کھر کفر ہیں، سلمان صدفی صد پر رہے اور خاتمہ بھی ای پر ہوا، دنیا ہیں عموما ہی دوسمیں پائی جاتی ہیں، سلمان صدفی صد ایمان پر مرتے ہیں، لیکن قدرت کے اظہار کے لئے بھی بھی ایمان سلب بھی ہوجا تا ہے، مگر ایسا لکھوں ہیں کوئی ایک واقعہ ہوتا ہے: اللّٰهم احفظنا منہ جب کہ نفر کے بعد ایمان پر خاتمہ الله کا موجا تا ہے، مگر ایسا کوئی ایک واقعہ ہوتا ہے: اللّٰهم احفظنا منہ جب کہ نفر کے بعد ایمان پر خاتمہ الله کا خون واللہ کا خون ہوتا ہے خد اع کو یہاں ملاعلی قاری نے تسمیل لغایة کی مسلمان وکرم کا نمونہ ہے اور ایسا خوب ہوتا ہے خد اع کو یہاں ملاعلی قاری نے تسمیل لغایة

قوبھا قرارویاہے، یعنی بیہ جنت یا جہنم کی حدورجہ قربت کی مثال ہے علامہ سندھی اور مولا ناظیل احمد سہار نپوری کی بھی یہی رائے ہے۔

عدیت صحیح بخاری (قدر/ا،تو حید/ ۴۸، بدءالخلق/۲،انبیاء/۱) صحیح مسلم (قدر/۱) سنن ابی داؤد (سنة / قدر) جامع ترندي (قدر/م) مين بھي آئي ہے، اور ابن ماجه كي سند بھي سيج ہے۔ (٢/٨) حَدَّثْنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا إِسْطَقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا سِنَانٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الحمْصِيّ عَنْ ابن ِ الدَّيْلَمِيّ قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِيْ شَيْئٌ مِنْ هَٰذَا الْقَدْرِ خَشِيْتُ أَنْ يُفْسِدَعَلَىَّ دِيْنِي وَأَمْرِي فَأَتَيْتُ أَبِيَّ بِنَ كَغِب فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرْ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيئ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَخَشِيْتُ عَلَىَّ دِيْنِي وَأَمْرِي فَحدِّثِنِي مِنْ ذَٰلِكَ بِشَيْيٌ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنفَعَنِيْ بِهِ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهُ عَذَّبَ اَهْلَ سَمَا وَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبِهُم وَهُوَ غَيْرٍ ظَالِمٍ لَهُم وَلَوْرَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتْهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَلَوْكَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلِ أَحُدٍ ذَهَبًا أَوْمِثْلُ جَبلِ أَحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَى تُوْمِنَ بِالقَدْرِ فَتَعْلَمَ أَن مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخطِئكَ وَأَنْ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يكن ليصيبك وَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذا دَخَلْتَ النَّارُ وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَاتِينُ أَخِيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مسعودٍ فَتَسَالَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَالْتُهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبِيٌّ وَقَالَ لِي وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِي حُذَيْفَة فَأَتَيْتُ حُذِيْفَةَ فَسَالْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا وَقَالَ اِنْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاسْأَلَهُ فَأْتَيْتُ زَيْدً بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: لَوْ أَنْ اللَّهَ عَدَّبَ أَهَل سَمَا وَاتِهِ وَأَهْلَ اَرَضِهِ لَعَدَّبَهُمْ وَهُوغَيْرٌ ظَالِم لَهُمْ وَلَوْرَحِمَهُم لَكَانَتْ رَحَمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعَمَالِهِمْ وَلَوْ كَانَ لَكَ مثلُ أَحْدٍ ذَهَبًا أَوْمِثْلُ جَبَلِ أُحْدٍ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَىٰ تُوْمِنَ بِالْقَدْرِكُلِّهِ، فَتَعْلَمَ أَنْ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنَ لِيُصِيْبَكَ وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرٍ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ .

ابن دیلمی سے روایت ہے کہ: مسئلہ قدر کی بابت میرے دل میں کچھ کھٹک ہوئی مجھے اندیشہ ہوا کہ بیہ چیز تو میرے دین کو بگاڑ کرمیری آخرت برباد کردے گی، چنانچہ میں فورا ہی حضرت ابی بن کعب کے پاس حاضر ہوااور کہا کہ اے ابوالمنذ رمیرے دل میں تقدیر کا مسئلہ کھٹک ر ہا ہے کہیں ایبانہ ہو کہ میرادین وآخرت برباد ہوجائے، (از راہ کرم) آپ اس سلسلے میں مجھے کے تصبحت فرمادیں شاید باری تعالیٰ اس کومیرے لئے نافع بنادے انہوں نے فرمایا کہ: خداوند قدوس اگرآسانوں اور زمین کے تمام رہنے والے کوجہنم میں بھیج دیں توبیر کیتے ہیں اور پھر بھی انہیں ظالمنہیں کہا جاسکتا، اسی طرح اگروہ ان سب کے ساتھ رحم وکرم کا معاملہ فرمائیں ،تو ان کی یہ رحمت وعنایت ان لوگوں کے ممل ہے بہتر ہوگی، (سنو) اگرتمہارے یاس احدیمہاڑ کے برابر سونا ہواورتم اے اللہ کے راستے میں خرچ کردو، تو بھی باری تعالیٰ تمہارے اس عمل کواس وقت تك قبول نبيل كريں گے، جب تكتم تقدير پرايمان نبيل لاتے (يادركھو) كه جو چيزتم كو پېنچنا مقدر ہے، وہتم سے گریز نہیں کرسکتی اور جوتمہاری قسمت میں نہیں، وہتمہیں مجھی نہیں مل سکتی، (الچھی طرح سمجھلو) اگر تقدیر پرایمان لائے بغیر مرگئے ،توسید ھے جہنم میں جاؤگے،تم اس سلسلے میں میرے بھائی عبداللہ بن مسعودؓ کے پاس جا کربھی تقتریر کی بابت سوال کر سکتے ہو ( ویلمی کہتے ہیں) میں عبداللہ بن مسعودؓ کے پاس آیا اور میں نے ان سے بوجھا تو انہوں نے بھی بالکل وہی بات کہی جوحضرت ابی بن کعب نے کہی تھی اور مجھ سے فرمایاتم حذیفہ کے پاس بھی جاسکتے ہو، میں حضرت حذیفة کی خدمت میں حاضر ہوااور ان سے اپنی دل کی کیفیت بیان کی ،حضرت حذیفه اُ نے بھی وہی بات دہرائی جوابن کعب اور ابن مسعودٌ کہہ چکے تھے، پھر کہا جاؤ زید بن ثابت سے جا کر پوچھومیں زید بن ثابت کے پاس آیا اور ان کے سامنے اشکال واندیشہ بیان کیا انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بیفر ماتے ہوئے سنا ہے" کہ خدا وند قد وس اگر آ مانوں اور زمین کے تمام رہنے والوں کوجہنم میں بھیج دیں تو یہ کرسکتے ہیں اور پھر بھی انہیں ظالم مہیں کہا جاسکتا ،ای طرح اگر وہ ان کے ساتھ رحم وکرم کا معاملہ فر مائیں ،تو ان لوگوں کی سے رحمت وعنایت ان کے مل ہے بہتر ہوگی (سنو )اگرتمہارے پاک احد پہاڑ کے برابرسونا ہواورتم اسے اللہ کے رائے میں خرچ کر دوتو بھی باری تعالیٰ تمہارے اس عمل کواس وقت تک قبول نہیں کریں

گے، جب تک تم تقدیر پرمکمل ایمان نہیں لاتے اور جان رکھو جو کچھتمہیں ملناہے، وہتم سے پی کر نہیں جاسکتااور جوقسمت میں نہیں وہ تمہیں بھی نہیں ال سکتا،اگراس عقیدے پرایمان لائے بغیر مرجاتے ہوتو یقیناً جہنم میں جاؤگے۔

﴿ابن الديلمي اس نام ے كئ حضرات جانے جاتے ہيں، محدث جمال الدين ميرك شاه نے فرمايا: "بل المواد ابن الضحاك بن فيروز وهوتابعي مقبول من اوسط التابعین " یہاں ضحاک بن فیروز دیلمی مراد ہیں، جوتا بعین کے درمیانی طقے کے مقبول راوی ہیں اوران کے والد صحابی ہیں ، انہی کے ایک بھائی عبر اللہ بن فیروز ہیں ، ملاعلی قاريٌ نے يہال البيس كومرادليا ہے: "و هو ثقة من كبار التابعين" مولانا خليل احربهارن یوری کی بھی یہی رائے ہے۔

﴿ وقع في نفسي شيء من هذا القدر ﴾ بيك كن نوعيت كي تمي ابن حجر كمي فرمات بي بعض شبه القدر التي ربما تؤدى الى الشك فيه" تقرير كى بابت بعض الیے شبہات پیش آئے جوعمو ما اس عقیدے میں شک پیدا کردیتے ہیں جیسا کہ معتز لہ کا بندے کو اعمال كا غالق كهنا اور جربيه كا اسے مجبور محض بنانا ملاعلى قاريؓ نے لكھا: "حزازة و اضطراب عظيم من جهة امرالقضاء والقدر باعتبار العقل لا بموجب النقلُّ " ليني قضاولًا ركى بابت ان كى تشويس وب چينى ازروئ عقل تقى نقلا انہيں كوئى اشكال نەتھا،مولا ناخلىل احمد سهارن اپوری نے بھی اس کی تشریح میں: "الشبهة و الانكاربة" كی تعبیر استعال كى ہے، جو دونول کی جامع ہے، وہ فورا ابی بن کعب کے پاس آئے شکوک وشبہات کے سلسلے میں خصوصاً جب کہ وہ عقائد کے باب میں ہوں ایک مسلمان کو اتنا ہی شجیدہ ہونا جا ہے تا کہ اس وسوسه كافورى ازاله بوسكے\_

﴿ لَعُلُ اللَّهُ انْ يَنْفَعْنَى بِهِ ﴾ علامه سندهي تَ لَكُما: "دخول أن في خبرلعل للتشبيه عسى" يعنى عسى كى مثابهت كى دجه سے يهال لعل كى خر يرأن داخل موا ب-﴿ لُوانَ اللَّهُ عَذَب ..... وهو غير ظالم لهم﴾ علامه طبي نے فرمایا: "ارشاد عظيم وبيان شاف لازالة ما طلب منه، لانه هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلا وبين انه مالك الملك فله ان يتصرف في ملكه كيف يشاء ولا يتصور في تصرفه ظلم ، لانه تصرف في ملك الغير<sup>ك</sup>" بي بلندتوجيه اورايياتشفي بخش جواب ہے، جوشک وشیمے کو بالکل زائل کر دیتا ہے، کیونکہ صحالی نے یہاں حسن وقتح کے اس عقلی اصول ہی کوتو ڑدیا جس کے سبب اشکال بیدا ہواتھا، باری تعالی جب تمام کا نئات کا مالک ہے، تواني ملكيت ميں وہ جس طرح جاہے،تصرف كرے، جب كظلم وزيادتى كااطلاق اى وقت صحيح ہوگا، جب کہ بیتصرف دوسرے کی ملکیت میں ہوامام سیوطی ملاعلی قاری علامہ سندھی مجددی اور حضرت مولا ناا درلیس کا ندهلوی حمهم الله نے بھی اسی قول کوفل کیا ہے۔ ك ك ك ك ك ك مرقاة الفاتع باب الايمان بالقدر فصل نالث مديث <u>م</u> هے بذل انجو د کتاب النة باب القدر\_

﴿ ولو رحمهم لكانت رحمته خيرًا لهم من أعمالهم ﴾ علامه من أعمالهم المامة المعرض المحت ين: ان النجاة من العذاب انما هي برحمته لا بالأعمال فالرحمة خير منها ليني جہنم سے نجات محض اس کی رحمت سے ملے گی ، اعمال سے نہیں اس لئے رحمت خداوندی بندوں کے اعمال صالحہ سے افضل ہے ، ملاعلی قاری اور مولا ناکا ندھلوی کی بھی یہی رائے ہے ، تعذیب ورحمت کی بیدایک مثال ہے، جس کا مقصد باری تعالیٰ کی ملکیت وقدرت کو بتلا ناہے اس کا بیہ مطلب نہیں کہ لاز ما ایہا ہی ہوگا، قرآن دسنت میں صراحت ہے کہ نیکو کاروں کو اجر وثواب اور گنہگاروں کوغضب دعذاب ہوگا بیاللہ کا وعدہ ہے،جس میں کوئی تبدیلی نہیں ملاعلی قاریؓ نے قرمايا: انه اخبر أن المطيعين لهم الثواب وأن العاصين لهم العقاب كما هو مثبت فی أم الكتاب ليني نيوكارول كوثواب اورگناه گارول كوعذاب تو قرآن سے ثابت ہے۔

﴿ وَلُو كَانَ لُكُ مِثْلُ جِبِلُ أَحِدُ ذَهِبا ..... حتى تؤمن بالقدر ﴾ ذهبا تميز واقع ہےاور جبل احدے صدقے کی تحدید نہیں تکثیر مراد ہے، اگر کوئی زمین وآسان بھر کر بھی سوتا خیرات کردے تو اس کا بھی یہی حکم ہے، ملاعلی قاریؓ نے لکھا ہے: "وھو تمثیل علی سبيل فرد لاتحديد اذلوفرض انفاق ملا السموات والارض كان كذلك"

ك ك كتاب الايمان بالقدرفصل موم مديث مرقاة المغاتي

﴿ مَا قَبَلَ مَنَكَ ﴾ بدعتی ہونے کی بنا پر یا متکر تقدیر کے کا فرہونے کی وجہ سے اللہ کے یہاں کو کی عمل مقبول نہیں ، سندھی نے لکھا ہے لا قبول لعمل المبتدع عند الله تعالی و هو مبنی علی القول بکفر منکر القدر . . .

﴿فتعلم أن ما اصابك لم يكن ليخطئك ﴾ علم وحسب ك بعدان مُقلم مخففه موجاتا م يرجمله: "لن يصيبنا الآ ما كتب الله لنا" آيت كي تغير م كه: نعمت مصيبت اطاعت اور معصيت جو يحيمتم ارئ قسمت من لكودي كل م، وه تمهار بي ياس بني كرر م ك وادان ما أخطأك لم يكن ليصيبك ﴾ جو فيرو شرتمهاري قسمت مين نهيل م وه م كو كرم تهما بين سين سيان الحول على التوكل و الرضا و نفى الحول والقوة و ملازمة القناعة و الصبر على المصائب يعني يهال توكل و رضا كي تغيب، زور وطاقت يعني مصيبتول يرصر اور قناعت يندى كي تعليم بـ

ابن مسعودٌ اور حذیفه ابن الیمان تک حدیث موقوف تھی، لیکن زید بن ثابت کے پاس
آکروہ مرفوع ہوگئی، اس سے ہمیں ان دونول حضرات کی غایت احتیاط کا پیتہ چلا جو صحابہ کاعمومی
حال تھا، پھر ہرایک نے سائل کی نظر میں دوسرے کی اہمیت وعظمت کونمایاں کر کے یہ بتلایا کہ:
تقدیر کا مسئلہ انسان کی محدود عقل میں نہیں آسکتا۔

﴿ان مت النار﴾ مجددی نے لکھا ہے: دخول غیر الحلود لان اهل القبلة یعذبون فی النار ثم یخرجون عارضی دخول مراد ہے کیونکہ اہل قبلہ کو مزا کے بعد دوز خے سے نکال لیاجائے گا۔

صدیت سنن افی داور کتاب السنه باب فی القدر میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند میں ابوسنان منذر بن سنان ایک راوی ہیں، جن کو ابن جمر نے تقریب التہذیب (۲۳۳۲) میں مندوق له اوهام قرار دیا ہے، اس لئے الدیباجہ علی ماجہ (۲۹۲/۱) میں سندکو اسنادہ حسن لغیرہ کہا گیا ہے۔

(29/٣) حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ حَ وَحَدَّثْنَا عَلِيٌ بْنُ مُحَمَّدٍ

ال كتاب الايمان بالقدر فعل موم مديث مرقاة الفاتع

حفرت علی سے روایت ہے کہ: ہم (ایک مرتبہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹے تھے، آپ کے ہاتھ میں ایک لکڑی تھی، جس سے آپ زمین کریدرہے تھے، پھر سراٹھا کر آپ نے فرمایاتم میں کوئی ایسانہیں جس کا ٹھکا نہ جنت اور جہنم میں لکھ نہ دیا گیا ہوعرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول پھر ہم ای پر بھروسہ نہ کرلیں (عمل کی کیا ضرورت ہے) فرمایا نہیں عمل کرتے دوہ اللہ کے رسول پھر ہم ای پر بھروسہ نہ کرلیں (عمل کی کیا ضرورت ہے) فرمایا نہیں عمل کرتے دوہ ہی آسان وفراہم کی گئی ہے، جس منزل میں اور اور بھروسہ بالکل نہ کرو، کیونکہ ہر شخص کے لئے وہ ہی آسان وفراہم کی گئی ہے، جس منزل کے لئے وہ پیدا ہوا ہے، پھر آپ نے بیآیت تلاوت فرمائی کہ: جس نے (اللہ کے لئے) دیا اور تقویٰ اختیار کیا نیز اچھی بات کی تصدیق کی تو ہم اس کوراحت وسکون کے مقام پر آسانی سے کہنچادیں گے اور جس نے بخل و بے پرواہی کا مظاہرہ کیا اوسنی کی تکذیب کی تو ہم اس کو آہتہ بہنچادیں گے۔

این ماجہ میں صحابہ کا صرف حضور کے پاس بیٹھنا فہ کور ہے، جب کہ سیحیین کی روایت میں:
کنا فی جنازہ فی بقیع الغوقد فاتا نا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقعدو
فعدنا حوله و معه مخصرہ فنکس کی بھی تصریح ہے، عود کئی ہوئی شاخ کو کہتے ہیں،
جب کر خصر و کا اطلاق لاتھی یا چھڑی پر بھی ہوتا ہے، دونوں کے معنی ایک ہیں، لیمنی ایک چھوٹا سا
ڈنڈ ا، آپ می تشریف فرما ہوکر اپنے ای عصا ہے زمین کرید رہے تھے: نکت (ن) نکتا
الارض سوچ و فکر کی حالت میں چھڑی یا انگلی سے زمین کو کریدتا، امام نووی فرماتے ہیں:

هذافعل المفكر المهوم الياغمزده ومتفكرانيان كرتا ہے، جب كه حضرت گنگوہي كا كہنا ہے: فیھا فوائد لم نعرفها نی کی ان کیفیت واداؤل میں استے اسرار ورموز ہیں،جن کوہم سمجھ ہی نہیں سکتے زمین کو کریدناعموماً لغو خیال کیا جاتا ہے،لیکن حضرت کشمیری ٌفرماتے ہیں: ولما ثبت عن النبي صلى الله عله وسلم لا يكون مخالفًا للوقار والمتانة رسول الله ﷺ كى اس كى كيفيت سے صحابة كے دلول ميں بھى رغبت وفكر بيدا ہوكى آب ﷺ نے روئے مبارک اٹھا کرفر مایا ہتم میں کوئی شخص بھی ایبانہیں جس کا ٹھکانہ جنت یا جہنم میں پہلے ہی نه لكه ديا كيا مو بخارى ومسلم مين: الا وقد كتبت شقية او سعيدةً كالجي اضافه، يهان اشکال پیدا ہوتا ہے کہ: انسان کی منزل ایک ہی ہوسکتی ہے جنت یا جہنم! دونوں میں ٹھکا نہ مقرر ہونے کا کا کیا مطلب ہے ،بعض حضرات اس طرف گئے ہیں کہاصولاً انسان کا مقام دونوں جگہ مقرر ہےاب وہ جیساعمل کرے گا آخیر میں اس کاٹھکا نہ کسی ایک میں کر دیا جائے گا، دوسرا قول یہ ہے کہ انسان کا اخروی ٹھکا نہ جنت یا جہنم کسی ایک ہی جگہ ہوگا ،اوریہاں واؤ او کے معنی میں ہے، ملاعلی قاریؓ نے مرقاۃ االمفاتیج (قدر حدیث ۷) میں علامہ سندھی نے سنن مصطفیٰ (قدر حدیث ۳) میں اور مولا نا ادر لیں کا ندھلویؓ نے اتعلیق اصبیح (قدر صدیث ۷) میں یہی تصریح کی ہے اور سیح بخاری باب: و کان امر الله قدرا مقدورًا میں بھی بیر صدیت او ہی کے ساتھ منقول ہے اور افلا نتکل خودای کی دلیل ہے، جب سب کھ مقرر ہے تو پھر عمل ہے کیا فائدہ؟ صحابہؓ کے ذہن میں اشکال پیدا ہوا سیح مسلم کی روایت کے مطابق سراقہ بن جعشم نے مجمع كى ترجمانى كرت ہوئے كها: افلا نتكل؟ صحيح مسلم كى حديث ميں: افلا نمكث على كتابنا وندع العمل وقال من كان من اهل السعادة فيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فيصير الى عمل اهل الشقاوة توكيا بم اى يرتكير ليس؟ اس سوال كى تشرح حافظ ابن حجرني: ألانتوك مشقة العمل فانا سنصير الَّى ماقدر علينا للاعلى قارگ نے: اذا كا ن الأمر كما ذكرت يا رسول الله افلا

س. الكوكب الدرى ٣٣/٣٣

ل مسلم كماب القدر ۳۳۳/۲

نعتمد على ماكتب لنا فى الأزل سے علامه سند فى العمل لا يود القضاء والقدر السابق فلا فائدة فيه سے اور حضرت كنگوری نے: حاصل السوال ان المقدر يجعلنا مضطرًا الى ما هو مقدر فنؤول اليه بالاخرة فلا فائدة فيه اذا كالقاظ سے كى ہے يعنى جب سب كچھ طے شدہ ہے اور اب كى تبديلى كا امكان نہيں تو پھر عمل سے كيا فائدہ جومقدر ميں ہوگا، وہ خود بخو دئل جائے گا، تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے جوابا ارشاد فرما يا كے بين مل كرواور تقدير پر تكيه نہ كرو، كونكه برخص كو وبى اسباب و حالات مہيا كے كے بين، جس كے لئے وہ پيداكيا كيا ہے۔

﴿ كل ميسر ﴾ كمتعلق ملاعلى قاري في الكها بكد: يهال مضاف اليد كمحذوف كرنے كى وجدے كل يرتنوين آئى ہے ، يح مسلم كالفاظ يد بين: اعملوا فكل ميسر أما اهل السعادة فيسيرون لعمل اهل السعادة وأما اهل الشقاوة فَيُيَسِّرُون لعمل اهل الشقاوة برايك كووى ميسر ب،جس كے لئے پيدا كيا گيا،اس جملے كى وضاحت ملاعلى قاريٌ نے: ان القدر في حق العباد واقع على تدبير الربوبية وذلك لا يبطل تكليفهم العمل بحق العبودية فكل من الخلق ميسرٌ لمادبر له في الغيب فييسُّرُ له العمل الى ما كتب له في الازل من سعادة اوشقاوة اورمولانامحد يجلُّ كا ترحلونٌ نے: جوابه صلى الله عليه وسلم انهم ليسوابمختارين في اتيان العمل ولا يمكنهم تركه لأن المقدور يجبرهم عليه فيأتون لا محالة كالفاظ ك ك ب، جواب نبوی کا خلاصہ بیہ ہے کہ تقذیر اللی کی بدولت بندوں کی تکلیف باطل نہیں ہوتی وہ اب بھی محنت ومل کے مکلف ہیں، کیونکہ ایک انسان جنت یا جہنم جس کے لئے پیدا کیا گیا ہے، عمل کی راہیں خود بخو دای سمت ہموار ہوتی جا کیں گی اور وہ ان پر گامزن ہوکرا پی منزل پر ہنچے گا ،تو اس طرح عمل سعادت وشقادت کی علامت ہوا، ان کا سبب نہیں ہے، بس ہر مخص اطاعت الہی کی وصن میں عمل کرتار ہے اور اس طرح کے وسوسوں کو قریب نہ آنے دے، علامہ طبی فرماتے ہیں کہ: بیہ جواب علی اسلوب انحکیم ہے۔

منعهم عن ترك العمل وامرهم بالالتزام مما يجب على العبد من العبودية

وزجرهم عن التصرف في الأمور المغيبة فلا يجعلوا العبادة وتركها سببًا مستقلاً لدخول الجنة والنار بل هي علامات فقط (فتح الباري/ القدر باب ٣) آپ نے ترک عمل سے روک کر انہیں اس عبودیت کی اوا لیگی کا حکم دیا جو بندے پر واجب ہے اور غیبی امور میں تصرف اور دخل دینے پر تنبیہ فر مائی کہ وہ جنت وجہنم کے دخول میں عمل کرنے نہ کرنے کوسب نہ بنا کیں وہ صرف علامت ہے۔

حفرت تشمیری نے حضور کے اس جوابی ارشاد پر بہت محققانہ گفتگو کی ہے فر ماتے ہیں۔ هذه الجملة جزيلة المعنى فليُمعِنِ النظرَ فيها وحاصلُ الجواب ان الانسان مختار في عالم الشهادة ومجبورٌ بالنظر الى عالم الغيب الذي تحقق بالأدلة السَمْعِيَّةِ والا فَنَحْنُ مُخْتَارُوْنَ في العالمِ المشهودِ قطعًا وَلاَ خُبْرَةَ لنَا بعالم غيره فَافْعَلُوْا الخيرَ وَامتنعوا عن الشَّرِّ فِيْ مَوطِن الاختيارفان المسبوق بالخير لاياتي منه الشُّرو المسبوق بالشر لا ياتي منه الخير اصلاً ولا يُيسُّرُ للسعيدِ الا الاعمال الصالحةِ وللشقى إلَّا الاعمالُ الطالحةُ فقولكم: أفلا نَدعْ العملَ في غير محلهِ فَإِنَّكُمْ ان سبقَ لكم الخيرُ لا يُيَسَّرلكمُ إِلَّا هُوَ فَاياه تعملون وكذا ان قدر لكم الشرلا يُيَسَّرُ لكُمْ الا هُوَ فَفِيْهِ تقتحمون فَلَيْسَ الخيرُ والشرُّ منْ عندِ انفسِكُمْ وانَّمَا استَعْمَلْتُمْ بِهِ فعملتُمْ وهذه الجملُ بهذهِ السذاجة لَا يُمْكِنُ ان تخرجَ إِلَّا من صاحب النبوةِ (فيض البارى٢ / الجنائزُ بابُ موعظةِ المحدث (۴۹۰)

رسول الله ﷺ كابية جمله (كل مسير) معانى سے بھرا ہے، اس لئے اس ميس غور وقكر ضروری ہے، آپ کے اس جواب کا خلاصہ رہے کہ انسان اس دنیا میں تو صاحب اختیار ہے جب کہ عالم غیب میں مجبور ہے، جیسا کہ منقول دلائل سے پہتہ چلتا ہے، تو ہم کیونکہ یقنی طور پر دنیا میں مختار ہیں اور عالم غیب کا ہمیں کوئی علم ہیں اس لئے اختیار وکسب کی دنیا میں تم لوگ شرہے نج کر خیر کواحتیار کرو کیونکہ خیر میں سبقت کرنے والے سے شرکا صدور نہیں ہوتا اور شر میں سبقت كرنے والے سے پھر خير كاظہور مشكل ہے، فطرتا سعيد شخص كے لئے اعمال صالحہ كوآسان

مِغوبِ كرديا جاتا ہے اور شقی خود بخو د برى باتوں میں الجھ جاتا ہے، تو تمہارا افلا ندع العمل كہنا ہے كے ہے، كيونكہ تمہارے لئے اگر خير مقدر ہے تو تمہيں اى كے دسائل واسباب فراہم كئے جا ئیں گے، پھرتم اس بڑمل کر و گےاور اگر شرمقدر ہے، تو اس کے اسباب فراہم ہوں گےاورتم اس میں مبتلا ہوجاؤ گے لیکن یا در کھویہ خیروشرخودتمہاری جانب سے نہیں ہے، بلکہتم تومحض استعال ہوئے ہوادرتم نے اس محمل کیا ہے،اس سادگی کے ساتھ ایا جملہ صرف نبی ہی بول سکتا ہے۔ بھررسول اللہ ﷺ نے قرآن کی آیت ہے اس کی شہادت ودلیل دی کہ: جس نے فرمان اللی کےمطابق زکو ۃ وصد قات اور دوسرے مالی حقوق اداکر کے تقوے کی راہ لی اور الحیمی بات کی تصدیق کی بعنی قرآن وسنت برایمان لایا تو ہم اس کو سہولت کے ساتھ جنت کے راحت وآرام میں پہنچادیں گے اورجس نے بخل کے باعث زکو ہ وصدقات اور مالی حقوق کی ادائیگی نہ كركے استغناء اور لا يروانى برتى علوم نبوت كو جھٹلا يا تو ہم اس كوآ ہسته آ ہسته مصائب وآلام كى عگرجہم میں پہنچادیں گے .....حدیث باب سیح بخاری (جنائز،/۸۲/الادب/الوجل منکث الشيء، قدر/٣) سيح مسلم، (قدر/١) جامع ترندي (قدر/٣، تفير، والليل اذا يغشي) وغیرہ میں بھی آئی ہےاورابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے۔

(١٠/٨) حَدَّنَا اَبُوْبَكُو بْنُ ابى شَيْبَةَ وَعَلِى بنُ محمدِ الطَنافِسِيُ قَالاَ: حَدَّثَنَا عِبدُاللّٰهِ بْنُ ادريسَ عَنْ بيعةَ بن عثمانَ عَنْ مَحمدِ بن يحيى بن حَبًانَ عَنِ الأَعَرَجِ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ قَالَ: قال رَسَوْلُ اللّٰهِ صلى اللّٰه عليه وسَلّمَ الْمُوْمِنُ القوِيُ خَيرٌ، وَأَحَبُ الى اللّٰهِ مِنَ المَوْمِنِ الضَّعِيفِ عليه وسَلّمَ الْمُوْمِنُ القوِيُ خَيرٌ، وَأَحَبُ الى اللّٰهِ مِنَ المَوْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٌ احْرِصُ عَلَى ما يَنفعُك واستَعِن باللّهِ وَلاَ تَعْجَز فإن الصَابَكَ شَيْ فَلَا تَقُلُ الوَاتِي فَعَلْتُ كذا وكذا ولكِن قُلْ قَدَرَ اللّهَ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَانَ "لُو" تَفْتَحُ عَمَلَ الشَيْطان.

رسول الله علی نے فرمایا کہ مضبوط وتوانا مومن کمزورمومن کی نسبت اللہ کوزیادہ محبوب و پہند ہے، لیکن بھلائی دونوں میں ہے ان چیزوں کے خواہاں رہوجو تنہارے لئے مفید ہوں، مدداللہ سے طلب کرو،اور بھی نکھے مت بنواگرتم کوکوئی نقصان پہنچ جائے، تو بیمت کہوکہ کاش میں

اییا کرتا وییا کرتا، بلکه به کهو کهالله نے مقدر فرمادیا اوراس نے جو جاہا کیا کیوں که''لو'' کالفظ شیطانی عمل کا درواز ه کھول دیتا ہے۔

صدیت بظاہر مختلف احوال ونصائح پر شمنل ہے، لیکن گہری نظر ڈالنے سے پتہ چاتا ہے کہ:
وہ ایک دوسرے سے باہم مربوط ومتحد ہیں، یعنی مومن کو طاقتور ہونا چاہے، لیکن جو کمزور ہے،
اللّٰہ کے نزدیک وہ بھی خیروفلاح کا حامل ہے، نیک اعمال کو انجام دینے کی خواہش دونوں کو ہونی
چاہئے، یہ اللّٰہ کی تو فیق ہی سے ممکن ہے اس لئے قوی زیادہ اپنی طاقت پر بھروسہ نہ کرے، اور
کمزوراحساس کمتری کا شکار نہ ہواور دونوں یہ جان لیس کہ ہوگا وہ ہی جو تقدیر میں لکھا جا چکا ہے،
قضائے اللّٰہی پر قوت وزوراثر انداز نہیں ہوتے اس لئے یہ کہنے کا کوئی فائدہ نہیں کہ اگر میں نے
مہرکیا ہوتا تو بھے برعکس ہوتا۔

﴿المومن القوى خيرٌ واحب الى الله من المومن الضعيف ﴾ امام نوويٌ نے اس كى تشريح ان الفاظ ميں كى ہے۔

المراد بالقوة عزيمة النفس والقريحة في امور الآخرة فيكون صاحب هذ الوصف اكثرا قدامًا على العد وفي الجهاد واسرع خروجًا اليه وذهابا في طلبه واشد عزيمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذي في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وارغب في الصلوة والصوم والأذكار وسائر العبادات وانشط طلبًا لها ومحافظة عليها ونحوذلك"

علامه سندهي كالفاظ يدين:

اى: على أعمال البر ومشاق الطاعة، والصبور على تحمل مايصيب من البلاء والمتيقظ فى الامور المهتدى الى التدبير والمصلحة بالنظر الى الاسباب، واستعمال الفكرفي العاقبة. (قدر، صديث، ٢٠٠٠)

امام نوویؓ کی عبارت تو آسمان اور واضح ہے، اس لئے تر بھے کی ضرورت نہیں، جب کہ سندھی کے قول کا مطلب میہ ہے کہ طاقت ورمومن نیک اعمال کرنے اور طاقت کی مشقت کو

جھیلنے پرقادرہوتا ہے، وہ دین کی راہ میں آنے والے مصائب کو برداشت کرنے پر حد درجہ صبر کرتا ہے، ای طرح اسباب میں غور وخوض اور عقل وفکر کواخر وی امور میں استعال کرکے وہ ان چیز وں کی بابت بہت چوکی کا جُوت ویتا ہے، جو مصلحت اور انجام کی طرف رہنمائی کرتی ہوں۔ ﴿ وَفَى كُل خِير ﴾ مضاف الیہ کے محذوف ہونے کی بناء پر کل پرتنوین ہے، اس کی تشریح کرتے ہوئے امام نو وگ تحریف مرفر ماتے ہیں: "فیمعناہ فی کل من القوی و الضعیف خیر لا شتر اکھا فی الایمان، مع ما یأتی به الضعیف من العبادات " یعن تو ی بہتر تو ہے، کین ایمان میں برابری کی وجہ سے ضعیف و تو کی دونوں میں خیر ہے، مضبوط و تو انا کی طرح کم در، مردمیدان تو نہیں ہوتا، کین عبادت اطاعت وہ بھی کر لیتا ہے۔

﴿احرص على ما ينفعك واستعن بالله و لا تعجز ﴾ حرص، ضرب وسمع كياب سے آتا ہے، معنی خواہش كرنا، الله كرنا، اى طرح عجز بھى ان بى دونوں ابواب سے منقول ہيں، طاقت ندركھنا، عاجر ہوجانا، امام نووك فرماتے ہيں: "و معناه: احرص على طاعة الله تعالى و الرغبة فيما عنده و اطلب الاعانة من الله على ذلك و لا تعجز ولاتكسل عن طلب الطاعة و لا عن طلب الاعانة "الله كاطاعت اوراك كي نعتول كونوا بال رہو، اس سليل ميں اى ہے مدوطلب كرواور طاعت اعانت كوطلب كرنے ميں كى طرح كى عاجرى وستى ندوكھاؤ: "و استعن بالله" كى بابت حضرت مولا تا عبد الخي مجدد كي داورك عادن نظته بيان كرتے ہو كھتے ہيں: "اى لا تعتمد فى حرصك على نفسك داورك الله عزوجل فانه تعالى لا فعسلى ان تحبوا شيئا و هو شر لكم فاذا استعنت بالله عزوجل فانه تعالى لا يعينك الا بما هو خير لك " يعنی خواہشات ميں نفس پراعتاد نہ كرو، ممكن ہوئى چيز پند يعينك الا بما هو خير لك" " يعنی خواہشات ميں نفس پراعتاد نہ كرو، ممكن ہوئى چيز پند يواوروه در حقيقت شر ہوتو جب الله ہے دولو گيتو وہ تہمارى صرف خير بى پر مدكر كا۔

﴿فان اصابك شى ﴾ الخ انسان يقين طور پرياعتقادر كے كماكر ميں ايساكرتا، تو تميجه كي الله ميں اس كى ممانعت ہے، كيونكه علامه سندهي كالفاظ ميں: ان الامو منوط بتدبير العبد وان تدبيره هو المؤثر قبل اس سے بيعقيده پيدا ہوتا ہے كه:

سے حاشیداین ماجدیس:۹

معاملہ بندے کی تدبیرے وابسۃ ہےاوراس کی تدبیر ہی اصل مؤثر ہے، حالانکہ واقعہ پیہے کہ: تمام امور ومعاملات مذبیر سے نہیں، تقدیر ہے وابستہ ہیں، اس لئے بیر لفظ '' کاش' نہایت خطرناک ہے، شیطان ای کے ذریعے دلوں میں نقب لگا کر انسان کوغیر شعوری طور پر تقدیر کا منکر بنادیتا ہے اس مفہوم میں ایک اور پہلو سے پردہ اٹھاتے ہوئے ،مولا ناعبدالغنی مجددی لکھتے ين: اى ولا تعتذر عن توك اعمال البر، قائلا بانه لوكانت مقدرة لى لفعلت تلك فان هذا من الشيطانُ لعني نيك اعمال كوچيوڙ كريه عذرنه كرو، كه اگروه ميري تقزيرين ہوتے تو میں ان کو یقینا کرتا، کیونکہ بیتا ویل وتو جیہ شیطانی ہے، جیسا کہ روایت میں آتا ہے کہ: ا يك مرتبه رسول التُدسلي التُدعليه وسلم نے حضرت علي كوتبجد كے لئے جگايا، تو انہوں نے مدعذركيا: انفسنا بید الله لوشاء لبعثنا بماری جانیس تو الله کے قبضے میں ہیں، وہ اگر جا ہتا تو ہمیں ضرور بيداركرديتا، آب فرمايا: كان الانسان اكثو شيء جدلا ال لئ اى طرح کہنے کی ممانعت ہے اور یہ نہی تحریمی نہیں ، قاضی عیاض امام نو وی اور علامہ سندھی کی تصریح کے مطابق تزیمی ہے .... یے لفظ خود حضور ﷺ نے استعال کیا ہے، اس کا کیا جواب ہے، كيونكه ني نبي تنزيبي كابھي ارتكاب نبيس كرتے امام نوويٌ جواب ديتے ہيں: فاما من قاله تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى او ما هو متعذر عليه من ذلك ونحوهذا فلابأس به وعليه يحمل اكثر استعمال الموجود في الاحاديث ليني جس نے اطاعت، عبادت کے فوت ہونے پر لفظ ''کاش''کا استعال کیا، یا اسے ایسی چیز کے بارے میں بولا، جواس کے لئے ممکن نہیں ہے، تو اس میں کوئی حرج نہیں اور احادیث میں اکثر وہ اسی معنی پر محول ہیں،جیماکہ لولا أن أشق علی امتی لأمرتهم بالسواك، یا لوكنت راجما بغير بينة لرجمت هذه اى طرح: لولا حدثان عهد قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم وغيره

ترجمة الباب ظاہر ہے كەانسان كونقذىرى يىكمل يقين ركھنا جائے كيونكه كوئى تدبير قضائے الہی کنہیں ٹال سکتی حدیث بابستی مسلم، (قدر/ ۸) میں آئی ہےاور دونوں کی سند بھی ایک ہے۔

٢. محيح مسلم وج: ٢ص: ٣٣٨

(٨١/٥) حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ عَمَّارٍ وَيَعْقُونُ بُنُ حَمِيْدِ بْنِ كَاسِبِ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيْنَةً عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّهُ مَايُهِ وَسَلَمَ قَالَ: اِحْتَجَّ آدمُ أَبَاهُرَيْوَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: اِحْتَجَّ آدمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ: أَنْتَ آبُونَا خَيَّبْتَنَا وَآخُرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ: أَنْتَ آبُونَا خَيَّبْتَنَا وَآخُرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ : أَنْتَ آبُونَا خَيَّبْتَنَا وَآخُرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ فَقَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى! اِصْطَفَا اللّهُ بَكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِذَنْبِكَ فَقَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى! اِصْطَفَا اللّهُ بَكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِى عَلَى أَمْ قَدَرُهُ اللّهُ عَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُنِى بِالْرَبَعِيْنَ سَنَةً؟ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِى عَلَى أَمْ قَدَرُهُ اللّهُ عَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُنِى بِارْبَعِيْنَ سَنَةً؟ فَجَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَائًا.

﴿ احتج آدم وموسلی ﴾ ابوداؤر میں ان الفاظ ہے پہلے: ان موسلی قال یا رب ارنا آدم الذی اخر جنا و نفسه من الجنة فأراه الله آدم کی بھی تصریح ہے، جب کہ: صحیح مسلم کی روایت میں عند ربھما کے الفاظ ہیں، سوال پیدا ہوتا ہے، دونوں میں گفتگو کہاں ہوئی؟ محدثین نے اس کے متعدد جواب دیتے ہیں۔

اول الدین سے است معروب بالید الله علی ظاهره و انهما اجتمعا باشخاصهماً ممکن الله علی ظاهره و انهما اجتمعا باشخاصهماً ممکن الله الله علی ظاهره و انهما اجتمعا باشخاصهماً ممکن الله الله الله الله برجمول مواور دونول نے زنده موکر ملاقات کی مو، جیسا کہ: معراج کی راحتمام انبیاء زنده موکر معجد اقصی تشریف لائے اور خاتم الرسل کی امامت میں انہوں نے نماز اواکی۔

انبیاء زنده موکر معجد اقصی تشریف لائے اور خاتم الرسل کی امامت میں انہوں نے نماز اواکی۔

انبیاء زنده موکر معجد الله الله الله کی الله کی الله کی حیاة موسنی

ید دوسراا خمال قاضی عیاض نے بیظا ہر کیا ہے کہ: ان ذلك جوى فى حیاة موسلى سال الله تعالى أن يريه آدم فحاجه كر حضرت موئ نے جب آدم كور كھنے كى درخواست سال الله تعالى أن يريه آدم فحاجه كر حضرت موئ نے جب آدم كور كھنے كى درخواست

كى تواللەنے برزخى حجابات اٹھادىئے اور دونوں كايەمناظر ہ ہوا۔

سے ابوالحن قابی نے بیرتوجیہ کی ہے: التقت أرواحهما فی السماء فوقع الحجاج بینهما دونوں کی روحوں نے آساں میں پہنچ کر بیمناظرہ کیا ابن عبدالبر کی بھی یہی رائے ہے۔

س بيمكالمه شب معراج مين ہو۔

ع علامہ بینی نے عمرۃ القاری میں لکھاہے، کہ بید مکاملہ عالم آخرت میں ہوگا۔ اور بینی ہونے کی بناپراسے ماضی کے صیغہ سے تعبیر کر دیا گیا، ہمارے نز دیک پہلے دوقول مرجوح تیسرارا جے اور آخری دوکاوقوع ممکن ہے۔

یبال سوال پیدا ہوتا ہے کہ حضرت آدم سے مناظرہ کے لئے انبیاء میں حضرت ہوئی کو کون موسلی کیوں نتخب کیا گیا؟ شخ الاسلام حضرت کشمیری نے عرف الشذی میں لکھا ہے: و کان موسلی حدید الطبع اور" فیض الباری" میں فرمایا: انه لم یکن من أبنائه من یجتوا أن یسال أباه عن اكل الشجرة غیر موسلی علیه السلام فانه كان فی طبعه شدة فنصب للمناظرة بذلك وهذ الیس اسائة للأدب ولكنه من اختلاف الطبائع حضرت موى كمزان میں تیزی تی اس لئے انہی کواس مكا لے کے لئے منتخب کیا گیا کوئی دوسرااس کی جرات نہیں کرسکتا تھا، پھریہ مزاجوں كا اختلاف ہے، كوئی گنا فی نہیں:

ویا آدم! آنت ابونا خیبتنا و اخورجتنا من البحنة بذنبك بخاری وسنن الی داو دمین بهی بهی منقول ب، جب كرمسلم مین: انت آدم الذی خلقك الله بیده و نفخ فیك من روحه و اسجد لك ملائكته و اسكنك فی جنته آیاب، دوسر رطرق مین بهی ای سے ملتے جلتے الفاظ بیں۔

﴿ إصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده ﴿ يَعِيٰ مَهِ بِنَ الله فَ ا بَيْ الله عَلَى الله فَ ا بَيْ الله عَلَم كُلُوكُ مِن الله عَلَى كُلُوكُ وَرَيت وى الوداؤد كَ طريق مين الله عن في يَعِي الله عن في يَعِي الله عن في يَعِي الله عن أنت قال أنا موسلى قال أنت نبى السرائيل الذي كلمك الله عن

ل سیح مسلم / ۳۲۵ ک ترندی باب القدر ۲۰۱/ ۳۷ م ۳. فیض البار ۲۰۲/ ۲۰۱

وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه اى طرحملم كطريق مين: وأعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك نجيًا واردموا هم العني مصي براوراست مم کلامی کا شرف بخشا،توریت کی تختیاں عطا کیں جس میں ہر چیز کی وضاحت تھی اورتمہیں اپنا رازدال بنایا، نی معصوم ہوتا ہے پھر یہاں بذنبك كاكيا مطلب ہے؟ اسكامخضر جواب بيك ذنب كااطلاق المعمولي غلطي يرموتا ہے جو مہوابلاقصد صادر ہو، وعصمت كے منافى نہيں ہے۔ ﴿أَتِلُو منى على أمرِ قدر الله عليُّ قبل أن يخلقني باربعين سنة ﴾ تيج ملم کی روایت ہے کہ: تقدیر کی کتابت باری تعالیٰ نے کا ئنات کی تخلیق سے بچاس ہزار سال پہلے فرمائی جس کی روسے بدواقعہ بھی اتن ہی مدت پہلے لکھا جانا جائے؟: "التعلیق الصبیح" میں اس کا جواب ابن الجوزی کے حوالے سے بیاکھا ہے: فیجوز أن تكون قصة آدم بخصوصها كتبت قبل خلقه باربعين سنة ممكن ہےكة دم كے قصے كوخصوصى طور ير صرف جالیس سال میلے لکھا گیا ہو کیونکہ وہ اس بوری مدت میں مٹی کی صورت میں رہے، اس كے بعد بى روح پھوتكى گئى: ذلك مدة لبنه طينا الى أن نفخت فيه الروح امام نووى ئے صدیث کے اس مکڑے کا مفہوم بہ بتلا یا ہے: ومعنی کلام آدم انك یا موسلی تعلم ان هذا كتب على قبل ان اخلق وقدر على فلا بد من وقوعه ولو حرصت انا والخلائق اجمعون على رد مثقال ذرة منه لم نقدر فلم تلو مني على ذلك موئ حمہیں معلوم ہے کہ میری ہیدائش سے پہلے ہی وہ مکتوب اور مقدر ہو چکا تھا اور اس کا وقوع بقینی تھا،اگر میں اور ساری مخلوق مل کربھی اسے ذرابدلنا جا ہے تو بھی ہم کامیاب نہیں ہوتے ،تواس

پرتمہاری ملامت کیونکر درست ہے۔ ﴿فحیح آدم موسی﴾ حج تجانفر کے باب ہے آتا ہے، معنی دلیل میں غالب ہوتا جب کداحتجاج دلیل ودعویٰ پیش کرنے کو کہتے ہیں۔ تفتر سے سہارا لینے کا مسکلہ

یہاں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ ارتکاب معصیت کے عذر میں تو تقدیر کا سہار الینا درست نہیں، بلکہ شرعا بدترین گناہ ہے کیونکہ تمام گنہگاراور جرائم پیشہ لوگ سزا سے بچنے کے لئے تقدیر کا

سہارا کینے لگیں اور خود کومعصوم قرار دے کرتمام نافر مانیوں کو تقدیر کا نتیجہ قرار دیں تو یہ اختیار واکتساب کا انکار اور قانون کے ساتھ بدترین مذاق ہوگا، پھر شرعی حدود وتعزیرات نیز اخروی عذاب وتہدیدات بے معنی ہوکررہ جائیں گے پھر حصرت اُ دم جیسے جلیل القدر پیخمبرنے تقدیر کا سہاراکیوں لیا؟ امام نوویؓ جواب دیتے ہیں۔

فان قيل فالعاصى منا لوقال هذه المعصية قدرها الله على لم يسقط عنه اللوم والعقوبة بذلك وان كان صادقا فيما قاله فالجواب ان هذا العاصى باق فى دار التكليف جار عليه احكام المكلفين من العقوبة واللوم والتوبيخ وغيرها وفى لومه وعقابته زجر له ولغيره عن مثل هذ الفعل وهو محتاج الى الزجر مالم يمت فاما آدم فميت خارج عن دار التكليف وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن فى القول المذكور له فائده بل فيه ايذاء وتخجيل والله اعلم الزجر فلم يكن فى القول المذكور له فائده بل فيه ايذاء وتخجيل والله اعلم

اگرہم میں سے کوئی گنہگار عذر پیش کر ہے کہ بینا فرمانی تو اس کی قسمت میں اللہ نے لکھ دی تقی اس صورت میں ملامت وسزا اس سے ساقط نہیں ہوگی، گرچہ وہ اپنے قول میں سچا ہے کیونکہ بیگنہ گاردارالت کلیف میں ہے اور اس پر مکلف ہونے کی وجہ سے زجر وملامت اور سزا کے احکام جاری ہول کے اور اس کی ملامت وسزا میں اس گناہ سے نیخ کے لئے دوسروں کو بھی عبرت ہے، اس لئے تاحیات وہ سزا کا مستحق ہے، لیکن جہال تک حضرت آدم کا سوال ہے قو وہ مرچکے ہیں دارالت کلیف سے ان کا نہ کوئی تعلق ہے اور نہ زجر وتو بیخ کی انہیں ضروت ہے چنا نچہ مرچکے ہیں دارالت کلیف سے ان کا نہ کوئی تعلق ہے اور نہ زجر وتو بیخ کی انہیں ضروت ہے چنا نچہ اس طرح کہنے میں کوئی فائدہ نہیں بلکہ تکلیف دینا اور شرمندہ کرنا ہے۔

الم نوویؒ کے ای جواب کی تشری حفرت کشمیریؒ نے: اجیب بان الممنوع انما هو ما کان فی دار التکلیف و تلك المناظر و قعت بعد النحروج عنه (فیض الباری ۲۰٫ تفییر طه) ہے، مولانا فلیل احمرسہاران پوریؒ نے: هذه دار التکلیف فلا یجوذ مثل ذلك فی نشأة الدنیا لما یلزمه علیه من ابطال التکلیف و اما فی نشأة الاخرة فیجوز لعدم بقاء التکلیف (بذل/الت/القدر) ہے، اور ملاعلی قاریؒ نے:

احتج بذلك بعد اندفاع مواجب الكسب منه وارتفاع احكام التكليف عنه (مرقاة /قدر/٢) سے كى ہے، ديگرشراح نے بھى اشكال كا يہى جواب ديا ہے، شخ الاسلام حافظ ابن تیمیدنے فرمایا کے معصیت کے ارتکاب میں تقدیر سے سہارا لینے کی دوسمیں ہیں:

<u>. لـ</u>: للاجتراء على المعاصى و دفع المعرة عن نفسه بيبلاشبة غلط اور كناه بـ <u>٢</u>: مايكون تسلية النفس والاعتذار عما صدر منه ليني ول كاللي اورجو يكه گناہ ہوااس برمعذرت وشرمندگی کے لئے تقدیر کاسہارالیا جائے ،توبیہ چیز تحسن ہے، شخ الاسلام حفرت تشميري فيض الباري (٢٠٦/٣) مين اس توجيه كو: اجود الأجوبة قرار ديا ب، جنانجه واقعه ہے كه دارالتكليف ميں حضرت آدم تقدير كاسهاراتو كياليتے توبہ كے الفاظ بھى اس وت تك زبان سے نه نكالے جب تك بارى تعالى نے ان كا القاءنه كيا، چر: ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كزرييرً بيوزاري شروع کردی، اس مکالمے سے حضرت آ دم کے غایت ادب کا پہلوبھی سامنے آتا ہے کہ: ان کے یاں معقول جواب تھا،کیکن خالق ومعبود کے سامنے لب بھی نہ ہلائے اور اپنے قصور کی معانی واسترے، پھر جب مخلوق میں سے ایک نے سے سوال کیا تو ایسا جواب دیا کہ: حضرت موی عيها اولوالعزم يغيم بهي خاموش هو گيا .....عديث بخاري (تفيير/ طهٰ/ قدر/ ١٠ توحيد/ ٣٥) صحيح ملم (قدر/۲)سنن ابی داؤ د (سنة/القدر) اور جامع ترندی (قدر/۲) وغیره میں بھی آئی ہے ادرابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے۔

(٨٣/٢) حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةً ثَنَا شَرِيْكٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ عَنْ عَلَيّ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُوْمِنَ بِاربِع بِا للَّهِ وَخْدَه لا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ

وَبِالْبَغْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْقَدْرِ.

کوئی بندہ مومن نہیں ہوسکتا جب تک چار چیز وں پر دہ ایمان نہ لائے ،اللّٰد وحدۂ لاشریک پ، جھے پر کہ میں اللہ کارسول ہوں ، مرنے کے بعد زندہ ہونے پر، تقذیر پر۔ 

L 44+

چاروں قسموں کے علاوہ مزیدایی چیزیں موجود ہیں، جن کی تصدیق کے بغیرایمان کا کوئی اعتبار نہیں ، جین کی تصدیق کے بغیرایمان کا کوئی اعتبار نہیں ، جیسا کہ خود قرآن نے بیان کیا ہے: ''والمؤمنون کل امن باللٹہ وملائکتہ و کتبہ ورسل'' یہاں آسانی کتابوں فرشتوں اور رسولوں کو بھی ایمان کی بنیا د قرار دیا گیا ہے، علامہ سندھی اور ملاعلی قاری نے مرقاۃ (قدر/حدیث، ا) میں ہذائفی لاصل الایمان لائفی لکمالہ کی وضاحت کی ہے، سیوطی فرماتے ہیں فمن لم یومن بواحد من الاربعۃ لم یکن مومنا۔

﴿ بِاللّٰهِ وحده لا شریك له ﴾ الله پرایمان لانے كامطلب بیہ ہے كہ وہ الى ہستى ہے، جوانی ذات وصفات میں يكتا اور ہر نقص وعیب سے پاک ہے، تمام تر كمالات سے وہ متصف ہے، پورى كائنات اس كى تابع ہے، وہ كى كامختاج نہيں، اى طرح تمام تصرفات اى كے قبضے میں ہیں اوركى بھى حیثیت ہے اس كاكوئى شريك سہيم نہيں ہے۔

﴿ وانبی رسول الله ﴾ ایمان بالرسل یہ ہے کہ بندول کی ہدایت وفلاح کے لئے اس نے کچھ برگزیدہ اور پاکیزہ انسانوں کو منتخب فرما کر ہر قبیلے اور قوم کی جانب مبعوث فرمایا: انہوں نے انسانوں کو شیطانی راستے سے بچنے اور رحمانی جادہ پر چلنے کا پیغام دیا، ان میں سب سے پہلے نی حضرت آدم علیہ السلام اور سب سے آخری حضرت محمصلی اللہ علیہ وسلم ہیں، آپ کے بعد اب کسی کو نبوت نہیں ملے گی اور دین محمدی قیامت تک باقی رہے گا۔

﴿ وبالبعث بعد الموت ﴾ كا مطلب يہ ہے، ايك دن زمين وآسان اور پورى كا ئنات كوختم كرديا جائے گا، پھر بارى تعالى تمام جن وانس كوزنده كريں گے، اوران كا حباب وكتاب ہوگا، جس كى نيكيول كا بلز ابھارى ہوگا، وہ جنت ميں جائے گا، اور جس كى برائياں نيكيول سے زيادہ ہوں گى، اس كوجہنم ميں بھيج ديا جائے گا، ہرايك كودوسر كاحق دينا ہوگا اور تمام راز اس دن كھل جائيں گے، اگر ايمان ہے، تو سزاء كے بعد اس كو بھى جنت ملے گى، جب كه كفار جميشہ دوز خ ميں رہيں گے۔

﴿ والقدر ﴾ تقدیر پرایمان بیہ کے دنظام کا ئنات کوایک علیم و حکیم ستی چلار ہی ہے ، دنیا میں فرد وملت کی بابت جو بھی اچھے یا برے واقعات پیش آتے ہیں ، ای طرح عالم کے ذرّے ذرّے کے حالات بھی دنیا کی پیدائش سے ہزاروں سال پہلے لوح محفوظ میں درج کردیے گئے ہیں،اب قیامت تک جو بچھ ہوگا وہ اسی تقدیری خاکے کے تحت منظر عام پر آئیگا،روایت جامع تر ندی (قدر/۱۰) میں بھی آئی ہےاورابن ماجہ کی بھی سند درست ہے۔

حضرت عائشہ (وایت کرتی ہیں کہ: (ایک مرتبہ) رسول اللہ ﷺ کوایک انصاری ہے کی نماز جنازہ پڑھانے کے لئے مرعوکیا گیا تو ہیں نے عرض کیا بیتو بڑا سعیداور قابل رشک بچہے، جوحقیقتاً جنت کا ایک پرندہ ہے، کیونکہ اس نے کوئی برائی کی اور نہ ہی اسے تکلیف کا زمانہ ملا، آپ نے فرمایا عائشہ!! (بید کیا کہہرہی ہو) کیا بچھاور کہوگی (سنو) اللہ نے جنت کے واسطے ایک کلوق کو پیدا کیا ہے اور ان کے لئے جنت اس وقت مقدر کردی جب کہ وہ اپنے آباء واجداد کی پشت ہی میں تھے، اسی طرح اس نے ایک مخلوق جہنم ای وقت مقدر فرمادی جب کہ وہ اپنے باپول کی پشت ہی میں تھے۔

﴿ طوبی ﴾ یاطیب کامؤنث ہے یا کوواؤیس تبدیل کردیا گیا ہے رائج تول کے مطابق اس کے معنی خیر وسعادت و بشارت و کرامت، پیش رغیداور آنکھوں کی شندک کے ہیں: "کل مستطاب فی المجنة من بقاء بلا فناء، وعز بلاز وال، وغنی بلا فقر" لینی دائی زندگی، لا فانی عزت اور ابدی راحت وغناء جیسی جنت کی تمام تعتیں اس میں داخل ہیں۔ اس کے علاوہ اور بھی کھ معنی منقول ہیں، کین وہ مرجوح ہیں اور قرآن وحدیث میں یافظ ای معنی میں استعال ہوا ہے، ارشاد باری ہے: "الذین آمنوا وعملوا الصلحت طوبی لھم وحسن ماب " (الرعد/ ۲۹)ای طرح مشہور حدیث ہے: "بدا الاسلام غریبًا وسیعود وحسن ماب " (الرعد/ ۲۹)ای طرح مشہور حدیث ہے: "بدا الاسلام غریبًا وسیعود

غریبًا فطوبی للغوباء" حدیث باب میں بھی حضرت عائشؓ نے اس لفظ کوانہیں معانی میں استعال کیا ہے۔

﴿عصفور من عصافير الجنة ﴾ كبوترے چھوٹے ہراس پرندے كوكہا جاتا ہے، جس کی چونچ مخروطی ہواوروہ اینے یوٹے کوزمین سے لگا کر بیٹھتا ہو، ابن الملک کے بقول نے کو حضرت عائشٹنے پرندے سے تثبیہ دو وجہ سے سے دی ہے، مل وہ پرندے کے طرح چھوٹا ہے، ۲ پرندے کی طرح معصوم اور غیر مکلّف ہے ملاعلی قاریؓ نے دوسری تو جیہ کوراج ترار دیا ہے، بعض اہل علم جنت میں پرندوں کے وجود کے منکر ہیں اس لئے وہ اسے تشبیہ نہیں مانتے ملا على قاريُّ نه آيت: ولحم طير مما يشتهون اورحديث: ان في الجنة طيرًا كامثال البخت تأتى الرجل فيصيب منها ثم تذهب كان لم ينقص منها شيءٌ ك ذريع اسے غلط قرار ديا ہے، ابن حجر كليّ نے اس سلسلے ميں: جعل الله ارواحهم في جوف طيرٍ خضرٍ ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقةٍ فی ظل العوش کی حدیث پیش کی ہے، جوسب سے واضح دلیل ہے، اس کے علاوہ امام ترندي في ابن جامع مين: باب ما جاء في صفة طير الجنة كاباب قائم كياب، جسك تحت وہ حدیث درج ہے، جس میں تصریح ہے کہ: حوض کوٹر پرایسے پرندے ہوں گے، جن کی ردنين اونك كى طرح لمي مول كى: فيه طير اعناقها كاعناق الجزر.

﴿ لَمْ يَعْمَلُ الْسُوءِ ﴾ سوء مفعوليت كى بناپرمنصوب ہے معنی گناہ ملاعلی قاریؒ نے محدث مظہر کا قول نقل کیا ہے کہ: ذنب کا تعلق صرف حقوق اللہ ہے ہوتا ہے ،حقوق العبادیس نافرمانی پراس کا اطلاق نہیں ہوتا، یہی وجہ ہے کہ: بچہ کی مسلمان کا مال ضائع کر دے یا اے قل کردے یا جاتے گی اور چوری کا مال بھی واپس کردے یا چوری کرنا ہوگا ہاں ہاتھ نہیں کئے گا۔

﴿ ولم یدر که ﴾ '' '' '' منمیرغلام کی طرف راجع ہے اور هو ضمیر منتز سوء کی طرف لوٹ رہی ہے، ایس نے لوٹ رہی ہے، لیون اس کے برائی میں مبتلا ہونے کا سوال ہی کیا پیدا ہوتا ہے جب کہ اس نے تعکیف کا زمانہ ہی نہیں یایا۔

﴿ او غیر ذلك ﴾ ملاعلی قاری نے اس کی متعدد نحوی ترکیبیں نقل کی ہیں، کین ان میں ہے۔ تین زیادہ قرین قیاس ہیں:

ما واو مفتوح راء مضموم اور کاف مکسور ہے تفدیر عبارت یوں گی: اتعتقدین ما قلت والحق غیر ذالک و هو عدم الجزم بکونه من اهل الجنة تواس سورت بیس واؤ حالیه ہوا۔

مل دوسری ترکیب انہوں نے بیقل کی ہے کہ ہمزہ استفہام توا نکاری ہے واؤ عاطفہ ہے جس کا معطوف محذوف ہے اور غیر ضمیر کے باعث مرفوع ہے، اب تقدیر عبارت یوں ہوگی: أوقع هذا و یحتمل غیر ذلك .

سے علامہ طبی نے ایک تیسری توجیہ ہے کہ: یہاں او ، بل کے معنی میں ہے اور خود قرآن میں اس کی نظیر موجود ہے: مأة الف او یزیدون تو عبارت بیہوئی: بل غیر ذلك محتمل ملاعلی قاری نے پہلی ترکیب کو اور ول کی نسبت سیجے اور مشہور قرار دیا ہے ، سنن نسائی کے طریق میں صراحت ہے کہ: بیر جنازہ آ ب کے پاس لایا گیا اور نماز پڑھانے کے بعد حضرت عائشہ کی حضور بھی ہے گفتگو ہوئی۔

كفاركى نابالغ اولا وكامسك

حدیث کے خمن میں ایک معرکة الآراء بحث کفار وشرکین کے نا بالغ بچوں سے متعلق ہو آیا وہ معصوم وغیر مکلّف ہونے کی بنیاد پر جنت کے سخق ہوں گے، یا اپنے آباء دا جدا دک تابع ہو کر جہنم میں جائیں گے، ملاعلی قاری سمات مذاہب نقل کرتے ہیں، یا: انہم من اهل النار تبعًا للابوین میں: اهل البحنة نظرًا الی اصل الفطرة سے: خدم اهل البحنة سے: یکونون بین البحنة و النار لا معذبین و لامنعمین می :من علمه الله تعالی ان یو من ویموت علیه ان عاش ادخله الله البحنة ملا: من علمه انه یفدر ویکفر ادخله النار یک: التوقف و عدم القطع بشی (مرقاة قدر فصل اول) امام نووی کی تقری کے مطابق اصولاً یہاں تین رائیں یا کی جاتی ہیں۔ و اما اطفال المشرکین ففیهم ثلثة مذاهب.

سكوتها كاموقفيها

مل امست کا ایک طبقہ اطفال مشرکین کے بارے میں توقف اور کف لسان کا قائل

ہے، انہیں جنتی یا دوزخی قرار دینا اس کے نز دیک سیجے نہیں، پیلوگ اللہ: اعلم بھا کانوا عاملین (متفق علیہ) اور حدیث باب کے جملے: او غیر ذلك یا عائشة سے استدلال كرَت بين، مولانا خليل احمرسهار نيوري في: بذل المجهود باب ذرارى المشركين میں ملاعلی قاری کے حوالے ہے ای کوا کثر اہل سنت والجماعت کا مزہب قر ار دیا ہے، اور مجالس تحکیم الاسلام میں امام ابوحنیفی کا بھی یہی قول بتایا گیا ہے، علامہ سندھی بھی میں اس کواحوط واسلم قرار دیتے ہیں اور انہیں امام نو وی کا بید عوی تسلیم نہیں کہ اطفال مشرکین کے جنتی ہونے پرعلاء امت کا اجماع ہو چکا ہے، لیکن توریشتی اور ابن جرائی کا کہنا ہے کہ: بیار شادات اس وقت کے ہیں جب کہ اطفال مشرکین کی بابت کوئی حکم نازل نہیں ہوا تھا، چنا نچہوہ اس کے خلاف نہیں کہ اب وه اصح قول كمطابق جنتي بين: هذا قبل ان ينزل فيهم شئ فلا ينافي ان الاصح انهم من اهل الجنة (مرقات كتاب القدر فصل اول) ابربا: او غير ذلك سے استدلال كرنا، توامام نوويٌ فرمات بين: نهاها عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دلیل قاطع لین تنبیه کی وجه جلد فیصله کرنے کی ممانعت تھی، حالانکه اس موقف کی حضرت عا ئشہ کے پاس کوئی منصوص دلیل نہیں تھی۔

## دوزخی ہونے کی رائے

ال سلسله میں دوسرااصولی موقف ہے کہ: عہد طفولیت میں انتقال کرنے والے کفار کے تمام بیجا ہے آباء واجداد کے تابع ہوکر ہمیشہ کے لئے جہنم میں بھیج دیے جائیں گے، ان حفزات کا استدلال سورۃ نوح کی آیت: دب لاتذر علی الارض من الکافرین دیارا انلک ان تذر هم یضلوا عبادک و لا یلدوا الا فاجرًا کفارا ہے ہے، وہ کہتے ہیں، آیت سے ظاہر ہوتا ہے کہ کا فرکا فرئ کو پیدا کرتا ہے، ای لئے حضرت نوح نے کفار کے ساتھ ان کے بچوں کی بھی تابی و بربادی کی دعاء کی، تو جس طرح وہ دنیا میں تابع ہوکر برباد ہوئے ای طرح آخرت میں بھی تابع ہوکر وہ جہنم میں جائیں گے، ان کا دوسرااستدلال حضرت فد یکے گئی روایت سے ہے: قالت یا رسول الله این اطفالی منگ قال فی الجنة قالت لے مسلم جائیں گے، ان طفالی منگ قال فی الجنة قالت

فاطفالی من غیوك قال فی الناد يهال صراحنا اولاد مشركين كوجهنمی قرار دیا گیا، تيسرا استدلال سنن افي داؤد: باب فرا دی المهشر كین كی روایت: الوائدة و الموؤدة فی الناد سے بے كونكه عرب زمانه جاہلیت میں كم س اورنو مولود بچیوں ہی كوزنده درگور كیا كرتے تھاس حدیث میں انہیں كے جہنمی ہونے كی صراحت ہے ان نقلی دلائل كے علاوه به حضرات ايك عقلی دليل بھی ديتے ہیں، اوروه به كه اولا دمشركين اگر واقعة مسلمان ہیں تو اہل ایمان كی طرح نماز جنازه پڑھ كرانہیں فن كيول نہیں كیا جاتا، خوارج میں فرقہ ازارقہ اس موتف كا بردی شدت كے ساتھ قائل ہے۔

## ان کے دلائل کا جواب

حضرت نوح عليالسلام كى بددعاء سان حضرات كاستدلال درست نہيں حضرت نوح وجب بيہ بتايا گيا: لن يؤمن من قومك الامن قدامن (بود/٣٦) تو آپ نے ان كے بحل تك كے لئے بتابى كى دعاء كى كيونكداب ايمان كى كى سے تو تع نقى چنانچ علامة آلوى نے روح المعانى (بروغيره سے تقاده ، محد بن كعب اور ربح بن زبير وغيره سے تقل كيا كے روح المعانى (بروغيره سے تقل كيا كے ما دَعَا عليهم الا بعد ان اخوج الله تعالى كل مؤمن من اصلابهم واعقم اوحام نساءهم لينى جب بارى تعالى نے ان كى نسلول سے ہرمون كو نكال ليا اور ان كى عورتوں كے رحم اہل ايمان كے لئے بانچه ہوگئة تو پھر حضرت نوح نے ان كو بددعاء دى ،اس سے بعد چلا كہ ان كے بچول كى بتابى تابعيت كى بناء پرنہيں بلك فطرت كے شخ ہونے اور آئدہ فلا ہر ہونے والے نستی و فحول كى بتابى تابعیت كى بناء پرنہيں بلك فطرت مے شخ ہونے اور آئدہ فلا ہر ہونے والے نستی و فحول كى بتابى تابعیت كى بناء پرنہيں بلك فطرت مے بی ہوئے اور آئدہ فلات میں مدیث نہایت اب رہا دوسرا استدالال تو وہ حد درجہ كمزور ہے كيونكہ حضرت خد يج كى حديث نہايت ضعيف بلكہ موضوع بھى ہو كتى ہے ، چنانچ علامہ ابن حزم ظاہرى لكھتے ہيں: اما حدیث ضعیف بلکہ موضوع بھى ہو كتى ہے ، چنانچ علامہ ابن حزم ظاہرى لكھتے ہيں: اما حدیث خدیجة فساقط مُطرّح لم يو وها قط من فيه خير ،

حضرت خدیج گی حدیث اس درجه ساقط و نا قابل اعتبار ہے کہ سی بھی صحیح راوی نے اس کی محضرت خدیج گی صحیح راوی نے اس کی روایت بہوئے احکام کے باب میں الی روایت روایت

ك مختف الحاجم ١٧١٠.

ے استدلال کرنا درست نہیں، تیسرے استدلال کے متعدد جواب دیے گئے ہیں، پہلا جواب ابن عبدالبرنے دیا ہے وہ کہتے ہیں کہ: بیرحدیث ابومعاذ کے علاوہ زہری سے کسی نے روایت نہیں کی اور وہ ناسی الحدیث ہیں،اس لئے استدلال درست نہیں ابن عبدالبر کا بیہ جواب محل نظر ے، کیونکہ روایت: ابر اہیم بن موسی عن ابن ابی زائدہ عن ابی عن عامر کی *سند* سے سنن ائی داؤد: باب فی زرادی المشركين ميں موجود ہے اور مصنف نے دوسرى سند: قال يحيى قال ابى فحدثنى ابو اسحاق ان عامرًا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل كي هـ، دونوں ميں ابومعاذ اورز هري کا کہیں پیتنہیں، دوسرا جواب دیتے ہوئے ملاعلی قاریؓ نے لکھا ہے کہ جمکن ہے بیموؤ دہ بالغہ ہو، چنانچہ ابن حزم کا کہنا ہے کہ یہاں علی الاطلاق حکم بیان نہیں کیا گیا، بلکہ اس کا موردسلمہ بن يزيدكى بهن تقى، جوبالغ موچكى تقى، اس لئ استدلال درست نهيس صاحب تنظيم الاشتات نے اشعة اللمعات اور التعليق الصبيح كحوالي سي تيسرا جواب بيقل كياب كه يهال وائدہ سے دابیا درمؤودہ ہے موؤدہ لہا مراد ہے، لیعنی لڑکی ماں تو اب کوئی اشکال نہیں ، اب رہا عقلی استدلال تو اس میں کوئی وزن نہیں ، کیونکہ نماز جناز ہ اور تد فین د نیا وی امور ہیں ، جو تعامل نہ ہونے کی وجہ سے ان پر جاری نہیں ہول گے، جب کہ فطرت وعصمت اور نجات ومغفرت کا تحكم اخروى ہے اس لئے استدلال كاكوئى موقع نہيں، اس صورت ميں تو بہت ہے اشكالات کھڑے ہوجائیں گے مثلا ایک شخص علانیہ مسلمان تھا،موت کے بعد کا فرور ٹاءنے اس کا جنازہ پر هانه بی اسلامی طریقه پر دنن کیا تو کیا اس کوبھی جہنمی کہا جائے گا۔

## جمهور كاموقف

سے ان دومسلکول کے برعکس جمہورعلاء کا موقف بیہ ہے کہ اطفال مشرکین کفروتکذیب میں آباء واجداد کے تابع نہیں بلکہ منصوص فطری سلامتی کی بنیاد پر آخرت میں انکومسلمانوں کے زمرہ میں شارکر کے جنت عطاء کی جائے گی اس سلسلہ میں وہ مندرجہ ذیل نقلی دلائل پیش کرتے ہیں۔
علے: وَإِذَ اَحَدَ ذَبُكَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُوْدِهِمْ ذُرِیَّتَهِمْ وَاَسْهَلَهُم عَلَی

آنفُسَهِمْ اَلسَّتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى (اعراف/۱۷۱) وجه استدلال بیہ ہے کہ: آ دم کی پوری نسل اپنے اس اقرار ایمانی کی بنا پرنس الامر میں مومن ہے اور بلوغ کے بعد کافرانہ و باغیانہ افعال ہی اس اقرار ومعاہدہ کومتا کڑ کرسکتے ہیں ، نابالغ بچوں کا اقرار جوں کا توں باقی ہے ، اس لئے وہ جنتی ہوں گے۔

ت: لَا يَصْلَهَا إِلَّا الاشْفَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (الليل/١٦) جَهَمَ كا وہي مستحق ہوگا، جس نے امور عبیبہ تعلیمات وین اور وحی الہی کی تر دید و تکذیب کی اور حق ہے اعراض کیا ہواطفال مشرکیین چونکہ غیر مکلّف ہیں، اس لئے تکذیب وتولی کا ان پراطلاق نہیں ہوگا۔

ع: و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً (بن اسرائيل/١٥) ظاهر بكرسول كو نابالغ بجول كي جانب بين بين بين بين بين بين المين الله الله ذا ان كي تعذيب كاسوال اي بيد انهيل موتار

قال رسول الله صلى الله عليه سلم ما من مولو دالا ويولد على الفطرة فابواه يهود انه او ينصرانه (قدر/٢)

امام بغوی نے منتخرج البرقائی علی البخاری کے حوالے سے شرح الند (۱/۱۵۱) میں سمرہ بن جندب کی روایت نقل کی ہے، جس میں صراحت ہے کہ اولا دمشر کین بھی اس تکوین فطرت کے حکم میں ہیں، فرمایا: "سیل مولود یولد علی الفطرة فقال بعض الناس یا دسول الله واولاد الممشرکین،

ملا سنن الى داؤداور منداحمد (٥/ ٥٨) بين روايت بكدايك صحابية في خرض كيا يا دسول الله من في البحنة والشهيد في دسول الله من في البحنة والشهيد في البحنة والشهيد في البحنة والمدود وركوركي البحنة والموؤدة في البحنة حافظ ابن جمر في البحنة والمدود وركوركي

جانیوالیاژی کے بارے میں جنتی ہونے کی صراحت ہے، ای پر دوسرے اطفال مشرکین کو قیاس کیا جاسکتا ہے۔

یکے صحیح بخاری میں روایت ہے کہ: حضرت ابراہ کیم کورسول اللہ الله اولاد الناس قالوا یا رسول الله الله واولاد المشرکین قال واولاد المشرکین بخاری کی دوسری روایت میں سمرہ بن جندب کے حوالہ سے حضور الله کا ایک طویل خواب منقول ہے جس میں حضرت ابراہیم سے متعلق ان بچوں کی بابت آپ نے فرمایا: اما الولد ان الذین حوله فکل مولود مات علی الفطرة فقال بعض المسلمین یا رسول الله واولاد المشرکین فقال رسول الله کی واولاد المشرکین انبیاء کا خواب وتی کے کم میں ہوتا ہے، اس لئے دونوں اطادیث کی روسے اولاد درسول الله کی واولاد المشرکین بنتی ثابت ہوتے ہیں۔

﴿ امام بِغُونٌ نِے شرح النہ (ا/ ۱۵۷) میں معموعن قتادة عن الحسن کی سند سے حضرت سلمان کا بیا ارتفال کیا ہے: ان سلمان قال او لاد المشر کین خدم اهل الجنة ای طرح کا دوسرااثر ابوداؤ وطیالی مند براراور طبرانی میں حضرت سمرۃ ہے اور مندابو یعلی میں حضرت انس سے منقول ہے: عن سموۃ قال او لاد المشرکین خدم اهل الجنة عافظ ابن حجرنے اس کی سندگوگر چضعف قراردیا ہے کین وہ شاہداور متابع تو پھر بھی بن سکتا ہے۔

ع مندابویعلی میں حضرت انس سے اور مند بزار میں ابن عباس سے مرفوع روایت بے: قال النظیلا سالت ربی اللاهین من ذریة البشر الایعذبهم فاعطانیهم، لاهین سے تابالغ بے مراد میں کہ: حضور کی دعاء کے باعث وہ عذاب سے محفوظ کر دیے گئے صافظ ابن جمرنے اس مندکو حسن قرار دیا ہے۔

(۱۰) السلط كاسب معاذ عن الزهرى عن عروة عن عائشة قال سألت منقول هم عن أبى معاذ عن الزهرى عن عروة عن عائشة قال سألت خديجة النبى عن اولاد المشركين فقال هم مع آبائهم ثم سألته بعد ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سألته بعد ما استحكم الاسلام فنزل ولا تزد

وازرة وزر اخوی قال هم علی الفطرة او قال هم فی الجنة روایت گرچه ضعیف ہے، امام نووگ نے انہی ہے، امام نووگ نے انہی دلائل کی بنیاد پرای کوئی اورائل تخفیق کا فرمب قرار دیا ہے۔

يهال بَنْ كُر بيه وضاحت بهى ضرورى ہے كه مسئله تقديرى طرح ذرارى المعشركين بهى ايبانى موضوع ہے، جس برگفتگوفتنول كا دروازه كھول و يتى ہے، چنانچه رسول الله عَلَيْ نَهُ مایا: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ لا يَزَالُ امرُ هذهِ الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ لا يَزَالُ امرُ هذهِ الله مُوامرًا أَوْقالَ مقاربًا مَالَمُ يتكلمُوْا في الولدانِ والقدرِ (اخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وافقه الذهبي)

رسول الله ﷺ نے فرمایا کہاں امت کا معاملہ اس وقت تک درست رہے گا، جب تک مسلمان دومسکوں میں گفتگونہ کریں، نابالغ بچوں کی نجات کا مسئلہ دوم تقدیر کا مسئلہ۔ مدیث باب سیجے مسلم (قدر/۲) سنن نسائی (جنائز/ ۵۵) سنن ابی داؤد (سنر/ ۱۵) میں بھی موجود ہے، ابن ماجہ اور سیجے مسلم کی سندا یک ہے۔

(٨٣٨) حَدَثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةً وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ الثُوْرِيُّ عَنْ زِيادِ بِنِ اسْمَاعِيْلَ الْمَخْزوِمِيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بِنَ اسْمَاعِيْلَ الْمَخْزوِمِيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بِن اسْمَاعِيْلَ الْمَخْزوِمِيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بِن اسْمَاعِيْلَ الْمَخْزوِمِيْ عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بِن اسْمَاعِيْلَ الْمَخْورُ مِيْ عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بِن اسْمَاعِيْلَ الْمَخْورُ مِيْ عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بِن اسْمَاعِيْلَ الله عَنْهُ قَالَ جَاءَ مُشْوِكُو قُويُشٍ بِن جَمْفَو مَنْ البِي هُويُ الْقَدْرِ فَنَزَلَتْ هَذَهِ الْآيةُ يَوْمَ يُسَحَبُونَ فِي النَّارِ يَخَاصِمُونَ النَّبِي وَيْ الْقَدْرِ فَنَزَلَتْ هَذَهِ الْآيةُ يَوْمَ يُستَحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوْ قُوْا مَسَ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَنَاهُ بِقدرٍ.

مشرکین قریش رسول الله ﷺ کے پائی آکر تقدیر کی بابت جھڑنے گے، توبیآ بہت نازل ہوئی ، جس دن وہ اوند ہے منہ آگ میں گھیٹے جائیں گے ( کہا جائے گا) آگ کا مزہ چکھوہم نے ہرچیز پہلے تھہراکر بنائی ہے۔

سحب (ف) سحبًا ، زمین پر گھیٹنا مجھول سے جمع کا صیغہ ہے، ذو قوا، ذو ق سے فعل امر جمع ہے، سقو، دوزخ کا نام ہے اور غیر منصرف ہے، کل مشیء، مفعول مقدم ہونے کی وجہ سے منصوب ہے، تمام قرااس کے نصب پر متفق ہیں، کیکن ابوالسماک نے مبتداء قرارو کرا سے مرفوع بھی پڑھا ہے، زمانہ جاہمیت کے اشعار سے پنہ چانا ہے کہ: عرب بھی قدر کے قائل تھے، یہاں قدر سے کیام او ہام نووی تحریفر ماتے ہیں: "المواد بالقدر هنا القدر المعروف و هو ماقدرہ الله وقضاہ و سبق به علمه و ارادته و اشار الباجی الی خلاف هذا ولیس کما قال و فی هذه الآیة الکریمة و الحدیث تصریح باثبات القدر و انه عام فی کل شئ فکل ذلك مقدر فی الازل معلوم لله مواد له" یہاں قدر سے معروف تقریر ہی مراد ہے، جس کو مقدر کر کے اللہ نے فیصلہ فرمایا اوروہ علم الی میں موجود ہے، اس سلسلے میں علامہ باجی نے جو پچھ کہا ہے، وہ سے خہیں ہے تو اس آیت اور حدیث میں تقدیر کے ثبوت کی تفریح ہے کہ: وہ ہر چیز میں عام ہے اور تمام چیز ہی اللہ کے حدیث میں تقدیر کے ثبوت کی تفریح ہے کہ: وہ ہر چیز میں عام ہے اور تمام چیز ہی اللہ کے خدی کے مقدر معلوم اور مراد ہیں (مسلم قدر/ م)

امام نودی کی طرح اکثر اکمہ نے آیت سے تقدیر ہی مراد لی ہے، یعنی ہم نے دنیا کی ہر چیز

کو تقدیرازل کے مطابق بنایا ہے، اورازل میں ہی اس کی مقدار، زبان و مکان اور بڑھنا گھٹنا لکھ

دیا گیا ہے علامہ باجی کی طرح دوسرے علاء نے لغوی معنی مراد لے کریہ مطلب بیان کیا ہے کہ:

باری تعالی نے حکیمانہ انداز میں ہر چیز کو ہیئت ، صورت ، جم ، فطرت ، صلاحیت اور مختلف المران ان

بنایا ہے اور زبانے کی ضرورت کے لحاظ ہے اشیاء میں توع اور اختر اع ظاہر ہوتا ہے .....

عدیث می مسلم (قدر/۲) اور جامع تر ندی (قدر/ ۱۲) میں بھی آئی ہے مسلم اور ابن ماجہ کی سند

ایک ہے۔

(٨٥/٩) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكِرِبْنَ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ ثَنَا يَحْيَى اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ اللهِ مُلَيْكَةَ عَنْ آبِيهِ بْنُ عُبْدِ اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ اللهِ مُلَيْكَةَ عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ دَحَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْنًا مِنَ الْقَدْرِ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَكَلَّمَ فَى شَيُّ مِنَ الْقَدْرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقَدْرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقَيْامَةِ وَمَنْ لَمْ يَتَكلُم فِيْهِ لَمْ يُسْئَل عَنْهُ.

جس مخص نے قضا وقدر کی بابت ذرا بھی گفتگو کی قیامت کے دن اس سے باز پرس کی جائے گی اور جس نے اس سلیلے میں کچھنہ کہااس سے سوال نہیں ہوگا۔

قضا وقدر عالم غيب كى اليى حقيقتين بين، جن كا دراك عالم شهاوت ميں قطعاً ممكن نہيں، کیونکہ انسان کو بہت تھوڑ اعلم دیا گیا ہے، وہ عالم بالاتو در کنار، اپنے گر دوپیش کی اشیاء کے بھی حقائق کوذرّہ برابزہیں مجھ سکتا،اس لئے اس محدود و قاصر عقل سے امورغیب کو جاننے کی کوشش کرنا علامہ ابن خلدون کے بقول ایسا ہی ہے، جیسا کہ: کوئی دیوانہ سونا تو لئے کے تراز و ہے یہاڑ کوتو لنے کاارادہ رکھے، یہی وجہ ہے کہ پچھلی امتوں میں جن لوگوں نے بھی مسئلہ تقذیر میں بحث ومباحثة شروع كيا ،تو وه اسے حل تو كيا كرياتے شكوك وشبهات ميں الجھ كرا پنا دامن ايمان بھی تارتار کر بیٹے رسول اللہ ﷺ نے اس کے صحابہ کرام او خصوصاً اس مسکے میں قبل وقال کی بالکل اجازت نہیں دی، جامع تر مذی اورسنن ابن ماجہ کی روایت ہے کہ: ایک مرتبہ آپ جب باہرتشریف لائے ،تو لوگ قضا وقدر کی بابت بحث ومباحثہ میں مشغول تھے،حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم كوا تناغصه آیا كه چېره انورايياسرخ جوگيا گوياس پرسرخ انارنچوژ ديا گيا جو، پيرفر مايا: بهذه امرتم اولهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا هلكت الأمم قبلكم مدیث باب بھی انہیں تعلیمات کا ایک حصہ ہے، جن میں آپ نے امت کوتقدر کی بابت آگاہ فرمایا ہے، امام طِبی فرماتے ہیں کہ: حدیث میں تکلم فی القدر کے بجائے تکلم من القدد کے الفاظ آئے ہیں، جوقدر کی بابت قلت کلام اور ممانعت میں میالغہ کی طرف اشارہ كرتے ہيں، يعنى اس باب ميں لب كشائى بى نەكى جائے: هذا ابلغ من ان يقال فى القدر لافادة المبالغة في القلة والنهي عنه شارعين حديث كنز ديك بيممانعت برسم ك تُفتَّكُو کوشامل ہے، چاہے، اس کے ذریعہ مسئلہ تفتریر کا اثبات ہو، نفی ہو، حق کا اظہار ہو، یا باطل کا ابطال ہو، بہرصورت (ضرورت شدیدہ کوچھوڑ کر) گفتگو درست نہیں ،مولا نا ادریس کا ندھلوی فرماتے ہیں کہ جب معمولی کلام کی اجازت نہیں ، تو مسکلہ میں غور وخوض اور بلاضرورت بحث ومباحثه کی ممانعت تو بدرجه اولی ہوگی ،اس احتیاط اور ممانعت کی علت کیا ہے،تو تجربات کی روشنی میں اس کا جواب میہ ہے کہ میہ چیز مملی قوت کو ہر باد کر کے شکوک دشبہات کے بھنور میں لا مارتی ہ، تو گویا حدیث کا پہلائکڑا وعید ہے اور دوسرا بشارت ہے، ان لوگوں کے لئے جو تقذیر یرایمان لا کرنجات ومغفرت کی فکر کرتے ہیں، لا یعنی بحثوں میں نہیں پڑتے ،علامہ طبی ،سندھی ،

اور مولانا کا ندھلوگ کا کہنا ہے کہ حدیث میں سنل عنہ اور کم یسئل عنہ سے مراد تہدید وعید ہے بعنی اس شخص کوڈرایا دھمکایا جائے۔

خدیث باب کی سندمیں کی کی محدثین کے نزدیک بالاتفاق ضعیف ہیں، اس کئے حاد است مادھ کی محدثین کے نزدیک بالاتفاق صعیف لاتفاق ہم علی صعف یہ بن عثمان قرار دیا ہے۔ صعف یہ جینی بن عثمان قرار دیا ہے۔

قال ابو الحسن القطان حدثناه حازم بن يحيى ثنا عبدالملك بن سنان ثنا يحيى بن عثمان فذكر نحوه .

(١٠/١٠) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَبَا أَبُوْ مَعَاوِيَةَ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ عَمْرو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ عَمْرو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ الْمُأْنِ الْقَدْرِفَكَانَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مَن الْعَضَبِ فَقَال: بِهِذَا: أُمِرْتُمْ اَوْ لِهِذَا خُلِقْتُمْ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَه مِنَ الْعَضِ بِهِذَا هَلَكَتْ الْأَمَمُ قَبْلَكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بِنِ عَمرو : مَا بِبغض بِهِذَا هَلَكَتْ الْأَمَمُ قَبْلَكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بِنِ عَمرو : مَا غَبَطْتُ غَيْطُتُ نَفْسِيْ بِمَجْلِس تَحَلَفْتُ فِيْهِ عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَىٰ مَا غَبَطْتُ نَفْسِيْ بِمَجْلِس وَتَحَلّفِيْ عَنْهُ.

رسول الله ﷺ جب صحابہ یک پاس تشریف لاے ، تو وہ قضاء وقد رمیں بحث ومباحثہ کر رہے ہے ، لو وہ قضاء وقد رمیں بحث ومباحثہ کر ہے ہے ، (یدو کھے کہ) آپ کو غصہ آیا اور چہرہ انوراس طرح سرخ ہوگیا، گویا اس پرانارنچوڑ دیا گیا ہو، پھر فرمایا کہ تہمیں بہی تکم دیا گیا ہے؟ یاتم اس لئے پیدا ہوئے ہو؟ تم قر آن کی ایک آیت کو دوسری سے لڑاتے ہو، (یا در کھو!) تم سے پہلی امتیں اس وجہ سے ہلاک ہو گئیں، عبداللہ بن عمر وکا کہنا ہے کہ: مجھے رسول اللہ ﷺ کی ہراس مجلس پررشک آیا جس میں میں حاضر نہ ہوسکا، لیکن اس مجلس کی غیر حاضری پر مجھے کوئی افسوس نہیں۔

نبی اپنی امت پر حد درجه شفتی ہوتا ہے، اس لئے جب آپ نے دیکھا کہ: حضرات صحابہ اُ سے ایساعمل سرز د ہور ہا ہے، جونہایت خطرناک اور پچھلی امتوں کی تباہی کا باعث ہے تو از راہ شفقت وتعلق آپ کونہایت غصر آیا۔ والنفى و كان منهم كلا كان يستدل بما يناسب مطلوبه من الأيات ولذلك والنفى و كان منهم كلا كان يستدل بما يناسب مطلوبه من الأيات ولذلك انكرعليهم بقوله تضربون القرآن بعضه ببعض وه لوگ تقدر كا ثبات وا نكار ميل بخطر رئي تقاوران ميل ميم برايك ايخ موقف كى تائيد مين قرآنى آيات يهم استدلال كرما تقاءاى لئر آيات ي مرايك اين موقف كى تائيد مين قرآنى آيات يهم استدلال كرما تقاءاى لئر آپين اس چيز ميم روكا ملاعلى قارى ن اس تخاصم كى مزيدوضا حتى موقرات مين \_

فيقول بعض اذا كا ن الكُلُّ بالقدرِ فلم الثوابُ والعقابُ كما قالت المعتزلةُ والاخرُ يقول فما الحكمة في تقديرِ بعضِ للجنةِ وبعض للنارفَيقُول الاختيار الاختيار كسبى فيقول الآخرفمن اوجد ذلك الاختيار والكسب واقدرهم عليه وما أشبه ذلك (مرقاة، باب القدر فصل ثاني)

لیخی بعض صحابہ کا کہنا تھا کہ جب ہر چیز مقدر ہے تو تواب وعقاب کے کیا معنی؟ جیبا کہ معنز لہ کاعقیدہ ہے جب کہ دوسر ہے لوگوں کا اشکال بیتھا کہ چھلوگوں کے لئے جنت اور کچھ کے لئے دوزخ مقدر کرنے میں کیا حکمت ہے؟ اس کا جواب جب اس نے بیدیا کہ بندوں کو کسب واختیار حاصل ہے، تو دوسر ہے نے اس دلیل کوتو ڈتے ہوئے کہا کہ یہ کسب اختیار کس نے پیدا کیا اوراس پر بندوں کوکس نے قدرت دی وغیرہ وغیرہ۔

﴿ فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب ﴾

فقا، یفقا، فقاء، (ف) پھاڑنا، نچوڑنا۔ مجہول واقع ہے، ترندی کی روایت میں یہ الفاظ طحے ہیں: فغضب حتی احمر وجھہ حتی کانما فقئ فی و جنتیہ حب الرمان یہ چہرے کی سرخی کی ایک بلیغ تعبیر ہے، جو نبوی جلال وغضب کی شدت کوظاہر کرتی ہے، اورحدیث باب کے علاوہ دوسری جگہول پر بھی منقول ہے، ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ: یہال غصے کی وجھی کہ: مسئلے تقدیر اسرار اللی میں سے ہے، جس کی جنتجو وادراک کرناممنوع ہے: انما غضب لان القدر سرّ من اسرار الله تعالی وطلب سر الله منھی.

ك سنن مصطفى ص: ١٥٠ ع مرقاة باب الايمان بالقدرنصل ثاني حديث

﴿ بهذا الموتم أو لهذا حلقتم ﴾ الماعلى قارى فرمات بيل كه يهال بمزة استفهام الكارى ب، علامه سندهى اى كومزيد كول كراكت بيل هذا البحث على القدر واختصام فيه ، هل هو المقصود من حلقكم؟ او هو "الذى وقع التكليف به حتى اجترأتم عليه؟ يريد انه ليس بشيء من الاموين فاى حاجة اليه" كيا تقريم فور وخوض اور جُمَّرُنا بى تبهارى تخليق كا مقصد بي كيالى كا مكلف بنايا كياب، جواس مسكم مين وخوض اور جُمَّرُنا بى تبهارى تخليق كا مقصد بي كيالى كا مكلف بنايا كياب، جواس مسكم مين آنى جرأت كررب بهو؟ فرمان رسالت كي غوض بيب كد: دونول مين سيكونى بحي تبهارا مقدود نبيل تو بحث كرن كيا ضرورت بي ملاعلى قاريٌ ني كلها به كديدا يك نهايت نازك مئل المين تو بحث كرن كي كيا ضرورت بي ملاعلى قاريٌ ني كلها بهذا أموتم "كيات "و لان من يبحث فيه لا يامن من ان يصير قدريا او جبريًا" ترندى مين: "بهذا أموتم" كياته: "ام بهذا ارسلت اليكم" كيا الفاظ آكيين -

﴿ بهذا هلکت الامم قبلکم ﴾ ترندی میں: انما هلك من كان قبلکم حين تنازعوا في هذا الامر كالفاظ بین، بی تقدیر مین غور وخوش كی ممانعت كی علت ب، جس سے بیت چاتا ہے كہ: بیا ایسائلین جرم ہے، جس كے سرز د ہوتے بی عذاب وہلاكت مسلط بوجاتے بیں اوركوئی مہلت نہیں ملتی ، ترندی میں مزید بیكامات بھی ملتے ہیں: عزمت علیكم عزمت علیكم ان لا تنازعوا فیه .

 نے ان سے: هل لاشققت قلبه کہاتوانہوں نے بھی بہی تمنا کی۔ عمر و بن شعیب کی شخصی ق

بوصری نے حدیث کوزواکد (۱/۵۳) میں اسنادہ صحیح، رجالہ ثقات کہاہ،
روایت تر فدی میں بھی منقول ہے، امام نے اس سند کوغریب قرار دیا ہے جبکہ ابن ماجہ کی حدیث
عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ سے مروی ہے، یہ بڑی مشہور مگر مختلف فیہ سند ہے
جس کی شمیر اور اعتباریت میں محدثین نے کافی بحثیں کی ہیں، ابیہ کی شمیر کا مرجع تو بلا شبه عمروہیں
جبکہ جدہ کی ضمیر رائح قول کے مطابق شعیب کی طرف لوٹتی ہے، حافظ نے تقریب (۲۸۰۲)
میں لکھا ہے ثبت سماعہ من جدہ لیخی شعیب کا اپنے دادا عبد اللہ بن عمروصحا بی سے ساع
ثابت ہے جن کی وفات مجمح قول کے مطابق طائف میں ٹھیک واقعہ مرہ کے دن ہوئی، ذہبی،
نووی، سیوطی اور شخ مجددی کی بھی یہی رائے ہے۔

(١١/ ٨٨) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا يَحْيِي بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُوْ جَنَابِ الكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ "لَاعُدُوى وَلَاطِيرة وَلَا هَامَة" فَقَامَ اللّهِ رَجُلٌ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَرَأَيْتَ الْبَعِيْرَ يَكُونُ بِهِ الجَرَبُ وَيُهُورُ بِهِ الجَرَبُ وَيُهُورُ اللّهِ إِلَى اللّهِ الْقَدْرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَولَ ؟

رسول الله ﷺ فرمایا جھوت جھات برشگونی اور بدفالی کی کوئی حقیقت نہیں (بیس کر)
ایک دیہاتی نے کھڑے ہوکرعرض کیا اے الله کے رسول آپ نے اونٹ تو دیکھا ہے؟ اگر اسے
فارش ہوتی ہے، تو تمام اونٹوں کو اس میں مبتلا کر دیتا ہے، رسول اللہ نے فرمایا یہ بھی تقدیر ہے
فارش ہوتی ہے، تو تمام اونٹوں کو اس میں مبتلا کر دیتا ہے، رسول اللہ نے فرمایا یہ بھی تقدیر ہے
(اور ذرابیہ بتاؤ) پہلے اونٹ کو خارش میں کس نے مبتلا کیا؟

﴿ لا عدوى ﴾ عدا يعدو كامصدر بم معنى تجاوز كرنا، پرمتقلاً اسكا استعال متعدى امراض كے لئے ہونے لگا يعنى انتقال الداء من المويض به الى الصحيح بوساطة ما توريشتى نے لكھا ہے: مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره بالمجاورة والقرب وين قرب واختلاط كى وجہ سے مریض كى بيارى كا دوسر ہے تك پہنچ جانا علامہ سندھى ، مولا تا قليل الله عن قرب واختلاط كى وجہ سے مریض كى بيارى كا دوسر ہے تك پہنچ جانا علامہ سندھى ، مولا تا قليل

تعدی امراض کی بحث

الروایت سے تعدی کی نفی ہوتی ہے کہ: کوئی بیاری اڑ کرنہیں گئی سب اللہ کے فیطے کی پابند ہیں، چنا نچہ ابن ماجہ (طب/۲۳) میں رسول اللہ کے کا واقعہ منقول ہے: اخذ بید رجل مجذوم فاد خلھا معه فی القصعة ثم قال کل ثقة بالله و تو کلا علیه اورای طرح کا دوسرا واقعہ طبرانی میں منقول ہے، حضرت عائشہ فرماتی ہیں: کان لی مولی، به هذا المداء فکان یا کل فی صحافی ویشرب فی اقداحی وینام علی فراشی کین المداء فکان یا کل فی صحافی ویشرب فی اقداحی وینام علی فراشی کین دوسری طرف ایسی اعادی یہ ہوروہ ہیں، جوسرا دانا تعدی کا پیتادی ہیں۔

على صحيح بخارى (طب/١٩) كى حديث: فرمن المجذوم كما تفر من الأسد.

٢٠ بخارى (طب/٥٢) صحيح مسلم (السلام/٢٦) مين حضرت ابو بريرة كي روايت: لا يورد المموض على المصح

٣٠ صحيح مسلم (السلام/٢٩) مين الى ضمن كاايك واقعه موجود ، كان في وقد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي انا قد بايعناك فارجع .

ام ابن ماجہ (طب/۲۲) میں حدیث نقل کی ہے: لا تدیموا النظر الی المحذومین اس کی سندضعیف ہے۔

پہلی حدیث میں جذامی کو دیکھ کر بھاگنے کی ، دوسری میں بیار اونٹوں کو تذرست اونٹوں سے بچانے کی ، تیسری میں مجذوم سے اجتناب ومصافحہ نہ کرنے کی ، اور چوتھی میں اس سے نظر تک بچانے کی تاکید ہے ، جس سے اسلام میں تعدی کے اعتراف کا پیتہ چلتا ہے اور دونوں قسموں کی احادیث میں کھلا تعارض نظر آتا ہے۔

بهلاموقف

حافظ ابن جر من فنح الباري كتاب الطب باب الجدام ميس اس تعارض كور فع كرنے

کے لئے ایک قول سے لکے ایک قول کے کہ تعدی کی نفی ناشخ اوراختلاط سے اجتناب وفرارمنسوخ ہے،
عیسی بن دینار مالکی کا یہی موقف ہے، کین امام نووی نے دو بنیا دیراس قول کی تر دید کی ہے پہلی تویی بن دینار مالکی کا یہی موقف ہے، کین امام نووی نے دو بنیا دیراس قول کی تر دید کی ہے پہلی تویی تویین کردی ہے: احدهما أن النسخ یشتر طفیه تعذر الجمع بین المحدیثین ولم یتعذر بل قد جمعنا بینهما دوسری شرط تاریخ کو جانا اور ناشخ کا مؤخر ہونا ہے، یہاں یہ چیز بھی مفقود ہے: الثانی انه یشتر طفیه معرفة التاریخ و تأخر الناسخ ولیس ذلك موجو داً هنا .

تطبق وتوجيه

تشنخ کے بجائے یہاں دونوں طرح کی روایتوں میں تطبیق وتو فیق لازم ہے، امام نو وی : والجمع بينهما هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء كهكراس كى تائيركرتے ہیں تو مطلب میہوا کہ یہاں زمانۂ جاہلیت میں مشہور تعدی کی نفی ہے کہ: فی نفسہ کوئی چیز مؤثر بالذات نہیں ،سب اللہ کے فیصلہ کے تابع ہیں،لیکن جواز واستحباب فرار واجتناب کا بھی نکلتا ہے، کیونکہ اس کا مقصد تعدی کا خوف نہیں، بلکہ مجذوم کی دل شکنی سے بچنا ہے، تطبیق ہی کے شمن میں بیتو جیہ بھی کی جاتی ہے کہ: ''لاعدوی'' کے مخاطب وہ لوگ ہیں، جن کا ایمان وتو کل مضبوط ہے، خواہ کتنے ہی بیار ہوجائیں تعدی کو وہ اس کا سبب نہیں شجھتے جب کہ فرمن المجذوم كے مخاطب وہ حضرات ہیں، جنہیں توكل كی يةوت حاصل نہیں خواہ كى وجہ سے بمار ہوں وہ اسے تعدی ہی مجھیں گے،اس لئے عقیدے کی حفاظت کے لئے بیے تم بھی دیا گیا۔ حافظ ابن حجر ملاعلی قاریؓ اور علامہ بینی کی تفصیلی بحثوں کا خلاصہ بیڈکلٹا ہے کہ: رسول اللہ ﷺ نے تعدی کی مطلقاً اور کلی نفی نہیں کی ہے، بلکہ ان کا مقصد اس جا بلی عقیدے پر چوٹ لگانا ہے، جس کی روہے لوگ حاملیت میں امراض کومؤثر بالذات سجھتے تھے، ورنداسباب عادیہ کے طور پر تو تعدی کوشلیم کرنا ہی پڑے گا ، کیونکہ نظر وخیال سے بڑھ کر آج بیمشاہدہ بن چکی ہے اور رسول کی حدیث مشاہدے کے خلاف نہیں ہوسکتی ، دوسری صدی ہجری کے محدث امام ابن قتیبہ

ال المرحملية ٢٠٠٠ الم

نے تاویل مختلف الحدیث، (۸۱) میں، ابن قیم نے الطب الدوی (۱۰۴/۵) میں، حضرت شاہ ولی اللہ تاہ ہے۔ اللہ البالغة (۱۹۵/۲) میں اور حضرت تھانوی نے امداد الفتاوی (۱۸۵/۲) میں اور حضرت تھانوی نے امداد الفتاوی (۱۸۵/۲) میں بہی موقف اختیار کیا ہے، نیز امام بیبی ، ابن الصلاح ، ابن رجب اور ابن ملح وغیرہ کی بھی بہی رائے ہے۔

﴿ولا طيرة﴾ ابن جركى تقريح كے مطابق وہ تطير كامصدر ب،علامه سندى قرماتے ين: وأصله أنهم كانوا في الجاهلية اذا خرجوا لحاجة فان رأوا الطير طار عن يمينهم فرحوا به واستمروا واذا طار عن يسارهم تشاءموا به ورجعوا وربما هيجوا الطيو لتطير فيعتمدوا ذلك بيدراصل جابليت مين فالكاطر يقدتها كركى كام سے نکلتے اور یر ندہ ان کے دائیں سمت پرواز کرتا تو اسے مبارک سمجھ کرخوش ہوتے اور کام جاری رکھتے لیکن وہ اگران کی بائیں سمت سے اڑتا تو منحوں سمجھ کرلوٹ آتے ہیہ بات اتفاقی نہھی، بلکہ بسا اوقات وہ فال کے لئے بیٹھے بٹھائے پرندے کواڑاتے تھے،تمام عربوں کا یہی عقیدہ تھا، البنة کچھ مجھ دارلوگ اس خیال کے منکر بھی تھے اور اس کو چھوڑنے پر فخر کرتے تھے، حافظ نے فتح البارى، كتاب الطب، باب الطيرة بين العقم كايك شاعر كاكلام بهي نقل كياب، رسول الله صلى الله عليه وسلم نے اس خيال كى تر ديد فرمائى كى پرندے كے دائيں بائيں اڑنے كى كوئى حقیقت نہیں اور فلاح وخسران کا تعلق تو صرف اللہ سے ہے اور ہوگا وہی جو تقدیر میں لکھا ہے۔ ﴿ولا هامة﴾ امام لغت ابوزيد انصارى سے قاضى عياض في اسے مشد دفق كيا ب ليكن المام نووى نے: والهامة بتخفيف الميم على المشهور كى وضاحت كركات جمہور محدثین کا قول بتلایا ہے، شیخ الاسلام حضرت کشمیری، ملاعلی قاری اور مولا ناخلیل احمد سہار نیوری کی بھی یہی رائے ہے، هامة سے کیامراد ہے؟ امام نووی نے اس کے متعدد جواب وسيئے ہیں۔

یا: ان العرب کانت تعتقد ان عظام المیت وقیل روحه تنقلب هامهٔ تطیر عربون کاعقیده تفاکه بوسیده موکر مردے کی ہڑیاں یاس کی روح هامه بن جاتی ہے لیے شرح سلم ۲۳۰/۲

اورده فضامين ارتى إمام نووى في اس : "هذا تفسير اكثر العلماء" قرارديا -

۲۰ : وهی الطائر المعروف من طیر اللیل وقیل هی البومة لینی رات کامشهور پرنده اورایک قول کے مطابق وہ الو ہے، عرب اے منحوں سجھتے تھے، اگر وہ کی کے گھر پرآ کر بیٹھ جاتا: فرأها ناعیة له نفسه او بعض اهله تو اس کو یہ بھتا کہ وہ اس کی یا اس کی گھر والوں میں کی موت کی خبر دے رہا ہے، امام مالک بن انس کی یہی رائے ہے۔

س بعض عربون كاعقيده تهاكه: جس مقتول كانتقام بين لياجا تااس كى روح هامة بن منتر بسير مروق من كالمساور و المار المار

كر اسقونى اسقونى بكارتى ہے، پھرجب بدله كے لياجاتا ہے، تووہ فوراً اڑجاتى ہے۔

جَكِه شَيْخُ الاسلام حضرت كشميرك في الكائر كان العرب يزعمون انه

اذا تصوت یذره بلقع فرده الشرع ان هذا الزعم باطل و لا دخل له فی العمارة والتخریب عرب به بحق تھے کہ: به پرنده اگر کسی جگه بولے گا، تو اس کو ویران کر ڈالے گا

شریعت نے اس کی تر دید کی کتفمیر ونخ یب صرف اللہ کے حکم سے ہوتی ہے۔

﴿أرءيت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها ﴿ صحيح بخارى اورضيح مسلم مين ديباتى كالفاظ اس طرح منقول بين: "يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الطباء فيجيى البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها" يعنى بم كلى آئكون سے ديكھتے بين كر حراك اونٹ برنوں كی طرح صاف تقرے ہوتے بين بين الكر هجلى زده اونٹ آكران سب كر هجلى ميں بتلا كرديتا ہے، يتو تعدى كى كھلى ديل ہے۔

﴿قال ذلكم القدر ﴾ يه تقدير كى كارفر مائى ب، ورنه فمن اجوب الاول "اگر تعدى بى سے بمارى گئى ہے ، تو بہلے اون كو بمارى كى گئى؟ جيسا كه ام نووى كھتے ہيں: ولو كان الجوب بالعدوى بالطبائع لم يجوب الاول لعدم المعدى علامہ سندى فرماتے ہيں: كما ان الله سبحانه و تعالى وهو الموثر فى الجوب الاول كذلك هو المؤثر فى الجوب الاول كذلك هو المؤثر فى الجوب الاول كذلك هو المؤثر فى الجوب الثانى جس طرح بارى تعالى كے تم سے بہلے كو تحلى بوئى دوسر كو بحى الى كے تم سے بوئى تو ية تعدى نہيں اللہ كاتھم ہے۔

ا یا سے صحیح مسلم / ۲۳۰ سے فیض الباری ۳۲۸/۳

مَديثُ مَحْ بَخَارَى (الطب / ٢٥) عَيْحِ مسلم (السلام / ٢٦) جامع ترفى (قد / ٩) اور سنن الى داؤد (الطب / ٢٦) على بهي آئى ہے جب كه ابن ماجه كى سندكو بوصرى نے زوائد (٥٣/١) على هذا اسناد ضعيف: لضعف يحيى بن ابى حية ولكونه روى عن أبيه بصيغة العنعنة فانه كان يدلس كها ہے ، ابن جَرِّ نے بحى تقريب التهذيب (٢٦٥٤) على ضعفوه لكثرة تدليسه كاتيم وكيا ہے جبكه الوحيه مجول عين ،ال ليے سندضعيف ہے۔ ضعفوه لكثرة تدليسه كاتيم وكيا ہے جبكه الوحيه مجول عين ،ال ليے سندضعيف ہے۔ (٨٨/١٢) حَدَّثُنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمدٍ ثَنَا يَحْيىٰ بْنُ عِيْسَى الجرّارُ عَنْ عَبْدِ الأعْلَى بْنِ اَبِي المُسَاوِرُ عَنِ الشَّعْيِي قَالَ لَمَّا قَدِي بُنُ حَدِي بُنُ حَاتِم الكُوفَةِ فَقُلْنَا لَهُ حَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَقَالَ أَيْتُ النَّيِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَقَالَ أَيْتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَقَالَ اللهُ وَتُومِنَ بِالاقدار كُلِّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا حُلُوهَا وَمُولَةًا وَاللهُ وَآتِي رسولُ اللهِ وتُومِنَ بِالاقدار كُلَّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا حُلُوهَا وَمُورَةًا

سنن ابن ماجہ میں روایہ مختر ہے جب کہ امام طبر اٹی نے اوسط کیر (کا/ ۲۹ ، ۸۷) میں صالح بن مالک الخوارز می عن عبد الاعلی بن الی المساور عن الشعبی کی سند ہے اسف سل نقل کیا ہے۔ امام شعبی ہے مروی ہے کہ: حضرت عدی بن حاتم طائی جب کوفہ تشریف لائے ، تو فقہاء کوفہ کی ایک جماعت کے ہمراہ ہم ان سے ملاقات کیلئے حاضر ہوئے اور کہا کہ: رسول اللہ ﷺ بوت سے آپ نے جوحدیث می ہووہ ہمیں بھی سنادیں ، انہوں نے کہا کہ جب آپ ﷺ بوت سے سرفراز کئے گئے ، تو عربوں میں کوئی شخص الیا نہ تھا، جس سے جھے کوآپ سے زیادہ بخض اور آپ سے زیادہ نفرت ہو، اس لئے میں نے روم جاکر نفر انیت اختیار کرلی ، لیکن جب جھے یہ معلوم ہوا کہ آپ تو اخلاق حنہ کی دعوت دیتے ہیں ، اور لوگ آپ کے گرد جمع ہو چکے ہیں ، تو میں نے رخت سفر باندھ کراور آپ کی خدمت میں حاضر ہوااس وقت صہیب ، بلال ، اور سلمان بھی وہیں موجود سے ، آپ نے فرمایا اے عدی بن حاتم !اسلام قبول کرلونجات یا جاؤگے ، میں نے کہا ، آخ موجود سے ، آپ نے فرمایا اے عدی بن حاتم !اسلام قبول کرلونجات یا جاؤگے ، میں نے کہا ، آخ اور اونٹ کو بی خلا موالی کے بیش بیٹ گیا کہ میر اگھٹنا آپ کے گھٹنے ہے ملاہوا آخل اور اونٹ کو بیٹھا دیا کی جبرائی طرائی طرح آپ کے بیش بیٹھ گیا کہ میر اگھٹنا آپ کے گھٹنے ہے ملاہوا آخل اور اونٹ کو بیٹھا دیا کی جبرائی طرح آپ کے باس بیٹھ گیا کہ میر اگھٹنا آپ کے گھٹنے ہے ملاہوا

تھا، ہیں نے کہاا ہے اللہ کے رسول ﷺ اسلام کیا ہے؟ فرمایاتم اللہ پر،اس کے فرشتوں پر،اس کی کتابوں اور رسولوں پر ایمان لاؤای طرح اچھی، بری اور خوشگوارونا گوار تقدیر پر ایمان رکھو، اے عدی بن حاتم! قیامت اس وقت تک نہیں آسکتی، جب تک تم کسر کی کے خزانے فتح نہ کرلوا ہدی بن حاتم! قیامت اس کو وقت تک نہیں آسکتی جب تک ایک آزاد خورت اپنے ہودج میں گھرسے نکلے اور اس کو کوئی خوف نہ ہو یہاں تک کہ وہ کس پناہ و حفاظت کے بغیر بیت اللہ کا طواف کرے،اے عدی بن حاتم! قیامت اس وقت تک نہیں آسکتی، یہاں تک کہ مال ودولت کا بوراد یکھو،تم اس کے ساتھ گھومو گے لیکن کی خفس کو ایسانہ پاؤ گے جواسے قبول کر لے،تم اس کے ساتھ گھومو گے لیکن کی خفس کو ایسانہ پاؤ گے جواسے قبول کر لے،تم اس کے ساتھ شہروں میں گھومو گے اور آخر میں بہی کہو گے کاش میں نہ ہوتا میں مٹی ہوتا۔

عدى بن حاتم

فقهاء کوفه کا حضرت عدی بن حاتم کی خدمت میں حاضر ہوناان کے حدیث کے شوق اور صحابہ گی حدورجہ محبت وعظمت پر دلالت کرتا ہے، جواس زمانہ کا ایک عمومی مزاج تھا، حضرت عدی حاتم طائی کے بیٹے ہیں،جن کی سخاوت ضرب المثل تھی،ان کے خاندان نے قبیلہ طے پر ا یک زمانہ تک حکومت کی اورظہور اسلام کے وقت وہ خود حکمر ال تھے، اسلامی کشکرنے جب ان كے علاقے كارخ كيا توبيا ہے اہل وعيال كولے كرشام چلے گئے، اتفاق ہے ان كى ايك عزيزہ رہ کئیں، جومسلمانوں کے ہاتھوں میں قید ہو کمیں اور ان کی عاجز انہ درخواست پر رسول اللہ ﷺ نے بغیر کسی فدیئے کے انہیں رہا کر دیا، انہیں کی ترغیب پر خضرت عدی نے مدینہ منورہ آ کر رسول الله ﷺ سے ملاقات کی اور آپ کی سادگی اورعوام کے ساتھ محبت سے بھراسلوک دیکھ کرمسلمان ہوگئے ، آپ نے انہیں حکومت پر برقرار کھا، وفات نبوی کے بعد جب عرب میں ارتداد کی آگ پھیلی تو عدی نہ صرف خود ثابت قدم رہے، بلکہ اپنے قبیلے کوبھی انہوں نے تھا ہے رکھااورصد قات لے کرخودصدیق اکبر کی خدمت میں حاضر ہوئے عہد فاروقی میں قادسیہ سمیت بیشتر جنگوں میں شرکت کی انہیں حضرت عثمانؓ کے طرز حکومت سے اختلاف تھا، اس کئے ان کی شہادت کے بعد انہوں نے حضرت علیؓ کی برز درحمایت کی اور امیر معاویہ کے خلاف تمام جنگوں میں شریک رہے حضرت علیٰ کی شہادت کے بعدان کی زندگی پردۂ خفاء میں ہے مختار ثقفی کے ---

خروج تک ان کی حیات کا پہتہ چاتا ہے، ابن سعد کے مطابق ۱۲ ہجری میں انہوں نے کو نے میں وفات پائی حضرت عدی آخری دور میں مسلمان ہوئے، کین رسول اللہ ﷺ کے پاس ان کی مسلسل حاضری ہوتی تھی، ای لئے حدیث کی کتابوں میں ان سے چھیاسٹھا حادیث مروی ہیں، جب کہ امام بخاری تین میں، اور امام مسلم دو میں منفر دہیں، ان بیل بخن میں چھینٹھ ہن عبد الرحمٰن ، کے تلا فدہ کی فہرست میں عمر بن حریث ، عبد اللہ بن معقل ، تمیم بن طرف ہ خیثم ہیں عبد الرحمٰن ، کی خاو بین عبد الرحمٰن ، من خلیفہ طائی ، عامر الشعبی ، عبد الله بن عمر الله بن منذرہ ، سعید بن جبیر ، قاسم بن عبد الرحمٰن ، عباد بن جبیر ، قاسم بن عبد الرحمٰن ، عباد بن جبیر ، قاسم بن عبد الرحمٰن ، عباد بن جیش وغیرہ کے نام ملتے ہیں ، عدی ہر وقت باوضو اور نہایت صوام وقوام تھے ، فیاضی ورثے میں ملئ تھی ، دسول اللہ ﷺ اور خلفاء سب ان کی بہت عزت کرتے تھے۔

فقہاء کوفہ کی درخواست پر حضرت عدی بن حاتم نے اس حدیث کا ابتخاب فرمایا جس کی وجہ یہی سمجھ میں آتی ہے کہ: اس وقت قدر بیا اور جربی فرقوں کا ظہور ہو چکا تھا، ان کے فتنے ہے متنبہ کرنے کے لئے حضرت عدی نے بیا حدیث سائی کیونکہ عقید ہے کی حیثیت درخت کی جڑکی سنبہ کرنے کے لئے حضرت عدی نے بیا حدیث بنائی کیونکہ عقید ہے کے بغیر سی ہے، جس طرح جڑکے بغیر شاخوں کا وجود نہیں ہوسکتا، اس طرح صحیح عقید ہے کے بغیر عیادات ومعاملات کا اعتبار نہیں۔

حافظ بوصری نے زوا کدابن ماجہ (۱/۵۳) میں روایت کی بابت لکھا ہے: هذا اسناد ضعیف لاتفاقهم علی ضعف عبد الاعلی وله شاهد من حدیث جابر رواهٔ الترمذی لیکن امام ترمذی نے اپنی روایت کو غریب قرار دیا ہے، کیونکہ عبداللہ بن میمون ایک راوی منکر الحدیث ہے، جبکہ عبدالاعلیٰ بن ابی المساور کو حافظ نے تقریب (۳۷۳۷) میں متروك كذبه ابن معین کہا ہے۔

(٨٩/١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا اَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا اللهِ عُنْ اللهِ عُنْ عُنْدِم بْنِ قَيْسٍ عَنْ اَبِي مُوسَى الاَعْمَشُ عَنْ يَزِيْدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ غُنَيْمٍ بْنِ قَيْسٍ عَنْ اَبِي مُوسَى الاَشْعَرَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ للهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَثَلُ القَلْبِ مَثْلُ الرَيشَةِ تُقَلِّبُهَا الرِّياحُ بفلاةٍ"

رسول الله ﷺ نے فرمایا ول کی مثال پر کی سے ، جے ہوائیں چٹیل میدان میں الث

ىلە*ڭ كرتى ہيں*۔

مندا تحریمی روایت مثل القلب کریشة بارض فلاة یقلبها الریاح ظهر البطن کے الفاظ میں آئی ہے۔

﴿ تُقَلُّبُهَا ﴾ قلب وتقليب دونول سے مشتق ہوسکتا ہے، علامہ سندی نے تقليب كورائح قرار ديا ب لكهة بين: والثاني هو الاشهر والاظهر في مقام المبالغة بدلالة على التكثير وهو الاوفق بجمع الرياح ليظهرالتقلب اذ لو استمر الريح على جانب واحد لم يظهر التقلب مبالغه كے پیش نظریهان دوسرالفظ زیادہ رائح اور واضح نظرآتا ہے کیونکہ قلب کی بنبست تقلب میں معنی کی کٹرت اور زیادتی ہے جو ریاح جمع کے شایان شان ہے، کیونکہ تقلب اسی صورت میں ظاہر ہوگا، اس کے برخلاف ہوا اگر ایک ہی سمت چلے گاتو تقلب کاظہور مشکل ہے، تواس طرح یہ پوراجملہ ریشہ کی صفت ہے، اگر کوئی یرآ بادی میں پڑا ہواور ہوابھی بس ایک ہی شم کی چل رہی ہو ،تو اس میں تقلب نہ ہوگا ، جتنا کہ اس صورت میں ہوگا، جب کہ چیٹیل میدان میں ہواور ہوائیں بھی جاروں طرف ہے چل رہی ہوں،اس صورت میں الٹ بلیٹ کروہ اسے کہیں سے کہیں بہنیا دیں گی،حدیث میں وار د تشبیہ كى بابت ملاعلى قارى اورعلامه سندهى لكصة بين: والمعنى صفة القلب العجيبة الشان، وورود مايرد عليه من عالم الغيب من الدواعي وسرعة تقلبها لسبب الدواعي كريشة واحدة تقلبها الرياح بارض خالية من العمران ليمن ول كالجمي عجيب وغریب حال ہے،اس پر عالم غیب کے رجحانات ودواعی کے الہام اوران کے سبب آن کی آن میں اس کی کیفیات و حالات اس تیزی ہے تبدیل ہوتے ہیں، جس طرح کے چٹیل میدان میں ہوائیں پرکوالٹ بلیٹ کردیتی ہیں، ملاعلی قاریؓ کے الفاظ میں: القلب ینقلب ساعة من النحير الى الشرو بالعكس لين اس بر بمهوم الهام رباني اورالقاء شيطاني كي بارش موتى ك مرقاة الفاتي بإب الايمان باقدر مديث ا

ہے، ایک لمحہ میں وہ خیر سے شراور شرسے خیر کی طرف مائل ہوتا ہے، بندوں کے قلوب حدیث کی تصریح کے مطابق باری تعالیٰ کی دوانگیوں کے درمیان ہیں، وہ جس طرح چاہتا ہے، انہیں موڑ دیتا ہے، اس لئے رسول اللہ ﷺ نے امت کو یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینك کی دعاء مانگنے کی تاکیر فرمائی ہے۔

امام نے اس روایت کو باب القدر کے تحت درج کیا ہے، جو بظاہر بے جوڑ سالگا ہے کو نکہ اس میں کہیں بھی ایسا کوئی تذکرہ نہیں کین غور کیا جائے تو حدیث اور باب کے درمیان گہراتعلق نظر آتا ہے اور یہ اس صورت میں کہ قلب کے تمام تغیرات وتصرفات بھی قضا وقدر کے تحت باری تعالی کے نزدیک مقرر اور طے شدہ ہیں ، حافظ بوصری نے زوا کد ابن ماجہ (ا/۵۴) میں حدیث کے ورجہ کے بارے میں کھا ہے: ھذا اسنا دفیہ یزید ابن ابان الرقاشی وقد اجمعوا علی ضعفہ اس لئے سند ضعف ہے۔

(٩٠/١٣) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِى يَعْلَى عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بُنِ أَبِى الْجَعَدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلْ مِنَ الْآنْصَارِ الى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللَّهِ إِن لِى جَارِيَةً اَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ سَيَاتِيْهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللَّهِ إِن لِى جَارِيَةً اَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ سَيَاتِيْهَا مَا قُدَّرَ لِنَا فَقَالَ النبي صَلَّى مَا قُدِّرَ لِنَا النبي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُدِّرَ لِنَا فَسَ شَيْئً اللَّه هَى كَائِنَةٌ.

ایک انصاری تخص رسول اللہ کے خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول ایمرے پاس ایک باندی ہے، میں اس سے عزل کرتا ہوں ، آپ نے فرمایا کہ: اس کے حق میں جومقدر ہو چکا ہے، وہ اس کو ہو کر ہی رہے گا، کچھ دنوں بعد بیخض پھر آیا اور (متحیرانہ انداز میں) بولا کہ (عزل کے باوجود) باندی حاملہ ہوگئ ، رسول اللہ کے نے فرمایا کہ جس کی تقدیر میں جولکھ دیا گیا ہے، وہ تو ہو کر ہی رہے گا۔ ھی ضمیر المشنی المقدد کی ہے اور تا نیٹ شک مقدر کونس کے معنی میں لینے کی وجہ ہے۔
شک مقدر کونس کے معنی میں لینے کی وجہ ہے۔

عزل کیا ہے؟ اور محدثین نے اس کی کیا تعریف کی ہے؛ اس سوال کا جواب امام نودی

نے: العزل هو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج الفرج. عافظ ابن مجرف: اى النزع بعد الايلاج ينزل خارج الفرج.

اور شاہ عبد الغنی مجدد گئے نے: العنول اراقة المنی خارج الفرج خوفا من تعلق الولد کے الفاظ میں دیا ہے ، جس کامشترک مفہوم سے کہ: انسان بعض خانگی ضرورت اور صنف نازک کے اعذار کے بیش نظراس طرح وطی کرے کہ انزال کے وقت بیوی سے الگ ہوجائے اور مادہ منوبی کو باہر خارج کرے تاکہ بجہ بیدانیہ و۔

اس حدیث کے علاوہ عزل کی بابت صحایت میں اور بھی روایات موجود ہیں، چنانچہ سے بخاری ( نکاح/عزل) اور سیح مسلم ( نکاح/عزل) میں حضرت جابر کی روایت منقول ہے: کنا نعزل والقرآن ینزل ملم کے طریق میں مزید صراحت ہے: کنا نعزل علی عهد رسول الله ﷺ فبلغ ذلك نبى الله فلم ينهانا وورى روايت سنن الى داؤويس آئى ہے، جس مين آپ نے ماکل سے فرمایا: ولو اراد الله ان پخلقه ما استطعت ان تصوفه ( نکاح/عزل) دونوں میں مطلق حلت واباحت کا پیتہ چلتا ہے،اس کے برخلان کچھا حادیث الی بھی منقول ہیں، جن ہے عزل کی حرمت وممانعت ظاہر ہوتی ہے، چنانچہ تھے مسلم میں روایت ہے،آپ ﷺ سے عزل کی بابت دریافت کیا گیا،تو آپ نے فرایا: ذلك الوأد النحفى ميخفيه ل مرد نكاح/٢٧) دوسرى روايت بھىمسلم بى كى ہے،حضرت ابوسعيدخدرى فرمات بين: سئل النبي عن العزل فقال لا عليكم الاتفعلوا ذاكم فانما هو القدر ( نکاح/عزل ) حضرات صحابه میں بھی اس سلسلے میں دوروایتیں ہیں،حضرت علیؓ ،سعد بن ابی وقاصٌ ، اني بن كعبٌ ، زيد بن ثابتٌ ، حضرت جابرٌ ، ابن عباسٌ ، خباب بن الارتُ اور حضرت حسن مطلق اباحت کے قائل ہیں تابعین میں سعید بن مستب، طاؤس،عطااورامام نخعی کا بھی یہی موقف ہے، جب کہ حضرت عمرٌ، ابن عمرٌ، ابن مسعودٌ، حضرت عثان، ابواما مهاور ابو بکرے کراہت منقول ہے، اگرعورت آزاد ہے، تو جمہور امت کے نزدیک عزل میں اس کی اجازت ضروری ہے ابن عبدالبرنے اس پرتمام فقہا وکا اجماع نقل کیا ہے ۔ ك مىلمج:/١٢٧٣ م. نتح الباري ۲۳۳/۹

سے فتح الباری ۹/۲۳۲

ابن ماجه كمّاب القدرحاشيه

امام شافعی سے ایک روایت بی بھی ہے کہ حرہ سے اجازت کی ضرورت نہیں ہے: لان المراة لا حق لها في الجماع اصلا عنده الم شافع كاصول ومذهب كيش نظريه رائے زیادہ صحیح معلوم ہوتی ہے، باندی سے اجازت لینے کی بالا تفاق کوئی ضرورت نہیں ،اگر آقا نے اس کا نکاح کسی اور کے ساتھ کر دیا ہو، تو اب عزل کی صورت کیا ہوگی اجازت باندی دے گی یا آتا؟ امام ابوحنیفهٔ اورامام مالک کے نز دیک مولی کی اجازت ضروری ہے: لان العزل يخل لمقصود الولد وهو حق المولى فيعتبر رضاءه المام احمكا بحي راجج قول يهي ہے، احناف میں صاحبین کواس سے اختلاف ہے، ان کے نزدیک اجازت باندی کاحق ہے: لان الوطى حقها حتى ثبت لها ولاية المطالبة بالوطى وفي العزل ينقص حقها فیشترط رضاها کما فی الحرق امام احمد کے جارا قوال میں ہے ایک قول صاحبین ہی کے مطابق ہے، جب کہ امام شافتیؓ کے نزدیک شوہر کو بالکلیہ اختیار ہے، عزل میں باندی اوراس كے مولى كى اجازت كى كوئى ضرورت نہيں ،

فيملى ملاننك كي حقيقت

مخضریہ کہ فی نفسہ عزل جائز ہونے کے باوجود کوئی محبوب ویسندیدہ فعل نہیں اسلئے بعض مخصوص حالات اورضرر شدیذ کے موقع پر ہی انفراد اُس کی اجازت دی جاتی ہے، کیکن اس کو اجماعی تحریک بنانا کسی صورت جائز نہیں اسلئے موجودہ زمانہ میں جوفیملی پلانگ تحریک چل رہی ہے، وہ دراصل باری تعالیٰ کی رزاقیت کے انکار پر بنی اور نظام ربوبیت کواینے ہاتھ میں لیناہے، اس میں وہی عربوں کی جابلی فکرموجود ہے،جس کے باعث وہاں بچوں کوزندہ در گور کیا جاتا تھا، اس کئے اس شیطانی تحریک کوجواز فراہم کرنے کی خاطر عزل کی آڑ لینا نصوص پرظلم اور شرعاً عگین جرم ہے، آبادی کو کنٹرول میں رکھنا وسائل وذرائع مہیا کرنا اور تمام جانداروں کورزق فراہم کرنا باری نعالیٰ کی ذمہ داری ہے، انسانوں کواس میں کوئی خلنہیں : حدیث سیجے مسلم

> تنظيم الاشتات:۳۱۲/۳ فتح البارى:٩/٨٧٩

سُعِيم الاثنات:٣١٧/٣

(تكاح/عزل) سنن الى داؤد (تكاح/عزل) مين بهى آئى ہے اورا بن ماجه كى سند كے بارے ميں حافظ بوصرى نے زواكد (اله ۵) ميں لكھا ہے، هذا اسناد صحيح، رجاله ثقات. (٩١/١٥) حَدَّثُنَا عَلِيٌ بُنُ مُحَمَّدِ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بُنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ تُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَيْسُلَى عَنْ عَبْدِ اللّهِ بُنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ تُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهِ البِرُّ وَلَا يَرُدُ الْقَدْرَ اللهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّهِ البِرُّ وَلَا يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَرْيُدُ فِي الْعُمْرِ اللّهِ البِرُّ وَلَا يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَزِيْدُ فِي الْعُمْرِ اللّه البِرُ وَلَا يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَرْيُدُ فِي الْعُمْرِ اللّهُ البِرُ وَلَا يَرُدُ الْقَدْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَرْيُدُ فِي الْعُمْرِ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا لَكُونَ الرّخْقَ بِخَطِيْنَةٍ يعملها.

فرمایا کہ:عمر میں اضافہ صرف نیکی کرتی ہے اور دعاء کے علاوہ کوئی چیز نقد پر کونہیں ٹال سکتی اور بندہ اس گناہ کی بیا داش میں رزق سے محروم کر دیا جاتا ہے، جس کاوہ ارتکاب کرتا ہے۔

حدیث میں تقدیر ،عمراور رزق کا تذکرہ ہے، یہ نینوں چیزیں ہی نا قابل تبدیل ہونے میں ضرب المثل ہیں، انہیں کے بالمقابل تین چیزوں کا اور تذکرہ ہے، دعاء، نیکی اور گناہ یہ نہایت مؤثر ہیں۔

تقدیری دو تعمیں ہیں: یا مبرم، یا معلق، پہلی کاتعلق باری تعالی کے علم ازل ہے ہ،
اس میں کوئی تغیر وتبدیلی نہیں ہوتی، ام الکتاب اسی کو کہتے ہیں، جب کہ دوسری کا تعلق فرشتوں سے ہوتا ہے، اس کے احکامات اسباب سے معلق اور مشروط ہوتے ہیں، اس لئے اس میں تبدیلی ہوجاتی ہے: یم حو اللّه ما یشاء ویشت سے یہی تسم مراد ہے، حدیث باب کا تعلق دونوں میں کس کے ساتھ ہے یہ یہاں غور وفکر کا موضوع ہے، دوسری قسم مراد لیتے ہیں، تو اس میں کوئی اشکال نہیں، لیکن لفظ قدر کے اطلاق کود کھتے ہوئے اگر پہلی تسم مراد ہے، تو حدیث کے کیا معنی ہوں گے، اس سلسلے میں شار حین حدیث سے تین رائیں منقول ہے۔

ا تینوں چیزوں کی اہمیت وطافت کو بیان کیا گیا ہے، اس کا ظاہر مقصود نہیں ہے، فی نفسہ عمر میں کو کی زیادتی نہیں ہوتی ، لیکن نیکی میں اتنی طافت وتا ثیر ہے کہ اگر عمر میں اضافہ ہوا کرتا تو نیکی ہی کی بدولت ہوتا تقدیر کوکو کی چیز ٹالتی تو دہ صرف دعاء ہوتی مقررہ رزق میں اگر کمی ہوا کرتی تو اس کا سبب گنا ہوں کی نحوست و خباشت ہوتا شخ عبد الحق محدث دہلوی کی بہی رائے ہے۔

تو اس کا سبب گنا ہوں کی نحوست و خباشت ہوتا شخ عبد الحق محدث دہلوی کی بہی رائے ہے۔

الم عمر میں زیادتی ، قدر رکا ٹلنا اور گناہ کے باعث رزق کی محرومی کا مطلب بر کت ، ایسرادر

نحوست ہے، لینی نیکی کے باعث عمر میں اضافہ تو نہیں ہوگالیکن اس کے مقررہ اوقات میں برکت دے دی جائے گی اور وہ ایسے کار ہائے نمایاں انجام دے گا، جن کے لئے طویل عمر در کار ہے، اسلاف وا کابر کی زندگیاں اس کی دلیل ہیں، اس طرح تقدیر تو نہیں ملے گی، نیکن دعا کی بنا پر حادثات وواقعات کو اتنا آسان و ہلکا کر دیا جائے گا کہ بندہ بسہولت انہیں برداشت کر لے جب کہ ملاعلی قاریؒ نے اس سے مصائب وآلام کو دفع کرنا مراد لیا ہے، اور قضاء وقدر کا لفظ ان کے نزد یک مجازی ہے۔

رزق ہے محرومی کے معنی میں ہوں گے کہ: اس کی روزی کی برکت اٹھالی جائے گی اوراس سے جوفوائد ہوتے ہیں، وہ بندے کو نہ حاصل ہو سکیں گے، یہاں میہ اشکال ہوسکتا ہے کہ فساق و کفار کومسلمانوں کے مقابلے بعض موقعوں پرزیادہ رزق حاصل ہوتا ہے، تو اس کا کیا سبب ہے، اس کا جواب میہ ہے کہ کفار اور حدسے گذر ہے ہوئے مسلمانوں کے لئے بیضا بطر نہیں انہیں دنیا میں چھوٹ دی جاتی ہے۔

أَلْاَغُمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سُرَاقَةَ أَنِ جُعْشُمِ وَقَالَ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّهِ الْعَمَلُ فِيْ أَمْ فِي آمْ مِ مُسْتَقْبَلٍ قَالَ الْعَمَلُ فِيْ مَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيْرُ أَمْ فِي أَمْ مُسْتَقْبَلٍ قَالَ بَلْ فِيْمَا جَفَّ بِهِ الْقَلْمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيْرُ وَكُلْ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ. بَلْ فِيْمَا جَفَّ بِهِ الْقَلْمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيْرُ وَكُلْ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ.

سراقہ بن بعثم سے روایت ہے، میں نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کیا کہ:ا ہے اللہ کے رسول ملک بھی ان چیز وں میں ہے، جن پرقلم ختک ہو گیا اور وہ تقدیر بن گئی یا وہ امر مستقبل ہے، آپ نے فر مایا نہیں وہ ان ہی چیز وں میں ہے، جن کوقلم نے لکھ دیا ہے اور وہ تقدیر بن گئی ہے، تو ہرخض کو وہ ی اسباب فراہم ہیں، جس کے لئے وہ بیدا کیا گیا ہے۔

سراقه بن جعشم کی یہی روایت سی مسلم (قدر/۱) میں ان الفاظ کے ساتھ منقول ہے: "یا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال فيم العمل قال زهير ثم تكلم ابوالزبير بشئ لم أفهمهُ فسألت ما قال فقال اعملوافکل میسر تعنی ہم جواچھایا براعمل کرتے ہیں کیا وہ لکھا جاچکایا اس کا تعلق تقذیر سے نہیں بلکہ منتقبل سے ہے؟ ای مضمون کی ایک روایت جامع تر مذی میں بھی آئی ے، اس میں بھی صحابہ نے یہی سوال کیا ہے: ففیم العمل یار سول الله ان کان امر قد فرغ منه تورسول التُدَّــني جوابديا: سدّدوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم لهُ بعمل أهل الجنة وان عمل أي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل ای عمل راوراست پر جےرہواورمیاندروی اختیار کروسعید کا خاتمہ جنتوں کے مل پر اور تقی دوز خیوں کے مل پرمرے گا جاہے پہلے کچھ کرلے، پھررسول اللہ نے مزید فرمایا: فوغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير يهي نفيحت بخاري كي روايت مين آپ نے حضرت ابو ہر بر گاکو کی ہے، یا اباھریرة جف القلم بما أنت لاق.

﴿ جفُ القلم﴾ كاكيا مُطلب ٢٤ ال كا جواب الم نووى نے: اى مضت به المقادير وسبق علم الله تعالى به و تمت كتابته فى اللوح المحفوظ و جف القلم الذى كتب به و امتنعت فيه الزيادة و النقصان عافظ ابن تجرّ نے: اشارة الى

ان الذى كتب فى اللوح المحفوظ لا يتغير حكمه فهو كناية عن الفراغ من الكتابة لان الصحيفة حال كتابتها تكون رطبة اوبعضها وكذلك القلم فاذا انتهت الكتابة جفت الكتابة والقلم .

توريشتى في: جف القلم كناية عن جريان القلم بالمقادير وامضاء ها اور الله على قاريٌّ نے: اى على ما علم الله وحكم به في الازل لا يتغير ولا يتبدل وجفاف القلم عبارة عنه كالفاظ مين ديائ سب كامشتر كمفهوم بيرم كه بارى تعالى كو انسانی اعمال وحرکات تک کامکمل علم تھا،اس لئے کا تب تقدیر نے وہ تمام چیزیں لوح محفوظ میں لکھدی ہیںاوران کی کتابت کوبھی ہزاروں سال گذر گئے ہیں ،اب دنیا کی کوئی چیز قیامت تک اس خاکے سے انحراف نہیں کر علق ،اس لئے کسی چیز کے کم ہونے یا نئ چیز کے درج ہونے کا سوال بی پیرانہیں ہوتا ،امام نوویؓ نے کھا ہے: وکتابة الله تعالی ولوحه وقلمهٔ والصحف المذكورة في الاحاديث كل ذلك مما يجب الايمان به وأما كيفية ذلك وصفتهُ فعلمها الى الله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء والله اعلم لینی کتابت، لوح محفوظ ، قلم اور صحفول برایمان لا نا ضروری ہے، رہاان کی کیفیت وصفت کا معاملہ تو اس کاعلم اللہ ہی کو ہے، جس کے علم کا کوئی احاط نہیں کرسکتا اور بس اتنا ہی اخذ كرسكتا ہے جتنا اس كى مرضى ہو،تو خلاصہ بيەنكلا اعمال متانف نہيں ہوتے اور لوح محفوظ میں ایک ایک چیزلکھی ہے، اس لئے ہوا میں اڑنے والے ایک ذرئے اور آسان سے ٹیکنے والے ایک قطرہ کوبھی ہم غیر مکتوب ہیں کہہ سکتے ... حدیث صحیح مسلم (قدر/۱) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند میں دو کمزوریاں ہیں ایک تو عطابن مسلم ضعیف راوی ہیں ، جن کے حافظ پر ابوزرعہ، ابن حبان اور ابن حجر وغیرہ نے تنقید کی ہے جب کہ دوسرا عیب حافظ بوصری نے زوائد (ا/۵۵) میں بیر بیان کیاہے، کہ مجاہد کا ساع سراقہ سے ثابت نہیں اس لئے روایت میں اتصال ندرها، اور وهمنقطع قرار ياتى - هذا اسناد فيه مقال، مجاهد لم يسمع من سراقة والاسناد منقطع .

ل ملم/۱۳۲۳

(َ١/٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُصَفِّى الحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيْدِ عَنِ الْآوَلِيْدِ عَنِ اللهِ قَالَ: الْآوُزَاعِيِّ عَنِ ابنِ جريْجِ عَنْ ابِي الزُّبَيْرِ عَنْ جابر بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَجُوْسَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ اللهُ كَالُهُ وَسَلَّمَ إِنَّ مَجُوْسَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ اللهُ كَالُهُ إِنْ مَرِضُوْ فَلاَ ـ تَعُودُوْهُمْ وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوْهُمْ وَإِنْ لَقِيْتُمُوهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوْا عَلَيْهِمْ"

رسول الله ﷺ نے فرمایا کہ: اس امت کے مجوی تقدیراللی کو جھٹلانے والے ہیں ،اگریہ بیار ہوں تو ان کی عیادت نہ کرو، اگر مرجا کیں ، تو ان کی مشابعت نہ کرو اور اگر ملاقات ہو توانہیں سلام نہ کرو۔

نداہب عالم میں ایک طبقہ مجون کا بھی ہے، جودوخداکے قائل ہیں، مایز دان، ۲۱ اُہرمن،
پہلا خیر کا اور دوسر اشر کا خالق ہے، ان دونوں کو وہ نور وظلمت سے تعبیر کرتے ہیں، یہاں قد ریہ کو
امت مسلمہ کا مجوی قرار دیا گیا ہے، تشبیہ کی بنیا دیہ ہے کہ بیلوگ تقدیر اللّی کا انکار کرکے بند ہے کو
مختار کل مانتے ہیں، ان کے نزدیک اصلح واحس فعل باری تعالیٰ پر واجب ہے، ای طرح وہ بھی
خیر کا تو اللّٰہ کولیکن شرکا خالق نفس و شیطان کو قرار دیتے ہیں، نتیجہ تعدد الہہ کی صورت میں نکلا،
بودا کودکی روایت میں ہم شیعة الد جال وحق علی اللّٰہ ان بلحقهم بالد جال کا بھی اضافہ ہے۔

تعیمین کی روایت: حق المسلم علی المسلم خمس، رد السلام وعیادهٔ المریض و اتباع الجنائز و اجابة الدعوة و تشمیت العاطس کی روسے عیادت، جناز کی مثابیت اورسلام ہرمسلمان کا واجی حق ہے، یہاں اس سے بھی روکا گیا ہے، ملاعلی قاری ابن جر مکی کا قول نقل فرماتے ہیں کہ: جن لوگوں نے قدریہ کو کا فرقر اردیا ہے ان کے نزدیک بیالفاظ حقیقت پرہنی ہیں، جب کہ فاسق کہنے والے حضرات انہیں زجر وتو یخ اور قدریہ کے عقائد کی تغلیظ و تقیم پرمجمول کریں گے، (مرقا قالفاتے، باب القدر، فصل ثانی ۱۳)

حافظ بوصری سندی حیثیت پرکلام کرتے ہوئے زوائدائن ماجہ (۵۵/۱) میں لکھتے ہیں:
هذا اسناد ضعیف فیه بقیّة بن الولید و هو مدلس وقد عنعنه ای طرح حافظ سیوطی
نے الجامع الصغیر میں اور مناوی نے فیض القدیر (۲/ ۵۲۱) میں اس حدیث کو ضعیف

قرار دیا ہے، جب کہ ابن الجوزی نے: "العلل المتناهیة" (۱۳۳/۱) میں، ابن القیمرانی نے: تذکرة الموضوعات (۱۰۹۰) میں اور سراج الدین قزویٰ نے کتاب المصابیح میں اسے موضوع کہا ہے، لیکن علامہ سندھیؓ فرماتے ہیں کہ: یہ روایت سنن الی داؤد، (سنة / قدر) اور متدرک حاکم، میں بھی موجود ہے، حاکم نے صحیح قرار دیا ہے، نیز حافظ ابن جرنے اسے صحیح علی شرط مسلم کہا ہے ذهبی اور مولانا سہار نبوری کی بھی ابن جرنے اسے صحیح علی شرط مسلم کہا ہے ذهبی اور مولانا سہار نبوری کی بھی ابن جرنے اس لئے ابن ماجہ کی سند کمزور ہونے سے متن حدیث پرکوئی فرق نہیں پڑتا۔

## باب فضائل اصحاب رسول الله على

ہم شروع میں بتلا چکے ہیں کہ امام نے سنن ابن ماجہ کے مقدمہ کو تین بنیادوں پر قائم کیا ہے، یہاں پہلا محور ما انا علیہ بعنی سنت رسول کی اہمیت وعظمت کا اختیام ہوا اب فضائل صحابہ کے ذریعہ وہ دوسرے محور و اصحابی کی وضاحت کرنا چاہتے ہیں تا کہ فرقہ ناجیہ کی دونوں شرطوں کی جمیل ہوجائے۔

صحابی کی تعریف!

عمروبن بن یکی وغیرہ نے تی برتے ہوئے صرف اس مخص کوسحالی قرار دیا ہے جورؤیت نبی کے ساتھ طویل صحبت اور روایت ِ حدیث کا حامل ہولیکن جمہور محدثین نے اس موقف کوسلیم نہیں کیا اور ان کے نز دیک ابن حجر کے الفاظ میں صحالی کی تعریف ہے مئ کوفی النبی صلی الله علیه و سلم مُومِنًا به و مَاتَ عَلی الإسلام

صحابه كامقام

قرآن کریم میں انبیاء کے حواریوں کے احوال مختفر اور احادیث میں مفصل مذکور ہیں رسول اللہ ﷺ تمام انبیاء کے امام ہیں اورآپ کی بعثت قیامت تک تمام انسانوں کے لئے ہے

> ع منن صطفیٰ باب القدر صدیث ۱۷ سے بذل المجو و،ج:۵، باب فی القدر

ا بدل المجبود، ج: ٥ باب في القدر

سے متدرک،ج:اس:۸۵

<u>ه</u> نخبة الفكر،ص:۸۱

اس کئے ضروری تھا کہ ہادی ومرشد کی طرح آپ کے صحابہ بھی سیجے جانشین اور حواریین کی بنسبت متازصفات کے حامل ہوں ،قرن اول کی تاریخ ہمیں یہی بتاتی ہے کہ صحابہ کرام دنیا کا اک عجیب ومنفر د طبقه تھا ایمان ان کے دلوں میں بہاڑوں کی طرح راسخ اورمضبوط تھا دین کی خاطر اینے خاندان سے کٹ ریمنے، گالیاں کھائیں، طعنے سنے، پشتوں کو داغدار کیا گیا، پھر تھینکے گئے، بیوی بچول سے محروم ہوئے، فاقہ کو برداشت کیا، درخت کے بیتے کھائے،سو کھے چیڑوں کو بھگو کر چبایا، تمام عرب سے دشمنی مول لی محبوب وطن کوچھوڑا، نبی کی خاطر جان و مال کوخطرے میں ڈالا، بے مایاں دولت لٹائی، اپنا خون دیا، پسینہ بہایا، جنگیں لڑیں، دلدوزمعرکوں میں کودے، موت سے بنجہ آزمائی کی ، نبی کی طرف آنے والے نیز وں کوانہوں نے اپنی پیٹھوں پیروکا ، بھو کے پیٹ خندقیں کھودیں محض ایک تھجور پر گذر بسر کر کے پورے بورے اشکرنے جہاد کیا، کیے ہوئے کھلوں کو چھوڑ کرشہادت کی راہ لی ، کفروشرک کے شعلوں کواینے خون سے بجھایا اور دین کی سر بلندی کے لئے انہوں نے آخری سانس تک قربانی دی حضرت عبدالله بن مسعود ان بجافر مایا: إن اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ فَنَظَرَ قلبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ برسَالَتِهِ تُم نَظَرَ فِي قُلوبِ العِبادِ بعدَ قلبِ مُحمدٍ صَلَى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَمَ فَوَجَدَ قلوبَ أصحابه خير قُلوب العِبَادِ فَاحْتَارَهُ لِصُحْبَةِ نَبِيّهِ وَنُصرَةٍ دِيْنه (الوداوُ دَطيالي)

اللہ نے بندول کے دلوں پرنظر ڈالی تو محمہ ﷺ کا قلب سب سے بہتر پایا چنانچہ آپ کو نبوت سے سرفراز فر مایا پھررسول اللہ کے بعد دوسر نظر فر مائی تو آپ کے صحابہ کے دل تمام لوگوں کے قلوب سے بہتر نظر آئے چنانچہ ان کوا پنے نبی کی صحبت اور اپنے دین کی نصرت کے لئے منتخف فر مالیا۔

جب آزمائش کی بھیوں میں تپ کروہ ہرمر طے پر کھر اسونا ٹابت ہوئے توباری تعالیٰ کی جانب سے رَضِی اللّٰهُ عَنهُم وَرَضُوْا عَنه، گُنتُم خیرَ اُمةٍ، لتگونوا شهداءَ عَلی الناسِ، اُولئِكَ هُم الصَادِقُونَ، اُولئِكَ هُمُ الرَاشِدُوْنَ اور اُولئِكَ هُمُ المُفلحونَ كا الناسِ، اُولئِكَ هُم الصَادِقُونَ، اُولئِكَ هُمُ الرَاشِدُوْنَ اور اُولئِكَ هُمُ المُفلحونَ كا الناسِ، اُولئِكَ هُم الصَادِقُونَ، اُولئِكَ هُمُ الرَاشِدُونَ اور اُولئِكَ هُمُ المُفلحونَ كا الله الله عليه وسلم نے بھی انفرادی اور اجتماعی طور پران کے ایس اصحابِی فی اُمتِی کا لنجوم ، مَثَلُ اَصحابِی فی اُمتِی کا لُمِلحِ

فی الطّعامِ لاَ یَصلُحُ الطّعامُ الا بالملحِ، اکر مُوا اصحابِی فانّهُم خیارُ کم لائمَسُ النارُ مسَلماً رَانی ورای مَن رانی ای طرح صحین کی روایت میں حضرت ابوسعید کے حوالے سے منقول ہے کہ آئندہ زمانے میں صحابہ کی برکت سے نوحات ہونگی ان کی مجت کو حضور نے اپنی محبت اور ان سے بغض کو اپنی ذات سے بغض رکھنا قرار دیا فَمن اَحَبُّهُم فِبِحُبِی اَحْبُهُمْ وَمَن اَبْعَضَهُم فَبِهُ عَضِی اَبْعَضِی اَبْعَضَهُم اور ان کا بیمرتبه قرار پایا کہ دوسرے امتی اگر اکت بھاڑ برابرسونا بھی خیرات کرویں تو بھی وہ صحابہ کے چندسیر صدقے کو نہیں بہنے سکتے، فلو اُن اُحدَد کم اَنْفَقَ مِثلَ اُحدِ ذهباً مَا بَلغَ مُدَ احدِهم و لا نِصیفَهُ وہ قر آن وسنت کے شارح وتر بھان بین اس لئے رسول نے این طریقے کے ساتھ ان کے طریقے کا بھی تذکرہ کیا مَا اَنَا عَلَیهِ واَصحابِی لینی اب دین کی تعبیروتشر کے کی صحت کا معیار سنت رسول کے ساتھ سنت صحابہ بھی ہے اور ان دونوں سے لکر بی صححت کا معیار سنت رسول کے ساتھ سنت صحابہ بھی ہے اور ان دونوں سے لکر بی صححت کا معیار سنت رسول کے ساتھ سنت صحابہ بھی ہے اور ان دونوں سے لکر بی صححت کا معیار سنت رسول کے ساتھ سنت صحابہ بھی ہے اور ان دونوں سے لکر بی صححت کا معیار سنت رسول کے ساتھ سنت صحابہ بھی ہے اور ان دونوں سے لکر بی صححے معاشرہ وجود میں آتا ہے۔

قرآن وسنت میں وارد صحابہ کے انہی فضائل کے پیش نظر امت ان کی عقیدت واحر ام میں ڈوئی رہی اور انہیں ہمیشہ سند وجت کا درجہ دیا کیونکہ ان کی ذات پر معمولی حمف گیری دین میں اعتاد واعتبار کی فضاء کو یکافت ختم کردے گی اَلصَّحَابَهُ کُلُهُم عُدول ای کی پیش بندی ہے جس سے بس ایک دو گراہ فرقوں نے ہی انحاف کیا ہے۔ ورنہ اہل سنت والجماعت نے صحابہ پر تنقید کو بدترین معصیت اور ایسا کمیرہ گناہ قرار دیا ہے جس کی سزاکوڑ سے اور آتی ہے، علامہ نووی شرح مسلم (۳۱۰/۲) میں تحریر فرماتے ہیں:قال القاضی سَبُ اَحدِهِم مِنَ المَعَاصِی والکَبَائِر و مذهبُ الجَمهودِ أنه یُعزُّد و لایُقتلُ وقال بعضُ المالکیة یقتلُ شُخ الاسلام حافظ ابن تیمیکی تصریح کے مطابق فقہاء کوفہ کی ایک جماعت نے بھی مالکی کی فقتلُ شُخ الاسلام حافظ ابن تیمیکی تصریح کے مطابق فقہاء کوفہ کی ایک جماعت نے بھی مالکی کی طرح شائم رسول کے تل کا فتو کی دیا ہے شخ الاسلام الصادم المسلول علی شاتم الرسول میں مزید وضاحت کرتے ہوئے لکھتے ہیں۔

وقال القاضى ابويعلى الذى عَلَيهِ الفقهاء فى سبِّ لِلصحابةِ إِن كَان مُستَجِلًا لِذلِكَ كُفِّرَ وَان لَم يَكُن مُستَجِلًا فُسِّقَ وَلَم يُكَفَّرُ سواءٌ كَفَّرَهُم أَوطَعَنَ فِى دِينِهُم مَع اسلامِهم. حافظ آبجیم تو یہاں تک فرماتے ہیں کل کافر تاب فتوبته مقبولة فی الدنیا والآخرة الا الکافر فی سبّ النبیّ وسبّ الشیخین او احدِهما اوبالسحرِ وبالزندقة یعنی ہرکافر کی توبدنیا وآخرت بیں مقبول ہے لیکن ان لوگوں کی توبہ قبول نہیں جنہوں نے سب نی یا شخین کوشتم کر کے فراختیار کیا ہو یہ تکم ساحر وزندین کا بھی ہے ملاعلی قارک نے سب نی یا شخین کوشتم کر کے فراختیار کیا ہو یہ تکم ساحر وزندین کا بھی ہے ملاعلی قارک نے بھی اس ضمن میں یہی لکھا ہے وقلہ صَرَّ جعض علمائِنا بِانه یُقتلُ مِن سبّ الشَیخین سب صحابہ کی بابت ائمہ اربعہ کا موقف۔ اس سے اندازہ ہوتا ہے کہ مسکلہ کتا الشَیخین سب سب صحابہ کی بابت ائمہ اربعہ کا موقف۔ اس سے اندازہ ہوتا ہے کہ مسکلہ کتا خطرناک ہے جس کی سز ااکثر علماء کے زد یک قبل اور کم سے کم در نے لگانا ہے ، تاریخ میں جن بزرگوں نے شیعوں پر کفرکافتو کی دیا ہے اس کی بھی اہم وجہ تکفیر صحابہ ہے۔

### مشاجرات

اسی کے ممن میں ایک علمی بحث مشاجرات صحابہ کی بھی ہے حضرت عثان گی شہادت کے بعد ان میں آپس میں جواختلاف ہوا اور معاملہ جنگ وجدال تک پُنج گیا جیسا کہ جنگ جمل وجدال میں آپس میں جواختلاف ہوا اور معاملہ جنگ وجدال تک پُنج گیا جیسا کہ جنگ جمل وجنگ صفین ، اس کی بابت علماء نے گرچہ حضرت علی کی حقانیت اور ان کے خالفین کے خطاء اجتہادی پراجماع ظاہر کیا ہے کین اس کے باوجوداس آویزش میں فور وخوض تک کرنے ہے منع فرمایا اور امت کو کف لسان اور سکوت ہی کا مشورہ دیا ، قرطبی نے سورہ ججرات کی تفسیر میں (۱۱/ ۲۳۲) ابن الہمام نے شرح مسامرہ (۱۳۲) میں ، شخ الاسلام حافظ ابن تیمہ نے شرح العقید قالوا سطیہ (۱۳۲) میں ، علامہ سفار نی نے شرح عقائد (۲۸۲/۲) میں بہی وضاحت الواسطیہ (۱۳۵۲) میں ، علامہ سفار نی نے شرح عقائد (۲۸۲/۲) میں بہی وضاحت فرمائی ہے اور امت نے صحابہ کے اوب واحترام میں آئہیں و جنگ جدال نہیں بلکہ مشاجرات کا نام دیا ہے جوخوداس بات پر دلالت کرتا ہے کہ یہ جنگیں چارونا چارہو میں جس طرح درخت کی شاخوں کا باہم الجھنا فطرت کا تقاضہ ہے اس طرح شجرہ نبوت کی شہنیاں بھی بہم برسر پر پیکار شوجود ہیں۔ ہوجائیں تو گھرانے کی ضرورت نہیں اس میں بھی سیکروں حکمتیں اور امت کے لئے ہزاروں فیسیس میں میں موجود ہیں۔

ك مرقاة المفاتح باب مناقب السحابة فعل اول حديث ا

### فرق مراتب

منداحد کی روایت کےمطابق صحابہ کی تعدا دا یک لا کھ چوہیں ہزار ہے یہی عد دانبیاء کرام کا بھی ہے اس لئے بعض علماء نے بیز کتہ بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کا ہر صحابی کسی ایک نبی کی ا سیرت وخصوصیات کا حامل تھاروایات ہے بھی اس کی تصدیق ہوتی ہے جن میں حضور نے ابو بکر کوابراہیم وعیسلی سے حضرت عمر کونوح وموی سے اور حضرت علی کو ہارون سے تثبیہ دی ہے فضیلت ومنقبت میں صحابہ کی پوری جماعت ایک در ہے میں ہے یاان میں باہم فرق مراتب پایا جاتا ہے؟ کچھلوگوں کا کہنا ہے کہوہ سب ایک درجے کے ہیں ان میں تفریق مناسب نہیں لیکن اکثریت فرق مراتب کی قائل ہے کیونکہ جب انبیاء ورسل کے درجات مختلف ہیں اور ان میں بھی ایک دوسرے کے مقابلے میں افضل پائے جاتے ہیں تو صحابہ کی تفضیل میں کیا اشکال ہے جب كه نصوص خود ال كوبيان كرتى بين جيسا كه قرآن كى آيت لَا يَستَوى القاعدُون مِنَ المُؤمنِين غيرُ اولى الضَرَرِ والمُجاهدُون في سبيلِ اللَّهِ، لا يَستوِى مِنكُم مَن أَنفَقَ مِن قَبلِ الفتح وقاتلَ اولئك اعظمُ درجةً مِن الذين انفقوا من بعدُ وقاتلُوا وكلًا وعدَ الله الكحسني (حديد/ ١٠) اس طرح سنن ابوداؤد (سنة / ٨) مين ابن عمر كي مديث كنا نقولُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم حَييٌّ افضلُ امةِ النبي ﷺ بعدهٔ ابوبکر ٹم عمر کٹم عثمان رضی الله عنهم تفضیل کے باب میں شیعوں نے حضرت علی کو، راوند ریے نے حضرت عباس کو، خطابیہ نے حضرت عمر کو، اور اہل سنت والجماعت نے صدیق اکبرکوسب سے افضل قرار دیا ہے جب کہ ایک جماعت جس میں ابن عبد البر کا بھی شار ہے اس طرف گئی ہے کہ عہد رسالت میں وفات پانے والے صحابہ وفات نبوی کے بعد زندہ رہے والوں سے افضل ہیں امام نوویؓ نے وہذ الاطلاق غیر موضی و لامقبول کہدر ال کی تردید کی ہے ابومنصور بغدادی فرماتے ہیں اصحابنا مُجمِعُون علی اَن افضلَهم الخلفاءُ الاربعةُ على الترتيبِ المذكورِ ثم تمامُ العشرةِ ثم اهلُ بدرٍ ثم أحدٍ ثم بيعةِ الرضوان ومِمَن لَهُ مزيَّةُ اهلِ العَقَبَتَين مِنَ الانصار وكذلكُ السابقُون ك شرح مسلم ١٤٢/٢ كتاب فضائل الصحابة الاولون سابقین اولین سے مراد سعید بن میتب وغیرہ کے نزدیک مَن صَلَّی اِلَی القِبلَتَین، شعبی کے نزدیک اهل بیعة الرضوان اورعطاء وثم بن کعب کے نزدیک اہل بدر القبل بدر این سعد نے صحابہ کو پانچ طبقول میں تقسیم کیا ہے (۱) اہل بدر (۲) سابقین اولین جنہول نے حبشہ کو جمرت کی ہواور وہ احد وغیرہ میں شریک ہوئے ہوں (۳) خندتی وغیرہ میں شریک ہوئے ہوں (۳) خندتی وغیرہ میں شریک ہوئے ہوں (۵) وہ کمن صحابہ ہوئے ہوں (۵) وہ کمن صحابہ جنہوں نے عہدرسالت میں غزوات میں شرکت نہیں کی دلائل کے لحاظ سے ابو منصور بغدادی کی جنہوں نے عہدرسالت میں غزوات میں شرکت نہیں کی دلائل کے لحاظ سے ابو منصور بغدادی کی جنہوں اہل سنت نے حضرت علی کو عثان پر فوقیت دی ہے لیکن جمہور اہل سنت کا مسلک نقذیم عثان ہے امام نووی کھتے ہیں و الصیحیہ المشہور کہ تقدیم عثمان آتی اس ممن کی ایک بحث خدیجہ وعائشہ اور فاطمہ وعائشہ کی افضلیت کی بھی ہے جس کی عثمان آتی۔

تفضیل طنی ہے یاقطعی؟

تفضیل کا مسکلہ طے ہونے کے بعد ایک سوال یہ بیدا ہوتا ہے کہ صحابہ کی افضلیت قطعی اوراخروی ہے یا محض ظاہری ودنیوی ہے امام ابوالحن اشعریؓ کار جھان قطعیت کی جانب ہے جب کہ امام ابو بکر باقلانی اسے طنی واجتہا دی کہتے ہیں دلگتی بات اشعریؓ کی معلوم ہوتی ہے۔

## فَضلُ أبى بكرِ الصَدِيقِ

ك ي شرح مسلم ٢٤٢/٢ كتاب نضائل الصحابة

جےرہ اور ٹھیک فتح مکہ کے موقع پر ایمان لائے جب کہ ام الخیر شروع ہی میں مسلمان ہوگئ تھیں ، حضرت ابو بکر جسمانی طور پر نجیف ولاغر تھے، چہرہ کم گوشت اور رنگ گندی تھا، بیشانی بلند وفراخ اور آئکھیں ذرا اندر دھنسی ہوئی تھیں بالوں میں سفیدی آ جانے کے بعد آپ مہندی کا خضاب کرنے لگے تھے، فطرت شروع ہی سے بروی سلیم پائی تھی زمانہ جاہلیت میں بھی بھی شراب کو ہاتھ نہیں لگایا اور تمام کہ بائر سے محفوظ رہے اہل مکہ کے درمیان ان کی شہرت وشاخت شراب کو ہاتھ نہیں لگایا اور تمام کہ بائر سے محفوظ رہے اہل مکہ کے درمیان ان کی شہرت وشاخت ایک امین وراست باز دولت مند تا جرکی تھی ، علم وتج بہ اور حسن اخلاق کے باعث قریش ان کی کافی عزت کرتے اور خون بہا کا مال انہیں کے پاس جمع ہوتا رسول اللہ بھی کے وہ شروع ہی سے ہمنشیں تھے اور خون بہا کا مال انہیں کے پاس جمع ہوتا رسول اللہ بھی کے وہ شروع ہی سے ہمنشیں تھے اور خون بہا کا مال انہیں کے پاس جمع ہوتا رسول اللہ بھی کے وہ شروع ہی سے ہمنشیں تھے اور خون بہا کا مال انہیں کے پاس جمع ہوتا رسول اللہ بھی کے وہ شروع ہی سے ہمنشیں تھے اور خون بہا کا مال انہیں کے پاس جمع ہوتا رسول اللہ بھی کے دہ شروع ہی سے ہمنشیں تھے اور خون بہا کا مال انہیں گی رفا قت رہی تھی۔

اسلام

قربت کے اس طویل دور میں انہوں نے آپ کو ہر ہر زاوئے سے دیکھا تھا اس لئے نبوت کے بعدسب سے پہلے ابو بکر ہی ایمان لائے اور دین کی نشر واشاعت کو ، نبی کی طرح انہوں نے بھی اپنااوڑ ھنااور بچھونا بنالیا، وہ دعوت کی ہرملا قات میں حضور کے ساتھ ہوتے اور عرب قبائل سے آپ کا تعارف کراتے تھے عثال بن عفان ، زبیر بن العوام ،سعد بن ابی و قاص ، طلحہ بن عبداللہ ،عثمان بن مظعون ، ابوسلمہ اور خالد بن سعید بن العاص آپ ہی کی ترغیب پر مسلمان ہوئے سابقین اولین میں غلاموں اورلونڈیوں کی بھی خاص تعدادتھی ،صدیقِ اکبرنے زر کثیر صرف کر کے انہیں مشرکین کے پنجوں سے نجات دلائی، بلال ، عامر بن فہیرہ، زنیرہ، نہدید، جارید، بن مؤل اور بنت نہدیہ صدیقی جود وکرم کے ذریعے آزاد ہوئے ، اہل مکہ کو بید ین بیندنه تھا، اس کئے وہ مسلمانوں کوستانے میں کوئی کسرنہ چھوڑتے تھے، دیگر صحابہ کی طمرح صدیق اکبرجھی ان تکلیفوں سے محفوظ نہ تھے اور مشرکین آپ کی نبوت نوازی پر بڑے جراغ پا رہتے مکے کی زمین تنگ ہونے کے بعد جب مسلمانوں کی ایک جماعت نے حبیثے کو ہجرت کی تو ابو بكرنے بھى وطن چھوڑنے كا فيصله كياليكن جب آب برك الغماد پينچے تو ابن الدغنه وہال سے آپ کواپنے ساتھ واپس لے آیا اور کہا کہ تم جیسے بااخلاق شخص کا مکہ سے نکلنا مناسب نہیں۔

#### أتجرت

مدینه منورہ میں اسلام پھیل جانے کے بعد دوسرے صحابہ کی طرح آپ نے بھی وہاں كاقصد كياليكن بارگاہ نبوت سے حكم ملا كه ابھى جلدى نه كرو مجھے بھى عنقريب ہجرت كاحكم ہوگاتم میرے ساتھ چلنا، چنانچہ ہجرت کے سفر میں ابو بکر ہی حضور کے ساتھ تھے اور غار تو رہے قبا تک ہرجگہ تاریخ میں آپ کی جانثاری کے واقعات ملتے ہیں مکے کے برعکس اسلام مدینے میں آزاد تھااسلئے حضور نے دین تعلیم وتربیت اور دنیا کی امامت وقیادت کیلئے اللہ کے گھر کی تعمیر ضروری سمجی اس سلسلے میں جوز مین خریدی گئی اس کی قیمت بھی حضرت ابو بکر ہی نے ادا کی حارثہ ابن ز بیر سے آپ کی مواخا ۃ قائم ہوئی کلی دعوت کی طرح مدنی جہاد میں بھی وہ حضور کے ساتھ رہے اورتقر يبأ ہرغز و ہے ہی میں آپ نے شرکت کی اور تبوک کے موقع پرتو گھر کا ساراا ثاثة لا کر حضور ا کے قدموں میں ڈال دیا اسلئے حضور ؓ نے اپنی آخری تقریر میں فرمایا تھا کہ ابو بکر کے مال ہے مجھے جتنافیض پہنچاہے اتناکسی کی دولت ہے ہیں پہنچا، 9 ھیں جب حضور نے صحابہ کو حج کیلئے روانہ فرمایا تو ان کا امیر ابو بکر ہی کومقرر کیا اس طرح مرض الوفات میں بھی وہ مسجد نبوی کے امام رہے۔ خلافنت

وفات نبوی کے بعد ثقیفہ بنوساعدہ میں خلافت کی بابت جواختلاف اٹھ کھڑ اہوا تھا اسے بھی ختم کرنے میں بلا شبہ صدیقی حکمت و تدبر کو دخل تھا آپ ایک مفرد شان رکھتے تھے، اس کئے صحابہ نے بالا تفاق آپ کو اپنا خلیفہ بنایا جس وقت حضرت ابو بکر عظیم منصب پر فائز ہوئے ہیں وہ بڑا خطرناک اور بھیا نک وقت تھا ایک طرف مدعیان نبوت اٹھ کھڑ ہے ہوئے تھے، تو دوسری جانب منکرین زکو ہے نے ایک بحران کھڑ اکر دیا تھا جب کہ تیسری طرف ارتداد کی لہر نے پورے عرب میں بعاوت کی آگ لگادی تھی صدیق اکبر نے نہایت الوالعزی کے ساتھ اس طوفان کا مقابلہ کیا حضرت اسامہ کی فوجی مہم کو روانہ فر مایا، سجاح، طلیحہ، اسووعنسی اور مسلمہ کناب کا قلع قع کرنے کے لئے خالد بن ولید کو بھیجا مرتدین کی خبر لینے کے لئے علاء ابن حضری روانہ ہوئے اور منکرین زکو ہ کے ساتھ بھی نہایت ختی سے پیش آئے نینہ بی مہینوں معرف اور منکرین زکو ہ کے ساتھ بھی نہایت ختی سے پیش آئے نینہ بی مہینوں

میں نضابدل گئی ارتد ادکا قصہ پاک ہوا، انکارز کو ۃ کا فتنہ دب گیا، جھوٹی نبوت کا قلع تمع کردیا گیا اور حالات پھرای ڈگر پرآ گئے جسیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں تھے، اندرونی انتشار کوختم کرنے کے بعد صدیق اکبرنے بیرونی فتو حات پر توجہ دی، جہاد کا کی طویل سلسلہ شروع ہوا، روم وایران پرفوج کشی کی گئی اور بہت سارے علاقے اسلامی قلمرومیں داخل ہو گئے۔

جنگ بیامہ میں حفاظ کی ایک بردی تعداد شہید ہوجانے کے بعد آپ کوتر آن کی حفاظت کی فکر ہوئی ، صحابہ کے مشورے سے آپ نے ایک نہایت اہتمام کے ساتھ اسے ایک صحفے میں جمع فرما دیا ، اس طرح ملک کی نظم نسق میں نئے اضافے کئے ، تعزیر وحدود کی تعیین کی ، بیت المال کی ممارت تغیر کرائی ، افتاء کا شعبہ قائم کیا مجاہدین کی اخلاقی تربیت پرخصوصی توجہ دی جنگی سامان کی فراہمی ہوئی ، آپ کے فضائل ومنقبت اور دینی خدمات کا شار مشکل ہی نہیں ناممکن ہے ، کی فراہمی ہوئی ، آپ کی فضائل ومنقبت اور دینی خدمات کا شار مشکل ہی نہیں ناممکن ہے ، حدیث کی کتابوں میں آپ کی بابت بے شار روایات موجود ہیں صدیق اکبر کوشعروا دب کا ذوق تھا خطابت کے شہموار تھے ، نسب دانی میں مرجع شار کئے جاتے تھے ، اور تفییر وحدیث اور فقہ واجتہاد میں ان کا مقام بلا شبہ سب سے بلند تھا۔

#### وفات

Lat J

اللهِ " قَالَ وَكِيْعٌ يَغْنِي نَفْسَهُ

سنو! میں ہرلیل کی خلت ہے براءت کرتا ہوں اگر میں سی کفلیل بنا تا تو یقییناً ابو بکر کو بنا تا بیشک تہاراساتھی الله کاخلیل ہے،حضرت وکیج نے فر مایا کہ صاحب سے آپ خودکومراد لیتے ہیں۔ بیت الله پر ہلالی پر چم لہرانے کے بعد دین کی بھیل ہوگئی اور رسول الله صلی الله علیہ وسلم آ خرت کی تیاری میں لگ گئے اا ھ صفر کے آخری عشرے میں اپنے غلام ابوجہم کے ہمراہ آپ بقیج تشریف لے گئے واپسی پرطبیعت ناساز ہوگئی رہے جہارشنبہ اور حضرت میموند کی باری کا دن تھا ای حالت میں آپ باری باری از واج مطہرات کے یہاں قیام فرماتے رہے کیکن یا نجویں دن جب طبیعت مزید ناساز ہوئی توان کی اجازت سے مستقل حضرت عائشہ کے حجرے میں قیام پذیر ہو گئے ، اورسب سے آخری نماز آپ نے مغرب کی پڑھائی اس کے بعد جمعہ کے دن یہ منصب حضرت ابو بکر کوعطا ہواانہوں نے تین دن امامت فر مائی واقعہ قرطاس اسی دوران بیش آیا اور شرکین کو جزیرۃ العرب سے نکالنے اور وٹو د کے ساتھ سخاوت واحسان کا معاملہ کرنے کی وصیت فرمائی اسی دن آپ پر سرمشکیس یانی ڈالا گیاافا قہ ہوا تو عباس علی کے سہارے مسجد میں تشریف لائے حضرت ابو بکر، ظہر کی تمازیرُ ھارے تھے رسول اللہ کود کھے کر انہوں نے بیچھے ہمنا حا ہالیکن آپ نے منع فرمادیا اوران کے پہلو میں بیٹھ کرامامت فرمائی نبی کو دیکھ کرابو بکرنے اور ابو بکر کود کھے کرصحابہ نے ارکان ادا کئے نماز ہے فراغت کے بعد آپ نے منبر پر فروکش ہو کراین زندگی کا آخری خطبہ دیا جس میں حمد وثنا کے بعد اصحاب احد کے لئے دعاء مغفرت ، انصار کے ساتھ حسن اخلاق کی تا کید ،حضرت اسامہ کی صلاحیت وامارت کی تو ثیق اور دیگر وصیتول کے بعد بحج مسلم كطريق كمطابق آب في فرمايا عَبدٌ حيومً اللَّهُ بَيْنَ أَن يُوتيهُ زَهرةً الدنيا وبينَ مَاعِندَهُ فَاحتارَ ماعندَه كهايك بندے كوالله نے اختيار ديا كه وه دنيا كى نعتيں لے یا باری تعالی کا قرب، تو اس نے قرب الہی کو اختیار کرلیا راوی حدیث مسلم ابوسعید بیان كرت بين فبكى ابُوبكر وَبَكى فَقَالَ فَدينَاكَ بِالْبَائِنَا وأُمهَاتِنَا قال فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هُو المُخَيِّرُ وكَان ابُوبكرِ أعلمَنا بدوفات نوى كالثاره تھااس کئے یہ سنتے ہی حضرت ابو بکر بے تحاشہ روئے اور کہا ہمارے مال باپ آپ پر قربان

ہوں عبد مخیر اللہ کے رسول ہی تھے، اور ابو بکر اس بات کو ہم سب سے زیادہ جانے تھے۔

﴿الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته

خلمة محبت وتعلق كا كونسا درجہ ہے؟ قاضى عياض اور حافظ ابن حجر نے اس سلسلے ميں متعدد معنی نقل کئے ہیں ۔

(۱) الإفتقارُ والامتناعُ فخليلُ اللهِ المُنقَطِعُ إليه كَى ايك بَى كا بوكراى برمخم بوجانا توظيل الله كامطلب بارى تعالى كاطرف ممل يكسوبونا ب(٢) الاختصاص، خصوص تعلق برسالا صطفاءُ كى كومجت كے لئے منتخب كرلينا۔ (٣) صَفاءُ المودةِ بِتَحَلُّلِ الأَسْوَادِ الي مخلصان محبت كراز ونياز مين كوئى خفا باقى ندر بر (۵) المخليلُ من لائيسَعُ اللهُ لَغَيْرِ المَحَلِيلِ لِعِن اتى زيادہ محبت كه ال كے بعد دل مين كى دوسر بے تعلق كى گنجائش فك نفر بالم نووئ الله عن مخالَةِ ايا ہ لينى من مخالَةِ ايا ہ لينى مين برخص سے اين گهرى دوتى سے برأت كرتا بول كيونكه بية وصرف الله كاحق ہے۔

یہاں بیسوال بھی اٹھتا ہے کہ محبت وخلۃ میں کون افضل ہے امام نو ویؒ نے مشکلمین کے تین اقوال نقل کئے ہیں۔

(١) هُما بِمعنى فلا يكونُ الحَبِيبُ الاخليلاَ ولا يكونُ الخليلُ الا حبيبًا

المراجم المراج

دونوں مترادف ہیں ای لئے ہر حبیب خلیل ہے اور ہر خلیل حبیب ہے۔

(۲) الحبيبُ يُرفَعُ لِآنها صفةُ نبينا على وهو أفضلُ مِنَ المحليلِ حبيب كادرجه اونچاہے كيونكہ وہ بالم كل مفت ہے اور وہ فليل سے افضل ہيں۔

اونچاہے كيونكہ وہ بمارے نبي صلى الله عليه وسلم كل صفت ہے اور وہ فليل سے افضل ہيں۔

(۳) المحليل أرفع خليل كا درجه اونچاہے فقد ثبَتتَ خُلةُ نبينا على لله تعالى.

تنیوں میں کونسا قول راجے عموماً محدثین نے اس کا کوئی تشفی بخش جواب نہیں دیا، ہمارے نزد یک پہلی رائے زیادہ وزنی ہو آپ کی فضیلت حضرت ابراہیم پر بایں معنی ثابت ہوگی کہ وہ صرف فلیل سے جب کہ حضور صبیب بھی ہیں، تو ان کی بنسبت اللہ تعالی سے آپ کا دو ہر اتعلق ہوا، بعض روایتوں میں خلیلی من امتی ابو بکر کے جوالفاظ آتے ہیں محققین کے زدیک وہ ضعیف ونا قابل اعتبار ہیں حقیقت حدیث باب ہی میں منقول ہے ای طرح حضرت ابو ہریہ اور ابوذرغفاری جواللہ کے رسول کوفیلی کے الفاظ سے یاد کرتے ہیں حافظ ابن جرنے لکھا ذلك جائز کہم و الایک جورڈ کیلو احد منہم آن یقول آنا خلیل النہ کے یہ کہنا جائز ہے، کوئکہ حضوران میں سے ہرایک کے لیل سے ہاں البتہ کی صحابی کے لئے یہ کہنا درست نہیں کہ میں نی کا خلیل ہوں۔

﴿ان صاحبکم حلیل الله ﴾ صحیح مسلم میں وقد اِتَّخذ الله صاحبکم حلیلاً منقول ہے ۔۔۔۔۔مدیث مسلم (فضائل/ ۴۸) ترندی (مناقب/۱۰) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجه کی سند بھی پہلے راوی کوچھوڑ کر بعینہ مسلم کی ہے۔

سس کے مال نے مجھے اتنا فائدہ نہیں پہنچایا جتنا کہ ابو بکر کے مال نے پہنچایا راوی کہتے ہیں کہ ابو بکررو پڑے اور عرض کیااے اللہ کے رسول میں اور میر امال آپ ہی کا تو ہے۔ سیحی مسلم میں إن مِن أَمنَّ النَّاسِ علیَّ فی مَالهِ وصُحبَتِهٖ أَبُوْبِكُو مِنْقُولَ ہے بیدر اصل اوپروالی حدیث ہی کا ایک حصہ ہے تر مذی میں اس ہے پہلے ما لِآحدِ عِنْدُنَا یَدُّ الا وقد کَافِیْنَاہ مَا حَلَّا اَبُوبِکُو فَإِنَّ لَه عِندُنَا یَداً یُکَا فِیهِ اللَّهُ بِها یومَ القِیَامَةِ بھی آیا ہے لیمی میں نے سب کے احسانات کا بدلہ چکا دیا سوائے ابو بکر کے ان کو اللہ تعالی قیامت ہی میں اس کا صلہ دےگا۔

اسلام کوابتدائی دور میں جب اسباب وسائل کی شخت ضرورت تھی حضرت ابو بکرنے اس وقت اپنی دولت کولٹایا ابن سعد سے منقول ہے آسُلَم أَبُوْ بِکو وَلهُ اَدِبعُون الفاً، اَنفَقَهَا کُلُها عَلی دسولِ اللّهِ صلی اللّه وسلم وفی سبیلِ اللّه اس طرح سابقین اولین میں بلال عبثی، عامرا بن فہیرہ ، زنیرہ اور نہدیہ وغیرہ جیسے غلاموں کوخرید کر انہوں نے آزاد کیا حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں لکھا ہے کہ سجد نبوی کی زمین کی قیمت بھی رسول اللّه نے انہی سے دلوائی تھی غزوہ تبوک کے موقع پر جب آپ نے صحابہ سے تعاون کی اپیل کی تو انہوں نے سارا اٹا ثالا کرنی کے قدموں میں رکھ دیا۔

صحابہ کرام اپنی فضیلت پرخوش ہونے کے بجائے تواضع میں روبڑے تھے، یہ دراصل صدیق اکبری خلافت کا اشارہ ہے پہلا اشارہ آپ نے ۹ رھیں انہیں امیر الجے بنا کر کیا دوسرا شارہ امامت کی صورت میں ظاہر ہوا حدیث با بمیں اور زیادہ واضح اشارہ ہام ترمذی نے ابواب المناقب "باب مناقب ابی بکر" میں اسے اپنی سند سے روایت کیا ہے جس کو وہ حسن غریب من هذا الوجه قرار دیتے ہیں جب کہ ابن ماجہ کی سند صحیح ہے بوصری نے زوائد (۱۸۴۱) میں لکھا ہے "هذا اسناد رجالہ ثقاب"

(٩٢/٣) حَدَّثَنَا هِشَّامُ بُنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّغِبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبُوْبَكُو وَعُمَرُ سَيَّدَاكُهُولِ آهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْآوَلِيْنَ اللهُ عليه وسلم أَبُوْبَكُو وَعُمَرُ سَيَّدَاكُهُولِ آهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْآوَلِيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ لَاتُخْبِرْهُمَا يَاعَلِيُّ! مَادَامَ حَيَّيْنِ. وَالْمُرْسَلِيْنَ لَاتُخْبِرْهُمَا يَاعَلِيُّ! مَادَامَ حَيَّيْنِ. الوبكر اورعم انبياء ورسل كوچور كر جنت مين اكل بَحِطِ تمام اده رسم لوگول كروار

ہوں گے،اے کی!وہ دونوں جب تک زندہ رہیں تم انہیں اس کی اطلاع نہ کرنا۔

﴿ سیدا کھول اهل الجنة ﴾ ترندی میں پی منظر بھی موجود ہے حضرت علی کہتے ہیں کنتُ مع رسولِ اللّه صلی اللّه علیه وسلم إذ طَلَعَ اَبُوْبَكُو وَعُمَرُ پُرآ پ نے یہ فضیات بیان کی کھل کی بابت ملاعلی قاریؒ نے قاموں کے حوالہ سے "من جاوز الثلاثین اواربعاً وثلاثین الی احدی و خمسین" کی وضاحت کی ہے جس کی روسے ہروہ خض کھل ہے جو سے سے ۱۵ یاسے ۱۵ کے درمیان ہو طبی فرماتے ہیں اُعْتَبِرَ مَا كَانُو اعلیه فی الدُنیا و إلا فَلیس فی الجنة کھل یعنی دنیا کے اعتبار سے کھل کہا گیاور نہ جنت میں کوئی ادھیر نہ ہوگا جیسا کے مسلم وترندی کی روایت بتلاتی ہے۔

یہاں ایک اشکال ترفری کی روایت الحسن و الحسین سیدا شباب اهل الجنة کے ہوتا ہے، کہ جنتی سب جوان ہوں گے اور ان کے سردار حضرت حسنین ہوں گے تو بھرصدیث باب کا کیا مطلب ہوگا حضرت مولانا رشید احمد گنگوئی فرماتے ہیں فما وَرَدَ فِی شَانِ الْحَسنَین رضی الله عنهما دُونَ ماوَرَدَ فی شانِ الشَیخین فَلا یَلزمُ المعارضة فهما سید ان لِمَن ماتَ شاباً وهذان لِلکُلُ لِین حضرت حسنین کی فضیلت شیخین کی فضیلت سے بالکُل الگ ہے اس لئے کوئی تعارض نہیں کیونکہ وہ دونوں صرف جوال مردول کے سردار ہول گے اور یہ حضرات تمام جنتیوں کے سردار ہول گے۔

﴿ مِن الأولين ﴾ ملاعلى قارى نے لكھا ہے اى مِن اولياءِ الأمَم المُتقدمين فَيكُونَانِ افضلَ مِن اَصحابِ الكھفِ ومُومنِ ال فِرعُونَ ومِنَ الخَضَرِ أيضاً عَلى القَولِ بِأنه ولى الله لي لي المحابِ الكھفِ ومُومنِ ال فِرعُونَ ومِنَ الخَضَرِ أيضاً عَلى القَولِ بِأنه ولى الله لي يعن الم سابقة كتمام اولياء كبي سردار بول كے يونكه وه اصحاب كهف فرعون كرد باركمون اور خضرے بحى افضل بين بشرطيكة خضركوني كے بجائے ولى مانا جائے۔ فرعون كرد باركمون اور خضرے بي الله مِن اولياءِ هذهِ الأمَّة وعُلمائِهِم ﴿ وَالاحرين ﴾ ملاعلى قارى فرماتے بين اى مِن اولياءِ هذهِ الأمَّة وعُلمائِهِم

﴿ وَالْاَ تَحْرِینَ ﴾ ملا کی قارق مرمائے ہیں ای میں اولیاءِ معنو کیا۔ وشُهدائِهم لیعن امت محدید کے اولیاءعلماءاور شہداء کے بھی سردار ہوں گے۔

یہ صحیح مسلم جامع ترندی سے الکوکب الدری۳۱۸/۲

لے مرقاۃ المفاتی مناقب ابی بمروع فصل دوم عدیث ا

يع ترندى ابواب المناقب مناقب الحسن والحسين

<sup>🚨</sup> مرقاۃ/الی بکروعمر

﴿ الله النبين والموسلين ﴾ انبياء ورسل كے سردارنہيں ہوں گے اس كے ذرايع حضرت عينی عليه الصلوٰة والسلام كا خصوصا استناء كيا گيا كيونكه وہ امت محمد يہ كة خرين ميں شامل ہيں اى طرح خصر مجمی بشرطیكه ان كونی مانا جائے ملاعلی قاری لکھتے ہیں فلحو نے عیسی علیه السلام و كذا النّحضِرُ على القول بنبو ته .

﴿ لا تخبرهما یا علی! ما داما حیتن ﴾ یفضیلت شخین کوبتانے سے کون منع کیا؟

اس کا ایک جواب تویہ دیا گیا کہ بشری تقاضے کے تحت عجب میں مبتلا ہونے کا اندیشہ تھا ماعلی قاری نے کھا ہے اِن مَنْزِ لَتَهُمَا عِندهٔ صلی الله علیه وسلم اعلی مِن ذلك یعنی الله علیه وسلم اعلی مِن ذلك یعنی الله کے دسول کے زدیک دونوں حضرات کا مقام اس سے کہیں زیادہ بلند ہے کہ ان کے بارے میں اس طرح کا اندیشہ کیا جائے بلکہ حضرت گنگوہی نے اور زیادہ تحق کے ساتھ لکھا ہے فَمَنقَصَهٌ اس طرح کا اندیشہ کیا جائے بلکہ حضرت گنگوہی نے اور زیادہ تحق کے ساتھ لکھا ہے ذر جیھما گھما بسُوء ظُنِّ باصحابِ النبی صلی الله علیه و سلم و حَظ لھما عن ذر جیھما عن ذر جیھما عن ذر جیھما اس کی قریب تردوہ کی تو جیمان میں گتاخی اور صحاب سے برگمانی کرنا ہے جو یقینا جائز نہیں اب اس کی قریب تردوہ کی تو جیمات ہیں۔

(۱) ملاعلی قاری فرماتے ہیں انما معناہ واللہ اعلم لا تُخبرهُما یَاعَلی قَبلی لَائِسَرَهُمَا بِنَفسِی فَیَبلُغُهُمَا السوورُ منی ممانعت کی وجہ بیتی کہ آپ بغرنفی انہیں بثارت دیں اور مسرت کا یہ بیغام انہیں براہ راست آپ کی جانب سے پنچ حضرت گنگوہی نے ایک دوسری علمی شق بیان کرتے ہوئے لکھا ہے فیکون العلم الحاصل لھما بِخبرِه عِلمُ یقنِ بِخلافِ اِخبارِ علی فَانِ العِلمَ الحاصل به لکان ظنیا کیونکہ خود آپ کی خردیے کی صورت میں شیخین کو کم یقین حاصل ہوگا جب کہ حضرت علی کی اطلاع کا درجہ فنی علم کا ہوگا۔

(۲) حضرت گنگوبی فرماتے ہیں انما نھی عنِ الاخبارِ لیکونَ مَا یَحصُلُ لَهما بعدَ الحَصْرِ نعمة غیرَ مُتَرَقِبَة فیکونُ السرورُ به اَو فَرَ منه اِذَا کَانَا یَجِد اِنِهٖ عَلی انتظارِ منهما و تَرَقبُ ممانعت کی وجہ یقی کہ یہ چیز انہیں محشر میں نعمت غیر مترقبہ کے طور پر معلوم ہوتو خوشی اس سے کہیں زیادہ ہوگی جب کہ وہ انتظار وامید کے بعد اس مقام کو پائیں۔

کے ہے۔ الکوکب الدری ۳۱۹/۲

ك تات مرقاة الفاتح مناقب الى بكرو عمر فصل دوم حديث

حضرت شیخ الحدیث مولا نامحرز کریانے بہلی کور جہے دی ہے لیکن یہ بات محلِ نظر ہے کیونکہ حضور کا مقصد اگر خود بشارت دینا ہوتا تو لا تخبر هما یا علی پراکتفاء کرلیا جاتا ماداما حیین کے توبیالفاظ بی بتاتے ہیں کہ آپکا مقصد بینہ تھا بلکہ ان دونوں سے اس فضیلت کوخی بی رکھنا تھا اس لئے ہمار سے ناقص خیال میں دوسری تو جیہ زیادہ وزنی ہے علامہ سندھی نے لکھا ہے ذکر کوفادةِ التابیدِ لأن لا یُظُنُّ تخصیصُ النبی بالحال و الا فلا یُتَصورُ الا خبارُ بعد الموت یہ خبر ہمیشہ کے لئے ہاوراس میں نی کی بابت حال کا گمان نہ کیا جائے ورنہ فوت کے بعد اطلاع کا کوئی جواز ہیں۔

صدیت ترندی (مناقب/۱۰) میں بھی آئی ہے اور امام نے اسے حسن غویب من هذا الوجه والولیدبن محمد الموقری یضعف فی الحدیث کہا ہے جب کہ ابن ماجہ کی سند میں حسن بن عمارہ راوی مسلم، نسائی، ابوحاتم، ابن معین، ساجی، وارقطنی، احمد بن عبل اور ابن حجر کے نزدیک بالا تفاق متروك ہے، اس لئے الدیباجة (۱/ ۱۲۲۱) میں اسنادہ صنعیف کا فیصلہ کیا ہے۔

(٣/٨) حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالاَ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الْآهِ فَالاَ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الْآهِ مَنْ عَطِيَّةً بْنِ سَعْدِعَنْ آبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَطِيَّةً بْنِ سَعْدِعَنْ آبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعُلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَا عَلَى الللَّهُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى الْعُلْمُ عَلَا عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى الْمُعَلَّمُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى الْمُعْلَى الْعُلْمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعُلْمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَى الْمُعَلِمُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى الْمُعَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَا عَلَا عَلَى الْع

حضور ﷺ نے فرمایا کہ سب سے بلند درجے والے جنتیوں کوان سے نجلے درجے کے جنتی ایسے دیکھیں گے جسیا کہ آسان کے کنارے پر طلوع ہونے والا تارہ دکھائی پڑتا ہے ابوبکر وعرانہیں بلندمر تبدلوگوں میں ہیں بلکہ ان سے بھی کچھآ گے ہی ہیں۔

روس الله الدرجات العلى يراهم من اسفل منهم الله مثلوة باب مناقب ابى الله الدرجات العلى يراهم من اسفل منهم الله مثلوة باب مناقب ابى المكرو عمر فصل دوم مين يه عديث مصنف في شرح النة كوالے مناقل كي بحر مين خط كثيره الفاظ قدر مختلف بين يعني إن اهل الجنبة ليتراؤون اهل عليين كما

ال ملاحظ ، وتهذيب المجديب (٢٦٣/٢)

تَرون الكُوكب الدُريُّ في السّماءِ لِعِنَ اللهِ جنت اللّعليين كواس طرح ديكھيں گ جس طرحتم آسان میں درخشاں ستارے کود کیھتے ہو۔

﴿ كما يرى الكوكب الطالع ﴾ مشكوة بين الكوكب الدرى اورمنداتم بين ان الفاظ كے ساتھ الغابر كا بھى اضافہ ہے ملاعلى قارى في اس كا مطلب المضيئى كالدُوا والدافِعُ بنوره ظلمةَ مَاحولهُ لَقُل كياميعني موتى كي طرح روثن يا بني تابناكي سے اردگرد کی تاریکیوں کو چھا نٹنے والاستارہ ، گویا ان حضرات کا مقام اتنا بلند ہے کہ وہ دوسرے جنتیوں کو تارے کی مانند دکھائی دیں گے۔

﴿وان ابا بكر وعمر منهم وانعما ﴾ ملاعلى قارى فرمات بي كه تقريع بارت يول ے ای استقرا منہم و انعما وہ دونوں ان لوگوں میں شامل ہیں انعما اشمل کی طرح ہے بعنی مادے کو باب افعال میں پہنچا کرا بتداء وبلوغ کے معنی پیدا کرنا امشیل شال کی طرف جانااوراعر ق عراق میں پہنچا، کلام عرب میں اس کی بہت مثالیں ہیں تو ملاعلی قاریؓ کے الفاظ مين ابتدائي معنى تو دخل في النعيم النعيم اورانتهائي معنى زَادَا في الدرجةِ والرتبةِ وتَجاوزا عن كونِهما اهلَ عِليين في المنزلة النكامقام ومرتبه بره كيا بلكهوه اهل عليين \_ بھی آ گے بڑھ گئے علامہ سندھی نے بھی یہی دومفہوم نقل کئے ہیں جب کہ سیوطی کے حوالے سے انہوں نے حضرت ابوسعید کی و ما انعما کی تشریح هما اهل لذلك نقل کی یعنی وه دونوں اس مقام كے محق بيں .... سندكى بابت الدياجة على ابن ماجه (١٩١١م) ميں اسناده حسن كا فیصلہ کیا گیا ہے۔

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثْنَا مُوْمَّلٌ قَالًا: ثَنَا سُفْيَانُ ،عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرِبْعِيّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ دِبْعِيْ بْنِ حِرَاشِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَان، قَالَ: قَالَ رَسُوٰلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إنِّي لَا أَدْرِيْ مَاقَدْرُ بَقَائِيْ فِيْكُمْ ، فَأَقْتَدُوْ ا بِاللَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِى وَأَشَارَ اللَّى أَبِي بَكُرٍ وَعُمَرَ.

لـ تـ تـ م م قاة المفاتيح منا قب الى بكر وم فصل دوم صديث ا

فرمایا مجھے معلوم نہیں کہ میں تم میں کب تک موجودر ہوں گااس لئے میرے بعدان دونوں کی اقتدا کرناا درآیے نے ابو بکروعمر کی طرف اشارہ کیا۔

جامع ترندی میں پی منظر کے طور پر حضرت حذیفہ کا یہ بیان بھی موجود ہے گنا جلو سا عند النبی ﷺ (انبی لا ادری ماقدر بقائی فیکم) طبی نے ماکواستفہامی قراردے کر اس کے معنی یہ بتلائے کا آڈری کم مدة بقائی فیکم اَقلیل اَم کَثِیرٌ جھے اپنی مرکی بابت معلوم ہیں کہ وہ زیادہ ہے یا تھوڑی علامہ سندھی اور ملاعلی قاری نے بھی بہی قول نقل کیا ہے۔

﴿فاقتدوا باللذين من بعدی علامه سندهی لکھتے ہیں وفیه تنبیة علی خِلافِتهِما بعده ﷺ یہ ان کی خلافت کا اشارہ ہے یین نہیں کیونکہ امت مشورہ کی بنیاد پر خلافت صدیقی کے انعقاد کا عقیدہ رکھتی ہے امام طحاویؒ نے مشکل الا ثار میں ان الفاظ کی سے وضاحت کی ہے اَنْ تَمَثّلُوْا مِثْلَهُما وان تَحدوا حدوهُما فِیْما یکونُ بینهما مِن اَمرِ اللہ ین وَالا تَنْحر جوا عنهما الی غیرهما یعنی تم لوگ ان کی پیروی اور نقش قدم کی اتباع کرنا اور ان کی موافقت سے انح اف نہ کرنا ۔ کویا رسول اللہ ﷺ کودتی کے ذریعہ بیمعلوم ہو گیا تھا کہ وفات کے بعد ابو بکر وعمر ہی کے بعد دیگر ہے آپ کی امت کی قیادت کریں گے۔

ھا روفات ہے بعدا بور روس ہے بعدا ہوں کے مارس کے ابن ماجہ کی سند میں مؤمل بن المعیل حدیث ترزی (مناقب/انی بکر) میں بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند میں مؤمل بن المعیل عدوی کومحدثین نے منکو کثیر المخطاء کثیر الغلط اور ابن حجر نے تقریب (۲۹۹ علی میں صدوق سینی الحفظ قرار دیا ہے اس لئے سند کوالد یباجہ علی ابن ماجہ (ا/ ۲۵ میں اسنادہ حسن لغیرہ قرار دیا گیا ہے جب کہ ترزندی کی سنداس ہے بہتر ہے۔

رَهُ ﴾ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا يَحْيى بْنُ آدَمَ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ ابِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ ابِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيْرِهِ، الْكَتَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِى وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِى وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِى اللهِ وَيُعَلِّونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِى اللهِ وَيُعَلِّونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يُرْفَعَ وَانَافِيْهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِى اللهِ وَيُعَلِّونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَالْمَقَتُ فَاذَا عَلِي بُنُ ابِي طَالِبٍ اللهَ وَهُلَ قَدْ زَحَمَنِى وَاخَذَ بِمَنْكَبِى فَالْتَفَتُ فَاذَا عَلِي بُنُ ابِي طَالِبٍ

فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَفْتُ آخَذًا أَحَبُ إِلَى أَنْ ٱلْقَى الله بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَآيِمُ اللهِ إِنْ كُنْتُ لا ظُنَّ لِيَجْعَلَنَّكَ الله عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ آنِى كُنْتُ آكُثَرَ أَنْ آسْمَعَ رَسُوْلَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ آنَى كُنْتُ آكُثَرَ أَنْ آسْمَعَ رَسُوْلَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: "ذَهَبْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَحَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخُولَتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ آنَا وَآبُوبَكُو وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَعُمَرُ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

ابوملیکہ سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عبداللہ بن عباس کے کویفر ماتے ہوئے منا کہ جب حضرت عمر کوتخت پر رکھا گیا تو ان کے گر دلوگوں کی بھیڑلگ گئی وہ سب محاس کو یا دکر نے کے ساتھ ان کے لئے دعائے معفرت کر رہے تھاس وقت جنازہ نہیں اٹھا تھا اور میں بھی وہ ہاں پر موجودتھا کہ اچا تک ایک شخص نے جمھے خوف ز دہ کر دیا جمھے دھکیلتے ہوئے آگے آیا اور میرا کا ندھا کیڑلیا مڑکر دیکھا تو وہ حضرت علی تھے وہ رحمت کی دعا کر رہے تھے اور کہدرہ تھے، اے عرقتم کیڈلیا مڑکر دیکھا تو وہ حضرت علی تھے وہ رحمت کی دعا کر رہے تھے اور کہدرہ تھے، اے عرقتم کی تما نہیں چھوڑا کہ اس کے کمل کو لے کر میں اللہ سے ملنے کی آرز وکروں خدا کی قتم جمھے اس بات کا بھین تھا کہ اللہ تم کو تمہارے دونوں ساتھیوں کے ہمراہ ہی رکھے گا اور بیاس لئے کہ میں اور ابو بکر وعمر آئے ، میں اور ابو بکر وی سے اس باتھر کے گئے ۔

﴿لما وضع عمر على سريره﴾ يهال دواحمّال بير\_

(۱) لِلْغُسلِ بعدَ المَوتِ لِعِيْموت كے بعد آپ کوشل دینے کے لئے تخت پر رکھا گیا، ملاعلی قاری اور شخ عبدالحق دہلویؒ نے اسی کوتر جے دی ہے۔

(۲) دوسرا احمال علامہ سندھیؒ نے یہ ظاہر کیا ہے للحمل المی المقبرہ لیمی ہوئے وہنین کے بعد قبرستان لیے جانے کے انہیں جنازے پر کھا گیا اس وقت لوگ جمع ہوئے اور حضرت علی نے آکر خراج عقیدت پیش کیا بخاری ومهتدرک حاکم میں منقول ہے کہ وفات سے پہلے خلیفہ ٹانی نے حضرت عاکشہ سے ان کے حجرے میں وفن ہونے کی اجازت مانگی تھی انہوں نے بخوشی مرحمت فرمادی پھر بھی حضرت عمر نے تدفین سے پہلے وریڈودو بارہ اجازت

لینے کی تا کید کی تھی چنانچہ جب دن طے ہو گیا تو غالبًا حضرت علی نے آکر یہ باتیں کہیں علامہ سندھیؓ نے و ھو الأو فق بقوله قبل أن يو فع لکھ کرای کو ترجیح دی ہے اور امام نو وی کا قول و السریر ھنا النعش بھی اس کی تائيد میں ہے کیونکہ نعش تیار جنازے کو کہتے ہیں ذوق بھی کہیں تو جیہ میں بعد اور دوسری میں واقعیت محسوں کرتا ہے۔

﴿ يدعون ويصلون ﴾ شَحْ الاسلام حفرت تشميريٌ فرمات بين وَلَعَلَّهُ كَانت عَندَهُم سُنةُ الامواتِ أن يُقالَ عندَهم نحوُ تِلكَ الكلماتِ كما هو المعروفُ بَيننَا أيضاً فإنا اذا حضَرنَا ميتًا نقولُ بنحوِ تلك الكلماتِ .

شایدموت کے وقت روسی ایر کا طریقہ تھا کہ مرحومین کے پاس پہنچ کر رحمت دمغفرت پر مشتمل دعائیہ کلمات کہ جائیں جیسا کہ وہ آج بھی ہمارے یہاں رائج ہے ہم جب کسی جنازے کے پاس پہنچتے ہیں تو اس طرح کے الفاظ کہتے ہیں۔

﴿فلم يرعني ﴿ روعاً عِيمُ اللهِ مِينَ اللَّهُ مِينَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ

﴿ فترحم على عمر ﴾ بخارى كے طريق ميں يومنمك الله كالفاظ منقول ہيں۔ ﴿ وان كنت الأظن ﴾ يه انى كامخفف ہے بخارى كى روايت ميں الأرجو ہے ﴿ ماخلفتَ احداً احب الى ﴾ ابن حجر نے لكھا ہے كه احب ميں رفع نصب دونوں

ہ اکر ہیں رفعی حالت میں اے مبتداء محذوف کی خبر مانا جائے گا جب کہ نصب کی صورت میں وہ احداً کی صفت ہے۔

﴿ ذلك انى كنت اكثر ان اسمع ﴾ بخارى مين الأنى كثيراً ما كنت اسمع ﴾ بخارى مين الأنى كثيراً ما كنت اسمع كنت كالفاظ بين علامه سندهي قرمات بين كه اكثو مبتداء بخبر محذوف باور بوراجمله كنت كن خبر ب-

لیجعلنك الله مع صاحبیك الماملی قاریؒ نے مرقاۃ المفاتیج میں عافظ ابن حجر فق الباری میں عافظ ابن حجر نے فتح الباری میں دوقول نقل کئے ہیں (۱) یہال حضرت علی کی مرادروضة اقدس میں حضرت عمر کی تدفین ہے کہ دنیا کی طرح وہ آخرت کی منزل میں جھی

ل مع مسلم الماري الماري

نبی وصدیق کے قرب وجوار میں رہیں گے۔

(۲) يہال موت كے بعد جنت ميں ان دونول حضرات كے ساتھ حضرت عمرى رفاقت مراد ہے عموماً محد ثين نے دونول اقوال ميں ترجے سے گريز كيا ہے اور شخ عبد الني مجددى نے تطبیق دیتے ہوئے لکھا ہے اى فى الدفن والبعث يوم الحشر والمرافقة فى الجنة سيحدہ توجيہ ہے ليكن ہمار ہے نزديك حضرت على نے يہال قرب تدفين كوئى مرادليا ہے كوئك جنت ميں رفاقت تو دوسر ہے عابہ كوئكى ہوگى ......مديث محتج بخارى (مناقب ۱۳۳۳)، صحح مسلم (فضائل الصحابة) ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجہ كى سند بھى بالكل صحح ہے۔ محت ميں رفضائل الصحابة) ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجہ كى سند بھى بالكل صحح ہے۔ اسماعيل (کے اسماعيل اللہ عَدْ اَنْ مَنْ الله عَدْ اِسْمَعِيلَ الله عَدْ اِسْمَعِيلَ الله عَدْ اِسْمَعِيلَ وَسَدَّ الله عَدْ اِسْمَعِيلَ وَسَدَّ الله عَدْ اِسْمَعِيلَ وَسَدَّ الله عَدْ اِسْمَعِيلَ وَسَدَّ الله عَدْ الله الله عَدْ الله ع

رسول الله الله الله الله المحروم كرميان بابر نكا اورفر بايا بمين اى طرح الله يا جائك الله على الله الله الله الله الله الله عن يمينه والاحراب خرَجَ ذَاتَ يومٍ فدخلَ المسجد وأبوبكو وعمرُ احدُهما عن يَمينه والاحرُ عن شِماله وهو اخِدُ بأيديهما فقالَ هكذا نُبعثُ يَومَ القِيامةِ .

﴿ هٰكذا نبعث ﴾ ملاعلی قاری كہتے ہیں أی نخرُج منَ القبورِ إلى مَوضع النَّسُورِ علامه دميری فرماتے ہیں فيه و الله اعلم اشارة إلى أنهما يُدفَنان مَعه في تُربةٍ ويقومَانِ مَعه فيها فِي صُحبت الله عديث ميں رسول الله ﷺ كے ماتھ ايك بَى جگه شخين كى تدفين كى طرف اشارہ ہے، پھر قيامت ميں بھی وہ دونوں آ ہے بی كے ماتھ قبرے اٹھيں گے، عديث باب كی تائيدائ روايت ہے بھی ہوتی ہے جوامام ترندی نے قبل كی ہے۔

قال رسول الله ﷺ انا أول من تَنشقُ عنه الارضُ ثم ابوبكرِ ثم عمرُ ثم اتى اهلَ البقيعِ فيُحشرُ بَينَ الحَومَين الحَومَين المَحرمَين المَحرمَين المَحرمَين المَحرمَين عديث ترندى مناقب الى بكريس بمى آئى ہے اور معنف نے اس پر هذا حدیث غریب

المرقاة الفاتح ١١١/١١٦

وسعید بن مسلمة لیس عند هم بالقوی کاتبره کیا بیراوی این ماجه کی سند مین بھی موجود ہے اس کئے الدیباجی ابن ماجہ (ا/ اے م) میں اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا گیا ہے۔ حَدَّثَنَا أَبُوْشُعَيْبِ صَالِحُ بْنُ الْهَيْشَمِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسِ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ عَنْ عَوْنِ بْنِ آبِي جُحَيْفَة، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "ٱبُوْبَكُو وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُوْلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِن الْآوَّلِيْنَ وَالْآخِرِ يْنَ إِلَّالنَّبِينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ " تمام رواۃ ثقد ہیں اس لئے الدیباجہ علی ابن ماجہ (۱/۷۷۷) میں مصنف نے اسنادہ صحیح لغیرہ کافیملہ کیا ہے شرح باب کی تیسری مدیث میں گذر چکی ہے۔ (١٠٢/٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرُوْزِيُّ قَالًا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنْسِ قَالَ: قِيْلَ: يَا رَحُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ اَحَبُّ إِلَيْكِ؟ قَالَ "عَائِشَةُ" قِيْلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ "اَبُوْهَا" یو چھا گیا اے اللہ کے رسول!! آپ کوسب سے زیادہ کن محبوب ہے، فر مایا عائشہ، پو چھا گیا مردوں میں؟ فرمایا اس کے والد۔غزوہُ مونہ کے بعد شامی قبائل کی تا دیب کے لئے رسول الله ﷺ نے جمادی الاخری آٹھ ہجری میں تین سوانصاری ومہاجرین مشتل ایک لشکرروانہ فرمایا جس کے امیر حضرت عمر و بن العاص تھے، بعد میں حضرت ابوعبید ہ کی امارت میں دوسوصحابہ کی ا یک کمک اور جیجی گئی جس میں ابو بکر وعمر بھی شامل تھے، دشمنوں کوشکست وینے کے بعد جب ابن العاص ذات اسلسل کی جنگ ہے واپس آئے تو قسطلانی نے بیمق کے حوالے سے ان کا ية ول نُقُل كيا ٢: فحدثتُ نفسي أنه لم يَبعثنِي عَلَى قومٍ فِيهم ابوبِكُو وعمرُ إلا لِمَنزلةٍ لِي عِندَهُ فأتَيتُهُ حتى قعدتُ بين يَديْه فقلتُ يَا رسولَ اللَّه أَيُّ النَّاسِ الخُ یعنی ابو بکر وعمر کی سربراہی کرنے کے بعد مجھے بیے خیال ہوا کہ میرا آپ کے نزویک بڑا مرتبہ ہے چنانچہ میں نے آ کر پوچھا۔

﴿ قَالَ عَائِشَةَ ﴾ ابن جمر في حي ابن حبان اور ابن خزيمة كوالے سے ابن العاص كا يو لفل كيا ہے ابن العاص كا يو لفل كيا ہے ابن العام كا القول كيا ہے ابن العام كا القول كيا ہے ابن العام كيا ہے ابن

بلکه مردول کی بابت بو چیور ہاہوں۔

﴿قال ابوها﴾ سيح مسلم اورتر مذى ميس حضرت عائشه كى حديث ال طرح ب شم مَن بعدَ ابي بكرٍ قَالت عِمر ثم قيل لها من بعدَ عمرَ قال ابُو عُبَيدةً بن الجراح كا بھی اضافہ ہے جب کہ بچے بخاری میں اس کے بعد عمروبن العاص کا بیہ بیان بھی ہے "فعّد رجَالًا" رسول الله ﷺ في اور بهي چندلوگول كنام كنائ "فَسَكَتُ محافة أن يَجعَلَنِي فی آخرهم، میں ڈرکر خاموش ہوگیامبادا مجھے سب سے آخر میں کردیں" شیخ الاسلام حضرت تشميريٌ فرماتے بين "وهذا شأنُ الانبياء عَلَيْهم السلامُ لايتكلمُون الا بحق في المنشطِ والمكرة " انبياء كى يهى شان موتى ہے كه وه مسرت وغم كسى موقع يربھى حق بات کے علاوہ کوئی چیز زبان ہے نہیں نکالتے صحابہ میں فضیلت کی یہی تر تبیب تھی بخاری میں محمد ابن الحنفيه كي روايت موجود ہے "قلت الأبي اى الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا الا رجل من المسلمين " ذخيره حديث مين المضمون كى بهت ى روايات موجود ہیں اس لئے اہل حق سیخین کو بالا تفاق تمام صحابہ سے افضل قرار دیتے ہیں اس لئے شیعوں سے متأثر ہوکر چند تفضیلیوں نے ان پر جوعثان وعلی کوفو قیت دی ہے وہ اجماع صحابہ کی مخالفت ہے، کمل بحث باب کے شروع میں موجود ہے.....صدیث بخاری (مناقب/۲۳، مغازی/ ۲۵)مسلم (صحابه/۱) اورتر مذی (مناقب/ عائشه) میں بھی آئی ہے تر مذی نے پہلے طریق کو "حسن صحیح" اور دوسرے کو "حسن غریب" قرار دیاہے جب کہ ابن ماجد کی سندكوالديباجيكى ابن ماجه (١/٢٤٦) ميس "اسناده صحيح لغيره" قرارديا كياب\_

## فَضلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

نام عمر، کنیت ابوحفص، لقب فاروق ہے، والدکا نام خطاب اور والدہ کا نام خمرہ تھا سلسلہ نسب اس طرح ہے عمر بن المخطاب بنِ نُفیلِ بنِ عَبدِ العُزیٰ بنِ رَباحِ بن عبدِ اللهِ لنب المراح ہے عمر بن المخطاب بن نُفیلِ بنِ عَبدِ اللهِ المُناقب باب لوکنت نخذا خلیلا المناقب باب لوکنت نخذا خلیلا بنِ فَهُو بِنِ مالْكِ، عدى پر بَنِ كُوى بنِ فَهُو بنِ مالْكِ، عدى پر بَنِ كُو مَمُ بَنِ فَهُو بنِ مالْكِ، عدى پر بَنِ كُو مَمُ مَره تَصُاوروه رسول الله ﷺ ہے اجداد میں ہے ہیں حضرت عراکا رنگ گندم گوں، سر چندلا، مره تصاوروه رسول الله ﷺ کے اجداد میں ہے ہیں حضرت عراکا رنگ گندم گوں، سر چندلا، رخسار کم گوشت، داڑھی گھنی، موچیس واضح اور قد نہایت لمبا تھا بنوعدی قریش کا ممتاز خاندان تھا اور قضاء وسفارت کے عہدے اس میں چلے آرہے تھے حضرت عرائے کے نانا ہاشم بن مغیرہ جنگ میں قریش کی قیادت کرتے تھے آپ ہجرت سے چالیس سال پہلے پیدا ہوئے بچپن اور اڑکین میں قریش کی قیادت کرتے تھے آپ ہجرت سے چالیس سال پہلے پیدا ہوئے بچپن اور اڑکین میں قریش کی قیادت کر بی جو انوں کی طرح نسب دانی ،خطابت ہیں بالکل روائ نہ تھا ذار یعہ شہر سواری پرعبور حاصل کیا غیز پڑھنا لکھنا بھی سیکھا جس کا جاہیت میں بالکل روائ نہ تھا ذار یعہ معاش تجارت تھا اس کی وجہ ہے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا فہم و تد بر اور تجربہ کاری کی وجہ سے آپ نے دور دور ملکوں کا سفر کیا تھوں کیا تھوں کیا گھا کے دور کیا کھیا کہ کیا تھا کہ کیا تھا کہ کے کہ کیا تھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کے کہ کی کھا کہ کیا گھا کہ کیا کہ کیا گھا کیا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کی کیا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا کہ کیا گھا کہ کیا کہ کو کو کھا کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا کی کیا گھا کہ کیا گھا کہ کو کھا کہ کیا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کیا گھا کہ کو کھا کھا کھا کھا کہ کیا کہ کیا کہ کر کھا کہ کیا کہ کیا کہ کو کھا کہ کو کھا کھا کھا کھا کہ کیا کہ کیا

اسلام

شروع میں اسلام کے خالف تھے اور مسلمانوں کوستایا کرتے تھے، کے ھنبوی میں انہوں نے دین کو قبول کیا ان کے ایمان لانے کا جوقصہ عموماً مشہور ہے دارقطنی ، ابن الجوزی ورحافظ ذہبی نے اس پر تنقید کی ہے کیونکہ راوۃ پائے اعتبار سے ساقط ہیں منداحمہ بن خبل کی روایت کے مطابق وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مجد حرام ہیں قرآن س کر متاثر ہوئے تھے جب کہ بخاری میں تھرت ہے کہ انہیں ایک بت سے لا اللہ اللہ اللہ کی آواز آئی تھی ، بہر حال وہ جالیسویں مسلمان تھا ہے کہ انہیں ایک بت سے مسلمانوں کو بڑی تقویت بہنی اور انہوں نے علی الاعلان کیے مسلمان تھا ہے کہ اسلام سے مسلمانوں کو بڑی تقویت بہنی اور انہوں نے علی الاعلان کیے میں جاکر نمازادا کی حضور ﷺ نے اس وقت انہیں فاروق کے خطاب سے سر فراز فرمایا۔

چھسال بعد جب مکہ ہے ہجرت کا حکم ہوا تو بیفریفنہ بھی دوسرے صحابہ کے برخلاف ڈیکے کی چوٹ ادا کیا مدینے میں آپ کا قیام عوالی میں تھا اور مواخا ۃ عنبہ بن ما لک سے کرائی گئی تھی جب دعوت و جہاد کا وسیع سلسلہ شروع ہوا تو حضرت عربجھوٹے بڑے تمام معرکوں میں حضور ﷺ \_\_\_\_ کے ماتھ تھا ور تبوک کے موقع پر تو انہوں نے اپنا آ دھا مال لاکر حضور کے قدموں میں ڈال دیا حضور ﷺ آخر تک آپ سے خوش رہے وفات نبوی کے بعد جب خلافت کے مسئلے پر بنوساعدہ میں اختلاف رونما ہوا تو اسے فروکر نے اور حضرت ابو بکر کی خلافت کو قائم کرنے میں سب سے اہم رول حضرت عمر ہی کا تھا دورصد بقی میں وہ خلیفہ اول کے دست راست سنے رہے اور تمام اہم امور خصوصاً تدوین قرآن میں بھی آپ کی شرکت رہی۔

### خلافت

ساھ بروز دوشنبہ جمادی الثانی کے آخری عشرہ میں حضرت ابو بکر کا انتقال ہوا انہوں نے بحثیت فلیفہ حضرت عمر کا تقرر کر دیا تھا چنانچہ مند خلافت پر فائز ہوتے ہی حضرت عمر نے صدیق اکبر کی مہمات کی تکمیل شروع کی روم وایران پر بلخار کر کے آپ نے قیصر و کسر کی کی عکومتیں الٹ دیں ایک طرف قادسیہ اور نہاوند جیسی عظیم فتو حات ملیں تو دوسری جانب شام واردن اور فلسطین و مصر پر بھی اسلام کا پھر پر الہرادیا مسجد و مدرسے قائم ہوئے عدالتیں بنیں امام اور قاضیوں کا تقرر ہوا مسافروں کے لئے سراؤں کا قیام کمل میں آیا ہم طرف نے نئے شہر بسائے اور قاضیوں کا تقرر ہوا مسافروں کے لئے سراؤں کا قیام کمل میں آیا ہم طرف نے نئے شہر بسائے گئے دارالخز انداور جیل کی تعمیر بھی حضرت عمر کی ایجاد ہے آپ کے فضائل آئی ہڑی تعداد میں مذکور ہیں کہ ان کا شار بھی بچھ آسان نہیں۔

### شهادت

ذی الحجہ ۲۳ ہیں آپ کی شہادت ہوئی فروز نامی غلام نے فجر کی نماز میں آپ برخبر سے حملہ کیا زخم کے صدے سے حضرت عمر گر بڑے اور نماز کی بحیل حضرت عبد الرحمٰن بن عوف نے فرمائی جب آپ کواپی شہادت کا یقین ہو چلا تو لوگوں کے اصرار برعلی ،عثان ، زبیر ،طلحہ ،سعد بن ابی وقاص اور حضرت عبد الرحمٰن بن عوف برمشمل چھ نفری شور کی مقرر کردی کہ جس پر پانچ کا اتفاق ہو جائے وہی خلیفہ ہو بعد الله اس حضرت عائشہ سے حضور کے پہلو میں فن ہونے کی اجازت کی پھر پچھ نصیحت ووصیت کے بعد کیم محرم بروز ہفتہ ۲۲ ھ میں آپ نے امت کو دائے مفارقت ویا تہ فین ابو بکر کے پہلو میں ہوئی۔

### ازواج واولاد

حضرت عرص نے متعدنکا ح کے پہلی ہوی حضرت عثان بن مظعون کی بمشرہ نینب تھیں ان کا بحالت اسلام کمہ میں انتقال ہوگیا دوسری ہوی قریبہ بنت امیہ انتخابی جب کہ تیسری کا نام ملیکہ بنت جرول تھا کفر وشرک کی بناء پر دونوں کو طلاق دیدی چوتھی جمیلہ ہیں کی وجہ ان کو بھی طلاق دیدی چوتھی جمیلہ ہیں کی وجہ ان کو بھی طلاق دے دی یا نبچویں عا تکہ بنت زید تھیں ان کا پہلا نکاح عبداللہ بن الی بکر ہے ہوا تھا بعد میں حضرت عرش کی زوجیت میں آئیں جب کہ آپ کی چھٹی ہوی رسول اللہ ﷺ کی نوای اور حضرت فاطمہ کی گخت جگر ام کلثوم تھیں خاندان نبوت سے رشتہ داری قائم کرنے کے لئے حضرت عرش نے کا ھیں بنان کے ساتھ چالیس ہزار مہر پرنکاح کیا تھا آپ کی اولا دمیں حضرت محضرت ما المؤمنین ہونے کی حیثیت سے سب سے زیادہ ممتاز ہیں حضرت عرش نے انہیں کے نام جمیں تاریخ کی کتابوں میں دکھائی پڑتے ہیں ان ساتوں میں اول الذکر تین حضرات کے نام جمیں تاریخ کی کتابوں میں دکھائی پڑتے ہیں ان ساتوں میں اول الذکر تین حضرات النظم وضل کے لئاظ سے نہایت مشہور وممتاز ہیں۔

(ا/١٠٣) حَدَّثَنَا عَلِي بِنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَبُوْ اُسَامَةَ أُخْبَرَنِى الْجَرِيْرِى، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ شَقِيْقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ آَىُ اَصْحَابِهِ كَانَ اَحَبَّ اِلَيْهِ ؟ قَالَتُ اَبُوْبَكْرٍ قُلَتُ ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ عُمَرُ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ أَبُوْ عُبَيْدَةً .

میں نے حضرت عائشہ ہے کہا کہ آپ کے صحابہ میں آپ کو کون زیادہ محبوب تھا فرمایا ابو بکر، میں کہا کہ پھرکون؟ فرمایا عمر، میں نے کہا پھرکون؟ فرمایا ابوعبیدہ۔

شرح وتخریج فضائل ابو بکر کی آخری حدیث کے تحت گذر چکی ہے اس لئے یہاں ہم صرف افضایت ومحبت کے اسباب پر مختصر گفتگو کریں گے مولا نامبار کپوریؓ نے لکھاہے:

واعلم أن المَحبة مُختلفة بالأسبابِ والأشخاصِ فَقد يَكُونُ لِلجُزئِيَّةِ وقد يَكُونُ لِلجُزئِيَّةِ وقد يَكُونُ بسببِ الحُسن والجمالِ واسبابِ أُخَرَ لاَ يَكُونُ بسببِ الحُسن والجمالِ واسبابِ أُخَرَ لاَ يمكنُ تفصليها ومحبتُه عَلَيْ لفاطمة بسبب الجزئيةِ والزُهدِ والعِبادةِ ومحبتُهُ لِعَائِشَة بسبب الزَوجيةِ والتَفقُه في الدينِ ومحبة ابي بكر وعمرَ وابي عُبيدة لِعَائِشَة بسبب الزَوجيةِ والتَفقُه في الدينِ ومحبة ابي بكر وعمرَ وابي عُبيدة

بسبَب القِدَمِ في الاسلامِ وإعلاءِ الدينِ ووَفورِ العلمِ فان الشَيْخين لا يخفي حالُهما لأحدٍ مِنَ النَّاسِ واما ابوعبيدة فقد فَتَحَ اللَّهُ تعالى على يَدَيهِ فُتوحاً عظيماً في خلافةِ الشَيخين وسماه على المينَ هذه الامةِ والمراد في هذا الحديث محبتُه عليه السلام لهذا السببِ فلا يَضُر ما جاء في الاحاديث الأخر شدة محبتِه التَّلِيُلِا لِعائشة وفاطمة لأن تلك المحبة بسببِ أخر (تحفة الاحوذي)

جب حضرت عمر اسلام لائے تو جبریل نازل ہوئے اور فرمایا محمد!! عمر کے اسلام سے آسان والوں نے بھی خوشی کا اظہار کیا ہے۔

﴿ استبشر اهل السماء ﴾ استبشار كم عنى علامه سندهى ين أظهرُوا الفَرحَ والسُّرُورَ بِإسلامه لأنهُ سببٌ لِتقويةِ الدِينِ الحيّ اور اهل السماء عمراد المائكه ومقربين بين سيس مديث باب كى روايت بين امام ابن ماجه منفرد بين اور سند بين ايك رادى

ا ابوداؤد/- يترافف يل

عبدالله بن خواش موجود ہے جس کو ابوزرعہ نے لیس بیشی ضعیف، امام بخاری نے منکو الحدیثِ ابن حبان نے ثِقَة رُبما اَحطا ابوحاتم نے منکو الحدیثِ ذاهب الحدیثِ صَعیف ابن عری نے عامة مَا صَعیف الحدیثِ، نمائی نے لیس بِنقةِ وارقطنی نے ضعیف ابن عری نے عامة مَا یَویهِ غیرُ محفوظِ، ساتی نے ضعیف الحدیثِ جدًا لیس بشی کان یَضعُ الحدیث اورمحہ بن عمار موصلی نے حداث بہاہ بالحظہ وتہذیب التہذیب ۱۳/۵ اس لئے الحدیث اورمحہ بن عمار موصلی نے کذاب کہا ہے ملاحظہ وتہذیب التهذیب ۱۳/۵ اس لئے اورمے کی نے ذوا کدابن ماجہ (۱۸۲۵) میں ھذا اسنادہ ضعیف الاتفاقهم علی ضعف عبد الله بن خواش کا فیصلہ کیا ہے گرچہ روایت محجے ابن حبان متدرک حاکم اورطرانی کیر میں آئی الله بن خواش کا فیصلہ کیا ہے گرچہ روایت محجے ابن حبان متدرک حاکم اورطرانی کیر میں آئی میں سب کا مدار عبد الله بن خواش کی مدار عبد الله بن خواش کا مدار عبد الله بن خواش کا مدار عبد الله بن خواش کا مدار عبد الله بن خواش کی مدار عبد الله بن خواش کا مدار عبد الله بن خواش کا مدار عبد الله بن خواش کے مدار عبد الله بن خواش کے مدار عبد الله بن خواش کا مدار عبد الله بن خواش کا کوئی از اله نہیں ہوتا اور تمام طرق کمار ورکھ برتے ہیں۔

(١٠٥/٣) حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، أَنْبَانَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمُدِيْنِيُّ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْد بْنِ الْمُسَيِّبِ الْمُسَيِّبِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي بُنِ كَعْبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : اَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَاوَّلُ مَنْ يَانُحُدُ بِيَدِهِ فَيُدْحِلُهُ الْجَنَّة .

پہلی روایت کی طرح یہ بھی ابن ماجہ کی انفرادیات میں سے ہے صاح خسہ میں اسے کی فقل نہیں کیا کیونکہ ایک راوی داؤد بن عطام زنی معتر نہیں الدیاج علی ابن ماجہ (۱۳۸۳) میں اس کے بارے میں پوری تفصیل موجود ہے امام احمہ نے اسے لیس بشئ ابوزرعہ وامام بخاری نے منکر الحدیثِ ،امام نسائی نے ضعیف ، ابوحاتم نے لیس بالْقوِی ضعیف الحدیثِ منکر ہ، دارقطنی نے متروک اور ابن جمر نے ضعیف من الثامنة کا تجمرہ کیا ہے اس لئے بوصری نے زوا کہ ابن ماجہ (۱۸۲۱) میں کھا ہے ھذا اسناد ضعیف فیه داؤد بن عطاء المدینی وقد اتفقوا علی ضعفه و باقی رِ جالِه ثقات اور حافظ کمادالدین من کثیر نے جامع المانید میں کھا ہے ھذا الحدیث منکر جدًا و ما ھوا بعد مِن ان یکون موضوعاً و الآفة فِیهِ من داؤ د بن عطاء اور ذبی نے متدرک (۱۸۲۸) کی تعلق میں اِنه موضوع و فی اسنادہ کذات کی رائے قائم کی ہے ای طرح امام ابن الجوزی

~~**~~** 

نے العلل المتناهية في الاخبار الواهية (١٩٢/١) يس اسے موضوع قرارديا ہے۔ بدروایت وسند کی بحث تھی جہاں تک درایت کا تعلق ہے تو اس لحاظ ہے بھی میدروایت سیج مدیث سے کراتی ہے امام ابوداور نے کتاب السنة باب فی النحلفاءِ میں روایت نقل کی ہے عن ابی هريرة قال: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَتَانِي جبريلُ فأَخذَ بِيدِي فَأَرَانِي بابَ الجنةِ الذِي يَدخُلُ مِنهُ امتِي فَقَالَ ابُوبِكرِ يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وَدِدْتُ أَنَى كنتُ مَعَكَ حتى انظرَ اليهِ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ آمَا أنكَ يَا آبَا بَكْرِ اولُ مَنْ يَد حَلُ الجنهَ مِن أُمتِي حضرت ابوبكر نے جب درواز ے كود يكھنے كى خوا بمش ظا بركى تو آپ نے فرمایا اے ابوبکر میری امت میں سے جنت میں سب سے پہلےتم ہی داخل ہو گے، ملاعلی قاری نے مرقات الفاتیج باب مناقب ابی برفصل اول کے تحت اس حدیث کی شرح کرتے موے اکھاہے ای فَتری بابھا و تدخُلُها قبلَ کُلِ اَحدٍ من اُمتِی وَفِیه دلیلٌ علی اَنه أَفْضِلُ الْامِةِ وإلا لَمَا سبَقَهُم في دُخُولِ الجنةِ ايماءٌ الى أنه اسبَقُ الأمةِ ايمانا لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون .....روايت ودرايت كى بنياد پر حدیث باب موضوع ہی گئی ہے جس کومحد ثین کے نزدیک وضع کی تنبیہ کے بغیر بیان کرناحرام ہےاورشرح کا تو کسی صورت میں جواز نہیں ہے۔

﴿ ١٠٦/ تَكَتَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ اَبُوْ عُبَيْدٍ الْمَدِيْنِيُ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَدِيْنِي ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُوْنَ حَدَّثَنِى الْزَنْجِيِّ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَالِمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "اَللَّهُمَّ اَعِزَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "اَللَّهُمَّ اَعِزَّ الْإِسْلامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصِّةً"

فرما یا اے الله اسلام کوخصوصاً عمر بن خطاب کے ذریعے تقویت پہنچا۔

امام ترندی نے مناقب عمر میں بید حدیث قدرے مفصل نقل کی ہے یعنی اَللَّهُمَّ اَعِنَّ اللَّهُمَّ اَعِنَّ اللَّهُمَّ اَعِنَّ اللَّهُمَّ اَعِنَّ اللَّهُمَّ اَعِنَّ اللَّهُمَّ اَعْنَ الرَّجُلَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اِلْيَكَ بِاَبِيْ جَهَلٍ اَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْمَخَطَّابٌ قَالَ وَكَانَ اَحْبَهُمَا اِلَيْهِ عُمَرُ لِعِنَ ابوجهل وعمر دونوں میں جوآب کوزیادہ پہندہواس کے ذریعہ دین کو تقویت پہنچاراوی ابن عمر کہتے ہیں کہ اللہ کے نزدیک حضرت عمر زیادہ محبوب تھے بیروایت تقویت پہنچاراوی ابن عمر کہتے ہیں کہ اللہ کے نزدیک حضرت عمر زیادہ محبوب تھے بیروایت

حسن صحیح غویب ہے جب کہ ترندی ہی کی دوسری دوایت میں تصریح ہوئی تو حضرت عمر نے بعد فاصبح فغدا علی رسول الله فی فاسلم جب سے ہوئی تو حضرت عمر نے فاشت کے وقت آکردارار قم میں حضور کے ہاتھ پرایمان قبول کیاامام ترندی نے اس صدیت پر غویب مِن هذا الوجهِ وقد تُکلمَ فی النضر ابی عمرو هو یَروی المناکیر کاتبرہ کیا ہے ملاعلی قاری نے دلائل اللہِ ق کے حوالہ ہے منا قب عمر میں لکھا ہے کہ جب حضرت عمر اپنی کیا ہے ملاعلی قاری نے دلائل اللہِ ق کے حوالہ سے منا قب عمر میں لکھا ہے کہ جب حضرت عمر اپنی رسول اللهِ بی بات ساهراً یُناجی الله عزو جل ان یُعِزَّ الاسلامَ بِک اوبِاَبی جهلٍ وانا ارجُو ان تکونَ دعو تُه قد سبقت فیک عمر الله کے رسول نے پوری رات جاگ کر یہ عالی کے دریع اسلام کوتقویت پہنچا، مجھے امید ہے کہ یہ دعا کی ہے کہ باری تعالیٰ تمہارے یا ابوجہل کے ذریع اسلام کوتقویت پہنچا، مجھے امید ہے کہ آپ کی دعاء تہارے حق میں قبول ہوگئی۔

ابن ماجہ، تر مذی اور دلائل لنبو ۃ ہے ہم نے بیروایتی نقل کی ہیں ہرسند میں گرچہ کچھ نہ مستجھ ضعف ہے کیکن تعدد طرق اور کنڑت راوۃ کی بنیاد پر روایت حسن لغیرہ بن جاتی ہے جو احکام وعبادت میں نہ سہی کیکن تاریخ وتر اجم میں تو اعلیٰ در ہے کی چیز ہے اور بید مسئلہ تاریخ ہی ہے متعلق ہے مکے کے جاہل معاشرے میں جن لوگوں کوسر برآ ور دہ سمجھا جاتا تھاان میں حضرت عربھی شامل تھے آپ ایک مضبوط اور رعب دار شخصیت کے مالک تھے الیی مؤثر شخصیت اگر کسی تحریک کی پشت پر کھڑی ہوجائے تو اس کی وسعت وتر تی یقینی ہوا کرتی ہے اس لئے رسول اللہ ﷺ نے اہتمام کے ساتھ آپ کے اسلام وایمان کی دعا فرمائی چنانچہ جب حضرت عمرایمان لائے تو صحابہ نے خوشی ہے ایسانعرہ مارا کہ مکے کی چوٹیاں دہل تمکیں اور رہے وغم سے مشرکیین کے ول بیرے کے علامة سطلانی نے ارشاد الساری (٢/١٠٠) میں حضرت صہیب سے نقل کیا ہے لَمَّا أسلم عمرُ قَالَ المشركونَ إنتصف القُوم مِنا جب حضرت عمر اسلام لا عاتو مشركول نے کہا کہ سلمانوں نے ہم سے بدلہ لے لیاء تر مذی کی روایت میں ابوجہل اور عمر دونوں کی تصرت ہے جب کہ ابن ماجہ میں صرف حضرت عمر کا تذکرہ ہے سیحجد دی انجاح الحاجة میں تطبیق رية ،وئ لكت بير لَعَلَّه ﷺ دَعَا بِايمانِ أبى جهلِ وعمرَ بْنِ الخطابِ اولًا

ولَمَّا عُلِمَ أَن كُفَرَ أَبِي جَهِلٍ مُقدرٌ فِي تَقديدِ الهِي أَنِس مِن إِيمانِه و دَعا لِعُمَرَ خَاصةً، يهلِ تو غالباحضور نے ابوجہل اور عمر کے ایمان کی دعا ما تکی الیکن جب آپ کومعلوم ہوا کہ ابوجہل کے لیے کفر مقدر ہے تو آپ نے اس سے مایوس ہوکر صرف حضرت عمر کیلئے دعا کی۔ مجر بن عبید اور عبد الملک بن ماجنون اور زنجی بن خالدمحد ثین کے نزد یک صدوق ہونے کے باوجود حافظے کے لحاظ سے ضعیف ہیں اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ (ا/ ۵۷) میں ھذا اسناد ضعیف کافیصلہ کیا ہے۔

(٥/٥) حَدَّثَنَا عَلِى بَنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بَن مُرَّةَ عَنْ عَمْرِ النَّامِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبُوْبَكُرٍ وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ اَبِى بَكْرِعُمَرُ.

الدیباجه علی ابن ماجه (۱/ ۴۸۸) میس مصنف نے روایت کو اسنادہ صحیح لغیرہ قرار دیاہے۔ دیاہے۔ دیاہے۔ اور وہ بخاری ومسلم کےعلاوہ ابوداؤ دمیں بھی موجود ہے مباحث گذر چکے۔

(١٠٨/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ اَنْبَأْنَا اللَّيْتُ بُنُ سَعْدِ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنا جُلُوْسًا عِنْدَ النَبِي ﷺ قَالَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ رَٱيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا اَنَا بَائِمٌ رَٱيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا اَنَا بِمُمَرَ بِالْمِرَاةِ تَتَوَضَّا إِلَى جَنْبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالَتُ لِعُمَر فَلَاتُ لِعُمَر فَقَالَتُ لِعُمَر فَلَاتُ لَعُمَر فَقَالَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المَالِمُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْمَلِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهِ اللهَا اللهِ ا

حضرت ابوہریرہ نے نے فرمایا ہم نبی کھی کے پاس بیٹے سے کہ آپ نے ارشاد فرمایا: میں سویا ہوا تھا میں نے اپ آپ کو جنت میں و یکھا اور سما سنے ایک عورت کل کے پہلو میں بیٹی وضوء کر رہی ہے میں نے بچ چھا یہ س کا کل ہے اس نے کہا عمر کا تو معاً مجھے عمر کی غیرت یا د آئی اور میں بیٹ کر واپس آگیا حضرت ابو ہریرہ نے کہا کہ عمر روپڑے اور عرض کیا میرے ماں باپ قربان ہوں اے اللہ کے رسول کیا میں آپ یر غیرت کرونگا؟

﴿تتوضا ﴾ يهال توضى سے يا تولغوى وضوء مراد ہے جوسن ونظافت كودو بالاكرنے

کے لئے کیا جائے گا یا وضوء شرقی مراد ہے کر مانی اور قرطبی نے پہلی کو اور قسطلانی نے دوسری کو ترجیح دی ہے جنت تکلیف کامحل نہیں اس لئے خلاصہ دونوں اقوال کا ایک ہی ہے کہ وضو شرعی جنت کا سبب بنا اور وضوء لغوی حسن میں زیادتی کا سبب ہوگا۔

﴿ اللّٰی جنب قصر ﴾ ترندی کی ایک دوسری روایت میں قصر کی صفت مُرَبّع مُشرفِ مِن ذَهبِ منقول ہے بعنی سونے کا بلندوچوکورکل

﴿فبكىٰ عمو﴾ بيشكروتواضع ميں تفاجوصابہ كی عام عادت تھی، نبی كاخواب وحی كی طرح ہوتا ہے اس لئے بیفضیلت عمر كی مضبوط دليل ہے ................. حدیث بخاری (بدء الخلق/٨،منا قب/٣٣، تعبیر/٣٢،١١) اور صحیح مسلم (فضائل/عمر) میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی كوچھوڑ كرابن ماجہ كی سند بعینہ بخاری كی ہے۔

(١٠٩/٩) حَدَّثَنَا ٱبُوْسَلَمَةَ ، يَخْيَى بْنُ خَلَفٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْآغْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ اَبِى ذَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ اَبِى ذَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ اَبِى ذَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ عَلَى لِسَانِ عَمْرَ ، يَقُولُ بهِ .

الله نے حق کوئمر کی زبان میں رکھ دیا ہے وہ حق کہتے ہیں۔

سنن ابی داؤد اور جامع ترندی میں لسان کے ساتھ قلب کا بھی تذکرہ ہے امام طبی فی سن ابی داؤد اور جامع ترندی میں لسانیہ کہ وضع کا مطلب ان کی زبان پرق کا طہور واجراء ہے علامہ سندھی فرماتے ہیں تعٰدِیتُه بِعَلیٰ لِتَضْمِینِه مِنَ الْاِجْواءِ وفیه تعیین الظہود یعنی وضع فعل کو علی کے ذریعے متعدی کرنے سے اجراء کا مفہوم اس میں شامل الظہود یعنی وضع فعل کو علی کے ذریعے متعدی کرنے سے اجراء کا مفہوم اس میں شامل

ہوگیااوراباس کے حتی معی ظہور کے ہول گائی کیفیت کو سلم شریف کی حدیث میں یکونی فی الامم قبلکم مُحد دُون فان یکن فی اُمتِی مِنهم اَحدٌ فان عُمَر بُنَ النَحطابِ مِنهُم سے تعبیر کیا گیا ہے اور محدث کے معی ابن وہب نے ملھمو نُ امام بخاری نے یجوی الصوابُ عَلی لِسانِهم اور کر مانی نے الملئکة تُکلِمُهُم بیان کے ہیں جس انگی سلامتِ قلب، روش طبعت اور نبوت سے قریب مزاج کا پت چانا ہے چنا نچے جسلم (۲۲۲/۲) ہیں خود حضرت عمر کا قول مروی ہے وافقت رَبی فی ثلثِ فی مقامِ اَبر اهیمَ وفی الحجابِ وفی اُساد ہی بدرِ نیز اذان ، حرمت خمر اور ابن الی کی نماز جنازہ کی بابت آ ب ہی کے مطابق وکی نازل ہوئی ای لئے رسول اللہ اللہ شکے نے فرمایا لو کان بعدی نبی لکان عُمَرُ ..... حدیث سنن ابی داؤ د (الخراج / ۱۸) تر ندی (منا قب / ۱۱) میں بھی آئی ہاور ابن مجد کی سند واؤ د (الخراج / ۱۸) تر ندی (منا قب / ۱۱) میں بھی آئی ہاور ابن مجد کی سند واؤ د (الخراج / ۱۸) تر ندی (منا قب / ۱۱) میں بھی آئی ہاور ابن مجد کی سند کوالد یاج علی ابن ماجہ (۱۳ ۲۹۲) ہیں اسنادہ صحیح لغیرہ کہا گیا ہے۔

# فَضْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

> ا مسلم ۱۲۷۲ سے عمدة القاری ۱۹۹/۱۹۹

آر کین کے حالات پردہ خفا میں ہیں معاش کا ذریعہ تجارت تھا پہلے ہی ہے کچھ لکھنا پڑھنا بھی جانتے تھے اوران کا شار کے کے معزز اور دولت مندلوگوں میں ہوتا تھا۔

اسلام

زندگی کی ۳۳ بہاریں گزرنے پر کے میں اسلام کاظہور ہوا آپ صدین اکبر کی تبلیخ سے شروع ہی میں ایمان لے آئے حضرت عثمان نہایت خوبصورت تصرنگ گندمی ، قدمعتدل ، اور ناک بلند وخم دارتھی رخسار کھرے ہوئے تھے ڈاڑھی گئی تھی چبرے پر چیک کے بلکے داغ تصرکی دُلفیں کمبی ہوا کرتی تھی جب کہ دانت پیوستہ اور چیکدار تصحضور کے اسلام کے بعدا پی صاحبزادی حضرت رقیہ کا انہیں کے ساتھ نکاح کردیا جو پہلے ابولہب کے بیٹے عقبہ سے منسوب تھیں سابقین اولین کی طرح انہوں نے بھی اہل مکہ کی زیادتیاں برداشت کیں اور جبرت کی اجازت ملنے کے بعدا پی اہلیہ و یک کے اسلام کے اسلام کے بیٹ ایولہب کے بعدا پی اہلیہ و یک کے اسلام کی بابت ایک غلط خبر پاکر آپ کو مکہ واپس آئے اور جبرت مدینہ تک پھر یہیں رہے۔ جو دوستی ا

مسلمانوں کے مدینہ منتقل ہوجانے کے بعد میٹھے پانی کا ایک اہم مسلم تھا حضرت عثان یا یہودی کا کنواں رومہ ۲۰ ہزار میں خرید کرمسلمانوں کیلئے وقف کر دیا بدر کے سواتمام غزوات میں شریک رہے اور عدم شرکت کی وجہ بھی حضرت رقید کی بیاری تھی جس کی وجہ سے حضور کئے انہیں مدینے ہی میں تیار داری کے لئے چھوڑ دیا تھا حدید بیان آپ ہی کی وجہ سے بیعت رضوان ہوئی تھی انہوں نے جمۃ الوداع میں بھی ہمرکائی کا شرف حاصل کیا تبوک کے موقع پر آوھی یا تہائی فوج کے اخراجات برداشت کے اور مسلمانوں کو مزید ایک ہزار اونٹ ستر گھوڑ بے اور ایک ہزار دینار کا گرانقد رعطیہ عنایت کیا خلافت صدیقی میں ان کا تاریخی مجلس شور کی کے ادر کین میں تھا حضرت عرض خلافت نامہ بھی حضرت ابو بکر ٹے آپ ہی ہے کھوایا تھا شہادت اراکین میں تھا حضرت عرض خوجھر کی کمیٹی بنائی تھی اس میں آپ سرفہرست تھے۔

خلافت

سمحرم الحرام ٢٢ هدوشنبه كے دن حضرت عثمانٌ خليفه مقرر ہوئے ابتدائی جھ سالوں ميں

اسلامی حکومت نے ہڑی ترتی کی اور آرمینیہ، آ ذر بائیجان، طرابلس، قبرص، الجزائر، مراکش، طبرستان، خراسان، طبخارستان، کر مان، غرنی، کا بل اور ایشاء وافریقہ کے بے شارعلاقے اسلامی قلمرو میں داخل ہوگئے گو کہ آئیس اطمینان کے ساتھ صرف پانچ سال حکومت کرنے کا موقع ملا کیکن اس قلیل عرصے ہی میں انہوں نے کار ہائے نمایاں انجام دیئے شہادت فاروتی کے باعث مصر، آرمینیہ، آ ذر بائیجان، اور خراسان میس جو بغاوتیں ہوئیں حضرت عثان نے آئیس نہایت کامیا بی سے دبادیا مفتوح ملکوں کوصوبوں میں تقسیم کیا ملک کے انتظامی معاملات میں دائے قائم کرنے کے لئے زیرک لوگوں کی ایک مجلس شوری بنائی بحری جنگ کے لئے بیڑا تیار کرایا جہاد میں استعال ہونے والے گھوڑوں اور مویشیوں کے لئے چراہ گا ہیں بنائی گئیں، مدینہ مورہ کی دوسری میں استعال ہونے والے گھوڑوں اور مویشیوں کے لئے چراہ گا ہیں بنائی گئیں، مدینہ مورہ کی دوسری طلاب سے بچانے کے لئے ذیبر کی سمت مہروز نامی ایک بند تعمیر کیا ۲۹ ھیس مجدنوی کی دوسری توسیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیس فوجی نظام کونہایت جدید اور مربوط بنایا مصحف صدیقی کو توسیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیس فوجی نظام کونہایت جدید اور مربوط بنایا مصحف صدیقی کو توسیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیس فوجی نظام کونہایت جدید اور مربوط بنایا مصحف صدیقی کو توسیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیس فوجی نظام کونہایت جدید اور مربوط بنایا مصحف صدیقی کو توسیع کی مؤذنوں کی تخواہیں مقرر کیس فوجی نظام کونہا ہوں میں اختلاف نہ ہو۔

حضرت عثمان کا تب وی تھاس کے قرآن ہے آپ کوخصوصی شغف تھا مرویات کی کل تعداد ۲ ہماہے جن میں سمتفق علیہ ہیں ۸ صرف بخاری نے اور پانچ مسلم نے نقل کی ہیں فقہ واجتہا دمیں بھی آپ کا پایہ بلند تھا اور شیخین کی طرح ان کے فقہی فیصلے کتابوں میں منقول ہیں بول تو وہ ایک بلند مرتبہ صحالی ہیں اور ان کے بیٹھا رفضائل ومنا قب احادیث میں آئے ہیں لیکن خوف خدا، فکر آخرت، حب رسول، حیاء وزمد، تواضع، ایثار، سخاوت، فیاضی، صلہ رحی، علم برد باری، اور اللّٰہ کے راستہ میں جان و مال کی قربانی دینا آپ کی زندگی کے روشن عنوان ہیں۔

شهادت

آخری چھسال کا عرصہ آپ نے بڑے دکھ اور اضطراب کے ساتھ گزارا یہود ونصاریٰ کے پروردہ لوگوں نے پہلے آپ پراقرباپروری، ناعا قبت اندیشی، اور شیخین کی سنت ہے انحراف کا الزام لگایا پھر ۳۵ ھایام حج میں مدینہ میں آ دھمکے مجد نبوی میں آپ پر پھراؤ کیا اور خلافت

ے معزول کرنے کے لئے وہ آپ کے گھر کا محاصرہ کر کے بیٹھ گئے اکا برصحابہ نے آئیں فہمائش کی نوجوان صحابہ نے حضرت کے گھر پر پہرہ دیا اور خود خلیفہ نالث نے باغیوں کو اپنی خد مات اور فضائل یا د دلائے لیکن کسی چیز کا ان پھرول پر اثر نہ ہوا اور ۱۸ھ ذی الحجہ جمعہ کے دن وہ دیواریں پھاند کر ان کے گھر میں کود گئے سب سے پہلے عافقی نے حملہ کیا پھر کنانہ بن بشر نے بیٹانی پر ضرب لگائی اور عمرو بن انحمق سینہ پر چڑھ گیا اور پے در پے نیزوں کے زخم لگائے آخر میں سعدان بن حمران نے آپ کوشہید کر ڈالا تین انگلیاں زوجہ محترمہ حضرت ناکلہ کی بھی شہید میں سعدان بن حمران نے آپ کوشہید کر ڈالا تین انگلیاں زوجہ محترمہ حضرت ناکلہ کی بھی شہید ہوئیں مدینہ پر باغیوں کا تسلط تھا صحابہ وتا بعین بالکل بے دست و پاتھے اس لئے دو دن تک تدفین نہ ہو سکی سنچر کی رات بعض صحابہ نے اپنی جانوں پر کھیل کر انہیں دفن کیا نماز جنازہ زبیر بن العوام یا جبیر بن مطعم نے پڑھائی۔
العوام یا جبیر بن مطعم نے پڑھائی۔

شرح ابن ملجه

### ازواج واولاد

حضرت عثمان نے متعدد ذکاح کے ام کلثوم ورقیہ ہے کوئی اولا دزندہ نہیں بی فاختہ بنت غزوان سے ایک لڑکا عبداللہ بیدا ہواوہ بھی بچین ہی میں فوت ہوگیا، ام عمرو بن جندب کیطن ہے فالد، عمرو، ابان، عمر، ومریم بیدا ہوئے فاطمہ بنت ولید نے دوبیوں ولید، وسعید کوجنم دیاام البنین بنت عیدنہ ہے ایک صاحبز ادرع عبدالملک بچین ہی میں فوت ہو گئے رملہ بنت شیبہ عائشہ، ام ابان اور عمرو بیدا ہوئے ناکلہ بنت القرافصہ نے مریم کوجنم دیا شہادت کے وقت ہی عائشہ، ام ابان اور عمرو بیدا ہوئے ناکلہ بنت القرافصہ نے مریم کوجنم دیا شہادت کے وقت یہی حضرت عثمان کے پاس موجود تھیں صاحبز ادوں میں سب سے شہور حضرت ابان ہی ہیں جنہوں نے اموی دور میں بڑار سوخ اور اعز از حاصل کیا۔

(١١٠/١) حَدَّثَنَا ٱبُوْمَرُوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا، آبِي عُثْمَانَ بِنِ اَبِي عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا، آبِي عُثْمَانَ بْنِ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِيهِ عَنْ الْآعْرَجِ عَنْ آبِي الزِّنَادِ، عَنْ آبِيهِ عَنْ الْآعْرَجِ عَنْ آبِي الْمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ فِي هُوَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ رَفِيْقٌ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ رَفِيْقٌ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيً رَفِيْقٌ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ رَفِيْقًا فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ وَفِيْقً فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيًّ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْتَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَاللَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَهُ فِي الْمُؤْلِقِي فِي فِي اللَّهُ عَلَيْهِ لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيْ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْ

ہر نبی کا جنت میں کوئی رفیق ہوگا اور وہاں میرے رفیق عثمان بن عفان ہیں۔ علامہ سندھی نے لکھا ہے والمقصود ہلھنا ہو الا خبار بانہ یقوم فی المجنة رفیقاً لا الحصو یہاں صرف حضرت عثمان کی عین نہیں بلکہ یہ بتا نامقصود ہے کہ وہ بھی جنت میں رفیق ہوں گا بسطرانی کی روایت ان کل نبی خاصة من اصحابہ و ان خاصتی من اصحابی ابوبکر و عمر سے کوئی تعارض نہ رہا ملاعلی قاری (مناقب/عثمان) میں فرماتے ہیں یستفاد منه ان لکل نبی دفیقاً و ان له دفقاء اس سے بی ثابت ہوا کہ ہرنی کا ایک رفیق ہے جب کہ حضور کے کئی رفقاء ہیں، آگفر ماتے ہیں، فی تخصیص ذکرہ اشعار بتعظیم منزلته و رفع قدرہ، یہاں ان کا تذکرہ ان کے قدر و مزلت کو بڑھانے کے لیے کیا گیا ہے۔

پہلے راوی محمد بن عثمان کو ابن حجرنے تقریب (۲۹۹) میں صدوق یخطئ من العاشرة اورعثمان بن خالد کو متروك الحدیث من العاشرة قراردیا ہے کیونکہ ان پرمحدثین نے موضوع ومنکرا حادیث بیان کرنے کا تھرہ کیا ہے اس لئے بوصری نے زوائد، ا/ ۵۵ میں هذا اسناد ضعیف فیه عثمان بن خالد و هو ضعیف باتفاقهم ، کی وضاحت کی ہے جب کہ امام تر ندی نے اپنی سندکو لیس اسنادہ بالقوی و هو ینقطع کہا ہے اس لئے ابن الجوزی کے نزدیک روایت قطعاً درست نہیں سیوطی نے جامع صغیر (۲/ ۲۵۵) میں، مناوی نے فیض القدیر (۲/ ۲۵۵) میں، مناوی نے فیض القدیر (۲/ ۲۸۵) میں اسے ضعیف قراردیا ہے۔

(ا/ا۱۱) حَدَّثَنَا اَبُوْ مَرُوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا اَبِي عُثْمَانَ بُنَ خَلْلًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ اَبِي الزِّ نَادِ، عَنِ الْاَعْرَجِ بْنَ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ اَبِي الزِّنَادِ، عَنْ اَبِي الزِّ نَادِ، عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِي عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: يَاعُثْمَانُ هَذَا جَبْرِيْلُ أُخْبَرَنِي اَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: يَاعُثْمَانُ هَذَا جَبْرِيْلُ أُخْبَرَنِي اَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلُثُوم بِمِثْلُ صَدَاقِ رُقَيَّةَ، عَلَى مِثْلُ صُحْبَتِهَا.

رسول الله ﷺ کوحفرت عثمان معجد نبوی کے دروازہ پر ملے تو آپ نے فرمایا عثمان! یہ جبر کیل ہیں انہوں نے مجھ کو بتایا کہ اللہ نے رقیہ کی صحبت ومہر کے برابر پرتمہارا نکاح ام کلثوم سے کردیا ہے۔ رقیہ وام کلثوم کا نکاح اولا ابولہب کے دوبیوں عتبہ اور عتیبہ کے ساتھ ہوا تھا لیکن ابھی رحمتی نہیں ہوئی کہ آپ کو نبوت سے سرفراز کردیا گیا ابولہب نے رسول اللہ بھے کی دل

شرح ابن مل<u>ب</u>

آزاری کے لئے اپنے دونوں بیٹوں سے طلاق دلوادی بعد میں یہی دونوں کیے بعد دیگر ہے حضرت عثمان کے نکاح میں آئیں ان کا پہلا نکاح بعثت کے ابتدائی زمانہ میں اور دوسراغز وہُ بدر کے بعد ہوااس وقت نکاح کے بہت ہے احکام نازل بھی نہ ہوئے تھے اس لئے دونوں کے مہر کی کسی روایت میں تصریح نہیں ملتی امام ابوداؤ داورامام تر مذی نے کتاب النکاح میں روایت تقل كى ب عن عمر بن الخطاب ماعلمت رسول الله الله عن نساءه والأأنكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية ليني كي بيوى اور بيني كامهر بارہ اوقیہ جاندی (۴۸۰ درہم) ہے زیادہ نہ تھا مصنف احسن الفتاوی حضرت مولا نامفتی رشید احمد صاحب کی تحقیق بھی یہی ہے اس ہے بیمعلوم ہوا کہ حضرت ام کلثوم کا مہر بھی رقیہ کی طرح عارسو درہم تھا علامہ سندھی نے لکھا ہے صداق الموأة مهر ها والكسوا فصح من الفتح گویا یہ نکاح حضرت زینب کے نکاح کی طرح تھا .....امام شافعی اور ابن حنبل کے نز دیک ہروہ چیزمہر ہوسکتی ہے جس برفریقین راضی ہوں اور وہ مال ہوئیج میں تمن بن سکتی ہوا مام ما لک کے یہاں اس کی کم سے کم مقدار چوتھائی وینار ہے جب کہ حنفیہ دس درہم کے قائل ہیں ..... بیابعینہ پہلی سند ہے اس لئے بوصیری نے زوائدا بن ملجہ (۱/ ۵۸) میں لکھا ہے۔

هذا الاسناد حكمه حكم الاسناد الذي قبله كريبل مديث كي طرح يهجى ضعف ب-

(۱۱۲/۳) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ اِدْرِيْسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ ذَكَرُ رَسُوْلُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ ذَكَرُ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

ثُمَّ اِسْتَقْبَلَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا.

رسول الله ﷺ نے ایک فتنہ کا ذکر کر کے اسے بہت ہی قریب بتلایا ایک شخص اپنے سرکوڈ ھائے ہوئے گذرا تو آپ نے فرمایا بیاس وفت حق پر ہوگا راوی ابن مجر و کہتے ہیں کہ میں لیکا اور عثمان کے دونوں باز و پکڑ لئے اور رسول اللہ ﷺ کی طرف رخ کر کے میں نے کہا: یہ؟ فرمایا ہاں یہی۔

بهَذَا؟ قَالَتُ ٱنْسِيْتُهُ.

اس کا نائب فاعل ہے۔ ﴿ صبعی ﴾ ضبع کا تثنیہ ہےاضافت کی وجہ سےنون گر گیامعنی باز و، کلائی۔ ﴿قَالَ هَذَا﴾ لِمَا عَلَى قَارِيٌّ لَكُمَّ بِينَ فِيهِ مِبالغة في استحضار القضية وتاكيدها بتحقق الصورة الجلية يهال مذكوره فتنه كاستحضاروتا كيدميس زوروا جتمام نظرآتا بيكويا وہ آتھوں کے سامنے آگیا صحافی تحقیق کے لیے حضرت عثمان کو لے آئے تا کہ ان کے عدیث کا مصداق ہونے میں کوئی شبہ نہ رہے ..... بیفتنہ حضرت عثان کے دور خلافت میں رونما ہوا اوراس میں آپ نے اپنی جان کی قربانی دی صحیح مسلم فضائل عثمان کی حدیث میں بھی "افتح وبشرہ بالجنة على بلویٰ" (لیمنی ابوبکر وعمر کے بعد آپ نے باغ میں عثمان کے لئے ہیکہ كردروازه كھلوايا) كالفاظ ميں اسى فتنه كى طرف اشاره ہے ..... بوصيرى نے زوائدا بن ماجہ (٥٨/١) میں لکھا ہے هذااسناد منقطع قال ابوحاتم محمد بن سیرین لم یسمع کعب بن عجرة وباقی رجاله ثقات امام ترندی نے یہی صریت باب مناقب عثمان میں این سندے تقل کی ہاوراہے "حسن صحیح" قرار دیا ہے۔ (١١٣/٣) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا آبُوْمُعَاوِيَةً، ثَنَمَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيْعَةَ بْنِ يَزِيْدَ الدِّمَشْقِيَّ، عَنِ النُّعْمَان بْنِ بَشِيْر، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "يَا عُثْمَانُ! إِنْ وَلَّاكَ اللَّهُ هَذَا الْآمْرَ يَوْماً، فَارَادَكَ الْمُنَافِقُوْنَ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيْصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ اللَّهُ فَلَا تَخْلَعْهُ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ النُّعْمَانُ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ

فرمایا مے عثمان! اگر اللہ تعالی مہیں بھی خلافت سے نواز ہے اور منافق بیے چاہیں کہ تمہماری اس قبیص کو اتار دیں جوتم کو اللہ نے بہنائی ہے تو تم اسے مت اتار نابیہ بات آپ نے تین مرتبہ فرمائی نعمان کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ ہے کہا کہ آپ نے بیہ بات اس وقت لوگوں کو کیوں نہ بتلائی انہوں نے فرمایا بیے چیز مجھے بھلادی گئی۔

وان و لاك الله که علاسندهی فرماتے ہیں ای یجعلك و الیا لهذا الأمو حضرت مرکی شہادت کے بعد بیپیٹین گوئی پوری ہوئی اور حضرت عثمان خلیفہ بن گئے ابتدائی چھسال کا عرصہ تو فتو حات کا ہے کین آخری چھسال ساز شوں سے پر ہیں۔

رسول الله کے فرمان کے مطابق بالآخروہ وفت آئیہ پچاجب باغیوں نے محاصرہ کر کے آپ سے خلافت چھوڑنے کوکہا۔

﴿فلا تخلعه ﴾ ملاعلى قارى لكصة بين والمعنى ان قصدوا عزلك فلا تعزل نفسك عن الخلافة لاجلهم لكونك على الحق و كونهم على الباطل يمن الروه تم كومعزول كرنا چابين توتم خلافت عدي تتبردارمت بونا، كونكه حق تبهار عما ته بوگااوروه باطل پر بول كر، اى وصيت كى بنا پر حضرت عثان نے شهادت تو حاصل كر لى ليكن فرمان رسالت كى خلاف ورزى نبين كى ، مجددى فرمات بين: وفيه دليل ان قتلة عشمان كانوا منافقين اما فى الايمان واما فى الاعمال .

همامنعك ان تعلمی الناس بهذا گه نعمان راوی نے حضرت عائشہ سے عرض کیا کہ جب بات ریتھی تو تمہیں ای وقت مسلمانوں کو بتانا چاہئے تھا تا کہ ہر شخص حضرت عثمان کی استقامت کا راز جانتا اور ان ہے کی کو بھی غلط نہی نہ ہوتی۔

﴿انسیته ﴾ افعال ہے مجبول واحد متکلم کاصیغہ ہے بین مجھے یہ بات بالکل بھلادی گئ ورنہ میں اس کا ضرور اظہار کرتی ....... فرج بن فضالہ کو محدثین نے ضعیف ، منکو ، متروك اور نا قابل اعتبار قرار دیا ہے اس لئے الدیباجہ کی ابن ملجہ (ا/٥٠١) میں اسے اسنادہ ضعیف کہا گیا ہے جب کہ امام تر مذی نے منا قب عثمان میں حدیث باب کوفقل کرنے کے ضعیف کہا گیا ہے جب کہ امام تر مذی نے منا قب عثمان میں حدیث باب کوفقل کرنے کے بعد وفی الحدیث قصة طویلة و هذا حدیث حسن غویب خریفر مایا بشارح ترنی مولانا عبد الرحمٰن مبارک بوری نے تخفۃ الاحوذی (۱۰/۱۰) میں لکھا ہے لم اقف علی من الحوج هذا الحدیث بالقصة الطویلة ، لیکن بومیری کی تصریح کے مطابق یہ پوراواقع مند الی بکرین الی شیبہ میں منقول ہے۔

(١١٣/٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ عَبْدِ اللهِ بَنِ نَمَيْرٍ وَعَلِيَّ بَنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا السَمَاعِيْلُ بَنُ آبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بَنِ آبِي حَازِمٍ عَنْ عَائِشَةَ قَلْنَا وَكُولُ اللهِ عَلَىٰ فَيْ مَرْضِهِ وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِى بَعْضَ آصْحَابِي قَلْنَا يَا رَسُولُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

رسول الله ﷺ نے اپنے مرض میں فرمایا کہ میری خواہش ہے کہ میراکوئی صحابی میرے
پائل رہے ہم نے عرض کیا اے اللہ کے رسول کیوں نہ ہم ابو بکر کو بلالیں؟ آپ نے ہمیں کوئی
جواب نددیا ہم نے عرض کیا کیوں نہ ہم عمر کو بلالیں؟ آپ پھر خاموش رہے ہم نے کہا کیوں نہ ہم
عثان کو بلالیں؟ فرمایا ہاں! جب عثان آئے تو آپ نے ان سے تنہائی میں ملاقات کی رسول اللہ
ان سے گفتگو فرمانے گئو عثان کا چہرہ بدلنے لگا قدیس کہتے ہیں کہ جھسے حضرت عثان کے
غلام ابوسہلہ نے بیان کیا کہ حضرت عثان نے محاصرے کے زمانے میں فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ
نے جھے ایک خصوصی عہد لیا تھا میں نے اس پر قائم رہنے کا عہد کر لیا ہے جب کہ ملی نے اپنی صدیت میں فرمایا کہ میں اس پر جما ہوا ہوں قیس کہتے ہیں کہ اس وجہ سے لوگ محاصرے کے
مدیث میں فرمایا کہ میں اس پر جما ہوا ہوں قیس کہتے ہیں کہ اس وجہ سے لوگ محاصرے کے
زمانے میں آپ کو ثابت قدم دکھ ورہ سے تھے۔

ایسے مخصوص وفت میں حضرت عثمان کو بلوانا فضیلت کے ساتھ اس بات کا بھی اشارہ ہے

~<del>~~</del>~

که رسول النُّدسلی النُّدعلیه وسلم کوان کی موجودگی ہے اظمینان وسکون ملتا تھا۔

﴿ ووجه عشمان يتغير ﴾ ملاعلى قارى نے لكھا ہے اى من البياض والحمرة الى الصفرة أن ان كا چېره سرخ وسفيد سے بيلا ہوگيا گويا حضور نے آئيں آئنده كے تمام معائب و آلام سے خبر داركيا۔

﴿ ابو سھلۃ ﴾ یہ حفرت عثمان کے آزاد کردہ غلام تھے اور محاصرے کے وقت وہ آپ کے پاس موجود تھے دوسرے مخلصین کی طرح ان کی بھی خواہش تھی کہ باغیوں کے خلاف طاقت استعمال کی جائے اس درخواست کے جواب میں حضرت نے مندرجہ ذیل جملہ کہا۔

﴿عهد الى عهد افانا صائر اليه ﴾ طبى فرماتے ہيں اى او صانى بأن اصبر ولا اقاتلُ ملاعلى قارى نے لكھا ہے قلت الأظهر ان العهد كان مركبا من عدم المخلع و ترك القتال للدفع بل لمجرد الصبر للوصول الى مقام الجمع مير نزديك بيع بددو جيزوں مشمل تھا پہلى خلافت سے دستبردارنہ ہونا دوسرى مزاحمت كيلئے قال سے پر ميز كرنا اور جين سين خير في كيلئے صبر كرنا حضرت كنگوئى نے عہد كے من ميں چوھيحد بيث كی نشا ندہى كى ہے۔ بوصرى نے زواكد (ا/ ۵۹) ميں لكھا ہے هذا اسناد صحيح رجاله كلهم ثقات امام ترندى نے ابوسهلہ كى روايت منا قب عثمان كے تحقیق كركے اسے حسن صحيح قرارديا ہے۔ ترندى نے ابوسهلہ كى روايت منا قب عثمان كے تحقیق كركے اسے حسن صحيح قرارديا ہے۔ ترندى نے ابوسهلہ كى روايت منا قب عثمان كے تحقیق كركے اسے حسن صحيح قرارديا ہے۔

# فَضْلُ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٌ

نام علی کنیت ابوتر اب، ابوالحن اور لقب حیدر تھا والد کا نام ابوطالب اور والدہ کا نام فاطمہ تھا آپ خاندان بنی ہاشم کے چیم و چراغ اور رسول اللہ ﷺ کے چیم سے بھائی ہیں ابوطالب نے حضور ﷺ کی نفرت وجمایت میں جوظیم رول ادا کیا ہے وہتاج تعارف نہیں۔

ان کی ولادت بعثت سے دس سال پہلے ہوئی ہے آپ کے والد ابوطالب معاثی تنگی میں مبتلا ہے اس کے والد ابوطالب معاثی تنگی میں مبتلا ہے اس لئے ان کے بوجھ کو ہلکا کرنے کے لئے حضرت عباس نے جعفر کواور حضور نے علی کو اپنی پرورش میں لے لیاتھا، چنانچہ وہ اس وفت سے حضور ہی کے زیرسائید ہے مینبوکی تربیت ہی

لير مرقاة المفاتح ١١/١١٣

کااڑھا کہ جب رسول اللہ ﷺ نے دین کا آوازہ بلند کیا تو آپ نے اس دعوت پرفوراً لبیک کہا اور پوری زندگی پھرای کے لئے وقف کر دی دعوتی ملاقاتوں میں بھی حضرت علی حضور کے ساتھ رہتے تھے بعثت کے چوتھ سال جب خاندان ہو ہاشم کو مدعو کیا گیا تو اس تقریب کا انظام بھی حضرت علی ہی کے سپر دھااوراس میں صرف انہوں نے ہی نبوی دعوت کا مثبت جواب دیا تھا کہ کی زندگی میں دیگر صحابہ کی طرح حضرت علی کو بھی ستایا گیا انہوں نے بڑی استقامت کے ساتھ ان مظالم کو برداشت کیا ہجرت نبوی کے موقع برآپ ہی حضور کے بستر پر سوئے تھے جو یقینا بڑے خطرے کا کام تھا۔

### تبجرت

پھرتمام معاملات سے فراغت کے بعدانہوں نے بھی فور آمدینہ کی راہ لی، شروع میں کلاؤم بن ہمرم کے بہاں مہمان ہوئے مواخات حضور نے اپنے ساتھ کرائی تھی تا ھیں آپ کا حضرت فاطمہ سے نکاح ہوا اور تقریباً دس گیارہ ماہ بعد حارث بن نعمان کے مکان میں رخصتی ہوئی حضرت علی نے تمام ہی غزوات میں شریک ہوکر کارہائے نمایاں انجام دیئے ججة الوداع میں مین سے آکر شرکت کی متعدد سرایا آپ کی امارت میں بھیجے گئے وفات کے بعد حضور کے شل و تجہیز و تکفین میں حضرت علی شریک متع حد میں تھے خلیفہ اول حضرت ابو بکر کی بیعت میں تھوڑ اتو قف فر مایا کین پھر مجمع عام میں آکر بیعت کی وہ دور صدیقی میں مجلس شور کی کے رکن رکین سے حضرت عمر کی بیعت میں ان پڑھوٹ کی وہ دور صدیقی میں مجلس شور کی کے رکن رکین سے حضرت میں بھی اپنی تھر مجمع عام میں آکر بیعت کی وہ دور صدیقی میں مجلس شور کی کے مشوروں کو بڑی اہمیت دی مجمی اپنے نامنہ خلافت میں ان پڑھوٹ کا رگذار خلیفہ انہوں نے علی ہی کو بنایا تھا شیخین کی طرح جاتی تھی سے میں کو بنایا تھا شیخین کی طرح حضرت مثمان کے بھی وہ خصوصی مشیر رہے اور باغیوں کو بھی کافی سمجھایا۔

#### خلافت

شہادت عثمانی کے بعد ذی الحجہ ۳۵ ہیں انصار ومہاجرین کے اصرار پر آپ نے خلافت کا بارگراں اٹھایا اس وفت حضرت علی کے سامنے سب سے اہم مسئلہ فاتلین عثمان سے قصاص لینا تھالیکن حالات کی ستم ظریفی کہ وہ اپنی تمام مخلصانہ کوششوں کے باوجوداس میں کا میاب نہیں

ہوئے ای مسئلہ کو لے کر بعد میں جنگ جمل ہوئی حضرت علی نے خلافت پرفائز ہوتے ہی یک قلم تمام عثانی عمال کو معزول کردیا مؤرضین کے نزد کیے بیا کیے سیائ علطی تھی جس کا حضرت علی کو فی نقصان بھی اٹھانا پڑا اور ای بناء پر امیر معاوییان کے خلاف قصاص کا دعویٰ لے کراشے جس کے نتیجے میں کافی طویل جنگیں ہوئیں آپ نے کوفے کو دار الخلافہ بنایا جنگوں نے جب طول کپڑا اور تھی ہم کا فیصلہ ہوالیکن بالآخروہ بھی ناکام رہی اس موقع پرخوارج کے فرقہ کا ظہور ہوا جس کی حضرت علی کوسلے ہرکوبی کرنی پڑی شروع میں امیر معاویہ کا قضہ صرف شام پرتھا پھر مصر قابو میں آیا اور انہوں نے مزید علاقوں کی طرف پیش رفتی جس کے نتیجے میں دونوں فریقوں میں جبر ٹیس ہوئیں جب خانہ جنگی نیا دہ ہر بھی سامیر معاویہ اور حضرت علی نے اپنے مقبوضات پرسلے کرلی، حضرت علی کا پورادور خانہ جنگی کا دور ہے اور انہیں بھی سراٹھانے کی ایپ مقبوضات پرسلے کرلی، حضرت علی کا پورادور خانہ جنگی کا دور ہے اور انہیں بھی سراٹھانے کی فرصت نہیں ملی، لیکن اس کے باوجود انہوں نے بیت المال ، محاصل ، تعزیر ودفاع اور عدل واضاف میں خلافت کوفارو تی خطوط پر استوار کیا۔

حضرت علی زید وعبادت، امانت و دیانت، شجاعت و تواضع، اصابت رائے اور آہ تحرگاہی کا پیکر تھے تفسیر وحدیث، فقہ وافقاء، قضا واجتہا د، اسرار وحکم، شعرو خطابت، اور دیگرعلوم میں انہیں پورا ملکہ حاصل تھا اور سلوک وتصوف کے تو تمام سلسلے آپ ہی سے بھوٹے۔

### از واح واولا د

حضرت علی نے بالتر تب نوشادیاں کی بیویوں کے نام یہ ہیں فاطمہ تر ہراءام البنین بنت حرام، لیلی بنت مسعود، اساء بنت عمیس، صہبا قیام حبیب بنت ربیعہ، امامہ بنت الی العاص، خوا کے بنت جعفر، ام سعید بنت عروہ ، محیاط بنت امراء القیس، ان کے علاوہ کچھ باندیاں بھی تھیں، خوا کے بنت جعفر، ام سعید بنت عروہ ، محیاط بنت امراء القیس، ان کے علاوہ کچھ باندیاں بھی تھیں، حضرت علی کی کل اولا دکی تعداد اسلام ہودہ لڑکے اور سترہ لڑکیاں ان میں صرف امام حسن امام حسین محمد ابن حفید اور عمر سے سلسلہ نسب چلا بیشتر حضرت حسین محمد ابن حضور علی میں شہید ہوئے۔

شہا دت واقعہ نہروان کے بعد خوارج نے علی، معاویہ اور عمرو بن عاص کوصفحہ ہشتی ہے مٹانے کا فیصلہ کیا اور تینوں حضرات کے لئے الگ الگ آ دی متعین ہوئے رمضان ۲۰ ہے ہیں صبح سویرے تینوں بزرگوں پر حملہ ہوا ، امیر معاویہ پر واراد چھا پڑا جب کہ عمر و بن عاص اس دن امامت کے لئے نہیں آئے اس لئے ان کا قائم مقام شخص دھو کے میں مارا گیا حضرت علی پر ابن ملجم نے حملہ کیا واراتنا کاری تھا کہ زندگی کی امید نہ رہی آپ نے جھزت حسنین کو بلا کر پچھ تیجیں کیں اور بیس رمضان المبارک ۲۰ ھے جمعہ کی رات کو نبوی کہکشاں کا یہ درخشاں ستارہ ہمیشہ کے لئے غروب موسیان المبارک ۲۰ ھے جمعہ کی رات کو نبوی کہکشاں کا یہ درخشاں ستارہ ہمیشہ کے لئے غروب ہوگیا نماز جنازہ حضرت حسن نے پڑھائی اور کونے ہی کے قبرستان میں آپ دفن کئے گئے خوارج کے ڈر سے قبر کوفنی رکھا گیا تھا اس لئے وہ آج تک نامعلوم چلی آتی ہے شہادت کے وارج حضرت علی کی عمر ۲۳ سال تھی اور خلافت کی مدت چارسال نو مہینے رہی۔

(/١١٥) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، وَاَبُوْمُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، وَاَبُوْمُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ عَدِى بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ذِرّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِى نُمَيْرٍ، عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ عَدِى بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ذِرّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِى لَى لَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: أَنهُ لَا يُحِبُنِي إِلّا فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: أَنهُ لَا يُحِبّنِي إِلّا مُنَافِق. مُوْمِنْ وَلَا يُبْفِضُنِيْ إِلّا مُنَافِق.

مجھ سے نبی امی نے وعدہ فرمایا کہ مجھ سے صرف مومن محبت کرے گا اور منافق ہی بغض رکھےگا۔
صحیح مسلم میں ان الفاظ سے پہلے والذی فلق الحب و بو أ النسمة بھی منقول ہے
لیمنی اس ذات کی متم جس نے دانے کو بھاڑ ااور جاندار کو وجود بخش اسسسے حضرت علی کو سبقت
اسلام کے ساتھ قرابت نبی ، جہاد وقربانی اور مختف فضائل بھی حاصل ہیں جن کے باعث وہ
اسلام کا ایسانشان تھے جومومن کو محبت اور منافق کو بخض پر مجبور کرتا ہے۔

﴿لا يحبنى الا مومن﴾ علامه سندهى نے لكھا ہے أى: حباً لائقا لا على وجه الافراط فان النحروج عن الحد غير مطلوب ، وليس من علاماته بل قد يو دى الى الكفر والطغيان فان قوما قد خرجوا عن الايمان بالافراط فى حب عيسى، لين الكفر والطغيان فان قوما قد خرجوا عن الايمان بالافراط فى حب عيسى، يعنى معتدل محبت جوحد سے متجاوز نه مولوب ہاورنه ى وه حقيقى محبت كى معتدل محبت جوحد سے متجاوز نه مولوب ہے اورنه ى وه حقيقى محبت كامت ہے بلكہ وہ بسااوقات انسان كوكفر وطغيان تك بہنجادياتى ہے جيسا كه حضرت عيسى عليہ السلام كى محبت ميں مبالغہ كے باعث بجھلوگ ايمان ہى سے ہاتھ دھو بيٹھ ملاعلى قارى نے ايك

اورشق کو اجا گر کرتے ہوئے لکھا ہے حبا مشروعا مطابقا للواقع من غیر زیادہ ونقصان لیخوج النصیری والحارجی یہاں ایی شرعی محبت مراد ہے جو حقیقت کے عین مطابق ہواوراس میں افراط وتفریط نہ ہواب نصیری اور خارجی دونوں ہی اس زمرے سے نکل گئے سندھی اور قاری دونوں کی تشریح کا خلاصہ بیہ نکلا کہ حد سے زیادہ محبت بھی گمراہی کا ہاعث ہوگی جبیبا کہ شیعہ اورنصیری اور حضرت علی کی شان میں گستاخی صلالت کا سبب ہے جبیبا كەخوارج اورنواصب،منداحداورمىتدرك حاكم كى روايت مىں منقول ہے كەرسول الله ﷺ نے حضرت علی کو مخاطب کر کے فرمایا فیك مثلٌ من عیسی ابن مریم بَغَضَتِ الیہودُ حتى بَهْتُوا امَّهُ واحبَّتهُ النصارى حتى أنزلوهُ بمَنزلته التي ليسَت له ثم قال يَهلك فِيّ رجلان محبُّ مُفرطٌ يَقرِظُني بِمَا لَيس فِيّ ومُبغِضٌ يَحمِلُه شَنَانِي على اُن یبھتنی لیمنی محیسی کے مشابہ ہو یہودیوں نے ان سے دشمنی کی تو ان کی ماں تک پر بہتان لگادیا اورنصاری نے انسے محبت کی تو اس مقام پر پہنچا دیا جوان کی شان نکھی حضرت علی نے فرمایا: دوطرح کےلوگ میری بابت ہلاک ہوں گے ایک محبت میں غلو کرنے والا جومیری وہ خوبیاں بیاں کرے گا جو بھمیں نہیں ہیں دوسرابغض رکھنے والا جو دشمنی میں مجھ پر بہتان لگا ئیگا۔ ﴿ ولا يبغضني الامنافق ﴾ اشكال بيدا اوتا ب كدجب بغض يرنفاق كافيصله بوان صحابہ و تابعین کو کیا کہا جائے گا جنہوں نے حضرت سے جنگ تک لڑی شنخ الاسلام علامہ شبیراحمہ عثائى جواب رية بين واما الحروب الواقعة بينهم فان وقع من بعضهم بغض لبعض فذاك من غير هذه الجهة بل للامر الطارى الذي اقتضى المحالفة ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالنفاق وانما كان حالهم في ذلك حال المجتهدين في الاحكام للمصيب اجران وللمخطى اجر واحد يبغض وعداوت کی بنا پڑنہیں بلکہ شرعی اجتہا د کی وجہ سے جنگ ہوئی اسلئے وہ حدیث کے ذیل میں نہیں آتیں ..... عدیث سیح مسلم (ایمان/۳۱) سنن نسائی (ایمان/۲۰۱۹) اور جامع ترندی (مناقب علی) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند بالکل صحیح ہے پہلے راوی کوچھوڑ کریے سلم کا طریق ہے۔

مع فتح المهم ا/۲۲۳

(١١٦/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمِيْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ اِبْرَاهِيْمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، يُحَدِّتُ عَنْ اَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ ٱلا يُحَدِّثُ عَنْ اَبِيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ ٱلا

تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى .

کیاتم اس پرراضی نہیں کہ میر ہے تعلق ہے تمہارا درجہ وہی ہوجو ہارون کا موسیٰ کے تعلق سے تھا۔ اسلام کی ابھرتی ہوئی طافت شام کی سرحد پر رومیوں کے لئے ایک چیلنج بنتی جارہی تھی قیصر نے رومی باج گذاراورغسانی عربوں کی ایک فوج لے کرمدینے پر حملے کا ارادہ کیارسول الله ﷺ نے دفاع کے بجائے اقدام کرتے ہوئے ایک عظیم کشکر کے ساتھ تبوک کارخ کیا مدینے کا انظام محربن مسلمہ پاسباع بن عرفطہ کوسونیا اور اہل بیت کی حفاظت کے لئے حضرت علی كومقرركيامسلم كى حديث ميں صراحت ہے خلف رسول الله على بن أبى طالب في غزوة تبوك، فضل الله توريشتي نے لكھا ہے فأر جف به المنافقون وقالوا: ماحلفه الا استثقالاً وتحففاً منه منافقول نے به كهدكر حضرت على كودل بر داشته كيا كدرسول الله ﷺ نے آئہیں یہاں اس کئے جھوڑ دیا کہ آپ کے دل میں علی کی کوئی وقعت نہیں اور ان کوآپ ا یک بوجه بچھتے ہیں اسلامی لشکر ابھی مقام جرف ہی میں تھا حضرت علی مغموم وسلح ہوکروہاں بہنچے مُسلم میں صراحت ہے انہوں نے شکایت کی یا رسول الله تخلفنی فی النساء والصيبان بو آب نے ان كى ولجوئى كے لئے حديث باب كے كلمات ارشادفرمائے مسلم كى حدیث میں آخر میں غیرانه لانبی بعدی کا بھی اضافہ ہے۔

حضرت موی علیہ الصلوۃ والسلام جب اعتکاف کے لئے کوہ طور پرتشریف لے گئے تو ایپ نے ہارون کو جانثین بنایا، سورہ اعراف میں ہے وقال موسی لأخیه هارون أحلفنی فی قومی و أصلح و لا تتبع سبیل المفسدین صدیت میں ای جانثینی کی طرف اشارہ ہے شیغوں نے اسے حضرت علی کی خلافت بلافصل کی دلیل بنایا ہے جس کا جواب قاضی عیاض نے بیدیا ہے ان هارون المشبه به لم یکن خلیفۃ بعد موسلی بل توفی فی حیاة

ا. مرقاة الفاتح ۱۱/۳۲۱

موسى وقبل وفاة موسى نحو اربعين سنة على ماهو مشهور عند أهل الأخبار والقصص لیخی حضرت ہارون جومشبہ بہ ہیں وہ حضرت موسی کے خلیفہ ہیں ہے بلکہ ان سے عالیس سال پیشتر ہی وفات یا گئے تو حضرت علی کیوں کرخلیفہ ہوسکتے ہیں مشبہ اور مشبہ بہ میں تکمل مطابقت ضروری ہے خطابی ، طبی ، سندھی ، ملاعلی قاری حضرت گنگوہی اور مولا نا مبارک یوری ہے بھی یہی جواب منقول ہے لیکن شیعہ اس کا پیہ جواب دیتے ہیں کہ انتقال ہونا الگ چیز ہا گرموٹ کے بعد ہارون زندہ ہوتے تو پوشع کے بجائے بلاشبہ وہی خلیفہ ہوتے حضرت مولانا ادریس کا ندهلوی تجزیه کرتے ہیں کہ حضرت ہارون کی نیابت بوری قوم کے لئے تھی جب کہ حضرت علی کی میدقائم مقامی صرف اہل بیت تک محدود تھی مدینے کی حکومت وخلافت سے اس کا کوئی تعلق نه تھا کیونکہ انتظام تو مذکورہ دوصحابیوں کوسونیا گیا تھا جب کہ سجد نبوی کی امامت ابن ام مکتوم کوعطا کی گئی اس لئے وہ خلافت کی دلیل نہیں بلاشبہ بیفضیلت ہے لیکن اس سے بڑی فضیلت وہ ہے جب آپ نے اسیران بدر کے معاملے میں ابو بکر کوابرا ہیم عیسیٰ ہے اور عمر کونو ح وموی سے تثبیہ دی بدانبیاء جب حضرت ہارون سے افضل ہیں توشیخین بھی حضرت علی ہے افضل قرار یائیں گئے۔

صدیت کوامام نجاری، امام سلم اورامام تر ندی نے منا قب علی کے باب میں درج کیا ہے اورا بن ماجہ کی سند بعین محتی نجاری کی ہے کیونکہ فندر گھر بن جعفر کالقب ہے۔

(۳/ کا ا) حَدَّثَنَا عَلِیٌ بُنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا اَبُو الْحَسَنِ ، اَخْبَرَنِیْ حَمَّا ذَ بُنَ سَلْمَةَ ، عَنْ عَلِیِّ بُنِ زَیْدِ بُنِ جُدَعَانَ ، عَنْ عَدِی بُنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبُرَاءِ سَلْمَةَ ، عَنْ عَلِیِّ بُنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبُرَاءِ بَنِ عَازِبٍ ، قَالَ: اُقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِیْ حَجَّتِهِ الّتِیْ حَجَّ ، فَنَزَلَ بُنِ عَازِبٍ ، قَالَ: "اَلَسْتُ اَوْلَى بَعْضِ الطَّرِیْقِ ، فَامَرَ الصَّلُواة جَامِعَةً ، فَا حَدَّ بِیدِ عَلِیٌ ، فَقَالَ: "اَلَسْتُ اَوْلَى بِكُلِّ فَيْ بَعْضِ الطَّرِیْقِ ، فَامَرَ الصَّلُواة جَامِعَةً ، فَا حَدَّ بِیدِ عَلِیٌ ، فَقَالَ: "اَلَسْتُ اَوْلَى بِكُلِّ فَيْ بَعْضِ الطَّرِیْقِ ، فَامَرَ الصَّلُواة جَامِعَةً ، فَا حَدُ بِیدِ عَلِیٌ ، فَقَالَ: "اَلَسْتُ اَوْلَى بِكُلِّ فَيْ اللّهُ مُو اللّهُ اللّهُ مَنْ اَنَا مَوْلَاهُ اللّهُمَّ وَالِ اللّهِ مَنْ فَالُوا: بَلَى قَالَ: "فَهَذَا وَلِیٌ مَنْ اُنَا مَوْلَاهُ اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ اللّهُمَّ عَادَ مَنْ عَادَاهُ"

ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ آپ کے اس جج میں رفافت کی جو آپ نے کیا پھر حضرت نے ایک جگہ قیام فرما کرنماز با جماعت کا حکم دیا اور حضرت علی کا ہاتھ پکڑ کرفر مایا کیا میں مومنوں کے نزدیک ان کی جانوں سے زیادہ محبوب نہیں ہوں؟ حاضرین نے کہا کیوں نہیں آپ نے پھر فر مایا کیا میں ہرمومن کے نزدیک اس کی جان سے زیادہ محبوب نہیں ہوں؟ صحابہ نے کہا کیوں نہیں تو آپ نے فر مایا یہ بھی ہرائ شخص کا محبوب ہے جس کا میں محبوب ہوں مولائے کریم اسے اینامحبوب بنائے اوراسے دھتکاردے جو علی سے دشنی کرے۔

ججة الوداع سے چند ماہ بیشتر رسول اللہ ﷺ نے تین صحابہ کا ایک دستہ یمن روانہ فرمایا جامع ترمذی مناقب علی میں منقول ہے کہ اس کا امیر حضرت علی کو بنایا جب مہم کامیاب ہوگئ تو حضرت علی نے مال غنیمت میں ہے ایک باندی اینے لئے منتخب کر لی بعض صحابہ نے اس پرنگیر فرمائی اور جار حضرات نے یہ طے کرلیا کہ رسول اللہ ﷺ سے ملاقات کر کے ہمیں علی کی بابت خبر دین ہے تر مذی کی دوسری روایت میں رہ بھی صراحت ہے کہ حضرت علی نے ایک قلعہ کو فتح كركے يه باندى حاصل كى تھى اور حضرت خالد بن وليد نے اس سلسلہ ميں ايك شكايتي خط لے کر براء بن عازب کوآپ کی خدمت میں بھیجا جے پڑھ کر چہرۂ انور بدل گیا اورآپ نے براء کو مخاطب كرك فرمايا ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كجر آپ خاموش ہو گئے اور پہلی روایت کے مطابق جب بیرجا روں حضرات مکہ پہنچے اور جا رول نے باری باری مجمع میں کھڑے ہوکر حضرت علی کی شکایت کی تو آپ نے اعراض فر مایا یہاں تک کہ آ چېره مبارک پرغصه کے اثرات ظاہر ہوئے اور ان جاروں سے فرمایا: ما تریدون من علی، ماتريدون من على، ماتريدون من على، ان عليا منى وأنا منه، وهو ولى كل مومن من بعدی" حدیث باب ای واقعہ ہے متعلق آپ کی تقریر کے اضافی مکڑے ہیں جوآپ نے غد برخم پر فر مائی۔ بید بینہ سے ملے کے راہتے میں حجفہ ہے تین میل کی دوری پر واقع ہے۔

﴿الست اولى بالمؤمنين﴾ علامه سندهي فرماتے بيں معناه الست أحق بالمحبة والتوقير والاخلاص بمنزلة الأب للاولاد لين كيا بيں محبت، عظمت اورا خلاص بين مسلمانوں كے لئے ان كے باپ كى طرح نہيں ہوں ملاعلى قارى فرماتے بيں

وفیه ایماء الی قوله تعالی النبی اولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه امهاتهم و فیه ایماء الی قوله تعالی النبی اولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه امهاتهم (۱۲۸۸/۲) همن أنا مولاه القاموس الحیط (۲۰۴/۳) و الرجح بحارالانوار (۱۲/۵) میسمولی کے اکیسمعتی لکھے ہیں (۱) الممالك (۲) العبد (۳) المعتق (۵) الصاحب (۲) القریب کابن العم و نحوه (۷) البحار (۸) المحلیف (۹) الإبن (۱۰) العم (۱۱) النزیل (۱۲) الشریك (۱۳) ابن الأخت (۱۲) الولی (۱۵) الرب (۱۲) الناصر (۱۵) المنعم اله (۱۱) المنعم علیه (۱۹) المحب (۲۰) التابع (۱۲) السهر، ان محانی کی روثنی میس علامه سندهی قرماتے ہیں المحبوب من انا محبوبه میں جس کامجوب ہوں علی بھی اس کے جوب ہیں سندهی نے مزید المحاب کا گی عبارت سے مولی کا مفہوم تعین ہوجاتا ہے کیونکہ اس میں علی کی دوتی کی ترغیب اوردشنی پر تنبیہ ہے اس لئے شیعوں کا خلافت پر استدلال درست نہیں حضرت علی کی شکایت پر اوردشنی پر تنبیہ ہواں کے فزد کی شریع کام اور بلیخ کلام آپ کونا گواری کیوں ہوئی ؟ حضرت مولا نارشیداحد گنگونی نے اس پر بڑا مفصل اور بلیخ کلام آپ کیا ہوا دراس کے ان کے فزد کیک تین اسباب ہیں۔

(۱) تَر کُهم النُّصحَ لِعَلِیِّ حتی اَعلمُو النَبِیِّ ﷺ به ولم یُوْذِنُوْا علیاً بِمَا خَالَجَ خَواطِرهُم حتی یَتَبَیَّنَ لهم عذرُه و کان المَانعُ لهم عَن ذلك خوف الفِتنةِ واَنْ یَجِدَ علیْهِم بہلاسب ان حضرات کا حضرت علی کی خیرخوابی جھوڑ دینا ہے انہوں نے رسول اللہ ﷺ ہے جاکرتوعلی کی شکایت کردی کیکن حضرت علی کواپنے احساسات ہے آگاہ نہیں کیا ورنہ کوئی تو جید سامنے آتی شایداس کی وجہ فتنہ کا خوف ہو کیونکہ اس صورت میں حضرت علی کوبھی ان برغصہ آسکتا تھا۔

(۲) النانى لِلْغضبِ حَملُهم فعلَ عليَّ على الوَجهِ الغَيرِ المَشرُوعِ بل كانَ عليهم حملُهُ على الوجهِ الْمشرُوعِ بل كانَ عليهم حملُهُ على الوجهِ الْمشرُوعِ آ كِيغصه كل دوسرى وجه بيقى كه ال حفزات نے حضرت على كفتل كوعدم جواز برمحول كيا حالانكه ان كی فضيلت اور قرابت نبی كی بنياد بران حضرات كواسے جواز برمحول كرنا جا ہے تھا جيسا كه دوسرے محدثين نے بھى لکھا ہے كہ شمس سے اس

(١٨/٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ آبِيْ شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا إِبنُ آبِي لَيْلَى ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا إِبنُ آبِي لَيْلَى ثَنَا الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ آبِيْ لَيْلَى قَالَ: كَانَ آبُولَيْلَى يَسِيْرُ مَعَ عَلِيًّ فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فَقُلْنَا، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فَقُلْنَا، لَوْسَالْتَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْ بَعَثَ إِلِيَّ وَآنَا آرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ خَيْبَرَ فَلُوسَالْتَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ وَرَسُولَ اللهُ وَرَسُولَ اللهُ وَرَسُولَ اللهُ وَرَسُولَ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنِى اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنِى اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنِى اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنَ اللهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ وَقَالَ: "لَا اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنَى اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنِي اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنِي اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنَى اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْنَى اللهُ وَرَسُولَةُ وَيَعْنَى اللهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ وَقَالَ: "لَا اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْمَاهَا إِيَّاهُ اللهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ الْمَالُ اللهُ وَرَسُولَهُ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيَعْمَاهَا إِيَّاهُ اللهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ اللهُ وَرَسُولَةُ وَيَعْمَاهُمَا إِيَّاهُ وَلَا النَّاسُ، فَبَعَتَ إِلَى عَلِيِّ فَاغَطَاهَا إِيَّاهُ اللهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ اللهُ وَرَسُولَهُ النَّاسُ، فَبَعَتَ إِلَى عَلِيِّ ، فَاغَطَاهَا إِيَّاهُ اللهُ اللهُ النَّاسُ اللهُ وَالَا اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ

عبداً رحمٰن بن ابی لیل کہتے ہیں کہ ابولیل حضرت علیٰ کے ساتھ رات میں چل رہے تھے اور حضرت علی گرمی کے کیڑے سردیوں میں اور سردی کے کیڑے گرمیوں میں پہن لیتے تھے ہم نے ابولیل سے کہا کہ کاش تم اس کے بارے میں ان سے بچھ بوچھ لیتے (چلتے چلتے) حضرت علیٰ نے ابولیل سے کہا کہ کاش تم اس کے بارے میں ان سے بچھ بوچھ لیتے (چلتے چلتے) حضرت علیٰ نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے خیبر کے دن مجھے بلا بھیجا اس وقت میری آئکھیں دکھ رہی تھیں میں اپنا نے عرض کیا اے اللہ کے رسول میں تو آشوب چشم کا مریض ہوں تو آپ نے آئکھوں میں اپنا

لهاب دہن ڈال کردعا فرمائی اے اللہ اس سے سردی اور گرمی کو دور کردے حضرت علی نے بتلایا کہ اس دن کے بعد سے میں نے سردی اور گرمی کومسوں نہیں کیا رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں بقینا ایسے مخت بھینا ایسے مخت کرتا ہے اور وہ دونوں اس سے محبت کرتا ہے دونوں اس سے دونوں اس سے محبت کرتا ہے دونوں اس سے دونو

﴿فكان يلبس الوسالته ﴿مجم اوسططراني مين منقول ہے عن على انه قيل له نواك في الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء و نواك في الشتاء وعليك ثياب الصيف و تمسح العرق ، ثم آپ ك بسم پرشد يد گرمي مين مرديوں كے كرئر اور مرديوں ميں گرميوں كے كرئر اور آپ اس موسم ميں پينہ يو تجھتے ہيں۔

﴿ وانا أرمد العين ﴾ بوراجمله الى كى شمير متكلم سے حال واقع ہے اور رمد سمع كي باب سے آتا ہے ، معنى آئكھ كا دكھنا۔

﴿ يوم خيبر ﴾ حضرت مولا نامحم منظور نعما في نے معارف الحدیث (۳۵۹/۸) میں لکھا ہے کہ خیبر مدینے سے تقریبا ایک سوچورای کیلومیٹر کی دوری پرشال میں واقع ہے۔

﴿ فَتَفَلَ فَى عَينِى ﴾ تفلا ضرب اورنسرے آتا ہے معنی تھوکنا، بخاری اور مسلم کی روایت میں بصق فی عینہ منقول ہے، بیر سول اللہ ﷺ کام مجز ہ تھا چنا نچہ سیحی میں کی روایت میں تصریح ہوگئے، گویا کوئی شکایت تھی ہی بہیں اس کے فبر اُکان لم یکن به وجع لیمنی آب اس طرح سیحے ہوگئے، گویا کوئی شکایت تھی ہی بہیں اس طرح ان سے ہمیشہ کیلئے سردی وگرمی کی شدت کے احساس کا دور ہوجا نا دوسر المعجز ہ تھا۔

﴿ لابعثن رجلا النّج بيدراصل ايک تاریخی واقعه کی طرف اشارہ ہے کے حدیبیہ کے بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیہ وسلّم ڈیڑھ ہزار صحابہ کالشکر لے کر خیبر کی طرف روانہ ہوئے یہاں یہود کی عرصۂ دراز سے رہتے تھے اورغز وہ خندق میں انہوں نے معاہدہ کی خلاف ورزی کر کے در پردہ مشرکین مکہ کو مد دیہ بچائی تھی اس لئے ان کی نیخ کنی ضروری تھی مسلمانوں کو دکھے کروہ اپنے قلعوں میں حجیب گئے اشیائے خور دنی کی کی نہھی اس لئے وہ اپنے کومفقوح نہ بچھتے تھے جب محملہ ہوا تو پہلے قلعہ ناعم فتح ہوا پھر قلعہ قبوص کا محاصرہ کیا گیا حضور نے پہلے ابو بکر پھر عمر کواسے حملہ ہوا تو پہلے قلعہ ناعم فتح ہوا پھر قلعہ قبوص کا محاصرہ کیا گیا حضور نے پہلے ابو بکر پھر عمر کواسے

زیرک نے کے لئے بھیجا لیکن وہ فتح نہ ہوا پھر آپ نے ارشاد فرمایا بخاری وسلم میں ہے لاعطین ھذہ الرایة غدا رجلا یفتح الله علیه لوگوں کو اشتیاق ہوا و کلھم یر جون ان یعطیھا لیکن آپ نے علی کو بلا کر پہلے ان کی آٹھوں میں لحاب ڈالا پھر جھنڈ اان کو عطاکیا حضرت علی نے پوچھا اقاتلھم حتی یکو نوا مثلنا آپ نے فرمایا انفذ علی رسلك حتی تنزل بساحتھم ثم ادعھم الی الاسلام و اخبر ھم بما یجب علیھم من حق الله فیه فوالله لان یھدی الله بن رجلا و احد اخیر لك من ان یکون لك حمر الله فیه فوالله لان یھدی الله بن رجلا و احد اخیر لك من ان یکون لك حمر النعم ای فرمان کے مطابق جنگ ہے پہلے حضرت علی نے آئیس اسلام کی وعوت دی جو گھرادی گئی پھر مرحب سے مقابلہ ہوا اور حضرت علی نے اسے وہیں ٹھنڈا کردیا ای پورے واقعہ کی طرف حدیث میں اشارہ ہے ۔۔۔۔۔ بوہری زوائد این ماجہ میں (۱۰/۲) میں لکھتے ہیں طرف حدیث میں اشارہ ہے ۔۔۔۔۔ بوہری زوائد این ماجہ میں (۱۰/۲) میں لکھتے ہیں ھذا اسناد ضعیف ابن ابی لیلی شیخ و کیع ھو محمد و ھو ضعیف الحفظ لا مدا اسناد ضعیف ابن ابی لیلی شیخ و کیع ھو محمد و ھو ضعیف الحفظ لا یحتج بما ینفر د لیکن غزوہ نے برے متعلق اعادیث کو امام بخاری اور امام سلم نے مناقب علی میں بھی تقل کیا ہے۔۔

(۱۱۹/۵) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ مُوْسَى الْوَاسِطِى، ثَنَا الْمُعَلَّى بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ ثَنَا بَنُ اَبِى ذِنْ مِعْنَ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ ثَنَا بْنُ اَبِى ذِنْ مِعْنَ اللَّهِ الْجَنَّةِ وَابُوْهُمَا حَيْرٌ مِّنْهُمَا اللَّهِ اللَّهِ الْجَنَّةِ وَابُوْهُمَا حَيْرٌ مِّنْهُمَا اللَّهِ اللَّهُ مَن اللهِ اللَّهُ مَن اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَمْ اللهُ ال

صدیث کی سند کا ایک راوی معلی بن عبد الرحمٰن قطعا قابل اعتبار نبیس اس کی بابت علی بن مرین نے کان یضع المحدیث وارطنی نے ضعیف کذاب ابن جرنے متھم بالوضع وقدرمی بالرفض اور ابن معین نے احسن أحواله عندی أنه قیل له عند موته ألا تستغفر الله تعالی، فقال لا أرجو أن یغفر لی وقد وضعت فی فضل علی سبعین حدیثا کا تیمره کیا ہے ملا خطہ ہو تہذیب التہذیب (۱۲۱۳/۱۰) ای لئے بومیری نے زوائد (۱۲) میں کھا ہے هذا اسناد ضعیف ، المعلی بن عبد الرحمن اعتوف بوضع سبعین حدیثا فی فضل علی، اصول مدیث کے مطابق جس راوی کا گذب مدیث میں ثابت ہوجائے اس کی تمام مرویات موضوع قرار پاتی ہیں اس لئے یسترضعف ہے آگے بین ثابت ہوجائے اس کی تمام مرویات موضوع قرار پاتی ہیں اس لئے یسترضعف ہے آگے برط کرموضوع ہے خصوصاً و ابو ھما خیر منھما پر اس کا اثر پڑے گا ہم نے ای لئے اس کی شرح نہیں کی جب کہ المحسن و المحسین سید اشباب أهل المجنف تر ندی میں ہمی منقول ہے اور امام نے اسے صحیح حسن قرار دیا ہے۔

(١٢٠/٦) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنِ سَعِيْدٍ ، وَاِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُوْسَىٰ قَالُوْا: ثَنَا شَرِيْكُ ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ، عَنْ حَبْشِيَّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ "عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّى عَنِّي اِلَّاعَلِيِّ"

علی مجھ ہے ہیں میں علی ہے ہوں میری طرف سے پیغا مصرف علی ہی پہنچا گئے ہیں۔
فقح کمہ کے بعدا گلے سال سورہ تو بہ نازل ہوئی جس میں کفار ومشرکین کی بابت خصوصی احکامات دیئے گئے اور ان کے ساتھ معاہدوں کوفنخ کر کے اندما الممشو کو ن نجس فلا یقر بوا المسجد الحوام بعد عامهم هذا وغیر جیسی تخت ہدایات اثریں رسول اللہ ﷺ نے ذیقعدہ ہجری میں جب حضرت ابو بکر گوامیر جج بنا کر بھیجا تو آنہیں تمام کفار ومشرکین کواللہ کے ذیقعدہ ہجری میں جب حضرت ابو بکر گوامیر جج بنا کر بھیجا تو آنہیں تمام کفار ومشرکین کواللہ کے احکامات پہنچانے کی بھی تا کید کی بعد میں حضور شے نے محسوں کیا کہ عربی روایت کی رو سے کوئی معاہدہ ای وقت منعقد یا فنح مانا جاتا ہے جو جماعت کا سردار خود کر سے یا اس کا کوئی نسبی قربی رشتہ داراس کام کوانجام دے۔

جیہا کہ فضل اللہ تورپشتی نے لکھا ہے کان من دأب العرب اذا کان بینھم

مقاولة فى نقيض وابرام وصلح ونبذ عهد ان لا يودى ذلك الاسيد قوم اومن يليه من ذوى قرابته القريبة ولا يقبلون ممن سواهم چنانچال موقع پراجم اعلانات كي لئے آپ نے حضرت على كومكم مرمه بيجة ہوئے ال حقيقت كا اظهار فرمايا جس پر عديث باب مشتل ہے۔

حضرت علی جب مکہ پہنچے تو صدیق اکبرنے ان سے یو چھا آپ امیر کی حیثیت ہے بھیجے گئے یا مامور کی حیثیت سے انہول نے کہاا میر آپ ہی ہیں میں مامور کی حیثیت سے آیا ہوں۔ شیعول نے حدیث باب کوحفرت علی کی خصوصیت قرار دے کران کی خلافت پراستدلال کیا ہے کیکن اس طرح کے کلمات کو صرف ان ہی کا امتیاز قرار دینا درست نہیں وہ دیگر صحابہ کے كَ بِهِي ثابت بين چنانچه جامع ترندي مين العباس منى وانا منه سيح مسلم مين (٢٩٥/٢) حضرت جلبیب کی شہادت کے بعد آپ نے هذا منی وانا منه فرمایا ای طرح سیح مسلم ہی میں (۳۰۲/۲)منقول ہے کہاشعریوں سےخوش ہوکران کی بابت آ پنے ارشادفر مایا ہم منی وانا منهم منداحد بن عنبل میں بن ناجیہ کے بارے میں بھی آپ کی شہادت افا منهم وهم منی موجود ہے جن سے ثابت ہوتا ہے کہ بیا متیاز دوسروں کو بھی حاصل ہے اس لئے اگروہ خلافت کی دلیل ہے تو حضرت علی کے ساتھ حضرت عباس، حضرت جلبیب، اشعری صحابہ اور بی ناجیہ بھی شریک ہوں گے، جس کوشیعہ تسلیم ہیں کرتے اس لئے ان کا استدلال غیر منصفانہ ہے امام ترمذی نے مناقب علی میں حدیث باب کی تخریج کی ہے اور سندیہلے راوی کو چھوڑ کر دونوں كى ايك ہے جس كوامام ترندى نے حسن غريب صحيح قرار ديا ہے الديباجه على ابن ماجه (۵۲۳/۱) میں اے اسنادہ صحیح لغیرہ کہا گیا ہے۔

المال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمَاعِيْلُ الرَّاذِيُ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوْسَى الْبَانَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِح عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيِّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيٍّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِيٍّ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَانَا الصَّدِيْقُ الْآكْبَرُ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَانَا الصَّدِيْقُ الْآكْبَرُ لَا يَعْدِى إِلَّا كَذَابٌ صَلَيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بسَبْع سِنِيْنَ.

میں اللہ کا بندہ اوراس کے رسول کا بھائی ہوں میںصدیق اکبر ہوں اس کومیرے بعد صرف کذاب ہی کہے گا، میں نے لوگوں ہے سات سال پہلے نماز پڑھی ہے۔

بوصری نے زوائد ابن ماجہ (ا/ ۲۱) میں لکھا ہے ھذا اسناد صحیح رجالہ ثقات کین ہمارے نزدیک یہ فیصلہ کل نظر ہے کیونکہ رواۃ اس درجہ کے نظر نہیں آتے پہلے راوی علاء بن صالح کی گرچہ ابن معین ،ابوداؤ داور ابن حبان نے توشق کی ہے لیکن امام بخاری نے لا یتابع اور ابن المدین نے روی احادیث منا کیزکی شہادت دی ہے، ملا حظہ ہو تہذیب المتہذیب (۱۲۲/۸) دوسر راوی منہال بن عمر وہیں جن کواگر تقداور صدوق کہا گیا ہے توجوز جانی نے سیئ المدھب وقد جوح حدیثه اور ابن حجر نے صدوق رُبَما وَهِم بھی قرار دیا ہے، ملاحظہ ہو تہذیب التہذیب (۲۸۳/۱) تیسر راوی عباد بن عبد اللہ کوامام بخاری نے فیہ نظر ابن مدینی نے ضعیف الحدیث امام احمد نے ہو منکر ابن حزم نے ہو مجھول اور ابن حجر نے ضعیف الحدیث امام احمد نے ہو منکر ابن حزم نے ہو قار کین خود فیصلہ کریں کہ بوصری کے قول سیند کی صحت کا جو مضبوط تأثر ماتا ہے وہ کہاں تک

بیروایا بحث میں اب درایت کی رو سے اس کا جائزہ لیتے ہیں یہاں حضرت علی خودکورسول اللہ کا بھائی ،الٹد کا بھائی ،الٹد کا بغانی اکبر قرار دیتے ہیں پھر فرماتے ہیں صرف جھوٹا ہی کہے گا ایک قو ہمیر کا مرجع ہی سرے سے غائب ہے اگر بتکلف اس سے سابقہ جملہ مرادلیا جائیتب بھی معنی درست نہیں ہوتے کیوں کہ پہلے تو علی اپنے یہ فضائل بیان کرتے ہیں اور پھر دوسرے جملے میں کہتے ہیں کہ ایسا کہنے والا جھوٹا ہوگا کیوں؟ اگر وہ حقیقت ہے تو اس کا قائل جھوٹا کسے ہوسکتا ہے اور اگر یہ جھوٹا سے تو نہیں ہوئے دیں کہ ایسا کہنے والا جھوٹا ہوگا کیوں؟ اگر وہ حقیقت ہے تو اس کا قائل جھوٹا کسے ہوسکتا ہے اور اگر یہ جھوٹا ہے تو نہیلی چیز حقیقت نہیں ہوسکتی یہاں دونوں جملوں میں کھلا تضاد ہے ان میں لا محالہ ایک کو غلط کہنا ہڑے۔

دوسری چیز حضرت علی کا تمام مسلمانوں سے سات سال پہلے نماز پڑھنا ہے وہ یقینا سابقین اولین میں سے بیں لیکن بیا تنیاز دوسر سے صحابہ کوبھی حاصل ہے اور حضرت ابو بکر اور حضرت خدیجان میں سب سے مقدم بیں پھر حضرت علی نے ان سے سات سال پہلے نماز کیسے پڑھ لی؟ ابن کثر نے التاریخ ، (۲۷/۳) میں لکھا ہے کیف یمکن ان یصلی قبل الناس بسبع سنین هذا لا یتصور اصلاً اگر یہ ہاجائے کہ نماز کی فرضت سات سال بعد ہوئی کئین حضرت علی شروع ہی سے نماز پڑھتے تھے تو فوراً اشکال ہوگا کہ یہ فضیلت دوسرے صحابہ کو بھی حاصل ہے ادر کیا کوئی بیٹا بت کرسکتا ہے کہ فرضیت سے پہلے صرف حضرت علی نماز پڑھتے تھے دوسرے صحابہ کا اس سے کوئی تعلق نہ تھا صاف بات بیہ کدروایت شیعی ذہن کی پیداوار ہے اور اس میں شیخین کی مخالفت کا رنگ موجود ہے اس لئے ابن الجوزی نے اسے پیداوار ہے اور اس میں شیخین کی مخالفت کا رنگ موجود ہے اس لئے ابن الجوزی نے اسے الموضوعات (۱/۳۳۱) میں هذا موضوع و المتھم به عباد بن عبد الله، امام ذہبی نے میزان الاعتمال (۲۷/۳) میں هذا کذب علی علی ابن کثیر نے التاریخ (۳۲۸۲) میں هذا کذب علی علی ابام شوکانی نے فوائد المجموعة میں هذا الحدیث منکر بکل حال و لا یقو له علی ابام شوکانی نے فوائد المجموعة میں فی اسنادہ عباد بن عبد الله و هو المتھم بالوضع کی شہادت وی ہے اس لئے یہ موضوع ہی ہے اور اس کی شرح کا کوئی جواز نہیں۔

(١٢٢٨) خَدَّ ثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، ثَنَا مُوْسَى بُنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْبِي سَابِطٍ وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةً فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِياً فَنَالَ مِنْهُ وَعَلِيّةً فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِياً فَنَالَ مِنْهُ فَعَاوِيَةً فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِياً فَنَالَ مِنْهُ فَعَلِيّ مَوْلُهُ هَلَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلَهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ "وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : "أَنْتَ مِنَى بِمَنْزِلَةِ مَا لُوهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : "أَنْتَ مِنَى بِمَنْزِلَةِ مَالُولُ مَنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيّ بَعْدِى " وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لا عُطِينَ الرَّائِيةَ مَا اللهِ وَرَسُولَهُ؟" الله وَرَسُولَهُ؟"

حفرت معاویہ اپنی جج کے موقع پرتشریف لائے تو حضرت سعد بن وقاص ان سے ملاقات کے لئے حاضر ہوئے لوگوں نے حضرت علی کا تذکرہ چھیڑدیا حضرت معاویہ نے بھی کوئی جملہ کہد یا جس پر حضرت سعد کوغصہ آگیا انہوں نے کہاتم اس شخص کے بارے میں یہ کہتے ہوجس کی بابت میں نے رسول اللہ کھی کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے میں جس کا محبوب ہوں علی بھی اس کے مجبوب ہیں اور یہ بھی فرماتے ہوئے سنا کے علی تمہارا میرے نزدیک وہی مقام ہے جو حضرت

ہاردن کا موک کے بہاں تھا مگر میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے ای طرح میں نے آپ کو سے بھی فرماتے ہوئے سنا کہ میں آج اس شخص کوجھ نڈادونگا جواللہ اوراس کے رسول سے محبت کرتا ہے۔ ﴿قدم معاویة فی بعض حجاته ﴾ مسلم وتر ندی میں امر معاویة بن ابی سفیان سعداً منقول ہے لیے امیر محاویہ نے سعد کوکسی جگہ عامل بنایا۔

﴿فنال منه ﴾ نیل کا صلہ جب من آتا ہے تو اس کے معنی ہیں گالی دینا عیب لگانا،
علامہ سندگی نے لکھا ہے، و مقتضی حسن الظن ان یحسن السب علی تختطئة
و نحوها مما یجوز بالنسبة الی اهل الاجتهاد لااللعن، صحالی ہے حسن ظن کا تقاضا
ہے کہ سب کفلطی کی کی نشاندہی کرنے پرمحمول کیا جائے ، لعنت وملامت پرنہیں ، مجتمدین کواس
کی اجازت ہے۔

﴿ فغضب سعد ﴾ مسلم وتر مذي ميں منقول ہے كه معاویہ نے ان سے بوجھا مامنعك أن تسبّه أب كس وجه على كوغلط بين جانة جس كے جواب ميں انہوں نے يہ تين حديثيں پیش کیں مسلم ورزنری میں ایک چوتھی روایت کا بھی تذکرہ ہے بعنی ولما نزلت هذه الأیة ندع ابنائنا وابناءكم دعا رسول الله الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللُّهم هو لآء اهلى اميرمعاويه أيك صحابي موكر خليفه رابع كى بابت حضرت سعدكو سب كالحكم كريت مجه مين نہيں آتا!!اس لئے امام نوویؓ نے بيتاويل كى ہے كدانہوں نے سب كاحكم نہيں ويا بكه انما سئله عن السبب المانع له من السب سب سركے كا سبب يوچھا ہے جسكامفهوم بيهوا كانه يقول هل امتنعت منه تورعا أوخوفا اوغير ذلك فان كان تورعا واجلا لاله عن السب فانت مصيب محسن وان كان غير ذلك فله جواب آخر کیم احتیاطاً سب سے اجتناب کرتے ہویا کوئی خوف وغیرہ ہے اگراس کا سبب احتیاط اور حضرت علیٰ کا احترام ہے تو تمہارا موقف سیح اور درست ہے اگر اس کے علاوہ کوئی اور بات ہے تو ہم اس کے جواب کے لئے حاضر ہیں۔ مذکورہ حدیث پر کلام گذر چکا ہے۔ حدیث مسلم اورتر ندی میں فضائل علی کے باب میں درج ہےاورابن ماجہ کی سند بھی سیجے ہے۔

# فضل الزبير رضى الله عنه

زبیرنام، کنیت ابوعبداللہ اورلقب حواری رسول تھا والد کانام عوام اور والدہ کانام صفیہ ہے اپورا شجرہ اس طرح ہے، زبیر بن العوام بن حویلد بن اسد بن عبد العزی بن قصی بن کلاب ابن مرۃ بن کعب بن لوی القرشی الاسدی قصی پر پہنچ کر ان کا سلسائہ نسب حضور ﷺ سے ل جاتا ہے، آپ کی والدہ رسول اللہ کی حقیقی پھو پھی تھیں جب کہ حضرت نبیرام المونین حضرت خدیجہ کے بھتے تھے اور ان کا نکاح صدیق اکبر کی بڑی صاحبزادی حضرت اساء سے ہوا تھا اس طرح بیک وفت ان کے حضور سے کئی رشتے تھے۔

خضرت زبیر ہجرت ہے ۲۸ سال قبل بیدا ہوئے بجین کے حالات بہت کم معلوم ہیں سولہ سال کی عمر میں ایمان لائے ایک مرتبہ جب مکہ میں حضور کی گرفتاری کی غلط خبر مشہو ہوئی تو حضرت زبیر نے تلوار سونت لی مؤرخین کے نزدیک بید بہلی تلوار تھی جواسلام کی خاطر بر ہنہ ہوئی آپ کے بچانوفل نے دیگر مشرکین کی طرح بہت ستایا اور چٹائی میں لیبیٹ کر دھونی بھی دی لیکن حضرت زبیر کے بائے استقامت میں فرق نہ آیا۔

أتجرت

پہلے عبشہ کو ہجرت کی پھر وہاں سے آکر مدینہ منورہ میں جا لیے شروع میں موافاۃ حفرت طلحہ کے ساتھ ہو گی لیکن بعد میں آپ کا یہ تعلق سلمہ بن سلا مہ سے قائم ہوا تمام ہی غزوات میں انہوں نے کارہائے نمایاں انجام دیئے حضور نے انہیں حواری رسول کا لقب دیا اور ان کے لئے آپ نے "فلداك ابھی وامی" کے امتیازی الفاظ ارشاد فر مائے وفات نبوی سے خت صدمہ بہنچا اور دورصد لیتی میں گوشہ شین رہے پھر جب دور فاروتی آیا تو آپ نے برموک، فسطاط، اسکندریہ، اور مصروغیرہ کی فتو حات میں اپنی جوانمردی کے جو ہر دکھائے فاروتی اعظم کی شہادت کے بعد حضرت عثمان کی خلافت آپ ہی کی رائے سے منعقد ہوئی لیکن دورصد یقی کی طرح دور عثمانی عزلت میں گزرا۔

### شهادت

حصرت عثان کی شہادت پر انہیں بہت رنج ہوااور حصرت عائشہ کی رفاقت میں عثان کے قصاص کا دعویٰ لے کرا تھے جمادی لاخری ۲۳ ہجری کو بھرہ میں جنگ جمل پیش آئی حضرت علی نے اسی دوران انہیں حضور کی ایک حدیث یا د دلا دی جس سے حضرت زبیر کا دل جنگ سے اچائے ہو گیا اور وہ واپس تجاز کی طرف چل پڑے بھرہ سے باہر آ کر انہوں نے ظہر کی نماز کے لئے نیت با ندھی تو عین سجدہ کی حالت میں ابن جرموزشق نے آپ کوشہید کردیا ہے خض جب حضرت زبیر کی تلوار اور زرہ لے کر بارگاہ مرتضوی میں حاضر ہوا تو حضرت علی نے اسے جہنم کی خش خبری سنائی۔

### ازواح واولاد

زبیر نے مختلف اوقات میں پانچ شادیاں کیں، پہلی بیوی اساء بنت ابی برتھیں جن سے عبداللہ، عروۃ ،منذر، خدیجة الکبری، ام الحسن، اورعا کشکل چھ بیچ بیدا ہوئے، دوسری بیوی کا نام ام خالد بنت خالد بن سعید ہے، ان کیطن سے پانچے خالد، عمر، حبیب سودہ اور ہند پیدا ہوئے، تیسری رباب بنت انفی تھیں، جومصعب، حمزہ اور رملہ کی مال ہیں چوتھی بیوی کا نام نیب بنت بشر ہاان کے تین بیچ عبیدہ، جعفر اور حفصہ پیدا ہوئے جب کہ پانچویں بیوی ام کلثوم بنت عقبتھیں جن سے صرف ایک لڑکی زینب بیدا ہوئی اس طرح ان کی اولاد کی تعداد کلثوم بنت عقبتھیں جن سے صرف ایک لڑکی زینب بیدا ہوئی اس طرح ان کی اولاد کی تعداد الله الله اور مدن چھریرا تھا بال کا ندھوں تک تھے اور قد کا فی بلند وبالا تھا حصوصاً پاؤں تو اس قدر لیے تھے کہ گھوڑے پر چڑھ کر بھی وہ زمین تک بہنے جاتے حضرت زبیر کی کل عمر ۱۳ سال کی ہوئی اور شہادت کے بعدوہ وادی السباع میں مدفون ہوئے ، نور الله موقدہ و احسن مشواہ.

الرسار) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّالِ اللهِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَوْمَ قُرَيْظَةَ "مَنْ يَأْتِيْنَا الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَوْمَ قُرَيْظَةَ "مَنْ يَأْتِيْنَا بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ بِخَبِرِ الْقَوْمِ؟" قَالَ

الزُّبَيْرُ: أَنَا فَلَاثاً، فَقَالَ النَّبِي ﷺ "لِكُلِّ نَبِي حَوَادِیٌ، وَإِنَّ حَوَادِیْ الزُّبَيْرُ"
رسول الله ﷺ نے بن قریظہ کی (غداری) کے دن فرمایا جارے پاس ان کی خبرکون لائے گا؟ حضرت لائے گا؟ حضرت زبیرنے کہامیں، آپ نے پھر فرمایا جارے پاس فنبیلہ کی خبرکون لائے گا؟ حضرت زبیر نے کہامیں، ایسا تین مرتبہ ہواتو آپ نے ارشاد فرمایا ہر نبی کے پھے حواری ہوتے ہیں اور میرے واری زبیر ہیں۔

صحیح بخاری وصحیح مسلم بین منقول ہے ندب رسول الله ﷺ الناس یوم الخندق فانتدب الزبیر ثم ندبھم تخیب ترغیب من یأتینی بخبر ترغیب من یأتینی بخبر القوم کے الفاظ میں تھی انتدب یکار پر لبیک کہنا۔

غزوہ خندق رائے قول کے مطابق ۵ ھے اخیر میں ہوا جو یقیناً مسلمانوں کے لئے بڑی سخت آ زمائش تھی دشمن خندق کا محاصرہ کئے ہوئے تھے اور دباؤ برابر بڑھ رہا تھا ایسے خطرناک وقت بی قریظہ نے مسلمانوں سے کئے ہوئے معاہدے کی خلاف ورزی کر کے علانیہ شرکین کمہ کا ساتھ دینے کا فیصلہ کیا بی خبر بڑی ہوش رباتھی جس کی تحقیق کے لئے آپ نے مسلمانوں کو پکارااور ہرمر تبہ حضرت زبیر سب سے پہلے کھڑے ہوئے۔

والیاء فیہ نسبة، یائے مشدون ہی علامہ سندگی نے لکھا ہے بتشدید الیاء لفظہ مفرد .....
والیاء فیہ نسبة، یائے مشدون ہی ہے جیے اسلامی اور لفظ مفرد ہے جس کے لغویم عنی سفید کی اور خالص ہونے کے ہیں حوراء جمع حورای ہے مشتق ہے جب کہ اصطلاحی معنی حافظ ابن جمر نے متعدد نقل کے ہیں (۱) ہو الذی یصلح للخلافة (۲) ہو الوزیر، یہ دونوں اقوال قادہ ہے مروی ہیں (۳) ابن عید کرد یک الناصر رائج ہے (۴) یونس بن صبیب سے المحواری المخالص منقول ہے (۵) ابن الکسی المحواری المحلیل کی رائے مبیب سے المحواری المخالص منقول ہے (۵) ابن الکسی المحواری دخلصاء الانبیاء رکھتے ہیں مولانا عبد الرحمٰن مبارک پوری نے زہری کا قول المحواریوں خلصاء الانبیاء علیہم المصلوة والمسلام نقل کیا ہے قرآنِ کریم کی آیت قال المحواریون نحن

ا تحفة الاحوذي ١٠/٢٣٠ من تحفة الاحوذي ١٠/٣٣٧

انصار اللَّهُ کوسامنے رکھتے ہوئے امام نووی، علامہ قسطلانی اور سندھی نے خاصتی وناصری کے معنی کوتر نیے دی ہے۔

وان حواری الزبیر کی بہاں یا کے نبتی مشددہ کے ساتھ حواری میں یا مینکلم بھی موجود ہا م نووی نے قاضی عیاض کے حوالے سے لکھا ہے ضبط جماعة من المحققین موجود ہا م نووی نے قاضی عیاض کے حوالے سے لکھا ہے ضبط المحتوجہ ال

(١٢٣/٢) حَدُّتَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِيْ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ ابْوَيْهِ يَوْمَ اُحَدٍ.

رسول الله ﷺ نے غزوہ احد کے دن میرے لئے فدائیانہ الفاظ ارشادفر مائے۔

﴿لقد جمع لى رسول الله ﷺ ابويه يوم احد﴾ بيالفاظ فداك ابى وأمى بين، جن كى تحقيق سعد بن الى وقاص كے ترجمہ ميں آئے گى، علامہ سندهى كہتے ہيں والمقصود به التكريم والتعظيم، اس ميں اكرام وعظمت ہے ملاعلی قاری نے لکھا ہے وفى هذه التفدية تعظيم لقدرہ واعتداد لعمله واعتبار الامرہ اس فدائيت ميں ان

كر تبي كعظمت ان كے كارنامے كى وقعت اوران كى رائے پراعماد جھلكتا ہے۔

یہ الفاظ ان کے علاوہ کسی اور کے لئے بھی ثابت ہیں اس کا جواب اوراشکال کاعل حضرت سعد بن ابی وقاص کے ترجے ہیں آئے گا ......دهرت زبیر کے لئے بیالفاظ خووہ خندق میں ثابت ہیں جین ایسے گا ....دهرت زبیر کے لئے بیالفاظ خووہ خندق میں ثابت ہیں جینا کہ بخاری کی روایت میں آیا ہے من یاتی بنی قریظة فیاتینی بخبر هم فانطلقت فلما رجعت جمع لی رسول الله ﷺ ابویه وقال فداك ابی وامی، جب کہ احد میں حضرت زبیر کے لیے ان کا ثبوت مشکل ہے، حدیث باب میں یوم احد کو ابن عساکر وغیرہ رواۃ کا وہم بتلاتے ہیں .... حدیث امام بخاری امام سلم اور امام تذکی نے مناقب زبیر میں نقل کی ہے اور سندابن ماجہ کی ہی عمدہ ہے۔

(٣/٣) حَدَّثَنَا هِ شَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بُنُ عَيْنَةَ، عَنْ هِ شَامٍ بْنِ عُرُوةً ، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا عُرُوةً! كَانَ أَبُواكَ مِنْ رَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُو لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ) اَبُوْبَكُر وَالزُّبَيْرُ.

حضرت عائشہ نے مجھ سے کہاا ہے عروہ تہہارے دونوں باپ ان لوگوں میں تھے جنہوں نے اللّٰداوررسول کی پیکار پر لبیک کہاا ہینے خمی ہونے کے بعد یعنی ابو بکراورز بیر۔

غزوہ احدیث روحاء واپسی کے بعد مشرکین مکہ نے دوبارہ مدینہ پرحملہ کا ارادہ کیا جس کو روکنے کے لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصحاب احد کو لے کر حمراء الاسمد تشریف لے گئے جو مدینہ سے آٹھ دی میل دورتھا اس اقدامی پوزیشن سے مشرکوں پر رعب طاری ہو گیا اور انہیں چر حملے کی ہمت نہ ہوئی پہال نین دن قیام کرنے کے بعد حضور جمعہ کے دن واپس مدینہ منورہ پنچ صحابہ نے احدیث زخموں سے چور ہونے کے باوجو داس طرح صدائے نبوت پر لبیک کہا اس کی تعریف میں مندرجہ بالا آیت نازل ہوئی اور للذین احسنو ا منہم و اتقو ا اجو عظیم کی خوشخری سنائی گئی حدیث باب میں حضرت عائش نے اپنے بھا نے عمودہ کواس فضیلت کی خبر دی کہا رہ کو خوجہ مسلم (فضائل/ ۲۵) میں بھی آئی ہے اور این ماجہ کی سند بھی درست ہی ہے۔

## فضلُ طُلحةً بنِ عُبَيدِ اللَّهِ رضى الله عنه

نام طلحه كنيت ابومحمداورلقب فياض وخيرتها والدكانا م عبدالله اور والده كانام صعبه تهاوه يبيلهتيم ت تعلق رکھتے تھے سلسلہ نسب اس طرح ہے طلحہ بن عبید الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوئي بن غالب الطرح مره پر بيني كرساتوي پشت ميں ان كانسب حضور سيل جاتا ہے حضرت طلحه كارنگ سرخ وسفيد، بدن تختھا ہوا،سینہ چوڑ ااور قد ذرا بیت تھا اور یا وُں بھی نہایت پر گوشت تھے ہجرت ہے چوہیں یا بچیس سال قبل پیدا ہوئے ابتدائی حالات نامعلوم ہیں لیکن اتنا یقینی ہے کہ وہ بجین ہی ہے تجارت میں مشغول ہوئے اورنو جوانی میں دور درازمما لک کاسفر کیا۔

ای دوران ایک مرتبہ تجارت کے لئے بھر کی تشریف لے گئے وہاں ایک راہب نے ان کوحضور کےمبعوث ہونے کی بشارت دی جس کا ان پر کوئی خاص اثر نہ ہوالیکن جب مکہ واپس آئے تو صدیق اکبرکی کوشش سے انہوں نے دربار رسالت میں حاضر ہوکر کلمہ تو حید پڑھا ہی بالكل ابتدائى زمانه تھا اس كئے ان كا شارنوي مسلمان كے طور پر ہوتا ہے مكى زندگى ميں تمام مصائب برداشت کئے ،اوران کے حقیقی بھائی عثان بن عبیداللہ نے ایک مرتبہ صدیق اکبراور آپ کوایک ری میں باندھ کر مارالیکن توحید کا نشہ پھر بھی نہ اترا کے میں کل ملا کر انہوں نے ایک خاموش تجارتی زندگی بسر کی چنانچہ جس وقت حضور ﷺ ہجرت کر کے مدینہ تشریف لے جارہے تھے حضرت طلحہ اس وقت اپنے تجارتی قافلے کے ساتھ شام سے واپس آرہے تھے راستے ہی میں انہوں نے دونوں حضرات سے ملا قات کر کے انہیں اہل مدینے کے انتظار واشتیاق کی خبردی اور ہدیہ کے طور پر کچھشا می کپڑے بھی پیش کئے۔

اس سفرے والیسی کے فور أبعد ہی حضرت ابو بکر کے اہل وعیال کو لے کر طلحہ مدینہ منور میہنجے شروع میں اسعد بن زرارہ کے مہمان ہوئے اوران کی مواخا ۃ ابین کعب سے کرائی گئی ، ہجرت کے بعد وہ کسی خاص مہم پرشام جھیجے گئے اور غزوہُ بدر میں شریک نہ ہو سکے ،کین رسول الندسلی الله عليه وسلم نے انہیں غنیمت میں بھی حصہ دیا اور بدر کے اجر و تواب کا بھی یقین دلایا جب کہ غزوة احدان كى زندگى كا درخشاں باب ہے جس ميں انہوں نے رسول اللہ ﷺ كى حفاظت ميں ا ہے جسم کو نیز وں اور تلواروں کی دھار پرر کھ دیا تھا صدیق اکبڑگی تصریح کے مطابق اس دن ان ے جسم پرستر سے زیادہ زخم آئے اور انگلیاں بھی شہید ہوئیں ای لئے حصرات سینحین احد کو یوم طلحة كہاكرتے تھےغزوہ احدكے بعد فتح مكہ تك جس قدرغزوات ہوئے حضرت طلحہ سب میں نمایاں طور پرشریک رہے غزوہ تبوک کے موقعہ پرانہوں نے بیش قیمت رقم بیش کی تھی جس کی وجہ سے حضور نے انہیں فیاض کالقب دیا وہ ججۃ الوداع میں بھی حضور کے ہم رکاب تھے اور جب آفتاب نبوت دنیا سے غروب ہوا تو انہیں اس کا اتناشد پیرصد مہ ہوا کہ ثقیفہ بی ساعدہ میں جس وقت خلافت كا فيصله ہور ہا تھا ہياس وقت كسى گوشه ميں بيٹھے آ ہ وبكاء ميں مصروف تھے دورصدیقی میں وہ ہرطرح ہےخلیفہ اول کے دست وباز ورہے اسی طرح عہد فاروقی میں بھی مجلس شوریٰ کے اہم رکن تھے اپنی شہادت کے موقعہ پرخلیفہ ثانی نے جو چیونفری خلافت کی سمیٹی بنائی تھی اس میں حضرت طلحہ کا بھی نام تھالیکن انہوں نے اپنے اوپر حضرت عثمان کور نیے دی اورانہیں کی تائیہ سے وہ خلیفہ منتخب ہوئے۔

شهادت

عہد عثانی کے بعد انہوں نے ابتداءً ہجائت مجبوری حضرت علی کے ہاتھ پر بیعت کی لیکن کھر قصاص عثان کے مسئلہ پر انہوں نے حضرت عائشہ کے اور زبیر کی معیت میں حضرت علی کے خلاف خروج کیا دس جمادی الاخری ۳۳ جمری کو دونوں فو جوں کا سامنا ہوا حضرت زبیر خلیفہ رائع کی جانب سے ایک حدیث سامنے آتے ہی جنگ ہے بددل ہو گئے حضرت طلحہ نے جب انہیں شکستہ خاطر دیکھا تو خود بھی جنگ سے کنارہ کش ہونے کی رائے قائم کرلی لیکن اس موقعہ کو انہیں شکستہ خاطر دیکھا تو خود بھی جنگ ہے کنارہ کش ہونے کی رائے قائم کرلی لیکن اس موقعہ کو غذیمت جان کر مروان بن الحکم نے ان کے پاؤں میں ایسا تیر مارا جو پیغام قضا ثابت ہوا پیٹھ حضرت بختان کی شہادت کے سلسلے میں حضرت طلحہ سے بدطن تھا الغرض ۲۲ یا ۲۳ سال کی عمر میں ان کی شہادت ہوئی اور غالبًا ای میدان جنگ کے کئی گوشہ میں مدفون ہوئے بے شار فضائل

ومناقب کے علاوہ خشیتِ الٰہی، جود وسخا، ننگ دستوں کی کفالت، حسنِ معاشرت، ادر تو کل ان کی زندگی کے روشن باب ہیں۔

### ازواج واولاد

انہوں نے مختلف اوقات میں حمنہ بنت جحش ،ام کلثوم بنت ابی بکر صدیق ،سعدی بنت عوف ،ام ابان بنت عتبہ بن ربیعہ اورخولہ بنت القعقاع سے شادی کی ہرا یک سے اولا وہوئی محمہ ،عمران ،عیسی کیجی ،اساعیل ، اسحاق ، زکریا ، یعقوب ،موی اور بوسف بیان کے دی لڑکوں کے نام ہیں ، جب کہ صاحبز ادیاں چارتھیں ام اسحاق ، عائشہ ،صعبہ اور مریم ۔ اسد الغابہ میں منقول ہے کہ حضرت طلحہ کی قبرنشیب میں تھی اس لئے اکثر غرق آب رہی تھی حضرت عبداللہ بن عباس نے ایک خواب کی بنیاد براان کی لاش کو دوسری جگہ نتقل کیا تو و کیھنے والوں کا بیان تھا کہ ان کا جسم اسے دنوں بعد بھی بالکل اسی طرح محفوظ تھا ، بیتاں تک کہ آنکھوں میں جوکا فورلگایا گیا تھا وہ بھی زائل نہیں ہوا تھا رضی اللہ عنہ۔

(ا/ ۱۲۲) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْآوْدِيُّ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الصَّلْتُ الْآوْدِيُّ ثَنَا ابُوْنَضُرَةَ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى وَكِيْعٌ ثَنَا الصَّلْتُ الْآوْدِيُ ثَنَا ابُوْنَضُرَةَ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَهِيْدٌ يَمْشِي عَلَى وَجِهِ الآوْضِ .

حفرت جابڑے مروی ہے کہ خطرت طلحہ (ایک مرتبہ) حضور ﷺ کے پاس سے گذرے تو آپ نے فرمایا پیشہید ہے جوز مین پرچل رہاہے۔

یہاں شہید سے کیا مراد ہے؟ شارحین نے اس کے مختلف جوابات دیے ہیں شخ الاسلام ابوحفص سہروردی اس لفظ کوحقیقت برمحول کر کے فرماتے ہیں المموت عبادة عن الغیبوبة عن عالم الشهادة وقد کان هذا حاله من الا نجذاب بکلیته الی عالم الملکوت موت دنیا سے غیبو بت کا نام ہے حضرت طلحہ زبدوتقو ہاورتعلق مع الله کی بنا پر کمل عالم غیب سے وابسة تھاس وقت جسمانی پردے بھٹ جاتے ہیں اور روحانی جلوه گری زیادہ نظر آتی ہے مارے نزدیک بیتو جیمی نظر ہے کیونکہ شہادت کا مطلب اگرفنافی اللہ ہے تو بیدرجہ تو دوسرے مارے نزدیک بیتو جیمی نظر ہے کیونکہ شہادت کا مطلب اگرفنافی اللہ ہے تو بیدرجہ تو دوسرے

ل مرقاة المفاتح مناتب عشرة مبشرة فصل دوم

صحابه کوبھی حاصل تھااس میں حضرت طلحہ کی کیاخصوصیت؟

امام ترندی نے روایت کو هذا حدیث غریب لا نعرف الا من حدیث الصلت بن دینار وقد تکلم بعض اهل العلم فی الصَّلْتِ بن دینار وضَعَّفَهُ کہا ہے اس کی بنیاد صلت بن دینار ہے جس کو محدثین نے ضعف قرار دیا ہے ابن حجر نے تقریب (۲۹۳۷) بنیاد صلت بن دینار ہے جس کو محدثین ماجہ کی سند میں بھی موجود ہے ای لئے مولا نالطیف الرحمٰن میں متروف ناصبی کھا ہے ہیا بن ماجہ کی سند میں بھی موجود ہے ای لئے مولا نالطیف الرحمٰن بہرا بیکی نے الدیباجہ علی ابن ماجہ (۵۳۱/۱) میں اسنادہ ضعیف کا فیصلہ کیا ہے۔

(٢/٢) حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْآزُهَرِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانٌ ثَنَازُهَيْرُ بْنُ مُعُولِيةً، حَدَّثَنِي اِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ طَلْحَةً عَنْ مُوسِى بْنُ طَلْحَةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّى طَلْحَةً فَقَالَ: "هَذَا مِمَّنُ قَضَى نَحْبَهُ" .

رسول الله ﷺ نے حضرت طلحہ کی طرف دیکھ کر فرمایا بیان لوگوں میں ہیں جنہوں نے اپنی نذر بوری کر دی۔ نذر بوری کر دی۔

الم مرقاة الفاتع مناقب عشرة مبشرة فعل دوم

ی ترندی مناقب طلحه

سیح بخاری میںمنقول ہے کہانس بن نذر کوغز وۂ بدر میں شریک نہ ہونے کا بڑاعم تھا چنانچہ ایک مرتبہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کے سامنے آئندہ جہاد میں سرفروشی کا عہد کیا جس میں ان کے بچھ دوسر ہے ساتھی بھی شریک تھے غز وۂ احد کے موقع پران صحابہ نے اپناعہد پورا کر دکھایا کچھتوشہید ہو گئے اور کچھشہادت کی تمنا کرتے ہوئے پھرکسی اورموقع کا انتظار دیکھنے لگے أنبيل كى تعريف مين بيآيت نازل مولى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلاً نحب کے معنی نذر، مرت، وثت، اورموت کے آتے ہیں جواین نذر بوری کردے اے کہاجاتا ہے قضی فلان نحبه فلال مر گیا گویا موت اس کی نذر تھی اس کو ملاعلی قاری نے الموت کانه الزم نفسه ان تقاتل حتى تموت اورعلامه سندهى نے وفي نذره وعزمه على أن يموت في سبيل الله ے تعبیر کیا ہے جامع ترمذی میں روایت مقصل ہے ان اصحاب رسول الله ﷺ قالوا لاعرابي جاهل سله عمن قضي نحبه من هو ..... وكانوا لا يجترءون على مسئلة يوقرونه ويها بونه ..... فسأله الاعرابي فأعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر فلما راني النبي ﷺ قال اين السائل عمن قضي نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبة صحابه كرام كيونكه خودسوال كرنے سے بحتے تھاس لئے اعرانی سے سوال کرایا اور جب بیس مسجد کے دروازہ سے نکلاتو آپ نے اس کے سوال کے جواب میں مجھے بیش کر دیا حضرت طلحہ نے احد میں شہادت کے تمام جتن کر ڈالے تھے۔

یوہ مجزانہ طور پرنج گئے اس لئے ان کوزندگی ہی میں شہید قرار دیا گیا اب آخرت میں ان کودو ہرا شہید سمجھا جائے گا ایک احد میں شہادت کی بناء پر اور دوسر مے موت کے وقت شہید ہونے کی وجہ سے حدیث تر ندی میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند میں عمرو بن عثان راوی کو معیف، منکر اور متروک کہا گیا ہے یہی حال دوسرے راوی استحاق بن یجی بن طلحہ کا ہے

ل مرقاة المفاتيح منا قب عشرة مبشرة فعل دوم ت.ت ترندي منا قب طلحه

محدثین نے ان کوضیف، کوتاہ فہم اور کھی قرار دیا ہے اس کے روایات ورجہ صحت سے گرجاتی ہے اور الدیباجی میں اجہ (ا/ ۵۲۸) ہیں اسے اسنادہ ضعیف قرار دیا گیا ہے۔
ہے اور الدیباجی این ماجہ (ا/ ۵۲۸) ہیں اسے اسنادہ ضعیف قرار دیا گیا ہے۔
(۱۲۸/۳) حَدَّثَنَا آخْمَدُ بُنُ سِنَان، ثَنَا یَزِیدُ بُنُ هَارُوْن، اَنْبَأَنَا اِسْحَاقَ عَنُ مُوسِی بُنِ طَلْحَة قَالَ: کُنَّا عِنْدَ مُعَاوِیَة فَقَالَ: اَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّم یَقُولُ طَلْحَة مِمَّنْ قَصْلَی نَحْبَهُ.

یملی کی به نسبت میره دیث زیاده مضبوط ہے اور الدیباجہ علی ابن ماجہ (۱/ ۰۵۰) میں اسے اسنادہ سیجے لغیر ہ قرار دیا گیا ہے۔

(١٢٩/٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدُمَ أُحُدٍ.

﴿قیس بن ابی حازم﴾ حضور کے زمانے ہی میں ایمان لائے کین جب بیعت کے لئے حاضر ہوئے تو آپ کی وفات ہو چک تھی عشرہ میشرہ میں سے نوحضرات سے روایت کرنے والے بیدواحد تابعی ہیں سوسے زائد عمریا کر ۹۸ ہجری میں ان کا انتقال ہوا۔

﴿ شلاء ﴾ شل شلا سلا سه ع سے آتا ہے معنی ختک ہونا، انجا ہونا، اشل کا مؤنث ہے اور ترکیب میں حال واقع ہے، غزوہ احد میں پانسہ بیٹ جانے کے بعد بخاری کی روایت کے مطابق ایک وقت ایما آیا کہ لم یبق مع رسول الله ﷺ فی بعض تلك الایام التی قاتل فیھن رسول الله ﷺ غیر طلحة و سعد مشرکین نے موقع غنیمت جان کرتا براتو را تملہ کردیا جس کو تنہا حضرت طلحہ نے روکا اور تلواروں کی ضرب سے ان کے ہاتھ کی انگلیاں تک کٹ گئیں حاکم کی روایت کے مطابق احد میں پنیتس یا انتالیس زخم آئے حضرت طلحہ خود فر بایا کرتے تھے عقرت یو منذ فی سائر جسدی حتی عقرت فی ذکری، پوراجم حتی کہ شرمگاہ تک زخی ہوئی صحابہ جب حضور کے پاس دوبارہ پنچ تو حضرت طلحہ زخوں سے چور ہوکر زمین پر پڑے تھے حضور نے فر بایا ہے بھائی طلحہ کو سنجالواس نے جنت واجب کرلی، بہی ارشاد زمین پر پڑے تھے حضور نے فر بایا ہے بھائی طلحہ کو سنجالواس نے جنت واجب کرلی، بہی ارشاد آپ نے تاس وقت فر بایا جب چان پر چڑھنے کے لئے انہوں نے حضور کو سہارا دیا ان کے انہوں نے حضور کو سائے کی کٹھ کری میں میں کھر کے لئے انہوں نے حضور کو سے میں کے سے کہ کے انہوں نے حضور کو سائل جب چان کی کے کہاری ان کے سے کہنے کے لئے انہوں نے حضور کو سائل جب چان کیا کہا کے کہاری ان کے کئے انہوں نے حضور کو سائل جب چان کی کہاری کی کٹھ کری کا کہ کٹھ کی کٹھ کے کہ کو کٹھ کے کئی کو کٹھ کے کہاری ان کے کئی کے کہور کو کٹھ کے کہور کے کئی کٹھ کے کہور کے کہور کو کٹھ کے کہور کے کہور کے کہور کی کٹھ کے کہور کیا کے کہور کے کہور کے کئی کے کہور کیا کے کہور کے کہور کے کہور کے کئی کو کٹھ کے کہور کے کو کٹھ کے کہور کے کو کٹور کے کو کٹور کے کہور کے کہور کے کئی کو کٹور کے کو کٹور کے

کارنا ہے احدیمیں بے حدنمایاں رہے اس لئے حضرت ابو بکر صدیق جب احدکا تذکرہ فرماتے تو کہتے وہ طلحہ کا دن تھا اور اس کی وجہ علامہ سندھی کے الفاظ میں جعل نفسہ و قایة له ﷺ ۔ ..... حدیث سجے بخاری (مناقب/۲۲ مغازی/۱۸) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کے بھی تمام روات ثقة ہیں پہلے راوی کو جھوڑ کروہ بعینہ بخاری کی سند ہے۔

## فَضْلُ سَعْدِ ابْنِ أَبِى وَقَاصِ ضَيْطِيَّة

نام سعد كنيت ابواسحاق، والد كانام ما لأك اور كنيت ابووقاص تقى، جب كه والده كانام حمنه تھا، وہ قریش کی زہری شاخ ہے تعلق رکھتے تھے اس لئے رشتہ میں حضور کے ماموں بھی ہوتے تھے،ان کا قد بلند،جسم فربہ، ناک چیٹی،سربڑااور ہاتھ کی انگلیاں نہایت موٹی اورمضبوط تھیں شروع ہی میں ایمان لائے اورتر تیب کے لحاظ سے ان کانمبر ساتواں ہے مکہ میں ہر طرح کی ہختیاں برداشت کیں شعب ابی طالب میں بھی قیدر ہے رسول اللہ کی اجازت کے بع**د م**دینہ ہجرت کی اورعبیدہ بن حارث کی سرکردگی میں جوسب سے پہلا سربیدروانہ ہوا تھا، اس میں حضرت سعد بھی تھے انہوں نے اس موقعہ پر اسلام کی راہ میں کفار پرسب سے پہلا تیر چلایا اورشروع ہے آخرتک اعلاء کلمۃ اللّٰہ کے تمام معرکوں میں شریک رہے خصوصاً غزوہ احد میں تو حضور کی حفاظت میں انہوں نے کلیدی رول ادا کیا اورزندگی کے ہرموڑ پر وہ نبی کے دست راست ثابت ہوئے ، وفات نبوی کے بعد انہوں نے خلیفہ اول کے ہاتھ پر بیعت کی اور ان د ہرطرح ہے تعاون کیا دور فاروقی میں جب حضرت عمر نے ایران کا محاذ کھولاتو سیہ سالاری کے لئے آپ ہی کا انتخاب ہوا چنانچے حضرت سعد نے بہترین قیادت کا مظاہرہ کرتے ہوئے قادسیہ، بہرہ شیر، بابل، مداین ،اور نکریت جےمضبوط قلعےاسلامی قلم رومیں داخل کردیئے۔

ان فنوحات کے بعد آپ نے کوفہ شہر کی تغییر کی اور بچھ دنوں وہاں کے امیر بھی رہے کیکن پھر بنواسد کی وشنی کے باعث حضرت عمر نے ان کو مدینہ بلا لیا خلیفہ ثانی نے شہادت کے وقت جن چھآ دمیوں کوخلافت کے لئے نام زد کیا تھا ان میں حضرت سعد بھی تنھے دورعثانی میں وہ پھر کو فے کے والی بنائے گئے لیکن تین سال بعد پھر معزول ہو گئے حضرت عثان کی شہادت کے کے دالی بنائے گئے لیکن تین سال بعد پھر معزول ہو گئے حضرت عثان کی شہادت کے

بعد جب مسلمانوں میں باہمی خوزیزی شروع ہوئی تو تمام جنگوں سے کنارہ کش رہے۔

حضرت سعد نے مدینہ سے دل میل کے فاصلہ پر مقام عقیق میں ابنا ایک محل بنایا تھا آخری زندگی انہوں نے وہیں گزاری بڑھا ہے میں قوی مضمحل ہوگئے متھا درآ نکھوں کی بینائی بھی جاتی رہی تھی ، انہوں نے وصیت کی تھی کہ جنگ بدر میں میر ہے جسم پر جواونی کیڑا تھا اس کا کفن دیا جائے ۵۵ ھے جمری میں ان کا انتقال ہوا اور جنازہ مسجد نبوی میں پڑھا گیا نماز میں امہات المونین بھی شریک تھیں اور تقریبال کی عمر ہوئی۔

(١٣٠/١) حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُولِدِ بْنِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ جَمَعَ اَبْوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ جَمَعَ اَبُويْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ المَدِ ارْم سَعَدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّيْ.

حضرت علی فرماتے ہیں کہ سعد بن مالک کے علاوہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو کی کے لئے جمع بین الأبوین کرتے نہیں دیکھا، آپ نے اُن سے غزوہ اُحد میں فرمایا سعد تیر چلاؤ،

میرے ماں باپتم پر قربان ہوں۔

جمع أبويه ﴾ جامع ترندی کی روایت میں أباه و أمه کی وضاحت ہے دونوں کا مطلب ابن جم عسقلانی نے فداك أبي و أمي قرار دیا ہے۔

﴿ غیر سعد بن مالك ﴾ حضرت علی نے ان الفاظ كوصرف حضرت سعد كی فضیلت واتمیاز قرار دیا، حالا نگر صحیحیین كی روایت میں وہ حضرت زبیر کے لئے بھی ثابت ہیں پھرتطیق كس طرح ہوگى؟ محدثین نے اُس كے تین جواب دیئے ہیں۔

(۱) پہلا جواب نووی نے دیا ہے، فرماتے ہیں فیہ حمل قول علی علی نفی علم نفسه أی لا أعلمه جمعَهما إلا لسعد بن أبی و قاص حفرت علی کے ول کومرف أن نفسه أی لا أعلمه جمعَهما إلا لسعد بن أبی و قاص حفرت علی کے عدم علم پرمحول کیا جائے گا، یعنی میں حضور کے تفدیة بالأبوین کومرف حفرت سعد کے حق میں جانتا ہوں مُلاعلی قاری نے اسے إن علیّا لم يطلع علی ذلك سے تبیر کیا ہے۔ (۲) دومرا جواب ملاعلی قاری نے دیا ہے لکھتے ہیں الظاهر الاطلاق المقید بنفی السماع بلا و اسطة وهو لاینافی أنه اطلع علی تفدیة الزبیر بو اسطة الغیر بظاہر یہاں اس نفیلت کو براہ راست حضور سے سنے کی نفی ہے، جس سے یہ بات لازم نہیں آتی کہ انہوں نے حضرت زبیر کے حق میں اس نفیلت کو دومر نے کے واسطے سے بھی نہیں سنا، حضرت غلی کو اس کا علم تفالیکن واسطے کہ ساتھ جب کہ حضرت سعد کی بابت انہوں نے یہ نفشیلت خود السے کانوں سے تی تقی ۔

(۳) تیسراجواب حافظ بن تجرنے یہ دیا ہے موادہ بذلك بقید یوم اُحدَّ لیعنی حضرت علی کے ذہن میں یہاں غزوہ اُحد کی قید طحوظ ہے کہ اس موقع پر یہ فضیلت صرف حضرت سعدہی کے لئے ثابت ہے، جب کہ حضرت زبیر کے لئے یہالفاظ رسول اللہ ﷺ فیزوہ خندق میں کیے ہیں اس لئے کوئی اشکال نہیں ہمار ہے نزویک پہلے دونوں جواب بعید اور تیسراران جے ہے رہا یہ اشکال کہ مُسند احمد اور ابن ماجہ کی روایت غزوہ اُحد میں بھی یہ فضیلت

يت مرقاة الفاتح ١١/١٥٥١ مناقب العشرة

ک شرح سلم۱/۲۸۱ ک فتح الباری ۸۳/۷ ، حضرت زبیر کے لئے ٹابت کرتی ہے ، تو وہ غالبًا رُواۃ کا دہم ہے غزوہُ أحد کے مدوجز رکی تمام تفصیلات برغور کرنے ہے بھی مکمل انشراح ہوجا تا ہے کہ اُس موقع پر زبان رسالت سے یہ الفاظ صرف حضرت سعد ہی کیلئے نکلے سیدناز بیر کے لئے ہیں ابن عساکر کی بھی یہی دائے ہے۔ ﴿ ارم ﴾ رملی (ض) رَمْيًا ہے امر حاضر کا صیغہ ہے مجز وم ہونے کی بنا پر حرف علت ساقط ہوگیا، معنی تیرچلانا، جامع ترندی میں اس کے بعد ایھا العُلام الحَزَوّر کا بھی اضافہ ہے حَزَوَّ رأس نوعمر کو کہتے ہیں جو بہت مضبوط اور گھیلا ہو،حضرت کی عمراس وفت کم ہی تھی۔ ﴿ فداك أبي وأمي ﴿ فدى (ض) فَدى وفِدَى وفِداءً معنى فديه دے كر حِيمُ انا ایک کو دوسرے پر قربان کردینا، فداك مُر كب اضافی ہوكرخبر مقدم ہے، أبي و أمي مبتداء مؤخر ہوا، اس کے معنی امام نووی نے انما ھو کلام والطاف واعلام لمحبته له ومنزلته اورتحش ترندی نے انه کنایة عن الرضی بتلائے ہیں، بیخی بیالفاظ حضور کے دل میں حضرت سعد کی قربت ومحبت اور قدر ومنزلت کا پیته دیتے ہیں گویا وہ آپ کی رضامندی کا اشاره بین ملاعلی قاری اس مفہوم کو یوں ادا کرتے ہیں۔وفی هذه التَفدِيَةِ تعظيمٌ لقدره واعِتدادٌ بعَمَلِهِ واعتبارٌ بأمره وذلك لأن الانسان لا يَفكِي الا مَن يُعظَّمُهُ فيَبذُلُ نفسَه أو أعَزَّ اهلَه له ليني اس جمله مين حضرت كم رتبه كي عظمت، أن ككارنا على اہمیت اوراُن کی قربانی کی وقعت کا اظہار ہے، کیونکہ انسان فدائیت کا اظہاراُس شخص کے لئے كرتا ہے جس كى أس كے دل ميں عظمت ہو، پھروہ اپنى جان اور عزيز قريب كو بھى أس برقربان کردیتاہے،حضرت سعدنے کیونکہ بے حد خطرناک وقت میں حضور کا دفاع کیااس لئے آپ کی جانب سے آئیں بی خلعت عطا ہوئی ،امام نووی لکھتے ہیں وفیہ فضیلة الرمی والحت عليه والدعاء لمن فعَل خيرا كه يهال تيراندازي كى ترغيب وفضيلت اورجوابيا نيك كام انجام دے اُس کے لئے دعاء کابیان ہے۔

ا مریث بخاری (اوب/۱۰۳) میچ مسلم (فضائل/۱۳۳) اورتر ذی (مناقب/ ۱۵۰ مانید ان/ ۹۲) اورتر ذی (مناقب/ ۱۵۰ مانید ان/ ۹۲) میس بھی آئی ہے، ابن ماجہ کی سند کو الدیباجہ علی ابن ماجہ ) (۵۳۳/۱) میں

\_ اسنادہ صحیح قراردیا گیا ہے۔

(۱۳۱/۳) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ رُمِحِ أَنْبَأَنَا اللَّيْتُ بَنُ سَعَدٍ حِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بَنُ عَمَّارٍ، ثَنَا حَاتِمُ بَنُ إِسْمَاعِيْلَ وَإِسْمَاعِيْلُ بَنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَخْيَى بَنِ سَعِيْدٍ عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ سَعِيْدٍ بَنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِغْتُ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ سَعِيْدٍ عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ سَعِيْدٍ بَنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِغْتُ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ لَلَهِ عَنْ سَعِيْدٍ بَنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ لَلَهِ مَعَ لَيْ وَسُولُ اللّهِ عَلَيْ يَوْمَ الْحَدِ أَبُويُهِ فَقَالَ إِرْمِ سَعْدٌ فِدَاكَ أَبِي وَالْمَى لَيْ وَاللّهُ عَلَيْ يَوْمَ الْحَدِ أَبُويُهِ فَقَالَ إِرْمِ سَعْدٌ فِدَاكَ أَبِي وَالْمَى مَا لَهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْ يَوْمَ الْحَدِ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْ وَالْمَلْ فَيَالُ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ

(١٣٣/٣) حَدَّتَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيْسَ وَخَالِيْ وَالْهِ بْنُ إِدْرِيْسَ وَخَالِيْ يَعْلَى وَوَكِيْعٌ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ اِنِّي لَأُولُ الْعَرَبِ رَمِي بِسَهْمٍ فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ.

میں عربوں میں سب سے بہلا وہ تحف ہوں جس نے اللہ کے راستے میں تیر چلایا۔
دور فاروقی میں جب مجم پر چڑھائی کی گئی تو سب سے بڑا مرکز کوفہ تھا، جس کے والی سعد
بن ابی وقاص تھے، اُنہوں نے جب لوگوں کو جہاد پر اُبھارا تو جرح بن سنان اور بنواسد کے چند
لوگوں نے جنگ میں شرکت سے گریز کیا، حضرت نے اُن کی شکایت در بار خلافت میں کردگی
اُس پر بیلوگ اُن کے دشمن ہو گئے، اور مدینہ کہنے کر بیشکایت کی کہ وہ نماز اچھی طرح پڑھانے
پر قادر نہیں ہیں، اس الزام کی تحقیق کے لئے محمد بن مسلمہ کوفہ آئے ہر جگہ اس بات کو جھٹلایا گیا، وہ
حضرت سعد اور بنواسد کو لے کر مدینہ بہنچے وہاں بھی الزام غلط نابت ہوا، تا ہم حضرت عمر نے
مصلحۂ انہیں کوفہ کی ولایت سے معزول کر دیا، حضرت سعد کوا سے اوپر لگنے والے اس بیہودہ
الزام سے بردی تکلیف ہوئی اور اُس کی صفائی میں اُن کے زخمی دل سے جو آہ نگلی حدیث باب
الزام سے بردی تکلیف ہوئی اور اُس کی صفائی میں اُن کے زخمی دل سے جو آہ نگلی حدیث باب
اُس کا ایک ابتدائی مگڑا ہے، کمل روایت امام بخاری یوں نقل کرتے ہیں۔

عن قيس قال سمعت سعدا يقول انى لأول العرب رملى بسهم فى سبيل الله وكنا نعز ومع النبى صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الاورق الشجر حتى

ان احدنا يضع كما يضع البعير أو الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو اسد تُعَزِّرُني على الاسلام لقد خِبتُ اذن وضل عملي .

حضرت سعد فرماتے ہیں کہ ، ہیں اللہ کی راہ ہیں تیر چلانے والا سب سے پہلا عرب ہوں ، ہم لوگ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیسا تھ درختوں کے سو کھے ہے چبا چبا کر جہاد کرتے سے ، ہم لوگ رسول اللہ علیہ وسلم کیسا تھ درختوں کے سو کھے ہے چبا چبا کر جہاد کرتے سے ، ہمال کا جہاں تک کہ ہماری اجابت بھی اونٹ ادر بکر یوں جیسی ہوتی تھی ، لیکن آج ہے بنواسد پیدا ہوئے ہیں جو بجھے اسلام سکھاتے ہیں ، تب تو ہیں ناکام رہا، اور میر اعمل ضائع ہوگیا۔

﴿إنى الأول العرب موصوف ١ اور رَمنى بسهم في سبيل الله، جمار فعليه ہو کرصفت ہوا، پھر دونوں مل کر إنَّ کی خبر ہوئے ، یہاں حضرت سعد کا اشارہ اُس سریہ کی طرف ہے جو عبیدہ بن حارث کی سرکردگی میں وادی رابغ کی طرف بھیجا گیا، اُس میں ساٹھ مجاہدین شریک ہوئے بیغز وہ بدرسے پہلے اسلامی تاریخ کا دوسراسر بیتھا، جب بیلوگ را بغ بہنچے تو وہاں قریش کے دوسوسواروں سے مذبھیٹر ہوگئی، باختلاف روایت ابوسفیان یا عکر مہ یا مکر زبن حفص اُن کا سربراہ تھا، با قاعدہ جنگ کی نوبت نہ آئی،لیکن حضرت ابن ابی وقاص نے اُن پرایک تیر واغ دیا، بیاسلام کی راہ میں چلایا جانے والاسب سے پہلا تیرتھا، حدیث باب میں حضرت سعد ای انتیاز وفضیلت کی طرف اشاره کررہے ہیں، امام نوویؓ نے لکھا ہے فید منقبة ظاهرة وجوازمدح الانسان نفسه عند الحاجة حديث بين أن كي كلي فضيلت باوراي موقعہ پرانسان کے لئے اپنی تعریف اور کارناموں کا تذکرہ کرنا جائز ہے .....حدیث بخاری (مناقب/ ۴۵/، رقاق/ ۱۷) مسلم (زہر/ ۹) اور ترندی (زہر/ ۲۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ كى سندكو المديباجة على ابن ماجة (١/٥٣٦) مين اسنادُه صحيح قرارديا كيا --(١٣٣/٣) حَدَّثَنَا مَسْرُوْقَ بْنُ الْمَرْزُبَان ثَنَا يَحْيِي بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِم قَالَ سَمِعْتُ سَعِيْدَ بْنَ الْمَسَيِّبِ يَقُولُ، قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقُاصِ مَا أَسْلَمَ أَخَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي ٱسْلَمْتُ فِيْهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ

اُس دن کوئی شخص ایمان نہیں لایا جس دن میں نے اسلام قبول کیا، میں سات دن تک تھہرار ہا،ادر میں دین اسلام کا تنیسرا آ دمی ہوں۔

وما اسلم احد فی الیوم الذی اسلمت فیه په بیالفاظ دوسری کابول میس مختلف طریقے سے منقول بیل کین زیادہ رائے ابن ماجہ بی کی ترتیب ہے حافظ ابن جم عسقلانی نے لکھا ہے لااشکال فیہ اذ لامانع ان لا یشار کہ احد فی الاسلام یوم اسلم یعنی جس دن حضرت سعد نے اسلام قبول کیا اس دن کوئی دوسراایمان نہیں لایا، یہاں فخر واتمیاز کا اظہار مقصود ہے جب کہ حافظ کے مفہوم کو مان کرکوئی اتمیاز نظر نہیں آتا اس لئے الیوم سے اگر مطلق زمانہ مرادلیا جائے تو وہ بایں معنی رائح ہوگا، کہ میں نے اس وقت دین قبول کیا جب کہ دوسروں نے اس کی ہمتے نہیں کی کیونکہ وہ بے حدصر آن مادور تھا۔

﴿ و لقد مكثت سبعة ايام ﴾ شارعين ساس جمله كى بابت يجهم مقول نبيس غالباس كامفهوم بيب كه سات دن تك بيس نے اپنے اسلام كو چھپايا اور كى پراس كا اظهار نبيس كيا۔ ﴿ و ان لشلث الاسلام ﴾ علامه عينی نے عمدة القاری ميں لکھا ہے كہ بيان احادیث كے خلاف ہے، جن ميں رسول الله ﷺ كے ساتھ شروع ميں حضرت ابو بكر ، خد يجه ، سميه ، ممار ، زيد ، بلال ، عامر بن فہير ه اور شقر ان كى تصر تح ملتی ہے اس كے تين مفہوم بيان كئے گئے ہيں۔

(۱) پہلامفہوم علامہ طبی نے بیکھا ہے بینی یوم اسلمت کنت ثالث من اسلم فاکون ثلث اهل الاسلام و بقیت علی ماکنت علیه سبعة ثم اسلم بعد ذلك من اسلم بعنی جس دن میں ایمان لایا تو اس دن اسلام قبول کرنے والوں میں میرا تیسرانمبرتھا، سات دن تک پھرکوئی ایمان نہیں لایاس کے بعد ہی دوسروں نے ایمان قبول کیا۔

(۲) دوسرا مطلب ملاعلی قاریؒ نے یہ بیان کیا ہے یحمل قول سعد علی الاحواد البالغین لیخوج الاعبد المذکورون وعلی اولم یکن اطلع علی اولئك یعن حضرت سعد کے قول کو آزاد بالغوں پرمحول کیا جائے گا تا کہ حضرت علی اورغلاموں کا استثناء ہوسکے، یا پھرانہیں سابقین کاعلم ندتھا۔

ع مرقاة الفاتح الروو

(٣) تير عنى شخ الاسلام حفرت شميري نے يہ لکھے ہيں ولا يستقيم كونه ثلثا فاولوه بان ام المومنين خديجة كانت من النساء اما على فكان من الصبيان وبعده يزول الاشكال يعنى حفرت فديجة وورتول ميں شمير على نيج شے، تو حضور أورابو بركي تير عمر عمر على حير تعديجي تير عمر على الله على الل

ہارے نزویک تیسری توجیہ رائج ہے حدیث بخاری (مناقب/سعد) میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی کوچھوڑ کرسند دونوں کی کیساں ہے جب کہ مسروق کو حافظ نے تقریب (۲۲۰۳) میں صدوق له او هام کہاہے اس لئے سند کا درجہ تھے لغیرہ بنتا ہے

## فضائل العشرة رضى الله عنهم

انبیاء کرام علیہم السلام کے بعد سب سے بلند مقام صحابہ کا ہے ان کی جماعت کا ہر فرد آ سان ہدایت کا ایبا درخشاں ستارہ تھا جس کی روشنی میں امت کے قافلے قیامت تک جادہُ منزل پررواں دواں رہیں گے صحابہ مزاج وطبیعت اور عادت واطوار میں بھی نبی کاعکس ویر تو تھے اسلئے وفات کے بعدانہوں نے ہی خلافت کا ہارگراں اٹھا کر قر آن وسنت کی قندیلیں یوری دنیا میں روشن کیس فرق مراتب ایک اجماعی مسئلہ ہے جس کی روسے ان دس حضرات کوسب سے افضل اور متاز قرار دیا گیاجن کو انخضرت ﷺ نے دنیا ہی میں جنت کی بثارت دی ہے جو بلاشبہ ان کی قربانیوں کا نتیجی تھی ہےلوگ غزواتی فضیلت کے بھی حامل ہیں ،حضرت عثان ،طلحہ اور سعید بن زید بدر میں شریک نہ ہوسکے تھے کیکن حکما انہیں بھی بدری قرار دے کرغنیمت میں حصہ دیا گیا كيونكه رسول الله ﷺ ى كے حكم پريية حفرات اس وقت دوسرى ذمه داريوں پر مامور تھے۔ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ، ثَنَا عِيْسِي بْنُ يُوْنُسَ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُتَنَّى اَبُوْ الْمُتَّنَّى النَّحَعِيُّ عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ سَمِعَ سَعِيْدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ، فَقَالَ: " أَبُوْبَكُرِفِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ،

سنن ابی داؤد میں روایت کا پس منظراس طرح نقل کیا گیا ہے عن عبد الوحمن بن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد مغیرہ بن شعبہ کوفیہ کے والی تھے سعید بن زیدا یک مرتبہ جب ان کے پاس پہنچے تو حاضرین میں سے کی نے حضرت علی کو پچھ کہد دیا جس پر حضرت سعید کوغصہ آگیا اور انہوں نے بیرحدیث سنائی ابن ماجه کی طرح اس میں بھی ابوعبیدہ کا تذکرہ ہیں ہے ابوداؤ د کی دوسری روایت میں رادی کہتے بي كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنده اهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فَرَحَّبَ به وَحَيَّاهُ واقعده عند رجله على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمه فاستقبله وسب فَسَبَّ فقال سعيد من يَسُبُ هذا الرجل قال يسب عليا قال الاأرى اصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير مين كوفى كى مجديين مغيره بن شعبه كے پاس بيشاتھا ان کے پاس کونے کے اور لوگ بھی تھے کہ سعید بن زید تشریف لائے مغیرہ نے بڑھ کران کا استقبال كيااورخاص اينے ياس تخت پر بٹھايااي دوران ايك كوفي قيس بن علقمه وارد ہوا حضرت مغیرہ نے اس سے اچھی طرح ملا قات کی پھروہ گالی دینے لگا حضرت سعیدنے پوچھا بیکس کو برا کہہر ہا ہے مغیرہ بولے علی کواس پرانہوں نے کہا کہ تمہارے سامنے رسول اللہ کے صحابہ کولوگ گالیاں دیتے ہیں اور تم نکیرو تنبیہ ہیں کرتے پھر بیاحدیث سنائی تر مذی میں بیھی وضاحت ہے كدوه نونامول كوكنا كردسوي برخاموش موكئے لوگول نے جب نُنشدك بالله يا ابا الاعور له يك منن الي داؤد كتاب السنة باب في الخلفاء من العاشر؟ پراصرار کیا توانہوں نے جواب دیا نَشَدَ تُمُونی باللّٰه، ابو الاعور فی الجنهٔ اس روایت بیں چونکہ ابوعبیدہ کا بھی تذکرہ ہے اس لئے امام ترندی کی وضاحت کے مطابق امام بخاری کے زدیک بہی روایت اسح ہے ابن ماجہ کی سند بھی تھے ہے۔

(١٣٥/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ آبِي عَدِيًّ عَنْ شُغْبَةً عَنْ مُحَمِّنٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ خَوْلُ اللّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: الشَّهَدُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ : اَنِّى سَمِغْتُهُ يَقُولُ : اثْبُتْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ اللّه نَبِي الْهِ صِدِيْقٌ اوْشَهِيْدٌ " وَعَدَّهُمْ : رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَمَا عَلَيْكَ اللّه نَبِي اوْ صِدِيْقٌ اوْشَهِيْدٌ " وَعَدَّهُمْ : رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدٌ ، وَابْنُ ابْنُ رَيْدٍ .

سعید بن زید سے روایت ہے کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو بیفر ماتے ہوئے سنا اے حراء کھم جاتیرے او پر صرف نبی ،صداتی یا شہید ہے، رسول اللہ ﷺ نے ان کو شار کرایا وہ ابو بکر، عمر،عثمان ، علی ،طلحہ، زبیر، سعد،عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید ہیں۔

یمی روایت تر فدی میں موجود ہے اور اس میں پس منظر کے طور پر کنامع رسول الله صلی الله علیه وسلم کا بھی اضافہ ہے ، بیچ مسلم کے طریق میں کان علی جبل حواء تحو ک ہے یعنی ان حفرات کے اوپر چڑھنے کے بعد حراء پہاڑ میں لرزش پیدا ہوئی اس کا کیا سبب تھامحد ثین میں صرف علامة سطلانی نے اس کا جواب دیا ہے۔

اَلْحِكُمَةُ لذلك أنه لَمَّا اَرجفَ قال النبي ﷺ أَن يُبَيِنَ ان هذه الرَّجفَةَ ليست من جنس رَجفةِ الجبلِ بقوم موسلي عليه السلام لما حَرَّفُوا الكلمَ وان تلك رَجفةِ العضبِ وهذه هَزَّةُ الطَّرَبِ ولهذا نَصَّ على مقام النبوة وَالصَّدِيقِيَّةِ والشهادة التي توجد سرورما اتصلت به لا رجافه فاقر الجبل لذلك واستقر.

اس میں حکمت یہ ہے کہ جب پہاڑ میں جنبش ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے بیر مناسب سمجھا کہ اس کی حقیقت کو بیان کر دیں کہ وہ اس زلز لے سے قطعاً الگ ہے جو کلام اللہ میں تحریف

ا باع ترندى ابواب المناقب عبد الرمن بن عوف

کے باعث موی التلفاز کی قوم کو پیش آیا تھا وہ زلزلیؤ ضب تھا اور یہ فرحت وطرب کی لرزش، ای لئے آپ نے نبوت، صدیقیت اور شہادت کے مقام کی وضاحت فرمائی جس سے یقینا اس مقام کے حاملین کو بہاڑ ملنے پرخوشی ہوئی پھر آپ نے اس کو جب تھہر جانے کا تھم دیا تو وہ قرار پاگیا۔

یہ بلاشبہ رسول اللہ ﷺ کا مجمزہ تھا تر مذی اور ابوداؤ دیس بھی یہی نام منقول ہیں حضرت ابوعبیدہ ابوعبیدہ ابن الجراح کا تینوں میں تذکرہ نہیں حضرت مولا نامجر منظور نعمانی فرماتے ہیں کہ ابوعبیدہ بلاشبہ عشرہ مبشرہ میں ہیں لیکن اس موقع پر وہ ان حضرات کے ساتھ موجود نہیں تھے جب کہ تھے مسلم کی حضرت ابو ہر رہ والی روایت میں صرف سات حضرات کی صراحت ہے ابوعبیدہ کے ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ ساتھ اس میں عبد الرحمٰن بن عوف اور سعید بن زید کے نام بھی موجود نہیں جو یقینا اختصار کا نتیجہ

ہے،اورتر جیج اصحاب سنن کی روایت کوہوگی۔
حدیث میں دوبا تیں غورطلب ہیں پہلی یہ کہ ابن ملجہ اور دوسری کتابوں میں بیدواقعہ تراء سے متعلق ہے جب کہ بخاری وسلم کی ووسری احادیث میں اس طرح کا واقعہ احدیے متعلق بھی آیا ہے، بیدونوں ایک ہیں یا الگ الگ دوستقل واقعات ہیں؟ حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں علامہ عینی نے عمرة القاری میں ملاعلی قاری نے مرقاۃ المفاتیج میں دونوں کوالگ الگ واقعہ

قرار دیا ہے اور بیشتر محدثین بھی اس کوران جم بن قیاس اور حقیقت کے قریب مانتے ہیں۔ دوسری بحث یہاں سعد بن الی وقاص ،عبدالرحمٰن بن عوفِ اور سعید بن زید ہے متعلق ہے

کہ دہ ان تین طبقوں میں کس میں شار ہوں گے نبوۃ توختم ہوچکی، رہے صدیق وشہیر، تو ابو بر پہلے کے مصداق ہیں، عمر، عثمان علی، طلحہ، زبیر، شہداء ہیں بید حضرات کس کا مصداق ہوں گے، محدثین نے اس کے دوجواب دیئے ہے، پہلا بید کہ وہ تینوں حکمی شہید ہیں اور ان کی وفات ایسے امراض میں ہوئی ہے جن کے مردول کو حدیث میں شہید کہا گیا ہے، دوسرا جواب بیہ کہ وہ تینوں صدیق وشہید ہیں اور اس کی دلیل قرآن کی آیت والذین آمنوا بالله ورسله اولئک هم الصدیقیون والشهداء عند ربھم ہے

ت عمدة القارى،١٦/١٩

یے فتح الباری ۳۲/۷ هے سورہ صدید کے معارف الحدیث ۸/ ۴۳۸ سے مرقاۃ الفاتح ، ۲۳۲/۱۱ صدیت سیح مسلم (الفصائل ابوعبیدہ) سنن ابی داؤد (النة/ ۹) ادر جامع ترندی (مناقب أبهی الأعور) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے

فضل ابى عبيدة بن الجراح

تام عامر، کنیت ابوعبیدہ اور لقب امین الامۃ تھا، والدکا نام عبداللہ ہے لیکن دادا کی طرف منسوب ہوکروہ ابن الجراح کے تام سے مشہور ہوئے سلسلۂ نسب اس طرح ہے عامو بن عبداللہ بن المجواح بن ھلال بن اھیب بن ضبۃ بن حادث بن الفھو اس طرح پانچویں پشت میں فہری تھیں اور مورضین کے پانچویں پشت میں فہری تھیں اور مورضین کے مطابق وہ مسلمان بھی ہوئیں حضرت ابوعبیدہ بعثت سے ستائیس یا اٹھائیس سال قبل پیدا ہوئے قد لمبا، جسم نجیف ولا غراور چرہ کم گوشت تھا داڑھی گھنی نہ تھی اور سامنے کے دودانت حضور کی فود کی کڑیاں تھینچنے میں شہید ہوگئے تھے۔

فضائل

آپ بالکل شروع ہی میں صدیق اکبر کی دعوت پر مسلمان ہوئے مکہ میں تمام مصائب سے اور دومر تبہ حبشہ ہجرت کی مدینہ ہجرت کے بعدان کی مواخاۃ حضور ؓ نے سعد بن معاذ سے کرائی تھی غزوہ بدر، احد، خندق، بنو قریظہ، حدیبیہ، فتح مکہ جنین، طائف اور ججۃ الوداع تقریباً تمام غزووں میں شریک رہے وفات نبوی کے بعد صدیق اکبر نے سقیفہ بنوساعدہ میں خلافت کے لئے حضرت عمر کے ساتھ ابوعبیدہ کا نام بھی پیش کیا تھا دورِ صدیق میں وہ مجاہدوں کے بید سالار مقرر کئے گئے اور دمشق ہنل ہم میں ، ریموک، بیت المقدی اور دیگر اہم علاقوں کو فتح کیا، سیت المقدی اور دیگر اہم علاقوں کو فتح کیا، ست ہ ہجری میں حضرت عمر نے خالد بن ولید کو معزول کر کے حضرت ابوعبیدہ کو دمشق کا والی مقرر کیا بوب ہیں اور کیا تو ان کی پوری زندگی ہی خوبیوں اور محاسن کا مرقع ہے لیکن خدا تری، اتباع سنت، زیدوتقو کی، مساوات و تواضع ، رحم دلی اور سخاوت وایثار ان کی زندگی کے روشن باب ہیں۔

وفات

اٹھارہ ہجری میں جب شام میں طاعون کی و بالچیلی تو حضرت عمر کے تھم پر وہ تمام مجاہدوں

كولے كرايك بلنداورصحت بخش مقام جاہيہ آگئے ليكن يہاں پہنچ كرانہيں طاعون كامرض لاحق ہواای حالت میں انہوں نے پہلے معاذین جبل کواپنا جانشین بنایا پھرحاضرین کے سامنے ایک نہایت مؤثر اور پرزورتقریر کی تھوڑی دیر میں آپ کا انتقال ہو گیا اس وفت عمرا ٹھاون سال تھی حضرت ابوعبیرہ کے خانگی حالات پر دۂ خفامیں ہیں تا ہم اتنا ضرور پہتہ چلتا ہے کہ ان کی صرف دو بیو بول سے اولا د ہوئی ہند بن جابر سے یزید پیدا ہوئے اور درجاء کے بطن ہے عمیر نے جنم لیا کیکن میدونوں ہی لا ولدفوت ہوئے۔

(١٣٢/١) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَفْفَرِ ثَنَا شُفْبَةُ، جَمِيْعاً عَنْ أَبِي اِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْن زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِا هْل نَجْرَانَ سَأَبَعَتُ مَعَكُمْ رَجُلًا آمِيْناً حَقَّ أَمِيْنِ قَالَ فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ

فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الجَرَّاحِ.

رسول التُدصلي التُدعليه وسلم نے اہل نجران ہے فرمایا کہ میں تمہارے ساتھ حد درجہ امانت دار شخف کو بھیجوں گاتولوگوں کواس اعز از کی خواہش ہوئی تو آپ نے ابوعبیدہ بن الجراح کو بھیج دیا۔ فتح مكه كے بعد كويا فتوحات كاسلاب آگيا اور تمام قبائل اس كثرت سے اسلام قبول كرنے كے لئے مدينه منوره آئے كه ٩ رجرى كانام بى "عام الوفود" ير كيا اہل معازى نے ان کی تعدادستر سے زائد بتلائی ہے صدیث باب کاتعلق بھی اسی سلسلہ کے ایک وفد ہے ہو یمن ،شام اور حجاز کے وسطی علاقے نجران ہے آیا تھا اس میں ساٹھ آ دمی تھے جن میں چودہ سر برآ وردہ لوگ تھے بچے بخاری میں ان الفاظ سے پہلے ہیں منظر بھی منقول ہے جَاءَ العاقبُ والسيدُ صاحبًا نجرانَ الى رسول الله على يُريدان أن يُلاعناهُ قال فقال احدُهما لصاحبه لا تفعَل فو الله لئن كان نبياً فلاعنَّا لا نُفلِحُ نحنُ ولا عَقِبُنا من بعدِنا قال انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينًا ولا تبعث معنا الا أمينًا ون أجرى میں یہ فتح ہوا آبادی بیشتر عیسا کی تھی آپ نے انہیں اسلام کی دعوت دی جوانہوں نے قبول نہ کی اورآب سے حضرت عیسیٰ کی بابت استفسار کیاای کے جواب میں ان مثل عیسی عند الله

کمثل آدم الخ نازل ہوئی وہ پھر بھی ایمان نہ لائے تو حضور نے انہیں مباہلہ کی دعوت دل کئی سید نے عاقب ہے کہااییا نہ کر وخدا کی شم اگریہ بی ہوئے اور ہم نے ان سے مباہلہ کرلیا تو نہ ہم بھی کامیاب ہوں گے نہ بعد میں ہماری اولا د چنا نچے انہوں نے مباہلہ ہے پہلوہ ہی کرکے دو ہزار حلوں کے ساتھ صلح کر لی جس میں کچھ چا ندی بھی و بن تھی اور جزیہ پر بھی راضی ہوگئے دوسرے روز سات دفعات پر مشمل ایک عہد نامہ تحریر کیا گیا اور چلتے وقت صلح کا مال وصول دوسرے روز سات دفعات پر مشمل ایک عہد نامہ تحریر کیا گیا اور چلتے وقت صلح کا مال وصول کرنے کے انہوں نے کسی امین کی فرمائش کی آپ نے اس کے لئے ابوعبیدہ کو متخب فرمایا میروایت کا پس منظر تھا شرح الگی حدیث کے تحت آئے گی وہ دونوں اصالہ تو ایک ہی روایت ہیں بیالی بعض طرق میں وہ شقل دو حدیثیں بن گئی ہیں ،حدیث بخاری (منا قب/ ۱۳۹)،مغازی/ ہیں بخش طرق میں وہ شقل دو حدیثیں بن گئی ہیں ،حدیث بخاری (منا قب/ ۱۳۹)،مغازی/ مبلہ کی سند بعینہ شیحے بخاری کی ہے۔

(٢/٢) حَدَّثَنَاعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيْلُ، عَنْ أَبِي السَّرَائِيْلُ، عَنْ أَبِي اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاخِ هَذَا آمِيْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

 و القضاء لعلى و نحو ذلك حفرت ابو بكركى رخم دلى عمر كى صلابت ، زبير كى حواريت ، طلحه كى شہادت وغیرہ بھی اس شمن کی چیز ہیں ..... یہ سند بھی عمدہ ہے حدیث کی تخ تنج گذر چکی۔

# فضلُ عَبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ نَضِيَّا اللهِ عَبدِ اللّهِ عَبدِ اللّهِ عَبدِ اللّهِ عَبدُ اللّهِ عَبد

نام عبدالله، كنيت ابوعبدالرحمٰن ، والدكانام مسعود اوروالده كانام ام عبد تقانسبي شجره بيرتها عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هزيل بن مدركة بن الياس بن مضر.

آپ کے والدعبد بن حارث کے حلیف تھے زمانۂ جاہلیت ہی میں ان کا انقال ہوالیکن والده مشرف بهاسلام ہوکر بلندیا بیصحابیہ بنیں،حضرت عبداللہ عقبہ بن معیط کی بکریاں چراتے تھے،حضور کے ایک معجز ہے ( یعنی بکری کے خشک تھن کا دودھ سے بھر جانا ) کود کیھ کر شروع ہی میں ایمان لائے اورمسلمانوں میں ان کانمبر چھٹا تھا۔

سابقین اولین گویا کفار کے لئے مثقِ ستم کا ذریعہ تھے اس لئے ابن مسعود کوبھی خوب ستایا گیا پہلی ہجرت انہوں نے حبشہ کی کی مجرجب بیسنا کہتمام مشرکین ایمان لے آئے تو انہوں نے مکہ کا قصد کیالیکن یہاں آ کرخبر غلط نکلی مجبوراً دوبارہ حبشہ تشریف لے گئے پھر جب مسلمانوں کو مدینه منورہ کا مرکز مل گیا تو ابن مسعود ہجرت کر کے اس روز مدینہ بہنچ گئے جب کہ رسول اللہ ﷺ بدر کی تیاری فرمارے تھے، مواخات معاذبن جبل کے ساتھ قائم ہوئی اور رہائش کے لئے حضور ﷺ نے انہیں مسجد نبوی کے قریب ایک زمین عطافر مائی بدر میں ابوجہل کا سرتن ہے جدا كيااورتمام غزوات ميں داد شجاعت دی۔

وفات نبوی کے بعد دورصد لیتی بوراغم فراق وعربتمیں گذرااورعہد فاروقی میں ہی ان کا قدم خلوت سے نکلا اور جنگ رموک میں اہم کارنامے انجام دیئے خلیفہ دوم نے انہیں ۲۲ ہجری میں تعلیم وقضاء کے لئے کونے کا والی بنایا جہاں دس سال تک انہوں نے علم ومعرفت کے دریا بہائے حضرت عثمان کے دور میں فتنہ پر دازوں کی کوششوں سے وہ معزول ہوئے اور

كوفى كى علمى برم جھوڑ كرمدينه منوره جلے آئے۔

ساٹھ سال نے زائد عمر باکر ۳۲ ہجری میں انقال فر مایا سیج روایت کے مطابق نمازِ جنازہ حضرت عثان نے پڑھائی اور جنت البقیع میں انہیں ابن مظعون کے بہلو میں دفن کیا گیا فضائل وخصوصیات احادیث کے تحت آئیں گی۔

(١٣٨/١) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ آبِي اِسْحَاقَ عَنِ اللهُ الْمُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَوْ كُنْتُ مُسْتَخُلِفاً أَحدًا عَنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ.

فرمایا اگر میں مشورے کے بغیر کسی کوخلیفہ بنا تا تو یقیناً ابن ام عبد کو بنا تا۔

حدیث میں بیہ بات غورطلب ہے کہ بہاں خلافت سے تحض کسی کشکر کی امارت مراو ہے یا مطلق امارت كبرى، جامع ترندى مين بيحديث لوكنت مومراً من غير مشورة الامرت عليهم ابن أم عبد كالفاظ مين آكى صنور پشتى نے لكھا ہے اراد به تأمير أ على جيش بعينه او استخلافه في أمر من اموره حال حياته آپكا مقصد يهال بسكى اشكركي امارت یا اپنی زندگی ہی میں کسی کام کی ذمہ داری سونیتا ہے کیونکہ تمام خوبیوں کے باوجود ابن معودٌ قريثي نبيل بين جب كه خلافت كبرى بين قريشيت شرط ب كما و د في الحديث الائمة من قویش ہارے نزویک بیتوجیم لنظرے کیونکہ ترمذی کی روایت میں اگر تأمیر کالفظ خلافت پڑہیں بلکہ سی کشکر کی سربراہی پر دلالت کرتا ہے تو علیہم کالفظ اس توجیہ کے خلاف ہے کیونکہ اس سے مراد مطلقاً امت مسلمہ ہے سیوطی کی الجامع الصغیر میں علی امتی کے الفاظ آئے ہیں جو یقینا امامت کبری پر دلالت کرتے ہیں پھراتخلاف کے معنی بھی خلیفہ بنا ناہی ہے جزئی امارت نہیں اس لئے صدیث باب میں خلافت عامہ ہی مراد لینارا جے ہے رہا الائمة من قریش سے استدلال تو اس کا اسلوب خبریر ولالت کرتا ہے کوئی مستقل اصول یا کلیہ وضع نہیں کرتااس کئے خلافت کے لئے قریشی ہونا شرطہیں حضرت عائشہ فرماتی ہیں لو کان زید حیا ما استخلف رسول الله ﷺ غیرہ یہی چیز مین شہاوت کے موقع پر حفرت عمر سے ل مرقاة الفاتح اا/٣٣٧ مروی ہے لو کان سالم مولی ابی حذیفۃ حیا لاستخلفتہ حالانکہ زیدوسالم قریشہیں ہیں ای لئے متقد مین میں امام ابوحنیفہ اور متاخرین میں حضرت شمیری قریشیت کوخلافت کے لئے شرطنہیں مانے ،ساتویں صدی ہجری تک امت کی قیادت کر مسلسل قریش ہی کے پاس رہی اس لئے علاء کی ایک خاصی تعداد دونوں کولازم وملزوم جھتی رہی لیکن جب عباسیوں کا زوال ہو گیا اور مند خلافت پرترک آ بیٹے تو اس شرط کی شدت بھی مہم پردتی گئی چنانچہ حافظ ابن جمراور علام مینی کے یہاں اس پروہ زور نہیں ہے جوامام نووی وغیرہ کی تحریوں میں دکھائی پڑتا ہے پھر علامہ مینی کے یہاں اس پروہ زور نہیں ہے جوامام نووی وغیرہ کی تحریوں میں دکھائی پڑتا ہے پھر علی مانی ترکوں کی چارسوسالہ خلافت میں میشرط علمی حلقوں کے دماغوں ہی نے نکل گئی۔

رسول الله على مشورة الفرادى خصوصاً اجماعى امور مين ابل الرائے ہے مشوره كرنا رسول الله على كا دائى سنت تقى مشوره كا مقصدا يہ تيج فيصلے تك پنچنا ہے جوفر دوجاعت كے ميں خير ہى خير ہى فير ہواور ضرراس ميں كم ہو يہ عموا غير معلوم احوال واشخاص ميں دركار ہوتا ہوا وراجماعیت كى بركت ہے معاملہ كے تمام بہلوسا شئے آجاتے ہيں رسول الله الله تعلی صحابہ كويہ بنالا ناچا ہے ہيں كہ ابن مسعود كى صلاحيت وديانت آئى روش ہے كہ ان كوكى منصب دينے كے بنالا ناچا ہے ہيں كہ ابن مسعود كى صلاحيت وديانت آئى روش ہے كہ ان كوكى منصب دينے كے لئے كى مشوره كى ضرورت نہيں اسلامى نظام خلافت ميں امير المونين كوتمام اختيارات حاصل ہوتے ہيں گومشوره ان كے لئے مناسب ہے كين مخض اپنى صواب ديد پر بھى وہ كوكى رائے قائم كر سكتے ہيں جيسا كہ صدريت اكبر نے مكرين زكوة كے خلاف تنها فيصلہ كيا اورصحابہ كوشر حمدر كر سكتے ہيں جيسا كہ صدريت باب تر فدى ميں بھى آئى ہے اور ابن ماجہ كى سندكو الله يباجه على ابن ماجه (ام ۵۹) ميں استادہ صحيح قرار ديا گيا ہے۔

(۱۳۹/۲) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَكَّلُ ، ثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا اَبُوْبَكُوِ

بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ذِرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ: أَنَّ أَبَا

بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ

اَحَبَّ أَنْ يَقُواً الْقُوْآنَ غَضًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقُوا أَهُ عَلَى قِرَائَةِ ابْنِ أُمَّ عَبْدٍ"

ابوبكر وعمر نے ابن مسعود کو بیہ بثارت دی کدرسول اللّه ظِنْ نِفْرا یَا جَوْمُ قَرْآن کریم کو

ابوبکر وعمر نے ابن مسعود کو بیہ بثارت دی کدرسول اللّه ظِنْ نے فرما یا جَوْمُ قَرْآن کریم کو

ای طرح زندہ وتا بندہ پڑھنا جا ہے جیسا کہ وہ نازل کیا گیا تو ابن ام عبد کی قر اُت میں قر اَن کریم کی تلاوت کرے۔

منداحدابن منبل (۱/۲۵۳) میں مدیث باب کا ثان ورود بیکھا ہے ذخل رسولُ الله ﷺ المسجد وهو بین ابی بکر وعمر اذ ابن مسعود یصلی وَاذَا هو یقرأ النساءَ فانتھی الی رأس المِانَةِ فجعل ابن مسعود یدعُو وهو قائم یُصَلی فقال النبی ﷺ إِسْأَل تُعطَهُ إِسْال تُعْطَهُ ثُمَّ قَالَ.

پھر حدیث باب کا ذکر ہے صبح کوصدیق اکبرابن مسعود کے پاس گئے تا کہ انہیں اس فضیلت کی خوشخری سناکیں انہوں نے ابن مسعود ہے یو چھاتم نے رات اللہ ہے کیا ما نگاانہوں نعرض كيا اللهم انى اسئلك ايماناً لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد الله فی اعلی جنة النحلد پرعمرنے جاکر یہی خوشخری سنائی لیکن جب انہیں معلوم ہوا کہ صدیق اكبريكي آ كي بين توبرى حرت سے كہا يوجم الله ابا بكر ما سبقته الى خير قط الاسبقنى اليه تجويدونلاوت مين جن جارصحابه كورسول الله على في عمتاز قرار ديا بان من یبلانام ابن مسعود ہی کا ہے سیح بخاری کی روایت ہے استقرئو ا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ايك بار آپ نے ان سے خود قر آن پڑھنے کی فرمائش کی بخاری وسلم کی روایت ہے ابن مسعود گرماتے میں کہ میں جب سورہ نساء کی آیت فکیف اذا جئنا من کل أمة بشهید وجئنا بك على هؤلاء شهيداً يريبنيا توآب نے مجھے روك ديا ميں نے ديكھا فإذا عيناه تذرفان آپ کی آنگھیں بہرہی تھیں،حضرات سحابہ بھی ان کی عالمانہ شان کا عتراف کرتے تنے چنانچہ ابومسعود انصاری کی میشہادت مسلم باب فضائل الصحابہ/ ۱۸ میں موجود ہے ما أعلم رسول الله الله الله الله الله الله من هذا القائم اى طرح مسلم كاى باب بين خودان كايرقول بحي ماتاب اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم أن احداً اعلم منى لوحلت اليه .. .. يتمام ترروايات ان كى عالمان شان خصوصاً علوم القرآن بين ان ك بلندم تبه کی طرف اشاره کرتی ہیں حدیث باب بھی ای سلسلہ کی ایک کڑی ہے۔

سندكي سخقيق

سند کے پہلے راوی ابو بربن عیاش ضبط کے اعتبار سے مضبوط نہیں ابن ججرنے تقریب التہذیب (۲۲۳) میں لکھا ہے ثقة عابد الا أنه لما کبر ساء حفظه و کتابه صحیح دوسر دراوی عاصم بن بہدلہ کا بھی یہی حال ہے محدثین نے آئیس سیئ الحفظ قرار دیا ہے حافظ ابن ججر تقریب التہذیب (۲۸۵) میں تحریفر ماتے ہیں صدوق له او هام حجة فی حافظ ابن ججر تقریب التہذیب (۲۸۵) میں تحریفر ماتے ہیں صدوق له او هام حجة فی القرأة و حدیثه فی الصحیحین مقرون اس لئے سند مضبوط نہیں مولانا لطیف الرحمٰن خان بہرا بچگ نے اسے الدیاجی ابن ماجہ (۱۲۱۱) میں حسن لغیرہ قرار دیا ہے۔ بہرا بچگ نے اللہ ابن ماجہ (۱۲۱۱) میں حسن لغیرہ قرار دیا ہے۔ بہرا بھی الحکمی ابن ماجہ (۱۲۱۱) میں حسن لغیرہ قرار دیا ہے۔ الْحَدَمَد، ثَنَا عَدُ اللّه نَن ادْه اُسْ مَعَن الْحَدَمَد، ثَنَا عَدُ اللّه نَن ادْه اُسْ مَعَن الْحَدَمَد،

(١٣٠/٣) حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ اِدْرِيْسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْيَ اللهِ عَلْيَ اللهِ عَلْيَهِ وَسَلَّمَ الْذُنُكَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْذُنُكَ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْذُنُكَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْذُنُكَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

فرمایاتمہیں اجازت ہے کہتم پردہ کواٹھا کرمیری راز کی بات بھی س لوالا ہے کہ میں ہی تمہیں روک دول ۔

کسی کے گھر میں داخل ہونے کیلئے شریعت نے مستقل آ داب واصول سکھلائے ہیں لیکن جب صاحب خانہ کو کسی سے انس ہوجائے اوراعتماد کی بناء پر گھر بیلو کاموں میں اس کی ہر وقت ضرورت ہوتو اجازت ظاہری سے کہیں زیادہ معنوی ہوجاتی ہے اوراہل خاندا سکے دخول میں زیادہ باروتکلفہ محسوس نہیں کرتے ابن مسعود کیونکہ رسول اللہ بھے کے خادم خاص تھے اور بارگاہ رسالت میں ان کی ہر وقت حاضری ہوتی تھی اس لئے آیا نے ان کے ساتھ یہ خصوصی معاملہ فرمایا:

﴿ اذنك على ﴿ سند على ﴿ سند على الله على الدخول على نووكَ فرمات بين وفيه دليل لجواز اعتماد العلامة في الاذن في الدخول على على مديث اندرداخله كي اجازت مين اس طرح كي علامتون براعتاد كے جواز كي دليل ہے ، نووي نے اس كي دومثاليس دى ہيں۔

ل محیح بخاری،//۲۵۹/مسلم.//۲۵۹/مسلم.//۲۵۹/مسلم.//۲۵۹/مسلم ت کتاب السلام باب جواز جعل الا ذن رفع تجاب او غیر دمن العلا مات ، حج مسلم (۱) إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ ذلك عَلَامَةً بينَه وبينَ خَدَمِهِ ومَمَالِيْكِهِ وكِبارِ أولادِهِ وأهلِه فمتى أرخى حجابَهُ فَلا دُخولَ عَلَيهِ إلا بِالْإسْتِيذَانِ فإذا رَفعَه جازَ بلا إسْتِيذَانِ بِعَنِ الرَّكُونَ شخص البِخ فدام ، موالى ، ديكر الل غانه اورا بِي بالغ اولا دك لئ الله الستِيذَانِ يعنى الركونَ شخص البِخ فدام ، موالى ، ديكر الل غانه اورا بِي بالغ اولا دك لئ الله طرح كى كوئى علامت مقرر كرد بي تورفع حجاب كوفت بغيرا جازت اندر جانا جائز ہال كي بيكون علامت مقرر كرد بينور واضله كى اجازت نه وكي -

(۲) فَإِذَا جَعَلَ الأميرُ أو القاضِى اونحوُهمَا وغيرُهم رَفعَ السَّترِ الذى على بَابِه علامةً فى الإذن فى الدخول عليه للناس عامةً اولطائفةٍ خاصةٍ اولشخصٍ اوجعل علامة غيرِ ذلك جَازَ اعتمادُها والدخولُ اذاوُجِدَ بِغَير استيذان ليمن امير وقاضى وغيره اگر دروازے پر پڑے پرده کو عام يا مخصوص افراد کے لئے دخول کی علامت قرار دے دیں یا اس کے علاوہ کوئی دوسری علامت مقرر کردیں تو اس پراعتما دکر کے بلا اجازت اندرداخل ہونا جا کرے۔

وان توفع الحجاب صحیح مسلم میں أن يُوفع الحجاب بغل مجهول عائب كا صیغہ ہے اور يهى رائج ہے كوئكہ رفع حجاب كاحق ابل خانه كو ہے واردين وصادرين كونيس اس صورت ميں بيردگى كايفينى خطرہ ہے۔

﴿ وأن تسمع سوادی حتی انهاك ﴾ سواد سین کے سرہ کے ساتھ ہے معنی کی وضاحت کرتے ہوئ امام نووگ نے لکھا ہے اتفق العلماء علی ان المراد به السرار لین سواد کے معنی پوشیدہ اور کا نول میں بات کرنے کے ہیں ایسے وقت قرب و دخول کی اجازت نہیں جب کہ انسان پوشیدہ طریقہ پرکوئی گفتگو کر مہا ہو یہ ابن مسعودہ می خصوصیت ہے کہ ان کواس وقت بھی دخول کی اجازت دی گئی ، علامہ سندھی نے ایک اور نکتہ یہاں پیدا کیا ہے واقعل ذلك اذا لم یکن فی المدار حرمة لینی یہ عام حالات کا حکم ہے لین از واج مطہرات اگر گھر میں ہول گی تو اس وقت پوشیدہ باتوں کو سننے کی اجازت نہ ہوگی حضرت ابن مطہرات اگر گھر میں ہول گی تو اس وقت پوشیدہ باتوں کو سننے کی اجازت نہ ہوگی حضرت ابن معدود کے لئے دخول وملاقات کی ہے آسانیاں اس لئے فراہم کی گئیں تا کہ خدمت نبوت میں

## فضل عباس بن عبد المطلب عَيْطِيَّة

نام عباس، کنیت ابوالفضل، والد کا نام عبد المطلب اور والده کا نام تعنیله تھا وہ رسول النہ کے حقیے کے بین کی بیل میں میں میں میں موگئے تھے جو بیل کے بیل کی بیل میں میں میں میں میں کے مولئے تھے جس بران کی والدہ نے کعبے کوغلاف سے ملبوس کرنے کی نذر مانی تھی، چنانچہ ان کے مل جانے کے بعد بینذر بوری ہوگئی، اور ان کی والدہ وہ پہلی خانون قرار پائیس جنہوں نے جا ہمیت میں بیت اللہ کو دیبا وحریر سے مزین کیا۔

حضرت عباس نہایت خوبصورت، سرخ وسفید اور بلندو بالا تھے، جاہلیت میں سقایہ اور وفادہ کی ذمہ داریاں انہیں اپنے والدے وراثت میں ملی تھیں، گودہ شروع میں مسلمان نہیں ہوئے لیکن دل ہے وہ اسلام کی اشاعت کے خواہاں تھے اور حضور کے کی ہرموقع پر حفاظت وحمایت کرتے تھے، چنانچے بیعت عقبہ کے موقع پر انہیں کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم اپنے ساتھ لے گئے تھے اور انہوں نے انصار کو آزمایا بھی تھا، بدر میں مجوراً قریش کے ساتھ تھے، اس لئے آپ نے انہیں قتل کرنے ہے منع کیا تھا، لیکن جب قیدی ہو کر آئے تو دیگر اسران بدر کی طرح ان نے انہیں قتل کرنے ہے منع کیا تھا، لیکن جب قیدی ہو کر آئے تو دیگر اسران بدر کی طرح ان سے بھی فدریہ لیا گیا وہ مسلمان ہونے کے باوجود ایک عرصہ تک مکہ مکر مہ میں رہے اور کھار کے رازوں کو مدینہ نتقل کرتے رہے فتح مکہ ہے کھے پہلے انہیں ہجرت کی اجازت ملی اور اپنے اہل وعیال کو لے کر مدینہ آپ، سب سے پہلے فتح مکہ میں آکرشر کت کی پھرختین میں آپ ہی حضور کا

ت بخارى وسلم منا قب عبدالله بن مسعود

ل سيح بخاري،١/١٥٦

کے گھوڑ ہے کی باگیں تھا ہے ہوئے تھے اور آپ ہی کی بلند آواز پر صحابہ بلیٹ کر آئے تھے،ای طرح طائف، حجۃ الوداع، اورغزوہ تبوک میں بھی شرکت کی، وفات کے بعد جن اوگوں نے حضور کی تجہیز و تلفین میں حصہ لیا ان میں حضرت عباس بھی تھے اور لوگوں نے حضور کی تعزیت انہیں سے کی عہد خلافت میں صحابہ کرام ان کا نہایت احترام کرتے تھے،اور خشک سالی کے موقع پر انہیں سے دعا ئیں کراتے تھے،جیسا کہ حضرت عمر سے واقعہ میں بھی منقول ہے۔

حضرت عبال الشروع بی سے مالدار تھاوران کا سودی کاروبار بھی چاتا تھا، جے حضور کے فتح مکہ پر بند کرنے کا اعلان کیاوہ بڑے رقبق القلب تھے، آنکھوں سے فوراً آنسونکل آتے تھے، ملک میں انہوں نے ۱۳ ھے بروز جمعہ رجب یارمضان میں دنیا کو خیر باد کہا حضرت عثان کی عمر میں انہوں نے ۱۳ ھے بروز جمعہ رجب یارمضان میں دنیا کو خیر باد کہا حضرت عثان نے متعدد شادیاں نے نماز جنازہ پڑھائی اور عبداللہ بن عبال نے قبر میں اتارا حضرت عبال نے متعدد شادیاں کی بہت اولاد ہوئی پہلی بیوی لبابہ بنت حارث سے نصل ، عبداللہ ، عبید اللہ ، عبدالرحمٰن فتم ،معبداورام حبیبہ پیدا ہوئے دوسری بیوی سے کتبہ ،تمام ،صفیہ ،اورامیہ بیدا ہوئے جب کہ تیسری بیوی جلائے بطن سے حارث نے جنم لیا۔

١٣) حَدَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيْفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَنْ أَبِى سَبْرَةَ النَّخَعِى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعَبِ الْقُرْظِي عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُوْنَ فَيَقْطَعُونَ مَعْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقْطَعُونَ مَحَدِيْنَهُمْ فَذَكُونَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ مَحَدِيْنَهُمْ فَذَكُونَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ الْفُوامِ يَتَحَدَّثُونَ فَإِذَا رَأُوا الرَّجُلَ مِنْ آهُلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيْثَهُمْ وَاللهِ الْفُوامِ يَتَحَدَّثُونَ فَإِذَا رَأُوا الرَّجُلَ مِنْ آهُلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيْثَهُمْ وَاللهِ لَيْ اللهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِي

حفزت عباس فرماتے ہیں کہ ہم قریش کے لوگوں سے ملتے تو وہ باتیں کرتے ہوتے،
لیکن ہمیں دیکھ کراپی گفتگو ختم کردیتے، ہم نے اس کا تذکرہ حضور سے کیا تو آپ نے فرمایا
لوگوں کو کیا ہو گیا ہے کہ وہ بات چیت کرتے ہیں لیکن میرے اہل بیت کے فرد کو دیکھتے ہی وہ
فاموش ہوجاتے ہیں اللہ کی شم کی خص کے دل میں اس وقت تک ایمان واخل نہیں ہوسکتا جب
تک وہ اللہ اور اس کے رسول کی رشتہ داری کی وجہ سے اہل بیت سے محبت نہ کرے۔

تر نرى بين ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال ما اغضبك كالبن منظر بهي موجود ہے۔

﴿ كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم ﴿ قَطْعُ صَدِيثُ كى وضاحت كرتے ہوئے علامہ سندھيؓ نے لكھا ہے اى عند لقائنا غضبا وعداوة لنا لا اخفاء للحديث عنا لكونه سراً والا فلا لوم على اخفاء الأسرار جمير و يميح بى گفتگو کاختم کر دیناعداوت وغضب ہی کی بناپر تھاور نہان کی گفتگو میں کوئی ایسی راز کی بات نہ تھی جے وہ ہم سے چھپا نا جا ہتے تھے ذاتی رازوں کو چھپانے پر کسی کوملامت نہیں کی جاسکتی شخ مجردى فرماتے بيں: اما انهم كانوا يسرون من العباس حسدابه واما لانهم يرونه اجنبيايخافون افشاء السرفاوعد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الوعيد لعنى باتوحمدكى وجهس جھياتے تھے يا تھيں غير مجھتے تھے، جس سے راز كھلنے كا خطرہ ہوتا ہے،تو حضور نے اس وعید کے ذریعہ انھیں تنبیہ کی کہ بیسلوک مناسب نہیں۔جامع ترندی مين قوسين كى عبارت قال يا رسو ل الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوہ مستبشرة و اذا لقونا لقونا لغير ذالك كى صورت ميں منقول ہے، ليعنى بمارے بارے میں قریش کی عجیب روش ہے کہ جب باہم ملتے ہیں تو چہرے کھلے ہوتے ہیں الیکن جب ہم سے ملاقات ہوتی ہے توانداز دوسرا ہوتا ہے۔

میں قرآن میں جو ہرجگہ واحدمونث حاضر کے بجائے جمع مونث حاضر کا صیغہ ماتا ہے وہ بھی اس احرّام كى طرف اشاره ہے رسول اللہ ﷺ كے اہل بيت كى يارسائى اور طہارت وتقوى كى شهادت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراوالي آیت میں دی ہے جس کا مصداق ازواج مطہرات کے علاوہ حضور نے اللّٰہم هؤلاء اهل بیتی کی دعا کرکے علیؓ، فاطمہ اور حسنین گوقر اردیا ہے حضرت عباس بھی تقریبا اسی زمرے میں شائل بي ال لئ سورهُ شوري كي آيت:٢٣ قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربي كى روسے امت كے ہر فردكوان سے محبت كرنى جا ہے اور جس نے نبى كى قرابت كالحاظ تہیں کیا وہ آپ کے غضب کا مورد بنے گا حدیث باب یہی بتاتی ہے اس لئے اہل بیت سے محبت اہل سنت والجماعت کا شعار رہا ہے ..... تر مذی کی حدیث ہے انبی تو کت فیکم ما ان اخدتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي حديث ترندي مناقب مم اللي مين بھی موجود ہےاوراس کی سند کومصنف نے حسن قرار دیا ہے جب کہ ابن ماجہ کی سند کو بوصیری نے هذا اسناد رجاله ثقات الا ان محمد بن كعب روايته عن العباس يقال موسلة قرارويا باورالد يباجعلى ابن ماجه (١/٥٦٧) ميس حسن لغيره كها كيا بـــ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْضَحَّاكِ، ثَنَا السَّمَاعِيْلُ بْنُ عَيَّاشِ عَنْ صَفْوُانَ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ "إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيْلاً كَمَا ٱتخَذَ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلاً فَمَنْزِلِي، وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيْمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ بَيْيَنَا مُوْمِنٌ بَيْنَ خَلِيْلَيْنِ فرمایا: محف کواللہ نے ابراہیم کی طرح خلیل بنایا ہے، تو قیامت کے دن میرااور ابراہیم کا مقام جنت میں آمنے سامنے ہوگا اور حضرت عباس ہم دونوں خلیلوں کے درمیان مؤمن کی حیثیت سے ہول گے۔

حدیث باب کے راوی عبدالو ہاب بن ضحاک بہت گئے گذرے ہیں، جن کوامام بخاری

الع تر خدى منا قب الل بيت

نے عندہ عجائب، امام نمائی نے لیس بنقة متروك، عقیلی ،دار قطنی اور بیہی نے متروك صالح بن محدث منكر الحديث عامة حديثه كذب ابن حبان نے كان يسرق الحديث لا يحل الاجتجاج به، حاكم اور ابونعيم في روى أحاديث موضوعة، امام ابوداؤدنے كان يضع الحديث قد رأيتهُ اورائن تجرنے متروك كذبه ابوحاتم من العاشرة قرار دیا ہے اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ، (۲۲/۱) میں لکھا ہے هذا اسناد ضعیف لاتفاقهم علی ضعف عبد الوهاب جب که این الجوزی نے الموضوعات (٣٣،٣٢/٢) مين اس يروضع كا حكم لكايا بابن عراق في تنويه الشريعة المرفوعة، عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة (٢/١) مين علامه شوكائي في فوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة (٣٠٣،٢٠٢) مين وهو موضوع اورعلامه كمال الدين دميرى نے الدیباجہ میں اسے موضوع قرار دیا ہے نیز درایة بھی سے بات سمجھ میں آتی ہے کہ انبیاء جنت میں سب سے اونیجے مقام پر ہوں گے ان کے درمیان کسی امتی کو کیے رکھا جاسکتا ہے جب کہ اسے ایمانی سبقت اور غزواتی فضیلت بھی حاصل نہ ہواس لئے روایت اور درایت دونوں کحاظ ہے بیغالبًا موضوع ہی ہے۔

#### فضائل الحسن والحسين ابنى على بن ابي طالبُ

#### حطرت حسن نظيفنه

نام حسن ، کنیت ابومحمد ، لقب ریجانة النبی تھا والد خلیفہ رابع حضرت علی اور والدہ جگر گوشتہ رسول فاطمہ زہرا تھیں آپ کی ولا دت رمضان ساھ میں ہوئی شکل وصورت میں وہ رسول الله الله سے مشابہت رکھتے تھے اور آٹھ سال تک دامن نبوت ہی میں پرورش پائی حضور گوان سے نہایت محبت تھی اور وہ آپ کے ساتھ طفلانہ شوخیاں کرتے تھے وفات نبوی کے بعد حضرات شیخین نے ان سے غایت درجے کا تعلق رکھا اور حضرت عمر نے آپ کا وظیفہ کمبار صحابہ کے برابر مقرر کیا عہد عثانی میں پوری طرح جوان ہوئے اور طبرستان کی بلغار میں مجاہد انہ کر دار ادا کیا

محاصرے کے وقت وہ ہر آن حضرت عثان کی حفاظت پر مامور تھے اور انہیں کی مدافعتمیں باغیوں نے آپ کو زخمی بھی کیا خلیفہ ثانی کی شہادت کے بعد حضرت علیؓ خلیفہ مقرر ہوئے اوراختلاف ظاہر ہوااس موقع پرحصزت حسن حصرت علیٰ ہی کے ساتھ رہے اور تا حیات انہیں کے فرمانبرداررہے حضرت علی کی شہادت کے بعد آپ مندخلافت پرمتمکن ہوئے لیکن باہمی خوزیزی ہےان کا دل اوب چکا تھا اس لئے حصرت معاویہؓ کے حق میں خلامت ہے دستبر دار ہو گئے تا کہ عالم اسلام دوبارہ متحد ہو کر پھروسعت وتر قی کے جادہ پرگامزن ہواس سال کو تاریخ میں عام الجماعة كہا گيا حضرت حسن في كثرت سے شادياں كيس ليكن اس سلسلے ميں تاريخي روایتوں میں مبالغہ کیا گیا ہے صحابہ کی عمومی صفات کے علاوہ حضرت حسن میں خطابت کا وصف پورے کمال کے ساتھ موجود تھا نہایت حلیم و بر دبار عابدوز اہد، شب زندہ دار، مصلح ومربی، فیاض وی اور اخلاق رسول کا کامل نمونہ تھے، وہ چیس آپ کی بیوی جعدہ بن اشعث نے زہر دیدیا جس کے باعث حالت نازک ہوگئی اور روضہ نبوی میں فن ہونے کی اجازت جا ہی تیسرے دن آپ كا انقال موكياسعيد بن العاص والى مدينه نے جنازه پر هايا اور بقيع الغرقد ميں آپ كو دنن كرديا كياروضة اقدس ميس مروان نے وفن نه ہونے ديا آپ كى وفات سے اہل مدينہ كوبے بناه رنج ہوا بازار بند ہو گئے گلیوں میں سناٹا جیما گیا اور نقلبہ بن ابی ما لک کے بقول تدفین میں اتنا مجمع تھا کہاگر سوئی بھی بھینک دی جاتی تو وہ زمین پر نہ گریاتی مختلف بیو بوں سے آپ کی کل دس اولا دیں ہوئیں آٹھاڑ کے زید ،عمر ، قاسم ،ابو بکر ،طلحہ ،حسن ،عبیدالتّٰداورعبدالرحمٰن جب کہاڑ کیا ل ام حسن اورام اسحاق صرف دو تھیں۔

### حضرت مين رضيعه

نام حسین ، کنیت ابوعبدالله ، لقب ریجانة النبی اور سید مشباب اهل المجنة تقاوالد علی مرتضلی اور والده جگر گوشته رسول سیده بتول فاطمی تقیس اس لحاظ ہے آپ کی ذات محترم قریش کا خلاصہ اور بنی ہاشم کا عطر تقی شعبان ۴ ھی میں آپ کی ولا دت ہوئی خود رسول الله علی نے کا نوں میں اذان دی اور نام حسین رکھا تھم نبوی کے مطابق والدین نے عقیقہ بھی کیا حضور کو

ان دونوں ہی سے بیحد محبت تھی اورانہیں بیار کرنے کے لئے آپ روزانہ حضرت فاطمہ "کے گھر جاتے تھے وفات نبوی کے وفت حضرت حسین سات سال کے تھے عہد صدیقی اور عہد فاروقی دونوں میں ان کا خاص خیال رکھا گیا اور قرابت رسول کی وجہ سے حضرت عمرؓ نے ان کا وظیفہ بھی یا نج ہزارمقرر کیاعہدعثانی میں وہ بوری طرح جوان ہو چکے تھے چنانچہ حضرت حسن ہی کے ساتھ ہملی مرتبہ طبرستان کے جہاد میں شریک ہوئے اور محاصرے کے وقت حضرت عثمان کی حفاظت یر مامور تھے حضرت علیؓ کے دور میں انہوں نے جنگ جمل ،صفین اورخوارج کی سرکو بی میں بھر یور حصہ لیا حضرت علیؓ کی شہاوت کے بعد ان کے بڑے بھائی حسنؓ نے جب خلافت سے وستبرداری کاارادہ کیا تو حضرت حسین نے اس کی پرزور مخالفت کی الیکن حضرت حسن نے ان کی بات نہیں مانی مجبوراً وہ بھی امیر معاویہ کے مطبع ہو گئے ۶۶ ھامیں حضرت حسن کا انتقال ہو گیا اور ۵۲ هیں امیرمعاویہ نے بیزید کوولی عہدمقرر کر کے تمام اہل مدینہ سے اس کی بیعت لی صرف چندلوگوں نے اس سے اختلاف کیا جن میں حضرت حسین بھی شامل تھے امیر معاویہ کی وفات کے بعدیزیدخلافت برمتمکن ہوااوراس نے سب سے پہلے سیدناحسین وغیرہ سے بیعت لینے ہی کی طرف توجہ مبذول کی اس کے نتیجے میں کر بلاجیسا درناک حادثہ پیش آیا ہے الاھتھا۔ واقعهكربلا

سیدنا حسین اور بیزید کے سلسلے میں برصغیر میں بڑی افراط وتفریط سے کام لیا جارہا ہے اس لئے یہاں ہم اہل سنت والجماعت کا معتدل موقف پیش کرنا ضروری سمجھتے ہیں۔ یزید کے دور عکومت میں سیدنا حسین اور اہل بیت کی شہادت کا جو در دناک حادثہ پیش آیا اس کے سلسلے میں تنین نقطۂ نظر سامنے! کے

#### ناصبى موقف

ایک طبقے کا خیال ہے کہ یزیدلائق وفائق تابعی اور صحابی کا بیٹا ہے اسکی ولی عہدی کی تجویز بھی ایک صحابی ہی نے پیش کی تھی اور صحابہ وتابعین کی ایک جماعت نے اس کی بیعت واطاعت کی جن میں بدری صحابہ تک موجود ہیں اسلئے وہ خلیفہ راشد نہ ہی تو خلیفہ عادل ضرور ہےاوراس کے خلاف سیرنا حسین کا اقدام سراسر بغاوت تھا جس کو بحیثیت خلیفہ یزید کے لئے کچلنا ضروری تھا چنانچہ اہل ہیت کا قتل شرعی رو ہے سیجھے ہے اور اس سلسلے میں یزید قابل ملامت نہیں نیز وہ حسین کی شہادت سے خودخوش نہ تھا اور نہ ہی اس نے ابن زیاد کوتش کرنے کا حکم دیا تھا بہی وجہ ہے کہ حسین کے سرکود مکھ کروہ بھرے در بار میں رویزا ، ابن زیا دکواس نے بدعا کیں دیں اور اہل بیت کی ضیافت ودلجوئی کر کے انہیں بڑے احترام وعقیدہ کے ساتھ مدیندروانه کیااس لئے وہ بالکل بےقصور ہے بیناصبی حضرات کاعقیدہ ہے۔

شيعي عقبره

دومرا گروہ کہتا ہے کہ خلافت کا مدار وراثت برنہیں بلکہ لیافت وفضیلت پر ہے اس لئے ا کابر 💎 کی موجود گی میں معاویہ اوران کے ہمنو اؤں کا یزید کو دلی عہد بنا نا امت کے ساتھ غداری اور اہل بیت ہے خلافت کو ہمیشہ کے لئے غصب کرنا تھا وہ فاسق و فاجر ، بددین وملحد اور یکا شرائی تھا بی ہاشم سے جابلی ادھار چکانے اور غزوہ بدر میں مارے گئے اینے عزیزوں کا بدلہ لینے کے لئے ہی اس نے تھیر کر اہل ہیت کے گلوں پر چھری چلائی اس لئے وہ اور اس کے تمام ہمنوا کیے کا فر ہیں اور ان پرلعنت کرنا ضروری ہے بیٹیعی نقطہ نظر ہے۔

#### اہل سنت کا مسلک

ہارے بز دیک بید دنوں نقطہ نظر افراط وتفریط پرمبنی اورمحض جذبات کی عکای ہیں ایک گروہ یزید کو بچانے کے لئے سیدنا حسین اور تمام صحابہ کو باغی قرار دے کر مباح الدم کہتا ہے جب کہ دوسرا گروہ پرید کے غصے میں امبر معاویہ،عمرو بن العاص،مغیرہ بن شعبہ اور دیگر بیعت کرنے والے صحابہ دتا بعین کی بھی خبر لے ڈالتا ہے حق ان دونوں کے درمیان ہے حضرت حسین یزید کو بالکل خلافت کا اہل نہیں سمجھنے تھے، چنانچہ امیر معاویہ کی وفات کے بعد حجاز کے ا کابر اوراہل حل وعقد نے بھی جب اس کی بیعت نہ کی اور عراق والے بھی اس کی اطاعت پر راضی نہ ہوئے تو اہل شام کی بیعت بوری امت پرتھو پی نہیں جاسکتی تھی اس لئے حضرت حسین ؓ کے نز دیک بزید کی میثیت اس سلطان کی تھی جوغلبہ پا نا جا ہتا تھالیکن اے ابھی پورا غلبہ حاصل نہ ہوا

تھااس لئے وہ اسے رو کنے اور خلافت کو وراثت وملو کیت ہے ہٹا کرمنہاج نبوت پر قائم کرنے کے لئے اٹھے اور بیدد بن فریضہ تھالیکن کر بلا پہنچ کر جب آپ کومعلوم ہوا کہ تمام لوگ اس کی حکومت پرراضی ہو چکے ہیں اور وہ مکمل غلبہ پاچکا ہے تو دعوائے خلافت سے دستبردار ہوکرآ پ نے تین تجویزی پیش کیں، جن میں سے ایک امّا ان اضع یدی فی یدیزید تھی لین آپ سلطان متغلب کی حیثیت سے شایداس کی بیعت پرراضی ہو گئے کیکن ابن زیاد برنہاد نے اپنی غیر مشروط بیعت پراصرار کیا جس کے نتیج میں کر بلاکا حادثہ پیش آگیا اس سلسلے میں کتنی ہی تھوں تاویلیں کر کے یزید کی براُت کی جائے تا ہم پیر حقیقت ہے کہ یزید کے دورِ حکومت میں ، یزید کے کارندوں نے ، یزید کی خوشنو دی کے لئے نواسئہ رسول ریجانہ بنول کوشہید کر دیا اور اس نے ان کا کوئی قصاص نہیں لیا اہل ہیت کی تباہی پروہ آبدیدہ ہوااس کے گھر میں ماتم کیا گیا اور ابن زیا دکواس نے خوب برد عا کیں دیں لیکن پھریہ سوال پیدا ہوتا ہے کہاں غم میں اس نے انتقامی كاروائي كيوں نه كى جواس پرشرعاً واجب تھى ظاہر ہے نواسئەرسول كاخون اوراہل بيت كالہوا تنا ستاتھا کہ یزید کے چند شہوکوں ہے اس کی تلافی ہوجائے پھر کر بلا کے علاوہ اس کی فردجرم میں دووا قعے اور بھی ایسے موجود ہیں جن کی تو کوئی تا ویل نہیں ہوسکتی پہلا مدینۃ الرسول پرحملہ کر کے انصار ومہاجرین کوتہہ تیج کرنا دوسرا مکہ معظمہ پر چڑھائی اور صحابہ وتا بعین کے آل کے ساتھ کعبۃ الله كى حرمت كى دهجيال اڑا نابية تين جرم اتنے شديد اور بدتر ہيں كه كوئى مسلمان ان كے ارتكاب كانصور نہيں كرسكتا اس لئے علماء نے يزيد كے كفرير بحثيں كيس ہيں اور احمد بن صنبل ،امام ابن الجوزى، علام حفتازانى، علامه آلوى اور قاضى ثناء الله يإنى پي نے تواسے صراحة كافر كہا ہے نیز ابن الجوزی نے یزید پرلعنت کو جائز قرار دینے کے لئے الرد علی المتعصب العنید المانع من ذم يزيد نامي كتاب بهي لكهي بيكن جمهورا بل سنت والجماعت كامتفقه فيصله يزيد کے فات ہونے کا ہے اور اکا برواسلاف نفرت کے اظہار کے لیے اس کے نام کے ساتھ بے وولت اور پلید کالفظ بھی استعال کرتے رہے ہیں مجد دالف ثانی ،عبدالحق محدث دہلوی شاہ عبد العزيز دہلوی،حضرت مولا نامحمہ قاسم نا نوتو ی اورحضرت مولا نا رشيداحمہ گنگوہی کا شارانہيں علماء میں ہے اس لئے شیعوں کی ضد میں سید ناحسین ، اہل بیت ، اہل مدینہ اور اہل مکہ کے اقد ام کوغلط

ثابت کرنے کا جوخطرناک مشغلہ محمود عباسی ، اور پاکستان میں اس کے گمراہ مریدوں ( صبیب الرحمٰن كاندهلوى عظیم الدین محبت وغیرہ ) نے اختیار كرركھا ہے اس كا اہل سنت والجماعت ہے کو کی تعلق نہیں وہ سراسر ناصبیو ں اور بددینوں کا شیوہ ہے۔

(١٣٣/١) حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ عَبْدَةً، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُييَنَةً، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيْدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، آنَّ النَّبِيَّ عَنْ قَالَ لِلْحَسَن "ٱللُّهُمَّ اِنِّي أُحِبُّهُ، فَاحِبَّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّه" قَالَ: وَضَمَّهُ اِلَى صَدْرِهِ .

فرمایااے الله میں حسن ہے محبت کرتا ہوں تو بھی اس ہے محبت فرمااور ہراس تحص کوتو اینا

محبوب بنالے جوحس سے محبت رکھتا ہو، راوی کہتے ہیں پھرآپ نے ان کو سینے سے لگایا۔

صحیح بخاری میں اس کا پس منظر بھی موجود ہے حضرت ابو ہریرہ فر ماتے ہیں خوج النہی على طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع، بخاري الله كردوسركطريق ميس ب فانصرف وانصرفت سيح ملم مين منقول ب حتى أتى خباء فاطمة يهال تك كه آپ حفرت فاطمه ك خيمه ير پهونيهر آپ نے فرمايا أثم لكع أثم لكع كيايهال بحيميم عضرت ابو هريره فرماتے ہيں فظننا انه انما تحبسه أمه لأن تغسله وتلسبه سنحابا تهم نے محسوں کیا کہ حضرت فاطمہ نے حسن کوروک لیا تا کہ نہلا دھلا کر انہیں مشک وخوشبو کا ہار بہنا دیں اس کے بعد جب وہ باہر آئے تو آپ نے انہیں سینے سے لگا کروہ کلمات ارشادفر مائے جن پرحدیث باب مشتل ہے۔

﴿ وأحب من يحبّه ﴾ امام نووى فرماتے ہيں فيه حتْ على حبه وبيان لفضيلته رضى الله عنه صديث مين حسن كى فضيلت كابيان اوران مع محبت كرنے كى ترغيب ب ملا على قارى نے لكھا ہے اللَّهم اجعلنا من محبيه ومواليه ولا تجعلنا من مخضيه ومعاديه فان محبوب المحبوب محبوب الكريمين بهي حن كاعاش وبمنوا بنادے ان کا رشمن اور بغض رکھنے والا نہ بنا کیونکہ محبوب کا محبوب بھی محبوب ہوتا ہے خودای حدیث کے راوی حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں فما کان أحد أحب الى من الحسن بن ا شرح مسلم ۲۸۲/۲ علی بعد قال لی رسول الله ﷺ ما قال اس کے بعدے حسن میرے لیے سب سے زیادہ محبوب ہوگئے۔

﴿ وضمه المى صدره ﴾ امام نووى فرماتے ہيں فيه استحباب ملاطفة الصبى ومداعبته رحمة لهم ولطفا واستحباب التواضع مع الاطفال وغيرهم حديث ميں بياروشفقت كے طور بر بچكو گلے لگانا اوراس سے كھيلنے كا استخباب نكاتا ہے نيز بچول وغيره كے ساتھ كھل ملنامت ہے رسول كى ميدعا ضرور قبول ہوئى ہوگى اس لئے جواللہ كامحبوب بنا جا ہتا ہے وہ اپنے سينے ميں حسن كى مجت كوبسالے۔

(١٣٣/٢) حَدَّثَنَا عَٰلِيٌ بُنُ مُحَمَّدٌ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاؤَدَ بُنِ آبِي عَوْفٍ آبِي الْجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا عَنْ آبِي حَازِمٍ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَوْفٍ آبِي الْجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا عَنْ آبِي حَازِمٍ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آحَبً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَبْغَضَنِيْ.

فرمایا جس نے حسن ،حسین ہے محبت کی اس نے مجھ سے محبت کی اور جس نے ان سے دشمنی کی اس نے مجھ سے دشمنی کی ۔

علامہ سند گی نے لکھا ہے بیان مابینهما وبینه کے من الاتحاد بسبب الجزئیة والکلیة فصار حبهما حبه وبغضهما بغضه، وهذا یدل علی أن محبتهما فرض لایتم الایمان بدو بها، ضرورة أن محبته كذلك لیمی رسول الله الله اور حضرت سن کی الایتم الایمان پائے جانے والے اس تعلق کی صدیث میں وضاحت کی گئ ہے جوکل وجز ہونے کی حیثیت سے دونوں کے درمیان موجود ہے تو حسین کی محبت حضور کی محبت قرار پائی اوران دونوں سے دراصل حضور ہے دیمین ہے بیالفاظ بڑاتے ہیں کہ ان دونوں سے محبت فران پائی فرض ہے جس کے بغیر ایمان کی شمیل نہیں ہوگیکو نکہ وہ حضور ہی کی محبت ہے ۔۔۔۔۔ بوصری نے فرض ہے جس کے بغیر ایمان کی شمیل نہیں ہوگیکو نکہ وہ حضور ہی کی محبت ہے ۔۔۔۔۔ بوصری نے فرض ہے جس کے بغیر ایمان کی شمیل نہیں ہوگیکو نکہ وہ حضور ہی کی محبت ہے ۔۔۔۔۔۔ بوصری نے

ی شرح سلم ۲۸۲/۲

ال منتجع بخاري ۸۲۴/۲

زوا كدابن ماجه (٦٢/١) ميں لكھا ہے هذااسناد صحيح رجاله ثقات ليكن سند كايك راوی داؤد بن الی عوف كرور بیل عقیلى نے انہیں كان من غلاة الشيعة ازدى نے ذائع ضعیف ابن حبان نے یخطی قرار دیا ہے جب کہ امام نمائی نے لیس به باس کہ کرایک طرح سے ان کی توثیق کی ہے اس لئے ابن حجر فرماتے ہیں صدوق شیعیی رہما اخطا من السادسة ملاحظہ ہوتہذیب التہذیب (۱۲۰/۳) اس لئے بوصری کے برخلاف الدیباجہ علی ابن ماجه (۱/۵۷۴) میں اسے حسن لغیرہ قرار دیا گیاہے جوبذات خودضعیف ہوا کرتی ہے۔ (١٣٥/٣) حَدَّثَنَا يَغْقُوْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، ثَنَا يَخْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بُن خُتَيْمٍ ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ آبِيْ رَاشِدٍ ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى طَعَام دَعُوْا لَهُ، فَاِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَامَ الْقُوْمِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّهَآهُنَاوَهَآهُنَا وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آخَذَهُ فَجَعَلَ إحدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالْاُخْرَى فِي فَأْس رَاسِهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْن، أَحَبُّ اللَّهُ مَنْ أَحَبُّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ.

صحابہ کی ایک جماعت کے ساتھ رسول اللہ ﷺ ایک کھانے کی تقریب میں شرکت کے لئے نکلے جس میں وہ مدعو تھے تو اچا نک دیکھا کہ حمین گل میں کھیل رہے ہیں راوی کہتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ صحابہ سے آگے بڑھ گئے اور ہاتھ بھیلا دیئے تو وہ بچہادھرادھر بھا گئے لگارسول اللہ ﷺ اس کو ہنساتے رہے یہاں تک کہ آپ نے اس کو پکڑلیا بھرایک ہاتھ ان کی ٹھوڑی کے پنچے رکھااور دوسرا آپ نے ان کے سرکے نجلے حصہ پررکھ کرانہیں بوسد دیا بھر فرمایا حمین مجھ سے ہولا اور میں حمیت کرے حمین نواسوں اور میں حمیت کرے حمین نواسوں کے نواسے ہیں۔

جسین منی و انا من حسین کا محاورے میں اس کا صحیح مفہوم ہے حسین میرے ہیں اور میں حسین کا ہوں شرح حضرت علیؓ کے ترجے میں گذر چکی ہے۔

﴿أحب الله من احب حسيناً ﴾ ملاعلى قارى فرماتے بيں فان محبته محبة الرسول ومحبة الله حسيناً ﴾ ملاعلى قارى فرماتے بيں فان محبته محبة الرسول كى محبت الرسول كى محبت الرسول كى محبت الله كائمة الله على الله كائمة الله كائمة كائمة

رسبط من الأسباط الم المورد الاخبار في بقائه و كثرة او لاده (۱) المورد المنافي المنافي المحرد المنافي المحرد المنافي المحرد المنافي المحرد المنافي المحرد المنافي المحرد المنافي المافي المحرد المنافي المافي المحرد المنافي المافي الماف

(٣/٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِی الْخَلَالُ وَعَلِی بْنُ الْمُنْذِرِ قَالاَ حَدَّثَنَا اَبُوْغَسَانَ ثَنَا اَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ عَنِ السَّدِّی عَنْ صُبَیْحٍ مَوْلَی اُمِّ سَلْمَةَ عَنْ زَیْدِ بْنِ اَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِی وَ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَیْنِ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُتُمْ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَیْنِ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُتُمْ وَالْحَرَبُ لِمَنْ حَارَبُتُمُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ حَارَبُتُمُ وَالْحَرَبُ لِمَنْ حَارَبُتُمُ وَالْحَرَبُ لِمَنْ صَالَمْتُمُ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُتُمُ وَالْحَرَبُ لِمَنْ حَارَبُتُمُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَدَ عَلَيْهُ وَالْمَدُ مُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلَى وَالْمَدُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلَى وَالْمَدُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ مَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَمَوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمُ اللّهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

علامہ سندھی نے سلم کا ترجمہ مصالح اور حوب کا محادب کیا ہے اور مصدر کو رجل عدل کی طرح مبالغہ کے لئے لایا گیا ہے اگر اہل بیت ہونے کی حیثیت سے کوئی شخص ان سے جنگ کرئے تو بیا حدیث اپنے ظاہر پر محمول ہوگی بصورت دیگر اس کی تاویل شدت

وغلظت سے کی جائے گی اورامیر معاویہ وغیرہ پراس کا اطلاق نہیں ہوگا کیونکہ ان کے موقف کی بنیا دہمی کتاب وسنت کے دلائل پھی اور مطلقاً وہ محارب نہ تھے حدیث جامع تر ندی مناقب فاطمہ میں بھی آئی ہے اور مصنف نے اسے حدیث غریب قرار دیا ہے، دونوں کی سند میں اسباط بن نصر اور سعدی دوراوی ضعیف ہیں، حافظ نے پہلے کوئی صدوق کئیر الخطاء یغرب من الثامنه اور دوسرے کو صدوق یہم ورمی بالتشیع من الرابعة قرار دیا ہے، ملاحظہ ہو تقریب (ام ۵۷) میں اسے حسن لغیرہ قرار دیا گیا ہے۔ تقریب (ام ۵۷) میں اسے حسن لغیرہ قرار دیا گیا ہے۔

# فضل عمار بن ياسر تضيعه

نام عمار كنيت ابواليقظان والدكانام ياسراور مال كانام سميه تقاياسر نسلأ فحطاني اوروطنأ ليمني تصاینے بھائی کی تلاش میں وہ مکہ آئے اور یہیں اقامت کر لی بنومخز وم سے حلیفا نہ تعلق پیدا ہوا اور حذیفه بن المغیره المحزوی کی اونڈی سمیہ سے ان کی شادی ہوئی حضرت عمار انہیں کے بطن ہے پیدا ہوئے اور ابوحذیفہ نے انہیں بچین میں آزاد کر دیاصہیب رومی کے ساتھ بالکل شروع میں مسلمان ہوئے اسوفت ظاہراً سات اور حقیقتاً تمیں آ دمی ایمان لا چکے تھے، عماراور ان کے والدین کیونکہ غریب الدیار تھے اس لئے مشرکین مکہ نے انہیں ہی سب سے زیادہ مثقِ ستم بنایا حتی کہان کے والدین ان تختیوں کو برداشت نہ کرسکے اور کیے بعد دیگرے شہید ہو گئے سمیہ ابوجہل کے نیزے سے شہیر ہوئیں اور یا سرکومشرکوں کی تکلیفوں نے جاں بحق کیا غالبًا عمار نے سلے عبشہ ہجرت کی اور پھر مدینہ منورہ کی طرف رخت ِسفر با ندھا یہاں مبشر بن عبدالمنذر کے مکان پرا قامت کی اورموا خات حذیقہ بن الیمان ہے ہوئی مسجد نبوی کی تغییر میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا اور بدر ہے تبوک تک تمام غز دوں میں وہ شریک رہے دفات نبوی کے بعد دورصد یقی کی اہم جنگوں میں حصہ لیا اورعہد فاروقی ۲۰ ہجری میں انہیں کونے کا والی بنایا گیا ہے ذ مہ دار ک انہوں نے نوسال تک نبھائی پھرکوفہ والوں کی شرارت سے انہیں اس عہدے سے معز ول کر دیا گیا عہد عثمانی میں شورش و ہنگامہ کی تحقیق کے لئے جوجلس قائم ہوئی تھی اس کے ایک رکن عمار بھی تھے انہیں حضرت عثمان کے طرز حکومت اور عمال کے کر داریے بخت اختلا ف تھا خلیفہ ثالث کی

شہادت کے بعدانہوں نے حضرت علی گی بیعت کی اور جنگ جل اور جنگ حکی بڑھ کر ھرکہ میں بڑھ کر ھرکہ حصلہ اور جنگ حلی اور جنگ حلی اور جہت سے حابہ حصرت علی ہے میں ہوئی جس سے حق وناحق کا فیصلہ ہوگیا اور بہت سے حابہ حضرت علی ہے حضرت علی نے نماز جنازہ پڑھائی اس وقت ان کی عمر الا مال تھی ہوقت نہایہ جنر میں جو ٹراسینہ ، اور خوب بھر ہے ہوئے بدن کے مالک تھے ہوقت شہادت کر چدسویں دھائی میں داخل ہو چھے تھے تا ہم بڑھا ہے کہ آثار پھر بھی بہت کم تھے۔ شہادت کر چدسویں دھائی میں داخل ہو چھے تھے تا ہم بڑھا ہے کہ آثار پھر بھی بہت کم تھے۔ (ا/ ۱۳۷) حکد تُنا عُشْمَانُ بُنُ أَبِی شَیْبَةَ ، وَعَلِی بُنِ هَانِی عَنْ عَلِی بُنِ اَبِی طَالِبِ ثَنَا مُفْمَانُ بُنُ اَبِی سَیْبَة ، وَعَلِی بُنِ هَانِی عَنْ عَلِی بُنِ اَبِی طَالِبِ قَالَ : کُنْتُ جَالساً عِنْدَ النَّبِی صَلَی اللّٰهُ وَسَلّمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِرِ فَقَالَ النَّبِی صَلّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّٰهُ وَسَلّمَ فَاسْتَأَذَنَ عَمَّارُ بُنُ یَاسِرِ فَقَالَ النَّبِیُ صَلّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ اللّهُ مَانُهُ مَا بِالطّیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ الْمُطَیّبِ .

حضرت علی ہے روایت ہے کہ ہم حضور ﷺ کے پاس بیٹے ہوئے تھے کہ عمار بن یاسرنے اجازت جا ہی تو آپ نے فر مایا انہیں اجازت دوخوش آمدید ہے نیک فطرت اور یا کبانے لئے۔ ﴿الطيب ﴾ فعيل كوزن يرصفت مشبه كاصيغه باور مطيب تفعيل مصفعول ي پہلے کے معنی پائداری کے ساتھ صاف اور عمدہ ہیں جب کہ دوسرے کا مطلب ہے وہ مخض جس کو ياك وصاف اورعمه فطرت كا بنايا كيا هو ملاعلى قارئ لكصة بين فيه مبالغة كظل ظليل صدیث میں بھی و اجعلہ ھادیا مھدیا ای کی مثال ہے علامہ سندھی نے اس کے معنی یہ بیان ك بن كأنه جبل على الاستقلال والسلامة ثم زاد الله تعالى ذلك بما اعطاه من علم الكتاب والسنة فقيل الطيب والمطيب أويا أنبين استقامت اورقلب كى سلامتی پرپیدا کیا گیا بھر کتاب وسنت کاعلم عطا کر کے اللہ نے ان صفات کواورزیا دہ متحکم کر دیا ای بناء یران کو الطیب المطیب کہا گیا ہے شیخ عبدالحق نے ای مفہوم کوان الفاط تعبیر کیا ے لعله اشارة على جوهر ذاته طاهر طيب ثم طيبه وهذبه الشرائع و العمل بها وصار نوراً علی نور شاید بیان کی خلقت کے پاک وروش ہونے کا اشارہ ہے، پھرشر بعت اورا عمال صالح نے اسے مزید جلا بخشی اور وہ سونے پرسہا کہ ہو گئے۔

المام ترندی نے مناقب عمار میں حدیث باب کونقل کر کے اسے "حسن صحیح

قرار دیا ہے لیکن بدرائے کل نظر ہے کیونکہ دونوں کی سند میں ہائی بن ہائی ،ایک راوی ہے جس کو ابن مدین مائی بن ہائی ،ایک راوی ہے جس کو ابن مدین ،امام شافتی ،ابن مجراور محدثین کی جماعت نے مجھول و مستور قرار دیا ہے اس لئے الدیبانہ علی ابن ماجہ (۱۸۲/۱) میں اے اسنادہ ضعیف کہا گیا ہے۔

(١٣٨/٢) حَدَّنَا نَصْرُ بْنُ عَلِى الْجَهْضَمِی، ثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِی عَنْ الْجَهْضَمِی، ثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلَی عَنْ الْاَعْمَشِ، عَنْ آبِی إِسْحَاقَ عَنْ هَا نِی بْنِ هَانِی قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَی عَلَی عَلَی عَنْ آبِی إِسْحَاقَ عَنْ هَا نِی بُنِ هَانِی قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَی عَنْ عَلَی عَلَی عَلَی عَلَی الله عَلَی الله عَلَی الله عَلَی الله عَلَی الله عَلَی وَسَلّ الله عَلَی الله عَلَی عَمَّارٌ اِیْمَانًا اِلَی مُشَاشِهِ.

عمار حضرت علی کی خدمت میں حاضر ہوئے تو آپ نے فرمایا موحبا اے طیب ومطیب میں نے حضور ﷺ سے سنا ہے کہ عمارا پنے رگ دریشہ تک ایمان سے بھرے ہوئے ہیں۔

مشاش کا واحد مشاشة ہے المجعم الوسیط بین اس کے دومعی لکھے ہیں (۱) رأس العظم اللَّینِ الذی یُمکنُ مَضغُه بِرُی کا وہ آخری ملائم سراجس کو چباتا ممکن ہو۔

(۲) ما بوز من عظم المنكب موند هے كى بدى كا سب سے اوپرى حصاطا مدھي قرماتے ہيں انه طیب باصل المحلقة والله تعالى اواد فیه ذلك بحیث ملاه منه لین فطر تا ہى وہ طاہر وطیب تھ اللہ تعالى نے آئیس ایمان سے جر کر طبی كوئى ہیں اضافہ فرمایا گویا ان كرگ و پاور جوڑ جوڑ ہیں ایمان سرایت كر گیا ہے ، مجدوى فرماتے ہيں اى دخل الایمان فى قلبه و تفسح فى صدره حتى سرى الى عروقه وعظامه فى سائو الجسد، (لینی ایمان ان كول ہیں وائل ہو کر سینے ہیں پھیلا پھر جم كی تمام ركوں اور موڑ وں ہیں سرایت کر گیا اور یہاں نور ایمان مراو ہے ) یہ بیرایمان کے کائل ہونے كی ہاور ایمان نور ایمان مراو ہے ) یہ بیرایمان کے کائل ہونے كی ہاور المحمد کو ام على الناد ان تطعمه كا اعلان نوى موجود ہے بانی بن بائی كے باعث بیروایت ضعف ہے لیكن امام نسائی نے كتاب الایمان باب تفاصل اہل الایمان کے تحت اے اسحاق بن منصود و عمرو بن على عن عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن الاعمش عن ابی عماد عن عمود بن شوحبیل عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم كی سندے روایت بن شوحبیل عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کی سندے روایت

فرمایا عمار کو جب بھی دو ہاتیں پیش کی گئیں تو انہوں نے اس صورت کو اختیار کیا جورشد وہدایت کی زیادہ ضامن ہے۔

﴿الارشد منهما ﴾ دومر عطرق مين اشدهما ، أيسر هما اور اسداهما منقول ے ملاعلی قاری فرماتے ہیں والأظهر فی الجمع بین الروایات أنه كان يختار اصلحهما وأصوبهما في ما تبين ترجيجه والا فاختار أيسرهما ليخي تمام روايات میں تطبیق بایں معنی ہوگی کہ ترجیح ظاہر ہونے کی صورت میں وہ اس صورت کواختیار کرتے تھے جوزیادہ صلاح وصواب برمشمل ہوبصورت دیگر دونوں میں آسان کواختیار فرماتے تھے،جس کی وجم علامه سندهي في لما جُبِلَ عليه من الاستقامة والسداد لكس ب يعنى وه قطرة سليم اورراست باز تے مجددی نے بیوضاحت کی ہے، ماکان انفع لنفسه و ماکان ارفق لمن تبعد، لینی جوان کے لیے مفید ونافع اور دوسرے پیروکاروں کے لیے آسان ہوتی تھی ای کو اختیار کرتے صحابہ کا بھی عمومی مزاج یہی تھااور فقہ اسلامی کی تدوین میں اس کو محوظ رکھا گیا ہے نیزیہ بات بھی سمجھ میں آتی ہے کہ جنگ صفین میں حق حضرت علیؓ کے ساتھ تھا اور حضرت امیر معاویہ غلطی پر تھے، کیوں کہ حضرت عمار نے اس موقع پر حضرت علی کا ساتھ دیا تھا،مجدد ک فرماتے ہیں: وفیه دلیل علی ان الرشد مع علی رضی الله عنه فی خلافته وان معاوية اخطأ في اجتهاده ولم يكن على الرشد لان عمارا رضي الله عنه اختار مرافقة على وكان معه يوم صفين حتى استشهدفي تلك الحرب ... مديث جامع ترندی مناقب عمار میں بھی موجود ہے مصنف نے اس پرھذا حدیث حسن

غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث عبد العزیز بن سیاه کاتبره کیا ہے، جن کو حافظ تقریب (۱۰۰۴) میں صدوق میتشیع کہتے ہیں، جب کدائن ماجہ کی سند کو مولانا لطیف الرحمٰن خان بہرا یکی نے الدیباجہ (۱/۵۸۵) میں حسن لغیرہ قرار دیا ہے۔

# فضلُ سَلمانَ وَابِي ذَرِّ والمِقدادِ حضرت المان فارى

یاصفہان کے ایک مجوی خاندان کے فرد تھے، شروع کا نام مابہ تھا اسلام کے بعد سلمان ہواحضور کے سلمان الخیر کالقب دیا آپ کی کنیت ابوعبداللہ تھی اورسلسلہ نسب اس طرح ہے ما بہ بن لوذ خشان بن مورسلان بن بہوذان بن فیروز بن سمرک، آب کے والد زمیندار تھای کئے بہت نازونعم میں یلے شروع میں یکے مجوی تھے اور ہروقت آتش کیرہ کی خدمت میں مشغول رہتے تھے لیکن ایک مرتبہ گر ہے میں عبادت کا منظر دیکھے کروہ عیسائیت کی طرف مائل ہو گئے اور اس کے سرچشمہ کی تلاش میں شام جا کرایک یا دری کے پاس رہنے لگے اس طرح کیے بعد دیگرے وہ موصل تصیبن اور عمور میے یا در بول کی صحبت اٹھاتے رہے آخری یا دری کی پیشین گوئی کی بنیاد پروہ ایک تجارتی قافلے کے ہمراہ نبی آخرالز ماں کی تلاش میں نکلے قافلے والوں نے دھوکہ دیا اورانہیں عرب میں غلام بنا کرنے ڈالا پھرای حالت میں وہ مدینہ منورہ پہنچے ادھر وہاں حضور ہجرت فرما کرتشریف لے آئے تھے حضرت سلمان کو جب اطلاع ہوئی تو انہوں نے آب سے ملاقات کی اور یا دری کی بتائی ہوئی علامات دیکھ کر وہ ایمان لے آئے تفصیلات سیرت ابن ہشام میں موجود ہیں یہود کی غلامی کی وجہ سے بدر واحد میں شریک نہ ہو سکے حضور نے بڑے بھاری معاوضہ برانہیں آزاد کرایا اورمؤاخا ۃ حضرت ابودرداء سے قائم کی سب سے پہلے غز وۂ احزاب میں شریک ہوئے اور انہیں کی تجویز پر کفار کورو کنے کے لئے خنرق کھودی گئی پھرتمام غزوات میں ان کی شرکت ہوئی وفات نبوی کے بعد دورصد بفی میں وہ عراق میں رہے لگے اور عہد فاروقی میں ایران کی فوج کشی میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا ای زمانے میں مدائن کے گورز بے حضرت سلمان عابد وزاہداور فیاض وکئی ہونے کے ساتھ حضور سے اتی قربت رکھتے

تھ، کہ آپ نے سلمان منا اہل البیت کا اعلان فر ماکر انہیں اہل بیت میں شامل فر مایا وہ نہایت دراز قامت تھے اور عمر ڈھائی سو سے ساڑھے تین سو کے درمیان ہوئی ان کا انتقال مدائن میں ۳۲ھ یا سامیں ہوا قبر بھی وہیں ہے۔ حضرت مقداد بن عمر و

نام مقداد كنيت ابوالا سوداوروالدكانام عمروكندى تفاسلسله نسب يهب مقداد بن عمرو بن تعلبه بن مالك بن ربيعه بن ثمامه بن مطرود النهراني اصل وطن بهراتهاليكنان کے خاندان کے کسی فرد نے تل وغارت گری کا ارتکاب کیا اس لئے انتقام کے خوف ہے پہلے کندہ آئے پھر مکہ مکرمہ آکر آباد ہوگئے یہاں انہوں نے اسود بن یغوث کے خاندان سے حلیفا نتعلق پیدا کیااوراس نے ان کواپنامتینیٰ بنالیا چنانچے عمر و کے بجائے وہ اسود ہی کی کنیت سے مشہور ہوئے کے کے قیام کے پچھ دنوں بعد ہی تو حید کی صدا گونجی جس نے انہیں اپنا شیدائی بنالیا، وہ بالکل ابتدائی زمانہ تھا چنانچہ شرکین کے ہاتھوں ہرطرح کی پریشانیاں اٹھا ئیں اس ظلم وستم ہے مجبور ہو کرانہوں نے حبشہ ہجرت کی عین ہجرت مدینہ کے وقت وہاں سے واپس ہوئے بعض دشوار بوں کی وجہ سے پچھ دنوں مکہ ہی رہے پھر حضرت عتبہ بنغز وان کے ہمراہ بہت پچھ کھوکر مدینہ پہنچ گئے حضور نے انہیں بنی عدیلہ کے محلے میں رہنے کے لئے جگہ عطافر مائی حضرت الی بن کعب کی دعوت پرانہوں نے خود بھی یہیں رہنا پہند کیا غزوہ بدر کے موقعہ پرحضور نے جب صحابہ سے مشورہ کیا تو سیخین کے بعد تبسری تقریر آپ ہی نے کی تھی، جس سے صحابہ میں سرفروشی کا جذبہ پیدا ہو گیااور چہرہ انور بھی خوشی ہے د مک اٹھادہ بہترین تیرانداز اور نیز ہ باز تھے نیز شه سواری میں بھی انہیں کمال حاصل تھا محدثین ومورخین کی تصریح کےمطابق بدر میں صرف آب ہی کے پاس گھوڑ اتھا جس کے ذریعہ انہوں نے کارہائے نمایاں انجام دیئے۔

ایسے لوگوں کے منہ میں انہوں نے نبوی ہدایت کے مطابق ایک مرتبہ فاک بھی جھونگ ہے ذریع بعد عاش خیبر کی ایک جا گیرتھی ان کا پیٹ بہت بڑا تھا اس کی جراحت کی گئی جو نا کام ہوئی اور مدینہ سے تین میل کے فاصلہ پر آپ نے اس حالت میں انقال کیا بہ ۳۳ ہجری کا زمانہ تھا حضرت عثمان نے نماز جنازہ پڑھائی اور بقیع میں فن ہوئے عمرستر برس کی تھی ، وہ خوب کیم شجم متصابر و پیوستہ اور داڑھی خوبصورت تھی حضور کے بچپاز بیر کی صاحبز ادی ضباعہ سے ان کی شادی ہوئی اور بیما ندگان میں کریمہ نامی صرف ایک لڑکی چھوڑی۔

(١/٠٥) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنَ مُوْسَى وَسويلاً بِنَ سَعِيْدٍ قَالاً ثَنَا شَرِيْكُ عَنْ ابِنِ بُريدة عن ابِيه قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ابِي رَبِيعة الايادي عَنْ ابِنِ بُريدة عن ابِيه قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ إِنَّ الله أَمْرَنِي بِحُبِّ ارْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي اَنَّهُ يُحِبُّهِمْ، قِيْلَ يَارَسُولَ الله مَنْ هُمْ؟ قَالَ عَلِي مِنْهُمْ ، يَقُول ذَلِكَ ثَلاَتًا وَابوذر وسلمان والمِقْدَادُ.

فرمایا مجھ کواللہ نے جارے محبت کرنے کا حکم دیا ہے اور بتایا کہ باری تعالیٰ بھی ان سے محبت کرتے ہیں پوچھا گیا اے اللہ کے رسول کون ہیں؟ فرمایا ان میں علی بھی ہیں پھر ابوذر، سلمان اور مقداد ہیں۔

حدیث کے پہلے راوی اساعیل بن موی کمزور ہیں اور ان پر شیعیت کا بھی الزام لگاہے ابن حجرنے تقریب (۴۹۲) ہیں لکھا ہے صدوق یخطی و رحمی بالوفض امام ترفدی کہتے ہیں کہ روایت حسن غریب ہے اور وہ صرف شریک ہی کی سند ہے مروی ہے ۔۔۔۔۔سیوطی، عاکم اور منادی نے حدیث کوگر چہ صحیح کہا ہے لیکن واقعہ بیہ کہ وہ ایک کمزور ورج کی روایت ہے اور اس کی داخلی شہادت رہجی ہے کہ یہاں صرف انہیں بزرگوں کا تذکرہ کیا گیا ہے جوشیعوں کے زدیک بھی محترم ہیں راوی کی شیعیت کے بعد بیچیز اور اے مظکوک بنادی تی ہے بہر حال یہ جلیل القدر بزرگ ہیں اور دیگر صحابہ کی طرح اہل سنت بھی ان سے مجت کرتے ہیں۔ سندکوالد یہ جنگل القدر بزرگ ہیں اور دیگر صحابہ کی طرح اہل سنت بھی ان سے مجت کرتے ہیں۔ سندکوالد یہ جنگل القدر بزرگ ہیں اور دیگر صحابہ کی طرح اہل سنت بھی ان سے مجت کرتے ہیں۔ سندکوالد یہ جنگل ابن ماجہ (۱۸۸۸) ہیں حسن لغیر ہ کہا گیا ہے۔۔

بِنُ قُدَامَةً عَنْ عَاصِمٍ بِنِ أَبِي النَّجُوْدِ عِن زِرَّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن

مَسْعُوْدٍ قَالَ: "كَانَ اَوَّلَ مَنَ اظَهَر اِسْلَامَهُ، سَبْعَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُوبَكُرٍ وَعَمَّارٌ وَامُّهُ سُمَيَّةٌ وَصُهَيبٌ وَبِلَالٌ والمِقْدَادُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ اَبِي طَالِبٍ وَامَّا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ اَبِي طَالِبٍ وَامَّا اللَّهُ بَعْمَ اللَّهُ بِعَمِّهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ وَامَّا سَائِرُهُمْ فَاخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ابُوبَكُرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ وَامَّا سَائِرُهُمْ فَاخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَالْبَسُوهُمْ الْمُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ احْدٍ وَالْبَسُوهُمْ الْمُشْرِكُونَ السَّمْسِ فَمَا مِنْهُمْ مِنْ احَدٍ الله وَقَدُ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا الله بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَقَدُ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إلاّ بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إلاّ بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إلاّ بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللّهِ وَهَا عَلَى قَوْمِهِ فَاخَدُوهُ فَاعُطُوهُ الْولُدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي الشَّعَابِ مَكَةً وَهُو يَقُولُ : اَحَدٌ اَحَدٌ اَكُلُا

اسلام کوجن لوگوں نے سب سے پہلے ظاہر کیا وہ سات ہیں، حضور، ابو بکر، تمار، ان کی ماں سمیہ، صہیب، بلال، مقداد، تو حضور آپ کی حفاظت اللہ نے آپ کے چچا ابوطالب کے ذریعہ کی، ابو بکر کی حفاظت ان کے قبیلے نے کی، بقیہ کومشرکین نے بکڑ کرلو ہے کی زنجیریں بہنا کیں اور چلچلاتی دھوپ میں بگھلایا۔ ان میں ہرایک کومجبوراً وہی کرنا پڑا، جومشرکین نے چا ہا سوائے بلال کے، اللہ کی فاطر جان کی ان کے نزد یک کوئی قیمت نہ تھی اور کفار نے بھی انہیں نرم چا را سمجھاتو بکڑ کرانھوں نے لاکوں کے حوالے کردیا وہ آھیں لے کر مکے کی گلیوں میں گھو متے تھے اور بلال اعدا حد کہتے۔

تین سال خفیہ بلیغ کے بعد جب رسول اللہ ﷺ نے کوہ صفاء پر پڑھ کرتو حید کا زور دار
آوازہ لگایا تو حسب عادت کفارہ شرکین بھڑک اٹھے اور دین آخر کو دبانے کے لئے انہوں نے
تحقیر واستہزاء تنقید و پرو بیگنڈہ، بہتان تراثی اور سودے بازی کے ساتھ ظلم وسم کا حربہ بھی
استعمال کیا قبائلی نظام میں رسول اللہ ﷺ کی حفاظت بنی ہاشم وابوطالب نے کی جب کہ صدیق
اکبرا پنے خاندان بن تیم کی بناہ میں رہاس لئے نداق وایذاء رسانی کے سواء وہ ان کے زیادہ
در پے نہ ہو سکے لیکن باقی لوگ جو بیچارے غلام تھے اور قبائلی لحاظے سان کا کوئی پرسان حال نہ
خاتو آئییں مشرکین نے پکڑ کرخوب مشق ستم بنایا آئیں لو ہے کی زر ہیں بہنا کرچلجلاتی دھوپ میں
لٹایا آئییں میں ایک سمیہ ہیں جو ابو حذیفہ کی باندی اور عمار بن یا سرکی والدہ تھیں یہ تینوں بے پناہ

ستائے گئے اور حضور ﷺ نے ان سے فرمایا ضبراً یا ال یاسر موعد کم البعنة الوجہل نے سمید کو نیز ہار کرشہید کر دیا، اور بیاسلام میں سب سے پہلی شہادت تھی۔ حضرت صهبیب رومی

دوسرے صهیب رومی ہیں ان کا تام صهیب بن سنان ، کنیت ابویجی اور والدہ کا نام سلمہ بنت تعيدتها اسد الغابه في معرفة الصحابة (٣٠/٣) من حافظ نے ان كاسلىلنب بھی لکھاہے صہیب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقیل بن عامر بن جند لة بن جذيمه بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس مناة بن النمري بن قاسط بن هذب بن افصی بن دعمی بن جدیلةً بن اسد بن ربیعة بن نزار الربعی النمری کیکن منداحمہ (۱۲/۲) میں مذکور ہے کہ وہ اینے خاندان اور قوم کو بھول گئے تھے، پھریہ نسب نامہ کہا ہے آیا بیغور وفکر کا موضوع ہے اصلی وطن موصل کا ایک گاؤں ہے جولب د جلہ یا الجزیرہ میں واقع تھاان کے والدو چیا کسریٰ کی جانب سے أبُلُة کے حاکم تھے جب وہاں رومیوں نے حملہ کیا توصہیب کووہ پکڑ کر لے گئے وہیں مل بڑھ کریہ جوان ہوئے ان کی بہن امیمہ اور جیا لبید نے ہرجگہ تلاشالیکن ناکام رہے متدرک حاکم (۳۱/ ۳۹۷) کی روایت کے مطابق بنی کلب نے خرید کرانہیں مکہ پہنچایا اور ان ہے عبداللہ بن جدعان نے لے کر آزاد کر دیا جب کہ طبقات ابن سعد (۱۲۱/۳/۱) کی روایت بتاتی ہے کہ وہ خود بھاگ کر آئے اور عبد اللہ ہے حلیفا نقطل قائم کیا پھر مکہ ہی میں رہے تا آئکہ اسلام ظاہر ہوا انہیں نبوت سے پہلے ہی رسول اللہ الله كی صحبت حاصل تھی عمار بن یاسر كے ساتھ شردع ہی میں مسلمان ہوئے جب كه رسول الله دارالارقم میں مقیم متھ اور صرف ۳۰ آ دمی ایمان لائے تھے، بلال وعمار کی طرح انہیں بھی خوب ستایا گیا اور ججرت کے موقع پر مشرکین نے ان کا سارا مال چھین لیا مدینہ میں وہ سعد بن خیشمہ کے پہال مفہرے اور حارث بن الصمہ کے ساتھ موا خات قائم ہوئی عہد نبوی کے تمام غزوات میں شریک تصحصرت عمر کی نماز جنازہ پڑھائی اور تین دن تک کارگز ارخلیفہ رہے قدیستہ ،سرخ چېره سركے بال گھنے اور زبان ميں لكنت تھى حضرت صهيب برے خوش اخلاق حاضر جواب، صاحب فضل وكمال بذله سنج ،لطيفه گومهمان نواز ،غرباء پروراورنهايت كشاده دست تقے۔ تیرے بلال ومقداد تھاول الذکر کا تعارف آگے آئے گا جب کہ آخر الذکر کا ترجمہ گزر چکا ہے منع کے معنی روکنا حمایت وحفاظت کرنا درع (ج) ادراع و دروع زره صهر (فتح) کی سلانا فمامنهم من احد الاوقدواتاهم علی مااراد وا واتی یواتی مواتاة موافقت کرنا واطاعت کرنا یعنی ان میں کھ لوگ ایے بھی تھے جنہوں نے رخصت پر عمل کرتے ہوئے ازراہ توریہ شرکین کی بات مان لی کین بلال نے عزیمت پر عمل کیا ، مجدد کی نامی سلانی الله من اکرہ وقلبه مطمئن بالایمان والتقیة فی مثل نے منازة لقوله تعالی الا من اکرہ وقلبه مطمئن بالایمان والصبر علی اذا هُمْ مستحب وقد عملوا علی الرخصة وعمل بلال علی العزیمة

هانت علیه نفسه پینی بال کے نزویک اللہ کے رائے میں اپنی جان کی کوئی قیمت نکھی اور شہاوت پر کر بستہ تھے ، مجددی فرماتے ہیں ، (ای حَقَّرَ نَفْسَهُ فی وَحْدَ انیةِ الله تعالیٰ وجعل هو قتله فی سبیل الله اَیسَرَ من اجراء کلمة الکفر. وهان علی قومه اور شرکین مکہ کے نزدیک بلال کی کوئی حقیقت نکھی کوئکہ وہ غریب الدیار اور غلام تھے شعب (ج) شعاب پہاڑی راستہ یہ حدیث صحاح میں صرف این ملجہ نے روایت کی محدث بوصری زوا کدائن ملجہ (۱۲۸۲) میں کہتے ہیں هذا اسناد رجاله ثقات اس لئے روایت میں حدث بوصری زوا کدائن ملجہ (۱۲۸۲) میں کہتے ہیں هذا اسناد رجاله ثقات اس لئے روایت میں ہے۔

#### فضائل بلال نضيطهم

نام بلال کنیت ابوعبداللہ والد کا نام رباح اور والدہ کا نام حمامہ تھا ہے جشی نزاد غلام تھے کہ بی میں پیدا ہوئے ان کے آقا بی جمح تھے، یہ بالکل شروع میں ایمان لائے اور اپنے اسلام کا اعلان بھی کردیا جس کے باعث بوی مشقتوں کا سامنا ہوا ابوجہل ، امیہ بن خلف، اور دیگر مشرکین نے انہیں ایسی تکلیفیں پہنچا کیں کہ ان کے تصور بی سے دل بیٹھنے لگتا ہے جب ظلم حد مشرکین نے انہیں ایسی تکلیفیں پہنچا کیں کہ ان کے تصور بی سے دل بیٹھنے لگتا ہے جب ظلم حد سے بوھا تو صدیق اکم بینے آئیں خرید کر آزاد کر دیا حضور کی اجازت سے مدینہ ہجرت کی اور ابور ویے عبداللہ بن عبدالرقعی سے مواضا ق قائم ہوئی مسجد نبوی کی تقمیر کے بعداذ ان کا طریقہ ابور ویے عبداللہ بن عبدالرقعی سے مواضا ق قائم ہوئی مسجد نبوی کی تقمیر کے بعداذ ان کا طریقہ

حضرت بلاً ل وحضور کی خصوصی صحبت حاصل رہی ہروقت کی حاضری کے علاوہ سفر کی رفاقت، عیدین اوراستہ قاء کے موقع پہلم لے کرآ کے چلنا اور وعظ و پند کی مجلسوں میں ساتھ ساتھ جانا آپ کا مشغلہ تھا نہایت عابد زاہد اور جہاد کے عاشق تھان کا قد لمبا، جم لاغر، رنگ ساتھ جانا آپ کا مشغلہ تھا نہایت عابد زاہد اور جہاد کے عاشق تھان کا قد لمبا، جم لاغر، رنگ ساوہ بال کھے خدار اور سفید تھ، حضرت بلال نے متعدوشادیاں کیں اور ان کی بعض بویاں نہایت معزز گر انواں سے تعلق رکھی تھیں لیکن کی سے اولا دنہیں ہوئی ۲۰ ھیں انقال ہواجب کہ عروب سال کی باب الصغیر کے قریب دشق ہی میں دفن ہوئے قرآئ تک محفوظ و مشہور ہے۔ کہ عرف اللہ کی باب الصغیر کے قریب دشق و کہنے ، فئا و کہنے ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

ستایا گیاای طرح جتنا مجھے دھمکایا گیاہے اتنا کوئی شخص نہیں دھمکایا گیااور تین دن تو ایسے گذر ہے ہیں کہ میر ہے اور بلال کے لئے کھانے کی کوئی چیز نہ تھی سوائے اس تھوڑی می مقدار کے جو بلال کی بغلوں میں چھپی ہوئی تھی۔

تاریخ نبوت درسالت کے ہرفرد کی طرح رسول اللہ ﷺ کوبھی اپی قوم سے بڑی تکلیفیں پہنچیں اور آپ کے مخاطبین کاظلم وسم پہلے زمانوں کی بنسبت بے انتہا شدید وسخت تھا استہزا و نداق ، جھوٹا پر و پیگنڈہ، بہتان تراشی ، ظلم وزیادتی آپ کی بیٹیوں کوطلاق دلوانا، راستے میں کا نئے بچھانا، مغلظات گالیاں دینا، گھر میں غلاظت ڈالنا، پشت مبارک پر اوجھڑی لاکر رکھنا، چہرہ انور پر تھوکنا، فرزند نبوت کے انتقال پر خوشیاں منانا، سرمبارک پر کوڑاڈال دینا، طاکف میں پھر مارنا ساجی بائیکاٹ کرنا فقر وفاقہ پر مجبور کرنا، قتل کی سازشیں کرنا، کاشاف نبوت کا محاصرہ کر لینا، مکہ سے نکلنے پر مجبور کرنا، مدینہ پر چڑھ چڑھ کر جانا، اور قبائل عرب کو بھڑکا کر حملہ کی دعوت دینا، بیسب اسی قبیل کے واقعات ہیں۔

ایک شاعر نے بلال بن عبداللہ کی تعریف کرتے ہوئے کہاکہ بلال سب سے بہتر بن بلال ہیں۔ ہیں،ابن عمر نے فورا ٹو کا ہتم جھوٹ کہتے ہو،رسول اللہ کے بلال بہترین بلال ہیں۔

معری محدث احمد تاکر نے منداحمد کی تعلق میں اس حدیث کے معنی یہ بیان کے کہ لغت میں بلال کے معنی تری وئی کے ہیں لیکن یہاں کنایتا اس سے جود و سخاء مراد ہے لینی شاعر انہیں سب سے بڑا فیاض قرار دے رہا ہے اس پرعبداللہ بن عمر کو غصر آیا اور انہوں نے کہا یہ غلط ہے سب سے بڑے فیاض قورسول اللہ سخے محدث کمیر حضرت مولا نا حبیب الرحمات عظمی علیہ الرحمال نے اس پر استدراک کھا کہ یہ مطلب ہر گرنہیں بلکہ پہلے بلال سے مراد عبداللہ بن عمر کے فرزند ہیں ان کا نام بھی بلال شخا اور دوسرے بلال سے مراد بلال بن رباح صحابی اور خاوم رسول ہیں لینی ابن عمر کو حضرت بلال کی ممکن تو ہیں بھی گوارہ نہ ہوئی اور انہوں نے شاعر کی تادیب کی کہ وہ لینی ابن عمر کو حضرت بلال کی ممکن تو ہیں بھی گوارہ نہ ہوئی اور انہوں نے شاعر کی تادیب کی کہ وہ ان کے فرزند کو صحابی سے آگے نہ بڑھائے کشف الحاجہ اور شکیل الحاجۃ ہیں حدیث کی جو تشر تک کی گئی ہے وہ بلا شبر تسام کے سند کی بابت بوصر کی زوا کہ (۱۳/۱) میں کھتے ہیں ہذا اسناد فید مقال من اجل عمر بن حمز ہ

عمر بن حمزہ کو احمد بن صبل ابن معین نسائی اورابن حجر نے ضعیف قرار دیا ہے اس لئے روایت ورجہ صحت سے گر جاتی ہے الدیباجۃ علی ابن ماجہ (۱/۵۹۲) اے اسنادہ ضعیف کہا گیا ہے اور یہی حال منداحد کی روایت کا ہے عمر بن حمزہ اس میں بھی موجود ہیں۔

#### فضائل خباب رضي ناله

نام خباب اورکنیت ابوعبد ہے نسب اس طرح ہے خباب بن ارت بن جندب بن معد بن خزیمہ بن کعب بن سعد بن زید مناہ بن تمیم زبان کا ہیں۔ میں انہیں پکڑ کر مکہ

ك ترجمان الاسلام المحدث مليل نبر من ٢٠٠٠

میں کسی نے نے ویا بالکل شروع ہی میں مسلمان ہوئے اور ایمان لانے والوں میں ان کا چھٹا نمبر ہانکا مکہ میں کوئی پرسان حال نہ تھااسلئے مشرکین کے ہاتھوں انہوں نے بڑی تکلیفیں اٹھائیں، ایک بارمشرکین مکہ نے انہیں دہتے ہوئے انگاروں پرلٹادیا جس سے کمر کی چربی پگھل گئی اور اس پر برص کی طرح سفید داغ ہو گئے، زمانهٔ جاہلیت میں لوہاری کا کام کرتے تھے، اور اسلام کے بعد بھی یہی مشغلہ رہا،ای سلسلے میں ایک مرتبہ ان کا عاص بن وائل پر پھے قرض ہو گیا جس کی ادائیگی کیلئے اس نے نبوت کے انکار کی شرط رکھی جس کو انہوں نے بیے کہ کر ٹھکرا دیا کہ اگر تو مرکر بھی دوبارہ زندہ ہوجائے تو میں ایمان نہیں ٹھکراسکتا اس پراسے تعجب ہوا کہ مرنے کے بعد بھی دوبارہ زندہ ہوں گےاس نے کہااگریہی بات ہے تو پھرای وفت اپنا قرض لے لیناجس پر سورہ مريم كى آيني أفرأيت الذى كفر بأياتنا ..... ونوثه ما يقول وياتينا فردا نازل بوئى جس میں اس کی بیہودہ گوئی پر بخت نکیر کی گئی ہے حضرت عمر کے بہن و بہنوئی کا واقعہ شہور ہے حضرت خباب ہی انہیں قرآن پڑھاتے تھے اور انہوں نے ہی پر دے سے نکل کر حضرت عمر کو یہ خوشخبری سائی تھی کے حضور نے تمہارے یا ابوجہل کے ایمان کی اللہ سے دعا کی ہے وہ شایر تمہارے حق میں قبول ہو چکی ہے حضور کے ساتھ انہوں نے مدینہ منورہ ہجرت کی شروع سے اخیر تک تمام غزووں میں شریک رہے۔ابن حجرنے (تقریب ۱۲۹۸) میں من وفات سے اس کھاہے ابن حبان صراحت کی ہے کہ بیسانح شفین ہے واپسی کے دوران پیش آیا حضرت علی نے جنازہ پڑھا۔ (١٥٣/١) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ ، عَنْ اَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ أَدْنُ ، فَمَا أَحَدٌ آحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيْهِ آثَاراً بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ.

حسنرت خباب حسنرت عمر کے پائ آئے توانہوں نے کہا کہ قریب آ جاؤ کیونکہ اس مسند پر بیٹھ کے وہ بیٹھ کے وہ بیٹھ کے وہ نشانات دکھانے گئے جومشر کین کی تعذیب کا نتیجہ تھے۔

طبقات ابن سعد میں بھی بیروایت موجود ہے کیکن وہاں ممار کے بجائے حضرت عمر نے

بلال کا نام لیا ہے اس بر خباب نے عرض کیا کہ امیر المومنین مجھ سے زیادہ تو بلال بھی مستحق نہیں ہیں کیونکہ کے میں ان کیچھ حامی موجود تھے لیکن میر اتو کوئی بھی پرسان حال نہ تھا ای لئے ایک مرتبہ انہوں نے مجھے دہ کہتے ہوئے انگاروں پرلٹا کر ایک شخص کو سینے پر کھڑا کر دیا تا کہ میں حرکت نہر کسکوں پھراس کے بعد کر تہ اٹھا کر حضرت خباب نے بینشا نات دکھلائے حضرت عمرانی مجلس نہر کسکوں پھراس کے بعد کر تہ اٹھا کر حضرت خباب نے بینشا نات دکھلائے حضرت عمرانی مجلس میں سابقین اولین کو بہت اہمیت دیا کرتے تھے بیدواقعہ ای کی دلیل ہے بخاری (۱/ ۵۱۰) میں حضرت خباب سے منقول ہے۔

شكونا الى النبى ولله ومُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال: كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُشَقُ باثنين وما يصده عن دينه ويُمشِطُ بأمشاطِ الحديد مادون لحمه من عظم اوعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتممن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لايخاف الآ الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون.

ہم نے رسول اللہ ﷺ سے تکلیفوں کی شکایت کی آپ کینے کے سائے میں اپی چادر پر تکمیہ کا نے ہوئے ہے ہم نے عرض کیا آپ ہمارے لئے مدد طلب نہیں فرماتے؟ دعا نہیں فرماتے ارشاد فرمایا تم سے پہلی امتوں میں ایسا بھی ہوا ہے کہ گڑھا کھود کر ایک شخص کو اس میں ڈالا جا تا پھر سر پررکھ کر آرہ چلادیا جا تا اور اس کے دو فکڑے کردیئے جاتے لیکن سے چیز اسے دین سے پھر بھی ندروک یا تی اس طرح لو ہے کی کنگھی سے اس کی ہڈیوں اور پھوں تک کوچھیل کر گوشت پھر بھی ندروک یا تا خدا کی قتم یہ دین غالب آ کر رہے گا الگ کر دیا جا تا لیکن سے ظلم بھی اسے دین سے ندروک یا تا خدا کی قتم یہ دین غالب آ کر رہے گا دین سے ندروک یا تا خدا کی قتم ہدین غالب آ کر رہے گا دین سے ندروک یا تا خدا کی قتم ہدین غالب آ کر رہے گا دین سے ندروک یا تا خدا کی قتم ہدین غالب آ کر رہے گا دین سے ندروک یا تا خدا کی تم جداری کر وہ صرف بھیڑ ہے تھی کا اندیشر کرے گالیکن اس کو اللہ کے علاوہ کسی کا خوف نہ موگا اور اپنی بکری پروہ صرف بھیڑ ہے تھی کا اندیشر کرے گالیکن تم جلدی کر رہے ہو۔

بيروايت حديث باب كى تفصيل ومنظركتى ب حضرت عمر كاس اعزاز وين پرمولانا عبدالغنى مجددى في مواجهة الرجل ان كان عبدالغنى مجددى في مواجهة الرجل ان كان لا يخاف على دينه وجواز اظهار بعض الاعمال الصالحة اظهارا للنعم الالهية لقوله

جل شانه: واما بنعمة ربك فحدث " يعنى اى كى بابت فخر وغرور كا انديش نه بوتو حديث كى روس سامخ بحى اس كى تعريف كى جاسكتى ہے اور تحديث تمت كے طور پراس كے كارناموں كو بيان كيا جاسكتا ہے ..... بوصرى نے زواكر (١٥/٢) بين لكھا ہے هذا اسناد صحيح . بيان كيا جاسكتا ہے ..... بوصرى نے زواكر (١٥/٢) بين كھا ہے هذا اسناد صحيح . (١٥٥/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَهِ بِيْكِ قَالَ : خَالِدُ الْحَدُّاءِ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنسِ بْنِ مَالِكِ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَمْدُ ، وَاصْدَقُهُمْ حَيَاءً ارْحَمُ اُمَّتِي بِاُمَّتِي اَبُوبَكُو وَاشَدُهُمْ فِي دِيْنِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَاصْدَقُهُمْ حَيَاءً ارْحَمُ اُمَّتِي بِاُمْتِي اللَّهِ اَبِي طَالِبٍ وَاَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ اَبِي بْنُ ابِي طَالِبٍ وَاَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

﴿ ارحم امتی بامتی ابوبکر ﴾ ملاعلی قاری فرماتے ہیں ای اکثوهم رَحمة وہ فطرة نرم دل تصای لئے مکہ میں بلال وعماری تکیفیں دیکھ کرانے نہیں رہا گیا اور سب کوخرید کر آزاد کر دیا بدر کے قید یوں کو انہوں نے قل کے بجائے فدید لے کرچھوڑنے کا مشورہ دیا اورای نرم دلی کے باعث رسول الله علیہ وسلم نے انہیں حضرت عینی علیہ السلام سے تثبیہ دی۔
﴿ والشدهم فی امر الله عمر ﴾ قاری فرماتے ہیں ای اقواهم فی دین اللّٰه نمانہ جاہلیت اور عہد اسلام میں ان کی تی ویختگی کے واقعات مشہور ہیں۔

﴿ وأصدقهم حياء عثمان ﴾ علامه سند كلّ نے لكھا ہے اى اكثرهم حياء فان الاكثر حياءً يكون ادق فى اظهار آثارہ ان يس سب سے زيادہ شرم وحياء ہے اور زيادہ باحيا انسان اظہار حياء ميں بھی بہت مجھكتا ہے۔

﴿ واقصاهم على بن ابى طالب ﴾ علامه سندهى سنقل كيا هـ، هذه منقبة عظيمة لان القصاء للحق والفصل بينه وبين الباطل يقتضى علماً كئيراً وقوة عظيمة في النفس يعظيم فضيلت به كيونك في فيعلم اورتن وباطل كدرميان فرق كرنا بهت زياده علم اورز بردست شخصى طاقت وليافت كا تقاضا كرتا به، فقد و قاوى بين مرضرت على كواتنياز

حاصل تھاوہ ذہانت طبعی اور انقال ڈبنی کی ایسی دولت سے مالا مال تھے کہ مشکل مسائل میں صحابہ بلکہ امیر معاویہ تک ان کی طرف رجوع کرتے تھے حضور نے ان کو یمن کا قاضی بنایا تھا آپ کے فاوی کا جوذ خیرہ موجود ہے اس سے اس کی تقیدیق ہوتی ہے۔

﴿ واقرؤهم لکتاب الله أبی بن کعب ﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے اعلمهم بقرائة القرآن بیانسان خررجی تصان کا شار کا تین وی میں ہوتا ہے اوران صحابہ میں وہ بھی شامل ہیں جنہوں نے عہدر سالت ہی میں قرآن کریم کو حفظ کیا ان کی قاریا نہ شان ہی کے چیش نظر حضرت عمر نے می دنبوی میں انہیں تراور کی پڑھانے کے لئے مقرر کیا انہیں ہجری میں مدینہ منورہ میں انقال فرمایا۔

﴿ واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ﴾ خزرجی صحالی بین بیعت عقبہ سے لے کرتمام غزوات میں شریک ہوئے رسول اللہ ﷺ نے علمی وفقہی حیثیت کے پیش نظر انہیں بھی یمن کا قاضی بنا کر بھیجا اور جن چار سے صحابہ کو آپنے قر آن کیھنے کا حکم دیا ان میں ایک وہ بھی شامل ہیں ۱۳۸ سال کی عمر یا کر ۱۸ راجری میں عمواس کے طاعون میں انتقال فر مایا۔

﴿ وأفرضهم زید بن ثابت ﴾ ملاعلی قاری اورعلامه سندهی ی نیکھاہے ای اکثر هم علماً بالفوائض صدیث میں فرائض کونصف العلم کہا گیا ہے بیاس کے امام تصور کئے جاتے سے اور کتابوں میں ان کی فیمتی رائیں آج بھی ملتی ہیں ۴۵/جری میں انتقال ہوا۔

﴿ الاوان لكل امة اميناً ﴾ حضرت ابوعبيده كترجمه مين شرح گذر چكى بروايت كاترجمه الباب كيمطابق حضرت خباب ہے كوئى تعلق نہيں، شخ مجددى كے نزد يك يهال شايد كوئى مستقل باب تھا جو چھوٹ گيا ہے ورنداس كے علاوہ كوئى تو جيه معقول نہيں ہے ۔۔۔۔۔امام تر فدى نے حدیث كو( منا قب/٢٧) ميں ذكركر كے اسے غویب قرار دیا ہے جب كه ابن ماجه كى سندعمہ ہے اوراس سے غرابت بھى دور ہو جاتى ہے۔

حَدُّلْنَا عَلِيُّ بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ بِعَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ الْمِدَّاءِ عَنْ الْمِدْاءِ عَنْ الْمُعَلِّدُ الْمُحَدَّاءِ عَنْ الْمُعَلِّدُ الْمُحَدَّاءِ عَنْ الْمُعَلِّدُ الْمُحَدِّدُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

#### فضل ابى ذرى خِيْطَهُ بُهُ

نام جندب ، کنیت ابوذ رلقب سے الاسلام ہے والد کا نام جنادہ اور مال کا نام رملہ تھا، وہ قبیلہ غفار سے تعلق رکھتے تھے، یہ قبیلہ ڈا کہ زنی میں مشہورتھا اس لئے ابوذر کا بھی جاہلیت میں یمی پیشہ تھالیکن جلد ہی وہ خدا پرتی کی طرف مائل ہوئے اور ظہور اسلام سے پہلے ہی انہوں نے این اصلاح کرنی شروع کردی میچ بخاری باب اسلام أبی ذر کے مطابق خدمت نبوی میں حاضری سے پہلے انہوں نے رات میں عبادت کرنی شروع کردی تھی جب رسول اللہ ﷺ کی بعثت کی خبر پینی توصیحین کی حدیث کے مطابق انہوں نے تحقیق کے لئے پہلے اپنے بھائی حضرت انیس کو مکہ بھیجا پھران کے بیان پر جب مطمئن نہ ہوئے تو خود حرم میں آ پہنچے خو دحضور کو بہجانتے نہ تھے اور کسی سے دریا فت کرنا مناسب نہ تھا تا آں کہ حضرت علی سے ملاقات ہوئی اور انہوں نے خاموثی ہے انہیں دربار رسالت میں پہنچادیا ای وفت ایمان لے آئے آپ نے انہیں وطن پہنچ کر دعوت کے کام پر مامور کیا کہ جب ہمارے غلبہ کاعلم ہوتو چلے آ تالیکن انہوں نے علائیے حرم میں تو حید کا اعلان کیا جے س کرلوگوں نے انہیں بری طرح مارا حضرت عباس نے بمشکل بچایا دوسرے دن بھی وہی منظر دکھائی دیارسول اللہ ﷺ نے انہیں جب اس ہے منع کیا توانہوں نے طبرانی کی روایت کے مطابق عرض کیا انه لا بد منه وان قتلت یعنی اعلان تو ضرور ہوگا خواہ مجھے تل کر دیا جائے سی حصلم باب فضائل ابی فرکی روایت کے مطابق جب وہ وطن مہنچے تو اس وقت ان کی والدہ اور بھائی بھی مسلمان ہوگئے اس طرح تاریخ کے وہ یا نچوی مسلمان کہلائے ان کی کوشش سے قبیلہ عفار اور قبیلہ اسلم کے لوگ بھی مسلمان ہو گئے جس يررسول الله الله عنه الله الله الله الله الله الله الله كايروانه وياجامع ترندى كى حديث مين آپ نے ان كو ابو ذريمشى بزهد عيسى بن مريم فرمايا غروة احد کے بعد مدینہ حاضر ہوئے تبوک کے علاوہ کسی غزوہ میں شرکت کی تفصیل نہیں ملتی شیخین کے دور میں شام جا کربس گئے کیکن آپ کے زہداور غیرت کی بناء پر انتشار ہواتو حضرت عثان نے انہیں مدينه بلاليا يهال بھي وہي صورت حال پيش آئي نيتجة ''ربذه' ميں جاكررہے لگے آپ ليے

سیائی مائل منے ڈاڑھی تھنی اور بال سب سفید ہو چکے تھے اسل ہجری میں وہیں انتقال فر مایا اتفاقہ صحابہ و تابعین کی ایک جماعت وہاں پہنچے گئی حضرت عبد اللہ بن مسعود نے نماز جناز ہ پڑھا کر انہیں سپر دخاک کیا اولا دحضرت کی کوئی نہھی۔

(ا/۱۵۲) حَدَّثَنَا عَلِيٌ بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبُدُاللَّهِ بُنُ نُمَيْرٍ ثَنَا الْآغَمَشُ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ عُثْمَانَ بُنِ عُمَيْرٍ، عَنْ آبِى حَرْبِ بْنِ آبِى الْآسُودِ الدَّيْلِى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُخْمَانَ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا الْفَرْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ مِنْ رَجُلٍ آصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ آبِى ذَرِ" الْفَلْتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ مِنْ رَجُلٍ آصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ آبِى ذَرِ" الْفَلْتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ مِنْ رَجُلٍ آصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ آبِى ذَرِ" وَيُعْرَاءُ وَلَا آمَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا أَقَلْتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا آلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنَى أَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ مَعْمَلُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَلَى عَمْدِهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَلَمْ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ ال

﴿ ما اقلت الغبواء ﴾ قل قلة (ض) معنی کم ہونالیکن اگروہ قلا مصدر ہے آئے تو اس کے معنی اٹھانے اور بلند کرنے کے ہوتے ہیں یہاں اس کا استعال باب افعال میں ہوا ہے جس میں دونوں معنی کی گنجائش ہے قرآن کریم نے بھی اس کو دوسرے معنی میں استعال کیا ہے حتی اذا اقلت سحابا ثقالا. غبواء اغبو کا مؤنث ہے معنی زمین وجہ تسمیہ یہاں گرد وغبار کا ہوتا ہے۔

ولا اظلت المحضواء الفعال سے ہمعنی سایہ کرنا اوپر ہونا حضواء المحضو کا مؤنث ہے آسان کو کہتے ہیں اس سے پہلے قبة محذوف مانا گیا ہے ماہرین لغت کنزدیک وجہ تسمید آسان کا نیلا وسر سنر ہونا ہے۔

من رجل المام طبی ملاعلی قاری اور علامه سندهی یف من کوزا کد قرار دیا ہے اور رجل اقلت کامفعول ہے لھجة کی وضاحت علامه سندهی نے اللسان و ما ينطق به من الكلام يعنى زبان اور گفتگوكا آلدومقام ہے كى ہے۔

﴿ اصدق لهجة من ابى ذر ﴾ شخ مجددى فرماتے ہيں كه تنازع فعلين كے طريقه پر اصدق مفعول ہونے كى بناء پرمنصوب ہے، علامه سندھى فرماتے ہيں المواد به انه بلغ

فی الصدق نهایته و المرتبة الا علی لین وه صدق و بلندی کے آخری مقام کے بینے گئے ہیں شیخ عبدالحق محدث دہلوی اس کی مزید وضاحت کرتے ہیں المراد انه لا یذهب الی التوریة و المعاریض فی الکلام و لا یواسی مع الناس و لا یسامحهم فی الحق ویقول الحق ان کان مرا مجددی کہتے ہیں: وفیه فضیلة له بانه کان ناطقا بالحق لا یخاف فی الله لومة لائم لین گفتگویں وہ توریہ کے بھی قائل نہیں ہے نہ منے دیکھی بات کرتے ہیں نہت کے مسلمیں لوگول کوکئی رعایت دیتے ہیں وہ تق کہتے ہیں جا کر واہواور اس میں وہ کی ملامت سے نہیں ڈرتے ،الغرض ظاہر وباطن کیاں ہے۔

حدیث امام ترنری نے مناقب ابی ذر میں دوسندوں سے نقل کی ہے پہلی کو حسن اوردوسری کو انہوں نے غویب قرار دیا ہے پہلے داوی کوچھوڑ کر دونوں کا سلسلہ یکساں ہے اورایک داوی عثمان بن عمیر بے حد کمزور بیں امام احمد نے انھیں منکو الحدیث دارقطنی نے متروك لم یحتج به ابن حبان نے اختلق حتی کان لا یدری مایقول لا یجوز الا حتجاج به، ابن عدی نے دعی المذهب غال فی التشیع یومن بالرجعة ویكتب حدیثه مع ضعفه، اور ابن حجر نے تقریب (۷۰۵م) میں ضعیف و اختلط و کان یدلس ویغلو فی الشیخ قرار دیا ہے جس کی دو سے سندحد درج ضعیف ہوجاتی ہے اور ترندی حاکم، منداحمد اور ابن حبان کے طرق کی بنایروہ حسن لغیرہ کی جاسکتی ہے۔

#### فضل سعد بن معاذ رضي الم

انسار کے اصولا دو قبیلے تھے اوی وخزرج ، پہلے کے سردار سعد بن معاذ اور دوسرے کے سعد بن عبادہ تھے بیعت عقبہ کے بعد جب مصعب بن عمیر کورسول اللہ ﷺ نے معلم بنا کر بھیجا تو انہی کے ہاتھ پر سعد بن معاذ نے اسلام قبول کیا اور بی اشہل کومخاطب کر کے کہا کہ تمام مردوں اور عورتوں ہے اس وفت تک میری بات چیت حرام ہے جب تک تم اللہ اور اس کے رسول پر ایمان نہیں لاتے چنانچہ اصیر م کو تبھوڑ کرشام تک ان کا پورا قبیلہ مسلمان ہوگیا انہوں رسول پر ایمان نہیں لاتے چنانچہ اصیر م کو تبھوڑ کرشام تک ان کا پورا قبیلہ مسلمان ہوگیا انہوں

نے بدر، احد، اور خندق میں شرکت کی غزوہ خندق ہی میں ان کے حبان بن عرقہ نامی ایک قریش مشرک کا تیرلگا جس سے ہاتھ کی شدرگ کٹ گئی صحیح بخاری (۵۹۱/۲) کے مطابق انہوں نے دعاء مانگی۔اللہ آپ جانے ہیں کہ مجھے سب سے زیادہ آپ کی راہ میں اس قوم سے لڑنا محبوب ہے جس نے تیرے رسول کو جھٹلا یا اور اسے ملے سے نکالا میرا خیال ہے کہ اب ہمار کی ان سے جنگ ختم ہو چکی اگر قریش سے جنگ باقی ہے تو مجھے زندہ رکھ تا کہ میں ان سے جہاد کروں اگر جنگ ختم ہو چکی آواس زخم کو بہادے اور اسی میں مجھے موت دیدے۔

اللُّهم انك تعلمُ انه ليس احدٌ احبُّ الى ان اجاهدَهم فيك من قوم كذَّبوا رسولك واخرجوه اللُّهم فاني اَظُنُّ انك قد وضعتَ الحربَ بيننا وبينهم فان كان بقى من حرب قريش شئ فَأَبْقِني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها ابنهثام(٢٢٤/٢) مِن اتَّنااضافه ٢ كه مجھےان وقت تك موت نددے جب تك بن قريظ كے معالمے ميں ميرى آئكھيں مفالدى نہ ہوں چنانچے غزوہ بی قریظہ میں یہودیوں نے انہی کو حکم بنایاوہ مدینہ میں تھے گدھے پرسوار ہو کر آئے اور مردوں کولل ،عورتوں اور بچوں کوقیدی اوراموال کوغنیمت بنانے کا فیصلہ کیارسول الله ﷺ نے اے الی فیصلہ قرار دیازندگی کے آخری دنوں میں حضور نے ان کا خیمہ متجد نبوی ہی میں لگوادیا تا که عیادت آسانی سے کرسکیس بالآخرزخم پھوٹ پرااوراس میں ان کی موت واقع ہوگئ یہ ذی القعدہ ۵ ھے کے اواخر کا واقعہ ہے انہیں بقیع میں دفن کیا گیا تد فین کے بعد خودرسول اللہ ﷺ کی داڑھی آنسوؤں ہے ترتقی صحابہ کوان کی موت کا ایسا صدمہ ہوا جوشاذ ونادر ہی کسی کی وفات پر ہوا ہوگا حضرات سیخین تک رور ہے تھے جنازے میں • > ہزار فرشتوں نے شرکت کی اوران کی والدہ کبشہ صحابیہ نے بڑا دلد وزمر شیہ کہا،عمر سے سال ہوئی۔

(ا/ ١٥٤) حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِى ، ثَنَا آبُوْ الْاحْوَصِ ، عَنْ آبِي اِسْحَقَ عَنِ الْهِ الْمَرَاءِ بِنِ عَازِبِ قَال الْهِ لِي لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ سَرَقَة " الْبَرَاءِ بِنِ عَازِبِ قَال الْهَدِى لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ سَرَقَة " مِن حَرِيرٍ فَجَعَلُ الْقَوْمُ يَتَدَا وَلُوْنَهَا بَيْنَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اَتَعْجَبُوْنَ مِنْ هَذَا؟" فَقَالُوا لَهُ : نَعْمُ يَا رَسُولُ اللّهِ افْقَالَ: عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اَتَعْجَبُوْنَ مِنْ هَذَا؟" فَقَالُوا لَهُ : نَعْمُ يَا رَسُولُ اللّهِ افْقَالَ:

"وَالَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ! لَمَنَادِیْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَادٍ فِی الْجَنَّةِ جَیْرٌ مَنْ هَذَا"
حضرت براء کہتے ہیں کہ حضور ﷺ کوبطور ہریہ ایک ریشم کا حلہ پیش کیا گیا تو صحابہ کرام
اسے چھوچھوکرد کیھر ہے تصفق حضور ﷺ نے فرمایا کہ کیاتم کو بیاچھا لگ رہا ہے صحابہ نے کہا جی
ہاں اے اللہ کے رسول تو آپ نے فرمایا اس ذات کی شم جس کے قبضے میں میری جان ہے جنت
میں سعد بن محاذ کے رومال وتو لئے اس سے زیادہ عمدہ اور ملائم ہیں۔

غزوہ ہوک میں جب رسول اللہ ﷺ نے دفاع کے بجائے رومیوں کے خلاف اقدامی پوزیشن اختیار کی تواس سے منصرف رومی مرعوب ہوئے بلکہ سرحدی قبائل نے قیصر سے ناطرتو رئیس اختیار کی تواس سے منصر ف روم و الجندل کا فرما فروا کیدر تھا اسے خالد بن ولید گراسلام کی باجگذاری اختیار کرلی، انہی میں دومہ الجندل کا فرما فروا کیدر تھا اسے خالد بن ولید گرفتار کرکے لائے اس نے دو ہزار اونٹ آٹھ سو گھوڑے، چارسوز رہیں اور چارسو نیزوں کی ادائیگی پرسلے کرلی صدیت باب میں مذکور رہیم کا حلہ اس اکیدر کی طرف سے مدید کیا گیا تھا بخاری میں صدیت باب میں مذکور رہیم کا حلہ اس اللہ علیہ و سلم.

﴿لمنا دیل سعد بن معاذ ﴾ مندیل کی جمع ہے توایہ جسے ناک وغیرہ صاف کی جاتی ہے اللہ عظیم منزلة سعد وان جاتی ہے اللہ عظیم منزلة سعد وان ادنی ثیابه ، فیها خیر من هذه الأن المندیل ادنی الثیاب صریت ہے جت میں دمرہ المندیل ادنی الثیاب صریت ہے جت میں مسلم ۲۹۵/۲۰۰۰

حضرت سعد کے مقام کی بلندی کا پینة چلا کہ وہاں ان کا معمولی کیٹر ایہاں کے عمدہ کیٹر ہے ہے۔ بہتر ہے ملاعلی قاری فرماتے ہیں ان ارفع شی من ھاندہ لا یقاوم موضع شیئ من تلك ونیا کی اعلیٰ درجہ کی چیز وہاں کی ادنیٰ کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

علامہ عینی اور قسطُلاتی نے بھی حدیث کے ذیل میں یہی لکھا ہے ..... حدیث بخاری (ہبۃ/۲۵، بدءالخلق/۸، منا قب/۷۰، النذ ور/۳) صحیح مسلم (صحابہ/۲۰) اور ترفدی (لباس/۱، منا قب/۳۲) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

(١٥٨/٢) حَدَّثَنَا عَلِى بَنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةَ عَنِ الْآغَمَشِ عَنْ اَبِي الْمُعَاوِيَةَ عَنِ الْآغُمَشِ عَنْ اَبِي اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِهْتَزَّعَرْشُ المُّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِهْتَزَّعَرْشُ الرَّحْمٰن عَزَّوَ جَلَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَادٍ .

فرمايا عرش الهي سعد بن معاذ كي وفات برجهوم الثماب

یہاں اھتزاذ عوش کا مسله غورطلب ہے حضرت امام مالک نے تواسے منشابہ قرار دے کراس کی شرح پرنکیر کی ہے جب کہ متاخرین اس کی توجیہ کے قل میں ہیں اورامام نووی نے اس سلسلے میں چندا قوال نقل کئے ہیں۔

- (۱) المراد اهتزاز سرير الجنازة هو النعش لينى پير كت ال چار پائى مين پيدا هوئى جس پرميت ركئ شي ـ
- (۲) هو كناية عن تعظيم شان و فاته والعرب تنسب الشئ المعظم الى أعظم الأشياء فيقولون اظلمت لموت فلان الارض وقامت له القيامة ال كى وفات كى ابميت وعظمت كى طرف اثاره م كيول كرب عظيم چيزكو اعظم الاشياء كى طرف منسوب كرك كهتم بين فلال كى موت ديا تاريك بوگى اور قيامت آگئ -

(٣) المراد اهتزاز اهل العرش وهم حملته وغيرهم من الملائكة عرش المراد المراكوا شائد والمرفرشة بين -

سے عمدة القاری۲/۲۲۲

ر ۱۳۸

### فضل جرير بن عبد اللهالبجلي نظيظه

نام جریراورکنیت ابوعمرتھی، والدعبداللہ تھے یمن کے شاہی خاندان کے فرداور قبیلہ بجیلہ کے سردار تھے رائح قول کے مطابق رمضان • اھ میں وہ ایمان لائے اور بیعت کے وقت حضور کئی نے ان کے ساتھ بڑے اگرام کا معاملہ فر مایا غزوات تو سب نمٹ چکے تھاس لئے انہیں صرف ججۃ الوداع میں آپ کی صحبت کا موقع ملا اور خطبے کے موقع پر مجمع کو خاموش کرنے کی خدمت انہیں کے سپر دکھی ججۃ الوداع کے بعد حضور نے انہیں ذی الحلیفہ کے کعبہ یمانی کو فرمانے کے روانہ فر مایا آپ نے ایمو بچاس سواروں کے دیے کو لے کریمن کے اس صنم فرصانے کے لئے روانہ فر مایا آپ نے ایمو بچاس سواروں کے دیے کو لے کریمن کے اس صنم کی حالے دیا ورحضور پھڑے کی دعاؤں کے سختی ہوئے۔

وفات کے وقت وہ یمن میں تھے اور اس غم ہائے بیکراں کوئن کریدینہ منورہ آئے عہد صدیقی خاموثی کے ساتھ گزرالیکن دور فاروتی میں جب ایران پر فوج کشی ہوئی تو وہ میمنہ کے افسر بنائے گئے اور انہوں نے کار ہائے نمایاں انجام دیئے اس طرح جنگ برموک میں بھی آپ پیش پیش رہے اور مدائن کے بعد حلوان کی مہم آپ ہی نے سرکی اس طرح اہواز وتستر کا سہرا بھی

آپ ہی کے سر ہے نیز حضرت عمرؓ نے مسلمانوں اور ایرانیوں کے تاریخی معرکے میں جن جار آ دمیوں کوسیہ سالار بنایا تھاان میں ایک حضرت جریر تھے۔

حضرت عثمانؓ کے عہد میں وہ ہمدان کے گورنر تھے اور ان کی شہادت کے بعد انہوں نے حضرت علیؓ کی بیعت کی حضرت علیؓ نے امیر معاویہ کو بیعت کے لئے جو خط لکھا تھا اسے جریر ہی کے کر گئے تھے لیکن پھر حضرت علیؓ کے مصاحب اشتر کی باتیں سن کر انہوں نے تمام معاملات ہے علیحہ گی اختیار کر لی اور قرقیہ میں آکر پوری زندگی گزار دی۔

وہ نہایت حسین وجمیل آدمی سے حتی کہ حضرت عمرانہیں یوسف ھذہ الامۃ کہا کرتے سے گرچہ انہیں حضور کی صحبت کے زیادہ مواقع میسر نہیں آئے لیکن پھر بھی انہوں نے فیضان نبوت سے بہت استفادہ کیا چنا نجہ کتابوں میں ان کی سوحد یشیں ملتی ہیں جن میں سے آٹھ متفق علیہ ہیں اور ایک میں بخاری اور سات میں مسلم منفرد ہیں حضور ﷺ ان کے ساتھ بہت محبت واکرام کا معاملہ فریاتے سے اور انہیں بھی شرف باریابی سے محروم نہ کرتے سے یہی سلوک ان کے ساتھ خلفاء کا بھی رہا ہم ہے میں ان کی وفات ہوئی اور عمر، منذر، عبید اللہ، ایوب اور ابر اہیم نامی یا نجی کے ساتھ خلفاء کا بھی رہا ہم ہے میں ان کی وفات ہوئی اور عمر، منذر، عبید اللہ، ایوب اور ابر اہیم نامی یا نجی کے ساتھ خلفاء کا بھی رہا ہم ہے میں ان کی وفات ہوئی اور عمر، منذر، عبید اللہ، ایوب اور ابر اہیم نامی یا نجی کے شرف کا نہ میں ان کی وفات ہوئی اور عمر، منذر، عبید اللہ، ایوب اور ابر اہیم نامی یا نجی کو شرف کے حصور کے دستی اللہ عند۔

(١/٩/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيْسَ، عَنْ إِسْمَعِيْلَ بْنِ آبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ آبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: مَا حَجَبَنِيْ رَسُولُ اللهِ اللهِ اللهِ الْبَكْمُتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَمَ فِي وَجْهِيْ وَلَقَدْ شَكُونَ اللهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْحَيْلِ فَضَرَبَ تَبَسَمَ فِي وَجْهِيْ وَلَقَدْ شَكُونَ اللهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْحَيْلِ فَضَرَبَ بيدِهِ فِي صَدْرِيْ وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبَّتُهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا .

جب سے میں نے اسلام قبول کیا حضور نے مجھے شرف باریابی سے محروم نہیں فرمایا اور مجھے شرف باریابی سے محروم نہیں فرمایا اور مجھے جب بھی دیکھا تبسم فرمایا میں نے شکایت کی کہ میں گھوڑے پر جم کرنہیں بیٹھ سکتا تو آپ نے اپنا ہاتھ میرے سینے پر مارکر کہا اللہ اے جمادے اور ہادی ومہدی بنادے۔

صدیث باب میں حضرت جربر حضور ﷺ نے قربت اور غایت درجہ تعلق کو بیان فرمار ہے ہیں کہ آپ نے محصے بھی شرف باریا بی سے محروم نہیں فرمایا یہاں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ کیا حضرت

جربر کوحضور زنان خانے میں بھی آنے ہے بھی نہ رو کتے تھے ابن حجر سکتے ہیں کہ جربر کے اس قول كامطلب بيه اذا كان في بيته فاستأذنت عليه لين عموم مجلس ميل الاقات كاتوكوئي مسكهٔ بیں ہاں اگر آپ گھر میں ہوتے تو میں داخلے کی اجازت لیتا تھا قسطلانی کہتے ہیں کہ اس ے امہات المونین کی ہے پردگ لازم ہیں آتی لا یلزم منه النظر الی امهات المؤمنین حضرت گنگوہی اس کی مزید تشریح کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ مردوں کی مجلس میں تو آپ مجھے روكتے بى ندیتے وان كان في نساء حجبهن واذن لى او خرج بنفسه النفيسة الي تعنی یا تو اوزاج کو بردہ کرا کر مجھے داخلے کی اجازت دیتے یا بنفس نفیس باہرتشریف لے آتے قسطلانی کا کہنا ہے کہ یہ چیز حضور ﷺ کی طرف سے جربر کے لئے خصوصی لطف وعنایت اورا ستقبال واكرام كي طور يرتهي و ذلك اكراما ولطفاً وبشاشة امام نوويٌ مزيد فرمات بي فيه استحباب هذا اللطف للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير يعني جريرك فضيلت کے ساتھ حدیث پاپ سے ہرملا قاتی کے لئے اس طرح کے لطف وعنایت کامنتحب ہونا معلوم موتا ہے مولانا عبد الغنی دہلوی ما منعنی ..... من اعطاء طلبته کے مفہوم کا اور اضافہ کرتے میں یعنی حضرت جربر نے جو چیز بھی مانگی آپ نے بھی منع نہیں کیا اور عطا فر مائی اور ہمیشہ ہی میرے ساتھ بڑی فرحت ومحبت کا معاملہ فریایا۔

ولقد شکوت الخ کی فتح مکہ کے بعد حضور نے چاروں طرف بت شکن وستے روانہ فرمائے جنہوں نے عرب کے تمام مندروں کوڈھا کر شرک کی جڑکا نے دی لیکن یمن کا صنم کدہ پھر بھی باقی رہا شخ الاسلام حضرت شمیری نے لکھا ہے ان النصاری لما تسلطوا علی الیمن راوا ان العرب یطوفون بالکعبة شرفها الله تعالی ویحبونها فبنوا بین مضاهاة لها وسموها کعبة یمانیة تمییزاً عن الکعبة شرفها الله تعالی فانها یقال لها الشامیة یعن عربوں کی طرح عیمائی اس کا جج بھی کرتے تصربول الله تعالی الله علیہ وسلم نے حضرت جریرے جب هل انت مویحی من ذی الخلصة بل الکعبة الیمانیة المیمانیة

ی ارشادالباری جلد ۲ بس: ۱۵ کا سی مسلم مالی جس ۲۹۲ ۲ه صحیح مسلم ۲/۲۹۷

المه فتح البادى بابذ كرجرير سي الكوكب الدرى جلدا بص. ۳۴۳ هه فيض البارى ۴۲۰/۱۱ فر مایا تو انہوں نے گھوڑے پرجم کرنہ بیٹھنے کی شکایت کی حضور نے اس پران کو ثبات وہدایت کی دعادی حضرت جریر کہتے ہیں فنفرت الیہ فی مأہ و خمسین من الاحمس فکسرناہ وقتلنا من حدنا عندہ فاتیتہ فاخبرته قال فلدعالنا و لاحمس لیمن بنی المس کے ایک سو بچاس گھڑ سواروں کو لے کرہم نے اس کوجلا کرخا کسٹر کردیا اور جس نے مزاحمت کی اس کوئل کردیا حضور نے اس کارنامہ پر حضرت جریراورائمس کے قبیلے کو دعادی آج بھی اس دعاہم مشکل کام کوآسان کیا جاسکتا ہے، طالبان کے ذریعہ مورتیاں تو ڑنے کی مخالفت کرنے والے نام نہادعلاء کے لیے بیحدیث ایک تازیانہ ہے جوان کے موقف کی دھجیاں اڑ اور ترین کی مناقب کی صدیث بخاری (جہاد/۱۹۲۲) اور تریزی (مناقب/ ۲۵) مسلم (صحابہ/۲۲) اور تریزی (مناقب/ ۲۳) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بعینہ بخاری کی ہے۔

#### فضل اهل بدر

ل صحیح مسلم 1/ ۲۹۷

حاصل کی اس لیے اسلام میں برریوں کا مقام سب سے بلند ہے باری تعالیٰ نے اعملوا ماشئتم فقد و جبت لکم الجنّة کے ذریعے ان کی مغفرت کا اعلان فرمایا ہے کیونکہ اب قیامت تک امت کی ہرفتے برہی کی فتح کا نتیجہ اور ثمرہ ہے۔

(١٢٠/١) حَدَثَّنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَٱبُوْكُرَيْبِ قَالَا ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيِي بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِع بْنِ خَدِيْجِ قَالَ: "جَاءَ جِبْرَئِيْلُ أَوْمَلَكٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقَالَ مَا تَعُدُونَ مَنْ شَهِدَ بَدُرًا فِيْكُمْ قَالُوا خِيَارُنَا قَالَ كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلْئِكَةِ" جرئیل یااورکوئی فرشنہ حضور کے پاس آیااور کہا کہتم اپنے بدری اصحاب کوکیا درجہ دیتے ہو،فر مایاوہ ہارے منتخب ومتاز افراد ہیں ،فرشتہ نے کہاای طرح ہمارے یہاں بھی بدری سے متاز ہیں۔ بدر میں مسلمانوں کی نصرت وسلی کے لئے فرشتوں کا نزول قرآنی آیات سے ثابت ہے کہ باری تعالی نے پہلے ایک ہزار پھر تین ہزار اور آخر میں یا تج ہزار فرشتے میدان جنگ میں ا تارے علامہ بیلی اور امام قرطبی نے تصریح کی ہے کہ وہ سب مردوں کی شکل میں تھے، جنانچہ ابن جریر اور ابن ابی حاتم کی روایات میں جن کی سندحسن ہے مذکور ہے کہ فرشتے زرد رنگ کا عمامه بانده کراتر یے تھے اور شمله کمریر نٹک رہاتھا جب کہ بعض روایات میں سیاہ اور سفید عماموں کا بھی ذکر ہے کیکن سیوطی کے نز دیک وہ سب ضعیف ہیں تیجیح قول زرد رنگ ہی کا ہے بارىتعالى نے فاضوبوا فوق الأعناق واضوبوا منهم كل بنان كى انہيں خصوص تعليم دی تھی اس لئے فرشتوں کے مقتولین صحابہ کے مقتولین سے الگ تصاوران کی گردن و بوروں پر آگ کے سیاہ نشان تھے ملائکہ میں حضرت جبرئیل کی وضاحت تو خود بخاری باب شہود الملنكة بدرا مين موجود ہے جب كه ميكائيل اور اسرافيل كانام منداحد، بيبق بزار، ابويعلىٰ اورمتدرک کی روایات میں آیا ہے حاکم نے اسے مجے قرار دیا ہے ان تین کے ملاوہ مزید کی کے نام کی تصریح نبیں لیکن یہ بہر حال طے ہے کہ جس طرح صحابہ کرام کی جماعت میں سب ہے افضل لوگوں کو یہ شرف حاصل ہوا ای طرح فرشتوں میں بھی منتخب اور نہایت مقرب حضرات کو ہی بدر میں بھیجا گیا ہوگا ای لئے روایت بالا کے مطابق ان کا مقام ملا ککہ میں سب

المَارُهُ اللهِ الصَّبَاحِ ثَنَا جَرِيرِح وَحَدَّتَنَا عَلِى بن مَحْمَدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ حَ وَثَنَا أَبُوْ مُعَاوِيَةً جَمِيْعاً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ آبِي صَالِحٍ وَكِيْعٌ حَ وَثَنَا أَبُوْ كُرَيْبٍ ثَنَا آبُوْ مُعَاوِيَةً جَمِيْعاً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ آبِي صَالِحٍ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَا تَسُبُّوْا أَصْحَابِي فَوَ الَّذِي نَفْسِي عَنْ آبِي هُرَيْرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَا تَسُبُّوْا أَصْحَابِي فَوَ الَّذِي نَفْسِي عِنْ آبِي هُو اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْلُ اللهُ اللهِ عَلَيْنَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

فرمایا! مبرے صحابہ کو برامت کہواں ذات کی شم جس کے قبضے میں میری جان ہے تم میں ہے کوئی اگر احد پہاڑ کے برابر سونا خیرات کر دے تو بھی وہ صحابی کے ایک مدیا آ دھے مد کی برابری نہیں کرسکتا۔

فتح مکہ کے بعد حضور ہے ہر طرف بت شکن دستے روانہ فرمائے ان ہی میں ایک دستہ خالد بن ولید کا تھا جو بنی جزیمہ کی طرف بھیجا گیا تھا جے بخاری (مغازی / ۲۰) میں واقعہ موجود ہے فدعاهم الی الاسلام فلم یحسنوا ان یقو لو ا اسلمنا فجعلو ایقو لو ن صبأنا صبأنا فجعل خالد یقتل ویاسر و دفع الی کل رجل منا اسیرہ حتی اذا کان یوم امر خالد أن یقتل حکل رجل منا أسیری و لا یقتل رجل من اصحابی اسیرہ کی رجل منا أسیر ک وقت پر اسلمنا کہنے کے بجائے صبانا کہنے گئے اور مطلب وہی تھا کہ ہم نے بچھلے دین کو چوڑ دیا لیکن خالد بن ولید نے ناطبنی سے انہیں قبل اور کر قار کرنا شروع کردیا اور ایک دن جمیں بھی یہ تکم دیا کہ سب اپنے اینے قیدی کو تل کر یہ تو ہیں نے رابن عمر کہا کہ نہ میں ایک دن جمیں ایک ماتھی ہے کا کر یہ تو ہیں نے (ابن عمر کہ کہا کہ نہ میں این قبل کر اور گا اور نہ بی میر اکوئی ماتھی ہے کا کر یہ تو ہیں نے (ابن عمر کہا کہ نہ میں اپنے قیدی کو تل کروں گا اور نہ بی میر اکوئی ماتھی ہے کا کرے گا چر

جب ہم نے آکر سے بات اللہ کے رسول کو ہٹلائی تو آپ نے ہاتھ اٹھاکر دومر تبہ فرمایا اللّٰهم انی ابرہ البك مما صنع خالد اس سر سے ہیں عبدالرحمن بن عوف بھی تے مسلم کی حدیث ہیں صراحت ہے كان بین خالد بن الولید و بین عبدالرحمن بن عوف شيء فسبه خالد لعنی اسی مسئلے ہیں خالد اور عبدالرحمٰن کے درمیان کچھا ختلاف ہوگیا جس کی بناء پر خالد نے عبدالرحمٰن کوناز ببالفاظ کہد دیے تو آپ نے وہ کلمات ارشاد فرمائے جن پر حدیث مشتمل ہے۔ ﴿ لا تسبوا أصحابى ﴾ بہال اصحابى ہے کون مراد ہے محدثین کے اس سلط میں تین تول ہیں: ﴿ لا تسبوا أصحابى گورمائے ہیں من أسلم قبل الفتح و أنه خطاب لمن أسلم بعد الفتح ہے ہے اور لا تسبوا کے خاص کے بعد ایمان لانے والے ہیں۔

(۲) فالمراد باصحابی اصحاب مخصوصون وهم السابقون علی المخاطبین فی الاسلام لیخی وه صحاب یهان مرادی این جومخاطبین فی الاسلام لیخی وه صحابه یهان مرادی این المیان لائے این ماجه کا اشاره بھی یہی معلوم ہوتا ہے۔

(۳) ملاعلی قاری نے کھا ہے یمکن ان یکون الخطاب للامة الاعم من الصحابة حیث علم بنور النبوة ان مثل هذا یقع فی اهل البدعة فنها هم بهذه السنة ممکن ہے پوری امت کو خطاب ہواور اصحابی نراد بلاتفریق تمام صحابہ ول کیونکہ نور نبوت ہے آپ کو یہ پتہ چل گیا کہ اہل بدعت اس کا ارتکاب کریں گے اس کے ان کو تنبیہ کرنے کے کے آپ نے یہ ارشادفر مایا:

مارے نزدیکے عہدرسالت تک تو سیوطی کا قول معتبر ہے وفات نبوی کے بعد ملاعلی قاری کا قول رائح نظر آتا ہے جب کہ پہلے کی تر دیدعلا مسندھی نے کردی ہے سب صحابہ کے خلاف ہردور میں امیسلمہ کا موقف چٹان کی طرح رہاتفصیل باب کے شروع میں گذر چکی ہے۔
﴿ لُو أَن احد کم اَنفق .... ذهبا ﴾ ذهبا احد ممیز کی تمیز ہے اور پوراجملے شرط واقع ہے۔
﴿ وَمَا ادر كَ مَداحدهم و لا نصيفه ﴾ شرط کی جزاہے مد ایک مقررہ وزن ہے جس

ع ع م قاة الناتج الا ١٤٠٢ إب مناقب الصحابة

کی مقداراہل عراق کے نزد یک دورطل اوراہل تجاز کے یہاں ایک اور تہائی رطل ہے نصیف کے معنی نصف یعنی آدھے کے ہیں ملاعلی قاری ؓ نے لکھا ہے و المعنی لاینال احد کم بانفاق مثل احد ذهبا من الاجر والفضل ماینال احدهم بانفاق مدطعام او نصیفه لم یقارنه من مزید الاخلاص وصدق النیة و کمال النفس تواس جملے کے معنی یہ ہوئے کہ میں کوئی شخص احد پہاڑ کے برابر بھی سونا خرج کر کے اتناا جرو و ابنیں کما سکتا بھتنا کہ کوئی صحابی ایک یا آدھے مد غلے کو خیرات کر کے کما سکتے ہیں اور اس کی وجہان کے حد درجہ اخلاص نیت کی سچائی اور فضیلت مرتبی ہے۔ حدیث صحیح بخاری، (منا قب/ ۳۳) صحیح مسلم (صحابہ / ۲۵) میں بھی آئی ہے مسلم (صحابہ / ۲۵) میں بھی آئی ہے اور ابن باجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

(١٦٢/٣) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَا: ثَنَا وَكِيْعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوْقٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَاتَسُبُوْا اَصْحَابَ مُحَمَّدٍ وَ اللّهُ فَلَمُقَامُ أَحَدِهمْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَل أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ.

محمر المحادث المرائع المرائع

ع سلم۱۱/۲

ل مرقاة المفاتح ١١/٣٧٢

بای وجه کان او وجودہ عندہ ہے گی ہے بعنی کسی صحابی کا رسول کے کہنے پر جہاد میں کھڑ اہونایا آ ب کے پاس موجود ہونا ایسا عمل ہے جس کا امتوں کے اعمال سے کوئی مقابلہ نہیں بوصری نے زواکد (۱/۲۵) میں کھا ہے ھذا اسناد صحیح رجالہ ثقات.

#### فضل الانصار ضيطانه

دین کی نصرت و جمایت میں حضرات انسار کی بڑی قربانیاں ہیں حضور کی ابتدائی دعوت پر فوراً لبیک کہنا، دور دراز ہے آگر بیعت کرنا، تمام عرب کی مخالفت مول لے کررسول اللہ ﷺ و محکانا وینا، بے یار و مددگار مہاجرین کو اپنی جان و مال میں شریک کرنا، مشرکین مکہ کی دھمکیوں مصرعوب نہ ہونا، بدروا صدمیں اسلام کی جیتی کو اپنے خون سے بینچنا، مدینہ کودعوت و جہاد کا مرکز بنانا، شاتمین رسول کو کیفر کر دار تک پہنچانا، خود بھوکا رہ کر اسلام کے جیالوں کی ضیافت کرنا اور آپ کی تعلیمات کو زیادہ سے زیادہ اخذ کرنا یہ وہ چیزیں ہیں جن میں کوئی قوم ان کی شریک و سہم نہیں اس لئے رسول اللہ ﷺ نے جہال فردا فردا انصاری صحابہ کے فضائل ومنا قب بیان وعداوت بتلا یا ان سے تعلق رکھنے والے کو مومن اور بغض رکھنے والے کو وعداوت بتلا یا ان سے تعلق رکھنے والے کو مومن اور بغض رکھنے والے کو میں اسلوک کی میانوں کی غماز ہیں۔

تا کید کی بیا تمام جزیں رسول اللہ "کی جانب سے احسان شناسی اوران حضرات کے فضائل وقر بانیوں کی غماز ہیں۔

رَا ﴿ اللهِ قَالَا: ثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدِ، وَعَمْرُو بُنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَا: ثَنَاوِ كِيْعٌ عَنْ شُعْبة عَنْ عَدِى بُنِ ثَابِتٍ، عَن الْبَرَاءِ بُنِ عَاذِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ شُعْبة عَنْ عَدِى بُنِ ثَابِتٍ، عَن الْبَرَاءِ بُنِ عَاذِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ عَنْ عَدْنَ مَنْ أَحَبّ الْأَنْصَارَ أَحَبّهُ اللّٰهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارِ ابْغَضَهُ اللّٰهُ قَالَ عَنْ مَنْ أَحَبّ الْأَنْصَارَ أَحَبّهُ اللّٰهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارِ ابْغَضَهُ اللّٰهُ قَالَ شَعْبة قُلْتُ لَعْدَى أَسْمِعْتَهُ مِنَ الْبراءِ بُنِ عَاذِبٍ ؟ قَالَ ايَّاى حَدَّتُ.

سلجہ تعلق مادی فرمایا: جوانصارے محبت کرے گا اللہ اس محبت کرے گا اور جوانصارے بغض رکھے گا اللہ اس سے بغض رکھے گا شعبہ کہتے ہیں میں نے عدی ہے کہا کیا تم نے بیصدیث براء بن عاز ب سے نی ہے؟ انہوں نے کہاہاں مجھ ہی سے انہوں نے بیان کیا۔

بخاری، سلم اور ترفدی کی روایت بین ان الفاظ سے پہلے لا یحبهم الا مومن و لا یبغضهم الا منافق کا بھی اضافہ ہے اس کے علاوہ بھی حدیث بین انسار کے فضائل موجود بین حیح مسلم بین روایت منقول ہے ایت المنافق بغض الأنصار وایت المومن حب الأنصار حی کہ رسول الدّصلی الدّعلیہ وسلم نے یہاں تک فرمایا لا یبغض الانصار رجل یومن باللّه و الاخرة مسلم بی کی تیسری حدیث بین آپ نے آئیس انکم لا حب الناس الی کا پروانہ دیا اور فرمایا لو کنت موثراً بھا أحداً لاثرت بھا عشیرتی اگر میں اپنے گھر والوں یکی کور جے دونگاتو یقینا انسار کودونگا۔

انصارتو شعار ہیں بقیہ دوسرے لوگ د ثار ہیں اگر سارے لوگ ایک راہ چلیں اور انصار دوسری راہ تو میں انصار ہی کی راہ چلوں گااگر ہجرت نہ ہوتی تو ہیں انصار ہی کا ایک فرد ہوتا۔

لے تے صحیح مسلم کتاب لایمان باب الدلیل علی ان حب الانسیار سے سے مسلم کتاب الفصائل میں فضائل الانسیار

سیحی بخاری کتاب المغازی باب غزوة الطائف میں صدیث باب کا پس منظریة کرکیا گیا ہے کہ نین کی فتح کے بعد جب رسول اللہ بھٹے نے مال غیمت مؤلفۃ القلوب میں تقیم کیا اور انصار کو پچھند یا تو وہ کبیدہ فاطر ہوئے رسول اللہ بھٹے کو جب اس کی اطلاع ہوئی تو آپ نے انہیں جع کر کے بیقر برفرمائی یا معشر الانصار الم أجد کم ضلالاً فهدا کم الله بی و عالمة فاغنا کم الله بی کیامیں اس وقت تمہار کو کنتم متفرقین فالفکم الله بی و عالمة فاغنا کم الله بی کیامیں اس وقت تمہار کے پاس نہیں آیا جب کہ م گراہ تھ اللہ نے میر نے در لیے تمہیں ہوایت دی تم منتشر تھ اللہ نے میر نے در لیے تمہیں خوشحال بنایا ، میر نے در لیے تمہیں خوشوال بنایا ، میر نے در لیے تمہیں خوشوال بنایا ، انسار ہر جملے پر الله و دسوله امن کہ در ہے تھے پھر آپ نے فرمایا کیاتم اس پر داخی نہیں کہ انسار ہر جملے پر الله و دسوله امن کہ در ہے تھے پھر آپ نے فرمایا کیاتم اس پر داخی نہیں کہ لوگ اونوں اور کر یوں کو لے کرواپس ہوں اور تم نی کو لے کرا پنے گھروں کو لوٹو اس کے بعد جو مضمون ارشا دفرمایا حدیث باب اس پر مشتمل ہے۔

﴿الأنصار شعار ﴾ لماعلی قاریؒ نے لکھا ہے و ھو النوب الذی یلی شعر البدن لینی بالکل اندر پہنے والا کپڑا ،آگے فرماتے ہیں شبه الانصار بالشعار لرسوخ صداقتھم و خلوص مو د تھم و المعنی انه اقرب الناس الی مرتبة و اولهم منی منزلّة ان کے خلوص محبت اورغایت تعلق کی بنیاد پر انصار کو شعار ہے تثبیہ دی گئی اور معنی یہ ہوئے کہ وہ مرتبہ میں مجھ سے سب سے زیادہ قریب ہیں اور میر نے نزدیک سب سے زیادہ قابل ترجیح ہیں حافظ ابن مجر نے لکھا ہے و ھی استعارة لطیفة لفرط قربھم منه و اداد ایضا انھم بطانته و خاصته و انھم الصق به و اقرب الیه من غیر ھم ان سے عایت تعلق کا یہ ایک لطیف استعارہ ہے اور اس کا مطلب یہ ہے کہ انصار آپ کے فواص اور محرم راز تعلق کا یہ ایک لئی استعارہ ہے اور اس کا مطلب یہ ہے کہ انصار آپ کے فواص اور محرم راز ہیں دور وں کے مقالے ہیں و بی نے دیادہ قریب اور ان کے گرویہ و ہیں۔

﴿ وَالنَّاسِ دِثَارِ ﴾ ملاعلی قاری کھتے ہیں ہو الثوب الذی فوق الشعار لیمی اندر والے کی اندر والے کی اندر والے کی اندر مقابلے والے کی اندر کے مقابلے میں دوسرے تو کو سے تعلق ٹانوی درجہ کا ہے یا در ہے کہ یبال الناس میں مہاجرین شامل

ل عرقة المناسخ ال ١٣٠١ سي في الباري ١٥٠

نہیں ہیں کیونکہان کا مقام انصارے بھی بلندہ۔

﴿ ولو ان الناس استقبلوا وادیا اوشعبا ﴾ وادی بہاڑوں اور ٹیلوں کے درمیان اس کشادگی کو کہتے ہیں جہال سیلاب کا پانی گررتا ہے جمع او دیة جب کہ شعب ذرا تک پہاڑی راستہ اورورہ کو کہتے ہیں، جمع شعاب آتی ہے تشبیہ کی وجہ خطابی نے یہ کصی ہے ان ارض الحجاز کثیرة الاو دیة والشعاب پھر فرماتے ہیں فاذا صاق الطریق عن الجمیع فسلك رئیس شعبا تبعه قومه حتی یفضوا الی الجادہ لیمی راستہ کی تگی کی وجہ سے جب بیک وقت سب لوگ نہیں گذر کتے تو سردار آگے بڑھ کرراستہ کا انتخاب کرتا ہے اور دوسر کوگ اس کے پیچھ ہو لیت ہیں یہال تک کہ عام شاہراہ پر پہنے جاتے ہیں اگر یہ عن اور دوسر کوگ اس کے پیچھ ہو لیت ہیں یہال تک کہ عام شاہراہ پر پہنے جاتے ہیں اگر یہ عن مراد ہو تو اس کا مطلب انصار کی معرفت اور راستہازی کو بتلانا ہے جب کہ وادی کی دوسری تو جیدرائے سے کی گئی ہے ملاعلی قاری فرماتے ہیں اداد شی بذلک حسن مو افقتہ ایا ہم وتر جیحهم فی ذلک علی غیر ہے لیمی ان کی رائے کی موافقت اور تر جیحهم فی ذلک علی غیر ہے لیمی ان کی رائے کی موافقت اور تر جیحهم فی ذلک علی غیر ہے لیمیں ان کی رائے کی موافقت اور تر جیحهم فی ذلک علی غیر ہے لیمیں ان کی رائے کی موافقت اور تر جیم کا عزم میا ہے۔

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار که محدثین نے یہاں متعددتو جیہات بیان کی ہیں ہمارے زدیک ان ہیں سب سے زیادہ رائے علامة رطبی کی توجیہ ہے فرماتے ہیں لولا ان ثواب الهجرة أعظم لا خترت ان یکون ثوابی ثواب الانصار کی ہجرت کا ثواب اگر سب سے زیادہ نہ ہوتا تو ہیں نفرت کے ثواب کو اختیار کرتا علامہ بدرالدین مینی نفراب اگر سب سے زیادہ نہ ہوتا تو ہیں نفرت کے ثواب کو اختیار کرتا علامہ بدرالدین مینی فضیلة أعلی من النصرة بعد الهجرة وبیان أنهم بلغوا من الكر امة مبلغا لو لا أنه فضیلة أعلی من النصرة بعد الهجرة وبیان أنهم بلغوا من الكر امة مبلغا لو لا أنه من المهاجرین بعد نفسه من الانصار رضی الله عنهم یعنی اس کا مطلب یہ ہوا کہ ہجرت کے بعد نفرت سے بری کوئی فضیلت نہیں اور انصار عظمت کے اس مقام پر بینی گئے ہیں کہ اگر آپ مہا جرین میں سے نہ ہوتے تو اپ کوانصار ہی میں شار کرتے حضرت گئوہی نے کہ اگر آپ مہا جرین میں بعد بفضیلة الهجرة ولو لا ذلك لجعلنی من الانصار بیان

ت فتح الباري ۴م/۱۵ ۵ الكوك الدري ل سرقاة الفاتخ ۱۱/۲۳۳ سرة القارى ۱/۲۵۵ تعالی نے مجھ بھرت کی نفنیات سے نوازا ہے اگر بینہ ہوتی تو مجھ اللہ تعالی انصار ہی میں پیدا فرما تا فلاصہ بین کلا کہ سب سے افضل عمل ہجرت ہے اس لئے مہاجرین کا مقام امت میں سب سے بلند ہے پھر درجہ نفرت کا ہے اس لحاظ سے انصار فضیات میں دوسر نے بمبر پر ہیں رسول اللہ شاہ یہ بنانا چاہتے کہ اگر ہجرت نہ ہوتی تو نفرت کے سب سے افضل ہونے کی حیثیت سے انصار پہلے مقام پر ہوتے اور باری تعالی مجھے بھی ای طبقہ میں پیدا فرما تا ۔۔۔۔۔۔ مدیث بخاری (مناقب/ ۱۲) معازی/ ۵۸) اور جامع ترزی (مناقب/ ۵۷) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند کے بارے میں بوصری نے زوا کہ (۱۲) میں کھا ہے ھذا اسناد ضعیف و الافة فیه من عبد المھیمن بن عباس و باقی رجال الاسناد ثقات، عبد المہیمن کو محدثین نے ضعیف مذکر اور متروك قرار دیا ہے۔۔

(٣٥/٣) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ آبِي شَيْبَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِى كَثِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ "رَحِمَ اللهُ الْآنْصَارَ، وَٱبْنَاءَ الْآنْصَارِ، وَآبْنَاءَ الْآنْصَارِ، وَآبْنَاءَ آبْنَاءِ الْآنْصَارِ"

فرمایا اللہ تعالی انصار پر حم فرمائے انصار کے بیٹوں پر اور بیٹوں کے بیٹوں پر حم فرمائے۔
صحیح سلم میں یہ ضمون اللّٰهم اغفرو لابناء اللا نصار و لأنصار و لأبناء ابناء
الأنصار منقول ہے جب کہ جامع تر ذری میں اس کے الفاظ اللّٰهم اغفر للأنصار
ولذراری الانصار ولذراری ذراریهم آئے ہیں علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے انه دعاء
للقرون الثلثة لیمیٰ یہ قرون ٹلشتک انصار کے حق میں وعا ہے ملاعلی قاری فرماتے ہیں و لا
یعد ان یواد به ابنانهم ولو سائق اللی یو م القیامة اور یہ بات بھی بعیر ہیں ہے کہ
صدیث میں قیامت تک ان کی اولا در اولا ومرادہ وہمارے نزد یک یہ مفہوم الفاظ صدیث اور
نبوی مزاج سے زیادہ قریب ہے ۔۔۔۔ صدیث سلم (فضائل / ۸۷) اور تر ذری (مناقب/ا
نبوی مزاج سے زیادہ قریب ہے ۔۔۔۔ صدیث سلم (فضائل / ۸۸) اور تر ذری (مناقب/ا
نسار) میں بھی موجود ہے، ابن ماجہ کی سندکوالد باجبالی ابن باجہ (۱/۱۲۱) میں ضعیف قرار دیا
گیا ہے کیونکہ اس کے ایک راوی خالد بن مخلد کومحد شین نے صدوق ہونے کے باوجود مشر
الحدیث، غالی شیعہ اور نا قابل اعتبار قرار دیا ہے جب کہ دوسرے راوی کشر بن عبد اللہ کو

ضعیف ، منکر ، متروك اور كذاب تك كها گیا به الك ، بوصرى زوا كريس فرمات بين :هذا اسناد ضعیف فيه كثير بن عبدالله و هو متهم .

## فضلُ عبد الله بن عباس ضَيِطْهُ

نام عبداللہ اور کنیت ابوالعباس تھی آپ کے والد حضرت عباس رسول اللہ ﷺ کے حقیقی بچیا سے جب کہ والدہ ام الفضل ام المؤمنین حضرت میمونہ کی حقیقی بہن تھیں تو اس طرح دونوں سلسلوں سے آپ کوتقرب نبوی حاصل تھا پیدائش شعب ابی طالب کے میں ہوئی جب کہ مشرکین نے بنی ہاشم اور بنی مطلب کا بائیکا بٹ کررکھا تھا حضور نے اپنے لعاب دہن سے ان کی تحنیك فرمائی۔

حضرت عبائ نے ظاہر اُفتے مکہ کے موقع پر اسلام قبول کیا جب کہ ام الفضل بالکل شروع ہی میں مسلمان ہوگئیں تھیں حتی کہ ابن سعد کی ایک روایت میں انہیں خدیجہ کبری کے بعد دوسری مسلم خاتون قرار دیا گیا ہے تو اس طرح شروع ہی سے حضرت عبد اللہ نے ایمان وتو حید کی اور موں میں پرورش پائی اور مرھ میں فتح مکہ سے ذرا پہلے مسلمان ہوکر مدینہ بینج گئے اس وقت ان کی عمر صرف گیارہ سال تھی۔

#### ىنا قب د كارنا ہے

عبداللہ شروع ہی سے نہایت ذہین وفطین تھا اور اپنی خالہ حضرت میمونہ کے پاس کشرت عبداللہ شروع ہی سے جایا کرتے تھے اس لئے انہیں اندرون خانہ حضور کے معمولات دیکھنے کا خوب موقع ملا اور متعدد خدمات پرخوش ہوکر آپ نے انہیں علم وفقہ کی دعا بھی دی ہے وفات نبوی کے وقت ان کی عمر صرف ۱۳ اسال تھی اور صدیق اکبر کے دور میں وہ بلوغ کو پہنچیب کہ شباب کا آغاز حضرت عمر کے عہد میں ہوا جو انہیں بڑے بڑے صحابہ پرفوقیت دیتے تھے اور اکثر پیچیدہ ومشکل مسائل انہیں ہے کے عہد میں ہوا جو انہیں بڑے بڑے صحابہ پرفوقیت دیتے تھے اور اکثر پیچیدہ ومشکل مسائل انہیں ہے کے کہد میں ہوا جو انہیں بڑے بڑے صحابہ پرفوقیت دیتے تھے اور اکثر پیچیدہ ومشکل مسائل انہیں ہے کے کہد میں اور اس کے تھے۔

حضرت عثمان کے دور میں انہوں نے افریقہ پر ہونے والی فوج کشی میں شرکت کی اور ۲۵ میں جب حضرت عثمان محصور ہو گئے تو انہوں نے ابن عباس کوامیر الجے بنا کر مکہ بھیجا جب

ر<u>ی میں ہو</u>ئے تو حضرت عثمان شہید ہو چکے تھے اس موقع پر انہوں نے حضرت علیٰ کو دہاں سے واپس ہوئے تو حضرت عثمان شہید ہو چکے تھے اس موقع پر انہوں نے حضرت علیٰ کو نہا ہے۔ نہا ہے مشورے دیئے جنگ جمل میں وہ حضرت علیٰ کے عامی تھے چنانچہ فتح کے بعد انہیں ہے۔ بھرہ کا گورنر بنایا گیا اورزیادان کے مشیر اور بیت المال کے مہتم مقرر ہوئے ای طرح جنگ مفین میں بھی انہوں نے امیر معاویہ کے خلاف خوب دادشجاعت دی تحکیم کے موقع پر حضرت علیؓ نے ابومویٰ اشعری کی جگہ انہیں کو حکم بنانا جا ہا تھالیکن لوگوں کواس پراعتر اض ہوا پھر فیصلہ نانے کے لئے جب دومۃ الجندل کا اجتماع ہوا تو ابومویٰ کے ساتھ جانے والی فوج کے مذہبی گراں ابن عباس ہی تھے انہوں نے اس موقع پر بھی ابوموی کوفیمتی مشورہ دیا ثالثی نا کا م ہونے ی صورت میں خارجی فرقے کاظہور ہواجس سے بحث ومباحثے کے لئے حضرت علیؓ نے ابن عباس کو بھیجالیکن میرکشش نا کام رہی مجبوراً انہوں نے طاقت استعال کی جس سے نہروان میں خارجیوں کا زورٹوٹ گیا بھرے کی ولایت حضرت علیؓ کی شہادت تک قائم رہی پھر جب<sup>حس</sup>ن ومعاويه میں مصالحت شروع ہوئی تو انہوں نے امیر معاویہ کوخط لکھ کرامان حاصل کی اور مکہ جا کر گوششین ہو گئے حضرت حسین نے ۲۰ ھ میں جب یزید کے خلاف خروج کیا تو ابن عبائ نے انہیں کوفہ جانے ہے رو کنا چا ہالیکن مشیت اللی پوری ہوکر رہی پزید کے مرنے کے بعد عبداللہ بن زبیرنے مکہ میں خلافت کا دعویٰ کیا اور ابن عباس پر بھی بیعت کے لئے زور ڈالا وہ تیار نہ ہوئے اور اپنے حامیوں کی مدد سے طا نُف منتقل ہو گئے اور تاحیات وہیں رہے ابن عباس تقسیر میں بندمقام رکھتے تھے اسی طرح حدیث ، فقہ فرائض ، اور دیگرعلوم میں بھی ان کا پایہ کم نہ تھا اكرام مسلم، حب رسول، احترام امهمات المومنين اور ديگرمحاس ان كي وات كا جز لا ينفك تصے ٦٨ ه ميں طائف ميں انقال ہوااوراحباب وتلاندہ نے محمد بن الحنفيہ كی امامت ميں جناز ہ پڑھ کرسپرد خاک کیا عین تدفین کے وقت قبر سے آواز آئی یآایتھا النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية.

(ا/١٢٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى، وَ اَبُوبَكُرِ بُنُ خَلَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءَ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءَ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: ضَمَّنِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلَيْهِ وَقَالَ: 'اَللّٰهُمَّ عَلَّمُهُ الْحِكْمَةَ وَتَاوِيْلَ الْكِتَابِ"

مجھ کونی ﷺ نے سینے سے لگا کر فر مایا: اے اللہ! اسے حکمت اور قرآن کی تاویل سکھلادے۔
صحیح بخاری کتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء میں صدیث کا پس منظر خود ابن عباس نے بیربیان کیا ہے ان النبی ﷺ دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللّهم فقهه فی الدین.

﴿علمه الحكمة ﴾ حكمت سے كيامراد ہے اس كا جواب امام بخارى نے الاصابة فى غير النبوة حاظ ابن حجر نے الفهم عن الله ونور يفرق به بين الالهام والوسواس اور ملاعلى قاريؒ نے اتقان العلم والعمل سے دیا ہے جس كا خلاصہ يہ نكا اكه نبى كے علاوہ كى امتى ميں علم و مل كى پختگى اصابت رائے اور الہام ونوركى جواعلى سے اعلى توفيق مل كى تجت كويا وہ قرآن وسنت كى ترجمانى كانام سے م

﴿ وتاویل الکتاب ﴾ تاویل کمعنی "لسان العرب" (۱۱/۳۳) میں احمدین کی سے التاویل والمعنی التفسیر منقول ہے ابن الاثیر نے نہایہ میں لکھا ہے والمراد بالتاویل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه عن اصله الی ما یحتاج الی دلیل لولاه ماترك ظاهر اللفظ یعن حقیق معنی کی عکائی کرنے والے ظاہر لفظ کو کی دلیل سے وابست کرنا اوردلیل نہ ہوتو ظاہر کونیس جھوڑا جاتا و ما یعلم تاویله الا الله میں اس کا یہی مفہوم ہے۔

ان کے حق میں نبوی دعاء امر واقعہ بن کر ظاہر ہوئی اورخود صحابہ کرام انہیں ترجمان القرآن، امام النفیر، حبر لأ مداور بحرافعلم كالقب دیتے تھے فتح الباری (١٠٠/١) میں ابن معود کا بیقول موجود ہے نعم تر جمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشرہ منا أحد ابن عباس قرآن کے بہتر بین ترجمان بین اگروہ ہماری عرکہ ہوتے تو ہم میں ہے كوئی أحد ابن عباس قرآن کے بہتر بین ترجمان بین اگروہ ہماری عرب کہوتے تو ہم میں ہے كوئی فتی ان كی برابری نہ کریا تا حضرت سعد بن الی وقاص كا قول سیراعلام النبلاء (٣/ ١٣٨٢) میں نقل كيا گيا ہے مار أیت أحداً احضر فهماً و لا الب لبا و لا اكثو علما و لا اوسع حلماً من ابن عباس میں نے ابن عباس سے زیادہ حاضر دماغ بقائد، وسیج العلم اور حلیم دبرد برخص نبیس دیکھا ای لئے حضرت عمر بعض اوقات انہیں بدری صحابہ پر بھی فوقیت دیا کرتے تھے اور مشكل مسائل میں خصوصاً ان كا تعاون لیتے فرمایا کرتے تھے ذلك فتی الكھول له لسان

سئول وقلب عقول کہ یہ نوجوان پختہ عمر لوگوں کا سافہم وبصیرت رکھتے ہیں ان کی زبان
بہت سوال کرنے والی اور دلغور و تجزیہ کرنے والا ہے ایسی ہی شہادت مجمع الزوائد (۲۷۷۸)
میں ابن عمر نے دی ہے کوئی بھی ان سے مسئلہ بو چھتا تو اسے ابن عباس کے پاس بھیجۃ اور
فرماتے کہ وہ قرآن کے سب سے برے عالم اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برنازل ہونے
والے علوم واحکام کوسب سے زیادہ جانتے ہیں الغرض تغییر کے جملہ علوم پر آئہیں بوراعبور حاصل
والے علوم واحکام کوسب سے زیادہ جانتے ہیں الغرض تغییر کے جملہ علوم پر آئہیں بوراعبور حاصل
تھااور علوم قرآن میں وہ اکا برصحابہ کی ہمسری کرتے تھے ..... حدیث بخاری (علم / 10، وضو/ ۱۰
منا قب/ ۲۹، اعتصام / ۱) مسلم (فضائل / ابن عباس) اور ترفدی (منا قب / ابن عباس) میں
بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی عمدہ ہے۔

# باب في ذكر الخوارج

سنن ابن ماجد کا مقدمہ در اصل اہل سنت والجماعت کے عقائد کی تشریح ہے اس لئے ما انا علیہ و اصحابی کی تعریف کے فر أبعد امام ان گراہ فرقوں کا ذکر کرتے ہیں جنہوں نے ان دو بنیا دوں میں ہے کی ایک ہے بھی انحواف کیا اور ان کے قدم جادہ حق ہے بھٹک گئے اس میں شیعوں کوفو قیت واولیت حاصل ہے ادر امت میں گراہا نہ تحرّ ب کی بنیا دبھی یہی ہیں کی امام نے صراحة یہاں ان کا کوئی تذکر ہم ہیں کیا اس کی وجہ یہے کہ شیعہ تنفیر صحابہ کے قائل ہیں جس نے صراحة یہاں ان کا کوئی تذکرہ نہیں کیا اس کی وجہ یہے کہ شیعہ تنفیر صحابہ کے قائل ہیں جس کے تیجہ میں قرآن وحدیث کا پورہ ذخیرہ ان کے زدیک نا قابل اعتبار کھہرتا ہے اس لئے فضائل صحابہ کا پورا باب در اصل شیعت کی تر دید ہے اور احادیث وروایات کے ذریعہ یہاں امام نے متحابہ کا پورا باب در اصل شیعت کی تر دید ہے اور احادیث وروایات کے ذریعہ یہاں امام نے مشبت و معروضی طریقے پر مذہب اہل تشیع کی بنیا دیں ہلا دیں ہیں۔

خوارج کی تاریخ

ای من کا دوسر افرقہ خواج کا ہے یہ حضرت علی اور امیر معاویہ کے دور کی پیدادار ہیں ہے۔ بہتری میں جب دونوں حضرات کے درمیان سلح کی پیش رونت ہوئی اور مسئلہ خلافت کی بابت حضرت عمرو بن عاص اور حضرت ابوموی اشعری کو تھم بنایا گیا تو بنوشیم نے اسے ناپند کیا اور حضرت علی کودو بارہ امیر معاویہ پرجملہ کرنے کی ترغیب دی بیصر تے عہد شکنی تھی جس کا ارتکاب اور حضرت علی کودو بارہ امیر معاویہ پرجملہ کرنے کی ترغیب دی بیصر تے عہد شکنی تھی جس کا ارتکاب

وہ بھی نہ کر سکتے تھے انہوں نے انکار کرتے ہوئے کہا کہ ہمیں فیصلہ کی میعاد تک انظار کرنا ہے خوارج اس پر بڑے کہ بیدہ خاطر ہوئے اور کوفہ واپسی کے فور أبعد ہی بید لوگ بارہ ہزار کالشکر لے کرح دراء میں جا بسے حضرت عبد اللہ بن عباس نے انہیں فہمائش و تنبیہ کی ان کی ناکا می پرخود حضرت علی وہاں تشریف لے گئے اور سمجھا بجھا کر انہیں دوبارہ کوفہ لے آئے یہاں بدخوا ہوں نے بیافواہ بھیلا دی کہ خوارج کی خاطر داری کے لئے جضرت علی نے تحکیم کو کفر مان کرائی سے تو بہ کی ہے انہیں اس کاعلم ہوا تو منبر پر کھڑے ہوکراس کی تر دید کی خوارج کو بیہ بات بھی اچھی نہ لگ سکتی تھی وہ برہم ہوکر الا حکم الا للہ کے نعرے لگانے لگے اور رفتے رفتے انہوں نے ایک جماعت کی صورت اختیار کرلی چھ مہینے بعد جب دومۃ الجند ل میں تحکیم کا افسوسناک نتیجہ ایک جماعت کی صورت اختیار کرلی چھ مہینے بعد جب دومۃ الجند ل میں تحکیم کا افسوسناک نتیجہ ظاہر ہوا تو بیلوگ حضرت علی کی بیعت تو ڈ کر ابن دھب را بی کے جھنڈ ہے تلے جمع ہوئے اور کوفہ بھر وہ انہ اداور دائن وغیرہ دوسرے تمام مقامات سے آگرائ فکر کے لوگ نہروان میں اور کوفہ بھر گئے اور آل وغارت گری کا بازارگرم کردیا۔

خوارج بیشتر نمری قبائل سے تعلق رکھتے تھان کی بود و باش بھی شہروں کے بجائے جنگلوں اور یہاتوں ہی میں تھی اس لئے وہ برے جفائش جذباتی اور پکے ضدی تھے مخاطب کے موقف کو شخیدگی سے لیمنا اور دلائل کی بنیا دیر حق کو قبول کرنا گویا انہوں نے سیھا ہی نہ تھا تاریخی دستاویر بناتی ہیں کہ خوارج کی پیدائش میں کسی بیرونی طافت کا دخل نہ تھا وہ بڑے مخلص اور نہایت عبادت گذار بھی تھے لیکن ان کے غلط تصور دین نے دلوں پر مہر لگا کر ان کے اندرائی انا نیت عبدا کردی کہ وہ بھی کے روادار نہ ہوئے اور قرآن وسنت اور صحابہ کرام جیسی بے داغ شخصیتیں ان کی ہے دھری کو کم نہ کر سکیں۔

### عقا كدونظريات

خوارج کاعقیدہ ہے کہ بیعت صرف خدا کی ہے کوئی امیر اور خلیفہ نہیں علی ومعاویہ اور ان کے حامی تمام صحابہ و تابعین کا فربیں حضرت عثمان حضرت طلحہ، حضرت زبیر اور حضرت عائشہ بھی کا فربیں صحابہ قطعا حجت نہیں مرتکب کبیرہ کا فرہ ہے اور آخرت میں وہ مخلد فی النارہوگا روایت باری تعالی ممکن نہیں ہے کلام اللہ مخلوق ہے کوئی خاندان دوسرے خاندان سے افضل نہیں حتی کہ باری تعالی ممکن نہیں ہے کلام اللہ مخلوق ہے کوئی خاندان دوسرے خاندان سے افضل نہیں حتی کہ

قریش کوبھی دیگر قبائل پرکوئی فوقیت نہیں ہے ہر مسلمان خلافت کا امید دار ہوسکتا ہے بلکہ غیر قریش کوبھی خلیفہ بنا نافضل ہے خلیفہ کے ابتخاب میں تمام مسلمانوں کا مشورہ ضروری ہے اور ملی امور کشرت رائے بھی سے طے کیے جاسکتے ہیں خوارج کا ہر مخالف کا فرہاں کا گھر دارالحرب ہے اس سے قبال ضروری ہے ظالم یا فاسق ہونے کی صورت میں خلیفہ کوئی یا معز ول کر ناضروری ہے دولوگ ظالم وفاسق ائمہ کے خلاف خروج نہیں کرتے اور سکوت و تو تف سے کام لیتے ہیں وہ بھی کا فرہیں ای طرح بعض خوارج حالت چیض میں فوت شدہ نمازوں کی قضا کے قائل ہیں۔ چانچے نہروان میں انہیں جو بھی اپنا مخالف دکھائی دیا اس سے وہ تحق سے چیش آئے عبداللہ بین خباب اور انکی حاملہ ہوی کو بڑی بے در دی سے قبل کیا ام سنان اور صیداد کو مثن سے بیش آئے عبداللہ جو بھی ملااسے تلوار کے زور پر اپنے ند ہب کی دعوت دی بصورت دیگر موت کے گھاٹ اتا ردیا۔ معمر کہ نہروان

حضرت علی کو جب ان جگر خراش واقعات کی اطلاع ہوئی تو انہوں نے صورت حال کی تحقیق کے لئے حارث بن مرہ کو بھیجا خوارج نے انہیں بھی قل کر دیا اب حالات کی نزاکت کے پیش نظرانہوں نے شام برفوج کشی کومؤ خرکر کے برونت اس فتنے کی سرکو بی ضروری مجھی اور پورا ا کیے کشکر لے کر نہروان پہنچ گئے پہلے حضرت ابوا یوب انصاری اورقیس بن سعد کو بھیج کر انہیں معجمانا جا بإان دونو ل حضرات كونا كامي هوئي تو خارجي سر دارابن الكواكو بلا كرخود هرطرح معجمايا لکین جن کے دل تاریک اور عقلیں سٹ گئیں تھیں وہ پھر بھی نہ مانے مجبور اُصفیں ترتیب دے کر حضرت علی نے ان برحملہ کیا ٥٠٠ خارجیوں کی ایک جماعت مقالبے سے پہلو بچاگئی کیونکہ اسے خلیفہ رابع ہے جنگ میں تر دوتھا ای طرح ایک بڑا گروہ کوفیہ چلا گیا اور ایک ہزار آ دمیوں نے حضرت علی کے ہاتھ پرتوب کی اب عبداللہ بن وہب راسی کے پاس صرف جار ہزار خارجی یے لیکن وہ سب بخت جان لڑا کو تھے انہوں نے جم کر مقابلہ کیا وہ کٹ کٹ کر گرتے رہے لیکن ان ے جوش میں کوئی فرق نہیں آیا شریح بن اوفیٰ کا ایک پاؤں کٹ گیا تو دوسرے پاؤں پر کھڑے ہو کراڑتار ہاالغرض حضرت علیؓ نے ان سب کوتہہ تینج کردیااورایک بھی زندہ نہ بچا تاریخ میں اس جنگ کومعر که نهروان کہا جا تا ہے۔

نہروان سے خارجیوں کی دو جماعتیں بہلو بچاگئیں تھیں اس لئے بیلوگ حضرت علی کی شہادت کے بعد بھی عالم اسلام میں موجود رہے اور امیر معاویہ، مروان بن تھم عبد الملک بن مروان، یزید بن عبد الملک، ہشام بن عبد الملک، مروان ثانی، مروان بن محمد بن مروان اموی حکر انوں، اس طرح عباسی امراء کے خلاف خروج کر کے امت میں انتثار واضطراب بیدا کرتے رہے آج ان میں سے صرف فرقہ ابا ضیہ عمان اور دوسری عرب ریاستوں میں پایا جاتا کہ شخ ابوز ہرہ مصری لکھتے ہیں کہ بیلوگ معتدل اور تشد دوغلوسے دور تھے اس لئے وہ آج تک موجود رہے جب کہ دوسرے فرقے مندرجہ ذیل ہیں۔

#### مختلف فرقے

(۱) ازارقہ .....ینافع بن ازرق حفی ربعی کی طرف منسوب ہے خوارج میں بیسب نے زیادہ طاقتوراور سخت جان تھے، ندکورہ عقائد کے ساتھ وہ اس بات کے بھی قائل تھے کہ محسن زانی کا رجم ساقط ہے کیونکہ وہ قرآن میں ندکور نہیں پاکدامن مردوں پر تبہت لگانے والوں پر کوئی حد نہیں ہے، بیصرف پاک دامن عورتوں پر تبہت لگانے والوں پر مخصوص ہے ای طرح ان کے خزد کی انجیاء ہے گناہ کبیرہ کا ارتکاب بھی ہوسکتا ہے ...... نافع کی سرکردگی میں ان لوگوں نے ۱۹ سال تک امویوں اور حضرت ابن زبیر سے جنگ کی نافع کے بعد عبداللہ اوراس کے بعد قطری بن فجاءہ نے اس فرقے کی قیادت کی ای کے دور میں یہ لوگ روبہ ذوال ہوئے اور فکست کھاتے کھاتے ان کا خاتمہ ہی ہوگیا۔

(۲) فرقہ نجدات .....یالوگ بی حنفیہ کے ایک شخص نجدہ بن عویمر کی جانب منسوب ہیں ان کا وطن میامہ تھا ۲۲ ہجری ہیں نجدہ کے ہاتھ پر بیعت کر کے ان لوگوں نے بڑا عروج میں ان حاصل کیا اور بحرین ، عمان ، حضر موت، یمن اور طاکف پر قابض ہو گئے ای دورع وج میں ان لوگوں کو اپنے قائد نجدہ سے اقر با پروری اورا حباب نوازی کی شکایت ہوئی اس نے کوئی کان نہیں دھرانیت بی ان سے دو تین فرقوں میں تقسیم ہوگیا پھے لوگوں نے نجدہ کی کوتا ہیوں سے چٹم پوشی کی اوراس کی کوئی گروہ عیل بی تاریخ میں بہی لوگ حقیقی نجدات قرار پائے ایک گروہ عطیہ بن اسود حفی کی قیادت میں بغاوت کر ہے جستان چلاگیا اور و ہیں اقامت اختیار کرلی دوسر ہے گروہ نے حفی کی قیادت میں بغاوت کر ہے جستان چلاگیا اور و ہیں اقامت اختیار کرلی دوسر ہے گروہ نے

نجدہ گوتل کر کے اپنالیڈرابوفد کیکو بنایا آئ کے دور پیس عبدالملک بن مروان اموی نے ان کی سرگونی کے لئے ایک لشکر بھیجا جس نے ان کا صفایا کر کے ابوفد کیک کاسر خلیفہ کی خدمت میں بھیج دیا اس طرح بیفرقہ بوری طرح مٹا دیا گیا از ارقہ اپنے مخالفوں اور جنگ سے اجتناب کرنے والے خوارج کو بھی کا فرکہتے ہیں ،نجدہ اس سے اختلاف کرتے ہیں لیکن ان کے نزدیک ذمی اور معاہد کا قتل جائز ہے۔

(۳) فرقة صفرید ..... بیزیادا بن اصفر کا پیرو بے بیفرقہ ازارقہ سے کم اور دوسرے تمام فرقوں سے زیادہ متشددتھا، کبائر کاار تکاب کرنے والوں کو بیلوگ کا فرنہیں بیجھتے بلکہ ای گناہ کے ساتھ انہیں موسوم کرتے ہیں جیسے سارق اور زانی وغیرہ عبیداللہ بن زیاد نے ان کی سرکو فی کے لئے ایک لشکر بھیجا جو غالب آیا اور ان کے سردار ابو بلال مرداس کونل کردیا اس کے بعد صفریہ نے عمران بن حطان کو اپنا امام بنالیا جو شاعروز اہرتھا۔

(٣) فرقہ عجاردہ عبد الکریم بن عجر دی طرف منسوب ہے جوعطیہ بن اسودخفی کا بیروتھا یہ لوگ مزاجا نجدات سے زیادہ قریب ہیں جنگ ہے جی جرانے والے فارجیوں کو کا فرنہیں کہتے بلکہ بشرط دیانت انہیں منصب وعہدے تک دیتے ہیں ان کے نزدیک ہجرت فضیلت کا سبب تھی فرض نہیں اسی طرح نخالف کا مال اس وقت تک غنیمت قرار نہیں دیتے جب تک کہ وہ آل نہیں کر دیا جاتا یہ لوگ قدر و جر، بندے کی قدرت اور خالفین کی اولا دے سلوک جیے مسائل کی بنیاد پر بہت جلد فرقوں میں بٹ گئے اور آپس میں شدید اختلاف پیدا ہوگیا جس کے نتیجہ میں شدید میں وزیدا ہوگیا جس کے نتیجہ میں شدید اختلاف پیدا ہوگیا جس کے نتیجہ میں شدید میں وزیدا ور ثابی اللہ تین فرقوں نے جنم لیا۔

فارجی ندہب کی بنیاد کیونکہ تشد و وغلو پر ہاس لئے پچھلوگ اتنے آگے بڑھے کہ وہ اسلام کے دائر ہے سے نکل گئے اور کفران کا مقدر کھہراا بومنصور بغدادی نے اپنی کتاب الفوق بین الفوق میں اس ذیل میں خوارج کے دوفرقوں کا ذکر کیا ہے جن کا اسلام سے کوئی تعلق نہیں۔

(۱) یزید یہ سسیزید یہ بن انیسہ کی جانب منسوب ہے جو پہلے اباضی تھا پھراس نے یہ عقیدہ ایجاد کیا کہ محمصلی اللہ علیہ وسلم کے بعد خدا وند قدوں عجم میں ایک اور رسول مبعوث کریں میں میں براہی کتاب نازل ہوگی جو شریعت محمدی کومنسوخ کردےگی۔

(۲) میمونیه ......یاوگ میمون عجر دی کے پیرو تھے بنات اولا د، بھینجیوں اور بھانجیوں کے سے ان کے نزد کیا کے خاکر ہمانجیوں ای طرح وہ محارم کی حرمت کے قائل نہیں ای طرح سورہ یوسف کو قرآن تعلیم نہیں کرتے۔

(١/١١) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ، ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ اَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ عَبِيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ اَبِيْ طَالِبِ قَالَ وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيْهِمْ رَجُلُّ مُخْدَجُ اليَدِ اَوْمَوْدُونُ الْيَدِ، اَوْمَثْدُونُ الْيَدِ، وَلَوْلَا اَنْ تَبْطَرُوْ لَحَدَّثُتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِغْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِغْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِغْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِغْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِغْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَاتُ مَرَّاتٍ

عبیدہ کہتے ہیں کہ حضرت علی نے خوارج کا تذکرہ کرتے ہوئے فرمایا ان میں ایک شخص ایسا ہوگا جس کا ہاتھ ناقص، ناکارہ یا بدیودار ہوگا اگریہ بات نہ ہوتی کہتم اترانے اوراکڑنے لگو گئو میں تم سے اس اجروثو اب کوضرور بیان کرتا جس کا وعدہ اللہ نے محمصلی اللہ علیہ وسلم کی زبانی ان لوگوں سے کیا ہے جوخوارج سے جنگ کررہے ہیں میں نے پوچھا آپ نے اسے محمصلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے انہوں نے فرمایا ہاں رب کعبہ کی تسم ، تین مرتبہ۔

﴿ و ذكر النحوارج ﴾ سنن ابوداؤ و بین ان علیا ذكر اهل نهروان كی تصریح به نهروان بغداد اورواسط كے درمیان ایک وسیع وعریض خطے كانام ہے جس بین اسكاف، جرجرابیا درصافیہ وغیرہ جیسى كئ بستیاں واقع ہیں غالبا ٣٧٥ هیں حضرت علی كی وہاں خوارج سے مشہور جنگ ہوئی۔

معنی ناقص الید او مودون الید او مندون الید ام نووی نے پہلے دونوں لفظ کے معنی ناقص الید اور تیسرے کے صغیر الید مجتمعها کنندو ق الندی لکھے ہیں یعنی الیکا ہاتھ ناقص اور گوشت کا ایبا چھوٹا سالو تھڑ اہوگا جیسے کہ پتان کی گھنڈی ہوتی ہاس سے بدیو بھی آتی ہوگی بخاری کی روایت میں مثل ثدی النمو اَق او مثل البضعة اور شجی مسلم میں علیه شعرات بیض کا بھی اضافہ ہے۔

﴿ولو لا أن تبطروا الخ﴾ بطر بطراً مع ك باب ع آتا ب بس كمعنى نعتوں کی بہتات کی وجہ ہے اترانا، ناشکری کرنا اور دوسروں کوحقیر سمجھنا ، علامہ سندھی فرماتے بي والمراد لولا خشية أن تفرحوا فرحاً يودى الى ترك الاعمال وكثرة الطغيان ، يعني اگر مجھے بيخوف نه ہوتا كهتم فرحت ومسرت ميں مست ہوكر نيك اعمال جھوڑ بیٹھو گے اور حد درجہ سرکٹی پر اتر آ و گے تو میں اس عمل کا اجّر وثو اب بیان کرتا، حضرت علیؓ نے پیہ بات اس وقت کہی جب کہ ان کے ساتھی خوارج کی سرکونی میں مصروف تصےاور نہروان کامعرکہ جیتا جاچکا تھا،ان کی لاشوں میں و شخص بھی ال گیا جس کی خبراللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے دی تھی حضرت علی کی خوشی کا کوئی ٹھکا نا ندر ہا اور اس وقت انہوں نے ساتھیوں کو مخاطب کر کے اجمالاً بيخوشخبرى سنائى كدوبى حضور الله كاس بثارت كامصداق بي كيونكدانهوں نے استحص کولل کیا جس کی وضاحت خودرسول اللہ ﷺ نے کی تھی لیکن اجر وثو اب کو بیان نہ کیا مباد الوگ خود پندی کا شکار ہوجا کیں ، بخاری میں خود ابوسعید خدری کا بیبیان موجود ہے واشھد أن عليا قتلهم وأنا معه جيئ بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم کمیں خودحضرت علی کے ساتھ جنگ میں تھا جب کہ اس شخص کی لاش لائی گئی جس کی صفات حضور في بيان كي تفيس جب كمسلم كالفاظ اشهد أن على بن ابى طالب قاتلهم وأنا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأوتى به حتى نظرت اليه على نعت مكتى بس بخارى اورتر مذى من فان فى قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة منقول \_\_\_ ﴿ثلث موات ﴾ عبيره وضاحت كرتے بين كه حضرت على نے اى ورب الكعبة كا جملہ تین مرتبہ کہا چنانچے تیجے مسلم کے طریق میں وہ تین ہی مرتبہ منقول ہے۔ حدیث مسلم ( ز کو ۃ / ۳۰)اورسنن ابی داؤ د (السنة/ ۲۸) میں بھی آئی ہےاورا بن ملجہ کی سند بھی سیجے ہے۔ (١٦٨/٢) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ ٱبِيْ شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَا ثَنَا ٱبُوٰبَكُرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ذِرٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ

الم المهم ال

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ آخَدَاتُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُوانَ لَا يُجَاوِزُ لَا يُجَاوِزُ لَا يُجَاوِزُ لَا يُجَاوِزُ لَا يُجَاوِزُ لَا يُحَافِرُ لَا يُحَافِرُ لَا يَعْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيْهُمْ تَرَاقِيَهُمْ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيْهُمْ فَلْيَقْتُلَهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ .

فرمایا: آخری زمانے میں کچھ لوگ نکلیں کے جونوعمراور بے وقوف ہو نگے ، وہ لوگوں میں سب سے عمدہ بول بولیں گے ، قرآن پڑھیں گے جوان کے حلق سے نیخ ہمیں اتریگا وہ اسلام سے ای طرح نکل جا تیں گے جس طرح تیر کمان سے نکل جا تا ہے تو جو مسلمان بھی ان کو پائے وہ ان کوئل کر سے کیونکہ ان کے تل پراللہ کے یہاں اس مخص کے لئے اجر ہے جس نے ان کوئل کیا۔ ان کوئل کر سے کیونکہ ان کے تل پراللہ کے یہاں اس مخص کے لئے اجر ہے جس نے ان کوئل کیا۔ پہل صحابہ کا آخری زمان کی آخری زمانے میں کہ یہاں صحابہ کا آخری زمانہ مراد ہے لیکن اس قول پر ایک طاقت وراعتراض بید کیا گیا کہ صحابہ کا آخری زمانہ تو پہلی صدی ہجری کے اختیام پر مانا جاتا ہے جب کہ ان لوگوں کا خروج اس سے خلافت ساٹھ سز سال پہلے ہوا تو بیرا کے کوئکر درست ہو گئی ہے؟ دوسرا قول بیہے کہ اس سے خلافت راشدہ کا آخری زمانہ مراد ہے جو المخلافة بعدی ٹلاٹون کی روسے تمیں سال قائم رہی اور حضرت علی آخری زمانے میں منصب خلافت پر جلوہ افروز ہوئے پہلی کی بنسبت بیرائے زیادہ قرین قیاس ہے اور محد ثین بھی اسی کوئر جے دیے ہیں۔

﴿ أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ﴾ واحدحدث ہے معنی جوان، نوعم، اسنان سن کی جمعے ہے جس کے معنی عمر کے ہیں سفهاء کا واحد سفیه ہے بینی جابل بے وقوف اور احلام حلم کی جمع ہے عقل برد باری جب کہ سفیه المحلم بدعقل کو کہتے ہیں امام نووی نے بہلئے کے معنی صغار الاسنان اور دوسرے کے ضغاف العقول کھے ہیں بعنی نوعمری کی بنا پہلئے کے معنی محل المفساد عادة عموماً پروہ کم عقل ہوں کے علامہ سندھی فرماتے ہیں فان حداثة السّنَّ مَحَلِّ لِلْفَسادِ عادةً عموماً نوعمری ہی فساد کا سبب اور اس کی آماجگاہ ہوتی ہے اور اس کمزوری کا احساس بھی نہیں ہوتا چنانچہ وہ لوگ کے فہمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں کے حضرت علی نے وہ لوگ کے فہمی کے علام تعدد کو ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں کے حضرت علی نے وہ لوگ کے فہمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں گے حضرت علی نے وہ لوگ کے فہمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں گے حضرت علی نے وہ لوگ کے فہمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں گے حضرت علی نے وہ لوگ کے فہمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں گے حضرت علی نے وہ لوگ کے فہمی کے باوجودخودکو شریعت کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں گے حضرت علی نے اور اس کی تعدونہ کے دیار کی کی استحداث کا ترجمان اور امنت کا پاسبان سمجھیں گے حضرت علی اسکان کو استحداث کی سیار کے دینوں کی دور کی کا دیا تھیں۔

ل تشجيح مسلم ٢٣٣٢/

بزات خوداور بھی دوسر ہے صحابہ کے ذریعے خوارج کو جس طرح سمجھایا اوران کی جانب سے جس ہے دھرمی اور رعونت کے بے کیک رویے کا اظہار ہواوہ ای کی ایک مثال ہے۔

﴿ يقولون من خير قول الناس ﴾ الم نووى فرات بي معناه في ظاهر الأمر كقولهم لا حكم إلا لله ونظائرهم من دعائهم الى كتاب الله تعالى بظامراك كم منى فارجيون كانعره لاحكم الالله باوربات بات برقرآن كى د باكى ديناكى مثال ب حافظ ابن مجرف لكها به انتزعوها من القرآن و حملوها على غير محملها ينعره انهول فرآن سافذكيا اوراس غلط منى بتائك كرديس مفرت على في كلمة حق اريد بها الباطل كامشهور جمله كهاتها -

﴿ يقرأون القرآن ﴾ يهال قراءت كرومفهوم بين ايك تلاوت كى كثرت دومرك قرآن سے استدلال كى كثرت خواہ غلط بى كيوں نہ ہو چنانچہ حضرت على في جب تحكيم كوكفر ماننے سے انكار كياتو لاحكم إلا لله كے ساتھ ايك خارجى في بلندآ واز سے بيرآ يت براهى ولقد او حى اليك والى الذين من قبلك لئن اشر كت ليحبطن عملك ولتكونن من المنحاسوين المحمد الله المنمارى طرف اورتم سے پہلے انبياء كى طرف وى بيجى كى ابتم من المنحاسوين المحمد الله المنمارى عمل المنان عملك ولتكونن في الرشم كياتو تها رائمل غارت ہوجائے كا اورتم يقينا خمارہ اٹھانے والوں ميں ہوؤگ، حضرت على في برجت قرآن ہى ہے جواب ديا فاصبر ان وعد الله حق و لا يستخفنك الذين لا يو قنون تم صركر ويقينا خداكا وعده تق ہے اور جولوگ يقين نہيں ركھتے وہ مركز تمہيں ناكھاڑيں يعنى راؤر است سے نہ بڑائميں۔

﴿ لا بجاوز تراقیهم ﴾ تراقی ترقوة ک جمع ہے منی بسلی کی ہٹری، علامہ سندھی نے کھا ہے ای حلوقهم ہالصعود اللی محل القبول ، قبولیت کی جگہ تک تینیخ کے لئے وہ ان کے حلت سے او پڑئیں چڑ ھے گا او النزول اللی القلوب لیؤٹر فی قلوبهم یادلول میں نہیں از سے گا ادراس کا ان پرکوئی اثر نہیں ہوگا دلول کی تاریکی کے بعدان پرمہرلگا دی جاتی ہے بھرقر آن بھی اثر انداز نہیں ہوتا انہا ءادراسلام کے خالفین ای تحست کا شکار ہوتے ہیں۔

ع فق الإرى،٧/٥٨ علامات المعوة كتاب اماديث الانبياء

# خوارج كاشرعي حكم

﴿ يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ﴾ مروق نفرك باب ے آتا ہے معنی دورنکل جانا جب کہ رمیہ اس شکار کو کہتے ہیں جس پر تیر پھینکا جاتا ہے جمع رمایا لینی اہل عرب اتنے زور سے تہر بھینکتے تھے کہ وہ رائفل کی گولی کی طرح شکار کو چیرتا ہوا دوسری طرف نکل جاتا تھا بظاہر یہ الفاظ خوارج کے ارتد اد کا فیصلہ کرتے ہیں لیکن جمہور نے انہیں شدت اور تغلیظ پرمحمول کیا ہے اورخوارج پر کسی نے کفر کا فتوی نہیں دیا امام نووی نے قاضی عياض كنقل كياب اجمع العلماء على أن الخوارج واشباههم من أهل البدع والبغي متى خرجوا على الامام وخالفوا راى الجماعة وشقوا العصا وجب قتالهم بعد انذارهم والاعتذار اليهم ليمني علماء نے خوارج وغیرہ کے برعتی اور باغی ہونے پراتفاق کیا ہے اگر وہ امام پرخروج کر کے جماعت ہے الگ ہوجائیں اوراطاعت کا قلادہ اتار پھینکیں تو تنبیہ اور موقف کی صفائی کے بعدان سے قال کرنا واجب ہے حضرت مولانا ظفر احمد تھانوی نے بھی خطابی کے حوالے سے لکھا ہے اجمع علماء الاسلام علی أن الخوارج مع ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحهم واكل ذبائحهم وأنهم لا يكفرون مادامو ا متمسكين بأصل الاسلام يعنى وهملمانون بی کا ایک فرقہ ہان ہے شادی کی اجازت ہان کا ذبیحہ بھی کھایا جاسکتا ہے اور جب تک وہ اسلام کی بنیا دوں ہے جڑے ہیں انہیں کا فرنہیں کہا جائے گا۔

امام ابویوسٹ نے کتاب الخراج میں لکھا ہے حصرت علیؓ نے اہل قبلہ ہونے کی بنیاد پر سندیہ کے بغیران سے جنگ نہیں کی اور فتح کے بعد کسی کو قیدی بنایا نہ زخمی کو قل کیا نہ بھا گئے کا تعاقب کیا اور ان کے بیوی بچوں اور مال میں بھی کوئی نضرف نہیں کیا یہ تقریبا اجماع مسئلہ ہے ہاں اگر ان باغیوں کے بیاں اسلامی بیت الممال کا بچیرسامان ہے جومسلم حکومت کے مفاد میں ان کودیا گیا تھا ان کی ذاتی ملکیت نتھی تو وہ ساراسامان وصول کر لیا جائے گا۔

الصّمن بیں بیمسئلہ بھی آناہے کہ دوران جنگ ملم باغیوں کے ہنھیارادرسامان کااستعال

جائز ہے یا نہیں امام نوویؒ نے لکھا ہے لایحل الانتفاع بشی من دو ابھم وسلاحھم فی حال الحرب عندنا وعبد الجمھور وجوزہ ابوحنیفۃ واللہ اعلم کین مولا ناظفر احمد تھانویؒ نے تصریح کی ہے کہ امام ابوطنیفہ ضرورت شدیدہ اور گھسان کی جنگ بی میں اس کے جواز کے قائل نہیں عام حالات میں نہیں امام شافعیؒ اور امام احمد کی بھی بی رائے ہے۔ میں اس کے جواز کے قائل نہیں عام حالات میں نہیں امام شافعیؒ اور امام احمد کی بھی بی رائے ہے۔ مدیث بخاری (استابۃ المرتدین / ۵) مسلم (زکوۃ / ۳۰) نمائی (محاربۃ /۲۲) ابوداؤد (سنة /۲۸) ترندی (فتن /۲۲) میں بھی آئی ہے اور ابن مانے کی سند بھی عمدہ ہے۔

(۱۲۹/۳) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُرِ بْنُ آبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَة، قَالَ : قُلْتُ لِآبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحَرُورِيَّةِ شَيْتًا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَبَّدُوْنَ : "يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ يَتَعَبَّدُوْنَ : "يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ يَتَعَبَّدُوْنَ مِنَ الدِّيْنِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّيْنِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصَافِهِ فَلَمْ يَرَشَيْنًا فَنَظَرَ فِي قَدْجِهِ فَلَمْ يَرَشَيْنًا فَنَظَرَ فِي قَدْجِهِ فَلَمْ يَرَشَيْنًا فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ فَتَمَارِي هَلْ يَرَشَيْنًا أَمْ لَا" يَرَشَيْنًا فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ فَتَمَارِي هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لَا"

ابوسلمہ ہے روایت ہے کہ میں نے ابوسعید خدری ہے عرض کیا کہ کیا آپ نے رسول اللہ گرور دریہی بابت کچھ ذکر کرتے ہوئے سا ہے انہوں نے فر مایا کہ میں نے آپ سے ایسے لوگوں کا تذکرہ سناہے جواتے عبادت گذار ہوں گے کہتم ان کی نماز کے مقابلے میں اپنی نماز کو اور ان کے روز ہے کو تقیر و کمتر مجھو گے لیکن وہ دین ہے اس طرح دور جا بڑیں گے جیسا کہ تیر شکار کو بھاڑ کر دور جا گرتا ہے بھر تیراانداز اپنے تیر کو اٹھا کر اس کے بھل کو دیکھتا ہے تو وہاں خون کا کوئی قطرہ نہیں یا تا بھر وہ اس کے بٹھے کو دیکھتا ہے وہاں بھی بچھ نہیں یا تا بھر وہ اس کے بٹھے کو دیکھتا ہے وہاں بھی بچھ نہیں یا تا تو اس کی کری میں دیکھتا ہے وہاں بھی بچھنظر نہیں تا ہے بھر اس کے پر میں دیکھتا ہے تو اس کے بر میں دیکھتا ہے وہاں بھی بھی نظر نہیں یا تا تو اس کی کھڑی میں دیکھتا ہے وہاں بھی بھی نظر نہیں آتا ہے بھر اس کے پر میں دیکھتا ہے تو اس میں دیکھتا ہے وہاں بھی بھی نظر نہیں آتا ہے بھر اس کے پر میں دیکھتا ہے تو اس میں جھڑون ہے یا نہیں۔

مع اعلاء السنن ١٦/ ابواب احكام البغاة

ل مسلم الربيه

﴿ فَي الحرورية ﴾ علامه سند في في في المحروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة حروراء كى طرف منسوب ہے جس ميں مدوقھر کی دونوں قراءتیں ہیں کونے کے قریب ایک حروراء و تقاقدو عندها علی قتال أهل العدل ان كانام حروريه ال ليح براكيا كيونكه انهول في حروراء مين قيام كيا اوروبي ابل حق ے قال بران کے درمیان معاہدہ ہوا۔

﴿ يحقر أحدكم صلاته .....صومهم ﴾ حقرحقراً ص ع آتا عنى ذليل وتقريم مناعلام مندهي لكصة بين اي يعد صلاته حقيرة قليلة بالنظر الى صلاتهم يعنى ان کی نماز کود مکھ کراپی نماز کوئم میں ہر کوئی حقیر سمجھے گا یہی روایت سمجھے مسلم میں حضرت علیٰ ہے بھی منقول ہے جس میں مزید صراحت ہے یقرأون القران لیس قراءتکم الی قرائتھم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولاصيامكم الى صيامهم بشئ يقراءون القران يحسبون أنهم لهم وهو عليهم لين تهاري قراءت ، نماز اورروز عكوان كي قراءت،نماز اورروزے ہے کوئی مناسبت نہ ہوگی وہ مجھیں گے کہ قرآن کریم ان کی شفاعت برے گا حالانکہ وہ ان کے خلاف گواہ ہوگا ، امام نوویؓ نے نصل کے معنی ہو حدید السهم لکے ہیں یعنی تیرکا پھل جب کہ رصاف کی بابت ان کی رائے ہے هو مدخل النصل من السهم يعني لوہے كے پھل كو تيرہے جوڑنے كى جگہ، سندھى مزيد وضاحت كرتے ہيں و هو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم يعني درهيقت بياس جهل كانام ب جولوب کوتیرے جوڑ کراس کے اوپر باندھی جاتی ہے قدح کا ترجمہ دونوں نے تیر کی لکڑی بتلایا ہے۔ قلذ قذہ کی جمع ہے معنی تیرکا بر عرب کے تیرانداز اتن توت سے تیر چھنکتے تھے کہ وہ شکارکو پھاڑ کرایسی تیزی ہے دوسری طرف نکل جاتا تھا کہاس پرخون کا ایک دھبہ بھی نہلگتا تھا اس وقت شکاری کوشک ہوتا تھا کہ وہ شکار کے لگا ہے یانہیں،حقیقت جاننے کے لئے وہ شروع ے آخرتک تیرکوغورے دیکھاتھاتو پر میں جا کر کہیں اے خون کی رنگت کا شبہ ہوتا تھالیکن یہ چیز بھی اتن کم ہوتی تھی کہ وہ پھر بھی فیصلہ نہ کر پاتا تھا کہ واقعی خون ہے یا اور چیز ، تىماد ی كے معنی لـ ت مسلم/<del>۱۳۱</del>

اصل تو جھڑا کرنے کے ہے لیکن یہاں میشکاری کے شک وتذبذب کی کیفیت کے آخری درج کی تعبیر ہے رسول اللہ علیہ وسلم نے مثال سے مید حقیقت سمجھائی ہے کہ خوارج اتنی تیزی سے دین سے باہر ہوجا کیں گے کہ تیر کی طرح ان پر بھی دین کا کوئی اثر باقی نہ بچے گا، شخ مجدديٌّ فرمات بين وفيهِ دَلِيْلٌ على كَثرة الصلوة والصيام او القربات لا ينفعُ مِع العقيدة الفاسدة يعنى عقيد ك خرابي كى صورت يس روزه نمازكى كثرت بهى كوئى فائدة بيس دین، حدیث باب بخاری ( فضائل القرآن/۳۶ ۱۰ دب، ۹۵ وغیره ) اورمسلم ( ز کو ة / ۳۰ ) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سچے ہے۔

(١٤٠/٣) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ ثَنَا اَبُوْأُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيْرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بَنِ هِلَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِالصَامِتِ عَنْ آبِي ذَرِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْسَيَكُونَ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَأُونَ الْقُوْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوْقَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّيْنِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَعُوْدُوْ فِيْهِ هُمْ شِرَارُ الْنَحْلْقِ وَالْخَلِيْقَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرِو أَخِيْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرُو الْغِفَارِي فَقَالَ وَأَنَا آيْضاً قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ.

فرمایا: میری امت میں یقینا میرے بعد بچھلوگ ہوں گے جوقر آن کی تلاوت کریں گے کیکن وہ ان کے حلق سے نیج نہیں اترے گاوہ دین سے اس طرح دور جایڑیں گے کیکن جس طرح کہ تیرشکارے نکل جاتا ہے پھراس میں لوٹ کرنہیں آئیں گے وہمخلوق میں سب ہے بدتر ہول کے عبداللہ بن صامت تابعی کہتے ہیں کہ میں نے یہی حدیث تھم بن عمر وغفاری کے بھائی راقع بن عمروے بیان کی توانہوں نے فر مایا کہ میں بھی بیرصدیث رسول اللہ ﷺے تن چکا ہوں۔ ﴿القرآن﴾ صحیح مسلم کی حدیث میں لینا رطبا کا بھی اضافہ ہے اس کی وضاحت گذر چکی ہے لیکن بہاں چند افادات اور نقل کئے جانے ہیں قرائت کی بابت قرطبی نے لکھا ہے هو كناية عن حسن الصوت الم نوويٌ ني يهال قاضى عياض عدد وقول نقل كئ مير-الله فتح الباري كمّاب استنابة المرتدين باب فن ترك قال خوارج

(۲) لا يَصعدُ لهم عملٌ ولا تلاوةٌ ولا يُتقَبَّلُ ان كى تلاوت وعمل آسان برنه جاسكيس كاورنه بى وه قبول كئے جائيس كے حافظ ابن جَرُقر آن كے مفہوم كو وسيع كرك لكھے ہے ينطقون بالشهادتين و لا يعرفونها بقلوبهم تو حيرورسالت كى تبيح تو جيس كيكن قلبى معرفت سے حروم ہوں گے تاریخ نے ان واقعات كى تقيد ابن كردى اور خوارج كے اندران صفات كا الل نظر نے خودمشا بدہ كيا۔

﴿ هم شرا الخلق و الخليقة ﴾ سندهي فضل كاترجمه الناس اور خليقة كالبهائم كيا بنوي فرمات بيل و تاوله الجمهور اى شرا لمسلمين او نحو ذلك يعنى وه سب سے برتر مسلمان بول كـ حديث محيم مسلم (زكوة /٣٠) ميں بھي آئى باورابن ماجى سنر بھي درست بـ

(۵/۱۵) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكِرِ بْنُ اَبَىٰ شَيْبَةَ وَسُويْدُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالًا: ثَنَا اَبُوْالْأَخُوصِ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لِيَقُرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ"

يوميرى في زوا كرائن الجهيم الكوام هذا اسناد ضعيف والعلة فيه من سماك. (١٤٢/٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَنْبَأْنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ آبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَهُوَ يَقْدِسُمُ التّبْرَ وَالْغَنَائِمَ وَهُوَ فِي جِجْرِ بِلَالٍ فَقَالَ رَجُلٌ بِالْجِعْرَانَةِ وَهُو يَقْدِسُمُ التّبْرَ وَالْغَنَائِمَ وَهُو فِي جِجْرِ بِلَالٍ فَقَالَ رَجُلٌ اللهِ عَلْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ الْحَدَالَ وَيُلْكَ وَمَنَ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَلَلْكَ وَمَنَ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَنْ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ وَمُنْ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَنْ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمُنْ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِذَا لَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمُنْ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِنْ الْمُحَمَّدُ فَائِلْكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنَ يَعْدِلْ بَعْدِيْ إِنْكُ إِنْ الْمُعَمِّدُ فَائِلُكُ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكُ وَمَنَ يَعْدِلْ بَعْدِيْ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

س فع الباري كما ب استيابة المرقدين باب من ترك قال الخوارج

أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِى يَا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اصْرِبَ عُنُقَ هَٰذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اصْرِبَ عُنُقَ هَٰذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَٰذَا فِي أَصْحَابِ اوْأُصَيْحَابِ لَهُ يَقْرَأُوْنَ الْقُرْانَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ هَذَا فِي أَصْحَابِ اوْأُصَيْحَابِ لَهُ يَقْرَأُوْنَ الْقُرْانَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ يَمُونُ الرّهِيَّةِ.

رسول الله ﷺ جرانہ میں سونے کے ڈیے ادر مال غنیمت کوتشیم فرمارہے تھے اور وہ حضرت بلال کی گود میں تھا تو ایک شخص نے کہا اے محد النصاف کر و کیونکہ تم نے انصاف نہیں کیا آپ نے فرمایا تجھ پرافسوں ہے میرے علاوہ کون انصاف کرے گا اگر میں انصاف نہ کروں؟ حضرت عمر نے عرض کیا مجھے اجازت دیجئے اے اللہ کے رسول تا کہ میں اس منافق کی گردن ماردوں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ یقینا اپنے ان ساتھیوں میں شامل ہے جوقر آن کو پڑھیں گے ماردوں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ یقینا اپنے ان ساتھیوں میں شامل ہے جوقر آن کو پڑھیں گے سے نکی دور جاپڑیں گے جیسا کہ تیرشکار سے نکی کردور جاپڑی سے جینے نہ اترے گا وہ دین سے ایسے ہی دور جاپڑیں گے جیسا کہ تیرشکار سے نکل کردور جاپڑیا ہے۔

﴿بالجعوانة ﴾ بیطانف کے داستے میں کے سے قریب ایک جگہ کانام ہے فتح مکہ کے بعد رسول اللہ ﷺ نے حنین پر چڑھائی کی اور بالآخر دشمنوں کوشکست دے کر جعرانہ میں مال نمنیمت جمع فرمایا پھرطائف سے فارغ ہو کر تمین روز تک ہوازن کا انتظار کیا لیکن جب وہ نہیں آئے تو آپ نے مال نمنیمت کی تقسیم شروع کردی اور قریش وانصار کی بنسبت موافعۃ القلوب کو ترجیح دی جس سے نہیں شکایت بھی ہوئی مذکورہ مختص بھی تقسیم سے غیرمطمئن تھا۔

﴿وهو يقسم التبر والغنائم﴾ واحدتبره اور غنيمة بيلي كمعنى بغير دُهلا مونا اورجا ندى ب جب كه دوسركامطلب واضح بـ

﴿وهو فی حجر بلال﴾ صحیح مسلم کے الفاظ یہ ہیں وفی ٹوب بلال فضة ورسول الله صلی الله علیه وسلم یقبض منها یعطی الناس یعنی ونے وجائدی کے برؤ صلے حضرت بلال کی چادر میں تھے آپ اس میں سے لے کرلوگوں کودے رہے تھے۔
﴿فقال رجل﴾ صحیح مسلم کے طریق میں فو النحویصرة رجل من بنی تمیم کی صراحت ہے بینی اس کا نام ذوالنحویصر ہ تھا، بخاری مسلم اور تسائی

میں اس کی پیرصفات بھی ذکور ہیں غائر العینین مشرف الوجنتین ناشز الجبھة کٹ اللحیة محلوق الرأس مشمر الازار سنن نسائی میں رجل اسود مطموم الشعری علیه ثوبان بیضان کا بھی اضافہ ہے لیمنی ۔وہ کا لاگنجا آدمی تھا اور اس کے جسم پر دوسفید کیڑے تھے۔

﴿ ومن يعدل بعدى اذا لم اعدل ﴾ مسلم كى حديث مين ان الفاظ كا اوراضا فه ب لقد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل اگرمين نے انسان نبين كيا تو مين فائب و فائر كثيرا، دوسر علم ايق مين به فمن يطيع الله ان عصيت أيامننى على أهل الأرض كتني عجيب بات ب كه دنيا و الول كمعان لم مين بارى تعالى توجيح مطنئ ب كين تم مجھ يراعتا دنبين كرتے۔

فقال عمر کی مراحت ہے ایک طریق میں بھی حفزت عمر ہی کی صراحت ہے لیکن مسلم کے دوسر مے طرق میں خالد بن ولید کا نام ملتا ہے امام نووی فرماتے ہیں لیس فیهما تعرض بل کل واحد منهما استأذن فیه لیمن پہلے حضرت عمر نے اور پھر حضرت خالد بن ولید نے استان کی اجازت ما گی۔

﴿اواصیحاب له﴾ اصحاب کی تفیر ہے جس سے اس کے ساتھیوں کی قلت کی طرف اشارہ ہے حدیث باب میں جواب خقر ہے جب کہ بخاری ملم میں وہ فصل منقول ہے اور باب کی تیسر کی حدیث بھی اس کی ایک کڑی ہے سیحین میں اس کے بعد ان اور کتھم لافتلنھم فتل عاد اور دوسر کے طریق میں لان اور کتھم لافتلنھم فتل ٹمود آیا ہے صدیث کے رادی حضرت ابوسعید خدری نے شہادت دی ہے واشھد ان علیا بن ابی طالب قاتلھم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتی به حتی نظرت الیه علی نعت رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی نعت یعن حضرت علی نے خوارج سے جنگ کی تو ابوسعید خدری بھی آپ کے ساتھ تھے آخر میں خلیفر رائع نے اس خض کو دور قبیان کیا۔

## حشتاخ رسول

شائم رسول اتنابر امجرم ہے کہ پوری امت نے اسے واجب القتل قرار دیا ہے کی یہاں رسول اللہ ﷺ نے اسے قال کرنے کی اجازت نہیں دی اس کی کئی وجوہات ہیں بہلی یہ کہ آپ منافقوں کے قتل کرتے تھے مبادا دشمن غلط پرو بیگنڈہ کریں یہ محض تو پھر مسلمان تھا اور بشری تقاضا اس کی جرائت کا سبب تھا اس لئے غالبا آپ نے اسے معاف فرما دیا، شائم رسول پر بحث گزر چکی ہے۔

(١/٣٨) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ ثَنَا يَخْيَى بُنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا الْآوُزَاعِيُّ، عَنْ نَافِع ،عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَيَنْشَأْ نَشْ ءَ يَقْرُونَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَيَنْشَأْ نَشْ ءَ يَقْرُونَ اللهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمَرَ: الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهِمْ كُلَمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كُلَمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ" اكْثَرَ مِنْ عِشْرِيْنَ مَرَّةً "خَتَّى يَخُوجٍ فِي عِرَاضِهِمْ الدَجَالُ" فَطِعَ" اكْثَرَ مِنْ عِشْرِيْنَ مَرَّةً "خَتَّى يَخُوجٍ فِي عِرَاضِهِمْ الدَجَالُ"

سے فیض الباری ۱۳۹۸

نشا، نشئة، فنح اور كرم سے آتا ہے معنی نو پید ہونانشی نسل ،قرن جمع قرون كے مختلف معنی آتے ہیں كیکن يہاں رائح نسل كے معنی ہیں۔

﴿ كلما خوج قرن قطع﴾ علامه سندهى لكهتے بيں اى ظهرت طائفة منهم استحق أن يقطع ، لينى جب بھى خوارج كاكوئى گروه مسلمانوں بيں ظاہر ہواس كا قلع قمع كرديا جائے۔

﴿ اکثر من عشوین مرّ ق ﴾ بیابن عمر کا قول ہے یا حضور کا فرمان؟ حضرت مولانا عبدالغنی مجددی نے انجاح الحاجة میں دونوں احتال ظاہر کئے ہیں ابن عرشے تول ہونے کا مطلب بالکل دامنے ہے یعنی انہوں نے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے بیحد بیث ہیں سے زیادہ خاہر ہوں گے اور ہر جب کہ دوسری صورت میں معنی بیہوں گے کہ خوارج ہیں مرتبہ سے زیادہ ظاہر ہوں گے اور ہر دفعہ اہل حق کے ذریعہ ان کا زور تو ٹر دیا جائے گا اموی اور عباسی دور کی تاریخ بتاتی ہے کہ انہوں نے حضرت علی سے بعد بھی بار بار خروج کیا اور بنی امیہ کے تو کسی خلیفہ کا دور عمر بن عبد العزیز کو جھوڑ کر ان کی بعنادت سے خالی ہیں لیکن بی تعداد کتنی ہے اس کا صحیح علم اللہ ہی کے پاس ہے۔

وحتی یخوج فی عواصهم الدجال پیمض حضرات نے اس کامفہوم یہ مجھا ہے کہ آخرز مانے میں دجال بھی خوارج ہی کی نسل سے ظاہر ہوگا ہمار سے زدید یہ یہ درست نہیں کیونکہ سے احادیث نسلا اس کے یہودی ہونے کا فیصلہ کرتی ہیں جب کہ خوارج اکثر عرب سے سے سسسے ماض عرض کی جمع ہے جس کے مختلف معنی ہیں لیکن یہاں رائح پہاڑ اور گھائی کے معنی ہیں اب دومفہوم بچھ میں آتے ہیں ایک تو یہ کہ دجال بھی ان ہی گھاٹیوں اور پہاڑ وں سے خوارج نے کیا یہ عراق وشام کا علاقہ ہے اور احادیث میں صراحت خووج کر کے اجہاں سے خوارج نے کیا یہ عراق وشام کا علاقہ ہے اور احادیث میں صراحت ہے کہ دجال ان دونوں ملکوں کی گھاٹیوں سے نکلے گا جب کہ دوسری بات یہ بچھ میں آتی ہے کہ ومسلسل خروج کرتے رہیں گے یہاں تک کہ جب دجال کا ظہور ہوگا تو خوارج کے باتی باندہ وہ ساسل خروج کرتے رہیں گے یہاں تک کہ جب دجال کا ظہور ہوگا تو خوارج کے باتی باندہ لوگ بھی اس کے پیچھے لگ جا کیں گنائی کی صدیث لایز ال یہ خوجون حتی بہ حرج اخرام مع المسیح الذجال ای کی دلیل ہے ۔۔۔۔سندگی بابت بوصری نے زوائد مصیح وقد احتج البخاری ہجمیع رواتہ۔

آخرزمانے یا اس امت میں پھے لوک ظاہر ہوں گے جوفر آن کو پڑھیں گے وہ ان کے گلے یا اس امت میں پھے کہ ان کے گلے یا طاقت سے بیں اترے گاان کی علامت تحلیق ہوگی جبتم ان کودیکھویا ملوتو انہیں قتل کر دینا۔ خروج کا تشرعی حکم

اسلامی نظام خلافت امت کی پہلی ترجیج ہے جوامراء کی ممل پیروی کا تقاضہ کرتا ہے حتی کہ قرآن نے اللہ اور رسول کے بعد انہیں کی اطاعت برزور دیا ہے یا أیھا الذین امنوا اطبعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمرمنكم بخارى كى صديث ب من يطيع الأمير فقد أطاعنى ومن يعص الأمير فقد عصانبي الركوئي امير فاسق موجائة تب بحى خروج وقمال جائز نہیں مسلم کی حدیث میں صحابہ نے ایسے امراء کی بابت استفسار فرمایا، افلا نقاتلهم کیا ہم نے ان جنگ نہ کریں؟ آپ نے فرمایا لا ماصلو اُنہیں جب تک وہ نماز پڑھیں امام نووی اُ نے اس کی شرح کرتے ہوئے لکھا ہے لا یجوز الخروج علی الخلفاء بمجرد الظلم والفسق مالم يغير واشيئا من قواعد الاسلام محض فسق ظلم كى بنياد يربغاوت جائزنه ہوگی الا میہ کہ وہ اسلامی بنیادوں ہی کوڈ ھانے لگیس اور ان سے کفرصرتے سرز دہو،حضرت مولا تا ظفر احمد تقانوي في اعلاء السنن/١٢ مين اسمضمون كي احاديث يرباب محاربة أهل البغي وامتناع الخروج على الامام ولوجابراً فاسقاً مالم يأت بكفر بواح كاترجمه قائم کیا ہے جو ندکورہ موقف ہی کی وضاحت کرتا ہے اس صورت میں ائمہے خروج وقال باتفاق امترام بجياكه ام نووي شرح مسلم مين تصريح كرتے بين أما الحووج عليهم وقتا لهم فحرام باجماع المسلمين وان كانوا فسقة ظالمين.

ندکورہ صورت میں اگر کوئی فردیا جماعت امیر اسلمین کے خلاف خروج و بغاوت کر مگی تو

ل مسلم ۱۳۸/۱۱۱

اہل سنت والجماعت کے نزدیک وہ کبیرہ کے ارتکاب کی بنا پرفاس قر اردی جائے گی علامہ آلوی کھتے ہیں الباغی علی الامام ولو جائراً فاسقاً مرتکب الکبیرۃ ان کان بغیہ بلا تاویل اوبتاویل قطعی البطلان قرآن نے ان سے قال کا حکم دیا ہے فان بغت احدھا ما علی الأخوی فقاتلوا التی تبغی حتی تفیئ الی امر الله حفرت علی که دور میں جب خوارج نے بغاوت کی تو ان کے ساتھ خلیفہ رائع نے جوسلوک کیا وہ احادیث وآثار کی کتابوں میں محفوظ ہے منداحم، متدرک حاکم، بیہ قی اور فتح القدیر کی تفصیل روایت بتلاتی ہے کہ حفرت ابن عباس نے پہلے خوارج کودلیلیں دے کر سمجھایا اور ان کے تمام شہات کو دور کرنے کی کوشش کی جس کے نتیج میں دو ہزار لوگوں نے جنگ سے علیحدگی اختیار کی اور باقی کو حضرت علی میں جس کے نتیج میں دو ہزار لوگوں نے جنگ سے علیحدگی اختیار کی اور باقی کو حضرت علی نے گیر کرفل کردیا، مولانا ظفر احمد تھانوی ؓ نے ان احادیث پر اعلاء اسنن / ۱۲ حضرت علی نے گیر کرفل کردیا، مولانا ظفر احمد تھانوی ؓ نے ان احادیث پر اعلاء اسنن / ۱۲ میں باب یستحب للامام أن یدعوا البغاۃ الی العود الی الجماعة و یکشف عن شبہتھم کا ترجمۃ الباب قائم کیا ہے اور امام قدوری نے لکھا ہے۔

اذا تغلب قوم من المسلمين على بلد و خوجوا من طاعة الامام دعاهم اللى العود اللى الجماعة وكشف عن شبهتهم ولا يبدأهم بالقتال حتى يبدءوه فان بدأو قاتلهم حتى يفارق جماعتهم .....ولا يبدأهم بالقتال بيام قرورى كى منفردرائ به جب كه دوسر فقهاء ن لكها به كه جب وه شكر فراجم كرليس توان كى جانب سيوش كا انظار نهيس موكا بلك فوراً قال ضرورى به حضرت على كا اسوه بهى يهى بناتا ب-

سیما هم التحلیق سنن ابی داور میں تحلیق کے ساتھ تسمید کالفظ بھی آیا ہے جس کے معنی امام ابوداور نے استئصال الشعو بتلائے ہیں اسلئے اب دوسری توجیہات کی یہاں کوئی گنجائش نہیں رہتی تحلیق سے حلق راس ہی مراد ہے جنانچہ محد ثین نے تصریح کی ہمال کوئی گنجائش نہیں رہتی تحلیق سے حلق راس ہی مراد ہے جنانچہ محد ثین نے تصریح کی ہمال تحلیق کا خاصا اہتمام تھالیکن میمض علامت کے طور پر ہے اور علامت امام نووی کی تصریح کے مطابق حرام اور مباح دونوں ہو سکتی ہیں فرماتے ہیں و انما هو علامة لهم و العلامة قد تکون بحرام وقد تکون بمبائح مثلا دجال کی علامت کا ناہونا لهم و العلامة قد تکون بحرام وقد تکون بمبائح مثلا دجال کی علامت کا ناہونا

<u>ل</u> صحیح مسلم ۱/۳۳۲

ہوالانکہ کا ناہونا شرعا کوئی ناجا تز اور حرام نہیں ہے ای طرح عمد ہ قرآن پڑھنا بھی خوارج کی علامت ہے جو محمود ی نہیں بلکہ مطلوب بھی ہے اس لئے مذکورہ علامت سے کلی کے عدم جواز پر استدلال نہیں کیا جاسکتا مولا نا عبد الغنی مجددی نے انجاح الحاجة میں لکھا ہے لیس فیہ ذم التحلیق بل ھی علامة لتلك الفرقة رسول الله الله اور صحابہ کی سنت گرچہ وفرہ ، جمہ اور لمہ بی ہے لین کلی حلامة لتلك الفرقة رسول الله الله اور صحابہ کی سنت گرچہ وفرہ ، جمہ اور لمہ بی ہے لین کلی جواز میں بھی کوئی شرنہیں ، جیسا کہ متعدد روایات سے پت چاتا ہے اور ظیف میرائع کی بابت ابوداؤ د کتاب الطھارة باب فی غسل من الجنابة میں وضاحت ہے کہ وہ کلی بی کے عادی تھے فرماتے تھے و من ٹم عادیت راسی لینی میں اپنی بالوں کا رشن ہوگیا صدید شخصر البوداؤ د (سنہ ۲۹) میں بھی آتی ہوا درابن ماجہ کی سند درست ہے۔ رشن ہوگیا صدید گفر البین سفل بن أبنی سفل ثنا سُفیان بن عُینینة عَنْ أَبنی غَالِبٍ عَنْ أَبنی المّامَة یَقُولُ شَرُ قَتَلُوا تَحْتَ أَدِیْمِ السّمَاءِ وَحَیْرُ قَتِیْلٍ مَنْ فَصَارُوا کُقَارًا قُلْتُ یَا فَقَالًا وَاللّٰهِ عَنْ أَبنی اللّٰه اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰه الل

آسان کے پنچل کیے جانے والے یہ بدترین مقتول ہیں ،اور بہترین مقتول ہے وہ خص جس کو انہوں قبل کیا اور بیا ہل دوزخ کے کتے ہیں پہلے مسلمان تھے پھر کا فرہو گئے ابو غالب کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اے ابوا مامہ یہ آپ کہدرہے ہیں؟ انہوں فرمایا نہیں بلکہ بیا لفاظ میں نے رسول اللہ ﷺ ہے ہیں۔

روایت کا پی منظر ترندی مین نقل کیا گیا ہے دأی بو امامة دءوساً منصوبة علی درج دمشق یعنیدمش کے راستہ پرخوارج کے سرول کورکھا ہواد کی کرانہوں نے یہ بات کہی۔ راشر قتلی ...... من قتلو کی ترندی میں صراحت ہے کہ پھرانہوں نے یوم تبیعض وجوہ و تسود و جوہ والی آیت آخر تک پڑھی، علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ یہاں خبر محذوف ہے تقدیر عبارت ہم شرقتلی ہے۔

﴿ وخیر قتیل من قتلوا ﴾ یہال قتلوا کے بعد شمیر مفعولی مقدر ہے جو من موصولہ کی طرف اوئی ہے سندھی نے اسکے عنی میں کھے ہیں خیر قتیل من قتله النحوارج فانه شهید.

﴿کلاب اهل النار ﴾ یہ هم مبتدا محذوف کی دوسری خبرہے کما صرح السندهی ﴿هذا شی تقوله ﴾ تذکی میں انت سمعته من رسول الله ﷺ منقول ہے۔ ﴿بل سمعته من رسول الله ﴾ تذکی میں یہ مزیداضافہ ہے لولم اسمعه الا مرق او مرتبن او ثلاث او اربع حتی عد سبعاً ماحد ثتکمو و گینی اگراس مضمون کو میں نے آپ سے ایک مرتبہ یا دومرتبہ یا تین چاریہاں تک کسات تک شارکرایا، نسنا ہوتا تو میں اس کوتم ہے بیان نہ کرتا حدیث ترفدی (تفیر/آل عمران) میں بھی آئی ہے مصنف نے اس کو حسن کہا ہے ابن ماجہ کی سند کا بھی تقریبا ہی درجہ ہے۔

# باب فيما أنكرت الجهمية

عہد صحابہ کے بعد جب مسلمانوں کا عجمی فلسفوں سے واسطہ پڑا اور یہودیوں نے اسلام میں واخل ہو کرعیسائیت کی طرح دین محمدی کی عمارت کومنہدم کرنا چا ہاتو بعض سا وہ لوح جو کم علم شخصا ورانہوں نے انجھی تربیت بھی نہیں پائی تھی ان فتنوں کیلئے نرم چارہ ثابت ہوئے اور متعدد فرقے ظہور میں آگئے۔

#### تعارف

انہیں میں ایک فرقہ جبریہ جہمیہ ہاس کا آغاز عہد بنی امیہ کے اوائل میں ہوا اور اموی وور کے آخر میں اسنے ایک مکتب فکر کی شکل اختیار کرلی۔ اس کا بانی کون تھا؟ اس کے جواب میں تاریخ ہمار ہے سامنے جعد بن درهم ، ابان بن سمعان اور جہم بن صفوان کے نام پیش کرتی ہے تینوں ہی کا یہود یوں سے کھال تعلق تھا اور اس کا ظہور شہر تر ند سے ہوا ، این محو بحد نے اپنی صحیح میں ابن قد امہ کی سند سے ابو معافظ کی ایم قول فیل کیا ہے کہ جم بن صفوان علم اور علماء سے دور ہوئیکے با وجود برا نصبے و بلیغ اور جرب زبان تھا ۱۳ اهجر کی میں مسلم بن احوذ مازنی نے اسے خراسان کے مشہر مُر و میں قل کر دیا وہ صرف معرفت قلب کو عین ایمان قرار دیتا تھا، حضرت امام ابو صنیفہ ہے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے سے معرفت کے میں ایمان کی المنا قب کے حوالے سے معرفت کے مسلم اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب کے حوالے اس موضوع پر اس کا مناظرہ بھی ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب ہو ہو ہو ہو کہ مسلم ابترائی ہو کے میں اس کو اس کی مسلم ابترائی ہو کی میں ہوا ہے جسے شخ ابوز ہرہ نے علامہ مکمی کی المنا قب

#### ے اپنی مشہور کتاب أبو حنيفة حياته وعهده آرائه و فقهه مين نقل کيا ہے۔

#### عقائد

جمیہ جوخودکوصوفیا بھی کہتے ہیں کاعقیدہ ہے کہ ایمان صرف معرفت قلب کا نام ہے اسکے بعد بندہ جا ہے زبان ہے انکار کرے وہ کامل الایمان ہے، اس طرح ایمان کے بعداعمال صالحہ ی کوئی ضرورت نہیں اور افعال سیئے ہے ایمان متأثر نہیں ہوتا خدا کاعلم وکلام دونوں حادث یعنی مخلوق ہیں اشیاء کے وجود سے پہلے اللہ کوار کاعلم ہیں ہوتا بندہ مجبور محض ہےاہے کوئی اختیار نہیں اورا سکے تمام افعال کا خالق اللہ ہے اللہ کی ذات کے علاوہ کوئی چیز قدیم نہیں یہ باری تعالیٰ کی تمام صفات کے منکر، ہیں اور اسکوالی کسی صفت کے ساتھ متصف کرنا جائز نہیں سمجھتے جو بندوں میں بھی یائی جاتی ہو چنانچہ انہوں نے اللہ کے حی اور عالم ہونے کا انکار کیا کیونکہ وہ بندوں کی بھی صفات ہیں اور اسکوصرف فاعل، خالق اور قا در کہا جو ہندوں کے اوصا ف نہیں ہیں ،انبیاء اور امتوں کا ایمان بکساں ہے،اس میں ادنی کوئی فرق نہیں آخرت میں سزاء کے بعد جنت اورجہنم كوفناءكردياجائے گا اور قرآن وحديث ميں جو خالدين كى وضاحت ہے اس كا مطلب بس كثرت ہے جم نے امام ابُوحنيفة كے بقول تشبيه كي في ميں اتى شدت برتی كه وہ تعطيل وتجميد كا قائل ہو گیا ،اس کے تل کے بعد امام ابومنصور ماتر بدی اور ابوالحن اشعری کے جال نشینوں نے دوسرے فرقوں کی طرح جہمیہ کا بھی صفایا کر ڈالا اور آج وہ بس کتابوں تک محدود ہے۔ (ا/ ١/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ ثَنَا أَبِي وَوَكِيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِي يَعْلَى، وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةً قَالُوا ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِيْ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ اِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَلَا الْقَمَرَ لَا تَضَّامُّونَ فِي رُوْيَتِهِ فَأَنْ اِسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلوا قٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ عُرُوْ بِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأً وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْ عِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوْبِهَا.

ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس بیٹھے تھے آپ نے چاندی طرف دیکھا جو چود ہویں رات کا تھا پھر فر مایاتم یقیناً بہت جلدا ہے رب کوا سے ہی دیکھو گے جس طرح اس چاندکود کیور ہے ہواں۔
کے دیدار میں تم بھیڑ نہیں کرو گے تو اگرتم کواس بات پر قدرت ہوکہ سورج کے طلوع اور غروب سے پہلے والی نماز میں تم مغلوب نہ کئے جاؤتو اس کو کروپھر آپ نے ندکورہ آیت پڑ ہی۔

﴿ لیلة البدر ﴾ سنن ابی داؤد میں لیلة أربع عشرة کی بھی وضاحت ہے۔
﴿ لیلة البدر ﴾ سنن ابی داؤد میں لیلة أربع عشرة کی بھی وضاحت ہے۔

وکما ترون هذا القمر کا علامہ مند کی نے کھا ہے کہ یہ جملہ مصدر کی صفت ہادر وہ علام الله رویة محدوف ہا القمر رؤیة محققة بلا مشتقة فهو تشبیه للرؤیة ولا مشقة کما ترون هذا القمر رؤیة محققة بلا مَشتقة فهو تشبیه للرؤیة بالرؤیة بالمرئی والرؤیا مختصة بالمومنین یعن تم یقیناً بغیر کی مشقت کے باری تعالی کو ضرور دکھو گے جس طرح کہ بلا مشقت تم چاند کواپی آئھوں سے و یکھتے ہوتو یہاں رویت کی رویت سے تشبیہ ہمرئی کی مرئی سے تشبیہ ہم اور رویت باری اہل ایمان کے لئے مخصوص ہوگی چانداور باری تعالی کی رویت میں ایک باریک فرق بیان کرتے ہوئے مولانا عبد النی مجددی نے کھا ہے لا یحیط بکنهه أحد کما فی قوله تعالی مثل نوره عبد النی مثل نوره کمشکوة فیها مصباح یعنی باری تعالی کا رویت کے وقت کوئی اصاطر نے کر سے گا جبکہ جم کا خام کے اللہ کی اللہ کی سے تشبیہ ہم کے وقت کوئی اصاطر کے لیے ہیں۔

﴿ لا تضا مون فی رؤیته ﴾ امام نووگ نے اس کی دولغات کصی ہیں تضامتُون جوشم (ن) ضا (ن) سے دراصل تتضا مون ہے اور ان کے نزدیک عنی تتلطفون فی التوصل اللی رؤیته لینی تم چا ندکود کھنے ہیں آسانی محسوس کرتے ہودوسری لغت تُضامُون جودراصل ضام (ض) ضیما سے مجبول مخاطب کا صیغہ ہے اور نووی کے نزدیک معنی هل بلحقکم ضبم وهو الممشقة والتعب ہے لین کیا تمکو پریشانی و تکلیف ہوتی ہے نووی کا رتجان یہی معلوم ہوتا ہے۔ المشقة والتعب ہے لیمن کیا تمکو پریشانی و تکلیف ہوتی ہے نووی کا رتجان یہی معلوم ہوتا ہے۔ المشقة والتعب میں کیمنی علامہ سندھی نے اللہ تعلیو الله تعلیو الله میں میں متن علامہ سندھی نے بین اللہ تعلیو اللہ میں الشیطان حتی تترکو هما او تؤخرو هما عن الأول لیمن شیطان تم

ل ملم / ۲۲۸

برایا ہرگز غالب نہ آئے کہتم فجر وعصر کی نماز وں کو چھوڑ دویا ان کواول وقت ہے مؤخر کر دو میں ہرایا ہرگز غالب نہ آئے کہتم فجر وعصر کی نماز وں کو چھوڑ دویا ان کواول وقت ہے مؤخر کر دو مندی مزید فرماتے ہیں دلالہ علی أن المحافظ علی هاتین الصلاتین خلیق بأن يری دبه یالفاظ اس بات کی دلیل ہیں کہ ان دونوں نماز وں کا اہتمام کرنے والا دیدار الہی کے لائق ہے۔ یالفاظ اس باری کے لائق ہے۔ رؤیت باری

یہاں دوبا تیں غورطلب ہیں پہلی رؤیت باری کیاد نیا میں ممکن ہے تو اہل سنت والجماعت کے موقف کی وضاحت کرتے ہوئے امام نووی نے لکھا ہے واما رؤیت الله فی الد نیا فقد قدمنا انھا ممکنة ممکن تو ہے کیونکہ حضرت موسی الطبیلا نے رب اَرنی اَنظُر الیك کامطالبہ کیا تھا اور نبی ناممکن کا مطالبہ ہیں کرتا الیکن نووی نے لکھا ہے لکن الجمھور من السلف والحلف من المتکلمیں وغیر هم أنها لا تقع فی الدنیا سلف وخلف متکلمین وغیرہ امکان رؤیت کے باوجود دنیا میں اس کے وقوع کے قائل نہیں۔

دوسری بات آخرت میں زیارت باری ہے متعلق ہے جس کے قرآن میں متعدد دلائل ہیں دوآ بیتیں اتی قطعی اور واضح ہیں کہ اکلی رؤیت ہے الگ کوئی تغییر تا ویل نہیں ، پہلی سورة قیامہ کی آیت، و جو ہ یو مئذ نا ضرة اللی دبھا نا ظرة کہ بہت سے قروتازہ چہرے اس دن اپنے پروردگار کا دیدار کررہے ہوں گے دوسری سورطففین کی آیت، شم اِنھم عن دبھم یومئذ لمحجو ہو ن یعنی کفارکواس دن دیدار خدادندی سے روک دیا جائے گا ان دونوں کے علاوہ دیگر قرآنی دلائل کی حیثیت اشارات کی ہے جبکہ احادیث میں رؤیت کے صفحون کو امام نووی کی تقریح کے مطابق ۲۰ رصحابہ نے نقل کیا ہے جو تو اتر سے بھی او پر کا درجہ ہے کیونکہ حافظ میوطی نے تدریب الم اوی میں لکھا ہے کہ کسی حدیث کو اگر دس صحابہ بھی روایت کردیں تو وہ میواتر ہوجاتی ہے اس لئے رؤیت باری پر اہل سنت والجماعت کا اجماع ہے۔

مسلمانوں میں معتزلہ اور جمیہ وغیرہ نے رؤیت باری کا صراحۃ انکار کیا ہے ان کا کہنا ہے کہ رؤیت کا وقوع اس وقت تک ممکن نہیں جب تک مرئی ایک محدود مکان اور معین سمت میں نہ ہواوروہ رائی کے سامنے ہودونوں کے درمیان مناسب مسافت ہومرئی نداتی قریب ہو کہ قرب

ا نور/آیت ۳۵ مسلم ۱/۹۹

کی وجہ سے دکھائی نہ دے جیسے ناک ، رخساراورلب وغیرہ اور نہ وہ آئی دور ہو کہ بعد کی وجہ سے وہاں تک کے وجہ سے وہاں تک آگھ کی رسائی نہ ہو سکے اس طرح اسکے وقوع کی لئے قوت باصرہ کی شعاعوں کا مرئی سے اتصال بھی لازی ہے ظاہر ہے کہ باری تعالیٰ مکان ،سمت ، بعد ، قرب وغیرہ سے بالاتر ہیں اور یہ چیزیں اسکی ذات کے منافی ہیں۔

ہارے نزدیک بیتمام چیزیں ان لوگوں کی کم عقلی پر دلا کت کرتی ہیں کہ نا دانوں نے مغیبات کوموجودات پر قیاس کرلیااور دنیا وآخرت کے فرق کولمحوظ نه رکھ سکے عالم بالا کی تو چھوٹی ہے چھوٹی چیز بھی عقل کی گرفت میں نہیں آسکتی علامہ تفتازانی کا ایک جملہ قیاس الغائب على الشادهد فا سد ان كتمام دلاك كوچفاني كرديتاب، اور عرفى فرمات بي فيرى لا في مكان ولاعلى جهة من مقابلة واتصال شعاع اونبوت مسافة بين الرائي وبین الله تعالی اس لئے اب عقل فقل کی روسے رویت کی بابت کوئی اشکال نہیں رہتا۔ مديث سيح بخاري (مواقيت الصلاة ر٥١-٢٥ توحيد (٢٥٠) سنن الي داؤد (سنة ٢٠٠) جا مع ترندي ( صَفَة الجنة ١٦٧) اورضيح مسلم ( كتاب المسا جد باب بيان ان اول وقت المغرب عندغروب الشمس ) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند بھی درست ہے۔ (١٤٨/٢) حَدِّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا يَخَى بْنُ عِيْسَى الرُّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَضَا مُّوْ نَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا قَالَ: فَكَذَٰ لِكَ ، لَا تَضامُّوٰنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(۲) فرمایا، تم تو چود ہویں رات میں چاندد یکھنے میں کوئی مشقت محسوں کرتے ہوسحابہ نے عرض کیا نہیں فرمایا ای طرح قیامت کے دن تم اپنے رب کود یکھنے میں بھیڑنیں کروگ۔

﴿ تضامون فی رؤیة القمر ﴾ سندھی نے لکھا ہے بتقدیو حوف الاستفہام کہ یہاں حرف استفہام محذوف ہے اور جملہ ہوائیہ ہے حدیث کے تمام روات ثقہ ہیں۔

یہاں حرف استفہام محذوف ہے اور جملہ ہوائیہ ہے حدیث کے تمام روات ثقہ ہیں۔

(۲۹/۳) حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ اِدْرِیْسَ عَنْ اللّهُ عُمْشِ ، عَنْ أَبِیْ صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِیْ سَعِیْدٍ ، قَالَ: قُلْنَا:

يَارَسُوْلَ اللّهِ ، أَنْرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: تُضَّامُوْنَ فِي رُوْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابِ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَتَضَارُوْنَ فِي رُوْيَةِ الْقَمَرِ لَلْهَ الْطَهِيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَضَارُوْنَ فِي رُوْيَةِ لِللّهَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قَالُوْا: لَا، قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَضَارُوْنَ فِي رُوْيَةِ إِلّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُوْيَةِ مِلَا اللّهُ كُمَا تَضَارُونَ فِي رُوْيَةِ مِمَا .

ہم نے عرض کیا: اللہ کے رسول! کیا ہم اپنے رب کو دیکھ کیس کے فر مایا جب باول نہ ہوتو دو پہر کوئم سورج دیکھنے میں مشقت اُٹھاتے ہو؟ ہم نے کہانہیں، فر مایا جب بادل نہ ہوتو چود ہویں رات میں تم چاند دیکھنے میں کوئی مشقت اٹھاتے ہو، وہ بولے نہیں فر مایا تم یقینا اس کو دیکھنے میں تکلیف محسون نہیں کرو گے جیسا کہ چاند دسورج کود کھنے میں تم کوئی پریشانی نہیں اٹھاتے۔

﴿تضارون ﴾ علامه سندهی کے نزدیک پوراجملہ هل تضارون ہے یہ ضرب نفاعل کا صیغہ ہے معنی تکلیف اٹھانا، علامہ سندهی نے اس کے معنی ای یصیبکم ضرد، اور مولا ناظیل احمد سہار نپوری نے تصابون المضور بیان کیے ہیں رؤیت باری کی اکثرا حادیث ہیں تضامون کی تعیر آئی ہے جس کی تحقیق گذر چکی ہے۔

﴿ الاکما تضارون فی رؤیتھا ﴾ سنن ابی داودکی روایت میں اس سے پہلے والذی نفسی بیدہ کابھی اضافہ ہے۔

صدیت ابوداود (سنة ۲۰۰) مین کی آئی ہے اور این ماجہ کی سند کی عمدہ ہے۔
(۱۸۰/۳) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُو بْنُ أَبِی شَیْبَةَ ، ثَنَا یَوِیْدُ بْنُ هَارُوْنَ ، اَنْبَأْنَا حَمَّادُ
بُنُ سَلْمَةَ ، عَنْ یَعْلَی بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَکِیْعِ بْنِ حُدَسٍ ، عَنْ عَمَّهِ أَبِی
رَوِیْنَ قَالَ ، قُلْتُ : یَارَسُوْلَ اللّهِ أَنَرَی اللّه یَوْمَ الْقِیَامَةِ ؟ وَمَا ایکُهُ ذَلِكَ فِی
خَلْقِهِ قَالَ یَا أَبَا رَزِیْنَ أَلَیْسَ کُلْکُمْ یَرَی الْقَمَرَمُخُلِیًا بِهِ قَالَ قُلْتُ بَلیٰ ،

قَالَ فَاللّٰهُ اَعْظُمُ وَ ذَلِكَ ایَهٌ فِی خَلْقِهِ الله کے رسول کیا ہم میں ہے ہرایک قیامت کے دن اللّٰہ کود کھے گا، اور باری تعالیٰ کی گلوق میں رؤیت کی کوئی مثال ہے؟ فرمایا، ابورزین! کیاتم میں سے ہرایک چاندکو تنہائہیں دیکھا؟ میں نے کہا کیوں نہیں،فرمایا اللہ سب سے زیادہ ظیم ہے اور مخلوق میں بیاس کی نشانی ہے۔ روس بی الله بی الحلاء ب صلے کے ساتھ آتا ہے معنی تنہائی میں ملنا، علامہ سندھی نے اسے اس باب کا اسم فاعل قرار دیا ہے اور معنی یہ لکھے ہیں آی منفود آبوؤیته من غیر آن یزاحمہ صاحبہ فی ذلک، یعنی وہ تنہا اسطرح چاندکود کھتا ہے کہ اس میں کوئی شخص اسکی مزاحمت نہیں کرتا، رؤیت کی احادیث میں سورج کے بجائے چاندسے تشبیہ دینادووجہ ہے ہے

پہلی یہ کہ سورج پرنظر نہیں تھہرتی دوسری اس کا دیدار چاند کی طرح فرحت وسر ورنہیں بخشا۔
حدیث ابوداؤد (سنة /۲۰) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بابت بوصری نے
زوا کد میں لکھا ہے و کیع ذکرہ ابن حبان فی النقات و باقی رجالہ احتج بھم مسلم
جس کے پیش نظر علامہ سندھی نے فالحدیث حسن کا فیصلہ کیا ہے۔

(١٨١/٥) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَوِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ، أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيْعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ آبِي بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيْعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ آبِي رُونِيْنَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ وَزِيْنَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيْرِهِ، قَالَ: قُلْتُ، يَارَسُولَ اللهِ! أَو يَضْحَكُ الرَّبُ؟ قَالَ: قَالَ: قَالَ: يَعْمُ، قُلْتُ، لَنْ نَعْدِمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا.

فرمایا جارارب اپ بندوں کی مایوی اوران کے غیراللہ سے قریب ہونے پر ہنتا ہے،
ابورزین کہتے ہیں کہ میں نے کہاا ہے اللہ کے رسول کیا باری تعالیٰ ہنتے ہیں؟ فرمایا جی ہاں، میں
نے عرض کیا پھرتو ہم اس رب کے فضل وکرم سے ہرگز محروم نہ ہوں گے جو ہنتا ہے۔
شخصت کے دبنا کی بیاری تعالیٰ کی ایک ثابت شدہ صفت ہے محققین نے تثبیہ سے بچتے
ہوئے اس کے مختلف معانی نقل کیے ہیں علامہ سندھیؓ کے حوالے سے تو ان کور تیب وارنقل

(۱) الضحك من الله الرضا وارادة الخير كل الله كامعنى راضى بونا اور خير كااراده كرتا - (۲) بسط الرحمان بالإقبال وبالإحسان بارى تعالى كاالطاف وعنايات كى بارش كرنا-

(۳) امرملانکته بالضحك واذن لهم فيه ليني مديث كامطلب يهال فرشتول كونننے كا كلاب يهال فرشتول كونننے كا كلاب السلطان قتله كا كلى الرف الى كا فرف الى كا فول الى فو

ناواس شرح ابن الج من المست ال

(۴) الموادبه إیجادالانفعال فی الغیو یہاں تا تیرکودوسرے میں پیدا کرناہے یعنی باری تعالی بندے کوخوش کرتا ہے اور ہنسا تا ہے۔

(۵) بانچوال قول علامه سندهی نے محققین کے حوالے سے یہ لکھا ہے ان الضحك و امثاله مماهومن قبیل الانفعال إذا نسب الى الله تعالیٰی بوادبه غایته، لیخی بنساوغیره تأثر کی قبیل کی چیز ہے ان کا انتساب جب باری تعالیٰ کی طرف کیا جائے گاتو مرادان کا نتیجہ بوگا جیبا کہ رحم کا نتیجہ احسان اور غصہ کا نتیجہ ضرب قتل ہے تو گویا پہلا قول اس اعتبار سے رائح نظر آتا ہے کہ اس میں نتیجہ بی ملحوظ ہے۔

همن قنوط عباده کی یہ نصر ہے آتا ہے معنی مایوں ہوناعلامہ سندھی نے لکھا ہے، ولعل المراد ههنا هو الحاجة والفقر، کر شاہراس سے مرادفقر وفاقہ ہے اب انہی کے الفاظ میں مطلب یہ ہوا، رضی عنهم ویفید بالإحسان إذا نظر إلى فقرهم وفاقتهم وذلتهم وحقاوتهم وضعفهم، یہی رائح ہورنة توطاتو غضب اللی کا سبب ہے۔

﴿ وقرب غِیرِ ﴾ یہاں، غین، پر کسرہ اور، یا، پرفتہ ہے اور شمیر سندھی کے نزدیک اللہ کا طرف لوئی ہے علامہ سندھی کے بقول یہ دراصل، تغییر الحال و تحویله، کے معنی میں ہے یعنی حالات کوردو بدل کردینا اب ان کے نزدیک مطلب یہ ہوا، أنه تعالیٰ یضحك من أن العبد یصیر مایو سامن الخیر بالدنی شروقع علیه مع قرب تغییرہ تعالیٰ الحال من الی المخیر، مرمن فرض الی عافیة، ومن بلاء و محنة الی سروروفوحة، یعنی باری تعالیٰ اس بات پرخوش ہوتے ہیں کہ ذرائ تکلیف پر بندہ خیر سے نامید ہونے لگا حالانکہ بہت جلد باری تعالیٰ اس شرکو خیر سے یاری کو صحت سے مصیبت و آزمائش کو فرحت و مرست مسیبت و آزمائش کو فرحت و مرست سے برائے والے ہوتے ہیں۔

لن نعدم من رب یضحك خیوا که خیوا، لن نعدم كامفعول بجوضوب كم باب سے آتا ہے معنی كم كرنا ، ختم كرنا ، علامہ سندھي صحابی كی مرادكوواضح كرتے ہوئے لکھتے

بین، یرید أن الرب الذی من صفاته الضحك لانفقد خیره، بل كلما احتجنا الی خیر و جدناه فإنا اذا اظهر نا الفاقة لدیه یضحك فیعطی، نیخی وه رب جس کی صفت خوش ہونا ہے ہم اس كے فضل سے محروم نہیں ہوں كے بلكہ جب بھی خیر كے خواستگار ہول كے بلكہ جب بھی خیر كے خواستگار ہول كے وہ میں نصیب ہوگی كيونكه اگر ہم اس كے سامنے فقر وفاقه كا ظہار كریں كے تو وه خوش ہوگا اور عنایت فرمائے گا۔

مجددی قرماتے بیں لا ان الصحك علامة الرضا فاذا رضى ربنا كيف يدخلنا النادَ. بستاراضى موگاتووه ميں يدخلنا النادَ. بستاراضى موگاتووه ميں دوزخ بيں كول داخل كريگا-

(١٨٢/٣) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُو بْنُ أَبِي شَيْبَة، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ ، قَالًا، ثَنَا يَوْيُدُ بْنُ هَارُوْنَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَة، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيْعِ يَوْيُدُ بْنُ هَارُوْنَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَة، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيْعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِيْنَ، قَالَ: قُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ كَانَ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِيْنَ، قَالَ: قُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَنْعُلُقَ خَلْقَهُ ، قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَاتَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَافَوْقَهُ وَاءٌ وَمَافَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَافُوقَهُ عَرَشَهُ عَلَى الْمَاءِ.

ابورزین ہے روایت ہے کہ میں نے بوجھااے اللہ کے رسول مخلوق کو پیدا کرنے سے پہلے ہمارارب کہاں تھا آپ نے فرمایا کہ وہ عماء میں تھا، نداس کے ینچے ہواتھی اور نہ ہی اسکے او پر ہوا، اور پانی تھا بھراس نے بانی پرا ہے عرش کو بیدا کیا۔

باری تعالی نے سب سے پہلے قلم کو پھر لوح محفوظ کواس کے بعد پانی کو پھرع ش کوادراسکے بعد زمین و آسان اور پوری کا گنات کو پیدا کیا، حضرت ابورزین صحابہ کی جماعت کے وہ متاز خرد ہیں جنہوں نے آنحضرت کے بیش جنہوں نے آنحضرت کے بیش ہوالات عقلی کئے ہیں، انہی میں ایک سوال ہے کہ نظام کا گنات کی تخلیق سے پہلے باری تعالی کی کیا شان تھی صحابی کا سوال شان باری سے متعلق تھا یا انہوں نے مکان باری کی بابت دریافت کیا تھا؟ اس سلسلے میں چاررائیس منقول ہیں۔
تھا یا انہوں نے مکان باری کی بابت دریافت کیا تھا؟ اس سلسلے میں چاررائیس منقول ہیں۔
(۱) علامہ طبی کا کہنا ہے کہ مائل نے سوال تو مکان ہی کے متعلق کیا تھا، لیکن رسول اللہ نے جناب باری کے لا مکان ہونے کی تصریح کی ہے جواب علی اسلوب انجیم ہے۔

(۲) سوال شان باری سے متعلق تھا کیونکہ آین کے لفظ ہے بھی تو مکان کے متعلق سوال کیا جاتا ہے اور بھی محض شان و کیفیت کی وضاحت مطلوب ہوتی ہے تو مطلب ہے ہوا کہ عالم کی کیا جاتا ہے اور بھی محض شان و کیفیت کی وضاحت مطلوب ہوتی ہے تو مطلب ہے ہوا کہ عالم کی کونی میں ایجاد سے پہلے اللہ کی کیا شان و کیفیت تھی ، حضرت مولا نا اور لیس کا ندھلوگ نے تخذ القاری شرح مشکلات بخاری (۱۲۸۴ ۸ ۸۵) میں اسی خیال کا اظہار کیا ہے۔

(۳) تیسری رائے ہیہ کران کا سوال اس طاق کے بارے یس تھا جونظام کا نات ہے پہلے وجود میں آئی ملّا علی قاری نے، مرقاق المفاتیح باب بدء، الحلق، فصل دوم میں، ان السّوال کان عما خلق قبل ان یخلق خلقه، اور حضرت مولانا بررعالم میرشی نے فیض الباری (۱۸۲) میں، السوال کان عن هذا عالم المشهودای این کان ربناقبل ان یخلق هذا مالم ، لامطلق الخلق، کے ذریعای رجان کوظام کیا ہے۔

(۳) ملاعلی قاری نے چوتھا خیال بیظا ہر قرمایا ہے کہ، التقدیر این کان عرش ربنا، کہ سوال مکان وشان میں میں ہوتھا ہے کہ التقدیر این کان عرش موقاۃ) ماء کی شخصی ہے ! عماء کی شخصی !

ماء مروقهر، دونوں کے ساتھ منقول ہے کیلی صورت میں ملاعلی قاری نے اس کے ستورد میں بیان کئے ہیں (۱) السحاب الرقیق (۲) السحاب الموقیق (۳) السحاب الموتفع (۴) المطر اللخان یو کب رأس الجبال (٤) المضباب (۵) السحاب الموتفع (۱) المطر الرقیق او الأسود او الأبیض، حضرت گنگونی نے الکو کب الدری (۲۲،۳۲) میں الرقیق او الأسود او الأبیض، حضرت گنگونی نے الکو کب الدری (۲۲،۳۲) میں النجابة اور (۱۹۳/۳) میں سریم لیمی باری تعالی کے الرائی (۱۹۲۱) میں سریم لیمی باری تعالی کے شرون ماتے ہیں ولا شك ان واحدا من هذه شایان شان نہیں جیسا کہ ملاعلی قاری تحریر فرماتے ہیں ولا شك ان واحدا من هذه المعانی لا یناسب المقام التبیانی الا أن یقال أن السحاب کنایة عن حجاب البحلال، کی حضرت گنگونی کہتے ہیں ولا یتو هم أن ظرفیة العدم له تبارك و تعالی مما لا یعقل لانه لیس ظرفا له فان و جو دہ حق لا یرتاب فیه، کیکن سبوطی نے قاضی عامرالدین این المغیر کے حوالے سے بیتاویل وتوجیقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی نامرالدین این المغیر کے حوالے سے بیتاویل وتوجیقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی نامرالدین این المغیر کے حوالے سے بیتاویل وتوجیقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی نامرالدین این المغیر کے حوالے سے بیتاویل وتوجیقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی نامرالدین این المغیر کے حوالے سے بیتاویل وتوجیقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی نامرالدین این المغیر کے حوالے سے بیتاویل وتوجیقل کی ہے کہ فی یہاں علی کے معنی کے معن

ل نيض الباري (٢/١)

میں ہے اور اس کے عنی استیلاء کے ہیں لیعنی خداوند قد وس اس بادل پر مستولی و صاوی تھا جس سے اس نے اپنی تمام مخلوقات کو پیدا کیا حضرت شمیریؓ نے بھی سحاب کو و لعله مادة للا کو ان کلها کہا ہے۔'

وورری صورت میں اس کے معنی امام تر ندی نے یزید بن ہارون ، حماد بن سلمہ اور وکیع بن احدی کے جوالہ سے، لیس معہ شیء، نقل کئے ہیں یہ بعینہ سلم بخاری (بدء الخلق/۱) میں وارد حدیث کی تعبیر ہے، جس میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، کان اللہ ولم یکن مثنی قبلہ ، علامہ سندھی ، حضرت گنگوہی اور حضرت کشمیری کار حجان اسی کی جانب ہے۔

ابوعبير كمتم بي، لا يدرى احد من العلماء كيف كان ذلك العماء، نيز العلماء العماء، نيز العلماء قاری نے علماء کے حوالے سے لکھا ہے، و کل امر لا تدرکه عقول بنی ادم و لا يبلغ كنهه والوصف و لا يدركه الفطن، مولانا ادريس كاندهلويٌ بهي اي دوسرمعني كوراجح قراروے كرفرماتے بيں اس كا مطلب سے ، في شان خفى لايدرك بالأبصار ولا بالبصائر، كه وه اليي خفي شان ميں تھا كه بصارت وبصيرت اس كے تصور ہے بھي عاجز ہيں نیزاس کیفیت پرعماء کااطلاق کرنے میں ایک حکمت ریجی ہے کہ خداوند قدوس کی شان جلال وكبريائى كے ايسے يردوں ميں ہے جہال تك انسانى عقل كى رسائى ممكن نہيں اسى شن کامؤید حضرت علی کاوہ واقعہ بھی ہے جس میں آیے سے این الله کاسوال کیا گیا تو حضرت نے جواب دنیا کے جس ذات نے این کواپنیت بخشی وہ این کی اینیت سے وراء الوراء ہے بیعنی باری تعالی خالق اور این مخلوق ہے تو وہ کیونکراس کا ظرف بن سکتا ہے،سندھی کے الفاظ میں جواب كا فلاصدية لكل الارشار الى عدم المكان ، جبكه مولانا كنگوى فرماتے بيل كه عماء سے بچھ بھی مرادلیا جائے حدیث میں اشارہ بیہے کہ باری تعالی سے متعلق ایباسوال نہ کیا جائے کیونکہ اسكى كيفيت كاعقل مين آناممكن نهيس قاضى بيضاوى يريم منقول ہے، المواد بالعماء مالاتقبلهٰ الاوهام و لأتدركه العقول والأفهام ، بكـسندهي كي تُصريح كــمطابق علما ن تويها الكرويا هذامن حديث الصفات فنؤمن به ونكل علمهالي عالمه -

﴿ ماتحته هواء و مافوقه هواء و ماء ﴾ يهال ماموصوله ب يا نافي؟ يه اختلاف کاموضوع ب بعض حفرات نے اسے موصوله کہا ہے جبکه دوسرے علاء اسے نافیہ قراردیتے ہیں علامہ سندھی ، ملاعلی قاری کی یہی رائے ہے ، ہمارا خیال ہے کہ اگر تماء کو بالمد پڑھا جائے تو اس کا نافیہ ہونا زیادہ سمجھ میں آتا ہے کیوں کہ بادل کے وجود کو مان لینے کے بعد ہوا کو بھی تنظیم کرلینا ضروری ہے ، تحت اور فوق کی ضمیریں سحاب کی طرف لوئی ہیں سیوطی نے ، مصباح الزجاجة ، میں ناصرالدین ابن المنیر کے دوالے سے یہی لکھا ہے ، نیز ماکا معطوف علیہ هواء ہے جبکہ علامہ سندھی نے ماء کو تھیف قرار دیا ہے ان کے نزدیک وہ ماء کی بھڑی ہوئی شکل ہے جو پہلے ماء کی تاکید ہے۔

امام نے روایت کو باب فیما اندرت الجھیمة میں درج کیا ہے، ترجمہ الباب شم خلق عوشہ علی الماء ہاں سے صفت تخلق ثابت ہوتی ہے اور جہمیہ دیگر صفات کے ساتھ تخلیق کے جسی منکر اور تحیز بالمان کے قائل ہیں اس لئے حدیث سے انکی صراحتہ تر دید ہوتی ہے، حدیث ترفیکی (تفسیر رہود) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی طرح مصنف کی تصریح کے مطابق وہ سند بھی حسن ہے۔

صفوان بن محرز مازنی سے مروی ہے کہ ہم عبداللہ بن عمر کے ساتھ تھے جو بیت اللہ کا طواف کررہے تھاسی دوران ان سے ایک شخص نے پوچھا اے ابن عمرتم نے رسول اللہ سے وہ کیا ساہے جس میں آپ میلی نے (بندے سے اللہ کی) سرگوش کا تذکرہ کیا ہے انہوں نے کہا ہاں میں نے رسول اللہ کو یہ فرماتے ہوئے ساہے کہ قیامت کے دن مؤمن کواس کے رب سے اتنا قریب کردیا جائے گا کہ باری تعالی اسے اپنے پہلوسے ڈھانپ لیس کے پھراس سے ایک ایک گناہ کا قرار کرائیں گے اور پوچھیں گے کیا تصیں اعتراف ہے وہ کہے گامولی سے ایک ایک گناہ کا قرار کرائیں گے اور پوچھیں گے کیا تصیں اعتراف ہے وہ کہے گامولی محصاعتراف ہے یہاں تک کہ معاملہ اس صدتک پہو نچے گاجہاں تک اللہ کو منظور ہوگا پھر باری تعالیٰ فرمائیں گے میں نے دنیا میں تیرے گناہوں کی پردہ پوشی کی ہے اور آج بھی تیری مغفرت کررہا ہوں، پھراس کی نیکیوں کا صحفہ اور نامہ اعمال اس کے دائیں ہاتھ میں دیدیا جائیگا، فرمایا جہاں تک کافرومنافت کا سوال ہے تو اسے بھرے جمعے میں پکارا جائیگا۔

خالد بن حارث راوی کہتے ہیں کہ اشھاد کی سند میں یک گوندانقطاع ہے، کہا گیا یہی وہ لوگ ہیں، جنہوں نے اپنے رب پرجھوٹ باندھا، تو سنو ظالموں پر اللّٰد کی لعنت ہوگی۔

﴿قال: بينمانحن مع عبد الله بن عمروهو يطوف بالبيت اذعوض لهُ رجلٌ ﴿ صَحِح بَخَارَى كَتَابِ المظالم كَ سند بين اس مفهوم كوصفوان بن مُحرزن ان الفاظ مين اداكيا ہے۔ اداكيا ہے۔

﴿ بینما انا امشی مع ابن عمر اخذ بیده ﴾ جو پہلے مفہوم کومزیدواضح کرتے ہیں ابن حجر کا کہناہے کہ سوال کرنے والا کون تخص تھا؟ میں ان کے نام سے واقف نہیں ممکن ہے کہ وہ سعید بن جبیر ہوں جبیا کہ طبرانی کی روایت میں ہے۔

﴿ يذكر فى النجوى ﴾ ابن جرن لكهاب، المرادبهاهنا المناجاة التى تقع من الرب سبحانه تعالى يوم القيامة من المؤمنين جبكه كرمانى كاكبناب كه ال كفتكو پرنجوى كاطلاق كفارك مقابل عيس بجنهيس سرعام خاطب كياجائيگا، يُدنى المؤمنُ من ربّه يوم القيامَة ) صحح مسلم اور بخارى كا ايك طريق مين بحجول بى وارد بواب-

ل فيض الباري (٢/١)

حافظ ابن حجرنے مختلف احادیث کے پیش نظر گنہگارمسلمانوں کی اصولاً دوشمیں کی ہیں، له شیخ مسلم ۲۶ جسم ۳۶۰ من معصیته بینه وبین ربّه نافرمانی حقوق الله کی ہوا، من تکون معصته بینه وبین العباد اسکے گناه حقوق العباد کی قبیل کے ہوں اب پہلی صورت کی بھی دو تمیں ہیں، (الف) تکون معصیة مستورة فی الدنیا بی گناه دنیا ہیں تخفی رہے، حافظ صراحت کرتے ہیں، کہ اس قتم کے لوگوں کی آخرت میں بھی پردہ پوشی کی جائیگی، اورو، ہی حدیث باب کا مصداق ہیں، فهذا الذی یستوها الله علیه فی القیامة و هو بالمنطوق (ب) تکون معصیة جاهرة نفی نافر مانی تعلم کھلا ہو، اس صورت میں پردہ پوشی نہیں بلکہ باز پرس ہوگی، ای طرح دوسری صورت کی بھی دو تم ہیں گنا (الف) تو جیح سیاٹھ علی حساتھ م، برائیاں نیکوں سے زیادہ ہوں یہ لوگ گنا ہوں کی سزا بھگ کرشفاعت نبوی کی بنیا دیر نجات بائیں گئیوں سے زیادہ ہوں یہ لوگ گنا ہوں کی سزا بھگ کرشفاعت نبوی کی بنیا دیر نجات بائیں گئیوں سے تتساوی سیاتھ م وحسنا تھم ، دونوں برابر ہوں تو اس وقت تک جنت میں داخلہ نہ ہو سکے گا،

مساوی سیادھم و حسا بھم ، دودوں برا برہ و جب تک ایک دوسرے کا بدلہ ندولوادیا جائے۔

واما الكافر والمنافق فينادى على رووس الاشهاد بخارى كتاب المظالم مين يرالفاظ اس طرح بحى آئے بين، واما الكافرون والمنافقون الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم لعنة الاالله على الظالمين، أشهاد عراديهال طائكهانيا اورائل ايمان بين، يعنى جب كفارومنافقين كوسرعام يكاركران كاكيا چمثا كھولا جائے گا، تو حاضرين يكارا هيں كر يہى وه لوگ بين، جنهوں نے الله يرجموث با ندها، ظالموں برخداكى لعنت بور

خالدابن حارث کہتے ہیں کہ اشھاد میں انقطاع ہے، مجددیؒ نے وضاحت کی ہے: انه لم یتصل سندہ و بقیة الحدیث بلا انقطاع حدیث تو متصل ہے کین اشھاد لفظ کی سند منقطع ہے۔ حدیث بخاری (مظالم/۳)، مسلم (توب/۸) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند صحیح ہے۔ امام ابن ماجہ نے بیروایت باب فیماانکوت المجھمیة کے تحت نقل کی ہے، صفت کلام کا شوت ہی ترجمۃ الباب ہے، جمیہ دیگرصفات کے ساتھ کلام کی صفت کے بھی منکر ہیں، کلام کا شوت ہی ترجمۃ الباب ہے، جمیہ دیگرصفات کے ساتھ کلام کی صفت کے بھی منکر ہیں،

اس کئے بیان پر جمت ہے۔ لہ سنن مصطفیٰ میں ۱۱۸ ہے۔

فیض الباری جهص ۱۹۹ سے لامع الدراری: ۲من ۱۳۸۱

ع الامع الدراري:٢م ١٨١٠

(٨/١٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثَنَا أَبُوْ عَاصِمِ أَلْعَبَادانِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَرِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَينَا أَهلُ الجَنَّةِ فِي عَبْدِ اللّهِ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَينَا أَهلُ الجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْسَطَحَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤسَهُمْ، فَإِذَ الرّبُ قَدْ اشرَفَ عَلَيْهِمْ مَنْ فَعِيمِهِمْ إِذْسَطَحَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤسَهُمْ، فَإِذَ الرّبُ قَدْ اشرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوقِهِمْ، فَقَالَ السّلامُ قَوْلًا مِن رَبِّ رَحِيْمٍ، قَالَ فَيَنْظُرُ اللّهِمْ وَيَنْظُرُونَ اللهِ حَتَى وَيَنْظُرُونَ اللهِ حَتَى يَخْتَجَبَ عَنْهُمْ، وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ.

رسول الله ﷺ نے فرمایا کہ جنتی نعمت وراحت میں مست ہوئے کہ اچا تک ایک نور چکے گا، وہ سراٹھا کردیکھیں گے اے اہل جنت! تم پرسلامتی ہو، آپ نے فرمایا کہ بیاللہ کا وہی سلام ہوگاجسکی طرف مسلام قو لاً من رب رحیم میں اشارہ ہے فرمایا کہ باری تعالیٰ ان کی طرف ریکھیں گے اور جنتی دیدارالہی ہے اس طرح لطف اندوز ہوئے کہ دیگرتمام نعمتوں کو بھول جا کیں گے یہاں تک کہ باری تعالیٰ ان سے پر دہ فرمالیں گے، اور جنتیوں کے پاس قیام گاہوں خدائی میں نورو برکت باقی رہ جائے گا۔

وفاذا الرب قد اُسُر ف علیهم پنتوں میں جنتوں کے لئے سب سے عظیم نعت دیارالی ہے، حدیث ای کی منظر شی کرتی ہے کہ جب جنت میں پہونج کریدلوگ سرور وطلمئن ہوجا کیں گے، اوران کی زندگی عیش وآ رام میں گذر نے لگے گی، تواجا نک ایک نور چکے گاوہ سراٹھا کردیکھیں گے تو وہاں باری تعالی کوسایقی پاکس کے، ان الفاظ ہے جہت کا گمان ہویا ہے، اس لئے حضرات محدثین نے اسکی تاویل کی ہے، سندھی لکھتے ہیں یظھر علیهم حال کو نه عالیا علوا پلیق به تعالی لیمنی باری تعالی جنتیوں پراسطرح سابھی من موائے شایان شان ہے جبکہ حضرت شمیری یہاں بھی فاذاالرب قدائشو ف علیهم من فوقهم ، کوتجلیات پرمحمول کریں گے، ملاعلی قاری نے بھی ای سے ملی جاتی بات کی ہے، فرماتے فوقهم ، کوتجلیات پرمحمول کریں گے، ملاعلی قاری نے بھی ای سے ملی جاتی بات کی ہے، فرماتے ورفعت اور جمال و کبریائی کی مجلی ہور یہ سب کے لیے عام ہوگ۔

رفینظر الیهم) باری تعالی سب کوہمہ وقت و کیھر ہاہے پھراس جلے کا کیا مطلب ہے، علامہ سندھی نے اس کے دومعنی لکھے ہیں (۱) یبدو لھم أنه ناظر الیهم اسوقت جنتیوں کو بھی یہ بات دکھائی و بگی کہ باری تعالی انکود کیھر ہے ہیں، جب کہ دوسر ہے موقعوں پراییا نہیں ہوتا (۲) أو ينظر اليهم نظر دحمة فوق ما کانو فيها، أنہیں مزید نواز نے کے لئے ان برحمت دکرم کی نگاہ ڈالیں گے۔

﴿ (سلام قولا من رب رحیم ﴾ کے محذوفات کو ملاعلی قاری نے بوں اجا گرکیا ہے، اس معظیم یقال لھم قولاً کائنامن جھة رب رحیم اسکے بعد تجلیات پر پردہ ڈالدیا جائےگا، کیکن نورو برکت کے اثر ات جنتیوں کو بعد میں بھی محسوس ہو نگے ، جیسا کہ فرحت وغم گذر نے کے باوجودیا دیں انسان کو متاثر کرتی ہے۔

فرمایا، تم بین کوئی شخص ایسانہیں جس سے باری تعالیٰ (قیامت میں) براہ راست گفتگونہ کریں، جتی کہ دونوں کے درمیان کوئی بھی نہ ہوگا جب شخص اپنی دائیں سمت نظر ڈالے گا تو صرف وہی عمل دیکھے گاجواسنے آگے بھیجے تھے پھروہ اپنی ہائیں سمت نظر دوڑ ائے تو وہاں بھی صرف وہی چیز دکھائی دے گی جس کاوہ ارتکاب کر چکا تھا اب وہ اپنے سامنے دیکھے گا تو دہاں آگ اسے بردھتی نظرات نے گی ابتم میں جو مخص بھی آگ ہے بچنے کی کوشش کرسکتا ہو چاہے وہ آ دھی تھجور ہی کے ذریعہ ہوویہ کرگز رے۔

﴿ سیکلمه ربه ﴾ دنیا میں باری تعالی ہے کوئی براہ راست گفتگونہیں کرسکنا اور قرآن کی تصریح، وماکان لبشر آن یکلمه الله الاوحیا أو من وراء حجاب أو یوسل رسولا فیوحی بإذنه مایشاء کے مطابق گفتگو کی صرف تین صور تیں ہیں

(۱) الہام ووحی کے ذریعہ دل میں کچھ بات ڈالدینا۔ (۲) پر دے کے پیچھے سے گفتگو کرنا کوہ طور پر حضرت موی علیہ السلام اور معراج میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ بہی صورت بیش آئی۔ (۳) انبیاء پر وحی کا نزول جس کی تفصیل کے لئے ابن القیم کی زادالمعادیا مولا ناخم تقی عثمانی کی علوم القرآن کا مطالعہ کریں۔ بیتو دنیا سے متعلق قانون تھا آخرت میں جب تمام پر دے اٹھادیئے جائیں گے اور غیبی حقائق نگاہوں کے سامنے ہوئے تو باری تعالی اس دن ہر مسلمان سے بلا واسطہ گفتگو فر مائیں گے۔

بر رہ مان کا ام نووی نے تاکی بابت فتح وضمہ دونوں لغت کصی ہیں ، اورعلامہ سندھی کی وضاحت کے مطابق جیم کے بھی یہی دونوں اعراب آتے ہیں نووی کے الفاظ میں اس کے معنی المعبر عن لسان بلسیان ہیں یعنی کوئی زبان کسی دوسرے کے خیالات کا اظہار کرے اور یہاں اسکی مرادسندھی کے نزد یک لاو اسطة فی البین ہے یعنی دونوں میں کوئی واسطہ نہیں ہوگا۔

﴿ اِلا شینا قدمه ﴾ ہمارے نزدیک بندہ مؤمن کودائیں طرف اس کے نیک اعمال اور بائیں ست گناہ دکھائی دیں گے تا کہ وہ اپنی پوری زندگی کوایک نظر میں دیکھے سکے۔

﴿ فتستقبله النار ﴾ اس کی شرح میں بخاری کے شی نے این بئیر ہ کا یہ تول تھا کیا ہے والسبب می ذلك أن النار تكون فی ممر ہ فلایمكنه أن یحید عنها اذلابدله من الممرور علی المصراط اسکی وجہ یہ ہے كہ آگ اس كے راستے میں ہوگی جس سے بجناممکن نہیں كونكہ بل صراط پرتو ہرا يك وگذرنا ہوگا۔

﴿ولوبشق تمرة﴾ ش كمعن آد سے يامعمولى حصے كے بين، بخارى وسلم كى دوسرى

مدیت میں فمن لم یجد فبکلمة طیبة کی بھی وضاحت ہے یعنی دیئے کے لئے بچھ بھی نہ ہوتو کلہ خیر ہے بھی وہ درجہ حاصل ہوسکتا ہے حضور نے یہاں صدقہ کی ترغیب دی ہے جو یقیناً اسیرکا درجہ رکھتا ہے جیسا کہ ترفری کی روایت میں ہے اِن الصدقة لتطفی غضب الرب مدیث ہے صفت کلام ثابت ہوتی ہے جسکوجہمہ سلیم نہیں کرتے اور خارق عادت امر ہونے کی بناء پروہ اس مکالمہ کے مشر ہیں حدیث بخاری (رقاق ۱۹۸ ، تو حید ۱۲۸۷) مسلم (زکوة ۱۱۷) میں بناء پروہ اس مکالمہ کے مشر ہیں حدیث بخاری (رقاق ۱۹۸ ، تو حید ۱۲۸۷) مسلم (زکوة ۱۱۷) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی سے ہے۔

(۱۸۲/۱۰) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، ثَنَا أَبُوْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ السَّمَدِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُوْ عِمْرانَ الجوْنِيُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قَيْدِ اللّهِ بْنِ قَيْدِ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَى جَنَّتَان مِنْ فِضَةٍ انيتهما قَيْسِ الاَشْعَرِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَى جَنَّتَان مِنْ فِضَةٍ انيتهما وَمَافِيهِمَا، وَجَنَّتَان مِنْ ذَهَب، آنِيتَهُمَا وما فيهما وَمَابَيْنَ الْقوم وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ اللّهُ وَمَافِيهُمَا، وَجَنَّتَان مِنْ ذَهَبِ، آنِيتَهُمَا وما فيهما وَمَابَيْنَ الْقومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ الْعُومِ وَبَيْنَ اللّهُ وَمُنْ فَعْلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ اللّهُ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ وَمُا اللّهُ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ وَمَا اللّهُ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ وَمِالْكَ وَبِاللّهُ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ وَمِاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ وَمِالْكَ عَلَا وَمِعْتَ مِن وَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى وَجُهِم اللّهُ وَلَمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

ملاعلی قاری کا کہناہے کہ جنتان مبتداء اور للمؤمن اس کی خبرمحذوف ہے جب کہ ترخدی کے طریق میں ان فی الجنة جنتین واقع ہواہے، اس صورت میں محذوف نکالنے کی ضرورت نہیں وافظ ابن حجر فرماتے ہیں۔ انیتھما مبتدا موخراور من فضة خبر مقدم ہے جب کہ علامہ کرمانی نے انیتھما و مافیھما کو فضة کے فاعل ہونے کا اختال ظاہر کیاہے، وہری ترکیب حافظ ابن حجر اور علامہ سندھی نے یہ ک ہے: جنتان کائنتان من فضة مبدل منہ ہواور انیتھما و مافیھا بدل اشال ہے۔ لیکن ہمارے نزد یک دوسری احادیث کے پیش منہ ہمار کر کیب رائے ہے۔ فی جنة عدن امام نووگ کھتے ہیں، ای الناظرون فی جنة عدن، فھی ظرف للناظر کا امام قرطبی اور ابن حجر السے محذوف سے متعلق کرکے القوم کا عدن، فھی ظرف للناظر اللہ منہ الم ترطبی اور ابن حجر السے محذوف سے متعلق کرکے القوم کا

ل صحیح سلم ا/۱۰۰

مال قراردیج ہیں ،توان کے نز دیک عبارت کائینین فی جنہ عدن ہوگ۔

﴿علی وجهه ﴾ کوظی نے رداء الکبریاء کا حال قرار دیا ہے، یہاں اشکال پیدا ہوتا ہے، کہ کیا رداء ذات باری کا احاطہ کئے ہوئے ہے؟ حضرت مولانارشیدا حمر کنگوئی جواب دیتے ہیں والجواب ان قولہ فی جنة عدن لما کان ظرف الرداء لایلزم ذالك فالمعنی ان رداء الکبریاء علی وجهه وسبحانه علی ماهومنه فی جنت عدن یعنی جب جنت عدن رداء کاظرف قرار پایا تواب بیاشکال لازم نہیں آتا، بلکه اس صورت میں معنی بیہوں گے۔ کہ جنت عدن میں اس کے چرے کی جا دراس کے شایان شان ہوگ۔

یہ جملہ فی الواقع متشابہات میں سے ہاس لئے وجھہ کی تاویل ذات باری سے اور رداء کی تاویل اس کی سی صفت سے کی گئی ہے، جو مخلوق سے مشابہ بیں، ابن مجر فرماتے ہیں کہ باری تعالی جنتیوں پر کرم فرمائی کے لئے، اس جا در کواٹھا کرا پنادیدار کرائیں گے حضرت گنگوہی نے صراحت کی ہے کہ یہاں اصطلاحی جنت نہیں بلکہ اس کے دو در ہے مراد ہیں، المواد بالجنتین در جتان منھا خود قرآن کریم میں اسے مطلق باغ کے معنی میں استعال کیا گیا ہے، ولمن خاف مقام ربہ جنتان وغیرہ اس کی مثال ہیں۔

منداحمر ترفری اورداری کی روایت میں حضرت ابو ہریرہ سے منقول ہے، کہ رسول اللہ فلی نے جنت کی بناوٹ کو بیان کرتے ہوئے فرمایا لبنہ من ذھب و لبنہ من فضہ ، حدیث، بظاہراس سے متعارض نظر آتی ہے، ابن حجر اور ملاعلی قاری قطبیق دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ حدیث سے محض جنت کی اشیاء کا سونے وجا ندی کا ہونا ثابت ہوتا ہے جب کر بیروایت، اس کی دیواروں کی کیفیت بیان کرتی ہے، یہاں رؤیت باری اور جنت کی بناوٹ ترجمۃ الباب ہیں، کو فکر جہمیہ جنت کے دائی بھی ہونے کے منکر ہیں، حدیث بخاری (تفیر رحمٰن، تو حدر ۲۲۷) ترفری (المجنة /۳) میں بھی آئی ہے بخاری کا پہلا راوی الگ ہے جبکہ ترفدی کی سند بعینہ ابن ملجہ کی ہوائے سے حدیث صحیح قرار دیا ہے۔

(١٨٤/١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَثَنَا حَمَادٌ،

ع الكوكب الدرى ١١٠/٢ س اليناً

عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبُدِالرَّحْمَٰنِ بَنِ ابِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ تَلَا رَسُولُ اللهِ اللهِ هَذِهِ الْآيَة (لِلَّذِيْنَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) وَقَالَ: إِذَا دَحَلَ أَهُلُ اللهِ الْخَنْةِ الجنة وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اِنَّ لَكُمْ عِنْدَاللهِ مَوْعِدًا يُرِيْدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوْهُ فَيَقُولُونَ: وَمَاهُو؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ لَكُمْ عِنْدَاللهِ مَوْعِدًا يُرِيْدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوْهُ فَيَقُولُونَ: وَمَاهُو؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللهُ مَوَاذِيْنَنَا وَيُبَيِّضَ وَجُوهُنَا وَيُدْخِلنَا الْجَنَّةَ وَيُنجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ اللهُ مَوَاذِيْنَنَا وَيُبَيِّضَ وُجُوهُنَا وَيُدْخِلنَا الْجَنَّةَ وَيُنجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ فَيَكُثِيفُ الْحِجَابَ فينظرونَ اللهِ فَوَاللهِ مَاأَعْطَاهُمْ اللّهُ شَيْئًا أَحَبَ النَّهُ مَنَ النَّامُ يَعْنِى اللهِ مَالَّهُ مَنَ النَّامِ عَنْ اللّهُ شَيْئًا أَحَبَ

﴿للذين احسنوا﴾ ملاء على قارى كسے بيں اى العمل فى الدنيابان احادوا مقروناً بلاخلاص نہايت اخلاص واحتمام كے ساتھ كيا كيا نيك عمل اس كامصداق ب، الحسنى! ملاعلى قارى كاكبنا ب اى المثوبة الحسنى و هى الجنة يعنى نيك بدله اوروه جنت بوزيادة سے مراد ملاعلى قارى كنزد يك رويت بارى ب اور تنكير تعظيم كے لئے به يعنى زيادة عظيمة ـ

علامہ طبی کا کہناہے کہ باری تعالیٰ کی عنایات ونوازش کی بنیاد پرجنتی سوچیں گےاب اس سے بڑھ کرنعمت کونسی ہوگی سارے مراحل تو کا میا بی سے گزر گئے اب ہمیں کیا چاہئے ، علامہ سندھی نے لکھاہے کہ باری تعالیٰ ان کے دلوں میں حرص کو مٹا کر انہیں وہ سب کچھ عطا

كردي كردي كردي كردي كانوقع نبيل جاعتى، چنانچ وه نعمتول سے فرحال و شادال رؤيت كا وعده بعول جائيں گے۔ انَّهُم يَنْسَون الوعدَ بالرُويةِ وفيه آن اللَّهَ يُزِيلُ عن قلوبهم الحرص ويعطيهم مالايطمعون المزيد عليه ويرضيهم بفضله چنانچ پھر پرده المحاياج الحاليا۔

﴿فیکشف الحجاب﴾ باری تعالی اسے منزہ ہیں کہ ان پرکوئی پردہ پڑا ہو چنانچہ ملاء علی قاری نے فیرفع الحجاب عن اعین الناظرین اورعلامہ سندھی نے ای الذی حجبهم ای ابصارهم کے ذریعہ وضاحت کی ہے کہ یہ پردہ اهل جنت کی نگا ہوں سے ہےگا، انجاز، پوراکرنا، تثقیل ، بھاری کرنا، تبیض ، سفیدوروشن کرنا، تنجیة ، نجات دینا لم کی وجہ سے حف ملت کر گیا، قر (س ش) قورة آئکھ شخنڈی ہونا (افعل التفضیل) کا صیغہ ہے۔ رویت باری ترجمۃ الباب ہے حدیث باب صحیح مسلم (ایمان/۲۲) اورجامع ترفی (الجنة/۱۲) میں بھی موجود ہے، اور ابن مانہ کی سند بھی صحیح ہے۔

(۱۸۸/۱۲) حَدَّثَنَا عَلِیٌّ بنُ مُحمدٍ حَدَّثَنَا اَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ تَمِيْسِمِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيرِعَنْ عَائشَةَ قَالَتْ: اَلْحَمْدُ للْهِ لَمِيْسِمِ بْنِ سَلْمَةُ الْاَصْوَاتَ لَقَدْجَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِي صَلَى اللَّهُ الْذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْاَصْوَاتَ لَقَدْجَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسِعَ سَمْعُهُ الْاَصْوَاتَ لَقَدْجَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَا فِي نَاحِيةِ البَيْتِ تَشْكُو زَوْجَهَا وَمَا اَسْمَعُ مَاتَقُولُ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَا فِي نَاحِيةِ البَيْتِ تَشْكُو زَوْجَهَا وَمَا اَسْمَعُ مَاتَقُولُ، فَانْزَلَ اللّهُ (قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا)

حضرت عاکشہ فرماتی ہیں، تعریف اس خداک جس کی ساعت تمام آوازوں کا احاطہ کرلیتی ہے ایک جھڑنے والی حضور کے پاس آئی، جب کہ میں گھر کے ایک گوشے میں بیشی تھی، وہ ایپ شوہر کی شکایت کررہی تھی، اور میں اسکی بات سنہیں پائی تھی، یہاں تک کہ اللہ تعالی نے یہ آیت نازل کی، اللہ نے اس عورت کی بات کوس لیا، جوابے شوہر کے بارے میں تم سے جھڑر ہی تھی۔

درمنثور،ابن کثیر،اورمعالم النزیل میں آیت کے نزول کا پس منظریہ بیان کیا گیاہے کہ

ا مرقاة باب روية الله فصل اول .

حضرت اوس بن صامت نے ایک مرتبہ پنی ہوی خولہ بنت تعلبہ سے بیکہا انت علی کظھر اُمی زمانہ جاہلیت میں دائی حرمت کے لئے بیالفاظ ہو لے جاتے تھے، اور وہ طلاق مغلظہ سے بھی زیادہ بخت تھے، یہ صحابہ گھیرا کر خدمت نبوی صلی اللہ علیہ وسلم میں حاضر ہوئی، اور وقوع طلاق سے متعلق مسئلہ ہو چھا، اسکی بابت اس وقت کوئی تک صریح حکم نازل نہیں ہوا تھا، اس لئے آپ نے فرمایا ما اور اللہ الاحومت علیہ یہ سکر وہ واویلا کرنے لگیں، کہ اس بڑھا پے میں کون میر ابو جھا تھا ئیگا، اور کسطرح میر سے بچ بلیس گے، انہوں نے بے اختیار اللہ سے فریادگ، میر ابو جھا تھا ئیگا، اور کسطرح میر سے بچ بلیس گے، انہوں نے بے اختیار اللہ سے فریادگ، اللہم اِنی اشکو کے الیک ،ایک روایت میں ہے کہ آپ نے حضرت خو بلہ سے کہا ما اموت اللہم اِنی اشکو کے اللہم اِنی اشکو کے الان ،حضرت مفتی شفیع صاحب تحریفرماتے ہیں کہ دونوں روایت میں جو کئی جان میں کوئی تعارض نہیں ،اس پریہ آسیتی نازل ہوئی، ظہار کے نفسی ادکام فقد وفاوی کی کتاب میں و کی حیاسکتے ہیں۔

وسع کمعنی ادرك نقل كئے ہیں،علامہ سندهی لكھتے ہیں ای احاط سمعه باالاصوات كلها لايفوته منهاشئى ،بعض نسخوں میں اصوات كومرفوع پڑھا گياہے،علامہ سندهی نے الی احاظ منهاشئى ،بعض نسخوں میں اصوات كومرفوع پڑھا گياہے،علامہ سندهی نے الی فظی ومعنوی اعتبار سے بعید قرار دیاہے

﴿لقد جاء ت المجاولة ﴾ سنن نبائی فکان یخفیٰ علی کلامها آیاب، مدیث سے صفت ساعت ثابت ہوتی ہے اور یہی ترجمہ الباب ہے۔ حدیث بخاری (توحید / ۹) تعلیقاً سنن نبائی (طلاق رظهار) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سندسن ہے۔ (۱۸۹/۱۳) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ یَحْییٰ، حدثنا صَفُوانُ بْنُ عِیْسیٰ، عن اِبن عَجْلُانَ عَنْ اَبِیْه مَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلَیٰ نَفْسِه بیده قَبْلَ اَنْ یَخْلُق، رَحْمَتیٰ سَبَقَتْ غَضَبیْ .

مخلوق کو پیدا کرنے سے پہلے ہی تمہارے رب نے اپنے او پر بیلازم کرلیا کے میری رحت میرے خضب پر غالب رہے گی۔

بدر حمت باری تعالی کی عظیم صفت ہے، اور دنیا کی تخلیق بھی دراصل اس کامظہر ہے، اس

طرح فرشتوں کی تخلیق، انسانوں کوخلیفہ بنا کر بچی ہجائی دنیا میں بھیجنا، انبیاء درسل کی بعثت بخلف زمانوں میں کلام الہی کا نزول ، دائی شریعت عطاکر ناہونا پانی اور دوسری ضروریات زندگی کی فراہمی، عصیان ونافرمان کے باوجود قدم قدم پردرگزر ومسامحت نیز آخرت میں جنت عطاکر ناوغیرہ جیسی بے شار نعمتیں اسی صفت ورحمت کا نتیجہ ہیں جس کو باری تعالی نے تخلیق سے میلے ہی لکھ دیا تھا۔

بخاری وسلم میں لماخلق الله المخلق كذب فى كتابه كابھی اضافه ب، اور مسلم كي كتابه كابھی اضافه ب، اور مسلم كے دوسرے طریق میں و هو موضوع عنده كی بھی صراحت ہے اللہ كی رحمت وغضت كاكيا مطلب ہے؟ امام تووى نے لكھا ہے۔

قال العلماء غضب الله تعالى ورضاه يرجعان الى معنى الإرادة فارادته الإثابة للمطيع ومنفعة العبد تسمى رضاً ورحمة وارادته عقاب العاصى ونحذ لانه تسمى غضبا وارادته سبحانه وتعالى صفة له قديمة يريدبهاجميع المرادات ، والمرادبالسبق والفلبة هنا كثرة الرحمة وشمولها (صحيح ومسلم ج ٢ باب سعة رحمة الله الخ)

علما کا کہناہے کہ اللہ کی رضا اور اس کے غضب سے مرادار ادہ ہے مطبع وفر مال بردار بندے کواجر ومنفعت کا ارادہ رحمت ورضاء کہلاتاہے اور نافر مان کی رسوائی وسز اکا فیصلہ غضب کہلاتا ہے ارادہ اللہ کی قدیم صفت ہے جس کے ذریعہ وہ تمام چیزوں کا ارادہ کرتاہے علماء نے وضاحت کی ہے کہ رحمت کی سبقت وغلبہ کے معنی یہاں کثر ت اور رحمت کی تمام اصاف واقسام بیں۔ ملاعلی قاری نے اس کومزید وضاحت کے ساتھ لکھا ہے فرماتے ہیں۔

ومعنى الغلبة الرَّحمة بالكثرة في متعلقها على الغَضَبِ والحاصل أن إرادة الخيروالنعمة والمئو بة منه سبحانه لعباده اكثر من ارادة الشرو النقمة والعقوبة لآن الرحمة عامة والغضب خاص ..... قيل رحمة الرحمان عامة المكومن والكافريل لجميع الموجودات (مرقات باب بدء الخلق، الفصل الاول) عليه رحمت كمعنى غضب كم بالقابل رحمت كم متعلقات كى كثرت بيعنى بارى

تعالیٰ شر، انقام اورسزا سے زیادہ خیرونعت اوراجر کا ارادہ فر مائیں گے کیونکہ رحمت الہی مومن کا فر بلکہ تمام موجودات کے لئے عام ہے۔

علامہ سندھی نے اس مقام پریہ تعبیہ بھی کی ہے کہ سبقت وغلبت کے یہ عنی نہیں کے صفت رحمت تو کا ال اور صفت غضب ناقص ہے بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ پہلی صفت کے آٹار و نتائج و مرحمی کا کریں گے اتنا غضب کا نہیں ہوگا، ید گر گئے علی انه ساق هذالکلام علی آنه و عدّبانه کسی تعامِل بالرحمة مالا یعامِل ید گئے علی انه انه اخبار تعن صفة الر تحمة و الغضب بان الاولی دون الثانية ، لان ساف صفاتِه کلا کا ملة عظیمة و لان مافعل من آثار الاولی فیماسیق اکثر ممافعل من آثار الاولی فیماسیق اکثر ممافعل من آثار الاولی فیماسیق اکثر ممافعل کی منات ترجمۃ الباب ہیں، حدیث بخاری (ووات/ ۱۰۹) مسلم اور ترندی (بدء الخلق / ۱) میں بھی موجود ہے۔

(١٩٠/١٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَاهِيُّ وَيَحْيَ بُنُ حَبِيْبِ بِنِ عَرْبِيِّ، قَالَا حَدَّثَنَا مُوسِى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ كَثِيْرِ الْاَنْصَارِيُ الْحَرَامِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ لَمَّا قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ لَمَّا قَتِلَ عَبْدُاللَّهِ بِنُ عَمْرِو بِنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ، لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ، يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَاقَالَ اللَّهُ لِأَبِيْكَ؟ وَقَالَ يَحِيىٰ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ، يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَاقَالَ اللَّهُ لِأَبِيْكَ؟ وَقَالَ يَحِيىٰ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ: يَاجَابِرُ ا مَالِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَسْتُشْهِدَ أَبِي فَقَالَ: يَاجَابِرُ ا مَالِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ أَسْتُشْهِدَ أَبِي فَقَالَ: يَاجَابِرُ ا مَالِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ أَسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالًا وَدُيْنًا قَالَ: أَفَلَا أُبَشِرُكَ بِمَا لَقِي اللّهُ بِهِ أَبَاكَ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولُ اللّهِ اقَلَ مَاكُلَمَ اللّهُ اَحَدًا قَطُّ اللّه مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلِّمَ أَبَاكَ رَسُولُ اللّهِ اقَالَ اللّهِ اللّهُ احَدًا قَطُ اللّه مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلّمَ أَبَاكَ كَانِيَةً، فَقَالَ الرّبُ سُبْحَانَهُ: إِنّهُ سَبَق مِنَى انَهُمْ إِلِيها لَا يُرْجِعُونَ، وَلَا يَالِيهَ لَا يَذِي وَلَا يَعْمُونَ اللّهُ تَعَالَىٰ: وَلَا تَحْسَبَنَ الّذِيْنَ الّذِيْنَ اللّهِ قَالَ: يَارَبِ! فَالْمَعْ مِنْ وَرَائِي فَالْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ: وَلَا تَحْسَبَنَ الَذِيْنَ الْذِيْنَ

قُتِلُوافِي سَبِيْلِ اللَّهِ آمُوَاتًابَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ .

جابر بن عبداللہ کہتے ہیں کہ جب غزوہ احد میں عبداللہ بن عمروبن حرام شہید ہوئے تو رسول الله ﷺ ہے میری ملاقات ہوئی آپ نے فرمایا اے جابر کیا میں تم کووہ بات نہ بتاؤں جو الله نے تمہارے باپ ہے کہی ہے، جب کہ یجیٰ راوی اپنی سندمیں بیالفاظ فال کرتے ہیں کہ حضور یے فرمایا: جابر کیا بات ہے مغموم اور شکست خوردہ نظر آتے ہو؟ انھوں نے کہا: اے اللہ كرسول مير بوالدشهيد مو كئ اورانهول نے آل اولا داور قرض جھوڑا ہے، آپ نے فرمایا: كيامين تم كواس چيز كى خوتخرى نه دول جس كے ساتھ الله نے تمہارے والدے ملاقات كى، انھوں نے کہا کیوں نہیں اے اللہ کے رسول! فر مایا: اللہ نے بلا حجاب آج تک کسی سے گفتگونہ کی تقی لیکن تمہارے والد کو براہِ راست شرف تکلم ہے نواز ااور کہا اے میرے بندے! مجھ سے ما نگ عطا کرونگا، انھوں نے درخواست کی اے خدا آپ مجھے زندہ فرمادیں تو میں دوبارہ آپ کی راہ میں شہید ہوں جاؤں، باری تعالیٰ نے فرمایا یہ تو میری جانب سے طے کیا جاچکا ہے کہ لوگ یہاںآنے کے بعد پھردنیا کی طرف نہیں لوٹ سکتے! انھوں نے کہا، مولی جولوگ ابھی وہیں موجود ہیں پھرانہیں کو مطلع فرمادیں رسول اللہ نے فرمایا کہ باری تعالیٰ نے اطلاع کے لئے بیآیت نازل کی (جولوگ اللہ کے راستے میں شہید ہوئے انہیں مردہ نہ کہو، وہ زندہ ہیں ،ان کے س رب کی جانب ہے انہیں رزق دیا جاتا ہے )۔

همالی آراك منكسرًا هما ملا قاری نے اسكاتر جمه منكسرالبال والخاطر مغموم اور تزین سے كیا ہے، عیال هر كان افراد كوكہاجا تا ہے جن كانفقه واجب ہوتا ہے۔ هافلا ابشوك بما لقى الله به اباك هم حضرت جابرتر كه كى قلت اور قرض كے بوجھ سے پریشان تھے، الی صورت میں ائلی نصرت واعانت كے بجائے ان كے والدكی اخروی مقبولیت وكامیابی كی خبر بظاہر بے جوڑنظر آتی ہے پھر آپ اس موقع پر بیہ بشارت كيوں سائى؟ معرت گنگونى جواب دیتے ہیں إن البشارة تُزِيلٌ تَر حَ الهمومِ وَانعامُ اللهِ تبادك وتعالى على آبيه بعد مَوتِه يَهون عَليهِ مَا يلقاهُ لِا جَلِه وَيَتكُلُفُ فِي اَداءِ دَينهِ خوش فِي أَداءِ دَينهِ خوش فِي عَلى آبيه بعد مَوتِه يَهون عَليهِ مَا يلقاهُ لِا جَلِه وَيَتكُلُفُ فِي اَداءِ دَينهِ خوش فِي عَلى اللهِ تبادك الله على الله الله على الله الله على ال

حضرت جابر کی پریشانیوں کو دوراوران کے قرض کی ادائیگی کوآسان کر دیں گے تو اس لحاظ ہے اس بشارت کا تعلق صرف اخر دی نہیں بلکہ دنیوی معاملات سے بھی ہے۔

﴿ ماکلم الله احدا قط الا من وراء حجاب ﴾ باری تعالی کا ارشاد ہے، وما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب، اس قرآنی تقریح کے بعد مذکورہ جملہ پراشکال بیداہوتا ہے دونوں میں تطبیق کس طرح ہو؟ ملاعلی قاری کہتے ہیں کہ آیت کا تعلق دنیا ہے ہے جبکہ بیا خروی معاملہ ہے اس لئے کوئی اشکال نہیں مولا ناعبدالغنی مجددی اس کی عارفانہ دلیل دیتے ہوئے لکھتے ہیں کہ روح وجسم مثالی یا جنتی بدن کلام ربانی کی تجلیات کا تحلی کر لیتے ہیں۔

عالم بالا میں جسم لطیف کی بدوات ہے مکالمہ ہرایک کے قق میں ممکن ہے کین حدیث کے الفاظ بتلاتے ہیں کہ عبداللہ بن عمر و بن حرام سے پہلے کسی شہید کا باری تعالیٰ سے ایسا مکالمہ نہیں ہواسند ہی کے الفاظ ہے ہیں، لافی الدنیاو لافی عالم البوز خ ملاعلی قاریؒ نے اس کی وجہ یہ بتلائی کہ وہ افضل من سَائو الشہداء الماضیة ہیں کین شہداء بدر کے فضائل کود یکھتے ہوئے یہ بات محل نظر ہے حضرت مولا نا محمد زکریؓ نے متدرک حاکم کے حوالے سے کھا ہے کہ عبداللہ بن عمر غرز وہ احد میں شہید ہونے والے سب سے پہلے صحابی ہیں۔

﴿فكلمّه كِفَاحًا ﴿ فَكُمّ رَف عَن رودررو ہونا آمنے سامنے ہونا ابن الا ثیر نے نہایہ یس اورعلامہ سرحیؓ نے سنن مصطفیٰ میں اس کی تشریح مَو اجَهة لیس بینهما حِجَابٌ و لارسول سے کی سندھیؓ نے سنن مصطفیٰ میں اس کی تشریح مَو اجَهة لیس بینهما حِجَابٌ و لارسول سے کی ہے لیکن دیگرروایات کے پیش نظر حافظ سیوطیؓ نے اسے تمام شہداء احد سے متعلق قرار دیا ہے حضرت مولانا گنگوہیؓ کی بھی بہی رائے ہے فرماتے ہیں، و فعل هذا بجملة شهداء هذه العزوة العرض بیجملہ حضرت عبداللہ کی انتہائی مقبولیت اور مغفرت کی دلیل ہے۔ قرض کا مسئلہ

منداحد سنن ترندى اورابن ماجه وغيره كى روايت ہے كه نفس المؤمن معلقة بدينه

الكوكب الدرى:۲۹۴/۲،سورة شوري/۵۱

حتی یقضی عند جس عند جس این بوتا ہے کہ قرض چھوڑ جانے کی صورت میں بندہ مون رحمت وراحت کے اس مقام تک نہیں بینج سکتا جس کا وہ ستحق ہے حفرت عبداللہ مقروض ہیں چران کے ساتھ بیقر بت کا معاملہ کیونکر ہوا حضرت مولا نا مجد دی نیاس کے دوجواب دیئے ہیں۔ (۱) یو عیداس وقت ہے جبکہ میت نے قرض کی ادائیگی کا کوئی سامان نہ چھوڑ اہوعبداللہ بن حرام نے میں کے لئے ترکہ چھوڑ اتھا اس لئے وہ وعید کا مصداق نہیں (۲) انکی روح کے مجوس ومعلق نہر رہنے کی وجہ شہادت ہے جس کی بدولت حقوق العباد بھی معاف کر دیئے گئے ، جھے مسلم کی روایات میں ہمیں یعفو للشہد کل ذنبِ الاالدین کا طابطہ ماتا ہے اس لئے حضرت مولا نا کا دوسرا جواب محل نظر ہے ہاں پہلا جواب بڑی صد تک سے جے کیکن اس میں اتنا اضافہ اور کرنا ضروری ہوا ہوئی میں کوئی کوتا ہی و فقطت بھی نے بہتی ہو وہ خود ادا کرنا چاہتا تھا ہے کہ میت نے قرض کی اوئیگی میں کوئی کوتا ہی و فقطت بھی نے بہتی معاملہ ہے اور اللہ کی آئندہ ہونے والی ادائیگی کا بھی علم تھا اس لئے نہیں پیشگی اس قربت وانعام سے نوازا گیا جس کے مستحق وہ فرض کی ادائیگی کے بعد تھے۔

﴿تمن علی اعطك می تمنی سے امر کاصیغہ ہے اس کے ترف علت کو گرادیا گیاای طرح اعطك دراصل اعطیك تھا جواب امر ہونے کی بناء پریاء ما قطہ کئی، وعدے میں عموم نظر آتا ہے جو جا ہو مانگ لودیا جائے گا بھر جب انہوں نے دنیا میں دوبارہ واپسی کی درخواست کی تواسے قبول نہیں کیا گیااس پروعدہ خلافی کا اطلاق ہوگا، علامہ سندھی لکھتے ہیں اس کا جواب بیہ وسکتا ہے کہ معروف ومقرر اصول کے خلاف کوئی چیز طلب کرنا خوداس وعدے کے عموم سے خارج ہے کیونکہ ویمکن الجواب بان خلاف المیعاد المعھود مستثنیٰ من العموم فان الغابة من جملة المخصصات کماذکرہ اھل الاصول.

﴿ يارب تحييني ﴾ يهال احييني مناسب تھاات چھوڑ کر خربيدلانے کی کيا وجہ ہے؟ سندھی کہتے ہيں لاظھار کمال الرغبة انثائية چھوڑ اخبر بيلانا پنی خواہش وآرز وکی شدت و کمال کوظاھر کرتا ہے، ملاعلی قاری نے بھی اسے دعائے میں قرار دیا ہے حبوب معنیٰ الدعاء '

له الكوكبالدرى: ۲۰۴/۳ ۲۰ محيح مسلم: ۲۰، باب من قبل فى سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين شه مرقات جامع المناقب فصل دوم ـ (اند سبق منی اندم الیہا لایر جعون ﴾ باری تعالیٰ کا ایک اٹل فیصلہ ہے کہ دنیا کی زندگی انسان کوصرف ایک بارلتی ہے اس کے بعد وہ عالم برزخ میں منتقل ہوکر یہاں سے بالکل کٹ جاتا ہے اس کے دنیا میں جسم تو کیا اس کی روح کے بھی دوبارہ آنے کا کوئی مکان نہیں ہال بطور مجز ہ تھوڑی دیر کے لئے کوئی زندہ ہوجائے تو کوئی حرج نہیں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے واقعات و مجزات اس کی مثال ہیں۔

قرآن وسنت کی روشنی میں اربوں کھر بوں انسانوں کے اندر چندمثالیں شاذ بلکہ اشد کا درجہ رکھتی ہیں جوقواعد کی روسے معدوم کے حکم ہیں اس لئے ہم کرامت کا نام کیکر جو ہرنامور و پی خصیت کوزندہ کرنے پر تلے ہیں یہ چیز شریعت کے سلم اصولوں سے متصادم ہے اور ہندوانہ عقید ہے تناسخ کو بھی وہ ممکن بناتی ہے اس لئے کسی مسلمان کوالیا باطل عقیدہ رکھنے کی اجازت نہیں دی جاسکتی۔

الله تعالی الله تعالی اس روایت سے آیت کا شان نزول حفرت عبدالله بن عمر بن حرام کاواقع معلوم ہوتا ہے جبکہ سنن الی داؤداور حجے مسلم باب فی بیان ان ارواح الشهداء فی المجنة کی روایت سے بیتہ چاتا ہے کہ آیت کا شان نزول جملہ شہداء احد ہیں، اب دونوں میں تطبق کی روایت سے بیتہ چاتا ہے کہ آیت دونوں بی سے متعلق ہے حفرت عبدالله دونوں میں تطبق کی شامل تھے اور ابن ماجہ کی روایت کے مطابق بیعنایت ونوازش ان کی اضافی خصوصیت ہوئی حفرات محدثین نے لکھا ہے کہ برزخ میں حیات کے مظابق بیعنایت ونوازش ان کی خصوصیت ہوئی حفرات محدثین نے لکھا ہے کہ برزخ میں حیات کے مختلف درجے ہیں سب خصوصیت ہوئی حفرات محدثین نے لکھا ہے کہ برزخ میں حیات کے مختلف درجے ہیں سب مسلسل دیاجا تا ہے اور دوسر نے برندوں کی شکل میں جنت میں اڑے پھر تے ہیں اس کے پھل مسلسل دیاجا تا ہے اور وہ سبز پرندوں کی شکل میں جنت میں اڑے پی قذیلوں میں بیرا کرتے میں دوسروں کو یہ نعمت حاصل نہیں۔ ترجمۃ الباب رویت باری اور صفت کلام ہے جمیہ بیں دونوں کے منکر ہیں۔

حدیث تر مذی (تفسیر آل عمران) میں بھی آئی ہے دونوں کی سندا بکساں ہے طلحہ بن خرش

كُونكه كُرْور بين اسلَعُ يوميرى نے زائد مين اسے هذا اسناد ضعيف قرارديا ہے جبكه امام تذى في حسن غريب كہا ہے كيونكه ال كوموئ بن ابرا بيم كے علاوه كى نے روايت نہيں كيا۔ (191/10) حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ شُفْيَانَ عَنْ أَبِي اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ يَضْحَكُ إلى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحدُهُمَا الانحرَ كِلاهُمَا دَحَلَ الْجَنَّةَ اللهَ يَضْحَكُ إلى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحدُهُمَا الانحرَ كِلاهُمَا دَحَلَ الْجَنَّةَ لِنَا اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبِ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْلِمُ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبِ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْلِمُ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبِ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْلِمُ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبِ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْتِمُ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبِ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْتِمُ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْتِمُ اللهُ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسْتِمُ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

فرمایاباری تعالی ان دوآ دمیوں پر ہنتے ہیں جن میں ایک دوسرے کوئل کرتا ہے اور دونوں جنت میں جاتے ہیں ایک تواللہ کے راستے میں جہاد کر کے شہید ہوتا ہے پھر باری تعالیٰ قاتل کوبھی اسلام کی توفیق دیتے ہیں وہ بھی جہاد کرتا ہے اور شہید ہوجا تا ہے۔

وضحك بسل متنابهات كے سلط ميں ساف كا موقف ظاهر پرايمان ركا اور حقيقت كوالله كي روار بين جبك متاخرين نے افہام وقتيت كوالله كي بردكرنا ہے اس لئے وہ ان ميں تاويل كے روار بين جبك متاخرين نے افہام وقيم كے لئے تاويل كاراسته اختياركيا ہے، چنانچة قاضى عياض نے انما الموراد به الموضاء بفعلهما و الثواب علية ہے اور ابن حجر وسندگى نے الموراد بالضحك الاقبال بالموضاة ہے كى ہے، يعنى دونوں كى توفيق وقربانى سے الله راضى ہوگيا، امام بخارى نے اس كے معنى رحمت بتاتے ہيں جبكه امام نووى نے ايك اختال بي مى ظاہركيا ہے كہ اس سے ان فرشتوں كى بنى مراد ہوجن كواس كى روح قبض كرنے اور جنت ميں واغل كرنے كى بارى تعالى فرشتوں كى بنى مراد ہوجن كواس كى روح قبض كرنے اور جنت ميں واغل كرنے كى بارى تعالى نے ذمہ دارى سونچى ہے كونكہ ماموركافعل آمر كى طرف منسوب ہوجا تا ہے جيسا كہ بادشاہ اگركون كوكس كے قبل كيا و يحتمل ان يكون الموراد هنا ضحك ملائكة الله تعالى الذين يوجههم هم لقبض روحه و ادخاله الموراد هنا ضحك ملائكة الله تعالى الذين يوجههم هم لقبض روحه و ادخاله الموراد هنا ضحك ملائكة الله تعالى الذين يوجههم هم لقبض روحه و ادخاله الموراد هنا ضحك ملائكة الله تعالى الذين يوجههم هم لقبض روحه و ادخاله الموراد هنا يقال قتل السلطان فلائا اذا امر بقتلة قاتل ومتول ہے متعلق حدیث الموراد هنا قبل وقبل مقالى قبل السلطان فلائا اذا امر بقتلة قاتل ومتول ہے متعلق حدیث الموراد كوراد كو

ك صحيح مسلم / ١٣٤ تع فتح البارى ١/١٣٠ كتاب الجهاد باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم الخ ٢ صحيح مسلم / ١٣٧/

نیں تین چیزیں ملتی ہیں (۱) دو مسلمان ناحق لڑے ہوں تو القاتل والمقتول کلاهما فی الناد کاضابطہ ہے (۲) قاتل اور مقتول میں ایک مسلمان دوسراکا فرہ تو لا یحتمع کافر وقاتله فی الناد ابدًا کی روے مسلمان جنت میں اور کافر دوزخ میں جائیگا (۳) ان دونوں صورتوں کے برخلاف بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ قاتل و مقتول دونوں جنت میں جائیں آسکی شکل حدیث باب کے مطابق میر ہی ایسا بھی ہوتا ہے کہ قاتل و مقتول دونوں جنت میں جائیں آسکی شکل حدیث باب کے مطابق میر ہوگیا تو یہ دونوں باری تعالی کو بڑے محبوب ہیں، صحف کی صفت محبی کسی کے ہاتھوں شہید ہوگیا تو یہ دونوں باری تعالی کو بڑے محبوب ہیں، صحف کی صفت کا اثبات ترجمۃ الباب ہے صدیث بخاری مسلم (اماد ۱۹۳۸) نسائی (جھاد/اجتماع القاتل و المقتول) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند بھی صحیح ہے۔

رَامِهُ) حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُسيبِ اَنَّ أَبَا وَهَبِ اَخْبَرُنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ الْمُسيبِ اَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبِضُ اللهُ الْاَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطُوئُ السَّمَاءَ بِيَمِيْنِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنِ مُلُوكُ الْاَرْضِ.

ریسوں باری تعالیٰ قیامت کے دن زمین وآسان کو کپیٹ کراپنے داہنے ہاتھ میں لے لیس کے پھرفر مائیں گے، میں ہی بادشاہ ہوں کہاں ہیں دنیا کے بادشاہ؟

مسلم میں این الجبارون واین المتکبرون ہوگر چیزوں کی طرح اس دنیا کی ایک عمر مقررہ پھونکا جا بگا توسب سے پہلے صور پھونکا جا بگا کھر نظام کا مُنات درهم برهم ہونا شروع ہوجا بگا، آسان جولق ودق دکھائی دیتا ہے کو باری تعالی چشم زدن میں کاغذی طرح لپیٹ دینگے، یوم نطوی السماء کطی السجل للکتب ، چشم زدن میں کاغذی طرح لپیٹ دینگر آتی ہے، سمٹ کر باری تعالی کی ایک شی میں ساجا کیگ، والارض جمیعًا قبضتهٔ یوم القیامة والسموات مطوبات بیمینه ، صدیث یاک وراصل قرآن کی ان ہی دونوں آتوں کی تفییر ہے، جو گذشتہ روایت کی طرح تشابهات کی قبیل وراصل قرآن کی ان ہی دونوں آتوں کی تفییر ہے، جو گذشتہ روایت کی طرح تشابهات کی قبیل میں یقبض اور یطوی کے معنی جمع کرنا بتا نے ہیں ملاعلی قاری یوم تبدل الارض غیر الارض

کی روشی میں زمین وآسان کے بدل جانے کا رتجان ظاہر کرتے ہیں، علامہ سندھی لکھتے ہیں کہ
اس سے باری تعالیٰ کی صدورجہ عظمت وقدرت کا اظہار ہوتا ہے اوران ہوئے ہوئے امور کی
مقارت سامنے آتی ہے جن کے تصور سے ہی لوگوں کو پینے چھوٹ جا کیں والمقصو دبیان
غایة عظمته تعالیٰ وحقارة الافعال التی تتحیر فیھا الاوھام باری تعالیٰ کی
شہنشاہیت کا اعلان ان لوگوں کے خلاف اتمام جمت ہوگا، جوشرک کرتے تھے آج وہ بے
یارومدگارنظر آکیں گے باری تعالیٰ کی جانب قبض ملمی اورقول کی نسبت ترجمة الباب ہے۔
مدیث بخاری (تفیر/زمر، رفاق/ ۴۲۲) مسلم (صفة المنافقین/ ۱) میں بھی آئی

ہادرابن ماجد کی سند بعینہ سلم کی سند ہے۔

المَّارِكِ الْهُدَانِيُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا الوَلِيْدُ بنُ أَبِى ثَوْرٍ الهُدَانِيُّ عَنْ سِمَاْكِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمِيْرَةَ عَن الاَحَنفِ بنِ فَيْسٍ عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَلَّبِ قَالَ كَنتُ بالبطحاءِ فِي عِصَابَةٍ فَيْسٍ عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَلَّبِ قَالَ كَنتُ بالبطحاءِ فِي عِصَابَةٍ وَفِيْهِمْ رَسُولُ اللّهِ فَيْنَ فَمَرَّتُ بِهِ سَحَابةٌ فَنظر إِلَيْهَا فَقَالَ ماتُسَمُّونَ وَفِيْهِمْ رَسُولُ اللّهِ فَقَالَ ماتُسَمُّونَ اللّهَ اللّهِ فَيْنُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الله

عباس بن عبد المطلب سے مروی ہے کہ میں ایک جماعت کے ساتھ بطحاء میں تھارسول اللہ بھی موجود تھے، آپ کے سامنے ایک بادل کا تکڑا گذر ااسے دیکھ کرفر مایاتم اسے کیا کہتے ہوجا ضرین نے جواب دیا بادل فرمایا مزن بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا ہاں مزن بھی کہتے

ہیں، فرمایا عنان بھی کہتے ہو، ابو بکر کی تصری کے مطابات حاضرین نے کہا ہاں عنان بھی کہتے ہیں، فجر فرمایا، زمین وآسان کے درمیان تم کئی مدت بیجھے ہو، انہوں نے جواب دیا ہمیں معلوم نہیں، ارشا دفر مایا، کہتمہارے اور آسان کے درمیان اے/۲۲/۲۲/۲۱ مال کا فاصلہ ہے پھراس کے اوپر ایک آسان ایسا بی ہے یہاں تک کہ رسول اللہ بھے نے سات آسانوں کوشار کرایا، پھر ساتوی آسان کے اوپر ایک سمندر ہے جس کی تہہ وسطے کے درمیان ایک آسان سے دوسر سے آسان تک کا فاصلہ ہے پھران سب کے اوپر آٹھ پہاڑی بکریاں ہیں جن کی کھر وں اور پیٹھوں کے درمیان ایک آسان تک ہوتا ہے پھران کی قرصان کے درمیان ایک آسان سے دوسر نے آسان کی موتا ہے پھران کی تھی فرمیان ایک آسان سے دوسر نے آسان تک ہوتا ہے پھران کی تھی فرمیان ایک آسان سے دوسر نے آسان کی اسان سے دوسر نے آسان کی اوپر والے جھے کے درمیان ایک آسان سے دوسر نے آسان سے دوسر نے

سحاب ، عنان اورمزن تینوں بادل کے نام ہیں مؤخر الذکر کے لئے سفیداور بانی سے جرا ہونا بطحاء کے لغوی معنی ایسے کشادہ نالے کے ہیں جس میں ریت اور چھوٹی جھوٹی کئریاں ہوں ، یہ مکہ کرمہ کی ایک مشہور جگہ ہے جو جنت المعلیٰ کے اوپر واقع ہے نیز مکہ پر بھی اس کا اطلاق کیا جا تا ہے عصابہ کے بارے میں طبی محمد طاہر پٹنی اور ملاعلی قاری کا کہنا ہے کہ وہ کا مرت گنگوہی ہی نے اسے صحابہ کی جماعت قر ار دیا ہے پہلی رائے زیادہ قرین قیاس نظر آتی ہے۔

﴿ اما و احدًا او اثنین او ثلثا ﴾ طبی کا خیال ہے کہ یہال کی مدت کی تحدید نہیں بلکہ تکثیر کی طرف اشارہ ہے کیونکہ دوسری روایات میں بیدمت پانچ سوسال آئی ہے، المعراد بالمسبعین ہنا التکثیر کا التحدید لما ورد ان بین السماء و الارض و بین کل سماء مسیرة حمس مائة ملاعلی قاری مولانا گنگونی اور حفرت شخ سہار نیوری کی بھی یہی سماء مسیرة حمس مائة ملاعلی قاری مولانا گنگونی اور حفرت شخ سہار نیوری کی بھی یہی رائے ہے علامہ سندھی الدیم اور سے سال کے درمیان تطبق دیتے ہوئے کھتے ہیں شاید به فرق چلنے والے کی چال کا ہے کیونکہ انسان کی رفتار کو گھوڑ ہے کی رفتار پر قیاس نہیں کیا جاسکا، سیوطی اور این حجر نے بھی یہی لکھا ہے کیکن اس رائے کے ذریعہ اگر پانچ سوسال اور تہتر سال کے درمیان تطبیق بیدا کی جائے تو بیزیادہ مناسب ہے اس صورت میں پانچ سوسال اور تہتر سال کے درمیان تطبیق بیدا کی جائے تو بیزیادہ مناسب ہے اس صورت میں پانچ سوسال انسان کی

مدت ہوگی اور ۳ کسال گھوڑ ہے کی یہی راج ہے۔حضرت کشمیریؒ کا خیال ہے کہ یہاں راوی نے سیروں کوچھوڑ کر صرف کسرکوذکر کیا ہے۔ (العرف الشذی)

﴿ ثم فوق ذالك ثمانية اوعال ﴾ يه وعل كى جمع ہے جس كمعنى بهارى برے کے ہیں اس کے ملوار کی طرح مڑے ہوئے دوسینگ ہوتے ہیں حضرت مولا ناعبدالغنی مجددی فرماتے ہیں کہ یہاں قرآن کی آیت و حمل عرش ربك فوقهم یومئذ ثمانیة کی *طر*ف اشارہ ہے ملاعلی قاری ،علامہ سندھی ،اورمولا ناخلیل احدسہار نپوری وغیرہ کے نزدیک او عال کی صورت میں بیفرشتوں کی جماعت ہے جوعرش کواٹھائے ہوئے ہیں۔

﴿بين اظلافهن وركبهن﴾ يه ظِلف كى جمع ہے عنى مولیثی کے کھر جب كه ذكب ٹانگوں سے او بر کے جھے کو کہتے ہیں۔

﴿ ثُم اللَّه فوق ذالك ﴾ اس كى تشريح لماعلى قارى نے فوق العوش حكماً وعظمة واستيلاء اورسندهي نے فوقيته على العرش بالعلو والعظمة والحكم لاالحلول والمكان ے كى جبس كامشتركمفہوم يہ ہے كہ بارى تعالى كى يوقيتكى جہت اور مکان میں حلول نہیں بلکہ اس سے مرادعلو، عظمت، اور حکم واستیلاء ہے جب کہ سلف اسے متشابہات میں شار کر کے تاویل و تفصیل سے گریز کرتے ہیں ترجمۃ الباب آسانوں ،سمندر اورعرش کی تخلیق ہے جمیداس صفت کے بھی منکر ہیں حدیث ابوداؤ د (سنہ جمیه) ترندی (تفسیر الحاقة) میں بھی آئی ہے ترندی کی سندکوا مام نے حسن غریب قرار دیا ہے جب کہ ابوداؤرو ابن ماجہ کی سندیکساں ہے دونوں میں ولیدابن ابی تو رموجود ہیں جن کو حافظ نے تقریب میں (۱۳۲۱) ضعیف لکھاہے۔اس کئے وہ حسن ہے۔

(١٩٣/١٨) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ بنِ كَاسِبِ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ آبِيٰ هُرَيْرَةً ٱنَّ ﷺ قَالَ اذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتُ المَلْئِكَةُ أَجِبِحتَهَا خُضْعَانًا لِغُولِهِ كَانَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفَوانَ فَإِذَا فَرَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُو الحَقُّ

ع بذل المحبو د كمّاب النه باب في الحيميه

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ قَالَ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُوا السَّمْعِ بَعْضُهُم فَوْقَ بَعْضِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةُ فَيُلْقِيْهَا إلى مَنْ تَحْتَهُ فَربَّمَا اَذْرَكُهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِينَهَا إلى الذي تَحْتَهُ فَربَّمَا الْكَاهِن او السَّاحِرِ فَربَّمَا لَمْ يُلْقِينَهَا إلى الَّذِي تَحَتَهُ فَيُلْقِينَهَا عَلَى لِسَانِ الكاهِن او السَّاحِرِ فَربَّمَا لَمْ يُلْقِينَهَا فَيَكُذِبُ مَعَهَا مِآفَةَ كَذْبَةٍ فَتَصْدُقُ تِلْكَ الكلِمَةُ الَّتِي يَعْمَا مِآفَةً كَذْبَةٍ فَتَصْدُقُ تِلْكَ الكلِمَةُ الَّتِي سَمَعَتْ مِنْ السَّمَاءِ.

رسول الله ﷺ نے فرمایا جب باری تعالی کوئی تھم صادر فرماتے ہیں تو فرشتے آسان میں خوف واطاعت کی وجہ سے اس طرح پر مارتے ہیں گویا کہ چکئے پھر پرلو ہے کی زنجیریں گھٹ رہی ہوں پھر جب ان کے دلوں سے گھبراہٹ دور ہوجاتی ہے تو ایک دوسرے سے پوچھے ہیں تمہارے درب نے کیا فرمایا ان کا جواب ہوتا ہے کہ حق فرمایا وہ سب سے بلند وبالا اور بڑا ہے فرمایا پھراس کوچھپ کر سننے والے من لیتے ہیں جواو پر نیچے ہوتے ہیں پھر وہ میہ بات من کراپن نیچے والے کو بتانے سے پہلے ہی وہ شہاب ٹا قب کا شکار بن ینچے والے کو بتانے ہے پہلے ہی وہ شہاب ٹا قب کا شکار بن جاتا ہے اس طرح وہ اسے کا بمن وساحر کی زبان پر جاری کر دیتا ہے بھی اسے شہاب ٹا قب نہیں کہ نیات تج ہوجاتی ہے۔

بڑیا تا تو وہ نیچے القاء کر دیتا ہے پھر بیاس میں سوچھوٹ ملاتا ہے اس طرح آسان سے منگی نیہ بات بچ ہوجاتی ہے۔

﴿ اذا اقضی الله ..... علی صفوان ﴾ حضعان کوابن جمرنے غفران کوازن پرمصدرقراردیا ہے،خطابی وغیرہ کی بھی بہی رائے ہے جب کہ بض خفرات اسے خاصع کی جمع بتلاتے ہیں، سندھی دونوں اقوال نقل کر کے لکھتے ہیں کہ جمع کی صورت ہیں تو بیال واقع ہے جب کہ مصدرکومفعول مطلق قرار دینے کی گنجائش ہے بیخوف کی ایک تبیر ہے کیونکہ لان المطانو اذا استشعر حوفا ار حیٰ جناحیہ مرتعدا جب پرندہ خوف محسوں کرتا ہے تو مارے ڈرکے پروں کوڈھیلا چھوڑ دیتا ہے، اس آواز کو چکنے پھر پرلو ہے کی زنجیر بجنے سے تشبیہ دی گئی ہے جو سلسل آواز پیدا کرتی ہے، سلم کی حدیث میں ہے کہ جب باری تعالیٰ کوئی فیصلہ کرتے ہیں تو پہلے حالمیں عرش تبیع پردھتے ہیں پھر یک بعد دیگر تبیع ساء دنیا تک پینچتی ہے اور کرتے ہیں تو بہلے حالمیں عرش تبیع پردھتے ہیں پھر یک بعد دیگر تبیع ساء دنیا تک پینچتی ہے اور کرتے ہیں تو بہلے حالمیں عرش تبیع بردھتے ہیں بھر یک بعد دیگر تبیع ساء دنیا تک پینچتی ہے اور کرتے ہیں تو بہلے حالمیں عرش تبیع بردھتے ہیں ، کھو دیر بعد حالمین عرش سے قریب والے یو چھتے ہیں تمام فرشتے اسی میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حالمین عرش سے قریب والے یو چھتے ہیں تمام فرشتے اسی میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حالمین عرش سے قریب والے یو چھتے ہیں تمام فرشتے اسی میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حالمین عرش سے قریب والے یو چھتے ہیں تمام فرشتے اسی میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حالمین عرش سے قریب والے یو چھتے ہیں تمام فرشتے اسی میں مشغول ہوجاتے ہیں ، کھو دیر بعد حالمین عرش سے قریب والے یو چھتے ہیں

تنهارے رب نے کیا فرمایا، حاملین وہ حکم بنادیتے ہیں ا*س طرح می*ہ بات بالتر تیب <u>نیجے</u> والے زشتوں تک پہنچ جاتی ہے۔۔۔۔۔۔<sup>صیحے مسلم</sup> کی اس حدیث کے پیش نظر سوال پیدا ہوتا ہے کہ تضاءاللی کے فوراً بعد فرشتوں پر گھبراہ ہے کی سے کیفیت طاری ہوتی ہے یا پہلے سبتے وہ سبتے پڑھتے ہیں حضرت گنگوہی فرمانے ہیں کہ پہلے پڑھتے ہیں بعد میں یہ کیفیت ہوتی ہے کیکن حضرت شیخ ، سہار نیوری نے الکو کب الدری کے ماشیہ میں اکھا ہے کہ روایت کا سیاق یہ بتلا رہا ہے کہ سب سے مقدم گھبراہٹ کی کیفیت ہے جب وہ کچھ ذائل ہوتی ہے تو فرشتے تنبیح پڑھنے لگتے ہیں اوراس کے بعد ہی ماذا قال ربکم کاسوال کرتے ہیں یقول ذوق کوزیادہ اپیل کررہاہے۔ ﴿قَالُوا النحق وهو العلى الكبير ﴾ مافظ سيوطى نے مصباح الزجاجہ يس لكھا ہے كہ

قالوا کا فاعل جبرئیل ومیکائیل جیسے مقرب فرشتے ہیں سندھی کی بھی یہی رائے ہے۔

آیت کا یہی محمل ہے اس کے علاوہ بعض مفسرین نے جو کفار کا قول قرار دے کراہے قیامت کے دن سے جوڑا ہے ابن حجر کے نزدیک وہ سچنج حدیث کے خلاف ہے۔

﴿الحق﴾ یا تو محذوف مصدر کی صفت ہونے کی بناء پر منصوب ہے اور تقدیر عبارت قال الله تعالىٰ القولَ الحقّ بي امرفوع باور تقرير عبارت اى عبرواعن قول الله تعالى وما قضاه وقدره بلفظ الحق ليمنى انهول في الله كوتول اورقضاء وقدركون سے تعبیر کیا، اس سے مراد کلمہ کن بھی ہوسکتا ہے جس کی روسے دنیا میں کوئی خوشحال کوئی بدحال کوئی ذلیل اور کوئی محترم ہوجا تاہے۔

﴿مستوقوا السمع﴾ اسراق كمعنى حيب كرسننے كے ہيں جس كا ترجمه ابن جرنے جن سے اور سندھی نے شیطان سے کیا ہے، یہان دراصل قرآن کی ان آیات کی طرف اشارہ **بـــ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مأرد لا** يسمعون الى الملاءِ الاعلى يقذفون من كل جانب دحوراً ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب.

شہاب ٹا قب کی نوعیت کیا ہوتی ہے؟ اس کا جواب مختصریہ ہے کہ دہ بڑے بڑے پھروں کی ما نن**د ہوتے ہیں اور پیشگی دفاع کے**طور پر ان کو ہر دفت فضاء میں رکھا جاتا ہے جنوں اور شیطانوں کوانہیں کے ذریعے دھ کارا جاتا ہے حکمت اللی کے تحت بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ شہاب ٹاقب کا شکار بنے سے پہلے وہ بچھ باتوں کو اچک کرینچے القاء کردیتے ہیں اور یہی کا ہنوں اور جادوگروں کی کل معلومات ہیں جن میں وہ سوجھوٹ اور ملا کر لوگوں کو بیوتو ف بناتے ہیں چنانچے آسمان سے نی ہوئی ان کی کوئی بات بھی صحیح بھی ہوجاتی ہے لیکن اس میں ان کا کوئی کمال نہیں ………دیث بخاری وتر ندی (تقبیر سبا) ابوداؤ دمجملاً (الحروف والقرائت) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ پہلے راوی کو حافظ نے تقریب (۸۱۵) میں صدوق رُبَمَا وَهِمَ لَکھا ہے بقیہ سند بخاری کی ہے۔

(١٩٥/١٩) حَدَّنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُوْمُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوْسَى قَالَ قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللّهِ عَنْ اَبِي مُوْسَى قَالَ قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللّهِ عَنْ اَبِي مُوْسَى قَالَ قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللّهِ عَنْ بَخْفِضُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ إِنَّ اللّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَّنَامَ يَخْفِضُ الْقَيْسُطَ وَيَرَفَعُهُ وَ يُرْفَعُ اللّهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلَ اللّهَ لَا عَمَلِ اللّهُ لَا عَمَلِ اللّهُ لَا عَمَلِ النَّهَارِ حَجَابُهُ النَّوُرُ لَوْ كَشَفَهُ لَا حْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى اللّهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ"

رسول الله ﷺ نے کھڑے ہو کرہمیں پانچ باتیں بتائیں اور فرمایا کہ باری تعالیٰ سوتے نہیں ہے اور نہ بی سونا ان کی شان ہے وہ تر از وکو جھکاتے ہیں اور اوپر اٹھاتے ہیں دن کے اعمال رات کے اعمال سے پہلے ان کے پاس پہنچاد ہے جاتے ہیں اور رات کے اعمال دن کے اعمال سے پہلے پہنچاد ہے جاتے ہیں، ان کا پر دہ نور ہے اگر وہ اسے ہٹادیں تو ذات باری کے انوار و تجلیات تا حدنگاہ مخلوق کو جلا کرجسم کردیں گی۔

قام فینا سبخمس کلمات کا اس جملہ کی متعددتر کیبیں کی گئیں ہیں کیکن ہمارے نزویک رائے دوتر کیبیں ہیں کہا ترکیب ملاعلی قاری نے کی ہے کہ خمس، قام سمتعلق ہواد فینا بیان ہے معنی ہوئے شمّر و تجلد له کسی کام کومضوطی سے انجام دینا قام بالا مو کی تعبیر آج کل بہت متعمل ہے، جب کہ سندھی کا خیال ہے کہ فینا کو بھی اگر قام سے متعلق کردیا جائے تو یہ زیادہ سیح بات ہوگی اب معنی ہوں کے قام فینا بیننا بتبلیغ

حمس كلمات \_ يعنى جارے درميان پانچ باتول كى بليغ كے لئے آپ كھڑے ہوئے۔

وان الله لا ينام اله يقرآن كى آيت لا تاخذه سنة ولا نوم كى وضاحت بنيزك تعريف امام نووى في انغمار وغلبة على العقل يسقط به الاحساس اور الماعلى قارى اورسندى في استواحة القوى والحواس في كى بيعنى راحت وسكون من انبان اتنا مد بوش بوجائ كماس كى بوش وحواس تك قائم ندر بين امام نووى فرماتي بين والله تعالى منزه من ذلك وهو مستحيل فى حقه. بارى تعالى اس بي اك بين اور ان كحق من يكال بين ان كحق من يكال بين الناك

﴿ يخفض القسط ويرفعه ﴾ قبط كى بابت امام نووى نے دوتول نقل كئے ہيں۔ الان سائل من الكام معندہ مالان كر مالان معندہ مالان كر مالان معندہ تسم

(۱) ابن قُتیبہ نے لکھا ہے کہ قسط کے معنی میزان کے ہیں اور وجہ سمیہ یہ ہے لأن القسط العدل وبالمیزان یقع العدل اب نووی کے الفاظ میں معنی یہ ہوئے ان الله تعالی یخفض المیزان ویرفعہ ہما یوزن من أعمال العباد المرتفعة الیه ویوزن من أرزاقهم النازلة الیهم فهذا تمثیل لما یقدر تنزیله فشبه بوزن المیزان لین من أرزاقهم النازلة الیهم فهذا تمثیل لما یقدر تنزیله فشبه بوزن المیزان لین بندوں کے اوپر وین نے والے انمال اوران کے نیچاتر نے والے رزق کے وزن کی بناء پر باری تعالیٰ ترازوکو جھکاتے ہیں اورا شاتے ہیں یہ دراصل اس کی قدرت اور بخشش کی تمثیل ہے جس کو ترازوکے وزن سے تشبیدی گئی ہے۔

(۲) وقیل المراد بالقسط الرزق الذی هوقسط کل مخلوق یَخفضه ویفتره ویرفعه فیوسعه قطےمراورزق ہے ہرایک کا الگتراز ہے۔

جب پلڑا جھکاتے ہیں تو روزی کم کردیتے ہیں اور جب اس کواٹھاتے ہیں تو فراخی عطا کرتے ہیں ملاعلی قاریؒ کی وضاحت کے مطابق اس میں عزت، ذلت اور دوسرے امور بھی شامل ہیں باب کی ۲۳ ویں حدیث ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔

ويرفع اليه الخ الم أووك في الم المود الملائكة الحفظة يصعدون بأعمال النهار بعد النقضائه في أول النهار ويصعدون بأعمال النهار بعد النقضائه في أول النهار ويصعدون بأعمال النهار بعد

انقضائه فی اول اللیل یعن حفاظت برمامورفرشت رات کا عمال کوختم ہوتے ہی دن کے شروع میں پیش کردیتے ہیں اور دن ختم ہوتے ہی اس کا عمال کورات کے بالکل ابتدائی حصے میں پہنچاد ہے ہیں علام سندھی مزید وضاحت کرتے ہوئے لکھتے ہیں الدلالة علی مسادعة الکوام الکتبة الی دفع الأعمال وسرعة عروجهم الی مافوق السموت خدائی نظام نہایت مسلم ہے اس لئے تمام اعمال فور آاو پر پہنچتے ہیں اوران میں ذرا بھی تا خیر نہیں ہوتی۔

روں استحاث وجهه کی سُبْحَة کی جمع ہے لغوی معنی دعات ہے اور نقل نماز کے ہیں جب کہ اصطلاحی معنی امام نووی نے یہ کھے ہیں نورہ و جلاله و بھائه ان پرتمام محدثین کا اتفاق ہے جب کہ وجه ہے متعلق امام نووی فرماتے ہیں المراد بالوجه الذات وجہ سے مراد ذات باری ہے۔

(١٩٢/٢٠) حَدَّثَنَا عَلِي الْمُن مُنحَسَّدٍ ثَنَا وَكِيْعٌ ثَنَا الْمَسْعُوْدِيُ عَنْ عَمْرِو بْنِ

ع مرقاة باب القدر فعل اول

<u>ا ی شرحسلم ۱/۹۹</u>

مُرَّةَ عَنْ آبِى عُبَيْدَةَ عَنْ آبِى مُوْسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِنَّ اللّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ حِجَابُهُ النُّورُ لَوَ كَشَفَهَا لَا حُرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِدِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُهُ ثُمَّ قَرَأَ لَوْ كَشَفَهَا لَا حُرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِدِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُه ثُمَّ قَرَأَ اللهِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُه ثُمَّ قَرَأَ اللهِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُه ثُمَّ قَرَأَ اللهِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِ العالمِينَ ) ابُوعُبَيْدَةَ (أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِ العالمِينَ ) يَجْرِداوى الوعبيده نِي يَهِ النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِ العالمِينَ ) عَرِراوى الوعبيده نِي يَهِ إِلَى يَجْجِونَ آوازوى كَى كَمْ اللهِ وَاللّهُ عَلَى اللّهِ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ ال

اللہ کا داہنا ہاتھ بھرا ہوا ہے کوئی چیز اس میں کی نہیں کرتی وہ دن رات نجھا در کرتا ہے اس کے دوسرے ہاتھ میں ترازو ہے پلڑے کو بھی اٹھا دیتا ہے اور بھی جھکا دیتا ہے، فرمایا: کیا تم جانبے ہو کہ اللہ نے زمین وآسان کی پیدائش سے جو کھٹر چ کیا ہے اس نے باری تعالیٰ کے خزانوں میں کوئی کی نہیں کی ہے۔

و بھین الله کا ترندی میں یمین الرحمان آیا ہے یہ فعلی کے وزن پر ملان کی

تا میٹ ہے سلف کے نزدیک متشابہ ہونے کی بناء پر اس کی تو جید مناسب نہیں جب کہ خلف قدرے تاویل تفہیم کے قائل ہیں چنانچہ یمین کے معنی طبی نے نعمہ غزیر آ سندگی نے أرید بالیمین النّبعَم اور ملاعلی قاری نے کنایہ عن محل عطائه أی خزائنه بیان کے ہیں یعنی نعمت وفرزانے پر ہاتھ کا اطلاق کرنے کی وجہ اس کا تصرف ہے۔

ای طرح ملئی کے معنی سندگی کے نزدیک کثیرة العطا اور ملاعلی قاری کے الفاظ میں کنایة عن کثرة تلك النعمة و عمومها بی بینی بے حدو حماب عطافر مانے والا۔

﴿ لا یغیضها شی ﴾ غیضا و مَغَاصًا، ثلاثی میں ضرب سے اور مزید فیہ میں افعال اور تفعیل سے آتا ہے معنی کم کرنا۔

﴿ سَحَّاءُ ﴾ نفرے آتا ہے پائی کو بہت زیادہ اس گرانا نووی فرماتے ہیں وزنه فعلاء صفة لليد ..... وعبو ﷺ عن توالی النعم بسّح الیمین لأنَّ الباذل مِنَا يفعل ذلك بيمينة فعلاء کے وزن پر ہاتھ کی صفت ہے رسول اللہ ﷺ نے نعمتوں کے تسکسل کو دائیں ہاتھ کے تصرف وفیاضی سے تجیر کیا ہے چونکہ ہم میں سے ہرا یک سخاوت دائیں ہاتھ ہی ہے تو کرتا ہے۔

﴿الليل والنهار﴾ امام نووى اورسندى كى تصريح كے مطابق يدونوں ظرفيت كى بناپر منصوب بيں اور جمله قرآنى آيت بل يداه مَنسوطتن كى تفيير ہے جس كے معنى امام نووى في ان الله تعالىٰ لا ينقصه الانفاق و لا يمسك خشية الاملاق اور سندهى نے والمواد به عدم الانقطاع لمادة عطائه كھے بيں يعنى اس كى نوازشيں اب باراں كى طرح بيں اس كى نوازشيں اب باراں كى طرح بيں اس كوخرج سے روكتا ہے۔

﴿ يرفع القسط ويخفضه ﴾ شرح گذشته صديث مين آ چکى ہے، يہاں علامہ سندهی كا صرف بيقول نقل كرنا ہے ہو اشارہ الى انوال العدل الى الارض مرّة و رفعه لـ ٢٠٠٠ مرّاة الفاتح من عرفة منم ٢٠٢٠

أخرى مجھی دنیامیں انصاف اتاراجا تا ہے اور بھی اس کواٹھالیاجا تا ہے۔

ر ما انفق کے علامہ سندھی فرماتے ہیں ای قدر ما انفق یعنی جس قدر اللہ نے روزاول سے خرج کیا ہے اس سے خزانوں میں کوئی کی واقع نہیں ہوگی .....یمین ، سُخ ، رفع ، دفع ، دفع اورانفاق محدیث مسلم (زکوة /۵) ترندی (تفییر/ مائدة) میں بھی آئی ہے سنن کا صرف پہلاراوی الگ ہے ابن ماجہ کی سندھے ہے۔

الْعَزِيْزِ بْنِ آبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِى آبِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِفْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُفْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُفْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُفَسِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُفَوّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَاخُذُ اللهِ عَمْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِفْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَاخُذُ الْجَبَّارُ سَمُواتِهِ وَأَرْضَهُ بِيدِهِ وَقَبَضَ بِيدِهِ فَجَعَلَ يَفْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا ثُمَّ الْجَبَّارُ وَنَ الْمُتَكَبِّرُونَ قَالَ وَيَتَمَثَّلُ وَرَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ يَقُولُ اللهِ عَنْ عَنْ يَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ المُعْتَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ اَسْفَلِ شَيْ مِنْهُ مِنْ اللهِ عَلْمُ مِنْ اَسْفَلِ شَيْ مِنْهُ مِنْ اللهِ عَلْمُ وَسَلَم ؟.

عبداللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ میں نے منبر پر رسول اللہ ﷺ کو بیفر ماتے ہوئے ساکہ باری تعالیٰ زمین وآسانوں کواپنے ہاتھو میں اٹھالیگا یہ کہہ کرآپ نے ہاتھ کو بند کیا اور پھراس کو کھولنے اور بند کرنے لگے، پھر فرمائے گا میں طاقت رہوں کہاں ہیں طاقت کا دعوی کرنے والے؟ ابن عمر کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ (استحضار وخشوع کی ایک خاص کیفیت کی وجہ ہے) وائیں بائیں جھکنے لگے یہاں تک کہ میں نے منبر کو پنچے تک ہلتے ایک خاص کیفیت کی وجہ ہے) وائیں بائیں جھکنے لگے یہاں تک کہ میں نے منبر کو پنچے تک ہلتے ہوئے دیکھااور مجھےاند بشہ ہوا کہ کہیں رسول اللہ علیہ وسلم کو لے کرمنبر گرنہ جائے۔

﴿ يأخذ ﴾ دوسرے طرق میں یطوی اور یقبض کے الفاظ ہیں جن کے معنی قاضی عیاض کے زدیک جمع کرلینا ہے۔

ی میده کی صحیح مسلم کی روایت میں آسانوں کی بابت یا خد هن بیده الیمنی اور رہیده کی تصریح کے امام نووی فرماتے ہیں و أما اطلاق زمین کے لئے یطوی الارض بشماله کی تفریح ہے امام نووی فرماتے ہیں و أما اطلاق الیدین لله تعالی فمتأول علی القدرة یدین کا اطلاق قدرت کے منی میں ہے۔

ویبسطها آیا ہے جس کافاعل امام نووی نے رسول اللہ کے کوتر اردیا ہے مولاناعبدالخی تمجددی کی بھی یہی رائے ہے علامہ سندھی نے کھا ہے الطاهر آن الضمیر للنبی صلی الله علیه وسلم و کان یریهم بهذا کیفیة القبض بعد البسط فاعل کی شمیر صفور کی طرف رائع ہے اس طرح آی صحابہ کو پکڑنے کی کیفیت سمجھا رہے تھے۔

﴿ أَنَا الْجَبَارِ ﴾ اسمائے حتی میں سے ہے معنی قابض قاہر طاقت وراور متسلط کے ہے۔ اس کی وضاحت ملاعلی قاری نے الظلمة والقهارو نہ سے کی ہے۔

﴿أَينَ المتكبرون﴾ قارى نے لكھا ہے أى بمالهم و جاههم و خيلهم و حيلهم و حيلهم و حيلهم

﴿ يَتَحُوكَ ﴾ امام نووكُ نے لكھا ہے ان تحوكه بحوكة النبي ﷺ بهذه الاشارة وضور كي واكيں بائيں جھكے اورا شارہ كرنے سے منبر ميں حركت ہوئى اورآپ كى يہ كيفيت قيامت كى بيبت وشدت كى سببتى ۔

﴿اساقط﴾ سند گُن فرماتے ہیں هو استفهام جری بینه وبین نفسه بیان کے خوف وائدیشے کی تعبیر ہے جوایک خیال کی صورت میں ان کے دل میں بیدا ہوئی .....حدیث وما قدروا الله حق قدره والأرض جمیعا الح کی تفییر ہے أحذ قبض یَد اور قول کی نبیت ہی ترجمۃ الباب ہے حدیث مسلم (صفۃ المنافقین/۱) میں آئی ہے ابن ماجہ کی سند سی مسلم سے صرف بہلا داوی الگ ہے۔

(۱۹۹/۲۳) حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ عَمَّا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ابُنُ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اِدْرِيْسَ الْحَوْلَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اِدْرِيْسَ الْحَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا اِدْرِيْسَ الْحَوْلَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثِنِي النَّوَّاسُ بنُ سَمَعَانَ الْكِلَابِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُولُ حَمَّنِ اِنْ شَاءَ اَقَامَهُ وَانْ شَاءَ اَزَاغَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ وَانْ شَاءَ اَزَاغَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ

قُلُوْبَنَا عَلَى دِيْنِكَ "قَالَ: وَالمِيزانُ بِيدِ الرَّحْمَٰنِ يَرْفَعُ أَقُوَامًا وَيَخْفِضُ آخَوِيْنَ اللَّ آخَرِيْنَ اِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ"

فرمایا: ہرقلب اللہ کی دوانگلیوں کے درمیان ہے وہ چاہتو سیدھااور چاہتو اسے ٹیڑھا کردے رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے کہ اے دلوں کے جمانیوالے ہمارے قلوب کو اپنے دین پر جماد سے فرمایا میزان اللہ کہ ہاتھ میں ہے اوروہ اس کے ذریعے قیامت تک کچھ قوموں کو عروج دے گااور کچھکو لیت کردے گا۔

ملاعلی قاریؒ نے اصبعین کے سلسلے میں تین قول نقل کئے ہیں (۱) یہ دراصل دوصفتوں کا ام ہے صفت جلدل اورصفت اکرام ،صفت جلال کے ذریعے دلوں پرفسق و فجور کا الہام کیا جاتا ہے جب کہ صفت اکرام سے تقوے کا الہام ہوتا ہے چنا نچہ انسانی قلب بھی تو صفت اکرام سے متاثر ہوکر فجور سے تقوے کا سفر کرتا ہے اور بھی صفت جلال کے باعث تقوے سے ہٹ کر فجور کی جانب قائل ہوجاتا ہے هما صفة الجلال و الاکرام فبصفة الجلال یلهمها فجورها وبصفة الاکرام یلهمها تقواها ای یقلبها تارة من فجورها الی تقواها وتارة من تقواها الی فجورها

اصابع سے رحمت و خضب کے آثار مراد ہیں لینی باری تعالی دلوں کو ایک حالت سے دوسری حالت کی طرف بلٹنے پر قادر ہیں ایمان سے کفر و کفر سے ایمان اطاعت سے نافر مانی اور نافر مانی سے اطاعت کی جانب مائل کرویتے ہیں معناہ بین اموین من اثار دحمته و قبهرہ ای قادر ان یقلبها من حال الی حال من الایمان و الکفر و الطاۃ العصیات قدرت و تصرف کی ایک بجازی تعبیر ہے یعنی وہ بندوں کے دلوں ہیں تصرف کرتا ہے اور اسکے لئے کوئی و تصرف کی ایک بجازی تعبیر ہے یعنی وہ بندوں کے دلوں ہیں تصرف کرتا ہے اور اسکے لئے کوئی چیز مانع نہیں اطلاق الاصبع علیہ تعالی مجاز قاضی عیاض فرماتے ہیں کہ بیصدیث اس جیز مانع نہید و ہے کہ تما مظلی امور و معاملات کا شعبہ باری تعالی نے اپنی پاس رکھا ہے اور کی فرشتہ ان کی قلوب فرشتے کو بیڈ مہداری نہیں سونی اصابع کا مضاف رحمٰن لانے میں بھی یہی اشارہ ہے کہ قلوب کے معاملات کو اپنے پاس رکھنا باری تعالی کی شفقت و رحمت کا نتیجہ ہے تا کہ کوئی فرشتہ ان کی قلی ا

ك تع مرقاة المفاتح باب الايمان بالقدرمل اول مديث (١٠)

شرح ابن ماہیہ

واردات کو جانے نہ دلوں کے پوشیدہ خیالات کولکھ سکے ایسی صورت میں رسول اللہ ﷺ نے ہمیں تعلیم دی کہ ہم دلوں کی استفامت وتو فیق کی ہروفت دعا کریں۔

﴿ والميزان النه ﴾ ال جملے پر بحث گذر چی ہے حدیث باب میں ندکور اصابع ، اقامة ، ازاغة ، ید اور رفع و خفض ترجمۃ الباب بیں ابن ماجہ کی سند کو حافظ ہوسے کی نے زوا کدمیں ھذا اسناد صحیح قرار دیا ہے۔

(٣٠٠/٢٣) حَدَّثَنَا اَبُوْكُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ أَبِى الْوَدَّاكِ عَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ أَبِى الْوَدَّاكِ عَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهَ لِيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ لِيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّى فَيْ جَوْفِ اللَّهُ لِيَطْحَلُ يُقَاتِلُ، أَرَاهُ قَالَ خَلْفَ الْكَتِيْبَةِ.

باری تعالیٰ تین آدمیوں نے خوش ہوتے ہیں نماز کی صف میں کھڑا ہونے والا وہ شخص جورات کے آخری حصہ میں نماز پڑھے اور وہ جو قال کرے مجھے ایسایا دہے کہ آپ نے قرمایالشکر کے پیچھے قال کرے۔

﴿لیضحك﴾ متنابهات میں ہے جس کی بابت سلف وخلف کے موقف کا فرق بیان کیا جاچكا ہے علامہ سندگی نے لکھا ہے تعدید الضحك بالی لتضمینه معنی الاقبال وذكر اللام فی التفصیل للتنبیه علی أنه یضحك تشریفا لهم ضك كو الی ك وربعہ متعدی كرنا عنایت وتوجہ کے معنی كومتلزم ہے اور لام تیوں جگہ بطور تنبیہ بیب بتانے کے لئے لایا گیا ہے كہ باری تعالی ان کے شرف كو برا ھانے کے لئے ہنتا ہے۔

﴿للصف فی الصلاۃ﴾ اس ہے پہلے کائن محذوف مانا جائے گا اور یہ جماعت کی فضیات بتانے کے لئے ہے۔

وللرجل یصلی فی جوف اللیل تجد کے تمام فضائل اس کے ذیل میں آجاتے ہیں۔

﴿أراه﴾ تيسراوه شخص جو كفارے جہاد كرتا ہے بيرويت سے داحد متكلم مضارع مجبول كاصيغہ ہے اور خيال كے ہوتے كاصيغہ ہے اور خيال كے ہوتے كاصيغہ ہے اور خيال كے ہوتے

ہیں ابوسعید فرماتے ہیں کہ میراخیال ہے کہ آپ نے خُلف الکتیبة بھی فرمایا۔

﴿ خَلْفَ الْحَتِيبَة ﴾ علامه سندهی نے اس کے معنی یہ لکھے ہیں أی خَلْفَ الْجیش بمعنی أنه یقاتل بعد أن ظفر وا لیمن اشکر کے پیچے کا مطلب یہ ہوا کہ وہ مجاہدین کی فتح کے بعد بھی جنگ کرتا ہے حضرت مولا تا عبد النی مجددی نے انجاح الحاجۃ ہیں ایک اور معنی کی طرف رہنمائی کی ہے فرماتے ہیں اذا فر ہذہ الکتیبة من القتال و خاف رجل و احد منهم عن التولی یوم الزحف فبرز نفسه للقتال و هذا أصعب الأمور لیمنی جب اشکر شکست کھا کر بھاگ جائے تو یہ مردم الم تولی یوم الزحف کی وعید کے پیش نظرا پے فرار سے بازر کھے اور تنہا ہی میدان میں ڈٹ جائے فتح کے بعد لڑنا کوئی بہادری نہیں کمال تو اکھڑے ہوئے قدموں کو جمانا ہے اسی صورت میں یہ فضیلت حاصل ہوگئی ہے ۔۔۔۔۔یہ صحف ترجمة الباب بے جس کی نبست جمیہ باری تعالیٰ کی طرف درست نہیں تجھتے ہیں۔

عافظ بوصریؒ نے زوائد میں لکھا ہے ھذا اسناد فیہ مقال کیونکہ مجالد غیر معتبر راوی ہیں حافظ نے تقریب (۲۳۷۸) میں لکھا ہے لیس بالقوی وقد تغیر فی اخر عمرہ جبکہ عبر اللہ بن اساعیل کوتقریب (۳۲۱۲) میں مجھول کہا گیا ہے ابوحاتم اور ذہبی کی بھی بہی رائے ہے اس کے سند ضعیف قراریاتی ہے۔

(٢٠١/٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَحْيَىٰ ثَنَا عَبُدُ اللّهِ بُنُ رَجَاءٍ ثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ عُلْمَ اللّهِ بُنُ رَجَاءٍ ثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ عُلْمَانَ يَعْنِى ابْنَ الْمُعِيْرَةِ التَّقَفِى عَنْ سَالِم بْنِ أَبِى الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَعْرِضُ نفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِى عَبْدِاللّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَعْرِضُ نفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِى الْمَوْسِمِ فَيَقُولُ: أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ الْمَوْسِمِ فَيَقُولُ: أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبُلّغَ كَلامَ رَبّى .

رسول الله ﷺ موسم کے ایام میں خود کولوگوں پر پیش کرتے تھے اور فرماتے کیا ایسا کوئی شخص ہے جو مجھے کواپنی قوم کے پاس لیجائے کیونکہ قریش نے مجھے اس بات سے روکدیا ہے کہ میں اپنے رب کے کلام کی تبلیغ کرسکول۔

﴿الموسِمْ ي وسم مادے عظرف كاصيغه إيودا وُداور تريم الموقف

آیا ہے جو بالکل ہم معنی لفظ ہے ابوطالب کے بعد مکہ کی سرز مین رسول اللہ اللہ کے لئے مزید سے ہوگی آپ نے قرب وجوار میں تبلیغ کرنا چاہی تو طائف کا دلدوز واقعہ پیش آیا بالآ خرمطعم بن عدی کی پناہ میں آپ مکہ مکر مہ تشریف لائے اورایام جج میں آنے والے قبائل کو اپنا مہمان بنانے کی ترغیب دی موسیم عزلمی میں لوگوں کے جمع ہونے کی جگہ کو کہتے ہیں جس کا استعمال عمو ما جج کیا کرتے تھے حضورگی اس پیش ش کے لئے ہوتا ہے زمانہ جا بلیت میں بھی عربی قبائل مکہ آکر جج کیا کرتے تھے حضورگی اس پیش ش کے سلسلے میں مورخ ابن اسحاق نے بی کندہ، بی کعب، بی حذیفہ اور بی عامر وغیرہ کا نام لیا ہے لیکن ان میں سے کوئی بھی اس شرک ف کونہ پاسکا یہاں کی حذیفہ اور بی عامر وغیرہ کا نام لیا ہے لیکن ان میں سے کوئی بھی اس شرک ف کونہ پاسکا یہاں کہ حت روایت لانے کا مقصد اللہ کی صفت کلام کو ثابت کرنا ہے جمیہ اس کا انکار کرتے ہیں، صدیث الوداؤد کا مقصد اللہ کی صفت کلام کو ثابت کرنا ہے جمیہ اس کا انکار کرتے ہیں، صدیث الوداؤد رسنۃ اللہ کی صفت کلام کو ثابت کرنا ہے جمیہ اس کا انکار کرتے ہیں، صدیث الوداؤد میں بین بھی آئی ہے اور امام نے اسے حسن صحیح غریب قراردیا ہے پہلے راوی کوچھوڑ کر تینوں کی سند کیساں ہے۔

رَيْبِ (١٠٢/٢٦) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَزِيْرُ بْنُ صَبِيْحٍ ثَنَا يُوْنُسُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَزِيْرُ بْنُ صَبِيْحٍ ثَنَا يُوْنُسُ بْنُ حَلْبَسٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى قَوْلِهِ: كُلَّ يَوْمٍ هُوَفِي شَانِ قَالَ: مِنْ شَانِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبا وَيُفَرِّج كُرْباً وَيَرْفَعَ قَوْمًا وَيَخْفِضَ اخَرِيْنَ.

کل یوم هوفی شان کی بابت رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اس کی شان ہے گناہ کومعاف کرتا ہے پریشانی کودور کرتا ہیا کی قوم کوعروج دیتا ہے اور دوسری کوذلیل کرتا ہے۔

آیت کا منشاء ہے کہ ہر لحظ اس کی الگ شان ہوتی ہے کسی کوزندہ کرتا ہے کسی کوموت دیتا ہے عزت ذلت کے فیصلے فرما تا ہے بیاروں کوشفاء اورا چھوں کو بیار کرتا ہے غم زدول کو بنیا تا ہے خوش و فرم کورلا تا ہے کسی عطا کرتا ہے کسی کومجروم کردیتا ہے العرض فردوقوم کی بابت ہرآن نے فیصلے فرما تا ہے۔

﴿ يفرج كربا ﴾ جمع كروب معنى غم، فرج (ض) كمعنى ثلاثى مين بهى كشاده كرنے اور دوركرنے كة تے بيل كيكن علامہ سندھي كے بقول يہال معنى كاعتبار سے تشديد

مناسب ہے کیونکہ اس میں اہتمام اور مبالغہ پایاجاتا ہے جبکہ خفض (ض) خَفْظًا کے معنی زیر کرنا اور بست کرنے کے آتے ہے، یہاں دفع، خفض، اور تفری ترجمۃ الباب میں بوصری نے زوائد میں لکھاہے ھذا اِسناد حسن لتقاصر الوزیر عن درجة الحفظ والإتقان ہشام بن مجاراوروزیر بن مجبی میں حفظ وضبط کی کمزوری ہے۔

## باب من سن سنة حسنة اوسئية

باب فیما أنگوت الجهمیة کے بعدامام نے یہ باب قائم کیا ہے دونوں میں کھلاربط ہے وہ یہ کہ ما قبل میں گراہوں کا تذکرہ تھا اوراس میں گراہوں کے اخروی حکم کابیان ہے گویاوہ فردِ جرم تھی اور یہ فیصلہ کھداوندی ہے نتیجہ یہ نکلا کہ جم بن صفوان نے جتنی بدعتوں کو ایجاد کیا ان کا گناہ تو اسکو ہوگا ہی ساتھ میں ان سارے لوگوں کا وبال بھی اس بے پڑے گا، جنہوں نے بعد میں ان محد ثاب پڑل کیا لیکن اس کی بیروی کرنے والوں کے عذاب میں کوئی تخفیف نہ ہوگ ۔ میں ان محد ثاب پڑل کیا لیکن اس کی بیروی کرنے والوں کے عذاب میں کوئی تخفیف نہ ہوگا۔ بعض لوگوں نے یہاں بدعت حنہ اور بدعت سینلہ پراستدلال کیا ہے جو بلا شبہ غلط ہے باب اجتناب البدع و المجدل میں جم نے اس موضوع پر مفصل روشنی ڈالی ہے مزید تو جب شرح کے ذیل میں آرہی ہے۔

(١/٣/١) عَدَّتُنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بُنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ثَنَا اَبُوْعَوانَةَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بُنِ عَمِيْ عَنِ الْمُنْدِرِ بُنِ جَرِيْرِ عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ عَنَى مَنْ سَنَّ سُنَةً خَصَنَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ اَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ اَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا عَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ اَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا عَمَلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُا، وَمِثْلُ اَجْرِ مَنْ كَعْمِلَ بِهَا عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيَّنَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مَرْ يَعْمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مِعْمَلِ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مِعْمَلِ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا مِعْمَلِ عَلَى السَّعْرَفِي اللّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَمْلُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَعْمَلُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَعْمَلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَعْلًا مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللهِ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللهُ عَلَى اللللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الل

بدویوں کی ایک جماعت آئی وہ سب ننگے ہیراور ننگے سریتھے اور ان کے گلوں میں مکواریں لنگی ہوئی

فیں اور جسم پر پھٹی پر انی اونی جا دریں اور معمولی جبے تھے ان میں سے بیشتر بلکہ سب کاتعلق قبیلہ مضرے تھارسول اللہ ﷺ نے جب ان کے فقروفاقہ کی پیرحالت دیکھی تو تکلیف کی شدت ہے چېره كارنگ بدل كيا آپ گھر ميں داخل موے پھرتھوڑى دىر بعد باہرتشريف لاكر بلالكواذان دینے کا تھم دیا پھرانہوں نے اقامت کہی اور تب نے ظہر کی نمازیر ھائی اس کے بعد منبر یر فروکش ہوکراللہ کی حمدوثنا بیان کی اور ارشاد فر مایا اللہ تعالیٰ نے قرآن میں بیآیت نازل کی ہے یا ايها الناس! اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيراً ونساءًا واتقوالله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً..... يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد..... پير صحابہ کوصد قد کرنے کی ترغیب دی کہ ہر مخص دینار، درہم،غلہ، کپڑا، تھجورگر چِد آ دھی ہی کیوں نہ ہو صدقہ کرے تھوڑی دیر بعدلوگ ای طرح بیٹھے ہے جس کی وجہ سے چہرہ انور پر کچھنا گواری کے اثرات ظاہر ہوئے تا آئکہ ایک انصاری جاندی کے سکوں کی تھیلی لے کراس طرح حاضر ہوئے کہ وہ ان سے مجملتی نہ تھی یہاں تک کہ گرگئی پھر دوسرے صحابہ بھی بے در پے صدقہ لاتے رہے یہاں تک کہ غلوں اور کیڑوں کے وہاں ڈھیرلگ گئے اب میں نے ویکھا کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم کا چبرہ مسرت ہے سونے کی تکلی کی طرح جیکنے لگا آپ نے فر مایا

جس نے دین میں ایچھے طریقہ کورواج دیا تو اسے اس کا اجر ملے گا اور ان لوگوں کا بھی تو اب ملے گا جبنہوں نے اس طریقہ پرعمل کیا لیکن اس سے عاملین کے ثواب میں کوئی کی نہ واقع ہوگی اور جس نے غلط طریقہ کورواج دیا تو اسے اس کا گناہ ہوگا اور ان لوگوں کا گناہ بھی اس کے سرہوگا جنہوں نے بعد میں اس پرعمل کیا لیکن اس کا ارتکاب کرنے والے کی سز امیں کوئی کی واقعی نہ ہوگی۔

امام نوویؓ فرماتے ہیں فیہ الحث علی الابتداء بالخیرات وسن السنن الحسنات والتحذیر من اختراع الا باطیل و المستقبحات صدیث میں نیکیوں کو شروع کرنے اوراعمال حسنہ کوفروغ دینے کی ترغیب ہے نیز برائیوں اور باطل افکار واعمال کو

لاثرهم

کھڑنے یر تنبیہ کی گئی ہے تو مطلب میہ ہوا کہ قر آن وسنت کی روسے جو چیزیں مطلوب ومحبوب ہیں ان میں اس طرح سبقت وابتداء کرنا کہ پھران پڑمل کی دوسروں کوبھی تو فیق ہو پریی ثواب ہے جیسا کہ حضرت سیداحمر شہیر کے ذریعہ ہندوستان میں جہاد وشہادت کا آغاز، حضرت نا نوتو گ کے انداز پر برصغیر میں مدارس کا قیام اور حضرت مولا نا احد علی لا ہوری کے درس قرآن کے بعد ہندویاک میں جگہ جگہ قرآنی حلقوں کا سلسلہ اس کی مثال ہیں اسی طرح معاشرہ میں اگر تجهشرعی امورمتروک ہوجا کیں اور کوئی شخص انہیں انجام دے کر دوبارہ زندہ کر دیے تو اس کو بھی ا تنا ہی ثواب ہوگا مثلًا نظریئے خلافت کا احیاء، جمہوریت وسیکولرزم کی تر دید، نکاح ہوگان کا اجراء، تعداد از داج کی ترغیب اورمیراث میںعورتوں کے حقوق کی ادائیگی ..... حدیث کا پیہ مطلب ہر گزنہیں کہ کسی نے فکر وعمل کو گھڑ کر دین میں شامل کر دیا جائے کیونکہ کل بدعة ضلالة اورمن احدث فی امرنا ہذا مالیس منه فھورڈکی روے بیمطلقاً حرام ہے سنة حسنة اورسنة سئية كافيعله شريعت كرچكى باورجم صرف منعوص امورك يابنديس-بيدخنكى مثالين تحين اب جهال تك امور سيئه كاتعلق بيتواس كالمطلب بيهواكه جس نے کوئی ایبا گناہ کیا جس میں لوگ مبتلا نہ تھے کیکن اسے دیکھ کر پھر دوسروں کو بھی ہمت ہوئی اوراعتقاد ومل کار فساد دراز ہوتا چلا گیا تو اس میں ملوث ہونے وائے ہر مص کا گناہ اس محص کو بھی ہنچے گا جس نے شیطانی کام کا آغاز کر کے لوگوں کو غلط راہ دکھائی جیسا کہ حدیث میں موجو دے کہ روئے زمین بیل کرنے والے ہخص کا گناہ حضرت آ دم کے لڑکے قابیل کوبھی پہنچتا ہے کیونکہ نوع انسانی کوخوزیزی کی راہ اس نے دکھائی تھی اسی پرمعاشرہ کی ہرخرابی کو قیاس کیا جاسکتا ہے۔ حدیث صحیح مسلم (زکاۃ/۱۱علم/۳) اورسنن نسائی (زکاۃ/۲۷) میں بھی آئی ہے اور ابن ملجه کی سندمسلم کی ہے بس فرق رہے کہ امام سلم نے اسے تین شیوخ سے روایت کیا ہے جب كابن ماجدنے حديث ان ميں سے ايك محد بن عبد الملك سے لى ہے۔

(٣٠٣/٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِيٰ الْوَارِثِ حَدَّثَنِيٰ أَبِيْ، عَنْ آيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ آبِيْ هُرَيَرةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ إِنِي هُرَيَرةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ اللَّهِيُ النَّبِيِّ اللَّهُ فَحَتُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَمَا بَقِيَ النَّبِيِّ اللَّهُ فَحَتُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَمَا بَقِي

فِي الْمَجْلِسِ رَجُلُ إِلَا تَصَدُّقَ عَلَيْهِ بِمَا قُلُ اَوْكُثُرَ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ اللّهِ مَن اسْتَنَ بِهِ مَنِ اسْتَنَ جَيْراً فَاسْتُنَ بِهِ كَانَ لَهُ اَجْرُهُ كَامِلًا وَمِنْ اُجَوْرِ مَن اسْتَنَ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اُجُوْرِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّنَةً فَاسْتُنَ بِهِ فَعَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْئًا.

ایک شخص رسول اللہ اللہ اللہ کے پاس آیا آپ نے اس کی مدد کے لئے اوگوں کو ابھارا ایک صاحب ہو لے میرے ذھے اتنا اتنا مال ہے حضرت ابو ہر ہر کہتے ہیں کہ پھر مجلس میں کوئی شخص بھی ایسانہ بچاجس نے کم یازیادہ اس کوصد قدنہ کیا ہو پھر رسول اللہ کھے نے فر مایا کہ جس نے نیر کی طرح ڈالی اور وہ فروغ پاگئ تو اس کو پورابدلہ طے گا اور ان لوگوں کے اجر میں بھی اس کا حصہ ہوگا جنہوں نے اس پر عمل کیا لیکن عاملین کے بدلے میں کوئی کی نہ ہوگ اور جس نے کوئی بری طرح ڈالی ، اور اس کیا چین عاملین کے بدلے میں کوئی کی نہ ہوگا اور ان لوگوں کے گناہ طرح ڈالی ، اور اس کا چلن بھی ہوگیا تو اس کی گردن پر اس کا پوراوبال ہوگا اور ان لوگوں کے گناہ میں بھی اس کا حصہ ہوگا جنہوں نے اس پڑھل کیا لیکن مجرموں کی سز امیں کوئی تخفیف نہ ہوگا۔

اس کی اور ایک بعد میں کی ہوگیا۔

اس کی اور ایک بعد میں کی ہوگیا۔

(استنان) کے معنی اولا طریقہ جاری کرنا اور ٹانیا اس پڑمل کرنا ہے حدیث میں صراحت ہے کہ گراہوں کے گناہ میں اس شخص کا بھی حصہ ہوگا جس نے گراہی کا آغاز کر کے انہیں غلط راہ دکھائی تھی بظاہر سے چیزیں قرآنی آیت و لا توز و اور ہ و ور أخوی سے متصادم نظر آتی ہے لیکن گہرائی ہے و یکھا جائے تو دونوں میں گہری موافقت دکھائی پڑتی ہے وہ سے کہ نظر آتی ہے اور حدیث خاص لینی بحثیت مكلف ہر شخص اپنے كئے كا ذمہ دار ہے اور اس كے گناہوں میں كوئی دوسرا جوابدہ نہیں ای لئے حدیث میں تصریح ہے كہ ان كے بو جھاور گناہ میں كوئی تخفیف نہ ہوگی دوسرا جوابدہ نہیں ای لئے حدیث میں تصریح ہے كہ ان كے بو جھاور گناہ میں كوئی تخفیف نہ ہوگی جب كہ ضلالت كابانی دو بو جھائھائے گا ایک گراہی ایجاد كرنے كا دوسر اس كے متعدی ہونے كا اور دونوں اپنے حصے كے مطابق سز اپائیں گے ناخق كی كے گناہ دوسر کے گئاہ دوسر کے کہ بیکی علامہ سندھی نے اسے حضرت جربر بی کی دوایت کا بظاہر پہلی روایت سے الگ نظر آتی ہے لیکن علامہ سندھی نے اسے حضرت جربر بی کی دوایت کا بظاہر پہلی روایت سے الگ نظر آتی ہے لیکن علامہ سندھی نے اسے حضرت جربر بی کی روایت کا

واقعة قرار دیا ہے، سند کی بابت بوصری نے زوائد ابن ماجہ میں اسنادہ صحیح کی وضاحت فرمائی ہے۔

(٢٠٥/٣) حَدَّثَنَا عِيْسَى بُنُ حَمَّادِ الْمِضْرِيُّ، اَنْبَأَ نَا اللَّيْكُ بْنُ سَغْدِ عَنْ رَسُولِ

يَزِيْدَ بْنِ ابِي حَبِيْبٍ عَنْ سَغْدِ بْنِ سِنَان، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ رَسُولِ

اللّهِ عَنْ أَنْهُ قَالَ "أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنْ

اللّهِ عَنْ أَنْهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعَ ،

وَا لَذَا لَهُ مِثْلَ أَجُوْرِ مَنْ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُوْرِهِمْ شَيْئًا"

بوصری نے زوا کدائن ماجہ میں لکھا ہے ھذا اسناد ضعیف لضعف سعد بن سنان یہ ابوداو در فری اور ابن ماجہ کے راوی ہیں حافظ نے انہیں تقریب التہذیب (۲۲۳۸) میں صدوق له أفر اد قرار دیا ہے یعنی سے تو ہیں کین ۔سندومتن میں بعض اوقات دوسرے رواة سے الگ منفر دونظر آتے ہیں۔

(٣٠١/٣) حَدَّثَنَا أَبُوْ مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ آبِيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَىٰ قَالَ: مَنْ دَعَا إلى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجُوْدٍ مَنِ رَسُولَ اللّهِ عَلَىٰ قَالَ: مَنْ دَعَا إلى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْآجْرِ مِثْلُ أَجُوْدٍ مَنِ النَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النَّهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ اللهِ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهِ مِنْ اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهِ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِ

﴿ مَن دعا اللّٰی هدی ﴾ اس فضیلت کا مصداق ہر وہ مخص ہے جس نے دین کے سی سے میں اس کے سی سے میں اس کے سی سے میں اس سے میں اس کے اس سے اس کی اس سے میں اور دعوت و تبلیغ کے ذریعہ اس نے انسانوں کو اللہ سے جوڑنے کی کوشش کی اس سے جہادا اور نظام شریعت کے قیام کی ترغیب بھی اس کے ذیل میں آتی ہے۔ طرح جہادا اور نظام شریعت کے قیام کی ترغیب بھی اس کے ذیل میں آتی ہے۔

﴿ وَمَنْ دَعِالَ اللّٰي صَلالة ﴾ الل وعيد كا اطلاق ان تمام لوگول ير ہوگا جنبول نے انفرادي يا اجتماعی طور پر مسلمانوں ميں گرائی كی داغ بيل ڈالی ، جس كے نتیج ميں بے ثارسادہ لوح اپنا دامن ايمان تار تاركر بيشے، بہاء الله ايرانی ، غلام احمد تناه بانی اور عبدالله چکڑ الوی وغيره الی ضمن کے لوگ بيں اسی طرح جن لوگول نے خلافت عثانيہ ئے زوال کے بعد مسلمانوں كو

سَيَوْلَرَنَم اورجَمِهُورِيت سے جَورُ ا، دار الاسلام اور دار الحرب كا خاتمہ كيا اور جہاد وشهادت كے درواز ہے كو بميشہ كيكے بندكر نے كى كوشش كى وہ بھى غالبًا اى وعيدكا مصداق بيل ..... حديث مسلم (علم/٣) ترندى (علم/٥١) ابوداؤ و (سنة/٤) مِن بَيْ آئى ہے۔ (اور ابن ماجہ كى سند) مسلم (علم/٣) خَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحِيلَى ثَنَا ابْونُ نُعَيْمٍ، ثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ أَجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ فَيْء فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وِزْدُهُ وَمِثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْء وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْء وَزْرُهُ وَمِثْلُ اللهِ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ اللهِ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ اللهِ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْء وَمُثْلُ أَجُورِهِمْ شَيْء وَرُورُهُمْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْء وَرُورُهُ وَمِثْلُ أَمْدُورُهُمْ شَيْء وَرُورُهُمْ مَنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْء أَلُولُ وَمِنْ اللهِ عَدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ شَيْء وَرُورُهُمْ مَنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْء وَرُورُهُ وَمِثْلُ اللهُ وَالْوَارِهُمْ شَيْء وَرُورُهُ وَمِثْلُ اللهُ عَدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وَزُورُهُ وَمِثْلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَالْوَارِهُمْ شَيْء وَالْوَارِهُمْ مَنْ غَيْر الْوَيْمُ مَنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ غَيْر الْوَارِهُمْ مَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَالْوَلُومُ الْمُورُومِ الْمُورُومِ اللهُ اللهُ اللهُومُ الْوَارِهُمْ الْمَالِولُومُ الْمُورُومِ الْمُورُومِ الْمُورُومُ اللهُ اللهُ

پومیری نے زوائدابن ماجہ میں لکھا ہے فی ھذا الاسناد ضعیف لضعف اسرائیل العین سند میں اسرائیل کوضعیف قرار دیا گیا ہے حافظ نے تقویب التھذیب میں اسرائیل نامی دوراویوں کا پتہ دیا ہے ایک تو اسرائیل بن موی ہیں جو بخاری نسائی ابوداؤ داور ترندی کے روای ہیں حافظ نے انہیں ثقة قرار دیا ہے جب کہ دوسر سے اسرائیل بن یونس ہیں اور عالبا بہی یہاں پرمراد بھی ہیں حافظ نے ان پر ثقة تحلم فیہ بلاحجة من المسابعة کی شہادت دی ہاں لے بومیری کا فیصلہ کل نظر ہے اور متن کے شوت میں تو کوئی شک ہی نہیں ہے۔

فرمایا: کوئی داعی ایبانہیں جس نے کسی چیز کی طرف بلایا ہومگریہ قیامت میں اسکوای دعوت وفکر کے ساتھ کھڑا کیا جائے گا جس کی طرف اس نے دعوت دی تھی جا ہے ایک آ دمی نے ایک ہی کو دعوت دی ہو۔

﴿ وُقِفَ يوم القيامة ﴾ سندهي ناس كاتشرت ميسورة صافات كي آيت وقفوهم انهم مسئولون كوپيش بي يعنى كياان كوئبراؤان سے باز برس ہوگی۔

﴿ لازما لدعوته ﴾ سندهى نے يهال دواخال ظاہر كئے ہيں مفعول مطلق كى صفت ہے۔

لین وقفا لازما مطلب ہوگا/ای لا جل دعو ته وقف کی شمیر کا حال ہے اب معنی ان کے زدیک ای حال کو نه غیر مفارق عن دعو ته بل معه دعو ته که وه اپنی دعوت سے الگنیس بلکه اس کے ساتھ کھڑ اہوگا/.... بوصری نے زوائد میں کھا ہے ھذا اسناد ضعیف واللیث هو ابن ابی سلیم ضَعَفَهٔ المجمهور یعنی محدثین کے زدیک بیضیف ہیں حافظ نے تقریب (۵۲۸۵) میں کھا ہے صدوق اختلط جدا ولم یتمیز حدیثه فتر ک سے تو بین کی حافظ اتنا کر برد ہوگیا تھا کہ ان کی حکمیث کی شاخت بھی مشکل ہوگئ اس لئے محدثین کے زدیک وہ متروک ہیں۔

## باب مَنْ أَحْيَا سُنَّةً قَدْ أُمِيْتَتْ

گذشتہ باب میں پیش رفت کر کے کی دین کام کوفروغ دینے کا تذکرہ تھا اس باب میں ال طریقۂ نبوت کو زندہ کرنے کی نضیلت کا بیان ہے جومعاشرے سے بالکل مٹادیا گیا ہے بہاں افعال کا باب لایا گیا ہے جس میں قصد ، کوشش اور تعدی پائی جاتی ہے بعنی وہ سنت ازخود نہیں مٹی ہے بلکہ پچھنا فدا تر سول نے منصوبہ بند طریقے پر کوشش کر کے اسے دنیا سے مٹایا ہے یکون لوگ ہو سکتے ہیں؟ فار جی طور پر تو یہاں دین کے دشمن جھیس آتے ہیں جب کہ دافلی طور پر سیکولر دیے دین مسلمان بھی ہے کہ کہ است کو فلط سمت میں لے جانا چا ہے ہیں، آج ہم اس کا ہرروز مشاہد کرتے ہیں۔ پھر سنت کا مفہوم مسواک وداڑھی تک محدود نہیں بلکہ وہ اس طریقۂ حیات کا نام ہے جو گود سے گور تک ہر شعبہ میں ہماری راہنمائی کرتا ہے وہ بھی مستحب اور کبھی واجب وفرض بھی ہوتا ہے۔

اُ ٢٠٩/) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ آبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثَنَا كَثِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّى أَنَّ رَسُولَ عَبْدِ اللّهِ عَلَىٰ قَالَ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا النَّاسُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ هُمْ شَيَاءً وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُوْرِهِمْ شَيَاءً وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا.

فرمایا: جس نے میرے کسی طریقہ کو زندہ کیا پھرلوگ اس پڑمل کرنے لگے تو اس کومکل کرنے والوں کاسااجر ملے گااوران کے اجرمیں کوئی کئی نہیں کی جائے گی اور جس نے کسی بدعت کوا بیجاد کیا پھر دہ معمول بہا ہوگئی تو اس کے کا ندھوں پر ان سب کا گناہ ہوگا جنہوں نے اس پڑمل کیا اور عاملین کے گناہ میں بھی کوئی تخفیف نہ ہوگا۔

رمن أحيا سنة اس كمعنى الم سيوطى في واحياء ها: أن يعمل بها ويحوض الناس عليها ويختهم على اقامتها بيان كي بي سندهى سي بحى يهي منقول بيعن سنت بمل دوسرول كواس كى ترغيب اوراس كي قيام واستحكام بر ماحول كوتيار كرنا ملاعلى قارى في اس كى وضاحت اى من أظهرها و اشاعها بالقول او بالعمل سى كى به الم في سنت كورجمة الباب مين قد اميتت سي مقيد كرديا بي بعض احاديث مين اس كوزنده كرفي برسو شهيدول تك كوراب كا وعده به جهاد وخلافت صحابه كي طرز بردعوت ، نظام شريعت بيت المال اور حدود وغيره كا قيام بى وه سنن بين جن كورهمى كامنايا جا چكا به ابين زنده كرك بى يفضيلت حاصل بوسكتى بي -

﴿ ومن ابتدع بدعة ﴾ برعت كالفظ آتى بى بهارا ذبن بس تيجه، چاليسوال ، عرس ميلا داور قبر برتى تك جاتا ہے حالانكه بيا عقاد وعمل كى بر گرابى كوشامل ہے اور بروہ كوشش اس كا مصداق ہوگى جس كے ذريعه امت كوشيح تصور دين سے بہنا كر جمہوريت، سيكولرزم اور ديگر باطل نظامول سے جوڑا جائے ..... حديث ترندى (علم / ١٦) ميں بھى آئى ہے اور مصنف نے اس كو حسن قرار ديا جب كه ابن ماجه كى سندقد رہے كمزور ہے كثير بن عبداللدراوى كو حافظ نے تقريب التبذيب كه ابن ماجه كى سندقد رہے كمزور ہے كثير بن عبداللدراوى كو حافظ نے تقريب التبذيب (١٦٥٥) ميں ضعيف افرط من نسبه الى الكذب كہا ہے يعنی ضعيف بير ليكن الن كوكذاب كہنا مناسب نہيں ، ابوداؤد، ترندى اور ابن ماجه كے علاوہ امام بخارى نے بھى جزء رفع اليدين ميں ان سے روايت كى ہے۔

(٢١٠/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا السَمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّهِ ﷺ يَقُوْلُ

له انجاح الحلب سرقاة الغاتج ا/٢٣٥

(r11/1)

مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيْتَتْ بَعْدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْآجْرِ مِثْلَ آجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُوْرِ النَّاسِ شَيْئًا وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ فَاِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ اِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لَا أَ يَنْقُصُ ، مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْتًا .

جس نے میری سنت میں ہے کسی الی سنت کوزندہ کیا جومیرے بعد مٹادی گئی تھی تواس کوالیا ہی نواب ملے گا جیسا کہ اس بڑمل کرنے والے لوگوں کو ہوگا اور ان کے نواب میں سے کوئی کی نہیں کی جائے گی اورجس نے ایسی بدعت کو گڑھا جس سے اللہ اوراس کے رسول راضی نہیں تو اس کو بدعت برعمل کرنے والےلوگوں کا سا گناہ ہوگالیکن عاملین کے گناہ میں کوئی کمی نہ ہوگی۔اساعیل بن ابی اولیس کوحافظ نے تقریب التہذیب (۲۰س) میں صدوق احطأ فی احاديث من حفظه من العاشوة قرار دياب ناصر الدين الباني فيضعف لابن ماجه 10 میں سندکو ضعیف جداً لکھاہے۔

## بابُ في فَضلِ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

قرآن کریم کا ئنات کی سب سے زیادہ عظیم دولت ہے اس سے زیادہ باعظمت کوئی چیز دنیا میں موجود نبیں ہے اس لئے قرآن کو سکھنے اور سکھانے والے ہی سب سے افضل ہول گے ابن ماجہ نے اس حقیقت کو مجھانے کے لئے یہ باب قائم کیا جس میں ایس احادیث درج کی ہیں جویہ بتلاتی ہیں کہ قرآن کریم کی تلاوت اس کا حفظ کرنا اور معانی کو تمجھ کراس کے تقاضوں پڑمل کرنا آتی بلندعبادت ہے کہاں کی برکت سے نہصرف مغفرت کا دعدہ ہے بلکہ ایسے بندوں کو الله تعالى دنیا میں تو عزت ورفعت نصیب فرمائیں گے اورآ خرت میں ان کواینا مقرب بنا کر اعزاز واقرباء کی بابت سفارش کرنے کا بھی حق دیں گے جوظا ہر ہے اخروی لحاظ سیب سے برااعز از ہے پھر بعض احادیث میں تلاوت قرآن کریم کوسورکعت نفل سے افضل بتلایا گیا جس ہے اس کی اہمیت ووقعت کا تھے انداز ہوتا ہے۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدِ الْقَطَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ

وَسُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْقَدِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّ خَمْنِ

السُّلَمِي، عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَقَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ ، قَالَ شُعْبَةُ

السُّلَمِي، عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَقَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ ، قَالَ شُعْبَةُ

.....: "خَيْرُكُمْ"..... وَقَالَ سُفْيَانُ: "أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"

فرمایا (شعبه کی روایت کے مطابق) تم میں سب سے بہتر وہ ہے اور سفیان نے قَل کیا ہے

کرتم میں سب سے افضل وہ ہے جو قرآن کریم سکھے اور اس کو سکھا ہے۔

علامه سندهي في المواد من تعلم القران وعلَّمه مع مراعاته عملًا والإ فغیر المواعی یعد جاهلاً، قرآن کوسکھنے اور سکھانے والا اس وقت سب سے افضل ہوسکتا ہے جب کہ وہ اس کے تقاضوں بربھی پوراعمل کرتا ہو کیونکہ بے مل کوتو جاہل شار کیا گیا، ملاعلی قاریؓ نے بھی لکن لابد من تعلم العلم والتعلیم بالاخلاص فرماکرای حقیقت کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیفضیلت اسی وفت حاصل ہوگی جب کہ نیت رضائے الہی کی ہواور منکرات ومعاصی ہے بھی مکمل پر ہیز ہوور نہ یہ چیزیں اس فضیلت میں رکاوٹ بن جائیں گی۔ یہال تعلیم وتعلم ہے محض پڑھنااور پڑھانامراد نہیں بلکہان کے معنی سکھنے اور سکھانے کے ہیں الفاظ کو پڑھنا تعلیم کا ادنی درجہ ہے اور مفہوم ومعانی کو مجھنا اس کا آخری مقام ہے بہ تعبیر بیک وفت دونوں کوشامل ہے اور اس کا صحیح مصداق وہی شخص ہوگا جو الفاظ کے ساتھ معانی کا بھی اہتمام کرے ملاعلی قارگ نے لکھا و لایتمکن من ہذا الّا بالعلوم الشرعية مع ﴿ وَائد المعارف القرآنية وفوائد المعارف الفرقانية ومثل هذاالشخص يعدّ كاملا لنفسه مكملا لغيره فهو أفضل المؤمنين مطلقاً ليني تمام مسلمانول = وه افضل جب ہی ہوگا جب کہ اصول وفروع اور قر آنی علوم ومعارف ہے بھی وہ کما حقہ آگا ہ ہو چنانچه حضرت كنگوى فرماتے بين يدخل فيه الفقيه والمحدث وصدقه المفسر ظاهر ثم لذلك التعليم مراتب وبحسبه تتغاوت الخيرية فقيداور محدث بحى النفيلت میں داخل ہیں اور مفسر تو اس کا مصداق ہے ہی پھراس تعلیم کے درجے ہیں انہیں کے اعتبارے فضیلت کی تعیین ہوگی شیخ الحدیث حضرت مولانا محدز کریا کا ندهلوی نے تبلیغی نصاب فضائل

قرآن مجید میں حدیث کا بہی مفہوم لفل کیا ہے اس لئے آج جولوگ حدیث کوصرف اصطلاحی قاریوں پرفٹ کررہے ہیں محدثین کے فرمودات کی روشی میں ان کا موقف درست نہیں اورخود صحابہ کی زندگی اس کی تر دید کرتی ہے وہ پیدائش عرب تھے مادری زبان بھی عربی تھی لیکن محض ایک سورت انہوں نے کئی کئی سالوں میں سیکھی ظاہر ہے ان کا یہ سیکھنا علوم ومعارف کے ساتھ تھا ورنہ الفاظ تو وہ چند دنوں میں یا دکر لیتے۔

صديث باب صحيح بخارى (نضائل القرآن/٢١) سنن ابي داؤد (صلوة / ثواب قراءة القرآن) ادرجام ترندى (فضائل القرآن/١٤) من بحى آئى ہا درابن ماجه كى سند بحى عمده ہـ درابن ماجه كى سند بحى عمده ہـ درابن ماجه كى سند بحى عمده ہـ درابن ماجه كى سند بحى عمده من مُحمَّد، ثَنَا وَكِيْعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَة ابْن مَرْتَدِ، عَنْ اَبِى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ وَكِيْعٌ، اَنْ مُحَمَّدُ اللهِ عَنْ اَبِى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ وَكُنْهُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ "

شر آ اور تخر تَحَ گذشته صديث مِيل گذر يكل ب سند و متن دونول مِيل كُولَ فَنَ الْهِ الْهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

حجاج کے دورتک انہوں نے قرآن کریم پڑھایا۔

﴿ اُقُویُ ﴾ متکلم کی شمیر مفعول کا حال ہے یعنی مجھے پڑھانے کے لئے بھادیا۔ سند کے ایک بھادیا۔ سند کے ایک بھادیا۔ سندوك من ایک راوی حارث بن بہان کو حافظ نے تقریب التہذیب (نمبر ۱۰۵۱) میں متروك من الثامنة قرار دیا ہے اس لئے بوصری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے اسنادہ ضعیف لمضعف الحادث بن نبھان.

سَعِيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ آنُسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ آبِي مُوْسَى الْاشْعَرِيُ سَعِيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ آنُسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ آبِي مُوْسَى الْاشْعَرِيُ سَعِيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ آنُسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ آبِي مُوْسَى الْاشْعَرِيُ عَنِ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَلَيْ قَالَ مَثَلُ الْمُوْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْانَ كَمَثَلِ الْأَثُورَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُوْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْانَ كَمَثَلِ الْمُنافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْانَ كَمَثَلِ الدِي يَقْرَأُ الْقُرْانَ كَمَثَلِ الدِي يَقْرَأُ الْقُرْانَ كَمَثَلِ الرَّيْحَةِ وَيُحْهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيْحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرِّ وَمَثَلُ الْمُنافِقِ الَّذِي الَّذِي اللَّذِي اللَّهُ وَالَّ الْمُنافِقِ الَّذِي اللَّيْ الْمُنَافِقِ الَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ الَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّذِي اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنْ وَلَا الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنَافِقِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْمُ الْمُ الْمُنْ الْمُ

فرمایا: اس مومن کی مثال جوقر آن پڑھتا ہے اتر ہے کی طرح ہے کہ مزہ بھی عمدہ اورخوشبو بھی شاندار، اور اس مومن کی مثال جوقر آن بہیں پڑھتا تھجور کی ہے کہ مزہ تو شیریں ہے لیکن خوشبو تھے بہیں، اور اس منافق کی مثال جوقر آن پڑھتا ہے بھول کی ہے جس کی خوشبوتو اچھی ہے لیکن مزہ کڑوا ہوتا ہے اور اس منافق کی مثال جوقر آن بہیں پڑھتا خطل کی ہے جس کا مزہ بھی کڑوا ہے اور اس منافق کی مثال جوقر آن بہیں پڑھتا خطل کی ہے جس کا مزہ بھی کڑوا ہے اور اس کی خوشبو بھی کہور ہیں۔

و کمثل الاترجة کی مجددگ نے قاموں کے حوالے سے ترنج کی لغت بھی نقل کی ہے بیکون سا کھل ہے ملاعلی قاری نے لکھا ہے وھی احسن الشمار الشجرية وانفسها عند العرب لحسن منظر ها صفراء فاقع لونها تسر الناظرین یعنی درخوں پرآنے والے بچلوں میں بیسب سے عمدہ اور عربوں کوسب سے زیادہ پند ہے بروا خوبصورت اور زرد موتا ہے اس کے رنگ کی شوخی و کھنے والوں کوخوش کرتی ہے علامہ سندھی نے اس کی وضاحت

المرقاة المفاتع ١ المفاتع ٢ / ١٥٥ كتاب فضائل القرآن بصل اول

ان الفاظ میں کی ہے وہی من افضل الثمار لکبرجر مہا ومنظرہا وطیب طعمها ولین ملمسها ولونها یسیر الناظرین اس عبارت سے پھل کا بڑا ملائم اورلذیذ ہونا بھی معلوم ہوالیکن ابھی بھی اس کی تعیین نہیں ہوئی ، حافظ ابن حجرای گرہ کو کھولتے ہوئے لکھتے ہیں تجمع طيبة الطعام والريح كالتفاحة لأنه يتداوى لقشرها وهو مفرح بالخاصة ویستخوج من حبها دهن له منافع سیب کی طرح مهکا مواخوبصورت اورلذیذ کھل ہے مفرح قلب ہےاس کے چھلکوں کی دواء بنائی جاتی ہے اوراس کے نیج سے ایباتیل نکالا جاتا ہے جس کے بے شارفوا کد ہیں،ان فرمودات کی روشنی میں بیابیا کھل ہے جورنگ،خوشبو کے ساتھ نہایت میٹھااور ٹھنڈابھی ہوتا ہے ای لئے سخت صحرائی موسم کے باعر نبی عربوں کو بہت پسند ہے اب قارئین غورکریں کہ اس کا ترجمہ لیمویا چکوتر ہے سے کرناکس حد تک درست ہے جس کا مزہ کھٹا اورترش ہوتا ہے لذت کا اس میں کوئی خاص سامان نہیں علامہ سندھی فرماتے ہیں وفیہ تشبيه الايمان بالطعم الطيب لكونها جيرا باطنيا لايظهر لكل أحد كريهال ایمان کوتو عمرہ ذا کقہ سے تشبیہ دی گئی ہے کیونکہ وہ ایسامخفی خزانہ ہے جو ہرایک کودکھائی نہیں دیا، والقرآن بالريح الطيب ينتفع بسماعه كل أحد ويظهر بمحاسنه لكل سامع جب کے قرآن کونہایت عمدہ خوشبو سے تثبیہ دی گئ ہے کیونکہ اسے من کر ہرآ دمی مستفید ہوسکتا ہے اوراس کاحسن و جمال ہرا یک کے سامنے ظاہر ہوجا تا ہے۔

﴿ کمثل المتمرة ﴾ گویا قرآن کریم کی تلاوت ایمان کی خوشبو بھڑ کا کراہے چہار سو پھیلا دیتی ہے جس کی بدولت دوسروں کو بھی دین کی تو فیق ملتی ہے کیکن تلاوت چھوڑنے کی صورت میں ایمان تھجور کی طرح بند ہوجا تا ہے اور دوسروں کو اس کا کوئی فائدہ نہیں ہوتا صرف اس کی مشاس صاحب ایمان ہی کے لئے مخصوص ہوکررہ جاتی ہے۔

کمثل الریحانة که لین نازبوکا پھول جونہایت عمرہ خوشبوکا ہوتا ہے مولا ناظیل احمد سہار نپوری نے لکھا ہے لان الفجود افسد طعم الایمان یعنی فسق اور نفاق نے ایمان کے مزے کو فاسد کردیا اس لئے تلاوت کی خوشبو باقی رہی البتہ ایمان کی حلاوت نامل کی ، حدیث

اله فتح البارى ٩/٩٥ كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن

کے اسلوب میں بیاشارہ ہے کہاگروہ تلاوت جاری رکھے گاتو یہ خوشبواس کے دل در ماغ میں مرایت کر کیا ہے ایمان صحیح سے نواز دے گی جیسا کہ عیدرسالت میں منافقوں کے سچا پکاائمان لانے کی مثالیں موجود ہیں۔

(کمثل الحنظلة) مجم الوسط میں لکھا ہے نبت مفتوش ثموته فی حجم البرتقالة ولونها فیها لب شدید الموارة، زمین میں بھینے والا بودا ہے جس کا بھل سائز ورنگ میں نارنگی جیسا ہوتا ہے اوراس کا گودا نہایت کر واہوتا ہے شخص کیونکہ ایمان و کل دونوں سے محروم ہے اس لئے اسے کر واکہا گیا ملاعلی قاری نے لکھا ہے کہ یہاں قرآن سے استفاد سے کے درجات وشفاوت کو بیان کیا گیا ہے کہ ایک فائدہ اٹھاتا ہے، اور دوسرا گروہ محروم رہتا ہے ۔ سب حدیث صحیح بخاری (فضائل القرآن/ اے، ۳۱، اطعمۃ / ۳۱، توحید/ ۵۷) صحیح مسلم فضائل القرآن/ م) ابوداؤد (ادب/ ۱۹) ترفدی (الامثال/م) نسائی (ایمان/۳۳) میں بھی آئی ہے اور ابن ماجہ کی سند عمہ ہے۔

(٢١٥/٥) حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ خَلَفٍ اَبُوْبَشْرِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنِ مَهْدِئَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنِ مَهْدِئَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنِ بُدَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنِ بُدَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ اللّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ اللّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ اللّهِ وَخَاصَّتُهُ.

فرمایا: کیجھلوگ اللہ کے جہتے ہیں صحابہ عرض کیا اے اللہ کے رسول وہ کون ہیں فرمایا اہل قرآن اہل اللہ اور اس کے مخصوص لوگ ہیں ۔

وان الله أهلین من الناس اهل کی جمع ندکرسالم ہم معنی رضتے دارگھروالے اور مخصوص لوگ حدیث کا مطلب یہ ہوا کہ مسلمانوں میں کچھلوگ اللہ سے استے ہی قریب ہوئے کہی خص کے گھروالے اس کے مقرب ہوتے ہیں اور وہ ان کا ہر طرح خیال رکھتا ہے۔

وهم أهل القران علامہ سندگی نے لکھا ہے ای حفظة القران یقرأونه اناء اللیل واطراف النهار والعاملون به ، یعنی اہل القرآن سے مرادوہ حفاظ ہیں جودن رات قرآن کریم پڑھتے ہیں اور اس برعمل بھی کرتے ہیں ہارے نزدیک حافظ کے ساتھ اس مفہوم

میں علماء بھی شامل ہیں جنہوں نے تفسیر اور علوم القرآن کو اپنی تو جہات کا مرکز بنا کر پوری زندگی اس کے لئے وقف کر دی ہے اہل القرآن کی اصطلاح کا اطلاق منکرین حدیث پر بھی نہیں ہوسکتا جولوگ حدیث ہی کونہ مانتے ہوں اس سے استدلال کرتے ہوئے انہیں شرم نہیں آتی!!

﴿ اهل الله و خاصته ﴾ علامه سندهی قرماتے ہیں بتقدیر أنهم اهل الله كه يهال پر اجمله دراصل انهم اهل الله به اوراس كم عن سندهی كالفاظ میں اوليائه المختصون به اختصاص أهل الانسان بهم كه جس طرح گر والے انسان كم خصوص ہوتے ہیں اى طرح قرآن میں منهمك لوگ مقرب اورائلہ والے ہیں ........ بوصرى نے زوائدائن ماجه میں کھا ہے هذا اسناد صحیح رجاله موثقون.

رُهُ الْمُحُمَّدُ بُنُ حَرْبٍ عَنْ آبِي عُمَرَ عَنْ كَثِيْرِ بُنِ وَيْنَارِ الْحِمْصِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَرْبٍ عَنْ آبِي عُمَرَ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ فَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ آبِي عُمَرَ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْعَلِيِّ بْنِ آبِي طَالِبٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْانَ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجُنَّةَ وَشَقَعَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ آهُلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ.

فرمایا: جس نے قرآن کو پڑھااوراسے حفظ کرلیااللہ تعالیٰ اس کو جنت میں داخل کریں گے اوراس کے گھروالوں میں سے ان دس آ دمیوں پراس کوسفارش کاحق دیا جائے گاجن میں سے ہر ایک نے اپنے او پر جہنم واجب کرلی تھی۔

﴿ وحفظه ﴾ جامع ترندی میں فاستظهرہ فاحل حلالہ وحرم حرامه منقول ہے استظهار کے معنی زبانی پڑھنے کے ہیں جوحفظ ہی کی ایک مترادف تعبیر ہے اور علم وحمل ہی استظهار کے میں آتے ہیں سندھی نے لکھا ہے ای بمراعاۃ العمل به والقیام بموجبه لین عمل اور اس کے واجر بات کی اوا سیکی کی رعایت کے ساتھ حفظ و تلاوت ہوئی جا ہے۔

ودخله الله الجنه سندهی فرماتے ہیں ای ابتداء والا فکل مومن بدخلها یہاں اوائل وہلہ میں جنت کا واضلہ مراد ہے ورند سزا بھگت کرتو ہرمسلمان جنت میں جائے گا۔ یہاں اوائل وہلہ میں جنت کا واضلہ مراد ہے ورند سزا بھگت کرتو ہرمسلمان جنت میں جائے گا۔ و شفعه کی لغوی معنی سفارش قبول کرنے کے ہیں جس کی توجیہ ملاعلی قاری نے جعله شفیعاً اور علامہ سندھیؒ نے قبل شفاعتہ سے کی ہے یعنی اس کوسفار شی بنا کراس کی شفاعت قبول کی جائیگی۔

وقد استوجب النار کی سند گی نے کھا ہے ای بالذنوب لا بالکفر نعو ذ باللہ منہ لیخی جنم کا وجوب گناہوں کی بناء پر ہوگا نعو ذ باللہ کفر کی وجہ نے نیں حضرت گنگوئی فرماتے ہیں ھذا الوجوہ لیس بکفر ھم او تر کھم والا لما شفع فیھم بل لغلبة سیئاتھم علی حسناتھم وجوب نار کی وجہ کفریا ترک دین ہیں کیوں کدائن صورت میں اس کوسفار شی نیا با جاسکتا بلکدا سمی وجہ سے گناہوں کا نیکوں سے زیادہ ہوجاتا ہے سمدیث ترذی (فضائل القرآن/10) میں بھی آئی ہے سند کی بابت مصنف نے ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ ولیس له اسناد صحیح وحفص بن سلیمان ابو عمر بزار کوفی یضعف فی الحدیث کا تیمرہ کیا ہے حافظ نے ابو محمر کوتقریب التہذیب بزار کوفی یضعف فی الحدیث مع امامته فی القراءة قرار دیا ہے اس لئے امام ترذی کے اس فیصلے کا اطلاق ابن باجہ کی سند پر بھی ہوگا کیونکہ بیراوی یہاں بھی موجود ہے پھر کشرابن کے ان کوحافظ نے تقریب (۲۰۰۵) میں مجہول قرار دیا ہے اس لئے ناصر الدین البانی نے نافر الدین البانی نے ضعف بابن باجہ کا میں اللہ میں میں جدا قرار دیا ہے اس لئے ناصر الدین البانی نے ضعف بابن باجہ کا میں اللہ کی سند کوضعف جدا قرار دیا ہے اس لئے ناصر الدین البانی نے ضعف بابن باجہ کا میں بی جدا قرار دیا ہے اس لئے ناصر الدین البانی نے ضعف بابن باجہ کا میں بی جدا قرار دیا ہے اس لئے ناصر الدین البانی نے ضعف بابن باجہ کا میں بی جدا قرار دیا ہے اس لئے ناصر الدین البانی نے ضعف بابن باجہ کا میں بی بی جدا قرار دیا ہے۔

(المَلَوَ اللهُ أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْأُودِيُّ ، ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْأُودِيُّ ، ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُحَدِيدِ بْنِ جَعْفَر، عَنِ الْمُقْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي الْحَمِيْدِ بْنِ جَعْفَر، عَنِ الْمُقُورِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُرَيْرَةَ رَضِى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمُوا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَأُوهُ وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنَ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ كَمَثُلِ جِرَابٍ مَحْشُولِ مِنْ اللهُ عَلَى مِسْكً يَقُوحُ دِيْحُهُ كُلُّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثُلِ جِرَابٍ أَوْكِى عَلَى مِسْكٍ

فرمایا: قرآن سیکھواس کو پڑھواورسو جاؤ کیونکہ قرآن کی مثال اوراس کوسیکھ کراس سے وابستہ ہونے والے کی مثال اس مشکیز ہے کی طرح ہے جومشک سے بھراہواوراس کی خوشبو چہارسو مہک رہی ہواور اس شخص کی مثال جس نے قر آن کو سیکھا پھر اس حال میں۔وگیا کہ وہ اس کے سینے میں موجود تھا اس مشکیزے کی طرح ہے جس کا منہ مشک بھرنے کے بعد بندکر دیا گیا ہو۔

﴿تعلموا القرآن ای تعلیمه فرض کفایة کرآن کاسیمنااور سکھانافرض کفایہ ہے بدرالدین زرکشی القرآن ای تعلیمه فرض کفایة کرآن کاسیمنااور سکھانافرض کفایہ ہے بدرالدین زرکشی فرماتے ہیں واذا لم یکن فی البلد اوالقریة من یتلوا لقران اٹموا باسر هم یعنی فرض کفایہ کامطلب یہ ہوا کہ اگر کسی شہریابتی میں کوئی بھی ایسا شخص ندر ہاجوقر آن کی تلاوت کر سکے تو وہ سب گنہگار ہول گے اس لئے پھیلوگول کا ہر شہر میں موجودر ہناضر وری ہے دراصل تلاوت اسلامی معاشرے کاسب سے محبوب مشغلہ ہے اور علم وضل کی فضاای سے بیدا ہوتی ہے۔

﴿ واقرأوا ﴾ علامه سندهي نے اس کے معنی داوموا علی قراءته مع العمل به کھے ہیں یعن عمل کے ساتھ ہمیشہ اس کی تلاوت کرتے رہو۔

﴿ وارقدوا ﴾ سند گل ناسم و لا يعاقب عليه اذا كان مع اداء حق القران وانما يعاقب عليه يمنع عن النوم و لا يعاقب عليه اذا كان مع اداء حق القران وانما يعاقب عليه اذا لزم عليه عدم اداء حق القران ، يعنى راحت وآرام كا تذكره يه بتان كي كيا كيا كيا كيا كيا كرقر آن كى تلاوت كرنے والے كونيند من نہيں كيا جا تا اور قر آن كاحق اداكر نے كے بعد اس پركوئى مؤاخذه نہيں ہوگا مؤاخذه تو جب ہوگا جب وه قر آن كاحق ادائه كر مختصرية كدفه دارى نبھانے كے بعد راحت وآرام كوئى برى بات نہيں ، يمى وجد رائج ہاور مجددى نے واؤكوأو دارى نبھانے كے بعد راحت وآرام كوئى برى بات نہيں ، يمى وجد رائج ہاور مجددى نے واؤكوأو كوأو كرائى ہے دوس كامفہوم من شاء قر أه فله الاجر و من شاء رقد فعليه الوزن بيان كيا ہے وہ مرجوح ہے۔

﴿ جراب محشو مسكاً ﴾ جمع أجربة آتى ہے چر كابرتن يعنى مشكيزه محشو حشا (ن) حشواً ہے مفتول كا صيغہ ہے معنى بحرنا، مسكاً اس كى تمييز ہونے كى بنا پر

ك عرقاة الفاتيح ٥٩٥/٢ فصائل القرآن تصل دوم

منصوب ہے ملاعلی قاری نے ابن الملک کے حوالے سے لکھا ہے صدر القاری کجراب والقرآن فید کالمسك فاند اذا قراء و صلت ہر کتد الی تالید و سامعیۃ قاری کے سینہ کومشکیزہ سے اور قرآن کومشک سے تشبیہ دی گئی ہے کہ جب وہ تلاوت کرے گا تو اس کی برکتیں قاری اور سامع دونوں کولیں گی۔

﴿ فوقد ﴾ كَ شرح سند هي خفل و نام اور قارى نے نام عن القيام و غفل عن القراء قِ او كنايةٌ عن ترك العمل عن على القراء قِ او كنايةٌ عن ترك العمل على ہے۔

﴿ أُوكى على مسك ﴾ مجهول معنى باندهناعلامه سندهى فرمات بي والمعنى: انه ملأه مسكا وربط فمه على المسك مشكيره كومشك عي بحركراس كامن بانده ديا اوراستفادہ اورافاوہ دونوں کی راہیں مسدود ہوگئیں علوم نبوت کی تخصیل کے بعد کوئی دوسرامشغلہ اختیار کرنے والا ہی حدیث کا مصداق ہے .....حدیث تر مذی (فضائل القرآن/۲) میں آئی ہے مصنف نے اس کو حسن قرار دیا ہے پہلے راوی کوچھوڑ کرابن ملجہ کی سند بھی وہی ہے۔ (١١٨/٨) حَدَّثَنَا ٱبُوْمَرُوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرٍ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِالْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَة، فَقَالَ عُمَرُ مَنِ اسْتَخْلَفُتَ عَلَى آهُلِ الْوَادِي قَالَ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ ٱبْزَى قَالَ مَنْ إِبْنُ آبزَى قَالَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيْنَا قَالَ عُمَرُ فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ قَالَ إِنَّهُ قَارِيٌ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَاضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ اَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ اخْرِيْنَ.

نافع بن عبد الحارث نے عسفان میں حضرت عمر عصم القات کی انہوں نے ان کو مکہ کا عامل بنادیا تھا حضرت عمر نے پوچھا کہ وادی والوں پرتم اپنا جانشین کس کو بنا کرآئے ہوانہوں نے عامل بنادیا تھا حضرت عمر نے پوچھا کہ وادی والوں پرتم اپنا جانشین کس کو بنا کرآئے ہوانہوں نے

کہا ابن ابزی کو میں نے وہاں اپنا قائم مقام بنایا ہے،فر مایا ابن ابزی کون ہے؟ انہوں نے عرض کیا ہمارے آزاد کردہ غلاموں میں کے ایک صاحب ہیں حضرت عمر نے کہا کہ تم نے اہل مکہ پر ایک غلام کو مقرر کردیا؟ نافع ہولے کہ وہ اللہ کی کتاب کے قاری ،فرائض کے عالم اور قضاء کی صلاحیت رکھتے ہیں حضرت عمر نے کہا کہ سنوتمہارے نبی کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالی اس کتاب کے ذریعہ کچھلوگوں کو بلندی عطافر مائے گا اور اس کے باعث دوسروں کوذلیل کردےگا۔

﴿ انه قارئ لکتاب الله ﴾ قارئ احادیث کی ایک مخصوص اصطلاح ہے جس کا اطلاق ہرائ خضوص برہوگا جو تلاوت وقر اُت کے ساتھ تغییر اور قر آئی علوم سے بھی آشنا ہو۔ اطلاق ہرائ خص پرہوگا جو تلاوت وقر اُت کے ساتھ تغییر اور قر آئی علوم سے بھی آشنا ہوں کے تعیین کی ہو عالم بالفر ائض ﴾ فریضہ کی جمع ہے وہ علم جس میں وارثوں کے سہاموں کی تعیین کی جاتی ہے۔

﴿قاض﴾ علامه سندهیؒ نے لکھا ہے ای بالحق لینی وہ تن کے ساتھ فیصلہ کرتے ہیں ہمارے نزدیک اس تاویل کی ضرورت نہیں عہد فاروقی میں قضاء بالحق ایک عام چیز تھی کوئی نادر امتیازی وصف نہ تھا اس لئے اس کا سیحے مفہوم یہ ہے کہ قرآنی علوم پر عبوراور فرائض وسنت سے کما حقہ واقفیت کی بناء پر ابن ابزی قضاء کی اعلی صلاحیت رکھتے ہیں۔

﴿ قَالَ عَمَرُ ﴾ علامه سند حي فرمات بين تقريراً لاستحقاقه الاستخلاف ابن ابزي كي جانشيني كي استخلاف ابن ابزي كي جانشيني كي استحقاق كو تابت كرنے كے لئے مفرت عمرنے بيرود يث سنائي۔

﴿ بهذا الْکتاب ﴾ سندگی کتے ہیں آئی بقراته آئی بالعمل به لینی رفعت وعزت قرآن کی تلاوت اوراس کی اطاعت پرموقوف ہے، تہماراغلام بھی انہیں لوگوں میں سے ہے۔ ﴿ ویضع به اخرین ﴾ وضع فلان کے معنی ذلیل ورسوئی کرنے کے ہیں، سندھی نے لکھا ہے آئی بالاعراض عنه و توك العمد بمقتضاه کہذلت قرآن سے اعراض اور اس کے تقاضوں پھل نہ کرنے کی بتا پر ہوگی اس کی پیروکی کرنے والے معزز ومحرم ہوں گے خواہ وہ غلام ہی کیول نہ ہول اوراس سے پہلوہی کر کے اس پھل نہ کرنے والے بیچھے رہ جائیں گے خواہ ان کا تعلق عرب کے سب سے متاز قبیلے سے ہوتاری اس حدیث کی تقد بی جائیں گری ہوں کے کہ خواہ ان کا تعلق عرب کے سب سے متاز قبیلے سے ہوتاری اس حدیث کی تقد بی کرتی ہے کہ غلاموں نے علم وضل میں آئی ترقی کی کہ وہ عربوں کے معلم بن مجے عبداللہ بن

مبارک، عکرمہ، ابن ابی رباح، سعید بن میتب، حسن بھری، اورامام کھول، جیسے بیٹھار حفزات
ای کی مثال ہیں جن میں ایک ایک زیارت کے لئے بسا اوقات پوری خاقت امنڈ پڑتی تھی
اور خلیفہ عبدالملک بن مروان کے عہد میں تو مکہ مکرمہ، شام، مصر، یمن، خراسان، وغیرہ، میں دینی
اور خلیفہ عبدالملک بن مروان کے عہد میں آگئ تھی .......... حدیث تیجے مسلم (فضائل القرآن/۱۳)
میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی کو چھوڑ کر سند وونوں کے یکساں ہیں ابوم وان نسائی اور ابن ملجہ کی راوی ہیں حافظ نے ان کی بابت تقریب (۲۱۲۸) میں صدوق یہ خطا کا تبعرہ کیا ہے اب

(٢١٩/٩) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَالِبِ الْعَبَّادَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادِ الْبَحْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيْدِ بنِ الْعَبَّادَانِيُّ عَنْ أَبِي ذَرِّ، قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا أَبَا ذَرًّ! لَأَنْ تَغُدُو اللهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ، قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا أَبَا ذَرًّ! لَأَنْ تَغُدُو فَلَا مَنْ أَبِي وَلَا لَهُ مَنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌلَكَ مِنْ أَنَّ تُصَلِّى مِائَةَ رَكْعَةٍ ، وَلَأَنْ تَغُدُو فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ اوْلَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّى أَلْفَ رَكْعَةٍ "

مجھے سے فرمایا: اے ابوذرتم صبح کونکل کرقر آن کی ایک آیت سیکھویہ اس سے یقیناً بہتر ہے کہتم سورکعت نماز پڑھوای طرح صبح جا کرعلم کا ایک حصہ حاصل کرلوخواہ اس پڑمل کیا جائے یا نہ کیائے یہ یقینا اس سے بہتر ہے کہتم ایک ہزار رکعت ادا کرو۔

﴿ لأن تغدو ﴾ قرآن كى آيت وأن تصوموا خير لكم كى طرح مصدر بوكر متبداء ب فتعلم كا تغدو پرعطف باور خير الخ فبرب۔

﴿ مائة ركعة ﴾ علامه مندهى نے اى نافلة كى وضاحت كى ہے۔

﴿عمل به اولم يعمل به ﴾ يالفاظ بادى النظر مين ايك كھنك بيداكرتے بين اور روايت كم وربونى كايك داخلى شہادت بحى بيكن علامة سندهى فرماتے بين اى سواء كان علما متعلقاً بكيفية العمل كالفقه اولا، بأن يكون متعلقا بالاعتقاد مثلا وليس المواد أن يكون علما لا ينتفع به سواه يعلم فقه كي طرح عمل كى كيفيت سے متعلق بويا علم غيرنافع مرادبين ہے۔

علامہ سندھیؒ نے منذری کے حوالے سے سندکو حسن قرار دیا ہے لیکن یہ دائے کل نظر ہے عبادانی ایک راوی کو حافظ نے تقریب التہذیب (۳۵۲۷) میں مستور اور بحرانی کو (۳۳۲۸) مستور اور علی بن زید بن جدعان کو (۳۲۲۷) ضعیف قرار دیا ہے اس لئے بور کی نے ھذا اسناد ضعیف لضعف علی بن زید و عبداللہ بن زیاد کا فیصلہ کیا ہے جب کہ ناصرالدین البانیے بھی ضعیف لابن ماجہ ا/ ۱۲ میں اس کے ضعیف ہونے کا فیصلہ کیا ہے پھرداخلی شہادت بھی ضعف کی طرف رہنمائی کرتی ہے کہ قرآن کے علم پرتو سور کعتوں سے زیادہ وابنیں ہے جب کہ مجمل علم پریدا جرایک ہزار رکعت سے او پر پہنچا ہے۔

## بَابُ فَضلِ العُلَمَاءِ والحَتِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ

اس باب میں امام ابن ماجہ نے علاء کے فضائل بیان کئے ہیں بعنی اللہ کا ان کے ساتھ مخصوص فضل ، رحمت وسکینہ کا نزول ، فرشتوں کا ان کے پاس آکرا پنے پروں کو بچھادینا ، سمندر کی محصلیاں کا دعا کرنا اور ان کے لئے جنت کا راستہ ہموار کردینا اللہ کے وہ انعامات ہیں جن سے مرشخص میں علم کی طلب اور اس کے حصول کا شوق پیدا ہوتا ہے امام نے اسی مقصد کے لئے بیاب قائم کیا ہے۔

(١/٠/١) حَدَّثَنَا بَكُو بُنُ خَلَفٍ، اَبُوْبِشْوِ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَوِ، عَنِ الرَّهُولِ الزُّهْوِيِّ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ" اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ" اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ اللهِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ " اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُودِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ " اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَلِمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ فِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا مُعَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَلَالْهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا مُعَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ مُلْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ فِي اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الله

ہمن یود الله به خیراً کی جملہ ہوکر شرط ہے ملاعلی قاری اور سندھی کے زور کی خیر کوکر تعظیم کے لئے لایا گیا ہے گین خیر کثیر جوفقہ کے علاوہ دوسرے دین شعبول میں بھی یائی جاتی ہے۔

یائی جاتی ہے۔

پفقهه في الدين شرط كى جزاء ہے فقد كم عنى مجھدارى بھيرت اوررسوخ كے بين چنانچ حسن بھرى نے فقيد كى تعريف الزاهد في الدنيا الواغب في الآخوة البصير

لاَمو دینه المداوم علی عبادة ربَّهٔ ہے کی ہے اور بہی بات دوسرے الفاظ میں العلم الذی یورث المخشی فی القلب ویظهر أثره علی الجوارح ویتوتب علیه الانظار علامه سندهی نے کہی ہے لیمی فقداس چیز کا نام ہے جودل میں اللّٰد کا ایسا خوف بیدا کردے کہ پورے بدن پراس کے اثرات کھلی آئھوں دکھائی دیں اور بندے کی تمام تر توجہ دنیا سے بہٹ کرعباوت و آخرت کی طرف ہوجائے۔

یفقہ کاعمومی مفہوم تھا ایک مفہوم اس کا اصطلاحی بھی ہے اور وہ ہے منصوص احکام کی درجہ بندی اور قرآن وسنت کی روشنی میں غیر منصوص کے حکم کو دریافت کرنا یہاں تفعیل کے مصدر میں دونوں مفہوم بیک وقت مراد ہیں چنانچہ ملاعلی قاری نے اس کے معنی یجعلہ عالماً بتلائے ہیں امام نووگ نے لکھا ہے فیہ فضیلة العلم والفقه فی الدین والحث علیه و سببه أنه قائد الی تقوی الله تعالیٰ حدیث ہیں علم وفقہ کی نضیلت اوران کے حصول کی ترغیب ہے کیونکہ یہی چیز تقوے کی طرف رہنمائی کرتی ہے پھر طبیعت خود بخو د نخوش سے دور اور صواب کے توریب تر ہوجاتی ہے اہل نظر کے نزدیک یہ مقام فقیہ النفس کا ہیں سسس حدیث سے خاری (علم/۱۱) عضام/۱۱) صحیح مسلم ) (زکو قاسم) اور ترندی (علم/۱) میں بھی آئی ہے بخاری (علم/۱۱) اس بھی کی نے زوائد ابن ماجہ کی سندگی بابت بوصیری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے ہذا اسناد ظاہرہ الصَّحَةُ لکن اختلف فیہ علی الزہری لیکن متن کے ثبوت میں کوئی شرنہیں۔

٢٢١/٢) حَدِّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةً بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَىٰ أَنَّهُ قَالَ: "اَلْحَيْرُ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَىٰ أَنَّهُ قَالَ: "اَلْحَيْرُ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَىٰ أَنَّهُ قَالَ: "اَلْحَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللّهَ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ"

عادت کے معنی فطرت کے ہیں اور لجاجت سخت جھڑ اکرنے کو کہتے ہیں علامہ سندھی نے لکھا ہے والمواد أن المحیر موافق للعقل السلیم لیعنی حق اور نیکی عقل وفطرت کے مطابق ہے اس لئے اس پرفوراً شرح صدر ہوجاتا ہے جب کہ باطل اور ہر برائی سندھی کے مطابق ہے۔

س سي مسلم ا/٣٣٣

المركاة الفاع المهد

الفاظ مين فلايدخل في قلبه الآ بلجاجة الشيطيان والنفس الأثارة وهشيطان وسس کے زوز ہی سے بندے کے دل میں داخل ہوجاتی ہے اور اسے تر دو وانقباض میں مبتلا کردیتی ہمطلب سیہواکہ عہد الست میں انسان کی فطرت میں ایمان وعبدیت کا جو بیج ڈالا گیا تھا جس كوقرآن فطرة الله التي فطر الناس عليها اوررسول الله صلى الله عليه وسلم نے كل مولود يولد على الفطرة كتجيركيا بوه اپنا اثر ركه تا باور كفروشرك كا دباؤكم موت ہی انسانی فطرت بول اتھتی ہے اور بندہ ایمان کی طرف کھینچا چلا آتا ہے مخضر پیرکہ حق و نیکی فطری اور گناہ و باطل غیر فطری ہے بومیری کے نز دیک حدیث کی سند تقریباً درست ہے۔ (٢٢٢/٣) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ، ثَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا رُوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، أَبُوْسَعْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَقِيْهٌ وَاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ"

شیطان کے لئے ایک فقیہ ایک ہزار عابدوں سے زیادہ بھاری ہے۔

اس حدیث کے ذیل میں ملاعلی قاری اور مولانا اور لیس کا ندهلوی نے امام طبی کا بیقول نُقْلَ كِيابٍ إِنَّ الشيطانَ كُلَما فَتَحَ بابا على الناس مِنَ الاهوَاءِ زَيَّنَ الشَّهَواتِ في قَلُوبِهِم يَبِيَنُ الفقيهُ العارِفُ مَكَائِدَةً فَيَسُدُّ ذَلَكَ البابُ وَيَجعلُه خَائِباً خاسراً بِخِلافِ العَابِدِ فانه رُبَماً يَشْتَغِلُّ في العبادةِ وهو في حَبائل الشيطانِ وَلا يُدرِي. شيطان جب بھی مسلمانوں میں خواہشات کا در داز ہ کھول کر قلوب میں لذت وشہوت کی محبت پیدا کرنا جا ہتا ہے تو علم وضل کی بناء پر وہ فقیداس کے فریب کوآشکارا کر کے اس باب کو بند کر دیتا ہے نتیجہ وہ خائب وخاسر ہو کررہ جاتا ہے اس کے برخلاف عابد عبادت میں اشتغال کے باوجود بھی بھی شیطان کے پھندوں میں جکڑا ہوتا ہےاورا سے اپنی گمراہی کا خود بھی احساس نهيس بوتا حضرت شاه ولى الله محدث والوئ لكصة بين كهاكريهان الفقيه الذي رزق الفهم فى الدين والتفطر لمداركها مرادب تووه تمام كروفريب اورشيطاني وسوسول كواچى طرح عانا باس لئے شکانہیں ہوسکتا اور اگر یہاں فقیہ سے العالم بأحکام الدین و تفاصیلها مراد بي تووه يحذر عن المواقع المحرمة فلا يستخفها ولا يستحلها فلا يقع في

ورطة الکفو جب کہ عابد کو ان دونوں میں کوئی درجہ حاصل نہیں۔ علامہ سنر می کھتے ہیں وذلک ان غایة همة العابد ان یخلص نفسه من مکائد الشیطان وقد لا یقدر علیه فیدر که الشیطان من حیث لا یدری بخلاف الفقیه فقد یخلص الله تعالی علیه فیدر که الشیطان من حیث لا یدری بخلاف الفقیه فقد یخلص الله تعالی علی یدیه من مکائد الشیطان شیطان کا اصل ہتھیارو ساوی اور قبی تصرفات ہیں ان میں کون ساالہام ربانی ہاورکون ساشیطانی بی فرق کتاب وسنت میں رائے ایک عالم ہی جانتا ہے جہلاء کواس سے کوئی داتھیت نہیں اس لئے وہ بسااوقات عبادت وریاضت کی کثر ت کے باوجود شیطان کالقمہ بن جاتے ہیں اور انہیں اس کا شعور بھی نہیں ہوتا خصوصاً مرجع بنے کے بعد عباد وسالین کو یہ صورت زیادہ بیش آتی ہے جانچہ جس تح یک ومعاشرہ پر علماء کی گرفت ہوگی وہ تو وسالین کو یہ صورت زیادہ بیش آتی ہے جانچہ جس تح یک ومعاشرہ پر علماء کی گرفت ہوگی وہ تو اجتماعی گراہی سے محفوظ رہے گالیکن اگر اس کی قیادت ان لوگوں کے ہاتھ میں آجائے جوعلم کے برائے عبادت کی راہ سے او پر آئے ہیں تو اس کی بٹری کا بدلنا بھینی ہے ماضی کی طرح دور حاض میں جی باتھ میں آجائے عبادت کی راہ سے او پر آئے ہیں تو اس کی بٹری کا بدلنا بھینی ہے ماضی کی طرح دور حاض میں جی کے عبادت کی راہ سے او پر آئے ہیں تو اس کی بٹری کا بدلنا بھینی ہے ماضی کی طرح دور حاض میں جی کی مثالیں موجود ہیں۔

صدیت کوام مرتدی نے اپی جامع میں (علم / ۲۰) نقل کر کے لکھا ہے ھذا حدیث غریب ولا نعوفہ الامن ھذا الوجہ من حدیث الولید بن مسلم جب کہ ابن ماجہ ک سند کو ناصر الدین البانی نے ضعیف ابن ماجہ / ۱۱ میں موضوع قرار دیا ہے ای طرح طرانی نے سندہ ضعیف ولہ شواھد اسانید ھا ضعیفۃ کبا ہے لیکن ملاعلی قاری فرماتے ہیں لکن کثرة طرقه تخرجه عن الضعف خصوصاً طرق کی کثرت سے ضعف کا از الد ہوجا تا ہے اس کے روایت ان کے زدیک حسن قراریائی۔

(٣٢٣/٣) حَدَّثَنَا نَصْرُ بُنُ عَلَى الْجَهْضَمِى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ دَاؤُدَ عَنْ عَلَيْ مِنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَاةٍ عَنْ دَاؤُدَ بْنِ جَمِيْلٍ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ اللّهُ عَلَيْ بَنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَاةٍ عَنْ دَاؤُدَ بْنِ جَمِيْلٍ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ اللّهُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبُا الدَّرْدَاءِ اللّهِ عَنِ النَّهِ مَدِيْنَةِ رَسُولِ اللّهِ عَنِي لِحَدِيْثِ بَلَغَنِي اللّهِ عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي اللّهِ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لاَ قَالَ لَا قَالَ لاَ قَالَ اللّهُ لَا قَالَ اللّهُ فَا فَا لَا قَالَ اللّهُ اللّهُ لَا قَ

جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَانِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْرُهُ ؟ قَالَ: فَانِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَهُ طَرِيْقًا اللَّى الْجَنَّةِ اِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ اجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَاِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَفْفِرُ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ اجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَاِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَفْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْارْضِ حَتَّى الْجِيْتَانِ فِي الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْارْضِ حَتَّى الْجِيْتَانِ فِي الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَالِمِ الْعَالِمِ الْعَلِمِ الْعَالِمِ الْعَالِمِ الْعَلَمَاءُ وَرُثَةً عَلَى الْعَالِمِ الْعَلَمَاءُ وَرُثَةً عَلَى الْعَالِمِ الْعَالِمِ الْعَلَمَاءُ وَرُثَةً عَلَى الْعَالِمِ الْعَلَمِ الْمَاءِ إِنَّ الْاَنْمَا وَرَّتُوا الْعِلْمَ فَمَنُ الْاَنْمِ الْوَلَمِ الْمَا الْعَلْمَ فَمَنْ الْمَاءِ إِنَّ الْاَنْمَا وَرَّتُوا الْعِلْمَ فَمَنْ الْاَنْمَا وَرَّتُوا الْعِلْمَ فَمَنْ الْعَلَمَ الْعَلَمَ الْمَا وَرَّتُوا الْعِلْمَ فَمَنْ الْعَلَمَ الْعَلَمَ وَافِر .

﴿فجاء رجل﴾ يہال ملاعلى قارى نے من طلبة العلم اورمولانا ظليل احمد المبار نيورى نے لم أقف على تسميته كى صراحت كى بيعنى نام معلوم بيل-

﴿ لحدیث بلفنی انك تحدثه ﴾ ملاعلی قاری نے یہاں دواحمال ظاہر کئے ہیں۔
(۱) یحتمل ان یکون سمعه احتمالاً یا تواس نے روایت معنی سرکھی تھی (۲)
ویحتمل ان یکون سمع الحدیث لکن أراد ان یسمعه بلا و اسطة لا فادة العلم

وزیادہ یقین اولعلوا لاسنام فانہ من الدین یا صدیث او اس نے س رکھی تھی لیکن مزید یقین ادرافادے کے لئے اسے براہ راست سننا جاہا، یا اس کا مقصد عالی سند تھی چونکہ وہ بھی وین میں مطلوب ہے۔

﴿ فهما جاء بك تجارة ﴾ سنن اني داؤديس ماجئت لحاجة منقول ہے حضرت نے پہلے صحت نيت اوراس كے اخلاص كاامتحان ليا چرمطمئن ہوكر حديث بالا سنائی۔

وفانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم علامه سندهی نے کہ استعمل ان هذا الحدیث هو الحدیث المطلوب للرجل اوغیره ذکره مبشراً له وترغیباً فی مثل مافعل یا توبیده محدیث ہے جس کے لئے اس شخص نے سفر کیا یا اس سے الگ کوئی دوسری حدیث ہے جسے حفرت نے اسے خوشجری دینے کے لئے ذکر کیا تا کہ اس کیا سامل یعنی سفری حوصلہ افزائی کی جاسکے ملاعلی قاری فرماتے و الاول اغرب و الثانی اقرب پہلا اختال بعیداور دوسرارانج ہے یعنی الگ کوئی دوسری حدیث ہے علامہ طبی حضرت گنگوہی مولانا سہار نبوری اور مولانا ادرایس کا ندهلوی ہے بھی یہی منقول ہے۔

رمن سلك طریقاً یلتمس فیه علماً خطکشیده الفاظ باقبل كا حال بین طبی نے لكھا ہے كہ يہال وطن كوچھوڑ كر ملك ملك گھومنا مراد ہے پھران كے تحت مولا ناخليل احمد سہار نپوری من من القرآن و السنة كی وضاحت كی ہے طبی فرماتے ہیں و أی علم كان من علوم الدین قلیلا او كثيرا رفيعا اوغير رفيع و نی علوم ہیں كوئى ساعلم ہوكہ ہوابتدائى ہو یا نہائى سب پر یہی ثواب ہاور یلتمس میں طالب كاخلاص كی طرف اشارہ ہے۔

﴿ سهل الله له طريقا الى الجنة ﴾ ابوداؤداورتر فرى كى روايت مين سلك الله به طريقا من طرق الجنة آيا ہے يه الله كى جزائے علامه سندهى فرماتے بين هوا ماكناية عن التوفيق للخيرات فى الدنيا اوعن ادخال الجنة بلا تعب فى الآخرة يا تو دنيا مين يه يكيول كى توفيق كا ارشارہ ہے يا اس كا مطلب آخرت ميں بغير حماب كتاب جنت ميں داخل كرنا ہے۔

ت بذل المجود كمّاب العلم

له مرقاة المفاتيح ا/ 9 24

﴿وان الملائكة لتضع اجنحتها ﴿ خطابی نے اس كے كئى مفہوم لقل كے ہيں (١) ان يكون وضعها الأجنحة بمعنى التواضع والحشوع تعظيما لحقه وتوقيراً لعلمه علم كى تو قيراورطالب علم كى تعظيم كے لئے يہاں وضع سے مراداحر ام اورخود سردگ به قرآن ميں واخفص لهما جناح الذل اى كى مثال ہے ين فرشتے ان سے مجت وعقيدت ركھتے ہيں۔

(۲) وضع الجناح معناہ عن الطيران للنزول عندہ پروں کو بچھانے کا مطلب طالب علم کے پاس آسان سے اڑکر آنا ہے جیسا کہ ذکروتلاوت کرنے والوں کی بابت سے حسلم کی صدیث میں آتا ہے۔

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملئكة الصورت من مجازك بجائع المعنى مراديي \_

(٣) بسط الجناح وفرشها لطالب العلم ليحمله عليها فيبلغه حيث يعمده ويقصده من البقاع في طلبه ومعناه المعونة والتيسير والسعى له في طلب العلم برول كو پهيلانا اورطلب كيا بچانا تاكه فيرض طور پرائ منزل مقصودتك بهنچائي السصورت مين عن طالب علم كي نفرت اورطلب علم مين اس كي وششول كوكامياب بناتا ہے۔ شارعين نے يہي تو جيهات نقل كي بين اور ملاعلى قارى نے ابن قيم اورطبراني كے حوالے شارعين نے يہي تو جيهات نقل كي بين اور ملاعلى قارى نے ابن قيم اورطبراني كے حوالے سے ايسے دووا قيح بحي نقل كے بين جس مين وضع المجناح پرطنز كرنے والوں كے عبر تناك انجام كا تذكره ہے۔

رضی لطالب العلم علامہ سندھیؒ نے یہال مفعول لہ کے قول کورجے دی ہے یعنی طالب علم کی خوشنودی کے لئے فرشتے ایسا کرتے ہیں۔

رستغفر له من فی السماء والارض کاملی نے لکھا ہے ہو مجاز من اور الدہ استفامہ حال المستغفر له کی السماء والارض کا علامہ طبی نے لکھا ہے ہو مجاز من اور ادہ استفامہ حال المستغفر له کی الارس استغفار کے معنی طالب علم کے حالات کی ورستگی کے لئے دعاء کرنا ہے تا کہا ہے تو فیق ملتی ہے رہے لیکن ملاعلی قاری نے مجاز کے بجائے یہاں حقیقت کواولی قرار دیا ہے جس کا مطلب علامہ سندھی نے اذا لحقہ ذنب لکھا ہے یعنی یہاں حقیقت کواولی قرار دیا ہے جس کا مطلب علامہ سندھی نے اذا لحقہ ذنب لکھا ہے یعنی

آگروہ کوئی گناہ کر لیتے ہیں تو پوری کا سنات ان کے لئے استغفار کرتی ہے۔

رق حتى المحیتان فی المهاء که مذکورہ عبارت بری مخلوق پردلالت کرتی تھی اس لئے اس محلے کا اضافہ کیا گیا ہے اور دعاء کا دائرہ سمندر تک بہنچ گیا حیتان حوت کی جمع ہے جس کے معنی مجلی کے ہیں لیکن یہاں اس سے تمام بحری مخلوق مراد ہیں۔

﴿وان فضل العالم على العابد﴾ عالم عمراد طاعلى قارى في الغالب عليه العلم وهو الذي يقوم بنشر العلم بعد أداءه مع توجه اليه من الفرائض والسنن المؤكدة للصح بين جس برعلم غالب مواور فرائض وسنن كى ادائيكى كساته وه اس كى اشاعت بني كرتا مو ـ

جب کہ عابد کی تعریف قاری نے ہے کہ ہے الفالب علیہ العبادة و ھو الذی مصرف اوقاته بالنوافل مع کونه عالما بما تصح به العبادة جس برعبادت کا غلبہ و اورائی اوقات کونوافل میں صرف کرتا ہو نیز عبادت کی صحت کے بفتر راس کے پاس علم بھی ہو۔ ﴿ کفضل القمر علی سائر الکو اکب ﴾ سنن الی واؤد میں لیلة البدر بھی منقول ہے علامہ سندھی نے لکھا ہے فان کمال العلم کمال یتعدی آثارہ الی الغیر و کمال العبادہ کمال غیر متعد آثارہ فتشابہ الاول بنور القمر والثانی بنور سائر الکو اکب بہال عالم کوچا تدے اور عابد کوستارے سے تشبید کی کئی کونکہ عالم کا نور چا ندکی طرح دوسرول کو بھی روشنی و بتا ہے جب کہ عابد کی عبادت سے دوسرول کوئی خاص فائدہ نہیں ہوتا۔

﴿ ورثة الأنبياء ﴾ ابن الملك كوالے عملاعلى قارى نے لكھا ہے لم يقل ورثة الرسل يشمل الكل علم وضل كے لحاظ على الرسل يشمل الكل علم وضل كے لحاظ على الرب علماء اعلى درج كنهيں ہوت اس لئے سب كوشامل كرنے كے لئے انبياء كا وارث كها كيا ملاعلى قارى توجيه فرماتے ہيں فان البعض ورثة الرسل كاصحاب المداهب و الباقون ورثة الانبياء على اختلاف مواقبهم ائمار بعد كى طرف بعض علماء تورسولوں كے وارث ہيں جب كه دوسرے اپنے مختلف مراتب كے لحاظ سے انبياء كے وارث ہيں رسول صاحب شريعت وكتاب ہوتا ہے اورنى كى

ل مرقة الفاتح ا/١٤٥٩ م

يہلے رسول كى شريعت كى طرف بلاتا ہے اس كئے معدود سے چندتو شريعت كے ترجمان وراز دال ہوں گے جب کہ علماء کی اکثریت انبیاء کی طرح تجدید ومل کی دعوت دے گی۔

﴿ لم يورثوا دينارا و لا درهما ﴾ معنى وارت بنانا\_

﴿انها ورثوا العلم﴾ ان كى دولت توعلم ہے جووى كے ذريع أبيس عطا ہوكى ہے اس کی نشر داشاعت کے لئے وہ دنیا میں مبعوث ہوئے ہیں اور مال سے ان کا تعلق بس بقدر ضرورت ہی ہوا کرتاہے دینارو درہم تمام متاع دنیا کوشامل ہے۔

﴿بحظ وافر﴾ جس كے حصے ميں علوم نبوت آ كئے اس نے تو گويا اپنا حصہ پوراوصول كرليا اوراسے كائنات كى سب سے عظيم دولت ال كئ ملاعلى قارى نے لكھا ہے كہ جوعالم مال كا حریص ہے وہ انبیاء کا وارث نہیں .....حدیث ابوداؤ د (علم/۱) میں بھی آئی ہے اور امام ترمذی نے بھی اسے جامع (علم/۲۰) میں نقل کر کے ابوداؤ دوابن ماجہ کوسند کواپنی سند سے عمدہ قرار دیا ہے حافظ ابن مجرنے عاصم بن رجاء کو صدوق یہم ( ۳۰۵۸) دواؤر بن جمیل کو ضعیف (۱۷۷۸)اورکثیرابن قیس کو ضعیف (۵۶۲۴) قرار دیا ہے اسلئے سند کمزور ہے۔ (٢٢٣/٥) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا كَثِيْرُ بْنُ شِنْظِيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْم عَنْدَ غَير أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيْرِ الْجَوْهَرَ، وَاللُّؤلُوُّ وَالدَّهَبَ"

علم حاصل كرنًا ہرمسلمان كا فريضه ہے اور نالائق كولم وينے والا اييا ہى ہے جيسا كه كوئى شخص خنزیروں کو جواہرات موتیوں اور سونے کے ہارڈالے۔

یہال مطلق علم کی فرضیت مراد میں یا اس کی کوئی محدود مقدار ہے شارحین حدیث نے دوسر ہے کوتر جیجے دی ہے اور ملاعلی قاری نے مرقا ۃ المفاتیج میں اور علامہ سندھیؓ نے سنن مصطفیٰ میں اس من کے مندرجہ ذیل اقوال جمع کئے ہیں۔

(١) هوعلم الاخلاص؛ معرفة افات النفس وما يفسد الأعمال لأن الاحلاص ما مور به فصار علمه فرضا اخر يهال علم اخلاص، نفياني بياريوس كي معرفت اوراعمال صالحہ کوتلیٹ کر دینے والی چیز وں کی واتفیت مراد ہے کیونکہ ہ خلاص مطلوب ہےاس لئے وہ فرض ہوگیا۔

- (۲) معرفة المحواطر وتفصیلها فریضة لأن المحواطر هی منشأ الفعل و لذلك یعلم الفرق بین لمة الشیطان ولمة الملك قلبی خیالات اورواردات کی معرفت اوران کا تجزیمراد بے کیونکہ خیالات ہی فعل کی بنیاد ہوتے ہیں تو اس طرح بندہ الہام ربانی اور القاء شیطانی کے فرق کو مجھ سکے گا۔
- (۳) هو طلب علم الحلال حيث كان اكل الحلال و اجبا حلال كي واقفيت مراد ہے كيونكه اكل حلال مومن پر فرض ہے۔
- (۳)علم البیع والشراء والنکاح اذا أرا دالدخول فی شئ منها خرید وفروخت اورنکاح وغیره جمیسی جس چیزکوبھی انجام دے اس کا شرعی علم مراد ہے۔
- (۵) هو علم الفرائض المخمس الذي بني عليه الاسلام اركانِ خمه. (توحيد، نماز،روزه،زكوة اورج) كاعلم مرادم جواسلام كي بنيادين بين \_
- (۲) هو طلب علم التوحيد بالنظر والاستدلال والنقل ، عقل أُقل اور استدلال كے ساتھ توحيد كاعلم مراد ہے۔
- (2) هو طلب علم الباطن وهو ما يزداد به العبد يقيناً وهو الذى يكتسب بصحبة الصالحين والزهاد المقربين سلوك وطريقت كاعلم مرادب بندك كتسب بصحبة الصالحين والزهاد المقربين سلوك وطريقت كاعلم مرادب بندك كيفين بين اس ساضا فه بوتا باوروه صلحاء اورزا بدول كي صحبت بين ما تناب كيونكده بي علوم نبوت كوارث بين ـ
- (۸) فاضل ہیناوی کا کہنا ہے کہ یہاں وہ علم مراد ہے جو فرض عین ہے اور جس کے بغیر کوئی شخص مسلمان نہیں ہوسکتا۔
- (۹) علامہ بغوی نے علم کی دونشمیں کی ہیں اصول اور فروع پہلے کے تحت تو حید باری، تصدیق انبیاءاور ضروریات دین آتی ہیں جن کا حاصل کرنا ہرمسلمان پر فرض ہے جب کہ فروع میں دینی احکام ومسائل داخل ہیں ان کی بھی دونشمیں ہیں (۱) فرضِ عین، طہارت، نجاست،

عبادات اورروزمرہ کی دینی ضروریات ای کی ذیل میں آتی ہیں صدیث باب کا اشارہ بھی ان ہی کی طرف ہے (۲) فرض کفاریہ ایسے علم کو کہتے ہیں جس کے حصول سے انسان اجتہاد دا فقاء کے منصب پر فائز ہوجاتا ہے ادرایک آدمی کے حاصل کرنے سے وہ پورے شہر سے ساقط ہوجاتا ہے ہمارے نزدیک یہی قول رائج ہے اور ملاعلی قاری نے بھی مفروض فرض عین کہہ کر ای کورجے دی ہے۔

ووواضع العلم النح الماطی قاری نے لکھا ہے بان یحد ثه من لا یفهمه او من یوید منهم غرضاً دنیویا او من لم یتعلمه لله لیخی اس خص کو حدیث سائی جائے جو بجھے پر قادر نہیں یا تعلم سے اس کا مقصد نیلے یا وہ غیر اللہ کیلئے علم حاصل کر رہا ہے تو اس پر اس وعید کا اطلاق ہوگا ایسے لوگوں کا تذکرہ باب الانتفاع بالعلم کی حدیثوں میں آیا ہے تو جس طرح زرو جو اہر سے لدنے کے باوجود خزیر کی خست و دنائت میں کوئی کی نہیں آتی ای طرح نالائق و بے قدر سے کو پڑھانا علم کی سخت تو ہیں ہے یہاں لمح فکر بیہ ان حضرات کے لئے جو ایسے نا الموں کو پڑھانے میں بوری زندگی صرف کردیتے ہیں اس طرح ان طلبہ کیلئے بھی بڑے ڈرنے الموں کو پڑھانے میں بوری زندگی صرف کردیتے ہیں اس طرح ان طلبہ کیلئے بھی بڑے ڈرنے کی بات ہے جو فقلت بے دی اور نا قدری کی وجہ سے اس حدیث کا مصدات بن جاتے ہیں۔

سندكى شحقيق

سند کے راوی حفص بن سلیمان کو حافظ نے تقریب (۱۳۰۵) میں متروك الحدیث مع امامته فی القراءة اور کثیر بن شظیر کو (۱۲۳۵) صدوق یخطی قرار دیا ہے اس لئے

بوصری نے زوا کدابن ماجہ میں لکھا ہے اسنادہ ضعیف لضعف حفص بن سلیمان بیہ قی نے بھی شعب الایمان میں هذا حدیث متنه مشهور واسناده وقدروی من اوجه کلها ضعیف کی صراحت کی ہے کیکن جمال الدین مزی کا کہنا ہے روی من طرق تبلغ رتبة الحسن یہ طرق ۵۰ ہیں جنہیں انہوں نے ایک رسالہ میں جمع کیا ہے اس تفصیل کے پیش نظراما م نو دی نے اسے سنداضعیف اور متنا صحیح قرار دیا ہے اور سیوا قعتاً برامحققانہ فیصلہ ہے۔ (٢٢٥/٦) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُوْمُعَاوِيَةَ عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ أَبِيْ صَالِحٍ عَنْ آبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَ مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَاللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبِدُ فِي عَوْنِ آخِيْهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيْقاً يَلْتَمِسُ فِيْهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بِيُوْتِ اللَّهِ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُوْنَهُ بَيْنَهُمْ اِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائكَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ وَغَشِيْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيْمَنْ عِنْدُهُ

وَمَنْ أَبْطاً بِهِ عَمْلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَلْهُ.

رسول الله ﷺ نے فرمایا جو شخص کسی مسلمان کی دنیا کی پریشانیوں میں سے کوئی پریشانی
دورکرد ہے توباری تعالیٰ قیامت کی تکلیفوں میں سے اسے کسی تکلیف سے نجات دیں گے اور جو
کسی مسلمان کی پردہ پوشی کرے گا اللہ تعالیٰ دنیا و آخرت میں اسکی پردہ پوشی فرما کیں گے جو نگ
دست کو سہولت دے گا اللہ تعالیٰ دنیا و آخرت میں اس کے ساتھ نری کا معاملہ فرما کیں گاللہ
تعالیٰ بندہ کی مدد فرماتے ہیں جب تک وہ اپنے بھائی کی مدد کر ہے جس نے علم کی طلب میں سفر کیا
مولا نے اس کے لئے جنت کی راہ ہموار کردئی اللہ کے کسی گھر میں جیسے ہی کچھ لوگ قرآن کی
تلاوت اور باہم علمی ندا کرہ کے لئے جمع ہوتے ہیں فرشتے فور آنہیں گھر لیتے ہیں ان پرسکینہ از تا
ہے، رحمت اپنے آغوش میں لے محض کے لیتی ہے اور اللہ تعالیٰ اپنے مقرب فرشتوں میں ان کا

تذکرہ کرتے ہیں جس مخص کے اس کو پیچے کردیا اس کا نسب اے آگے ہیں بڑھا سکتا۔

﴿ من نَفْسَ ..... یوم القیامة ﴾ تنفیس معنی مہلت دیتا عنه حزناً کی ہے م دور

کردیتا کو بنة کے معنی رنج ، مشقت ، درد اور تکلیف کے ہیں ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای

مؤمن ولو کان فاسقاً مراعاة لا یمانه برایمان والے کی تکلیف کودور کرنے پری ثواب

مغخواہ وہ فاس بی کیول نہ ہوا مام نووگ فرماتے ہے وفیہ فضل قضاء حوائج المسلمین

ونفعہم بما یتیسیر من علم او مال او معاونته او اشارته بمصلحة او نصحته مدیث میں مسلمانوں کی ضرورت کو پورا کرنے کی نضیات ہے نیز آئیس اپنے تج بہ ، دولت،

اعانت خیرخوا ہی اوردوسرے کے فائدہ کی نشاند ہی کرنے کی تعلیم ملتی ہے۔

﴿ ومن ستر مسلما ﴾ ملاعلی قاری نے کھا ہے ای فی قبیح یفعلہ فلا یفضحه او کساہ ثوباً کوئی گناہ کرتے دیکھے تورسوانہ کرے، یا نظے کو کپڑ اپہنا دے پہلام فہوم مجاز اور دوسراحقیقت ہے جس کوسندگی نے ای بثوب او بترك التعرض لكشف حاله بعد أن دوسراحقیقت ہے جس کوسندگی نے ای بثوب او بترك التعرض لكشف حاله بعد أن داہ يو تكب ذنباً ہے جس میں اس کی غیبت سے اجتناب اور كمزور يول كی تاويل و قوجي بھی شامل ہے۔

﴿ ومن يَسَّرَ على معسر ﴾ علامه مندهى فرماتے بين مديون فقير بالتجاوز عن الدين كلا او بعضاً اور بتا خير المطالبة عن وقته يعنى تنگ دست قرض دار كاسب يا تھوڑا قرضه معاف كرديتا اس كى شكليں ہيں۔

﴿ فَى عون الحيه ﴾ سنرهى نے لکھا ہے بأى وجه كان من جلب نفع اودفع ضر سَهل له به يه مددكى بھى طرح كى ہوخواہ اسے كوئى نفع پہنچايا جائے ياراحت رسانى كے لئے اس كى مشقت كودوركرديا جائے۔

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علماً الم أووى فرماتے بي والمراد العلم الشرعى بشرط ان يقصد به وجه الله يركر چه برعبارت بين شرط بيكن أووى كى

ع شرح مسلم ۱۳۵/۲ مع مسلم ۱۳۵/۳

ل مرقاة الفاتح ، ا ح مرقاة الفاتح ، ا تصریح کے مطابق یہاں علاء اس کا خصوصاً تذکرہ کرتے ہیں کیونکہ مسلمانوں اورخصوصاً نوعمر طلبہ میں اس کی بابت غفلت وتساہل پایا جاتا ہے اس جملہ کی تفسیر گذر چکی ہے۔

﴿ فَى بِيتَ مِن بِيوتَ اللّه ﴾ طِبى فرماتے بين شامل لجميع ما يبنى لله تقربا اليه من المساجد والمدارس والربط اس بين الله كامبادت كے لئے تغير ہونے والى سب چزين شامل بين يعنى مساجد، مدارس مجابد كى قيام گابين۔

﴿ يتلون كتاب الله ﴾ ملاعلى قارى نے يهال خشوع اور استغراق كى شرط لگائى ہے۔ ﴿ يتدارسونه ﴾ علامه سندهى فرماتے ہيں شامل لجميع ما يتعلق بالقرآن من التعلم والتعليم والتفسير والاكتشاف عن دقائق معانيه قرآن كوسيكمنا، سكمانامفهوم كوسمجمانا اوراس كى باريكيوں كا استنباط كرنا تدارس ميں شامل ہے۔

﴿ حفتهم الملائكة ﴾ سندهى نے لكھا ہے اى طافوا بهم و داروا حولهم تعظيماً لصنيعهم ال عمل كى عظمت كے پيش نظروه ان كوچاروں طرف سے گير ليتے ہيں اوران كے گر رطواف كرتے رہتے ہيں۔

﴿ونزلت عليهم السكينة ﴾ سندهي قرمات بين هي ما يحصل به صفاء القلب بنور القرآن و ذهاب ظلمته النفسانية سكينه كمعنى قرآن كريم كى بدولت موني والى ول كى صفائى أنس كاتزكيه اور شيطانى تاريكيون كادور بوجانا بـــ

﴿وغشیتهم الرحمة﴾ سندهی نے لکھا ہے غطتهم وستوتهم یعنی رحمت فداوندی نازل ہوکر آئیں پوراڈھانپ لیتی ہے۔

﴿ فَى مَن عنده ﴾ قارى لَكُمَّ بِي اَى الملاء الاعلى والطبقة الاولى من الملائكة يه تذكره فخرك لِحَ المحتاب الملائكة يه تذكره فخرك لِحَ الرائد المحتاج المعالمة المعال

﴿ومن أبطابه عمله ﴾ امام نووي فرمات بين معناه من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال فينبغى أن لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الأباء ويقصر في العمل جم كاعمل ناقص بوگاوه كام كمل والول كمرتبه كونبين بيني سكا

ال سن معلق ع مر156/12 ع مر ما 170/170 ع

زربن جیش فرماتے ہیں کہ میں صفوان بن عسال کے پاس آیا تو انہوں نے فرمایا کیوں آئے ہو؟ میں نے عرض کیا علم کی تخصیل کے لئے تو بولے میں نے رسول اللہ کے کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ علم کی طلب میں جیسے ہی کوئی بندہ اپنے گھرسے نکاتا ہے تو فرشتے اس ممل سے خوش ہو کرفور آس کے لئے اپنے پر بچھا دیتے ہیں۔

حَمَيْدِ بُنِ صَخْوِ، عَنِ الْمَقْبُوكُمُّ، عَنْ أَبِى شَيْبَةَ ، ثَنَا حَاتِمُ بُنُ اِسْمَاعِيْلَ ، عَنْ حُمَيْدِ بُنِ صَخْوِ، عَنِ الْمَقْبُوكُمُّ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: "مَنْ جَاءَ مَسْجِدِى هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ اللّهِ لِخَيْرٍ يَتَعَلّمُهُ اَوْيُعَلِّمُهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيْرٍ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ" لِغَيْرٍ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ"

جومیری اس مجد میں صرف خیر کیلئے آیا اس کو سکھے یا سکھائے وہ مجاہد فی سیل اللہ کے قائم مقام ہاور جوکسی اور مقصد ہے آیا تو وہ اس شخص کی مانند ہے جود وسر رے کی چیز پرنظر رکھتا ہے۔ حضرت مولا نا عبد الخنی مجد دی نے انجاح الحاجة میں لکھا ہے ھذہ الفضيلة مختصة بالمسجد النبوی علی الف الف تحیة والمساجد الأخری تبع لها فی تلك الفضائل فضیلت تو مجد نبوی کی ہے لیکن دوسری مساجد حجا اس حکم میں داخل ہوں گسندگی مجمی یہی کہتے ہیں و حکم سائر المساجد کحکمه.

لم یاته الالنجیر میرجمله حالیہ ہے اور نماز کے علاوہ یہاں طلب علم کے لئے آنے والے مرادیس ۔

﴿ يتعلمه أو يعلمه ﴾ جمله معطوف بن كر خير كى صفت ہے۔

﴿ فهو بمنزلة المجاهد ﴾ شرط کی جزاء ہے سندهی نے لکھا ہے وجه مشابهته طلب العلم بالمجاهد فی سبیل الله انه احیاء للدین و اذلال للشیطان و اتعاب للنفس و کسر ذری اللذة طلب علم کو جہاد سے تثبیہ دینے کی وجہ یہ ہے کہ تعلیم وتعلم دین کوزندہ کرتا ہے شیطان کو ذریل کرتا ہے نفس کو تو ڑنا ہے اور عیش وعشرت کی بلندیوں کو ڈھادیتا ہے بہی تمام اوصاف جہاد میں بھی ہیں اس لئے دونوں ایک در ہے کے ہوگئے۔

﴿ ومن جاء لغیر دالك ﴾ لین اس كی آمد كامقصد تعلیم و تعلم ب اورنه بی وه نماز كے لئے آیا ہے۔ لئے آیا ہے۔

﴿ فهو بمنزلة الرجل الغ ﴾ سندهى لكت بين أى بمنزلة من دخل السوق لا يبيع ولا يشترى بل ينظر الى أمتعة الناس، ظامر عكدالكاكوكي فاكره نبيل بلك يه چيز

Ork

پہلے تو حرص اور بعد میں حسد پیدا کرے گی بتعلمه او بعلمه ترجمة الباب میں ..... بوصری في زوا كدائن ماجه میں كھا ہے اسناده حسن على شرط مسلم .

(٣/٧٩) حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ عَمَّا رِحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بُنُ خَالِدٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيْدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهُ عَاتِكَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيْدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهُ عَاتِكَةً عَنْ عَلِي بُنِ يَزِيْدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ وَسُولُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ وَجَمَعَ بَيْنَ السّبَعَيْهِ الْوُسُطِئُ وَالّتِي تَلِي الْإِنْهَامَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ الْمُتَعَلِّمُ شَرِيْكَانَ فِي الْأَجْرِ وَلَا خَيْرَفِيْ سَائِرِ النَّاسِ.

تم لوگ علم كولازم بكر لوقبل اس كے كه وه سلب كرليا جائے اوراس كا سلب كيا جانا اٹھانا ہے كہرآپ نے اپنی وسطی اورانگوشے سے ملی ہوئی دونوں انگليوں كوملا كرفر مايا كه عالم اور طالب علم اجروثواب ميں اس طرح برابر كے شريك ہيں (جس طرح بيد دونوں انگلياں) اور دوسر ك لوگوں ميں كوئى خيرنہيں ہے لوگوں ميں كوئى خيرنہيں ہے

﴿ بهاذا العلم ﴾ سندهي نے لكھا ہے الاشارة الى علم الدين الذي بعث صلوات الله وسلامه عليه ن لنشره ليني وه علوم نبوت مراد بيں جن كى اشاعت كے لئے آب دنيا ميں تشريف لائے۔

(ان يوفع) سندهی لکھتے ہيں ای من عند کم بوفع من جاء به من الدنيا ليخی اس استی کودنيا سے اٹھاليا جائے گا جوتمہارے پاس يعلم لے کرآئی صحیم سلم ۱۸۲۸ ميں فتقبض الأمانة من قلبه بھی آيا ہے۔ علم کے خاتمہ کے لئے قبض ورفع دومترادف تعبيريں ہيں، جو دوسری احادیث میں بھی ندکور ہیں جیسا کہ صحیحین کی حدیث ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولکن يقبض العلم بقبض العلماء جب کرفع کی مثال صحیح مسلم کتاب العلم باب رفع العلم وقبضه میں ان من اشواط الساعة ان يوفع العلم و يظهر الجهل ہے تیجہ يدنكا كه علاء كوموت دے كملم سلب كرايا جائے گا اس لئے جلدل از جلدا سے ان سے لے کرا ہے سینوں میں مخفوظ کر لیا جائے گا اس لئے جلدل از جلدا سے ان سے لے کرا ہے سینوں میں مخفوظ کر لیا جائے گا اس لئے جلدل از

﴿ وجمع بين اصبعيه ﴾ سندهي في المارة الى قرب او ان القبض لما

بینهما من الاتصال او جمع یشیربها الی کیفیة الرفع الی السماء لین تین تین صورتیں ہوئیں(ا) عالم اور طالب علم کے در ہے کی قربت کی طرف اشارہ ہے کہ ان دونوں کا تقریب ایک علم ہے متناید دونوں انگلیاں بعثت انا و الساعة کھاتین ہے جس ای کی تائید ہوتی ہے (۳) انگلیاں اٹھا کریہ بتلایا کی علم آسان کی طرف اٹھایا جائے گا ہمارے نزدیک یہاں پہلی توجید راج اور دوسری دونوں بعید ہیں سیاق حدیث ای کا تقاضا کرتا ہے کہ یہاں دونوں کے اجروثو اب بشرکت اور دوسری دونوں بعید ہیں سیاق حدیث ای کا تقاضا کرتا ہے کہ یہاں دونوں کے اجروثو اب بشرکت اور دورجہ کی قربت بتلا نامقصود ہے۔

﴿ وَلا خَير فَى سَائِو النَّاسِ ﴾ يَهَال خَيرُشْرَى صَدَّيْنِ بَلَدَا تَيَازَ اورا قَادِه كُمْ فَيْ مِن يَهِ الخَيرُشُرَى صَدَيْنِ بَلَدَا النَّادِ عَلَى بَن زَيد بَن جدعان قرار ديا ہے بُومِر کی نے بھی زوا کد ابن ماجہ میں هذا اسناد علی بن زيد بن جدعان والجمهور علی تضعيفه کی مراحت کی ہے اس لئے روایت ورجہ صحت کو بَيل يَخِق لَو الجمهور علی تضعيفه کی مراحت کی ہے اس لئے روایت ورجہ صحت کو بَيل يَخِق بَنْ رَبُو هَلُولِ الصَّوَّاتُ ، ثَنَا دَاوَّدُ بُنُ الزِّبْرِقَانِ عَنْ بَكْرِ الرام اللهِ بَنْ خَيْدِ اللّهِ بْنِ يَوْيَدَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ يَوْيَدَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ يَوْيَدَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِ وَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ اللهِ فَيْ ذَاتَ يَوْمِ مِنْ بَعْضِ عَبْدِ اللّهِ بَنِ عَمْرِ وَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ فَيْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُو بِحَلْقَتْنِ إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَعْلِمُونَ وَيُعَلِّمُونَ فَقَالَ النّبِی فَقَى كُلِّ عَلَى حَبْرٍ هَوْلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللّهَ فَإِنْ شَاءَ اعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ وَكُلُ عَلَى مَنْ عَلْمُونَ وَيُعَلِّمُونَ فَقَالَ النّبِی فَیْ کُلِّ عَلَى خَیْرٍ هَوْلًاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللّهَ فَإِنْ شَاءَ اعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ عَطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَعْلَمُا فَجَلَسَ مَعَهُمْ. وَهُولًا وَيَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ وَانَّمَا بُومُتُ مُعَلِّمًا فَجَلَسَ مَعَهُمْ.

ولالت كرتى بيں ملائلی قاری نے ابن جربیتی كتول ای حلقتین بو غیر معروف من الحدیث قرار دیا ہے ہمار سے نز دیک بیرقاری كا تسامح اور ابن ماج كی روایت بیشی كی دلیل ہے۔

﴿ كُلُ على خير ﴾ قارى لكھتے ہيں اى جالسين او ثابتين على عمل خير يعنى رونوں علقے بھوئى وئيكى ير ہيں۔

﴿اعطاهم﴾ قاری فرماتے ہیں ای ما عندہ من النواب تیہاں دعاء کی قبولیت بھی مراد ہوسکتی ہے۔

﴿ وان شاء منعهم ﴾ لینی سردست ان کی دعاء کو قبول ندفر مائے بلکداسے آخرت کے لئے ذخیرہ بنادے اٹن کی دوصور تیں ہیں جوحدیث ۲۵ کے تحت من دعاء لایسمع کے ذیل میں آرہی ہیں۔

﴿ وانما بعثت معلماً ﴾ طبی فرماتی بی اشعار بانهم منه وهو منهم سلطی قاری نے لکھا ہے اوجلس فیهم لا حتیاجهم الی التعلیم منه علیه الصلوة والسلام یعنی یکی مکن ہے آپ اس لئے وہاں بیٹھ گئے کیونکہ یاوگ علم کیفئے میں آپ کے مخاب تخی سیسی بوجری نے زوا کد میں لکھا ہے اسناد فیه داؤد وبکر وعبد الرحمن کلهم ضعفاء. حافظ نے تقریب میں (۱۷۸۵) پہلے کو متروك و کذبه الازدی دوسرکو کلهم ضعفاء. حافظ نے تقریب میں (۱۷۸۵) پہلے کو متروك و کذبه الازدی دوسرکو (۲۸۲۲) صعیف فی حفظه قراردیا ہے، اس لئے سندکافی کم زور ہے۔

## باب من بلّغ علما

یہ باب امام ابن ماجہ نے علم کی نشر و واشاعت کرنے والوں کی فضیلت بیان کرنے کے لئے قائم کیا ہے اس کے تحت آنے والی تمام تر احادیث کا ایک ہی رنگ ہے اور وہ ہے حدیث وسنت کی تبلیغ پہکیل دین کے بعدرسول اللہ ﷺ نے اپنے ہرامتی پر بیز مہداری عائد کی کہ وہ نبوی تعلیمات کو بلاکم وکاست ہراس مخص تک پہنچاد ہے جوان سے واقع نہیں ، ہوسکتا ہے کہ ان

ل حرى والفاع المهرا

میں مبلغ سے زیادہ صلاحیت والے لوگ ہوں جو دین کے نصور کا ادراک کر کے اس کی صحیح ترجمانی کا فریضہ انجام دیں ایسے ذہین صاحب بصیرت اور سلامت طبع رکھنے والے لوگوں تک دین کو پہنچانے والوں کورسول اللہ ﷺ نے ہمیشہ زندہ اور تابندہ رہنے کی دعادی ہے۔

امت بحد للداس فریضے میں کوتا ہی نہیں کی اور ہر دور میں انہوں نے دعوت و تبلیغ کے لئے جینا اور مرنا سیکھا یا در ہے کہ بلیغ غیروں کو دین کی دعوت دینے کا نام ہے مسلمانوں کی اصلاح کیلئے جوتحریک چلائی جائے گی وہ تذکیر ہے بلیخ نہیں خلافت عثانیہ کے زوال کے بعد شرعی نظام بالكل بى منهدم ہوگيا ادر دوسرى خاميوں كى طرح اس شعبے كوبھى ہم نے نظرانداز اور معطل كرديا ہے دعوت اصل تو جہاد کے ساتھ ہے لیکن مخصوص حالات میں وہ تنہا بھی دی جاسکتی ہے بی خیال درست نہیں کہ سلمانوں کی سوفیصد اصلاح کے بعد ہی دوسروں کو نباینے کی جاسکتی ہے اس طرح تو قامت تك يفريضه معطل موجائے كاكيونكه فساق بميشه بى امت كا حصدر ميں كے اس كے علماء **نے ایسی جماعت کا وجود ہرز مانہ میں فرض قر ار دیا ہے جو بیاکا ررسالت انجام دے اور اسکا تبلیغی** طریقہ بھی صحابہ سے منقول ہو دوسری محرف کتابوں سے استفادہ ،حق وباطل کو قریب کرنا اور باہمی مماثلت کے نقطوں کو تلاش کر کے کفار کے سامنے تواضع کا اظہار بز د کی ہے بلیخ نہیں اہل حق کے پیطریقے بھی نہیں رہے وہ تو باطل پر چوٹ لگا کرحق کی صدافت کا اعلان کرتے ہیں۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا، مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ثَنَا لَيْتُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةً الْأَنْصَارِيٌ عَنْ آبِيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَضَّرَ اللَّهُ إِمرًا سَمِعَ مَقَالِتُى فَبَلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْةٍ غَيْرٌ فَقِيْهٍ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ اللَّى مَنْ هُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ، زَادَ فِيْهِ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرَى مُسْلِمٍ ، اِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصْحُ لَأَيْمَةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَلُزُوْمُ جَمَاعَتِهِمْ اللدتعالی اس خص کوخوش وخرم رکھے جس نے میری حدیث س کراہے دوسروں تک پہنچایا كونكه بهت سے الل علم غير فقيه موتے بي اور بهت سے فقيداسے افقد تك بہنچاد يتے بيل على بن

محرفے اتنااصافداور قل کیا ہے کہ تمن چیزیں ایسی ہیں جن میں کسمسلمان کاول خیانت نہیں کرتا

<u>نیاءاسن</u> اللہ کے لئے مل کوخالص کرنا،مراء کی خبرخواہی اورمسلمانوں کی جماعت ہے وابسگی

باب كى تمام روايات اس خطب كى متفرق كزيال بين جورسول الله الله عن ججة الوداع کے موقع پر دیا تھا مندرجہ بالا روایت اصولاً دوحصوں پرشمنل ہے دونوں میں ربط بایں معنی ہے کہ دین تبلیخ سے اتن فقهی بصیرت ہرمسلمان میں ہونی چاہئے کہ وہ کم از کم ان تین چیزوں کو انجام دے سکے پہلے سے علق گفتگوا گلی حدیث میں ہوگی یہاں ہم صرف دوسر مصصے پر کلام کریں گے۔ وثلاث لا يغل عليهن أفعال عدد واحد مذكر غائب كاصيغه معنى خيانت كرناكوتا بى كرنا ملاعلى قارى في الماسي و المعنى أن المومن لا ينحون في هذه الثلاثة الأشياء والايدخله ضعف يزيله عن الحق حين يفعل شيئا من ذلك يعن ان تيون چيزون كي بابت مسلمان خیانت نہیں کرتا نہ اس کے دل میں ایسا کینہ ہوتا ہے جوان میں ہے کسی کی انجام دہی کے دفت اسے راست اور خداتر سی سے ہٹا وے۔

﴿ اخلاص العمل لله ﴾ ملاعلى قارى كنزويك بي يوراجمله ثلاث كابرل ب دونوں مل کرمبتداء محذوف کی خبر ہوں گے اخلاص کے معنی کسی عمل کومخض اللہ کی رضا واخروی نجات ومغفرت کے لئے اس طرح انجام ویناہے کہ اس کے پیچھے کوئی دنیاوی مفاونہ ہویہ در اصل روح کی حیثیت رکھتا ہے جس طرح کوئی جسم بغیرروح کے حرکت نہیں کرسکتا، ای طرح کوئی عمل بغیراخلاص کے مقبول نہیں ہوتا حدیث میں ریا کوشرک اصغرکہا گیا ہے جس کی تحوست سے بڑے بڑے اعمال جنت کے بجائے دوزخ میں جانے کا سبب بن جاتے ہیں ریا کارعالم، تخی اورشہید کاعبرت ناک واقعہ اس کی مثال ہے اس لئے دین امور میں رید پیرصد فیصد مطلوب ہاورحدیث کا مطلب علامہ سندھی کے الفاظ میں بیہ ہے جعل العمل الصالله لا لغيره لعني عمل كوخالص الله ك لئ كرے غير الله كنيس ـ

﴿والنصح الأئمة المسلمين ﴾ ووسرى چيز جس ميس مومن بهي خيانت نبيس كرتا امراء وخلفاء کے ساتھ خلوص ووفا داری ہے دین میں اصل اطاعت توبس اللہ اوراس کے رسول ہی کی ہے لیکن ہر خص نصوص تک رسائی نہیں رکھتا اس لئے ان لوگوں کی اطاعت بھی ضروری

ل مرقاة الفاتح ا/٢٨٩

ل رقاة الفاتح ا/١٨٩

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعو ا الرسول واولى الأمر منكم مين راجح تول كے مطابق اولى الامرے خلفاء وامراء ہى مراد ہيں صحيحين كى حديث من يطع الأمير فقد اطاعنی ومن یعص الامیرفقد عصانی ای مفہوم کی وضاحت کرتی ہے بیلوگ عقیدت وخرخوابی میں دوسروں سے مقدم ہیں جیسا کہ تھے مسلم میں منقول تمیم داری کی حدیث بتلاتی ہے قال الدين النصيحة قلنا لمن له قال الله ولكتابه ولرسول والأئمة المسلمين وعامتهم پرمنداحد کی حدیث میں رسول الله صلی الله علیه وسلم نے امیر کونفیحت کرنے کا به اوب بتلایا ہے من أراد ان ينه ح لذي سلطان بأمر فلا يبذله علانية ولكن يأخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والاكان قدادي الذي عليه ليحي صاحب اقتراركو علانيكي چيز كي نفيحت نه كرے بلكه اس كا ہاتھ بكڑ كر تنهائي ميں لے جاكريہ بات كے اگر اس نے قبول کرایا تو مقصد حاصل ہے ورنہ وہ حق تو ادا ہو ہی گیا جواس کے ذھے واجب تھا خلافت عثانیے کے زوال تک ہمارے اسلاف اسی نبوی وصیت ٹیل پیرار ہے اور انہوں نے عام حالات مي بهي خروج نبيس كياسيد تاسين، ابن زبير، ابل مكه، ابل مدينه اورخلافت عباسيه ميس جوخاندان نبوت کے روش جراغوں نے خروج کیا اس کی ٹھوس بنیا دموجودتھی جواس زمرے میں نہیں آتی چنانچامت نے بالا تفاق ان کے حق پر ہونے اور مخالفین کے باطل پر ہونے کا فیصلہ کیا ہے۔ ﴿ ولزوم جماعتهم ﴾ قرآن وسنت نے مسلمانوں کی شیزازہ بندی اور ہرامتی کے لے جماعت سے وابستگی کولازم قرار دیا ہے و اعتصمو بحبل الله جمیعا و لا تفرقو الله على قارى نے لكھا ہے اى موافقة المسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلوة الجمعة والجماعة وغير ذلك يعنى صديث كالمطلب بيب كمعقا كداور صلوة جعہ و جماعت جیسی عبادات میں وہ مسلمانوں کے ساتھ اظہار بیجہتی کرے ، مولانا ادریس كاندهلوى في ال كا تشريح فما عليه اجماع المسلمين من الأفعال والإ قوال والاعتقاديسي بيعن مسلمانوں كے تفق عليه عقائد دا فعال سے دابستگی ہوا گركوئي شخص ع العلق الصبح كتاب العلم فصل دوم ا روة الغارك ١/١٩٨١ امت سے انحراف کرتا ہے تو سیحے مسلم کی حدیث کے مطابق مات میت ہے اہلیہ اس کی موت جاہلیت پرہوگی و من شذشذ فی الناد اوروہ جہنم کا ایندھن ہوگا۔اسلام کی تاریخ اتحاد کی تاریخ ہے اور جو تھوڑ ہے بہت اختلاف رونما ہوئے وہ اینے سکین نہیں جتنا کہ غیرمخاط مورضین ہمیں باور کراتے ہیں ہمارے پاس اتحاد کی بنیادیں موجود ہیں جب کہ دوسری قویس انے یکسرعاری ہیں اس لئے ہم آج نہیں توکل ضرور متحد ہوں گے۔

گذشته حدیث کے تحت گذر چکا ہے محد ثین نے یہاں پہلاسوال یہ اٹھایا ہے کہ روایت دعاء ہے یا خبر لیعنی ایسے بندے کے لئے رسول اللہ ﷺ نے باری تعالی ہے فرحت وتازگی کی درخواست کی ہے جب کہ خبر کی صورت میں معنی یہ ہوئے کہ اللہ نے آپ کی یہ دعاء قبول فر مالی اور ہرمحدث اب قیامت تک فرحال وشادال رہے گا ملاعلی قاری فرماتے ہیں و الاحبار أولی من الدعاء خبر دعاء سے زیادہ رائج ہے جب کہ بذل المجھود اور التعلیق المصبیح میں اسے دعا قرار دیا گیا ہے حدیث میں دونوں کی مخبائش موجود ہے۔

﴿ بالحیف من منی ﴾ منی میں ایک مقام کا نام ہے جہاں پر آپ نے ججۃ الوداع میں خطبہ دیا، اب یہاں پرایک مسجد بھی بنادی گئ ہے۔

﴿ نصر الله ﴾ محدثين نے تخفیف وتشديد دونو ل نقل کی ہيں ليكن دوسری اس معنی كر

ال مرقاة الفاتح الممم

راجح ہے کہ اس میں جوش اور مبالغہ پایا جاتا ہے اور رسول اللہ عللے کا دعائیہ اسلوب اسی کا متقاضی ہےاصالۂ تو اس کے معنی نباتات کے استعارے میں تروتازہ کرنا ہے کین انسان براس کا اطلاق کرنے کے بعد معنی میں وسعت پیدا ہوگئی اور اب نعمت وفرحت ،آ سائش وخوشحالی اور چبرے کی نورانی وتانی بھی اس میں شامل ہے علامہ سندھی کے الفاظ میں مطلب میہوا ای جَمَّلَهُ وَزَيَّنَهُ وأوصله الله اللي نضرة الجنة ليني اله ظاهري وباطني روأق وتاباني عظا فرمائیں گےاور بالآخر جنت کے سبزہ زاروں میں پہنچادیں گے ملاعلی قاریؓ نے اس مفہوم کوذرا اور پھیلایا ہے فرماتے ہیں خصہ الله بالبهجة والسرور لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعمه في الأخرة حتى يرىٰ عليه رونق الرجاء والنعمة لين علم ومعرفت كى بنا پراللدنے اس كوبايں معنى فرحت وسرور سے نوازا كه د نیامیں بھی اس کا ایک مقام بن گیا اور آخرت میں بھی اس کے لئے نعمتیں مخصوص ہیں جن کے اثرات اس يرنظرات بيسفيان ابن عيينه في الكهام مامن أحد يطلب الحديث الا وفی وجہہ نضرہ لھنذا لحدیث کہاس کی روسے حدیث کے ہرطالب علم کے چہرے پر رونق ہونی ضروری ہے۔

وفرب حامل فقه غیر فقیه یا بین بااوقات علم کا حامل بذات خوداس بات پرقادر نبیس ہوتا کہ اس سے اصول کا استخراج ، مسائل کا استنباط اور کسی چیز پر استدلال کر سکے جب که دومراان صلاحیتوں کا حامل ہوتا ہے اور قاری کے الفاظ میں ما لا یفھمه المحامل اس سے ان چیز وں کا استنباط کرتا ہے جن کو یہ بلغ سمجھتا بھی نہیں تھا اس لئے تقل و بلغ کی ترغیب دی گئی ہے تا کہ ہرامتی کی صلاحیت حدیث میں لگ جائے مضبوط یا دواشت کے لوگ اس کے الفاظ کو یا دکریں اور ذبین و نکته دال حفزات احادیث سے اپٹے زمانہ کے مسائل کا استنباط کر سکیں جب کے عدم تابیخ کی صورت میں امت ان کے فوائد سے محروم رہ جائے گی۔

صدیث کی سند میں ایک راوی عبد السلام بن انی الجموح میں جن کی بابت حافظ نے تقریب (۲۵ ۲۰۰) میں کھا ہے ضعیف لایغتر بذکر ابن حبان له فی الثقات فانه

ذكره فى الضعفاء يه كرور بين اورقارى كواس بات سے دھوكه نه ہوكه ابن حبان نے آئين تقات مين شاركيا ہے انكا تذكره انہول نے ضعفاء مين بھى كيا ہے اسلئے حديث كى سندكر ور ہے۔ حَدَّثَنَا عَلِي بُنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِى يَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا هِ شَامُ بْنُ عَمَّادٍ ثَنَا سَعِيْدُ بْنُ يَخْدَى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدُ بْنُ يَخْدِى قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِنَحْوِهِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِنَحْوِهِ حَديث كى سنددرست ہے۔ ترجہ وشرح گذر چكی ہے حدیث كی سنددرست ہے۔

(٣٣/٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَلِيْدٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيْدٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللهِ، عَنْ اَبِيهِ، جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ اَبِيهِ، أَنَّ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اَبِيهِ، أَنَّ النَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللهُ إِمْرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيْثًا فَرُبَّ مُبَلِّعُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَضَّرَ اللهُ إِمْرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيْثًا فَرُبَّ مُبَلِّعُ اَحْفَظُ مِنْ سَامِع"

اللہ تعالیٰ اس بندے کوخوش وخرم رکھے جوہم سے حدیث س کراس کی تبلیغ بھی کرتا : کیونکہ بہت سے لوگ سننے والے سے زیادہ حفظ وضبط رکھتے ہیں۔

﴿فرب مبلغ﴾ تفعیل سے مفعول کا صیغہ ہے وہ فض جس کو سامع حدیث پہنچارہا ہے وہ خوب مبلغ﴾ تفعیل سے مفعول کا صیغہ او عبی کا لفظ ہے علامہ سندگی کے لکھا ہے اندہ افطن وافعہ واکثر مراعاة لمعناہ و عملا بمقتضاہ ولیس المراد الحفظ الملسانی یہاں حفظ ہے صرف زبانی یادکرنا مراؤییں بلکہ اس کا اطلاق اس شخص پر ہوتا ہے جونہایت ذبین وہ ہم ہوا در حدیث کے معنی کی رعایت کر کے اس کے تقاضوں پر بھی عمل کرتا ہو حضرت گنگوہی فرماتے ہیں دفع بذلك ما اشتھر ان المتلمیذ یکون اقل علما من شیخہ اس جملے سے اس عوامی خیال کی بھی تردید ہوجاتی ہے کہ شاگر و ہمیشام میں اپنے استاد سے مقربوتا ہے نہیں، فرمان رسالت کے مطابق اس کی پرواز اساتذہ سے بھی بھی او نجی ہوتی ہوتی ہوتی فقر کیا اور سے اس کی بنیا یا محد شین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بنیا یا محد شین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحاب سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محد شین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحاب سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محد شین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحاب سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محد شین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحاب سے علوم نبوت کا ذخیرہ بعد والوں کو پہنچایا محد شین نے اسے محفوظ کیا اور سے اس کی بناء پر صحاب کی کا جو مظاہرہ کیا وہ اس حدیث کی صدافت کا نمونہ ہے۔ حدیث امام

ترنزی نے اپنی جامع (علم/ 2) میں نقل کر کے اسے حسن صحیح قرار دیا ہے ابن ماجہ کی سندہمی صحیح ہے۔

(٣٣٣/٣) حَدُّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ، ثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيْدِ الْقَطَّالُ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيْرِيْنَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ ابِيْ بَكُرَةَ ، عَنْ آبِيْهِ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ اَفْضَلُ فِيْ نَفْسِىٰ مِنْ عَبْدِ ابَى بَكُرَةَ ، عَنْ آبِيْهِ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ اَفْضَلُ فِيْ نَفْسِىٰ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ أَبِي بَكُرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْوِ، الرَّحْمٰنِ ، عَنْ أَبِي بَكُرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْوِ، فَقَالَ: لِيُبَلِّعُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّعٍ يُبَلِّعُهُ، اَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ " فَقَالَ: لِيُبَلِّعُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّعٍ يُبَلِّعُهُ، اَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ " قَرَانِي كَ دَن خَطَابَ كَرِي مِن عَلَيْ مَامِعٍ وَمُ اللهِ عَلَيْ يَبَلِعُ يَبَعُونَ اللهِ عَلَيْ يَبَلِعُ مَنْ سَامِعٍ وَمُ اللهِ عَلَيْ يَبَلِعُ لَكُولُ اللهِ عَلَيْ يَعْلَمُ بَهُ وَمَ النَّهُ وَمَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ وَلَهُ اللهُ عَلَيْ يَلِهُ مِنْ سَامِعٍ تَعْلَى اللهُ مِنْ عَلَيْقُ اللهُ عَلَيْكُ مُنْ اللهُ عَلَيْ يَبَلِعُ الشَّاهِ لِهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ سَامِعٍ وَعَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

﴿وعن رجل احر﴾ سندهیؒ نے اس کے ذیل میں حمید بن عبداللہ خیری کا نام لیا ہے۔ ﴿هذا افضل فی نفسی من عبدالوحمن﴾ مجددیؒ کے نزدیک بیقر قبن خالد کا قول ہے یعنی وہ راوی ان کے نزدیک عبدالرحمٰن سے بھی زیادہ افضل ہے۔

﴿ يوم النحر ﴾ رسول الله ﷺ نے جمۃ الوداع کے موقع پر جو خطبہ دیا ہے صدیث باب ای کا ایک مکڑا ہے اور اس باب کی پہلی صدیث کو چھوڑ کر دوسری احادیث بھی ای خطبے کی متفرق کڑیاں ہیں۔

وہ صحابی ہے جنہوں نے میدان عرفات میں آپ کے پیغام کوسنا جب کہ غائب کا اطلاق ان وہ صحابی ہے جنہوں نے میدان عرفات میں آپ کے پیغام کوسنا جب کہ غائب کا اطلاق ان لوگوں پر ہوگا جو یا تواس وقت میدانِ عرفات میں حاضر نہ تھے یا پھران کی پیدائش عہدِ صحابہ کے بعد ہوئی یہ لیبلامفعول ہے جب کہ دسرامفعول محذوف ہے علامہ سندھی نے العلم الذی حضر سماعہ ہے اس کی وضاحت کی ہے یعنی اس خطبے کی تمام ہدایات اور علوم نبوت ، صحابہ کرام وفات نبوی کے بعد جس طرح اپنے جزیرے سے نکل کر پوری دنیا میں پھیلے اور ہرطرف اسلام کا پیغام پہنچایا وہ اس تھے تھا۔

﴿فانه رب مبلغ ﴾ تبليغ عصفعول كاصيغه بوهخص جس كوبيغام يبنيايا جائے۔ ﴿ يُبَلُّغُهُ ﴾ فعل مجبول إنائب فاعل ضمير بجو مبلغ كى طرف اوثى ب جب كه "هُ" ضمير كامرجع علم ہے مطلب بيہ واكہ جس كونكم پہنچايا جائے گا۔

﴿ أوعىٰ له من سامع ﴾ وه اس بہنجانے والے سے زیادہ لائق وفائق ہے حضرت شیخ البندرجمة التُدعليه في التبليغ حصول البندرجمة التُدعليه في التبليغ حصول الفائدتين معاً كما في تركه المضرتان معاً اوكل كرومعني أحفظ اور افهم لي تو تبليغ ميں بھی دوفا ئدے ہوئے ایک اس علم کی حفاظت دوسرے اس کے معنی کی حفاظت جب کہ تبلیغ نهکرنے کی صورت میں دونقصان ہوں گے ایک تو علم کے ضائع ہونے کا دوسرا غلط معنی مراد لینے کا، او علی سامع ہے کہیں زیادہ اچھی طرح یاد کر کے اس کے حقیقی معنیٰ کا حامل ہوگا علامه سندهى اى كى طرف اشاره كرتے ہوئے لكھتے ہيں قد يفهم المبلغ مالا يفهمه الحامل من الأسرار والعلوم كبهي الشخص كي رسائي ان معارف وعلوم تك موتى ب جن تک اس حامل کی نظر تک نہیں جاتی حدیث کی سند درست ہے۔

(٢٣٣/٥) حَدَّثَنَا ٱبُوْبَكُرِ بْنُ ٱبِي شَيْبَةَ ثَنَا ٱبُوْأُسَامَةَ حِ وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ أَنْبَأَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيْمٍ عَنْ آبِيْهِ عَنْ جَدَّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ.

مدیث کی سند بھیج ہے شرح گذشتہ صدیث کے تحت گذر چکی ۔ -

(٢٣٥/١) حَدَّثَنَا آخْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ أَنْبَأَنَا عَبْدُالْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوْسَىٰ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ يَسَادٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُبَلِّغُ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ

حديث كامضمون امام ابوداؤر في كتاب الصلواة باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس موتفعة مين يقل كياب كديباركوابن عمرو فطلوع فجرك بعدنمازيو صة موئے وکھ لیا تو فرمایا یابسار: ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خوج علینا ونحن نصلی هذه الصلوة وقال لیبلغ شاهد کم غائبکم لا تصلو بعد الفجر الاسجدتین ابن ماجه کی سند کے اور رواۃ تو درست ہیں جب کہ محمد بن الحصین کو حافظ تقریب (۵۸۲۳) میں مجھول کھا ہے اس لئے روایت کمزور ہے۔

(١٣٦/ ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ الْحَلَبِيُّ عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتِ الْمَكِّيِّ عَنْ الْحَلَبِيُّ عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتِ الْمَكِّيِّ عَنْ اللهُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللهُ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَغَهَا عَنِي فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيْهِ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَغَهَا عَنِي فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيْهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ

﴿غير فقيه﴾ ليعنى جونقيه بيس ہوتاوہ فقيہ كو بہونچاديتا ہے اور جوفقيہ ہوتا ہے وہ افقہ تك پہنچادیتا ہے ،اس ليے بيروايت وفقل كااسے ثواب ملے گا۔

سند کے ایک راوی محمد بن ابراہیم دشق شامی ہیں جن کی بابت حافظ نے تقریب (۵۲۹۸) میں منکر الحدیث کا تجرہ کیا ہے، بوصری نے فرمایا هذا اسناد فیه محمد بن ابراهیم الشامی وهو متهم ونسبه ابن حِبَّانَ بِالوضع ابن حبان نے ان کی طرف وضع کومنسوب کیا ہے اس کے سند کمزور قراریاتی ہے۔

## باب من كان مفتاحاً للخير

بعض لوگ فطرۃ صالح اور شریف ہوتے ہے ان کی سرشت میں خیر وسعادت کے عناصر قوی ہوتے ہیں پھرعمدہ تربیت اور موافق ماحول کی بدولت بیرنگ پختہ تر ہوکر دائمی مزاج بن جا تا ہے جسکے نتیجہ میں ان سے خیر ہی کا صدور ہوتا ہے شران کے قریب تک نہیں پھٹاٹا بلکہ ان کا طرز عمل اس کی راہوں کو مسدود کر دیتا ہے اسکے برخلاف کچھلوگ عادۃ شری اور فسادی ہوتے ہیں شیطانی اثر ات ایکے ول کی گہرائیوں میں بیٹھ جاتے ہیں پھر غلط صحبت اور گندے ماحول کی بناء پر شرادت خبث کا رخ اختیار کر لیتی ہے نیتجاً ان کی طبیعت شراور فساد ہی کی طرف چلتی ہے بناء پر شرادت خبث کا رخ اختیار کر لیتی ہے نیتجاً ان کی طبیعت شراور فساد ہی کی طرف چلتی ہے بناء پر شرادت خبث کا رخ اختیار کر لیتی ہے نیتجاً ان کی طبیعت شراور فساد ہی کی طرف چلتی ہے

صلاح وَتَقَوْى كَى جَانِب اس مِينِ او ئى ميلان بھى باقى نہيں رہ جاتا كل ميسر لما خلق كے تحت يہب تو فيق ربانى كے نتائج بين امام نے الى قيقت كو مجھانے كيلئے يہ باب قائم كيا ہے۔ (١/ ٢٣٧) حَدَّنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْوَذِي، أَنْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمَيْدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ آنَسٍ عَنْ عَدِي ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ آنَسٍ عَنْ عَدِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آبِي حُمَيْدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ آنَسٍ عَنْ انْسَ مَنْ اللّهِ مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ مِنَ النّاسِ مَفَاتِيْحَ الْشَرِّ عَلَى يَدَيْهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللّهُ مَفَاتِيْحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ.

فرمایا: بعض حفرات خیر کی تنجیاں اور شرکے تالے ہیں جب کہ پچھلوگ شرکی کی تنجیاں اور خیر کے تالے ہیں جب کہ پچھلوگ شرکی کنجیاں اور خیر کے تنجیاں کئی کنجیاں میں اللہ نے خیر کی تنجیاں دیدیں۔ رکھدیں اور تباہی ہے اس مخص کے لئے جس کے ہاتھوں میں اللہ نے شرکی تنجیاں دیدیں۔

شمفاتیح للخیر مغالیق للشر شمفتاح کی جمع عنی بنی ای طرح دوسر الظ کا داصد مغلاق آتا ہے، یعنی وہ اوزار جس سے دروازہ بند کردیا جائے تالۂ حضرت مجددگ فی اللہ تعالی لعبادہ بایصال الجنة من اهل المعرفة والعلم والجهاد، والوئاسة فی ذلك الأمر للانبیاء علیهم السلام ثم للصحابة ثم لغیرهم من المجتهدین والعلماء والزهاد والعارفین مفاتیح خیر سے وہ اہل علم، صوفیاء اور مجاہدین مراد ہیں جن کو اللہ نے اپنے بندوں کو جنت تک پہنچانے کا ذریعہ بنایا ہے ان میں سب سے بلندمقام انبیاء علیم السلام کا ہے ان کے بعد صحاب وتا بعین پھر ائم مجتمدین اور صوفیا و مجاہدین کا نمرا تا ہے۔

معالیق للشر کے تحت مجددی فرماتے ہیں کما أن رئاسة الشو لابلیس کے تعت مجددی فرماتے ہیں کما أن رئاسة الشو لابلیس کی خیر میں جس طرح انبیاء سب سے اوپر ہیں شرمیں ای طرح شیطان قائدانہ حیثیت رکھتا ہے اور پھر نیچ اس میں بھی درجہ بندی ہوسکتی ہے۔

﴿ فطوبی طیب سے اطیب کا مُونث ہے معنی رشک، سعادت، فیر، فوشخری۔ ﴿ لمن جعل اللّٰه مفاتیح الخیر علی یدیه ﴾ سندگی نے اکھا ہے ان اللّٰه تعالی اجری علی ایدیهم فتح ابواب الخیر کالعلم والصلاح علی الناس حتی کانه ملکهم

ی خیر دراصل خزانے بیں اوران خزانوں کی بخیاں ہیں تو خوش قسمت ہے وہ بندہ جس کواللہ فی بخی اور خیر کا تالابنایا۔
فی خیر کی بخی اور شرکا تالابنایا اور تابی ہے اس محص کیلئے جس کواللہ نے شرکی بخی اور خیر کا تالابنایا۔
مرادوہ علوم نبوت بیں جورسول اللہ فی پروتی کی صورت میں نازل ہوئے یا آپ کے قلب اطہرے پھوٹ کر نکلے واقعتا ہمارے لئے بی خزائے اور دفینے بیں حضرت مجددی نے بیں لکھا اطہرے بات امور اللہ ین من المو حدانیة والصلوة والز کواۃ وغیرها أسباب لنخزائن الأخرة الان الأعمال أسباب المجزاء فمن كان أعمال محسنة كان جزائع بیں يونكه وبلا عكس لیتی تو حیر نماز اورز كورۃ وغیرہ اخروی خزانوں كوماصل كرنے كذرائع بیں يونكه وبلا عكس لیتی تو حیر نماز اورز كورۃ وغیرہ اخروی خزانوں كوماصل كرنے كذرائع بیں يونكه وبلا عمال بدلے كا سبب بیں اس لئے جس كے اعمال انجھے ہوں گے اس كوصلوا چھا ملے گا اور جو بد

﴿ ولَتلك النحز الن مفاتيح له ﴾ خير يحصول كيلي ان خز انوں كى يجھ جا بياں ہيں۔ الله عصے كى وضاحت گذر چكى ہے مزيد سندھي كا يہ قول نفل كرنا فائدے سے خالي نہيں

وذلك لأن الاول بشارك العاملين بالخيرفي الأجر بها يخص كوخو تخرى ال لئے ہے چونكہ وہ اجر ميں نيكوكاروں كاشريك ہے والثاني يشارك العاملين بالشر في الوزر جب كه دوسرے كى وعيدكى وجه غلط كاروں كے گناه ميں شركت بيباب كى اس دوسرى سندكى بابت بوصرى نے زوائد ميں لكھا ہے و كذا اسنادہ الثاني ضعيف لضعف عبد الرحمن حافظ في سے نے بھى تقريب (٣٨٦٥) ميں عبد الرحمن كوضعيف قرار ديا ہے جب كه شخ البانى ضعيف لا بن ماجة الم ١٨٨ميں سندكو ضعيف جدا كہتے ہيں۔

#### باب ثواب معلم الناس الخير

علم وعلاءاور قرآن وتبليغ كے فضائل كى اہميت كواجا گر كر كے امام ابن ملجہ نے معلم ومربي كے مرتبه كى وضاحت بھى ضرورى تجھى چنانچه باب من كان مفتاحا للخير اى كى تمہير وتعظيم کے لئے قائم کیا گیا ہے جس سے اشارہ یہ بتانا جا ہے ہیں کہ قرآن وسنت کے تمام خزانوں کی تخیال دراصل وه لوگ بین جوامت کی تعلیم وتربیت میں منہمک ہیں پھر باب ثو اب معلیہ الناس النحير قائم كياب اوراس ك تحت اليي يانج روايات درج كيس جومعلم كي غيرمعمولي اہمیت کا پیتہ ویتی ہیں واقعہ بھی یُہی ہے کہ جوشخص ملت کے نونہالوں کی صحیح تعلیم وزبیت کر کے انہیں قرآن وسنت کا امین اور نبوت کا جائشین بنادے دین کا اس سے بڑا کوئی خیرخواہ نہیں ہوسکتا كيونكه رسول الله ﷺ كى نيابت كاحق تو در حقيقت صرف اى في ادا كيا ب انما بعثت معلما اس واضح دلیل ہاس کی مجلس کے بارے میں تو ارشاد ہے نزلت علیهم السکینة وغشيتهم الرحمة وخفتهم الملاتكة رسول التنصلي التدعليه وسلم نے اس نضر الله عبد اسمع مقالتی الخ کی دعادی اور فرمایا کهاس کے لئے زمین وا سان کی تمام مخلوق حتی که سمندر کی محیلیاں تک دعا کرتی ہیں واضح رہے ان بشارتوں کا مصداق صرف وہی معلم ومر بی ہں جوعلم کے تقاضوں کوخود بورا کرنے کے ساتھ محض رضا الٰہی اور دین کی حفاظت کے لئے اس کی نشر واشاعت کرتے ہیں ورنہ جن حضرات نے اسے حض اپنی ملازمت کا ذریعہ مجھا ہے ان کا ان بشارتول سے كوئى تعلق نہيں بلكدوه توان وعيدول كامصداق ہيں جوباب الانتفاع بالعلم

والعمل به کے تحت امام نے درج کیں ہیں۔

عالم ومعلم ہی اسلامی مزاج ومعاشرے کی تشکیل میں بنیادی کردارادا کرتے ہیں اور انہیں کی بدولت دین خارجی اثرات اور تحریف سے پوری طرح محفوظ رہتا ہے یہ وہ حقیقت ہے جس کو ماضی کی طرف موجودہ باطل طاقتیں بھی اچھی طرح مجھتی ہیں اس لئے وہ عباد ت گذاروں کے بجائے سب سے زیادہ علماء ہی کی دشمن ہیں کیونکہ یہی وہ طبقہ ہے جوان کی راہ کا پہاڑ بنا ہوا ہے اور اسے ہٹائے بغیرعوام کو گمراہ کر ناممکن نہیں۔

(/٣٩٩) خُدَّتَنَا هِشَام بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ اَبِي عَطَاءٍ عَنْ اَبِي عَلَا هِ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّهِ ﷺ "إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِعَنْ اَبِيه عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّهِ ﷺ "إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِللّهُ الله عَنْ اللهُ فِي الدَّرْضِ حَتَّى الْحِيْتَانِ فِي الْبَحْرِ" لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمُواتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ حَتَّى الْحِيْتَانِ فِي الْبَحْرِ"

حدیث میں زمین وآسان کی مخلوق اور سمندر کی مجھیلوں کا تذکرہ ہے جب کہ ترفدی کی روایت میں ان الله و ملئکته و اهل السموات و الارض حتی النملة فی حجوها وحتی الحوت لیصلون علی معلم الناس الحیو کی بھی وضاحت ہے صلواۃ و استغفار تقریباً مترادف لفظ ہیں طبی کا کہنا ہے کہ بی جاز ہے جس کا مطلب بیہوا کہ باری تعالیٰ عالم ومعلم کے احوال کو اخر تک درست رکھتے ہیں ہو جاز من اد ادۃ استقامة حال مستغفر لھم جب کہ ملاعلی قاری مجاز کے بجائے یہاں حقیقت کورائ قرار دیتے ہیں کیونکہ دنیا کا نظام علم وعلماء ہی کے دم پرقائم ہے اور انہیں پرسب کی زندگی موقوف ہے بیاس حدیث کا نکڑا ہے جو باب فضل العلماء کے تحت امام ابن ماجہ نے ابوالدرداء کے حوالے سے قال کی ہے اور وہ ابوداؤ دومنداحمد بن ضبل میں بھی آئی ہے۔

 ~ 60m

توثیق بھی کی ہے دوسرا اعتراض حافظ بوصری نے یہ کیا ہے ویحیی بن ایوب لم بدرك سهل بن معاذففیه انقطاع تو اس طرح بیسندضعیف اور منقطع قرار پائی لیکن متن حدیث کی نظیریں دوسری احادیث میں بھی موجود ہیں مثلاثیج مسلم کی حدیث من سن فی الاسلام سنة حسنة فعمل بھا بعدہ کتب له مثل اجر هن عمل به و لا ینقص من اجو رهم شی اور سلم بی کی دوسری روایت میں من دل علی خیر فله مثل اجو فاعله اورائ طرح سے کی تیسری روایت میں من دعا اللی هندی کان له من الاجر مثل اجوو من تبعه لا ینقص ذلك من اجو رهم شیئا ان احادیث سے حدیث باب حمتن کی من تبعه لا ینقص ذلك من اجو رهم شیئا ان احادیث سے حدیث باب حمتن کی تقدیق ہوتی ہے اور اس کی صدافت میں پھرکوئی شبہیں رہتا یہاں یہ وضاحت بھی ضروری ہے کہ عام طور پر ایک عالم کی شخصیت بہت سارے معلموں کی محنت کا نتیجہ ہوتی ہے تو اس صورت میں ہر ہر معلم کو اتنا بی ثواب ملے گا جس قدرایک شخصیت کی تعمیر میں اس کا حصہ ہو اس طرح جہاں تک اس کا از ات پہنچیں گے موثر کوثو اب ماتار ہے گا۔

(٣/٣) حَدَّثَنَا السَمَاعِيْلُ بْنُ آبِي كَرِيْمَةَ الْحَرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللهِ سَلْمَةَ عَنْ آبِي عَبْدِ الرَّحِيْمِ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ آبِي اُنَيْسَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيْمِ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ آبِي اُنَيْسَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ آبِي قَتَادَةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ آبِي قَتَادَةَ عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "خَيْدُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ وَصَدَقَةٌ تَجْرَى يَبْلُغُهُ آجُرُهَا وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ"

و مایا: انسان دنیامیں جو کچھ چھوڑ کر جاتا ہے ان میں سب سے بہتر تین چیزیں ہیں نیک از کا جواس کے لئے دعا کرتا ہو صدقۂ جاریہ جس کا تواب اسے پہنچتا ہواورایساعلم کہ جس پراس کی وفات کے بعد عمل کیا جائے۔

صحیح مسلم بیں بیصدیث ان الفاظ کے ساتھ مروی ہے اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الامن ثلثة من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له مسلم علم الامن ثلثة من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له مدیث باب کا پہلائکڑا خیر ما یخلف رجل من بعده خرمقدم ہے ثلاث مبدل منہ اوراگلا پوراجملہ بدل واقع ہے دونوں ال کرمبتدامو خرہوئے مسلملہ النان کے اعمال کا سلملہ

صرف اس کی زندگی تک محدود ہے مرنے کے بعد کئی کم اجازت نہیں ہوگی اور برزخی زندگی میں صرف وہی پونجی کام دے گی جواس نے عبادت واطاعت کے ذریعے اسمی کی یا تواب جارہے کے کھی کام دے گی جواس نے عبادت واطاعت کے ذریعے اسمی کی یا تواب جارہے کچھ کام کیئے حدیث کے مطابق وہ صرف تین چیزیں ہیں پہلی نیک اولا دے خواہ لاکی ہو یا لڑکا یعنی اس نے اپنی اولا دے تمام دینی حقوق ادا کر کے اس کی صحیح اسلامی بنیادوں پر تربیت کی تواب اولا دکی نیکی کے اثر ات میت کے سکون کا باعث ہوں گے اور ان کی دعائیں مغفرت ورفع درجات باپ کے حق میں سب سے عظیم تخفہ ہوگی۔

وصدقة تجرى يبلغه اجرها که صدقه جاريه مين مساجدومدارس اوردين تحريکات وغيره کا قيام ہے اس طرح وہ تمام اوقاف بھی شامل ہيں جن سے دوسرے لوگ مستفيد ہوں جب تک ان کافیض جاری رہے گابانی کوثو اب ملتارہے گا۔

﴿ وعلم ینتفع به من بعده ﴾ حضرات محدثین کے نزدیک وہ درس و تدریس " تہذیب و نزکیہ اور تصنیف و تالیف سب کوشامل ہے چنانچہ تمام دین کتابول شاگردوں اور مربعوں کے ذریعے جو بھی دین کی خدمت ہوگی اس کا نواب مصنف و مدرس اور مربی کو ضرور ملکا شدیت کی سند کی بابت حافظ بوصری زوائد میں لکھتے ہیں ما یقتضی انہ صحیح.

قال ابوالحسن وحدثنا ابوحاتم محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى حدثنا يزيد بن سنان يعنى اباه حدثنى زيد بن ابى انيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

محمد بن یزید کو حافظ نے تقریب (۱۳۹۹) میں لیس بالقوی اور یزید بن سنان کو (۷۲۷) ضعیف قرار دیاہے، اس کئے سند کمزور ہے۔

(٣٣/٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ حَدَّثَنِى الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِم حَدَّثَنَا مَوْزُوقَ بْنُ اَبِى الْهُذَيْلِ حَدَّثَنِى الزُّهْوِيُ حَدَّثَنِى الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِم حَدَّثَنَا مَوْزُوقَ بْنُ اَبِى الْهُذَيْلِ حَدَّثَنِى الزُّهْوِيُ حَدَّثَنِى الْوَهِ الْمُوعَبِدِ اللهِ الْاَعْرُ عَنْ آبِى هُوَيْرَةَ قَالَ قَالَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا

تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّلَهُ اَوْمَسْجِدًا بَنَاهُ اَوْبَيْتًا لِإِبْنِ السَّبِيْلِ بَنَاهُ اَوْنَهُرًا أَجْرَاهُ اَوْصَدَقَةُ اَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحْتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ أَجْرَاهُ اَوْصَدَقَةُ اَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحْتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ مَوْمَن كَوْمَن كَوْلُوب وَيَكَ مِين انقال كَ بعد بهى يَهُ چيزي شامل موتى بين وه علم جس كى نشرواشاعت كى موكوكى نيك اولا دچھوڑى موقر آن كريم كووقف كيا مويا كوكى مسجد بنائى مويا كوكى مسافر خانة ميركيا مويا كوكى نهر كهدوائى مويا بحالت صحت كوكى مالى صدقة كيا يه چيزي موت كے بعد بھى اس كے اجروثواب ميں اضافه كرتى رئيں گى

وفی صحته وحیاته علامه سندگی نے لکھا ہے ای احرجها فی زمان کمال حاله ووفور افتقاره الی ماله و تمکنه من الانتفاع به لینی وه بالکل چاق و چوبند مومال اس کی بنیادی ضرورت ہواورا سے تصرف کی بھی پوری قدرت ہوا ہے وقت میں اگروہ صدقہ کرتا ہے تو یہ خاص فکر آخرت کی دلیل ہے اور اس کو افضل ترین صدقہ قرار دیا گیا ہے جیسا کہ حدیث میں ہے ای الصدقۃ اعظم اجوا فقال ان تصدق وانت صحیح وشحیح اس کے برخلاف آدی اس وقت صدقہ کرے جب کہ بستر مرگ پر پہنی کر زندگی کی ساری امیدیں وم توڑ چکی ہوں تو اس کی اتن زیادہ اہمیت نہیں ہوگی لیکن ثواب پھر بھی ملے گا ساری امیدیں دم توڑ چکی ہوں تو اس کی اتن زیادہ اہمیت نہیں ہوگی لیکن ثواب پھر بھی ملے گا سادی امید سن جب کہ بومیری کا

خَيَالَ مِ اسناده غريب. (٢٣٣/٥) حَدَّثَنَا يَغْقُوْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ الْمَدَنِيُ حَدَّثَنِي اِسْحَاقُ (٢٣٣/٥) حَدَّثَنَا يَغْقُوْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ الْمَدَنِيُ حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ صَفُوانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنُ اِبْرَاهِیْمَ عَنْ صَلّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ قَالَ اَفْضَلُ الْبَصَرِیِّ عَنْ اَبِی هُرَیْرَةً أَنَّ النّبِیَّ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ قَالَ اَفْضَلُ الْبَصَرِیِّ عَنْ اَبِی هُرَیْرَةً أَنَّ النّبِیَّ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ قَالَ اَفْضَلُ الشَّرَةِ أَنْ النّبِی صَلّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ قَالَ اَفْضَلُ الشَّمْ عَلْمَهُ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ. الشَّدِقَةِ اَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمَهُ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

الصدقة ال يتعلم الموء المسابع علم عاصل كرك اسے البي مسلمان بھائى كو افضل ترين صدقہ يہ ہے كہ كوئى مسلمان علم عاصل كركے اسے البي مسلمان بھائى كو سكھائے۔ بوصرى نے لكھا ہے هذا اسناد ضعيف لضعف اسحاق بن ابواهيم والحسن لم يسمع من ابى هريرة اى لئے "ضعيف لابن ماجه" ميں ناصرالدين البياتی نے بھی استدكوضعيف قراردیا ہے۔

## بابُ مَنْ كَرِهَ أَن يُوطَأ عَقِبَاهُ

وطی (س) بطأ وطا روندنا بعض شخوں میں عقبیہ آیا ہے اور علامہ سندھی نے ای کو ترجیح دی ہے لیکن ہمارے نزدیک میں کی فظر ہے کیونکہ اس صورت میں یو طاکا فاعل محذوف ماننا پڑے گا جو کلام عرب میں بہت کم مستعمل ہے جب کہ یو طاعقباہ میں کسی تاویل کی ضرورت نہیں اور یہی اکر شخوں میں منقول ہے۔

مسکنت نبوت کالازی جز ہے اور بن عبدیت کے اعلی مقام پر ہوتا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت بھی ہمیں ای تواضع کا پید دیتی ہے کہ آپ نے فخر دوعالم ہونے کے باوجود پوری زندگی معاشرہ کے ایک عام فرد کی طرح گذاری اور اپنے لئے بھی کوئی اتمیاز پندنہیں کیا آپ کی معاشرت، اخلاق، نشست و برخاست، سلوک ومعاملات، جہاد وفتو عات اور اقتدار وحکومت غرض زندگی کا ہرزاویہ فنائیت وتواضع ہی پر دلالت کرتا ہے اہل علم کی فضیلت بیان کرنے کے بعد امام ابن ماجہ نے یہ باب قائم کیا ہے ان کے پیش نظر کیا بات ہے اس کی وضاحت کرتے ہوئے علامہ سندھی نے کھا ہے لأن دأب المشائخ ان يتقدموا علی التلامذة فی المشی فنبه بھذا علی أن تو که او لئی کیونکہ مشائخ کا معمول ہے کہ وہ ولئے ہیں طلبہ سے آگے رہتے ہیں امام نے اس باب کے ذریعہ تنبیہ کی ہے اس طریقہ کوچھوڑ ناہی اولی ہے مقتدی ہے اس طریقہ کو اس میں بھی کی کیا سوہ اپنانا ہے ہے۔

(۱۳۳/۱) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بُنِ شَيْبَةَ، ثَنَا سُوَيْدُ بُنُ عَمْرٍو، عَنْ حَمَّادِ بُنِ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بُنِ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَمْرٍو، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بُنِ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَمْرٍو، عَنْ اَبِيْهِ قَالَ مَارُونِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَا كُلُ مُتَّكِنًا قَطُ وَلاَ يَطَأَ عَقِبَيْهِ رَجُلَانَ مَارُونِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَا كُلُ مُتَّكِنًا قَطُ وَلاَ يَطَأَ عَقِبَيْهِ رَجُلَان رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَا كُلُ مُعَاتِّ بَهِ عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا يَطَا مُنْ اللّهِ عَلَيْهِ وَكَالِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَطَا عَقِبَيْهِ وَجُلَانَ مَنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلا يَطَا كَيَا وَرَدُوا وَيَ وَكَا مَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلا يَطَا كَيَا وَرَدُوا وَيَ وَيَكُنُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلا يَعْمُ لَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلا يَعْمُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلا يَعْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَكُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْمُ اللللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَوْمُ وَلَا لَكُولُهُ عَلَا كُلُولُ عَلَيْهُ وَلَوْلَا يَعْمُ عَلَيْهِ وَالْحَلَالِ عَلَيْهِ وَلَا يَعْلَمُ الللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عُلَالِمُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَاللّهُ وَاللّهُ الللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَاللّهُ وَلَا عَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الللّهُ عَلَا عُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

رسول الله ﷺ نے عقائد وعبادات کے ساتھ امت کو آ داب معاشرت بھی سکھلائے ہیں کھانے سے کھانا اور آ خرمیں ہاتھ دھوکر اللہ کا ہیں کھانے سے کہانا اور آ خرمیں ہاتھ دھوکر اللہ کا

شكرادا كرنااي شمن كي تعليمات ہيں

ولا يطأ عقبيه رجلان علامه سند في المه من غاية التواضع لا يتقدم اصحابه في المشي بل اما ان يمشي خلفهم كما جاء ويسوق اصحابه اويمشي فيهم بيآپ كي مددرج تواضع في كدراسة بيل صحابي آگنيس بر حق تها يا تو الن كوسط بيل چل يا آئيس آگر بيل بر ها كر بيل چل چلا ته يكي ترجمة الباب به علامه سند في ان كوسط بيل چلا يا آئيس آگر بر ها كر بيل چل چلا ته يكي ترجمة الباب به علامه سند في فرمات بيل و حاصل الحديث انه لم يكن على طريق الملوك و الجبابرة في الأكل و المشي الله و بارك و كرم كه آپ ها نه اور چلن بيل باد شابول اور مغرورول الأكل و المشي الله و بارك و كرم كه آپ ها نه اور واؤد ( اطعر ۱۳) بيل بيل آئي به اين ماجه كي سند ورست به حضرت مولا نافليل احمد سنهار نيوري نه بذل المجهو و بيل كلها به كم مند بيل باب كي سند بيل اگر ابيه سه مراد هم بيل تو يه حديث باب كي سند بيل اگر ابيه سه مراد هم بيل تو يه حديث بال اور است ماع ثابت به بيل كيان آگريه ابيه سي شعب كي دادام اد بيل تو يه مند به شعب كاداداست ماع ثابت به بيل كيان آگريه ابيه سي شعب بن محر بن عبدالله بيل تو يه مند به شعب بن محر بن عبدالله بيل تورو

قال ابوالحسن حدثنا حازم بن يحيى ، قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا حماد بن سلمة (فذكرنحوه)

قال ابوالحسن ، حدثنا ابراهم بن نصر الهمداني صاحب القفيز ثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة (فذكر نحوه)

موستی ہن استفاحین کی حصر نہیں۔ دونوں روایات میں فذکر نہوہ کی جوزیادتی ہے وہ مصطفیٰ اعظمی کی تخریکے سے نقل کی گئی ہےاصل نسخوں میں وہ موجود نہیں ہے لیکن اس کا حذف سیحے نہیں ہے۔

ابو الحسن پیام کے شاگرداورموجودہ نسخہ کے راوی ہیں،علوسند کی وجہ ہے دہ ابن ملجہ کے واسطے کے بغیرا پی بعض سندوں کو ذکر کرتے ہیں چنانچہ ان دونوں سندوں میں ان ابن ملجہ کے واسطے کے بغیرا پی بعض سندوں کو ذکر کرتے ہیں چنانچہ ان دونوں سندوں میں ان کے اور جماد بن سلمہ کے درمیان دواستاذ ہیں جب کہ ابن ملجہ کے واسطے سے رواق کی تعداد تین ہوجاتی ہے۔

﴿ ٢٣٥/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَخِيى قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْمُغِيْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَانُ بُنُ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِى عَلِى بُنُ يَزِيْدَ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بُنُ وَاعَةَ حَدَّثَنِى عَلِى بُنُ يَزِيْدَ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمُنِ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِى أَمَامَةَ ، قَالَ مَرَّ النَّبِي عَلَى يَوْمٍ شَدِيْدِ الْحَرِّ نَحْوَبَقِيْعِ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِى أَمَامَةَ ، قَالَ مَرَّ النَّبِي عَلَى يَوْمٍ شَدِيْدِ الْحَرِّ نَحْوَبَقِيْعِ الْعَرْقَدِ فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ الْعَرْقَدِ فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ وَلَى الْعَرْقِيقِ النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ ال

﴿ وقر ذلك في نفسه ﴾ قرةً ووقاراً بوجل بونا، يهال كرال كرنامراد ہے۔ ﴿ شي من الكبر ﴾ بيراوى كا اپنا خيال ہے علامه سندهى فرماتے بيں فلا ينبغى له الاغتواء كبركى بات آپ كى شان كے مناسب نہيں بل ينبغى له زيادة الحوف والا خذ بالأحوط والتجنب عن الاسباب المؤدية الى الأفات النفسانية صدرج خوف واحتياط اورنفسانى آفات تك بہنچانے والے اسباب سے پر بيزكى تعبير آپ كے لئے

مناسب ہے مجدد کُ فرماتے ہیں فعل علیہ السلام لتحذیرهم عن ذلك و الا فذاته الله اوفع وابعد ان یقع فی نفسہ شيء من الكبر لين صحاب كا تعلیم وتخذر كے ليے حضور نے الیا كیا ورنہ آپ كی بابت كركا تصور بھی بعید ہے ، بوصرى نے زوا كد میں لكھا ہے هذا اسنادہ ضعیف لضعف رواته قال ابن معین علی بن یزید، عن القاسم عن ابی امامة، هی ضعفاء كلها حافظ (۱۲۸۲) نے ابوالمغیرہ كو مجھول ابن رفاعه (۱۷۲۷) كو لين الحدیث كثیر الارسال اور علی بن یزید (۲۸۱۵) كومستور قرار دیا ہے۔ لین الحدیث كثیر الارسال اور علی بن یزید (۲۸۱۵) كومستور قرار دیا ہے۔ گئنا عَلَی بن مُحَمَّد ، ثَنَا وَكِیْعٌ ،عَنْ سُفْیَانَ ، عَنْ الْاسُودِ بنن قَیْس عَنْ نُبیْح الْعَنْزِی عَنْ جَابِو بنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النّبِی صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْ وَسَلَّم اِذَا مَشٰی مَشٰی أَصْحَابُهُ اَمَامَهُ وَ تَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَادِ كَةِ . نُن جَابِو بنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النّبِی صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْ وَسَلَّم اِذَا مَشٰی مَشٰی أَصْحَابُهُ اَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَادِ كَةِ . نُن جَابِو بنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النّبِی صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّم اِذَا مَشٰی مَشٰی أَصْحَابُهُ اَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَادِ كَةِ . نُن جَابِو بنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النّبِی صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْدِ وَسَلَّم اِذَا مَشٰی مَشٰی مَشٰی أَصْحَابُهُ اَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَادِ كَانَ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النّبِی صَلَّی اللّٰه بنہ بیا عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ کَانَ اللّٰهِ قَالَ کَانَ اللّٰهِ مَالَا لَیْ مِنْ بَدِ عَلْمُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ قَالَ کَانَ اللّٰهِ عَلْی لِیْن عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ کَانَ اللّٰهِ عَلْی لِیْنُ مُنْ اللّٰهُ اللّٰهُ عَاللّٰهُ مُنْ اللّٰهُ عَلْمُ مُنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَالِمُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلْمَ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلْمَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمَ اللّٰهُ اللّٰهُ مَامِنَ اللّٰهُ عَالَهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ ال

صدیث باب میں صحابہ کے معمول کا تذکرہ ہے جب کہ منداحد بن منیج میں فذکور ہے "مَشُوا حَلْفَ النبی ﷺ فقال اِمشوا اَمامی و حَلُوْا ظهری للملئکةِ" گویا آپ انہیں کا اُنہیں کم تقایعنی تواضعاً آپ انہیں اپنے آگے کر دیتے اور خود کچھ فاصلہ سے چلتے تھے علامہ مندھی نے لکھا ہے ای تعظیما للملائکة الماشین حلفه یعنی آپ کے پیچھے چلنے والے فرشتوں کی تعظیم میں صحابہ ایسا کرتے تھے بوصری نے زوائد ابن ماجہ میں لکھا ہے ھذا اسناد صحیح رجالہ ثقات.

#### باب الوصاة لطلبة العلم

الوصاة وصیت کو کہتے ہیں جمع وصی ، وصابة ، اور وَصَابة آتی ہے امام ابن ماجه کا مخاطب اس باب میں علاء ہیں وہ بیتا کید کرنا چاہتے ہیں کہ جب لوگ ان سے علم سکھنے آئیں تو ان کے ساتھ اعزاز واکرام کا معاملہ کیا جائے کیونکہ علم اللہ کی صفت ہے اور اسکا طلب گار ومتلاشی بھی اللہ کی حیثیت کوزندہ ومروہ ومتلاشی بھی اللہ کی حیثیت کوزندہ ومروہ

سے تعبیر کیا ہے اور رسول اللہ ﷺ نے اسے انبیاء کا وارث قرار دیا ہے نبی کی وارخت ظاہر ہے مل ودولت میں نہیں ہوتی بلکہ اس کا سلہ صرف علم وکمل میں چتا ہے اس لئے علاء وظلباء ور حقیقت نبی کے جانتین اور خلفاء ہیں فرشتے ان کے قدموں کے نیچے پر بچھاتے ہیں المملائکة تضع اجنحتھا رضاً لطالب العلم زمین وآسان بلکہ سندر کی محیلیاں تک ان کے لئے وعاء کرتی ہیں یستغفر له من فی السموت ومن فی الارض حتی الحیتان فی جوف الماء عابدوں کے مقابلے میں ان کی حیثیت ایسے ہے جیسا کہ ساروں کے جمرمٹ میں چودہویں کا چاند، وہی دین کے خامل اور شریعت کے پاسبان ہیں ان ہی کوئے جمرمٹ میں چودہویں کا چاند، وہی دین کے خامل اور شریعت کے پاسبان ہیں ان ہی کوئے ساتھ جمرمٹ میں خودہویں کا جانس میں خودہویں کا جانس کے دو کوئے اور کا میں کوئے کے ساتھ خیوا اور ان کے ساتھ حقوارت و بدسلوکی و نیا وآخرت دونوں جہاں میں ذلت ورسوائی کا سبب ہامام نے ای حقیقت کو سمجھانے کے لئے یہ باب قائم کیا ہے۔

(ا/ ٢٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَاشِدِ الْمُصْرِئُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ عَبْدَةَ عَنْ أَبِي هَارُوْنَ الْعَبْدِئِ ، عَنْ آبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِئِ ، عَنْ رَسُوْلِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: "سَيَأْتِيْكُمْ اَقْوَامٌ يَطْلُبُوْنَ الْعِلْمَ ، فَاذَا رَأَيْتُمُوْهُمْ فَقُولُوْ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوْهُمْ وَقُولُوْ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ " قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا لَهُمْ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ " قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا "اَقْنُوْهُمْ " قَلْتُ لِلْحَكَمِ مَا "اَقْنُوهُمْ " قَلْتُ لِلْحَكَمِ مَا يَقَنُوهُمْ " قَلْتُ لِلْحَكَمِ مَا يَوْمِيَّةِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ " قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا "اللهِ عَلَىٰ وَهُمْ " قَلْتُ لِلْحَكَمِ مَا يُولِ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ " قَلْتُ لِلْحَكَمِ مَا يُعْلِمُونُ وَلُولُ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ " قَلْتُ لِلْحَكِمِ مَا وَقُولُولُ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ اللهِ عَلَىٰ وَاللهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَىٰ وَاقْنُوهُمْ اللهِ عَلَىٰ وَاقْنُولُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاقْنُولُ اللهُ وَاقْنُولُولُ اللهُ عَلَىٰ وَاقْنُولُولُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاللّهُ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

عنقریب لوگ تنهارے باس علم حاصل کرنے کے لئے جوق درجوق آئیں گے جب تم انہیں دیکھوتو رسول اللہ ﷺ کے حکم کے مطابق انہیں مرحبا کہنا اور تعلیم دینا میں نے حکم سے یو چھا "اقنو هم" کا کیا مطلب ہے انہوں نے فرمایا علّمو هم یعنی ان کوتعلیم دینا۔

﴿ سیأتیکم أقوام یطلبون العلم ﴾ علامه سندهی نے لکھاہے الحطاب للصحابة ویلحق بھم العلماء لیعنی اصلاً خطاب تو صحابہ کو ہے کیونکہ وہی علوم نبوت کے سب سے پُ مال اورامت کے سب سے پہلے معلم تصحاباء کیونکہ علم وضل میں انہیں کے جانشین ہیں اسلئے اب قیامت تک اس تھم کا اطلاق انہیں پرہوگا، وفات کے بعد سے حدیث امر واقعہ بن کرظاہم

ہوئی اور عالم اسلام کے تمام خاندان اور قبائل صحابہ کرائے ہے استفادہ کرنے کیلئے مدینہ منورہ امنڈ پڑے جن کو صحابہ نے نہ صرف علوم ہے روشناس کیا بلکہ بوقت ضرورت ان کی ہر طرح کفالت بھی کی بعد کی صدیوں میں بھی پیسلسلہ قائم رہااور علم وعمل کے سینکڑوں مرکز قائم ہوئے۔

﴿ موحبا موحبا ﴾ علامه سندهی نے تقدیر عبارت یکسی ہے اتیت رحبا او رَحُبَت مك دارٌ موحبًا لیعنی تم کشادگی میں آئے یا گھر تمہارے لئے کشادہ اور فرش راہ ہوگیا گویا پہلفظ استقبال كے ساتھ عمدہ تعليم وتربيت كى تاكيد كو بھی ستازم ہے۔

﴿بوصیة رسول الله ﷺ ﴾ علامه سندهی فرماتے بیں والمواد بالوصیة من اوصی بھم رسول الله ﷺ یعنی اس سے مرادوہ لوگ بیں جن کی بابت آپ نے حسن سلوک کی وصیت کی۔

(٢٣٨/٢) حَدَّنَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُوْدُهُ حَتَّى مَلَّانَا الْبَيْتَ فَقَبَضَ ثُمَّ وَاسْمَاعِيْلَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُوْدُهُ حَتَّى مَلَّانَا الْبَيْتَ فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى آبِى هُرَيْرَةَ نَعُوْدُهُ حَتَّى مَلَّانَا الْبَيْتَ فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى حَتَّى مَلَّانَا الْبَيْتَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى حَتَّى مَلَّانَا الْبَيْتَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى حَتَّى مَلَّانَا الْبَيْتَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ

فَلَمَّا رَءَ ا نَا قَبْضَ رِجُلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اِنَّهُ سَيَاتِيْكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِى يَطْلُبُوْنَ الْعِلْمَ فَرَخَبُوْبِهِمْ وَ حَيُّوْهُمْ وَعَلَّمُوْا هُمْ قَالَ فَادْرَكْنَا وَاللَّهِ أَقْوَاماً مَا رحَّبُوْبنا وَلَا حَيَّوْنَا اِلَّا بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَدْهَبُ الِيهِمْ فَيَجْفُوْنَا

اساعل کہتے ہیں ہم عباورت کرنے کیلئے حضرت حسن کی خدمت میں حاضر ہوئے یہاں کلکہ ہم نے ان کے گھر کو بھر دیا وہ لیٹے ہوئے تھے انہوں نے اپنے پاؤں کو سمیٹ لیا پھر فر مایا کہ ہم بھی عیادت کرنے کیلئے حضرت ابو ہر برہ کی خدمت میں ای طرح حاضر ہوئے تھے کہ ان کے گھر کو بھر دیا تھا وہ آرام فر مارہ ہے تھے انہوں نے اپنے پاؤں کو سمیٹا اور فر مایا ہم بھی رسول اللہ کی خدمت میں اسی طرح حاضر ہوئے تھے کہ ہم نے گھر کو بھر دیا تھا آپ پہلو کے بل آرام فر ماتھے جب ہم کو دیکھا تو آپ پاؤں کو سکیٹرلیا پھر فر مایا بھیٹ تمہارے پاس میرے بعد بہت جلد فر ماتھے جب ہم کو دیکھا تو آپ پاؤں کو سکیٹرلیا پھر فر مایا بھیٹ تمہارے پاس میرے بعد بہت جلد کی خطرت حسن نے کہا خدا کی تئم ہم نے ایسے لوگوں کو پایا جنہوں نے ہمارا خیر مقدم کیا نہ ہم کو دعاء دی اور نہ ہی وہ کہا خدا کی قتم ہم نے ایسے لوگوں کو پایا جنہوں نے ہمارا خیر مقدم کیا نہ ہم کو دعاء دی اور نہ ہی وہ کہا خدا کی تئم ہم نے ایسے لوگوں کو پایا جنہوں نے ہمارا خیر مقدم کیا نہ ہم کو دعاء دی اور نہ ہی وہ کہا خدا کی تئم ہم نے ایسے لوگوں کو پایا جنہوں نے ہمارا خیر مقدم کیا تہ ہم کو دعاء دی اور نہ ہی دیا ہوئے ہاں بیضر ور ہوا کہ جب ہم ان کے پاس بینچتے تھے تھر یہ میں سے اچھا سلوک نہیں کرتے تھے۔

وفقبض رجلیه کام سندهی نے لکھا ہے ای توقیراً له او من کثرة الزحام ہارے نزدیک بہلی توجید راجے ہے اور بھیڑ اس کا عارض سبب ہے شخ مجددی بھی تواضعاً للمسلمین کی صراحت کرتے ہیں ۔۔۔۔۔ یا درہے کہ نعودہ دونوں جگہ جملہ کی صورت میں ضمیر مشکلم کا حال واقع ہے۔۔

سیاتیکم اَقوام من بعدی یطلبون العلم پیطلبون العلم جمله کی صورت میں اقوام کا حال ہے یعنی وفات نبوی کے بعد بیلوگ کیونکہ علوم نبوت کے شوق میں تمہارے پال اسکے اوراس کے علاوہ ان کی تم سے کوئی دنیا وی غرض نہ ہوگی اس لئے ان کوتعلیم وتربیت دیا تو ضروری ہوگا ہی ان کے اخلاص ومحبت کی بناء پرتم انہیں خوش آمدید بھی کہنا کیونکہ وہ واقعہ مہمانان رسول ہوں گے۔

﴿فرحبوا بهم﴾ علامه سندحيّ نے اسکے معنی قولوا لهم مرحباً لکھے ہیں موحب

کے اصل معنی تو کشادگی اور فراخی کے ہیں اب مو حبابکم کا مطلب بیہ ہوا کہ آپ فراخ جگہ میں تشریف لائے آپ کیلئے ہمارے دلوں میں کشادگی ہے گویا پیاعز از واکرام کی ایک پرزور تجیرے - جبکہ مجددیؓ نے تقزیری عبارت ار حبوامو حبایا لقیت مو حباً وسعۃ اللی ہے۔ ﴿ وحيوّهم ﴾ تحية كمعنى زنده رہنے كى دعادينا ہے عربوں ميں آج بھى سلام كے بعد حیاك الله كہنے كاعمومى رواج ہے گویا خوش آمدید كہنے كے بعد دعاء دینا بھی طلبہ كاحق ہے۔ ﴿ وعلموهم ﴾ پرزوراستقبال اوردعا خیرکے بعد تعلیم کا حکم ہے کیونکہ انشراح صدرکے بعد یکسوئی ہوجاتی ہے علوم ہوا کہ کمی استفادہ کیلئے استاذ وشا گرد کامخلصا نتعلق بھی ضروری ہے۔ ﴿ فادر كنا والله اقواماً ﴾ علامه سند هي قرمات بي اقوام من المشائخ لا التلامذة اقوام معضرت حسن كى مرادطلب بيس مشائخ اوراسا تذه بير

﴿ الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيجفونا ﴾ جفا جفاءً نصر ك باب ت تا ہمعنی بداخلاق ہونا تندمزاج ہونا بے رخی برتنا تحقیر سے پیش آنا حضرت حسن بھری۲۱/ہجری دور فاروقی میں پیدا ہوئے ہیں اورخلافت راشدہ ہی میں وہ جوان ہو چکے تھے ایسے خیر القرون میں اساتذہ نے طلبہ سے بیسلوک کیاسمجھ میں نہیں آتا جب کہاں وفت علم کی مندوں پرزیادہ تر صحابہ کرام ہی جلوہ افروز تھے؟ علامہ سندھی نے اس اشکال کی بابت فقیہ احمہ بن ابی الخیر کا بی قول لْقُلْ كَيابٍ ان قول الحسن هذا يحمل على من ادرك من غير الصحابة رضي الله تعالى عنهم فان اكثر علمه انما اخذه من غيرهم حضرت حن كابي ول صحابك علاوہ دوسرے حضرات کے بارے میں ہے کیونکہان کے علم کا زیادہ تر حصہ تابعین ہی ہے ماخوذ ے حضرت مجددی نے میں لکھا ہے الظاہر أنه من قول الحسن البصري كأنه يشكو عن شأن رجال نصبوا انفسهم لتعليم العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليم الفقراء والمساكين ولم يكن هذا الابعد الصحابة رضوان الله عليهم بمارے خيال ميں حضرت حسن کے ساتھ ایسا واقعہ ایک دومر تبہ ہی پیش آیا ہے کیونکہ اکابر تابعین ہے بھی ایسے سلوک کی تو تع نہیں کی جاسکتی ..... حدیث کے ایک راوی معلیٰ بن بلال بن سوید ہے جن کے بارے میں حافظ نے تقریب التہذیب (۲۸۰۷) میں لکھاہے اتفق النقاد علی تکذیبه اس

لَے بوصری اسنادہ ضعیف فیہ المعلی بن ھلال کڈبہ احمد وابن معین وغیرھما و نسبہ فیہ المعلی بن حال کذبہ احمد وابن معین مغیرهما و نسبہ الی وضع الحدیث غیر واحد واسماعیل هو ابن مسلم اتفقوا علی ضعفہ بمارے نزدیک سندکا حکم اسے کہیں زیادہ شدید ہے۔

(٣/٩/٣) حَدَّثَنَا عَلِى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَزِى، أَخْبَرَنَا سُفْيَالُ عَنْ أَبِي هَارُوْنِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا آبَا سَعِيْدِ الْخُدْرِيَّ قَالَ مَرْخَبًا بِوَصِيَّة وَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

عبدی کہتے ہیں کہ ہم جب ابوسعید خدری کی خدمت میں حاضر ہوتے تھے تو وہ فرماتے سے کہر مایا تھا کہ لوگ سے کہرسول اللہ ﷺ کی وصیت تمہیں مبارک ہو بے شک آپ نے ہم سے فرمایا تھا کہ لوگ تہمارے تابع ہیں وہ یقیناً تفقہ فی الدین کے لئے بہت جلد تمہارے پاس دنیا کے ملکول سے آئیں گے تو جب وہ تمہارے پاس بہنجیں تو ان کی بابت تم التھے سلوک کو یا در کھنا۔

﴿ان الناس لکم تبع﴾ یہ تابع کی جمع ہے جب کہ دوسرا قول مصدر کا ہے کیونکہ بطور مبالغہ اس سے بھی صفت بناتے ہیں جیسے رجل عدل ملاعلی قاری یہاں ایک تلتے کا انکشاف کرتے ہیں اور دہ ہے وفیہ مأخذ تسمیة التابعی تابعیاً لیعنی تابعی کا لفظ یہیں سے ماخوذ ہے آگے فرماتے ہیں والخطاب لعلماء الصحابة یعنی الناس یتبعونکم فی افعالکم واقوالکم لانکم اخذتم عنی مکارم الاخلاق فان الشریعة اقوالی والطریقة افعالی والحقیقة احوالی یہ الل علم صحابہ نظاب ہے کہ لوگ تمہار افعالی واقوال کی پیروی کریں گے کیونکہ یہ تعلیم تم نے جھے سے حاصل کی ہے تو شریعت میرے اقوال کا مام ہے اور سنت میرے افعال کی کتے ہیں اور میرے حالات ہی وین کی بنیا دو حقیقت ہیں۔

﴿ فاستوصوابهم خيراً ﴾ علامه طاہر پٹنی نے لکھاہے فاطلبوا الوصية والنصيحة لهم عن انفسكم بالتعليم والوعظ لعن تم تعليم وتربيت كؤريدان كى خيرخواہى كرنا "

علامہ سندھی نے لکھا ہے وفیہ مبالغة حیث أمروا بأن یجر دوا عن انفسهم اخر ما یطلبون منهم التوصیة فی حق طلبة العلم یہاں اس بات پرزور ہے کہ حفرات معلمین وہ سارے علوم ان کے حوالے کردیں جن کے وہ خواہش مندہوں طلبہ کے ساتھ یہی چیز خیر خواہی ہے ابن ماجہ کی سند میں بھی خواہی ہے ابن ماجہ کی سند میں بھی ابو بارون عبدی موجود ہیں جن کی بابت حافظ تقریب (۴۸۳) میں لکھا ہے متروك و منهم من كذبه شیعی اس لیے سند ضعیف قراریا تی ہے۔

# اَلِانْتِفَاعُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ

یہ باب علم سے مستفید ہونے اور اس کے تقاضوں پڑمل کرنے کے بیان میں ہے جس کے تخت اما م ابن ماجہ نے گیارہ روایتیں درج کی ہیں سب کا مشترک پیغام وخلاصہ یہی ہے کہ علم کا حصول صرف اللہ کے لئے ہو کوئی دنیاوی غرض اس سے مقصود نہ ہو اسی صورت میں بثارتوں کا اطلاق ہوگا اور کسی کے پیش نظر حصول علم سے دنیاوی مفاد، جاہ ومنصب اور اعز وافتخار ہوتو یہ اس کے حق میں وبال بن جائے گا اور ایسے ریاء کا روں کا ٹھکا نہ جہنم ہوگا کیونکہ اللہ کے ہوتو یہ اس کے بیہ بدترین لوگ ہیں۔

(//٢٥٠) حَدَّثَنَا أَبُوْبَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَة، ثَنَا أَبُوْ خَالِدِ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَبِي سَعِيْدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَة، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيّ هَرُيْرَة، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيّ هَنْ "اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قُلْبِ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ"

نبی ﷺ کی بیدعا ہوا کرتی تھی،اے اللہ میں اس علم سے بناہ جا ہتا ہوں جومفید نہ ہواس دعا ہے جو قبول نہ ہواس دل ہے جس میں خشوع نہ ہواس نفس سے جو بھی سیراب نہ ہو۔

رسول الله ﷺ کی دعائیں گویاعلم ومعرفت کاخزانہ ہیں بنیادی طور پران کی دوشمیں ہیں طلب واستعاذہ ،حدیث باب دوسری شم سے علق رکھتی ہے۔

ومن علم لا ينفع و حضرت مولا ناظيل احمر سهار نيوريٌ في لكما ب اى لالى و لا

الغیری و الافی الدنیا من العمل به و الافی الآخرة من اللواب علیه ایمی بوئم مرر کے لئے دنیا میں علی کو فی اور آخرت میں ثواب کا باعث نہ بن سے میں اس کے دوسروں کے لئے دنیا میں گل کی تو فی اور آخرت میں ثواب کا باعث نہ بن سے میں اس سے پناہ چاہتا ہوں حضرت مولا نامحمد ادر لیں کا ندھلوی فرماتے ہیں من علم الا اعمل به و الا علم به الناس و الا یصل بر کته الی قلبه و الا یبدل افعالی و اقوالی و اخلاقی المصورة الی المموضیة یعنی اس علم سے پناہ چاہتا ہوں جس پر میں کروں نہ دوسرے الوگ عمل کریں اور نہ اس کی برکتیں میرے قلب میں پیدا ہوں اور نہ ہی وہ مرے غلط افعال اقوال اور اخلاق کو بدل کر مہذب بنا سکے علائد سندھی نے لکھا ہے فان من العلم ما الا ینفع صاحبہ یصیر علیه حجة قیامت میں ایساعلم ہی انسان کے خلاف جمت بن جائے گا صاحبہ یصیر علیه حجة قیامت میں ایساعلم ہی انسان کے خلاف جمت بن جائے گا جیسا کہ جائع تر نہ کی کی روایت میں آتا ہے ما ذا عمل فی ماعلم.

﴿ ومن دعاء لا يسمع ﴾ دومر عطرت مي لا يستجاب لهامنقول إدار ترنى قبوليت كابارى تعالى في وعده فرمايا به ادعونى استجب لكم الى طرح البوداؤ داور ترنى كى روات ب ان دبكم حى كريم يستحى من عبده اذا دفع يديه أن يودهم صفراً مندا تمدكى روايت قبوليت كينن درجول كا پنة ديتى ب(1) اما ان يعجل له دعو ته ياتو بارى تعالى اسى وقت منه مائلى مرادد دي يين (٢) و اما أن يدخوها له فى الآخرة يا الى كى دعاء كو آخرت كا ذخيره بناويا جاتا ب(٣) و اما ان يصرف عنه من السوء مثلها يااس كي بدليم بارى تعالى كوئى تكليف يا مصيبت كودور كردية بين دعاء كا در دونا بهي تو حرام دوزى كى وجد بهوتا بهي الى كاسبب باعتنائى كساته ما نگناموتا الى طرح وه دعائين بهي قبول نبين موتين جن كا نتيج گنامون كارتكاب يا قطع حرى مو يهان ان تمام موانع اورگنامون سن يخينى تاكيد ب

﴿ ومن قلب لا بعشع ﴾ خثوع كمعنى خوف واكسارى كے ساتھ الله كى اطاعت كرنا ہے ايمان كے بعد ہرول ميں يہ كيفيت پيدا ہوتى ہے اى لئے قرآن نے اسے اہل ايمان كى صفت بتلا يا ہے حضرت مولا نافليل احمد سہار نيورئ نے اس كے معنى اى من عند ذكر الله لـ بدل الحجود ٢١٨/٢ تا العلق الحمد سہار الدوات باب الاستعاد ، فعل اول

تعالیٰ کھے ہیں مولانا محمدادریس ساحب کا ندھلوی نے اسے لا یخاف الله سے تعیر کیا ہے جو یقینا ایمان کی ضد ہے۔ یعنی اللہ کے ذکر کے وقت بھی خشوع وخوف پیدا نہ ہو سیوطی نے فرمایا و ان القلب انما خلق لان یک خشع بھا ربه و ینشر ح لذلك الصدر ویقذف النور فیه فاذا لم یکن کذلك کان القلب قاسیا فیجب ان یستعاذ منه. یعنی دلوں کو پیدا ہی اللہ سے ڈرنے کے لئے کیا گیا ہے تا کہ انشراح اور نور پیدا ہو، اگر بیصورت نہیں ہوتی تو وہ دل سخت ہے جس سے پناہ مانگی ضروری ہے۔

ومن نفس لا تشبع الن كامطلب علامه سندهى نے اى حريصة على الدنيا لا تشبع منها لكھا ہے يعنی زہد وقناعت سے خالی ہوكر وہ آرزاؤول كامكن بن جائے ترجمة الباب پہلا جملہ ہے سند كے راوى ابوخالد احركوابن جمر نے تقریب میں صدوق يخطئ ابن مجلان كوصدوق الا أنه اختلطف عليه أحاديث ابى هريرة اور سعيدابن سعيدكو مجهول لكھا ہے اس لئے سند كمزور ہے متقلاً حديث نمائى (الاستعاذہ / ٢٣) ميں بھی آئی ہے ليكن بہلے راوى كوچھوڑ كرسند بعينہ يہى ہے۔

(۲۵۱/۲) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ اللّهُ مَّ اللّهُ مَا عَلَمْتَنِي وَعَلّمْنِي مَا يَنْفَعنِي وَزِدْنِي عِلْمَا يَقُولُ اللّهُمَّ انْفَعنِي بِمَاعَلَمْتَنِي وَعَلّمْنِي مَا يَنْفَعنِي وَزِدْنِي عِلْمَا وَالْحَمْدُ لِلْهِ عَلَى كُلِّ حَال.

اے اللہ! آپ نے جو کم مجھے نصیب فرمایا اس کو میرے لئے نافع بنادے اور مجھے وہی علم عطا فرما جو میرے لئے نافع ہو مجھے مزید کم سے نواز یئے اور تعریف ہر حال میں اللہ ہی کی تعریف ہے۔
تر ندی میں و اعو ذ باللہ من حال اہل الناد کا بھی اضافہ ہے بیصدیث باب کی پہلی روایت ہی کے ایک مکڑے من علم لا ینفع کی شرح وتفیر ہے جس میں عطا کردہ علم کوتو نافع بنانے اور آئندہ علم نافع کا سوال کیا گیا ہے جس میں اضافہ کا بندہ ہمہ وقت خواستگار ہے آخری جملہ بیہ بتلاتا ہے کہ ہم اللہ کے ہرفیصلہ پر راضی ہیں اور اس کی تعریف کرتے رہیں گے خواہ جملہ بیہ بتلاتا ہے کہ ہم اللہ کے ہرفیصلہ پر راضی ہیں اور اسی کی تعریف کرتے رہیں گے خواہ

ا بذل المحود ۲۹۸/۲۶ ال صحح سلم ۲۹۸/۲۶

ہمیں علم زیادہ دیا جائے یا کم ، حدیث تر مٰدی کتاب الدعوات (۱۱۹) میں بھی موجود ہے مصنف نے ہذا حدیث غریب من ہذا کہا ہے راوی کوچھوڑ کر دونوں کی سند بکساں ہے ابن ماجہ کی سند کو ناصر الدین البانی نے ضعیف لابن ماجہ/۲۰ میں ضیح قرار دیا ہے۔

(٣٥٢/٣) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَشُرَيْحُ بْنُ النَّعْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ للّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ مَعْمَرٍ اَبِي هُوَ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ مَعْمَرٍ اَبِي هُوَ اللّهِ عَنْ اَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ مَعْمَرٍ اَبِي هُو اللّهِ مَنْ تَعَلَّمُ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ اللّه لِيكِيبَ بِهِ عَرْضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيْحَهَا قَالَ مَنْ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيْحَهَا قَالَ اللهِ الْمَارِقُ الْحَسَنِ أَنْبَأَنَا اللهُ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيْحَهَا قَالَ اللهِ الْمُعْدِي وَحَدَّنَا فُلْيُحُ بْنُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الل

فرمایا: جس نے ایساعلم حاصل کیا جس سے اللہ کی خوشنو دی ملتی ہے اور اس کا مقصد اس سے صرف دنیا کی منفعت ہے تو ایسا شخص قیامت کے دن جنت کی خوشبو بھی نہ یا سکے گا۔

حصول علم کا مقصد خداشناس اور راہ راست کی دریافت ہے اور دینوی قدر ومنزلت خمنی جیزیں ہیں لیکن کوئی شخص اگر اصل مقصد کو پس پشت ڈال کرصرف دیاوی اغراض کے لئے علم حاصل کر بے تو یقیناً بیلم کی تو ہین ہے اور ایسا شخص نبوی تصریح کے مطابق جہنم کا مستحق ہے قرآن وسنت کی اصطلاح میں کیونکہ علوم نبوت ہی کو کہا جاتا ہے اس لئے ملاعلی قاری ،علامہ سندھی مولا ناخلیل احمد سہار نپوری اور دیگر شراح نے یہاں علم دین کی صراحت کی ہے۔

﴿ لا يتعلمه ﴾ ملاعلى قارى نے لكھا ہے كہ اس جملہ كى تركيب ميں تين احمال بي (١) تعلم كوفات ہے اس اللہ كا مفعول ہے (٣) علما كى دوسرى صفت ہے اس جملہ ہے بيتا ثر ملتا ہے كہ جم كى وعيدكا مصداق انسان اس وقت ہوگا جب كہ اس كا مقصد صرف اور صرف دنيوى غرض ہو، كيكن وہ رضاء اللي كے ساتھ اگر دنيا كى طرف ماكل ہووتو وہ اس وعيد سے خارج ہے جيسا كہ علامہ سندھى نے تصریح كى ہے وفيه دلالة على أن الوعيد الممذكور لمن لا يقصد بالعلم الا الدنيا واما من طلب بعلمه رضا المولى الممذكور لمن لا يقصد بالعلم الا الدنيا واما من طلب بعلمه رضا المولى المدنيا

ومع ذلك له ميل ما الى الدنيا فخارج عن هذا الوعيد .....

﴿ الا لیصب عرض الله عرض من مولانا خلیل احمد سهار نیوری اور مولانا محمد ادر الله کی مولانا محمد ادر ایس کا ندهلوی نے متاعا من الدینا لیا ہے، جب کہ ملاعلی قاری نے مالا او جاها کی وضاحت کی ہے۔

الم یجدعوف الجنة کو بوکتے ہیں لین استعال خوشبو کے لئے ہوتا ہے، توریشتی نے استعیر کو مبالغة فی تحریم الجنة قرار دیا ہے علامہ سندھی کھتے ہیں لان من لا یجد ریح الشیء لا یتناوله قطعا ای طرح تمام شارعین حدیث یہ بھی وضاحت کرتے ہیں کہ یہ خص صرف اوائل دہلہ ہی میں جنت سے محروم رہے گا اور مزا بھگت کر دوسر کے گنہگاروں کی طرح وہ بھی جنت میں داخل ہوگا ۔۔۔۔۔ حدیث سنن الی داور (علم / ۱۰ میں آئی ہے سند دونوں کی طرح وہ بھی جنت میں داخل ہوگا ۔۔۔۔۔ حدیث سنن الی داور (علم / ۱۰ میں آئی ہے سند دونوں کی کیسال ہیں ابن نعمان کو حافظ نے ثقة یہم قلیلا اور فلیح ابن سلیمان کو صدوق کثیر الخطا قرار دیا ہے بقید رواۃ عمدہ ہیں

(٢٥٣/٣) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ ثَنَا اَبُوْكُرَيْبِ الْاَزْدِيُّ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ الْعِلْمَ لِيُمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ اَوْ لِيُبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ اَوْلِيَصْرِفَ وُجُوْهَ النَّاسِ اللهِ هُوَ فِي النَّارِ.

جوعلم کو بیوتو فوں ہے جھڑنے علاء پر فخر جتانے اور لوگوں کے چبروں کواپی طرف متوجہ کرنے کے لئے عاصل کرے وہ جہنم میں جائے گا

﴿ليمارى به السفهاء ﴾ حضرات محدثين نے يمارى كے معنى يجادل اوريقاوم الله على كارعب جمال ـ -

﴿ اولیباهی به العلماء ﴾ دوسرے طریق میں یہاں بجاری کا لفاظ آیا ہے پہلے کے معنی فخر جتلا نا اوردوسرے کا مطلب مقابلہ کرنا ہے گویا حصول علم کا مقصد ہی فخر ومقابلہ ہو۔ ﴿ اولیصرف وجوه الناس الیه ﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای لیعظموہ

اویعطوا المال له لیخی لوگول کی تعظیم اور بدایا کا خواہش مندہ و یا ان کے دوسر نے قول کے مطابق یطلب العلم لمجر د الشهرة بین الناس اس کا مقصد صرف شہرت ہوعلامہ سندھی نے اس مفہوم کو بڑی خوبصورت اور جامیعت کے ساتھ ادا کیا ہے فرماتے ہیں ینوی به تحصیل المال و الحاه و صرف و جوه الناس العوام الیه و جعلهم کالحدم له او جعلهم ناظرین اذا تکلم متعجین من کلامه اذا تکلم معتمین حوله اذا اجلس و نیا پرستول کی عموما ہی آرزئیں ہوئیں ہیں کہوہ دولت حاصل کر کے عوام کے منظور نظر بن جائیں وہ ان کی خدمت کریں ان کی بات اہتمام سے نی جائے وہ جہال بیٹھیں لوگ جمع ہوجائیں۔

﴿فهو فی النار﴾ علامه سندهی فرماتے ہیں معناہ أنه یستحقها بلا دوام که به ایمان کے باعث عارضی ہوگا ثم فضل الله واسع فان شاء عفا بلا دخول لینی بغیر سزا کے بھی وہ معاف کرسکتا ہے۔

سندکے پہلےراوگاایوکربازدگالوابن تجرف تقریب (۸۳۲۲) میں مجھول ، تماد ابن عبدالرحل (۱۵۰۲) ضعیف اور شام بن عمار (۲۰۳۳) کولیس بنفة قراردیا به بوصری نواکد بن ماجهیل کھا ہے اسنادہ ضعیف لضعف حماد وابی کرب. (۲۵۳/۵) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیی، ثَنَا آبِی مَرْیَمَ أَنْبَأَنَا یَحْیی بْنُ أَیُّوْبَ، عَنِ ابْنِ جُرَیْج، عَنْ أَبِی الزُّبَیْر، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِاللهِ اَنَّ النَّبِیَ صَلَّی الله عَلَیْهِ وَسَلَّم قَالَ: لَا تَعَلَّمُوْا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوْ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ وَلَا تَحَیَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ.

تم لوگ علم کواس کئے نہ حاصل کروکہ اس کے ذریعہ تم علماء پر رعب جماؤ اور نہ اس کئے کہ تم اس کے سہارے بیوتو فول سے بحث کر علم کے باعث اچھی نشست اس کی خواہش اور نہ کرو۔ وصحے تو حدیث سابق ہی کی طرح ہیں جب کہ تیسرے کے معنی علامہ سندھی نے یہ کھے ہیں ای لا تنحتاروا به حیار المجلس و صدورها یعنی مجلسوں میں عمدہ واعلی نشست کی خواہش نہ کرو۔

﴿فالنار النار﴾ علامه سندهي نے تقریر عبارت میں دو اختال نقل کئے ہیں (۱)فله

اندار اس صورت میں نار مرفوع ہوگ (۲) فیستحق النار یہال مفعولیت کی بناء پر نار پر نصب پڑھا جائے گاتو بیک وقت دونوں ہی اعراب کا امکان ہے ..... بوصری نے زوائد میں لکھا ہے رجال اسنادہ ثقات.

(٢٥٥/٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ عَبْلِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِالرَّحْمْنِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ غَبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّيْ ، وَيَقْرَأُونَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ الدَّيْنِ ، وَيَقْرَأُونَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ الدَّيْنِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقَرْآنَ وَيَقُولُونَ ، نَاتِي الْأَمْرَاءَ فَنُصِيْبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِيْنِنَا الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ ، نَاتِي الْأَمْرَاءَ فَنُصِيْبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِيْنِنَا وَلَا يَكُولُ ذَلِكَ كَمَا لَا يُحْتَنِي مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَوْكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنِي مِنْ الْقَتَادِ اللهِ الشَوْكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ اللَّا الشَوْكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ الْقَتَادِ اللَّهُ الْمَوْلُولُ كَذَلِكَ لَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ كَانَّهُ يَعْنِي النَّهُ الْمَلْهِ السَّوْلُ كَذَلِكَ لَا السَّوْلُ السَّولُ السَّوْلُ السُّولُ السَّوْلُ السَّولُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّوْلُ السَّلَامُ اللَّالِي السَّوْلُ السَّوْلُ السَّلَامِ السَّوْلُ الْمُ اللَّهُ الْمُعُمَّلُ السَّوْلُ السَّلَامُ الْمُعَلِّلُ السَّلَةُ اللْمُ اللَّهُ السَّلَامُ السُولُ السَلَّلُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَالِي السَّلَامُ اللَّلَامُ اللَّهُ السَّلَامُ اللَّهُ اللَّهُ السَالِمُ الْمُعُلِلُ السَّلَامُ الْمُعُمَّلُ السَّلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُمَّلُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُولُ الْمُعُلِي الْمُعُولُ الْمُولُولُ الْمُعُمِّلُولُ الْمُعُولُ

میری امت میں کچھ لوگ تفقہ فی الدین کا اظہار کریں گے قرآن کو پڑھیں گے اور کہیں گے کہم امراء کے پاس جا کران کی دنیا ہے حصہ لیتے ہیں اور اپنے دین کوان ہے بچائے رکھتے ہیں اور اپنے دین کوان ہے بچائے رکھتے ہیں نیکن ایسانہیں ہوگا جس طرح کا نٹے کے درخت سے صرف کا نٹا ہی توڑا جاتا ہے ای طرح ان کے قرب سے صرف لغزش و گناہ ہی حاصل ہوں گے۔

﴿ سیتفقهون ﴾ علامہ طبی نے اس کے معنی سیدعون الفقہ بتلائے ہیں یعنی وہ تفقہ فی الدین کا دعوی کریں گے سندھی کی بھی بہی رائے ہے۔

ویقرأون القرآن که ملاعلی قاری نے فرماتے ہیں ای بالقرءآت او بتفسیر الآیات اس سے مرادمختلف قراتیں یا تفسیر ووضاحتیں ہیں۔

﴿ ناتى الامراء ﴾ عربي مين امراء دولت مندكوبين بلكمسلم حكر انول كوكهاجا تا - ﴿ فنصيب من دنياهم ﴾ يعني جم صرف ان كى دنيا سے استفاده كرتے ہيں۔

﴿ونعتزلهم بدیننا﴾ ملاعلی قاری نے لکھا ہے ای نبعد عنهم بالا نشار کھم فی اثم یو کبونة ان سے اپنادین اس طرح بچائے رکھتے ہیں کدان کے کی گناہ میں ہم شریک نہیں ہوتے۔

اري مرقاة الفاتح الماس

ولا یکون ذلک که ملاعلی قاری فرماتے ہیں ای لا یصح و لا یستقیم ماذکر من المجمع بین الضدین یعنی دنیا کووصول کرنااورد بن کوتخفوظ رکھناایک دوسرے کی ضد ب جن کا اجتماع آسان نہیں ہے اجتناء جنیا ہے افتعال کا مصدر ہے معنی پھل تو ڑنا جب کہ قتاد کی بابت علامہ سندھی نے کھا ہے شجو ذو شوك لا یکون له ثمر سوی الشوك گویا بیا مراء گنا ہوں کا منبع بن چکے ہیں جن کی صحبت دین کوفاسد کردیت ہے الا کے بعد آپ نے کھارشان نہیں فرمایا کیونکہ محذوف مفہوم معروف اورصابہ نے اس کا پوراادراک کرلیا محمد السباح راوی کہتے ہیں کہ "اِلاً" کے بعدرسول اللہ ﷺ نے خطایا کا ارادہ کیا ہے بدراصل فتن اور آثار قیامت کی صدیث ہے جس کا مظاہرہ آج ہرست نظر آتا ہے کہ بحض علماء کافر محمد انوں کے گھروں کا طواف کر کے اس وعید کا مصداق بنتے ہیں بوصیری نے زوا کدا بن باجہ میں کھا ہے ہذا اسناد ضعیف و عبید الله ابن ابی بودہ لا یعوف ہمارے نزد یک بی فیصلہ میں کھنے ہمارے مذا اسناد ضعیف و عبید الله ابن ابی بودہ لا یعوف ہمارے نزد یک بی فیصلہ میں نظر ہے کیونکہ ابن ابی بردہ مجمول نہیں معروف ہیں اور حافظ نے تقویب (۲۳۳۳۲) میں انہیں مقبول من الوابعة قرار دیا ہے اسلئے حافظ عبد العظیم منذر کی کتاب التوغیب والتو هیب میں اِن جمیع دو اتد ثقات کا فیصلہ کیا ہے۔

( ١٥٧/ حَدِّثَنَا عَلِى بُنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بُنُ اِسْمَاعِيْلَ قَالاَ ثَنَا عَبْدُالرَّ حُمْنِ بُنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُ ثَنَا عَمَّارُ بُنُ سَيْفٍ عَنْ اَبِي مُعَاذٍ الْمُحَارِبِيُ ثَنَا عَمَّارُ بُنُ سَيْفٍ عَنْ اَبِي مُعَاذٍ عَنْ عَمَّالِ الْبَصَوِيِّ حَنْ اَبِي مُعَاذٍ عَنْ عَمَّالِ الْبَصَوِيِّ حَنْ اَبِي مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ اَبِي هُوَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اَبِي مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ اَبِي هُورَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اَبِي مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ اَبِي هُورَيْرَةً قَالَ وَاللهِ وَمَا جُبُ اللهِ عَنْ اَبِي هُورُنِ قَالُ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ عَنْ اَبِي هُورُنِ قَالُ اللهِ وَمَا جُبُ الْحُورُنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا جُبُ اللهِ وَمَا يُعْمَالِهِمْ وَإِنَّ مِنْ اللهِ وَمَن يَدُورُنِ قَالَ الْمُوالِيْنَ بِاعْمَالِهِمْ وَإِنَّ مِنْ اللهِ وَمَن يَدُورُهُ وَلُونَ الْاَمَواءِ اللهُ اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

ر سول غم کی گھائی کیا ہے؟ فرمایا جہنم کی الیمی وادی ہے جس سے خود جہنم بھی روزانہ چارسومر تبہ پناہ مانگتی ہے بوچھا گیا اے اللہ کے رسول اس میں کون داخل ہوگا فرمایا وہ ان قراء کے لئے تیار کی گئی جو اپنے اعمال میں ریا کاری کرتے ہیں یقینا اللہ کے نز دیک بدترین قراء وہ ہیں جو امراء کی خدمت میں حاضر ہوتے ہیں ۔ محار بی کہتے ہیں کہ یہاں ظالم امراء مراد ہیں۔

﴿ جب الحزن ﴾ جمع اجباب و جباب آتی ہے گہری گھاٹی اور کچے کویں کو کہتے ہیں جب کہ حزن فرحت کی ضد ہے رہے و ملال، علامہ سندھی نے طبی کے حوالے سے لکھا ہے کہ جب کی اضافت حزن کی طرف ایسے ہی ہے جسا کہ دار السلام میں دار کی اضافت سلام کی طرف ہے ہے جسا کہ دار السلام میں دار کی اضافت سلام کی طرف ہے ای فیھا المسلام من الافات گویا جہنم کی اس وادی میں رنج وقم کی مجر مار ہوگی۔

﴿ يتعوذ منه جهنم ﴾ علامه سندهى فرمات بن الظاهر انه على حقيقته بظاہر يه حقيقت برخمول ہے والمواد سائو اودية جهنم ادريهال جہنم سے اس كى تمام واديال مراد بين جو دراصل شدت عذاب كى تعبير ہے سندهى كاخيال ہے ينبغى ان يواد بجهنم ما اعد لتعذيب العصاة لا الكفرة والمنافقين يهال جہنم سے وہ مقام مرادليا جائے جس من گنامگار مسلمانوں كو عذاب ہوگا وہ جہنم مراد نہيں جو كفار اور منافقين كے لئے مخصوص ہے شخ الاسلام حضرت شميرى نے بھى هذه وركة عصاة المومنين لا الكفار كه كراس كى تائيكى ہے حضرت شميرى نے بھى هذه وركة عصاة المومنين لا الكفار كه كراس كى تائيكى ہے

﴿ اربع مائة مرة ﴾ جامع ترندى ميس مأة مرة منقول ہے۔

﴿للقراء﴾ احادیث میں پر لفظ علماء کیلئے استعال ہوا ہے بینی قرآن وسنت کے عالم۔ ﴿الموائین﴾ رویۃ ہے مفاعلت کے مصدر کا اسم فاعل کا صیغہ ہے معنی حقیقت کے خلاف ظاہر کرنا اعمال صالحہ دوسروں کو دکھا کر کرنا تا کہ بزرگی کی شہرت ہو۔

نُميرِ قالا ثنا إبنُ نُميرِ عَن مُعاوِيةُ النَّصْرِيِّ و كَان ثِقَةً ثم ذكرَ الحديثَ نحوَهُ باسنادِهِ.

حدثنا ابراهيمُ بنُ نصرِ ثنا آبوغسانِ مالكُ بنُ اسماعيلَ ثنا عمَّارُ بنُ سيرين عَن آبى مُعاذِ قال مالكُ بنُ اسماعيلَ قال عَمارٌ لا آدرِى مُحمد أوانسَ بنَ سيرين عن آبى مُعاذِ قال مالكُ بنُ اسماعيلَ قال عَمارٌ لا آدرِى مُحمد أوانسَ بنَ سيرين عَن آبى مُعاذِ اللهِ بنُ مُحمَّد والْحَسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ ثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ نَمْيرٍ عَنْ مُعَاوِيةَ النَّصْرِى عَنْ نَهْ شَلِ عَنِ الضَّحَاكِ عَنِ الْاسُودِ بنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَوْ أَنَّ آهلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْاسُودِ بنِ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَوْ أَنَّ آهلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْمُلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ آهلِهِ لَسَادُوا بِهِ آهلَ وَمَانِهِمْ وَلكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لِأَهْلِ اللهُ عَن الطَّعْمَ وَوَضَعُوهُ عَنْدَ آهلِهِ لَسَادُوا بِهِ آهلَ وَمَانِهُمْ وَلكَنَّهُمْ بَذَلُوهُ وَمَنْ تَشَعَبُنُ اللهُ عَمْ وُلكِنَّهُمْ وَمَنْ تَشَعَبُنُ عَلَى اللهُ هُمْ وُمَا وَمَنْ تَشَعَبُنُ عَلَى اللهُ هَمْ وُنِيَهُمْ وَمَنْ تَشَعَبُنُ وَا اللهُ مُومَ فِي آخُوالَ اللهُ عُن اللهُ هِيْ آفِي آفِي اللهُ عَنْ اللهُ هَى آفِي الْ اللهُ عَنْ اللهُ هَمَّ وُنِيَهُ هَلَكُ .

حضرت عبداللہ بن مسعود نے فرمایا کہ اگر علماء علم کی حفاظت کر کے اسے اہل اور لائق لوگوں کودیتے تو یقیناً وہ اس کی بدولت اپنے زمانے والوں پرحکومت کرتے کیکن اس کوانہوں نے ونیا داروں کوتقتیم کیا تا کہ اس کے ذریعہ دنیا دی منفعت حاصل کریں نیتجاً وہ ان کی نظروں میں گر گئے میں نے تمہمارے نبی ﷺ کو بیفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ جوشخص تمام مقصدوں کا ایک مقصد آخرت کو بنا لے گا تو باری تعالی دنیوی مسائل میں بھی اس کی کھالت فرما ئیں گے اور جس کے دنیا میں متعددارادے ہوئے اللہ کواس کی کوئی فکرنہیں کہ دہ کس وادی میں دم تو ڈتا ہے۔

روایت کے اصولاً دو جھے ہیں موقوف اور مرفوع عبد اللہ بن مسعود کے افا دات پہلی تشم سے تعلق رکھتے ہیں جب کہ حدیث نبوی دوسری کے ذیل میں آتی ہے۔

﴿ صانوا العلم ﴾ لیمی شخصیت کو مجروح کرنے والی چیز وں طمع ،حسد ،اور تکبر ہے اگر دہ علم کو تحفوظ رکھ کراک کے تقاضوں لیمی زہر ،ایثار ،خوف الہی ،فکرِ آخرت اور دعوت و بہتے پڑل پیرا ہوتے ۔ تو دنیاان کے قدموں میں گرجاتی ۔

﴿ وضعوه عند اهله ﴾ الماعلى قارى نے اکھا ہے الذين يعرفون قدر العلم من

اُھل الانحوۃ لیمنی وہ خداتر س لوگ جوعلم کے مرتبہ سے آشا ہیں علم کے سی وارث ہونے کے مستحق ہیں اور تالانقوں کو پڑھانے والا حدیث کے مطابق کمقلد المحنازیو الذھب واللؤلو ہے ابن مسعود کے زمانے میں ایسے دنیا دارعلاء آٹے میں نمک کے برابر بھی نہ تھے لیکن آج واقعی ان کی بڑی اکثریت ہے جنہوں نے دولت کی خاطرعلم اورا پنے مرتبہ کوگرادیا۔

ولسادوابه المعلى قارى فرمات بين اى فاقوا بالسيادة وفضيلة السعادة بسبب الصيانة والوضع عند اهل الكرامة دون اهل الاهانة تويقينا سادت وسعادت علم كى حفاظت اورنالا تقول كر بجائه الله لوگول بين اس كى اشاعت كى بنا بران كا مرتبد بلند موتا ـ

﴿فهانوا علیهم﴾ سندهی نے فرمایافانهم اهانوا دفیعاً فأهانهم الله جب انهول نے ایک بلند چیز کوگرایا تو اللہ نے انہیں بھی ذلیل کردیا۔

ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا الماعلى قارى ني الكامطلب بأن خصوهم به او ترددوا اليهم به كلام كلام الدنيا المام الدنيا المام الدنيا المام المام

﴿ نَبِيّكُم ﴾ طبی فرماتے ہیں ھذا الخطاب توبیخ للمخاطبین حیث خالفوا امرنبیھم سے جملہ کا طبین کیلئے تنبیہ ہے کیوں کہ انہوں نے اپنے نبی کے حکم کی کا لفت کی ہے۔
﴿ من جعل الهموم هما واحداً ﴾ سندهی نے لکھا ہے من کا ن له هموم متعددة فتر کھا و جعل موضعها الهم الواحد کہ جس کے بہت سے مقاصد تھے جن کو چھوڑ کر صرف ایک آخرت کو مقصد بنالیا تو باری تعالی اس کی برکت سے دنیاوی مقاصد میں بھی کا میابی عطافر ما کیں گے۔

ومن تشعبت به الهموم علامه سندهی نے لکھا ہے تفوقت الهموم اوفرقته الهموم اوفرقته الهموم اوفرقته الهموم لین اراد مے خاف ہول یا اراد مے خودای کویص وبیص میں بتلا کردیں۔

﴿ لَم يَبَالُ اللَّهِ ﴾ اس كا مطلب ملاعلى قارى نے لا ينظر اليه نظر رحمة اور

قال ابوالحسن: حدثنا حازمٌ بن يحيى ، ثنا اَبوبَكرِ بنُ أبى شَيبَةَ ومحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُميرٍ، قالا: حدثنا إبنُ نُميرٍ، عن مُعاوِيةً النَّصرِيِّ وكان ثِقةً ثم ذكرَ الحديثَ نحوه باسنادِه.

(٩/ ٢٥٤) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ، وَعَبَّادُ بْنُ وَلِيْدٍ، قَالَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الهُنَائِيُّ ، عَنْ اَيُّوْبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ خَالِدِ الهُنَائِيُّ ، عَنْ اَيُّوْبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ خَالِدِ الهُنَائِيُّ ، عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ بْنِ دُرَيْكٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، اَوْارَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، اَوْارَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

جس نے علم کوغیر اللہ کیلئے حاصل کیایا اس سے غیر اللہ کی نبیت کی تو وہ اپناٹھ کا نہ جہنم میں بنا لے۔ قرآن وسنت کی اصطلاح میں علم سے مراد دین علم ہوا کرتا ہے چنانچہ حضرت گنگوہی نے اس حدیث کے ذیل میں لکھا ہے العلم الدینی اذھو العلم حقیقة کیہاں علم سے دین علم مراد ہے کیونکہ قیقی علم وہی ہے۔

﴿ لغیر الله ﴾ اس کے حصول کا مقصد صرف رضائے الہٰی ہونا جاہئے کیونکہ وہ اللّٰہ کی صفت ہے اور ذات وصفات سے متعلق علوم کومولا کی خوشنو دی اور اپنی عاقبت سنوار نے ہی کیلئے حاصل کرنا جا ہے تا کہ خالق ومخلوق کے تعلق کو مجھ کرہم پھر عابد ومعبود کے دشتے کو استوار کریں۔

ل الكوكب الدرى ا/ ١٢٩

ظاہر ہے اتن عظیم چیز کو دنیا کی ذکیل اغراض کا ذریعہ بنانا خود باری تعالیٰ کی تو بین ہے اس لئے جہنم کی وعید سنائی گئی ہے حدیث کے ذخیر ہے میں بیشا یدسب سے خت وعید ہے جو اس کے علاوہ تغییر بالرائے اور کذب علی النبی کی بابت بھی منقول ہے تو گویا غیراللہ کیلئے علم حاصل کرنا بھی ای نوعیت کا جرم ہے باری تعالیٰ ہم سب کی حفاظت فرمائے ترجمۃ الباب بیہ کہ حصول علم کا فائدہ اس پڑمل اور اللہ کی خوشنودی کی طلب میں مضمر ہے ۔۔۔۔۔۔۔حدیث ترفہ کی میں بھی آئی ہے اور پہلے راوی کوچھوڑ کر دونوں کی سند بھی کیساں ہے رواۃ تقریبا قابل اعتبار بیں اس لئے ضعیف قرار دینا اس لئے ضعیف قرار دینا درسے نہیں ہمار ہے زد کی وہ حسن لذاته کے درجے کی حدیث ہے۔۔

(١٥٩/١٠) حَدَّثَنَا آخُمَدُ بْنُ عَاصِمِ الْعَبَّادَانِيُّ ثَنَا بَشِيْرُ بْنُ مَيْمُوْنَ قَالَ سَمِعْتُ سَمِعْتُ اللهِ عَنْ ابْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْمَوْا الْعِلْمَ لِتَبَاهُوْا بِهِ الْعُلَمَاءَ اوْلِتُمَارُوْا بِهِ السُّفَهَاءَ اوْلِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ الْيُكُمْ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّادِ.

باب کی چوش اور یا نچوی حدیث کے تخت شرح گذر چی ہے سند کے ایک راوی بشیر بن میمون کو ابن معین نے اجمعوا علی طرح حدیثه امام بخاری نے منکو الحدیث بل متھم بالوضع حافظ بوصری نے هذا اسناد ضعیف کافیصلہ کیا ہے ہمارے نزد یک بیضعف شدید ترہے۔

الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ الْمَاهِيْ الْمَاهِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْلَ الْاَسَدِى الْمَاعِيْدِ الْمَقْبُرِى عَنْ جَدِّهِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيبَاهِى بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُجَارِى بِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيبَاهِى بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُجَارِى بِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيبَاهِى بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُجَارِى بِهِ السَّفَهَاءَ وَيَصْرِف بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ اللهِ الْحَلَمُ اللهُ جَهَنَّمَ .

ایکراوی عبداللہ بن سعید مقبری کے واضع حدیث اور متروک ہونے پر محدثین کا اتفاق ہے اس لئے بوصری نے زوا کد ابن ماجہ میں لکھا ہے اسنادہ ضعیف لا تفاقهم علی عبدالله بن سعید بالوضع.

ع تقريب المتهذيب نمبر ٢٢٥

ل ملاحظه حاشيه سندهى باب الانتفاع بالعلم وأممل ب

## بَابُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ

ادیان سابقہ کی تاریخ میں یہ پہلو بہت واضح اور نمایاں کے کہان کی ہدایات وتعلیمات ایک مختصر مدت تک تو بقیناً عام رہیں اور ان سے مختلف طبقوں نے استفادہ کیالیکن آگے چل کر ایک طاقت ور فدہبی طبقہ ظاہر ہوا جس نے دین کے تمام سرچشموں پر اپنی گرفت منبوط کر کے ایسے محض اک خاندانی جا گیر میں بدل دیا جس کے باعث عوام علوم نبوت سے بالکل محروم کردیئے گئے اور ان کے کسی فرد نے اگر دین کو بھی حاصل کرنے کی کوشش کی تو فرہبی قیادت نے اسے مجرم قرار دے کر سخت سزائیں دیں نتیجناً دین پر دبیز پر دے پڑھے۔

اسلام اللہ کا آخری وین ہے اور اس سے رہنمائی حاصل کرنا نوع انسانی کے ہر فردکا حق
ہے اس کئے ضروری تھا کہ اس کی اشاعت کا ایسانظام قائم کیا جائے جس کے باعث بلاتفریق
تمام انسانوں کی وین تک رسائی ہوا ورکوئی طبقہ اس پر اپنی اجارہ داری قائم نہ کر سکے اس سلسلے
میں سب سے پہلا انتظام تو یہ کیا گیا کہ اس کا حامل عربوں کو بنایا گیا جن کی فطرت بخل سے نا
میں سب سے پہلا انتظام تو یہ کیا گیا کہ اس کا حامل عربوں کو بنایا گیا جن کی فطرت بخل سے نا
میں موجود ہوگا وہ مال ودولت ہی نہیں علوم وفنون کے سلسلے میں بھی بخیلی سے کام لے کر ہرتم کی
منفعت وعزت کو اسپنے لئے محفوظ کرنا جا ہتی ہے یہودونصار کی اور ہندواس کی زندہ مثال ہیں۔
منفعت وعزت کو اسپنے لئے محفوظ کرنا جا ہتی ہے یہودونصار کی اور ہندواس کی زندہ مثال ہیں۔
مخس نسل کی بنیا دیر قیادت کا دعوے وار ہوا ور اسلام میں کسی ایسے طبقے کی کوئی گئجائش نہیں جو
محف نسل کی بنیا دیر قیادت کا دعوے وار ہوا ور اسلام میں کسی کوکوئی امتیاز ورعایت نہیں۔
ہو یہاں سب ضا بطے کے مکلف اور قانون کے پابند ہیں کسی کوکوئی امتیاز ورعایت نہیں۔
تیس سے تبلغ دین ضرور کی قرار دی گئی اور الا فلسلی فلشہ اھد الغاف کی کافالان کر کے

تیسرے تبلیغ و بین ضروری قرار دی گئی اور الا فلیبلغ الشاهد الغائب کا اعلان کر کے رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلم نے ہرمسلمان کی مضبی حیثیت کو واضح کیا تا کہ علوم نبوت کا یہ کارواں مسلسل رواں دواں رہے اوراس سے ہرشخص حصہ یا سکے۔

چوتھانظم بیہوا کہ ملم کاحصول بلاتفریق سب پرفرض کیا گیا طلب العلم فریضة علی کل مسلم اور دوسری جانب ان طلبہ کی حوصلہ افز ائی کے لئے رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے

برعالم وملخ كويروصيت فرمائى سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رئيتموهم فقولولهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقنوه الى طرح تعلم وتعلم كاوربهي بيثار فضائل مديث بين موجود بين \_

ابسب سے آخری انظام کمان علم کے متعلق یہ وعید ہے جس میں صراحت کے ساتھ اسے ایک نا قابل برداشت جرم قرار دیا گیا ہے اور ایسا کرنے والے کو بخت عذاب کا مستحق بتایا ہے اس باب کوسب سے آخر میں قائم کر کے امام ابن ماجہ نے اشاعت دین کی بابت شریعت کے انہیں انتظامات کی طرف اشارہ کیا ہے چنانچہ واقعہ ہے کہ اسلام کی تعلیمات و مآخذ ہرصدی میں عام رہیں اور آج بھی قرآن اور حدیث کی تمام کتابوں تک رسائی ہرمسلمان کا رات و دن کا مشغلہ ہے جب کہ دیگر مذاہب کی بنیا دی تعلیمات و کتابیں صرف ان کے مخصوص لوگوں کے مشغلہ ہے جب کہ دیگر مذاہب کی بنیا دی تعلیمات و کتابیں صرف ان کے مخصوص لوگوں کے یاس بی ہوتی ہیں عوام کوان سے کوئی سروکار نہیں ہوتا۔

(ا/٢١١) حَدَثَنَا اَبُوْبَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةً بُنُ زَاذَانَ حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بْنُ زَاذَانَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ الْمَعْ عَلْمًا فَيَكُتُمُهُ إِلَّا أَتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ" مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ"

قال ابو الحسن أى القطانُ وحدثنا ابو حَاتِم حدثنا ابو الوليدِ حدثنا عُمارة مُ بنُ نَصيرٍ حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا عمارة من ذاذان (قال ابوالحسن ايضا حدثنا ابراهيم بنُ نُصيرٍ حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا عمارة بن ذاذان فذكر نحوه.

جو شخص بھی حصول علم کے بعدا سے چھپائے گاوہ قیامت کے دن اس حال میں لایا جائیگا کہا ہے آگ کی لگام پہنائی گئی ہوگی۔

سند کے تمام رواۃ ثقہ بیں صرف عمارہ بن زاذان حافظہ کے اعتبارے کزور بیں ابن حجرنے تقریب ص: (۲۸۴۷) میں ان کو "صدوق کثیر المخطاء" قرار دیا ہے اس لئے دوسر مطرق کی موجودگی میں سند صن قرار پاتی ہے کتمان علم پر گفتگواگلی حدیث میں ہوگ ۔ دوسر مطرق کی موجودگی میں سند صن قرار پاتی ہے کتمان علم پر گفتگواگلی حدیث میں ہوگ ۔ (۲۲۲/۲) حَدَّثَنَا أَبُوْ مَرْوَانَ الْعُشْمانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُشْمانَ حَدَّثَنَا إِبْوَاهِيْمُ بْنُ

سَغْدٍ عَنِ الزُّهْرِىِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ هُوْمُزَ الْآغَرَجِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبِهُمُرَيَرَةً يَقُولُ وَاللَّهِ! لَوْلَا ايَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ (يَعْنِيُ عَنِ النَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) شَيْئًا أَبَدًا لَوْ لَا قُوْلُ اللّهِ (إِنَّ اللّهِ (إِنَّ اللّهِ (إِنَّ اللّهِ فَوْلُ اللّهِ (إِنَّ اللّهِ فَا اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عِنْ الكِتَابِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ الكِتَابِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ

این ماجه کی صدیث مختصر ہے جب کہ امام بخاری نے کتاب العلم کتاب الحرث والمزادعة اور كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة مين اى طرح امام سلم نے باپ فضائل ابی ہریرۃ میں بیصدیث مفصل نقل کی ہے دونوں کے طرق ملا کروا قعداس طرح ہے سعید ابن المسیب اور اعرج روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابو ہرمیرۃ نے فرمایا کہ لوگ سو چتے ہیں ابو ہریڑ بہت حدیثیں بیان کرتے ہیں حالا نکہ انصار ومہاجرین ایبانہیں کرتے قتم اللہ کی جوحساب لینے والا ہے میں تنہیں اس کی وجہ بتلاتا ہوں میرے انصاری بھائی تو کا شتکاری کرتے تھےاورمہاجرین کوتجارت کرنی پڑتی تھی جب کہ میں مسکین وفقیرآ دمی تھا موٹا جھوٹا کھا کر بس رسول الله ﷺ کی خدمت میں پڑار ہتا نتیجہ میں ان موقعوں پر بھی موجود رہتا جب انصار ومهاجرین نه ہوتے اور وہ چیزیں یا در کھ لیتا جسے دوسرے بھول جاتے ایک دن رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہتم میں جو تحض بھی اپنا کیڑا بھیلا کرمیری گفتگو سنے اور آخیر میں اسے اکھٹا کر کے اپنے سینے سے لگا لے تو وہ میری کوئی حدیث نہیں بھول سکتا، اس وقت میرے یاس صرف ایک اوئی عادر می میں نے اسے فورا بچھا دیا آپ ﷺ جب گفتگوسے فارغ ہوئے تو میں نے عادر کوا کھٹا كركےات سينے سے لگالياس ذات كى تىم جس نے آپ كوش كے ساتھ مبعوث فرماياس دن سے آج تک میں کوئی بھی حدیث نہیں بھولا خدا کی شم اگر قر آن کریم میں دوآ بیتی نازل نہ ہوتیں تو میں تم سے کھے بھی بیان نہ کرتا ان الذین یکتمون ما انزل الله من الکتاب .....الرحيم تك\_

حضرت ابوہریر ڈغزوہ خیبر کے بعد ہے ہجری میں ایمان لائے اور بمشکل تین سال انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی صحبت میں زندگی گذاری ،اس تھوڑی مدت میں اتنی زیادہ احادیث بیان کرنا جتنی کہ سابقین اولین سے بھی مروی نہیں لوگوں کوا چمنصے میں ڈالیا تھا ای شبہ کے ازالے کے لئے آپ نے صراحت کی کہ میں دن رات خدمت نبوی میں عاضر رہتا اور تمام اعمال وفرمودات کو محفوظ رکھتا، اسی لئے بہت تھوڑ ہے عرصے میں میرے پاس عدی وں کا بہت بڑا ذخیرہ جمع ہوگیا، پھر نبوت کا آخری دور در اصل شریعت کے نزول کا دور ہے اور بیشتر احکام وقوانین اس عہد میں نازل ہوئے ہیں، اسلئے پہلے کی بہنست بیدورزیادہ علوم سے بھراہوا ہے۔

حضرت ابوہری گئیرالروامی حالی ہیں ان کی مرویات کی تعداد پانچ ہزارتک پہنچتی ہے کے خوات کی تعداد پانچ ہزارتک پہنچتی ہے کی شریعتیں کتمان کے سبب مٹ گئیں اور قرآن نے بھی اس ممل کو ندموم وحرام قرار دیا اس کے حضرت ابوہری نے دن رات اس ذخیرہ کی اشاعت کی اور جو پھھانہیں دامن رسالت سے ملاتھا وہ سب بے کم وکاست انہوں نے امت تک پہنچادیا۔ مجددی فرماتے ہیں کہ عالم ودائی کو بھی ریا کاری اور جاہ کے خوف سے ملم کی اشاعت اور فریضہ کی وی کے چھوڑ نانہیں جا ہے بلکہ وہ احتیاط کے ساتھا ہے کام میں گئے رہیں۔

بخاری وسلم کی روایات میں ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والهدی والی آیت الرحیم تک منقول ہے، جب کہ ابن ماجہ کی سندمیں ان الذین یکتمون ما انزل الله من الکتاب ویشترون به ثمنا قلیلا مروی ہے قرین قیاس یہ کے دونوں آیتیں بی حضرت ابو ہریں گا متدل ہیں، حافظ ابن جمر فتح الباری میں حدیث کا مطلب ان الفاظ میں بیان کرتے ہیں۔

ومعناه لولا ان الله ذم الكاتمين للعلم ماحدثت اصلا لكن لما كان الكتمان حواما وجب الاظهار فلهذا حدثت الكثرة لكثرة ما عندى يعن الرعلم الكتمان حواما وجب الاظهار فلهذا حدثت الكثرة لكثرة ما عندى يعن الرعلم جي نها في والول كي بارى تعالى ندمت نفر مات تومين بالكل صديث بيان ندكرتاليكن جي ناجب مرام موكيا تو اب اظهار واجب باس لئ مين بهت عديث مين بيان كيم كونكه مير كيال النكابهت وخيره تقار

ابراہیم بن سعد ہے آخیر تک پوری سند بخاری کتاب المز ارعۃ باب فی الغرس کی ہے جب کہ ابومروان محمد بن عثمان صرف ابن ماجہ کے روای ہیں ابوحاتم نے انہیں ثقة، صالح بن محمد هذي رست بعل من بعلم من بعد بعلم من بعلم م

ل فتح البارى كماب العلم باب حفظ العلم

نے ٹقة صدوق الا انه يروى عن ابيه المناكير ابن حبان نے ٹقة يخطئ ويخالف اورابن ججرنے صدوق يخطى قرار ديا ہے (تہذيب ٣٣٦/٩ تقريب (٦١٢٨) اس لئے سندحن قرارياتی ہے۔

جب اس امت کا آخری طبقہ پہلے طبقے پرلعنت کرے تو اس وفت جس نے ایک حدیث چھپائی اس نے گویااللہ کی نازل کر دہ تمام چیزوں کو چھپالیا۔

﴿ اذا لعن آخر هذه الأمة اولها ﴾ صحابه كرام قرآن وسنت كاولين مخاطب بيس التعلم وفضل ، تقوى وطهارت اورعظمت واحترام ميں بعد كاكوئى طبقه ان كے مساوى نہيں ہوسكتا قرب قيامت ميں كيونكه برچيزالث جائے گی اس لئے کچھ گستاخ صحابہ پردست وارزى كی بھی حرکت كریں گے جس كا سبب یقینا جہالت اور بے توفیقی ہوگی جیسا كه علامه سندهی نے لكھا ہے المواد اذا جھلوا بفضائل الصحابة و حومة اللعن فسبوهم ليمنى وہ فضائل صحابہ اور تحریم لعنت سے ناوا قفیت كی بناء پر انہیں برا بھلا کہیں گے۔

﴿فمن كتم حديثا﴾ علام سندگي فرماتي بين اى فى فضائل الصحابة و حرمة اللعن يهال وه حديث مراد ب جوسحاب كي فضيلت اوران پرلعنت كرام بون كو بتاتي بو، حيما كدام منائي نے ناموافق حالات مين حضرت على كي فضائل بيان كرنى كي پاداش مين شهادت پائي الله رخم فرمائ اب تو ابل سنت والجماعت كهلان والي بهى ناصبول اور شيعول كي طرح صحاب پرتنقيد كرر ب بين، ابل حق كاعقيده المصحابة كلهم عدول ب شيعول كي طرح صحاب پرتنقيد كرر ب بين، ابل حق كاعقيده المصحابة كلهم عدول ب جس ساوني تجاوز ناصبيت اورشيعيت كي صورت مين ظاهر بوتا ب سند مين ايك رادى عبد الله بن مركى ب جس كو حافظ نے تقريب مين (نمبر ٣٣٣٦) زاهد صدوق دوى عبد الله بن مركى ب جس كو حافظ نے تقريب مين (نمبر ٣٣٣٦) زاهد صدوق دوى مناكير كثيرة يتفود بها من التاسعة ان كامحه بن منكدر سے ماع ثابت نمين اور درميان

میں کی واسطے ہیں اس لحاظ سے سند منقطع ہے جب کہ ابن ماجہ نے بیر عدیث جن صاحب سے لی ہے وہ حسین بن الی السری ہیں حافظ نے تقریب میں (۱۳۲۲) انہیں صعیف من الحادیة عشرة کھا ہے اس لئے بوصری نے زوا کدابن ماجہ میں کھا ہے فی اسنادہ حسین بن ابی السری گذاب و عبد الله بن المسری ضعیف پھر مزی کی تقریح کے مطابق عبداللہ بن المسری ضعیف کھر مزی کی تقریح کے مطابق عبداللہ بن المسری ضعیف المنکدر سے ساع ثابت نہیں اس لیے شخ البانی نے ضعیف لابن ماجہ /۲۲ میں اس کو ضعیف المنکدر سے ساع ثابت نہیں اس لیے شخ البانی نے ضعیف لابن ماجہ /۲۲ میں اس کو ضعیف جدًا قرار دیا ہے۔

(٣٢٣/٣) حَدَّثَنَا آخَمَدُ بُنُ الْأَزْهَرِ، ثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ جَمِيْلٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلِمِ، ثَنَا يُوْسُفُ بْنُ الْبِرَاهِيْمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَلِيْم، ثَنَا يُوْسُفُ بْنُ الْبِرَاهِيْم قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَلَيْم، ثَنَا يُوسُفُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَيْمِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَةً ٱلْجَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِلِجَامِ مِنْ نَارِ

جس شخص سے علم کی بابت کوئی سوال کیا گیا اوراس نے اسے چھپالیا (سائل کوسیح جواب نہ دیا) تو قیامت کے دن اس کوآگ کی لگام دی جائے گی۔

﴿فكتمه ﴾ كاسئل پر عطف ہے پوراجملی شرط ہے جبکہ المجم الن اس كى جزاء ہے۔
الله كى معرفت علم پر موقوف ہے اى لئے بارى تعالى نے علیاء ہے لم كى اشاعت اوراس كو نہ چھیانے كا عہد لیا ہے واذ اخذ الله میشاق الذین او تو الكتاب لتبیننه للناس و لا تكتمونه حدیث باب اس آیت كی تغییر ہے جس میں نقض عہد كی سزامیں آگ كى لگام پہانے كا ذكر ہے ۔۔۔۔۔علم كے مختلف درجات بی بہال كونيا مراد ہے خطابی نے لكھا ہے هذا فى العلم الذى يلزمه تعليمه اياه ويتعين عليه فرضه يوعيداس علم كے بارے ميں ہے جس كا سكون اس كوضرورى ہے اور جواس پر فرض ہے ملاعلى قارى نے بھى هو علم يحتاج اليه السائل فى امر دينه كہدكر يمى وضاحت كى ہے جب كه علام مستدهى نے اذا كان السائل العلم اور حضرت گناؤنى نے ولم يكن فى اظهار م مفسدة.

کی قیدلگائی ہے خلاصہ بید نکلا کہ بیدوعیداس علم کے بارے میں ہے جس کی سائل کوعملی بار بالمجود ۴/ کتاب اعلم میں میں متاۃ کتاب اعلم ضل دوم

جس نے اس علم کو چھپالیا جس سے اللہ دین امور میں لوکوں کو تعظیم بہنچا تا ہے تو قیامت کے دن باری تعالیٰ اسے آگ کی لگام پہنائیں گے۔

قرآنِ کریم نے کتمانِ علم کے سلسے میں ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والهدی کی صراحت کی ہے آیت کے آخری الفاظ البینات والهدی بینہ وہ ی چیز ہیں جن کو حدیث باب میں فی امر الناس امر الدین کہا گیا ہے بینی وہ علوم ومسائل جن کی اثاعت ضروری ہے اور روز مرہ عوام کوان ہے سابقہ بڑتا ہے بیوعیدا نہی ہے متعلق ہے رہ باریک وقتی مسائل تو ان ہے اس مضمون کا کوئی تعلق نہیں کیونکہ اہلیت ندہونے کے باعث وہ ان سے تشویش بلکہ فتنے میں مبتلا ہو جائیں گے، شخ مجد دی فرماتے ہیں ان ھذا الوعید مختص بکتمان علم الدین لا الصّنائع الدنیویة بیوعید علم دین منعلق ہے اس کا ونیاوی صنعت وحرفت ہے کوئی تعلق نہیں کیوں کہ ان کا چمپانا جا تزہے، سسسند کے ایک

راوی مرین داب کی بابت این جرنے تقریب (۵۸۲۲) میں لکھا ہے کذبه ابوزدعة اس کئے ناصرالدین البانی نے ضعیف لابن ماجہ/۲۲ میں اس سے ضعیف جدا قرار دیا ہے۔ (٢٩٢/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْص بْنِ هِشَام بْنِ زَيْدِ بْنِ أنَس بن مَالِكِ ثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيْمَ ، ثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الْكَرَابِيسِيُّ عَنِ ابْنِ عَوْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيْرِيْنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُن سُئِلَ عَنْ عِلْم يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ ٱلْجمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامِ مِنَ النَّارِ.

جس نے کوئی علمی بات یوچھی گئی جس کووہ جانٹا تھا پھر بھی چھیالیا تو اسے قیامت کے دن

آ گ کی لگام پہنچائی جائے گی۔

حدیث ابوداؤر (علم/ ۸) میں بھی آئی ہے ابن ماجہ کی سند میں اور رواہ تو تقریباً درست ہیں بس اساعیل بن ابراہیم قدرے کمزور ہیں حافظ نے تقریب میں (نمبر۴۲۰) انہیں لین الحديث قرارديا باس لئے سندميں قدر مضعف آجاتا ہے۔ تفريظ

### حضرت مولانارياست على صاحب مدخله

استاذ حديث دارالعلوم ديوبند

الحمدلله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعدا

عزیز محترم مولانا اسعد قاسم مسلمل زید بحد بم نے طلب علم بی کے زمانہ میں مصبات الزجاجہ کے نام سے مقد میسنن ابن ماجہ کی مشکل احادیث کی شرح مرتب کی تھی جو طلبہ کے درمیان بہت مقبول ہوئی، پھرانہوں نے مقد مہ ابن ماجہ کی ممل شرح کا ارادہ کیا ، اللہ تعالی نے ان کے عزم کے مطابات کام پورا کرادیا ، اور اب ان کی بیاسی کاوش' ضیاء اسنن' کے نام سے طبع ہور بی ہے ، اللہ مزید فد مات کی تو نیق عطا کرے ، آمین سنن ابن ماجہ ، حسن ترتیب اور فی خصوصیات کی وجہ سے نہایت ابم کتاب ہے ، اور انہی خصوصیات کی بنا پرمحد ثین نے اس کے بارے میں فیمتی تاثر ات ظاہر کئے ہیں ، جیسا کہ ابن ماجہ کے شخ ابوز رعد رازی نے کتاب دیکھ کر فرمایا تھا:

"کہ یہ کتاب اہل علم کے ہاتھوں میں پہنچے گی تو اس کے سامنے فن صدیث کی بیشتر مصنفات معطل ہو جائیں گئ"

انہی خصوصیات میں اُن کی کتاب کا مقدمہ بھی ہے جس میں ابن ماجہ نے صراطِ مستقیم کی وضاحت تعیین، نیز فرقِ باطلہ کی تر دید کے لئے ابواب قائم فرمائے ہیں، راقم الحروف کو دارالعلوم دیو بند میں جب دورہ حدیث کے کسی بق کے دیئے جانے کا وقت آیا تو حضرت مولا نامحم منظور نعمانی رحمہ اللہ نے ابن ماجہ کی تدریس کا مشورہ دیا اور فرمایا کہ مقدمہ میں ابن ماجہ نے محدثین کے انداز میں اہل جق بعنی اہل سنت والجماعت کی شاندار ترجمانی کی ہے، اور باطل کی ملمع سازی کے اس زمانہ میں اگر ارباب تدریس سیحے نظریات کی ترجمانی اور غلط نظریات کی تردید میں ابن ماجہ کی سعی مشکور کو ملح ظ

رھیں تواس ہے بردا فائدہ ہوگا۔

یادا تا ہے کہ کی موقع پرداقم نے حضرت مولا نا نعمانی صاحب کا پیتاثر ، مولا نا اسعد قاسم منبعلی سلمۂ سے ذکر کیا تو آئیس بڑی مسرت ہوئی تھی اور ان کی کتاب کے بعض مقامات پرنظر ڈال کرانداز ہ ہوا کہ انہوں نے مقدمہ ابن ماجہ کی تشریحات میں اس کی رعایت کی ہے، اور اس کے علاوہ انہوں نے اپنی کتاب میں ان تمام باتوں کا لحاظ کیا ہے جو کسی اچھی اور کا میاب شرح کے لئے ضروری ہیں۔ اپنی کتاب میں ان تمام باتوں کا لحاظ کیا ہے جو کسی اچھی اور کا میاب شرح کے لئے ضروری ہیں۔ میں بارگاہ فداوندی میں دست بدعا ہوں کہ فدا ان کی اس علمی کاوش کو علمی حلقوں میں قبول عام اور اپنی بارگاہ میں حسن قبول کی دولت سے نوازے اور زیادہ سے زیادہ فدمات کی تو بی ارزانی کرے، آمین و آخر دعوانا ان الحمد للله رب العالمین

(حضرت مولانا) ریاست علی غفرلهٔ خادم تدریس دارالعلوم دیوبند ۱۸ رشوال ۴۲۶اه

#### تقريظ

#### حضرت مولا نامفتى عبدالرؤف غزنوي

محدث جامعة العلوم الإسلاميه، بنورى ثاؤن، كراچي

الحمد للله وحده ، والصلاة والسلام على من نبي بعده ، وبعد:
حفرت مولانا مفتی اسعد قاسم سنبه فی فاضل دارالعلوم دیوبند مظلم کی تألیف نفیاء
اسنن شرح ابن ماجه کامسود ه بعض چیده مقامات سے دیکھنے کاموقع ملا، ماشاء الله
موصوف نے اچھی محنت کی ہے، عبارت کاحل، مشکل الفاظ کی صرفی نحوی اور لغوی
حقیق ، بامحاوره واضح ترجمہ اور سند کے اعتبار سے حدیث کا مقام معتبر حوالوں کے
ساتھ متعین کرنے کی کامیاب کوشش کی ہے، دورِ حاضر کے طلبہ کی استعداد ومزاج کو
سامنے رکھ کر غیر ضروری طویل مباحث سے اجتناب کرتے ہوئے مولانا نے
ضروری تشریح پراکتفا کیا ہے جوان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا
شروری تشریح پراکتفا کیا ہے جوان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا
شروری تشریح پراکتفا کیا ہے جوان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا
شروری تشریح پراکتفا کیا ہے جوان کی مزاج شناسی کی دلیل، خداداد صلاحیت کا

الله تعالی مولانا کی اس محنت کوشرف قبولیت نصیب فرمائے ،اور آخرت میں ان کے مغفرت اور مرفع درجات کا ذریعہ بنائے۔ (آمین)

عبدالرؤف غزنوی عفاالله عنه سابق استاذ دارالعلوم دیوبند حال استاذ جامعه علوم اسلامیه علامه بنوری ثاؤن ،کراچی ، پاکستان سار۴۷۲۷۲۱ه

## وارالكتاب كي يجهها بهم شروحات كانعارف



اف و (رب: حضرت مولانا اكرام على صاحب مظله شخ الحديث جامعيم الدين دُ ابھيل

اُردومیں اب تک مسلم شریف کی کوئی قابل ذکر شرح نہیں ہے، جب کہ حدیث کے طلباءاس کی بے مطرورت محسوں کرتے ہیں۔ خاص طور پر کتاب الایمان کے ابواب زیادہ تشریح وتو شکے محتاج ہیں۔ مقدمہ مسلم اگر چہ زیادہ مشکل سمجھا جا تا ہے گراس کی متعدد شروحات موجود ہیں، اس لئے بہتر سمجھا گیا کہ اولا کتاب الایمان کی شرح شائع کی جائے، چنانچہ اس کی جلد اول جو کتاب الایمان کے مباحث پر مشمل ہے شائع ہو چکی ہے۔ قیمت مجلد =/ 300

#### المحدد الحدوق شرح عربي گذير السادة

تاليف: العلامة الشيخ زين الدين ابن نجيم مصرى حنفي

نقد خفی کی مشہور ومعروف کتاب '' کنزالد قائق' 'کسی تعارف کی محتاج نہیں ہے،اپنے مسائل کے تنوع اور فروع کی کثرت، اور پیچیدہ طرز نگارش کے باعث طلباء میں یہ کتاب ایک چیتاں بنی ہوئی ہے، ہر دور میں اس کی حواثی اور شروحات کھی گئیں، عربی زبان میں اسکی سب مفصل اور جامع شرح '' البحرالرائق'' ہے۔

قيت =/3500

امام ابوبکر کاسانی کالا زوال کارنامه نقه خفی پرمایهٔ نازادر بےمثال کتاب

بدائع المنائع

فى ترتيب الشرائع (٢ جلرون مين)

بہترین کاغذ پرعمدہ طباعت سے آراستہ خوب صورت ،معیاری اور مضبوط جلدیں

قيت =/2500

الطحطاوي على مراقي الفلاج

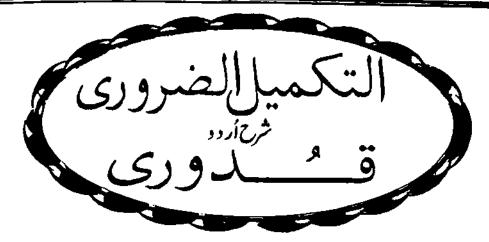
"نورالا بیناح" فقد کی اہم ترین کتاب کی حیثیت ہے درس نظامی میں شامل ہے، اس کے متعدد حواثی ادر شروح لکھے گئے ہیں، جن میں سب سے مشہور شرح" مراتی الفلاح" کی حیثیت ہے معروف ہے، اس مشہور شرح پر علامہ طحطاوی نے نہایت قیمتی حواثی تحریر فرمائے ، اس حاشے کی اہل فقد و فاوئی کے یہاں نہایت اہمیت حاصل ہے، حدید ہے کہ فقد منفی میں اس کی ما خذ اور مرجع کی حیثیت حاصل ہوگئ ہے۔ دارالکتاب نے اس کا نہایت سے اور مقتی نے کہیوٹر کتابت کے ساتھ شائع کیا ہے۔اعلیٰ کا غذ وطباعت ، اور خوص صورت جلد۔

قیمت: 600



حدیث کی کتابوں میں ترندی شریف نہایت اہمیت کی حامل ہے، اور فقہی مباحث کے باعث اسے مدارس عربیہ میں نہایت اہتمام کے ساتھ پڑھایا جاتا ہے۔ علائے دیو بندنے حدیث شریف کی جوتر بری تصنیفی خدمات انجام دی ہیں معارف اسنن سیسلیل کی ایک ندری کردی سے دار الگان نر کتاب ہیرویت کے طرز برنہاست خوبصورت

اس سلسلے کی ایک زریں کڑی ہے۔ دار الکتاب نے یہ کتاب بیروت کے طرز پرنہایت خوبصورت انداز میں شائع کی ہے۔



جناب مولا ناعبدالعلی صاحب قاسمی حضرت مولا ناقمرالدین صاحب وحضرت مولا نامجیب الله صاحب (اساتذهٔ دارالعلوم دیوبند)

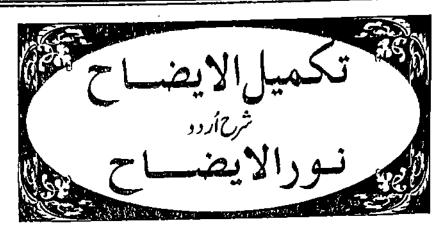
ئاڭبوس: پېندفرموده:ـ

قدوری کی اردوشرح جواب تک شائع ہونے والی تمام شروحات سے جامعیت اور اختصار کے لحاظ سے ممتاز ہے۔ قیمت جلداوّل =/160 جلددوم=/240



نالبون: مولانا ابوالکلام وسیم قاسی
تقریظ: حضرت مولانا وحیدالزمال صاحب کیرانویؒ
اس میں پہلے ہدایۃ الخو کامتن مع اعراب ہے پھر اُر دوتر جمہ ہے، اس کے بعد
نہایت ہمل اور فکفتہ انداز میں اس کی شرح ہے، یہ شرح نہایت مفیداور آسان ہے۔

قیمت مجلد =/150



مولا ناابوالكلام وسيم قاسمي

نالسِ:

يسند فرموده: حضرت مولا ناوحيد الزمال كيرانوي ، حضرت مولا ناسيد انظرشاه كشميري

# الحدوس الحساوي شرح أردو عقيدة الطحساوي

نالیون: مولانامحمداصغرالقاسمی استاذ جامعهٔ عربیاعز از العلوم ویث

امام ابوجعفر طحاویؓ کی کتاب''عقیدۃ الطحاوی'' دار العلوم دیو بنداور اس ہے ہلحقہ مدارس کے نصاب میں شامل ہے۔ یہ کتاب نہایت مختصر ہے ضرورت تھی کہ اس کتاب کی کوئی ایسی شرح شائع کی جائے جوتھی اور تھی دلائل میشتنل ہواور کتاب حل کرنے میں معین ومددگار خابت ہو۔

عابت ہو۔

قیت = / 70

#### اسعساد الفهوم شرح سلم العسلوم

نالبوس : حضرت مولا ناقاری صدیق احمصاحب با ندوگُ

سلم العلوم درس نظامی کی اہم ترین کتاب ہے، اور ساتھ ہی موضوع کے لیا ظامے مشکل ترین بھی ہے۔ اس کتاب کی اُردوز بان میں متعدد شروحات ہیں لیکن حضرت مصنف نے نہایت سہل اور سادہ انداز میں سلم العلوم کی مشکلات کو اس طرح حل کیا ہے کہ پڑھنے والوں کے لئے بہل اور سادہ انداز میں سلم العلوم کی مشکلات کو اس طرح حل کیا ہے کہ پڑھنے والوں کے لئے بوری کتاب بانی بن کی ہے۔ اس لحاظ ہے یہ کہا جاسکتا ہے کہ سلم العلوم کی اس سے بہترکوئی دوسری شرح نہیں ہے۔ طباعت فو ٹو آفسید سے ،خوبصورت ڈسٹ کور کے ساتھ۔

قیمت مجلد =/ 130

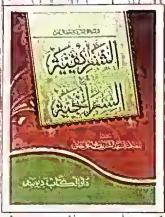
السقابيه شرح اردو شرح وقابيه

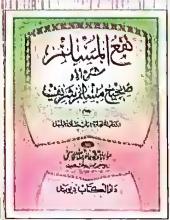
نالبوس: حضرت مولا ناغریب الله سرور فاضل دیو بند حضرت مولا ناعبیالحق صاحب جلال آبادی

عرصۂ دراز سے شرح وقایہ کے طلباء ایک ایسی اردوشرح کا مطالبہ کردہے تھے جس میں طویل بحثوں سے اجتماعی ہو۔ طویل بحثوں سے اجتماعی ہوئے میں اور ترجمہ ومطالب پرزور دیا گیا ہو۔ المحد للداب شرح وقایہ کی ایسی شرح زیور طبع ہے آراستہ ہو چکی ہے جس میں طلباء کے ذہنی معیار کو طوظ المحد للداب شرح وقایہ کی ایسی شرح زیور طبع ہے آراستہ ہو چکی ہے جس میں طلباء کے ذہنی معیار کو طوظ المحد ہوئے کتاب کے حل پرزور دیا گیا ہے۔

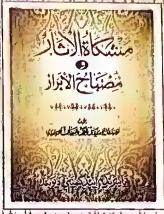
ے ساب سے س پردورویا ہیں ہے۔ دونوں جلدیں منظر عام پر آپھی ہیں۔ طباعت و کتابت عمدہ ، مجلد دیدہ زیب رنگین ٹائنل کے تیمت جلدادّ ل =/ 225 تیمت جلد دوم =/ 225

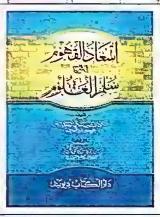
ساتھ۔

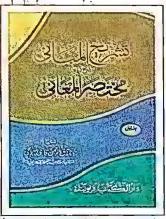


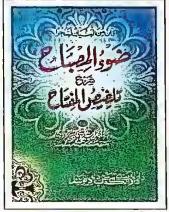


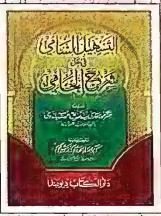


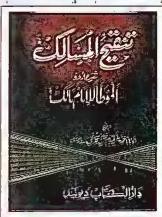


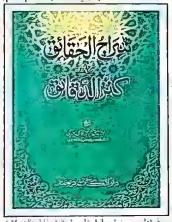


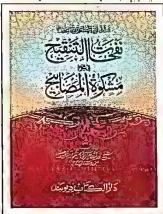


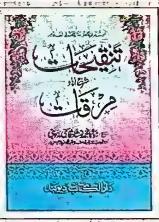




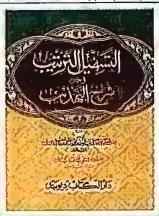


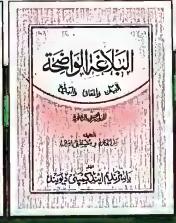


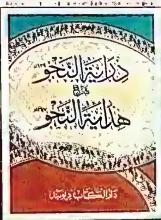












#### DARUL KITAB

DEOBAND, DIST. SAHARANPUR, U.P. (INDIA) PIN-247554

Mobile: 9412557658, 9997520332 Phone: 01336-222558

Email: nadimulwajidi@gmail.com